السلسبيل فى تفسير التنزيل

لأبى عبد الرحمٰن عبد العزيز الفرهاروىّ
المتوفى سنة ١٢٣٩هـ

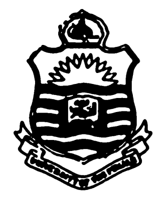
دراسة و تحقيق



رسالة تقدّم بها

محمد شفقت الله

إلىٰ مجلس كلّية الدّراسات الشرقية و الإسلامية
في جامعة بنجاب، و هى جزء من متطلّبات
درجة دكتوراة آداب فى اللغة العربيّة



الإهداء

يا أمّاه يا أكثر النّاس إخلاصاً و أرحمهم إيثاراً كم كنت تمنّيت أن يتحلّى ابنك هذا بدراسات عليا و كم كنت قد دعوت ربّك لنجاحى فى ذلك الغرض النّبيل و أنت من غرس و نمّى فى قلبى حبّاً للغة خير الأنام و لغة الإسلام اليوم لوكنت نابضة بالحياة لكنت أكثر النّاس فرحاً و اعتزازاً بما قام به من الجهد المتواضع ابنك هذا وإن كنت الفقيدة اليوم و بالتّالى لايخفق قلبك العطوف الرّؤف سروراً و ابتهاجاً بهذا الجهد لولدك الثّاكل فياويلتى له و ياحسرةً عليه أنه لا يجدك لديه فهل للابن بعد الأم الحنون من يقرّ عينيه.

يا أبت يا أكثر الخلق شفقةً ذهبت إلى ما لاعودة منه و كنت قد تشتاق أن يكلّل جهود ابنك هذا بتاج النّجاح ذهبت إلى ربّك الكريم الّذى كنت لاتزال تشكره على نعمه الجليلة و تحمده فى السّرّآء و الضّرّآء دائماً.

فها هى البضاعة المزجاة أهدى إليكما و أدعو الله أن يغمركما بفضله العميم و جزاكما الله أحسن الجزاء على ما غمرتما لكل رعاية و راحة و لقد عشتما عيشة متعبة فإننى رهين بصنيعتكما ما دمت حيّاً.

فهرست المحتويات

الفصل الثّالث

الفصل الرّابع

الباب الثّانى

الفصل الأوّل

حياته

الفصل الثّانی ۵۸

مراجع البحث و التّحقيق
المختصرات المعتمدة
الأعلام
الرّجال
النّساء
القبائل و الشّعوب
الكتب
الأماكن

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله الّذى جعل كتابه نوراً تستنير به قلوب عباده المخلصين و يرتوى من منهله الصّافى من يقبل عليه بصفاء النّيّة من المرتشفين و أزكى الصّلوٰات وأطيب التّحيّات على سيّدنا محمد أكرم النّاس و أشرف المرسلين و على آله الطّاهرين و على أصحابه المحسنين و بعد.

فإنّ القرآن الكريم لم يزل ولايزال موضعَ اهتمام المسلمينَ منذ أن نزل و كانت حياة الرّسول الأعظمِ صلّى اللهُ عليه وسلّم و أعماله تفسيراً للقرآن كما قالت عائشة (رض) كان خلقه القرآن" وقام أصحابه صلّى الله عليه وسلّم بشرح معارف القرآن و حلّ غرآئبه و تبِعَهُمْ مَنْ بعدهم من العلماء باستمرارٍ هذا العمل و العملُ متواصلٌ إلى يومنا هذا فمنهم مَنْ ألّفَ فيه أسفاراً و منهم من ألّف مختصراتٍ و من أصحاب المختصرات فى هذا المضمار عالمٌ كبيرٌ فى بنجاب الشرقيّة بشبه القارة الباكستانيّة الهنديّة ذلكم العلاّمة عبد العزيز القرشىّ الفرهاروىّ المتوفّى سنة ١٢٣٩هـ و بذل قصارى جهوده لتيسير نكات القرآن و تقريبها إلى أذهانِ النّاس.

إنّ رعاية الأستاذ الكبير الدّكتور ظهور أحمد أظهر قد صقلت ذوقى للتّحقيق و البحث فى علوم العربيّة وآدابها و يوماً فيوماً بدأت تتطور تلك القريحة الأدبيّة فى نفسى و ذلك بسبب الاتّصال المتواصل و الارتباط المستمّر و عزمت على أن أحضّر رسالة الدّكتوراة عن اللّغة العربيّة و كانت من أمنيّتى أن يكون مجال بحثى عن القرآن الكريم و الحديث النّبوىّ الشّريف و تقدّمت إليه بعدّة مواضيع فلم يطمئنّ إليه و أخيراً قدّمت إليه مخطوط كتاب "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" للعلاّمة عبد العزيز القرشىّ الفرهاروىّ فأصبح من المعجبين به و وافق على الموضوع حالاً.

إننى كنت قد سمعت عن العلاّمة الفرهاروىّ منذ صباى و كنت مستأنساً باسمه و كان من قاطنى محافظتى أنا أى مظفّر كره و مازال النّاس يذكرون باعتزازٍ و افتخارٍ أعماله الأدبيّة و مآثره العلميّة و جهوده فى التّراث الإسلامىّ و نبوغه فى علم الطّبّ فى المعاهد و المساجد و الأندية الشّعبيّة فبدأت عملى فى تحقيق مخطوط "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" و ما كدت أخطو عدّة خطوات إلا انتبهت للصّعوبات المستعصية و

العراقيل العارضة فى طريقى إلى البحث فى تحقيق المتن و التّنقيب عن أحوال حياة المؤلّف العلّام. أمّا متن المخطوط فلا يخلو عن تصحيفات النّاسخين و تحريفاتهم حيث يصعب على الباحث التّمييز بين الصّواب و الخطأ و أمّا أحوال حياة الفرهاروىّ فلا تتيسّر منها إلا نزرٌ قليلٌ فى المصادر كتابيّةً و شفاهيّةً و ماتيّسرت منها فمعظمها بمثابة الأساطير و السّبب فى ذلک أنّه على الرّغم من نبوغه العلمىّ و شهرته السّائرة لم تضبط و لم تسجّل أحواله حقّ الضّبط و التّسجيل بشكلٍ كتابىّ فصارت كأساطير ذاعتْ بألسن النّاس و اعتزمتُ على أن لا أضبط من أحوال حياته وانجازاته العلميّة إلاّ ما صحّ و ثبت على محكّ الرّواية و الدّراية من المصادر الكتابيّة و الشفاهيّة

يتألّف هذا البحث من جزئين: فالجزء الأوّل حول حياة المؤلّف و أساتذته وتلامذته و جهوده العلميّة و قد قمنا باستعراضٍ موجزٍ لأوضاعٍ تاريخيّةٍ و سياسيّةٍ و علميّةٍ و حضاريّةٍ فى بداية الرّسالة و ذلک لنسلّط الضّوء على بيئة نشأ فيها.

و كان جلّ اعتمادى فى تصحيح المتن و تحقيقه من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المرسلات على نسختين مصوّرتين إحداهما من المكتبة الشّخصيّة للخواجه عبد الودود بملتان و الأخرى من المكتبة الشّخصيّة المسمّاة بالمكتبة السّلفيّة بلاهور و تنتهى كلتا النّسختين إلى نهاية سورة المرسلات.

و من الجدير بالذّكر أنّه أمكن لى القيام بالحصول على النّسخة المصوّرة الثّالثة كاملةً بعد أن أكملت تحقيق المتن و تصحيحه إلى سورة المرسلات. حصلت عليها من الأخ خدا بخش بوتة أحد محبّى العلّامة الفرهاروىّ فأثبت بقيّة المتن أعنى من سورة النّبإ إلى سورة النّاس من تلک النّسخة الثّالثة كما أننى ملأت بعض البياضات و الفراغات الموجودة فى النّسختين الأوليين النّاقصتين مستعيناً بها. و كتاب "السّلسبيل" هذا يتعلّق بنوع التّفسير الّذى يطلق عليه "التّفسير الممزوج" و لم آل جهدى المستطاع فى تحقيق المتن و تصحيحه و كلّما وجدتُ فيه مقاماً يمكن أن يسبّب للقارئ مشكلةً بذلت كل ما فى وسعى بإيضاحه على الهامش و لاتمكن الاستفادة الشّاملة من هذا التّفسير إلا إذا كان مطبوعاً بهوامش القرآن الكريم.

و ختاماً لا بدلى من إسداء الشّكر إلى مَن لهُم عَلَىّ من الأيادى البيضاء. و أنا مَدينٌ لهم إذ عكسه نكران الجميل وكفران الصّنيع و علی رأسهم أمّى الحنونُ الّتى نمّت فى قلبى حبّاً للغة العربيّة لغة القرآن الكريم و لغة النّبىّ الأمىّ عليه ألف ألف التّحيّة و التّسليم و لو لم تكن تلک الشّخصيّة الملكوتيّة لم تخلق لدىّ رغبة فى تعلّم العربيّة و علومها و لم يتأتّ لى القيام بتحضير هذه الرّسالة تُوفّيَتْ والدتى الكريمة و أنا فى

الثّانويّة و لكنّها غرست فى قلبى ما غرست من حبّ اللّغة العربيّة فأشكرها من أعماق قلبى و قرارة صدرى و أدعو اللهَ أن يجعلها فى أعلى علّيّين و كذلک أقدّم الشّکر أجزله لوالدي الفقيد رحمه الله تعالى و لأستاذى الكريم الدّكتور ظهور أحمد أظهر رئيس قسم اللّغة العربيّة و آدابها بجامعة بنجاب (سابقاً) حيث أفدتُ منه أكثر من غيره من الأساتذة و ذلک أثناء دراستى الجامعيّة و هو لايحرمنى من الاستفادة كلّما أراجعه و هو المشرف على بحثى هذا و أرشدنى فيه خير رشادٍ فَلَهُ مِنّى أسمى الشّکر و أصدقه.

و يحسن بى أن أقدّم خالص الشّکر إلى الأستاد الحافظ محمّد عبد اللهِ رئيس قسم اللّغة العربيّة بكليّة بهكر الحكوميّة فلا أكاد أنسى ما مدّ إلى من يد العون بهذ الصّدد و ماقام به من حفزٍ مشجّعٍ و تعزيزٍ سمحٍ و دعمٍ كريمٍ و أسدى الشّکر إلى الأخ الفاضل الدّكتور محمد حسنين النّقوىّ الأستاذ المساعد بجامعة زكريّا بملتان على ما أفادنى من علمه و قام بما وسعه من المساعدة فى هذا المضمار.

ها هى نتيجة بحثى و تحقيقى فى أيدى القرّاء الكرام تشتمل على ترجمة العلاّمة الفرهاروىّ و بعض الأعلام من أساتذته و معاصريه كما أنّها تحتوى على كتابٍ قيّمٍ و هو "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" الّذى هو من كرائم ما ألّفه العلاّمة الفرهاروىّ فى التّفسير الممزوج و لا أنفى احتمال الهنات و الهفوات إلا أننى لم أدخر جهداً فى هذا الشّأن فآمل القرّاء الكرام الصّفح عن تلک الهنات

إذا رأيت أثيماً كن ساتراً و حليماً
يا من تقبّح أمرى لم لاتمرّ كريماً

محمد شفقت الله

الباب الأوّل

الفصل الأوّل

الهند فى العهدين: الأمويّ و العباسيّ

دخل المسلمون العرب الهند حينما غزا محمّد بن قاسم السّند سنة ٧١١م، الموافق ٩١هـ فاستولى على ملتان وكيج و مالوة فى وقتٍ قليل(١) و لكن الخلافة الأمويّة لم تمهله حيث طلب إليه أن يرجع فى عام ٩٦هـ فرجع(٢) و أرسل العُمّالُ إلى السّند تباعاً.

لقد استولى العبّاسيّون على الحكم بعد انقراض الخلافة الأمويّة واستمرّ الاستيلاء العباسىّ على السّند محكماً لمُدّة ثم بدأت سيطرتهم السّياسيّة و العسكريّة تتضاءلُ شيئاً فشيئاً حتّى أنشأ بنوهبارى حكومةً مستقلّةً فى عام ٨٥٤م على سائر البلاد والمناطق حتى أنشأ بنوهبارى حكومةً مستقلةً فى عام ٨٥٤م على سائر البلاد و المناطق التى احتلّها العرب فى السّند و اتّخذوا المنصورة عاصمةً لها و لكن بنى سامة أنشأوا دولةً عربيّةً أخرى مستقلاًّ سنة ٩٠٢هـ و اتخذوا ملتان عاصمةً لها فانقسمت هذه الدّولة العربيّة إلى دولتين مستقلّتين دولة السّند و دوله ملتان(٣) و تغلّب جلم بن شيبان القرمطىّ على ملتان سنة ٩٩٤م و جعل الخطبة للخلفاء الفاطميّين و استمرّ الحكم القرمطىّ على ملتان إلى أن فتحها السّلطان محمود الغزنوىّ فى عهد أبى الفتح داؤد القرمطىّ ليعاقبه على مناصرته الأمراء الهندوكيّين ضدّ السّلطان المذكور أعلاه ففر القرامطة إلى السّند و اجتمعوا فيها و لما رجع من غزوه سومنات هجم على المنصورة عاصمة الدّولة العربيّة فى السّند و استأصل القرامطة فصارت السّند كلّها خاضعة للأمبراطوريّة الغزنويّة السّنيّة(٤)

و من فتح العرب للسّند تأثير كل من الفاتحين العرب المفتوحين الهنادكة بعضهم ببعض من علم الرّياضيّات و الطّب و الأدب وغيره من العلوم الهنديّة و أهل البلاد الهنود تأثّروا بثقافة الفاتحين العرب و مساواتهم و حضارتهم و أفاد المسلمون العرب أهل

---

(١) راجع عرب و هند كے تعلقات ١٦
(٢) راجع نزهة الخواطر ٢٢/١
(٣) راجع آب كوثر ٢٩
(٤) راجع آب كوثر ٣٠، ٣١

الهند فى ترقية الرّكب الحضارىّ و نشر العلوم فقام العلماء الهنادكة بتأليف و ترجمة كتب فى بيت الحكمة ببغداد فى عهد العبّاسيّين فيذكر القاضى أطهر المباركفورىّ الحركة العلميّة فى الهند بقوله فى الأرديّة مامعناه:
"تحسّنَ الوضع الدّينىّ و العلمىّ و الفكرىّ و الذّهنىّ من حيث الكم و الكيف تحسّناً ملموساً فاستفاد العرب من علوم الهند و بالعكس و كان يوجد حين ذاك عند الطّرفين من اللّغويين و المترجمين من يقوم بالتّرجمة من الهنديّة إلى العربيّة و بالعكس" (١)
إن علوم الهند ظهرت على منصّة الشّهود عن طريق العرب و لم يكن النّاس على إلمام بها إلاّ فى القليل النّادرفيقول القاضى أطهرالمباركفورىّ فى الأرديّة مامعناه:
"أخرج المسلمون علوم الهند و فنونها من السّراديب الأسريّة و عرضوها على أهل الدّنيا وعمّموها أوّل مرّة" (٢)
و عصارة القول لولا المسلمون العرب لما انفتحت كنوز هذه العلوم و الفنون للنّاس.

العهد الغزنوىّ

٣٨٨هـ ٥٨٢هـ ٩٩٨م ١١٨٦م

لقد ضمّ السّلطان محمود الغزنوىّ بنجاب إلى الأمبراطوريّة الغزنويّة سنة ١٠٢١م و عامل عليها أياز(٣) و استمرّ حكم هذه الأسرة الحاكمة على بنجاب حتّى١١٨٦م(٤)
كان السّلطان محمود الغزنوىّ نصيراً للعلم و الثّقافة و عالماً بالفارسيّة و العربيّة غير أنّ اهتمامه بالفارسيّة كان أكثر من اهتمامه باللّغة العربيّة و اتّخذ ابنه السّلطان مسعود الغزنوىّ لاهور عاصمةً للمناطق الخاضعة للغزنويّين شرقىّ نهر السّند فصارت و لم تزل لاهور مركزاً للتّعليم الإسلامىّ منذ ذلك الوقت و كان مسعود بن سعد سلمان اللّاهورىّ من الشّعراء البارزين فى العهد الغزنوىّ و كان يقرض الشّعر فى العربيّة أيضاً بالإضافة إلى الفارسيّة و الهنديّة(٥)

---

(١) خلافت أمويه اور هندوستان ٣٠٩
(٢) راجع خلافت عباسيه اور ہندوستان ٣٤٤
(٣) See Punjab under the Sultans 21
(٤) راجع آب كوثر ٦٣
(٥) See The contribution of India to Arabic litrature xxxii, xxxiii

العهد الغوریّ

۵۸۲هـ ۶۰۲هـ ۱۱۸۶م ۱۲۰۶م

كان قد اعتزم السّلطان شهاب الدّین محمّد الغوریّ على إنشاء دولة إسلاميّة فی الهند و من أجل تحقيق هذا الهدف سَيْطَرَ على ملتان و أج و لاهور و فتح حصن "بتنده" و استعمل عليها من رجاله و لم يمتدّ العهد الغوریّ فی الهند لأنه استشهد غيلةً على يد أحد من الإسماعيليّين الباطنيّين سنة ۱۲۰۶ عند نهر جهلم و بِمَوْته طُوِيَتْ صفحة الغوريّين من الهند(۱)

و كان السّلطان شهاب الدّين محمّد الغوریّ يجلّ العلماء، و قد التحق الإمام المتكلّم المفسّر فخر الدّين الرّازیّ ببلاطه و قد أتى إلى الهند فی عهده(۲)

عهد المماليک

۶۰۲هـ ۶۸۹هـ ۱۲۰۶م ۱۲۹۰م

تولّى أمرَ الحكومة بعد شهابِ الدّين الغوریّ للأراضی الخاضعة له فی الهند مملوكُه قطبُ الدّين أيبک(۳) و هو مؤسّس الدّولة المملوكيّة فی الهند و أوّلُ ملكٍ اتّخذ دلهی عاصمةً للدّولة المملوكيّة الإسلاميّة و تولّى العرش بعد قطبِ الدّين أيبک مملوكُه شمسُ الدّين أيلتتمش و أصبح أمر الملک فوضىً بعده سنين حتى تولّى الملکَ ابنه ناصرُ الدّين محمود الّذی يسمّيه النّاسُ الملک الفقير لدلهی ثم صار زمامُ الملک بيد غياث الدّين بلبن فحكم سنين طوالاً بالأبهة و المهابة و النّاس كلّهم منقادون له حتی مات ففسد النّظام و ظهرت الفوضىٰ فی الدّولة المملوكيّة مرةً ثانيةً الّتی أدّت إلى انقراض حكم المماليک سنة ۱۲۹۰م(۴)

فی عهد المماليک صارت ملتان و أج و لاهور و دلهی مراكز(۵) للعلم و لجأَ كثير من العلماء إلى دلهی. الملجأ الأثير لهم بعد نهب المراكز الثّقافيّة فی آسيا. و ظهر المحدّث اللّغوی صاحب التّصانيف الجليّة رضی الدّين محمد حسن الصّاغانیّ فی هذا العهد(۶)

---

(۱) راجع آب كوثر ۹۳

(۲) See the contribution of India to Arabic litrature xxxiv

(۳) راجع تاريخ فرشته ۲۳۹/۱، ۲۴۰ طبقات ناصری ۴۳۲/۱

(۴) راجع آب كوثر ۹۹، ۱۴۴

(۵) راجع هندوستان كی قديم اسلامی درسگاهيں ۱۸، ۶۵، ۶۶

(۶) See the contribution of India to Arabic litrature xxxiv, xxxv

عهد الخلجيّين

٦٨٩هـ ٧٢٠هـ ١٢٩٠م ١٣٢٠م

أسّس الدّولةَ الخلجيّةَ جلالُ الدّين فيروز الخلجيُّ فحكم سبع سنين ثم اغتاله ابن أخيه علاء الدّين الخلجيّ و تغلّب على الحكم و مازال فى الحكم عشرين سنةً و كان اخرُ الملوك الخلجيّين السّلطانُ قطبُ الدّين المباركُ الّذى قتل اغتيالاً سنة ١٣٢٠م و بموته انقرض حكم الخلجيّين فى الهند(١)

كان السّلطان علاء الدين الخلجيُّ يحيط العلماء بالتّكريم و يقوم لهم بحفاوةٍ بالغةٍ و كان عهده ممتازاً من حيث كثرة العلماء فيه فيقول فرشته عن كثرتهم فى عهده ما معناه:

"قلّما ظهر عدد العلماء الماهرين فى مختلف العلوم و الفنون فى دلهى كالّذى ظهر خلال حكم علاء الدّين الخلجيّ"(٢)

قد ذكر فرشته أسماء ستة و أربعين عالماً فى ذلك العهد كان كلّهم مرتبطين بمهنة التّدريس و كتب ضياء الدّين البرنيّ عن علماء ذلك العهد ما معناه:

"كان فى عهد السّلطان علاء الدّين فى دلهى عاصمة الحكومة من العلماء و الأساتذة الذين يُعَدُّ كل واحدٍ منهم علّامة زمانه"(٣)

العهد التّغلقيّ

٧٢٠هـ ٨١٥هـ ١٣٢٠م ١٤١٣م

يمتدّ الحكم التغلقيّ فى الهند إلى قرن تقريباً(٤) و كان مؤسّس الدّولة التّغلقيّة السّلطان غياث الدّين تغلق الّذى كان من الملوك القائمين برعاية العلماء و تكريمهم(٥) و كان يريد قمع البدعة إلى أن جرت فى حضرته مناظرة حول موضوع جواز السّماع الموسيقى الّذى يسمى فى شبه القارة ب"قوالى" و كان السلطان جازماً على عدم جوازه و يقف مع المعارضين لمشروعيّته بينما كان نظام الدين أولياء الصّوفيّ الكبير يخالفهم ويقوم ضدّهم و يدافع عن شرعيّة سماع الموسيقىّ فتأثر بالدّلائل الّتى قام بها رئيس المناظرة نظام الدّين الصّوفيّ الكبير فلم يسعه

(١) راجع خلاصة التواريخ ٢٧٠، ٢٩١
(٢) راجع تاريخ فرشته ٢١٢/١، ٢١٣
(٣) راجع تاريخ فيروز شاهى ٥١٣
(٤) راجع خلاصة التواريخ ٣٢٢
(٥) راجع تاريخ فيروز شاهى ٦٢٣

إلاالميل إلى إباحة السّماع(١) و كان السّلطان محمد تغلق عالماً ممتازاً فى جوانب متعدّدةٍ من العلم و كان يجلب العلماء من الأماكن القصوى و كان السّلطان فيروز تغلق يحبّ العلم و رجاله و يبالغ فى تقديرهم(٢) و من أبرز العلماء الّذين ازدهر بهم العهد التغلقىّ شمس الدّين يحيى و شهاب الدّين الدّولت آبادىّ و القاضى حميد الدين و أحمد التهانيسرىّ(٣) و ورد اللّغوىّ الشّهير مجد الدّين الفيروز آبادىّ مؤلّف "القاموس المحيط" إلى الهند خلال الحكم التغلقىّ(٤)

عهد السّادات

٨١٨هـ ٨٥٥هـ ١٤١٣م ١٤٥١م

كان مؤسّسُ هذه الدّولة و أولُ ملوكِ أسرةِ السّادات هو خضر خان(٥) و أسرةُ السّاداتِ لم تمكث فى الحكم إلا مُدّةً قصيرةً لاتتوفّر معلوماتٌ عن اتّجاهاتِ هذه الأسرة العلميّة و الدينيّة و لانستطيع أن نزيد عليها ممّا كتب عنها الدّكتور زبيد فى الإنكليزيّة ما معناه:

"قد عاش آخر ممثّل لأسرة السّادات فى بدايون ثلاثين عاماً و اشتهرت هذه المدينة كمركزٍ للمعارف الإسلاميّة"(٦)

عهد اللّوديّين

٨٥٥هـ ٩٣٠هـ ١٤٥١م ١٥٢٦م

لقد استولى عامل لاهور و سرهندبهلول اللّودىّ على عرش دلهى سنة ١٤٥٠م و استمرّ حكمه قائماًعلى قدمٍو ساقٍ ثمانٍ وثلاثين سنة(٧)وبعد وفاته تولّى الملك ابنه إسكندر اللّودىّ ومازال فى الحكم إلى أن تُوفّيَ و بعد وفاته تولّى السّلطة ابنه إبراهيم اللّودىّ الّذى شاعت الفوضىٰ فى عهده و ضعف الحكم و نشأتْ خلافاتٌ و نزاعاتٌ فيما بين

---

(١) راجع آب كوثر ٢٣٤، ٢٤١

See alsoThe contribution of India to Arabic litrature xxxvii

(٢) Ibid xxxviii

(٣) Ibid xxxviii

(٤) Ibid 203, 204

(٥) راجع تاريخ فرشته ٣٩٥/١

(٦) See also the contribution of India to Arabic litrature xi

(٧) راجع تاريخ فرشته ٥٣٣/١

اللّوديّين الّتى أدّت إلى استيلاء المغول على عرش الهند(١)
لقد ازدهرت المعارف الإسلاميّة فى عهد اللّوديّين و كانوا متمسّكين بالدّين متحمّسين له فجذبوا رجال العلم والدّين و من أبرز العلماء فى هذا العهد منهم المحدّث الكبير رفيع الدين الشّيرازىّ تلميذ المحدّث الشّهير و المؤرّخ البارز "السّخاوىّ" و قام المحدّث الشّيرازىّ المذكور بجهدٍ مشكورٍ لازدهار علوم الحديث و كان الشّيخ عبد الله التّلمبىّ و الشّيخ عزيز الله التّلمبىّ من العلماء البارزين فى ميدان المنطق و الفلسفة و الكلام فى ذلك العهد و الشّيخ عبد الله التّلمبىّ رفع مستوى الدّراسات الفلسفيّة و كان يلقى محاضراتٍ حول الفلسفة وَ الملكُ إسكندر اللّودىّ يجلس فى موضع منزوٍ بهدوءٍ و سكوتٍ يستمع إلى المحاضرة(٢)

عهد المغول

١٣٢هـ ١٢٧٥ ١٥٢٥م ١٨٥٧م

جاء مؤسّسُ الدّولة المغوليّة بابر من بلاد ماوراء النّهر إلى الهند و حارب السّلطانَ إبراهيمَ اللّودىّ فى ميدان بانى بت حيث هزمه و سَيْطَرَ على الدّولة اللّوديّة و تمّ له السّيطرةُ بعد أن هزم رانا سانجا الرّاجبوتَ فى ميدان فتح بور سيكرى حيث لم يبق له منافسٌ فى الملك (٣) و حكم أربع سنين و بعد وفاته تولّى العرش ابنُهُ همايون(٣)
كان بابر يقرض الشّعر بالفارسيّة و التركيّة(٥) و كان همايون شغوفاً بعلم الهيئة و الرّياضيّات(٦) و ارتبط ببلاطيهما عدد من العلماء الأجانب و المواطنين إلا أن أعمالهم العربيّة ضئيلة(٧)
خرج شيرشاه السّورىّ الأفغانىّ على السّلطان همايون المغولىّ و أخرجه من الملك(٨) ففر إلى السّند ثم انسلّ إلى إيران و كان شيرشاه السّورىّ الأفغانىّ يحبُّ العلم و يناصرالعلماء و اشتهر فى عهده مدينة نارنول فى شرقىّ راجستان كمركزٍ علمىّ(٩) و كان ابنه سليم شاه السّورىّ الأفغانىّ مهتمّاً بالتّعليم مناصراً رجال العلم و الدّين(١٠)

---

(١) راجع المرجع نفسه ١/٥٥٥ - ٥٦١
(٢) See also The contribution of India to Arabic litrature xi.xli
(٣) راجع خلاصة التواريخ ٣٥٣، ٣٦١
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٧١
(٥) تاريخ أدبيات مسلمانان پاک و هند ٢/٢١٣
(٦) راجع تاريخ فرشته ١/٦١٣، ٦٧٩
(٧) See The contribution of India to Arabic litrature 1
(٨) راجع تاريخ فرشته ١/٦٢٢، ٦٢٣
(٩.١٠) See The contribution of India to Arabic litrature 1

عاد السّلطان همايون المغولىّ إلى الهند بعد وفاة شير شاه السّورىّ الأفغانىّ إلى الهند و أعاد دولته من جديد و لكنّه مات بعد قليل و تولّى العرش بعده ابنه أكبر وكان أمّياً لكنّه التحق ببلاطه عددٌ من أصحاب الفضل و الكمال الّذين قاموا بأعمالٍ جليلةٍ فى العربيّة(١) فألّف الشّيخ مبارك بن خضر النّاكورىّ تفسيراً أسماه "منبع عيون المعانى"(٢) بينما ابنه أبوالفيض الفيضىّ كان شاعراً مجيداً و عالماً بارعاً ألّف تفسيراً بالصّنعة المهملة و سمّاه "سواطع الإلهام"(٣) و كتاباً آخر بنفس الصّنعة فى الأخلاق و سمّاه "موارد الكلم و سلك درر الحكم"(٤) و هذان الكتابان يدلّان على قدرة المؤلّف على التّلاعب بالألفاظ و حسن تصرّفه فيها و صار زمامُ الملك بيد جهانكير بعد أن مات أبوه أكبر و كان جهانكير أديباً شاعراً فى الفارسيّة و من العلماء البارزين فى عهده الشّيخ عبد الحق المحدّث الدّهلوىّ(٥) الّذى ألّف كتباً قيّمةً حول علم الحديث.

و تولّى العرشَ شاهجهانُ بعد وفاة أبيه جهانكير و كان شاهجهانُ يحبّ العلماء ويناصرهم و يكرمهم(٦) و فى عهده قام عالمٌ بنجابىٌّ الملّا عبد الحكيم السّيالكوتىّ بشروحٍ و حواشٍ على كتبِ المعقولات و الفنونِ الأخرى(٧) و مازالت شروحه متداولةً بين العلماء و أصحاب الفنّ و أرباب مهنة التّدريس إلى يومنا هذا.

و تغلّب أورنك زيب عالمكير على الحكم سنة ١٦٥٧م و كان عالماً بارزاً يناصر العلماء و عيّن لجنةً من العلماء للقيام بعمل موسوعةٍ فى الفقه الحنفىّ فقاموا بها حقّ القيام و جمعوا الفتاوى الّتى اشتهرت فى شبه القارة "بالفتاوى العالمكيريّة" وخارج الهند "بالفتاوى الهنديّة" وعهده مزدهر بالعلماء البارزين الكاملين الّذين قاموا بجهودٍ ملموسةٍ بنشر الثّقافة الإسلاميّة(٧) و مازالت و لاتزال آثارهم باقيةً.

---

(١) See The Contribution of India to arabic ltrature iv, ii

(٢) راجع مآثرالكرام ١٨٣

(٣) راجع المرجع نفسه ١٨٥

(٤) See The contribution of India to Arabic litrature lii

(٥) I bid lii

(٦) راجع مآثر الكرام ١٩٣، ١٩٣

(٧) See also The contribution of India to Arabic litrature lii

بعد أورنک زیب عالمکیر

انغمس الملوک بعد وفاة أورنک زیب عالمکیر فی اللّذات و تحقیق أمانیّهم الدّنیئة ممّا أدّی بهم إلی التّناقص والانحلال حتّی طمع فیهم الملوک الأجانب لنهب أموالهم والسّیطرة علی بلادهم و من هٰؤلآء ملک إیران نادر شاه الّذی غزا الهند(١) و قتل النّاس بدلهی عاصمة الدّولة المغولیّة حیث أحیا سنّة القتل الّتی اتّصف بها جنکیز خان و أعاد دور هولاکو خان و قد نهب أموالاً هائلاً من مسلمی الهند و غادر الهند لإیران و کان النّاس مفلسین بانسین جائعین محتاجین إلی فتات الخبز فلایجدونها و قد أفسد النّظام و خرّب الدّیار و دمّر الأمصار(٢) و من الملوک الّذین هجموا علی الهند أحمد شاه الأبدالیّ الأفغانیّ الّذی غزا الهند المغولیّة مراراً و تکراراً(٣) غیر أنه قام مرّةً باستئصال قوّات مرهته (Marhata) المتصادمة لمسلمی الهند(٤)
و العجب کل العجب أنّ هذا العهد المشحون بالاضطربات و الثّورات لم یخل من العلماء الأفذاذ و قد ازدان بعددٍ کبیرٍ من العلماء الأماثل مثل غلام علی آزاد البلکرامیّ و عبد الجلیل البلکرامیّ و الشّاه ولیّ الله الدّهلویّ و المولویّ بحر العلوم و المولویّ فضل إمام الخیر ابادیّ الّذین ألّفوا مؤلّفاتٍ قیّمةً فی شتّی الفنون(٥)

عهد الأفغان فی ملتان
و هو العصر الّذی ولد فیه ونشأ و ترعرع و عاش الفرهارویّ

لقد ضمّ أحمد شاه الأبدالیّ الأفغانیّ إقلیم بنجاب إلی أفغانستان سنة ١٧٥٢م أثناء عودته من غزوه الهند ثالثاً و طالب من الأمبراطور المغولیّ أن یقبله و سرعان ما قبله(٦) فأصبحت ملتانّ خاضعةً للأمبراطور الأفغانیّ منذ ذلک الوقت و صار الأمر

---

(١) See Nadir Shah 122, 145, 147, 153
(٢) راجع تاریخ پنجاب کنهیا ٦٦
(٣) راجع تاریخ پنجاب (لطیف) ٦٣، ٨٨
(٤) راجع تاریخ لاهور ٥٥، ٥٦
(٥) See The contribution of India to Arabic litrature liii
(٦) See Punjab Under the Mughal 141

بتعيين و عزل العمّال على ملتان بيد الأمبراطور الأفغانيّ و مازال يعيّنهم و يعتزلهم الى أن عيّن الأمير مظفّرخان(١) و صار منقاداً للأمبراطور الأفغانيّ لمدة ثم استقلّ بالأمارة(٢) سنة١٧٩٣م و مازال مستقلاً بالأمر الى أن استشهد سنة١٨١٨م
و ممّا يمتاز به الأفغان الحكّام على ملتان تمسّكهم بالدّين و تحمّسهم له و إجلالهم للعلماء، و رجال الدّين و كان الأمير مظفّرخان درس العلوم حسب المنهج المقرّر وقتذاک غير أنه لم يستطع إكمال الدّراسة و ترک الدّراسة قبل الإتمام قليلاً إلاّ أنّ إلمامه باللّغة العربيّة و المعارف الإسلاميّة لايستهان(٣) بينما كان ابنه الأمير شاه نواز خان عالما متواضعاً و اعترف بفضله و علمه فى الحديث من بين معاصريه صاحبنا العلاّمة الفرهاروىّ و كان للعلماء شأن فى العهد المذكور يباهى بفضلهم الأمراء فيما بينهم و يعرضون أعمالهم العلميّة على رؤوس الأشهاد مفتخرين بهم(٤) و هذا ممّا كان يشجّعهم على مزيد من المطالعة و الإقبال على الكتب و الاحتفاظ بنكات و دقائق العلوم و المعارف
كان الأمراء يحضرون فى المدارس عند العلماء، و يشاركون فى مجالسهم(٥) والعهد كان عهد ازدهار علميّ حيث تجرى هناک مناقشاتٌ بين العلماء، و هم يقومون بالدّلائل و البراهين من الكتب القيّمة(٦) و كانت ملتان تكثر بها المدارس الدّينيّة يأتى إليها الطّلاّب من مضافات ملتان و من الأماكن الشّاسعة و من العلماء، القائمين بعمليّة التّدريس الحافظ محمّد جمال الملتانىّ والخواجه خدا بخش الملتانىّ و الفاضل عبد الحكيم الملتانىّ والمولوى قادربخش الملتانىّ والمولوى غلام حسن الملتانىّ وغيرهم(٧)

---

(١) راجع تذكرة الملوک ٢٢٨
(٢) راجع زبدة الاخبار ٩١
(٣) كوثر النبى الورقة ١٠٣
(٤) راجع المرجع نفسه الورقة ١٠٩
(٥) راجع كوثر النبى الورقه ١٠٣
(٦) راجع المرجع نفسه الورقة ١٠٣
(٧) راجع زبدة الاخبار ٨٣، ٨٥

الفصل الثّانى

إمارة الأفغان المستقلّة بملتان

هجم أحمد شاه الأبدالىّ الأمبراطور الأفغانىّ على دولة المغول فى الهند لنهب الأموال بحيل عرجاء مراراً فضمّ "ملتان" إلى الأمبراطوريّة الأفغانيّة سنة ١٧٥٢م بعد غزوه الهند ثالثاً و استعمل على محمد خان الخاكوانىّ الأفغانىّ على ملتان(١) فصار نصب و عزل العمّال على ملتان بيد الأمبراطور الأفغانىّ و استعمل الأمير مظفّر خان السّدو زائىّ الأفغانىّ على ملتان سنة و مازال خاضعاً للأمبراطور الأفغانىّ حتّى وقعت الخصومة بعد تيمور شاه بين أبنائه الأمراء للسّيطرة على الأمبراطوريّة فخلع الأمير مظفّر خان السّدوزائىّ الأفغانىّ ربقة الطّاعة فصار له الحكم فى ملتان مستقلاً(٢) و مازال يتمتّع بالحكم الذّاتىّ حتّى استشهد أثناء الدّفاع عن ملتان ضدّ السّيک سنة ١٨١٨م الّذين استولوا على ملتان بعد ذلک(٣)

و كان يوجد فى عهد الأمير مظفّرخان السّدوزائىّ الأفغانىّ والى ملتان إمارات مستقلّة للأمراء المسلمين فى بنجاب مثل إمارة قصور و إمارة جنک و إمارة منكيره و إمارة بهاولفور بينما كان السّيک لهم سلطة فى أمرتسر و لاهور و كوجرانواله و هم يجادلون تحت زعامة المهاراجة رنجيت السّنک و يكافحون للسّيطرة على الإمارات المسلمة فى بنجاب وغيرها من الأقاليم الجبليّة مثل كشمير و هزاره و بشاور. مع أن هذه الإمارات المسلمة فى بنجاب لم تكن قويّة مستحكمة متّحدة حتى يخاف منها السّيک أىّ ضرر إلاّ أنّ المهاراجة رنجيت السّيک لايسمح بوجودها لكونها إمارات للأمراء المسلمين.(٤)

---

(١) راجع تذكرة الملوک ٢١٣

(٢) راجع تذكرة الملوک ١٣٥

(٣) راجع تاريخ بنجاب لطيف ١٣٦ ، ١٢٤

(٤) See the Khalsa Raj 80

الإمارات المسلمة الصّغيرة المساحة فى بنجاب

إمارة قصور:

كانت هناك إمارة صغيرة مسلمة تسمّٰى "بإمارة قصور" على مقربة من لاهور. هجم المهاراجة رنجيت السّنك على إمارة قصور سنة(١)١٨٠٣م و نهب مدينة قصور و ماحولها من القرىٰ و أخذ من الأمير نظام الدين خان أموالاً و ميثاقاً غليظاً على طاعته(٢)

تولّىٰ الإمارة الأمير قطبُ الدّين خان بعد الأمير نظام الدّين خان فهجم المهاراجة على إمارة قصور فى عهده أيضاً و حاصر مدينة قصور لثلاثة أشهر و أخذ أموالاً باهظةً و تجاوز عنه بعد أن أخذ منه عهداً بأنه يؤدّى إليه أموالاً معيّنةً بالانتظام(٣) و حمل المهاراجة على أمارته بعد بضع سنين لاتّهامه بولائه للأمير مظفّر خان الأفغانىّ والى ملتان ثانياً سنة١٨٠٧م و عزله و تمّ له السّيطرة على إمارة قصور و ضمّها إلى دولته(٥) و أذلّ فيهم بدلو الظّلم و النّهب و السّلب و هتك الأعراض مايتندّىٰ له جبين الحياء. و كتب المؤرّخ الهندوكىّ كنهيا لال الهندىّ فى الأرديّة ما معناه:

"نهب السّيک كلّ شئ حتّىٰ خلعوا ملابس النّاس عن أبدانهم و كانت النّسآء يتوارين بلا إزارٍ و خمارٍ من مكانٍ إلى مكانٍ بلاجدوىٰ و ما أعظم بلاء. حيث شنقت بعض النّسآء اللّاتى لم يرين صورة الأجانب شنقن أنفسهن بأيديهن أو ألقين أنفسهن فى غياهب الجب و أخذ كثيرٌ من الفتياتِ و الجوارِ و الغلمانِ و حبسهم السّيکُ بقصد السّبى و الأسر(٦)

و أضاف إلى ذلك قائلاً ما معناه:

"نهب السّيک ألوفاً مؤلّفةً من المصاحف و الكتب فى هذه الغارة" هذا كان من جانبٍ و من جانبٍ آخر ضمّ المهاراجة إمارة قصور إلى حكومته(٧)

إمارة جنک

و كانت إمارة جنک تحت سيادة الأمير أحمد خان السيال(٨) شنّ المهاراجة رنجيت

---

(١) راجع تاريخ پنجاب لطيف ١٠٣

(٢) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ١٥٥. ١٥٦

(٣) راجع المرجع نفسه ١٦١

(٤) راجع تاريخ پنجاب لطيف ١١١

(٥) See the Khalsa Raj 69

(٦) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ١٨٣

(٧) راجع المرجع نفسه ١٨٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٦٧

السنک علیها الغارة سنة١٨١٦م فناضله الأمیر نضالاً شدیداً و لکن الهندوکیین من رعیته کانوا موالین حقاً للمهاراجة و أرادوا أن یسلموا مدینة "جنک" إلی المهاراجة نتیجة لهذا الغدر و عدم الولاء من قبل الهندوکیین من رعیته فرّ الأمیر أحمد خان السیال إلی ملتان فأمر له الأمیر مظفّر خان و الی ملتان براتبٍ شهریّ(١)

إمارة منکیرة

إن المناطق تهل، و بهکر و منکیره و لیّة کانت تحت رئاسة بعض المسلمین الأفغان و هجم المهاراجه رنجیت السّنک علی إمارة منکرة واضطرّ الأمیر إلی أن یدفع إلیه أموالاً وافرةً و یوقّع اتّفاقیّةً بأنه یوآزره عند شنّه الغارة علی إمارة ملتان(٢).

سیطر المهاراجة علی بهکر سنة١٨٢١م و فتحت دیره إسماعیل‌خان علی ید جیش أرسله للغزو إلیها و سلب المهاراجة "حصن منکیرة" فی دیسمبر١٨٢١م و عزل الأمیر(٣)

إمارة بهاولفور

کانت إمارة بهاولفور أکبر إمارات فی بنجاب و کان یغزوها المهاراجة رنجیت السّنک فینةً بعد فینةٍ و کان یتقاضی من أمیر بهاولفور من الأموال قدر ماشآء. مهما کان کبیراً ویتواعده بالقتال و سلب الإمارة فی عدم دفع الأموال(٤) فخوفاً إیّاه من المهاراجة لم ینصر أمیر بهاولفور أخاه المسلم الأمیر مظفّرخان والی ملتان ضدّ المهاراجة السّیک حینما هجم علی ملتان و حاصر حصنها حتی فتحها و کان المهاراجة یجلب من أمیر بهاولفور الجبایة بأسالیب طریفةٍ حتّیٰ خضع الأمیر للسّلطة الإنکلیزیّة فمنع الحاکمُ العامّ الإنکلیزیّ المهاراجة مِن التّعرّضِ له و هکذا تخلّص الأمیر من غارات المهاراجة(٥)

---

(١) راجع تاریخ پنجاب لطیف ١٣٢

(٢) راجع تاریخ پنجاب کنهیا ٢٥٣

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٩٥

(٤) راجع المرجع نفسه ١٨٦، ٢٣٩، ٢٦٥، ٣٢٥، ٣٣٥

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٥٠

مكائد المهاراجة رنجيت السّنک للقضاء على الإمارات المسلمة فی بنجاب و دفاع الأمير مظفّر خان عنها

كان المهاراجة رنجيت السّنک حاكماً عدوّاً لدوداً للمسلمين و كان وجود الإمارات المسلمة فی بنجاب قذًى فی عينه و كان يشنّ الغارات على هذه الإمارات بشكلٍ مستمرٍّ و يسلب من الأمراء الأموالَ الهائلةَ ليضعّفهم ماديّاًو عسكريّاً و هو لم يسمح لهم بالاتّحاد فيما بينهم(١)ليصبحوا قوّةً و قد قاوم الأمير مظفّرخان مكائده بالطرق الآتيَة

معاونـةَ الأمير مظفّر خان الإمارات المسلمة المعاصرة فی بنجاب و مساعيه لإبقائها

كان الأمير مظفّرخان يقوم بإعانة دفاعيّة الأمراء المسلمين للدّفاع عن أنفسهم فهو أعان أمير قصور عسكريّاً لمّا هجم السّيک على إمارته(٢) كما أنّه أعاذ أمير جنک لمّا سلبه السّيک إمارته و جعل له نفقةً(٣)

التّحريض على الجهاد

إنّ الأمير مظفّرخان حاول بكلّ ما فی وسعه فی الدّفاع عن مسلمی ملتان ضدّ هجمات السّيک فقد حرّضهم على الجهاد و رغّبهم فيه بذكر الأجر و الثّواب و الحصول على الشّهادة و كتب كنهيّا لال الهندیّ قائلاً ما معناه:

"أعلن فی كلّ ناحية من الإمارة بأنّ الجهاد الإسلاميّ على وشک من أن يقع ضدّ السّيک فعلیٰ كلّ من يرغب فی الجهاد فی سبيل الله و يريد أن يستشهد ليتّصل بالأمير ليكون له أجراً و زخراً فی الآخرة فاجتمع إلى الأمير مئاتٌ من المسلمين كلّهم يريد الشّهادة فی سبيل الله بمجرّدسماع هذا الإعلان و هيّأ لهم الأمير العتاد الحربیّ و أعدّهم للقتال(٤)

---

(١) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ١٤٨

(٢) See Ranjeet Singh 124

(٣) راجع زبدة الاخبار ٥٣

(٤) راجع تاريخ پنجاب كنهيا لال ٢٦٠

استغاثته عن الإمارات المسلمة فی بنجاب بالقوّة البشريّة

لقد قام الأمير مظفّر خان بكلّ محاولة فی الحصول علی معونةٍ عسكريّةٍ من الأمراء المسلمين فی بنجاب و أشعرهم أهميّة الاتّحاد فيما بين المسلمين و فضله و فضل الجهاد الإسلاميّ و ذكر لهم قلّة حيلته و ضعف قوّته ضدّ القوّات المسلّحة الجارحة للسّيک و لكنّ جهوده لم تكلّل بنتائج النجاح(١)

إطالته المفاوضات بينه و بين السّيک و استخدامه الحيل و الأعذار المختلفة

لم يكن عند الأمير مظفّرخان قوّةً عسكريّةً تكفيه مقاومة المهاراجة رنجيت السّنک لذلک لجأ إلی مختلف الحيل ليبعد السّيک عن ملتان و كلّما كتب إليه المهاراجة ليذعن له أجابه الأمير بحكمةٍ فلايقنطه فيبادر إلی إهلاكه و لايمنّيه فيطمع فی ممتلكاته(٢) و كان الأمير يقاوم السّيک عند هجومهم عليه(٣) و يتحصّنُ أحياناً(٤) كما أنه يردّهم بدفع شیٍٔ من الأموال و يزوّد القائدَ العامَّ المهاجمَ بالهدايا الثّمنية(٥) و يطلب الصّلح منه ليتوفّر له الوقت فيستعدّ استعداداً ما للدّفاع عن نفسه ضدّ عدّوه

الاستراتيجيّة الحربيّة

لقد استعمل الأمير الوسائل الحربيّة الميسّرة كلّها فقد اتّخذ الحيل النّاجعة مثل شنّ الغارة ليلاً(٦) و ترميم و تصليح سور الحصن و تقوية الدّفاع(٧) عنه و إصابة العدوّ الخسارة القادحة بتقديم جزء من الجيش للهجوم عليهم بغتةً(٨) إلاّ أنّه لم ينجح فی محاولاته هذه لقلّة الطّاقة البشريّة و عدم تيسّر الإمداد العسكریّ له.

(١) راجع تذكرة الملوک ٢٢٣

(٢) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ١٦٢، ١٦٥

(٣) راجع المرجع نفسه ١٦٣

(٤) راجع المرجع نفسه ١٨٥

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٥٧، ٢٥٨

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٠، ٢٦١

(٧) راجع زبدة الأخبار ٥٣

(٨) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ٢٦٠، ٢٦١

الفصل الثّالث

سقوط إمارة ملتان وخسائره السّياسيّة والعلميّة و الحضاريّة

الفاوحة

إن إمارة ملتان كانت إمارة ذات أهمّية و كان أميرها رجلاً واعياً يقظاً متّصفاً بالدّهاء السّياسيّ و قد وقف سدّاً منيعاً أمام غارات تيّار السّيک حتّى استشهد و هو يدافع ببسالة عن ملتان فی عام ١٨١٨م وإليک بعض خسائر سقوط ملتان

الخسائر السّياسيّة

كان الأمير مظفّر خان يطمع فی الاتّحاد فيما بين الإمارات المسلمة فی بنجاب و قد قام بخطوات فی هذا الصّدد و بعد شهادته لم يبق من الرّؤساء المسلمين فی بنجاب من يرغب فی القيام بتوحيد الإمارات المسلمة ويتحمّل المشاقّ العارضة فی هذه السّبيل و لم تحسر إمارة ملتان بسقوطها فحسب بل عمّت الخسارة الإمارات المسلمة كلّها إذ تفرّق أمرها و تشتّت شملها.(١)

ثانياً: على إثر سقوط ملتان ضعف أمر المسلمين فی بنجاب فاجترأ السّيک عليهم و تم لهم السّيطرة على المناطق المسلمة فی بنجاب سوى إمارة بهاولفور حتّى عام ١٨٢١م(٢)

ثالثاً: إن الأسرة الحاكمة الأفغانيّة فی ملتان كانت على صلة قبليّة بالأسرة الحاكمة الأفغانيّة فی كابل بأفغانستان(٣) فانقطع وفود البعثة العسكريّة الأفغانيّة من كابل إلى بنجاب بعد سقوط ملتان و ذلک لانعدام تعزيزهم من قبل أمير ملتان فأمن السّيکُ الأفغانَ الجبابرةَ الّذين يقدمون لمناصرة أفغان ملتان ضدّ السّيک.

(١،٢) استولى المهاراجة على كشمير سنة ١٨١٩م ثم استولى على ديره غازى خان و سيطر على الإمارات المسلمة فی جنوب و غرب كشمير سنة ١٨٢٠م و تمّ له السّيطرةَ على إمارة ديره إسماعيل خان سنه ١٨٢١م و كانت هذه الفتوحات كلّها بعد فتحه ملتان فی مدّة قصيرة راجع تاريخ پنجاب لطيف ١٣٢، ١٣٣

(٣) كانت الأسرة الحاكمة فی ملتان و الأسرة الحاكمة فی أفغانستان كلاهما تنتمی إلى أسد الله خان المعروف سدو خان راجع زبدة الأخبار ٤١، ٤٢.

الخسائر العلميّة

أوّلاً: ذهب العلماء إلى مختلف المناطق والقرىٰ غادرين ملتان بسقوطها و توطّنوا هنالک خوفاً من السّيک علماً بأنّ العلماء كانوا يرغّبون تلامذتهم و عامّة المسلمين فی مواجهة الكفّار السّيک و قتالهم و زد عليه ماقام به ضدّهم من القتال و النّضال هؤلاء العلماء.

ثانياً: أصبحت المدارس العربيّة يباباً بعد فرار طلّابها و هجرة الأساتذة الأفذاذ إلى مواضع الأمن حيث أمكنهم(١)

ثالثاً: كان ملتان مركز العلم فی عهد الأمير مظفّر خان و كثرت فيها المكتبات منها للأمير و العلماء و لخوانين البلدة(٢) و هذه المكتبات كانت تزدان كتباً قيّمةً ثمينةً نادرةً لم تسلم من الأيدی النّاهبة للسّيک الغاشمين و قد علم المهاراجة بما وقع من كثرة النّهب و السّلب بيدجيشه فأمر بردّها إليه فلم يردّوا إليه إلا الأوانی و الثّياب و الكتب و لم يكن ماردّوه إلا عشر النّهب بل أقلّ منه بكثير و كان قدره خمس مئة ألف روبية فی ذلک الزّمان المنخفض الأسعار و هذا علاوة على ما نهبه الضّبّاط الكبار و ما أخذ رسمياً.(٣)

رابعاً: و من المعلوم أن المساجد كانت تتّخذ مراكز العلم بينما كان السّيک أعداء الإسلام و المسلمين و يكرهون شعارهم فلذا كان عامروا المساجد و أئمّتها والقائمين بالدّرس فيها قذًى لأعينهم فينتج أن المهتمّين بشؤون المساجد و القراءة و الكتابة فيها لم يكادوا يواصلون و يمارسون عمليّة التدريس فانخفضت معدّل معرفة القراءة والكتابة فی المسلمين.

خامساً: إن السّيک الغاشمين نزعوا ملابس المسلمين عن أبدانهم و سلبوهم كلّ شئ حتى الأدوات المنزليّة ثم أحرقوا بيوتهم و قتلوا منهم الشّباب و سبوا منهم الأطفال و الفتيات(٤) و هذه المظالم البشعة و الشّدائد الذّريعة لم تترک لهم أيّة فرصة التّفكير فی معرفة القراءة و الكتابة فعمّت الجهالة و الضّوضاء و البؤس وابتلى العلماء بصنوف المحن فأصبحوا فريسة الآفات و المكروهات فيكفيک شاهداً ما ينطوی عليه تقديم شرح الفرهاروی لتهذيب الكلام للنّسفی فيقول الفرهاروی:

---

(١) شرح تهذيب الكلام الورقة ١ و گلزار جمالية ٣٢
(٢) راجع كوثر النبی الورقة ٥٣
(٣) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ٢٦٣
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٦٢

"فأَرَدتُّ شرحه مستعيناً بالرّحمٰن شاكياً إليه كساد العلم و تراكم الأحزان و ذلک لاستيلاء الجهل و تغلّب الكفّار على هذه البلاد(۱)

الخسائر الحضاريّة

دمّر السّيک مظاهر الحضارة فى بلاد المسلمين مثل المساجد و العمائر و القصور و نهبوا و غصبوا و أتلفوا أثاث البيوت و الحلىٰ و المجوهرات(۲) الّتى كانت حصيلة كدحهم سنين طويلة. خرّب السّيک القساة المناطق المفتوحة و أفسدوا العمران و خوّفوا العوام و أرهبوا النّاس فضاقت الحياة بالمسلمين حتى دفعهم السّيک إلى أن ما كان لهم أن يرفعوا أصواتهم للآذان و أن يقيموا الصّلوٰة جماعياً و أن يحتفلوا بالعيدين و أن يحضروا الجوامع(۳) لذا توقّف المسلمون حضاريّاً و عمرانياً.

---

(۱) History of the Punjab 412

(۲) Travels into Bokhara Page 3/118

(۳) راجع شرح تهذيب الكلام الورقة ۱۰

الفصل الرّابع

الحركات الدّينيّة فی عصر العلّامة عبد العزيزالفرهاروی

كانت هناک حركة دينيّة واحدة فی زمن العلّامة الفرهاروی غير أنّها حديثة العهد وفی بداية تكوينها و هی حركة الجهاد للسّيّد أحمدالشّهيد الّذی يری أنّ حياة المسلمين تكمن فی الجهادالإسلامیّ(١) فقام بجولات الدّعوة فی المناطق الدّانية و القاصية فی الهند لإشعار المسلمين بأهمّيّة الجهاد الإسلامیّ و إيقاظهم من سباتهم العميق من الغفلة عن امتثال أوامر الدّين الحنيف و شعائره:

وقف بجانب السّيّد أحمد الشّهيد كبارالعلماء. مثل الشّاه عبد العزيز الدّهلویّ و الشّاه إسماعيل الشّهيد و المولویّ عبد الحئی(٢) و كان للشّاه عبد العزيز الدّهلویّ حلقةٌ واسعةٌ من تلامذته و أتباعه المنتشرين فی نواحی الهند المختلفة فكتب إلی بعضهم و أمرهم بالتعاون مع السّيّد أحمد الشّهيد و أمّا المولویّ عبد الحئی فوعظ النّاس بردّ البدع و ترک المنكرات و حثّهم علی العمل بسنّة النّبیّ و الجهاد فی سبيل الله(٣) و أمّا الشّاه إسماعيل الشهيد فحرّض النّاس علی القتال فی سبيل الله بحيث أخذ يتمنّیٰ كل من سمعه و تأثّر بوعظه أن يقتل فی سبيل إعلاء كلمة الله(۴) و كان السّيّد أحمد الشّهيد يتسلّح بنيّة الجهاد و يأمر النّاس به و ينصحهم بالتّدرّب علی الأسلحة و مازال يحثّ النّاس علی الجهاد فكراً و عملاً إزاء ما كان يسمع من أخبار مظالم السّيک علی المسلمين فی المناطق الّتی احتلّها السّيک كمنعهم المسلمين برفع الصّوت بالآذان(٥) و اتّخاذهم المساجد رباطاً للخيل(٦) و هتكهم شعائر الإسلام و سفكهم دماء المسلمين الأبرياء. ولكنّ الجهادَ لابُدّلَهٗ من استعداد و إعداد للعدة فاعتزم علی أداء فريضة الحجّ المباركة ثمّ قتال السّيک لإعلاء كلمة الله وتوجّه إلی الحجّ و أدّاه ثمّ رجع إلی الهند فوصل إلی كلكته سنة ١٨٢٣م(٧) و فی نفس العام تُوُفِّیَ صاحبنا العلامة الفرهارویّ الّذی لم نعثر علی أیّ دليل بصلته بهذه الحركة و صاحبها و لعلّه لو أطال الله عمره أن يشترک فی هذه الحركة نظراً لعلمه و لتألّمه من مظالم السّيک للمسلمين الّتی عايشها كلها.

---

(١) راجع سيد احمد شهيد ٢٦٢
(٢) راجع سيرت سيد احمد شهيد ١٢١/١
(٣) راجع جماعت مجاهدين ١١٠
(۴) راجع تذكره اهل دہلی ١٢٠
(٥) See Ranjit Singh 96
(٦) راجع تاريخ لاهور ١٣٦
(٧) راجع سيد احمد شهيد ٢٢٩

الباب الثّانى

الفصل الأوّل

اسمه و أسرته

لايوجد فى المصادر العربيّة و الفارسيّة و الإنكليزيّة و لا فى كتابات صاحبنا الفرهاروىّ أيضاً اختلاف عن اسمه و قد أجمع أصحاب(١) التّراجم و السّير و التّاريخ على أن اسمه عبد العزيز كما أنّ المصادر أجمعت على كنيته و نسبه.

---

(١) قد ورد ذكر الفرهاروىّ فى المصادر العديدة منها العربيّة و الفارسيّة و الأرديّة و الإنكليزيّة فترجم له بالعربيّة المولوىّ برخوردار الملتانىّ فى "التّعليقات على النّبراس و المولوىّ عبد الحئى الحسنىّ اللكنوىّ فى نزهة الخواطر ٢٤٦/٧ والمولوىّ غلام على الجستىّ فى اليواقيت ١٥١ و بمثن أورد ذكره بالفارسيّة شير محمد خان نادر فى زبدة الأخبار ٨٥ والمولوىّ زاهد شاه فى أسرار كماليّة الورقة١ و المولوى إمام بخش فى گلشن أبرار الورقة ١٣٠و المولوىّ نجم الدّين فى مناقب المحبوبين ١٣٠ و ذكره الشّيخ مناظر أحسن الكيلانىّ بالأرديّة فى مشاهير أهل علم كى محسن كتابين ٥٠ كما ذكره الفيلسوف الشاعر إقبال فى عدة مكاتيبه الّتى أرسلها إلى بعض زملائه و قد طبع بعض هذه المكاتيب فى مكتوبات إقبال ٣٤٣/٢، ٣٤٥ كما طبع بعض منها فى مجلة المعارف الشّهريّة الصّادره من لاهور ديسمبر السّنة ١٩٨٣

و أورد ذكر الفرهاروىّ المستشرق الألمانىّ أصلاً و الإنكليزىّ توطّناً الدّكتور لاتنر بالإنكليزيّة فى History of the Indegnious Education in the Punjab Page 152,155 علماً بأن المستشرق كان رئيساً لجامعة بنجاب زمن الاحتلال الإنكليزىّ و ذكره بالإنكليزيّة الدّكتور زبيد أحمد فى The contributio of India to Arabic literature P. 390 والدّكتور فضل الرّحمٰن فى Islamic research methdology والتّراجم عن الفرهاروىّ الأساسية أربعة فهى زبدة الأخبار لشير محمد خان نادر وكان من معاصرى الفرهاروى، History of the indegnious education in the Punjab P. 152, 155 للدكتور لاتنر و التّعليقات على النّبراس للمولوىّ برخوردار الملتانىّ و نزهة الخواطر ٢٤٦/٧ للشّيخ عبد الحئى الحسنىّ اللكنوىّ و أمّا ما عداها من تراجم العلاّمة الفرهاروىّ فهى نقلت عن الأربعة الأصليّة المذكورة آنفا و فروع منها.

نسبه

و من الغريب أنّه لم يسرد و لا واحدٌ من أصحاب التّراجم و التّاريخ و السّير و لاالفرهاروىّ بنفسه نسبه بعد جدّه و لم يسمع الباحث أحداً من قاطنى مولده و مدفنه و لا من أقاربه من المصاهرة(١) يسرد نسبه أكثر من ذلك فنسبه كما رواه هو بنفسه أبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز بن أبى حفص أحمد بن حامد القرشىّ(٢)
و أمّا المراجع الأخرىٰ فلا تختلف فيه لابقليلٍ و لابكثيرٍ

كنيته

قد أجمعت المآخذ و كتابات الفرهاروىّ أيضاً على أنّه كان يكنى أبا عبد الرّحمٰن(٣)

نسبته

وأبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز يعرف بنسبٍ ثلاثٍ و هى القرشىّ و الفرهاروىّ و الملتانىّ فالقرشىّ نسبة إلى قبيلة قريش. و قد ذكر صاحبنا نفسه هذه النّسبة نفسه فى أكثر مؤلفاته و كان يدّعى بانتمائه إلى هذه القبيلة و النّسبة الثّانية التى يعرف بها أبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز هى الفرهاروىّ نسبة إلى قرية الفرهار و هى قرية بجانب المغرب من مدينة كوت أدو و تُعَدُّ من مضافاتها(٤) و مدينة كوت أدو(٥) فى محافظة مظفّر كره تحت مديريّة ديره غازى خان بإقليم بنجاب لجمهوريّة باكستان الإسلاميّة و قرية الفرهار مولد الفرهاروى و مسقط رأسه و قد عرّبها أبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز القرشىّ "بيرهيار" و كان يذكرها بحبٍّ عميقٍ فيكتب عنها قائلاً:

---

(١) قلت:ما بقى أحدٌ من أقارب العلاّمة الفرهاروىّ حسباً ونسباً فى قريته و لا فى مكانٍ آخر و لايدّعى أحدٌ عن ذلك قد ذهب بهم مرور الأيام و صروف اللّيالى حيث لا مرجع لهم و لكنّ أقاربه من المصاهرة لايزالون يعيشون فى قرية ستهارى فى محافظة مظفر كره و النّاس من قرية العلاّمة الفرهاروىّ و من قرى متجاورة لها مجموعون على قرابة هؤلاء بالعلاّمة الفرهاروىّ من جهة المصاهرة.

(٢) راجع زمرد أخضرا ١. و نعم الوجيز ٣٦

(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٥٦/٦ و زمرّد أخضر و اليواقيت ١٥١

(٤) لقد أخطأ الدّكتورفضل الرّحمٰن حيث اعتبر قرية الفرهار من مضافات ملتان راجع Islamic research methodology بينما القرية المذكورة من مضافات كوت أدو فى محافظة مظفر كره.

(٥) و نسب الدّكتور لاثر العلاّمة عبدالعزيز الفرهاروىّ إلى كوت أدو ونسبه الدّكتور إلى كوت أدو لشهرة مدينة كوت أدو أكثر من قرية الفرهار ولكنّ قرية الفرهار من مضافات مدينة كوت أدو

"قرية بيرهيار جعلها الله دار القرار وهو موضع عذب الماء طيّب الهواء بقرب السّاحل الشّرقيّ لنهر السّند من مضافات قلعة أدّو على نحو أربعة و عشرين ميلاً من دار الأمان ملتان إلى المغرب مائلاً إلى الشّمال"(١)

و هذه النّسبة هي أشهر نسبه الثّلاثة و النّسبة الثالثة الّتي يعرف بها أبوعبد الرّحمن عبد العزيز هي الملتانيّ(٢) نسبة إلى ملتان بلدة قديمة معروفة درس الفرهارويّ في ملتان و قضى فيها شطراً من عمره و التحقق بالأمير شاه نواز خان أحد أبناء حاكم ملتان الأمير مظفّرخان

أسرته

المصادر الّتي وصلت إلى أيدينا والمآخذ التي أمكنا أن نستفيد منها في ترجمة صاحبنا الفرهارويّ لاتصرّح بأسرته و من العجب أنه تُوُفِّيَ في ١٢٣٩هـ المصادف سنة ١٨٢٣م بينما أهل قريته مولده و مدفنه لايعرفون عن أحوال أسرته شيئاً يعبأ به و لم يبق في هذه القرية و لا في نواحيها و لا في أيّ مكانٍ آخر أحداً من أقاربه من الأب و الأمّ و لا وجودَ لِمَا يُشِيْرُ إلى أن أهله قدانتقل إلى أيّ بلدٍ آخر و لم يترك أولاداً يمكن للباحث العثور منهم على هذه الأسرة.

و كان الفرهارويّ ينتمي إلى قبيلة قريش بينما تزوّج في أسرة غير قرشيّة و هذه الأسرة من المصاهرة باقية إلا أن بقايا ها ليسوا على علم بأحوال أسرة الفرهارويّ

مولد أبي عبد الرّحمن عبد العزيز الفرهارويّ

ولد الفرهارويّ في الرّبع الأوّل من القرن الثّالث عشر الهجريّ فيقول المولوي غلام مهر على الجستيّ عن مولده.

"ولد رحمه الله بقرية فرهاران على قرب من بلدة كوت أدّو من مضافات مظفّركره سنة تسع بعد الألف و المائتين"(٣)

هذا المكان الذي عرّفها غلام مهر على الجستيّ بفرهاران سمّاه الفرهارويّ في كتاباته بيرهيار و كان مولده ومسقط رأسه هذا محبباً لديه حتى كان عاطفيّاً له وفي الذّيل خير شاهد عليه إذ كتب عنه قائلاً:

قرية بيرهار جعلها الله دار القرار و هو موضع عذب الماء طيّب الهواء"(٤)

---

(١) راجع زمرد أخضر ١٣٥

(٢) See the History of Indigneous education in the Punjab P. 152
The contribution of India to Arabic literature P. 390
و نزهة الخواطر ٢٤٦/٧

(٣) راجع اليواقيت ١٥١

(٤) راجع زمرد أخضر ١٣٥

ترجمة عن حياته

أحوال حياة الفرهاروىّ و خاصّةً الابتدائيّة منها لاتزال سرّاً غامضاً مابلورها المحقّقون و لابرهنها المؤرّخون و أصحاب التّراجم و قَلّ ما وصل إلينا من المعلومات حول حياته إن أصحاب السّير و التّراجم الّذين قاموا بترجمة حياته لم يحاول و لاواحدٌ منهم فى التّنقيب و لم يَخطُ و لو خطوةً واحدةً فى البحث و إنّما اتّبع المتأخّر منهم سنن المتقدّم بلابحث ولاتمحيص و ما يتبيّن لنا من كلام أصحاب التّراجم والسّير و التّاريخ و الكتابات الأخرى عن حياته أنه يترأى يدرس و يتعلّم فى مدرسة الحافظ محمّد جمال الملتانىّ ثم يبدو يتكلّم فى الموضوعات الدّينيّة و العلميّة عند الأمير شاه نواز خان فى بلدة ملتان ثم تحدث كارثة هجوم السّيک على بلدة ملتان و يستشهد الأمير شاه نواز خان مقاتلاً ضدّهم و ينتهى القتال إلى استيلاء و سيطرة السّيک على ملتان و نفى بقايا الأسرة الحاكمة المسلمة إلى شرقبور و أغلب مايذهب بنا الظّنّ إلى أنّه غادر ملتان إلى قريته الفرهار و لكنّ التّاريخ لايَسجّل ما يحصل التّأكُّدُ منه

وليس فى وسع الباحث و لافى إمكانه أن يحدّد الوقت أو يذكرالتّاريخ لهذه الوقائع بالضّبط غير أنّنا يمكننا تقسيم حياته إلى أربعة أطوار.

الطّور الأوّل من أطوار حياته

الطّور الأوّل من أطوار حياته عبارة عن طفولته و حداثته و نشأته فی حضن والديه وتربيته بين أعضاء الأسرة و الأقارب و لايحدّثنا التّاريخ عن والديه سوى اسم أبيه ولايذكر المصادرُ البيئةَ الّتی نشأ فيها و تأثّر بها و ترعرع فيها وماقام التّاريخ بتسجيل هذه الأحداث و الوقائع و لاالمورّخون بإجلائها.

الطّور الثّانی

أمّا الطّور الثّانی من أطوار حیاة صاحبنا الفرهاروی فیشمل دراسته و طلبه و التحاقه بمدرسة الحافظ محمّد جمال الملتانیّ و لایتسنّیٰ لنا أن نحدّد الوقت والتّاریخ و لیس هذا الطّور من أطوار حیاته بأوضح من الطّور الأوّل إلا بقلیل و لا وصلت إلی أیدینا معلومات مسهبة عن هذا الطّور إلاّ أنّنا نعثر علی بعض الإشارات إلی هذه المرحلة الهامّة فی بعض کتاباته و فیما یلی ما قاله المولویّ غلام مهر علی الجستیّ عن حیاته الدراسیّة

"حفظ القرآن علیٰ أبیه ثم ارتحل إلی مدینة الأولیاء ملتان"(١)

و لم یذکره غیره من المورّخین و لاواحدًا و أمّا ما أجمع علیه المورّخون وأصحاب التّراجم أنّه تلمذ علی الحافظ محمّد جمال الملتانیّ.

غباوته فی بدایة دراسته

و کان عبد العزیز الفرهارویّ غبیّاً بلیداً فی أوائل دراسته و یقول عنه المولویّ إمام بخش فی الفارسیّة ما معناه:

"کان المولویّ عبد العزیز رحمه الله غبیّ الطّبع و الملکة و مهما حاول فی الحفظ و المواظبة علی الدّرس لایبقیٰ له أثرٌ فی ذاکرته"(٢)

و یغنیک ما یقول هو عن نفسه فی الفارسیّة ما معناه:

"هذا المسکین الّذی کان معروفاً بقلّة الفهم فی صغره"(٣)

شغفه بالعلم

کان الفرهارویّ راغباً فی الدّرس و مولعاً بالعلم و لاینفکّ یکبّ علی استذکاره و تکراره ولا یقرّ له قرار طالما لم یُوَفّق لحفظ الدّرس و فهم مسائله و کان ینفجر باکیاً علی عدم حفظ الدّرس و فهمه و یحکی المولویّ إمام بخش فی الفارسیّة حدثاً له فی صباه مامعناه:

"کان ذات یوم جالساً مغتمّاً فی زاویة الجدار مع الکتاب أمامه و کان یسکب دموعه سکویاً غزیراً إذ رآه الحافظ جمال الله فسأله قائلاً:

---

(١) راجع الیواقیت ١٥١

(٢) راجع گلشن ابرار الورقه ١٢٠

(٣) راجع مرام الکلام ٩٢

لماذا تغتمّ يا عبد العزيز؟
قال: لايأتينى استحضار الدّرس و لايحصل لى المكنة عليه
قال الحافظ محمّد جمال: تعال و كرّر الدّرس بين يدىّ(١)
و ما حدث بعد قرائته عليه كتبه المولوىّ إمام بخش فى الفارسيّة مامعناه:
"ولمّا قرأ عليه الدّرس انفتح له جميع أبواب العلوم العقليّة و النقليّة بالقدرة الإلهية و عنايته الشاملة و تيسّر له و سهل عليه كلّ كتاب من أىّ علم كان يطالع فيه"(٢)
والحقّ أن الحافظ محمّد جمال كان أستاذاً بارعاً متّصفاً بجميع صفات الأستاذ الكامل و كان يجامل الصّغار و كان يفهّمهم الدّرس بلطفٍ و شفقةٍ و يقوم بأحسن التّوضيح لها و يرسّخ الدّروس بجميع منظوياتها و محتوياتها فى أذهان الطّلّاب شرحاً و إيضاحاً و يستزاد عليه ماكان فيه من فصاحة اللسان و بلاغة الكلام و لطافة البيان و رصانة العلم و سعة الكفاءة و حسن السّيرة و جمال الصّورة و كان لايلقى عليهم الدّروس فقط بل يبعث فيهم الرّغبة فى العلوم و الشّوق إلى المعارف معًا.
و كان الحافظ محمّد جمال مثلاً رائعاً فى إرشاد و توجيه الطّلّاب الرّاغبين عن العلم إلى طلبه و تشويقه و إقبالهم عليه و شحذ أذهان الأغبياء. و قد قام بترشيد و ترغيب المنشئ غلام حسن الشّهيد الّذى كان نفوراً عن العلم فى صباه و راغباً فى صحبة أراذل الشّباب المعاصرين و الّذى ذكر فى حضرته غباوته و بلادته فتولّى من فضله أمر تدريسه و بمجرّد تعليمه منه ذات يوم أخذ الشّوق ينمو فى قلبه و يزداد شيئاً فشيئاً حتّى أصبح عالماً بارعاً و أديباً أريباً و شاعراً مفلقاً و يذكر غلام حسن المذكور أعلاه قصّته هذه بالفارسيّة ما معناه بالعربيّة:
"و منذ ذلك اليوم المبارك بدءت الكفاءةُ العلميّةُ و القوّة الطّبيعيّة والسّعة الفكريّة و الرّصانة الشّعريّةُ و النشريّةُ تزداد يوماً فيوماً"(٣)
و كان الفرهاروىّ مولعاً بالعلم مكبّاً على الكتب عاكفاً للمعارف(٤) و لكنّه لايستطيع الحفظ والضّبط فقط لبعض الأسباب الشّاملة و المشاكل العارضة له فأعانه الأستاذ البارع عليه و طلب منه الاستذكار بين يديه و ساعَدَه فيه و شجّعه عليه و وجّهه إليه و أذهَبَ سُقمَ فهمه و أبعد سوء ذهنه و غلّبه على سقمه و مشكلته و أصبح ذلك اليوم السّعيد سبباً لتحصيل العلوم العقليّة والنقليّة و جعل الفرهاروىّ يكافح كفاحاً شديداً و يجاهد مجاهدةً كثيرةً لطلب العلم و تحصيل المعارف حتى تيسّر له فهم

---

(١) راجع گلشن أبرار الورقه ٣٠
(٢) راجع گلشن أبرار الورقه ١٢٠
(٣) راجع أنوار جمالية الورقه ١٣
(٤) راجع الالهام الورقة ١

المسائل و إدراك الحقائق و مازال يمشي على هذ المنوال إلى أن صارت مسائل العلومُ منكشفةً عليه و ظلّت حقائقُها مفهومةً لديه

يقول الفرهارویؒ یمدح أوصاف تدريس الحافظ محمّد جمال و تخصّصه فی تعليم الأغبياء، و خبرته فيه :

"و کان يحسن التّعليم تفصيلاً وإيضاحاً و تمثيلاً حتّی يفهم منه البليد مالايفهمه الذّکیّ من غيره"(١)

والحقّ کان حافظ محمّد جمال مرجعاً للطّلّاب و العلماء، يأتی الطّلّاب إليه لفهم المسائل و العلماء، لحلّ المشاکل فيسدی لهم معضلات المسائل و يوضحها وضوحاً تامّاً و قد أثنی الفرهارویؒ عليه قائلاً :

"و إذا أشکل علينا مسئلة من أیّ علم کانت رجعنا لها إليه فيقول فيه أحسن ما يمکن أن يقال"(٢)

مطالعته الکتب الغير المدروسة بالإضافة إلى کتب المقرّرات

و کان الفرهارویؒ راغباً فی العلم منذ صباه و کان يطالع بنفسه بلا مساعدة أیّ أستاذٍ فی الاکتساب من العلوم الغير المدروسة النّافعة بينما يطالع فی العلوم المتداولة فی مدرسة الحافظ محمّد جمال و لم تقتصر عنايته بالعلوم المتدوالة فحسب بل کان منغمساً فی العلوم المفيدةالغيرالمروّجة من تلقاء نفسه فيقول فی مقدّمة کتابه المسمّیٰ "بالإلهام" حول الکسوف و الخسوف :

و کنت من عند الصّغر مشغوفاً بمعرفة هذا الحساب و لکن لا أجد معلّماً ذا مدخلٍ فی هذا الباب(٣)

استفادته الکاملة وإفادته الشّاملة من شيخه الفاضل

و کان للحافظ محمّد جمال يدُطُولیٰ فی ميدان العلوم المتداولة و الفنون المروّجة و لم يکن فی وسع أیّ أحدٍ من الأساتذة الکبار و العلماء، أولی البراعة أن يرفع رأسه بين يديه فی ميدان التّدريس و التّعليم و المعلومات الواسعة فکتب منشی غلام حسن قائلاً :

"و کان يستحسنه النّاس فی کل مجلسٍ لفصاحته اللّسانيّة و حلاوته البيانيّة و قدرته على الکلام اللّطيف العذب الجميل و کان فصحاء عهده و بلغاء وقته يبدون فی حضرته کانهم قد أصبحوا خرساً"

---

(١) راجع گلزار جماليه ٩

(٢) راجع گلزار جماليه ٧

(٣) راجع الإلهام الورقة ١

راجع أنوار جمالية الورقه ١٣

و كان الحافظ بارعاً في المعارف و إذا تكلّم ببنت
شفتيه حول أيّ موضوع بُهِتَ السّامعون فيقول الفرهارويّ يمدحه:
"يقول من المسائل ما تحيّرت فيه العقول و الأفكار"(١)
و كان الفرهارويّ يتمتّع و يستفيض من الحافظ محمّد جمال و ينغمس في الاستفادة ليلاً و نهاراً و كان يحضر في خدمته مهما أمكن فنراه في ضمن من يتبع الحافظ محمّد جمال إذا خطا إلى المسجد بعد أن قد توضّأ و إذا شقّ الحافظ محمّد جمال طريقه إلى المسجد متطيّباً لابساً أحسن الثّياب في سعة موارده كان الفرهارويّ يلازمه و يكون الحافظ محمّد جمال مسحوباً و مشغوفاً بالفرهارويّ كلّما دعي إلى مأدبة الطّعام و كان من عادة الحافظ محمّد جمال أن يتبحّر و يتعمّق و يستقصي أثناء درسه فكتب الفرهارويّ قائلاً:
"و لعمري كان بحراً ذخاراً يستنبط من أدنى لفظٍ أصنافاً من العلوم و المعاني"(٢)
و لم تكن ملازمته الأستاذ تقتصر على حضر فحسب بل أنه كان يرافقه في الأسفار أيضاً لتكميل الاستفادة منه و ماكان الحافظ محمّد جمال يفترّ عن إفادته في كلتي الحالتين الحضر و السّفر كما أنّه يستمرّ في الشّغف بالإفادة و الإفاضة فكان الدّارس أيضاً ليس بأقلّ ولوعاً بالاستفادة و اكتساب الفيض والنّشاط العلميّ و كان الأستاذ يفيض عليه دقائق التّصوّف و سرائره و الفرهارويّ يصرّح بذلك قائلاً:
"ركبتُ معه السّفينة فقال : ياعبد العزيز! الأمواج أحسن مثال لظهور الوجود المطلق في مظاهره و كثيراً ما سمعته ينشد بهذا البيت:

البحر بحر ما كان في القدم   أنّ الحوادث أمواج وأنهار(٣)

التساؤل و التّجاوب بين الشّيخ و الطّالب

إذا كان الطّالب مستفهماً سائل الأستاذ عن المسائل العلميّة تفقّهاً و الأستاذ معتنياً به مشجّعاً له على أسئلته فقد سهل على الطّالب فهم المسائل العلميّة و عبر المراحل التّعليميّة و كان الفرهارويّ محبّاً على المطالعة عاكفاً عليها و مشغوفاً بها وإذا أشكل عليه مسألة أو عرض له معضلة أثناء مطالعته رجع إلى الأستاذ مع زملائه لفهم تلك المسألة و حلّ تلك المعضلة فيتذكّر عادته هذه قائلاً:
"و إذا أشكل علينا مسألة من أيّ علمٍ كانت رجعنا لها إليه فيقول فيها أحسن ما

---

(١) راجع گلزار جمالية ٨.
(٢) راجع گلزار جمالية ٩
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٤

يمكن أن يقال"(١)

هذا و كان الأستاذ يسئاله بعض الأسئلة أحياناً ليسبر غور علمه ومدى فهمه و خير شاهدٍ عليه ما قاله هو نفسه:

"و كنت معه ذات يوم في سفينةٍ إذا أدخل الملّاح خشبةً في الماء ليطلب بها قعر البحر فلم يدرک لعمق الماء. فقال: الله.فغمزنى الشّيخ "ياعبد العزيز فهمت ماقال؟" فقلت نعم قد قال: إن حقيقة الحقّ سبحانه و تعالى بحر عميق لايدرک قعره فقال: نعم كذلک"(٢)

الدّراسة المتداولة و تزكية النّفس

و كان الحافظ محمّد جمال لم يكتف بتدريسه الكتب المتداولة فقط بل يقوم بمراعاة تزكية نفسه و إصلاح أخلاقه أيضاً بشتّى الطّرق ومختلف الأساليب و في يوم من الأيّام دُعِىَ الحافظ محمّد جمال إلى الطّعام في بيوتٍ كثيرةٍ فلبّى دعوة الفقير و ذهب إلى بيته بالفرهاروىّ و قدّم المضيف لحم البقر و كان اللّحم رديئاً مطبوخاً بشكلٍ غير جيّدٍ فعلا وَجهَ الفرهاروىّ علامةُ عدم الرّغبة فيه و الكراهيّة له فتفطّنَ الأستاذُ ما يختلج في قلب دارسه و لک كفاية في مثالٍ رائعٍ ممّا قام به الأستاذ من تزكية نفس دارسه في ألفاظ الدّارس نفسه:

"فلمّا رأى ما في وجهي من الاستكراه مدح الطّعام و أكله مستلذّاً به مسروراً فأكلت مجبوراً و إذا فرغ من أكل الدّعوة غسل يديه و مسح بالمنديل و رفع يديه وقال: اللّهمّ اغفر لصاحب الطّعام و لآكليه و لمن سعى فيه اللّهمّ بارک لنا بفضلک و كرمک يا أكرم الأكرمين"(٣)

استخدامه الأستاذ في كتابة الرّسائل

واختاره أستاذه الحافظ محمّد جمال لكتابة الخطابات نظراً إلى كفاءته العلميّة و ثقةً بأمانته فكان كثيراً ما يستخدمه في هذا العمل و مما لاخلاف فيه أن هذه الخدمة لايكون موكولاً بها إلاّ من كان ثقةً بارعاً ناصحاً جميل الخطّ حسن النّمط رائع الأسلوب و اختاره الأستاذ لكونه مزوّداً بهذه الأوصاف فكتب الفرهاروىّ قائلاً:

"و كنت أكتب له المرسلات فكان يأمرني بإيضاح المكتوب و ترک القرمطة"(٤)

و أمّا أمرالأستاذ له بإيضاح المكتوب و ترک القرمطة فربّما كان لرفع مستواه الكتابىّ

---

(١) راجع گلزار جماليه ٧

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٣

(٣) راجع گلزار جماليه ١٠، ١١

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٩

و تطوير جودة النّمط إلى ما هو أعلى فاعلى.

حصر دراسته على أستاذٍ واحدٍ

و من العجب أنّه لم يذكر لا الفرهارويّ و لا أحد أصحاب التّراجم أستاذاً له غير الحافظ محمّدجمال و لايعرف أىّ أحدٍ كأستاذ له بين الأوساط العلميّة و كتب غلام مهر على الجستىّ قائلاً:

"استفاد منه علوماً متكاثرةً و فيوضاً باهرةً و كفى له التّلمذ على هذا القطب الرّبّانىّ"(١) لعلّه تأثّر بالحافظمحمّد جمال أثراًشديداً فلم يجد لنفسه ميلاًإلى غيره من الأساتذه فى اكتساب العلوم و تعلّمها و وجد فيه غنىً عن غيره وصار مقتنعاً به و مكتفياً و راضياً" و قد حدث فى شبه القارة الهنديّة أنّ طالباً حصل على جميع العلوم المتداولة من الألف إلى الياء من أستاذٍ واحدٍ و برع فيها و فاق أقرانه و إن شئت أن أضرب لک مثلاً فدونک أباالفيض فيضياً تلمذ على أبيه و أخذ العلوم كلّها منه(٢) و لم يستفد من غيره من الجهابذة و ما احتاج إليهم فى حلّ مشكلةٍ علميّةٍ لا أثناء دراسته و لابعد فسواطع الإلهام من تأليفه ما زال و لايزال منقطع النّظير بين الأوساط العلميّة على نطاق العالم و كذا موارد الحكم من مؤلّفاته ما استطاع و لا واحد من الفطاحل والأجلّاء أن يشقّ طريقه إلى موارده حتّىٰ يومنا هذا و ناهيک ما قاله حسّان الهند المولوىّ غلام على آزاد بالفارسيّة عن نفسه بهذا الصّدد و معناه:

"قرأت الكتب الدّراسيّة من بدايتها إلى نهايتها على أستاذ المحقّق مير طفيل محمد روّحه الله روحه"(٣)

تفرّغه من العلوم المتداولة

و من المقطوع به والجزم أنّه أكمل دراسته و تخرّج فى العلوم المتداولة العقليّة و النّقليّة و يتّضح هذا بما انطوى عليه تصدير كتابه "زمرّد أخضر" تكتب فيه قائلاً:

"و لمّا وفّقنى اللهُ سبحانه بتحصيل العلوم النّقليّة و تكميل الرّسوم العقليّة"(٤)

---

(١) راجع اليواقيت ١٥١

(٢) راجع مآثر الكرام ١٨٣

(٣) راجع سرو آزاد ٢٩٣ و هندوستان ميں مسلمانوں كا نظام تعليم و تربيت ١٥/١

(٤) راجع زمرّد أخضر ٢.١

المنهج الدّراسیّ فی عصر الفرهاروىّ

إنّه ولد فیّ ١٢٠٩ و تُوفّی فیّ ١٢٣٩ للهجرة النّبویّة و لقد کان فی ذلک الاوان یُدرس المنهج الدّراسیّ الّذی قام بترتیبه و تألیفه الملّا نظام و الّذی یشتمل علی العلوم و الکتب التّالیة:

١. علم الصّرف:

١. میزان ٢. منشعب ٣. صرف میر ٣. پنج گنج ٥. زبدہ ٦. فصول أکبرىّ ٧. شافیة

٢. علم النّحو

١. نحومیر ٢. شرح مائة عامل ٣. هدایة النّحو ٣. کافیة ٥. شرح جامیّ

٣. علم المنطق

١. صغرىٰ ٢. کبرىٰ ٣. إیساغوجی ٣. تهذیب ٥. شرح تهذیب ٥. قطبیّ
٦. میرقطبیّ ٧. سلّم العلوم

٣. علم الحکمة

١. میبذى ٢. صدرا ٣. شمس بازغة

٥. علم الرّیاضیّ

١. خلاصة الحساب ٢. تحریر اقلیدس (المقاله الأولی) ٣. رسالة قوشجیة
٣. تشریح الأفلاک ٥. شرح چغمینیّ الباب الأوّل

٦. علم البلاغة

١. مختصر المعانی ٢. مطول إلی ما أنا قلت

٧. علم الفقه

١. شرح وقایة (الأولیں) ٢. الهدایة (الأخیریں)

٨. علم أصول الفقه

١. نور الأنوار ٢. توضیح ٣. تلویح ٣. مسلم الثّبوت (المبادیٔ الکلامیّة)

٩. علم الکلام

١. شرح العقائد النسفیّ ٢. شرح العقائد الجلالی ٣. میر زاهد ٣. شرح مواقف

١٠. علم التفسیر

١. تفسیر الجلالیں ٢. أنوار التّنزیل و أسرار التّأویل المعروف بتفسیر البیضاویّ

١١. علم الحديث

١. مشكوٰة المصابيح(١)

و تشتمل هذه المقررات على أحد عشر علماً و ثلاثة و أربعين كتاباً و جُلُّ الكتب منها يتعلّق بالمعقولات كلّياً و ما عداها لايخلو عن المعقولات مطلقاً بل تتدخّلها المعقولات إلى حدّ ما و يقوم الأستاذ بختيار حسين بشئٍ من التّحليل حول هذا المنهج قائلاً:

"أخرج الملّا نظامُ الدّين التّصوف من المنهج الدّراسيّ النظامى حبّاً للمعقولات"(٢)

بينما تعلّم صاحبنا الفرهارويّ التّصوف و لم يحرمه و ممّا يرشدنا إلى هذا فيما يلي:

١. قد تعلّم صاحبنا على الحافظ محمّد جمال وكان واحداً من مسترشديه و كان الحافظ يجمع بين الطّرق الأربعة الصّوفيّة و ذكره الفرهارويّ بالألقاب التّالية:

"هوالشّيخ الكامل الأكمل و المرشد الأفضل الأمثل سند أصحاب العرفان و التّوحيد، أسوة أرباب التّجريد والتّفريد، تاج الأصفياء و إكليل الأولياء، سيّدنا و مولانا حافظ محمد جمّال الحقّ و الدّين روّح الله روحه و أوصل إلينا فتوحه"(٣)

و مثل هذه العبارة المذكورة أعلاه لايدبّجه إلا يراع من له إلمام بالتّصوف

٢. وليس من الممكن أن يتلمذ الفرهارويّ على الحافظ محمد جمال الّذى تنتهى إليه رئاسة علم التّصوف و يلازمه فى حلّه و ترحاله ثم ليكون له نصيبٌ من دقائق التّصوف و عمائقه.

٣. و ممّا يؤيّد موقفنا أنه يقوم مدافعاً عن الصّوفية فى تواليفه و يعتبرهم منصبغين بصبغة النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم و هاک ما كتبه يدفع عنهم:

"هذا التّعصّبُ كثيرٌ في أصحاب الظّواهر فإنّ عقولهم قَصُرتْ عن إدراک حقائق الصّوفية فأنكروا عليهم حتى كَفّرُوهم ومن نظرفى مؤلّفات الصّوفية ظَهرأنّهُمْ منصورون منصبغون بصبغة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ظاهراً و باطناً و لذلک اعترف كثيرٌ من العظماء و العلماء المتشرّعين بكمال مراتب الصّوفية و تقرّبهم إلى الله سبحانه"(٤)

و قصارى القول إنه لم يكتف بدراسة العلوم المتداولة فحسب بل قام بدراسة علم التّصوّف دراسةً متأنّيةً ممّا لم يكن شاملاً فى المنهج العلميّ حينذاک و بالتّالى تجنّب القصورَ الموجودَ فى المنهج الدّراسيّ فى عصره

---

(١) راجع برصغير پاک و هند کے قديم عربی مدارس کا نظام تعليم ٢١، ٢٢
(٢) راجع برصغير پاک و هند کے قديم عربی مدارس کا نظام تعليم ٢١
(٣) راجع گلزار جماليه :٥
(٤) راجع کوثر النبی ١٠١

عمره عند الانتهاء من الدّراسة

كم سنةً استمر فى دراسته؟ و كم كان عمره عند فراغه من الدّراسة؟ هذا ممّا لايزال فى حيّز الغموض غير أننا نضطرّ إلى الظّنّ و التّخمين أن أستاذه الحافظ محمّد جمال تُوُفّيَ فى الخامس من ذى القعدة سنة ١٢٢٦ للهجرة النّبويّة(١) و قد قام صاحبنا بتسجيل ترجمة حياته و ضبط ملفوظاته بعد وفاته بثلاثة أيّام و كان صاحبنا ابن حوالى ثمانى عشرة سنةً وقتذاک فجَوْدَةُ السّبک ورزانة الأسلوب و رصانة السّبک ودقّة الاستدلال فى كتيّبه حول حياة الأُستاذ تدلّ على أن المؤلّف قد بدء حياته الأدبيّة من التّصنيف و التّأليف من قبل وهبک ان قام بالتّأليف و التّصنيف قبل سنتين لهذه الحادثة ليكون إذاً زمان فراغه من الدّراسة قبله.

و فيما نظنّ أنه انتهى من إكمال دراسته فيما بين الثّالث عشر و الخامس عشر أو بشئ قليل ممّا قرب من هذا من عمره و من المعلوم أنه أكثر من واحد من العلماء فى شبه القارة الهنديّة فرغ من العلوم المتداولة كلها فى مثل هذا العمر فقد قيل عن الفيضيّ: "إنه أكمل دراسته على أبيه و هو ابن أربع عشرة سنةً"(٢)

و أعجب من هذا أن المولوىّ فضل حقّ نال هذا الشّرف فى أقلّ من هذه السّنّ فيصرّح عنه رحمٰن على قائلاً مامعناه:

"قد نال الفراغ من تحصيل العلوم فى السّنة الثّالثة عشر من عمره"(٣)

فاجتاز هذان العالمان المراحل التّعليميّة التّكميليّة فى هذه المدّة الوجيزة فلايمنعنا بأن نقول بأن الفرهاروىّ قد أتمّ دراسته فيما بين الثّالث عشر و الخامس عشر من عمره فى أغلب الظّنّ.

دراسته فى علم الطّبّ

التفت الفرهاروىّ إلى فنّ الطّبّ بعد أن تمّ له إكمال دراسة و تحصيل العلوم المتداولة فيكتب الفرهاروىّ قائلاً:

"و لمّا وفّقنى الله سبحانه بتحصيل العلوم النّقليّة و تكميل الرّسوم النقلية اشتاق نفسى إلى هذا الفنّ الشّريف"(٣)

---

(١) راجع تاريخ ضلع ملتان ٨٨
(٢) راجع مآثر الكرام ١٨٣
(٣) راجع تذكره علماء هند
(٣) راجع زمرّد أخضر ٢٠١

الطّور الثّالث

الطور الثّالث من أطوارحياته نعنى به عهد شبابه و صلته بالأمير شاه نواز خان و هو عهد المناقشات العلميّة و المناظرات مع العلماء، و بدئه فى حياته التّأليفيّة و التّصنيفيّة

صلته بالأمير شاه نواز خان

و كانت أواصره مع الأمير شاه نواز خان وطيدة و كان يختلف إلى بلاطه حيناً بعد حين و كان الأمير يوجّه إليه أسئلةً و هو يردّ عليه و قد يجرى الكلام حول شتّى الموضوعاتٌ و كان الأمير يعتزّ بعلاقته بمثل هذا العالم المتبحّر و كان معترفاً بفضله و تفوّقه على العلماء الآخرين و مفتخراً بنبوغ علمه أمامهم و يصرّح الفرهاروىّ بذلک قائلاً:

"و كان يباهى بنا عليهم"(١)

و كان الأمير شاه نوازخان يذكره أمام غيره من الفضلاء، رجاحة عقله وذكاء طبعه وسعة علمه و يقوم بتأليف قلبه و الرّعاية بحاجاته و يصرّح شير محمد خان نادر بالقول ما معناه:

"و كان شاه نواز خان يقوم بتوفير حاجاته أكثر فأكثر"(٢)

حبّه للأمير و إكرامه له

كان الفرهاروىّ يحترم الأمير احتراماً كثيراً لأنّ الأمير كان عالماً و محبّاً للعلماء، و ذا إلمام بالحديث النّبوىّ الشّريف فيكتب الفرهاروىّ عنه قائلاً:

"كان الأمير ذا معرفة بعلم الحديث"(٣)

و قد ألّف الفرهاروىّ كتابه الصّمصام فى أثناءحياة الأميرفلقّبه بخادم الفقراء مع الدّعاء له بكثير فكتب عنه الفرهاروىّ قائلاً:

"أمير الأمراء خادم الفقراء محمد شاه نواز خان لازال حكمه منبسطاً على الأمصار و جيشه منصوراً على الدّيار"(۴)

و كتب عبد الحئى اللكنوىّ عن الفرهاروىّ قائلاً:

"و كان لايتردّد إلى الأغنياء"(۵)

و كذلک قال غلام مهر على الجستىّ عنه مثل ذلک:

---

(١) راجع كوثر النبى الورقه ٥٩

(٢) راجع زبدة الاخبار ٨٥

(٣) راجع كوثر النبى الورقه ۵۴

(۴) راجع الصمصام ١

(۵) راجع نزهة الخواطر ٧/٢٤٤

"و عاش كلّ عمره مستغنياً من الأمراء محبّاً للمساكين و الفقراء"(١)
والحقّ أن الفرهاروىّ لايميل إلى الأمراء و الأغنياء طبعيّاً و كان الأمير يعدّه الفرهاروىّ من أصحاب العلم و يقول عنه:
"و كان الأمير ذا معرفة بعلم الحديث"(٢)
و صلات الفرهاروىّ كانت مع شاه نواز خان فقط حيث لانجد ما يدلّ على صلته مع غيره من الأمراء و الرّؤساء و كان الفرهاروىّ قانعاً فى حياته الشّخصيّة و لايطمع من الأمير فى شئ و هو ألّف زمرد أخضر فى ١٢٢٨هـ و نسبه إلى الأمير ولقّبه فيه بصاحب العلم و العلم و لكنّه كتب فيه عقبه:
"ولم أطمع بهذا صلةً و عطيةً فقد صار نفسى بالعلم غنيّةً نعم كفى العلم خزينةً و حبّذا العقل و فينةً"(٣)

المناقشات العلميّة

و كان الفرهاروىّ يشارك العلماء فى المباحثات و المناقشات الّتى كانت جرت بها عادتهم فى ذلك الآوان و كان منقطع النّظير فى مهارة الاستدلال كتب عنه شير محمد خان نادر بالفارسية ما معناه:
"و كان يذاكر عبارات عن ظهر الغيب بمقدار الأوراق من الكتب المعتبرة عند المطارحة و المباحثة"(٤)
و قد ذكر الفرهاروىّ نفسه من هذه المناقشات اثنتين إحداهما تتعلّق بالتّفسير بالرّأى والأخرى ببعض الأحاديث الموضوعة و قد ذكر الأولى فى الصّمصام(٥) و كوثر النّبىّ(٦) والثّانية ذكرها فى كوثر النّبىّ(٧) فقط

بدايته فى فنّ التّأليف

و أخذ الفرهاروىّ فى التّصنيف و التّأليف فى هذا الطّور من أطوار حياته و انفتح مطلع حياته التّأليفيّة و التّصنيفيّة فى هذا العهد و لانستطيع أن نقول بالضّبط متى قام بتأليف أول مؤلّفاته غير أنّنا نراه ألّف الخصائل الرّضيّة حول ترجمة حياة الحافظ محمّد جمال فى اليوم الثّالث من وفاته و هو تُوُفّىَ سنة ١٢٢٦ للهجرة النّبويّة فأسلوب المؤلّف و غور المشاهدة و النّقد الصّريح وإمكانه بالإيجاز والاختصارفى هذا الكتاب يشهد بأن

---

(١) راجع اليواقيت ١٥٢
(٢) راجع كوثر النبى الورقه ٥٤
(٣) راجع زمرد أخضر ٢
(٤) راجع زبدة الاخبار ٨٥
(٥) راجع الصمصام ١
(٦) راجع كوثر النبى الورقة ٥٤
(٧) راجع المرجع نفسه ٥٩

الخصائل الرّضيّة ليس هو أوّل مؤلّفاته و قصارى الكلام أنّه بدأ حياته التّأليفيّة و التّصنيفيّة فى هذا الطّور و استمرّ فيها على مدى الطّور الثّالث و الطّور الرّابع أيضاً إلى أن توفّاه الله.

محسود النّاس

انّ کثیراً من العلماء المعاصرین لعبد العزیز الفرهاروی کانوا یریدون ضرره حسداً من عند أنفسهم لذلک کان الخوف مِنْ شرّهم یحول فی ذهنه دائماً و یظهر هذا من خلال توالیفه الّتی یرد فیها موقف علماء عصره منه و شدّة حسدهم له و من هنا اطّلعنا علی موقف العلماء منه فعلیٰ سبیل المثال لا الحصر یقول:

"طلب الأمیر شاه نواز خان منه ذات یوم أن یکتب له تفسیر سورة الملک فکتب له الفرهاروی ارتجالاً فقدّمه الأمیر علی العلماء الحاضرین مباهیاً به فوغرت صدورهم و ثارت ثائرتهم"

فإلیک ما حدث هناک فی لفظ الفرهاروی:

"فقالوا: لانجده فی التّفسیرات فهذا من الرّأی المذموم فکثر شغبهم حتی لو قدروا علی إیذائنا لفعلوا و لم نزل بتائیده تعالی فی مجدٍ و منعۃ"(١)

ومازال الفرهاروی عرضۃ لحسدهم و هو یذکر حدثاً آخر قائلاً:

"کنت ذات یوم عند الأمیر الصّالح شاه نواز خان الغازی الشّهید ابن حاجی الحرمین مظفّر خان الغازی الشّهید فی بلدة دارالأمان ملتان فذکرت أنّ أحادیث البادنجان موضوعۃ فاستمرّ الکلام حتّی سمع به بعض فضلاء البلدة من المشهورین بالعلم فغضب علی فجاء عند الأمیر و فی یده طومارٌ کتبٍ فیه هذه الأحادیث أبطلها المحقّقون و معه بعض خوانین البلدة یرید أن ینفّر النّاس عنّا فذکرنا له أقوال علماء الحدیث فأنکرها وکذّبهم و کان الأمیر ذا معرفۃٍ بعلم الحدیث فغضب علیه حتّی قام الرّجل و إلی الله المشتکیٰ من ذهاب العلم و العلماء"(٢)

وکتاباته تتخللّها إشارات هنا و هناک أنه یتعرّض لحسد معاصریه من العلماء کما نجد أیضاً من طوایا عباراته أن مخافۃ شرّهم مازالت ملازمۃً له دائماً و یبدو أنه کان یخاف و یخشی علیٰ من أن یُنفّرُ هؤلاء الحسّادُ النّاسَ من تآلیفه أو یضعوا من شأنها بملاحظاتٍ واهیۃٍ حوله وإلیک ما کتبه هو عن بعض مؤلّفاته بهذا الصّدد.

"نفع الله بها کل مستفیدٍ و طرد عنها کل طاعن عنیدٍ"(٣)

و لک أن تقدره ما کتبه عن مصنّفاته فی النّاحیۃ:

---

(١) راجع کوثر النّبیّ الورقۃ ٥٩
(٢) راجع کوثر النّبیّ الورقۃ ٥٣
(٣) راجع زمرّد أخضر ١٣٥

"بارك الله تعالى فى مصنّفاته و حفظها عن كل حاسدٍ"(١)
و قد كتب الفرهاروىّ فى خاتمةٍ منظومةٍ لكتابه النّبراس حامداً لله و داعياً إيّاه
وأنت حفيظ الكلّ من شرّ حاسدٍ
و خصم لجوج يطمس الحقّ باطله
و لاتستطيع معرفة أسماء هؤلاء الحسّاد لأنّ التّاريخ و السّير و كتابات الفرهاروىّ(٢) لاتحدّد أسماءهم والعجب كلّ العجب أنّ الفرهاروىّ إذا أشار إليهم ذكرهم بلقب العلماء دون ذكر أسمائهم.
يصعب على الباحث تسميتهم لعدم توفّر المعلومات سوى واحد منهم و هو الشّيخ أحمد الدّيروىّ و قس دماثة أخلاق الفرهاروىّ أنه يذكره بالألقاب التّالية على الرّغم من أنه قد صدر منه فى شأنه ما يؤلمه:
"حضرة مرجع الأفاضل، مجمع الفضائل، افتخار العلماء، سند الفضلاء مولوى شيخ أحمد صاحب زيد مجده(٣)

دواعى حسد لدى العلماء المعاصرين له

و ممّا لا جدال فيه أن الفرهاروىّ كان عبقريّاً و يبدو هذا من تطرّقه بجميع أبواب العلم و هو مازال حديث السّنّ و لو أطال الله عمره لما شقّ غباره أحدٌ و من المشاهد أن كلّ عبقرىّ يحتاج إلى عمر مناسب ينضج فيه فكره و تتوقّد فيه قريحته لكنّ صاحبنا الفرهاروىّ لانظير له فى هذا الباب فهو قد عاش عمراً قصيراً و جاء بمؤلّفات سديدةٍ فلن تجد فى شبه القارة الهنديّة عالماً أو عبقريّاً سبقه فى حياةٍ قصيرةٍ إلى مثل هذه المؤلفات الفائقة فى كلّ فنّ و كان معاصروه على علم بنبوغه العلمىّ و تفوّقه فى ميدان التّأليف و التّصنيف فصاروا حاسدين له و يمكننا أن نذكر بعض أسباب حسدهم له فيما يلى:

---

(١) راجع النّاهية عن طعن امير المؤمنين معاوية ١
(٢) راجع النبراس ٦٠٣
(٣) راجع مرام الكلام ٩٢

المعاصرة

المعاصرة فی حدّ ذاتها سبب إثارة أحاسيس الغيرة و المشاعر غير المرضيّة و لذا قيل المعاصرة سبب المنافرة و يشقّ على المعاصرين أن يسبقهم أحد منهم و يفوقهم و يعلو إلى الرّتب العظمىٰ و من المعتاد أن النّاس لايحسدون المتقدّمين لأنهم لايقاومونهم و لايتحدّونهم فی شتّىٰ ميادين الحياة و لايقفون فی سبيلهم إلى الرّقى و لايتعارضونهم فی قليلٍ و لاكثيرٍ أمّا المعاصرون فانهم يتحاسدون و يتناجشون فيما بينهم فكلّ منهم يحاول التّقليل من شأن الاخر ليرتفع هو فوقه و هذا ما ينطبق على حاسدى الفرهاروىّ و كفى للدّلالة على صدق ماقلنا لفظ الفرهاروىّ:

"و لكنّ الحسد مركوز فی جبلّة أكثر طلّاب العلم و لذا قيل لايقبل شهادة العلماء بعضهم على بعض"(١)

نبوغه العلمىّ

كان الفرهاروىّ ألمعيّاً بين معاصريه العلماء و يمتاز عن أمثاله و أقرانه وأترابه و يفوقهم فی جوانب عديدةٍ منها:

تفوّقه فی العلوم المتداولة

كان صاحبنا من علماء ذوى البراعة فی العلوم المتداولة من المعقول و المنقول و يشهد ببراعته هذا ماقام به من تأليف الكتب الجليلة فی مواضيع هذه العلوم.

تفوّقه فی العلوم غير المتداولة العجيبة الطّريفة

و لم يكتف الفرهاروىّ بالعلوم المتداولة فی عصره فحسب بل برع فی علوم ماكان لعلماء عصره عهد بها و نال سبقاً فيها حتى لم يبلغ أعلام العلماء شأوه و تصانيفه فی هذا المجال شاهدٌ عدلٌ على مهارته و براعته.

التّصنيف و التّأليف

ما كان عالماً بارعاً فحسب بل كان رائد عصره فی مجال التّصنيف و التّأليف فعلماء زمانه إمّا أنّهم لم يتمكنّوا من الإتيان بشئٍ مرموقٍ فی حقل الكتابة إمّاكان علمهم أقلّ بكثير بالنّظر إلى قدرة الفرهاروىّ التّأليفيّة.

الأديب والشّاعر

كان أروع أدباء عهده بالعربيّة و الفارسيّة فی إقليم بنجاب بأسره وله ميزة ممتازة فی أسلوب النّثر العربىّ و نثره أنموذج رائع فی السّلاسة و الطّلاقة و سهولة الألفاظ وجودة

---

(١) راجع مرام الكلام ٨٦

العبارات و أسلوب كتاباته سهلٌ ممتنعٌ.
و كان يقرض شعراً جيّداً فی الفارسيّة و العربيّة و شعره الفارسیّ يوثّر فی القلوب أثراً بالغاً و له كتابٌ مطبوعٌ فيه باسم إيمان كامل وأمّا شعره العربیّ فلم يصل إلينا منه إلاّ قليلٌ وجودة شعره بالعربيّة لايستهان و تفوّقه فی النثر و الشّعر أيضاً من جملة الدّواعی لإثارة الحسد ضدّه.

مواظبته علی مطالعة الكتب

كان مولعاً بالمطالعة فی الكتب ممّا يظهر من مؤلّفاته الّتی يعزو فيها إلی كتب المتقدّمين و ينقل أقوالهم لتأييد موقف ما و كتب المولویّ عبد الحیّ اللكنویّ عن عن مواظبته علی مطالعة الكتب قائلاً:
"و كان يديم الاشتغال بمطالعة الكتب"(١)
وإذا اجتمع لدی شخص مهارة فی المعقول و المنقول و أوتی بالذّاكرة القويّة و إكباب علی مطالعة الكتب فيتخلّف عنه المعاصرون و مافتئ صاحبنا يشقّ طريقه إلی العلم حتّی أصبح ممّن يشار إليه بالبنان فحسدوه معاصروه لنشاطه العلمیّ و مساعيه للمطالعة وصلته بالعلوم و عبقريّته و نبوغه و بناءً عليه يقول عن معاصريه الحاسدين:

احمقانے چند بے عقل و خرد	عیب می کردند بر من از حسد
این نے دانند این قوم حسود	کین حسد برفضل ربانی چه سود
علم شان نظری و کسبی بود	علم ما اشراقی روهی بود
نسبے بامن ندارند این خسان	برزمین اندو منم برآسمان(٢)

منزلته عند الأمراء

كان الفرهاروی يوجد له منزلةٌ ومكانةٌ علميّةٌ أينما حلّ و كان أستاذه الحافظمحمّد جمال يستخدمه فی كتابة رسائله الخاصّة أثناء دراسته عنده وبعد أن انتهی من الدّراسة التحق بحاشية الأمير شاه نواز خان و كان قبوله بحاشية الأمير يعود لسببين:أحدهما كونه عالماً

---

(١) راجع نزهة الخواطر ٧/٢٤٦
(٢) ايمان كامل ٤٨
(٣) معناه بالعربية ٠
(١) بعض من الحمقی (الذين لانصيب لهم من العقل و البصيرة) يعيبوننی حسداً
(٢) هؤلاء الحسّاد لايعرفون بأنهم يحسدوننی (بدون جدوی) لنا قد مَنّ اللّهُ علیّ
(٣) علمهم نظریٌ و مكتسبٌ بينما علمُنا إشراقیٌ و موهوبٌ من اللّه
(٤) هؤلاء اللئام لايدانون مستوای العلمیّ حيث مثلهم و مثلی فی سفالة الدّرجات و علوّها كمثل الأرض و السّماء.

فاضلاً و ثانيهما كونه أديباً لبيباً و طبيباً حاذقاً و من عادات الأمراء لا يستغنون عن أمثال هؤلاء الأصحاب أولى البراعة فى الفنون كالشّعر و النّثر و الطّبّ و ما إلى ذلك و كان صاحبنا أديبا ذا أسلوب رائع فى العربيّة و الفارسيّة و شاعراً مجيداً فى اللّغتين العربيّة و الفارسيّة و طبيباً حاذقاً خاصّة فى علاج أمراض العين(١)

و جملة القول كان صاحبنا قد سبق أقرانه سواء كانوا فى المساجد و المدارس أو فى بلاط الأمير فلم يدانوه فحسدوه و خالفوه بلاحقّ و حسبک شاهداً على ذلک ما ذكره صاحبنا هو نفسه عمّاجرىٰ بينه و بين بعض حاسديه من العلماء حيث ضعّف صاحبنا أحاديث البادنجان ببلاط الأمير فعارضه أحدُ فضلاء المدينة و كانت هذه المعارضة منه لمخالفة الفرهاروىّ فقط لا للوصول إلى الحقّ و لم تكن هذه المخالفة إلا لأجل ما علّلها الفرهاروىّ قائلاً:

"يريد أن يُنفِّرَ النّاسَ عنّا"(٢)

إذ كان الفرهاروىّ مقبولاً و مكرّماً عند الأمير و حاشيته و هذا لم يكن يرضى به أقرانه فيحسدونه.

حبّه للبحث والتّحقيق و ميل معاصريه إلى التّقليد

كان عالماً مشتغلاً بمطالعة الكتب مولعاً بالكشف عن دقائق العلوم و حقائقها و سرائرها و يكتب حول أبكار المواضيع و قد يقوم بالرّدّ على بعض الأفكار المروّجة و النّظريات المتداولة بين أهل العلم بينما لم يكن ولا واحد من معاصريه أن يساير شخصيّته العلميّة المتعدّدة الأبعاد و مذاقه العلمىّ إذ كانوا يسلكون الطّرق المطرّدة و يقتفون الأوضاع التّقليديّة و لايتّبعون معالم التّحقيق.

وإذا عرفت هذا فلايأخذنّک العجب إذا ندبهم الفرهاروىّ قائلاً:

"و إلى الله المشتكىٰ من ذهاب العلم و العلماء"(٣)

وَزِدْ علىٰ ذلک ما قاله الفرهاروىّ فى موضع آخر بشىءٍ من التّفصيل و الإسهاب بهذا الصّدد:

"و إلى الله المشتكى من المعاصرين و من علماءهم المتعصّبين القاصرين اتّخذوا علم الحديث ظهريّاً و نبذوا التّخريج نسياً مَنسِيّاً فاوعظُهُمْ الهَجْهَمْ بالأكاذيب و أعلمهم أكذبهم فى التّرغيب و التّرهيب"(٤)

---

(١) See History of Indegnious education in the Punjab P. 155

(٢) راجع كوثر النّبىّ الورقة ٥٣

(٣) راجع كوثر النّبىّ الورقه ٥٤

(٤) راجع كوثر النّبىّ ١

الطّور الرّابع

و أمّا الطّور الرّابع فيشمل ستّ أو سبع سنين و هو ما بعد سقوط ملتان و استشهد بهذه الحادثة الكارثة الأمير شاه نواز خان و والده الأمير مظفّر خان و كثير من أصحاب الوجاهة الّذين كانت لهم علاقة بصاحبنا عبد العزيز و طُوِىَ بساط الأوساطِ العلميّةِ و المراكزِ التّعليميّةِ و غادر خواجه خدابخش الملتانىّ تلميذ و خليفة الحافظ محمّد جمال ملتان لبهاولفور وتوطّن بها و نهب السّيکُ كلّ شئ من المسلمين حتّى الكتب و حرّموهم إيّاه و المختصر أنّ هذه الفترة كانت فترة الفوضى و الفوضى والفساد و النّهب و السّلب و كانت بنجاب كلّها سوى بهالفور تئنّ تحت وطأة السّيک.

و لايلقى التّاريخ الضّوء على هذا الطّور من حياة صاحبنا الفرهاروىّ كما أنّ التّاريخ لايصرّح بأنّه هل هو يختلف إلى ملتان فى مثل هذه الحالة و فى مثل هذه الظّروف و لكنّنا نظنّ أنّ اختلافه إلى ملتان كان قد انقطع فى هذا الطّور الأخير من حياته لأنّه لم يبق فى ملتان من يقوم بإجلاله و تشجيعه على نشاطاته العلميّة كما أنّ معظم أصحاب العلم من متعلّقى الحافظ محمّد جمال سكنوا فى ضواحى ملتان و المناطق ماحولها و أصبحت ملتان لانشاط لها فى العلم و لارغبة لأصحاب العلم بها لما أصاب من كوارث و سفک دماء و نهب و سلب على يد السّيک

و مما هو جديرٌ بالذّكر أن الفرهاروىّ استمرّ فى الشّغل بالتّأليف و التّصنيف إلا أنّ كتب التّاريخ والتّراجم و السّير لاتصرّح بأنه هل قام بالتّدريس و التّعليم أم لا و كتاباته هو أيضاً لم تذكر شيئاً بهذا الصّدد.

وإن تعجب فعجب أنّ كتُبَ التّاريخِ و السّير خاليةٌ مطلقاً عن ذكر أىّ تلميذٍ له و أيّةِ إشارةٍ إلى حياته التّدريسيّةِ و التّعليميّةِ وأضِفْ إلى ذلک أنّه هو لايقرّ بانتساب أىّ تلميذٍ إليه و لايذكر بأنّ فلاناً تلمذ عليه أو تَعَلَّمَ منه و أكثر منه استغراباً أن الباحث لم يسمع أىّ رجلٍ و لاواحداً من أهل قريته ينسب إليه شخصاً ما تلميذاً له زعموا أن عبد العزيز الفرهاروىّ لايُعلّمُ الطّلّاب بل كان يشتغل بالتّصنيف والتّأليف و يقول:

"عندى علم غزير أريد نقله إلى الأجيال القادمة فلاتسع الأذهان حفظه أكثر من الأوراق"

و من المستحيل أن لايتولّى التّدريس و التّعليم مثل هذا العالم الجليل و يحرّم نفسه سعادة التدريس طيل عمره و زعم بعضهم أنه كان يدرّس فى مدرسة بقريته الفرهار و يأتى الطّلّاب من كل حوبٍ و صوبٍ بولوعٍ بالغٍ و رغبةٍ شاملةٍ لنيل العلم و الاستفادة منه بالرّغم من أنّه كان أصغر سنّاً من معاصريه المدرّسين إلا أن الطّلّاب لايضعون

غيره في الاعتبار فلذلک کان معاصروه المدرّسون يحسدونه و على رأسهم الشّيخ أحمد الدّيروىّ.
و مهما يكن من أمرٍ فنظرةً إلى هذه الرّوايات المتضاربة يرد سؤال إن كان الفرهاروىّ درس تلاميذ فأين هو نتاج تدريسه؟ ألم يبرز عالم شهير من تلامذته؟ و هل واصل التّدريس أىّ تلميذٍ له بعده؟ أم انتهى هذا الشّغل السّعيد المبارک بوفاته؟

وفاته

تُوُفّى الفرهاروىّ فى ريعان شبابه و عام وفاته على الأصح عندنا هو ١٢٣٩هـ

بعض معالم شخصيّته

الذّاكرة القويّة الجيّدة

كان جيّد الحفظ سريع الخاطر قويّ الذّاكرة و كان يقرأ عن ظهر الغيب صفحاتٍ بل أوراقاً من المراجع عند المناقشة(١) وماتركه من جلائل الأعمال التّصنيفيّة تذكاراً له يدلّ على ذاكرته الممتازة و كفاءته العلميّة الفائقة إذ توفّى و عمره لم يتجاوز الثّلاثين

المفسّر

اهتمّ الشّيخ الفرهارويّ كثيراً بالتّفسير وألّف فيه تصانيف كثيرةً بعضها مختصر وبعضها مفصّل و قدوصل بعض تواليفه إلى أيدينا ناقصاً إمّا من الأوّل و إمّا من الوسط والاخر و فقد بعضها و لم نعثر إلا على أسمائها و ذكر عبد الحيّ اللكنويّ قائلاً:
"الصّمصام" فى ذمّ التّاويل و "البحر المحيط" و "السّلسبيل" ثلاثتها فى التّفسير و ما يتعلّق بها"(١)

فالصّمصام يوجد مطبوعاً و مخطوطاً و لكن هناك بعض البياض بقدر الصّحفة بعد الخطبة و شئ قليلٍ و أمّا البحر المحيط فلم يصل إلينا إلا اسمه و أما "اللّوح المحفوظ" فأمره لايختلف عن شأن "البحرالمحيط" وجوداً. و جاء الفرهارويّ ببعض المباحث حول التّفسير فى "مرام الكلام" و"النّبراس" و "كوثر النّبيّ" و من تآليفه نعم الوجيزفى إعجاز القران العزيز يوجدمطبوعاًيتعلّق ببعض وجوه إعجازالقران الكريم.ومن تواليفه التّفسيريه "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" على منوال الجلالين تفسيرٌ ممزوجٌ و يبدو من مطاوى بعض عبارات الفرهارويّ نفسه أنّه يعتبر نفسه ماهراً فى التّفسير من وجوه الإعراب و مسائل الاشتقاق و لطائف البلاغة و نكات التّصوّف.

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥
(٢) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٧
(٣) راجع كوثر النبى ٥٣، ٥٩ و الصمصام ١

المحدّث

له نظرٌ عميقٌ فی الحدیث و علومه و علمٌ غزیرٌ بالمباحث ذات الصّلة به و قد ألّف کتاباً ضخماً فی أصول الحدیث سمّاه "کوثر النّبیّ و زلال حوضه الرّویّ" قلیلُه الأول مطبوعٌ و الباقی لم یطبع بعد. أورد فیه مباحث شتّیٰ مثل أقسام الحدیث و أخلاق الرّواة و أسماء الرّجال. کان شدید المیل إلی الحدیث و کثیر الولوع بالمطالعة فیه و کان النّاس والعلماء لم یلتفتوا إلی الحدیث التفاتاً یتطلّبه هذا الفنّ الشّریف فیقول فی غایة الحزن و بالغ الأسف و شدّة القلق:

"و إلی اللّٰه المشتکیٰ من المعاصرین و من علمائهم المتعصّبین القاصرین اتّخذوا علم الحدیث ظهریّاً و نبذوا التّخریج نسیاً منسیّاً فاوعظهم ألهجهم بالأکاذیب و أعلمهم أکذبهم فی التّرغیب والتّرهیب"(١)

الطّبیب

کان طبیباً حاذقاً قام بخدمات جلیلة فی الطّبّ و ألّف کتباً قیّمةً حول هذا الفنّ الهامّ بالعربیّة منها مختصرات و متوسّطات و مطوّلات و من حسن المصادفة أنه یوجد أکثرها إمّا مطبوعاً و إمّا مخطوطاً فمالایختلف فیه اثنان أنه لم یکن له مثیل فی عصره من أبناء زمانه فی علم الأدویة و لاسیّما فی علاج الأمراض.

کتب عن مهارته فی الطّبّ الدکتور لاتنر بالإنکلیزیّة ما معناه:

"عبد العزیز الطّبیب من قریة کوت أدو من محلّة مظفّر کره کان طبیباً عملیّاً عظیماً ذا خبرةٍ واسعةٍ و کتُبُه حول علم الأدویة ذات صیتٍ ذائعٍ و سمعةٍ شائعةٍ وتعتبر سنداً فی الهند و من جملتها "الإکسیر الأعظم" و "الزّمرد الأخضر" کتابان بارزان طُبعا فی عهد مهاراجه رنجیت السّنک"(٢)

---

(١) راجع کوثرالنّبیّ ١

(٢) See History of the Indegnious education in the Punjab P. 152

الفيلسوف

كان بارعاً في العلوم العقليّة كالفلسفة و الكلام و ما بعد الطبيعيّة والإلهيات و هو يدّعى أنه يعرف عشرة علوم من الإلهيات و صنّف كتابه المسمّى "التّمييز" للتّطبيق بين بعض المباحث الإسلاميّة و الفلسفة البحتة و كان ذا ظنّ أن الممارسة بالفلسفة ينمّى العمق فى الفكر و قال فى فضل الفلسفة:

"و من أعرض عن الفلسفة رأساً لم يستطع التّكلم فى دقائق العلوم"(١)

و له إلمامٌ بارزٌ فى هذه العلوم و فروعها و خير ما نستدلُّ به على فضله و براعته فى هذا المضمار تواليفه القيّمة كالياقوت و الكبريت الأحمر و معجون الجواهر و يظهر من خلايا بعض عباراته أنّه كان بالغ القدرة على غوامض هذا الفنّ و دقائقه فكتب:

"إن علوم الفلسفة من العلميّة و العمليّة نيّف و سبعون علماً جمعناها فى الياقوت"(٢)

رغبته المتزايدة فى ممارسة الطّلاسم والرّقى و التّمائم

و كان له شغفٌ بممارسة الطّلاسم و الرّقى و التّمائم والأشياء الأخرى ذات الصّلة بها وألّف بها كتباً طبع بعضها و قد يأتى فيها بأمورٍ غريبةٍ مثل قوله:

"امسح يديك و رجليك بشرابٍ و تسقيه امرأة أحبّك"(٣)

و كان يعتقد بأنّ المراعاة بأوقات النّجوميّة تزيد التّمائم نفعاً و أثراً و من أوكد شرائطه رعاية الأوقاتِ النّجومية فإن الحكيم العليم جلّ اسمه أودع فى الكواكب خواصّاً عجيبةً و كان يقول بأن الجوائح المختلفة تربط فى إكمالها بالكواكب المختصّة بها:

"كلّ يوم يتعلّق بالكواكب من السّيّارات و كذلك المقاصد و الحوائج تنوط بأحدها فأمور البناء والزّراعة واستخراج المياه و حصول الجاه عند المشائخ و أهل البيوت القديمة و البرء من الأمراض المزمنة يتعلق بالزّحل........ و أما أنواع العطف و والمحبة و طيب القلوب و اللّذّات و أمور النّساء بالزّهرة"(٤)

---

(١) راجع النّبراس ٣٢، ٣٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٢
(٣) راجع السّرّ المكتوم
(٤) راجع السّرّ المكتوم

الاختراع

لم يكن حافظاً للكتب عن ظهر الغيب فحسب بل كان ذا خبرة عمليّة في علم المرايا و المناظر عاش حياةً قصيرةً و لو زيد في عمره قليلاً لكان له شأن و كتب عنه الدّكتور لاتنرفى الإنكليزيّة ما معناه:

"قيل إنه اخترع ورقاً يلمع بمادة (كيماويّه) جعل الكتابة عليه مرئيّاً بالليل (الحالك)"(١)

حسن الخطّ و سعة الكتابة

خطه كان رصيناً واضحاً جميلاً و كان سريع الكتابة للغاية يكتب عنه المولوى برخوردار الملتانيّ قائلاً:

"و كان كميت قلمه سريع السير كتب كتاب زليخا فى يوم واحد الا بقدر الجزئين"(٢)

و كان جميل الخطّ منذ زمن دراسته لعلّ هذا بعث الحافظ محمّد جمال على أن يختاره لكتابة رسائله الخاصّة وكان الحافظمحمّد جمال يحبُّ جمال الخطّ و وضوحه و جلاءه و يُلحّ عليه أن يكتب جليّاً مقروءاً و يمنعه من كتابة غير واضحة فهاک ما كتبه الفرهارويّ فى كتيّب له حول حياة الأستاذ:

"فكان يأمرنى بإيضاح المكتوب و ترک القرمطة"(٣)

فلعلّ اعتناء أستاذه به وإرشاده إيّاه جعل منه خطّاطاً ممتازاً و ناسخاً فائقاً و كاتباً ماهراً و ما وصل إلينا من المخطوطات بيده خير أنموذج لجمال الخطّ وحسن النّمط و روعة الكتابة.

---

(١) See the History of Indegnious education in the Punjab P. 155

(٢) راجع التّعليقات على النبراس ١

(٣) راجع كلزار جماليه ٢٩

الانتباه إلى الأحداث المهمة

يبدو من كتابة له بيده على الورق الأوّل و هو ورق الغلاف لتأليفه "معجون الجواهر" المخطوط بيده أيضاً أنه كان ينتبه لأحداث مهمّة و كان يثبت المذكّرات حولها وإليک هذه الكتابة حول زلزة حدثت في حياته:

"حدث في ضحوة الجمعة تاسع ذى القعدة من السّنة الثّالثة و الثلاثين و مائتين وألف الهجرية زلزةً شديدة' انهدم منها الجبال والعمارات و مات تحتها خلقٌ كثيرٌ وانشقّت الأرض بأصواتٍ هائلةٍ و نبغ من شقوقها المياهُ السّيّالةُ في الأرض الغائرة"(٢)

هذه الواحدة من مذكّراته الّتى عسى أن تكون شقيقاتها قد ذهبت أدراج الرّياح.

الفصل الثّانی

أساتذته و تلامذته و معاصروه

أساتذته

الأساتذة لهم دور خاص فى تنشئه الجيل الواعى و تنمية الأذهان و ترقية المواهب و الكفاءات و تجلية ثقافتهم و تحليتهم بالعلم و الحضارة فكان صاحبنا الفرهاروىّ قد تلمذ على أروع الأساتذة فى وقته فى إمارة ملتان ألا وهو الحافظ محمّد الجمال الملتانىّ فصار الفرهاروىّ فيما بعد عالماً جليلاً و برع فى كثير من العلوم المتداولة و غير المتداولة و أسهم فى التّاليف إسهاماً ملموساً فكيف تسنّىٰ له الوصول إلى هذا الفضل و الكمال؟ هل اكتسب هذه العلوم كلّها الّتى اشتهر بها من أستاذه الحافظ محمد جمال الملتانىّ؟

و فى رأينا نحن حصل على العلوم المتداولة من أستاذه المذكور و أما العلوم غير المتداولة فاكتسبها بالمطالعة فى الكتب و بمواظبته عليها عن طريق استخدام قواعد العلوم المكتسبة العقليّة و بقوته الاستنتاج الّتى كانت نمت فيه إثر دراسة المقرّرات الدّراسيّة المنهجيّة حيث لا ينكر دورها فى شحذ الأذهان و أضف إلى ذلک ما كان فيه من ذكاء نادر و طبع وقّاد و ولوع بالغ بالعلوم و جهد جهيد للحصول عليها فاتّخذها وسيلة للحصول على مزيد من العلوم ففاز بتحقيق مايريد

أبوحفص أحمد القرشىّ

هو والد عبد العزيز الفرهاروىّ كتب غلام مهر على الجستىّ عن دراسة الفرهاروىّ الابتدائيّة قائلاً:

"حفظ القران المجيد على أبيه"(١)

فيتّضح من هذا أن أباه أسهم فى تدريس الفرهاروىّ إلى حدّ ما غير أنّ هذه الرّواية غير موثوق بصحّتها بوجوه:

أوّلاً: هو وحيد و متفرّد فى هذه الرّواية لم يروها أحد من الثّقات قبله و لابعده

ثانياً: لم يعزوها إلى أى مصدرٍ كتابىٍ و لاسماعىّ.

ثالثاً: إن غلام مهر على الجستى هو ليس بثقة فى كل ما كتب عن الفرهاروىّ

قد ذكرنا أباحفص أحمد القرشىّ والد الفرهاروى كأستاذٍ له و نلقى المسؤلية على عاتق غلام مهر على الجستىّ.

لم نعثر على أحوال حياته و لانعرف من مآثره العلميّة شيئاً

(١) راجع اليواقيت ١٥١

الحافظ محمّد جمال الملتانیؒ

هو الحافظ محمّد جمال الملتانیؒ بن محمد یوسف بن الحافظ عبد الرّشید(١) ولد فی ملتان(٢) و لم یذکر أحد من أصحاب التّراجم تاریخ ولادته.
حفظ القرآن ثم اشتغل باکتساب العلوم العقلیّة و النّقلیّة و کان طالباً واعیاً یتمیّز من أقرانه و یفوق زملاءه أثناءدراسته فقال عنه زمیله المولویؒ محمد حسین فی الفارسیّة ما معناه:
"نحن الطّلاّب کنّا نلقّبه ب"علاّمة العصر" فی زمن الدّراسة"(٣)
و کان یهتمّ بالدّراسة و استیعاب الکتب و استحضارها حتی لم یستطع أحد من زملائه أن یعارضه و یسابقه فی مناقشة المسائل العلمیّة فکتب عن ذکائه و جهده فی الدّراسة الخواجه إمام بخش فی الفارسیّة مامعناه:
"کان ذکیّ الطّبع جیّد الفعالیّة و لم یستطع أحد من الطّلاّب معارضته"(٤)
أجمع أصحاب التّراجم کلّهم علیٰ أنه کان فطیناً ذکیّاً مجتهداً منذ أیّام دراسته و بهذا الصّدد یقول تلمیذه الشّهیر العلاّمة الفرهارویؒ:
و کان وقت تحصیل العلم من أجلّ الطّلبة علماً و ذکاء و ملکةً فی العلوم حتّیٰ کان یستثنی فی المدارس و لم یعارضه أحد إلاّ و أفحمه"(٥)

(١) راجع گلزار جمالیة ٥
(٢) راجع حدیقة الأسرار ١٣٩
(٣) راجع مناقب المحبوبین ١٢٢
(٤) راجع گلشن أبرار الورقه ٥٦
(٥) راجع گلزار جمالیه ٧

حياته التّدريسيّة و وعظه و إرشاده

كان يدرّس في مدرسته له شرقيّ حصن ملتان و في نفس المدرسة تعلّم منه الفرهارويّ و كان الحافظ أستاذاً شهيراً ذا خبرة يأتي إليه الطّلّاب من أقصى الأماكن و أدانيها و كان أسلوبه في التّدريس موثّراً جداً و كان يشرح الدّروس مراعياً قدر عقول الطّلبة و مثيراً رغبتهم فيها حتى يشوق الطّلّاب الرّاغبين عنها إلى الدّراسة و كفانا مثالاً على ذلك غلام حسن الملتانيّ و عبد العزيز الفرهارويّ اللّذان كانا تلميذين متخلّفين أثناء دراستهم الابتدائيّة فلمّا قام الحافظ بتدريسهم أخذ كلّ واحدٍ منهما يدرس و يتقدّم فيتفوّق.

نال كثيرٌ من تلامذته شهرة فاشتهر الخواجه خدابخش الملتانيّ(١) ثم الخيرفوريّ و جل محمد الأحمدبوريّ(٢) في التّصوف و الإرشاد و عبد العزيز الفرهارويّ(٣) في التّفسير و الحديث و العقائد و العلوم العقليّة و الخواجه غلام حسن الملتانيّ(٤) في الشّعر بالعربيّة و الفارسيّة و الهنديّة و السّرائيكيّة و لم يكتف الحافظ محمّد جمال الملتانيّ بتعليم الطّلّاب و تدريسهم فحسب بل قام بإرشاد عامّة النّاس و يأتي إليه النّاس من مختلف طبقات المجتمع فينهلون من علمه و قد كتب الخواجه إمام بخش عنه في الفارسيّة ما معناه:

"و كان مجلسه منبع الأنوار للعلماء و الصّلحاء و الأمراء إفادةً و كانت تموج في مجلسه بحار الشّعر والكلام و الفصاحة و البلاغة علاوة على الفقر و التّصوّف"(٥)

(١) راجع نزهة الخواطر ١٥٤/٧

(٢) راجع

(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٧، ٢٤٤

(٤) راجع شمائل حسنية الورقه ١١

(٥) راجع گلشن ابرار الورقه

جهاده ضدّ الكفّار السّيک

كان السّيک يحاولون التّغلّب على البنجاب بأسرها فى زمن الحافظ محمّد جمال الملتانىّ و كانوا يغزون ملتان من حين لآخر و كان الحافظ يقاومهم مقاومةً عنيفةً و يرميهم بالنّبال و كان يشجّع المحاربين المسلمين على القتال و يتقدّم إلى مواقع الخطر هو نفسه و لايخاف شيئاً و يبيّن لهم فضل الجهاد و أجر الشّهادة على ضوء الآيات القرآنيّة و الأحاديث النبويّة(١)

سيرته

كان الحافظ محمّد جمال الملتانىّ عابداً ورعاً ليّناً شجاعاً مواسياً للفقراء، ناصحاً للطّلّاب و كان لايملّ من كثرة سؤالهم و كان يكرم الضّيوف و يشمّر عن ساق الجدّ فى محاربة التّقاليد السّيئة و إصلاح النّفوس(٢) و ما كان من عادته أن ينتقد أحداً مباشرةً بل كان يعرض له حتّىٰ يفهم(٣) و كان بسطاً فى الغذاء، غير مكثر فيه و كان يأكل ببطء و رزانة حتى لايبقى جائعاً من كان يشاركه فى الطّعام(٤)
و خلاصة القول فقد كان أروع مثال فى دماثة الأخلاق و قد كتب عنه نظام الملک فى الفارسيّة ما معناه:
"و كان الحافظ محمّد جمال متّصفاً بكمال التّزكية وتهذيب الأخلاق و مزيّناً بصفات الكمال"(٥)

---

(١) راجع گلزار جمالية ١٥
(٢) راجع مناقب المحبوبين ١٢٤
(٣) راجع گلزار جمالية ١٦
(٤) راجع المرجع نفسه ٩. ١٢
(٥) راجع مناقب فخرية الورقه

تلامذته

تلامذته

و من العجيب أن لايُعْلَمُ له تلميذ في أيّ مصدرٍ كتابيّ أو شفهيّ معتمدٍ فهل ترك خلفه تلميذاً أم لا ؟ أو تركه و لم يَنَلْ شهرةً أم لم يسجّله التّاريخ؟ فما بال الرّجال الثّقات الّذين أدركوا زمانه و لم يخبروا الأجيال القادمة به؟ و لو أخبروهم لنمى الخبر إلينا لامحالة ربّما يزيل السّتار عن هذا من يأتي بعدنا.

معاصروه

الشّيخ أحمد الدّيروىّ

انّ العلماء الذين آذوا العلّامة الفرهاروىّ حسداً من صيته الذّائع فى أرجاء الأوساط العلميّة رغم حداثة سنه كثير و على رأسهم الشيخ أحمد الدّيروىّ فقد كان يحسده لكثرة تصانيفه من حيث الكيف و الكم و كتب إلى الفرهاروىّ خطاباً ساله فيه أسئلةً كثيرةً عن مختلف العلوم و لم يعتن الفرهاروىُّ به فى بدء الأمر فلامه أحبّاؤه و ذووه على هذا فأجابه عنها كتابيّاً و وجّه إليه خطاباً بأسلوب إيجابىٍّ و لم ينل فيه من كرامته شيئاً و ألزمه الجواب عن ستّمائة سؤالٍ حول علوم شتّى(١) و لا علم لنا ما إذا كان قام بالإجابة؟

يبدو من الأسئلة(٢) التى وجّهها الشيخ أحمد الديروى إلى العلّامة الفرهاروىّ أن الشّيخ أحمد الدّيروىّ كان على إلمام كبيرٍ فى مختلف العلوم العقليّة و النّقليّة ولم نحط إلا "بشاخچه باغچه" من آثاره العلميّة و موضوعه التّمائم قيل كان ماهراً فى الطّلاسم و التّمائم فسحر العلّامة الفرهاروىّ فمات بسحره رغم أن الرّواية فى صحّته نظرٌ إلا أنها تكشف عمّا سار فى أرجاء المجتمع من خبر عداوة الشّيخ أحمدالدّيروىّ الشّديدة للعلّامة الفرهاروىّ علماً بأن هذه الرّواية سماعيّةٌ و كان الشّيخ أحمد من قاطنى قرية "كالا" تحت مديرية ديره غازى خان و مات و دفن بها.

(١) راجع كوثر النبى ١١١، و مرام الكلام ٩٢
(٢) راجع المرجع نفسه ١٠٣

زاهد شاه البخاری

کان من قاطنی قریة تتی حمزة من مضافات کوت أدو و من تلامیذ الحافظ محمّد جمال الملتانیّ و کانت أواصره مع أستاذه الحافظ وطیدة و کان الأستاذ یعتمد علیه غایة الاعتماد حتی یستخدمه فی البیت و کان یطلب من زوجه أن تتّخذه ابناً لها(١) علماً بأنهما لم یرزقا ابناًو کان الحافظ محمد جمال الملتانیّ یراسله و یذهب إلی قریته و ینزل عنده فقام بتزویجه فی قریته(٢) و کان زاهد شاه البخاریّ یتواضع حتّی و لزملائه و کان یجلّ العلّامة الفرهارویّ متأثّراً بمآثره العلمیّة فلقّبه بألقاب فاخرة حیث قال عنه:

"زبدة العلماء، قدوة الفضلاء، وحید الدّهر أحید العصر الشّیخ عبد العزیز"(٣)
و توفی زاهد شاه سنة ١٢٥٦هـ و دفن بقریة تتی حمزه

(١) راجع مناقب المحبوبین ١٢٨
(٢) راجع المرجع نفسه ١٢٤
(٣) راجع أسرارکمالیة الورقه ١

الخواجه غلام فريد

هو الخواجه غلام فريد بن الخواجه نور أحمد المهارویّ بن خواجه نور محمد المهارویّ تربّیٰ فی بیت الحافظ محمد جمال الملتانیّ و کان الحافظ یتعامل معه تعامل الأب مع ابنه و کان الخواجه غلام فرید یحبُّ أستاذه الحافظ حبّاً شدیداً.
طلب الخواجه غلام فریدمن الشّیخ محمدعمر السّوکرویّ ثم التّونسویّ أن ینقل "الخصائل الرّضیّة" من العربیّة إلی الفارسیّة(۱) و من المعلوم أن هذا الکتیّب یدور حول حیاة الحافظ محمد جمال الملتانیّ و أقواله و رغّب الخواجه غلام فرید بأن تعمّ الفائدة بترجمة الکتیّب من العربیّة إلی الفارسیّة لأن معظم النّاس یعرفون الفارسیّة دون العربیّة و یستنتج منه أیضاً أن الخواجه غلام فرید کان یُبَجّلُ الفرهارویّ و یحترمه کما أنه یعتبر "الخصائل الرّضیّة" من أحسن الکتب و أجلّها حول أحوال أستاذه الحافظ وأقواله توفّی الخواجه سنه ۱۲۸٦ﻫ فی "جشتیان" و دفن بها.

(۱) راجع مناقب المحبوبین ۱۳۰

الشّيخ محمد عمر السّوكرويّ ثم التونسويّ

كان من تلامذة(١) الخواجه محمد سليمان التّونسويّ و من معاصرى العلّامة عبد العزيز الفرهارويّ و قد قام بترجمة "الخصائل الرّضيّة" لعبد العزيز الفرهارويّ من العربيّة إلى الفارسيّة على طلب من معاصره الخواجه غلام فريد(٢)
و كان الشّيخ محمد عمر السّوكرويّ ثم التونسويّ يقدّر الفرهارويّ و مؤلّفاته لذلك ترجم بعضاًمن مؤلّفاته من العربيّة إلى الفارسيّة وهذا يدلُّ على أنه كان واسع الأفق عميق التّفكير و بالتّالى لم ير بأساً بترجمة بعض من مؤلّفات بعض معاصريه ويدلّ هذا أيضاًعلى كفائته الكاملة و براعته الشّاملة فى العربيّة و الفارسيّة كلتيهما و لذلك طلب منه معاصره الخواجه غلام فريد بترجمة "الخصائل الرّضيّة" من العربيّة إلى الفارسيّة.
و ليس فى متناول أيدينا من آثار الشّيخ محمد عمرالسّوكرويّ ثم التّونسويّ العلميّة غير ترجمتهالفارسيّة "للخصائل الرّضيّة" وهذه التّرجمةترجمةحرفيّة حيث اتّبع المتن العربيّ وإذا احتيج فى التّرجمة إلى مفرداتٍ زائدةٍ لتصحّ التّرجمة ما زاد منها شيئاً بل نحط كلمةً عربيّةً و صاغها فى بنيةٍ فارسيّةٍ واستخدمها فى التّرجمة و كلّ من طالع فيها ترائ له أنّها ليست ترجمة بل عبارات صُبّمتْ فى الفارسيّة أصالةً. و هذا من غاية كماله فى صناعة التّرجمة و وسعة إدراكه للغتين العربيّة و الفارسيّة و دونک ترجمة فارسيّة لجملة عربية من الخصائل الرضيّة

المتن	الترجمة
كان أكثر جلوسه على صورة التّشهد	اكثر جلوس ايشان صلواتيه بود

ماأمكنا الاطّلاع على أكثر من هذا عن حياته و مآثره العلميّة

(١) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠
(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٠

السّيد سلطان أحمد شاه

إن الّذين امتدحهم العلّامة الفرهارویّ قليلٌ و من بينهم السّيّد سلطان احمد شاه الّذی صنّف العلّامة الفرهارویّ على طلب منه "إيمان كامل" و كان يحترمه و يحبُّ إرضاءه فيقول عنه:

آنکه من ممنون احسان ویم　　روز و شب وصف و ثنا خوان ویم(١)

و كان العلّامة الفرهارویّ يقرض أبيات الشّعر حول عقائد الإسلام على طلب السّيّد سلطان أحمد شاه و هو كان يكتبها و قد أملى عليه العلّامة الفرهارویّ مائة و عشرة أبيات فى يوم واحدٍ و قد تمّ الكتاب فى ثلاثة أيام. و فى الختام وعظه العلّامة الفرهارویّ مخاطباً له بأن لايغترّ بحسبه و نسبه و أمره أن يداوم على طاعة الله و رسوله و ذكر له مثال ابن نوح حيث قال الله له عن ابنه:(٢)

"ليس من أهلك"

و فى أغلب الظّنّ أن السّيّد سلطان أحمد هذا كان من قاطنى قرية تتی حمزه من مضافات كوت أدو تحت مديرية مظفّر كره و مزاره ما زال يزار و أسرة الأشراف من قريش استوطنوا قرية تتی حمزه لمدّة و كان العلّامة الفرهارویّ أيضاً ينتمی إلى قبيلة قريش و أن أستاذ العلّامة الفرهارویّ الحافظ محمّد جمال الملتانیّ كان يختلف إلى أشراف هذه القرية و ينزل عند بعض تلاميذه هنا.

و ذكر لی الشّيخ محمد عمرالمظفّر كرهی الفقيد الّذی كان عالماً جيّداً بانه كان مدرّساً فی مدرسة عربيّة فی تتی حمزة لمدّة و قال له كثيرٌ من المعمّرين بها: قدألّف العلّامة الفرهارویّ كتيّبه "إيمان كامل" على طلب من صاحب هذا المزار السّيّد سلطان أحمد شاه و هذه الرّواية جديرة بالقبول وذلك للأسباب التّالية:

أولاً: كان العلّامة الفرهارویّ من قاطنى قريه "فرهار" من مضافات كوت أدو و قرية السّيّد سلطان أحمد شاه أعنی قرية تتی حمزه أيضاً من مضافات كوت أدو غيرأنهما على مسافة غير طويلة وأغلب الظّنّ أنّ العلّامة الفرهارویّ كان يختلف إلى قرية تتی حمزه حيناً لأخر.

ثانياً: كان العلّامة الفرهارویّ قرشياً و كان أهل هذه القرية أعنی تتی حمزه قرشيّين أيضاً و كان بها زميل له بالدّراسات اسمه السّيّد زاهد شاه القرشیّ و هو كان

---

(١) راجع إيمان كامل ٨٣، ٨١ و معنى البيت: هذا الذی أنا ممنون له على إحسانه إلیّ و أثنی عليه ليلاً و نهاراً

(٢) راجع المرجع نفسه ٨٣

معترفاً بعلم و فضل العلّامة الفرهارويّ و يُجِلّه إجلالاً و كان أستاذهما الحافظ محمّد جمال الملتانيّ يختلف إلى السّيّد زاهد شاه و ينزل عنده بقرية تتى حمزة و ممّا يذهب بنا الظّنّ إليه أن الفرهارويّ يذهب إلى هذه القرية لأسباب شتّىٰ و فى بعض زياراته بهذه القرية حصلت المعرفة ثم الصداقة بينه و بين السّيّد سلطان أحمد شاه و بما أن السّيّد سلطان أحمد شاه لم يكن من رجال العلم البارزين لم يعتن أصحاب التّراجم بذكره و مما يُستَنبَطُ من العلاقات التى بينهما أن الفرهارويّ كان له من يعترف بعلمه و فضله من الشّعب الرّيفيّين بالإضافة إلى الأمراء وغيرهم من أهل العلم.

الشيخ محمد كامل

كان الشيخ محمد كامل عالماً فی عهد الأمير مظفر خان ذا تاليفاتٍ مبسوطةٍ و نال اعجاباً كبيراً فی ميدان التحرير و الخطابة قال الشيخ شير محمد خان نادر فی الفارسية عنه ما معناه:

"عدة الفضلاء الشيخ محمد كامل كان من الكتاب الأدباء ذا تعبيرٍ أخاذٍ بمجامع القلوب فی كل جانب من جوانب التحرير والخطابة و قد قام بتاليف كتيبات فی حل معضلات كل فن بجودة الفكر و سلامة الطبع"(١)

و شرح "مسلم الثبوت" الكتاب المعروف فی أصول الفقه شرحاً جامعاً استحسنه علماء عصره(٢) هكذا صرح به شير محمد خان نادر بدون تسميته(٣) و لانعرف أحداً غيره ذكر اسم هذا الكتاب ولايوجد له نسخة فی ملتان و ضواحيها و لا فی أيِّ مكانٍ أخر فيما عرفنا.

و قد ألف كتاباً مفصلاً فی علم الطب البشری و ذكره شير محمد خان نادر أيضاً إلا أنه لم يسمه(٣)

و كان الشيخ محمد كامل طبيباً ذا تأليفٍ فی نفس العلم كما أنه شرح مسلم الثبوت فی الفقه أيضاً و من المعلوم أن العلامة الفرهاروی كان ذا خبرةٍ واسعةٍ كذلک فی مجال الطب البشری و ذا تأليفاتٍ قيمةٍ فی الطب و العلوم الدينية و هنا ينبعث سؤال هل كان بينهما صلة أية صلةٍ؟ فانا لم نعثر علی هذا الجانب و ربما يأتی زمان يكشف عنها النقاب.

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٨٥

(٣) و من الممكن أن وصل إلی شير محمد خان نادر صيت هذين الكتابين "شرح مسلم الثبوت" و الكتاب الاخر المفصل فی علم الطب البشری و لم يذكر لهالاحد اسميها أو ذكرلهااسماهما و لكن لعبت به يد النسيان أو لم يذكر شير محمد خان نادر اسميها دون الموضوع مراعياً الاختصار شأنه فی ذكر المؤلفاتِ الكثيرةِ للعلامة الفرهاروی متجنباً ذكر أسمائها

الفاضل عبد الحكيم الملتانیؔ

کان العلّامة الفرهارویؔ علی صلة بمعاصریه العلماء و کان بینهم مناقشات حاصلة مما ینتهی إلی اختلافات علمیّة بسبب البحث العلمیؔ و تحرّی وصول إلی الحقؔ و من بینهم العلّامة عبد الحکیم الملتانیؔ الّذی سمّاه العلّامة الفرهارویؔ نفسه بالفاضل الملتانیؔ مع أنّه ینتقده العلّامة الفرهارویؔ انتقاداً شدیداً. و کان عبد الحکیم الملتانیؔ هذا من أقارب الخواجه خدابخش الملتانی و یختلف إلیه من حین لاخر و یختلف فی بعض الأمور(۱) و کتب الفرهارویؔ یذکر الکسوف و الخسوف فی کتابه "سرّ السّماء" عن الفاضل الملتانیؔ بقوله:

"و لبعض معاصرینا تحریرٌ واهٍ علیه و مباحثات معنا والله یهدیه المراد به الفاضل عبد الحکیم الملتانیؔ"(۲)

و یتخلّل من طوایا هذا الاقتباس أن عبد الحکیم الملتانیؔ کان واحداً من العلماء الّذین کان بینهم و بین العلامة الفرهارویؔ مناقشات علمیّة و مناظرات شفهیّة وکتابیّة و لم نتمکّن من العثور علی ما کتبه عبد الحکیم الملتانیؔ الّذی اعتبره العلّامة الفرهارویؔ "تحریراً واهیاً"(۳) حتّی یتبیّن لنا مقدار الوهن و الصّواب فیه لذا لایمکننا أن نفصل فی الأمر فی هذا المجال و نستنتج أن عبد الحکیم الملتانیؔ هذا کان عالماً کبیراً و لم یکن یعارض العلّامة الفرهاروی فی مجال المناقشة الکتابیّة فحسب بل یناقض کلٌّ واحدٍ منهما الاخر مواجهة. قد عثر الباحث علی مخطوطةٍ عربیّةٍ ناقصةِ الأول و هی حاشیة لعبد الحکیم الملتانیؔ علی بعض حواشی کتابٍ ما من علم المنطق ممّا یدل علی رغبته فی المعقولات و التصنیف و التالیف و ربما یکون له تألیفات أخری حول علم المنطق وغیره من الفنون و لم یصل إلینا.

و کان عبد الحکیم الملتانیؔ یأمر بالمعروف و ینهی عن المنکر و یزجر کل من یرتکب الشّنیعة و الفعلة ضدّالشّریعة و ذکر المولویؔ بإمام بخش: بأن الخواجه خدابخش الملتانیؔ کان یرقص استماعاً لبعض الأبیات الفارسیّة بینمادخل علیه عبد الحکیم و هو من أقاربه فمنعه و زجره علی هذه الفعلة. و یبدو من هذا أن عبد الحکیم الملتانیؔ کان یقول الحقؔ و ینهی عن المنکر مهما کان المرتقف عالیاًفی الرّتبة

(۱) راجع کلشن أبرار الورقه
(۲) راجع سر السماء الورقه ۸۳
(۳) راجع کلشن أبرار الورقه

الشّيخ خدابخش الملتانىّ ثم الخيربورىّ

ولد الشّيخ خدابخش فى قرية تلمبة من ضواحى ملتان و كان أبوه المولوىّ جان محمد من قبيلة "ملنهاس"(۱) و درس و تعلّم فى ملتان و أخذ التّصوّف عن الحافظ محمّد جمال الملتانىّ(۲)

كان الشّيخ خدابخش اجتهد فى الحصول على العلوم المتداولة وأصبح ماهراً فيها و كان يُعَدُّ من ضمن العلماء الأماثل و كتب غلام حسين الملتانىّ عنه فى الفارسيّة ما معناه:

"كان له حظٌّ وافرٌ فى اكتساب الفضائل و بلغ إلى ذروة الكمال فى مجال المعقول و المنقول والفروع و الأصول إلى أن صار بارزاً من بين علماء عصره الأكابر وأصبح محبّباً لدى معاصريه العلماء"(۳)

و كان يدرّس بملتان فى مدرسة اشتهرت باسمه مدرسة المولوىّ خدابخش و يفد إليها الطّلّاب من كل حدب يدرسون فيها و كان مدرّساً ناجحاً يدرّس سائر كتب المقرّرات الدّراسيّة حسب المنهج الدّراسىّ النّظامىّ فيقول عنه غلام حسن الملتانىّ فى الفارسيّة ما معناه:

"و كان يهتمّ بتدريس العلوم المتداولة والفنون المتعارفة مثل التّفسير و الحديث والفقه و العقائد و الكلام و علم الهيئة والصّرف والنّحو و المنطق و المعانى والبديع و البيان وغيرذلك من العلوم المتعارفة و هكذا كان يفيد خلقاً كثيراً"(۴)

و انتقل إلى خيربور من إمارة بهاولفور واستوطنها بعد استيلاء السّيک على مقاليد السّلطة فى بلاد ملتان و مات بخيرفور سنة ۱۲۵۱هـ ودفن بها.(۵)

و من العجب أن العلّامة الفرهاروىّ درس و تعلّم بملتان و مكث هناک سنين و كان المولوىّ خدابخش يدرّس انذاک فى ملتان و كان معروفاً فى الأوساط العلميّة لكنّه لم يذكره العلّامة الفرهاروى فى مؤلّفاته فيما عرفنا كما أنّنا لانجد ذكر الفرهاروىّ فى أىّ من مؤلّفات خدابخش و لا فى مؤلّفات تلامذته فيثور هناسؤال لماذا لم يذكر أحدهم الآخر أما كانوا معترفين بفضل بعضهم البعض أم كانت بينهم خلافاتٌ علميّةٌ أو غيرها لذلک لم يستحسن أحدهم ذكر الأخر.

(۱) راجع كلشن أبرار الورقه
(۲) راجع نزهة الخواطر ۱۵۲/۷
(۳) راجع أنوار جمالية الورقه
(۴) راجع المرجع نفسه الورقه
(۵) راجع مناقب فريدى مع ارشادات فريدى و مختصر تاريخ بهاولفور ۴۲

الشيخ قادر بخش الملتانیؔ

الخواجه قادر بخش الملتانیؔ کان شقیقاً للخواجه خدابخش الملتانیؔ ثم الخیربوریؔ وکان مدرّساً بارعاً معروفاً لکتب المقرّرات الدّراسیّة(١) وفق المناهج النّظامیّة و ذکره شیر محمد خان نادر فی الفارسیّة ما معناه:

"و من العلماء المدرّسین الشّیخ قادر بخش شقیق الشّیخ (خدا بخش) کان زبدة سائر القائمین بالتّدریس و هو أسّس تدریس العلوم المتداولة مراعیاً ترتیب التّحقیق"(٢)

و هو کان یدرّس بمدرسة أخیه المسمّاة "بمدرسة الخواجه خدابخش الملتانیؔ" و کانت بینهما علاقات وُدّیّة أخویّة و کان ذا صلة بالحافظ محمد جمال الملتانیؔ کمثل علاقة أخیه به و أرملة الحافظ محمد جمال الملتانیؔ منحت الخواجه قادر بخش الملتانیؔ عمامة الحافظ محمّد جمال الله الملتانیؔ الفقید تیمّناً لمّا عزّاها عنه(٣) وکان تُوُفّیَ أثناء حیاة شقیقه الخواجه خدابخش الّذی صلّی بالنّاس علیه(٤)

رغم أن العلّامة الفرهارویؔ و الخواجه قادر بخش الملتانیؔ قدعاشا معاصرین و لکن التّاریخ لایشیر إلی أیّة علاقة بینهما کما هو ساکت أیضاً عن الرّأی الشّخصیّ لأحدهما عن الاخر لا إثباتاً و لانفیاً و ربما یکون هذا لمیل الخواجه خدابخش الملتانیؔ عن العلّامة الفرهارویؔ و میله عنه لأن الخواجه قادر بخش کان شقیق الخواجه خدابخش و لم یسمع له حبّه لشقیقه بأن یَمیلَ إلی رجل لم یَمِلْ إلیه أخوه الأکبر.

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥
(٢) راجع المرجع نفسه ٨٥
(٣) راجع مناقب المحبوبین ١٢٩
(٤) راجع سرّ دلبران

الشّيخ غلام حسن الشّهيد الملتانىّ

ولد الشّيخ غلام حسن فى ملتان سنة ١٢٠٢هـ و لما وصل إلى سنّ الدّراسة ألحق بمكتب و كان راغباً عن الدّراسة و استمرّ على هذا المنوال حتى شبّ و اتّصل بحبال الغواة و الجناة فشكوا ذووه إلى الحافظ محمّد جمال الملتانىّ فوعد بتدريسه و كان ماهراً فى التّعليم و موهوباً بتدريس الرّاغبين عن الدّراسة و قادراً على ترغيبهم فيها و تشويقهم إليها و تشجيعهم عليها فبدأ الحافظ محمّد جمال الملتانىّ بتدريسه و أخذ الدّارس يرغب فى التّعلّم شيئاً فشيئاً و يخطو خطواتٍ على درب العلم و استفاد من أستاذه الجليل استفادةً تامّةً و بدأ يقطع أشواطاً بعيدةً فى الأدب والشّعر حتّى أصبح شاعراً و كان عذب القريحة صاحب ذوق و فنّ فقال الشّعر فى الفارسيّة والهنديّة و الملتانيّة و العربيّة(٢) و هو حديث السّنّ و له ديوانٌ مطبوعٌ فى الفارسيّة كماله ديوان آخرمخطوط فيها و ما وصل إلينا من شعره العربىّ الا نذرٌ قليلٌ و قدرٌ يسيرٌ ممّايدلّ على أنه كان يجيد الشّعر فى العربيّة و لنعم ما قال:

من ليس له شرافة فى النّسب   لاينفعه تصرّفات التّأديب

كان غلام حسن الملتانىّ زميل العلّامة الفرهاروىّ فى الدّراسة وكانت الأواصر بينهما ودّيّة ومازالت قائمة و كان العلّامة الفرهاروىّ بعد الدّخول فى الحياة العلميّة يأتى إليه بملتان و ينزل عنده و يقوم الخواجه غلام حسن الملتانىّ بحفاوته(٣)
قتله جندىّ إنكليزىّ أثناء غزو الإنكليز لملتان بإطلاق النّار عليه فمات بها

---

(١) راجع شمائل حسنية الورقة
(٢) راجع المرجع نفسه الورقة ١١
(٣) راجع المرجع نفسه الورقة ١٥٨-١٥٩

مؤلفاته

كان غلام حسن الملتانىّ رجلاً متصوّفاً شاعراً مجيداً فمعظم مؤلّفاته فى الشّعر والتّصوّف بعضها:

١. ديوان حسن هذا ديوان فى الفارسيّة يشتمل على قصائد رائعة فى معانيها و صورها و جرس ألفاظها قد طبع فى ملتان

٢. كليات حسن له كليات تشتمل على القصائد فى اللّغة الفارسيّة والسّرائيكيّة والكليات مازالت مخطوطاً و موجوداً عند أخلافه

٣. أنوارجمالية ألّف هذا الكتاب باللغة الفارسيّة حول أحوال أستاذه الحافظ محمّد جمال الملتانىّ و أقواله و كراماته يوجد مخطوطاً عند أخلافه

٤. كلمات الإنصاف ألّف هذا الكتاب فى العربيّة حول أهمية البيعة وفرضيّتها(١) فَقَدَ وقت غزو الانكليز لملتان.

و له غيرها من الكتب لم يطبع بعد

---

(١) راجع شمائل حسنية الورقة ١٠٣

الفصل الثّالث

صلة العلّامة الفرهاروىّ بالأمراء و حياته العلميّة

لسنا على علم بصلته بالأمراء إلّا الأمير شاه نواز خان بن مظفّر خان و كانت صلته هذه صلة علميّة و كان الأمير يراعيه حقّ الرّعاية و يحترمه كلّ الاحترام(١) بينما كان العلّامة الفرهاروىّ يحضر مجالس الأمير العلميّة الّتى تتناول شوؤناً شتّى من المعارف الإسلاميّة و المواضيع الأخرى و كان العلّامة الفرهاروىّ يسهم فيها إسهاماً بارزاً و يجيب عن الأسئلة الموجّهة إليه من قبل الأمير(٢) و ذكره العلّامة فى بعض مؤلّفاته مرّات حتّى و قام بإهداء "زمرّد أخضر" و "سرّ السّماء" إليه

مازالت حياة العلّامة الفرهاروىّ التّدريسيّة خافية عنا لأننا لم نطّلع على هذا الجانب من حياته فى أىّ مصدر معوّل عليه لا فى عباراته هو و لافى كتابات غيره من المورّخين و المترجمين له الموثوق بهم لعلّ من يأتى بعدنا يكشف النّقاب عن حياته التّدريسيّة:

قد بدأ العلّامة الفرهاروىّ حياته التّأليفيّة و التّدريسيّة بعد الانتهاء من الدّراسة و أوّل مؤلّفاته الّتى وصلت إلى أيدينا هو "الخصائل الرّضيّة" الّذى قام بتأليفه حول حياة أستاذه الحافظ محمّد جمال الملتانىّ و صرّح فى مقدّمة الكتاب بأنه ألّفه بعد ثلاثة أيّام من وفاته وتُوُفِّىَ الحافظ محمّد جمال الملتانىّ سنة ١٢٢٦هـ و لكن قدرته فيه على الاختصار و الإيجاز و سلاسة الأسلوب و براعته فى بيان المطالب و ما إلى ذلك يدلّ على أنه ليس باكورة أعماله فيما نظنّ و لو بدء حياته التّأليفيّة بهذا الكتاب أو باخر قبله مهما يكن من أمر فانه واصل أعماله التّأليفية و التّصنيفيّة طوال حياته حتى ألّف كتاباً فى السّنة التى مات فيها.

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع كوثر النّبىّ الورقه ٥٣، ٥٩ و الصّمصّام

الفصل الرّابع

وفاة الفرهاروىّ

و ذكر سنة وفاته أحدٌ من أصحاب التّراجم فقط و هو غلام مهر على الجستىّ فسنة وفاة الفرهاروىّ عنده ١٢٣٩ للهجرة النّبويّة(١) وأمّا أصحاب التّراجم الآخرون فلم يذكروا سنة وفاته بشكلٍ مؤكّدٍ بل خمّنوا بهذا.

و كتب المولوىّ برخوردا الملتانىّ عن وفاته:

"و ألّف هذا الكتاب المسمّىٰ بالنّبراس فى ١٢٣٩هـ و عاش بعده قليلاً"(٢)

فيستنبط منه أن الفرهاروىّ تُوُفِّىَ فى ١٢٣٩ للهجرة النّبويّة أو بعده بقليلٍ.

و كتب المولوىّ عبد الحىّ اللكنوىّ عن وفاته:

"أخبرنى الشّيخ قادر بخش الخليلىّ الشّجاع آبادىّ أنّه مات فى شبابه حين جاوز الثّلاثين و لم أقف على تاريخ وفاته"(٣)

و كتب المولوىّ برخوردار الملتانىّ عن عمره:

"و كان عمره ثلاثين سنةً أو اثنين و ثلاثين"(٤)

و كان العلّامة محمّد إقبال أرسل إلى صديق له الأستاذ سراج الدّين فى بهاولفور رسالةً للحصول على كتاب الفرهاروىّ المسمّى ب"سرّ السّماء" فذكره فيها: عبدالعزيز المتوفّى ١٢٦٠هـ(٥) فهذا خطأً منه و أغلب الظّنّ أنه سمع أحداً يذكر سنة وفاته هكذا فوعاها كما سمع و نقله سهواً.

فسنة وفاته على الصّحيح هى ١٢٣٩ للهجرة النّبويّة و يؤيّدنا أن عبد الحىّ اللّكنوىّ يروى عن قادر بخش الخليلىّ الشّجاع آبادىّ أن عمره وقت وفاته كان يزيد قليلاً على ثلاثين سنةً و فى رأى المولوىّ برخوردار الملتانىّ عاش ثلاثين أو اثنين و ثلاثين سنةً و قد كتب عالمٌ آخر عبد التواب الملتانىّ عن عمره:

"و كان عمره وقت وفاته رحمه الله قريبا من ثلاثين سنةً"(٦)

فبحكم أن أكثر الرّوايات تتفق على أنّ عام وفاته ١٢٣٩ للهجرة النّبويّة و كان ميلاده سنة ١٢٠٩ للهجرة النّبويّة و هو مقطوع به فعام وفاته ١٢٣٩هـ هو الأصح عندنا.

---

(١) راجع اليواقيت

(٢) راجع التعليقات على النّبراس ١

(٣) راجع نزهة الخواطر ٧/٢٨

(٤) راجع التّعليقات على النّبراس ١

(٥) راجع مجله "المعارف" الأرديّة الصّادرة من لاهور ديسمبر ١٩٨٣

(٦) راجع نزهة الخواطر ٧/٢٨

و قيل رواية عن المولوىّ غلام رسول أنّ الفرهاروىّ مات مسحوراً بسحر الشّيخ أحمد الدّيروىّ و قال عبد العزيز الفرهاروىّ قبل وفاته:
"لو علمت بسحره مسبقاً لدفعته إذ كان الفرهاروىّ عالماً بالسّحر"
و قبره غير مجصّص يزار و هو متّصل بجانب الشّمال من المسجد بقرية الفرهار و يجدر بالذّكر أنّه اشتهر بين عامّة النّاس فى تلك المناطق بأن من زار من الأطفال الأغبياء قبره وقام أولياؤهم بتلاوة القرآن الكريم عنده زالت غباوتهم والنّاس لايزالون يأتون بصبيانهم و يتلون الذّكر الحكيم على قبره و يظنّون أنّ صغارهم برءوا من الغباوة و قد لقى الباحث بعض من ذهب إلى قبره لذلك الغرض و شكى إلى الباحث بعض النّاس بأنّ القائمين بشؤون المسجد لايسمحون للزّوّار بتقديم النّذور و أداء التّقاليد المحلّية الأخرى لأنّهم لايرون رأيهم.

---

(١) راجع التّعليقات على النّبراس ١
(٢) راجع تعليقاً أورده عبد التّوّاب الملتانىّ على مخطوط السّلسبيل فى الصّفحة الأخيرة

الباب الثّالث

مؤلّفاته

ألّف العلّامة الفرهاروىّ كتباً كثيرةً فى شتّى العلوم من بينها مطوّلات و مختصرات و شروح و تعليقات و كتب عنه شير محمد خان نادر فى الفارسيّة ما معناه:
"كان له حظٌّ وافرٌ من التذوّق التّأليفىّ فترك مؤلّفاتٍ عديدةً فى كلّ علم و فنٍّ تذكاراً له"(١)
و كتب عن مؤلّفاته المولوىّ برخوردار الملتانىّ قائلاً:
و صنّف فى كلّ علم تصنيفاً بحيث فاق على مؤلّفات المتقدّمين(٢) و كتب المولوىّ عبد الحئى بهذا الصّدد قائلاً:
"له مصنّفات فى المعقول والمنقول"(٣)
و كثير من غيرهم من العلماء أولى نظرة الانتقاد مثل الشيخ شمس الدين البهاولفورىّ (٣) و المولوىّ إمام بخش المهاروىّ والمولوى عبد التواب الملتانىّ(٤) كانوا على رأى حَسَنٍ عن مؤلّفاته أيضاً و يقدّرونه تقديراً جيّداً و كان العلّامة الفرهاروىّ توّاقاً إلى تأليف الكتب القيّمة و يتبيّن هذا من بعض أبياته فى مقدّمة منظومة "للنّبراس" حيث يقول مناجياً ربه

إله البرايا استخرك قائلاً
و ماخاب عبد يستخير و يسئال
فإنى بتصنيف الدّفاتر مولع
على وجل من أن يضيع فتبطل(٤)

و نهتدى إلى كثرة مؤلّفاته ببعض الأبيات له فى ختام منظوم "للنّبراس" حيث يقول حامداً ربّه على أنعمه عليه

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥
(٢) راجع التّعليقات على النّبراس ٢
(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٧
(٣) راجع مخزن سليمانى
(٥) راجع گلشن أبرار الورقة ١٢٠
(٦) راجع مخطوط السّلسبيل فى الورقة الأخيرة
(٧) راجع النّبراس ٣

و أنت تعين العبد إعانة
إذا انقطعت أسبابه و وسائله
و لو لم تداركه بفيض مسلسل
لما كثرت فى كلّ علم رسائله(١)

و كان يتمنّى أن تكثر مؤلّفاته و يبارک فيه فنراه يطلب من القارئ أن يدعو اللهَ للبركة فيها حيث يقول:

"وادع بالفلاح لعبد العزيز بن أحمد بن حامد بارک الله تعالى فى مصنّفاته"(٢)

و كذلک نراه يدعو اللهَ هو نفسه أن يبارک له فيها فيقول:

"فيقول المعتصم بالله الصّمد الماجد عبد العزيز بن أحمد بن حامد بورک فى تصنيفاته و جوزى خيرا بتأليفاته"(٣)

و كان يتمنّى أن تنال مؤلّفاته قبولاً حسناً و تدوم على صفحات الدّهر أبداً فيقول فى بعض أبياته سائلاً ربّه قبولها و دوامها:

أسالک اللّهم ياخير سامع
بأسمائک الحسنىٰ هى أبجل
قبول تصانيفى جميعاً و رسمها
على صفحات الدّهر لاتتزيّل(٤)

و نراه يعتزّ و يفتخر بمؤلّفاته فى العلوم العقليّة و النّقليّة و لها فى رأيه قدرٌ عظيمٌ و منزلةٌ رفيعةٌ فيكتب قائلاً:

"إن علوم الحكمة الموجودة فى زماننا مشتملةٌ على حقّ و باطل و قد ألّفنا كتباً جليلةَ القدر فى امتياز حقّها عن باطلها"(٥)

يذكر الفرهاروىّ مؤلّفاته فى علوم الرّياضيّات و الطّبيعيات و الإلهيات فى أمكنة عديدة و أحياناً يبالغ فى ذكر تأليفاته و يغلو فكتب يذكر علوم الفلاسفة و يُعِدّ فروع علم الرّياضيّة و الطّبيعيّة والإلهيّة قائلاً:

"فهذه مشاهيرعلومهم و لها علوم تنشعب منها و المجموع نحو اثنين و سبعين علماً وقد ألّفنا بحمد الله فيها الكتبَ المبسوطةَ و أفردنا بعضها بالرّسائل سيّما الرّياضىّ

---

(١) راجع النّبراس ٦٠٣
(٢) راجع النّاهية عن طعن اميرالمؤمنين معاوية ١
(٣) راجع شرح تهذيب الكلام الورقة ١
(٤) راجع النّبراس ٣
(٥) راجع النّبراس ٣٢

ونقحنا الحق عن الباطل و لم يفعل هذا أحدٌ من عهد آدم عليه السلام إلى يومنا هذا على ما أزعم لأن العالم الجامع لكل فنٍّ من العلوم كالكبريت الأحمر والحمد لله على نعمائه"(١)

و في رأينا نحن أن هذه الدعوى الكبيرة بعدم تأتّي من أحد غيره من العلماء بمثل هذه المآثر العلمية من عهد آدم عليه السلام إلى هذا اليوم و قيام الفرهاروي بتأليفها بجدارة ادّعاء يشكّ في صحّته و لاشكّ أن الفرهاروي كان عالماً بارزاً و لكنّنا لانسلّم أنّه لم يكن أحدٌ فيما غبر من الزّمان من يبلغه في تأليف الكتب من حيث الكم و الكيف.

كان الفرهارويّ معروفاً في الأوساط العلميّة في مناطق ملتان و ديره غازي خان و بهاولفور و ما يجاورها فذاع صيت مؤلّفاته في أرجائها فطلب أمير بهاولفور مؤلّفاته بعد أن توفّي الفرهارويّ فحملت إلى مكتبته في قصر صادق جره و مازالت في مكتبته في داخل قصره إلى أن أصبح القصر مختوماً سنةَ بأمرٍ محكميّ بسبب النّزاع الّذى شجر بين ورثة الأمير حول قسمة الميراث و بالتّالي أصبحت المكتبة مغلقة وأصبحت الاستفادة من مؤلّفات الفرهارويّ مستحيلةً و معظم مؤلّفات الفرهارويّ بخطّه هو كانت موجودة في أسرة أرملته ثم انتقلت بعد وفاتها إلى ورثتها و لكنّ الباحث لمّا اتّصل بهم اندهش على خبر ضياعها.

و من المعلوم أنّ مؤلّفات الفرهارويّ كثيرة إلا أننا لانستطيع إحصاؤها بشكلٍ دقيقٍ و من المفيد أن يذكر أنّ الباحث لقى أحد محبّي الفرهارويّ الّذى تجول في أرجاء مناطق ديره غازي خان و ملتان و بهاولفور و ما يجاورها خاصّة و في أنحاء مناطق أخرى من باكستان عامّة للبحث عن مؤلّفاته و هو المولويّ خدابخش بوتة من قاطني كوت أدو فأعدّ قائمة لمؤلّفات الفرهارويّ و حصل على بعضها فعلاً و هذه القائمة تشمل أسماء مؤلّفاته يربو عددُها على مائة و الحقّ أحقّ أن يقال إن هذه القائمة لاتخلو عن اللّبس و الشكّ و الخطأ حيث اعتبر المولويّ خدا بخش بوتة فيها كتاباً واحداً كتابين لشهرته باسمين أو انتسب إليه مؤلّفاً بدون تحقيق حسب ما رواه النّاس له سواءٌ أكانوا ثقاتاً أم غير ثقات، علماءَ كانوا أم من غيرهم مهما يكن من أمرٍ فإنّ القائمة تدلّ على كثرة مؤلّفاته مع أنّها مشكوك فيها و أما نحن فلا ننسب إليه من المؤلّفات إلا ما ثبت و صحّ الانتساب إليه حقّاً بعد الغربلة والتّحقيق.

إن مؤلّفات الفرهارويّ الكثيرة لم تصل إلى أيدينا كلّها حيث ضاع بعضها بمرّ الدّهور و كرّ العصور فيمكننا أن نقسم مؤلّفاته إلى ثلاثة اقسام.

القسم الأوّل: ما طبع و نشر و حفظ من الاندراس.

---

(١) راجع كوثر النّبيّ ١٠٢

القسم الثّاني: ما بقى رغم أنّه لم يطبع بعد.
القسم الثّالث: ما لعبت به يد الإبادة بمرور الأيّام و لم يصل إلينا غير ذكره في بعض مؤلّفات له و في عبارات أخرى لغيره من المؤلّفين حول التّراجم والموضوعات الأخرى.

أمّا الكتب المطبوعة فهي:

١. "الصّمصام" في أصول التّفسير طبع على هامش "نعم الوجيز" بمطبعة المكتبة السّلفيّة بملتان (بدون التاريخ)
٢. "كوثر النّبيّ و زلال حوضه الرّويّ" في أصول الحديث طبع الجزء الأول منه بمطبعة المكتبة القاسميّة بملتان (بدون تاريخ)
٣. "زمرد أخضر" في الطّبّ طبع بمطبعة مكتبة چراغ دين بلاهور ١٣٣٥هـ
٤. "عنبر أشهب" في الموضوع نفسه طبع بالمطبعة و المدينة نفسها و التاريخ نفسه
٥. "أنوار جمالية" كتيب له حول أحوال و أقوال الحافظ محمد جمال الملتاني طبع بمطبعة أبي العلائي (آكره) ١٣٢٤
٦. "النّاهية عن ذمّ معاوية" في مناقب معاوية والرّدّ عن مطاعنه طبع أوّلاً بمطبعة إدارة الصّدّيق بملتان ثم طبع بمطبعة المكتبة الحقّيّة استانبول (تركيا) ١٤٠٣
٧. "مرام الكلام في عقائد الإسلام" في المباحث الكلاميّة طبع بمطبعة الفاروقيّة بملتان
٨. "كنز العلم" كتاب له على نمط كتاب التّعريفات للجرجانيّ طبع بمطبعة أبي العلائي (آكره)
٩. "السّرّ المكتوم" كتيّبه في علم النّجوم والطّلاسم و ما يتعلّق بها. طبع من الأكاديمية العزيزيّة بكوت أدو
١٠. الأوفاق كتيّب له حول الأوقات النّجوميّة و شروطها طبع من الأكاديمية نفسها
١١. "الإكسير الأعظم" ذكر الدّكتور لاتنز في History of the Indegnious education the Punjab. Page 1 بأن الإكسيرالأعظم قد طبع في عهد المهاراجة رنجيت السّنك
١٢. "مخزن سليمانيّ" نقل الطّبيب شمس الدّين البهاولفوريّ الجزء الثالث من الإكسير الأعظم من العربيّة إلى الأرديّة و سمّاه "مخزن سليمانيّ" طبع بمطبعة نول كشور لكنؤ ١٩٠٦م
١٣. "إيمان كامل" أبيات له بالفارسيّة حول العقائد الإسلاميّة من صنف الدّوبيتي طبع من مطبعة المكتبة الفاروقيّة بملتان (بدون تاريخ)
١٤. "كلام الإمام" أبيات له في مدح النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في اللّغتين العربيّة والفارسيّة طبع بمطبعة المصطفائيّة بلاهور
١٥. "النّبراس" شرح شرح العقائد طبع مراراً بمختلف المطابع في شبه القارة وبعد استقلال باكستان طبع بأكاديمية شاه عبد الحق بسرجودها و بمطبع آخر بملتان.

أما المخطوطة فهي:

١. الجزء الثّاني من كوثر النّبيّ قد عثرنا على وجود نسخة منه عند الاستاذ داؤد

اللّاهوری ثم اشتراه أحد السّعودیّین منه و ذهب به.

٢. "سرّ السّماء" فی علوم الحکمة الرّیاضیّة و الإلهیّة و الطبیعیّة. منه نسخة ناقصة فی المکتبة السّراجیّة بزاویة کندیان بنجاب

٣. ماغا سطی لعلّ هذا اللّفظ من اللّغة الیونانیّة والکتاب فی العلوم الریاضیة ذکره الشّیخ الفرهاروی فی کثیر من مؤلّفاته منها سرّ السّماء الورقة ٣ و النّبراس ٦٣

٤ "کبریت أحمر" فی العلوم الریاضیة ذکره المولویّ خدابخش البوتة فی قائمة المؤلّفات للفرهارویّ الّتی قام البوتة بإعدادها

٥. "معجون الجواهر فی نکات العلوم" عثرنا علی نسختین ناقصتین إحداهما فی مکتبة منشی فائق بملتان و الأُخری عند الأخ عبد الخیل من سکان دیره إسماعیل خان

٦. الأوسط منه نسخة فی مکتبة المولویّ محمد صدّیق من سکّان دیره غازی خان

٧. التّمییز منه نسخة مصوّرة فی الأکادیمیة العزیزیة بکوت أدو

٨. الإلهام منه نسخة مصورة فی الأدیمیة نفسها

٩. التّریاق منه نسخة مصوّرة عند المولویّ خدابخش أحد مدرّسی مدرسة المسماة بخیر المدارس بملتان

١٠. "شرح تهذیب الکلام" منه نسخه مصوّرة فی الأکادیمیة العزیزیّة بکوت أدو

١١. "الحاشیة العزیزیّة" علی إیساغوجی" منه نسخة عند المولویّ السراجیّ من سکان دیره غازی خان

١٢. "منتهی الکمال" قیل فی علم الرّمل و منه نسخة عند رجل من سکان مدینة ملتان

وأمّا الکتب الّتی هی فی عداد المفقودة فهی:

١. "تخمین التّقویم" فی المسائل الرّیاضیة ذکره الشّیخ الفرهارویّ راجع الهامش ١٠٨، الصّفحة ١١١ من کوثر النّبیّ

٢. "تسهیل السعود" فی الموضوع نفسه راجع المرجع نفسه و الصفحة نفسها

٣. "الیاقوت" فی شرح علوم الفلسفة من العلمیّة و العملیّة ذکره الشّیخ الفرهارویّ مراراً و تکراراً فی عدّة مؤلّفاته راجع النبراس ٣٣، ٦٣

٤. "الیواقیت فی معرفة المواقیت" حول القواعد الرّیاضیة لاستخراج الأوقات، ذکره الشّیخ الفرهارویّ فی بعض کتاباته راجع مرام الکلام ٨٨، و کوثر النّبیّ ١٠٧

٥. "أسطر نومیا الکبیر" حول القواعد فی معرفة مقدار السّنة من القمریّة و الشّمسیّة

٦. سدرة المنتهی" لعلّ الکتاب فی غریب الألفاظ ذکره الشّیخ الفرهارویّ فی شرح تهذیب الکلام الورقه ٣٠

٧. "اللّوح المحفوظ" فی التفسیر ذکره الشّیخ الفرهاروی فی شرح تهذیب الکلام الورقة ٨٣، و ذکره السّیّد عبد الحیّ اللّکنویّ فی نزهة الخواطر ٧/٢٨٦ و أخبرنی

المولوی السّراجیّ من سکان دیره غازی خان بأنه قد رأی جزء منه عند رجل فی محافظة شهداد بور بإقلیم السّند.

٨. "فرهنگ مصطلحات الطّبیّة" باللّغة الفارسیّة ذکره السّیّد عبد الحیّ اللکنویّ فی نزهة الخواطر ٧/٢٤٦

٩. البحر المحیط" فی التّفسیر و ما یتعلّق به ذکره السّیّد عبد الحیّ اللکنویّ فی نزهة الخواطر ٧/٢٤٦

١٠. "رسالة فی إثبات رفع السّبّابة فی التّشهّد" ذکره السّیّد عبد الحیّ اللّکنویّ فی نزهة الخواطر ٧/٢٤٦

١١. "رسالة فی الجفرالجامع"

١٢. "رساله فی الکسوف و الخسوف" ذکرهما السّیّد عبدالحیّ اللکنویّ فی نزهة الخواطر ٧/٢٤٤

١٣. "الأوقیانوس"

١٤. "النبطاسیا"

١٥. "العتیق" لایعرف موضوعها ذکرهما السّیّد عبد الحیّ فی نزهة الخواطر ٧/٢٤

١٦. البیت المعمور ذکره المولوی خدابخش البوتة فی قائمة المؤلّفات للفرهارویّ ٣

١٧. البیت المحفوظ ذکره المولویّ خداخش البوتة فی قائمة المؤلّفات للفرهارویّ ٣ وغیرها

نظرةٌ عابرةٌ حول بعض آثاره

النّبراس شرح شرح العقائد

دخل فی مقرّرات المدارس العربيّة فی شبه القارة(١) "شرح العقائد النّسفيّة" للتّفتازانیّ علی "العقائدالنّسفيّة" لنجم الدّين أبی حفص النّسفیّ أثناء عهد السّلطان سکندر اللّودیّ الّذی تولی عرش الهند سنة ١٣٨١م و مازال هذا الکتاب يدرس حتّی اليوم.
أخذ العلمُ المعقولُ يروجُ أکثر فأکثر فی المدارس العربيّة فی شبه القارة بعد أن انخرط المير فتح الله الشّيرازیّ(٢) فی بلاط الملک جلال الدّين أکبر المغولیّ فزيد إلی مادّة الکلام حاشية الخيالیّ علی شرح التّفتازانیّ المسمّی "بشرح العقائد النّسفيّة" فی المقرّرات الدّراسيّة(٣) و لمّا وضع الملّا نظام الدّين السّهالویّ المنهج الدّراسیّ النّظامیّ للمدارس العربيّة فی شبه القارة حذف "حاشية الخيالیّ" من مادّة الکلام(٣) و لکن أعيدت "حاشية الخيالیّ" إلی المقرّرات الدّراسيّة الّتی صمّمت بعد ١٨٥٧م(٥)
لقد نال شرح العقائد النّسفية للتفتازانی قبولاً عامّاً فی الأوساط العلميّة و المدارس العربيّة و مااستمرّ کتاباً دراسيّاً فی المدارس فحسب بل والّف العلماء الأکفاء الشّروح والحواشی عليه و علی بعض حواشيه الممتازة أيضاً فعلّق علی "شرح العقائد النّسفيّة للتّفتازانیّ" وجيه الدّين العلویّ(٦) الکجراتیّ المتوفّی ٩٩٨/٥٨٩م کما علّق عبد الحکيم السّيالکوتیّ المتوفّی...... حاشية علی حاشية الخيالیّ علی شرح العقائد النّسفيّة(٧) و قام بتحشية حاشية الخيالی عالمٌ معروفٌ من السّند ألا و هوالمير محمّد هاشم(٨) بن عبد الغفور التّتوی السّندیّ المتوفّی ١١٧٤هـ/١٧٦٠م و سمّاه حاشية الخيالی(٩) و من الشّارحين المبارزين الذی يشار إليهم بالبنان العلّامة عبد العزيز

---

(١) راجع ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں ٨٤، ٨٥ برصغیر پاک و ہند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ١٤
(٢) راجع ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں ٨٦ برصغیر پاک و ہند کے قدیم عربی مداس کا نظام تعلیم ١٤
(٣) راجع ہندوستان کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم و تربیت ١٦
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٠
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦
(٦) راجع ماثر الکرام ١٨٢ وحدائق الحنفيه ٤١١
(٧) See the contribution of India to Arabic litrature Page 108, 109
(٨) I bid Page 383
(٩) See the contribution of India to Arabic Litrature Page 383

القرشیّ الفرهارویّ الملتانیّ الذی أسهم فی میدان شرح "شرح العقائد النّسفیّة للتّفتازانی" حیث ألّف شرحاً له أسماه "النّبراس شرح شرح العقائد" الّذی فاق أمثاله من الشّروح من حیث النّوادرِ العلمیّةِ و المباحثِ التّحقیقیّةِ و هذا الشّرح المنشود شاهد له عدلٌ علی مهارته فی علم المعقول و المنقول حیث یشرح بإیجاز المسائلَ الکلامیّةَ والدّقائقَ الفلسفیّةَ علی ضوء مصطلحات علوم الفلسفة و الکلام و التّصوّف و لایمکن للقاری الاستفادة الکاملة من جمیع منطویاته بدون المعرفة بمصطلحات هذه العلوم و یدّعی المؤلّف نفسه ببراعته فی جمیع علوم الفلسفة قائلاً:

إن علوم الفلسفة من العلمیّة والعملیّة نیّف و سبعون علماً جمعنا ها فی الیاقوت(۱)

و هو یری أن الإعراض عن علوم الفلسفة علی الإطلاق مانعٌ عن الرّسوخِ البالغِ و التّحقیقِ الشّاملِ فی دخائل العلوم و بواطنها و بهذا الصّدد یقول:

"و من أعرض عن الفلسفة رأساً لم یستطع التّکلم فی دقائق العلوم"(۲)

یعتقد العلّامة الفرهارویّ أن الفلاسفة القدماء کانوا تلامذة الأنبیاء و کانت تعالیمهم توافق الحقّ وأمّا ما یوجد من انحرافهم عن الدّین و إعراضهم عن طریق الشّریعة فالمسئولیة لاتعود إلیهم بل هو تقصیر من قبل النّاقلین فیکتب قائلاً:

"و ممّا یجب أن یعلم أن قدماء الفلاسفة المؤسّسین للحکمة کانوا تلامذة الأنبیاء و من خواصّ المؤمنین کما یظهر للنّاظر فی تواریخهم و أمّا الّذی یوجد فی کتبهم ممّا یخالف الشّرع فإمّا من غلط النّاقلین و إمّا من قصور النّاقلین و إمّا من قصور أفهامهم عن درک رموزهم"(۳)

یعتبر الشّارح إبطال علوم الفلسفة و تحریم الاشتغال بها تعصّباً ویری أن الحقّ اختلط بالباطل و یشوّق القاریٔ إلی المطالعة فی بعض مؤلّفاته القیّم الّذی قام فیه المؤلّف بامتیاز الحقّ عن الباطل ممّا اختلط فی علوم الفلسفة فیتخلّل من طوایا عبارته أنّه من قَدَرَ علی تمییز الحقّ عن الباطل فی العلوم الفلسفة فلابأس بأن یتعمّق فیه فیکتب قائلاً:

"إن علوم الحکمة الموجودة فی زماننا مشتملة علی حقّ و باطل و قد اُلّفنا کتباً جلیلةَ القدر فی امتیاز حقّها عن باطلها و أمّا ماذهب إلیه بعض المتشرّعین من إبطال علوم الفلسفة کلّها و تحریم الاشتغال بها فتعصّبٌ و من نظر فی کتابنا المسمّیٰ "الیاقوت" ظهر علیه الحقّ و الله سبحانه أعلم"(۴)

---

(۱) راجع النّبراس ۳۲
(۲) راجع المرجع نفسه ۳۲، ۳۳
(۳) راجع النّبراس ۳۱
(۴) راجع المرجع نفسه ۳۲

و إنا على رأى أنّ اعتبار الشّارح الفلاسفة القدماء تلامذة الأنبياء و اعتباره تحريم الاشتغال بالعلوم الفلسفية تعصّباً لما يرى أن المَرَدَّ للعلوم كلّها هو الوحى لاغير سواء أكان العلم علم الطّبّ أم علم الصّيدلة،علم النّجوم أم علم الرّمل فيكتب:

"و قد ثبت أن علم الطّبّ و منافع الأدوية و مضارّها عرف بالوحى أخذها العلماء من الأنبياء و بسطوها و يجوز أن يعدّ الكواكب السّعدة و النّحسة من جملة الأجسام النّافعة والضّارّة و قد نزل علمها على إدريس عليه السّلام ثم اندرس بعد دهور فخلط فيه النّاس و المنجّم يصيب إذا حكم على قاعدة نبويّة و يخطئ إذا حكم غيرها و هكذا الحال فى علم الرّمل و نزوله على دانيال عليه السّلام"(١)

حاول الشّارح فى شرحه هذا فى التّطبيق بين العقل والنّقل لكون علم الكلام عبارة عن إثبات المنقول عن طريق المعقول و أهمّية علم الكلام عنده يمكن تقديرها بما يعتقد أنّ معرفة الحقّ و الأنبياء و القرآن و المعارف الإسلاميّة لا تتحصّل إلا به فإليک ما قاله بهذا الصّدد:

"إن هذا العلم يفيد معرفة الله سبحانه و صفاته بالدّلائل ولاشکّ أنّ من لم يعرفه لم يعرف الأنبياء و لا القرآن ولا الحديث و لا أصول الفقه و فروعه"(٢)

و أسلوبه فى الشّرح لشرح العقائد يمتاز بسهولة وسلاسة العبارات والتّأثير فى الأذهان و عند تناوله بالبحث فى مسائل علم الكلام و دقائق الفلسفة ومصطلحات العلوم العقليّة والنّقليّة لايستخدم أيّة كلمة صعبة غير المصطلحات للعلوم المذكورة و يوضح المصطلحات المتعلّقة بهذه العلوم وضوحاً تامّاً و يتعرّض لجميع جوانب التّعريف بالمصطلحات و يأتى بجميع التّعريفات الممكنة بمصطلح ما و يشير أخيراً إلى أرجع التّعريفات وأقربها إلى الفهم حتّى لايخفى على القارئ من زواياه شئ فعلى سبيل المثال كتب فى التّعريف بالكرة قائلاً:

"الكرة بضمّ الكاف و فتح الرّاء فى اللّغة: الجسم المستدير الّذى يضرب بالصّولجان و يلعب به و الجمع كرى وكريات بالضّم فيها

و فى الاصطلاح: جسمٌ مستديرٌ بوضع يوجد فى داخلة نقطة يتساوى جميع الخطوط الخارجة من تلک النقطة إلى السّطح المحيط بذلک الجسم و يسمّى تلک النّقطة مركزها و هذه الخطوط أنصاف القطر

و بعبارة أخرى: الكرة جسم محيط به سطح واحد

و بعبارة أخرى: جسم لايوجد له نهاية فى الوضع

و بعبارة أخرى: جسم لايوجد فيه خطّ بالفعل

---

(١) راجع النبراس٣٢٧، ٣٢٨

(٢) راجع المرجع نفسه ١٣

و بعبارة أخرى: جسم لايمكن أن يوجد فى سطحه خطٌّ مستقيمٌ ثم أقرب التّعريفات إلى ماهية الكرة هوالأوّل والأربعة الباقية من لوازم التّعريف الأوّل"(١)

كلّما بحث الشّارح فى المعتقدات الإسلاميّة أورد معارضات المنكرين و التّعريفات الفاسدة من الفرق الضّالّة والمبتدعة ثم أجاب عنها و إن اطّلع على أىّ خطإ من الشّارحين و المحشّين السّابقين لشرح العقائد النّسفيّة نبّه القارئ عليه مثلاً يردُّ على من أنكر حشر الأجساد قائلاً:

"استدل منكروا الحشر بوجوه:

أحدها: ان العالم قديم لقدم الهيولى وكلّ قديم ممتنع الوجود و إذا امتنع خراب هذا العالم لم يمكن الحشر الجسمانىّ لأنه بعد فناء الدّنيا

ثانيها: ان العالم قديم لقدم الهيولى فالأشخاص الموجودة فى الماضى من نوع الإنسان و سائر الحيوانات غير متناهية فلايمكن حشرها إلّا فى مكان مرتفع و قد ثبت أن الأبعاد متناهية فالحشر محالٌ.

وأجيب عن الوجهين بأنا لانسلّم أن الهيولى موجودة لبطلان الأجزاء.

ثالثها: انالأبدان إذا تفرّقت بعد الموت انعدم صورها الجسميّة والنوعيّة بالانقسام و كلّ ما انعدم فإعادته محال فإعادة الأبدان بأعيانها محالٌ.

و أجيب بأن ثبوت صورة الجسميّة والنوعيّة موقوف على كون الجسم متّصلاً واحداً و نحن لانقول به بل نقول: الجسم مركّب من أجزاء مجتمعة بأمر الله سبحانه من غير اتّصال و إعادة الأبدان هى جمع أجزائها المتفرّقة و زعم بعض المحشّين أن الحشر الجسمانىّ إذا كان عبارةً من جمع أجزاء متفرّقة فالمنافاة غير ظاهرة و هذا وَهْمٌ كما ظهرلک ممّاقرّرنا"(٢)

و من جلالة علمه و كثرة اطّلاعه أنّه متى ما ذكر المسائل الكلاميّة و الفلسفيّة يبدو أنه متخصّص فى هذا الحقل كما أنه يبدو اختصاصيّاً فى علم الاشتقاق عند نقله آراء الصّرفيّين عن أى قضيّة صرفيّة اشتقاقيّة فكتب عند تناوله بالبحث حول "هَلُمَّ جرّاً" قائلاً:

"و هَلُمَّ بفتح الهاء و تشديد الميم بمعنى اقبل و الجرّ كشيدن منصوب بالحاليّة على معنى اسم فاعل أو المفعول المطلق أى تجر جرّاً و علماء المعقول يستعملونه حيث يريدون بيان عدم النّهاية واختلف العلماء فى حقيقة هَلُمَّ فقال البصريّون: مركّبة من ها للتّنبيه محذوفة الألف للاختصار مع لُمَّ بضمّ اللّام و تشديد الميم أمرُ مخاطب من لَمّ إذا جمع أى اجمع نفسک و قال الكوفيّون: مركّبة من هل مع أمّ بضمّ الهمزة و تشديد الميم

---

(١) راجع النّبراس ١٢٥

(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٢، ١٣٣

أمر مخاطب من أمّ إذا قصد فنقلت الهمزة إلى اللّام و حذفت الهمزة و أورد عليهم أنه لامعنى للاستفهام و أجيبُ بأن هل للطلب و التّحرّض نحو حيهل للاستفهام ثم أن الحجازيّين يسوّون فيه الواحد و المثنىٰ والجمع والمذكّر و المونّث و أهل نجدٍ يصرّفونه يقولون: هلمّ هلُمّا هلمّوا هلمّي هلمّاهلُممن ثم انه يستعمل تارةً بمعنى تعال و أت واقبل كقوله تعالى: "هلمّ إلينا" وتارةً متعدّياً كقوله تعالى هلمّ شهدا ءكم أى أحضرُوهُم(١)
كلّما بحث الشّارح فى أمرٍ تاريخيّ نقل آراء متعلّقة به و يعقبه برأيه فى الأخير و هذه المباحث تبدو سهلة نسبياً لأنها لاتحتاج إلى المصطلحات العويصة كما يحتاج إليها فى العلوم العقليّة والفلسفيّة فعلىٰ سبيل المثال هو يقوم بشرح المتن المتعلّق بمبايعة علىّ لأبى بكرٌ بالخلافة و هو "بايعه علىّ بعد توقّفٍ كان منه" فيكتب قائلاً:
"واختلف فى أسباب التّأخّر على أقوال فالأوّل: انه كان مشغولاً بخدمة فاطمة فإنهالم تزل مريضة بعد موت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و حزناً عليه.
والثّانى: انه كان لم يرض بتأخيره عن المشاورة فعن علىّ أنه قال عند البيعة يا أبابكر إنا لنرى أنّك أحقّ بالخلافة و نعرف فضلك و لكن أخّرنا عن المشورة فقال: و الله ما كنت فيها راغباً و لكنى خفت الفتنة رواه الدّار قطنىّ
والثّالث: انه كان مشغولاً بجمع القرآن و روى ابن داود أن أبابكر قال: أكرهت أمارتى قال: لا ولكن حلفت لا ارتدى بردائى إلّا على الصّلوٰة حتى أجمع القرآن
والرّابع: انه توقّف لحزنه على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مع علمه أن الأمر كفاه المهاجرون والأنصار و عندى أنه لاتناقض بين الوجوه الأربعة بل كان مجموعها سبب التّأخّر فاحفظها و إيّاك و الوساوس الشّيطانيّة"(٢)
و فى شرحه هذا لشرح العقائد للتّفتازانىّ يأتى بتراجم الأعلام الّذين ترد أسماؤهم مثل أنس بن مالكٌ و أسامة بن زيدٌ و الحسن البصرىّ و أبى الحسن الأشعرىّ والماتريدىّ و ابن تيمية و الإمام الغزالىّ و ابن سيناء و غيرهم فيذكر فى ضمن التّراجم مآثرهم العلميّة و خدماتهم الدّينيّة وما إلى ذلك.
و من المفيد أن بعض جوانب حياته تستشف من خلال بعض عباراته فعلىٰ سبيل المثال أنه بحث فى علوم الحكمة الطبيعيّة بالتّفصيل فى مكان من شرحه النّبراس و أورد أمثلةً كثيرةً للإيضاح ثم كتب معلّلاً هذا التّفصيل:
"إنما أطنبنا لأنّ عامّة من يدرّس هذا الشّرح فى بلادنا لايعرفون الحكمة الطّبيعيّة فيشكل عليهم أمثال هذا المقام"(٣)

---

(١) راجع النّبراس ٤٧
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٩٣، ٢٩٥
(٣) راجع المرجع نفسه ١٣٢، ١٣٣

فنستطيع الاستنتاج منه أنّه كان قويّ المشاهدة و واسع الاطّلاع على الكفاءات العلميّة لمعاصريه العلماء والمدرّسين و كان على علم صحيح بصلاحيّاتهم و عجز قدرتهم على الإحاطة بعلوم الحكمة الطّبيعيّة و قصورهم عنها كأنه كان قد سَبَرَغَوْرَ عِلْمِهِمْ و ظنّ أنه يفوقهم و كان له حظّ وافرٌ من المعلومات العامّة و الأمور المتعلّقة بمختلف طبقات المجتمع و يتّضح منه أيضاً أن المسائل الّتي لم يكن النّاس على علم صحيح بها على رأيه فيسهب فيها عند شرحها و يورد الأمثلة الكثيرة لإيضاحها لتعمّ الفائدة و ليتمكن النّاس من الإلمام بها حقّاً و أمّا المسائل الّتي كان معاصروه على علم صحيح بها في رأيه فيشرحها كالمعتاد

اشتهر شرحه هذا في الأوساط العلميّة في شبه القارة أكثر مما اشتهرت مؤلّفاته الأخرى إذ لم يذكر الدّكتور الزّبيد في مقالته الدّكتوراة المقدّمة في جامعة لندن سنة ١٩٢٩م (١) لم يذكر فيها من مؤلّفاته غير هذا الكتاب فيدلّ هذا على أن "النّبراس" من مؤلّفات العلّامة الفرهارويّ كان أكثر شهرةً من الأخرى ويمكن أيضاً أن الدّكتور زبيد لم يحط بمؤلّفات الفرهارويّ الأخرى

"ويجدر بالذّكر أن العالمَ الشّهيرَ و المؤلّفَ الكبيرَ السّيّد مناظر أحسن الكيلانيّ رئيس قسم الدّراسات الإسلاميّة بالجامعة العثمانيّة في حيدر آباد دكن (سابقاً) فداستفاد من هذا الشّرح زمن دراسته شرح العقائد النّسفيّة و يعدّه من الكتب الّتي أفادته فائدةً جمّةً و كتب عنه في الأرديّة ما معناه:

"لمّا بدأت دراسة شرح العقائد النّسفيّة أعلمني أستاذ لي بَنْجابيّ الشّيخ محمّد أشرف الفقيد بشرح غير معروف "النّبراس" لشرح العقائد النّسفيّة و مازال النّاس يجهلونه حتّى الآن و الشّرح لعالم ملتانيّ غير شهير ألا و هو الشّيخ عبد العزيز و طبع الشّرح في ملتان أيضاً و في الواقع أنه بدأ يحصل لي الدّراسة أكثر من المستوى الدّراسيّ العامّ و بدأت المطالعة فيه تلذّلي و تطيب وأعترف أنّ صلة علم الكلام بالجانب النّظريّ من التّصوّف لم اطلع عليها إلّا في ضوء مصباح "النّبراس" أوّل مرة و قد بذل فيه قصارى الجهد في تقريب الأذهان إلى الحقائق أكثر من تقريبها إلى التّعقيدات الكتبيّة"(٢)

وقصارى القول النّبراس نبراس حقّاً في معناه الأصليّ حيث يحتوي على المباحث و المفاهيم و النّوادر والنّكات العلميّة عن العلوم العقليّة و النّقليّة قلّما اجتمعت في أيّ شرح لشرح العقائد إلى هذا اليوم.

---

(١) See the contributio of India to Arabic literature Page ix

(٢) راجع مشاہیر اہل علم کی محسن کتابیں ٥٠

مرام الكلام فى عقائد الإسلام

هذا الكتاب يشتمل على خمسة أبواب بعد المقدّمة تعرّض المؤلّف فى المقدّمة لشرف علم الكلام و أهميّته و قام بردّ المطاعن على علم الكلام وأعقبه بذكر بعض الفِرق المبتدعة و صرّح المؤلّف بأنّ معتقدات أهل السّنّة موافقة للقرآن و السّنّة و إجماع السّلف الصّالحين تماماً بتمام.

الباب الأوّل من الكتاب فى بيان الوجود والعدم و العلّة والمعلول على ضوء مصطلحات علم الكلام والفلسفة مفصّلاً إلى حدّما. والباب الثّانى في ذكر الجواهر والأعراض و المباحث المتعلّقة بها و أوضح المؤلّف فى الباب الثّالث الإلهيات والمسائل ذات الصلّة بها. كما أنّه أورد فى الباب الرّابع المباحث عن النّبوّة و الإمامة و شرف الصّحابة و ما إلى ذلك مفصّلاً. والباب الخامس فى بيان الإيمان و الكفر وأمور المعاد و ما يتعلّق بها و قد طُبع الكتابُ ناقصاً حيث ينتهى هذا الكتاب بدون كلمات ختاميّة و أضف إلى ذلك مافيه من البياض فى أمكنة عديدة بتصريح على الهوامش بأن هناک بياضاً فى الأصل.

قد تناول المؤلّف المسائل الكلاميّة فيه بالبحث بلغة سهلة سلسة بشئ من الإطناب و عند بحثه فى عصمة الأنبياء ردّ مطاعن أهل الزّيغ و الضّلال عن الأنبياء الكرام، الّذين رموهم بمالايليق بشأنهم و قام بالدّلائل و البراهين العقليّة و النّقليّة فى إثبات عصمتهم و براءتهم عمّا يتّهمونهم به، كلّ نبىّ على حدة، و قد أوضح الفرهارویّ عصمة الأنبياء بغاية الاعتدال و براعة الاستدلال قائلاً:

"للمتكلّمين فيه كلمات غير مرضيّة و المختار عندى أنهم معصومون عن وساوس الشّيطان و عن الكذب و الكبائر و الصّغائر عمداً و سهواً قبل البعثة و بعدها و خلاصة الاستدلالات عليه أن البريّة مأمورة باتّباعهم و إيثار حبّهم على حبّ الآباء و البنين و خضع الرّكاب و الكفّ عن ذمّهم واهانتهم و التّخلّق بأخلاقهم الظّاهرة و الباطنة فهذا كلّه يقتضى أن يكونوا على غاية ما يمكن فى البشر من المحامد والمكارم و العصمة و النّزاهة حتى لايستنكف أحد من التّذلّل لهم و لئلاّ يجد المتمرّد المتعصّب سبيلاً إلى الطّعن فيهم و المخالف فى هذه العقيدة الخوارج والملاحدة فإنّهم جوّزوا الصّغائر سهواً بل عمداً بعد النّبوّة و الكبائر قبلها و العياذ بالله واستدل نفاة العصمة بآيات و أحاديث و أكاذيب فلنفصّل الكلّ مفهرساً بالأنبياء الكرام عليهم السلام(١)

---

(١) راجع مرام الكلام

كوثر النّبىّ و زلال حوضه الرّوىّ

هذا كتابٌ له قيّمٌ حول علم أُصول الحديث و قد طبع نصف جزئه الأوّل و أمّا الجزء الثّانى فلم يطبع بعد
قد ذكر المؤلّف فيه بعد الخطبة عدم ميل معاصريه إلى علم الحديث و شكى إهمالهم أصول هذا العلم و قواعده و إليک ما قاله بهذا الصّدد:
"و إلى الله المشتكىٰ من المعاصرين و من علمائهم المتعصّبين القاصرين اتّخذوا علم الحديث ظهريّاً و نبذوا التّخريج نسياً منسيّاً فأوعظهم ألهجهم بالأكاذيب و أعلمهم أكذبهم فى التّرغيب و التّرهيب و ليس هذا أوّل قارورةٍ كُسِرَتْ فى الإسلام ....
و لمّا رأيت آثار هذا العلم منطمسةً و مدارسةً بلاقع و مندرسةً أردت تجديد الاطلال مستعينا بذى الجلال" (١)
و يليه فضائل حفظ و وعى الحديث فى ضوء الآثار النّبويّة ثم هناک فصل بلفظة "أوّل من صنّف فى أصول الحديث" ثم هناک فصولٌ منفصلةٌ حول الحديث والسّنّة والمتن و السّند والإسناد و بعد هذا وزّع المؤلّف المعلومات حول الخبر المتواتر و الخبر المشهور و الخبر العزيز و الخبر الغريب على فصولٍ منفصلةٍ على حدةٍ كما أنّه عقد فصلاً خاصّاً بكل قسم من أقسام الحديث واسترسل المؤلّف فى الكلام حول علم الرّجال و ما يتعلّق به بعض الاسترسال.
هذاالكتاب من أفضل الكتب التى ألّفت عن الحديث لا فى شبه القارة فحسب فى العالم الإسلامىّ كله.

نعم الوجيز فى إعجاز القرآن العزيز

هذا الكتاب حول إثبات فصاحة القرآن و بلاغته و إعجازه يحتوى على المقدّمة و ثلاثة أبواب والخاتمة. تناول المؤلّف فى المقدّمة الفصاحة و البلاغة والامور المتعلّقة بهما بالبحث. و الباب الأوّل فى علم المعانى وهو يشتمل على عشرة فصول عناوينها على التوالى كالتالى.

١. نكرة و معرفة ٢. تقديم و تأخير ٣. أحوال السند والمسند ٤. توابع ٥. أقسام الخبر والإنشاء ٦. أمر و نهى ٧. قصر ٨. إطناب ٩. إيجاز ١٠. فى خلاف مقتضى الظاهر

قام المؤلّف فى الفصول العشرة المذكورة بالتعريف بهذه المصطلحات موضحاً إيّاها بالأمثلة من القرآن الكريم.

و الباب الثّانى من هذا الكتاب فى علم البيان و هو يتألّف من أربعة فصول أوّلها فى التّشبيه و ما يتعلّق به و ثانيها فى المجاز و المباحث ذات الصّلة به و ثالثها فى الكناية و المسائل ذات العلاقة بها و رابعها فى بيان التّعريض و جاء المؤلّف فى كلّ منها بأمثلة عديدة من القرآن الكريم لإيضاح التّعريفات بها.

و أما الباب الثّالث ففى علم البديع و يشتمل على فصلين أحدهما فى البدائع المعنويّة و الآخر فى البدائع اللّفظيّة أورد المؤلّف فيها أمثلةً من شعر العرب و من القرآن الكريم أيضاً

و الخاتمة عبارة عن ثلاثة فصول تتعرّض للسّرقة و الاقتباس و التّضمين والمطلع و المطلع والتّخلّص و المقطع على التّرتيب و فسّر المؤلّف السّرقة بأمثلة من أبيات الشعر و فرّق بين السّرقة و التّوارد و ذمّ السّرقة بينما صرّح بجواز التّوارد و قام بالتّعريف بالاقتباس قائلاً:

"هو إدخال شئ من القرآن الكريم و الحديث فى الكلام بلا تصريح بأنّه منها"(١)

الفرهاروىّ على رأى أن القرآن ليس فيه شئ من التّضمين و لكنّه أورد الخلافات ضدّ موقفه هذا قائلاً:

"و قد يُزعَمُ أن منه الآيات سبق نزولها على الأنبياء عليهم السّلام إمّا مع الإشعاريّة كسورة الأعلى(إِنَّ هٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولٰى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسٰى) أوْ بدونه كأوّل آية سورة الأنعام "اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ الْأَرْضَ وَ النُّوْرَ ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ قال كعب الأحبار: هى فاتحة التّوراة أخرجه ابن الفريس"(٢)

---

(١) راجع نعم الوجيز ٣٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٥، ٣٦

و عند بحثه فى المطلع و المقطع أوضحهما بأمثلة من شعر العرب القديم و كتب فى الآخر:
قد اتفق علماء البلاغة على أن كلاً من سور القرآن غاية فى حسن المقطع أو المطلع"(١)
كان الفرهاروىّ على رأي بأن القرآن يحتوى أسراراً من حيث بلاغته مالايعدّ و لايحصى فيقول:
"و بالجملة فأسرار القران أكثر من رمل القفار و أوفر من قطرات البحار"(٢)
تمّ تاليفه سنة ١٢٣٦م(٣)

---

(١) راجع نعم الوجيز ٣٦
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٦
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٦

معجون الجواهر فی نكات العلوم

لم نعثر على نسخة من الكتاب كاملاً و هو يشتمل مقدّمة و سبعة أبواب المقدّمة فی أنواع علوم الحكمة أما عناوين الأبواب فعلى التّرتيب الآتی.

الباب الاوّل	:	مقدمات الحكمة
الباب الثّانی	:	علوم الحكمة العمليّة
الباب الثّالث	:	علوم الحكمة النّاموسيّة
الباب الرّابع	:	علوم القرآن
الباب الخامس	:	علوم الحكمة الطّبيعيّة
الباب السّادس	:	علوم الحكمة الرّياضيّة
الباب السّابع	.	علوم الحكمة الإلهيّة

إن المؤلّف قد قام بإهداء هذا الكتاب إلى الأمير شاه نواز خان و ذكره بألقاب معززة و جاء بالاعتراضات الواردة فی ذمّ العلوم العقليّة و الفلسفة ثم قام بالرّدّ عليها بالبحث و التّحقيق إلا أنه أورد بعض المعلومات السّطحيّة حول علوم شتّى ممّا ينجم أنه لم يكن ماهراً بجميعها و لايليق لمثل هذا العالم الجليل أن يأتی بمثل هذه المعلومات فعلى سبيل المثال كتب عند بحثه عن علم الكيميا:

"هو أحد الخمسة المحتجبة"(١)

و أضاف قائلاً:

"و هو العلم بكيفيّة نقل الفلزات إلى كيان الذّهب و الفضّة"(٢)

ثم قال:

"من قرأ الآيَة الّتی فی سورة الرّعد مرّةً و ألف مرّة كلّ يوم إلى أربعين مع شرائط الدّعوة الكبيرة عَلِمَ الكيميا"(٣)

والحقّ أحقّ أن يقال أنّه ما كان علم الكيميا من أحد الخمسة المحتجبة و ماهو علم بكيفية نقل الفلزات إلى كيان الذّهب و الفضّة لأن الفلزات تتعرّى عن أن تصير ذهباً و لافضّةً أبداً على ضوء الاكتشافات العلميّة و كذلك لاسبيل للحصول على علم الكيميا بتلاوة بعض الآيات القرآنيّة من آية سورة كريمة و لو استمرّ عليه أحدٌ عمراً و إنّما الطّريق الوحيد للوصول إليه والحصول عليه هو الدّراسة المتأنّية و الاتّباع بمبادئ البحث

(١) راجع معجون الجواهر الورقة ٢٢

(٢) راجع المرجع نفسه الورقه ٢٢

(٣) راجع المرجع نفسه الورقه ٢٢

العلميّة و التّجارب عليها فى المختبرات لاغير. استمرّ المؤلّف على إيراد الصّحيح مع السّقيم فى العلوم العقليّة الأخرى التى يفتخر بمهارته فيها بين معاصريه فيما نرى و يظهر بما ذكره من المعلومات فى الكتاب أن الشّيخ الفرهارويّ كان رجلاً ذا خبرة لابأس به فى تلك النّاحية من العلوم و لكنّه على أيّة حال لم يكن رجلاً موسوعة فيها كما يقال.

النّاهية عن ذمّ معاويةؓ

هذا الكتاب ينطوى على سبعة عشر فصلاً بعد المقدّمة و الفصل الاوّل منها فى فضائل الصّحابة رضى الله عنهم ثم هناك أربعة فصول على[1] كالاتى

١) النّهى عن مطاعنهم
٢) النّهى عن ذكر المسلم إلّا بخير
٣) النّهى عن سبّ الأموات
٤) النّهى عن ذكر التشاجر

و ذكر المؤلّف فى الفصل السّادس قصة التّشاجر مختصراً و الفصل السّابع بلفظة فصل فى أنّ المجتهد لايؤخذ بالخطأ وبليه فصل حول فضائل عائشة رضى الله عنها و بعده فصول ثلاثة فى مناقب طلحةؓ و محمد بن طلحةؓ و الزبيرؓ و الفصل الثّانى عشر فى فضائل الأمير معاوية رضى الله عنه على ضوء الأحاديث و أقوال الصّحابة و التّابعين و آراء المحدّثين و الفقهاء. و أعقبه فصل فى بيان صلح دار بين الحسن بن علىّ رضى الله عنهما و الأمير معاوية رضى الله عنه اعتبره المؤلّف معجزة من معجزات النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم لأنّه أشار إليه والحسن رضى الله عنه طفل صغير والفصل الرّابع عشر عن ردّ المطاعن عن الأمير معاوية رضى الله عنه و هذا هو فصل رئيسى آخر و الفصول الثلاثة الأخيرة على التّرتيب فى ذكر عمرو بن العاص و امرأة أبى سفيانؓ أمّ معاويةؓ و مروان بن الحكم و ينتهى هذا الكتاب على:

"قال المؤلّف ما قد ذكرنا فيه كفاية لأهل الإنصاف وإلى الله المشتكى أن يتمرّد المبتدع من الاعتساف"

تمّ تأليفه من قبل المؤلّف سنة ١٢٣٢ و يوجد مخطوطاً ومطبوعاً طبع مراراً فى ملتان كما أنّه طبع باسم "النّاهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية" من الإستنبول (التّركيا) سنة ١٩٨٠م

(١) راجع الناهية عن ذم معاوية ٣٦

الصّمصام

هذا الكتيّب عن أصول التّفسير و فيه بعض البياض فى نهاية المقدّمة و شئ قليل بعدها ذكر المؤلّف فى المقدّمة سبب التأليف و مايكاد ينتهى من سبب تأليفه إذ يبدأ البياض فتبقى المقدّمة ناقصةً و البياض موجود فى مطبوعه و مخطوطه و هناک مبحثٌ حول النّاسخ و المنسوخ بعد البياض مباشرةً إلاّ أن هذا المبحثُ ناقصٌ من أوّله أيضاً و ذكر المؤلّف سبب تأليفه فى تأليفٍ له آخر "كوثر النّبىّ و زلال حوضه الرّوىّ" أنّه كان فى مجلس الأمير شاه نواز خان فسأله أشياء عن التّفسير فأجابه عنها فطالبه الأمير أن يكتب له تفسير سورة الملک على الفور فكتب له هنالک جالساً فى مجلسه وقدّمه إليه فاعجب الأميرَ تفسيرُهُ فعرضه على العلماء و باهاعليهم به فثارت ثائرتهم و يقصّ هذه الواقعة بقوله:

"فقالوا: لانجده فى التّفسيرات فهذا من الرّأى المذموم فكثر شغبهم حتّى لو قدروا على إيذائنا لفعلوا و لكنّا لم نزل بتائيده تعالى فى مجدٍ و منعةٍ فألّفنا فى الرّدّ عليهم كتاباً سمّيناه الصّمصام جمعنا فيه أقوال العلماء العظام المصرّحين بإبطال المعاندين" (١)

قد تناول المؤلّف فى "الصّمصام" بالبحث أسبابَ النّزول و النّاسخَ و المنسوخَ و المكيّةَ و المدنيّةَ من السّور و الآياتِ و ذكر آراء العلماء و أقوالهم فى جواز التّفسير بالرّأى وعدم جوازه و خاضَ فى البحث فى الرّدّ على من لايجوّز التّفسير بالرّأى على الإطلاق و أورد أقوال العلماء و آراء المحدّثين و المفسّرين و موقفهم من التّفسير بالرّأى و كان الفرهاروىّ يقول بجواز التّفسير بالرّأى مع رعاية قواعد التّفسير حسب ما روى عن السّلف.

لم نعثر على تاريخ تأليفه إلا أننا نجزم أنه ألّفَ قبل سنة ١٨١٨م حيث يدعو فيه المؤلّف لفتح جنود الأمير شاه نواز خان و مناصرتهم علماً بأن الأمير استشهد على أيدى السّيک الهاجمين على ملتان سنة ١٨١٨م
وانقرضت الإمارة بعد تغلّب السّيک على ملتان .

(١) كوثر النبى ١١٤
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٣

جماليّة (الخصائل الرّضيّة)

لم يسمّ المؤلّف نفسه كتيّبه هذا و كتب عنه فى مقدّمته
"فهذه الخصائل الرّضيّة و الشّمائل المرضيّة لمولانا و مرشدنا و هادينا قدّس الله سرّه العزيز جمعه الفقير عبد العزيز"(١)
بناءً على هذا سمّاه من بعده من معاصريه "الخصائل الرّضيّة" و ألّفه الفرهاروىّ بعد وفاة أستاذه الحافظ محمد جمال الملتانىّ بثلاثة أيام و جمع فيه أحواله و خصاله و وصف حليته و ذكر المولوىّ نجم الدّين أن اسم هذا الكتاب "الخصائل الرّضيّة"(٢) بينما ذكر في مكان آخر أن اسمه الأسرار الجماليّة أيضاً(٣) و لكنّ الصّحيح أن اسمه "الخصائل الرّضيّة" لأن المولوىّ زاهد شاه زميل الفرهاروىّ فى المكتب و مواطنه ذكر هذا الكتيّب باسم الخصائل الرّضيّة و كتب عنه فى الفارسيّة مامعناه:
"ألّف المولوىّ عبد العزيز الكتيّب "الخصائل الرّضية" حول أحوال الحافظ محمّد جمال وأقواله"(٤)
و سمّاه بعض من النّاس "الأنوار الجماليّة" و بعض "گلزار جماليّة" فى بداية القرن العشرين الهجرىّ و بهذا الاسم طبع مطبع العلائى فى آكره سنة ١٣٢٤هـ و لكنّ تسميته بالأنوار الجماليّة خطأ لأنّ الأنوار الجماليّة كتيّب فى الفارسيّة ألّفه زميل العلّامة الفرهاروىّ و تلميذ الحافظ محمّد جمال الملتانىّ، غلام حسن الشّهيد الملتانىّ حول أحوال أستاذه و أقواله و كراماته كما صرّح به زميلهما المولوىّ زاهد شاه البخارىّ في الفارسيّة ما معناه:
"ألّف عمدة المحقّقين و قدوة العابدين أمير الشّعراء غلام حسن الملتانىّ "الأنوار الجماليّة" فى أحوال الحافظ محمّد جمال و أقواله"(٥)
والأنوار الجماليّة لغلام حسن الملتانىّ لم يعد مطبوعاً و استقبل معاصروا الفرهاروىّ و أناس بعدهم الخصائل الرّضيّة بالتّقدير الجيّد و نقله إلى الفارسيّة المولوىّ محمد عمر السّوكروىّ ثم التّونسوىّ(٦) و ترجمه بعده بكثير المولوىّ برخوردار الملتانىّ إلى الأرديّة أيضاً(٧) و يستشفّ من خلال بعض محتوياته بعض جوانب حياة الفرهاروىّ

(١) راجع گلزار جماليه
(٢) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠
(٣،٤) راجع أسرار كماليّة الورقه ١
(٥) راجع أسرار كماليّة الورقه ١
(٦) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠
(٧) راجع گلزار جماليه ٢

الدّراسيّة.

لم يسجّل المؤلّف تاريخ ولادة أستاذه و لا تاريخ وفاته كما أنّه لم يسجّل فيه أية سنة حول حياة أستاذه لا هجريّة و لا ميلاديّة ربّما يكون هذا لصغر سنّه و قلّة خبرته بهذا المجال لأنّه ابن حوالى ستة عشر أو سبعة عشر عاماً وقت وفاة أستاذه لم يذكر الفرهاروىّ تاريخ تأليف الكتاب و لكنّنا نستطيع أن نقول متأكّدين أن سنة تأليفه هى ١٢٢٦ﻫ لأن أستاذه توفى فى نفس السّنة و الفرهاروىّ يصرّح بأنّه ألّفه بعد وفاته بثلاثة أيّام.

ايمان كامل

وهذا كتيبٌ له حول علم العقائد فى قالب الدوبيت/الدوبيتى يشتمل على مئتين وخمسة و تسعين بيتاً و منها تسعة عشر بيتاً فى الحمد و النّعت و سبب تأليف الكتاب فى البداية بينما ستة عشر بيتاً فى آخره حول خطابه إلى السّيّد سلطان احمد يعظه فيها و عشرة أبيات ختاميّةً فى آخره فمجموعها خمسة و أربعون بيتاً و أما البقيّة و هى مئتان و خمسون بيتا ففى صلب الموضوع.

قد ذكر المؤلّف فى سبب تأليف هذا الكتيّب أنه ألحّ عليه واحدٌ من سلالة النّبى صلّى الله عليه وسلّم أن يؤلف كتيباً منظوماً حول علم العقائد و أكّد عليه بصورة حيث لم ير المؤلّف بُدّاً من امتثال أمره لمّا كان المؤلّف مديناً له فبدء المؤلّف يملى عليه أبياتاً بحيث تمّ الكتاب فى خلال يومين أو ثلاثة أيّام و ذكر المؤلّف فى ختام الكتيّب اسم الرّجل السّيّد سلطان أحمد الّذى قرض المؤلّف الأبيات على طلب منه و وعظه المؤلّف فيها بأن يواظبؒ العمل الصّالح و ترک الفخر والمباهاة بالنّسب.

وضريح السّيّد سلطان أحمد فى قرية "تتى حمزة" على ما رواه المولوىّ محمد عمر المظفّر كرهى الفقيد قبل وفاته و ذلک أثناء إحدى زيارات الباحث له من أجل التّحقيق و التأكّد من صحّة الرّوايات السّماعية حول حياة العلّامة الفرهاروىّ و صلاته بمعاصريه فى القرىٰ المجاورة لقرية فرهار

الكتيّب فى الفارسيّة بينماعناوين المباحث بالعربيّة

الباب الرّابع

التّفسير لغةً و اصطلاحاً

التّفسير فى اللّغة مأخوذ من فسر يفسر كنصر ينصر و ضرب يضرب و معناه الإبانة و الكشف

التفسير لغةً

قال الخليل بن أحمد الفراهيدى:

الفسر: التفسير و هو بيان و تفصيل للكتاب و فسره يفسره فسراً و فسّره تفسيراً(١)

و قال ابن منظور:

الفسر: البيان: فسر الشئ يفسره بالكسر و يفسره بالضّمّ فسراً و تفسيراً و فسّره: أبانه: و التّفسير مثله.ابن الاعرابى، التّفسير و التأويل و المعنى واحدٌ وقوله عزّوجلّ (و أحسن تفسيراً): الفسر: كشف المغطّى والتّفسير كشف المراد عن اللّفظ المشكل(٢)

و قال الرّاغب:

الفسر: باظهار المعنى المعقول و منه قيل لما ينبئُ عنه البول تفسرةٌ و سمّي بها قارورة الماء، و التّفسير فى المبالغة كالفسر و التّفسير قد يقال فيما يختص بالتّأويل و لهذا يقال تفسير الرّؤيا و تأويل الرّؤيا(٣)

التّفسير اصطلاحاً

و عرّفه اصطلاحاً الزّركشىّ بقوله:

التّفسير علم يعرف به فهم كتاب الله المنزّل على نبيّه محمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم و بيان معانيه و استخراج أحكامه و حكمه(۴)

و عرّفه أبوحيّان الأندلسىّ قائلاً:

هو علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن و مدلولاتها و أحكامها الإفراديّة و التّركيبيّة و معانيها الّتى تحمل عليها حالة التّركيب و تتمّات لذالک.(٥)

و قال الشّيخ قاسم القيسىّ:

---

(١) راجع كتاب العين تحت مادة (ف س ر) ٢۴٧/٧

(٢) راجع لسان العرب تحت مادة (ف س ر) ٥٥/٥

(٣) راجع مفردات راغب تحت مادة (ف س ر)

(۴) راجع البرهان ١٣/١

(٥) راجع البحر المحيط

و قد دقّق العلّامة الفنارىّ فى هذه التّعريفات و لم يرتضها لعدم جمعها و منعها، و اختار للتّفسير تعريفاً آخر فقال:
هو معرفة أحوال كلام الله تعالى من حيث القرآنية و من حيث دلالته على ما يعلم أو يظنّ أنه مراد الله تعالى بقدر الطّاقة البشريّة(١)

أقسام التّفسير

و التّفسير ينقسم إلى قسمين: أوّلهما التّفسير بالمأثور والثّانى التّفسير بالرّأى
و أما التّفسير بالمأثور فهو ما يعتمد فيه المفسر على تفسير القرآن بالقرآن أو تفسير القرآن بالسّنّة أو بما جاء عن الصّحابة أو بأقوال كبار التّابعين.
و أما التّفسير بالرّأى فهو ما يستنبطه المفسّر برأيه المجرّد و يعتمد على فهمه الخاصّ.

تفاسير علماء شبه القارة

إنّ تفسير القران الكريم له مكانةٌ مرموقةٌ عند المسلمين أينما كانوا فهو ينزل فى قلوبهم منزلةً لاينزلها غيره من العلوم و قد قام كثيرٌ من علماء شبه القارة بهذا العمل الجليل: منهم من فسّر القرآن جلّه أو كلّه أو بعض آياته و منهم من قام بالشّرح و التّعليق على تفاسير ألّفت من السّلف نحن لانتعرّض فى هذا الباب كلّ التّفاسير الّتى هى من صنيعة أعمال لمؤلّفيها من العلماء الكبار لهذه المنطقة إلا أنّنا نذكر بعضها الّتى تعدّ من التّفاسير العجيبة و هى ثلاثة تفاسير:
أوّلها: تفسير الشّيخ عبد الوهّاب البخارىّ الملتانىّ
ألّف الشّيخ عبد الوهّاب البخارىّ الملتانىّ تفسيراً عجيباً حاول فيه أن يثبت أنّ القرآن الكريم كلّه نعتٌ للنّبىّ صلّى الله عليه وسلّم لاغير و كتب عنه السّيّد مناظر أحسن الكيلانىّ فى الأرديّة ما معناه:
"ألّف الشّيخ عبد الوهّاب البخارىّ تفسيراً عجيباً فعنى نعتاً للرّسول صلّى الله عليه وسلّم بكلّ آية من القرآن الكريم من أوّله إلى آخره ولو ادّعى فقط لم يكن فيه بأس كبيرٌ و لكنّ الأمر الفظع ذلك أنه فسّر القرآن الكريم كله على هذا المنوال(٢)
وقال عنه الشّيخ عبد الحقّ المحدّث الدّهلوىّ فى الفارسيّة ما معناه:

---

(١) راجع تاريخ التفسير ١٨
(٢) راجع هندوستان ميں مسلمانوں كا نظام تعليم و تربيت ٢/ ٣١٠

"ولعلّه قام بتأليف هذا التّفسير فى حال من الأحوال التاندة على الصّوفية من "الجذب" و "الاستغراق" أحياناً فلم يمكن له القيام بالتّعبير عن ظواهر القرآن الكريم(١)
و أهمّية هذا التّفسير لندرة محتوياته و الإهذا التّفسير مائل عن التّفسير بالمأثور
و التّفسير الثّانى هو "سواطع الإلهام"
ألّفه أبوالفيض الفيضىّ شاعر البلاط فى قصر الملك أكبر المغولى و هذا التّفسير غير منقوط كلماتها كلّها من البداية إلى النّهاية و يسمّىٰ هذا العمل "الصّنعة المهملة" كتب عنه غلام على آزاد البلكرامىّ فى الفارسيّة ما معناه:
"سواطع الإلهام" تفسير غير منقوط فى "الصّنعة المهملة" لم يات بمثله أحد من أصحاب الكفا ءات العلميّة منذألف سنة و العحب كلّ العجب أن هذا العمل الضّخم كان قد أكمله خلال سنتين"
والتّفسير الثّالث هو "جب شغب" و يسمّىٰ أيضاً فيض غيب:
فسّر فيه عبد الأحد بن إمام علىّ من سكان الله آباد(٢) الجزءالثّلاثين فقط من القرآن الكريم و التّفسير منقوط كلماتها كلّها من البداية إلى النّهاية و يسمّىٰ هذا العمل "الصّنعة المنقوطة" و هذا التّفسير على عكس "سواطع الإلهام" و الدّكتور زبير أحمد قد عدّها تفاسير سطحيّة و اعتبر أن مولّفيها كانوا يقصدون من وراء ذلك إظهار قدرتهم العلميّة(٣)

التّفاسير التى قام بتأليفها معاصروا الفرهاروىّ

لم تكن العربيّة لغة رسميّة فى شبه القارة زمن الشّيخ الفرهاروىّ و لاقبلها و لابعدها فيتشجع العلماء لتأليف التّفاسير فيها ولذلك كانوا يفسّرون القرآن و آياته باللّغة الفارسيّة و اللّغات المحلّيّة تسهيلاً على عامّة النّاس من المسلمين.
و لقد ألّف الشّاه عبد العزيز الدّهلوىّ تفسير باللّغة الفارسيّة إلاّ أن أخاه الشّاه رفيع الدّين الدّهلوىّ قام بتفسير بعض الآيات القرآنيّة باللّغة العربيّة و لكنّنا لسنا على علم متأكّد بوصوله إلى الشّيخ الفرهاروىّ و تأثّره به.

---

(١) راجع ماثر الكرام ١٨٥
(٢) See the contribution of India to Arabic btrecature P29
(٣) I bid 23

مؤلّفات الفرهاروىّ حول التّفسير

ألّف الشّيخ الفرهاروىّ كتباً عديدةً على التّفسير "فالصّمصام" تأليفٌ له حول أصول التّفسير و "نعم الوجيز فى إعجاز القران" العزيز يحتوي على بعض المباحث البلاغيّة للمفردات والأساليب القرآنيّة كما أنّه ألّف تفسيراً مفصّلاً بالعربيّة سماه "البحر المحيط" إلا أنّنا لم نعثر إلاّ على اسمه و ألّف "السّلسبيل في تفسير التّنزيل" على نمط تفسير الجلالين تفسيراً موجزاً سهلاً. و من جلائل أعماله التّفسيرية "اللوح المحفوظ" تفسير له ذهب أدراج الرّياح و كان الفرهاروىّ يقدّره تقديراً جيداً حيث استنبه القارئ إليه فى بعض مؤلّفاته.

الباب الخامس

الفصل الأوّل

مكانة الشّيخ الفرهاروىّ العلميّة

قد تخرّج الفرهاروىّ فى العلوم من المنقولات و المعقولات حسب المنهج الدّراسىّ النّظامىّ(١) و كان مولعًا بالعلوم والفنون منذ زمن دراسته و كان يطالع فى الكتب الغيرالدّراسيّة بالإضافة الى الكتب المقرّرات(٢) الدّراسيّة و كان نصف المنهج الدّراسىّ النّظامىّ محتويًا على المعقولات(٣) و من مزايا هذا المنهج أنّ الطّالب بعد الانتهاء من الدّراسة و إكمالها يستطيع أن يفهم أىَّ كتابٍ من أىِّ فنٍّ شاء.(۴) و كتب المولوىّ أبوالحسنات النّدوىّ عن المنهج الدّراسىّ النّظامىّ فى الأرديّة مامعناه:
"و من ميزته الممتازة أن روعى فيه تنمية إمعان النّظر و صلاحية المطالعة فى الطلاب و من درس حسب هذا المنهج دراسةً تحقيقيةً يستطيع بعد أن ينتهى من إكمال الدّراسة أن يبرع فى أىّ فنٍ شاء بقدر كدّه (فى المطالعة) و لو لم يحصل له كمال فى فنّ من الفنون بعد إنهاء الدّراسة على الفور"(٥)
و بما أنّ العلّامة الفرهاروىّ درس حسب هذا المنهج دراسةً متأنّيةً و مازال مشتغلاً بمطالعةالكتب فى علوم شتّىٰ برع فيها وفاق أقرانه حتى ألّف كتبًا قيّمةً فى هذه العلوم بما لم يستطعه معاصروه لامن حيث الكم و لا من حيث الكيف و نالت مؤلّفاته قبولاً عامًّا فى النّاس حتّىٰ ترجم بعض معاصريه بعض مؤلّفاته مثل المولوىّ محمد عمر التونسوى ثم السّوكروىّ أحد معاصريه الّذى نقل "الخصائل الرّضيّة" من العربيّة إلى الفارسيّة(٦) ومازال العلماء و الأطبّاء ينقلون بعض مؤلّفاته من العربيّة إلى الفارسيّة والأرديّة حيث ترجم شمس الدّين البهاولفورىّ الطّبيب الرّسمى لأمير بهاولفور "الإكسير من العربيّة إلى الأرديّة(٧) و ترجم المولوىّ برخوردار الملتانىّ "الخصائل الرضيّة" من العربيّة إلى الأرديّة كما أنّه قام بالتّعليق علىٰ تأليفه

(١) راجع زمرّد أُخضر ٢
(٢) راجع الإلهام الورقه ١
(٣) راجع برصغير پاک و هند کے قديم عربى مدارس کا نظام تعليم ٢٠، ٢١
(۴) راجع مقالات شبلى ٣/٩٩، ١٠٠
(٥) ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں ٨٨
(٦) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠
(٧) راجع مخزن سليمانى
(٨) راجع گلزار جمالية ٢،١

المسمّیٰ بـ"النّبراس" و طبع کلّها(۱) یوجد و ترجم غلام محمد عطاءمکھیانویّ تالیفه "العنبر الأشهب" من العربیّة إلی الفارسیّة لم یطبع بعد(۲) و قد نقل "زمرّد أخضر" من العربیّة إلی الفارسیّة و طبع(۳)وترجم الطّبیب ظهیر أحمد السّهوانی "زمرّد أخضر" إلی الأردیّة وترجمه أیضاً إلی الأردیّة الطّبیب منوّر علی خان بعده(۴) بعد بینما قام الطّبیب منیر أختر فی زماننا بترجمة کتابیه "الزّمرد الأخضر" و "العنبر الأشهب" من العربیّة إلی الأردیّة طبع کلّ منهما(۵) لاینال مثل هذا القبول و الإعجاب إلا مؤلّفات عالم بارع جدًّا و کان یشکو من علماء عصره تعصّبهم علیه و عدم رغبتهم فی المطالعة و کان یتألّم علی هذا فیکتب قائلاً:

"و إلی الله المشتکیٰ من المعاصرین و من علمانهم المتعصّبین القاصرین اتّخذوا علم الحدیث ظهریًّا و نبذو التخریج نسیًا منسیًّا"(٦)

و یشتکی إلیٰ الله کساد سوق العلم فی زمانه فیکتب فی مقدّمة شرحه علی تهذیب الکلام قائلاً:

"أردتُ شرحه مستعیناً بالرّحمٰن شاکیًا إلیه کساد العلم"(٧)

و إلیک ما أبدیٰ أسفه و أعبر عن ألمه بهذا الصّدد قائلاً:

"و إلی الله المشتکی من ذهاب العلم و العلماء"(٨)

و لم یکن العلماء منعدمین فی عصره بل أن مستواه العلمیّ عالٍ إلی درجة لم یکن یعتبر غیره علماء حقًّا لانخفاض مستواهم العلمیّ و سلوکهم الّذی لم یکن یمت إلی العلم بصلة حیث کانوا یتشبثون بموقفهم التّقلیدیّ و لوکانوا علی علم ببطلانه بینما کان العلّامة الفرهارویّ عکسهم لکونه حسن السّلوک حسب المقتضی العلمیّ.

و قصاری القول أن العلّامة الفرهارویّ کان عالمًا فاضلاً و من الّذین یندر مثالهم و من المتفوّقین علیٰ أقرانه من العلماء فی زمانه من حیث العلم و التّصنیف و التّالیف کماً و کیفاً

---

(۱) راجع التعلیقات علی النبراس برخوردار ملتانی ۱
(۲) راجع مخطوطة الترجمة المذکورة المکتبة السلفیة بلاهور
(۳) راجع زمرد اخضر (فی الاردیة) ۱۰
(۴) راجع المرجع نفسه ۱۰
(۵) راجع المرجع نفسه ۲
(٦) راجع کوثر النبی ۱
(٧) راجع تهذیب الکلام الورقه ۱۰
(٨) راجع کوثرالنبی الورقه ۵۸

الكاتب الأديب

قدألّف العلّامة الفرهارویّ فی کلِّ علمٍ و فنٍّ عدیداً من الکتب القیّمة ممّا یستشفّ لنا مزایا أسلوبه و یمکننا أن نسردها علی ضوء ما وصل إلی أیدینا من مؤلّفاته فها نحن نخوض فی صلب الموضوع و صمیمه نسرد بعض میزات أسلوبه.

ذو أسلوبٍ سهلٍ ممتنعٍ

ومن میزات أسلوبه البارزة أنه سهلٌ ممتنعٌ و هو یعالج المسائل العویصة و الأمور المغلقة بطریقةٍ سهلةٍ. عباراته جلیّة واضحة بلیغة یعتقد القارئ أنه یقدر علی الإتیان بمثل هذه العبارات لکنّه یفشل فشلاً ذریعًا و یعضّ بنانه حیرةً عند محاولته فی المحاکاة.

صراحة البیان و دقّة التعبیر

هو یعبّر عن نفسه طاوی الکشح عن التّراکیب الصّعبة و الجمل الغامضة والعبارات المعقّدة فصیاغة ألفاظه و دقّة تعبیره و سهولة عبارته کلّها تقع فی قلب القارئ موقعاً غریباً

(١) راجع زمرد أخضر ٣

اللّغة العلميّة

إذا عالج الفرهارویّ موضوعًا ما فی أیّ علمٍ و فنّ شاء استخدم التّعابیر اللّائقة والألفاظ المناسبة و الکلمات المختصّة و المصطلحات المتعلّقة بذلک العلم و الفنّ دأب الخبراء و المتخصّصین به و هذه المیزه لاتتأتی إلا من ذوی الخبرة الفائقة و الکفاءة النّموذجیّة

الإیجاز و الاختصار

و ممّا یمتاز به أسلوبه هو الإیجاز و الاختصار فلیس من عادته اللّجوء إلی التّطویل و التّفصیل رغم أنه یستخدم الإیجاز والاختصار و لکنّ الکلام لایلتبس علی القاریٔ و لایشتبه بل یفهم القاریٔ معناه ویدرک فحواه بسهولةٍ کبیرةٍ و قد یکون الکلام مغلقًا للغایة لاختصارٍ مفرطٍ و إیجازٍ متزایدٍ و یوجد أمثلة علی ذلک فی تفسیره الممزوج المسمّی ب"السّلسبیل" و ورود مثل هذا الأمر قلیل عنده.

براعة الاستهلال

ومما یجدر بالذّکر أنه یستفتح مؤلّفاته بالکلمات و التّراکیب المتناسبة الموافقة کلّ الموافقة لنوعیّة الفنّ و طبیعته فها نحن نأتی بعض النّماذج بهذه الصّناعة فی مؤلّفاته و هذه بدایة مزیّنة بصناعة حسن الاستهلالة لکتابه الصّمصام فی التّأویل:

"یامن ألهمنا التّنزیل و ألهمنا التّاویل صَلّ وَ سَلّمْ علی سید الجلیل"(١)

و کتیّبه المسمّی ب"عالم المثال" مبدوء بما یأتی،

"یامن له المثل الأعلیٰ و لامثال لذاته العلیا صلّ و سلّمْ علی النّبیّ الأمثل و المظهر الأجمل الأکمل"(٢)

و لنعم ما جاء بتقدمة "مرام الکلام فی عقائد الإسلام" بالکلمات الآتیة،

"مرام الکلام تحمیدک و سنام الإسلام تمجیدک نحمدک علی نبیّک المبرهن الفصیح و علی دینه الحقّ الصّدق الصّحیح صلّی الله علیه و علی آله أدلّة الدّین و علی أصحابه براهین المسألة و حجج الیقین"(٣)

و ما أحسن کلمة الافتتاح لکتابه "کوثر النّبیّ و زلال حوضه الرّویّ" فی أصول الحدیث:

---

(١) الصمصام ١

(٢) عالم المثال ١

(٣) مرام الکلام ١

"أصحّ الحديث ثناؤک و أصدق الرّواة أنبياؤک" (١)
و ناهيک عن الاستزادة مايبتدئ به کتابه النّاهية عن ذمّ معاوية:
"نحمد الله على حسن الاعتقاد و حبّ النّبيّ و حبّ العترة بالاقتصاد و صلّى الله على سيّدهم و عليهم و بلّغ منّا السّلام إليه و إليهم" (٢)

السّجع والقافية

وقد يأتي بالجمل المسجّعة والتّراكيب المتناسقة بدون أن يتكلّف السّجع هذه الجملُ المسجّعةُ و المقفّاةُ في المقدّمات لمؤلّفاته على العموم و أحياناً في وسطها كما أنّه تنتهي بعض تأليفه بروعة هذه الصّناعة و جمالها و إليک ما التزم به من السجع في تقدمة مرام الکلام:
فإنّ المؤلّفات في الکلام موفورةٌ و مساعي العلماء الکرام فيها مشهورةٌ إلا أن فيهم من تورّع و تعرّیٰ عن الفلسفة ثم تکلّم في مسائلها الکلاميّة بالنّقطة والواجب على غير المعارف بمصطلحاتها أن لايخوض في دقائقها وغمزاتها و فيهم من ملأ الفلسفيات کلامه و نسي موضوع هذا العلم و مرامه حتّیٰ کتابه يحکي الشّفاء والإشارات و لايوجد فيه إلّا نُبْذَة من السّمعيات(٣)
و ما أجمل ما أنهیٰ به من السّجع کتابه "زمرد أُخضر":
"يا قلم استرح عن جهد الطّاقة و يا صاح ضع المحمل على النّاقة و سُقها بحداء من أطيب الألحان واسلک منهج دارالأمان" (٤)
فها هومثال آخر لالتزامه بالسّجع يستحقّ التّقدير و الإعجاب:
"فهذا کوثرالنّبيّ وزلالحوضه الرّويّ أطيب من المسک الأذفروأحلیٰ من العسل والسّکّر أعدّه ليوم الحساب" (٥)

(١) راجع کوثر النّبيّ ١
(٢) النّاهية عن ذمّ معاوية ١
(٣) راجع مرام الکلام ١
(٤) راجع الزّمرّد الأخضر ١٣٥
(٥) راجع کوثر النّبيّ ١/١

نابغة عصره

كان ذا كفاءة استثنائية و هو يدّعى بنفسه أنّ له باعًا طويلًا فى مائتين و سبعين علمًا فيقول:

"نحمد من ألهمنا علوم الأوّلين والآخرين فعلّمنا من علوم القرآن و الأصوليين ثمانين و من علوم الحديث و الفقه تسعين و من علوم الأدب عشرين و من الحكمة الطّبيعيّة أربعين و من الرّياضىّ ثلاثين و من الإلهىّ عشرة و من الحكمة العمليّة ثلاثة فالمجموع نحو مائتين و سبعين علمًا"(١)

الحقّ أن المجموع مائتان و سبعون علمًا و لكنّه ذكرها وعدّها مائتين و سبعين على وجه التّقريب و لاتعجب لعدد العلوم عدّها الفرهاروىّ هنا و ادّعى بأنها قد ألهمت له لأنّ كلّ علم من التّفسير و الحديث و الأدب و الفلسفة يعتبر الفرهاروىّ بعض مباحثه و فروعه علومًا مستقلّةً و هذه الفروع للعلوم المذكورة أعلاه تتجاوز المئات فيزعم أنّه ماهر فى تلك العلوم و الحقّ أنها عدّةُ علوم فقط و أمّا عددها إلى المئات فلا يصحّ فيما نرى لأنّها فروعٌ متفرّعةً من أصولها من العلوم كالتّفسير والحديث وغيرها و من عادة علماء شبة القارة أنّهم يرون هذه الفروع علومًا مستقلّةً و يحسبون أنفُسَهم مَهَرَةً فى مئاتها فدونك الشّاه عبد العزيز الدّهلوىّ أحد معاصرى العلّامة الفرهاروىّ الّذى كان يزعم بأنّه من حملة مائة و خمسين علمًا حيث يقول بالفارسيّة ما معناه:

"إنّ العلوم الّتى طالعتها وأعيها هى مئة و خمسون علمًا"(٢)

فلا يعجبنّك كثرة عدد العلوم لأنه من المعروف لدى الملمّين بالعلوم أنّ العلوم الأساسيّة لها فروعٌ عديدةً من عشرات إلى مئات و السّيّد مناظر أحسن الكيلانىّ قد علّق على قول الشّاه عبد العزيز الدّهلوىّ بالأرديّة مامعناه:

"إنّ المسلمين قد قاموا بتوسعة فروع العلوم إلى كثرة كاثرة فالحديث الشّريف و ما يتعلّق به تبلغ فروعه إلى ما يزيد على ثمانين علماً و قس على هذا"(٣)

و الفرهاروىّ اعتبر نفسه ماهرًا فى مائتين و سبعين علماً لأنّ الفروعَ الكثيرةَ لمختلف العلوم كانت معروفةً فى الأوساط العلميّة بشبه القارة انذاك فها نحن نذكر إثباتاً لدعوانا ما قاله الفرهاروىّ حول فروع علم الفلسفة:

---

(١) راجع مرام الكلام ٨٦

(٢) راجع ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم وتربیت ٢٣/١

(٣) راجع ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم وتربیت ٢٣/١ والهامش ١

إنّ علوم الفلسفة من العلميّة و العمليّة نيّف و سبعون علماً جمعناها فى الياقوت"(۲)
فإن دلّ هذا فدلّ على أنّ المهارة و البراعة فى علم الفلسفة الأساسىّ تعتبر مهارة
وبراعة عند الفرهاروى فى نيّف و سبعين علمًا ومن المعروف أنّ الفلسفة علمٌ واحدٌ لاغير
فهذا دليلٌ على أن الفرهاروىّ يعتبر فروع الفلسفة علومًا مستقلةً فمجرّد المهارة فى
علم واحدٍ يعتبره مهارة فيما يزيد على سبعين علمًا و أمّا علمه بعدّة العلوم كالتّفسير و
الحديث و الفقه و غيرها من الأدب و الفلسفة اعتبره علمًا بمئات من العلوم لما كان
قد يرىٰ الفروعَ المتفرعةَ من العلوم الأساسيّة علومًا مستقلّةً

---

(۱) راجع النّبراس ۳۲

تنبیهه الدّارس علی ماورد فی مؤلّفاته من نِکاتٍ علمیّة

ومن عادته قد یوصی القارئ لمزید من المعلومات و الحجج التّفصیلیّة أن یطالع فی توالیفه حول الموضوع إمّا بذکر أسمائها و إمّا بدون أن یذکر أسماءها فها هو یوجّه القارئ إلی المطالعة فی بعض مؤلّفاته دون ذکر أسمائها:
"هذا ما تیسّر لنا فی هذا الوقت و من أراد التّفصیل و البسط فعلیه بمؤلّفاتنا المبسوطة"(۱)

ولک مثال آخر بهذا الصّدد حیث یرغّب القارئ فی المطالعة فی کتابه الیاقوت:
"إنّ علوم الحکمة الموجودة فی زماننا مشتملة علی حقّ و باطل و قد ألّفنا کتباً جلیلة القدر فی امتیاز حقّها عن باطلها و من نظر فی مقدّمة کتابنا المسمّیٰ بـ"الیاقوت" ظهر علیه الحقّ"(۲)

"و ناهیک عن الاستزادة ما کتبه فی خاتمة مبحثه حول الکسوف والخسوف:
و تمام بسط الکلام فی مؤلّفاتنا الرّیاضیّة ککتابنا سرّ السّماء و کتابنا "ماغاسطن" و رسائلنا فی معرفة الخسوف والکسوف(۳)

قدرته علی الاستشهاد ببیت الشّعر

و ممّا قد منّ الله علیه به هو قدرته علی الاستشهاد ببیت الشّعر حیثما طلبت منه المناسبة سواء کان الشّعر لنفسه أم لغیره من الشّعراء المفلقین و ممّا یجمل بالذّکر أن استخدامه الشعر یکون فی غایة الانسجام و الانتظام لذلک الموضع و قد رصّع مقدّمة کتابه "الإلهام" ببیت شعره مناجیًا ربّه تعالی کما أنّه نصب أبیاتًا لشعره فی دیباجة و خاتمة کتابه النّبراس و طبّق أبیاتًا لشاعرٍ جاهلیٍّ علی مکان آخر غایة التّطبیق.

أثر العجمیّة فی عربیّته

قلّ من المؤلّفین من سَلِمَ من الخطأ و النّسیان لأنّ "لکلّ جوادٍ کبوةٌ و لکلّ عالمٍ هفوةٌ"(۴) و سبحان من له الکمال وحده وها هو صاحبنا الفرهاروی قد فاق علی معاصریه فی کثیر من أصناف العلوم و امتاز بینهم فی امتلاک السّلیقة العربیّة أسلوب إلّا أننا نجده یستعمل أحیانًا عباراتٍ تَنِمّ عن أثر الفارسیّة فی عربیّته والّذی یسمّیٰ "التّداخل اللّغویّ" فی اصطلاحنا المعاصر ومن أمثلة علی ذلک أنّه أورد التّرکیب: فَجَزنی

---

(۱) راجع الأوفاق
(۲) راجع النّبراس ۳۲
(۳) راجع المرجع نفسه ۶۳
(۴) فصل المقال فی شرح کتاب الأمثال ۳۹ والمستقصی فی أمثال العرب ۱۹۲،۲۹۱/۲

قيد الماء إلى ملتان" فى كتابه "زمرّد أخضر" وأراد به "فجامت بى الأقدار و المعاش إلى ملتان"

التّكرار

و من ميزات أسلوبه الخاصّة أنه يعالج موضوعًا ما فى مواضعَ عديدة فى مختلف المؤلّفات تارةً بالإيجاز و أخرى بالاقتصاد و الاعتدال و أحيانًا بالتّفصيل و الإسهاب فعلىٰ سبيل المثال قدتناول قصّه هاروت و ماروت فى "كوثرالنّبىّ" و "النّبراس" و تفسيره "السّلسبيل" فذكر هذه القصّة فى "السّلسبيل" ببالغ الإيجاز بينما اختار التوسّط فى "مرام الكلام" كما أنه سردهابشئ من التّفصيل فى "النّبراس و على هذا النّمط ذكر خضرًا فى بعض مؤلّفاته.

الشّاعر

و كان يجيد الشّعر فى العربيّة و الفارسيّة وَ صَلَ من شعره الفارسىّ كتابه المسمّىٰ "إيمان كامل" يتضمّن حوالى ثلاثمائة بيت من صنف المثنوىّ. كلّه حول علم العقائد و ما يتعلّق بها من المسائل.

و أمّا ما وصل إلينا من شعره العربىّ قصيدتان: القصيدة الأولىٰ ميميّةٌ و الأخرىٰ داليّةٌ و أمّا قصيدته الأولى فقد لام فيها علماء الهند على خوضهم و توغّلهم فى الفلسفة البحتة والعلوم العقليّة واعتبره المرض و الدّاء و حرّضهم على الإقبال على علوم الحديث الشّريف و اقترح عليهم أن يشتفوا به.

و أمّا قصيدته الدّاليّة فهى تنطوى على خمسة و عشرين بيتًا و هى على إثبات رفع السّبّابة فى التّشهّد.

رغم أنه تُوفّىَ فى مقتبل الشّباب و لكنّه لم يَمِلْ إلى الغزل و النّسيب والتّشبيب كما أنه لم يقرض الشّعر فى مدح الأمراء جلبًا للنّفع و لو قُدّرَ له الحياة أكثر مما عاش لأصبح على مرّ الأيام أكثر جودةً و أجزل لفظاً و أسرع خاطراً

نماذج من شعره

قصيدته الميميّة من شعره العربىّ

أيا علماء الهند طال بقاؤكم
و زال بفضل الله عنكم بلاؤكم

رجوتم بعلم العقل فوزَ سعادةٍ
و أخشى عليكم أى يخيب رجاؤكم

فلا فى تصانيفِ الأثيرِ هدايةٌ
و لا فى إشارات ابن سينا شفاؤكم

و لاطلعتْ شمس الهدى من مطالع
فأوراقُها ديجورُكُم لاضياؤكم

ولاكان شرح الصّدرَ يشرحُ صدركم
بل ازدادهٔ فى الصّدور صداؤكم

و بازغة لاضوء فيها إذا بدتْ
و أظلم منه كاللّيالى ذكاؤكم

و سلّمكم ممّا يفيد تسفّلاً
و ليس به نحو العلوم ارتقاؤكم

فما علمكم يومَ المعادِ بنافعٍ
فيا ويلتىٰ ماذا يكون جزاؤكم

أخذتم علومَ الكفرِ شرعاً كأنّما
فلاسفة اليونان هم أنبياؤكم

مرضتم فزدتم علّةً فوق علّةٍ
تداووا بعلم الشّرع فهو دواؤكم

صحاح حديث المصطفىٰ و حسانه
شفاء عجيب لم يزل منه دواؤكم

---

(١) راجع معجوىٰ الجواهر الورقه ١

الفصل الثانى

براعته فى التّفسير و موقفه منه

كان العلّامة الفرهاروىّ عالماً بارعاً فى العلوم المتداولة كثير المطالعة للكتب القيّمة و قد طالع الكتبَ المعتمدةَ للمتقدّمين والمتأخّرين حول علم التّفسير قبل تأليفه الكتب القيّمة حول هذا الموضوع و يتّضح هذا من تأليفه "الصّمصام" الّذى أحال فيه إلى كثير من الكتب السّنيّة الّتى لم تطبع بعضها بعد و ذكر آراء واقوال كثير من العلماء المتقدّمين و المتأخّرين حول علم التّفسير والمباحث ذات الصّلة به و تناولها بالنّقد العلمىّ.

أبدىٰ صاحبنا العلّامة الفرهاروىّ رأيه فى علم التّفسير و الأمور المتعلّقة به فى مختلف مؤلّفاته هنا و هناك إمّا بالإجمال و إمّا بشئ من التّفصيل فذكر عن التّفسير و التّأويل قائلاً:

"الجمهور على أنّ بين التّفسير و التّأويل فرقاً فالتّفسير ما يتوقّف على النّقل كأسباب النّزول و قصص الأمم الماضية و أحوال الآخرة ممّا لايدخل العقل فيه و التّأويل ما يستنبطه أهل العلم على وفق قواعد علوم اللّغة والأدب و الكلام"(١)

مازال علماء الإسلام مختلفين فى جواز التّفسير بالرّأى منهم من جوّزه بشروط و منهم من لم يجوّزه على الإطلاق و ذهب الفرهاروىّ مذهب الطّائفة الأولىٰ منهم و قال بجواز التّفسير بالرّأى طالما كان موافقاً للقواعد العربيّة غير متضارب مع المبادئ الإسلاميّة فيقول:

"اتّفق العلماء من السّلف والخلف على جواز استنباط من القرآن و تأويله بالرّأى على قواعد العرب والأصول إلافيما يحتاج إلى النّقل كالنّسخ و أسباب النّزول والقصص الماضية وأحوال المعاد فإن المراجع فيها ماروى مرفوعاً و موقوفاً على الصّحابة"(٢)

نلاحظ أنه لمّاسئل عن جواز استنباط شئ من القرآن أجاب قائلاً:

"من التّفسير ما لايعرف إلّا بالمنقول كالنّسخ والقصص و المجمل وأسباب النّزول و منه ما يستنبطه العلماء أولوا البراعة كوجوه الإعراب و نكات التّصوّف والبلاغة فهذا ممّا لايغلق عليه باب الاستخراج و يجوز لمن عرف القوانين و لم يزغ عن المنهاج فالقرآن لاينقص عجائبه و لاينتهى غرائبه"(٣)

---

(١) راجع معجون الجواهر الورقة ١ (الملتان)
(٢) راجع مرام الكلام ٤٢
(٣) راجع الصّمصام الورقة ١

و طائفة العلماء الّذين لايجوّزون التّفسير بالرّأى البتّة يستدلّون بهذين الحديثين:
أحدهما: عن جندب مرفوعاً من قال فى كتاب الله برأيه فقد أخطأ (١)
ثانيهما: عن ابن عبّاس مرفوعاًمن قال فى القرآن بغيرعلم فليتبوّأ مقعده من النّار(٢)
فيقوم العلاّمة الفرهاروىّ بالرّدّ عليهم فى مستدلاّتهم بوجوهٍ تارةً بالإجمال و تارةً بشئ من التّفصيل و قد يتكرّر ما استدلّ به و هذه كلّه مبعثر هنا و هناك فى مؤلّفاته و يذكر موقفهم بعد إيراد الحديث فيردّ عليهم قائلاً:
"ثبت فى الحديث ذمّ التّفسير واستدلّ به قوم لايعبأ بهم على امتناع القول بالرّأى فى القرآن مطلقاً و خالفهم الجمهور من السّلف و الخلف وقالوا: الحديث محمول على أحد وجوهٍ:
أحدها: رأى من لامعرفة له بالعلوم المتعلّقة بالتّفسير كالحديث والأصولين والصّرف والنّحو والبلاغة و التّصوّف.
ثانيهما: رأى أهل البدعة كالرّوافض و المتشابه والجبرية المفسّرين على وفق أهوائهم الباطلة.
ثالثها: تفسير المتشابه الّذى لايعلم تأويله إلاّ الله
رابعها: القطع على مراد الله تعالى فى المحتمل بلادليلٍ(٣)
و أورد موقفه هذا فى كتابه "مرام الكلام" بشئٍ من الاختصار بعد ذكر الحديث الّذى استدلّ به المخالفون للتّفسير بالرّأى فيقول:
"إن الحديث مؤول بإجماع المحدّثين بأحدِ وجوهٍ:
أحدها: القطع على مراده تعالى بغير دليلٍ عقلىّ أو نقلىّ
ثانيها: تفسير المتشابه الّذى لايعمله إلاّ الله
ثالثها: الرّأى مع الجهل بالعلوم الّتى يحتاج للمفسّر
رابعها: صرف القرآن إلى الرّأى الفاسد كمايفعله المعتزلة والجبريّة وأشباههم"(٤)
و هو على رأى أنّ التّفسير بالرّأى المستدلّ (بالكتاب والسّنّة) يَجُوزُ و بالعكس لايَجُوزُ فيقول:
"والتّفسير بالرّأى المستفاد من النّظرِ و الدّليلِ جائزٌ إجماعاً فعلم أنّ الرّأى بلا استدلالٍ مذمومٌ"(٥)

---

(١) راجع جامع ترمذىّ
(٢) راجع جامع ترمذىّ
(٣) راجع معجون الجواهر الورقة ١
(٤) راجع مرام الكلام ٤٢
(٥) النّبراس ١٠٦

قد أحال المولویّ برخوردار الملتانیّ إلی إجابة الفرهارویّ الأخری بهذا الصّدد الّتی یترشّح منها أنّ التّفسیر بالرّأی المنهیّ عنه فی الحدیث هو الّذی قام به الجاهل أو فسّره حسب هواه فیقول المولویّ برخوردار الملتانیّ أن العلاّمة کتب فی تألیفه الیاقوت:

"زعم شرذمة أنّ التّفسیر موقوف علی السّماع مستدلّین بحدیث النّهی عن التّفسیر بالرّأی أجمع المحقّقون علی أنّ الرّأی المذموم هو رأی الجاهل بالعلوم الّتی یحتاج المفسّر إلیها أو رأی من فسّر علی طبق هواه الفاسد"(١)

وکان الواحدیّ النیسابوریّ صاحبُ أسباب النّزول مفرطاً فی المنع عن التّفسیر بالرّأی ولایجوّزه دون السّماع والأخذ عمن شاهد التّنزیل لحدیث جندب و ابن عبّاس و بعد أن ذکر الفرهارویّ وجهة النّظر هذه للواحدیّ نقل الرّدّ علیه من شرح الکشّاف للطیبیّ و هو:

"نحن نوافقه أنّ الرّأی لامدخل له فی التّفسیر و الرأی الفاسد لایُعتَبَرُ فی التأویل و هو المعنی بالمنع و لکنه لانخالفه فی منع الرّأی بالکلّیّة کیف لا و قد أتی فی کتابه ممّا لاینقل عن الصّحابة من التّأویلات ممّا لایدخل فی الحصر و کیف یمنع الاستنباط والأئمّة الأربعة والعلماء الرّاسخون قد استنبطوا من القرآن علوماً جمّاً کالفقه و الأصولین والنّحو والمعانی و الاختلاف و غیر ذلک و لیس کلّ ذلک ممّاقالوه سمعوه"(٢)

رغم أنّه یجوّز التفسیر بالرّأی مع شروط إلاّ أنّه یلزم جانب الحذر فی تفسیر القرآن و لایجیز أحداً لأن یفسّر بمجرّد فهم العربیّة لأنّه لایخلوا عن الخطر عنده و هو یعتبر من اللّزام السّماع فی ظاهر التّفسیر لتجنّب الخطأ فیقول:

"فمن لم یحکم ظاهر التّفسیر و بَادَرَإلی استنباط المعانی بمجرّد فهم العربیّة کثر غلطه فلابدّ من السّماع فی ظاهر التّفسیر أوّلاً لیتّقی به مواضع الغلط"(٣)

و أورد العلاّمة الفرهارویّ فی تأیید موقفه حدیث أبی جحیفة و هو:

عن أبی جحیفة قال: قلت لعلیّ: هل عندکم کتاب قال: لا إلاّ کتاب الله أوفهم أعطیه رجلٌ مسلمٌ وأضاف إلیه ماقاله القسطلانیّ شارحُ صحیحِ البخاریّ فی هذا الحدیث و هو:

"فهم منه جواز استخراج من القرآن بفهمه مالم یکن منقولاً من المفسّرین إذا وافق

---

(١) راجع التعلیقات علی النبراس ١٠٦

(٢) الصمصام الورقه ٣

(٣) راجع الصمصام علی هامش نعم الوجیز ١٥

أصل الشريعة"(١)
فتتضح من هذا أنه يجوز التفسيرُ بالرأى عنده مِنَ الراسخ فى العلوم العربية الأدبية و العامل بالشريعة مالم يكن متعارضًا لأصل الشريعة ولو لم يكن منقولاً عن المفسرين المتقدمين
إنّ معيار الجدارة باستنباط شئ من القرآن عند الفرهاروى مرتفع و هو يفصّل و جهة النظر التى نقلها السيوطىّ عن أساتذته فى هذا الباب ونقله الفرهاروىّ فى تأييد موقفه فيكتب فى الصمصام:
"و حكىٰ السيوطىّ عن أساتذته يجوز التفسير من جمع خمسة عشر علماً اللّغة و النّحو والتّصريف و الاشتقاق و المعانى والبيان والبديع و القراءة و العقائد و أصول الفقه و أسباب النّزول والنّاسخ و المنسوخ و الفقه والحديث و الموهبة و هو علم يورثه الله تعالى لِمَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ "(٢)
و كان العلّامة الفرهاروىّ متضلّعاً بالعلوم المذكورة أعلاه و تناول بالبحث و الاستعراض مختلف العلوم مثل النّحو والتّصريف والمعانى والبيان والقراءة وغيرهما فى "معجون الجواهر" و طبع له ثلاثة كتب فى علم العقائد و الكلام: "النّبراس" و "مرام الكلام" و "إيمان كامل" سنذكر التّعريف بها فى فصلٍ مختصّ بمؤلّفاته و هو تناول بالبحث بعض الجوانب البلاغيّة لبعض الآيات القرآنية فى تأليفهٔ "نعم الوجيز فى إعجاز القرآن العزيز"
و بالإضافة إلى ذلك كان موهوبًا بعلم الموهبة ويتخلّل هذا من طوايا بعض كتاباته بأنّ الله منّ عليه بهذه النّعمة فنراه أنه لمّا سئله الأمير شاه نواز خان ما إذا كان لديه كفاءة الاستنباط شيئاً من القرآن كمثل أولى البراعة من العلماء. فأجابه قائلاً:
"نعم وَ الحَمدُ لِمَن هَدَانِى"(٣)
فيعنى عندنا قوله "والحمد لمن هدانى إليه" أن الله سبحانه وهبه هذا الملكة العظيمة و ممّا يأخذ بمجامع قلوبنا فى هذا الباب هو فكرته العظيمة أنّ القرآن كتابٌ عظيمٌ جامع لعلوم لانهاية لها و لاكنه فيحتوى مثلاً على معارف القواعد و مسائل الاشتقاق و وجوه الإعراب و ضروب الحكم والمواعظ و لطائف التّصوّف وغيرها من السّرائر والدّقائق ممّا لايُعَدُّ و لايُحصَى.و من فكرته العظيمة هذه أيضًا أنّ العلماء الرّاسخين فى العلم لايزالون يستنبطون منه هذه الدّرر النّاصعة حسب صلاحياتهم و كفاءاتهم فيقول:
استنباط الأحكام الأصليّة و الفرعيّة والحكم والإشارة فلايمنع استخراجها لمن له

(١) راجع الصمصام
(٢) راجع الصمصام الورقة ٦٠.
(٣) راجع المرجع نفسه الورقة ١

أهليةً(١)

و نهاية القول كان العلّامة الفرهارويّ كثير الاطلاع غزير المعلومات عن التّفسير و الأمور المتعلّقة به فإنّ آراءه في هذه المباحث واضحة لاتعارض فيها و لاتناقض.

(١) راجع الصّمصام الورقة ٦٠.

الفصل الثالث

آراء الأعلام فى العلّامة الفرهاروىّ

من البديهيّات أن لآراء أعلام العلماء و فطاحل الفضلاء عن معاصريهم و عمّن تركوا مآثرهم العلميّة فى غابر من الزّمان قيمة حيث يستشفّ لنا شخصيّة رجل من وراء آرائهم القيّمة و بالتّالى نستطيع أن نقدّرهم تقديراً جيّداً فبعض من العلماء البارزين ممّن عاشوا عصره قد أثنوا عليه مع أنّ المعاصرة سبب المنافرة وماكان ذلک إلّا اعترافاً بسعة علمه و طول باعه فى ميادين العلم وَ رَدٌّ عليه ما أدلى بالرّأى عن الفرهاروىّ من جاء بعده من أماثل أولى العلم فهاک شير محمد خان نادر الّذى عاش عصره وكان رئيس الكتّاب و أمين السّرّ بالبلاط الملكىّ للأمير مظفر خان الشّهيد فهو يقول بالفارسيّة ما معناه:

"كان الحافظ عبد العزيز ذا فطنة بالغة فى فهم حقائق الأشياء وإدراكها و كان يذاكر عن ظهرالغيب صفحات بل أوراقاً عديدةً من أمّات الكتب عند المداولات والمناقشات و كان له سليقةً خاصةً فى التّدوين و التّأليف فترک مؤلّفات عديدة فى كلّ علم و فنّ تذكاراً له" (١)

و قال عنه زميله المولوىّ زاهد شاه بالفارسيّة ما معناه:

"و كان رحمه الله زبدة العلماء و قدوة الفضلاء و وحيدعصره" (٢)

وقال عنه المولوىّ إمام بخش بالفارسيّة مامعناه:

"و صنّف فى كلّ علم من العلوم المتداولة و الغريبة تصنيفاً من جديد و صار صيت مكانته العلميّة شائعاً فى كلّ مكان و زمان قاصياً أو دانياً" (٣)

وقال عنه المولوىّ نجم الدّين بالفارسيّة مامعناه:

"كان رحمه الله عالما جيّداً" (٤)

قاله عنه المستشرق الألمانىّ الدكتور لائنر الذى كان رئيس جامعة بنجاب زمن الاحتلال الإنكليزىّ بالإنكليزية ما معناه:

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع اسرار كماليه الورقة ١

(٣) راجع گلشن ابرار الورقة ١٢٠

(٤) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠

"عبد العزيز الطّبيب من سكّان قرية كوت أدو فى محافظة مظفّر كره كان طبيباً ماهراً ذا خبرةٍ واسعةٍ و مصنّفاته حول علم الأدوية ذات صيتٍ ذائعٍ و سمعةٍ شائعةٍ و تعتبر مرجعاً و ثقةً فى الهند منها كتاب "الإكسير الأعظم" وكتاب "الزّمرد الأخضر" طُبعاً فى عهد المهاراجه رنجيت السّنك"(١)

وقال عنه المولوىّ برخوردار الملتانىّ:

"الحافظ العلّامة و الحبر الفهّامة حامل لواء الشّريعة و محقّق مسائل الاعتقاديّة و صاحب التّصانيف الجليّة"(٢)

وقال عنه الشّيخ عبد الحىّ اللّكنوىّ:

"الشّيخ العالم المحدّث عبد العزيز بن أحمد بن الحامد القرشىّ الفرهاروىّ الملتانىّ أبوعبد الرّحمٰن كان من كبار العلماء."(٣)

قاله عنه الفيلسوف الدّكتور فضل الرّحمٰن الّذى كان مدير المجمع البحوث الإسلاميّة بكراتشى سابقاً قال عنه بالإنكليزيّة مامعناه:

كان عالماً ذا الكفاءة و صاحب التّصانيف الحسنة"(٤)

---

(١) See History of indegndous in the Punjab P.152

(٢) راجع التّعليقات على النبراس ١٠

(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٦

(٤) See Islamic research methdology P. 128

(ب) دراسة نقديّة حول الكتاب

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلّف

١. أثبت الشيخ عبد الحئ اللكنوىّ فى نزهة الخواطر ٧: ٢٧٦ نسبة الكتاب بهذا الاسم إلى العلّامة الفرهاروىّ.

٢. كذلک نسب غلام مهر على الجستىّ فى كتابه "اليواقيت فى المواقيت" :١٥٢ كتاب "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" إلى العلّامة الفرهاروىّ.

٣. إن الباحث لقى رجالاً كبار السّنّ من العلماء فى مناطق ديره غازى خان وبهاولفور و ملتان و هم مجمعون على نسبة الكتاب إلى المؤلّف.

٤. و يوجد للكتاب عدّة نسخ مخطوطة بمختلف المكتبات الشّخصيّة ببنجاب وتلك النّسخ كُتِبَتْ بأيدى عدّة النّسّاخ بأماكن وتواريخ مختلفة و لكنّها تصرّحت بنسبة الكتاب إلى المؤلف.

٥. و أسلوبه فى هذا الكتاب يتّفق تماماً بأسلوبه الّذى اختاره المؤلّف العلّام فى مؤلّفاته الأخرى.

وصف النّسخ المخطوطة و توثيقها

اعتمدت فى تحقيق "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" على ثلاث نسخ مخطوطة و هى:

١. النّسخة الّتى اعتمدت عليها و اعتبرتها أصلاً و أشير إليها بلفظ الأصل هى نسخة مصوّرة حصلت عليها من المكتبة السّلفية بشارع شيش محل بلاهور و ذكر النّاسخ على الورق الأوّل اسم الكتاب "تفسير القرآن الكريم" بينما اسمه الصّحيح "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" كما ورد فى بعض كتب التّراجم ضمن ترجمة العلّامة الفرهاروىّ و النّسخ المخطوطة الأخرىٰ لهذا الكتاب.

هذه النّسخة كُتِبَتْ بيد المولوىّ غلام محمد "البيركوتىّ" فى مسجد بيركوت سنة ١٣٠٣هـ و هى قرية فى محافظة "جنگ" بإقليم بنجاب و لم يعتن النّاسخ بالالتزام بخطٍّ معيّنٍ من رسوم الخطّ المعروفة حيث مزج النّاسخ خطّ النّسخ بالنّستعليق فعلىٰ سبيل المثال يكتب النّاسخ التّاء المغلقة كالتّاء المفتوحة أحياناً و يكتبها حسب رسم خط الرّقعة أحياناً كما أنّه يكتب السّين على نمط خط النّستعليق فصاعداً و كُتِبَتْ عناوين السّور بالحبر الأحمر و تشتمل هذه النّسخة على مئة و رقةٍ قياس الصّفحة تسعة عشر سطراً و فى كل سطر مابين ١٧. ١٩ لفظةً تقريباً و فى النّسخة بعض الاضطرابات كما أنّ هناک بياضاتٍ بقدر لفظةٍ أو لفظتين أو ثلاث لفظاتٍ و ما هى بكثيرةٍ و أشار النّاسخ أحياناً على الهامش أن هناک كلمةً معثوثةً فى النّسخة المنقول عنها بينما أهمل الإشارة فى بعض المواضع:

هذه النّسخة تنتهى إلى آخر سورة المرسلات وهناک عبارةً فارسيّةً ما معناها:

الحمد لله و المنّة أنّ تفسير القرآن الكريم هذا وصل إلينا بواسطة سيّد السّادات قطب الدّين الشاه و نَسخَهٗ غلام محمّد بن فتح محمّد الفقيد فى اليوم الثّانى من ذى الحجّة سنة ١٣٠٣هـ و كان جزءٌ منه ناقصاً فى النّسخة المنقول عنها فالرّجاء إكمال النسخة إن وجد كاملاً كانت النّسخة المنقول عنها بشكلٍ ساذجٍ بل كانت مسودة مؤلّفه عبد العزيز الملتانىّ.

٢. النّسخة الثّانية الّتى استعنت بها فى تحقيق المتن و تصحيحه و الّتى رمزت لها بـ"ميم" هى نسخة مصورة حصلت عليها من المكتبة الشّخصيّة للخواجه عبد الودود الملتانىّ بملتان كُتِبَتْ بيد الشّيخ عبد التّواب الملتانىّ العالم الكبير. كتابتها واضحة جميلة أخاذة كُتِبَتْ بخط النّسخ و تشتمل على ١٠٣ ورقةٍ و قياس الصّفحة ١٩ سطراً و فى كل سطر مابين ١٦. ١٩ لفظةً فى النّسخة تقديمٌ و تأخيرٌ و بعض

الاضطرابات في عدة مواضع كما أن هناك بياضات بقدر لفظة أو لفظتين و أحيانًا بثلاث لفظات إلا أن الناسخ لم يصرح بسببها و على هوامش النسخة بعض الملاحظات من قبل الناسخ حيث أثبت ملاحظةً عند الاختلاف مع المؤلف و تنتهى النسخة إلى آخر سورة المرسلات.

و على الورق الأول و هو ورق الغلاف عبارة فى أعلى الصفحة بقلم الناسخ كما يلى.

"هذا الكتاب المسمّى بالسلسبيل فى تفسير التنزيل لمولانا الحافظ الشيخ عبد العزيز الملتانى الفرهاروى رحمه الله و جعل الجنة مثواه كاتبه الفقير عبد التواب عفى عنه"

و بعدها عبارات بأقلام مختلفة تصرح بأسماء من ملكها فى وقت أو آخر و فى الصفحة الأخيرة منها كلماتٌ ختامية كالتالى:

"إلى هنا وجد التفسير ولعله لم يتيسر للمصنف إتمامه لدرک الموت أو لغيره و الله أعلم نقله الفقير القفير إلى الله الغنى و المسكين عبد التواب الملتانى كان الله له و لوالديه و كان ذلك يوم الخميس سادس ذى القعدة الحرام من سنة سبع و ثلاثمائة بعد الألف من هجرة من خلق على أكمل خلق و أحسن صف اللهم ارحم كاتبه و اعف عنه و عن أقاربه"

و بعده أورد الناسخ شعرين بالعربية و بعض الكلمات رجا فيها الدعاء له من القارئ والرحمة من الله و الناسخ أنهى الكتابة بنبذة من حياة المؤلف فى غاية الإيجاز وهى:

"و بعد فهذا تفسير مسمّى بالسبيل فى تفسير التنزيل" لمولانا عبد العزيز الفرهاروى له و الناهية عن ذم معاوية و الصمصام التأويل وغير ذلك إلى أن بلغ مؤلفاته أربعين وكان عمره وقت وفاته رحمه الله قريبا من ثلاثين سنةً ولم يترك ولدًا لاذكرًا و لا أنثى"

٣. و النسخة الثالثة هى نسخة مصورة أخذتها من الأخ خدابخش البوتة و جمعه من محبى العلامة الفرهاروى و حصلت عليها بعد أن كنت قد انتهيت من تحقيق المتن إلى نهاية سورة المرسلات. فاستعنت بها فى تحقيق بقية المتن من أول سورة النبأ إلى آخر سورة الناس كما أننى ملأت البياضات الموجودة فى النسختين الأوليين مستعينابها ورمزت لها بالتاء. و هذه النسخة قد كتبت بيد ناسخ اسمه "مريد غوث" و سنة الكتابة غير مذكورة فيها و النسخة نسخت بخط غير واضح و الناسخ قد قام بشرح بعض المفردات القرآنية فى الفارسية على الهامش كما أنه شرح بعض عبارات المؤلف بالعربية و استعان فى ذلك الشرح من تفسير الزمخشرى والزاهدى و المخدوم محمد باشم التتوى. و النسخة كاملة و لابياض فيها. إلا أن الناسخ ترک بعض الكلمات سهوًا كما أنه أخطأ فى إملاء بعض الكلمات حيث أهمل القواعد العربية و أدخل لام التعريف على المضاف كتب الناسخ فى آخر النسخة على الصفحة الأخيرة "قوبل بالمنقول عنها حسب الطاقة"

فى بابها والمهمة منها

٤. و "للسّلسبيل" نسخةٌ فى مكتبة خير المدارس بملتان و تنتهى النّسخة إلى نهاية سورة النّبأ غير أنّها مصنونٌ بها.

٥. و النّسخة الخامسة للتّفسير المذكور عند الشّيخ شهاب الدّين الصّوفى حصل عليها من أقارب الشّيخ عبد الله الصّوفى البهلوىّ الشّجاع آبادىّ و حاولت أن أفيد منها لكنّنى لم أستطع الوصول إليها بأىّ طريقٍ ممكنٍ.

السّبب فى اختيارى النّسخة الأم

١. لأنّها أقرب إلى المؤلّف تاريخيّاً بحسب ما أعلم فى هذا الشّأن.

٢. و النّسخة أقلّ نقصاً و تحريفاً و تصحيفاً من النّسخ الأخرى المتواجدة لدىّ.

مكانة الكتاب و قيمته

قبل أن نتطرّق إلى ذكر مكانة "السّلسبيل" و قيمته ينبغى لنا أن نصرّح بأنّنا لسنا فى حاجة إلى ذكرمكانته و قيمته لأنّ القرّاء الكرام هم الّذين يقدّرونه و يعرفون قيمته إلّا أنّنا نتحدّث و لو بإيجاز عن ظروف ثقافيّة أثّرت فى شخصيّة الفرهاروىّ العلميّة و تأثّرت منها. نشير منها على وجه الخصوص المنهج الدّراسىّ النّظامىّ الّذى قرّره و طبّقه الملّا نظام الدّين السّهالوىّ المتوفّى ١٧٤٨م بالمدارس العربيّة فى شبه القارة و عنه يقول الدّكتور بختيار حسن الصّديقىّ بالأرديّة ما معناه:

"بذلت غاية الجهد فى اختيار الكتب أكثر إيجازاً فى كلّ مادّة و من المعلوم أنّه كلّما كان الكتاب الدّراسىّ صعباً مع كونه موجزاً كان التّمرين أكثر فائدة و كلّما واجه دارس صعوبةً فى التّمرين ازداد فهمه و تفكيره بقدر تلك الصّعوبة" (١)

و صاحبنا العلّامة الفرهاروىّ كان قد تخرّج من ذلك المنهج النّظامى و طبعاً تكوّنت شخصيّته العلميّة منه فظهر أثر المنهج بشكلٍ واضحٍ بصورة تفسيرٍ موجزٍ باسم "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" و تناول فيه المباحث بغاية الإيجاز و من الجدير بالذّكر و نحن نتعرّض بفكرة قيمة الكتاب أن نورد هنا بعض ميزات المخطوط و هى كالنّحو الآتى:

١. غاية الإيجاز مع رعايته للتّعبير الشّامل عن المدلول المراد له و حذا فيه حذو الجلالين: السّيوطىّ والمحلّىّ و ذلك النّمط مفيد للغاية خاصّةً للقرّاء الّذين ليس لديهم من الوقت الكافى لمطالعة الموسوعات الضّخمة.

٢. تفسير بعض المفردات القرآنيّة بمعانٍ و نكاتٍ طريفة لم يخطر ببال أكثر المفسّرين القدّامى فيما ندرى منها تفسيره لفظة (فاقع) فى (صفراءُ فَاقِعٌ لَونُها تَسُرُّ النّاظرين)

"بخالص الصّفرة لأنّ النّظر فى الصّفرة مفرّح بالخاصيّة" (٢)

و تفسيره آية (إن من الحجارة لما يهبط من خشية الله) بأنّ "هو صريح فى أنّ للجماد نوعاً من العلم و الحركة" (٣)

---

(١) راجع برصغير پاک و هند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ٢٤
(٢) راجع مخطوط السّلسبيل الورقة : ١
(٣) راجع المرجع نفسه الورقة : ٢

و تفسيره آية (قل فيهما إثم كبير و منافع للنّاس) بأنّ الخمر "ليس مفرد يعدل الخمر نفعاً"(١)

و تفسير لفظة "تقويم" فى "لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم"(٢) بأنّه "تصوير أو تركيب العقل و الحواسّ فيه أو الإيمان لأنّه يولد على الفطرة"

و له ابتكارات كثيرة لم يبتدر إليها قبله أحد من المفسّرين و "السّلسبيل" ذو فائدة كبيرة للطّلّاب المتقدّمين فى دراسة التّفسير لكونه موجزاً سهلاً.

---

(١) راجع مخطوط السّلسبيل الورقة :٦

(٢) راجع مخطوط السّلسبيل الورقة

منهجه فى التّأليف

كان العلّامة الفرهاروىّ يتحلّىٰ بميزة فى التّأليف تخصّ به و هى إيجازه فى التّأليف على وجه العموم و فى كتاب "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" على وجه الخصوص و كان العلّامة الفرهاروىّ جُبِلَ علىٰ الاختصار و الإيجاز(١) و كان فى زمن دراسته تتداول المقرّراتُ الدّراسيّةُ الّتى قام بترتيبها الملّا نظام الدّين السّهالوىّ و الّتى تشتمل على أحد عشر علماً وثلاثة وأربعين كتاباً(٢) و كان يدرس و قتذاك تفسير البيضاوىّ المسمّىٰ ب"أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل" وتفسير الجلالين فى مادة التّفسير وكلاهما مختصرٌ غير أنّ تفسير الجلالين مختصرٌ فى غاية الاختصار وتأثّر العلّامة الفرهاروىّ بجلال الدين السّيوطىّ(٣) و تفسير الجلالين و خاصّةً بميزته الإيجاز و الاختصار و هو يعزو فى مؤلّفاته إلى تصانيف السّيوطىّ(٤) و يشتاق إلى ما لم يصل من تصانيفه إلى يده(٥) و كان الفرهاروىّ يفضّل السّيوطىّ على غيره من العلماء(٦) و كان قد اجتمع لدى العلّامة الفرهاروىّ ثلاثُ دوافعَ إلى الاختصار:

أولاً : جبلّته على الاختصار

ثانياً : دراسته المقرّرات المشتملة على متون مختصرة و تداولها فى زمانه و تأثّره به

ثالثاً : تأثّره بأسلوب تفسير الجلالين تأثّراً للغاية

و قد التزم العلّامة الفرهاروىّ برعاية الإيجاز و الاختصار فى كتاب "السّلسبيل" فتناول بالإيضاح الموجز المفردات و الآيات القرآنيّة الّتى اعتبرها من القضايا الصّعبة و صرف النّظر عن الآيات و المفردات الّتى اعتبرها سهلةً ميسورةً للقرّاء و من أمثلته على ذلك:

إنه قام بإيضاح التّسمية قبل سورة الفاتحة ثم أُهمل الآيتين الأوليين ثم تناول قوله تعالى (مالك يوم الدّين) بالإيضاح و ترك بعده الآيتين بدون الشّرح و فسّر الآية الأخيرة من هذه السّورة الكريمة و هو يترك أحياناً بعض المفردات و الآيات كاملةً و يفسّر ما بعدها من المفردات و الآيات و فى بعض المواضع يترك آيتين بدون الإيضاح كما أنّه يترك

---

(١) راجع النّبراس ٢

(٢) راجع برصغير پاک و هند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ٢١

(٣) راجع النّبراس ٥٢٦

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٢٦

(٥) راجع عالم المثال الورقة الأخيرة

(٦) راجع النّبراس ١٠٦

ثلاثُ آياتٍ أو أكثر بدون إيضاح و هذا هو الأسلوب الخاص الّذى اتّبعه الفرهاروىّ فى كامل تفسيره قد قام العلّامة الفرهاروىّ بإيضاح "آلٓمٓ" بلفظة "الله أعلم بمعنى مقطّعات الفواتح" وأمّا الحروف المقطّعة الأخرى فى سائر القرآن فلم يُضِحْها فيتّضح أنه يرى أنّ الحروف المقطّعة لايعلم المراد الصّحيح منها إلا الله.

إن العلّامة الفرهاروىّ يذكر أسباب النّزول للآيات و السّور بالإيجاز و الاختصار عادةً ولكنه يسترسل بعض الاسترسال إذا كان سبب النّزول حدثاً هامّاً أوذا صلة بالنّبىّ الكريم صلّى الله عليه وسلّم و إليک ما صدر من قلمه فى سبب النّزول لسورة الفتح:

"رأى النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى السّنة السّادسة أنّه اعتمر و طاف فزعم الصّحابة أن تأويله يقع فى هذه السّنة فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى مكّة حتى نزل الحديبية و هى على حدّ الحرم فتجهّز قريش للقتال فأرسل إليهم عثمانَ رضى الله عنه بأنه جاء معتمراً غيرَ محاربٍ فشاع أنهم قتلوه فأمر الصّحابةَ أن يبايعوه على الجهاد وهذه بيعة الرّضوان فصالحوه على أن يرجع من قابل يعتمر و أقام بالحديبية عشرين ليلاً و المسلمون فى حزن من الإحصار فنزلت السّورة أيّام رجوعهم" (١)

يلتزم العلّامة الفرهاروىّ بالاختصار فى الآيات الفقهيّة وإذا كان المسئلة الفقهيّة صعبةً تحتاج إلى مزيد من إلقاء الضّوء عليها استخدم بعض الإسهاب فعلى سبيل المثال أنّه أطال الكلام فى إيضاح الآية المائة و السّادسة من سورة المائدة لأنّ المسئلة الفقهيّة هنا تحتاج إلى التّوضيح و يفسّر الفرهاروىّ طِبْقاً لوجهة نظر الأحناف.

المفسّر الفرهاروىّ لايتّفق مع الإسرائيليات و لا وزن لها عنده و هو يستخفّ بها فيرفضها فنذكر مثلاً ما ذكر بعض المفسّرين فى تفسير "وَ هَلْ أَتٰكَ نَبَؤُا الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ" الخ: قصّةً حول سيرة داود عليه السلام ما لايليق بشأن الأنبياء المعصومين و هى بأنّ داود عليه السّلام كان تحته تسع و تسعون زوجةً و كان لبعض وزرائه زوجة وحيدة جميلة فرآها داود عليه السّلام و أحبّ أن ينكحها فطلب من زوجها تطليقها نعوذ بالله من ذلک ليكمل بها عدد المائة فجاء عنده ملكان فى صورة رجلين و هو فى المحراب يعبد الله فطلبا منه أن يحكم بينهما فى الخصومة و هى أن لأحدهما تسع و تسعون نعجةً و لصاحبه نعجة وحيدة فكان الأوّل يطالب صاحبه الآخر أن يعطيه نعجته الوحيدة فيكتمل له عدد المائة ففطن داود بأنهما يمثّلان إيّاه و وزيره و امتنع داوٗد عمّا أراد من ضمّ زوج وزيره إلى أزواجه هو فتناول الفرهاروىّ موقف المفسّرين هذا بردٍّ شديدٍ و لم يستحسن سرد هذه القصّة بل قال بصراحة و صرامة "أمّا القصّة المشهورة فمن أباطيل اليهود" (١)

ويوضح موقف الفرهاروىّ مثالٌ آخروهو فى تفسيره آية سورة البقرة "وَقَتَلَ دَاوٗدُ جَالُوْتَ"

(١) راجع السّلسبيل فى تفسير التّنزيل الورقة ٣٣

الخ فذكر بعض المفسّرين أنّ داوٗد لما قَتَلَ جَالُوْتَ حَسَدَهُ طَالُوْتُ و أراد قتله فاختفى داوٗد فَيُحَاكِمُ الفرهارويّ قائلاً:

"و أما قصّة حسده على داوٗد و إرادة قتله فلم تصحّ"(١)

و بالرّغم من أنّه ينتقد الإسرائيليات انتقاداً إلّا أنه لايرى بأساً بذكرها مالم تكن مخالفةً للمبادئ الإسلاميّة فيتبيّن اتّجاهه هذا بما ذكره فى تفسيرالآية " و زاده بسطة فى العلم و الجسم" قائلاً:

يمدّ الرّجلُ القائمُ يَدَهُ فيبلغ رأسَه"(٢)

و العلّامة الفرهارويّ حين ما ذكر قولاً من أقوال الصّحابةّ و التابعين و المفسّرين فى تأييد أىّ شئ أو فى ردّه لم يذكره نصّاً بل يستشهد بها معناً و الفرهارويّ إذا فسّر آيةً ما تفسيراً غير متداول أحال إلى تفاسير القدّامىٰ مثل تفسيره لآية سورة الأنعام: "إذ قال لأبيه آذر" الخ ذهب أكثر المفسّرين إلى أنّ المراد من لفظة أبيه هنا والد إبراهيم بينما ذهب بعض منهم إلى أنّ المراد من لفظة أبيه هنا عمّ إبراهيم فالفرهارويّ ذهب مذهب الطّائفة الثّانية من المفسّرين بما ذكرنا و أحال إلى السّيوطيّ قائلاً:

"عمّ إبراهيم علىٰ الصّحيح عند السّيوطيّ"(٣)

و هكذا فى تفسيره لآية سورة يونس "اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية" أحال إلى الشّيخ الأكبر ابن العربيّ قائلاً:

"و زعم الشّيخ الأكبر صاحب الفتوحات أنّ إيمانه مقبولٌ و ما ورد من ذمّه فحكايةٌ لحال كفره و الله أعلم" هنا لايمنعنا من الرّأى بأنّ الفرهاروى سلك مسلك الشّيخ الأكبر ابن العربى صاحب الفتوحات المكية لأنّ صاحبنا الفرهارويّ أحال إلى الشّيخ الأكبر بدون أية ملاحظة عليه. منهج صاحبنا الفرهارويّ فى الغالب هو تفسير القرآن بالقرآن ثم الحديث النّبويّ الشّريف فأقوال الصّحابة و التّابعين و أعلام المفسّرين كما أنه يأتى بأفكار مبتكرة و يتطرّق أحياناً إلى مسائل الإعراب والاشتقاق و نكات البلاغة و نوادر التّصرّف و ما إلى ذلك من الأمور ذات الصّلة بها.

و خلاصة القول أن تفسيره هذا سهل مبسّط إلا أن إيجازه المفرط يسبب التّعقيد و الغموض فى فهم العبارات أحياناً.

(١) راجع السّلسبيل فى تفسير التّنزيل الورقة ٣٩
(٢) راجع السّلسبيل فى تفسير التّنزيل الورقة ٤
(٣) راجع السّلسبيل فى تفسير التّنزيل الورقة
(٤) راجع المرجع نفسه الورقة

مصادره فى التّأليف

إنّ المؤلّف لايذكر مصادره إلّا نادراً فى تضاعيف نصّ موٴلّفاته و ممّا ذكره من المصادر الّتى اعتمد عليها فى هذا التّأليف هى ثلاثة كتب: صحيح مسلم و البخارى و الجامع للتّرمذىّ غير أنه أحال آرائه إلى أكابر العلماء. مثل جمال الدّين المحدّث والقاضى عياض والإمام الماتريدىّ و الشّيخ محى الدّين ابن العربى و ابن هشام النّحوىّ الأنصارىّ ممّا يظهر أنه اعتمد على موٴلّفاتهم فى تأليف هذا الكتاب. كان الفرهاروىّ مولعاً بالإيجاز بالعموم و لكنّه بلغ قمّته فى كتابه "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" خاصّةً و لعلّه تجنّب ذكر المصادر مراعياً الاختصار فأقول إنه اعتمد على تفسير الجلالين و البيضاوىّ و الزّمخشرى و النّسفىّ و الرازىّ و الماتريدىّ و كتب الأحاديث المتداولة و موٴلّفات الزّركشىّ و السّيوطىّ و القاضى عياض الأندلسىّ و ابن هشام الأنصارىّ و كتب التّصوّف و الفلسفة و الكلام و من الصّعب ذكر أسماء مصادره كلّها و لكنه أحال فى كتابه "الصّمصام" آرائه الكثيرة إلى التفاسير القيّمة و بناءً عليه استطيع أن أقول إنّه اعتمد على تلك التّفاسير القيّمة فضلاً عن ما ذكره فى تضاعيف نصّ الكتاب من الكتب و أمّا ما أحال إليها من المؤلّفات فى الصّمصام فمنها

١. تفسير الطّبرىّ
٢. أسباب النّزول للواحدىّ
٣. مجمع البيان
٤. تفسير أبى حيّان الأندلسىّ
٥. شرح الطّيبى للكشّاف
٦. شرح السّيد سند للكشّاف
٧. قران القرآن لكليم الله الجهان آبادىّ.

منهج فى التّحقيق

الطّريقة الّتى اتبّعتها فى البحث و التّحقيق هى الطّريقة المعروفة عند علماء التّحقيق و سرت فى منهج التّحقيق على النّحو الآتى:

أولاً: بحثت ما وسعنى البحث عن نسخ "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" فى المكتبات الشّخصيّة و الشّعبيّة و الحكوميّة مستعيناً بفهارس الكتب و كتب التّراجم و العلماء الكبار السّنّ فجمعت نسختين كما أننى لم أفز بالحصول على نسخة كاملة ثم اطّلعت على وجود نسخة كاملة و من حسن الحظّ فزت بالحصول عليها و ما أكاد انتهى من العمل علماً بأن النّسختين الأوليين ناقصتين والثّالثة الأخرى كاملة النسخة الأم أخذتها من المكتبة السّلفية بلاهور و رمزت لها بالأصل لأنها أقدم ثمّ قابلت عليها النّسخة الثّانية الّتى أخذت صورتها من مكتبة الخواجة عبد الودود الشّخصية بملتان، مقابلةً فى غاية الدّقّة أثبت ما تختلف فيه هذه النّسخ إثباتاً دقيقاً بالهامش.

ثانياً: اعتمدت فى إثباتى بقيّة المتن على النّسخة الثالثة كما أنّنى ملأت بعض الفراغات فى كلتى النّسختين الأوليين منها.

ثالثاً: بذلت فى تصحيح المتن و تحقيقه جهدى الجهيد و ذكرت الخلافات فى الهامش.

و كذلك خرّجت شواهد التّنزيل الكريم من المصحف الشّريف و الأحاديث النّبويّة من كتب الأحاديث و وجوه الإعراب من أمّات الكتب المختصّة بها من المفسّرين القدامى الخبراء بهذه النّاحية من التّفسير و كذلك رجعت إلى أمّات الكتب التّفسيرية الّتى تتناول بعض نواحى التّفسير خاصّةً.

رابعاً: شرحت فى حدود قواعد التّحقيق و أصوله ما وجدته من غموض و إبهام و لبس فى العبارات و الكلمات معتمداً فى ذلك على أمّات الكتب التّفسيريّة.

خامساً: صوّبت الأخطاء الكتابيّة مهما كان نوعها لحاجةٍ ملحّةٍ و كذلك أكملت ما ورد فى نصّ الكتاب من سقطٍ أو نصٍّ معتمداً على المصادر الأساسيّة.

سادساً: أما رموز التّحقيق فهى على النّحو الآتى:

(١) وضعت ما سقط من إحدى النّسخ بين قوسين ( ) و كذلك ما اختلف فيه فى بعض النّسخ و ضعته أيضا بين قوسين.

(٢) وضعت جميع التّكملات بين معقوفين و ألحقت بخاتمة الكتاب فهرساً لمصادر التّحقيق و مراجعه و فهارس أخرى تعين الباحثين على مراجعة موادّ الكتب.

والحمد لمن وفّقنا لهذا و الشّكر لمن يسّره لنا و سهّله علينا و هو غافر الخطايا و مسدل العطايا و له الثّناء فى البدء والنّهاية.

نصّ الكتاب

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

[سورة الفاتحة مكيّة](١)

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم		ابتدئ(٢) او اقرا(٣)
مالک یوم الدّین	١٠٣ ✦	مالک الأمور فیه(٤)
انعمت	١٠٦	بالإسلام
غیر المغضوب علیهم	١٠٧	الیهود(٥)
و لاالضّالّین	١٠٧	النّصاری(٦)
آمین		اسم فعلٍ أی استجب(٧) و لیس من القرآن

✦ حذف الأرقام للسور و الآیات

(١) التّكملة من م

(٢) اختار المؤلّف مذهب الكوفیّین و هم یقولون فی (بسم الله الرّحمٰن الرّحیم) والمحذوف فعل تقدیره: ابتدأت و للمزید من التّفصیل راجع العكبری ٣/١

(٣) راجع النّهر الماد ٩/١

(٤) و للمزید من التّفصیل راجع تفسیر الجلالین ١

(٥،٦) عن عدی بن حاتم قال: قال رسول الله صلّی الله علیه و سلّم: إن المغضوب علیهم الیهود و إن الضّالّین هم النّصاری راجع فتح الباری ١٥٩/٨

(٧) راجع تفسیر الخازن ١٩/١

سورة البقرة مدنيّة

بسم اللّه الرّحمٰن الرّحيم

الٓمٓ	٢ : ١	اللّه أعلم (١) بمعنى مقطّعات الفواتح.(٢)
ذلک الکتب	٢ : ١	القرآن (٣) أو السّورة (۴) مبتدأ.
لاريب فيه	٢ : ١	خبر.
هدى	٢ : ٢	خبرٌ ثانٍ (٥) أو حال.(٦)
الّذين كفروا	٢ : ٦	أى من سبق القضاء بعدم إيمانه.
من يقول	٢ : ٨	هم المنافقون.(٧)
إلّآ أنفسهم	٢ : ٩	لأنه سبب عذابهم.
شياطينهم	٢ : ١۴	كبار الكفرة.(٨)

---

(١) قال عامر الشّعبىّ و سفيان الثّورىّ و جماعه من المحدّثين فى الحروف الّتى فى أوائل السّور: هى سرّ اللّه فى القرآن، و للّه فى كل كتاب من كتبه سرّ. فهى من المتشابه الّذى انفرد اللّه تعالى بعلمه، و لايحب أن يتكلّم فيها، و لكن نؤمن بها و نقرأ كما جاءت. و روى هذا القول عن أبى بكر الصّدّيقّ و عن علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنهما راجع تفسير القرطبىّ ١/ ١۵۴

(٢) قال ابوحاتم: لم نجد الحروف المقطّعة إلا فى أوائل السّور راجع المرجع نفسه ١/١۵۴

(٣) قال ابن الجوزىّ: و (الكتب) : القرآن راجع زاد المسير ١/ ٢٣.

(۴) راجع تفسير النّسفىّ ١/ ٩.

(٥) كذا فى البيان ١/ ۴٥.

(٦) قال مكىّ فى قوله تعالى (هدى) : فى موضع نصب على الحال من (ذا) أو من (الكتب) راجع مشكل إعراب القرآن ١/ ١٧.

(٧) ذكر الطّبرىّ : عن أصحاب النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم : (و من النّاس من يقول آمنّا باللّه و باليوم الآخر و ماهم بمؤمنين) : هم المنافقون. و به قال الرّبيع بن أنس و ابن جريج راجع تفسير الطّبرىّ ١/ ١١٦.

(٨) قال أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم : (و إذا خلوا إلى شياطينهم) : أما شياطينهم فهم رءوسهم فى الكفر راجع تفسير الطّبرىّ ١/ ١٣٠.

مثلهم	٢ : ١٧	أى المنافقون كقوم أو قدوا فى الظلمة فانطفأ (٩) نارهم لأنهم تكلموا بالإيمان و أضاعوه بالنفاق.
أو كصيب	٢ : ١٩	كمطرٍ اى كقوم "أخذهم" (١٠) مطرٌ و ظلمةٌ و مخاوفٌ و ضل سبيلهم فيحتاجون إلى البرق و هو يكاد يخطف نور أبصارهم فصاروا مترددين خائفين و المنافقون فى ظلمة الضلال متحيرون ،خائفون من المسلمين.
شهدآءكم	٢ : ٢٣	آلهتكم (٣) للإعانة
و لن تفعلوا	٢ : ٢٣	معترضة (٣)
فاتقوا	٢ : ٢٣	لظهور الحجة
الحجارة	٢ : ٢٣	الأصنام (٥) أو الكبريت (٦) أو مطلقاً (٧)
منها	٢ : ٢٥	أى الجنات "و من" الأولى للابتداء و الثانية لبيان الرزق
من قبل	٢ : ٢٥	فى الدنيا
متشابهاً	٢ : ٢٥	شكلاً لاطعماً و الحكمة ان الطبع إلى المألوف أرغب.
لايستحى	٢ : ٢٦	ردّ لليهود. قالوا : كيف ذكر الله تعالى سبحانه الذباب والعنكبوت مع عظمه و جلالته (٨)

---

(١) جاء المؤلّف بالفعل المذكر للفاعل المؤنّث المجازىّ التّأنيث و استمرّ عليه فى سائر تفسيره مع أن المجئ بالفعل المؤنّث أرجع كما صرّح به ابن هشام بالشّواهد من التّنزيل الكريم فى شرحه لقطر النّدى ١٨٢ ، ١٨٣ .

(٢) فى الأصل أخذهم بالدّال المهملة و هو تصحيف و التّصويب من م.

(٣) قاله ابن عبّاس و السّدّى و مقاتل و الفرّاء راجع زاد المسير ١/ ٥١ .

(٣) فى م متعرضة و هو تحريف

(٥) فى م "الأصناف" و هو تحريف. قال الرّبيع بن أنس فى قوله تعالى:(الحجارة) أنها أصنامهم الّتى عبدوها راجع زاد المسير ١/ ٥١ .

(٦) قال ابن الجوزىّ فى قوله تعالى (الحجارة) :إنّها حجارة الكبريت، و هى اشدّ الأشياء حرّاً إذا أحميت يعذّبون بها راجع المرجع نفسه ١/ ٥١ .

(٧) كما يتبادر بمجرّد قراءة قوله تعالى (الحجارة) فى الآية نفسها (و قودها النّاس والحجارة)

(٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع أسباب النّزول ١٢ .

ما	٢ : ٢٦	نكرةٌ، مفعولٌ ثانٍ، موصوف (١) بمابعده أو زائدة(٢)
ماذا	٢ : ٢٦	" ما " (٣) الذى.
مثلاً	٢ : ٢٦	حالٌ (٤) أو تمييزٌ (٥)
أن يوصل	٢ : ٢٧	بدل من الضمير "به" و هو النبى (٦) صلى الله عليه وسلم أو الرحم (٧)
خلق لكم	٢ : ٢٩	فلا شئ الا "و" (٨) فيه نفع للبشر
خليفة	٢ : ٣٠	آدم (٩) عليه السلام
قالوا	٢ : ٣٠	فراسةً (١٠) أو قياساً على الجن (١١)
أتجعل	٢ : ٣٠	"استنكاف (١٢) عن الحكمة لا إنكار (١٣)
عرضهم	٢ : ٣١	المسميات (١٤)

---

(١) راجع مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٢.

(٢) كذا فى العكبرىّ ١/ ٢٦

(٣) ساقطة من م.

(٤) قال مكىّ فى قوله تعالى (مثلاً): حال من ذا فى (بهذا) و العامل فيه الإشارة و التّنبيه راجع مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٢.

(٥) كذا فى العكبرىّ ١/ ٢٦

(٦) قاله الحسن راجع زاد المسير ١/ ٥٧

(٧) قاله ابن عبّاس و قتادة والسدى راجع المرجع نفسه ١/ ٥٧.

(٨) ساقطة من م.

(٩) كذا فى مفحمات الأقران ٣٩.

(١٠)(١١)راجع تفسير أبى السّعود ١/ ٨٣.

(١٢) فى م انكشاف و هو تحريف

(١٣) ذكر الزّجّاج : انهم قالوه لاستعلام وجه الحكمة، لا على وجه الاعتراض راجع زاد المسير ٦٠/١

(١٤) قال أبو السّعود العمادىّ فى قوله تعالى (ثم عرضهم على الملائكة) : الضّمير للمسمّيات المدلول عليها بالأسماء، كمافى قوله تعالى (و اشتعل الرأس شيباً) و التّذكيرلتغليب العقلاء على غيرهم و قرئ عرضهن و عرضها أى عرض مسمّياتهن أو مسمّياتها راجع تفسير أبى السّعود ١/ ٨٤

تكتمون	٢ : ٣٣	طمع الخلافة (١)
عنها	٢ : ٣٦	عن الجنة (٢) بخطأ اجتهاده (٣) زعم أنه نهى عن شجرة مشخصة لا (عن) (۴) نوعها
اهبطوا	٢ : ٣٦	جمع لذريتهما (٥)
حين	٢ : ٣٦	وقت الموت (٦)
كلمات	٢ : ٣٦	(ربّنا ظلمنا أنفسنا و إن لم تغفر لنا و ترحمنا لنكوننّ من الخسرين) (٧)
يأتينّكم	٢ : ٣٧	ذرّيّتكم (٨)
هدى	٢ : ٣٨	نبيّ (٩)
بعهدى	٢ : ۴٠	الإيمان (١٠)
بعهدكم	٢ : ۴٠	الجنّة (١١)

---

(١) قال البيضاوىّ فى قوله تعالى (و ما تكتمون): استنباطهم أنهم أحقّاء بالخلافة و أنه تعالى لايخلق خلقاً أفضل منهم راجع تفسير البيضاوىّ ١/ ۴٧

(٢) رأى الفرهاروىّ أنّ الضّمير فى (عنها) للجنّة و يؤيّده ماورد فى التّنزيل الكريم (كما أخرج أبويكم من الجنّة) الأعراف: ٧

(٣) فى م اجتهاد و هو تحريف.

(۴) التكملة من م.

(٥) قال الزّمخشرىّ فى قوله تعالى (اهبطوا): خطاب لآدم وحوّاء و إبليس و الصّحيح أنه لآدم و حوّاء و المراد هما و ذرّيّتهما، لأنهما لما كانا أصل الإنس و متشعبهم جعلا كأنهما الإنس كلّهم. و الدّليل عليه قوله:(قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو راجع الكشّاف١/ ١٢٨

(٦) قال ابن عبّاس فى قوله تعالى (إلى حين): و إلى فناء الأجل بالموت راجع زاد المسير ٦٩/١

(٧) الأعراف : ٢٣.

(٨) راجع التّفسير المظهرىّ ١/ ٥٨

(٩) قال ابن عبّاس و مقاتل فى قوله تعالى (هدى) الرسول راجع زاد المسير ١/ ٧١.

(١٠،١١) قال أبو العالية فى قوله تعالى(أوفو بعهدى أوف بعهدكم): عهده إلى عباده دين الإسلام أن يتّبعوه (أوف بعهدكم) يعنى الجنّة راجع تفسير الطّبرىّ ١/ ٢٥٠

أوّلَ كافرٍ به	٢ : ٤١	من أهل الكتاب فيكون إثم خلفكم عليكم.
الحق	٢ : ٤٢	ما فى التّوراة من تصديق النّبىّ (١) صلّى الله عليه وسلّم و كانوا غيّروه.
وتكتموا	٢ : ٤٢	جزم (٢) ب "لا" أو نصب (٣) بأن مقدّرة
واركعوا	٢ : ٤٣	و لا ركوع لصلوة اليهود (٤)
واستعينوا	٢ : ٤٥	على حاجاتكم
إنها	٢ : ٤٥	الاستعانة (٥) أو الصلوة (٦)
لكبيرة	٢ : ٤٥	صعبة (٧)
يظنون	٢ : ٤٦	يوقنون (٨)
فضلتكم	٢ : ٤٧	آباءكم (٩)
على العلمين	٢ : ٤٧	أهل زمانهم (١٠)
لا تجزى	٢ : ٤٨	لاتدفع (١١)

---

(١) قال مقاتل: إن اليهود أقرّوا بعض صفة محمّد صلّى الله عليه وسلّم و كتموا بعضاً ليصدقوا فى ذلك فالحقّ إقرارهم و بيانهم و الباطل كتمانهم راجع التّفسير المظهرىّ ١/ ٦٣

(٢) قال الفرّاء: إن شئت جعلت (و تكتموا) فى موضع جزم، تريد به و لاتلبسوا الحقّ بالباطل و لاتكتموا الحقّ راجع معانى القرآن ١/ ٣٣.

(٣) نصب بتقدير (أن) لأنه جواب النهى بالفاء كما فى البيان ١/ ٧٨

(٤) ذكر ابن الجوزىّ فى قوله تعالى (و اركعوا مع الراكعين): و قيل إنّما ذكر الرّكوع، لأنّه ليس فى صلاتهم ركوع، و الخطاب لليهود راجع زاد المسير ١/ ٧٥.

(٥) ذكره محمّد بن القاسم النّحوى راجع المرجع نفسه ١/ ٧٦.

(٦) قاله ابن عبّاس، والحسن، و مجاهد، و الجمهور راجع المرجع نفسه ١/ ٧٦.

(٧) قال القرطبىّ: و (كبيرة) معناها ثقيلةٌ شاقّةٌ راجع تفسير القرطبىّ ١/ ٣٧٤.

(٨) قال ابن الجوزىّ فى قوله تعالى (يظنون): و الظن هاهنا بمعنى اليقين راجع زاد المسير ٧٦/١.

(٩) قال أبو السّعود العمادىّ فى قوله تعالى (و أنّى فضّلتكم): عطف على (نعمتى) عطف الخاصّ على العامّ أى فضّلت آباءكم راجع تفسير أبى السّعود ١/ ٩٨.

(١٠) راجع تفسير القرطبىّ ١/ ٣٧٦

(١١) قال القرطبىّ فى قوله تعالى (لاتجزى نفس عن نفسٍ شيئاً): أى لاتؤاخذ نفس بذنب أخرى و لاتدفع عنها شيئا راجع تفسير القرطبىّ ٣٧٧/١.

عدل	٢ : ٤٨	فداء (١)
أربعين ليلة	٢ : ٥١	يصومها على الطور فيعطى التوراة.
العجل	٢ : ٥١	صاغه السامرى، منافق بنى إسرائيل، من الذهب. فعبدوه فندموا فسألوا التوبة فأمِرُوا بالقتل.
و الفرقان	٢ : ٥٣	عطف تفسير (٢) أو المعجزات (٣)
فاقتلوا أنفسكم	٢ : ٥٤	أى يقتل من لم يعبده من عبده فقتل سبعين(٤) ألفاً فى يوم.
القرية	٢ : ٥٨	بيت المقدس (٥) أو أريحاء.(٦)
حطة	٢ : ٥٨	أى سؤالنا حطة.
قولاً	٢ : ٥٩	الحنطة مكان الحطة استهزاء، و دخلوا على أستاههم (٧) و لم يسجدوا.
رجزاً	٢ : ٥٩	طاعوناً (٨) فهلك فى ساعة أربعةّ و عشرون ألفاً(٩) أو سبعون ألفاً (١٠)
طعام واحد	٢ : ٦١	نوعاً (١١) هو المنّ و السلوى.

---

(١) قال ابن الجوزىّ: فأمّا "العدل" فهو الفداء، وسمّى عدلاً، لأنه يعادل المفدى راجع زادالمسير ١/ ٧٧

(٢) راجع زاد المسير ١/ ٨١

(٣) قال البيضاوىّ: و قيل أراد بالفرقان معجزاته الفارقة بين المحقّ و المبطل فى الدّعوى راجع تفسير البيضاوىّ ١/ ٥٦

(٤) قال ابن عبّاس: بلغ قتلاهم سبعين ألفاً راجع تفسير الطّبرىّ ١/ ٢٨٧

(٥) قاله ابن عبّاس، و ابن مسعود، و قتادة، و السّدّى راجع زاد المسير ١/ ٨٤

(٦) و روى عن ابن عبّاس أيضاً فى قوله تعالى (هذه القرية): إنها أريحاء. راجع المرجع نفسه ١/ ٨٤. و قال الحموىّ عن أريحاء: هى مدينة الجبّارين فى الغور من أرض الأردن بالشّام. سمّيت فيما قيل بأريحا بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السّلام راجع معجم البلدان ١/ ١٦٥

(٧) قال ابن عبّاس، و عكرمة: إنهم دخلوا من قبل أستاههم راجع زاد المسير ١/ ٨٦.

(٨) قاله وهب بن منبه و للمزيد من التّفصيل راجع المرجع نفسه ١/ ٨٦

(٩،١٠)قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ١/ ٨٦

(١١) قال البغوىّ: وإنّما قال على طعام واحد و هما اثنان لأن العرب تعبّر عن الاثنين بلفظ الواحد كما تعبّر عن الواحد بلفظ الاثنين كقوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان) راجع تفسير البغوىّ ١/ ٧٨

قثّاءها	٢ : ٦١	خيارها
فومها	٢ : ٦١	حنطتها(١)
اهبطوا	٢ : ٦١	أمر تعجيز(٢)
مصراً	٢ : ٦١	بلدة (٣) أو مصر فرعون (٤)
إن الذين آمنوا	٢ : ٦٢	نفاقاً (٥) أو بالأنبياء الماضين (٦)
[ميثاقكم	٢ : ٦٣	على العمل بالتوراة (٧)
بقوّة	٢ : ٦٣	بجدّ (٨)](٩)
مافيه	٢ : ٦٣	في التوراة بالدراسة و العمل
[فضل الله	٢ : ٦٤	بالتوبة](١٠) أجل
في السبت	٢ : ٦٥	بصيد السمك فمسخوا و هم أيلة (١١)
فجعلناها	٢ : ٦٥	العقوبة (١٢)

(١) قاله ابن عبّاس، و السّدّي عن أشياخه، و أبومالك راجع زادالمسير ٨٨/١

(٢) قال القرطبيّ في قوله تعالى (اهبطوا مصراً) لأنهم قالوه في التّيه و هذا عقوبةً لهم راجع تفسير القرطبيّ ٤٢٩/١

(٣) قال ابن عبّاس، و ابن مسعود، و قتادة، و ابن زيد في قوله تعالى (مصراً): إنه اسمٌ لمصر من الأمصار غير معيّن راجع زاد المسير ٨٩/١

(٤) رواه أبوصالح عن ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٨٩/١

(٥) قاله سفيان الثّوريّ في قوله تعالى (إن الذين آمنوا): إنهم المنافقون راجع المرجع نفسه ٩١/١

(٦) هذا معنى ما رواه السّدّي عن أشياخه و للمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٩١/١

(٧) هذا معنى قول مقاتل راجع المرجع نفسه ٩١/١

(٨) كذا في تفسير البغويّ ٨٠/١

(٩،١٠) التكملة من م

(١١) قال الحمويّ في أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشّام و قيل هي آخر الحجاز و الشّام و للمزيد من التّفصيل راجع معجم البلدان ٢٩٢/١

(١٢) كذا في تفسير القرطبيّ ٤٣٣/١

نكالاً	٢ : ٦٦	"عبرةً" (١) لمن شاهدها و مابعدها من الأمم
لقومه	٢ : ٦٦	حين سألوه عن قتيل [الايدرون](٢) من قتله
هزواً	٢ : ٦٦	مهزوءاً (٣)
لا فارض	٢ : ٦٧	مُسِنّةً (٣)
بكر	٢ : ٦٨	صغيرة (٥)
عوان	٢ : ٦٨	وسط ذلک المذکور (٦)
فاقع	٢ : ٦٩	خالص الصفرة (٧) و النظر فی الصفرة مفرح بالخاصية
تثير	٢ : ٧١	صفته "ذلول" (٨)
و لاتسی	٢ : ٧١	لاصلته
مسلمة	٢ : ٧١	من العيوب (٩)
لاشية	٢ : ٧١	لون غير الصفرة (١٠)
بالحق	٢ : ٧	الواضح
و ماكادو يفعلون	٢ : ٧١	لكثرة ثمنها فإنهم أكثروا من السؤال عن صفات البقرة مع أن ذبح أیّ بقرة كانت يكفيهم فشرد الله تعالى عليهم بتضييق صفاتها فلم يجدوا الموصوفة إلا عند يتيم فلم يبعها إلا بملء جلدها ذهباً.
وإذ قتلتم		أول القصة

(١) ما بين الواوين ساقطة من م. قال الزمخشری ی قوله تعالی (نكالاً):عبرة راجع الكشّاف ١/١٣٧

(٢) التّكملته من م

(٣) قال ابن الأنباریّ فی قوله تعالی (أتتخذنا هزواً): و يجوز أن يكون التقدير: أتتخذنا مهزوءاً بهم فإنّ المصدر بمعنى المفعول راجع البيان ١/ ٩١

(٥.٣) راجع غريب القران و تفسيره ٢٣

(٦) قال ابن الجوزیّ: و العوان دون المُسِنّةِ و فوق الصّغيرة راجع زاد المسير ١/ ٩٧

(٧) قال الزّجاج: و فاقع نعت للأصفر الشّديد الصّفرة يقال أصفر فاقع راجع المرجع نفسه ١/ ٩٨

(٨) فی م فرعون و هو تحريف

(٩) قاله ابن عبّاس و أبوالعالية، و قتادة، و مقاتل راجع زاد المسير ١/ ٩٩

(١٠) قال الفرّاء فی قوله تعالی (لاشية فيها)ليس فيها لون غير الصّفرة راجع معانی القران ١/ ٣٨

فادّراتم	٢ : ٧٢	فاختلفتم (١)
ببعضها	٢ : ٧٣	بجزء (٢) من البقرة أو بقلبها (٣) أو لسانها (٤) أو عجبها (٥) أو غيرها (٦) فأحياه الله تعالى و سمى "ابنى" (٧) عمه (٨) و مات فَقُتِلا و حُرِّمَا الميراث
قلوبكم	٢ : ٧٤	أيها اليهود (٩)
ذلك	٢ : ٧٤	المذكور من العجائب
أو	٢ : ٧٤	بل (١٠)
وإن من الحجارة	٢ : ٧٤	أراد أن الحجر ينفعل بخلاف قلوبهم فهى "أصلب" (١١)
ليشقق	٢ : ٧٤	أصله يتشقق
يهبط	٢ : ٧٤	من الجبل، وهو صريحٌ فى أن للجماد نوعاً من العلم و الحركة
أفتطمعون	٢ : ٧٥	أيها المؤمنون (١٢)
يؤمنوا	٢ : ٧٥	"أى" (١٣) اليهود (١٤)
فريق	٢ : ٧٥	أى الأحبار (١٥)

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٥٣

(٢) راجع تفسير الطبرىّ ١/ ٣٥٩

(٣) لم أهتد إليه.

(٤) قاله الضّحاك راجع زاد المسير ١/ ١٠٢

(٥) روى عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى (ببعضها): إنه عجب الذّنب، و هو عظم بنى عليه البدن راجع المرجع نفسه ١/ ١٠٢

(٦) راجع تفسير الطبرىّ ١/ ٣٦٠

(٧،٨) فى الأصل "ابن عميه" و فى م بن عه و هو تحريف و التّصويب من تفسير الجلالين ١٥

(٩) قال أبو العالية و قتادة و غيرهما فى قوله تعالى (ثم قست قلوبكم): المراد قلوب جميع بنى إسرآئيل راجع تفسير القرطبىّ ١/ ٤٦٢، ٤٦٣

(١٠) قال القرطبىّ فى قوله تعالى (أو): و قيل هى بمعنى بل كقوله تعالى (أرسلناه إلى مائة ألفٍ أو يزيدون) المعنى بل يزيدون راجع المرجع نفسه ٢/ ٤٦٣

(١١) فى الأصل أصله و هو تحريف و التصويب من م

(١٢) قاله أبو العالية و قتادة راجع زاد المسير ١/ ١٠٢

(١٣) ساقطة من م

(١٤،١٥) راجع تفسير الجلالين ١٦

كلام الله	٢ : ٧٥	فى التوراة (١)
وإذا لقوا	٢ : ٧٦	أى المنافقون من اليهود (٢)
آمنا	٢ : ٧٦	بأنه المُبَشَّرُ به فى التوراة
قالوا	٢ : ٧٦	أى المجاهرون منهم للمنافقين (٣)
أتحدثونهم	٢ : ٧٦	المسلمين (٤)
بما	٢ : ٧٦	علمكم الله فى التوراة ليخاصموكم يوم القيامة
الكتاب	٢ : ٧٨	التوراة (٥)
إلا أمانىَ	٢ : ٧٨	و لكن أكاذيب (٦) محرّفة
يظنون	٢ : ٧٨	لاحجة لهم على دينهم
معدودة	٢ : ٨٠	أربعين (٧) مدة عبادة العجل
أتخذتم	٢ : ٨٠	استفهام (٨)
بلى	٢ : ٨١	يدخلونها
من كسب سيئةً	٢ : ٨١	كفراً (٩)
لاتعبدون	٢ : ٨٣	بيان الميثاق

---

(١) راجع تفسير البيضاوىّ ٦٣/١

(٢) قاله ابن عبّاس و الحسن و قتادة راجع تفسير البغوىّ ١/ ٨٧

(٣) راجع تفسير البيضاوىّ ١/ ٦٣

(٤) راجع معانى القرآن ١/ ٥٠

(٥) قال الطّبرىّ: وإنما عنى بالكتاب التّوراة، و لذلك أدخلت فيه الألف و اللّام لأنه قصد به كتاب معروف بعينه راجع تفسير الطّبرىّ ١/ ٣٧٣

(٦) قال الفرّاء فى قوله تعالى (إلا أمانىَ): و الأمانىّ الأحاديث المفتعلة و قال الحسن و قتادة هى من التّمنّى و هى أمانيّهم الباطلة التى يتمنّونها على الله عزوجل مثل قولهم (لن يدخل الجنّة إلاّ من كان هوداً أو نصارى) و قولهم (لن تمسّنا النّار إلاّ أيّاماً معدودةً) و قولهم (نحن أبناء الله و أحبّاؤه) فعلى هذا لايكون بمعنى لكن، أى لايعلمون الكتاب لكن يتمنّون أشياء لاتحصل لهم راجع تفسير البغوىّ ١/ ٨٨

(٧) عن ابن عبّاس وقتادة أن اليهود قالت إن الله أقسم أن يُدْخِلَهُمْ النار أربعين يوماً عددَ عبادتهم العجل راجع تفسير القرطبىّ ٢/ ١٠

(٨) قال أبوحيّان الأندلسىّ: و همزه (اتّخذتم) همزة استفهام راجع النّهر المادّ ١/ ٩٨/١

(٩) قال قتادة فى قوله (بلى من كسب سيّئةً): أمّا السّيّئة فالشرك و به قال أبو وائل و مجاهد و السّدّى و عطاء و الرّبيع راجع تفسير الطّبرىّ ٣٨٣/١، ٣٨٥

إحساناً	٢ : ٨٣	أى أُحسنوا إحساناً
حسناً	٢ : ٨٣	وعظاً بالحق
توليتم	٢ : ٨٣	عن الميثاق
أنفسكم	٢ : ٨٣	أى بعضكم بعضاً
هؤلآء	٢ : ٨٥	يا هؤلآء (١) و هم قريظة "حلفاء" (٢) الأوس و النضير "حلفاء" (٣) الخزرج فكان كل فريق يعين "حلفاءهم" (٣) إذا تقاتل الأوس و الخزرج فيقتل بعض اليهود بعضاً و "يخرجه" (٥) من دياره و هو حرام عليهم فإذا أسر بعضهم خلصوه بالفدية كما فى التوراة.
تظاهرون	٢ : ٨٥	"تعاونون" (٦)
وهو	٢ : ٨٥	ضمير الشأن و الكلام متعلق بقوله (و تخرجون فريقاً)
ببعض الكتب	٢ : ٨٥	الفداء (٤)
بعض	٢ : ٨٥	ترك القتل و الإجلاء (٨)
إلآخزئ	٢ : ٨٥	"كقتل" (٩) بنى قريظة و نفى بنى "النضير" (١٠)
قفيناه	٢ : ٨٤	أتبعناه(١١)
بالرسل	٢ : ٨٤	يوشع و أشمويل و داؤد و سليمان و غيرهم
البينات	٢ : ٨٤	المعجزات (١٢)

---

(١) قال القتبىّ فى قوله تعالى (هؤلآء تقتلون أنفسكم): التقدير ياهؤلآء راجع إعراب القرآن ٢٤٣/١

(٢،٣،٣)فى م خلفاء بالخاء المعجمة و هو تصحيف

(٥) فى الأصل "بخرجه" و هو تصحيف و التّصويب من م

(٦) فى م تتعاونون

(٤،٨) قال ابن جريج فى قوله (أ فتؤمنون ببعض الكتب و تكفرون ببعض): كفرهم القتل و الإخراج وإيمانهم الفداء راجع تفسير الطّبرىّ ٣٩٩/١

(٩) فى م بقتل

(١٠) فى الأصل النّصير بالصّاد المهملة و هو تصحيف و التّصويب من م

(١١) قال القرطبىّ: و التّقفية الاتباع و الإرداف مأخوذ من اتّباع القفا راجع تفسير القرطبىّ ٢٣/٢

(١٢) قال الزّمخشرىّ فى قوله (و آتينا عيسى ابن مريم البيّنٰت): البيّنات المعجزات الواضحات كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص و الإخبار بالمغيبات راجع الكشّاف ١٦٢/١

كذبتم	٢ : ٨٧	"كعيسىٰ" (١) و محمد عليهما السلام
تقتلون	٢ : ٧٨	كزكريا و يحيى
و قالوا	٢ : ٨٨	استهزاءً (٢)
فقليلاً	٢ : ٨٨	أى ببعض الكتاب (٣) أو القلة بمعنى العدم (٣)
كتب	٢ : ٨٩	القرآن
يستفتحون	٢ : ٨٩	يقولون اللهم انصرنا بنبى آخر الزمان (٥)
ماعرفوا	٢ : ٨٩	النبى المنعوت (٦) فى التوراة
بئسما	٢ : ٩٠	مانكرة بمعنى شئ ومابعده صفة (٧)
اشتروا	٢ : ٩٠	باعوا و ضيّعوا
أن يكفروا	٢ : ٩٠	مخصوص بالذّم
بغياً	٢ : ٩٠	حسداً (٨) علة لكفرهم
من فضله	٢ : ٩٠	وَحْيِهِ(٩)
بغضب	٢ : ٩٠	لكفرهم بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم
على غضبٍ	٢ : ٩٠	لكفرهم بعيسىٰ عليه السلام
بماوراءه	٢ : ٩٠	سواه(١٠) أو بعده(١١) أى القرآن
مؤمنين	٢ : ٩١	بالتوراة(١٢)

---

(١) فى م بعيسى

(٢) كذا فى تفسير الجلالين ١٨

(٣،٣) راجع الكشّاف ١٦٣/١

(٥) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير الطّبرىّ ٣١٢/١

(٦) و فى الاصل "المبعوث" وهو تحريف و التّصويب من م

(٧) قال أبو السّعود العمادىّ فى قوله (بئسما اشتروا به):مانكرة بمعنى شئ منصوبة مفسرة لفاعل بئس و اشتروا صفته أى بئس شيئا باعوا به أنفسهم راجع تفسير أبى السّعود ١٢٩/١

(٨) قاله قتاده راجع تفسير الطّبرىّ ٣١٥/١

(٩) فى م وجهه و هو تحريف

(١٠) قاله الفرّاء راجع معانى القران ٦٠/١

(١١) قاله الزّجّاج راجع زاد المسير ١١٣/١

(١٢) كذا فى تفسير الجلالين ١٩

بئسما	٢ : ٩٣	مانكرة موصوفة بما بعدها و المذموم محذوفٌ أى ما ذكر من قتل الأنبياء و عبادة العجل و الكفر بالقرآن و المراد لستم بمومنين بالتوراة لأن الإيمان به لايدعو إلى طاعة الله
خالصة	٢ : ٩٤	كما زعموا(١) أن الجنة لهم قال ابن عباس: لوتمنوه لم يبق يهودى(٢)
و من الذين	٢ : ٩٤	أى(٣) و أحرص من المشركين وحرصهم لإنكار البعث وحرص اليهود لخوف العذاب مما تعدوه (٤)
يودّ	٢ : ٩٤	بيان لكونهم أحرص
لو	٢ : ٩٦	للتمنى(٥) أو مصدرية (٦)
ماهو	٢ : ٩٦	أحدهم(٧)
بأن يعمّر	٢ : ٩٦	فاعل (٨) "مزحزحه"
قل من كان	٢ : ٩٧	نزل(٩) فى ابن صوريا اليهودى(١٠) قال يأتيك جبريل و هو عدونا أهلك أسلافنا فلاتومن (١١)
عاهدوا	٢ : ١٠٠	الله(١٢) بطاعة التوراة أو النبى(١٣)بأن لايعاونوا عدوه
كتاب الله	٢ : ١٠١	التوراة(١٤)
ما تتلوا		أى كتب السحر و الكهانة دونها

(١) ذكر ابن الجوزىّ: كانت اليهود تزعم أن الله تعالى لم يخلق الجنة إلاّ لإسرائيل و ولده فنزلت هذه الآية راجع زاد المسير ١١٦/١

(٢) فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الدرّ المنثور ٢٢٠/١

(٣) ساقطة من م

(٤) فى م "تعبدوه" و هو تحريف

(٥) قال الزّمخشرىّ فى قوله (لو يعمر): "ولو" فى معنى التمنى راجع الكشّاف ١٦٨/١

(٦) قال أبوحيّان الأندلسىّ فى قوله(لويعمّر) "لو" عند بعض الكوفيّين مصدريّة راجع النّهر المادّ ١١١/١

(٧، ٨) قال ابن الأنبارىّ (أن يعمّر): فى موضع رفع بأنّه فاعل (مزحزح) كأنّه قال ماأحدهم يزحزحه من العذاب تعميره راجع البيان ١١١/١

(٩) راجع أسباب النّزول ١٦، ١٧

(١٠) هو عبد الله بن صوريا الأعور كان من بنى ثعلبه و كان أعلم أهل الحجاز بالتّوراة فى عصره راجع السّيرة النّبوية ١٦١/٢

(١١) و فيه إشارة إلى قول ابن صوريا راجع اسباب النّزول ١٨

(١٢، ١٣) كذا فى تفسير الجلالين ٢١

(١٤) قال السّدّى نبذوا التّوراة و أخذوا بكتاب آصف و سحر هاروت و ماروت راجع تفسير القرطبىّ ٤١

الشياطين — ٢ : ١٠١ — المسترقة للسمع فى عهد سليمان عليه السلام وأضلوا الناس فدفنها(١) سليمان فلما مات أخرجوها و قالوا كان ساحراً "لانبيّاً"(٢) فتبعهم اليهود

و ماكفر — ٢ : ١٠١ — بالسحر و الكهانة

و ماأنزل — ٢ : ١٠١ — عطف تفسير على "السحر"(٣) أو(٤) على "ماتتلوا"(٥)

ببابل — ٢ : ١٠١ — بلدة عند الكوفة و أنزل عليهما السحر. يُعَلّمانه من بشر عن الإيمان ابتلاءً من الله و قصة ابتلائهما بالزهرة أنكرها القاضى عياض(٦) المحدث و البيضاوى(٧) و هى مَرْوِيّةٌ بأسانيد عن ابن عمر(٨) "رضى الله عنهما"(٩) موقوفة(١٠) و مرفوعة(١١) و الله أعلم

---

(١) راجع تفسير الطّبرىّ ٤٤٣/١، ٤٤٥

(٢) و فيه إشارة إلى قول المسترقة راجع تفسير البغوىّ ٩٨/١

(٣) كذا فى البيان ١١٣/١

(٤) و فى م "و" مكان أو

(٥) كذا فى العكبرىّ ٥٥/١

(٦) قال فى كتابه الشّفا ٥٥/٢: "قصه هاروت و ماروت و ما ذكر فيها أهل الأخبار (و نقله المفسّرون و ما روى عن علىّ و ابن عبّاس فى خبرهما و ابتلائهما فاعلم أكرمك الله أنّ هذه الأخبار) لم يرو منها شئ لاسقيم و لاصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ليس هو شئ يؤخذ بقياس و الّذى منه فى القرآن اختلف المفسّرون فى معناه و أنكر ماقال بعضهم فيه كثير من السّلف و هذه الأخبار من كتب اليهود و افترائهم و قد انطوت القصّة على شنع عظيمه راجع الشّفا ١٥٥/٢

(٧) قال البيضاوىّ فى قوله (و ما أنزل على الملكين) و هما ملكان أُنزلا لتعليم السّحر ابتلاءً من الله للنّاس و تميزاً بينه و بين المعجزه و ماروى أنهما مثّلا بشرين و رُكّب فيهما الشّهوة فتعرّضا لامرأة يقال لها زهرة فحملتها على المعاصى و الشّرك ثم صعدت إلى السّماء. بما تعلّمت منهما فمحكىّ عن اليهود راجع تفسير البيضاوىّ ٧٣/١

(٨) و هى مرويّة عن على و ابن عبّاس و ابن مسعود و كعب الأحبار و السّدّى و الكلبىّ أيضاً راجع تفسير القرطبىّ ٥٣/٢

(٩) مابين الواوين ساقطة من م

(١٠) ذكر السّيوطىّ: أخرجه سعيد بن منصور عن مجاهد عن ابن عمر راجع الدّرّ المنثور ٢٣٨/١

(١١) ذكر السّيوطىّ: أخرجه سعيد و ابن جرير و الخطيب فى تاريخه عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و ذكر السّيوطىّ أيضاً أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من طريق موسى بن جبير عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم راجع الدّرّ المنثور ٢٣٨/١

من أحدٍ	٢ : ١٠١	من صلة في الموضعين
و ما يضرهم	٢ : ١٠٢	في الآخرة أي السحر
لمن اشتراه	٢ : ١٠٢	اختار السحر و اللام للابتداء و "علموا" معلق (١)
و لبئسما	٢ : ١٠٢	مانكرة موصوفة بمابعدها و المذموم محذوف أي السحر
شروا	٢ : ١٠٢	باعوا (٢)
لمثوبة	٢ : ١٠٢	مبتدأ
خير	٢ : ١٠٢	خبر و الجملة جزاء
لوكانو يعلمون	٢ : ١٠٣	جوابه محذوف في الموضعين أي لما فعلوا هذا
راعنا	٢ : ١٠٤	أمر من المراعاة يقولونه إذا تعلموا علماً أي أمهلنا حتى نفهمه و هو سبٌّ بلغة اليهود فكانوا يفرحون به
وقولوا	٢ : ١٠٤	بدله و هو بمعنًى
ولا المشركين	٢ : ١٠٤	عطف على "أهل الكتاب" و "لا" صلة
من خير	٢ : ١٠٥	"من" صلة
ماننسخ	٢ : ١٠٦	شرط
أو نُنسِهَا	٢ : ١٠٦	من القلوب و بعض القرآن رُفِعَ لحكمةٍ يعلمها الحق تعالى
نأت	٢ : ١٠٦	جزاء
بخير	٢ : ١٠٦	أنفع للمؤمنين في الدنيا و الآخرة نزلت ردّاً لطعن الكفار على النسخ (٣)
أم	٢ : ١٠٨	منقطعة ردّ على مقترحي الآيات و هم اليهود (٤) أو المشركون (٥)
كماسئل موسى	٢ : ١٠٨	قالوا (أرنا الله جهرةً)(٦) فهلكوا

---

(١) قال ابن الأنباريّ في قوله لمن "اشتراه": اللّام علّقت "علموا" أي يعمل فيما بعدها لأن لأم الابتداء، تقطع مابعدها عما قبلها راجع البيان ١١٥/١

(٢) راجع تفسير غريب القرآن ٦٠

(٣) كذا في أسباب النّزول ١٩

(٤) كذا في تفسير البغويّ ١٠٣/١

(٥) كذا في زاد المسير ١٢٩/١

(٦) النّساء ١٥٣

لو ٢ : ١٠٨ مصدرية

حسداً ٢ : ١٠٩ علة "ود" (١)

من عند أنفسهم ٢ : ١٠٩ يتعلق (٢) ب"ود" (٣) أو صفة ل(حسداً) تأكيداً للود و الحسد.

تبين (٤) ٢ : ١٠٩ في التوراة

بأمره ٢ : ١٠٩ القتال (٥) و الجزية (٦)

و قالوا ٢ : ١١١ لف و نشر مجمل اعتماداً على أن كلاً من الفريقين يكفر الآخر حكاية لمناظرة يهود المدينة مع نصارى نجران حين وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

هوداً ٢ : ١١١ جمع هائد.

أمانيهم ٢ : ١١١ آمالهم الكاذبة.

الكتاب ٢ : ١١٣ التوراة (٦) و الإنجيل (٧) في كل منهما تصديق موسى و عيسى عليهما السلام.

الذين لايعلمون ٢ : ١١٣ مشركوا (٨) مكة أنكروا كل دين سوى دينهم.

و من أظلم ٢ : ١١٣ نزل في الروم (٩) خربوا بيت المقدس أو في قريش (١٠) لواقعة الحديبية و حين [منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام] (١١)

---

(١) في م يود و هو تحريف

(٢) و في م متعلق

(٣) و في م "بيود" و هو تحريف

(٤) و في م يتبين و هو تحريف

(٦،٥) قال الزمخشري في قوله (حتى يأتي الله بأمره): هو قتل بني قريظه و إجلاء بني النضير و إذلالهم بضرب الجزية عليهم راجع الكشاف ١٧٧/١

(٧) قال ابن عباس: لما قدم أهل نجران من النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتهم أحبار يهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن حرملة ما أنتم على شيء و كفر بعيسى و بالإنجيل و قال رجل من أهل نجران من النصارى لليهود: ما أنتم على شيء وجحد نبوة موسى و كفر بالتوراة فأنزل الله في ذلك من قولهما (و قالت اليهود ليست النصارى على شيء و قالت النصارى ليست اليهود على شيء و هم يتلون الكتب) راجع تفسير ابن كثير ١٥٦/١

(٨) قال مقاتل في قوله (الذين لايعلمون): هم مشركوا العرب قالوا لمحمد و أصحابه: لستم على شيء راجع زاد المسير ١٣٣/١

(٩) قاله السدي راجع تفسير الطبري ٣٩٩/١

(١٠) هذا مأخوذ من قول ابن زيد راجع زاد المسير ١٣٣/١

(١١) التكملة من تفسير الطبري ٣٩٩/١

خرابها	٢ : ١١٤	تعطيلها
خائفين	٢ : ١١٤	من الله تعالى أو من المؤمنين (١) ففيه وعد لهم بالنصر (٢)
خزيٌ	٢ : ١١٤	القتل و السبي والجزية (٣)
ولله المشرق و المغرب	٢ : ١١٥	أى الجهات كلّها نزلت في صلوة المتحرى المخطئ (٤) أو المصلّى على الدّابّة فى السفر (٥) أو ردّاً لطعن اليهود (٦) على نسخ القبلة
تولوا	٢ : ١١٦	"بأمره" (٧)
وجه الله	٢ : ١١٥	قبلته(٨)
"وقالوا"(٩)	٢ : ١١٦	يهود فى عزير و النصارى فى عيسى
الذين لايعلمون	٢ : ١١٨	كفار مكة
تشابهت قلوبهم	٢ : ١١٨	أى قريش و من قبلهم فى العناد و إنكار الآيات
و لاتسئل	٢ : ١١٩	نفى أى لاتعاتب على كفرهم أو نهى أى لاتشفع لهم
الذين آتيناهم	٢ : ١٢١	أى مسلموا اليهود كعبد الله بن سلام
يتلونه	٢ : ١٢١	حال(١٠)
حق تلاوته	٢ : ١٢١	بلا تحريفٍ
أولئك	٢ : ١٢١	خبر.
بكلماتٍ	٢ : ١٢٢	الأوامر (١١) و النواهى(١٢)
إماماً	٢ : ١٢٤	فالأنبياء بعده على ملته
و من ذريتى	٢ : ١٢٤	اى و اجعل منهم أئمة
عهدى	٢ : ١٢٤	الإمامة (١٢)

(١،٢) كذا فى تفسير البيضاوى ١/٧٧

(٣) و فى الأصل الخزية بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(٤،٥،٦)راجع تفسير البغوى ١/١٠٧، ١٠٨

(٧) فى م "ياده" و هو تحريف

(٨) فى م "قبلة اليهود" و هو تحريف

(٩) ساقطة من م

(١٠) قال مكى "يتلون" حال من "الكتب" أو من المضمر المنصوب فى آتيناهم راجع مشكل إعراب القرآن ١/٧٠

(١١،١٢)راجع الكشاف ١/١٨٣

(١٣) رواه أبو صالح عن ابن عباس و به قال مجاهد و سعيد بن جبير راجع زاد المسير ١/١٣٠

الظالمين	٢ : ١٢٤	الكافرين(١) منهم .
مثابةً	٢ : ١٢٥	مرجعاً (٢) أو محلّ (٣) ثواب.
مصلّى	٢ : ١٢٥	لركعتي الطواف.
الركع السجود	٢ : ١٢٥	جمع راكع و ساجد.
و ارزق	٢ : ١٢٦	و لذا نقل الطائف من الشام إليه(٤)
من آمن	٢ : ١٢٦	بدل من "أهله"
القواعد	٢ : ١٢٧	أصول الجدران.
ربنا	٢ : ١٢٧	أي يقولان.
مناسكنا	٢ : ١٢٨	للحج (٥) أو الشرع (٦) كله.
رسولاً	٢ : ١٢٩	و هو محمد صلى الله عليه وسلم.
و من يرغب	٢ : ١٣٠	إنكار.
بها	٢ : ١٣٢	بالملة.
أم كنتم	٢ : ١٣٣	ردّ لليهود قالوا: أوصى بنيه باليهودية.(٧)
تلك	٢ : ١٣٤	أي إبراهيم (٨) و بنوه.
خلت	٢ : ١٣٥	مضت .
و قالوا	٢ : ١٣٥	لفّ و نشر مجمل كما مرّ.(٩)
قولوا	٢ : ١٣٥	أيها المؤمنون .
لانفرق	٢ : ١٣٦	بتصديق نبي و تكذيب آخر .
آمنوا	٢ : ١٣٧	أهل الكتاب
بمثل	٢ : ١٣٧	الباء (١٠) أو مثل (١١) زائدة

(١) قاله ابن جبير و السّدّي راجع . زاد المسير ١٣١/١

(٢.٣) كذا في تفسير البيضاويّ ٨١/١

(٤) وذكرالأذرقيّ عن الكلبيّ بإسناده قال: لمّادعا إبراهيم عليه السّلام (فاجعل أفئدة من النّاس تهوى إليهم و ارزقهم من الثّمرات) فنقل إليهم الطّائف و كانت قرية بالشّام راجع معجم البلدان ١٢/٤

(٥) قال قتاده و السّدّي: المناسك هنا مناسك الحج و معالمه راجع تفسير القرطبيّ ١٢٨/١

(٦) قال البغويّ في قوله (مناسكنا): شرائع ديننا و معالم حجنا راجع تفسير البغويّ ١١٦/١

(٧) راجع أسباب النّزول ٢٢

(٨) قلت أشار بقوله "تلك" إلى ابراهيم و بنيه و أنّثه مراعياً لخبره المؤنث وهو "أمة"

(٩) راجع السّلسبيل

(١٠) قال العكبريّ الباء زائدة و مثل صفة لمصدرمحذوفتقديره بإيمانامثل إيمانكم راجع العكبريّ ٦٦/١

(١١) كذا في المرجع نفسه ٦٦/١

ما	٢ : ١٣٧	موصولة على الأول مصدرية على الثانى
شقاق	٢ : ١٣٧	خلافكم
فسيكفيكهم الله	٢ : ١٣٧	وعد بالنصر
صبغة الله	٢ : ١٣٨	أى قولوا صبغنا الله صبغةً بالإيمان و قيل هو لمشاكلة قول النصارى يغمسون أولادهم فى ماء أصفر و يقولون صار نصرانياً(١)
فى الله	٢ : ١٣٩	فى أنه لم يبعث نبياً الا منكم
سيقول	٢ : ١٤٢	كان النبى صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة يصلّى إلى بيت المقدس و يحبّ أن يؤمر بالكعبة فأمر بها فهو فى صلوة الظهر فتحول إلى الكعبة (٢) و صلّى الركعتين الأخيرتين(٣) إليها فأخبره الحقّ سبحانه بطعن السفهآء على النسخ(٤)
السفهآء	٢ : ١٤٢	المنافقون(٥) أو اليهود(٦) أو المشركون(٧)
و كذلك	٢ : ١٤٣	كما هديناكم
وسطاً	٢ : ١٤٣	عدولاً(٨)
شهداء	٢ : ١٤٣	على تبليغ الرسل أممهم إذ عَلِمُوهُ من القرآن .
عليكم	٢ : ١٤٣	على أنه بَلَّغَكُمْ أو على عدالتكم
التى كنت عليها	٢ : ١٤٣	مفعول ثان و هى الكعبة أى قبل الهجرة
ممن ينقلب	٢ : ١٤٣	من ارتد إنكاراً للنسخ
إن كانت	٢ : ١٤٣	مخفّفة أى التولية إلى الكعبة

---

(١) قال ابن عبّاس إن النصارى كان إذا وُلد فأتى عليه سبعة أيام غمسوه فى ماء لهم يقال مكان الختان فإذا فعلوا ذلك قالوا: صار نصرانياً حقاً راجع تفسير القرطبى ١/١٤٣

(٢) و كان صلى الله عليه وسلم فى مسجد بنى فسمّى ذلك المسجد مسجد القبلتين راجع تفسير القرطبى ١/١٣٨، ١٤٨

(٣) و فى م الآخرين و هو تحريف

(٤) راجع تفسير البغوى ١/١٢٢

(٥) قاله السدى راجع تفسير الطّبرى ٢/٢

(٦) قاله مجاهد و البراء و ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٢/١

(٧) قاله أبوصالح عن ابن عبّاس راجع زاد المسير ١/١٥٣

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٢٩

لكبيرةً	٢ : ١٤٣	ثقيلة.
إيمانكم	٢ : ١٤٣	صلوتكم(١) إلى بيت المقدس ففيها أجر.
فى السماء	٢ : ١٤٤	فى جنبها انتظاراً للوحى بنسخ القبلة.
أنه الحق	٢ : ١٤٤	أى التولى لأنه مكتوب فى أسفارهم(٢)
و مابعضهم	٢ : ١٤٥	فإن قبلة اليهود مغرب بيت المقدس و النصارى مشرقه.
يعرفونه	٢ : ١٤٦	محمداً صلى الله عليه وسلم منعوتاً بحليته.
و لكل	٢ : ١٤٦	من الأمم.
وجهة	٢ : ١٤٧	قبلة.
هو	٢ : ١٤٨	أى كل(٣) أو الله سبحانه(٤)
موليها	٢ : ١٤٨	أحد المفعولين محذوف أى كل(٥) أمة موليها وجهه أو الله(٦) موليها إياه.
يأت بكم	٢ : ١٤٨	يوم الحشر.
ومن حيث	٢ : ١٤٩	من أى مكان.
خرجت	٢ : ١٤٩	للسفر.
وإنه	٢ : ١٤٩	التولى.
حجة	٢ : ١٥٠	هى قول اليهود: محمد يصلّى إلى قبلتنا و "ينكر"(٧) ديننا(٨) و قريش: إنه يدعو إلى ملّة إبراهيم و يخالف قبلته (٩)
ظلموا	٢ : ١٥٠	عاندوا (١٠) وقالوا "حن" (١١) إلى وطنه (١٢)

---

(١) قال ابن الجوزىّ فى قوله (و ماكان الله ليضيع إيمانكم): والإيمان المذكور هاهنا أريد به الصلوة فى قول الجماعة راجع زاد المسير ١٥٥/١

(٢) قال أبوالعالية: إن فى كتابهم الأمر بالتوجه إلى الكعبة راجع المرجع نفسه ١٥٧/١

(٣) كذا فى تفسير القرطبىّ ١٦٤/٢

(٤) قاله الأخفش راجع تفسير البغوىّ ١٢٦/١

(٥،٦) كذا فى تفسير البيضاوىّ ٨٩/١

(٧) فى م يتكرر و هو تحريف

(٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير البيضاوىّ ٩٠/١

(٩) فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير البيضاوىّ ٩٠/١

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣١

(١١) فى م يحن

(١٢) فيه إشارة إلى قولهم راجع زاد المسير ١٥٩/١

و لأتمّ	٢ : ١٤٩	عطف على "لئلا يكون".
نعمتى	٢ : ١٥٠	الإسلام (١) أو الجنة (٢) أو الرؤية (٣)
كما أرسلنا	٢ : ١٥١	متصل بقوله: "لأتم" أو بقوله "فاذكرونى".
استعينوا	٢ : ١٥٣	على نجاة (٤) الأبد.
أموات	٢ : ١٥٤	أى هم أموات.
أحياء	٢ : ١٥٤	كطيور خضر تأكل ثمر الجنة.
الخوف	٢ : ١٥٥	من العدو (٥) أو من الله. (٦)
و الجوع	٢ : ١٥٥	القحط (٧) أو الصوم. (٨)
من الأموال	٢ : ١٥٥	بالهلاك (٩) أو الزكوة. (١٠)
و الأنفس	٢ : ١٥٥	بالشهادة (١١) أو المرض. (١٢)
والثمرات	٢ : ١٥٥	من الشجر (١٣) أو الأولاد. (١٤)
إن الصفا و المروة	٢ : ١٥٨	جبلان كان عليهما فى الجاهلية صنمان أُساف و نائلة فَكَرِهَ المسلمون السعى بينهما فنزلت. (١٥)
خيراً	٢ : ١٥٨	تطوعاً خيراً.
إن الذين يكتمون	٢ : ١٥٩	علماء (١٦) اليهود كتموا نعت النبى عليه السلام

---

(١) قال علىّ بن أبى طالب: تمام النّعمة الموت على الإسلام راجع تفسير البغوىّ ١٢٨/١

(٢) قال سعيد بن جبير: لايتمّ نعمته على المسلم إلّا أن يدخل الجنّة راجع المرجع نفسه ١٢٨/١

(٣) قد انفرد الفرهاروى بهذا التّوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسّرين فيما أعلم

(٤) فى م نجات بالتاء المفتوحة و هو خطأ فى الرسم

(٥) قال ابن عبّاس فى قوله (ولنبلونّكم بشئ من الخوف) أى خوف العدوّ و الفزع فى القتال راجع تفسير القرطبىّ ١٧٤/٢

(٦) قال الشّافعىّ فى قوله (و لنبلونّكم بشئ من الخوف) هو خوف الله عزّوجلّ راجع المرجع نفسه ١٧٤/٢

(٧) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ١٧٤/٢

(٨) قاله الشّافعىّ راجع المرجع نفسه ١٧٤/٢

(٩) كذا فى تفسير البغوىّ ١٣٠/١

(١٠) حكاه أبوسليمان الدّمشقىّ عن بعض أهل العلم راجع زاد المسير ١٦٢/١

(١١) حكاه أيضا أبوسليمان الدّمشقىّ راجع المرجع نفسه ١٦٢/١

(١٢) كذا فى تفسير البغوىّ ١٣٠/١

(١٣) قال ابن عبّاس المراد قلة النّبات و انقطاع البركات راجع تفسير القرطبىّ ١٨٤/٢

(١٤) قال الشّافعىّ المراد موت الأولاد و ولد الرّجل ثمرة قلبه راجع تفسير القرطبىّ ١٧٤/٢

(١٥) راجع أسباب النّزول ٢٥

(١٦) راجع تفسير القرطبىّ ١٨٤/٢

الكتاب	٢ : ١٥٨	التوراة. (١)
اللاعنون	٢ : ١٥٩	الملائكة و المؤمنون.
بيّنوا	٢ : ١٦٠	ما كتموا
فيها	٢ : ١٦٢	فى اللعنة (٢) أو النار (٣)
بما ينفع	٢ : ١٦٣	ما مصدرية أو موصولة (٣)
أنداداً	٢ : ١٦٥	أصناماً (٥) أو احباباً مُصَلّين. (٦)
أشدّ حباً	٢ : ١٦٥	من حبهم لأنداد.
إذ يرون	٢ : ١٦٥	حين يبصرون.
أن القوة لله	٢ : ١٦٥	قائم مقام مفعولى يرى و جواب لو محذوف أى لندموا و فى قرأة قرئ بالفوقية الموصول مفعوله أى تبصرهم و الجواب لرأيت أمراً عظيماً و "إن القوة" بدل من العذاب أو تعليل بحذف اللام.
إذ تبرأ	٢ : ١٦٦	بدل من "إذ يرون"
الأسباب	٢ : ١٦٦	أسباب "التودّد (٧) و التناصر".
لو	٢ : ١٦٧	للتمني.
كرة	٢ : ١٦٧	رجوعاً إلى الدنيا.
حسرات	٢ : ١٦٧	حاله (٨)
منهم	٢ : ١٦٨	من الأنداد.
خطوات الشيطان	٢ : ١٦٩	فى تحريم الحلال و العكس.
وأن تقولوا	٢ : ١٦٩	فى التحريم و التحليل.
و مثل الذين	٢ : ١٧١	صفة داعيهم كالمصوت بحيوان لايفقه من الكلام إلا الصوت.

---

(١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٦٥/١

(٢) قاله ابن مسعود و مقاتل راجع المرجع نفسه ١٦٥/١

(٣) كذا فى تفسير البغوى ١٣٣/١

(٤) راجع النهر الماد ١٥٨/١/١

(٥) قاله ابن زيد راجع زاد المسير ٣٩/١

(٦) قال ابن عباس و السدى:المراد بالأنداد الرؤساء المتبعون يطيعونهم فى معاصى الله راجع تفسيرالقرطبى ٢٠٣/٢

(٧) و فى الأصل "التود" و هو تحريف والتصويب من م

(٨) قال ابن الانبارى فى قوله (حسرات):حال من الهاء و الميم فى يرقبهم راجع البيان ١٦٨/١

إنما حرم	٢ : ١٧٢	حصر (١) بالإضافة إلى ما حرم الكفار معها من السوائب أو حقيقى نسخ بالحديث المتواتر المحرم لكل ذى نابٍ و مخلبٍ (٢) و الإجماع المحرم للهوام
فمن اضطر	٢ : ١٧٣	إلى أكلها۔
غير باغٍ	٢ : ١٧٣	للذة۔
و لاعادٍ	٢ : ١٧٣	عن حد سد الرمق۔(٣)
الكتاب	٢ : ١٧٤	التوراة۔ (٤)
لايزكيهم	٢ : ١٧٤	من الذنوب۔ (٥)
فما أصبرهم	٢ : ١٧٥	تعجيب من جرأتهم على الكفر المخلد فى النار۔
ذلك	٢ : ١٧٦	العذاب۔
اختلفوا	٢ : ١٧٦	بالكتم و التحريف والإيمان ببعضه و الكفر ببعضه۔
شقاق	٢ : ١٧٦	الخلاف۔
بعيد	٢ : ١٧٦	عن الحق۔
ليس البر	٢ : ١٧٧	ردّ (٦) لليهود و النصارى أكثروا الكلام فى ترجيح قبلتهم۔
المشرق	٢ : ١٧٧	من بيت المقدس كالنصارى۔
و المغرب	٢ : ١٧٧	منه كاليهود فإنه منسوخ۔(٧)
و لكن البر	٢ : ١٧٧	ذا البر۔ (٨)

---

(١) كذا فى التفسير المظهرى ١٦٨/١

(٢) رواه المؤلف بالمعنى و قد ورد الحديث فى الجامع الصحيح للبخارى فى باب أكل ذى ناب من السباع. و فى الجامع الصحيح للمسلم فى كتاب الصيد. و فى سنن النسائى فى باب تحريم أكل السباع و سنن أبى داود فى باب ماجاء فى أكل السباع و فى سنن ابن ماجة فى باب أكل كل ذى ناب من السباع.

(٣) هنا فى الأصل و فى م اضطراب

(٤) قال ابن جرير الطبرى فى قوله (إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب): أحبار اليهود الذين كتموا أمر محمد صلى الله عليه وسلم و نبوته و هم يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة راجع تفسير الطبرى ٨٩/٢

(٥) راجع تفسير البغوى ١٣١/١

(٦) راجع الكشاف ٢١٧/١

(٧) اى ليس توليتكم وجوهكم قبل المشرق و المغرب البر فإنه منسوخ خارج من البر و لكن البر ما فى هذه الآية و لمزيد من التفصيل راجع الكشاف ٢١٧/١

(٨) حكاه الزجاج راجع زاد المسير ١٧٨/١

على	٢ : ١٤٤	مع.
حبّه	٢ : ١٤٤	حبّ المال والإيتاء.
الرقاب	٢ : ١٤٤	المكاتبين.(١)
والموفون	٢ : ١٤٤	عطف على "من آمن".
"عاهدوا"(٢)	٢ : ١٤٤	الله (٣) و الناس (٣)
والصابرين	٢ : ١٤٤	نصب على المدح.
البأس	٢ : ١٤٤	الجهاد. (٥)
صدقوا	٢ : ١٤٤	فى البر.
يا أيها الذين آمنوا	٢ : ١٤٨	نزل(٦) فى قوم كان لهم دماء فى الجاهلية فقالوا فَقْتُلُ الحر بالعبد و الذكر بالأنثى(٧) فأمِرُوا بالعدل و لايدل على أن "لا"(٨) يقتص(٩) من الحر و الذكر إذا قتل أحدهما ضدّه.
فمن عفى له	٢ : ١٤٨	"و هو"(١٠) القاتل(١١)
أخيه	٢ : ١٤٨	و لى (١٢) المقتول.
شئ	٢ : ١٤٨	من العفو و هو يدل على سقوط القصاص بعفو البعض.
فاتباع	٢ : ١٤٨	أى فالواجب اتباع الولى القاتل بطلب الدية إن تراضيا عليها.

---

(١) رواه أبوصالح عن ابن عباس و هو مروى عن على بن أبى طالب و الحسن و ابن زيد والشافعى راجع زاد المسير ١٤٩/١

(٢) و فى م "عابد" و هو تحريف

(٣) كذا فى تفسير القرطبى ٢٤٣/١

(٣) قال مجاهد و قتادة فى قوله (و حين البأس) قالا: القتال راجع تفسير الطبرى ١٠١/٢

(٥) راجع أسباب النزول ٢٦

(٦) فيه إشارة إلى قول قوم نزل فيهم هذه الآية راجع المرجع نفسه ٢٦

(٧) مابين الواوين ساقطة من م

(٨) و فى الأصل يقص و هو تحريف و التصويب من م

(٩) مابين الواوين ساقطة من م

(١٠) كذا فى تفسير النسفى ١١٣/١

(١١) قال النسفى: والأخ (هنا) ولى القاتل و ذكر بلفظ الأخوة بعثاً له على العطف لما بينها من الجنسية و الإسلام راجع المرجع نفسه ١١٣/١

[بالمعروف	٢ : ١٧٨	بلاعنف و زيادة] (١)
و أداء	٢ : ١٧٨	من القاتل
إليه	٢ : ١٧٨	الولى
بإحسان	٢ : ١٧٨	بلانقص و "مطل" (٢)
ذلك	٢ : ١٧٨	جواز العفو (٣) و لم يكن (٤) فى بنى إسرائيل
اعتدى	٢ : ١٧٨	اقتص بعد أخذ الدية
[حياة] (٥)	٢ : ١٧٩	لأنه لايجرى (٦) على القتل من خاف القصاص
خيراً	٢ : ١٨٠	مالاً (٧) كثيراً
الوصية	٢ : ١٨٠	مرفوع ب "كتب" و جواب "ان" محذوف أى فليوص
بالمعروف	٢ : ١٨٠	بأن لايرجع الغنى و لايجاوز الثلث و الحكم منسوخ بآية الميراث(٨) أو بحديث(٩) لاوصية لوارث(١٠)
بدله	٢ : ١٨١	الإيصاء و صياً أو شاهداً
جنفاً	٢ : ١٨٢	ميلاً (١١) عن المعروف سهواً
إثماً	٢ : ١٨٢	تعمداً فيه
بينهم	٢ : ١٨٢	بين الورثة و الموصى لهم على المشروع
كما كتب	٢ : ١٨٣	فإنه عبادة قديمة من عهد آدم (عليه السلام)

---

(١) التكملة من هامش الأصل و متن م

(٢) فى م "مطلب" و هو تحريف

(٣) فى م العطف و هو تحريف

(٤) قال الزمخشرى: إن أهل التوراة كتب عليهم القصاص البتة و حرم العفو وأخذ الدية و على أهل الإنجيل العفو و حرم القصاص و الدية و خُيِّرَتْ هذه الأمةُ بين الثلاث القصاص و الدية و العفو توسعةً عليهم و تيسراً لهم راجع الكشاف ٢٢٢/١

(٥) التكملة من التنزيل الكريم

(٦) فى م لاتجرى

(٧) كذا فى الكشاف ٢٢٣/١

(٨) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٢٠

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٠

(١٠) رواه أبوأمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع جامع ترمذى مع التحفة ١٨٩/٣ و سنن أبى داؤد مع العون (ملتان) ٧٣/٣

(١١) قال قتادة الجنف الميل عن الحق راجع تفسير غريب القرآن ٧٣

أياماً	٢ : ١٨٣	أى صوموا أياماً أى رمضان
فعدّةٌ	٢ : ١٨٤	فعليه عدةٌ ما أفطر
يطيقونه	٢ : ١٨٤	قيل حكم بجواز "الفداء (١)" لمن أطاقه ثم نسخ (٢) بقوله "فمن شهد منكم الشهر فليصمه" (٣) و قيل "لا" محذوف(٤) أو همزة الإفعال للسلب(٥) فلا نسخ.
طعام مسكين	٢ : ١٨٤	نصفُ صاع برٍّ(٦) أو صاعُ شعيرٍ(٧) أو تمرٍ(٨)
تطوع	٢ : ١٨٤	زاد(٩) فى الفدية.
خيرلكم	٢ : ١٨٤	من الفداء.
شهر رمضان	٢ : ١٨٥	مبتدأً مابعده خبره.
أنزل فيه	٢ : ١٨٥	من اللوح إلى السماء الدنيا ليلة القدر ثم أنزل منه نجماً(١٠) أو فى شأنه (١١)
هدى	٢ : ١٨٥	هادياً (١٢)
شَهِدَ	٢ : ١٨٥	حَضَرَ
و لتكملوا العدة	٢ : ١٨٥	أى شرع حفظ العدو لتكملوا الثلثين و القضاء لتكبروه و الرخصة لتشكروه

---

(١) و فى م فداء بدون لام التعريف و هو تحريف

(٢) كذا فى كتاب الناسخ و المنسوخ٢٢

(٣) البقرة :١٨٥

(٤) قال النسفى فى قوله(و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين): و قيل معناه لايطيقونه فأضمر لا لقراءة حفصة كذلك و على هذا لايكون منسوخاً راجع تفسير النسفى ١١٤/١

(٥) قال الشيخ إسماعيل حقى البُرُوْ سَوِىّ فى قوله (يطيقونه): يطيق من أطاق فلان إذا زالت طاقته و الهمزة للسلب أى لايقدرون على الصوم و هم الذين قدروا عليه فى حال الشباب ثم عجزوا عنه فى حال الكبر راجع روح البيان ٢٩٠/١

(٦) راجع تفسير الطبرى

(٧) راجع الكشاف ٢٢٦/١

(٨) راجع تفسير الطبرى ١٣٢/٢

(٩) راجع روح البيان ٢٩٠/١

(١٠) قال ابن عباس أنزل القرآن من اللوح المحفوظ جملةً واحدةً إلى الكتبة فى سماء الدنيا ثم نزل به جبريل عليه السلام نجوماً راجع تفسير القرطبى ٢٩٧/٢

(١١) قال الزمخشرى فى قوله (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن):و قيل أنزل فى شأنه القران راجع الكشاف ٢٢٧/١

(١٢) و فى م هديا و هو تحريف

[و إذا سألك	٢ : ١٨٦	نزل (١) لسؤالهم أقريب ربنا أم بعيد؟(٢)](٣)
أحل لكم	٢ : ١٨٧	نسخ لحرمة(٤) المفطرات بعد العشاء(٥) أو بعد النوم(٦) كما كان فى أول الإسلام فجامع بعض الصحابة و شكى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فنزل(٧)
الرفث	٢ : ١٨٧	الجماع (٨)
لباس	٢ : ١٨٧	كناية عن شدة المخالطة(٩) أو الستر (١٠) عن الزنا
ماكتب الله	٢ : ١٨٧	الولد(١١)
من الفجر	٢ : ١٨٧	بيان الأبيض و الأسود هو الليل.
بالباطل	٢ : ١٨٨	بغير المشروع.
و تدلوا	٢ : ١٨٨	لاتلقوا خصومتها الباطلة إلى الحكام.
فريقاً	٢ : ١٨٨	بعضاً-
بالإثم	٢ : ١٨٨	بدعوى كاذبة و شهودٍ زور.
من الأهلة	٢ : ١٨٩	عن فائدتها لا [عن](١٢) علتها "جمع" (١٣) هلال.
مواقيت	٢ : ١٨٩	يعرفون بها أوقات الصيام [و](١٤) "العبادات"(١٥) و التجارات و العدة.

---

(١) راجع تفسير الطبرى ١٥٨/٢

(٢) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٥٨/٢

(٣) التكملة من م

(٤) قال القرطبى: لفظ (أحل) يقتضى أنه كان محرماً قبل ذلك ثم نسخ راجع تفسير القرطبى ٢١٣/٢

(٥،٦،٧) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٢٤

(٨) قال ابن عرفة: الرفث هاهنا الجماع راجع تفسير القرطبى ٣١٥/٢

(٩) ذكر البغوى: و قيل سمى كل واحد من الزوجين لباساً لتجرد هما عند النوم و اجتماعهما فى ثوب واحدٍ حتى يصير كل واحدٍ منهما لصاحبه كالثوب الذى يلبسه راجع تفسير البغوى ١٥٧/١

(١٠) و ذكر البغوى و قيل اللباس اسم لما يوارى الشئ. فيجوز أن يكون كل واحدٍ منهما ستراً لصاحبه عما لايحل راجع المرجع نفسه ١٥٧/١

(١١) قال ابن عباس قوله تعالى (وابتغوا ما كتب الله): معناه و ابتغوا الولد و به قال مجاهد و الحكم بن عيينة و عكرمة و الحسن و السدى راجع تفسير القرطبى ٣١٨/٢

(١٢) التكملة من م

(١٣) فى م "و جمع" و هو تحريف

(١٤) التكملة من الباحث

(١٥) ساقطة من م

و الحج	٢ : ١٨٩	عطف على الناس خصّ لشرفه(١)
و ليس البر	٢ : ١٨٩	كان الأنصار إذا أحرموا لم يدخلوا البيت من بابه بل من فرجة من ظهره (٢)
ولكن البر	٢ : ١٨٩	ذا البر(٣)
و قاتلوا فى سبيل الله	٢ : ١٩٠	نزلت (٤) حين أراد المسلمون عمرة القضاء، وخافوا أن يقاتلهم المشركون فى الحرم و الشهر الحرام
الذين يقاتلونكم(٥)	٢ : ١٩٠	لا الصبى و المرأة و الشيخ الفانى
و لاتعتدوا(٦)	٢ : ١٩٠	بقتلهم (٧) أو المثلة (٨) أو البدء (٩) بقتال المعاهد
ثقفتموهم	٢ : ١٩١	و جدتموهم (١٠)
من حيث أخرجوكم	٢ : ١٩١	من مكة
والفتنة	٢ : ١٩١	الشرک (١١)
من القتل	٢ : ١٩١	فى الحرم
و لاتقاتلوهم	٢ : ١٩١	محكم (١٢) أو منسوخ (١٣) بآية السيف
انتهوا	٢ : ١٩٢	عن الشرک فى المؤمنين
فتنة	٢ : ١٩٣	شرک(١٤)

---

(١) فى الأصل شرفه و هو تحريف و التصويب من م
(٢) راجع أسباب النزول ٢٨، ٢٩
(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٣٩
(٤) راجع أسباب النزول ٢٩
(٥) فى الأصل "يقاتلونهم" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
(٦) فى الأصل "لاتعتدا" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
(٧) و فى الأصل تقتلهم و هو تحريف و التصويب من م
(٨،٩) كذا فى تفسير البيضاوى ١٠٥/١
(١٠) كذا فى تفسير غريب القرآن ٧٦
(١١) قاله قتادة و الربيع و الضحاک و مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٩١/٢، ١٩٢
(١٢) قاله مجاهد و طاؤوس راجع تفسير القرطبى ٣٥١/٢
(١٣) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ٣٥١/٢
(١٤) قاله ابن عباس و قتادة مجاهد و السدى و الربيع تفسير الطبرى ١٩٣/٢

الشهر الحرام	٢ : ١٩٣	دفع(١) لاستعظام المسلمين القتال فيه بأنهم "هتكوا"
	٢ : ١٩٣	(٢) حرمته يوم الحديبية "فهتككم (٣) مقابل "بهتكهم" (٤) و قصاص له.
اعتدى	٢ : ١٩٣	بالقتال فى الإحرام (٥) او الحرم(٦) أو الأشهر(٧) الحرم (٨)
بأيديكم	٢ : ١٩٥	الباء صلة(٩)
التهلكة	٢ : ١٩٥	البخل(١٠)
أحصرتم	٢ : ١٩٦	بعدوٍ (١١) او مرضٍ.(١٢)
فما استيسر	٢ : ١٩٦	فعليكم ما تيسر من بعيرٍ(١٣) أو بقرةٍ(١٤) او شاةٍ(١٥)
محله	٢ : ١٩٦	الحرم.(١٦)
مريضاً	٢ : ١٩٦	يحتاج إلى الحلق(١٧)
أذًى	٢ : ١٩٦	قَمْلٌ(١٨) او جَرَحٌ(١٩) فحلق محرماً
ففدية	٢ : ١٩٦	فعليه فدية
من صيام	٢ : ١٩٦	ثلاثة أيامٍ
صدقة	٢ : ١٩٦	ثلاثة أصواع على ستة(٢٠) مساكين

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٠

(٢) فى م "امتسكوا" و هو تحريف

(٣) فى م بياض مكان هذا اللفظ

(٤) فى م بياض مكان هذا اللفظ

(٥،٦) كذا فى تفسير الجلالين ٣٠

(٧) فى م الشهر و هو تحريف

(٨) و فى م "والحرم" و هو تحريف

(٩) قال البغوى: و قيل الباء فى قوله تعالى (بأيديكم) زائدة راجع تفسير البغوى ١٦٣/١

(١٠) قال الضحاك: التهلكة أن يمسك الرجل نفسه و ماله عن النفقة فى الجهاد فى سبيل الله راجع تفسير القرطبى

(١١،١٢)راجع تفسير البغوى ١٦٨/١

(١٣،١٤،١٥)هذا معنى قول ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢١٧/٢

(١٦) راجع الكشاف ٢٣٠/١

(١٧) راجع المرجع نفسه ٢٣١/١

(١٨،١٩)راجع تفسير الجلالين ٣١

(٢٠) راجع تفسير النسفى ١٣٧/١

نسک(١)	٢ : ١٩٦	ذبح(٢) شاة
آمنتم	٢ : ١٩٦	کنتم فی أمنٍ و سعةٍ بلا إحصارٍ
فمن تمتع	٢ : ١٩٦	أی من تحلل من العمرة إلی أن یحرم للحج فعلیه الهدی
فی الحج	٢ : ١٩٦	فی أشهره بین الإحرامین
رجعتم	٢ : ١٩٦	فرغتم (٣) عن الحج
کاملة	٢ : ١٩٦	تأکید(٤) أو کاملة (٥) فی النیابة عن الهدی
ذلک	٢ : ١٩٦	أی التمتع لمن کان بیته خارجاً عن مواقیت الإحرام
الحج	٢ : ١٩٧	وقته(٦)
أشهر	٢ : ١٩٧	شوال(٧) و ذو القعدة و عشر "ذی الحجة"(٨)
فرض	٢ : ١٩٧	علی نفسه بالإحرام و التلبیة(٩) أو سوق الهدی(١٠)
فلارفث	٢ : ١٩٧	هو الجماع(١١)و مخاطبة النساء بکلامٍ فاحش(١٢)

---

(١) قال القرطبی: النسک:جمع نسیکة و هی الذبیحة ینسکها العبد لله تعالی راجع تفسیر القرطبی ٢/٣٨٦

(٢) عن کعب بن عمرة قال: مربی رسول الله صلی الله علیه وسلم و أنا أوقد تحت قدرٍ و القمل یتناثر علی وجهی فقال: أتؤذیک هوام رأسک؟ قال: قلت: نعم: قال: أحلقه و صم ثلاثة أیام أو اطعم ستة مساکین أو اذبح شاةً راجع تفسیر الطّبریّ ٢/٢٣١

(٣) راجع الکشّاف ١/٢٤١

(٤) قال القرطبی فی قوله تعالی (عشرةٌ کاملة)توکید کما تقول کتبت بیدی و منه قول الشاعر ثلاث و اثنتان و هن خمس
و سادسة تمیل إلی شمامی
فقوله خمس تأکید راجع تفسیر القرطبی ٢/٤٠٣

(٥) و قال القرطبی فی قوله تعالی (عشرة کاملة) و قیل کاملة فی البدل عن الهدی یعنی العشرة کلها بدل عن الهدی راجع تفسیر القرطبی ٢/٤٠٢

(٦) کذا فی المرجع نفسه ٢/٤٠٥

(٧) قال ابن عباس و السدی و الشعبی و النخعی فی قوله (أشهر معلومات):شوال و ذو القعدة عشرة من ذی الحجة راجع المرجع نفسه ٢/٤٠٥

(٨) فی الأصل ذی الحج و هو تحریف والتصویب من م

(٩) کذا فی تفسیر البغوی ١/١٧٢

(١٠) کذا فی الکشاف ١/٢٤٣

(١١) قال ابن عباس و ابن جبیر و السدی و قتادة و الحسن وعکرمه والزهری و مجاهد و مالک:الرفث الجماع راجع تفسیر القرطبی ٢/٤٠٧

(١٢) قال علی بن أبی طلحة عن ابن عباس: الرفث: غشیان العشاء و القبل و الغمز وأن یعرض لها بالکلام الفاحش و نحو ذلک راجع تفسیر الطبری ٢/٢٦٣

و تزوّدوا	٢ : ١٩٧	فى سفر الحج نزل فى أهل اليمن(١) لايتزودون ادعاءً للتوكل
التقوى	٢ : ١٩٧	مايتقى(٢) به عن السؤال
فضلاً	٢ : ١٩٨	تجارةً(٣) فى أيام الحج أو لمن أنكرها(٤) على التجار(٥)
أفضتم	٢ : ١٩٨	رجعتم(٦)
المشعر الحرام	٢ : ١٩٨	جبل(٧) فى آخر المزدلفة
واذكروه	٢ : ١٩٨	واذكروه بالتلبية و الثناء و الدعاء
وإن	٢ : ١٩٨	مخففة
من حيث	٢ : ١٩٩	أى عرفات و كان(٨) قريش يرجعون من مزدلفة يقولون: نحن أهل الحرم لانخرج منه (٩) والمراد بالناس غيرهم(١٠)
كذكركم آباءكم	٢ : ٢٠٠	كان أهل الجاهلية إذا أتموا(١١) المناسک وقفوا بالمنى و ذكروا مفاخرهم ومجد آبائهم (١٢)
فى الدنيا	٢ : ٢٠٠	كانوا يدعون فى الحج بالإبل والمطر

---

(١) راجع أسباب النزول ٢٣

(٢) قال القرطبى فى قوله (فإن خيرالزاد التقوى): و قيل: يحتمل أن يكون المعنى فإن خير الزاد ما اتقى به المسافر من الهلكة أو الحاجة إلى السؤال و التكفف راجع تفسير القرطبى ٤١٢/٢

(٣) قاله السدى راجع تفسير الطبرى ٢٨٣/٢

(٤) قال الزمخشرى: و كان ناس من العرب يتأثمون أن يتجروا أيام الحج و إذا دخل العشر كفوا عن البيع والشراء فلم تقم لهم سوق و يسمون من يخرج بالتجارة الداج و يقولون هولاء الداج و ليسوا بالحاج راجع الكشاف ٢٤٣/١

(٥) فى الأصل التجارة و هو تحريف و التصويب من م

(٦) قال الراغب فى قوله (فإذا أفضتم من عرفات): رفعتم منها بكثرة تشبيهاً بفيض الماء راجع مفردات راغب

(٧) فى م "فى جبل" و هو تحريف

(٨) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣

(٩) فيه إشارة إلى قول قريش راجع تفسير الطبرى ٢٩٩/٢

(١٠) قلت: و كانت قريش يسمون فى الجاهلية الحمس و غيرهم سائر الناس سواهم غير الحمس و المراد بقوله (من حيث أفاض الناس) غير الحُمس

(١١) فى الأصل "أتمو" بدون ألف الجمع و هو تحريف والتصويب من م

(١٢) راجع أسباب النزول ٣٣

(١٣) فى الأصل "كانو" بدون ألف الجمع و هو تحريف و التصويب من م

و اذكروا الله	٢ : ٢٠٠	بالتكبير عند الجمرات و بعد المكتوبة(١)
معدودات	٢ : ٢٠٣	أيام (٢) التشريق الثلاثة
تعجل	٢ : ٢٠٣	النفر(٣)
فى يومين	٢ : ٢٠٣	العاشر و الحادى عشر
و من تأخر	٢ : ٢٠٣	الثانى عشر و من أهل الجاهلية من يرى التعجيل إثماً و الآخرون التأخير إثماً فَرَدَّهُمْ
لمن اتقى	٢ : ٢٠٣	أى شرع ماذكر للمتقى فى حجّه لأنه الحاج
من يعجبك قوله	٢ : ٢٠٤	هو أخنس(٤) بن شريق المنافق (٥) الفصيح
يشهد	٢ : ٢٠٤	الله يعلم أنى مخلص
[ألد الخصام	٢ : ٢٠٤	أشدهم] (٦)
تولى	٢ : ٢٠٥	انصرف عنك
النسل	٢ : ٢٠٥	الحيوانات(٧)
العزة	٢ : ٢٠٦	حمية(٨) الجاهلية
يشرى(٩)	٢ : ٢٠٧	صهيب(١٠) هاجر ترك ماله بمكة

---

(١) أى بعدالصلوات المكتوبة

(٢) قال ابن عباس فى قوله (أيام معدودات) :هى أيام التشريق و هى ثلاثة أيام بعد النحر راجع تفسير الطبرى ٢/٣٠٣

(٣) أى من تعجل النفر من منى

(٤) و فى م "أحسن" و هو تحريف

(٥) هو أخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زهره واسمه أبى والأخنس لقب لقب به لأنه خنس يوم بدر بثلاثمائة رجل من حلفاءه من بنى زهره عن قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان أخنس بن شريق حلوَ الكلام قوله يعجبُ النبىّ صلى الله عليه وسلم لكونه حلواً و مشتملاً على دعاوى الإيمان و الحبّ و كان أخنس يدنو من مجلسه صلى الله عليه وسلم رياءً و نفاقاً ولمزيد من التفصيل راجع تفسير البغوى ١/١٧٨

(٦) التكمله من هامش الأصل و متن م

(٧) قال ابن عباس فى قوله (و يهلک الحرث و النسل) : و النسل نسل كلّ دابة راجع تفسير الطبرى ٢/ ٣١٨

(٨) قال النسفى فى قوله (أخذته العزة): حملته النخوة و الحميّة الجاهلية على الإثم الذى ينهى عنه وألزمته ارتكابه راجع تفسير النسفى ١/١٣٢

(٩) فى م "يشترى" و هو تحريف

(١٠) هذا قول سعيد بن المسيب راجع أسباب النزول ٣٣

يَا أيها الذين آمنوا	٢ : ٢٠٤	من أهل الكتاب(١) و كانوا لايتركون(٢) السبت و تحريم الإبل و ألبانها
السلم	٢ : ٢٠٨	الإسلام(٣)
كافة	٢ : ٢٠٨	بجميع(٤) شرائعه
يأتيهم الله	٢ : ٢١٠	عذابه(٥)
و الملائكة	٢ : ٢١٠	الموكلة(٦) بالعذاب
الأمر	٢ : ٢١٠	هلاكهم(٧)
كم	٢ : ٢١١	استفهامية(٨) أو خبرية(٩)
آية بينة	٢ : ٢١١	النجاء من فرعون و غرقه و المن و السلوى وغيرها
ومن يتبدل	٢ : ٢١١	بالكفر(١٠)
فوقهم	٢ : ٢١٢	فإن الجنة(١١) فوق النار
أمة واحدة	٢ : ٢١٣	على الإيمان من آدم إلى نوح (١٢)
ليحكم	٢ : ٢١٣	النبى(١٣) أو الكتاب (١٤)
اختلفوا	٢ : ٢١٣	فى الدين
أوتوه	٢ : ٢١٣	الكتاب(١٥)

(١،٢) راجع أسباب النزول ٣٤

(٣) قال ابن عباس السلم: الإسلام راجع تفسير الطبرى ٣٢٣/٢

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٤٣

(٥) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله (إلا أن يأتيهم الله) و الإتيان حقيقة فى الانتقال من حيز إلى حيز و ذلك مستحيل بالنسبة إلى الله سبحانه و تعالى و هوإتيان على ما يليق به سبحانه من غير انتقال إذ هو تعالى ليس فى مكان أو يكون على حذف مضاف و هو الذى صرح به فى قوله: (أو يأتى أمر ربك) و هو عبارة عن بأسه و عذابه راجع النهر الماد ٢٠٣/١/١

(٦) قال النسفى فى قوله (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام و الملائكة) أى و تأتى الملائكة الذين وكلوا بتعذيبهم راجع تفسير النسفى ١٣٣/١

(٧) قلت: ذهب المؤلف إلى أن قضاء الأمر عبارة عن هلاكهم أى تم أمر هلاكهم

(٨،٩) كذا فى تفسير النسفى ١٣٤/١

(١٠) قاله أبو العالية و مجاهد راجع زاد المسير ٢٢٧/١

(١١) قال القرطبى: إن الجنة فى السماء و النار فى أسفل السافلين راجع تفسير القرطبى ٢٩/٣

(١٢) قال ابن عباس: كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق راجع تفسير الطبرى ٣٣٤/٢

(١٣،١٤) كذا فى زاد المسير ٢٣٠/١

(١٥) قال ابن الجوزى: هاء (أوتوه) عائدة على الكتاب من غير خلاف راجع المرجع نفسه ٢٣٠/١

من بعد	٢ : ٢١٣	متعلق "باختلف"
من الحق	٢ : ٢١٣	من بيانية
أم	٢ : ٢١٤	منقطعة(١)
مَسَّتْهُمْ	٢ : ٢١٤	بيان صفة الحالين(٢)
زلزلوا	٢ : ٢١٤	بالمحن.
متى نصر الله	٢ : ٢١٤	استعجال(٣) لا استبعاد فقيل لهم ألا أنه قريب.
ماذا ينفقون	٢ : ٢١٥	السائل عمرو(٤) بن الجموح الأنصارى سأل(٥) عن قدر النفقة و مصرفها.
من خير	٢ : ٢١٥	قليل(٦) أو كثير(٧)
كره	٢ : ٢١٦	مكروه(٨) طبعاً
قتال فيه	٢ : ٢١٧	بدل اشتمال عن "الشهر" قتل(٩) سرية المسلمين عمرو بن عبد الله الحضرمى فى سلخ جمادى الآخرة و التبس بغرة رجب فعابهم الكفار فشق عليهم، فسألوا فنزلت (١٠) و الأكثر على أن حرمة القتال فى الأشهر الحرم منسوخ(١١) بالسيف
صدّ	٢ : ٢١٧	مبتدأ

(١) قال ابن الأنبارى فى قوله (أم حسبتم) "أم" هاهنا منقطعة بمعنى (بل و الهمزة) و تقديره بل أحسبتم راجع البيان ١٥٠/١

(٢) مراد المؤلف بالحالين السراء و الضراء، راجع الآية ٢١٣ من هذه السورة

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٣٥

(٤) هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصارى شهد العقبة ثم بدراً واستشهد يوم أحد و لمزيد من التفصيل راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ٥٠٣/٢ و أسد الغابه ٩٣/٣

(٥) راجع أسباب النزول ٣٥

(٦،٧) كذا فى تفسير الجلالين ٣٥

(٨) قال النسفى فى قوله (كره) هو فعل بمعنى مفعول كالخبر بمعنى المخبور أى هو مكروه لكم راجع تفسير النسفى ١٣٧/١

(٩) قدس سبق ذكره هامش رقم ٣

(١٠) راجع أسباب النزول ٣٦

(١١) قال النحاس: أجمع العلماء على أن هذه الآية منسوخة و أن قتال المشركين فى الشهر الحرم مباح غير عطاء، فإنه قال: الآية محكمةٌ راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٣٢

و المسجد	۲ : ۲۱۷	عطف على "سبيل الله" أو الضمير(۱) المجرور و هذا يوم الحديبية
أهله	۲ : ۲۱۷	المسلمين(۲)
أكبر	۲ : ۲۱۷	خبر أى من القتل فى الشهر الحرام
الفتنة	۲ : ۲۱۷	الشرک(۳)
إن الذين آمنوا	۲ : ۲۱۸	نزلت(۴) حين قالوا: إن السرية إن سلمت عن الإثم فلا أجرلها(۵)
و منافع	۲ : ۲۱۹	ليس مفرد يعدل الخمر نفعاً عند الأطباء و فى الميسر كسب المال و الإنفاق على الفقراء
العفو	۲ : ۲۱۹	مازاد على حاجة(٦) الأهل و العيال
عن اليتامى	۲ : ۲۲۰	لما نزل "إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً"(۷) الآية تحرزوا عنهم و فيه ضياعٌ لهم فسألوا فنزلت(۸)
إصلاح	۲ : ۲۲۰	أى حفظ مالهم، مبتدأ.
خير	۲ : ۲۲۰	من التحرز، خبره.
فإخوانكم	۲ : ۲۲۰	فخالطوهم.
لأعنتكم	۲ : ۲۲۰	جعلكم فى المشقة بحرمة مخالطتهم
أعجبتكم	۲ : ۲۲۰	بجمالها و غنائها
ولاتنكحوا المشركين	۲ : ۲۲۱	المؤمنات(۹)

---

(۱) قلت المراد بالضمير المجرور الهاء فى قوله تعالى (به): التى وردت فى قوله تعالى (قتال فيه كبير و صد عن سبيل الله و كفر به) و لمزيد من التفصيل راجع النهر الماد ۱/۱/۲۱۰

(۲) قال النسفى فى قوله (أهله): أى أهل مسجد الحرام و هم رسول الله صلى الله عليه وسلم و المؤمنون راجع تفسير النسفى ۱/۱۳۸

(۳) قاله ابن عمر و ابن عباس و مجاهد و ابن جبير و قتادة و الجماعة راجع زاد المسير ۱/۲۱۸

(۴) راجع لباب النقول على هامش تفسير الجلالين ۱۱

(۵) فيه إشارة إلى قول السرية راجع المرجع نفسه ۱۱۱

(٦) فى الأصل "الحاجة" و هو تحريف و التصويب من م

(۷) النساء ۱۰

(۸) راجع أسباب النزول ۳۹

(۹) أى لاتزوجوا المشركين المؤمنات

عن المحيض	٢ : ٢٢١	كان النصاى يجامعون الحائض و اليهود و المجوس لايخالطون حتى يخرجوهن(١) من البيوت فسأل أبوالدحداح(٢) و غيره(٣) فنزلت(٤)
أذًى	٢ : ٢٢١	مكروه(٥)
و لاتقربوهن	٢ : ٢٢١	بالجماع(٦)
يطهرن(٧)	٢ : ٢٢١	انقطاع الدم
من حيث أمركم الله	٢ : ٢٢٢	القبل(٨)
حرث	٢ : ٢٢٢	مزرع(٩) الأولاد
أنى شئتم	٢ : ٢٢٢	كيف(١٠) شئتم مع التحرز عن الإدبار أو متى(١١) شئتم و قيل أنى للشرط(١٢)
وقدموا	٢ : ٢٢٣	نيّة الخير كالولد و العفة(١٣) والتسمية(١٤)

---

(١) فى الأصل يخرجون و فى م يخرجوا و الصواب ماأثبته

(٢) هو ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنم بن أياس حليف الأنصار و يقال ابن الدحداحة و يكنى أبا الدحداح و أباالدحداحة شهد يوم أحد فلما تفرق المومنون جعل يدعوهم إلى قتال الكفار و يشجعهم عليه فحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فخر ميتاً و قيل: إنه جرح ثم برأ من جراحاته تلك و مات بعده على فراشه و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ١٩٥/١. ١٩٦ والإصابة ١٩١/١ و أسد الغابة ٢٢١/١. ٢٢٢

(٣) ساقطه من م و السائل هو عبد الله بن عمر على ماقالت عائشة راجع الكشاف ٢٦٥/١

(٤) راجع أسباب النزول ٣٩

(٥) قال البغوى: و الأذى كل مايكره من كل شئ راجع تفسير البغوى ١٩٦/١

(٦) كذا فى زاد المسير ٢٤٨/١

(٧) و فى الأصل تطهرن و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٨) قال القرطبى فى قوله (فأتوهن من حيث أمركم الله) و (من) بمعنى فى اى فى حيث أمركم الله تعالى و هو القبل راجع تفسير الطبرى ٩٠/٣

(٩) قال ابن الجوزى: و الحرث المزدرع و كنى به هاهنا عن الجماع فسماهن حرثاً لأنهن مزدرع الأولاد كالأرض للزرع راجع زاد المسير ٢٥١/١

(١٠) هذا معنى قول ابن عباس راجع زاد المسير ٢٥١/١

(١١) و هو قول ابن الحنفية و الضحاك وروى عن ابن عباس أيضاً راجع المرجع نفسه ٢٥١/١

(١٢) راجع النهر الماد ٢١٦/١/١

(١٣) راجع العكبرى ٩٣/١

(١٤) كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم إذا أراد أن يأتى أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان و جنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره الشيطان أبداً راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٢٨٨/١ و مسند أحمد ١٨٦٧. ١٩٠٨. ٢١٧٨. ٢٠٠٠. ٢٥٩٧

عرضة	٢ : ٢٢٣	هدفاً(١) أی لاتکثروا الحلف به أو حاجزاً(٢) لما حلفتم علیه من الخیر و کان یحلف بعضهم عند الغضب علی ترک فعل الخیر کصلة الرحم و الإصلاح بین الناس فَنُهُوْا عنه وأُمِرُوْا بالحنث و الکفارة
أن تبروا	٢ : ٢٢٤	أی نهاکم لأن(٣) تبروا
باللغو	٢ : ٢٢٤	هو الحلف علی ما یظن صدق و هو بخلافه
کسبت	٢ : ٢٢٥	تعمدت(٤)
یؤلون	٢ : ٢٢٥	یحلفون(٥) علی ترک جماعهن
فاءوا	٢ : ٢٢٥	رجعوا فی الأربعة(٦) إلی الوطیٔ
غفور رحیم	٢ : ٢٢٦	علی من کفر الإیلاء(٧)
عزموا	٢ : ٢٢٧	بترک الفیٔ
و المطلقات	٢ : ٢٢٨	الحرائر(٨) ذوات الحیض(٩)
قروء	٢ : ٢٢٨	حیضات(١٠)

---

(١) قال الراغب: و العرضة مایجعل معرضاللشیٔ قال:(و لاتجعلوا الله عرضةً لأیمانکم)او بغیر عرضة للسفر آی یجعل معرضا له راجع مفردات راغب تحت ماده عرض ٣٣٢

(٢) کذا فی الکشاف ٢٦٧/١

(٣) فی م (أی تبروا) و هو تحریف

(٤) راجع تفسیر غریب القرآن ٨٥

(٥) فی الأصل "یعلون" و هو تحریف و التصویب من م

(٦) أی فی الشهور الأربعة

(٧) فی م للإیلاء و هو تحریف

(٩.٨) قال أبوالسعود العمادی فی قوله (و المطلقات):أی ذوات الأقراء من الحرائر المدخول بهن لما قد بیّن لاعدة علی غیر المدخول بها وأن عدة من لاتحیض لصغر أو کبر أو حمل بالأشهر و وضع الحمل و أن عدة الأمة قرءان أو شهران راجع تفسیر ابی السعود ٢٢٥/١

(١٠) کذا فی سائر النسخ و الأرجع الحیَض و اختلف الفقهاء فی القروء. و القروء جمع قرء فقال کثیر منهم القرء الحیض و ممن ذهب إلی أن القرء الحیض عمر و علی و ابن مسعود و أبوموسی و عبادة بن الصامت. و أبوالدرداء. و عکرمة و الضحاک. و السدی و سفیان الثوری و الأوزاعی و الحسن بن صالح و أبوحنیفة و أصحابه. و أحمد بن حنبل رضی الله عنه فانه قال قدکنت أقول القروء الأطهار و أنااليوم أذهب إلی أنها الحیض راجع زاد المسیر ٢٥٩/١

ماخلق الله	٢ : ٢٢٧	الحيض (١) أو الولد (٢) استعجالاً للطلاق مخافة أن لايطلق فى الحيض (٣) أو يمسک (٤) للولد(٥)
بردّهن	٢ : ٢٢٨	برجعتهن
فى ذلک	٢ : ٢٢٨	وقت التربص
و إصلاحاً	٢ : ٢٢٨	لا إضراراً و هو منع عن الإضرار لاشرط لجواز الرجعة
ولهن	٢ : ٢٢٨	من الحقوق كحسن الخدمة و عدم الإضرار
درجة	٢ : ٢٢٨	إذ حقوقهم عليهن كثيرة
الطلاق	٢ : ٢٢٩	الشرعى الرجعى(٦)
مرتان	٢ : ٢٢٩	فى طهرين
فإمساک	٢ : ٢٢٩	فبعده إمساک
بمعروف	٢ : ٢٢٩	برجعة غير إضرار
بإحسان	٢ : ٢٢٩	بطلاق(٧) ثالث أو عدم الرجعة(٨)
مما آتيتموهن	٢ : ٢٢٩	المهر(٩)
يَخَافَا	٢ : ٢٢٩	أى الزوجان
فيماافتدت به	٢ : ٢٢٩	الخلع و لايجوز أن يزيد على المهر
فإن طلقها	٢ : ٢٣٠	ثالثاً(١٠)
حتى تنكح	٢ : ٢٣٠	تجامع(١١)
فإن طلقها	٢ : ٢٣٠	الزوج الثانى(١٢)

(١،٢) و هو قول مجاهد راجع تفسير الطبرى ٣٤٧/٢

(٣،٤) ذكر ابن الجوزى: إن المرأة كانت إذا طلقت و هى راغبة فى زوجها. قالت: "أنا حبلى" و ليست حبلى. لكى يراجعها وإن كانت حبلى و هى كارهة قالت: ليست بحبلى لكى لايقدر على مراجعتها راجع زاد المسير ٢٥٨/١

(٥) مراد المؤلف لايحل للحامل أن تكتم الولد الذى فى رحمها مخافة أن لايمسكها زوجها لأجل الولد

(٦) فى الأصل "الرجع" و هو تحريف والتصويب من م

(٧،٨) رأى المؤلف إلى أن "التسريح بإحسان" هو إما أن يطلقها بطلاق ثالث و إما الا يراجعها لكى تبين بالعدة و لمزيد من التفصيل راجع تفسير أبى السعود ٢٢٦/١

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٩

(١٠) فى الأصل ثالث و هو تحريف والتصويب من م

(١١) قال النحاس فى قوله (حتى تنكح زوجاً غيره): بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النكاح هاهنا الجماع و كذلک أصله فى اللغة راجع إعراب القرآن ٣١٥/١

(١٢) مرادالمؤلف إن طلقها الزوج الثانى الذى تزوجها بعد الطلقة الثالثة من زوجها الأول

فبلغن أجلهن	٢ : ٢٣٠	قاربن انقضاء العدة
بمعروفٍ	٢ : ٢٣١	رجعةٍ لاتضر
سرحوهن	٢ : ٢٣١	بعدم الرجعة الضارة
فلاتعضلوهن	٢ : ٢٣٢	لاتمنعوهن
أزواجهن	٢ : ٢٣٢	المطلقين نزلت(١) فى معقل(٢) بن يسار منع أخته(٣) من نكاح أبى البداح بعد ماطلقها
تراضوا	٢ : ٢٣٣	تغليب(٤)
يرضعن	٢ : ٢٣٣	خبر بمعنى الأمر(٥) فهو ندب إلا عند الاضطرار فواجب(٦)
أن يتم	٢ : ٢٣٣	فالحولان أكثر مدة الرضاع و زاد إمامنا(٧) أبوحنيفة نصف سنة(٨) للحديث(٩)
المولودله	٢ : ٢٣٣	الأب إذا طلق المرضعة
بالمعروف	٢ : ٢٣٣	مايطيقه
بولدها	٢ : ٢٣٣	بالإجبار على إرضاعه إلا عند الاضطرار(١٠)

---

(١) راجع أسباب النزول ٤٣

(٢) هو معقل بن يسار بن عبد الله بن مهر بن حراق بن لاى بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمه بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزنى و مزينة هى أم عثمان بن عمرو نسبوا إليها و معقل يكنى أولاً أباعبد الله و قيل أبايسار و قيل أباعلى. أسلم قبل الحديبية و صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و شهدبيعة الرضوان سكن البصرة و توفى بها فى آخر أيام معاوية و قيل توفى فى أيام يزيد بن معاوية و لمزيد من التفصيل راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ٣٠٩/٣ والإصابة ٤٤٧/٣ و أسد الغابة ٣٩٩/٣

(٣) فى الأصل و فى م "أختها" و الصواب ماأثبته

(٤) قال ابن الأنبارى: و الواو فى "تراضوا" يراد به الأزواج و النساء إلا أنه لما اجتمع المذكر والمؤنث غلب جانب المذكر على جانب المؤنث كمايقال هذا ماشترى فلان و فلانة ابنا فلان و لايقال ابنتا فلان تغليباً لجانب المذكر على جانب المؤنث راجع البيان ١٥٧/١

(٥) قال البغوى فى قوله (يرضعن) خبربمعنى الأمر و هو أمر استحباب لا إيجاب راجع تفسيرالبغوى ٢١١/١

(٦) كذا فى تفسير النسفى ١٥٢/١

(٧) ساقطة من م

(٨) ذكر القرطبى و حكى عن النعمان أنه قال: و ماكان بعد الحولين إلى ستة أشهر فهو رضاع راجع تفسير القرطبى ١٦٢/٣

(٩) لم أهتد إليه

(١٠) التكملة من م

بولده	٢ : ٢٣٣	بالإفراط فى نفقة المرضعة فوق طاقته
الوارث	٢ : ٢٣٣	وارث الأب ذى الرحم المحرم(١) منه إذا مات الأب
مثل ذلك	٢ : ٢٣٣	من النفقة
فان أرادا	٢ : ٢٣٣	أى الوالدان
فصالاً	٢ : ٢٣٣	ترك الرضاع قبل تمام الحولين لمصلحة
أن تسترضعوا(٢)	٢ : ٢٣٣	غير الأم
ماآتيتم	٢ : ٢٣٣	أى الأجرة
بالمعروف	٢ : ٢٣٣	أى بلامطل و عبوس
أزواجاً	٢ : ٢٣٤	حرائر بلا حمل فعدة الأمة نصفها و الحاملة إلى الوضع
يتربصن	٢ : ٢٣٤	أى أزواجهم(٣) أى(٤) بعدهم و قيل التقدير و أزواج(٥) الذين إنما احتيج إلى التقديرات للربط بين المبتداء و الخبر](٦)
فلاجناح عليكم	٢ : ٢٣٤	أى لايجب(٧) عليكم زجرهن عنه
فيمافعلن		من الزينة و إجابة الخطبة
بالمعروف	٢ : ٢٣٤	بالمشروع
عرضتم	٢ : ٢٣٥	أشرتم(٨) بلاتصريح
خطبة النساء	٢ : ٢٣٥	فى العدة بنحو رب راغب فيك
ستذكرونهن	٢ : ٢٣٥	بالخطبة
سراً	٢ : ٢٣٥	نكاحاً(٩) أو جماعاً(١٠) أى لاتفضحوا

(١) قال أبوحنيفه و صاحباه: الوارث الذى يلزمه الإرضاع هو وارثه إذا كان ذا رحم محرم منه راجع تفسير القرطبى ١٦٨/٣

(٢) فى م "أن يسترضعوا" وهو تحريف

(٣) فى الأصل و فى م أزواجهن و هو تحريف والتصويب من ت

(٤) فى م أو و هو تحريف

(٥) كذا فى تفسير البيضاوى ١٢٤/١

(٦) التكملة من هامش الأصل و متن م

(٧) و فى م لاتحسب و هو تحريف

(٨) ساقطة من م

(٩) قال ابن عباس : المراد بالسر هاهنا: النكاح راجع زاد المسير ٢٧٤/١

(١٠) ذكر القرطبى: و قيل: السر الجماع أى لاتصفوا أنفسكم لهن بكثرة الجماع ترغيباً لهن فى النكاح راجع تفسير القرطبى ١٩١/٣

إلّا	٢ : ٢٣٥	لكن
معروفاً	٢ : ٢٣٥	تعريفاً خفياً مباحاً لامحرماً
الكتاب	٢ : ٢٣٥	العدة المكتوبة
أجله	٢ : ٢٣٥	غايته و النهى عن العزم مبالغة فى النهى عن النكاح
مالم تمسوهن	٢ : ٢٣٦	ما مصدرية(١) أى زمن عدم المس(٢)
فريضةً	٢ : ٢٣٦	مهراً(٣) أى لا إثم فى الطلاق قبل المس و تعيين المهر و كان مظنة له بتعجيل الفرقة مع أنه أبغض المباح أو لاحرج عليكم من المهر فى المطلقة قبل المس و تسمية المهر و قيل "أو" بمعنى إلا أن أى لايجب المهر مدة عدم المس إلا أن تسموه فيجب نصفه كما فى الآية الآتية
و متعوهن	٢ : ٢٣٦	درعاً و خماراً و "ملحفةً"(٤) على حسب غنى الزوج و فقره
المقتر	٢ : ٢٣٦	من ضاع رزقه
متاعاً	٢ : ٢٣٦	مفعول مطلق أى تمتيعاً(٥)
بالمعروف	٢ : ٢٣٦	مشروعاً
حقاً	٢ : ٢٣٦	مفعول مطلق(٦) أو صفة(٧) ثانية
المحسنين	٢ : ٢٣٦	المؤمنين(٨)
يعفون	٢ : ٢٣٧	المطلقات(٩)
الذى بيده	٢ : ٢٣٧	أى الزوج بأن يسامح بالمهر كله
و أن تعفوا	٢ : ٢٣٧	أيها الأزواج بالإكمال و أيتها الزوجات بالإسقاط
الفضل	٢ : ٢٣٧	لاتتركوا التفضل و الإحسان

(١،٢) كذا فى العكبرى ٩٩/١
(٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٩٠
(٤) فى "ملحقه" بالقاف المثناة و هو تحريف و التصويب من م
(٥) فى الأصل تميتوا و هو تحريف و التصويب من م
(٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٣٣/١
(٧) قلت صفت ثانية لقوله (متاعاً) و الصفة الأولى هى (بالمعروف) ولمزيد من التفصيل لهذا التوجيه راجع النهر الماد ٢٣٨/١/١
(٨) قال القرطبى: و معنى (على المحسنين) أى على المتقين راجع تفسير القرطبى ٢٠٣/٣
(٩) كذا فى التفسير المظهرى ٢٣٣/١

الوسطى	٢ : ٢٣٧	أى العصر(١) لأنها فى وقت الشغل بالتجارة
قوموا	٢ : ٢٣٧	فى الصلواة
قانتين	٢ : ٢٣٨	ذاكرين(٢) أو خاشعين(٣) أو مطيعين(٤) أو ساكتين(٥) قال زيد بن أرقم كنا نتكلم فى الصلوٰة حتى نزلت(٦)
خفتم	٢ : ٢٣٨	من عدوٍ(٧) أو سبع(٨) أو غيرهما(٩)
فرجالاً	٢ : ٢٣٨	فصلوا ماشين(١٠) أو قائمين(١١)
أو ركباناً	٢ : ٢٣٨	راكبين
أمنتم	٢ : ٢٣٨	من الخوف
فاذكروا الله	٢ : ٢٣٩	فاحمدوه(١٢) أو فصلوا(١٣) صلوٰة الأمن
وصيةً	٢ : ٢٣٩	فليوصوا وصية على النصب(١٤) و عليهم وصية على الرفع(١٥)
متاعاً	٢ : ٢٤٠	نفقةً(١٦)
غير إخراج	٢ : ٢٤٠	غير مخرجات(١٧) من بيوتهن ثم نسخ(١٨) الحول بقوله "أربعة اشهر و عشراً"(١٩) و النفقة(٢٠) بالتوريث و كذا السكنى

---

(١) و هو قول أبى هريرة و أبى سعيد الخدرى و عائشةؓ و جماعة راجع تفسير الطبرى ٥٥٥/٢، ٥٦١

(٢) كذا فى تفسير النسفى ١٥٨/١

(٣) و هو قول مجاهد راجع تفسير البغوى ٢٢١/١

(٤) و هو قول الشعبى راجع تفسير القرطبى ٢١٣/١

(٥) و قال السدى (قانتين): ساكتين راجع تفسير القرطبى ٢١٤/٣

(٦) راجع زاد المسير ٢٨٤/١

(٨،٧) كذا فى تفسير الجلالين ٥٢

(٩) راجع النهر الماد ٢٤١/١/١

(١٠) راجع تفسير الكبير ١٦٥/٦

(١١) راجع تفسير الطبرى ٥٧٣/٢

(١٢،١٣) كذا فى تفسير البيضاوى ١٢٧/١

(١٤،١٥) كذا فى المرجع نفسه ١٢٧/١

(١٦) راجع تفسير ابن عباس ٢٨

(١٧) و ذكر القرطبى فى قوله (غير مخرج) و قيل نصب على الحال من الموصين أى متعوهن غير مخرجات راجع تفسير القرطبى ٢٢٨/٣

(١٨) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٧٤

(١٩) البقره ٢٣٤

(٢٠) أى نسخ أمر النفقة و السكنى بآية الميراث

من معروف	٢ : ٢٤٠	الزينة و طلب النكاح
للمطلقات	٢ : ٢٤١	كُلّها(١)
متاع	٢ : ٢٤١	نفقة العدة(٢)
الذين خرجوا	٢ : ٢٤٣	أهل داوردان(٣) من حوالى واسط(٤) فراراً من الجهاد(٥) أو الطاعون(٦)
ألوف	٢ : ٢٤٣	أربعة(٧) أو ثمانية(٨) أو تسعة(٩) أو عشرة(١٠) أو ثلاثون(١١) أو أربعون(١٢) أو سبعون(١٣)
أحياهم	٢ : ٢٤٣	بعد ثمانية(١٤) أيام بدعاء حزقيل(١٥) عليه السلام فعاشوا دهراً كأنهم موتى إذا لبسوا ثوباً صار كالكفن(١٦)
و قاتلوا	٢ : ٢٤٤	خطاب(١٧) لنا أو لهم(١٨) بتقدير قلنا

---

(١) قال سعيد بن جبير: لكل مطلقة نفقة راجع تفسير الطبرى ٥٤٣/٢

(٢) قال البيضاوى: و قال قوم: المراد بالمتاع نفقة العدة راجع تفسير البيضاوى ١٢٧/١

(٣) قال ياقوت الحموى فى داوردان: بفتح الواو و سكون الراء و آخره نون: من نواحى شرقى واسط بينهما فرسخ راجع معجم البلدان ٤٣٤/٢

(٤) المراد بها واسط العراق فهى بين البصرة و الكوفة ولمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٤٣٤/٥

(٥) قاله عكرمة راجع زاد المسير ٢٨٨/١

(٦) قاله الحسن والسدى راجع المرجع نفسه ٢٨٨/١

(٧) رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٥٨٦/٢

(٨) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٨٨/١

(٩) لم أهتد إليه

(١٠) قاله أبورواق راجع تفسير البغوى ٢٢٤/١

(١١) قاله أبومالک راجع زاد المسير ٢٨٨/١

(١٢) رواه ابن جريج عن ابن عباس راجع مفحمات الأقران ٥٥

(١٣) قاله عطاء بن أبى رباح راجع تفسير البغوى ٢٢٤/١

(١٤) قاله مقاتل و الكلبى راجع المرجع نفسه ٢٢٤/١

(١٥) و فى الأصل "خزقيل" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(١٦) هذا معنى قول مجاهد راجع تفسير القرطبى ٢٣١/٣

(١٧) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله (و قاتلوا فى سبيل الله): ظاهره أنه خطاب لأمة محمد صلى الله عليه وسلم بالجهاد فى سبيل الله راجع النهر الماد ٢٤٣/١/١

(١٨) قال الضحاک: أحياهم ثم أمرهم بأن يذهبوا إلى الجهاد لأنه تعالى أماتهم بسبب أن كرهوا الجهاد راجع التفسير الكبير ١٤٧/٦

أضعافاً كثيرةً	٢ : ٢٤٥	من عشرة(١) إلى سبعمائة(٢) أو أكثرَ(٣)
يقبض	٢ : ٢٤٥	الرزق
إلى الملاء	٢ : ٢٤٥	قال ابن عباس: هم الذين ماتوا فأحياهم(٤)
لنبيٍ لهم	٢ : ٢٤٦	يوشع(٥) أو شمعون(٦) أو شمونيل(٧)
نقاتل	٢ : ٢٤٦	جالوت "العمليقي"(٨) فإنه قهرهم و سبى أولادهم
إلّا قليلاً	٢ : ٢٤٦	من عبر(٩) النهر
طالوت	٢ : ٢٤٧	روى(١٠) أن النبى دعا الله سبحانه فأوتى عصاً تساوى(١١) قامة الملك فلم تساو إلا طالوت وهو فقيرٌ راعٍ(١٢) أو دباغٌ(١٣) من سبط بنيامين و لم يكن فيه نبوة و ملك بل النبوة فى سبط لادى و الملك فى سبط يهوذا(١٤)
و الجسم	٢ : ٢٤٧	يمد الرجل القائم يده فيبلغ رأسه(١٥)

---

(١) كما ورد فى التنزيل الكريم "من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها" الأنعام ١٦٠

(٢) كما ورد فى التنزيل الكريم "و مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أُنبتت سبع سنابلَ فى كلِّ سنبلةٍ مائة حبّةٍ" البقره ٢٦٩

(٣) و ورد فى مكان آخر فى التنزيل الكريم والله يضاعف لمن يشاء و الله واسع عليم البقره: ٢٦٩

(٤) لم أهتد إليه

(٥) و هو قول قتادة راجع تفسير القرطبى ٥٩٦/٢

(٦) و هو قول السدى راجع المرجع نفسه ٥٩٦/٢

(٧) فى م شمونيل وكذا فى تفسير القرطبى٢٤٣/٣ و فى الأصل أشمويل و كذا فى الكشاف ٢٩١/١

(٨) فى الأصل العملقى و هو تحريف و التصويب من م

(٩) فى م غير بالغين المعجمة بعدها ياء مثناة تحتها و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير الطبرى ٦٠٢/٢

(١١) و فى م يتساوى و هو تحريف

(١٢) كذا فى تفسير الطبرى ٦٠٢/٢

(١٣) هذا قول وهب راجع التفسير الكبير ١٨٥/٦

(١٤) راجع تفسير الطبرى ٦٠٣/٢

(١٥) كذا فى الكشاف ٢٩٢/١

التابوت	٢ : ٢٤٨	فيه صور الأنبياء كلهم(١) و عصا موسى و ثيابه و رضاض الألواح و عمامة هارون و كلمة الفرج. لاإله إلاّ الله الحليم الكريم. سبحان الله رب السموات و رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين فكان بنو اسرائيل يقدمونه فى القتال(٢) فينصرهم الله تعالى قيل حتى أفسدوا فتسلط عليهم الكفار فذهبوا به فكان عند جالوت او قيل(٣) فهلك له خمس مدائن فتطيروا به فحملوه على ثورين(٤) فطردهما الملائكة إلى طالوت(٥) قيل رفعه الله تعالى فنزلت به الملائكة(٦) عليه.
سكينة	٢ : ٢٤٨	طمأنينة(٧) القلب و قيل صورة(٨) حيوان من زبرجد(٩) أو ياقوت(١٠)
آل موسى و آل هارون	٢ : ٢٤٨	الآل مقحم(١١)
فصل	٢ : ٢٤٩	من بيت المقدس بسبعين(١٢) ألفاً أو ثمانين(١٣) فى حرّ(١٤) شديد
بنهر	٢ : ٢٤٩	بين الأردن و فلسطين(١٥)
شرب	٢ : ٢٤٩	بالفم(١٦)

---

(١) كذا فى تفسير البيضاوى ١٣٠/١
(٢) كذا فى الكشاف ٢٩٣/١
(٣) التكملة من م
(٤) و فى م تورين بالتاء المثناة فوقها و هو تصحيف
(٥) كذا فى تفسير البيضاوى ١٣٠/١
(٦) كذا فى تفسير النسفى ١٦٤/١
(٧) فى الأصل و فى م "طمانية" و هو تحريف و التصويب من تفسير القرطبى ٢٤٨/٣
(١٠،٩،٨) كذا فى تفسير البيضاوى ١٣٠/١
(١١) راجع الكشاف ٢٩٣/١
(١٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٢٩٧/١
(١٣) قاله عكرمة و السدى راجع المرجع نفسه ٢٩٧/١
(١٤) فى الأصل الحر و هو تحريف و التصويب من م
(١٥) قاله عكرمة و قتادة و الربيع ابن أنس راجع زاد المسير ١٩٧/١
(١٦) قال الشيخ اسماعيل حقى البروسوى فى قوله (فمن شرب منه) أى ابتدأ شربه من ماء النهر بأن كرع و هو تناول الماء بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه و لاباناء. راجع روح البيان ٣٨٧/٢

إلّا قليلاً	٢ : ٢٤٩	ثلثمائة و ثلاثة عشر(١) عدد المرسلين و أهل بدر(٢) و الغرفة(٣) كفت لهم و لدوابهم و اشتد العطش بالشاربين(٤) فلم يعبروه(٥)
جاوزه	٢ : ٢٤٩	النهر
هو	٢ : ٢٤٩	طالوت
قالوا	٢ : ٢٤٩	الشاربون
داود	٢ : ٢٥١	كان صبياً مع الغنم فقال له ثلاثة أحجارٍ احملنا لقتل جالوت(٦) ففعل فقتله بها.
أتاه	٢ : ٢٥١	داوٗد
الملك	٢ : ٢٥١	بعد طالوت و إما قصة(٧) حسده على داود عليه السلام وإرادة قتله فلم تصح(٨)
الحكمة	٢ : ٢٥١	النبوة(٩)
بعضهم ببعض	٢ : ٢٥١	الكفار بالمومنين(١٠) أو دفع(١١) البلاء عن العاصي(١٢) بالمطيع
من كلم الله	٢ : ٢٥٣	موسى و محمد عليهما السلام
بعضهم	٢ : ٢٥٣	محمد صلى الله عليه وسلم

(١) قاله البراء و قتادة راجع تفسير الطبرى ٦٢١/٢

(٢) راجع تفسير الطبرى٦٢١/٢

(٣) كذا فى تفسير ابن عباس ٢٩

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٥٤/٣

(٥) راجع تفسير البغوى ٢٣١/١

(٦) فيه إشارة إلى ما قالته ثلاثة أحجارٍ لداوٗد عليه السلام راجع تفسير البيضاوى ١٣١/١

(٧) قلت: و مجمل القصة أن داوٗد قتل جالوت فزوّجه طالوتُ بنته و مال الناس إلى داوٗد فحسده طالوت فاختفى داوٗد و مازال مختفياً إلى أن قتل طالوت فى القتال و لمزيد من التفصيل لهذه القصة راجع تفسير البغوى ٢٣٣/١، ٢٣٥

(٨) قلت هذه القصة من الإسرائيليات

(٩) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٠٠/١

(١٠) قال مقاتل: لولا دفع الله المشركين بالمسلمين لغلب المشركون على الأرض فقتلوا المسلمين و خربوا المساجد راجع زاد المسير ٣٠٠/١

(١١) ذكر القرطبى: و حكى مكى أن أكثر المفسرين على أن المعنى لولا أن الله يدفع بمن يصلى عمن لايصلى و بمن يتقى عمن لايتقى لأهلك الناس بذنوبهم راجع تفسير القرطبى ٢٦٠/٣

(١٢) و فى م المعاصى و هو تحريف

ما اقتتل	٢ : ٢٥٣	قيل ما اختلفوا(١) فى الدين(٢)
من بعدهم	٢ : ٢٥٣	بعد الرسل(٣) أى أممهم
بيع	٢ : ٢٥٤	فداء(٤)
خلّة	٢ : ٢٥٤	محبة(٥)
شفاعة	٢ : ٢٥٤	بلاإذنه تعالى
سِنَةٌ	٢ : ٢٥٥	نعاس(٦)
بين أيديهم	٢ : ٢٥٥	الدنيا
و ماخلفهم	٢ : ٢٥٥	الآخرة
بماشاء	٢ : ٢٥٥	أن يُعْلِمَهُمْ
كرسيه	٢ : ٢٥٥	علمه(٧) أو فلك(٨) تحت العرش أو عرشه(٩)
لايؤده	٢ : ٢٥٥	لايثقل(١٠) عليه
لاإكراه	٢ : ٢٥٦	نزل(١١) فى الأنصار كان لهم أولاد على دين اليهود فأكرهوهم ثم قيل منسوخ(١٢) بالسيف و قيل خاصّ(١٣) لمن أعطى الجزية من أهل الكتاب
[بالعروة	٢ : ٢٥٦	بتمسك محكم](١٤)
[لاانفصام	٢ : ٢٥٦	انقطاع](١٥)
الذى حاج	٢ : ٢٥٨	و هو نمرود(١٦)

---

(١) و فى الأصل "اختلفوا" بدون ألف الجمع و هو تحريف و التصويب من م
(٢) و فى م الذين بالذال المعجمة و هو تصحيف
(٣) هنا فى م اضطراب
(٤) كذا فى تفسير ابن عباس٢٩
(٥) قال الراغب الخلة المودة راجع مفردات راغب تحت مادة خلل ١٥٤
(٦) قال ابن قتيبة: و السنة النعاس من غير نوم راجع تفسير غريب القرآن ٩٣
(٧) قال الرازى: الكرسى هو العلم راجع التفسير الكبير ١٣/٧
(٨) راجع تفسير البيضاوى ١٣٣/١
(٩) قاله الحسن راجع تفسير الطبرى ١٠/٣
(١٠) قاله ابن عباس و قتادة و السدى و الضحاك و الربيع راجع المرجع نفسه ٣١/٣
(١١) راجع أسباب النزول ٣٦
(١٢) و هو قول الضحاك و السدى و ابن زيد راجع نواسخ القرآن ٢١٩
(١٣) و هو مروى عن ابن عباس و مجاهد و قتادة راجع المرجع نفسه ٢١٧
(١٤) التكملة من م
(١٥) التكملة من هامش الأصل و متن م
(١٦) كذا فى مفحمات الأقران ٥٧

ان آتاه	٢ : ٢٥٨	لأن آتاه(١) نحو أهاننى(٢)لأنى أكرمته أو خاصم(٣) لغُروره بالملك
أنا أحى	٢ : ٢٥٨	بالعفو من المحكوم بالقتل
[فبهت الذى كفر	٢ : ٢٥٨	تحير(٤)](٥)
أو كالذى	٢ : ٢٥٩	عطف على "الذى حاج"(٦) أو زائدة(٧) أو المعنى "أو"(٨) رأيت مثل الذى(٩) وهو عزير(١٠) و قيل خضر(١١) أو كافر(١٢) ينكر البعث
قرية	٢ : ٢٥٩	بيت(١٣) المقدس بعد أن خرّبه بختنصر
خاوية	٢ : ٢٥٩	أى عيدانها ساقطة على سقوفها(١٤)
انى	٢ : ٢٥٩	كيف و هو من النبى تعجب لا استبعاد(١٥)
هذه	٢ : ٢٥٩	أهلها

---

(١) قال ابن الأنبارى فى قوله (وأن آتاه الله الملك)،فى موضع نصب لأنه مفعول له و تقديره لأن آتاه الله راجع البيان ١٦٩/١

(٢) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: أسند المحاجّة إلى ايتاء الملك على طريقة العكس يعنى كان الواجب عليه الشكر فعكس كمايقال عادينتى لأنى أحسنت إليک راجع التفسير المظهرى ٣٦٥/١

(٣) قال ابن قتيبة فى قوله (ألم تر إلى الذى حاجّ إبراهيم فى ربه أن آتاه الله الملك) أى حاجّه لان آتاه الله الملك فأُعجب بنفسه و ملكه تفسير غريب القرآن ٩٣

(٤) قال النحاس: بهت الرّجلُ وَبَهت و بهِت اذا انقطع و سكت مُتحيّراً راجع إعراب القرآن ٣٣٢/١

(٥) التّكملة من م

(٦) كذا فى البيان ١٧٠/١

(٧) و الكاف فى (كالذى) يحتمل عند ابن الأنبارى أن تكون زائدة و تقديره: أو الذى مر على قرية و هى خاوية على عروشها راجع المرجع نفسه ١٧٠/١

(٨) و فى الأصل و فى م "ر" و هو تحريف و التصويب من العكبرى ١٠٨/١

(٩) قال العكبرىّ فى الكاف فى (كالذى): هى غير زائدة و موضعها نصب و التقدير: أو رأيت مثل الذى راجع العكبرىّ ١٠٨/١

(١٠) قاله على ابن أبى طالب و أبوالعالية و عكرمة و سعيد بن جبير و جماعة راجع زاد المسير ٣٠٩/١

(١١) قال وهب بن منبه هو ارمياء بن حلقيا و كان من سبط هارون و هو الخضر راجع تفسير البغوى ١/ ٢٤٣ و لمزيد من التفصيل راجع تفسيرالقرطبى ٢٨٩/٣

(١٢) و هو قول مجاهد راجع تفسير البغوى ٢٤٣/١

(١٣) قاله وهب بن منبه و قتادة و عكرمة و الربيع راجع تفسير الطبرى ٣٠/٣

(١٤) كذا فى تفسير ابن عباس ٣٠

(١٥) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله (أنى يحيى الله بعد موتها)؛ليس هذا شكّاً بل هو اعتراف بالعجز عن معرفة طريق الإحياء و استعظام لقدرة الله راجع النهر الماد ١/ ٢٥٨/١

أماته	٢ : ٢٥٩	وقت "الضحى"(١)
بعثه	٢ : ٢٥٩	وقت العصر(٢)
قال	٢ : ٢٥٩	الله(٣) أو ملك(٤) أو نبى(٥)
يوماً	٢ : ٢٥٩	قبل النظر إلى الشمس(٦)
أو بعض يوم	٢ : ٢٥٩	بَعْدَه(٧)
طعامك	٢ : ٢٥٩	التين(٨) أو العنب(٩)
و شرابك	٢ : ٢٥٩	اللبن(١٠) أو العصير(١١)
لم يتسنه	٢ : ٢٥٩	لم يتغير(١٢) والهاء أصلى(١٣) أو للوقف(١٤)
حمارك	٢ : ٢٥٩	[حى](١٥) بلاعلفٍ و ماءٍ(١٦) أو ميّتٌ متفرقٌ الأجزاء(١٧)
و لنجعلك	٢ : ٢٥٩	فَعَلْنا لتعتبر
آية	٢ : ٢٥٩	على البعث
وانظر إلى العظام	٢ : ٢٥٩	من أموات القرية(١٨) أو حمارك(١٩)
ننشزها	٢ : ٢٥٩	نُحَرِّكُهَا(٢٠)

---

(١) و فى م الصبح و قال الحسن فى قوله (فأماته الله مائة عامٍ ثم بعثه) ذكر لنا أنه أميت ضحوةً راجع الدر المنثور ٣٠/١

(٢) قال الحسن و بعث حين سقطت الشمس قبل أن تغرب راجع المرجع نفسه ٣٠/١

(٣) قال القرطبى: و الأظهر أن القائل هو الله تعالى لقوله (وانظروا إلى العظام كيف ننشزها و نكسوها لحماً) راجع تفسير القرطبى ٢٩١/٣

(٤) ذكر البغوى: يقال لما أحياه الله بعث إليه ملكاً فسأله راجع تفسير البغوى ٢٣٥/١

(٥) قال القرطبى فى قائل (كم لبثت): و قيل نبى راجع تفسير القرطبى ٢٩١/٣

(٦) راجع النهر الماد ٢٥٨/١

(٧) مراد المؤلف أن المسئول أولاً قال لبثت يوماً ثم قال بعد قوله هذا: أو بعض يوم

(٨، ١١)ذكرالنسفى روى أن طعامه كان تيناً و عنباً و شرابه عصيراً و لبناً راجع تفسير النسفى ١٧٣/١

(١٢، ١٤)قال أبوحيان الأندلسى فى قوله (لم يتسنه) وقيل الهاء فيه أصلية من قولهم سانهت و قيل هاء السكت فهو من قولهم سانيت و المعنى لم يتغير النهر الماد ٢٥٩/١

(١٥) التكملة من م

(١٦) كذا فى الكشاف ٣٠٧/١

(١٧) راجع تفسير القرطبى ٢٩٣/٣

(١٨، ١٩)كذا فى تفسير البيضاوى ١٣٦/١(المنشرها)

(٢٠) قال الزمخشرى فى قوله نحركها و لرفع بعضها إلى بعض للتركيب راجع الكشاف ٣٠٨/١

ليطمئن	٢ : ٢٦٠	فإن المشاهدة أقوى من الاستدلال
أربعة	٢ : ٢٦٠	الطاوس و الديک و الحمام و الغراب(١)
فصرهن	٢ : ٢٦٠	قرّبهنّ(٢) للتأمل فى هيئاتها
اجعل	٢ : ٢٦٠	بعد ذبحها و خلط أجزائها المقطعة
كلّ جبلٍ	٢ : ٢٦٠	عندک و الجبال أربعة(٣) أو سبعة(۴)
سعياً	٢ : ٢٦٠	ساعياتٍ(٥)
مثل الذين	٢ : ٢٦١	مثل نفقتهم فى كثرة ثوابها
يضاعف	٢ : ٢٦١	بسبعمائة(٦) أو أكثر(٧)
أذىً	٢ : ٢٦٢	تكبراً عليه بإعطاء و لوماً على السؤال
قول معروفٌ	٢ : ٢٦٣	درء السائل بقولٍ ليّنٍ
مغفرة	٢ : ٢٦٣	عن أذى السائل
صفوان	٢ : ٢٦۴	حجر أملس(٨)
وابل	٢ : ٢٦۴	مطرٌ شديدٌ(٩)
صلداً	٢ : ٢٦۴	صلباً لاتراب عليه(١٠)
على شئ	٢ : ٢٦۴	على ثوابه

---

(١) قال الطبرى: ذكر ابن اسحاق عن بعض أهل العلم أن أهل الكتاب الأول يذكرون أنه أخذ طاوساً و ديكا و غراباً و حماماً راجع تفسير الطبرى ٥١/٣

(٢) قال القرطبى فى قوله تعالى(فصرهن) اضممهن و اجمعهن إليک راجع تفسير القرطبى ٣٠١/٣

(٣) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣١٥/١

(۴) قاله ابن جريج و السدى راجع المرجع نفسه ٣١٥/١

(٥) قال العكبرى فى قوله تعالى(سعياً) مصدر فى موضع الحال أى ساعياتٍ راجع العكبرى ١١١/١

(٦) كما ورد فى التنزيل الكريم (مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبةٍ أنبتت سبع سنابل فى كلّ سنبلةٍ مائة حبة) البقرة ٢٦١

(٧) قال ابن القيم فى قوله تعالى (يضاعف):وقيل والله يضاعف لمن يشاء فوق ذلک فلايقتصربه على السبعمائة بل يجاوز فى المضاعفة هذا المقدار إلى أضعافٍ كثيرةٍ راجع التفسير القيم ١٥٥

(٨) قال ابن اليزيدى فى قوله تعالى(صفوان): جمع واحده صفوانةٍ و هى الصخرة الملساء التى لايثبت عليها شئ و يقال إنه واحد و جمعه صفوان بكسر الصاد راجع غريب القرآن و تفسيره ٣٩

(٩) قال قتادة الوابل: أشد المطر راجع تفسير غريب القرآن ٩٤

(١٠) قال الراغب فى قوله تعالى(صلدا): أى حجراً صلباً وهو لاينبت راجع مفردات راغب تحت مادة صلد٢٩٣

تثبيتاً(١)	٢ : ٢٦٣	للإسلام(٢) و تقوية له
من أنفسهم	٢ : ٢٦٥	أى بالخلوص(٣)
بربوة	٢ : ٢٦٥	مكان مرتفع و بستانها أطيب
أكلها	٢ : ٢٦٥	ثمرها(٤)
فطلّ	٢ : ٢٦٥	مطر خفيف(٥) يكفيها لطيب أرضها
أيودّ أحدكم	٢ : ٢٦٦	تمثيل لمن يحبط أعماله الحسنة بالكفر أو الرياء(٦) مع أنه شديد الحاجة إليها
الكبر	٢ : ٢٦٦	الهرم(٧)
إعصار	٢ : ٢٦٦	ريح شديدة(٨)
طيبات ما كسبتم	٢ : ٢٦٧	جيّدة(٩)
الخبيث	٢ : ٢٦٧	لاتقصدوا الردئ و كانو يتصدقون بالتمر الردئ(١٠)
بآخذيه	٢ : ٢٦٧	فى حقوقكم(١١)
أن تغمضوا	٢ : ٢٦٧	تسامحوا(١٢)
الفقر	٢ : ٢٦٨	على الإنفاق
بالفحشاء	٢ : ٢٦٨	بالبخل
الحكمة	٢ : ٢٦٩	العلم النافع(١٣)

(١) و فى الأصل "تبثيتا" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
(٢) و فى الأصل لإسلام و هو تحريف و التصويب من م
(٣) كذا فى الكشاف ٣١٣/١
(٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ٩٧
(٥) قال قتادة (الطل) أضعف المطر راجع تفسير غريب القرآن ٩٧
(٦) قال السدى فى قوله تعالى(أيودّ أحدكم... فيه نار فاحترقت): هذا مثل آخر لنفقة الرياء، أنه ينفق ماله يرائى الناس به، فيذهب ماله منه و هو يرائى فلا يأجره الله فيه، فإذا كان يوم القيامة و احتاج إلى نفقته وجدها قد أحرقها الرياء، راجع تفسير الطبرى ٥٧/٣
(٧) و فى الأصل الهرام و هو تحريف و التصويب من م
(٨) قال قتادة: الإعصار ريح شديدة تعصف و ترجع تراباً إلى السماء، كانه عمود راجع تفسير غريب القرآن ٩٧
(٩) راجع الكشاف ٣١٣/١
(١٠) قال البراء بن عازب كانو يجيئون فى الصدقة بأردإ تمرهم و أردإ طعامهم راجع تفسر الطبرى ٨٢/٣
(١١) كذا فى تفسير القرطبى ٣٢٦/٣
(١٢) راجع التفسيرات الأحمدية ١٦٧
(١٣) كذا فى التفسير المظهرى ٣٨٧/١

يعلمه	٢ : ٢٧٠	يعلم أنه لوجه الله أو لغيره و يعلم الوفاء بالنذر و عدمه فيجازى على الكل
الصدقات	٢ : ٢٧١	النافلة(١)
فَنِعِمَّاهِىَ	٢ : ٢٧١	ما نكرة(٢) أى نعم شيئا(٣)إبداؤها
و يكفر	٢ : ٢٧١	بالرفع مستأنف و الجزم عطف على "فهم"
ما تنفقون	٢ : ٢٧٢	نفى بمعنى النهى(٤) أو حال(٥) من ضمير "و ما تنفقوا"
للفقراء	٢ : ٢٧٣	أى أعطوا لهم(٦) أو الصدقات(٧) [نزل](٨) فى أهل الصفة(٩) و هم [نحو](١٠) أربعمائة(١١) من فقراء المهاجرين يسكنون صفّة المسجد
ضرباً	٢ : ٢٧٣	سفراً للتجارة
التعفف	٢ : ٢٧٣	ترك السؤال
بسيماهم	٢ : ٢٧٣	التواضع و ضعف الحال
إلحافاً	٢ : ٢٧٣	إلحاحاً بل بتعريض و تلطف(١٢) و قيل لا سؤال و لا إلحاح(١٣)

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٦١
(٢) كذا فى الكشاف ٣١٦/١
(٣) ذكر القرطبى: قال أبوعلى: (ما) فى قوله تعالى (نعما) فى موضع نصب و هى تفسير للفاعل المضمر قبل الذكر و التقدير نعم شيئا إبداؤها راجع تفسير القرطبى ٣٣٥/٣
(٤) كذا فى التفسير الكبير ٧٣/٧
(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٣١/١
(٦) قال مكى بن أبى طالب القيسى: واللام متعلقة بمحذوف تقديره أعطوا للفقراء. راجع مشكل إعراب القرآن ١١٥/١
(٧) قال العكبرى قوله تعالى (للفقراء) فى موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره الصدقات المذكورة للفقراء. راجع العكبرى ١١٦/١
(٨) التكملة من م
(٩) كذا فى تفسير الجلالين ٦٠
(١٠) التكملة من م
(١١) كذا فى تفسير الجلالين ٦٠
(١٢) فى م يتعرض و هو تحريف
(١٣) فى م يتلطف و هو تصحيف

الذين ينفقون	٢ : ٢٧٤	نزل في الصديق(١) رضي الله عنه(٢) تصدق بأربعين ألف دينار بعشرة ليلاً وعشرة نهاراً أو عشرة سراً و عشرة(٣) علناً(٤) أو في المرتضى(٥) كرم الله وجهه لم يملك إلا أربعة دراهم فتصدق بها في الأربعة والتغاير(٦) بحسب النية
الربو	٢ : ٢٧٥	مال زائد على العوض في البيع
لايقومون	٢ : ٢٧٥	يوم القيامة
إلا	٢ : ٢٧٥	كالمجنون و هو على زعم العرب من أن الجنون من مس الشيطان.
يتخبطه	٢ : ٢٧٥	يصرعه أو يضربه
مثل الربو	٢ : ٢٧٥	مبالغة في حلّ الربو حتى شَبَّهُوا البيعَ به
فانتهى	٢ : ٢٧٥	عن الربو
فله ما سلف	٢ : ٢٧٥	لايسترد منه و بالجاهلية
عاد	٢ : ٢٧٥	إلى الربو بالتحليل
يمحق	٢ : ٢٧٦	بقلة البركة
يربى	٢ : ٢٧٦	يزيد بمضاعفة الثواب
مابقى	٢ : ٢٧٨	على الناس
فأذنوا	٢ : ٢٧٩	اعلموا(٧)
و إن كان	٢ : ٢٨٠	تامّة(٨)
ذو عسرةٍ	٢ : ٢٨٠	مديونٌ معسرٌ
فنظرةٌ	٢ : ٢٨٠	فعليكم تأخير(٩)

---

(١) كذا في تفسير القرطبي ٣٤٢/٣، ٣٤٣
(٢) كذا في تفسير البيضاوي ١٤١/١
(٣) في الأصل "عشرا" و هو تحريف و التصويب من م
(٤) في م عيانا
(٥) كذا في أسباب النزول ٥٠
(٦) و في الأصل "التعاير" بالعين المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
(٧) كذا في تفسير غريب القرآن ٩٨
(٨) قال مكي بن أبي طالب القيسي :(كان) هاهنا تامّة لاتحتاج إلى خبر تقديره: و إن وقع ذو عسرةٍ راجع مشكل إعراب القرآن ١١٧/١
(٩) قال العكبري و النظرة بكسر الظاء مصدر بمعنى التأخير و ارتفاع (نظرة) على الابتداء و الخبر محذوف: فعليكم نظرة راجع العكبري ١١٧/١

ميسرة	٢ : ٢٧٩	غنى
تصدقوا	٢ : ٢٨٠	على المعسر بهبة(١) الدين
تداينتم	٢ : ٢٨٢	تعاملتم
بدينٍ	٢ : ٢٨٢	كسلم و قرضٍ
فاكتبوه	٢ : ٢٨٢	أمر ندب(٢) للتذكير و رفع النزاع
بالعدل	٢ : ٢٨٢	لايزيد و لاينقص(٣)
فليكتب	٢ : ٢٨٢	تأكيد
و ليملل	٢ : ٢٨٢	ليذكر(٤) المديون(٥) دينه على الكاتب لا الدائن و الإملال(٦) هو الإملاء.
و ليتق الله	٢ : ٢٨٢	فلا يأب عن الإملاء.
منه	٢ : ٢٨٢	من الحق
سفيهاً	٢ : ٢٨٢	قليل العقل
ضعيفاً	٢ : ٢٨٢	عن الإملاء لصغرٍ أو كبرٍ
لايستطيع	٢ : ٢٨٢	لخرسٍ أو مرضٍ أو جهلٍ باللغة
وليه	٢ : ٢٨٢	من يتولى أمره كالوالد و الوصي و المترجم
و استشهدوا	٢ : ٢٨٢	على الدين
ممن ترضون	٢ : ٢٨٢	أي العدول
أن تضل	٢ : ٢٨٢	أي شرع امرأتان لأن تضل(٧)
ما دعوا	٢ : ٢٨٢	إلى التحمل و الأداء و ما صلة
تكتبوه	٢ : ٢٨٢	الدين أي أكتبوه قلّ أو كثُر بالإملال
ذلكم	٢ : ٢٨٢	الكتابة

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٦١

(٢) قال الفراء: قوله (فاكتبوه) هذا الأمر ليس بفريضة إنما هو أدب و رحمة من الله تعالى فإن كتب فحسن وإن لم يكتب فلا بأس راجع معاني القرآن ١٨٣/١

(٣) أي لايزيد الكاتب على ما يجب أن يكتب و لاينقص منه

(٤) و في م "ليذ" و هو تحريف

(٥) راجع معاني القرآن ١٨٣/١

(٦) قال الزمخشري: و الإملاء و الإملال لغتان قد نطق بهما القرآن راجع الكشاف ٣٢٥/١

(٧) قال العكبري (أن تضل) يقرأ بفتح الهمزة على أنها المصدرية الناصبة للفعل و هو مفعول له و تقديره لأن تضل إحديهما راجع العكبري ١١٩/١

أقوم	٢ : ٢٨٢	لأنها تعين الشاهد على التذكار
أدنى	٢ : ٢٨٢	أقرب من عدم الشك
تكون	٢ : ٢٨٢	التجارة(١) و إن رفع(٢) تجارة فكان تامّة
حاضرة	٢ : ٢٨٢	بلا تأجيل
وأشهدوا	٢ : ٢٨٢	ندباً(٣)
لَايُضَارَّ	٢ : ٢٨٢	معلوم(٤) أو مجهول(٥) فالإضرار منهما الإباء من الكتابة و الشهادة والإضرار بهما تعجيلهما عن أمرهم أو عدم إعطاء الأجرة للكاتب و الشاهد القادم من بعد.
على سفر	٢ : ٢٨٣	ليس شرطاً لجواز الرهن بل ذكر لأنه سبب عدم حضور الكاتب
فرهان	٢ : ٢٨٣	جمع رهن(٦)
مقبوضة	٢ : ٢٨٣	و القبض(٧) شرط صحته
أمِنَ	٢ : ٢٨٣	حسن الظن فلم يأخذالرهن
الذى أئتمن	٢ : ٢٨٢	المديون
أمانته	٢ : ٢٨٣	دينه
أو تخفوه	٢ : ٢٨٤	من نحو النفاق و الحسد و العزم على المعصية لاالخطرة الغير(٨) الاختيارية و روى أنها كانت داخلة فشق على الصحابة حتى نسخ (٩) بقوله "لايكلف الله نفساً إلا وسعها" (١٠)

---

(١) قال ابن الأنبارى: و تجارة تقرأ بالنصب على أن تكون ناقصة فيكون خبرها و اسمها مقدر فيها و التقدير .إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة راجع تفسير الطبرى ١٨٣/١

(٢) قال ابن الأنبارى أيضاً: و تجارة تقرأ بالرفع على أن تكون تامّة لا تفتقرإلى خبر راجع المرجع نفسه ١٨٣/١

(٣) و هو مذهب الشعبى و الحسن راجع تفسير القرطبى ٣٦٢/٣

(٤) قال ابن السيدالبطليوسى فى قوله تعالى(و لايضار): و يحتمل أن يكون تقديره ولايضارر بكسرالراء. فيلزم على هذا أن يكون الكاتب و الشهيد فاعلين. و هكذا كان يقرأ ابن عباس رضى الله عنه بإظهار التضعيف و كسر الراء. راجع كتاب التنبيه ٣٣

(٥) قال ابن السيد البطليوسى: "و لايضار" يحتمل أن يكون تقديره: و لايضارر بفتح الراء. فيلزم على هذا أن يكون الكاتب و الشهيد مفعولاً بهما لم يسم فاعلهما و هكذا كان يقرأ ابن مسعود بإظهار التضعيف و فتح الراء. راجع المرجع نفسه ٣٢

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ١٠٠

(٧) قال أبوحنيفة و الشافعى و أحمد: لايجوز الرهن أى لايلزم بدون القبض راجع التفسير المظهرى ٣٣٢/١

(٨) سقطت من م

(٩) كذا فى أسباب النزول ٥٢ و نواسخ القران ٢٢٥

(١٠) البقرة ٢٨٦

كُلٌّ	۲ : ۲۸۵	من الرسول والمومنين
لانفرق	۲ : ۲۸۵	قائلين: لانفرق "بتكذيب"(۱) بعضٍ و تصديق بعضٍ كاليهود و النصارى۔
غفرانك	۲ : ۲۸۵	أى نسأل
ما اكتسبت	۲ : ۲۸٦	من شر لأن "النفس"(۲) تبالغ(۳) و تسرع فيه و الافتعال أبلغ
ربنا	۲ : ۲۸٦	أى قولوا: ربنا
إصراً	۲ : ۲۸٦	عهداً(۴) أى تكاليفَ(۵) صعبةً فكان على اليهود خمسون صلوٰةً(٦) و توبتهم القتل(۷) و طهارتهم قطع الثوب و زكوتهم ربع المال۔

---

(۱) و فى م "أى بتكذيب"

(۲) و فى الأصل "أى النفس" و هو تحريف والتصويب من م

(۳) وفى الأصل "بتابع" و هو تحريف و التصويب من م

(۴) قال القرطبى: و الإصر فى اللغة العهد راجع تفسير القرطبى ۳/۴۳۲

(۵) قال الالوسى: "إصراً": عِبأ ثقيلاً و المراد به التكاليف الصعبة راجع روح المعانى ۳/ ۷۰

(٦) كذا فى تفسير البغوى ۱/۲۷۳

(۷) كذا فى تفسير الجلالين ۶۳

سورة آل عمران مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم

الفرقان	٣ : ٣	المعجزات(١) أو جنس(٢) الكتب أو القرآن(٣) كرّر للمدح
محكماتٌ	٣ : ٧	واضحة المعنى
أم الكتاب	٣ : ٧	أصله الذى عليه بناء العقائد والأحكام
متشابهات	٣ : ٧	لايعلم معناها كالمقطعات و مايوهم الجسمية و الجهة
زيغٌ	٣ : ٧	عن الحق
ابتغاء تأويله	٣ : ٧	على وفق رأيهم
إلّا الله	٣ : ٧	وقف عليه السلف و ابتدءوا بما بعده فأمسكوا عن تأويلها و عطف الخلف عليه مابعده فأوّلوها ردّاً لشبهات المبتدعة(٤)
به	٣ : ٧	بالمتشابه
من الله	٣ : ١٠	من عذابه
كدأب	٣ : ١١	أى حال هؤلاء الكفار فى التكذيب كحال(٥) آل فرعون و عاد و ثمود و نحوهم
للذين كفروا	٣ : ١٢	قريش(٦) أو اليهود(٧) قالوا بعد بدر "قتلت قوماً لاعلم لهم بالحرب فلو قاتلتنا لعرفت ما الحرب(٨)
التقتا	٣ : ١٣	يوم بدر

(١) كذا فى التفسير الكبير ١٤٣/٧

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ١٣٨/١

(٣) كذا فى الكشاف ٣٣٦/١

(٤) قلت : الفرقة الناجية عند المؤلف هم أهل السنة و أما من سواهم من الفرق الضالة فهم المبتدعة و للمزيد من التفصيل راجع مرام الكلام ٣. ٣. ٥

(٥) ذكر الراغب: و الدأب العادة المستمرة دائماً على حالة راجع مفردات راغب تحت مادة دأب ٦٥١ و أورد ابن منظور الدأب: العادة و الشأن هو من دأب فى العمل إذا جد و تعب راجع لسان العرب تحت مادة دأب

(٦) كذا روى عن ابن عباس والضحاك راجع زاد المسير ٣٥٦/١

(٧) كذا فى المرجع نفسه ٣٥٥/١، ٣٥٦

(٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع السيرة النبوة ٢٠١/٢

يرونهم	٣ : ١٣	يرى الكافرون المؤمنين مثلى الكافرين(١) أو مثلى المؤمنين(٢) لينهزموا بعد ما قلّلهم الله فى أعين الكفار ليستقدموا
الشهوات	٣ : ١٤	ما يشتهيها الناس
المقنطرة	٣ : ١٥	المجتمعة(٣) أو كَلَيْلٍ أَلِيل للتأكيد(٤)
المسوّمة	٣ : ١٥	الحسنة(٥) أو المرعية(٦) أو المعلمة(٧) لعلامات الجودة
ذلكم	٣ : ١٥	المذكور من الشهوات
الذين يقولون	٣ : ١٦	صفة "الذين اتقوا" و كذا الصابرين
أولوا العلم	٣ : ١٨	المؤمنون
قائماً	٣ : ١٩	حال من الله(٨)
ان الدين	٣ : ١٩	قرى بفتح أن بدلاً من "أنه"(٩)
بغياً	٣ : ٢٠	حسداً "لا شكاً"(١٠) فى "حقيقة"(١١) الإسلام
حآجّوكَ	٣ : ٢٠	نصارى نجران(١٢) حين قدموا المدينة

(١،٢) قال البيضاوى: يرى المشركون المؤمنين مثل عدد المشركين و كان قريباً من ألف او مثلى عدد المسلمين و كانوا ثلاثمائة و بضعة عشر و ذلك بعد ما قلّلهم فى أعينهم حتى اجترءوا عليهم و توجهوا اليهم راجع تفسير البيضاوى ١٥١/١

(٣) قال ابن عباس فى قوله تعالى (المقنطرة): الأحوال المجموعة راجع تفسير ابن عباس ٣٥

(٤) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (المقنطرة): مبنية من لفظ القنطار للتوكيد كقولهم: ألف مؤلفة. و بدر مبدرة راجع الكشاف ٣٤٣/١

(٥) قال مجاهد فى قوله تعالى (المسومة): المطهمة الحسان راجع تفسير الطبرى ٢٠٢/٣

(٦) كذا ذكره الزمخشرى راجع الكشاف ٣٤٣/١

(٧) وروى عن ابن عباس أنه قال: المسومة المعلمة بشيات الخيل فى وجوهها. من السيما و هى العلامة راجع تفسير القرطبى ٣٤/٤

(٨) قال القرطبى: قائماً نصب على الحال المؤكدة من اسمه فى قوله "شهد الله" راجع تفسير القرطبى ٤٣/٤

(٩) قال المالكى: من فتح "أن" وهى قراءة الكسائى جعلها بدلاً من "أن" الأولى فى قوله شهد الله أنه راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٠/١

(١٠) فى م لاشك بدون تنوين النصب و هو تحريف

(١١) فى الأصل حقية و التصويب من م

(١٢) كذا فى تفسير الطبرى ٢١٣/٣

و من اتبعن	٣ : ٢٠	عطف على ضمير "أسلمت"(١) أو مفعول معه(٢)
والأميين	٣ : ٢٠	مشركى(٣) العرب
يقتلون النبيين	٣ : ٢١	هم اليهود قتلوا ثلاثة و أربعين نبياً أول النهار و مائة و سبعين من صلحائهم يَعِظُونَهُمْ فى آخره(٤)
ألم تر	٣ : ٢٣	نزل(٥) فى أحبار اليهود ادعوا أن ابراهيم عليه السلام على دينهم أو أنكروا(٦) رجم الزانى فقال النبى صلى الله عليه وسلم: "هاتو التوراة(٧) فانظروا(٨) فيه" فأبوا
معدودات	٣ : ٢٤	أربعين(٩) مدة عبادة العجل
ماكانوا يفترون	٣ : ٢٤	"نحن أبناء الله و أحباؤه"(١٠)
فكيف	٣ : ٢٥	حالهم
ليوم	٣ : ٢٥	فيه
قل اللهم	٣ : ٢٦	فنزل(١١) لما قال المنافقون: محمد صلى الله عليه وسلم(١٢) يعد أمته ملك فارس و الروم هيهات أين لهم ذلك(١٣)
بغير حساب	٣ : ٢٧	أى واسعاً لايحصى
من الله	٣ : ٢٨	من دينه(١٤) بيان شئ

---

(١) قال مكى: "من" فى موضع رفع عطف على التاء فى أسلمت مشكل إعراب القرآن ١٣٠/١

(٢) و كذا فى البيضاوى ١٥٣/١

(٣) قال القرطبى و الأميين الذين لا كتاب لهم و هم مشركو العرب راجع تفسير القرطبى ٤٥/٤

(٤) راجع الدر المنثور ١٦٩/٢

(٥) راجع أسباب النزول ٥٥

(٦) كذا فى أسباب النزول ٥٥

(٧) فى الأصل "بالتوراة" و هو تحريف و التصويب من م

(٨) فيه اشارة الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع اسباب النزول ٥٥

(٩) راجع تفسير الطبرى ٢١٩/٣

(١٠) المائدة

(١١) راجع أسباب النزول

(١٢) ساقطة من م

(١٣) و فيه اشارة إلى قول المنافقين راجع أسباب النزول ٥٥

(١٤) راجع التفسير الكبير ١٣/٨

إلا أن تتقوا	٣ : ٢٨	تخافوا(١) خوفاً فحينئذٍ يجوز إظهار المودة
يوم تجد	٣ : ٣٠	نصب(٢) بتودّ أو باذكر(٣)
تودّ	٣ : ٣٠	المسيئة
بينه	٣ : ٣٠	اليوم أو عمل السوء
أمداً	٣ : ٣٠	مسافةً
قل إن كنتم	٣ : ٣١	ردّ لليهود(٤) قالوا "نحن أحباء الله" (٥) أو المشركين(٦) قالوا: نعبد الأصنام تقرّباً إليه تعالى(٧)
تولوا	٣ : ٣٢	ماض(٨) أو مضارعٌ(٩) محذوف التاء
آل عمران	٣ : ٣٣	إعمران](١٠) بن يصهر أى موسى و هارون(١١) أو ابن ماثان أى عيسى و مريم(١٢)
على العالمين	٣ : ٣٣	فى زمانهم
ذرية	٣ : ٣٤	بدل من آلين(١٣) أو حال(١٤)
امرأة عمران	٣ : ٣٥	حنّة(١٥) بنت فاقوذا
محرّراً	٣ : ٣٥	معتقاً لخدمة بيت المقدس و هو مشروع لأبنائهم
فتقبلها	٣ : ٣٧	للخدمة مكان الذَّكَرِ

(١) قال الجصاص: يعني أن تخافوا تلف النفس أو بعض الأعضاء فتتقوهم بإظهار الموالاة من غير اعتقاد لها و هذا هو ظاهر ما يقتضيه اللفظ و عليه الجمهور من أهل العلم راجع تفسير القرطبي ٢٢٩/٢

(٢) قال البيضاوى: يوم منصوب ب "تودّ" أى تتمنى كلّ نفس يوم تجد صحائف أعمالها أو جزاء أعمالها من الخير و الشر حاضرةً لو أن بينها و بين ذلك اليوم و هوله أمداً بعيداً راجع تفسير البيضاوى ١٥٦/١

(٣) قال ابن الأنبارى يوم منصوب بفعلٍ مقدّرٍ و تقديره اذكر يومَ تجدُ كلُّ نفسٍ راجع البيان ١٩٩/١

(٤) راجع أسباب النزول ٥٧

(٥) المائدة: ١٨

(٦) راجع أسباب النزول ٥٥

(٧) و فيه إشارة إلى قول المشركين راجع تفسير الجلالين ٦٩

(٨، ٩) قال القاضى ثناء الله فانى فتى: "فإن تولوا" يحتمل أن يكون ماضياً أو أن يكون مضارعاً بحذف إحدى التائين أصله فإن تتولوا راجع التفسير المظهرى ٣٨/٢

(١٠) التكملة من تفسير البيضاوى ١٥٦/١

(١١، ١٢) راجع المرجع نفسه ٣/١

(١٣) مراد المؤلف من آلين آل إبراهيم و آل عمران

(١٤) قاله الأخفش أى فى حال كونهم بعضها من بعض راجع تفسير القرطبى ٦٣/٣

(١٥) فى م أخته وهو تحريف

أنبتها	٣ : ٣٧	أنشأها(١) و كانت "تنمو"(٢) فى اليوم كَنُمُوّ السَّنَة رُوِىَ أنها ذهبت بمريم إلى أحبار بيت المقدس فرغبوا فيها لأنها بنت إمامهم فاقترعوا بإلقاء أقلامهم فى النهر وهى من الحديد "فطفا"(٣) قلم زكريا وحده فبنى لها غرفةً فى المسجد يصعد إليها وحده يُسلّم فيجد عندها الفواكه فى غير وقتها.
زكريا	٣ : ٣٨	مفعولٌ ثانٍ(٤) و الفاعل الله تعالى أى جعله كفيلها و فاعل(٥) أن خفّف كفلها أى ضمّها(٦) إليه.
المحراب	٣ : ٣٨	المسجد(٧)
أنى	٣ : ٣٨	من أين
هنالك دعا	٣ : ٣٨	لما رأى من قدرة الحق سبحانه فى وجود الثمر فى غيروقته
بكلمة	٣ : ٣٩	بعيسى عليه السلام
سيداً	٣ : ٣٩	ذا شرفٍ أو متبوعاً
حصوراً	٣ : ٣٩	ممنوعاً(٨) من النساء و كان ذكره كهدب(٩) الثوب
عاقرٌ	٣ : ٤٠	لاتَلِدُ
كذلك	٣ : ٤٠	الأمر كذلك
آية	٣ : ٤١	على حمل امرأتى
ألاّ تكلّم	٣ : ٤١	لاتقدر(١٠) على الكلام
إلاّ رمزاً	٣ : ٤١	و لكن إشارة باليد و الرأس

(١) و كذا فى تفسير الجلالين ٧٠

(٢) فى الأصل و فى م "تنمو" بالألف فى آخر الكلمة و هو تحريف والصواب ما أثبته

(٣) فى الأصل و فى م طفى و هو خطأ والصواب ما أثبته

(٤) قلت: و المفعول الأول هو ضمير "ها" الواردة فى قوله تعالى كفلها

(٥) قال ابن الأنبارى: فمن قرأ كفلها بالتخفيف رفع زكريا لأنه فاعل راجع البيان ٢٠١/١

(٦) و فى الأصل و فى م صحبها و هو تحريف والتصويب من التفسير الكبير ٣١/٣

(٧) قال الزمخشرى و قيل: كانت مساجدهم تسمى المحاريب راجع الكشاف ٣٥٨/١

(٨) قال القرطبى: حصور: فعول بمعنى لايأتى النساء كأنه ممنوع مما يكون فى الرجال راجع تفسير القرطبى ٧٨/٣

(٩) قال سعيد بن المسيب: الحصور الذى لايغشى النساء و لم يكن ما معه إلا مثل هدبة الثوب راجع تفسير الطبرى ٢٥٦/٣

(١٠) كذا فى الكشاف ٣٦٠/١

وسبّح ٣ : ٤١ قيل صلّ(١)

اقنتي ٣ : ٤٢ أطيعي(٢)

اركعي ٣ : ٤٣ صلّي(٣) بالجماعة

ذلك ٣ : ٤٤ أمر زكريا ومريم

يختصمون ٣ : ٤٤ في تكفلها

كهلاً ٣ : ٤٦ إذا نزل من السماء، أي لايتفاوت كلامه في الحالين(٤)

الكتاب ٣ : ٤٨ كُتُب(٥) الله أو الكتابة(٦)

و الحكمة ٣ : ٤٨ الشرائع(٧)

و رسولاً ٣ : ٤٩ عطف على الأحوال(٨) السابقة أو التقدير: و يجعله رسولاً(٩) أو يقول: أرسلني اللهُ رسولاً(١٠)

أني ٣ : ٣٩ بأني

أني اخلق ٣ : ٣٩ بالفتح بدل من "أني قد جئتكم"(١١) أو من "آية"(١٢) و بالكسر مستأنف(١٣)

أخلق ٣ : ٣٩ أقدر(١٤) أو أصور(١٥)

---

(١) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣٨٦/١

(٢) قاله قتادة و السدي، و ابن زيد راجع المرجع نفسه ٣٨٦/١، ٣٨٧

(٣) هذا معنى قول مقاتل راجع المرجع نفسه ٣٨٧/١

(٤) أي يكلمهم حال كونه طفلاً و كهلاً كلام الأنبياء من غير تفاوت كما قاله البيضاوي ١٦١/١

(٥) و ذهب كثيرون إلى أن "أل" فيه للجنس والمراد جنس الكتب راجع تفسير أبي السعود ٣٨/٢

(٦) قال ابن جريج: الكتاب: الكتابة و الخط راجع تفسير القرطبي ٩٣/٤

(٧) قال ابن عباس في قوله تعالى (الحكمة): الفقه و قضاء النبيين راجع زاد المسير ٣٩١/١

(٨) قال البيضاوي في قوله تعالى (رسولاً): عطف على الأحوال المتقدمة مضمناً معنى النطق فكأنه قال و ناطقاً بأني قد جئتكم راجع تفسير البيضاوي ١٦١/١

(٩) قال ابن الأعرابي في قوله رسولاً: و قيل رسولاً منصوب بفعل مقدّر و تقديره، و نجعله رسولاً راجع البيان ٢٠٣/١

(١٠) قال الآلوسي في قوله و رسولاً: و قيل إنه منصوب بمضمر معمول لقول مضمر معطوف على يعلمه اي و يقول عيسى أرسلت رسولاً راجع روح المعاني ١٦٦/٣

(١١) كذا في البيان ٢٠٣/١

(١٢) و كذا في إعراب القرآن ٢٧٩/١

(١٣) قال مكي و من كسر "أني" فعلى القطع و الابتداء. راجع مشكل إعراب القرآن ١٤١/١

(١٤) كذا قاله الزمخشري راجع الكشاف ٢٦٣/١

(١٥) كذا قاله الرازي راجع التفسير الكبير ٥٨/٨

مُصدّقاً	٣ : ٥٠	أى جئت مصدقاً(١) أو عطف على رسولاً(٢)
و لأحلّ	٣ : ٥٠	عطف على "مصدقاً"(٣)
بعض الذى حرّم	٣ : ٥٠	الشحم(٤) والإبل و السمك(٥) و السبت
أحسّ	٣ : ٥٢	عَلِمَ
منهم	٣ : ٥٢	من اليهود
إلى الله	٣ : ٥٢	ملتجياً إليه
الشاهدين	٣ : ٥٣	على الوحدة و النبوة.
و مكروا	٣ : ٥٤	اليهود بعيسى فأرادوا قتله.
و مكر الله	٣ : ٥٤	برفع عيسى و قتل صاحبهم بأن صار صورته كعيسى فقتلوه
متوفيك	٣ : ٥٥	قابضك من الأرض
إلى	٣ : ٥٥	إلى السماء
من الذين	٣ : ٥٥	من صحبتهم
اتبعوك	٣ : ٥٥	المسلمون(٦)
فى الدنيا	٣ : ٥٦	بالقتل و السبى
ذلك	٣ : ٥٨	أمر عيسى
من الآيات	٣ : ٥٨	حال(٧) أو خبرٌ ثانٍ(٨)
كمثل آدم	٣ : ٥٩	شَبّهَ الغريبَ بالأغرب ردّاً على من استبعد تولّدَ عيسى بلا أبٍ.

(١) كذا فى معانى القرآن ١١٦/١

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ١٦٢/١

(٣) راجع المرجع نفسه ١٦٢/١

(٤) كما جاء فى التنزيل الكريم: (و على الذين هادوا حرّمنا كل ذى ظفرٍ و من البقرِ و الغنمِ حرّمنا عليهم شحومهما) الأنعام ١٤٦

(٥) قال قتادة: كان قد حرّم عليهم فيما جاء به موسى لحوم الإبل و الشروب و أشياء من الطير و الحيتان راجع تفسير الطبرى ٢٨٢/٣

(٦) قال الزمخشرى: و متبعوه هم المسلمون لأنهم متبعوه فى أصل الإسلام و إن اختلفت الشرائع راجع الكشاف ٣٦٧/١

(٧) قال العكبرى فى قوله تعالى "الآيات" حال من الضمير المنصوب فى "نتلوه" راجع العكبرى ١٣٨/١

(٨) كذا فى الكشاف ٣٦٧/١

فمن حآجّک	٣ : ٦١	من النصارى المشركين
فيه	٣ : ٦١	فى عيسیٰ
نبتهل	٣ : ٦١	نتضرع(١)
على الكاذبين	٣ : ٦١	بأن نقول: لعن الله الكاذب فى أمر عيسى فدعا النبى صلى الله عليه وسلم علياً و فاطمةَ و الحسنين(٢) رضى الله عنهم فقال أسْقُفُهُمْ: لاتباهلوه و إلّا هلكتم(٣) فصالحوه على ألفَىْ حلةٍ حمراء و ثلاثين درع حديدٍ(٤) كلَّ سنةٍ
من إله	٣ : ٦٢	من صلة
سواء	٣ : ٦٤	مستويه مذكورة فى كُتُبكُمْ وَ كُتُبنَا
ألا نعبدَ	٣ : ٦٤	بدلٌ من "كلمة" (٥) أو خبر هى(٦)
أرباباً	٣ : ٦٤	كعزير و عيسى
فى إبراهيم	٣ : ٦٥	قالوا:(٧) كان يهودياً أو نصرانياً
ها	٣ : ٦٦	للتنبيه
أنتم	٣ : ٦٦	مبتدأ
هؤلاء	٣ : ٦٦	خبرٌ أى الحمقى المدعين خلاف الحق
فيما لكم به علم	٣ : ٦٦	ما فى التوراة و الإنجيل
فيما ليس لكم به علم	٣ : ٦٦	دين إبراهيم(٨)
أولى	٣ : ٦٨	أقربهم
اتبعوه	٣ : ٦٨	فى زمانه
و هذا النبى	٣ : ٦٨	محمد صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا فى تفسير ابن عباس ٣٩

(٢) ما بين الراوين ساقطة من م

(٣) و فيه إشارة إلى قول أسقف نجران راجع الكشاف ٣٦٩/١

(٤) راجع التفسير الكبير ٨٥/٨

(٥) كذا فى العكبرى ١٣٨/١

(٦) كذا فى المرجع نفسه ١٣٨/١

(٧) ذكر الفراء أن أهل نجران قالوا: كان إبراهيم نصرانياً على ديننا و قالت اليهود: كان يهودياً على ديننا و فيه إشارة إلى قولهم راجع معانى القرآن ٢٢١/١

(٨) راجع زاد المسير ٣٠٣/١

و الذين آمنوا	٣ : ٦٨	من أمته
ودّتْ طائفةٌ	٣ : ٦٩	حين دعتْ بعضَ الصحابةِ إلى اليهودية(١)
تشهدون	٣ : ٧٠	إنه النبى حقاً
الحق	٣ : ٧١	نعت محمد -صلى الله عليه وسلم-(٢)
بالباطل	٣ : ٧١	المحرّف
و قالتْ طائفةٌ	٣ : ٧٢	من اليهود فيما بينهم
وجه النهار	٣ : ٧٢	أوّله
لعلهم يرجعون	٣ : ٧٢	زعماً أنه لوكان الإسلام حق لما ارتد اليهود مع علمهم
و لاتؤمنوا	٣ : ٧٣	أى لاتصدقوا فى الدين إلّا اليهود أو لاتفعلوا هذا الإيمان الخادع إلا لأجل من كان يهودياً فأسلم لأن رجوعهم أهمّ.
هدى الله	٣ : ٧٣	فلايبطله كَيْدُكُمْ
أن يؤتى	٣ : ٧٣	متعلق بمحذوف أى كِدتُمْ هذا الكيد لأن يؤتى أحدٌ أى حسداً على أن المؤمنين أوتوا القرآن كالتوراة أو على أنهم غلبوا عليكم بالحجة في حكم الله تعالى و فى قراءة(٣) أأن يؤتى بالهمزة أى أكدتم لهذا.
بقنطارٍ	٣ : ٧٥	هو(٤) عبد الله بن سلام
بدينارٍ	٣ : ٧٥	هو(٥) كعب بن أشرف
قائماً	٣ : ٧٥	بالتقاضى
ذلک	٣ : ٧٥	الجحود
فى الأميين	٣ : ٧٥	فى غير أهل الكتاب(٦)
سبيل	٣ : ٧٥	إثم

(١) ذكر الواحدى نزلت فى معاذ بن جبل و عمار بن ياسر حين دعاهم اليهود إلى دينهم راجع أسباب النزول ٦١، ٦٢

(٢) ساقطة من م

(٣) راجع المبسوط ١٦٥

(٤) و كذا فى الكشاف ٣٧٣/١

(٥) راجع تفسير القرطبى ١١٥/٤

(٦) ذكر القرطبى قيل: إن اليهود إذا بايعوا المسلمين يقولون: ليس علينا فى الأميين سبيل أى حرج فى ظلمهم لمخالفتهم إيانا راجع تفسير القرطبى ١١٨/٤

بلٰى	٣ : ٧٦	عليهم سبيل
بعهد الله	٣ : ٧٧	فى تصديق النبى أو أداء الأمانة نزلت فى اليهود(١) غيروا نعت النبى صلى الله عليه وسلم فى التوراة أو فيمن سلب حقاً بحلفٍ كاذبٍ(٢)
لفريقاً	٣ : ٧٨	كعب بن الأشرف و مالک بن الصنيف و حیّ بن أخطب(٣)
يلوٗن	٣ : ٧٨	يعطفون.
بالكتاب	٢ : ٧٨	المحرّف.
من الكتاب	٢ : ٧٨	المنزّل.
ماكان لبشرٍ	٣ : ٧٩	نزل حين قال وفد نجران "أمرنا عيسىٰ بعبادته"(٤) أو المسلمون(٥) أرادوا السجود له صلى الله عليه وسلم.
والحكم	٣ : ٧٩	على الناس أو العلم(٦)
و لكن	٢ : ٧٩	يقول: كونوا.
بماكنتم	٢ : ٧٩	بسبب علمكم و درسكم.
و لايأمركم	٣ : ٨٠	بالنصب عطف على "ثم يقول"(٧) "ولا" مزيدة(٨)
ميثاق النبيين	٣ : ٨١	أى أممهم(٩)

(١) قال عكرمة: نزلت فى أبى رافع و كنانة بن أبى الحقيق و كعب بن الأشرف و حیّ بن أخطب راجع تفسير الطبرى ٣٢١/٣

(٢) راجع لباب النقول ١٦٥، ١٦٦

(٣) كذا فى الكشاف ٣٧٧/١

(٤) راجع زاد المسير ٤١٣/١

(٥) راجع أسباب النزول ٦٤

(٦) قال القرطبى والحكم: العلم و الفهم راجع تفسير القرطبى ١٢١/٤

(٧) ذكر البيضاوى : نصبه ابن عامر و حمزة و عاصم و يعقوب عطفاً على (ثم يقول) راجع تفسير البيضاوى ١٦٩/١

(٨) قال الزمخشرى: لامزيدة لتأكيد معنى النفى فى قوله (ماكان لبشرٍ) راجع الكشاف ٣٧٨/١

(٩) ذكر البيضاوى فى قوله تعالى "ميثاق النبيين" وقيل: إضافة الميثاق إلى النبيين إضافته إلى الفاعل والمعنى إذا أخذ الله الميثاق الذى وثقه الأنبياء على أممهم راجع تفسير البيضاوى ١٦٩/١

لما	٣ : ٨١	اللام بالفتح(١) للتاكيد و ما موصولة أى الذى آتيتُكم ثم جاء به رسول لتؤمنن به او بالكسر(٢) متعلقة "بأخذ"](٣)
إصرى	٣ : ٨١	عهدى(٤)
فاشهدوا	٣ : ٨١	على أنفسكم و أممكم بالعهد
كرهاً	٣ : ٨٣	عند البأس(٥)
لانفرق	٣ : ٨٤	بتصديق بعضٍ و تكذيب بعضٍ
كفروا	٣ : ٩٠	بعيسى
بعد إيمانهم	٣ : ٩٠	بموسى
ثم ازدادوا كفراً	٣ : ٩٠	بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم
لن تقبلَ توبتُهم	٣ : ٩٠	لأنهم لايتوبون إلّا توبة بأس
مما تحبون	٣ : ٩٢	من بعضية(٦) أو بيانية(٧)
كلّ الطعام	٣ : ٩٣	ردّ(٨) على اليهود فإنه لما نزل (فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلّت لهم)(٩) و قوله (وعلى الذين هادوا حرّمنا كلّ ذى ظفرٍ)(١٠) الآية قالوا: "هى محرّمة من عهد نوح و إبراهيم(١١) و أيضاً قالوا: حرّم على إبراهيم لحوم الإبل و ألبانها و أنت تحلّلها و تخالف ملّته(١٢)

---

(١) قال العكبرى فى قوله تعالى (لما):و يقرأ بالفتح و تخفيف "ما" و اللام لام الابتداء. دخلت لتوكيد معنى القسم راجع العكبرى ١٣١/١

(٢) ذكر ابن الأنبارى: من كسر اللام. و هو حمزة. علقها بالأخذ أى أخذ الله الميثاق عليهم لما أعطوا من الكتاب و الحكمة راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٤/١

(٣) التكملة من م

(٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ١٠٧

(٥) قال قتادة فى قوله تعالى (و له أسلم من فى السمٰوٰت و الأرض طوعاً و كرهاً) أما المؤمن فأسلم طائعاً و أما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله راجع تفسير الطبرى ٣٣٤/٣

(٦) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى:كلمة مِن للتبعيض راجع التفسير المظهرى ٨٧/١

(٧) راجع تفسير البيضاوى ١٧١/١

(٨) راجع الكشاف ٣٨٥/١

(٩) النساء ١٦٠

(١٠) الأنعام ١٣٦

(١١) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير البيضاوى ١٧٢/١

(١٢) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير الكبير ١٣٦/٨

حرّم إسرآئيل	٣ : ٩٣	لحم الإبل و لبنه نذراً للشفاء، من عرق النسا،(١) أو بأمر الأطبا،(٢)
من قبل	٣ : ٩٣	متعلق بقوله: (كَانَ حِلاًّ)
فاتلوها	٣ : ٩٣	فإنها ناطقة بأن تحريم الطيبات بسبب ظلمهم إلا الإبل فإنه من تحريم يعقوب على نفسه ثم استمر الحكم على بنى إسرآئيل.
إن أوّل بيتٍ	٣ : ٩٦	ردّ على اليهود قالوا: "قبلتنا أقدم من قبلتكم"(٣)
ببكة	٣ : ٩٦	و قيل: مكة:البلد و بكة: أرض(٤) المسجد و منه دحى(٥) الأرض و أول من بناه(٦) الملائكة أو آدم(٧)
مقام إبراهيم	٣ : ٩٧	عطف بيان "لآيات"(٨) و طوى ذكر باقى الآيات أو المقام(٩) مشتمل عليها كغوص القدم فى الحجر و بقائه مع وفور المخالفين
كان آمناً	٣ : ٩٧	حقيقا بأن يؤمن او إن[(١٠) وجب عليه حد و قصاص مُنع طعامُه و شرابُه ليخرجَ
من استطاع	٣ : ٩٧	بدلٌ من "الناس"
كفر	٣ : ٩٧	أنكر الحج
تبغونها	٣ : ٩٩	تطلبون لها اعوجاجاً
شهداء	٣ : ٩٩	على أنها مستقيمة

---

(١) راجع تفسير الطبرى ٤/٣

(٢) قال ابن عباس: لما أصاب يعقوب عليه السلام عرق النسا، وصف له الأطباء أن يجتنب لحوم الإبل فحرّمها على نفسه راجع تفسير القرطبى ١٣٥/٤

(٣) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع أسباب النزول ٦٥. ٦٦

(٤) قال عطية العوفى بكة: موضع البيت و مكة: ماحولها راجع تفسير الطبرى ٩/٤

(٥) كان مجاهد يقول: إن ماخلق الله الكعبة ثم دحى الأرض من تحتها راجع المرجع نفسه ٨/٤

(٦) و هو قول على بن أبى طالب رضى الله عنه راجع تفسير القرطبى ١٣٨/٤

(٧) راجع المرجع نفسه ١٣٨/٤

(٨) و كذا في الكشاف ٣٨٧/١

(٩) قال الآلوسى: و جوّز بعضهم أن يكون عطف بيان و صحّ بيان الجمع بالمفرد بناء على اشتمال المقام على آيات متعددة لأن أثر القدمين فى الصخرة الصماء آية و غوصهما فيها إلى الكعبين وإلانة هذا النوع دون بعض آية و إبقاؤه على مرّ الزمان آية و حفظه من الأعداء آية راجع روح المعانى ٦/٤

(١٠) التكملة من م

يا أيها الذين آمنوا	٣ : ١٠٠	كان بين الأوس و الخزرج و كلاهما من الأنصار حروب فى الجاهلية فألف الإسلام بينهم فذكر بعض اليهود ماجرى بينهم إيقاعاً للفتنة فوعظهم النبى صلى الله عليه وسلم فنهوا فنزلت(١)
حق تقاته	٣ : ١٠٢	قيل منسوخ(٢) بقوله: "و اتقوا الله ما استطعتم" و قيل: الثانى مفسر(٣)للأول
شفا	٣ : ١٠٣	طرف
فأنقذكم	٣ : ١٠٣	بالإسلام
كالذين تفرقوا	٣ : ١٠٥	اليهود و النصارى
يوم	٣ : ١٠٦	ظرف للعذاب(٤) أو مفعول اذكر(٥)
أكفرتم	٣ : ١٠٦	بإضمار يقال لهم
إيمانكم	٣ : ١٠٦	يوم الميثاق
كنتم	٣ : ١١٠	فى علم الله(٦)
لن يضرّوكم	٣ : ١١١	اليهود(٧)
إلاّ أذى	٣ : ١١١	قليلاً كشتم و تهديد بظهر الغيب
إلاّ بحبل من الله	٣ : ١١٢	كائنين بأمان من الله و المؤمنين
ليسوا	٣ : ١١٣	أى أهل الكتاب
قائمة	٣ : ١١٣	على الحق
آناء الّيل	٣ : ١١٣	ساعاته
و هم يسجدون	٣ : ١١٣	حال(٨) أى يصلون التهجد(٩) أو العشاء(١٠) و اليهود لايصلّونه
فلن يكفروه	٣ : ١١٥	لن يُضَيَّعُوا(١١) ثوابه

---

(١) راجع أسباب النزول ٦٦

(٢) راجع نواسخ القرآن ٢٣٢

(٣) قال ابن عقيل: ليست منسوخة لأن قوله: "ماستطعتم" بيان لـ"حق تقاته" راجع نواسخ القرآن ٢٣٣

(٤) راجع روح المعانى ٢٥/٤

(٥) راجع الكشاف ٣٩٩/١

(٦) قال الآلوسى فى قوله تعالى(كنتم): وقيل المراد كنتم فى علم الله تعالى راجع روح المعانى ٢٧/٤

(٧) و كذا فى الجلالين ٨١

(٨) حال من الضمير فى "يتلون" أو فى "قائمة" كما قاله العكبرى ١٣٦/١

(٩) قال الآلوسى فى قوله تعالى(يسجدون): و المراد بصلاتهم هذه التهجد راجع روح المعانى ٣٣/٤

(١٠) قال البيضاوى: و قيل المراد صلوة العشاء لأن أهل الكتاب لايصلونها راجع تفسير البيضاوى ١٧٧/١

(١١) قال القرطبى و معنى الآية: و ما تفعلوا من خير فلن تجحدوا ثوابه بل يشكر لكم و تجاوزن عليه راجع تفسير القرطبى ١٧٧/٤

الكلمة	الموضع	المعنى
من الله	٣ : ١١٦	من عذابه
ما ينفقون	٣ : ١١٤	قربةً(١) أو رياءً(٢) فى عدم ترتيب الثواب عليه
صِرٌّ	٣ : ١١٤	بَرْدٌ(٣) أو حرٌّ(٤) شديدٌ
بِطانةً	٣ : ١١٨	أحباباً يطلعون على سِرِّكُمْ(٥)
من دونكم	٣ : ١١٨	سوى المسلمين
لايألونكم خبالاً	٣ : ١١٨	لايقصرونكم فساداً
مَاعَنِتُّمْ	٣ : ١١٨	عَنَتُكُمْ
ها	٣ : ١١٩	للتنبيه
أنتم	٣ : ١١٩	مبتدأ
أولآء	٣ : ١١٩	خبره(٦) أى أُولاء الخاطئون فى حبّهم
بالكتاب	٣ : ١١٩	بالتوراة(٧) أو الكتب(٨) الإلٰهية و هم لايؤمنون بالقرآن
تصبروا	٣ : ١٢٠	على تكليفات الشرع
لايضرّكم	٣ : ١٢٠	مجزوم(٩) و الضمة اتباعية(١٠)

---

(١) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (ماينفقون): هو ماكان يتقربون به إلى الله مع كفرهم راجع الكشاف ٣٠٥/١

(٢) راجع تفسير البيضاوى ١٤٨/١

(٣) قال ابن عباس: الصِّرّ: البرد راجع تفسير الطبرى ٥٩/٣

(٤) الصر: هو السموم الحارة و النار التى تغلى و هو قول أبى بكر الأصم و أبى بكر الأنبارى راجع التفسير الكبير ٢٠٨/٨

(٥) فى م شعركم و هو تحريف

(٦) و فى م أى خبره و هو تحريف

(٧) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: و اللام للعهد أى تؤمنون بالتوراة كلها راجع التفسير المظهرى ١٢٥/١

(٨) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله تعالى (بالكتاب): اللام للجنس أى تؤمنون بجنس الكتب راجع المرجع نفسه ١٢٥/١

(٩) و فى م بجزم

(١٠) راجع كذا فى مشكل إعراب القرآن ١٥٥/١

وَ إِذْ غَدَوْتَ	٣ : ١٢١	خرجتَ غدوةً من حجرة عائشةَ إلى أحدٍ فى نحو ألفٍ و الكفار ثلاثة آلافٍ. و مجمل القصة أن النبى صلى الله عليه وسلم جعل ظهور المسليمن إلى أحدٍ و أمرَ عبدَ الله بنَ جبيرٍ مع الرماةِ بأن يقيموا على شعبٍ ورائهم حتى لايأتيَ الكفارُ من ظهورِهمْ و كان النصر مشروطاً بهذه الإقامة فلمّا انهزم المشركون تفرّقَ الرماةُ إلى الغنيمة إلّا "نفرا"(١) فأتاهم "له"(٢) العدوُّ من ورائهم فاستشهد سبعون رجلاً و انهزم الباقون إلّا النبىَ صلى ا لله على وسلم و جماعة معه و شُجّ وَجْهُهُ المقدسُ و كُسِرَ طرفٌ من رباعيته و نادى الشيطانُ أنه قُتِلَ فاجتمع الصحابةُ على أكمةٍ فاقبل النبى صلى الله عليه وسلم إليها لِيَرُدَّهُمْ(٣) فصرف الله الكفار فرجعوا إلى مكة.
تبوّئ	٣ : ١٢١	تُنْزِلُهُمْ مَنَازِلَ .
إذ همّتْ	٣ : ١٢٢	بدلٌ من "اذ غدوت"
طائفتان	٣ : ١٢٢	بنوسلمة(٣) و بنو حارثة(٥) أرادوا الرجوع مع عبد الله بن أُبى "المنافق"(٦) حين تولى
وليهما	٣ : ١٢٢	حافظهما
ابيدر	٣ : ١٢٣	مابين مكة و مدينة[(٧)
أذلة	٣ : ١٢٣	قليلٌ غير "متسلحين"(٨) بلا ماءٍ .
إذ تقول	٣ : ١٢٣	ظرف لـ"نصركم" أو بدل من "إذ غدوت(٩) و لكنهم لم يصبروا فلم ينزل(١٠) الملائكة
بلى	٣ : ١٢٥	تصديق لوعده مع زيادةٍ.

---

(١) و فى الأصل "لفر" و فى م نصر و التصويب من الكشاف ٣٢٧/١

(٢) ساقطة من م

(٣) و فى م ليراهم و هو تحريف

(٥،٣) قال جابر بن عبد الله فى قوله تعالى(طائفتان): هم بنوسلمة و بنوحارثة راجع تفسير الطبرى٨٣/٣

(٦) فى الأصل المناق و هو تحريف و التصويب من م

(٧) التكملة من م

(٨) و فى م غيرمتسلمين و هو تحريف

(٨) هكذا فى العكبرى ١٤٨/١

(٩) ذكر الآلوسى فى قولهتعالى (إذ تقول): قيل بدلٌ ثانٍ من إِذْ غَدَوْتَ روح المعانى ٤٣/٤

(١٠) قد سبق ذكره بهامش: ٣ الصفحة

من فورهم	٣ : ١٢٥	عجلتهم
مُسَوِّمِيْنَ	٣ : ١٢٥	معلمين بعمائم صفرٍ(١) و بيضٍ(٢) و على خيلٍ بُلْقٍ(٣)
جعله	٣ : ١٢٦	الإمداد
ليقطع	٣ : ١٢٧	يتعلق بنَصَرَكُم(٤)
طَرَفاً	٣ : ١٢٧	طائفة
يَكْبِتَهُمْ	٣ : ١٢٧	يهزمهم(٥)
ليس لک من الأمر شيئ	٣ : ١٢٨	معترضة(٦) أى الأمر كلّه لله نزل(٧) نهياً عن الدعاء على قريش لأن فيهم من يؤمن
أو يتوب	٣ : ١٢٨	عطف على "أو يَكْبِتَهُمْ"(٨) أى يوفقهم للإسلام
أو يعذّبهم	٣ : ١٢٨	بالموت على الكفر
أضعافاً	٣ : ١٣٠	كان الربٰو يزيد حتى يحيط بمال المديون(٩)
السّمٰوٰت والأرض	٣ : ١٣٣	إذا ضمّ بَعْضُهاَ إلى بعضٍ
السّرّاء و الضّرّاء	٣ : ١٣٤	الغنى و الفقر(١٠) أو الخصب و القحط(١١) أو الصحة و المرض(١٢)
فاحشة	٣ : ١٣٥	كبيرة(١٣)

---

(١) قال عبادة بن حمزة: نزلت الملائكة فى سيما الزبير عليهم عمائم صفر و كانت عمامة الزبير صفراء. راجع تفسير الطبرى ٨٣/٣

(٢) فروى عن على ابن أبى طالب و ابن عباس و غيرهما أن الملائكة اعتمت بعمائم بيض قد أرسلو ها بين أكتافهم راجع تفسير القرطبى ١٦٦/٣

(٣) قال سهيل بن عمرو رضى الله عنه: لقد رأيت يوم بدر رجالاً بيضاً على خيل بلق بين السماء و الأرض معلمين يقتلون و يأسرون راجع المرجع نفسه ١٦٦/٣

(٤) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى (ليقطع): إنه يتعلق بقوله و لقد نصركم الله راجع البيان ٢٢٠/١

(٥) راجع الكشاف ٣١٢/١

(٦) راجع البيضاوى ١٨١/١

(٧) راجع أسباب النزول ٦٩، ٧٠

(٨) راجع تفسير البيضاوى ١٨١/١

(٩) فى م الديون و هو تحريف

(١٠) قال ابن عباس و مقاتل و الكلبى: السراء:اليسر و الضراء:العسر راجع تفسير القرطبى ٢٠٦/٣

(١١) قال عبيد بن عمير و الضحاک السراء و الضراء:الرخاء و الشدة راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٤

(١٢) كذا فى المرجع نفسه ٢٠٦/٣

(١٣) قال الآلوسى: و الفاحشة الكبائر روح المعانى ٦٠/٣

ظلموا	٣ : ١٣٥	بالصغيرة
و من يغفر	٣ : ١٣٥	معترضه(١)
و لم يُصِرّوا	٣ : ١٣٥	يُدِيمُوْا عطف على "استغفروا"
يعلمون	٣ : ١٣٥	أنه معصية
أولئك	٣: ١٣٦	مستأنف إن عطف "و الذين إذا فعلوا" على "الذين ينفقون" وإلّا فخبر له
نعم أجر العاملين	٣ : ١٣٦	هذا(٢)
سُنَنٌ	٣ : ١٣٧	أممٌ(٣) أو تعذيباتٌ(٤) المكذبين بعد مَهْلٍ
ولاتهنوا	٣ : ١٣٩	لاتضْعُفُوْا عن الجهاد
و لاتحزنوا	٣ : ١٣٩	[لِمَا](٥) وَقَعَ يَوْمَ أُحدٍ۔
الأعلون	٣ : ١٣٩	بالغلبة بعد هذا أو فى الجنة
يَمْسَسْكُمْ	٣ : ١٤٠	يوم أحدٍ۔
قَرْحٌ	٣ : ١٤٠	جُرْحٌ
مِثْلُ القومَ	٣ : ١٤٠	يوم بدرٍ وَ مَا ضَعُفُوْا فَأنتم أوْلى
نُداوِلُها	٣ : ١٤٠	نصرِفها
وَ لِيَعْلَمَ	٣ : ١٤٠	عطف على محذوف أى ليعتبروا علة لنداول
لِيُمَحِّص	٣ : ١٤١	لِيُطَهِّرَ(٦) من الذنوب
وَ يَعْلَم	٣ : ١٤٢	بإضمار أن(٧) أو مجزوم(٨) و الفتح للخفة
الموت	٣ : ١٤٣	الحرب حرصاً على الشهادة

---

(١) أى هذه الجملة معترضة بين المعطوف و المعطوف عليه راجع الكشاف ٣١٦/١

(٢) راجع الكشاف ٣١٧/١

(٣) قاله المفضل راجع روح المعانى ٦٥/٣

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢١٦/٣

(٥) التكملة من م

(٦) قال الراغب فالتمحيص ههنا التزكيه و التطهير راجع مفردات راغب ٣٨٣

(٧) قال مكى من أبى طالب القيسى قوله تعالى: (و يعلم) نصب بإضمار أن مشكل إعراب القرآن ١٦٠/١

(٨) قال ابن الأنبارى: و زعم بعضهم أى قوله: "و يعلم الصابرين" مجزوم بالعطف على قوله "يعلم الله" و لكنه فتح و لم يكسر تبعاً لفتحة اللام راجع البيان ٢٢٣/١

و ما محمّدٌ إلاّ رسولٌ	٣ : ١٤٤	نزلَ(١) ردّاً لقول المنافقين: "لوكان نبياً لم يقتل فَارجِعُوا إلى دينكم"(٢) و أراد بعض ضعفاء المسلمين أخذ الأمان من أبى سفيان(٣)
الشاكرين	٣ : ١٤٤	منهم أنس بن نضر قال: "لومات محمدٌ صلى الله عليه وسلم فربه حى"(٤) فقاتل حتى قُتِلَ
كتاباً	٣ : ١٤٥	بإضمار كَتَبَ الله
مؤجّلاً	٣ : ١٤٥	مؤقتاً فلاينفع الهرب
كأين	٣ : ١٤٦	كَمْ
رِبِّيّونَ	٣ : ١٤٦	جماعات(٥) منسوب إلى الرّبّة(٦) أو صلحاء(٧) علماء(٨) منسوب إلى الرّبّ(٩)
وَهَنُوا	٣ : ١٤٦	جَبُنُوا
استكانوا	٣ : ١٤٦	خضعوا
قولهم	٣ : ١٤٧	وقت الجهاد
ثواب الدنيا	٣ : ١٤٨	الغنيمة
إن تطيعوا	٣ : ١٤٩	المنافقين
الرعب	٣ : ١٥١	فتركوا القتالَ بلاسبب(١٠)
بما أشركوا	٣ : ١٥١	بسبب إشراكهم .
وعده	٣ : ١٥٢	بالنّصر
تَحُسُّونَهُمْ	٣ : ١٥٢	تقتلونهم
فَشِلتُمْ	٣ : ١٥٢	جُبُنْتُمْ للطمع فى الغنيمة
تنازعتم	٣ : ١٥٢	فى الإقامة على الشعب و تركها

(١) راجع أُسباب النزول ٧١

(٢) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع تفسير البيضاوى ١٨٣/١

(٣) راجع روح المعانى ٧٢/٣

(٤) و فيه إشارة إلى قول أُنس بن النضر راجع تفسير الطبرى ١١٢/٣

(٥) كذا فى تفسير الطبرى ١١٨/٣

(٦) قال ابن قتيبةّ فى قوله تعالى (ربيون): أصله من الربة و هى الجماعة تفسير غريب القرآن ١١٣

(٧) و قال ابن المبارك: أتقياء صُبُرُوا راجع تفسير الطبرى ١١٨/٣

(٨) و قال الحسن: هم العلماء الصُّبُرَ راجع تفسير القرطبى ٢٣٠/٣

(٩) و كذا فى العكبرى ١٥٣/١

(١٠) قال الزمخشرى: قيل: قذف الله فى قلوب المشركين الخوف يوم أحدٍ فانهزموا إلى مكة من غير سببٍ راجع الكشاف ٣٢٥/١

أراكم	٣ : ١٥٢	اللهُ.
ما تُحِبُّوْنَ	٣ : ١٥٢	الغنيمة و جزاء إذا محذوفٌ أى منعكم النصرَ.
صَرَفَكُمْ عنهم	٣ : ١٥٢	مَنَعَ غلَبَتَكُمْ عليهم و عَكس الأمرِ.
تصعدون	٣ : ١٥٣	تهربون(١) إلى بعدٍ.
لاتلوٗن	٣ : ١٥٣	لاتلتفتون(٢)
فى أخراكم	٣ : ١٥٣	فى جماعتكم(٣) الأخرى أو من ورائكم(٤)
فأثابكم	٣ : ١٥٣	جَازَاكم
غمّاً بِغَمٍّ	٣ : ١٥٣	غماً متوالياً
لكيلا تحزنوا	٣ : ١٥٣	أى لتعتادوا الصبر فلاتحزنوا بعد هذا على فوت نفعٍ أو إصابةِ ضرٍّ(٥) أو "لا" مزيدة(٦) فى الموضعين أى لتحزنوا على فوت الظفر و الغنيمة و إصابة الجرح و الهزيمة جزاءً لفعلكم
نعاساً	٣ : ١٥٤	بدل من أمَنَةً(٧) فكان السيف يسقط من يد أحدهم(٨) مرةً بعد مرةٍ
و طائفة	٣ : ١٥٤	المنافقون
أنفسهم	٣ : ١٥٤	ليس بهم هَمّ المسلمين
غير الحق	٣ : ١٥٤	مصدر(٩)
ظن الجاهلية	٣ : ١٥٤	بدل منه

---

(١) قال الطبرى إذ تصعدون" بضم التاء و كسر العين بمعنى السبق والهرب فى مستوى الأرض راجع تفسير الطبرى ١٣٣/٣

(٢) و فى تلفتون و هو تحريف

(٣) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (فى أُخراكم): فى ساقتكم و جماعتكم الأُخرى و هى المتأخرة يقال: جئت فى آخر الناس و أخراهم راجع الكشاف ٣٢٧/١

(٤) و كذا فى تفسير الجلالين ٨٧

(٥) قال القرطبى فى قوله تعالى (لكيلا تحزنوا): أى كان الغم بعد الغم لكيلا تحزنوا على مافات من الغنيمة و لا ما أصابكم من الهزيمة راجع تفسير القرطبى ١٣١/٣

(٦) قال الآلوسى: وقيل: "لا" زائدة و المعنى لكى تأسفوا على مافاتكم من الظفر و الغنيمة و على ما أصابكم من الجراح و الهزيمة عقوبةً لكم راجع روح المعانى ٩٢/٣

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ١٦٣/١

(٨) قال قتادة فى قولتعالى (أمنةً نعاساً): ألقى الله عليهم النعاس فكان أمنة لهم و ذُكِر أن أباطلحة قال ألقِيَ عَلَيّ النعاسُ يومئذٍ فكنت أنعسُ حتى يسقطَ سيفى من يدى راجع تفسير الطبرى ١٣١/٣

(٩) قال البيضاوى "وغير الحق" نصب على المصدر أى يظنون بالله غير الظن الحق الذى يحق أن يظن به راجع تفسير البيضاوى ١٨٧/١

يقولون	٣ : ١٥٣	بيان الظن
من الأمر		الظفر الموعود أى هل لنا منه نصيب
من شيئ	٣ : ١٥٣	من صلة
قل إن الأمر	٣ : ١٥٣	جملة اعتراضية
يخفون	٣ : ١٥٣	حال من ضمير "يقولون" فاستفهامهم استرشاد ظاهراً وإنكار باطناً(١)
يقولون	٣ : ١٥٣	فى أنفسهم
امضاجعهم	٣ : ١٥٣	مقاتلهم(٢)
و ليبتلى الله	٣ : ١٥٣	بإضمار فعل ما فعل(٣) أو عطف على "لكيلا تحزنوا"(٤)
مافى صدوركم	٣ : ١٥٣	من الخلوص و عدمه
ليمحص	٣ : ١٥٣	ليميز
يوم التقى الجمعان	٣ : ١٥٥	بأحد
ببعض ما كسبوا	٣ : ١٥٦	هو ترك المركز
لإخوانهم	٣ : ١٥٦	فى حقهم
غزى	٣ : ١٥٦	جمع غاز
لوكانوا	٣ : ١٥٦	مقولهم
ليجعل الله	٣ : ١٥٦	اللام للعاقبة متعلقة ب "قالوا"
فبما رحمة	٣ : ١٥٩	ما صلة
لنت لهم	٣ : ١٥٩	رحمت عليهم بعد ما عصوك
لانفضوا	٣ : ١٥٩	تفرّقوا
شاورهم	٣ : ١٥٩	تعليماً للأمة أو تشريفاً لهم
عزمت	٣ : ١٥٩	على أمر بعد المشورة
وما كان لنبيٍ أن يغل	٣ : ١٦١	يسرق من الغنيمة فَقِدَ شَيئٌ من غنائم بدرٍ فقال بعض المنافقين: لعلّ النبىّ أخذه(٥) فنزل(٦)

---

(١) قال البيضاوى فى قوله تعالى (يخفون): أى يقولون مظهرين أنهم مسترشدون طالبون للنصرة مبطنين الإنكار و التكذيب راجع تفسير البيضاوى ١٨٨/١

(٢) التكملة من هامش الأصل و متن م

(٣) كذا روح المعانى ٩٤/٣

(٤) كذا فى التفسير المظهرى ١٥٩/١

(٥) فيه إشارة إلى قول بعض المنافقين راجع تفسير الطبرى ١٥٥/٣

(٦) راجع أسباب النزول ٤٢

يأت بما غلّ	٣ : ١٦١	حاملاً له على عنقه
درجات	٣ : ١٦٣	أصحابها(١) على حسب تفاوت الأعمال(٢) الحسنة و القبيحة
من أنفسهم	٣ : ١٦٣	بشراً(٣) لا مَلَكاً أو عربيّاً(٣) لا عجميّاً
و إن كانوا	٣ : ١٦٣	أن مخففة
مصيبة	٣ : ١٦٥	قتل سبعين بأحدٍ(٥)
مثليها	٣ : ١٦٥	قُتِلَ سبعين و أسِرَ سبعين فى بدر(٦)
أنّى هذا	٣ : ١٦٥	مِنْ أين أصَابَنَا هذا مع وَعْدِ الفتح
من عند أنفسكم	٣ : ١٦٥	لأخذ الفداء من أسارى(٧) بدرٍ و بترك الشعبِ(٨)
و قيل لهم	٣ : ١٦٧	لعبد(٩) الله بن أبى حين انصرف من الطريق
أو ادْفعُوا	٣ : ١٦٧	عنكم العدوّ
لونعلم قتالاً	٣ : ١٦٧	أى ليس هذا قتالاً(١٠) بل إهلاک النفوس بلا تدبير
أقرب	٣ : ١٦٧	بحسب الظاهر و كان ظاهرهم قبل يومئذٍ بالعكس(١١)

---

(١) مراد المؤلف أصحاب الدرجات كما صرح به القرطبى: و معنى "هم درجات" أى ذو درجات راجع تفسير القرطبى ٢٦٣/٣

(٢) ذكر القرطبى قيل: "هم درجات" متفاوتة أى هم مختلفوا المنازل عند الله. فلمن اتبع رضوانه الكرامة و الثواب العظيم و لمن باء بسخط منه المهانة و العذاب الأليم راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٣

(٣،٣) قال الآلوسى فى قوله تعالى(من أنفسهم):اى من نسبهم اومن جنسهم عربياً مثلهم او من بنى آدم لامَلَكاً و لا جِنّاً روح المعانى ١١٢/٣

(٥) راجع الطبقات الكبرى ٤٣/٢

(٦) ذكر ابن سعد:وقتل يومئذمن المشركين سبعون رجلاً وأسِرَمنهم سبعون رجلاًراجع الطبقات الكبرى١٩/٢

(٧) قال على بن أبى طالب رضى الله عنه فى قوله تعالى (أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم انىّ هذا قل هو من عند أنفسكم):هو اختيارهم الفداء يوم بدرٍعلى القتل راجع تفسير القرطبى ٢٦٥/٣

(٨) قال البيضاوى فى قوله تعالى (أو لما أصابتكم ...... قل هو من عند أنفسكم) أى مما اقترفته أنفسكم من مخالفة الأمر بترک المركز فإن الوعد كان مشروطاً بالثبات و المطاوعة راجع تفسير البيضاوى ١٩١/١

(٩) و كذا فى تفسير الجلالين ٩٠

(١٠) قال البيضاوى فى قوله تعالى (لو نعلم):لو نعلم ما يصح أن يسمى قتالاً لاتبعناكم فيه لكن ما انتم عليه ليس بقتالٍ بل إلقاء بالأنفس بالتهلكة راجع تفسير البيضاوى ١٩١/١

(١١) قال الزمخشرى: إنهم قبل ذلک اليوم يتظاهرون بالإيمان و ما ظهرت منهم أمارة تؤذن بكفرهم فلما انخزلوا من عسكر المؤمنين و قالوا ما قالوا تباعدوا بذلک عن الإيمان المظنون بهم و اقتربوا من الكفر راجع الكشاف ٣٤٧/١

الذين قالوا	٣ : ١٦٨	بدلٌ من "الذين نافقوا"
لإخوانهم	٣ : ١٦٨	لأجل إخوانهم المقتولين بأحدٍ
و قعدوا	٣ : ١٦٨	حال بإضمار قد
أحياء	٣ : ١٦٩	أرواحهم فى طيور(١) خضر تأكل من ثمار الجنة و تأوى إلى قناديل تحت العرش
يستبشرون	٣ : ١٧٠	يفرحون
بالذين	٣ : ١٧٠	بسبب المؤمنين الذين لم يموتوا
الاّخوفٌ	٣ : ١٧٠	بدل من "الذين"(٢) أى يفرحون لعلمهم بأن إخوانهم إذا ماتوا نالوا الأمان و عدم الحزن
الذين استجابوا	٣ : ١٧٢	ندم أبوسفيان لما بلغ الروحاء على ترك استيصال بقية المؤمنين فأراد الرجوع فحرّض النبيّ صلى الله عليه وسلم [المسلمين](٣) و بهم جراحاتٌ فخرج مع سبعين فألقى الرعب فى قلوب المشركين فانصرفوا فنزلت(٤)
للذين أحسنوا	٣ : ١٧٢	خبر(٥)
منهم	٣ : ١٧٢	من بيانية

(١) كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أصيب إخوانكم بأحدٍ جعل الله أرواحهم فى جوف طير خضر تَرِدُ أنهار الجنة تأكل من ثمارها و تأوى إلى قناديل من ذهبٍ معلقةٍ فى ظل العرش راجع المستدرك ٢/٢٩٧

(٢) كذا فى إعراب القرآن ١/٣١٩

(٣) التكملة من م

(٤) راجع تفسير الطبرى ٣/١٧٧

(٥) قال النحاس: "الذين استجابوا لله و الرسول ابتداء. والخبر "للذين أحسنوا منهم و اتقوا أجر عظيم" راجع إعراب القرآن ١/٣١٩

الذين قال	٣ : ١٧٣	روى أن أباسفيان قال عند انصرافه عن أحدٍ: "موعدنا بدر فى السنة الآتية (١) "فخرج فألقى فى قلبه الرعب فقال لنعيم بن مسعود الأشجعى: "اذْهَبْ و خَوِّفِ المسلمينَ و لک عشرة من الإبل"(٢) فقدم المدينة و المسلمون متهيئون "للغزو"(٣) فَخَوَّفَهُمْ فلم يخافوا فخرج النبى صلى الله عليه وسلم معهم فبلغ بدراً و انصرف أبوسفيان فنزلت(٤)
قال لهم الناس	٣ : ١٧٣	نعيم(٥)
إن الناس	٣ : ١٧٣	قريشاً
جمعوا	٣ : ١٧٣	عساكر
فانقلبوا	٣ : ١٧٤	من بدرٍ
فضلٍ	٣ : ١٧٤	ربح فى تجاراتٍ فعلوها بسوق(٦) بدرٍ
الشيطان	٣ : ١٧٥	نعيم(٧) و هو خبر "ذلكم" أو "صفته" و "يخوف" مستأنف على الأول(٨) خبر على الثانى(٩)
يُخَوِّفُ	٣ : ١٧٥	يُخَوِّفُكُمْ(١٠) من أوليائه الكفار
أَنَّمَا نُمْلِىْ	٣ : ١٧٨	أى إمهالنا و ما مصدرية و الجملة تقوم مقام "مفعولى" لَايَحْسَبَنَّ" "بالتحتية" و مقام ثانيهما بالفوقية

(١،٢) وفيه إشارة إلى قول أبى سفيان راجع روح المعانى ١٢٦/٣

(٣) فى م "لاخر" و هو تحريف

(٤) راجع أسباب النزول ٨٥

(٥) أى نعيم بن مسعود الأشجعى

(٦) قال البيضاوى :إنهم لما أتوا بدراً وافوا بها سوقاً فاتجروا و ربحوا راجع تفسير البيضاوى ١٩٣/١

(٧) أى نعيم بن مسعود الأشجعى

(٨) أى من يرى أن "الشيطان" خبر لاسم الإشارة "ذلكم" جعل "يخوف" جملة مستانفة .

(٩) أى من يرى أن "الشيطان" صفة لاسم الإشارة "ذلكم" جعل "يخوف" خبراً ل "ذلكم الشيطان"

(١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى(يخوفكم أوليا ءه):أى بأوليا ءه؛أى من أوليائه فحذف حرف الجر و وصل الفعل إلى الاسم فنصب كما قال تعالى "لينذر بأساً شديداً" أى لينذر ببأسٍ شديدٍ راجع تفسير القرطبى ٢٨٢/٣

على ما أنتم عليه	٣ : ١٤٩	من اختلاط المنافق و المؤمن
يميز	٣ : ١٤٩	بالتكاليف
الغيب	٣ : ١٤٩	معرفة المنافقين
يَجْتَبِىْ	٣ : ١٤٩	بالإطلاع عليه
يبخلون	٣ : ١٨٠	بمنع الزكوة
هو	٣ : ١٨٠	فصل(١)
خيراً	٣ : ١٨٠	مفعولٌ ثانٍ و الأول محذوف "قبل الضمير أو الموصول أى بخلهم هو خيراً لهم على التحتية و بخل الذين يبخلون على الفوقية
ما بخلوا به	٣ : ١٨٠	يجعل مالهم فى صورة حيةٍ و تجعل طوقاً فى أعناقهم فتلسعهم(٢)
الذين قالوا	٣ : ١٨١	هم اليهود حين نزل(٣) "من ذالك يقرض الله"
الذين قالوا	٣ : ١٨٣	صفة(٣) "الذين"
تَأْكُلُهُ النَّارُ	٣ : ١٨٣	كانت الأمم "السالفة"(٥) إذا تقرّبوا إلى الله تعالى بصدقةٍ مقبولةٍ نزل(٦) نارٌ بيضاءُ من السماء فتأكلها(٧)
قلتم	٣ : ١٨٣	احتراق القرابين

---

(١) كذا فى البيان ٢٣٣/١

(٢) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من أحدٍ لايؤدى زكوته إلا مُثِّلَ له شجاعاً أقرع يطوقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و لاتحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم الآية) راجع تفسير الطبرى ١٩٢/٣

(٣) كذا فى المرجع نفسه ١٩٥/٣

(٣) نعت للذين قبله كما فى تفسير الجلالين ٩٣

(٥) و فى م "السابقة"

(٦) قد سبق ذكره بهامش ٣: الصفحة

(٧) قال ابن جريج: كان من قبلنامن الأمم يقرب أُحدهم القربان فتخرج الناس فينظرون أ يتقبل منهم أم لا فإن تقبل منهم جاءت نارٌ بيضاءُ من السماء فأكلتْ ما قرب و إن لم تقبل لم تأت تلك النار فعرف الناس أن لم تقبل منهم راجع الدر المنثور ٣٩٨/٢

البينات	٣ : ١٨٣	المعجزات
الزبر	٣ : ١٨٣	المواعظ(١) أو الصحف(٢) كإبراهيم
و الكتاب	٣ : ١٨٣	التوراة و الإنجيل
زُحْزِحَ	٣ : ١٨٥	بُعِدَ
الغرور	٣ : ١٨٥	الباطل
فى أموالكم	٣ : ١٨٦	بالإنفاق و الآفات
أنفسكم	٣ : ١٨٦	بالجهاد و الأمراض
أذىً	٣ : ١٨٦	هجواً مفعول "لتسمعن"
الكتاب	٣ : ١٨٧	التوراة
فنبذوه		الميثاقَ فكَتَمُوْا نَعْتَ النبيّ صلى الله عليه وسلم حبّاً لرئاسة الدنيا أو لرشوة
الذين يفرحون	٣ : ١٨٨	هم اليهود سألهم النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً من التوراة فأجابوا بخلاف الحق و فرحوا به و طلبوا عليه الثناء
لم يفعلوا	٣ : ١٨٨	أى الصدق
فلاتحسبنهم	٣ : ١٨٨	تأكيد مقحم بين مفعولى "لاتحسبن"
بمَفَازَةٍ	٣ : ١٨٨	بِمَنْجًى
ربنا	٣ : ١٩١	بإضمار قائلين
باطلاً	٣ : ١٩١	بلاحكمة
تدخل النار	٣ : ١٩٢	بالخلود(٣)
منادياً	٣ : ١٩٣	الرسولَ(٤) أو القرآنَ(٥)
على رسلك	٣ : ١٩٤	على ألْسِنَتِهِمْ(٦)
بعضكم	٣ : ١٩٥	كائن(٧)

---

(١) قال الآلوسى: و قيل الزبر: المواعظ راجع روح المعانى ١٣٥/٤
(٢) كذا فى التفسير المظهرى ١٨٩/١
(٣) راجع تفسير الجلالين ٩٣
(٤) قاله ابن عباس و ابن جريج وابن زيد و مقاتل راجع زاد المسير ٥٢٨/١
(٥) قاله محمد بن كعب القرظى راجع المرجع نفسه ٥٢٥/١
(٦) راجع تفسير الجلالين ٩٥
(٧) راجع المرجع نفسه ٩٥

من بعضٍ	٣ : ١٩٥	فالذكر و الأنثى شريكان فى الثواب(١) نزل فى قول أم سلمة رضى الله عنها "لا أسمع الله ذكر النساء فى الهجرة"(٢)
لَايغرّنك	٣ : ١٩٦	جواب لقول المسلمين نحن فى جهدٍ والكفارُ فى سعةٍ(٣)
تَقَلُّبُ	٣ : ١٩٦	بالتجارات(٤)
متاعٌ	٣ : ١٩٧	هو(٥) متاعٌ
نزلاً	٣ : ١٩٨	حالٌ(٦)
اصْبِرُوا	٣ : ٢٠٠	على التكاليف و المصائب(٧)
رابطوا	٣ : ٢٠٠	أقيموا(٨) بالثغور أو انتظروا الصلوٰة بعد الصلوٰة(٩)

---

(١) راجع أسباب النزول ٨٠

(٢) فيه إشارة إلى قول أم سلمة رضى الله عنها راجع تفسير الطبرى ٢١٥/٣

(٣) فيه إشارة إلى قول المسلمين راجع زاد المسير ٥٣١/١

(٤) أى لايغرّنك تصرّفهم فى التجارات و هذا قول ابن عباس و الفراء و الزجاج راجع زاد المسير ٥٣٢/١

(٥) ذهب العلامة الفرهاروى إلى أن قوله تعالى (متاع) خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديره: هو متاعٌ

(٦) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: (و نزلاً) منصوب على الحال من جنات و العامل فيه الظرف راجع التفسير المظهرى ٢٠٥/١

(٧) راجع تفسير الجلالين ٩٦

(٨) قال ابن القيم: والمصابرة: مقاومة الخصم فى ميدان الصبر فإنها مفاعلة تستدعى وقوفها بين اثنين كالمشاتمة و المضاربة فهى حال المؤمن فى الصبر مع خصمه راجع التفسير القيم ٢١٧
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا أدلكم على ما يكفّر اللهُ به الذنوبَ و الخطايا؟ إسباغ الوضوء على المكاره و انتظار الصلوٰة بعد الصلوٰة فذلك الرباط راجع تفسير الطبرى ٢٢٢/٣

سورة النساء مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[منها	٤ : ١	من ضلع الجنب الأيسر](٢)
تسألون به	٤ : ١	نحو أسألک بالله
و الأرحام	٤ : ١	اتقوا قَطْعَهَا على النصب(٣) و بالأرحام على الجر(٤) كقولهم أسألک بالرحم
الخبيث	٤ : ٢	إضاعة مالهم
بالطيب	٤ : ٢	بحفظها أو مالهم بمالكم(٥) أو مالكم الردئ بمالهم الجيّد(٦)
حُوْباً	٤ : ٣	ذَنباً(٧)
فى اليتامى	٤ : ٣	الجوارى اليتامىٰ و كان أحدهم يتولى يتيمةً فينكحها طمعاً فى مالها فيظلمها فَنُهُوْا عنه و قيل إن خفتم الظلم على اليتامىٰ فاحذروا الظلم على النساء. أيضاً و كانوا ينكحون مافوق الأربع فلايستطيعون العدل فى النفقة و القسم
ماطاب لكم	٤ : ٣	مارضيتم به
أن لا تعدلوا	٤ : ٣	فى الأربع و ما دونها
فواحدة	٤ : ٣	فاختاروا واحدةً
أو ماملكت أيمانكم	٤ : ٣	إذ لاضيق فى حقوق الإماء.(٨)
أدنى	٤ : ٣	أقرب بعدم الجور

(١) و فى م مكيةٌ و هو تحريف و مافى الأصل موافق للبرهان ١٩٣/١

(٢) التكملةٌ من م

(٣) كذا فى معانى القرآن ٢٥٢/١

(٤) راجع تفسير الجلالين ٩٧

(٥) قال الطبرى فى قوله (و لاتتبدلوا الخبيث بالطيب): و لاتستبدلوا الحرام عليكم من أموالهم بأموالكم الحلال لكم راجع تفسير الطبرى ٢٢٨/٤

(٦) قال القرطبى: فكانوا فى الجاهلية لعدم الدين لايتحرجون عن أموال اليتامى فكانوا يأخذون الطيب و الجيد من أموال اليتامىٰ و يبدلونه بالردئ من أموالهم و يقولون: اسم باسم و رأس برأس فنهاهم الله عن ذلک راجع تفسير القرطبى ٩/٥

(٧) قال الراغب: الحوب: الإثم راجع مفردات راغب ١٣٣

(٨) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله (أو ما ملكت أيمانكم)لأنُه لايلزم فيهن من الحقوق ما يلزم فى المنكوحات و لاقسم لهن و لاحصر فى عددهن راجع التفسير المظهرى ٩/٢

صدقاتهن	٤ : ٤	المُهُورَ
نحلة	٤ : ٤	عطية، مصدر مؤكد
منه	٤ : ٤	من الصداق أى وهبن شيئا منه بطيب النفس بلاإكراه
السفهاء	٤ : ٥	الجهال بحفظ المال لصِغَرٍ أو قلة عقلٍ
أموالكم	٤ : ٥	أى أموالهم و المسلمون كَنفسٍ واحدةٍ
قِيٰماً	٤ : ٥	يقوم به معاشكم
معروفاً	٤ : ٥	جميلاً نحو أنت مَالِكُ الْمَالِ و أنا حَافِظُهُ لك(١)
وابتلوا	٤ : ٦	بدفع شئٍ من المال كيف يَتَصَرَّفُهُ.
النكاح	٤ : ٦	البلوغَ بالاحتلام أو ثمانى عشرة سنةً(٢)
آنَسْتُمْ	٤ : ٦	أبصرتم
رُشداً	٤ : ٦	معرفةً بالمعاملاتِ
بِداراً	٤ : ٦	مبادرةً و عجلةً.
أن يَكْبَرُوا	٤ : ٦	مخافة كِبَرِهِمْ و ذهابِ مَالِهِمْ منكم
و من كان	٤ : ٦	من أولياء اليتامىٰ
فَلْيَسْتَعْفِفْ	٤ : ٦	عَنْ مَالِهِمْ.
بالمعروف	٤ : ٦	أجرة العمل
فأشهِدُوا	٤ : ٦	ندباً(٣)
للرِّجالِ نصيبٌ	٤ : ٧	نزل(٤) ردّاً على أهل الجاهلية فى عدم توريثهم النساء
مِمّا قَلَّ مِنْهُ	٤ : ٧	من المال المتروک
نصيباً	٤ : ٧	بإضمار جعله الله
القسمة	٤ : ٨	قسمة الميراث
أولواالقربىٰ	٤ : ٨	غير الورثة
فَارزُقُوهُمْ	٤ : ٨	أمر إيجابٍ(٥) نسخ(٦) أو ندبٍ(٧) لم ينسخ(٨)

---

(١) فى م حافظ بدون الضمير المنصوب المتصل بعده و هو تحريف
(٢) فى الأصل و فى م ثمانى عشرة و الصواب ما أثبته
(٣) قال القرطبى فى قوله (فأشهدوا) : و هذا الإشهاد مستحب عند طائفة من العلماء. راجع تفسير القرطبى ٤٣/٥
(٤) راجع أسباب النزول ٨٢
(٥) قال البيضاوى فى قوله (فارزقوهم): و قيل أمر وجوبٍ راجع تفسير البيضاوى ٢٠٥/١
(٦) و قال سعيد بن المسيب: نسخها آية الميراثِ و الوصيةِ و ممن قال إنها منسوخة أبومالک و عكرمة و الضحاک تفسير القرطبى ٤٩/٥
(٧) قال الزمخشرى فى قوله (فارزقوهم): و هو أمر على الندب راجع الكشاف ٤٧٧/١
(٨) و ممن قال إنها غير منسوخة سعيد بن جبير و الأشعرى والحسن وغيرهم راجع نواسخ القرآن ٢٥٣

ولیخش	٣ : ١٠	علی الیتامیٰ
الذین	٣ : ١٠	فاعل "لیخش"
ترکوا	٣ : ١٠	قاربوا الترک عند الموت
خافوا علیهم	٣ : ١٠	الفقر
سدیداً	٣ : ١٠	صواباً أی من لم یحب ضیاع أولاده الصغار بعد موته فلیرحم بالیتامیٰ و لیفعل بهم من العطاء و الملاطفة و النصح ما یحب أن یفعل بأولاده بعده و کانوا یحثون(١) المحتضر علی التصدق حتی لایترک لأولاده شیئاً .
فإن کنّ	٣ : ١١	أی الأولاد
نساءً	٣ : ١١	لاذکر معهنّ
فوق اثنتین	٣ : ١١	و کذا اثنتان
وإن کانت	٣ : ١١	البنت علی نصب(٢) (واحدةً) و تامّة علی رفعها(٣)
لأبویه	٣ : ١١	أبوی المیت
لکلّ واحد	٣ : ١١	بدل منه(٣)
له	٣ : ١١	للمیّت
ولد	٣ : ١١	ذکراً(٥) أو أنثیٰ(٦)
الثلث	٣ : ١١	من الکل إن لم یکن معها أحد الزوجین و إلاّ فثلث الباقی بعد نصیب أحدهما
إخوة	٣ : ١١	أو أخواتٌ للأب أو للأمّ أولهما و الواحد منهم لایحجب
من بعد وصیة	٣ : ١١	أی هذه القسمة من بعد أدائها
لاتدرون	٣ : ١١	رفع للتعجب فی تفاوت السهام
فریضة	٣ : ١١	بإضمار فرض
یورث	٣ : ١٢	صفة رجل(٤)
کلالة	٣ : ١٢	خبر کان أی لاوالد له و لاولد

---

(١) و فی م "یحثون" و هو تصحیف

(٢،٣) راجع تفسیر الجلالین ١٠٠

(٣) قال الزمخشری "و لکل واحد منهما" بدل من لأبویه بتکریر العامل راجع الکشاف ٣٨٢/١

(٥،٦) قال الزمخشری و الولد یقع علی الذکر والأنثیٰ راجع المرجع نفسه ٣٨٢/١

(٤) کذا فی تفسیر النسفی ٢٩٤/١

أو امرأةٌ	٣ : ١٢	[تورث](١) [كلالةً](٢)
وله	٣ : ١٢	للرجل و كذا حكم المرأة
اخ أوْ أختٌ	٣ : ١٢	من أمّ كقراءة(٣) ابن مسعود
من ذلك	٣ : ١٢	الواحد
شركاء	٣ : ١٢	الذكر و الأنثى سواء
غيرَ مُضَارٍّ	٣ : ١٢	حال من ضمير يُوْصَى أى بأكثر(٤) من الثلث
وَصِيَّةً	٣ : ١٢	مفعول "مُضَارٍّ" أو مصدر(٥) يوصيكم أو المحذوف(٦)
و من يَعْصِ	٣ : ١٣	نزلت(٧) فى عيينة بن "حصين"(٨) لم يرض بتوريث
	٣ : ١٣	غيرالرجال المقاتلين
الفاحشة	٣ : ١٥	الزنا(٩)
فأمسكوهن	٣ : ١٥	احبسوهن
سبيلاً	٣ : ١٥	للخروج و هو جلدُ(٩) البكْرِ و رَجْمُ(١٠) المحصنةِ
يَأتِيَنِهَا	٣ : ١٦	الفاحشة أى اللواطة
فأذوهما	٣ : ١٦	بالشتم و الضرب بالنعال قيل شرع فى الزنا الإيذاء ثم الحبس ثم الجلد [ثم](١١) الرجم فالإتيان على خلاف ترتيب النزول و قيل الحبس للسحق والإيذاء للواطة و الجلد و الرجم للزنا

---

(١) التكملة من تفسير الجلالين ١٠٠

(٢) التكملة من م

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ١٠٠

(٤) راجع إعراب القرآن ٣٣١/١

(٥) قال الزمخشرى فى قوله (وصية): مصدر مؤكد أى يوصيكم بذلك وصية الكشاف ٣٨٦/١

(٦) قال العكبرى "وصية": مصدر لفعلٍ محذوفٍ: أى وَصَّى الله بذلك العكبرى ١٢٠/١

(٧) لم أهتد إليه.

(٨) وفى م حصن و هو تصحيف

(٩) قال القرطبى: الفاحشة فى هذا الموضع الزنا و الفاحشة الفعلة القبيحة و هى مصدر كالعاقبة و العافية راجع تفسير القرطبى ٨٣/٥

(١٠،١١) و لمزيد من التفصيل راجع تفسير الطبرى ٢٩٣/٣، ٢٩٣

(١٢) التكملة من م

إنما التوبة	٣ : ١٤	أى قبولها
من قريب	٣ : ١٤	قبل حضور الموت
وهم كفّارٌ	٣ : ١٨	إذا تابوا يوم(١) القيامة۔
كُرهاً	٣ : ١٩	جبراً وكان الرجل فى الجاهلية يرث امرأة من مات [من] (٢) قربائه فيتزوجها جبراً بلامهر أو يُزوِّجُهَا و يأخذ مهرها أو يمنعُها حتى تفتدىَ بما ورِثتَه(٣)
لاتعضُلوهُنّ	٣ : ١٩	لاتضيّقوا(٤) على زوجاتكم "ليختلعن"(٥) بالمهور
بفاحشةٍ	٣ : ١٩	الزنا(٦) و سوء(٧) المعاشرة فيجوز طلب الخلع
كرهتموهن	٣ : ١٩	لقبحهن خلقاً أو "خُلقاً"(٨) فاصبروا
خيراً كثيراً	٣ : ١٩	كالولد و الثواب
و إن أردتم	٣ : ٢٠	كان الرجل إذا كره امرأته و رغب فى غيرها رماها
	٣ : ٢٠	بفاحشةٍ و ضيّق عليها حتى تفتدىَ بمَهرها فينفقه على
	٣ : ٢٠	نكاح الثانية فنزلت(٩)
أحدهن	٣ : ٢٠	الأولى
قنطاراً	٣ : ٢٠	مالاً عظيماً للمهر
بهتاناً	٣ : ٢٠	كذباً(١٠) أو ظلماً(١١)
أفضىٰ	٣ : ٢١	وصل بالخلوة و الجماع
ميثاقاً غليظاً	٣ : ٢١	هو قوله [تعالى](١٢)(فإمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسانٍ)(١٣)

---

(١) أى لا تقبل منهم توبتهم يوم القيامة إذا تابوا عند معاينة العذاب و كذا فى تفسير ابن عباس ٥٣

(٢) التكملة من م

(٣) راجع أسباب النزول ٨٣

(٤) قال البيضاوى و أصل العضل التضيق راجع تفسير البيضاوى ٢١٠/١

(٥) فى الأصل "لتختلعن" و فى م لتختلفن و الصواب ما أثبته

(٦) قال السدى فى قوله "إلا أن يأتين بفاحشةٍ مبيّنةٍ: هوالزنا، راجع تفسير الطبرى ٢١٠/٣

(٧) ذكر القرطبى وقال قوم: الفاحشة البذاء باللسان و سوء العشرة قولاً وفعلاً راجع تفسيرالقرطبى ٩٥/٥

(٨) و فى الأصل حلقاً بالها، المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٢١١/١

(١٠) قال الراغب البهتان الكذب راجع مفردات راغب تحت ماده بهت ٦١

(١١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٣/٢

(١٢) التكملة من م

(١٣) البقرة ٢٩

لاتنكحوا	۴ : ۲۲	لاتجامعوا(۱)
ما نكح	۴ : ۲۲	جامع و لوأمةً.
إلّا ماقد سلف	۴ : ۲۲	أى لكنه معفوٌ .
مَقتاً	۴ : ۲۲	سبب غضب(۲) الله تعالى
اربانبكم	۴ : ۲۳	جمع ربيبةٍ[بنت الزوجه من غيره](۳)
التى فى حُجُوْزكم	۴ : ۲۳	بيان للغالب لاقيدَ للمحرمة
فلاجناح	۴ : ۲۳	فى نكاح بناتهن [بعد طلاقهن](۴) أو موتهن
حلائل	۴ : ۲۳	جمع حليلة(۵) زوجة
الذين من أصلابكم	۴ : ۲۳	لا المُتَبنّيْنَ
بين الأختين	۴ : ۲۳	من النسبَ(۶) أو(۷) الرضاع(۸)
سلف	۴ : ۲۳	فى الجاهلية
و المحصنات	۴ : ۲۴	أى حرمت عليكم ذوات الأزواج إلّا سبىَ دار الحرب بعد الاستبراء.
كتاب الله	۴ : ۲۴	كَتَبَ الله كتاباً
ما وراء ذلكم	۴ : ۲۴	و استثنى الإجماع و السنة منه مايشبه المذكورات كالجدّاتِ و بنات الأولادِ و أخواتِ الأجداد و كذا نكاح المرأة على عمّتها و خالتها و ذات الثلاثة(۹) بلاتحليلٍ و غيرهما مِمّا فُصّلِ فى الفروع.
أن تبتغوا	۴ : ۲۴	النساء مفعول له(۱۰) أو بدل(۱۱) اشتمال من "ماوراء ذلكم"

---

(۱) قال القرطبى:النكاح يقع على الجماع و التزوج فإن كان الأب تزوج امرأة أو وطئها بغير نكاح حرمت على ابنه راجع تفسير القرطبى ۱۰۳/۵

(۲) و قال الراغب: المقت: البغض الشديد راجع مفردات راغب ۴۹۰

(۳) التكملة من هامش الأصل و متن م

(۴) التكملة من م

(۵) قال القرطبى سميت حليلة لأنها تحل مع الزوج حيث حل فهى فعيلة بمعنى فاعلة راجع تفسيرالقرطبى ۴۱۵/۵

(۶) راجع تفسير الجلالين ۱۰۳

(۷) و فى م "و" هو تحريف

(۸) راجع تفسير الجلالين ۱۰۳

(۹) مراد المؤلف بذات الثلاث المرأة التى طلقها زوجها ثلاث تطليقاتٍ.

(۱۰) قال ابن الأنبارى:و تقديره و أحل لكم ما وراء ذلكم لأن تبتغوا بأموالكم راجع البيان ۲۵۱/۱

(۱۱) راجع العكبرى ۱۷۵/۱

بأموالكم	٣ : ٢٤	صداقاً(١) أو ثمناً(٢)
محصنين	٣ : ٢٤	متزوجين
مسافحين	٣ : ٢٤	زانين
فمااستمتعتم	٣ : ٢٤	فمن نكحتموه(٣)
أجورهن	٣ : ٢٤	مهورهن
فريضة	٣ : ٢٤	حال(٤) و زعم الشيعة(٥) أنها في المتعة ولو صح منسوخة باالحديث(٦) المتواتر والإجماع(٧)
فيما تراضيتم	٣ : ٢٤	من الزيادة و النقصان و الهبة في المهر المفروض
طولاً	٣ : ٢٥	غِنًى
المحصنات	٣ : ٢٥	الحرائر و لامفهوم للشرط و الصفة فلاينافي جواز نكاح الكتابية والأمة مع طول الحرة
بايمانكم	٣ : ٢٥	لأنه عمل القلب و عليكم الاكتفاء بظاهره منهن
بعضكم من بعض	٣ : ٢٥	أي أنتم و أرقائكم من نسب واحدٍ فلاعار في نكاحهن
أهلهن	٣ : ٢٥	ساداتهن
بالمعروف	٣ : ٢٥	بلانقص و بطء
محصنات	٣ : ٢٥	حال من مفعول "فانكحوهن" أي عفائف جهراً و سرّاً
أحصن	٣ : ٢٥	بالنكاح
بفاحشة	٣ : ٢٥	زنًا
المحصنات	٣ : ٢٥	الحرائر
من العذاب	٣ : ٢٥	الجلد و هو خمسون ولارجم(٨)

---

(١) و في م "صدقا" و هو تحريف

(٢) كذا في تفسير الجلالين ١٠٥

(٣) قال الملاجيون في قوله (فما استمتعتم به) كلمة ما بمعنى النساء يعني من استمتعتم به منهن و نكحتموهن راجع التفسيرات الأحمديه ٢٦١

(٤) قلت: و ذو الحال قوله تعالى أجورهن

(٥) ذهبت الشيعة إلى أن المراد بالاستمتاع المذكور المتعة و لمزيد من التفصيل راجع مجمع البيان ٢ /٣٢ و البرهان في تفسير القرآن ١/ ٣٦٠ و الميزان ٢/ ٢٩٠

(٦) كذا في بداية المجتهد و لكن الحديث لم يبلغ حدَّ التواتر بل بَلَغَ حَدَّ الشهرة و أخرجه عبد الرزاق و أحمد و مسلم عن سبرة الجهني و أخرجه ابن أبي شيبة و أحمد و مسلم عن سلمة الأكوع وأخرج مالك و البخاري و الترمذي و النسائي و ابن ماجة عن علي ابن أبي طالب و للمزيد من التفصيل راجع الدر المنثور ١

(٧) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي:و الإجماع انعقد على عدم جواز المتعة و تحريمها لاخلاف في ذلك في علماء الأمصار إلا من طائفة من الشيعة راجع التفسير المظهري ٢/ ٥٧

(٨) قال قتادة: في قوله "فإن أتين بفاحشةٍ فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب" خمسون جلدةً و لانفيَ و لارجمَ راجع تفسير الطبري ٥/ ٢٣

ذلك	٤ : ٢٥	نكاح الإماء.(١)
العنت	٤ : ٢٥	الزنا(٢) .
و أن تَصْبِرُوا	٤ : ٢٥	عن نكاح الإماء.
خيرلكم	٤ : ٢٥	لأن الولدَ(٣) يَصِيْرُ رِقّاً .
لِيُبَيِّنَ	٤ : ٢٦	اللام صلة .
الذين من قبلكم	٤ : ٢٦	الأنبياء.
الذين يتبعون	٤ : ٢٦	كالمجوس(٤)
تميلوا	٤ : ٢٧	إلى نكاح المحارم.
أن يخفف	٤ : ٢٨	فى الأحكام(٥) أو بنكاح الإماء.(٦)
ضعيفاً	٤ : ٢٨	لايصبر
بالباطل	٤ : ٢٩	بوجهٍ غيرِ مشروعٍ
إلاّ	٤ : ٢٩	لكن
أن تكُونَ	٤ : ٢٩	التجارة و إن رفع "تجارة" فكان تامّة
تجارة	٤ : ٢٩	صادرة(٧)
عن تراضٍ	٤ : ٢٩	المتعاقدين أى اقصدوا كون التجارة عن تراضٍ فهو حلال و خصّت بالذكر لأنها الأغلب .
أنفسكم	٤ : ٣١	بالوقوع في المهالك أو المسلمين
نُكَفِّرْ عنكم	٤ : ٣١	جَوازاً لا وُجُوْباً
سيأتِكم	٤ : ٣٢	صغائرَكُمْ(٨)
و لاتتمنوا	٤ : ٣٢	لأنه يُؤدى إلى الحسد نزل(٩) فى أم سلمة قالت: "لوجاهدنا فكان أجرنا كالرجال"(١٠)

(١) و فى م "الأمة"

(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٥/٥

(٣) و فى م "الواحد" و هو خطأ

(٤) ذكر الزمخشرى و قيل المجوس كانوا يحلّون الأخواتِ من الأبِ و بنات الأخِ و الأختِ فلمّا حَرّمهُنّ اللهُ قالوا فإنكم تحلّون بنتَ الخالةِ و العمة. و الخالةُ و العمةُ عليكم حرام فانكحوا بنات الأخ و الأخت راجع الكشاف ٥٠١/١

(٥) قال القرطبى فى قوله(أن يخفف):هذا فى جميع أحكام الشرع وهوالصحيح راجع تفسير القرطبى ١٣٩/٥

(٦) ذكر القرطبى أيضاً: و قيل المراد بالتخفيف نكاح الأمة أى لمّا عَلِمْنا ضُعْفكُم عن الصبر عن النساء خَفّفْنا عنكم بإباحة الإماء. قاله مجاهد و ابن زيد و طاوس راجع المرجع نفسه ١٣٩/٥

(٧) راجع تفسير الجلالين ١٠٥

(٨) قال الدامغانى السيئات: الصغائر قوله تعالى فى سورة هود "إن الحسنات يُذْهِبْنَ السّيّئاتِ" وكقوله تعالى فى سورة الاحقاف و نتجاوز عن سيئاتهم راجع قاموس القرآن ٢٥٦

(٩) راجع أسباب النزول ٥

(١٠) و فيه إشارة إلى قول أم سلمة راجع معانى القرآن ٢٦٤/١

مِمَّا اكْتَسَبْنَ	۴ : ٣٢	طاعة الله و الزوج
ولكلٍّ	۴ : ٣٣	من الرجال و النساء
موالى	۴ : ٣٣	عصبات
مماترك	۴ : ٣٣	يتعلق بمحذوف أى يأخذون أو يعطون
أيمانكم	۴ : ٣٣	جمع يمين أراد القسم أو الجارحة و كانوا يتوارثون بالأخوة التى وقعت بين المهاجرين و الأنصار و بالحلف على التناصر او التوارث[(١) قال ابن عباس: نسخها(٢) قوله: (و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض)(٣) و عند الحنفية غير(۴) منسوخة و المراد "عقد"(٥) الموالاة و هو أن يقول مجهول النسب غير المعتق لآخر أنت ترثنى إذا متّ "و تعقلنى"(٦) إذا جنيتُ فيقبله فيصحّ العقدُ۔
قوّامون	۴ : ٣۴	حاكمون ۔
فَضَّلَ	۴ : ٣۴	بالعقل و القوة۔
بعضهم	۴ : ٣۴	الرجال۔
بعض	۴ : ٣۴	النساء۔
أنفقوا	۴ : ٣۴	أى المهر و النفقة۔
قانتاتٌ	۴ : ٣۴	مطيعاتٌ لله تعالى أو الأزواج۔
للغيب	۴ : ٣۴	ما "يحفظ"(٧) فى غيبة الأزواج كالفرج و المال ۔
بِمَا حَفِظَ اللهُ	۴ : ٣۴	بحفظ الله إياهن و هو أمره بحفظ الغيب
نُشُوزَهُنَّ	۴ : ٣۴	عصيانهن عليكم بظهور علاماته ۔
وَاهْجُرُوهُنَّ	۴ : ٣۴	لاتُضَاجِعُوْهُنَّ أو لاتُجَامِعُوْهُنَّ
وَ اضْرِبُوْهُنَّ	۴ : ٣۴	ضرباً لايَظْهَرُ أثرُهٗ على الجسد
سبيلاً	۴ : ٣۴	بالضرب و التوبيخ

---

(١) التكملة من م

(٢) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الإيضاح ٢٢٧

(٣) الأنفال ٧٥

(۴) راجع أحكام القرآن ٢/١٣٦

(٥) و فى الأصل "عند" و هو تحريف و التصويب من م

(٦) و فى م "تعلقنى" و هو تحريف

(٧) و فى م يحفظه و هو تحريف

رخفتُم	٣ : ٣٥	أيها الحكام(١)
بِشقَاقَ بَيْنِهِمَا	٣ : ٣٥	النزاع بين الزوجين.
حَكَماً	٣ : ٣٥	رجلا عدلا لينظر الحكمان فيما هو الأصلح من زجر الناشز أو الطلاق أو الخلع
ءانْ يُرِيْدَا	٣ : ٣٥	الحكمان(٢) أو الزوجان(٣)
بينهما	٣ : ٣٥	الزوجين
ذى القربى	٣ : ٣٦	بقرابة النسب(٣) أو الدار(٥)
الْجُنُبِ	٣ : ٣٦	البعيد نسباً(٦) أو داراً(٧)
ربِالْجَنْبِ	٣ : ٣٦	الزوجة(٨) أو رفيق السفر(٩) أو المجلس(١٠)
الصاحب	٣ : ٣٦	بدلٌ(١١) أو نعتٌ(١٢) أو مبتدأ محذوف الخبر أى لهم عذابٌ قيل هم اليهودُ منعوا الأنصارَ من النفقة.
الذين يبخلون ما آتٰهُمُ اللهُ	٣ : ٣٦	مخافة الفقر
و الذين ينفقون	٣ : ٣٨	الغنى و العلم و نعت النبى صلى الله عليه وسلم
	٣ : ٣٩	عطف على "الذين يبخلون" أو "الكافرين" وهم كفارُ مكة(١٣) أو المنافقون(١٣)
ماذا عليهم	٣ : ٣٩	أى ضررٍ عليهم.
و إن تك	٣ : ٤٠	وزن الذّرّة

---

(١) و فى الأصل "النوع" بالراء المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
(٢) كذا فى تفسير الطبرى ٨٦/٥
(٣) راجع تفسير القرطبى ١٧٣/٥
(٣) راجع تفسير أبى السعود ١٧٦/٢
(٥) راجع الكشاف ٥٠١/١
(٦) و هو قول مجاهد راجع تفسير الطبرى ٧٩/٥
(٧) راجع تفسير الخازن ٣٧٨/١
(٨) قاله على و ابن مسعود. والحسن. وإبراهيم النخعى. وابن أبى ليلى راجع زاد المسير ٣٦/٢
(٩) قاله ابن عباس راجع نفس المرجع ٣٦/٢
(١٠) لينظر الكشاف ٥٠٩/١
(١١) قال ابن الأنبارى "الذين يبخلون" بدل من "من" فى قوله تعالى إن الله لايحب من كان الآية
(١٢) قال أبوحيان الأندلسى "الذين يبخلون" نعت لـ"من" راجع البحر المحيط ٢٣٦/٣
(١٣) راجع التفسير الكبير ٩٩/١٠
(١٣) قاله السدى و الزجاج و أبو سليمان الدمشقى و غيرهم راجع البحرالمحيط ٢٣٧/٣

يُضْعِفْهَا	٣ : ٤٠	رالى أكثر من سبعمائة
فكيف	٣ : ٤١	حالهم
بِشَهِيْدٍ	٣ : ٤١	هو نبيهم
هؤلآء	٣ : ٤١	الأنبياء(١) أو أمتك(٢)
لو تُسَوّٰى	٣ : ٤٢	أى أن يكونوا تراباً مثلها
لاتقربوا الصلوٰة	٣ : ٤٣	نزلت(٣) لما شرب بعض الصحابة خمراً قبل أن يحرم فقرأ فى المغرب سورة الكافرين بحذف اللامات .
إلاعابرى سبيل	٣ : ٤٣	فإنهم لايجدون الماء غالباً فيجوز لهم التيمم
مَرضىٰ	٣ : ٤٣	و الماءُ يزيدُ المرضَ .
الغائط	٣ : ٤٣	المبرز و أصله المكان المنخفض
لامستم	٣ : ٤٣	جامعتم(٤)
فتيمموا	٣ : ٤٣	فاقصدوا تراباً طاهراً و مافى حكمه
بِوُجُوْهِكُمْ	٣ : ٤٣	الباء صلة و الآية نزلت(٤) فى غزوة بنى المصطلق حضرت صلوٰة الصبح ولم يوجدْ ماء .
من الكتاب	٣ : ٤٣	التوراة
أن تضلوا	٣ : ٤٣	أيها المؤمنون
يحرّفون	٣ : ٤٦	قوم يحرّفون
الكلم	٣ : ٤٦	نعت النبى صلى الله على و سلم و آية الرجم
سَمِعْنَا	٣ : ٤٦	قولك
وعصينا	٣ : ٤٦	أمرَكَ يقولونه سرّاً .
وَ اسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ	٣ : ٤٦	يحتملُ الْمَدْحَ أى اسْمَعْ كلامَنَا غَيْرَ مُسْمَعٍ مكروهاً وَالذَّمَّ أى غير مُسْمَعٍ كلاماً بالصّمم أو الموتِ .
رَاعِنَا	٣ : ٤٦	أمر من المراعاة و هى كلمة سبّ بلغة اليهود
لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ	٣ : ٤٦	صرفاً لها إلى ما يحتمل الذم
انْظُرْنَا	٣ : ٤٦	"انْظُرْ" إلينا بدل "راعنا"
أقوم	٣ : ٤٦	أعدل مما قالوه

(١) لم يقله غير الفرهاوى من المفسرين فيما أعلم .
(٢) راجع التفسير النسفى ٣١٤/١
(٣) راجع تفسير الخازن ٣٨٢/١
(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٢٣/٥
(٥) راجع المرجع نفسه ١٢١٥/٥ ، ٢١٦

إِلَّا قَلِيْلاً	٣ : ٣٦	كعبد الله بن سلام(١) أو الإيمان ببعض الرسل(٢) أو القلة بمعنى العدم(٣)
نطمس	٣ : ٣٧	"تمحو" العين [والأنف](٣) و الفم
أدبارها	٣ : ٣٧	القفا أى نجعل الوجه كالقفا سطحاً واحداً أو نجعل شكل الوجه على قفاهم
نلعنهم	٣ : ٣٧	بالمسخ فَأَمِنَ البعض و لم ينجزِ الوعيدُ أو ينجزُ قبل [يوم](٥) القيامة
أن يشرك به	٣ : ٣٧	و كذا أنواع الكفر غير الشرك بالإجماع.
و يغفر	٣ : ٣٧	بلاتوبة.
لمن يشآء	٣ : ٣٨	بأن لايعذبهم أصلاً و أما سائر العصاة فيغفرلهم بعد العذاب
يُزَكُّوْنَ أَنفُسَهُمْ	٣ : ٣٩	قال اليهود: (نحن أبناء الله و أحباؤه)(٥) أو هم الرهبان(٦) المرتاضون
الَّذِيْنَ أُوْتُوْا	٣ : ٥١	كعب بن الأشرف و حيى بن أخطب "قَدِمَا"(٧) "مكة" بعد بدر و "هَيَّجَا"(٨) أهلها على قتال المسلمين و سجدوا "للأصنام"(٩)
بالجبت والطاغوت	٣ : ٥١	صنمان(١٠) أو المراد كل معبودٍ باطلٍ(١١)
هؤلاء	٣ : ٥١	"مشركوا"(١٢) مكة

---

(١) أى لايؤمن منهمإلاَّ قَلِيلٌ كعبد الله بن سلام و أتباعه

(٢) أى لايؤمنونإلاَّ إيماناً قَلِيْلاً و هوإيمانهم ببعض الرسل و كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم

(٣) راجع الكشاف ٥١٨/١

(٣) التكملة من م

(٥) التكملة من م

(٦) المائدة ١٨

(٧) قال الزمخشرى فى قوله (الذين يزكون أنفسهم): و يدخل فيها كل من زكّى نفسه و وصفها بزكاء العمل راجع الكشاف ٥٢٠/١.

(٨) و فى م مات و هو تحريف

(٩) و فى الأصل هيجوا و فى م هجوا و الصواب ما أثبته

(١٠) وفى م الأصنام

(١١) و هو قول عكرمة راجع زاد المسير ١٠٨/٢

(١٢) قال الطبرى الجبت و الطاغوت اسمان لكل معظم بعبادة من دون الله راجع تفسير الطبرى ١٣٢/٥

(١٣) وفى الأصل مشركو بدون ألف الجمع و هو تحريف و التصويب من م

فإذا	٣ : ٥٣	أى إذا كان لهم نصيبٌ
لايؤتون	٣ : ٥٣	لبُخلِهِم
أمْ	٣ : ٥٤	بَلْ
الناس	٣ : ٥٤	النبى صلى الله عليه وسلم و المسلمين
ما آتهم اللهُ	٣ : ٥٤	الوحى "و"(١) الغلبة
آل إبراهيم	٣ : ٥٤	و منهم داوُد و سليمان
فمنهم	٣ : ٥٥	من اليهود
به	٣ : ٥٥	بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم
بدّلناهم	٣ : ٥٦	تَعُودُ تلك الجُلُودُ بصورةٍ أخرى
ظليلاً	٣ : ٥٧	تأكيداً أى ظِلّاً لايزول
إن الله يأمُرُكُمْ	٣ : ٥٨	حكمُه عامٌّ و سببُه خاصٌّ و هو أن عثمان بن طلحةَ سادن الكعبةِ أبى دفعَ مفتاحِها إلى المسلمين فلوى علىّ رضى الله عنه يدَه و نزعه فنزلت(٢) تأليفاً لعثمانَ فأسْلَمَ حين سَمِعَهَا و لجمال الدين(٣) المحدّثِ فى صحّته(٤) نظرٌ
نِعِمّا	٣ : ٥٨	أصله نعم ما ، مانكرة بمعنى شيئ
أولِى الأمْرِ	٣ : ٥٩	الأُمَرَاء و إذا أمَرُوْا بِمَالاَ يُخَالِفُ الشَّرْعَ أو "علماء"(٥) الإسلام .
إلى الله	٣ : ٥٩	كتابه
والرسول	٣ : ٥٩	فى حياتِه و سنتِه بعدَها
تأويلاً	٣ : ٥٩	عاقبةً

---

(١) و فى م أو و هو تحريف

(٢) راجع أسباب النزول ٩٠

(٣) مراد المؤلف جمال الدين المزى صاحب تحفه الأشراف

(٤) فى إسناد هذه الرواية باذام/باذان و ذكر الحافظ جمال الدين المزى فى الجزء الخامس عشر من تأليفه المسمى "تهذيب الكمال فى أسماء الرجال" ما يدل على أن باذام ليس موثوقاً به عنده و لعل العلامة الزهاروى أشار إلى ذلك .

(٥) و فى م حكماء و هو تحريف

ألم تر إلى الذين	٣ : ٦٠	كان بين يهودىّ و منافقٍ خصومة فدعاه المنافق إلى كعب بن الأشرف فأبى فتحاكما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم(١) فحكم لليهودى فأبى المنافق ثم تحاكما إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقتله لارتداده فسمى الفاروق و نزلت(٢)
الطاغوت	٣ : ٦٠	كعب(٣)
مصيبة	٣ : ٦٢	قتل عمرُ(٤) رضى الله عنه
أرَدْنَا	٣ : ٦٢	بتحكيمِ غيركَ .
توفيقاً	٣ : ٦٢	صلحاً
عنهم	٣ : ٦٣	عن قبولِ عُذْرِهِمْ
فى أنفسهم	٣ : ٦٣	فى شأنها
بليغاً	٣ : ٦٣	موثراً
ظلموا	٣ : ٦٥	بتحكيم كعبٍ
فلا	٣ : ٦٥	لا صلة
وَربِّكَ	٣ : ٦٥	قسم
لايومنون	٣ : ٦٥	أى لايتحقق لهم الإيمان إلاّ إذا رضوا بما قضيت فيهم
شجر	٣ : ٦٥	اختلف
حرجاً	٣ : ٦٥	ضيْقاً نزلت(٥) فى منافق خاصم الزبيرَ بن العوام فى ما يقضى للزبير فقال المنافق: إنه(٦) ابن عمّك(٧)
عليهم	٣ : ٦٦	على من يدّعى الإيمان .
اقتلوا	٣ : ٦٦	بالجهاد أو كما فعل بنواسرائيل
أو اخرُجُوا	٣ : ٦٦	بالهجرة.
الاقليل	٣ : ٦٦	كأبى بكرٍ و عمارٍ و ابن مسعودٍ رضى الله عنهم
تثبيتاً	٣ : ٦٦	لهم على الإيمان

---

(١) ساقطة من م

(٢) راجع تفسير القرطبى ٥/٢٦٣

(٣) و كذا فى مفحمات الأقران ٤٢

(٤) قلت: مراد المؤلف قتل عمر رضى الله عنه المنافق

(٥) راجع أسباب النزول ٩٣

(٦) و فى م أنها هو تحريف

(٧) فى الأصل و فى م ابن عمك وفيه إشارة إلى قول منافق واتفقت الروايات على أنه قال ابن عمتك و لم يقل ابن عمك راجع أسباب النزول ٩٣

و مَنْ يُطِعِ اللّٰهَ	٣ : ٦٩	نزل(١) لمّا قال الصحابةُ كيف نراك يوم القيامة وأنت فى أعلى درجات الجنة و نحن فى أسفلها(٢)
ذلك	٣ : ٧٠	مبتدأ خبره "الفضل"
حِذْرَكُمْ	٣ : ٧١	الحزم(٣) أو "السلاح"(٤)
فَانْفِرُوْا	٣ : ٧١	إلى الحرب
ثُبَاتٍ	٣ : ٧١	جماعات متفرقة جمع ثبة
ليبطئن	٣ : ٧٢	يتأخر عن الحرب و هم المنافقون
مصيبة	٣ : ٧٢	قتل و هزيمة
شهيداً	٣ : ٧٢	حاضراً
فَضْلٌ	٣ : ٧٣	فَتْحٌ وَ غَنِيْمَةٌ
كَأَنْ	٣ : ٧٣	مخففة قيل متعلق بقول: "قد أنعم الله على"
ياليتنى	٣ : ٧٣	مقول "ليقولن و ما بينهما(٥) اعتراض"
الذين يشرون	٣ : ٧٤	يبيعون أى المؤمنون(٦)
و المستضعفين	٣ : ٧٥	فى تخليص(٧) ضعفاء المؤمنين بمكة منعهم الكفار
	٣ : ٧٥	عن الهجرة قال ابن عباس: "أنا و أمّىْ منهم"(٨)
الطاغوت	٣ : ٧٦	الشيطان
ضعيفاً	٣ : ٧٦	عند كيد الله "بالكافرين"(٩)
الذين قيل لهم	٣ : ٧٧	و هم المسلمون يستأذنون فى القتال بمكة فَمُنِعُوْا عنه
كخشية الله	٣ : ٧٧	مصدر أو حال(١٠)
لولا	٣ : ٧٧	هَلَّا

(١) راجع أسباب النزول ٩٥

(٢) و فيه إشارة إلى قول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ٩٥

(٣) راجع تفسير أبى السعود ٢/٢٠٠

(٤) ذكر الخازن: و قيل المراد بالحذر هنا السلاح يعنى خُذُوْا سلاحكم و عدتكم لقتال عدوكم و إنما سمى السلاح حذراً لأن به يتقى و يحذر لينظر تفسير الخازن ١/٣٠١

(٥) أى بين لفظة "ليقولن" و بين لفظة "يليتنى" راجع الآية ٧٣ من السورة نفسها

(٦) و فى م المؤمنون أى يتبعون و هو تحريف

(٧) و فى الأصل و فى م تخليصهم و هو تحريف و التصويب من "ت"

(٨) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع تفسير الجلالين ١١٣

(٩) سقطت من م

(١٠) قال البيضاوى حال من فاعل يخشون راجع تفسير البيضاوى ١/٢٣١

أجل قريب	۴ : ۷۷	لَنَمُوتَ على الفراش
أينما	۴ : ۷۸	[أما]صله(۱)
بروج	۴ : ۷۸	حصون(۲) أو قصور(۳) أو بروج(۴) الفلك
مُشَيَّدَة	۴ : ۷۸	مُحْكَمَة(۵) أو مرتفعة(۶)
تُصِبْهُمْ	۴ : ۷۸	اليهود
حسنةٌ	۴ : ۷۸	"نعمةٌ"(۷)
سيئةٌ	۴ : ۷۸	"بليةٌ"(۸)
من عندک	۴ : ۷۸	بشومک يا محمد "صلى الله عليه وسلم" (۹)
فمن الله	۴ : ۷۹	من فضله
فمن نفسِکَ	۴ : ۷۹	بسبب "معاصيک"(۱۰) وإن كان بإرادة الله سبحانه
يقولون(۱۱)	۴ : ۸۱	النافقون
طاعة	۴ : ۸۱	أی(۱۲) أمرُنا طَاعَةٌ
فإذا بَرَزُوا	۴ : ۸۱	خَرَجُوا
بَيَّتَ	۴ : ۸۱	دَبَّرَتَ لَيْلاً(۱۳)
تقول	۴ : ۸۱	"هی"(۱۴) عندک و أنت لهم(۱۵)
اختلافاً	۴ : ۸۲	تناقضاً أو تفاوتاً فی البلاغة
جاءهم	۴ : ۸۳	المنافقون
أمر	۴ : ۸۳	خبر

---

(۱) التكملة من م
(۲) راجع غريب القرآن و تفسيره ۵۰
(۳) راجع تفسير البحر المحيط ۲۹۵/۳
(۴) راجع زاد المسير ۱۳۷/۲
(۵) ذكر الراغب:يقال شَيَّدَ قَوَاعِدَه أَحْكَمَهَا راجع مفردات راغب مادة شد ۲۷۹
(۶) كذا فی تفسير الجلالين ۱۱۴
(۷) و فی الأصل نعته وهو تحريف و التصويب من م
(۸) وفی الأصل بيته و هو تحريف و التصويب من م
(۹) سقطت من م
(۱۰) و فی الأصل "من معاصيک" و هو تحريف و التصويب من م
(۱۱) و فی الأصل يقول و هو تحريف
(۱۲) سقطت من م
(۱۳) و فی م برت و هو تحريف
(۱۴) سقطت من م
(۱۵) مراد المؤلف هی تقول عندک و أنت تقول لهم كذا والضميران أی هی و هم راجعان إلى الطائفة راجع الآية ۱۸ من السورة نفسها.

من الأمن	۴ : ٨٣	ظفر سرية المسلمين
أو الخوف	۴ : ٨٣	"هزيمتهم"(١)
أذاعُوابه	۴ : ٨٣	أفشوه و إن كان فى الإفشاء مفسدة
رَدّوْهُ	۴ : ٨٣	الخبر
أولِى الأمْرِ	۴ : ٨٣	الصحابه العرفاء بالحرب
لَعَلِمَهُ	۴ : ٨٣	الخبرَ.
يستنبطونه	۴ : ٨٣	يتفكرون فيه هل يفشى أم لا ؟
منهم	۴ : ٨٣	من الرسول و أولى الأمر فهو بيان المستنبطين و قيل متعلق بقوله "لعلمه" و الاستنباط الإذاعة.
فضل الله عليكم ورحمته	۴ : ٨٣	الرسول(٢) و القرآن(٣)
إلاّ قليلاً	۴ : ٨٣	آمنوا باجتهادهم بلا "رسولٍ"(۴) كزيد بن عمرو بن نفيلٍ و قس(٥) بن ساعدةَ.
إلاّ نَفْسَكَ	۴ : ٨۴	أىْ قَاتِلْ و إن لَمْ يَكُنْ مَعَك أحدٌ و هذا فى بدرٍ الصغرى فخرج فى سبعين راكباً فألقى الرعب فى قلوب قريشٍ فلم يخرجوا(٦)
حَرِّضْ	۴ : ٨۴	حثّهم و رَغّبهم
شفاعةً حسنةً	۴ : ٨۴	فى أمرالخير
نصيبٌ	۴ : ٨۴	من ثوابها
كِفْلٌ	۴ : ٨۴	نصيب(٧) من إثمها
مُقِيتاً	۴ : ٨٥	قَادِراً.
بِأحْسَنَ مِنْهَا	۴ : ٨٦	و عليكم السلام و رحمة و الله و بركاته
إلى يوم القيامة	۴ : ٨٧	فيه

---

(١) و فى الأصل خريمتهم و هو تحريف و التصويب من م
(٢) كذا فى زاد المسير ١۴٧/٢، ١٣٨
(٣) وفى م مرسول و هو تحريف
(۴) وفى الأصل و فى م قيس و هو تحريف و التصويب من تفسير النسفى ٣٢٩/١
(٥) راجع تفسير القرطبى ٢٩٣/٥
(٦) سقطت من م

فى المنافقين	٣ : ٨٨	الذين رجعوا(١) من أحدٍ مع "ابن" أبى أو الذين خرجوا(٢) من مدينة إلى مكة مرتدين
فئتين	٣ : ٨٨	حال أى مختلفين فى جواز قتلهم أو فى إيمانهم و هم كفار
فخذوهم	٣ : ٨٨	بالأسر
أركسهم	٣ : ٨٨	رَدَّهُمْ عَنِ الإيمان.
أن تهدوا	٣ : ٨٨	[تعدوا](٣) فى المهتدين
فخذوهم	٣ : ٨٩	بالأسر
إلى قوم	٣ : ٩٠	هم الأسلميون "عهدوا"(٤) أن لايكونوا له و عليه و من لجأ إليهم فهو أمن.
أو جاءوكم	٣ : ٩٠	أو الذين جاءوكم
حَصِرَتْ	٣ : ٩٠	حال بإضمار قد أى لايقاتلون "المسلمين"(٥) و الكفار و هو و مابعده منسوخ(٦) بآية السيف
السَّلم	٣ : ٩٠	الصلح
سبيلاً	٣ : ٩٠	بالقتال و الأسر
آخرين	٣ : ٩١	قوم من بنى أسد و غطفان إذا قدموا المدينة أسلموا و عاهدوا وإذا رجعوا ارتدّوا و نقضوا
أن يأمنوكم	٣ : ٩١	يأمنوا منكم بالنفاق
و يأمنوا	٣ : ٩١	من قومهم بالوفاق
إلى الفتنة	٣ : ٩١	الشرك و حرب المسلمين
أركسوا	٣ : ٩١	وَقَعُوا أشدّ وقوع.
يُلقوا و يكفّوا	٣ : ٩١	مجزومان ب"لم"
سلطاناً	٣ : ٩١	حجة"
خطأ	٣ : ٩٢	بلاقصدٍ

(١) راجع زاد المسير ١٥٣/٢

(٢) هذا قول الحسن و مجاهد راجع المرجع نفسه ١٥٣/١

(٣) التكملة من م

(٤) و فى الأصل عهدا و هو تحريف والتصويب من م

(٥) وفى الأصل "و المسلمين" و هو تحريف و التصويب من م

(٦) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١١٠، ١١١

فتحرير	٣ : ٩٢	فعليه تحرير(١)
إلى أهله	٣ : ٩٢	ورثة المقتول[(٢)
يَصَّدَّقُوا	٣ : ٩٢	يَعْفُوا و فيه أن العفو صدقة
فإن كان	٣ : ٩٢	المقتول
وهو مؤمن	٣ : ٩٢	فى دار الحرب لم يهاجر
فتحرير رقبة	٣ : ٩٢	بلادية.
فمن لم يجد	٣ : ٩٢	الرقبةَ.
توبةً	٣ : ٩٢	أى(٣) شرع مَا مَرّ توبةً
متعمداً	٣ : ٩٣	مستحلاً(٤) "أو"(٥) من حيث أنه مؤمن(٦) أو أراد(٧) أن هذا جزاؤه الكامل إن جوزى به(٨) أو أريد(٩) بالخلود المكث الطويل(١٠)
يأيها الذين آمنوا	٣ : ٩٤	نزلت(١١) فى أسامة بن زيد قتل مرداس بن "نهيک"(١٢) و كان مسلماً و قومه "كفاراً"(١٣)فهربوا و بقى (١٤) مع غنمه ثقةً بإسلامه فقال "لاإله إلا الله محمدٌ رسول الله السلام عليكم"(١٥) فقتله(١٦) و سَاقَ غَنَمَهُ زعْماً منه أنه أسلم خوفاً

---

(١) و فى الأصل تحرير المقتول و هو تحريف والتصويب من م

(٢) التكملة من م

(٣) سقطت من م

(٤) حكى عن ابن عباس أنه قال: "متعمدا" معناه مستحلاً لقتله راجع تفسير القرطبى ٣٣٣/٣

(٥) و فى م "و" و هو تحريف

(٦) قال النسفى فى قوله (متعمداً) أى قاصداً قتله لإيمانه و هو كفر راجع تفسير النسفى ٣٣٦/١

(٧) قلت: فسر المؤلف هنا قوله "فجزاؤه جهنم" من الآية (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم)

(٨) قال أبوحيان الأندلسى: و المعنى فجزآؤه إن جازاه أى هو ذلک و مستحقه لعظم ذنبه راجع تفسير البحر المحيط ٣٢٦/٣

(٩) قلت: فسر المؤلف هنا قوله تعالى "خالداً فيها" من الآية: (و من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها)

(١٠) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله (خالداً) و يكون الخلود عبارة فى حق المؤمن العاصى من المكث الطويل لاالمقترن بالتأبيد إذ لايكون كذلک إلا فى حق الكفار راجع تفسيرالبحر المحيط ٣٢٦/٣

(١١) راجع أسباب النزول ١٠٠

(١٢) و فى م نهک و هو تحريف

(١٣) و فى م كفار مكان "كفارا"

(١٤) و فى م لى و هو تصحيف

(١٥) و فيه إشارة إلى ماقاله مرداس بن نهيک الغمرى حين قتل بيد أسامة بن زيد راجع أسباب النزول ١٠٠

(١٦) و فى الأصل قتل و هو تحريف و التصويب من م

ضربتم	۴ : ۹۴	سافرتم
فتبينوا	۴ : ۹۴	اطلبوا وُضُوحَ الأمْرِ بلاعجلةٍ
السّلمَ	۴ : ۹۴	التحية أو الإسلام
اعَرَضَ	۴ : ۹۴	مَتَاعَهَا أى الغنيمة](۱)
كذلك	۴ : ۹۴	مثل هذا المقتول
من قبل	۴ : ۹۴	قبل الشهرة بالإسلام
الضَّرَرِ	۴ : ۹۵	مايمنع من الحرب كالمرضى و العمى
القاعدين	۴ : ۹۵	لِضَرَرٍ
الحسنى	۴ : ۹۵	الجنة
القاعدين	۴ : ۹۵	بلاضررٍ
دَرجٰت	۴ : ۹۶	بدلٌ من "أجْراً"
الذين توفاهم	۴ : ۹۷	هم قومٌ أسلموا بمكة و لم يهاجروا و خرجوا يوم بدرٍ مرتدّين
فِيْمَ	۴ : ۹۷	فى أىّ شيئٍ
فى الأرض	۴ : ۹۷	مكة عاجزين عن الهجرة
حيلةً	۴ : ۹۸	"للهجرة"(۲)
مُرٰغَماً	۴ : ۱۰۰	مايرغم أنوف الحاسدين
سَعة	۴ : ۱۰۰	غِنًى
وَ مَنْ يَخْرُجْ	۴ : ۱۰۰	هو جندب(۳) بن ضمرة أمر بنيه أن يحملوه على سريرٍ إلى المدينة فأتاه الموت بالتنعيم(۴) فضرب لإحدى يديه على الأخرى و قال: اللهم أبايعك على ما بايعك رَسُولُك(۵)

---

(۱) التكملة من م

(۲) و فى الأصل للجرة و هو تحريف و التصويب من م

(۳) اختلف فى اسمه على عشرة أقوال كما ذكره ابن حجر فى الإصابة ۲۵۱/۱، ۲۵۲

(۴) قال الحموىّ: التنعيم: موضع بمكة فى الحلّ و هو بين مكة و سرف على فرسخين من مكّة منه يُحْرِمُ المَكّيّون للعمرة راجع معجم البلدان ۴۹/۲

(۵) وفيه إشارة إلى قول جندب راجع الاستيعاب على هامش الإصابة ۲۱۸/۱

إِن خِفْتُمْ	٣ : ١٠١	بيان الواقع و ليس شرطاً لجواز القصر و هو عزيمة لارخصة(١) كما دل عليه الحديث(٢)
و إذا كنت فيهم	٣ : ١٠٢	فى الصحابة و هذه صفة صلوٰة الخوف
وليأخذوا	٣ : ١٠٢	مَنْ مَعَكَ أو مَنْ هُوَ مُوَاجِهُ الْعَدُوِّ .
فَإِذَا سَجَدُوا	٣ : ١٠٢	ركعةً فى الثنائية و ركعتين فى غيرها فليرجعوا
ورائكم	٣ : ١٠٢	إلى العدو و قيل إذا صلّوا فليكن الباقون حارسين للمصلّين من ورائهم من(٣) العدوّ.
وليأخذوا	٣ : ١٠٢	من يصلّى مَعَكَ أوْ مَنْ يَحْرِسُ .
حِذرَهُمْ	٣ : ١٠٢	الدروعَ و المغافرَ قال أبوحنيفة: "ثم ترجع الطائفة الأولى و تتم الصلوٰة بلا إمام ثم الثانيةَ كذلك(٣) كما صلّى النبى(٥) صلى الله عليه وسلم بغزوة بطن "النخل"(٦)
فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ	٣ : ١٠٣	بزوال الخوف
فأقيمواالصلوٰة	٣ : ١٠٣	بطائفةٍ واحدة .
كتاباً موقوتاً	٣ : ١٠٣	فرضاً "معينً"(٦) الأوقاتِ .
لاتَهِنُوا	٣ : ١٠٣	لاتَضْعُفُوا
ابتغاءَ القومِ	٣ : ١٠٣	طلبَ أبى سفيان و أصحابِه حين أرادالرجوعَ بعد يوم أحدٍ(٧)

---

(١) و عند أبى حنيفة رحمه الله القصر فى السفر عزيمة لارخصة لايجوز غيره راجع الكشاف ٥٥٨/١

(٢) عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوٰة إن خفتم) و قد أمن الناسُ فقال عجبت مما عجبت منه حتى سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلک فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته راجع تفسير الطبرى ٢٣٣/٥

(٣) و فى الأصل "عن" و هو تحريف و التصويب من م

(٣) و فيه إشارة إلى قول أبى حنيفة فى صلوٰة الخوف راجع تفسير القرطبى ٢٣٦/٣

(٣) عن ابن عباس قوله (إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوٰة فلتقم طائفة منهم معک) فهذا عند الصلوٰة فى الخوف يقوم الإمام و تقوم معه طائفة معهم و طائفة يأخذون أسلحتهم و يقفون بإزاء العدوّ فيصلّى الإمامُ بِمَنْ مَعَهُ ركعةً ثم يجلس على هيئته فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية ثم يسلم فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية فهكذا صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بطن نخلة راجع تفسير الطبرى ٢٥٣/٥

(٥) و فى م النحل بالحاء المهملة و هو تصحيف

(٦) و فى م بين و هو تحريف

(٧) راجع زاد المسير ١٨٨/٢

تألمون	٣ : ١٠٣	بالجروح(١)
مالايرجون	٣ : ١٠٣	من الثواب و النصر
إنا أنزلنا	٣ : ١٠٣	سَرَقَ طعمةُ و هو من بنى ظفر درعاً و جرابَ دقيقٍ من بيت قتادةَ بن نعمانَ و وَضَعَهَا عند زيدِ بن سمين اليهوديّ و انْتَشَرَ الدقيقُ من خرقِ الجرابِ فأُتبعوه فأخذوا زيداً فقال: هو وديعة طعمةَ(٢) و أنكر فشكى بنوظفر إلى النبى صلّى الله عليه وسلم و طلبوا أن "يجادل"(٣) عن طعمةَ "فَهَمَّ"(٣) به لأنه مُسْلِمٌ فنزل و هَرَبَ السارق إلى مكة مرتداً و نَقَبَ هنا حائطاً لِيَسْرِقَ فوقع عَلَيه فهلك(٥)
أراك الله	٣ : ١٠٥	عَرَّفَكَ
يَسْتَخفُونَ	٣ : ١٠٨	يَسْتَتِرُوْنَ
يبيتون	٣ : ١٠٨	يُدَبِّرُوْنَ لَيلاً
مَالَايَرضَى	٣ : ١٠٨	الله تعالى
من القول	٣ : ١٠٨	و هو تُهَمَةُ على برئٍ
ها	٣ : ١٠٩	التنبيه
هؤلآء	٣ : ١٠٩	منادى و هم بنوظفر
عنهم	٣ : ١٠٩	عن طعمةَ و مَنْ مَعَهُ
سوءا	٣ : ١١٠	غير الشرك
يَظلِمْ	٣ : ١١٠	بالشرك
خطيئةً	٣ : ١١٢	صغيرةً
اثماً	٣ : ١١٢	كبيرةً
طآئفةٌ منهم	٣ : ١١٣	من بنى ظفر
من شئ	٣ : ١١٣	من صلة
نجواهم	٣ : ١١٤	الناس

(١) و فى الأصل "بالخروج" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م كما أثبته من تفسير الجلالين ١٢١

(٢) و فيه إشارة إلى قول زيد بن السمين اليهودى راجع أسباب النزول ١٠٣

(٣) و فى الأصل يجاد و هو تحريف والتصويب من م

(٤) و فى م "فيهم" و هو تحريف

(٥) راجع تفسير أبى السعود ٢٢٩/٢

(٦) و فى الأصل ليستحون و هو تحريف

إِلَّا مَنْ أَمَرَ		إلَّا نجوى مَن أمَرَ
ابتغاءَ مرضاتِ اللهِ	٤ : ١١٤	لا لغرضٍ دُنيويّ كما يفعله هؤلاء.
نُوَلِّهِ	٤ : ١١٥	نجعله والياً.
مَا تَوَلَّى	٤ : ١١٥	و هو الضلال
أَن يشرك به	٤ : ١١٦	و كذا أنواع الكفر بالإجماع.
إِنَاثاً	٤ : ١١٧	يقولون: اللات و العزى و مناة و الملائكة بنات الله(١)
و إن يدعون	٤ : ١١٧	بعبادتها
مَرِيداً	٤ : ١١٧	خارجاً عن الخير
و قال	٤ : ١١٨	الشيطان
نصيباً مفروضاً	٤ : ١١٨	مقطوعاً(٢) و هو من كل ألف تسعمائة و تسع و تسعون(٣)
لأُمَنِّيَنَّهُمْ	٤ : ١١٩	ألقى(٤) فيهم الأمانِيَّ الباطِلَةَ كحبّ الدنيا و إنكار البعث
فليبتكن	٤ : ١١٩	"فليقطعن"(٥)
الأنعام	٤ : ١١٩	البحائر(٦) التي ادعوا على الله تحريمها و قطع الأذن شعارها
خَلْقَ اللهِ	٤ : ١٢٠	بالتحليل و التحريم و الوشم و اللواطة و إضاعة الفطرة
غروراً	٤ : ١٢٠	باطلاً
ليس	٤ : ١٢٣	الأمر متعلقاً "بأمانيكم" يا أهلَ مكة و هي أنْ لا بعث و أن الأصنام تشفعهم
و لا أمانِيِّ أهل الكتاب	٤ : ١٢٣	"نحن أبناء الله و أحباؤه"(٧)
يُجْزَ بِهِ	٤ : ١٢٣	و لو بشوكةٍ أو غمٍ

(١) و فيه إشارة إلى قول أحياء العرب في أصنامهم و الملائكة راجع تفسير ابي السعود ٢٣٣/٢

(٢) قال الزجاج: "الفرض" في اللغة: القطع راجع زاد المسير ٢٠٣/٢

(٣) قال مقاتل: النصب المفروض: إن من كلّ ألف إنسانٍ واحدٌ في الجنة و سائرهم في النار راجع المرجع نفسه ٢٠٣/٢

(٤) و في الأصل "التي" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) و في م فلينقطعن و هو تحريف

(٦) و في م البحار و هو تحريف

(٧) سورة المائده ١٨

فی النساء	٣ : ١٢٧	فی میراث النساء.
و ما يُتلىٰ	٣ : ١٢٧	عطف علىٰ "الله"(١) و هو آية الميراث و قوله: ﴿إن خفتم ألاّ تقسطوا فی اليتامىٰ فانكحوا ما طاب لكم﴾(٢)
فی يتامىٰ	٣ : ١٢٧	بدل:(٣) من "فيهن" أو متعلق(٣) ب"يتلى
مَا كُتِبَ	٣ : ١٢٧	من الميراث
ترغبون	٣ : ١٢٧	أيها الأولياء.
أن تنكحوهن	٣ : ١٢٧	فی نكاحهن طمعاً فی جمالهنّ و مالِهِنّ أو عنه(٥) لقُبحِهِنّ حتى "يَمُتْنَ"(٦) فتأكلوا ميراثهن فكان أحدهم لايتزوجها و لايزوجها
من الولدان	٣ : ١٢٧	"الصغار"(٧) كانوا يحرّمونهم الإرث أی يفتيكم "أن" تؤدوا حقوق الكل
و أن تقوموا	٣ : ١٢٧	عطف على "فيهن"
بالقسط	٣ : ١٢٧	فی المهر و التوريث
نشوزاً	٣ : ١٢٨	ترفعاً بأن يؤذيها
أو إعراضاً	٣ : ١٢٨	بأن لايضاجعها و لا "يؤانسها"(٨) "بقبحها" أو "هرمها"(٩)
صلحاً	٣ : ١٢٨	بتبرعها فی المهر و القسم تأليفاً لقلبه نزلت فی سودةَ أراد النبی صلى الله عليه و سلم طَلاَقَهَا فجعلت نَوْبَتَها لعائشةَ(١٠)
خير	٣ : ١٢٨	من الفرقة

---

(١) كذا فی النهر الماد ١/٠١ه
(٢) النساء ٣
(٣) كذا فی الكشاف ١/٠٧ه
(٤) كذا فی تفسير أبی السعود ٢٣٨/٢
(٥) قلت مراد المؤلف عن نكاحهن
(٦) و فی م تمبن و هو تحريف
(٧) ساقطة من م
(٨) و فی م يواسنها و هو تصحيف
(٩) و فی م مهرها و هو تحريف
(١٠) راجع زاد المسير ٢١٦/٢

الشُّحَّ	٣ : ١٢٨	أى جُبِلَت(١) النُّفُوسُ عليه فَلَاتسامح نفسٌ بحَقِّهَا
وإن تُحْسِنُوْا	٣ : ١٢٨	إلى النساء
أن تعدلوا	٣ : ١٢٩	فى الحبّ.
فلا تميلوا	٣ : ١٢٩	عن وَاحدَهن إلى الأخرى
كالمعلقة	٣ : ١٢٩	من لازوج لها و لا تخلية(٢) بل يَجِبُ العدلُ مَا أمْكَنَ .
وإن تصلحوا	٣ : ١٢٩	بالعدل ظاهراً
غفوراً	٣ : ١٢٩	لزيادة الحبّ باطناً
يتفرقا	٣ : ١٣٠	بالطلاق.
شُهداء	٣ : ١٣٥	بالحق .
ولو	٣ : ١٣٥	كانت الشهادةَ -
إن يكن	٣ : ١٣٥	المشهودَ(٣) عليه
غنياً	٣ : ١٣٥	يُخَافُ مِنْهُ .
فقيراً	٣ : ١٣٥	يُرْحَمُ عَلَيهِ .
أوْلَى بِهِمَا	٣ : ١٣٥	أعلم بحالهما فلاتكتموا الشهادة
أن تعدلوا	٣ : ١٣٥	من العدول عن الحق علّة للمنهىّ عنه و من العدل علة للنهى
تلوّا	٣ : ١٣٥	تُصَرِّفوا و تُحَرِّفوْا ألْسِنَتكُمْ عن الحق إلى غيره
تُعْرِضُوا	٣ : ١٣٥	عن الشهادة مطلقاً
امِنُوْا بالله	٣ : ١٣٦	دُوْمُوا(٤) على الإيمان .
أنزل من قبل	٣ : ١٣٦	التوراة و الإنجيل و غيرهما
امنوا	٣ : ١٣٧	بموسى
ثم كفروا	٣ : ١٣٧	بالعجل(٥)
ثم آمنوا	٣ : ١٣٧	بعده بموسى أو بعزيز
ثم كفروا	٣ : ١٣٧	بعيسى

(١) وفى م جلبت و هو تحريف
(٢) و فى م تخنية و هو تحريف
(٣) و فى الأصل الشهود و هو تحريف و التصويب من م
(٤) و فى م "داوموا"
(٥) وفى الأصل "بعدها" و التصويب من م

ثم ازدادوا كفراً	٣ : ١٣٧	بمحمد صلى الله عليه وسلم و الأخلافُ راضيةً بفعل الأسلافِ فَنُسبِ إليهم فعلهم-
ليغفرلهم	٣ : ١٣٧	لإصرارهم على الكفر
عندهم	٣ : ١٣٩	الكفار
فى الكتب	٣ : ١٤٠	فى سورة الأنعام(١)
أن	٣ : ١٤٠	مخففة
إذا	٣ : ١٤٠	"إذا"(٢) جلستم مع "الخائضين"(٣)
مثلهم	٣ : ١٤٠	فى الإثم
يتربصون	٣ : ١٤١	نعمةً أو محنةً
معكم	٣ : ١٤١	فأعطونا من الغنيمة
نصيبٌ	٣ : ١٤١	ظفر
قالوا	٣ : ١٤١	للكفار منةً عليهم
ألم نستحوذ عليكم	٣ : ١٤١	أى غَلَبْنَا فَلَمْ نَقْتُلْكُمْ
وَنَمْنَعْكُمْ	٣ : ١٤١	ألم نحفظكم
سبيلاً	٣ : ١٤١	بالاستئصال أو حجةً ۔
خَادِعُهُمْ	٣ : ١٤٢	مُجَازِيهِمْ على خِدَاعِهِمْ أو "مُفْضِحُهُمْ"(٤) أو "آخِذُهُمْ فَجْأةً" ۔
إلّا قليلاً	٣ : ١٤٢	الرِّيَاء
مذبذبين	٣ : ١٤٣	متردّدين ۔
بين ذلك	٣ : ١٤٣	الكفر والإيمان ۔
لا	٣ : ١٤٣	منسوبين
إلى هؤلاء	٣ : ١٤٣	الكفار
ولا إلى هؤلاء	٣ : ١٤٣	المؤمنين
سلطٰناً	٣ : ١٤٤	حجةً على "نفاقكم"(٥) "أو" تعذيبكم
إلّا مَنْ ظُلِمَ	٣ : ١٤٨	إلّا جهره فالمظلوم إذا اغتاب الظالم أو دعا عليه فلابأس

(١) نزل الله عليهم فى النهى عن مجالستهم قوله فى سورة الأنعام: "و إذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعْرِضْ عنهم" ٦ : ٦٨

(٢) و فى م "أو" و هو تحريف

(٣) و فى م "الخالفين" و هو تحريف

(٤) و فى م مفصحهم بالصاد المهملة و هو تصحيف

(٥) و فى م "نفاقكما" و هو تحريف

عن سوء		ظُلم الظَّالِم.
عَفُوّاً	۴ : ١۴٩	أى العفو صفة الله فهو أولٰى
بين الله و رسله	۴ : ١٥٠	بتصديقه دونهم
ببعض	۴ : ١٥٠	من الأنبياء
بين أحدٍ	۴ : ١٥٢	لابين الله و رسله و لابين الرسل
أهل الكتاب	۴ : ١٥٣	هو "فنحاص"(١) اليهودى و أصحابه اقترحوا نزول الكتاب جملةً كالتوراة.
فعفونا	۴ : ١٥٣	و لم نقطعْ دابِرَهُمْ.
بميثاقهم	۴ : ١٥۴	أى ليقبلوه
الباب	۴ : ١٥۴	باب قريةِ أريحا(٢)
غليظاً	۴ : ١٥۴	مؤكداً
فبِمَا	۴ : ١٥٥	"ما"(٣) صلة أى بسببِ نقضهم و هو متعلقٌ بمحذوفٍ نحو عذَّبْنَا(۴) أو لَعَنَّاهُمْ(٥) أو بقوله فيما بعد: (حَرَّمْنَا عَلَيْهِم طَيِّبٰت)(٦) و قوله: "فبظلم" بدل عن فبما نقضهم(۷)
قولهم	۴ : ١٥٥	استهزاءً بالنبى صلى الله عليه وسلم
إلّا قليلاً	۴ : ١٥٥	كابن سلام أو إيماناً ببعض الأصول
و بكفرهم	۴ : ١٥٦	بعيسى عليه السلام
بهتاناً	۴ : ١٥٦	القذف بالزنا
إنا قتلنا	۴ : ١٥۷	"افتخاراً"(٨)
رسول الله	۴ : ١٥۷	استهزاءً

---

(١) و فى م فخاص و هو تصحيف

(٢) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١: الصفحة

(٣) سقطت من م

(۴) أى خالفوا حكم التوراة و نقضوا الميثاق فعذبنا و لعناهم بسبب نقضهم

(٥) كذا فى التفسير المظهرى ٢/٢٢٠

(٦) كذا فى العكبرى ١/٢٠٠

(٨) و فى الأصل افتحار بالحاء المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

شُبِّهَ لَهُمْ	٣ : ١٥٧	جعل الله سبحانه طيطابوس(١) اليهودىَ شبيهاً بعيسى عليه السلام فقتلوه "و"(٢) صلبوه
فيه	٣ : ١٥٧	فى أمر عيسى عليه السلام
لفى شكٍ منه	٣ : ١٥٧	من قتله لأن وجهَ "المصلوب"(٣) كعيسى عليه السلام و سائر جسده كطيطابوس
إلّا	٣ : ١٥٧	لكن
إليه	٣ : ١٥٨	إلى موضع الكرامة أى السماء الرابعة
و إن من أهل الكتاب	٣ : ١٥٩	ما منهم أحدٌ
به	٣ : ١٥٩	بعيسى عليه السلام
قبل موته	٣ : ١٥٩	عند رؤية العذاب(٤) أو "قبل"(٥) موت عيسى "عليه السلام" و هذا إذا نزل من السماء فصارت الملل ملة الإسلام
شهيداً	٣ : ١٥٩	بتكذيبهم إياه
الذين هادوا	٣ : ١٦٠	هم اليهود "على الذين هادوا"(٦)
طيبت	٣ : ١٦٠	ذكرت فى سورة الأنعام:(حرمنا كل ذى ظفر)(٧) الآية
كثيراً	٣ : ١٦٠	من الناس أو صداً كثيراً
بالباطل	٣ : ١٦١	كالرشوة
الراسخون	٣ : ١٦٢	كعبد الله(٨) بن سلام

(١) كان طيطابوس من أصحاب يهوذا رأس اليهود فلمّا علِمَ يهوذا بأن عيسى عليه السلام فى البيت الفلانى طلب من طيطابوس أن يدخل عليه و يُخرِجَه من البيت ليقتله فلما دخل عليه أخرج الله عيسى من سقف البيت و ألقى على طيطابوس شبه عيسى فظنته اليهود عيسى فصلبوه و قتلوه راجع التفسير الكبير ١٠٠/١

(٢) وفى م "فصلبوه"

(٣) و فى م المطلوب و هو تحريف

(٤) أى كل من أهل الكتاب يؤمن قبل موته بعيسى عليه السلام حين يعاين ملائكةَ الموت إلا أن إيمانه به لاينفعه وقتذاك

(٥) فى م "قيل" و هو تصحيف

(٦) فى الأصل و فى م "حرّمنا عليهم" و هو تحريف

(٧) الأنعام: ١٤٦

(٨) راجع مفحمات الأقران ٤٨

و المقیمین	۴ : ۱۶۲	نصب علی المدح(۱) أو عطف علی "ما أنزل"(۲) و هم الملائکة و الأنبیاء. و یقال عطف "علی الکاف" فی "قبلک"(۳) أو "إلیک"(۴) أو الضمیر فی "منهم"(۵)
رسلاً	۴ : ۱۶۵	نصب(۶) علی المدح أو بأرسلنا(۷) رسلاً. بدل من "رسلاً"(۸)
حجة	۴ : ۱۶۵	فیقولوا(۹): "لوجا منا نبی لآمنّا"
لکن الله	۴ : ۱۶۶	نزلت(۱۰) لقول الیهود: "لانعرفه نبیًّافی کتابنا"(۱۱)
بعلمه	۴ : ۱۶۶	عالماً بأنک رَسُوْلُهُ أو فِیْهِ عِلْمُهُ -
خیراً لکم	۴ : ۱۷۰	أی اقصدوا خیراً(۱۲) أو صفة إیماناً(۱۳)
لاتغلوا	۴ : ۱۷۱	لاتجاوزوا الحد کقول النصاری: "عیسی ابن الله"(۱۴) و الیهود: "ابن الزنا(۱۵) و عزیزبن الله"(۱۶)
عیسی	۴ : ۱۷۱	عطف(۱۷) بیان للمسیح

---

(۱) کذا فی تفسیر النیشابوری ۱۸/۶

(۲) تقدیره: یومنون بما أنزل الیک و بالمقیمین الصلاة علی ماقاله ابن الجوزی زاد المسیر ۲۵۲/۲

(۳) تقدیره: من قبلک و قبل المقیمین علی ماقاله النحاس راجع إعراب القرآن ۵۰۳/۱

(۴) راجع المرجع نفسه ۵۰۳/۱

(۵) تقدیره: لکن الراسخون فی العلم منهم و من المقیمین الصلوٰة بماأنزل إلیک علی ماذکره ابن الجوزی زاد المسیر ۲۵۲/۲

(۶) راجع الکشاف ۵۱۱/۱

(۷) راجع العکبری ۲۰۳/۱

(۸) راجع المرجع نفسه ۲۰۳/۲

(۹) أی بعث الله الرسل المبشرین و المنذرین إلی الناس لئلّا یقولوا یوم القیامة: "لو جا منا رسول لآمنّا" أو یقولوا ما یُشْبِهُهُ فَرَدَّ الله قَوْلَهُمْ هذا

(۱۰) راجع تفسیر ابن کثیر ۵۹۰/۱

(۱۱) و فیه إشارة إلی قول الیهود راجع الدر المنثور ۷۵۰/۲

(۱۲) و کذا تفسیر النیسابوری ۲۳/۶

(۱۳) نعت لمصدر محذوف أی إیماناً خیراً لکم قاله النحاس إعراب القرآن ۵۰۸/۱

(۱۴) وفیه إشارة إلی قول النصاری راجع زاد المسیر ۲۶۰/۲

(۱۵) فیه إشارة إلی قول الیهود راجع المرجع نفسه ۲۶۰/۲

(۱۶) کما جاء فی التنزیل الکریم و قالت الیهود عزیرٌ ابن الله التوبه: ۳۵

(۱۷) و کذا فی تفسیر ابی السعود ۲۵۹/۲

رَسُوْلُ اللّٰه	٣ : ١٧١	خَبَرُله
ألقاها	٣ : ١٧١	أوْ صَلَهَا ۔
رُوْحٌ	٣ : ١٧١	يحيى بالهداية أو ذو روح
منه	٣ : ١٧١	صادرٌ منه و مخلوقٌ له أو الإضافة للتكريم
ثلٰثة	٣ : ١٧١	الألهة ثلاثة(١) الله و عيسى و مريم.
انتهوا	٣ : ١٧١	عن هذا القول و اقصدوا خيراً لكم و هو التوحيد أو انتهاءً خيراً
لن يستنكف	٣ : ١٧٢	يأنف و يتكبر ردٌّ لقول وفد نجران: لاتعب عيسى عليه السلام بالعبودية(٢)
و لاالملٰئكة	٣ : ١٧٢	مع أنهم من النور فالترقى بحسب المادة لا الأفضلية.
برهان	٣ : ١٧٥	دليل هو محمد(٣) صلى الله عليه وسلم أو دين(٤) الإسلام أو المعجزات(٥)
نوراً	٣ : ١٧٥	قرآناً
يستفتونك	٣ : ١٧٧	كان جابر بن عبد الله مريضاً فقال: إنى كلالة فكيف أفعل بمالى(٦) فنزلت(٨)
الكللة	٣ : ١٧٧	من ليس له والد و [لا](٩) ولد
ولد	٣ : ١٧٧	و لا والد كما فى الحديث(١٠)
أخت	٣ : ١٧٧	لأبوين و لأبٍ
و هو	٣ : ١٧٧	الأخ
يرثها	٣ : ١٧٧	بـ"جميع"(١١) مالها

---

(١) أى لاتقولوا: الأٰلهة ثلاثة الله و عيسى و مريم

(٢) و فيه إشارة إلى قول وفد نجران راجع أسباب النزول ١٠٧

(٣) و كذا فى تفسير البحر المحيط ٤٠٥/٣

(٤) راجع المرجع نفسه ٤٠٥/٣

(٥) راجع تفسير أبى السعود ٢٦٢/٢

(٦) راجع تفسير الطبرى ٣٩/٦

(٧) و فيه إشارة إلى قول جابر بن عبد الله راجع تفسير الطبرى ٤١/٦

(٨) راجع تفسير الطبرى ٤١/٦

(٩) التكملة من م

(١٠) ذكر السيوطى: و أخرج أبو الشيخ فى الفرائض عن البراء قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال: ما خلا الولد و الوالد راجع الدر المنثور ٢٥٦/٢

(١١) و فى م "بجمع" و هو تحريف

سورة المائدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

العقود	٥ : ١	أوامرُ اللهِ تعالى و نواهيه(١) أو العهود(٢) بين الناس
بهيمة الأنعام	٥ : ١	إضافة بيانية(٣)
إلا ما يتلى عليكم	٥ : ١	تحريمه في قوله تعالى: (حُرِّمَتْ عليكم الميتةُ)(٤)
غير	٥ : ١	حال من مجرور لكم
حُرُمٌ	٥ : ١	محرمون(٥)
يٰأيها الذين آمنوا	٥ : ٢	قدم شريح بن "ضبيعة"(٦) حاجًا بعد ما أغار سرح المدينة فأراد المسلمون أن يبطشوا به فنزلت (٧) ثم نُسِخَتْ(٨) بآية براءة
لاتُحِلُّوا	٥ : ٢	لاتهتكوا حُرمَتَها
شعائر الله	٥ : ٢	ذوى مناسكه
و لا القلائد	٥ : ٢	البدن ذوات القلائد
آمين	٥ : ٢	قاصدين
يبتغون	٥ : ٢	يَرْغَمِهِمْ .
حللتم	٥ : ٢	من الإحرام
لايجرمنكم	٥ : ٢	لايكسبنّكم أى لايحملنّكم عداوتهم على الاعتداء
أن صَدُّوكُمْ	٥ : ٢	بسبب(٩) "الصدّ"(١٠)

(١) راجع التفسيرات الأحمديه ٣٢٩
(٢) راجع غريب القرآن و تفسيره ٥٢
(٣) قال الرازي: المراد بالبهيمة و بالأنعام شئ واحدٌ و إضافة البهيمة إلى الأنعام للبيان و هذه الإضافة بمعنى "من" كخاتم فضة و معناه البهيمة من الأنعام راجع التفسير الكبير ١٢٣/١١
(٤) المائده ٣
(٥) كذا في غريب القرآن و تفسيره ٥٢
(٦) في م "جعينة" و هو تحريف
(٧) راجع زاد المسير ٢٧٠/٢
(٨) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١١٧
(٩) قال النحاس: أن صدوكم في موضع النصب مفعول من أجله أى لأن صدوكم راجع إعراب القرآن ٥/٢
(١٠) في الأصل و في م "الصيد" و الصواب ما أثبته

أن تعتدوا	٥ : ٢	مفعولٌ ثانٍ(١) ل "يجرمنكم"
المنخنقة	٥ : ٣	الهالكةُ بالخنقِ.
الموقوذةُ	٥ : ٣	الهالكة بالضرب
المتردّية	٥ : ٣	[الهالكة بالسقوط من علوٍّ](٢)
النطيحة	٥ : ٣	الهالكة بالنطع و هو أن يضربها دابة بقرنها
إلا ما ذَكَّيْتُمْ	٥ : ٣	ذبحتم(٣) من الخمسة و به حياة
النصب	٥ : ٣	الأصنام(٤)
اليوم	٥ : ٣	نزل(٥) يوم الجمعة "بعرفة" بعد العصر فى حجة الوداع
أكْمَلْتُ	٥ : ٣	فلم ينزل(٦) بعده حلالٌ و حرامٌ
نعمتى	٥ : ٣	بقوة الإسلام.
اضطر	٥ : ٣	إلى(٧) أكل الحرام
مخمصة	٥ : ٣	جوع(٨)
متجانف	٥ : ٣	مائل(٩)
لإثم	٥ : ٣	"كالتلذذ"(١٠) و التجاوز عن سد الرمق
الطيبت	٥ : ٤	مالم يحرّمه(١١) الكتاب و السنة و الإجماع و القياس

---

(١) قال أبوحيان الأندلسى: من فسر "لايجرمنكم" بمعنى لايكسبنكم البعض فهو يتعدى إلى اثنين أحدهما ضمير الخطاب و الثانى قوله: أن تعتدوا فالمعنى لايكسبنكم البعض الاعتداء عليهم راجع النهر الماد ٥٥٠/١

(٢) التكملة من م

(٣) ذكر القرطبى فى قوله تعالى (ذكيتم): الزكاة فى كلام العرب الذبح قاله قطرب راجع تفسير القرطبى ٥١/٦

(٤) ذكر ابن الجوزى:النصب أنها أصنام تنصب، فتعبد من دون الله قاله ابن عباس و الفراء و الزجاج فعلى هذا القول يكون المعنى و ماذبح على اسم النصب و قيل لأجلها فتكون على بمعنى اللام و هما يتعاقبان فى الكلام كقوله فسلام لك (الواقعه: ١٩) أى: عليك راجع زاد المسير ٢٨٣/٢

(٥) راجع أسباب النزول ١٠٨

(٦) و هو قول السدى راجع تفسير الطبرى ٧٩/٦

(٧) فى م "لأكل" و هو تحريف

(٨) قال ابن زيد فى قوله تعالى (فمن اضطر فى مخمصة) قال: المخمصة: الجوع راجع تفسير الطبرى٨٥/٦

(٩) قال القرطبى و الجنف: الميل راجع تفسير القرطبى ٦٤/٦

(١٠) فى الأصل و فى م "كالتلذد" بالدال المعجمة و هو تصحيف والصواب ما أثبته

(١١) كذا فى تفسير النسفى ٣٩٠/١

و ما عَلَّمْتُمْ	٥ : ٤	أى صيده(١) عطف على الطَّيِّبٰتِ.
الجوارح	٥ : ٤	السباع من الطير و غيرها
مُكَلِّبِيْنَ	٥ : ٤	مُعَلِّمِيْنَ كرّر تأكيداً.
مما أمسكن	٥ : ٤	و لو قتلنه
واذكروا	٥ : ٤	عند الإرسال أو الذبح
طعام الذين	٥ : ٥	"ذبائحهم"(٢)
"حِلٌّ لهم"	٥ : ٥	لابأس فى إطعامهم
المحصنات	٥ : ٥	العفائف(٣)
أجورهن	٥ : ٥	مهورهن(٤)
محصنين	٥ : ٥	ناكحين(٥)
بالإيمان	٥ : ٥	الشرائع(٦)
إلى المرافق	٥ : ٦	معها(٧) و كذا إلى الكعبين
و أرجلكم	٥ : ٦	عطف على "وجوهكم" و قرئ بالجر للجوار(٨)
فَاطَّهَّرُوا	٥ : ٦	بالغسل(٩)
مرضىٰ	٥ : ٦	فيضرّكمْ الماءُ
سَفَرٍ	٥ : ٦	وَ لاماء.
الغائط	٥ : ٦	المكان "الغائر"(١٠) أى أحْدَثَ
لٰامَسْتُمْ	٥ : ٦	جَامَعْتُمْ(١١)

(١) أى أحل لكم الطيبات و أحل لكم صيد ما علّمتم من الجوارح

(٢) فى م "بادحهم" وهو تحريف

(٣) قال مجاهد و سفيان و السدى فى قوله تعالى(المحصنات) العفائف راجع تفسير الطبرى٦/١٠٥، ١٠٦

(٤) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٠٨/٦

(٥) راجع تفسير النسفى ٢٩٢/١

(٦) راجع الكشاف ٨٠٨/١

(٧) قال صديق حسن خان (إلى) هنا بمعنى "مع" راجع نيل المرام ٢٠٣

(٨) قال النحاس: من قرأ "أرجلكم" بالنصب جعله عطفاً على "وجوهكم" أى و اغسلوا "أرجلكم" راجع إعراب القرآن ٩/٢

(٩) ذهب الأخفش و أبوعبيده إلى أن الخفض على الجوار المعنى للغسل راجع إعراب القرآن ٩/٢

(١٠) فى م "الغائط" و هو تحريف

(١١) قال عبد الله بن عباس اللمس و المس و الغشيان: الجماع و لكنه عزوجل يكنى راجع تفسير القرطبى ١٠٣/٦

فتيمموا	٥ : ٦	اقصدوا
إذا قلتم	٥ : ٧	عند بيعة النبىّ صلى الله عليه وسلم
لله	٥ : ٨	لحقوقه
و لايجرمنّكم	٥ : ٨	لايحملنّكم "عداوتُهم"(١) على "جورهم"(٢)
هم قوم	٥ : ١٠	قريش(٣) أو بنوقريظة(٤) قدم عليهم النبىّ صلى الله عليه وسلم مع أصحابه الأربعة يَستَقرِضُهُم فأرادوا أن يطرحوا عليهم رحىً عظيمةً فصرفهم الله
ولقد أخذ الله	٥ : ١٢	اُمِرَتْ بنو إسرائيل بعد غرقِ فرعونَ أن يغزوا "بيت المقدس(٥) و فيه العمالقةُ الأقوياء "الطوال"(٦) فجبنوا فأمر موسىٰ أى يبعثوا من كل سبط نقيباً لتجسس حال العمالقةِ و نهى النقباء عن الإخبار بشوكتهم فعادوا خائفين و أخبروا القومَ بها إلا يوشع و كالب فزاد(٧) جُبُنُهُم فَعَذَّبَهُمُ اللهُ "بالضلال"(٨) فى التيه أربعين سنةً و "مات"(٩) هارون و موسىٰ عليهما السلام و كانا معهم فى روحٍ و رحمةٍ بلانكبةٍ فأمر الله "بعد"(١٠) هما يوشع بالنبوة و لم يبق ممن قال: (اذهب أنت و ربک فقاتلا)(١١) فخرج يوشع بمن بقى من التيه و قاتل العمالقةَ عشيةَ الجمعة و دعا الله تعالى ليحبس الشمسَ مخافةَ دخولِ السبت ففتح الله عليه(١٢)

---

(١) فى م "عداوتكم" و هو تحريف
(٢) فى الأصل "الجورهم" و هو تحريف والتصويب من م
(٣) بعثت قريش رجلاً ليقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر الله رسوله بمؤامرتهم و نزلت هذه الآية و التى بعدها راجع زاد المسير ٣٠٧/٢
(٤) راجع أسباب النزول ١١٠
(٥) فى م "ببيت المقدس" و هو تحريف
(٦) فى م "الطول" و هو تحريف
(٧) كذا فى سائر النسخ و الأرجع زيد أو ازداد
(٨) فى م بإبقانهم
(٩) و فى م "قات" و هو تحريف
(١٠) سقطت من م
(١١) المائده ٥
(١٢) راجع الدر المنثور ٥٢/٣

لأكفرن	٥ : ١٢	جواب(١) القسم و جزاء الشرط
فبما	٥ : ١٣	ماصلة
الكَلِمَ	٥ : ١٣	نعت النبي في التوراة(٢)
حَظّاً	٥ : ١٣	نصيباً عظيماً
مِمّا ذُكِّرُوا به	٥ : ١٣	الإيمان بالنبيّ صلى الله عليه وسلم
خائنة	٥ : ١٣	خيانة "بنقض"(٣) العهد
اعف عنهم	٥ : ١٣	قيل نسخ(٤) بآية السيف
من الذين	٥ : ١٤	متعلق بأخذنا
فأغرينا	٥ : ١٤	ألزمنا " و النصارى"(٥) ثلاث فرق [و](٦) كل تكفر الأخرى
"مما كنتم تخفون"	٥ : ١٤	كالرجم و نعته عليه السلام و بشارة عيسى(٧)
عَن كثيرٍ	٥ : ١٥	فلايبينه
نورٌ	٥ : ١٥	الرسول
سُبُلَ السلامِ	٥ : ١٦	النجاة مفعولٌ ثانٍ(٨) ل"يهدى"
يملك	٥ : ١٧	يدفع(٩) من عذابه
أبناء الله	٥ : ١٧	كالأبناء له
يعذبكم	٥ : ١٨	و قد عَذَّبَ عَبَدَةَ العِجلِ وطُلّابَ الجَهْرَةِ وصَيّادِي "السَّمكِ"(١٠)
فترةٍ	٥ : ١٩	انقطاع و كان منه إلى عيسىٰ زهاء ستمائة
أن تقولوا	٥ : ١٩	لئلّا تقولوا
من بشير	٥ : ١٩	من صلة

(١) قال الزمخشري: و هذا الجواب يعني لأكفرن "سد مسد" جواب القسم و الشرط جميعا راجع الكشاف ٦١٥/١

(٢) راجع تفسير الجلالين ١٣٨

(٣) و في م "بتعصب" و هو تحريف

(٤) راجع كتاب الناسخ المنسوخ ١٢٥

(٥) في م "نصار" و هو تحريف

(٦) سقطت من م

(٧) مراد المؤلف بشارة عيسىٰ أمته بمجئ و مبعث محمد صلى الله عليه وسلم

(٨) و المفعول الأول هو من في "من اتبع رضوانه" و الآية: (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام)

(٩) كذا في تفسير الجلالين ١٣٩

(١٠) سقطت من م

ملوكاً	٥ : ٢٠	أغنياء(١)
مالم يؤت أحداً	٥ : ٢٠	كفلقِ البحرِ [و](٢) غرقِ فرعونَ
رَجُلَيْنِ	٥ : ٢٣	كالب و يوشع
من الذين يخافون	٥ : ٢٣	اللهُ صفة لهما
أنعم الله	٥ : ٢٣	صفة ثانية
ادخلوا	٥ : ٢٣	مقولهما
"عليهم"(٣)	٥ : ٢٣	على الجبارين
[الباب](٤)	٥ : ٢٣	باب القرية
وربك	٥ : ٢٤	ذهابه سبحانه "كناية"(٥) عن إرادته و نصره و هو من سوء "أدبهم"(٦) أو المراد هارون(٧) لأنه أخوه الكبير
قال	٥ : ٢٦	تعالى
فإنها	٥ : ٢٦	الأرض المقدسة
ابْنَيْ آدَمَ	٥ : ٢٧	هابيل و قابيل و كان آدم عليه السلام يلد توأمين ذكراً و أنثى فيزوج أنثى بطنٍ بذكر بطنٍ أخر و كانت توأمة قابيل جميلةً فأراد أن يزوجها هابيلَ فحسد قابيلُ فقال آدم "قربانا"(٨) فمن تقبل(٩) اللهُ قربانَه فله الزوجة(١٠) فنزل(١١) نارٌ و أكلت قربان هابيلَ فزاد(١٢) حسدُه و أراد قتْلَه
باسط	٥ : ٢٨	ابتداءً.

---

(١) قال منصور في قوله تعالى "و جعلكم ملوكاً" كانت بنو إسرائيل إذا كان للرجل منهم بيت و امرأة خادمٌ عُدّ ملكاً راجع تفسير الطبري ١٦٩/٦

(٢) التكملة من م

(٣) في "عليكم" و هو تحريف

(٤) التكملة من التنزيل الكريم

(٥) في م "الجناية" و هو تحريف

(٦) في م "أدهم" و هو تحريف

(٧) كذا في تفسير النسفي ٣٠٢/١

(٨) في م "قربا" و هو تصحيف

(٩) في م "قيل"

(١٠) فيه إشارة إلى قول آدم عليه السلام تفسير النسفي ٣٠٣/١

(١١) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة

(١٢) كذا في سائر النسخ و الأرجع زيد و ازداد

تَبُوْءَ	٥ : ٢٩	ترجع إلى الله
بإثمى	٥ : ٢٩	بإثم قتلى
و إثمك	٥ : ٢٩	العقوق و الحسد
فطوعت	٥ : ٣٠	فسهلت
سوأة أخيه	٥ : ٣١	بدنه المنتن(١) روى أن قابيل حمله سنةً لايدرى كيف يدفنه؟ "إلى أن"(٢) رأى(٣) "غراباً" يحفر(٤) فى الأرض و يدفن(٥) فيها غرابًا ميتاً
من النادمين	٥ : ٣١	على تعبِ حَمْلِهِ لا على قتله
من أجل ذلك	٥ : ٣٢	متصل بما(٦) قبله أو بعده(٧)
على بنى إسرائيل	٥ : ٣٢	خصّهم و إن كان عامّاً لأن التوراة أول كتب الأحكام
فساد	٥ : ٣٢	"الكفر"(٨) و قطع الطريق و الزنا.
أحياها	٥ : ٣٢	نَجَّاهَا من الهلاك
الذين يحاربون	٥ : ٣٣	نزلت(٩) فى نفر من عكل و عرينةَ قدموا المدينة فَاعْتَلَّ بطونُهُمْ فَأَمَرَهُمْ النبىّ صلى الله عليه وسلم أن يأتوا "إبل"(١٠) الصدقةِ فيشربوا أبوالَها و ألبانَها (١١) ففعلوا "فَصَحُّوا"(١٢) فقتلوا الراعىَ و ساقوا الإبل

---

(١) راجع تفسير القرطبى ١٣٢/٦

(٢) فى الأصل الحامان و هو تحريف و التصويب من م

(٣) فى الأصل "فرأى" و التصويب من م

(٤) فى م يحضر و هو تحريف

(٥) راجع تفسير الطبرى ١٩٧/٦

(٦) قال أبوحيان الأندلسى: و قيل: إن قوله(من أجل ذلك) متعلق بقوله: (من النادمين) أى صار من النادمين بسبب القتل و يكون "كتبنا على بنى إسرائيل استئناف كلام راجع النهر الماد ٥٤٥/١

(٧) ذكر القرطبى: ويجوزأن يكون قوله "من أجل ذلك" يتعلق بمابعده وهو "كتبنا" فمن أجل ابتداء كلام والتمام "من النادمين" وعلى هذا أكثر الناس أى من سبب هذه النازلة كتبنا راجع تفسير القرطبى ١٣٦/٦

(٨) وفى الأصل "سر المكفر" و هو تحريف و التصويب من م

(٩) راجع أسباب النزول ١١١

(١٠) و فى م "أهل" و هو تحريف

(١١) التكملة من م

(١٢) و فى م فضحوا بالضاد المعجمة و هو تصحيف

أن يُقَتَّلوا	٥ : ٣٣	فقط إن قتلوا فقط
يُصَلَّبوا	٥ : ٣٣	مع القتل إن قتلوا "و"(١) "نهبوا"(٢)
تُقَطَّعَ	٥ : ٣٣	إن "نهبوا"(٣) فقط
خلافٍ	٥ : ٣٣	أي اليمنى مع اليسرى
ينفوا	٥ : ٣٣	بالحبس(٤)
غفور	٥ : ٣٤	لحدٍّ أما حقّ العبدِ فلايسقُطُ بالتوبةِ.
الوسيلة	٥ : ٣٥	العملَ الصالحَ(٥)
فاقطعوا	٥ : ٣٨	"خبر" و الفاء لأن المبتداء موصول(٦)
جزاءً	٥ : ٣٨	مفعول "له(٧) أو مطلق"(٨) و كذا "نكالاً"(٩)
أصلَحَ	٥ : ٣٩	بِرَدِّ السرقةِ.
يسارعون	٥ : ٤١	عند الفرصة في إظهاره
من الذين	٥ : ٤١	بيان المسارعين
و من الذين	٥ : ٤١	خبر(١٠) لسماعون أو عطف على من الذين(١١) و سماعون مستأنف بإضمارهم أي يسمعون منك لخلط الكذب بما سمعوا أو مطيعون لكذب أحبارهم(١٢)
سماعون	٥ : ٤١	منك
لقوم آخرين	٥ : ٤١	أهل خيبر أي يُبَلِّغُونَهُمْ ما سمعوا منك
لم يأتوك	٥ : ٤١	صفة قوم

---

(١) و في الأصل أو و هو تحريف و التصويب من م

(٢) و في م بينوا و هو تحريف

(٣) و في م بنهوا و هو تصحيف

(٤) وقال أبوحنيفة رحمه الله : النفي من الأرض هو الحبس راجع التفسير الكبير ٢١٦/١١

(٥) قال الزمخشري:الوسيلة كل ما يتوسل به أي يتقرب من قرابةٍ أو صنيعةٍ أو غير ذلك فاستُعِيرَتْ لما يتوسل به إلى الله تعالى من فعل الطاعات و ترك المعاصي راجع الكشاف ٦٢٨/١

(٦) ذهب المؤلف إلى أن الألف و اللام في "السارق" و السارقة بمنزلة الذي والتي الموصولان و لم يرد سارقاً بعينه و لاسارقةً بعينها و إنما أراد: والذي سرق و التي سرقت فاقطعوا أيديهما

(٧) و هو قول الجمهور على ما ذكره أبوحيان الأندلسي راجع النهر الماد ٥٨١/١

(٨) و كذا في العكبري ٢١٥/١

(٩) راجع المرجع نفسه ٢١٥/١

(١٠) قال العكبري: و قيل "سماعون" مبتدأ "و من الذين هادوا خبره راجع العكبري ٢١٥/١

(١١) راجع المرجع نفسه ٢١٥/١

(١٢) راجع المرجع نفسه ٢١٦/١

يحرّفون	٥ : ٤١	صفة(١) ثانية أو مستأنف(٢)
الكلم	٥ : ٤١	الرجم(٣)
مواضعه	٥ : ٤١	التى قرّرها الله تعالى رُوِىَ أن رجلاً و امرأةً محصنين من أشراف اليهود زنيا بخيبر وَ حَدُّهُمْ فى التوراةِ الرجمُ فكرهوا رَجْمَهُمَا فبعثوا جماعةً إلى المدينة يسألون حدَّ الزانى "المحصن"(٤) فى شرعه عليه الصلوة و السلام و قالوا: إن أمَرَكُمْ بالجلد فأقبلوه او إن أمَرَكُمْ (٥) بالرجم فلا(٦) فأمَرَهُمْ بالرجم كما فى التوراة فأبَوْا و أنكَرُوْا ثُبُوْتَه فى التوراة(٧)
فتنته	٥ : ٤١	"ضلاله"(٨)
للسحت	٥ : ٤٢	للحرام كالرشوة على الحكم "و التحريف"(٩)
جاءوك	٥ : ٤٢	للاستفتاء
أو أعْرِضْ	٥ : ٤٢	فأنت مخيّر قال "ابن" عباس: نسخ(١٠) بقوله: (فاحكم بينهم بما أنزل الله إليك)
و كيف يُحَكِّمُوْنَكَ	٥ : ٤٢	مع أنهم لايؤمنون بك
حُكْمُ اللهِ	٥ : ٤٢	الرجم
ذلك	٥ : ٤٣	حُكْمُكَ بالرجم
للذين هادوا	٥ : ٤٤	متعلق بـ "يحكم"
بما اسْتُحْفِظُوْا	٥ : ٤٤	بما أمَرَهُمُ اللهُ بِحِفْظه .
من	٥ : ٤٤	بيانية
شهداء	٥ : ٤٤	أى على "حقيته"(١١)

(١،٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٤٥/١
(٣) قال أبوحيان الأندلسى: إنهم غيروا الرجم أى وضعوا الجلد مكان الرجم راجع البحر المحيط ٤٨٨/٣
(٤) فى م المحض و هو تحريف
(٥) فى الأصل "أو" و التصويب من م
(٦) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع الكشاف ٦٣٣/١
(٧) راجع تفسير الطبرى ٢٣٣/٦
(٨) فى م ضلالته
(٩) فى م التعريف و هو تحريف
(١٠) فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١٣١
(١١) فى الأصل و فى ت حقيقة و فى م حفظه والصواب ما أثبته

فلا تَخْشَوُا	٥ : ٤٤	يأهلَ التوراة
و من لم يَحْكُمْ	٥ : ٤٤	مُسْتَحْفِظًا
فيها	٥ : ٤٥	فى التوراة
قصاص	٥ : ٤٥	ذات قصاص إن أمكن و إلّا فالدية
فمن تصدق به	٥ : ٤٥	بِحَقِّهِ فعفا
كفارة له	٥ : ٤٥	لذنوبه من يوم ولادته
آثارهم	٥ : ٤٦	الأنبياء
فيه هدىً	٥ : ٤٦	حال(١)
و مصدقاً	٥ : ٤٦	عطف عليه
ما أنزل الله فيه	٥ : ٤٧	و منه تصديق النبى صلى الله عليه وسلم
مهيمناً	٥ : ٤٨	شاهداً على الكتب "السابقة"(٢)
فَاحْكُمْ	٥ : ٤٨	مإذا حَكَّمُوْك
عماجاءوك	٥ : ٤٨	عادلاً عنه
منكم	٥ : ٤٨	أيها الأمم
ولكن	٥ : ٤٨	لم يفعل ليمتحنكم
فى ما أتكم	٥ : ٤٨	من الأديان المتخالفة
وأنِ احْكُمْ	٥ : ٤٩	عطف على الكتاب المنصوب بأنزلنا "نزلت(٣) الآيَات"(٤) فى "النضير"(٥) كانوا أشرف من قريظة فلايعطون القصاص لمقتولهم و "يقتصون"(٦) "به"(٧) منهم فتحاكموا إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال: "القتلى سواء"(٨)

---

(١) قال ابن الأنبارى قوله تعالى "فيه هدى": فى موضع الحال من قوله و آتيناه الإنجيل راجع البيان ٢٩٣/١

(٢) فى م "السابقة"

(٣) قال العكبرى: نصب قوله "و أن احكم" عطفاً على الكتاب فى قوله "و أنزلنا إليك الكتب" اى و أنزلنا إليك الحكم راجع العبكرى ٢١٧/١، ٢١٨

(٣) راجع البحر المحيط ٥٠٤/٣

(٤) فى م "الآيَات نزلت"

(٥) فى الأصل النضر و هو تحريف و التصويب من م

(٦) فى م "يقبضون" و هوتحريف

(٧) سقطت من م

(٨) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير أبى السعود ٤٧/٣

يُفتِنُوك	٥ : ٤٩	يُضِلُّوكَ
تولّوا	٥ : ٤٩	عن حكمك
يُصِيبُهم	٥ : ٤٩	فى الدنيا
لقوم	٥ : ٥٠	عند قوم
مرض	٥ : ٥٢	نفاق
فيهم	٥ : ٥٢	فى حُبّهم
دائرة	٥ : ٥٢	حادثة فلابد من الأعوان و الموالى
أو أمر	٥ : ٥٢	وحى بإفضاح بِسِرِّهِمْ.
و يقول الذين آمنوا	٥ : ٥٢	"فيما بينهم تعجباً"(١) عند ظهور نفاقهم
حبطت	٥ : ٥٣	من قول(٢) المسلمين أو قال(٣) سبحانه
أذلة	٥ : ٥٤	رحماء(٤)
أعزة	٥ : ٥٤	أشدّاء(٥) و فى الحديث: إنهم(٦) قوم "أبى"(٧) موسى الأشعرى
وليّكم	٥ : ٥٥	"مُحِبُّكُمْ"(٨)
راكعون	٥ : ٥٥	خاشعون أو "مصلّون"(٩) تطوّعاً نزلت(١٠) فى ابن سلام قال: يا رسول الله "إن قومنا هجرونا"(١١) و قيل نزلت(١٢) فى علىّ رضى الله تعالى عنه نزع خاتمه فى الصلوٰة بعمل يسير و تصدق به على و "أئمة"(١٣) الحديث على أنه موضوع

---

(١) فى م "تعجباً فيما بينهم"

(٢) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله تعالى (حبطت أعمالهم) ظاهره أنه من جملة مايقوله المؤمنون اعتماداً فى الإخبار على ما حصل فى اعتقادهم راجع البحر المحيط ٥١٠/٣

(٣) قال أبوحيان الأندلسى أيضاً فى قوله تعالى (حبطت أعمالهم): يحتمل أن يكون إخباراً من الله تعالى راجع المرجع نفسه ٥١٠/٣

(٤،٥) كما جاء فى التنزيل الكريم (أشداء على الكفار رحماء بينهم) الفتح: ٢٩

(٦) قال عياض الأشعرى: لما نزلت (فسوف يأتى الله بقوم يحبّهم و يحبّونه) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم قومك يا أباموسى و أومئ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبوموسى الأشعرى راجع المستدرك ٣١٣/٢

(٧) فى الأصل قوم أبوموسى و هو تحريف و التصويب من م

(٨) و فى م ينجيكم و هو تحريف

(٩) و فى م مصلحون و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٢٢١/٦

(١١) فيه إشارة إلى قول عبد الله بن سلام راجع المرجع نفسه ٢٢١/٦

(١٢) راجع تفسير الطبرى ٢٨٨/٦

(١٣) فى الأصل و فى م "أتم" و الصواب ما أثبته

و من يتولّى	٥ : ٥٦	يحبّ
يٰآيها الذين آمنوا	٥ : ٥٦	نزلت(١) فى جماعة لهم "موالفة"(٢) برفاعة بن زيد و سويد بن الحارث مع نفاقهما
من الذين	٥ : ٥٧	بيان
الكفار	٥ : ٥٧	بالنصب و الجر أى لاتتخذوا الكفار أو من الكفار
أولياء	٥ : ٥٧	مفعولٌ ثانٍ للاتتخذوا
قل	٥ : ٥٩	ردّعلى اليهود قالوا: "لانعلم"(٣) ديناًشرّاًمن دينكم(٤)
هل تنقمون	٥ : ٥٩	تنكرون منّا شيئاً
و أن أكثركم	٥ : ٥٩	عطف على "أن آمنا"
من ذلك	٥ : ٦٠	من أهل ذلك الدين
من لعنه الله	٥ : ٦٠	بيان الشر و هم اليهود(٥)
و عبد	٥ : ٦٠	عطف على لعن
الطاغوت	٥ : ٦٠	الشيطان(٦)
مكاناً	٥ : ٦٠	وهو النار (٧)
جاءوكم	٥ : ٦٠	منافقوهم
و قد دخلوا	٥ : ٦١	أى هم كافرون فى حالتى الدخول عليكم و الخروج من لديكم
منهم	٥ : ٦٢	من اليهود
"الإثم"	٥ : ٦٢	الكذب(٨)
لولا	٥ : ٦٣	هلّا
يصنعون	٥ : ٦٣	ترک النهى
قالت اليهود	٥ : ٦٤	لما أصابهم الجدبُ لكفرهم بالنبىّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) راجع أسباب النزول ١١٣

(٢) و فى م "موانقه" و هو تحريف

(٣) سقط من م

(٤) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع زاد المسير ٢/٣٨٦

(٥) راجع تفسير القرطبى ٦/٢٣٥

(٦) ذكر القرطبى قال الجوهرى: و الطاغوت الكاهن و الشيطان و كل رأس فى الضلال راجع تفسير القرطبى ٣/٢٨٢

(٧) مراد المؤلف ان الذين لعنهم الله هم شرّ مكاناً لأن مكانهم النار

(٨) فى م و الكذب: و الإثم و هو تحريف

غُلَّتْ	٥ : ٦٤	عن الخيرات و غلّ "اليد"(١) كناية(٢) عن البخل و بسطها عن الجود
ما أنزل	٥ : ٦٤	فاعل "يزيدن"
للحرب	٥ : ٦٤	بالمسلمين أو بغيرهم
و ما أنزل إليهم	٥ : ٦٦	القرآن
من فوقهم	٥ : ٦٦	الثمار(٣)
و من تحت أرجلهم	٥ : ٦٦	الزروع لأن الصلاح سبب سعة الرزق
مقتصدة	٥ : ٦٦	معتدلة هم عبد الله بن سلام و أصحابه(٤)
ما أنزل	٥ : ٦٧	أى "جميعه"(٥)
فإن لم تفعل	٥ : ٦٧	بل لم تُبَلِّغْ شيئاً مخافةَ هيجانِ الفتنةِ
يَعْصِمُكَ	٥ : ٧٦	من أن يَقْتُلُوكَ و تَرَكَ النبىّ صلى الله عليه و سلم حراسته بعد هذا(٦)
إن الذين آمنوا	٥ : ٩٦	نفاقاً
و الصابئون	٥ : ٩٦	مبتدأ خبره محذوف أى كذلك
من آمن	٥ : ٩٦	بدل من اسم "إن" و ماعطف عليه
فلا خوف	٥ : ٩٦	خبر "إن"
فتنة	٥ : ٧١	عذاب عليهم
تَابَ الله عليهم	٥ : ٧١	يسر لهم أسباب التوبة بإرسال عيسى
ثم عَمُوا و صَمُّوا	٥ : ٧١	بتكذيبه(٧) و "محمد"(٨) صلى الله عليه وسلم
كثير	٥ : ٧١	بدل من ضمير الجمع(٩)
ثالث	٥ : ٧٣	الله و عيسى و أمه تعالى الله عما يقوا الظالمون
منهم	٥ : ٧٣	بيانية

---

(١) وفى م "الله" و هو تحريف

(٢) كذا فى الجلالين ١٣٩

(٣) و فى م السماء

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ١٣٩

(٥) و فى م جمعه و هو تصحيف

(٦) راجع أسباب النزل ١١٥

(٧) أى إنهم عموا و صموا لأجل تكذيبهم بالرسول الذى جاء إليهم و لأجل تكذيبهم بمحمد صلى الله عليه و سلم

(٨) فى الأصل "محمداً" و هو تحريف و التصويب من م

(٩) أى بدل من الضمير فى صموا و عموا

يأكلان	٥ : ٧٥	و هو يدل على الحدث و الاحتياج
لاتغلوا	٥ : ٧٧	لاتجاوزوا الحدّ
غير الحق	٥ : ٧٧	صفة مصدرٍ محذوفٍ أى غلوّاً
قومٍ	٥ : ٧٧	أسلافكم
على لسان داود	٥ : ٧٨	كأصحاب السبت(١)
و عيسىٰ	٥ : ٧٨	كأصحاب المائدة(٢) و هم خمسة(٣) آلاف رجلٍ
لايتناهون	٥ : ٧٩	[الاينتهون](٤) أو لاينهى(٥) بعضُهُمْ بعضاً
منهم	٥ : ٨٠	من منافقى(٦) اليهود
"كفروا"	٥ : ٨٠	مشركى(٧) مكة
أن سخط	٥ : ٨١	مخصوص بالذم
و فى العذاب	٥ : ٨٢	عطف عليه
ما اتخذوهم	٥ : ٨٢	جزاء أى لم يتخذ المنافقون المشركين
اليهود	٥ : ٨٢	مفعولٌ ثانٍ(٨)
و الذين	٥ : ٨٢	عطف عليه
الذين قالوا	٥ : ٨٢	مفعولٌ ثانٍ(٩)
ذلک	٥ : ٨٢	الوداد
قسيسين	٥ : ٨٢	علماء(١٠) و هو يدل على أن العلم و العبادة و عدم الكبر تجلب صاحبها إلى الإيمان
وإذا سمعوا	٥ : ٨٣	أى وفد النجاشى وهم سبعون(١١) رجلاً قرأ النبى صلى الله عليه وسلم يس فبكوا وأسلموا و قالوا: ما أشبه بالإنجيل(١٢)

---

(١) و كذا فى الكشاف ٦٦٦/١

(٢) راجع المرجع نفسه ٦٦٦/١

(٣) راجع المرجع نفسه ٦٦٧/١

(٤) التكملة من م

(٥) راجع النهر الماد ٦١٣/١

(٦) و كذا فى الكشاف ٦٦٧/١

(٧) و كذا فى تفسير أبى السعود ٧٠/٣

(٨) قلت: و المفعول الأول هو "أشد الناس"

(٩) والمفعول الأول هو "أقربهم مودة"

(١٠) قال القرطبى: و القسيس العالم راجع تفسير القرطبى ٢٥٧/٦

(١١) و كذا فى تفسير الخازن ٥١٩/١

(١٢) و فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ٥١٩/١

تَفِيضُ	٥ : ٨٣	تَسِيلُ
مع الشاهدين	٥ : ٨٣	"بتصديقه"(١) أو من أمة محمد(٢) صلى الله عليه وسلم
من الحق	٥ : ٨٣	القرآن
و نطمع	٥ : ٨٣	حال(٣) أو عطف(٤) على نؤمن
يدخلنا	٥ : ٨٣	فى الجنة
يٰأيها الذين آمنوا	٥ : ٨٤	نزلت(٥) فى رهط من الصحابة حلفوا على ترك لذائذ الدنيا من المأكولات و الملبوسات و النساء و الطيب خوفاً من القيامة
لاتعتدوا	٥ : ٨٤	بتحريم الحلال
حلالاً	٥ : ٨٨	مفعول(٦) أو حال(٧)
طيباً	٥ : ٨٨	لذيذاً
باللغو	٥ : ٨٩	هو الحلف على ما يظن أنه كذلك فيظهر خلافه
بما عقدتم	٥ : ٨٩	ما مصدريه أى لعزمكم على وفائها فى المستقبل
فكفارته	٥ : ٨٩	إذا حنث
أوسط ما تطعمون	٥ : ٨٩	أى بين الأعلى و الأدنى
كسوتهم	٥ : ٨٩	بما يستر أكثر البدن فيكفى القميص لا السراويل
رقبة	٥ : ٨٩	مؤمنة(٨) أو كافرة(٩)
أيام	٥ : ٨٩	متتابعات(١٠)

---

(١) و فى م بقد لفه و هو تحريف

(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٧/٦

(٣) قال العكبرى فى قوله تعالى (و نطمع): و يجوز أن يكون التقدير: ونحن نطمع فتكون الجملة حالاً من ضمير الفاعل فى "نؤمن" راجع العكبرى ٢٢٣/١

(٤) قال العكبرى أيضاً: و يجوز أن يكون "و نطمع" معطوفاً على "نؤمن" أى و مالنا لانطمع راجع المرجع نفسه ٢٢٣/١

(٥) راجع أسباب النزول ١١٧ .

(٦) قلت: قوله تعالى(حلالاً) مفعول لقوله تعالى "كلوا" والآية (كلوا مما فى الأرض حلالاً طيباً)

(٧) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (حلالاً): حال مما رزقكم الله راجع الكشاف ٤٧٣/١

(٨) ذهب الشافعى و جماعة إلى اشتراط الإيمان فيها قياساً على كفارة القتل راجع نيل المرام ٢١٨

(٩) جوز أبوحنيفة و أصحابه تحرير الرقبة الكافرة فى كل كفارة سوى كفارة القتل راجع الكشاف ٢٨٣/١

(١٠) ذكر الزمخشرى فى قوله تعالى (أيام) متتابعات عند أبى حنيفة رحمه الله تمسكاً بقراءة أبى و ابن مسعود رضى الله عنهما "فصيام ثلاثة أيام متتابعات" راجع المرجع نفسه ٦٤٣/١

واحفظوا	٥ : ٨٩	عن الحنث إلّا إذا كان فيه خير
فاجتنبوه	٥ : ٩٠	الرجس
يصدكم	٥ : ٩١	بالاشتغال "بهما"(١)
فِيمَا طَعِمُوا	٥ : ٩٣	شربوا من الخمر قبل التحريم
إذا ما اتقوا	٥ : ٩٣	"الشرك"(٢)
ثم اتقوا	٥ : ٩٣	الخمر و الميسر
و آمنوا	٥ : ٩٣	بتحريمها
ثم اتقوا	٥ : ٩٣	استمروا على التقوى
لَيَبْلُوَنَّكُمْ	٥ : ٩٣	وهذا يوم "الحديبية"(٣) تزاحمهم(٤) الطير والوحش
بعد ذلك	٥ : ٩٥	النهى عن الصيد
حرم	٥ : ٩٥	مُحْرِمُون
فجزاء	٥ : ٩٥	فعليه جزاء "مثل"(٥) "المقتول"(٦) من القيمة
يحكم به	٥ : ٩٥	بالجزاء
هدياً	٥ : ٩٥	حال من المجرور(٧) فى به أى بدنةً أو شاةً يكون(٨) قيمتها كالصيد
بلغَ الكعبة	٥ : ٩٥	مذبوحاً(٩) فى الحرم
أو كفارة	٥ : ٩٥	عطف على "جزآء"
طعام	٥ : ٩٥	أى هى طعام [بقدر قيمة الصيد لكل مسكين نصف صاع بر أو صاع شعير(١٠)]

---

(١) و فى م "بها" و هو تحريف

(٢) سقط من م

(٣) وفى الأصل "الحديبة" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) قال ابن الجوزى: لما كان عام الحديبية و أقام النبىّ صلى الله عليه وسلم بالتنعيم كانت الوحوش و الطير تغشاهم و رحالهم، و هم محرمون فنزلت هذه الآية راجع زاد المسير ٤٢١/٢

(٥) و فى م "بمثيل" و هو تحريف

(٦) و فى المقتول و هو تحريف

(٧) قال النحاس فى(قوله تعالى)(هدياً):نصب على الحال من الهاء التى فى "به" راجع إعراب القرآن ٤١/٢

(٨) قد سبق ذكره راجع الهامش الصفحة

(٩) قال أبوحيان الأندلسى: معنى "بالغ الكعبة"أن ينحر بالحرم و يتصدق به راجع البحر المحيط ٢٠/٣

(١٠) التكملة من هامش الأصل و متن م و ت

أو عدل	٥ : ٩٥	أى مثل
ذلك	٥ : ٩٥	الطعام
"صياماً"(١)	٥ : ٩٥	لكلّ مسكين يوماً و الخيار بين الثلاثة(٢) للقاتل
عما سلف	٥ : ٩٥	من صيدكم قبل "التحريم"(٣)
أُحِلّ لكم	٥ : ٩٦	مع الإحرام و بدونه
صيد "البحر"(٤)	٥ : ٩٦	مما يؤكل و ما لايؤكل فيصاد لبعض منافعه
و طعامه	٥ : ٩٦	السمک(٥)
متاعاً	٥ : ٩٦	علّة "أحل" لكم
لكم	٥ : ٩٦	بالطرىّ(٦)
و للسيارة	٥ : ٩٧	بالقديد(٧)
البيت الحرام	٥ : ٩٧	بدل(٨) أو عطف(٩) بيان
قياماً	٥ : ٩٧	مفعولٌ ثانٍ(١٠) أى ما يقوم به دينهم "بالحج"(١١) و دنياهم بالتجارات فى الموسم
والشهر الحرام	٥ : ٩٧	ذا الحجة(١٢) أو جنس(١٣) الأشهر الحرم(١٤) عطف على "الكعبة" أى "جعلها"(١٥) قياماً لأمنهم فيها

---

(١) فى م "صيا" و هو تحريف
(٢) أى من قتل الصيد و هو بالخيار، اما أن يقدم هدياً بالغ الكعبة أو يطعم المساكين أو يصوم ثلاثاً
(٣) فى م تحريم بدون لام للتعريف و هو تحريف
(٤) فى م "البر" و هو تحريف
(٥) قال صديق حسن خان: و معنى "و طعامه" مايطعم من الصيد أى ما يحل أكله و هو السمک فقط و به قالت الحنفية راجع نيل المرام ٢٢٢
(٦) وقال صديق حسن خان أيضاً: أى لمن كان مقيماً منكم يأكله طرياً راجع المرجع نفسه ٢٢٢
(٧) و قال صديق حسن خان أيضاً فى قوله تعالى(و للسيارة): و للسيارة أى المسافرين منكم يتزودونه و يجعلونه قديداً راجع المرجع نفسه ٢٢٢
(٨) قلت: بدل من الكعبة
(٩) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (البيت الحرام): عطف بيان على جهة المدح دون التوضيح كما تجئ الصفة كذلک راجع الكشاف ٦٨١/١
(١٠) قلت: و المفعول الأول الكعبة
(١١) فى م "بالحجج" و هو تحريف
(١٢) كذا فى الكشاف ٦٨١/١
(١٣) كذا فى المرجع نفسه ٦٨١/١
(١٤) هنا فى الأصل و فى م اضطراب و التصويب من ت
(١٥) فى الأصل "جعلنا" و هو تحريف و التصويب من م

الهَدْیَ	٥ : ٩٧	کلّ(١) ما يُهْدیٰ للبيت
و القلائد	٥ : ٩٧	المقلدة من الهدی أی جعلها قياماً لدينهم أو لحجهم
ذلک	٥ : ٩٧	الجعل
لتعلموا	٥ : ٩٧	أن الجاعلَ عليمٌ بالمصالح
الخبيث	٥ : ١٠٠	الحرام(٢) أو الکفر(٣)
الطيب	٥ : ١٠٠	الحلال(۴) أو الإيمان(٥)
يٓا أيهاالذين آمنوا	٥ : ١٠١	أکثروا السؤال عن النبیّ صلی الله عليه و سلم فيما لا يعنيهم(٦) فقام خطيباً و هو "غضبان"(٧) من ذلک فقال: "سلونی"(٨)فقام رجل فقال: "من أبی"؟(٩)فقال: فلان(١٠) و کان يطعن فی نسبه فلمّا رأی عمر رضی الله تعالی عنه غَضَبَهٗ قال: رضينا بالله ربّاً و بالإسلام ديناً(١١) فنزلت(١٢) أو قال سراقة(١٣) رضی الله عنه لما نزل "ولله علی الناس حج البيت": "أکل عام يارسول الله"(١۴) فأعرض عنه ثلاثاً فقال: "لا و لوقلت نعم لوجب"(١٥) فنزلت(١٦)

---

(١) قال الراغب: و الهدی مختص بما يهدی إلی البيت راجع مفردات راغب تحت ماده هدی
(٢) قاله ابی عباس راجع زاد المسير ٢/٣٣٣
(٣) قال السدی: الطيب: المومن راجع تفسير القرطبی ٣٢٧
(۴) راجع زاد المسير ٢/٣٣٣
(٥) قال السدی: الخبيث: الکافر راجع المرجع نفسه ٢/٣٣٣
(٦) فی م لايغنيهم بالغين المعجمة و هو تصحيف
(٧) فی م غصبان بالصاد المهملة و هو تصحيف
(٨) فيه إشارة إلی قول رسول الله صلی الله عليه وسلم راجع تفسير الطبری ٧/٨١
(٩) فيه إشارة إلی قول السائل و هو عبد الله بن حذافة راجع المرجع نفسه ٧/٨١
(١٠) قال رجل: يا رسول الله من أبی م قال: أبوک فلان فدعاه لأبيه راجع المرجع نفسه ٧/٨١
(١١) فيه إشارة إلی ماقاله عمر رضی الله عنه راجع المرجع نفسه ٧/٨١
(١٢) راجع المرجع نفسه ٧/٨١
(١٣) کذا فی تفسير أبی السعود ٣/٨۴
(١۴) فيه إشارة إلی قول السائل راجع تفسير الطبری ٧/٨٢
(١٥) فيه إشارة إلی قول رسول الله صلی الله عليه وسلم راجع المرجع نفسه ٧/٨٣
(١٦) راجع المرجع نفسه ٧/٨٣

إن تُبْدَلكُمْ...وإن تَسألوا	٥ : ١٠١	الشرطيتان(١) صفتان "للأشياء"(٢)
حين	٥ : ١٠١	ظرف تسألوا أى فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم
تبدلكم	٥ : ١٠١	و ذلك يسوءكم فلاتسألوا
عفاالله	٥ : ١٠١	صفة ثالثة(٣) أى لم يكلفكم إياها أو مستأنف(٤) أى عفا عن مسئلتكم فلا تعودوا
قد سألها	٥ : ١٠١	الضمير للمسئلة أو الأشياء
من قبلكم	٥ : ١٠١	ظرف سألها
كافرين	٥ : ١٠٢	بترك العمل أو منكرين(٥)
ما جعل الله	٥ : ١٠٣	كان الكفار يطلقون [الحيوان](٦) فلايذبحونه و لايمنعونه عن مائهم و [الا](٧) كلائهم تقرباً إلى أصنامهم و يقولون: حَرَّمَهَا اللهُ تعالى فالبحيرة ما يجعل "لبنها"(٨) "للأصنام"(٩) فلا تحلب(١٠) و السائبة ما يترك "ظهرها"(١١) فلا تحمل(١٢) و الوصيلة "ناقة"(١٣) بكر "تلد"(١٤) أنثى ثم أنثى ليس بينهما ذكر(١٥) "فتطلق" و الحامى فحل يلد عشرة(١٦) أبطنٍ فَيُعْتَقُ .

---

(١) رأى المؤلف أن قوله تعالى(إن تبدلكم تسوءكم) و قولهتعالى(وإن تسئلوا حين ينزل القرآن تبدلكم) جملتان شرطيتان صفتان لأشياء .
(٢) فى م "لأشياء"
(٣) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٩٣/١
(٤) كذا فى التفسير المظهرى ١٩٢/١
(٥) راجع إعراب القرآن ٤٣/٢
(٦) التكملة من م
(٧) التكملة من م
(٨) فى م نسبها و هو تحريف
(٩) فى م الأصنام و هو تحريف
(١٠) قال سعيد بن المسيب: "البحيرة هى التى يمنع درها للطواغيت فلايَحْتَلِبُها أحد من الناس" راجع فتح البارى ٢٨٣/٨
(١١) وفى م "ظهره" و هو تحريف
(١٢) قال ابن عباس:السائبة هى التى تُسيَّب من الأنعام للألهة لايركبون لها ظهراً ولا يحلبون لها لبناً و لايجزّون منها وبراً و لايحملون عليها شيئاً راجع زاد المسير ٢٣٧/٢
(١٣) هنا فى م اضطراب
(١٤) سقطت من م
(١٥) راجع تفسير الجلالين ١٥٧
(١٦) راجع تفسير غريب القرآن ١٤٨

عليكم أنفسكم	٥ : ١٠٥	الْزِمُوا صَلَاحَهَا "ولا تَغْتَمُّوا"(١) بعدم "إيمان"(٢) الكفرة فَوَبَالُهُمْ عليهم و ليس فيه ترك الأمر و النهى و قيل: اهتديتم بأن أمرتم و نهيتم
يٰأيها الذين آمنوا	٥ : ١٠٦	هذه الآية و ما يليها(٣) أشكل(٤) "ما"(٥) فى القرآن تفسيراً و نزلت(٦) فى رجل سهمىّ مسلم خرج مع "نصرانيين" (٧) لتجارة فمات و أوصاهما بإيصال ماله إلى أوليائه فَخَانَا جاماً من الفضة فتحاكموا إلى النبى صلى الله عليه وسلم
شهادة بينكم	٥ : ١٠٦	سمى الوصية شهادة لأن الوصىّ كأنه يشهد على نفسه
حين الوصية	٥ : ١٠٦	بدل(٨) من "إذا" أو ظرف(٩) "حضر"
اثنٰن	٥ : ١٠٦	خبر(١٠) أى وصية اثنين و هذا ندب و إلا فيجوز الوصية إلى الواحد(١١) إجماعاً
منكم	٥ : ١٠٦	من أهل دينكم أو قرابتكم
تحبسونهما	٥ : ١٠٦	صفة(١٢) "اخران"
الصلٰوة	٥ : ١٠٦	صلٰوة(١٣) العصر أو مطلقاً(١٤)

---

(١) فى م لاتعنوا و هو تحريف

(٢) فى م الإيمان و هو تحريف

(٣) مراد المؤلف ب"ما يليها" الآية: ١٠٧ و الاية: ١٠٨ من السورة نفسها و للمزيد من التفصيل راجع تفسير القرطبى ٣٤٧/٦

(٤) قال مكى رحمه الله: هذه الآيات الثلاث عندأهل المعانى من أشكل مافى القرآن إعراباً و معنى و حكماً و كذا قال عنها أبوجعفر النحاس قبله راجع تفسير القرطبى ٣٤٧/٦

(٥) فى الأصل "فا" و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) راجع أسباب النزول ١٢١، ١٢٢

(٧) فى م النصرانيين بلام التعريف و هو تحريف

(٨) كذا فى البيان ٣٠٨/١

(٩) كذا فى العكبرى ٢٢٩/١

(١٠) قلت: و المبتدأ هو "شهادة بينكم"

(١١) كذا فى تفسير المظهرى ١٩٧/٣

(١٢) و كذا فى البيان ٣٠٨/١

(١٣) قاله الأكثر من العلماء، راجع تفسير القرطبى ٣٥٣

(١٤) ذكر القرطبى فى قوله (الصلٰوة) قيل: أىّ صلٰوة كانت راجع المرجع نفسه ٣٥٣/٦

إن ارْتَبْتُمْ	٥ : ١٠٦	معترضة(١)
لانشترى به	٥ : ١٠٦	بالقسم أى قائلين هذا
ولو	٥ : ١٠٦	وصلية
كان	٥ : ١٠٦	المشهود(٢) عليه أو "المقسم"(٣) له(٤)
إذا	٥ : ١٠٦	إذا كَتَمْنَا و حاصل الآية أن المحتضر إذا أراد الوصية ينبغى أن يوصى إلى رجلين عدلين من أقربائه "أو"(٥) من المسلمين وإن كان فى السفر و لم يجد رجلين بهذه الصفة فيوصى إلى رجلين من غير أهل القرابة أو الدين فإن ادعى الورثة على الوصيين خيانةً فى المال فعليهما اليمينُ "الغليظةُ"(٦) يحلفان بعد الصلوٰة تغليظاً أو لاجتماع الناس فإذا حَلَفَا فلا مطالبة عليهما و رُوِىَ(٧) أن النصرانيين حَلَفا فخلّى سبيلهما ثم وجد "الجام"(٨) بمكة و قال "صاحبه"(٩) "اشتريته من النصرانيين"(١٠) فقالا: كنا "اشتريناه من السهمىّ"(١١) فنزل(١٢)
فإن عُثِرَ	٥ : ١٠٧	"أى اطلع"(١٣) بعد حلفهما
اسْتَحَقَّا إثماً	٥ : ١٠٧	فَعَلَا خيانةً
يقومان	٥ : ١٠٧	فى الحلف

(١) قال العكبرى فى قولهتعالى(إن ارتبتم)معترض: بين "فيقسمان" و جوابه و هو لانشترى به ثمناً و جواب الشرط محذوف فى الموضعين أغنى عنه معنى الكلام و التقدير إن ارتبتم فاحبسوهما أو فحلفوهما و إن ضربتم فى الأرض فأشهدوا اثنين راجع العكبرى ٢٢٩/١

(٢) راجع تفسير أبى السعود ٩٠/٣

(٣) فى الأصل القيم و هو تحريف و التصويب من م

(٤) راجع تفسير القرطبى ٣٥٦/٦

(٥) فى م "و" و هو تحريف

(٦) فى م الغليط و هو تحريف

(٧) راجع زاد المسير ٤٣٩/٢

(٨) فى م ايحام و هو تحريف

(٩) فى م صاحبيه و هو تحريف

(١٠) فيه إشارة إلى قوله راجع تفسير أبى السعود ٩٢/٣

(١١) وفيه إشارة إلى قولهما راجع المرجع نفسه ٩٢/٣

(١٢) راجع المرجع نفسه ٩٢/٣

(١٣) مابين الراوين كتبت فى الأصل مرتين و هو من وهم الناسخ

من الذين	٥ : ١٠٧	من الورثة
استحقا عليهم	٥ : ١٠٧	أى "جنى"(١) الوصيان عليهم بالخيانة و الكذب
الأوليان	٥ : ١٠٧	الأحقان(٢) بالشهادة لمعرفتهما بحال الميت أو الأقربان(٣) و إليه بدل(٣) من "آخران" أو خبر(٥) أى هما الأوليان
لشهادتنا	٥ : ١٠٧	يميننا
شهادتهما	٥ : ١٠٧	أى الحالفين الكاذبين و حاصل الآية أنه إذا علم خيانة الوصيين "بأن"(٦) وجد متاع عندهما أقسم آخران من ورثة الميت على أن هذا المتاع لهم فقام عمرو(٧) بن العاص و المطلب(٨) بن أبى وداعة "السهميان"(٩) "فحلفا"(١٠) قال أبوحنيفة رحمه الله: إنما حلفت الورثة لإنكارهم شراء النصرانيين من السهمى"(١١) انتهى فلاحجة فى الدية لمن يرد اليمين على المدعى و إنما لم ينطق الآية بتحليف الورثة كلهم مع أن المذهب أن بعضهم لاينوب عن بعض فى الحلف "رعاية"(١٢) بسبب نزولها

---

(١) و فى م جنسى و هو تحريف

(٢) راجع تفسير النسفى ١٨/٢

(٣) راجع البيان ٣٠٩/١

(٣) كذا فى إعراب القرآن ٣٨/٢

(٥) كذا فى العكبرى ٢٣٠/١

(٦) سقط من م

(٧) هو عمرو بن العاص القرشى السهمى يكنى أبا عبد الله و قيل أبومحمد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أميراً على سرية إلى ذات السلاسل و استعمله على عمان فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو شهد فتوح الشام و ولى فلسطين و افتتح مصر فى خلافة عمر بن الخطاب و مازال والياً علها إلى توفى عمر و أمره عثمان عليها أربع سنين أو نحوها ثم عزله و هو عاضد معاوية بعد قتل عثمان و شهد صفين و هو أحد الحكمين و القصة مشهورة و لمزيد من التفصيل راجع أسد الغابة ١١٥/٣، ١١٨

(٨) هو المطلب بن أبى وداعة الحارث بن حبيره القرشى السهمى أسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة و له بها دار روى عن النبى صلى الله عليه وسلم و روى عنه أهل المدينة و للمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته و مروياته راجع الاستيعاب ٣١٢/٣، ٣١٣ و الإصابة ٣٢٥/٣

(٩) فى م "السهميان" و هو تحريف

(١٠) فى م "حلف" بدون ألف التثنية و هو تحريف

(١١) لم أهتد إليه

(١٢) فى م "غاية" بالغين المعجمة و هو تصحيف

ذلک	٥ : ١٠٨	ردّ اليمين على الورثة
أدنى	٥ : ١٠٨	أقرب إلى أداء الشاهدين الأولين الشهادة على الحق إما لله سبحانه أو للخوف من أن يرد اليمين على الورثة فيحلفون على خيانتهما "فيفتضحا"(١)
ماذا أجبتم	٥ : ١٠٨	ما "أجابكم"(٢) أممكم إذا "دعوتموهم"(٣)
لاعلم لنا	٥ : ١٠٩	ببواطنهم أو بما أحدثوا بعدنا أو بما لا "نعلمه"(٣) أو قالوه تأدباً
كهلاً	٥ : ١١٠	قبل الساعة
الكتاب	٥ : ١١٠	الخط
عنك	٥ : ١١٠	عن قتلك
أوحيتُ	٥ : ١١١	على لسان عيسى عليه السلام
هل يستطيع	٥ : ١١٢	هل يفعل
اتقوا الله	٥ : ١١٢	في "اقتراح"(٥) الآيات بعد ظهور الحق
نأكل	٥ : ١١٣	تبرّكاً
نعلم	٥ : ١١٣	علم مشاهدة
أن	٥ : ١١٣	مخففة(٦)
الشاهدين	٥ : ١١٣	لمن لم يحضرها
عيداً	٥ : ١١٣	نزلت يوم أحدٍ و هو يومُ عيدٍ لهم(٤)
لأولنا	٥ : ١١٣	بدل(٨) "من لنا" أي أهل زماننا

---

(١) في م "فيفضهما" و هو تصحيف
(٢) في الأصل "أصابكم" و هو تحريف التصويب من م
(٣) في م "دعوتهم" و هو تحريف
(٣) في الأصل "لاتعلمه" و هو تحريف و التصويب من م
(٥) في الأصل اقزاح وهو تصحيف و التصويب من م
(٦) قال أبوحيان الأندلسي في قوله تعالى (أن قد صدقتنا): أي مخففة من الثقيلة تقديره : أنك قد صدقتنا راجع النهر الماد ٦٣٣/١
(٤) راجع التفسير النسفي ٢٢/٢
(٨) كذا في النهر الماد ٦٣٣/١

و آية	٥ : ١١٣	على قدرتك أو نبوّتى(١) فنزل المائدة خبزاً و لحماً فأكلوا ثم كفر(٢) طائفة من الآكلين فمسخهم(٣) الله تعالى
قال الله	٥ : ١١٦	يوم القيامة
أن اعبدوا الله	٥ : ١١٧	بيان الأمر
توفيتنى	٥ : ١١٧	بالرفع إلى السماء
هذا	٥ : ١١٧	أى يوم "البعث"(٣)

(١) كذا فى تفسير الجلالين ١٦٠

(٢) قد سبق ذكره راجع الهامش : الصفحة:

(٣) راجع تفسير الطبرى ٧/١٣٣

(٣) فى م أى يوم القيامة البعث و هو تحريف

سورة الأنعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يعدلون	٦ : ١	يشركون غيره
أجلاً	٦ : ٢	للموت
و أجل	٦ : ٢	مبتدأ(١)
مسمّى	٦ : ٢	صفته
عنده	٦ : ٢	خبر أى القيامة لايعلمها غيره
تمترون	٦ : ٣	فى التوحيد(٢) أو البعث(٣)
و هو الله	٦ : ٦	المعبود بالحق
ألم يروا	٦ : ٦	أهل مكة
لكم	٦ : ٦	التفات(٤) أى لهم "أى"(٥) كان للهاكين فى الأرض بسط ليس لأهل مكة
قرطاس	٦ : ٧	ورق طلبوه عناداً.
ملك	٦ : ٨	يأمرنا باتّباعه.
لَقُضِيَ الأمرُ	٦ : ٨	هلاكهم لأن العادة الإلٰهية "جرت" على المقترحين(٦) به(٧)
رجلاً	٦ : ٩	فى صورة رجل إذ لايمكن رؤية الملك فى صورته الأصلية
للبسنا	٦ : ٩	لخلطنا

---

(١) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى (و أجل): مرفوع لأنه مبتدأ مسمى صفته و خبره (عنده) و جاز أن يكون مبتدأ و إن كان نكرة لأنه و صفه بمسمى والنكرة إذا و صفت قربت من المعرفة فجاز أن يكون مبتدأ كالمعرفة راجع البيان ٣١٣/١

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٠٢/١

(٣) راجع زاد المسير ٣/٣

(٤) قال العكبرى فى قوله تعالى(لكم): رجع من الغيبة فى قوله "ألم يروا" إلى الخطاب فى لكم راجع العكبرى ٢٣٥/١

(٥) فى الأصل "أن" و هو تحريف و التصويب من م

(٦) فى الأصل المتقدمين و التصويب من م

(٧) قلت: الضمير المجرور فى به عائد على إنزال الملك على محمد لتأييده علناً راجع الآية ٨ من السورة نفسها

يَلْبِسُونَ	٦ : ٩	على أنفسهم من إنكار الرسالة للبشر
قل لله	٦ : ١٢	إن لم يقولوه أو تقريراً لجوابهم فالفريقان متفقان عليه
كتب	٦ : ١٢	تفضّلاً
سكن	٦ : ١٣	دخل(١)
فاطر	٦ : ١٤	جرّ(٢) نعتاً للجلالة و نصب(٣) على المدح
من يُصْرَفْ	٦ : ١٦	العذاب
قل أيّ شيءٍ أكبر شهادةً	٦ : ١٦	نزل(٤) لما قال أهل مكة: "سألنا أهل الكتاب فلايعرفون نبوتک فأتنا بشاهد عليها"(٥)
شهيدٌ(٦)	٦ : ١٩	بإضمار هو
وَ مَنْ بَلَغَ	٦ : ١٩	أى و لأنذر من "بلغه"(٧) القرآن إلى يوم القيامة
يعرفونه	٦ : ٢٠	محمداً صلى الله عليه وسلم بصفته
فتنتهم	٦ : ٢٣	حيلتهم
ضَلَّ	٦ : ٢٤	غاب
يستمع	٦ : ٢٥	إذا قرأت القرآن و هو أبوسفيان و الوليد و"أتباعهما"(٨)
أن	٦ : ٢٥	لئلاّ يفهموه
يقول	٦ : ٢٥	تفسير الجدال
ينهون	٦ : ٢٦	الناس
و ينأون	٦ : ٢٦	عن القرآن أو الايمان(٩)

(١) قال الراغب: السكون ثبوت الشئ بعد تحركو يستعمل فى الاستيطان راجع مفردات راغب تحت ماده س. ک. ن.

(٢) قال العكبرى قولهتعالى(فاطر السموات): يقرأ بالجر و هو المشهور و جرّه علىالبدل من اسم الله راجع العكبرى ٢٣٨/١

(٣) و قال أبوإسحاق فى قوله تعالى (فاطر): و يجوز النصب على المدح راجع إعراب القرآن ٥٨/٣

(٤) راجع أسباب النزول ١٢٢

(٥) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٢٢

(٦) فى الأصل شهيدا و فى م يشهد و التصويب من التنزيل الكريم

(٧) فى م بلغ

(٨) فى الأصل أتباعهم و هو تحريف و التصويب من م

(٩) راجع تفسير النسفى ٣٣/٢

وَ يَنْأَوْنَ	٦ : ٢٦	يتباعدون و قيل نزلت(١) فى أبى طالب ينهى عن أذاه و لايؤمن
و لوترى	٦ : ٢٧	جزاؤه محذوف أى لرأيت أمراً عظيماً
نُرَدُّ	٦ : ٢٧	إلى الدنيا
و لانكذب...ونكون	٦ : ٢٧	منصوبان بإضمار أن و الواو بمعنى الفاء
يُخْفُوْنَ من قبل	٦ : ٢٨	بقولهم: (ماكنا مشركين)(٢) أو القبائح فى الدنيا
ولو رُدُّوْا	٦ : ٢٨	فرضاً
لَعَادُوْا	٦ : ٢٨	لأنهم مجبولون(٣) على الكفر
و قالوا	٦ : ٢٩	مستأنف(٣) أو عطف(٥) على "عادوا"
هى	٦ : ٢٩	الحياة
ولوترى	٦ : ٣٠	أى لرأيت أمرا عظيماً
قال	٦ : ٣٠	الله تعالى
فيها	٦ : ٣١	فى حق الساعة(٦) من التكذيب أو فى الدنيا(٧)
الذى يقولون	٦ : ٣٣	من التكذيب نزلت(٨) فى [أبى](٩) جهل قال: "لانكذّبك فإنك صادق و نكذّب القرآن(١٠)
لِكَلِمٰتِ اللهِ	٦ : ٣٣	لِمَوَاعِيْدِهِ
كَبُرَ	٦ : ٣٥	شَقَّ
فَإِنِ اسْتَطَعْتَ	٦ : ٣٥	جزاؤه محذوف أى فافعل و هو نهى عن الحزن على كفرهم
نفقاً	٦ : ٣٥	منفذاً(١١)

---

(١) راجع أسباب النزول ١٢٣

(٢) راجع الأنعام: ٢٣

(٣) فى الأصل و فى م محبون و هو تحريف و التصويب من "ت"

(٣) قال البيضاوى فى قوله تعالى(وقالوا): استئناف بذكر ما قالوه فى الدنيا راجع تفسير البيضاوى١/٣٠٧

(٥) و كذا فى الكشاف ٢/١٦

(٦) راجع الكشاف ١/١٧

(٧) راجع المرجع نفسه ١/١٧

(٨) راجع أسباب النزول ١٢٣

(٩) التكملة من م

(١٠) فيه إشارة إلى قول أبى جهل و أصحابه راجع المرجع نفسه ١٢٣

(١١) قال الراغب: والنفق الطريق النافذ و السرب فى الأرض راجع مفردات راغب تحت ماده نفق ٥٢٣

بآية	٦ : ٣٥	مما اقترحوه
من الجٰهلين	٦ : ٣٥	بالقضاء الإلٰهیّ
يستجيب	٦ : ٣٦	دَعْوتَکَ
يسمعون	٦ : ٣٦	سماعَ قبولٍ
و الموتی	٦ : ٣٦	مبتدأ
يبعثهم	٦ : ٣٦	خبره
آيةٌ	٦ : ٣٧	مقترحة
لايعلمون	٦ : ٣٧	إنها سبب الهلاک عند إنكارها
من	٦ : ٣٨	صلة
يطير	٦ : ٣٨	مؤكد
أمم	٦ : ٣٨	مقدّرة الأجال و الأرزاق
الكتابِ	٦ : ٣٨	اللوح
من	٦ : ٣٨	صلة
أرَأيْتكُمْ	٦ : ٤٠	أخبِرُوْنِیْ
يتضرعون	٦ : ٤٢	إلينا
فلولا	٦ : ٤٣	فهلاّ أی لم يتضرّعوا عند البأس
نَسُوْا	٦ : ٤٤	لم يعلموا به
فَتَحْنا	٦ : ٤٤	استدراجاً
أرَأيْتُمْ	٦ : ٤٦	أخبرونی
يَصْدِفُوْنَ	٦ : ٤٦	يعرضون
قل لا أقول	٦ : ٥٠	أی لا أدعی ما ليس لی بل أدعی النبوة
هل يستوی	٦ : ٥٠	فكذا الكافر و المؤمن
به	٦ : ٥١	بالقرآن
الذين يخافون	٦ : ٥١	هم المسلمون(١) أو أهل(٢) الكتاب
ليس لهم	٦ : ٥١	حال من ضمير "يحشروا"
و لاتطرد	٦ : ٥٢	نزل(٣) لما قال(٤) قريش: "اطرد عنک الفقراء كبلالٍ و ابن مسعودٍ حتی نُجَالِسَکَ"(٥)

---

(١) راجع تفسير النسفی ٤٣/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٣/٢

(٣) راجع أسباب النزول ١٢٤

(٤) فيه إشارة إلی قولهم راجع المرجع نفسه ١٢٤

(٤) قد سبق ذكره راجع الهامش : ٤ الصفحة

(٥) فيه إشارة إلی قولهم راجع المرجع نفسه ١٢٤

من حسابهم	٦ : ٥٢	لاتؤخَذ بحسابهم و لايؤخذون بحسابك
من شئ	٦ : ٥٢	من صلة
بعضهم	٦ : ٥٣	الأغنياء
ببعضٍ	٦ : ٥٣	بالفقراء
ليقولوا	٦ : ٥٣	الأغنياء إنكاراً
أهؤلاء	٦ : ٥٣	الفقراء
مَنّ اللهُ	٦ : ٥٣	بالهداية
أنه	٦ : ٥٤	بالفتح بدل من الرحمة
وَلِتَسْتَبِيْنَ	٦ : ٥٥	عطف على مقدّرٍ أى ليظهر الحق
بَيّنَةٍ	٦ : ٥٧	حجةٍ واضحةٍ
به	٦ : ٥٧	بربّى
ما تستعجلون به	٦ : ٥٧	العذاب
الأمر	٦ : ٥٨	هلاكُهم
مفاتح الغيب	٦ : ٥٩	علومه(١) أو الدلائل(٢) الموصلة أو الأمور(٣) الخمسة المذكورة فى خاتمة لقمان: (إن الله عنده علم الساعة)(٤)............... الآية
من ورقةٍ	٦ : ٥٩	من صلة
كتبٍ	٦ : ٥٩	اللوحِ
يتوفاكم	٦ : ٦٠	بالنوم
جَرَحْتُمْ	٦ : ٦٠	كَسَبْتُمْ
فيه	٦ : ٦٠	فى النهار
أجلٌ مسمّى	٦ : ٦٠	الحياة
حفظةً	٦ : ٦١	ملائكة "تحفظ"(٥) الأعمال
رسلنا	٦ : ٦١	عزرائيل و أعوانه
لايُفرِطُوْنَ	٦ : ٦١	بالتقديم و التأخير

---

(١) راجع البحر المحيط ١٤٥/٤

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢/٧

(٣) قال ابن عباس فى قوله تعالى (وعنده مفاتح الغيب) قال: هن خمس إن الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما فى الأرحام و ما تدرى نفس ماذا تكسب غداً و ما تدرى نفس بأى أرضٍ تموت إن الله عليم خبير راجع تفسير الطبرى ٢١٤/٧

(٤) لقمان : ٦

(٥) فى م "تحفظه" و هو تحريف

ظلمات البرّ و البحر	٦ : ٦٣	مخاوفهما
تضرّعاً	٦ : ٦٣	علانيةً
لئن أنجنا	٦ : ٦٣	بإضمار قائلين
يلبسكم	٦ : ٦٥	يخلطكم
شيعاً	٦ : ٦٥	"فرقاً"(١) متخالفين متقابلين
بأس بعض	٦ : ٦٥	القتال
به	٦ : ٦٦	"بالقرآن"(٢)
مستقرٌّ	٦ : ٦٧	وقتٌ معيّنٌ فكذا العذاب
يخوضون	٦ : ٦٨	بالسُّخرية .
فأعرضْ	٦ : ٦٨	و لاتجالسْهم
و إمّا	٦ : ٦٨	إن شرطية و ماصلة
ينسينّك	٦ : ٦٨	فجلستَ "معهم"(٣) و المراد أمّتُه
الذكرى	٦ : ٦٨	تذكّرِ النّهيَ
و ماعلى الذين يتقون	٦ : ٦٩	اللهَ(٣) أو الخوضَ(٥) نزلت(٦) لما قال المسلمون "لو قمنا كلّمّا خاضوا لم نستطع الطواف و الجلوس فى المسجد(٧)
حسابهم	٦ : ٦٩	الخائضين
من شئ	٦ : ٦٩	من صلة
و لكن	٦ : ٦٩	عليهم
ذكرى	٦ : ٦٩	تذكيرهم و وعظهم
ذر	٦ : ٧٠	تهديدٌ(٨) لهم أو قبل الأمر بالقتال(٩)

---

(١) فى الأصل "فرق" بدون تنوين النصب و التصويب من م
(٢) فى م القرآن
(٣) و هنا فى اضطراب
(٤) راجع تفسير الطبرى ٢٢٩/٧
(٥) راجع زاد المسير ٦٣/٣
(٦) راجع المرجع نفسه ٦٢/٣
(٧) فيه إشارة إلى قول المسلمين راجع المرجع نفسه ٦٢/٣
(٨) قال مجاهد: إنما هو أمر تهديدٍ و وعيدٍ راجع البحر المحيط ١٥٤/٣
(٩) قال قتادة : نسخ ذلك و ماجرى مجراه بالقتال راجع المرجع نفسه ١٥٤/٣

دِيْنَهُمْ	٦ : ٧٠	مفعولٌ ثانٍ(١) أو أوّلٌ(٢) أى الإسلام
ذَكِّرْبِه	٦ : ٧٠	"بالقرآن"(٣)
أن تُبْسَلَ	٦ : ٧٠	لِئلاّ تهلك "نفسٌ"(٤)
تعدل	٦ : ٧٠	تفد
كالذى	٦ : ٧١	حالٌ من فاعل "نرد"
اسْتَهْوَتْهُ	٦ : ٧١	أضَلَّته
الشَّيٰطِيْنُ	٦ : ٧١	الأغوال فى البادية ثم إن لم يصحّ وجودُها فهذا على زعم العرب
حَيْرانَ	٦ : ٧١	حال من مفعول "استهوته"
له	٦ : ٧١	للمستهوى
ائتِنَا	٦ : ٧١	بإضمار قائلين فلايجيبهم حتى يهدوه
يوم	٦ : ٧٣	أى اذْكُرْ
"يقول"(٥)	٦ : ٧٣	عند البعث
آزر	٦ : ٧٤	عمّ إبراهيم على الصحيح عند السيوطى(٦)
و ليكون	٦ : ٧٥	عطف على محذوفٍ أى ليعرفَ به ربّه تعالى
جَنَّ	٦ : ٧٦	أظْلَمَ
كوكباً	٦ : ٧٦	الزهرة(٧) أو المشترى(٨)
هذا ربّى	٦ : ٧٦	فى زعمكم(٩) أو بالفرض(١٠) أو همزة الاستفهام محذوف(١١)

---

(١) قلت: و المفعول الأول هو "الذين اتخذوا"

(٢) قلت: فإذن يكون المفعول الثانى "لَعِباً وَ لَهْوًا"

(٣) فى م القرآن و هو تحريف

(٤) فى م نفسهم

(٥) فى الأصل "قال" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٦) ذهب السيوطى إلى أن آزر ليس أبا إبراهيم و لتأييد مذهبه هذا ساق الأدلة فى رسالته "مسالك الحنفاء فى والدى المصطفى" المتضمنة فى كتابه الحاوى للفتاوى ٢/٢١٠، ٢١٣، ٢١٤

(٧) كذا فى مفحمات الأقران ٨٩

(٨) كذا فى المرجع نفسه ٨٩

(٩) كذا فى زاد المسير ٧٤

(١٠) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله تعالى(هذا ربى):أى قاله إبراهيم على سبيل الفرض فإن المستدل على فساد قوله يحكيه على ما يقوله الخصم ثم يرجع عليه بالأبطال راجع تفسير المظهرى ٣/٢٥٨

(١١) ذكر أبوحيان الأندلسى فى قوله تعالى (هذا ربى): قيل هى استفهامية على جهة الإنكار،حذف منها الهمزة راجع البحر المحيط ٣/١٦٦

أُفَلَ	٦ : ٧٦	غَابَ(١) أوْ زَالَ(٢)
بَازِغاً	٦ : ٧٧	طَالِعاً
هذا أكبَرُ	٦ : ٧٨	ذِكْرَ شُبْهَتِهِمْ لِيستأصلها "و لِيَتَألّفَهُمْ" بالإنصاف
و حَاجّه	٦ : ٨٠	فى التوحيد و خَوَّفُوه من أصنامهم أن تضرّه
إلا أن يشاء	٦ : ٨٠	ولكن أخاف مَشِيئَةَ الله بإلحاق مضرّة بى
بُظلم	٦ : ٨٢	بِشِرْكٍ(٣)
حُجَّتُنَا	٦ : ٨٣	خبر(۴) أو بدل(٥)
من قبل	٦ : ٨۴	قبل إبراهيم
ذرّيّته	٦ : ٨۴	نوح(٦) لا إبراهيم إذ ليس لوط و يونس منها
و عيسى	٦ : ٨٥	فيه أن أولاد البنت ذرّيّة و أجِيْبَ حجاجَ بن يوسف حين أنكر(٧) أن يكون أولادُ فاطمةَ رضى الله عنهَا ذرّيّةَ النّبىّ صلى الله عليه وسلم
و من آبائهم	٦ : ٨٧	عطف على "كلاً"(٨) أو "نوحا"(٩)و من بعضية(١٠)
الحكم	٦ : ٨٩	على الأمة(١١) أو الحكمة(١٢)
بها	٦ : ٨٩	بهذه الثلاثة(١٣)
هؤلاء	٦ : ٨٩	أهل مكة(١۴)

(١) قال الراغب: الأفول غيبوبة النيرات كالقمر و النجوم راجع مفردات راغب تحت مادة أفل ١٥
(٢) راجع تفسير القرطبى ٢٦/٧
(٣) لما نزلت هذه الآية شق ذلك على المسلمين فقالوا: يا رسول الله فأينا لم يظلم نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك راجع الجامع الصحيح للبخارى
(۴) قلت: و المبتدأ "تلك"
(٥) قلت: "بدل" من تلك
(٦) ذهب الفراء إلى أن الهاء فى قوله تعالى: (و من ذريته) لنوح و اختاره الطبرى و غير واحد من المفسرين كالقشيرى و ابن عطية و غيرهما راجع تفسير القرطبى ٣٠/٧
(٧) أجابه يحيى بن معمر مستدلاً بهذه الآية راجع تفسير ابن كثير ١٥٦/٢ و ذكر أبوحيان الأندلسى: أجابه أبوجعفر الباقر و يحيى بن معمر فأسكتاه راجع البحر المحيط ١٧۴/۴
(٨) كذا فى العكبرى ٢٥١/١
(٩) كذا فى تفسير البيضاوى ٣١٩/١
(١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى "من" الواردة فى قوله تعالى(و من آبائهم و ذرياتهم) من للتبعيض أى هَدَيْنَا بعض آبائهم و ذرّيّاتهم و إخوانهم راجع تفسير القرطبى ٣۴/٧
(١١) راجع البحر المحيط ١٧٥/۴
(١٢) راجع المرجع نفسه ١٢٥/۴
(١٣) مراد المؤلف بالثلاثة الحكم و الكتاب و النبوة
(١۴) كذا فى مفحمات الأقران ٨٩

قوماً	٦ : ٨٩	المهاجرين و الأنصار
أولئك	٦ : ٩٠	الأنبياء
اقْتَدِهْ	٦ : ٩٠	فى التوحيد و أصول العقائد و الهاء للوقف
عليه	٦ : ٩٠	على التبليغ
إذ قالوا	٦ : ٩١	القائل(١) مالك بن الضيف من الأحبار قاله غضباً و مبالغةً فى إنكار القرآن فعزله اليهود وجعلوا مكانه كعب بن الأشرف
قراطيس	٦ : ٩١	دفاتر
كثيراً	٦ : ٩١	كنعت النبى صلى الله عليه وسلم وآله و سلم والرجم
و عُلِّمْتُمْ	٦ : ٩١	فى القرآن
قل الله	٦ : ٩١	أى أنزله الله
و لتنذر	٦ : ٩٢	بإضمار أنزلنا أو عطف على معنى ماقبله أى أنزلناه "للبركة"(٢) والتصديق
أم القرىٰ	٦ : ٩٢	مكة لأن الأرض بسطت(٣) منها
و من حولها	٦ : ٩٢	أهل الأرض كلها
به	٦ : ٩٢	بالقرآن
ممن افترى	٦ : ٩٣	نزلت(٤) فى مسيلمة الكذاب و الأسود "العنسى"(٥) ادعيا النبوة
سأنزل	٦ : ٩٣	قالوا: لو نشاء لقلنا مثل هذا(٦)
و لو ترى	٦ : ٩٣	جوابه محذوف أى لرأيت أمراً عظيماً
باسطوا أيديهم	٦ : ٩٣	بالضرب
أخرجوا	٦ : ٩٣	بإضمار قائلين
أنفسكم	٦ : ٩٣	أرْوَاحَكم
فرادىٰ	٦ : ٩٣	بلامالٍ و ولدٍ و ناصرٍ
خوّلْنٰكم	٦ : ٩٣	أعطيناكم

(١) قاله سعيد بن جبير راجع مفحمات الأقران ٩٠

(٢) فى الأصل لبركة و هو تحريف والتصويب من م

(٣) قال قتادة: بلغنى أن الأرض دحيت من مكة راجع تفسير الطبرى ٢٤٢/٥

(٤) راجع تفسير القرطبى ٣٩/٧

(٥) و فى م العيينى و هو تحريف

(٦) فيه إشارة إلى قول المستهزئين راجع تفسير الجلالين ١٤٤

شفعآءكم	٦ : ٩٤	الأصنام
بَيْنَكم	٦ : ٩٤	تَفَرّقَ وَصْلُكُمْ على الرّفع(١) و ماكان بينكم على النصب(٢)
تزعمون	٦ : ٩٤	أى نفع الأصنام
فالقُ	٦ : ٩٥	شاقّهما ليخرج النباتَ و النخلَ
و مخرج	٦ : ٩٥	عطف على "فالق"
الإصباحِ	٦ : ٩٦	الصبح(٣)
حُسْبَاناً	٦ : ٩٦	حساباً أى جعلها دليلاً لحساب الأزمنة
فمستقرٌّ	٦ : ٩٨	منكم بالكسر(٤) و لكم بالفتح(٥) ظرفاً أو مصدراً أى فى الرحم
و مستودعٌ	٦ : ٩٨	فى الصلب(٦) أو بالعكس(٧) أو القبر(٨) و الدنيا(٩) و الاستيداع وضع "الوديعة"(١٠)
منه	٦ : ٩٩	من النبات
منه	٦ : ٩٩	من الخضر
متراكبا	٦ : ٩٩	يَرْكَبُ بعضُها بعضاً للكثرة
من النخل	٦ : ٩٩	خبر(١١)
من طلعها	٦ : ٩٩	بدل منه(١٢)
قِنْوانٌ	٦ : ٩٩	مبتدأ(١٣)

(١) قال مكى: من رفع "بينكم" جعله فاعلاً لـ"تقطع" و جعل "البين" بمعنى الوصل تقديره لقد تقطع وصلكم أى تفرّق راجع مشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١

(٢) قال البيضاوى : و قرئ "بينكم" بالنصب على إضمار الفاعل لدلالة ما قبله عليه أو أقيم مقام موصوفه و أصله لقد تقطع ما بينكم راجع تفسير البيضاوى ٣٢٢/١

(٣) قال الزمخشرى فى قوله تعالى(الإصباح) : مصدر سمى به الصبح راجع الكشاف ٣٨/١

(٤) مراد المؤلف من قرأ قوله "فمستقر" بكسر القاف على أنه اسم فاعل كان تقديره: فمنكم مستقر

(٥) مراد المؤلف من قرأ قوله "فمستقر" بفتح القاف على أنه ظرف أو اسم مفعول أو مصدر ميمىّ كان تقديره: فلكم مستقر

(٦) قال ابن عباس: المستودع فى الصلب راجع تفسير الطبرى ٢٨٧/٧

(٧) ذهب ابن اليزيدى إلى أن المستودع فى الرحم راجع غريب القران و تفسيره ٦٠

(٨) قال ابن مسعود : مستودعها حيث تموت راجع تفسير الطبرى ٢٨٧/٧

(٩) قال الحسن: والمستودع فى الدنيا راجع المرجع نفسه ٢٩١/٧

(١٠) فى الأصل "كالوديعة" و هو تحريف و التصويب من م

(١١) قال الزمخشرى و قوله تعالى (من النخل) خبر لقوله (قنوان) راجع الكشاف ٥١/٢

(١٢) قلت : و قوله تعالى (من طلعها) بدل من قوله تعالى (من النخل)

(١٣) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة

دانيةٌ	٦ : ٩٩	قريبةٌ أى بعضُها من بعضٍ أو من الأرضِ(١) و هذا فى قِصار النخل
و جنّٰتٍ	٦ : ٩٩	عطف على "نبات"
مُشْتَبِهاً	٦ : ٩٩	حال من "الرّمّان" أو من الكلّ(٢) و بعض الثمار "يشبه"(٣) بعضاً فى اللون والطعم و بعضها [لا](٤) "يشبه" أو "التشابه"(٥) فى الأوراق و عدمه فى الثمار(٦)
ثمره	٦ : ٩٩	كل واحد
أثمر	٦ : ٩٩	خرج ثمره و هو فجّ بلا لذّة
و يَنْعِهِ	٦ : ٩٩	كماله و نضجه فإنه حينئذ لذيذٌ نافعٌ
لله شركاء	٦ : ١٠٠	مفعولان لـ"جعلوا" و الجن بدل من شركاء(٧) أو شركاء و الجن مفعولان ولله متعلق بشركاء(٨) و الجن: الملائكة(٩) أو الشياطين(١٠) لأنهم أطاعوها أو ابليس(١١) عند الثنوية يقولون: هو خالق الشر(١٢)
و خلقهم	٦ : ١٠٠	حال بتقدير قد أى خلق الله الجاعلين أو الجنّ
خرقوا	٦ : ١٠٠	افتروا

---

(١) قال ابن عباس: القنوان الدانية: قصار النّخل اللّاصقة عذوقها بالأرض راجع زاد المسير ٩٣/٣

(٢) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله تعالى (مشتبها) : حال من الجميع يعنى حال كونه بعضها مشتبها ببعض آخر راجع التفسير المظهرى ٢٧٢/٣

(٣) فى الأصل تشبه و هو تحريف و التصويب من م

(٤) التكملة من م

(٥) و فى م المتشابه و هو تحريف

(٦) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ٢٩٣/٧

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٨٢/١

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٢٢/١

(٩) راجع زاد المسير ٩٧/٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٩٧/٣

(١١) راجع زاد المسير ٩٧/٣

(١٢) و فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير البيضاوى ٣٢٥/١

بَنِيْنَ	٦ : ١٠٠	كعزيرٍ و عيسىٰ
وَبَنٰتٍ	٦ : ١٠٠	كالملائكة
صٰحِبَةٌ	٦ : ١٠١	زوجة
لَاتُدْرِكُهُ	٦ : ١٠٣	أى فى الدنيا(١) أو لا تحيط به رؤية(٢) المؤمنين بلاكيف وإحاطةٍ أو "جميع(٣) الأبصار(٣)
وَ لِيَقُوْلُوْا	٦ : ١٠٥	اللام للعاقبة عطف على محذوف أى "لتعتبروا"(٥) أو ليقول(٦) الكفار و قيل لا محذوف أى جعلناه معجزاً لئلاّ يقولوا
درست	٦ : ١٠٥	تعلمت القرآن من أهل الكتاب
و لنبينه	٦ : ١٠٥	القرآن(٧) أو المذكور(٨) من الآيات
الذين	٦ : ١٠٨	أى الأصنام
يدعون	٦ : ١٠٨	أى الكفّار إيّاهم
عَدْواً	٦ : ١٠٨	اعْتِدَاءً
آيةٌ	٦ : ١١٠	من "المقترحات"(٩)
وَمَايُشْعِرُكُمْ	٦ : ١١٠	بأنهم يؤمنون بها او هذا على كسر "ان" و كذا فتحها على أنها بمعنى لعلّ و يجوز أن يقال من يخبركم غيرى[(١٠) أنها]إذا جاءت لايؤمنون
و نقلب	٦ : ١١٠	عن الإيمان "بالمقترحات"(١١)
به	٦ : ١١٠	بما أنزل من الآيات(١٢)

---

(١) قاله ابن عباس و به قال الحسن و مقاتل راجع زاد المسير ٩٨/٣

(٢) راجع تفسير الطبرى ٣٠٠/٧

(٣) و فى الأصل "جمع" و هو تصحيف و التصويب من م

(٤) راجع التفسير الكبير ١٢٦/١٣

(٥) فى الأصل لتعبروا و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) راجع تفسير الجلالين ١٨٠

(٧) كذا فى تفسير أبى السعود ١٧٠/٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٧٠/٣

(٩) فى م "القترحه" و هو تحريف

(١٠) التكملة من هامش الأصل و متن م

(١١) فى الأصل "بالمفرحات" بالفاء و هو تحريف والتصويب من م

(١٢) كما ورد فى التنزيل الكريم (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا) الإسراء : ١٧

نَزَّلْنَا	٦ : ١١١	و كانوا يطلبون نزول الملائكة و إحياء الأموات
حشرنا عليهم	٦ : ١١١	على الكفّار للشّهادة بصدْقِک
قُبُلاً	٦ : ١١١	بضمتين أفواجاً جمع قبيلٍ و بكسر "ففتح"(١) معاينة
أكثرهم	٦ : ١١١	أكثر(٢) الكفّار يجهلون أن الإيمان بالمشيئة أو أكثر(٣) المسلمين يجهلون أنهم لايؤمنون و لو جاءهم المقترحات
كذلک	٦ : ١١٢	كما جعلنا لک أعداء
شيطين	٦ : ١١٢	بدل من "عدوا"
يوحی	٦ : ١١٢	يوسوس
بعضهم	٦ : ١١٢	الجن
إلی بعض	٦ : ١١٢	الإنس(٤) أو بعض(٥) الجنس إلی بعضه
زخرف القول	٦ : ١١٢	باطله
غروراً	٦ : ١١٢	مفعول له أی ليغروهم
و لتصغی	٦ : ١١٣	لتميل عطف عليه
إليه	٦ : ١١٣	إلی الزخرف
ليقترفوا	٦ : ١١٣	ليكتسبوا من الإثم
أفغير الله	٦ : ١١٤	نزلت(٦) ردّاً للقائلين: "اجعل بينناو بينک حكماً"(٧)
و الذين آتيناهم	٦ : ١١٤	عبد الله بن سلام و أصحابه
الممترين	٦ : ١١٤	فی عِلمِهِمْ بحقيقته
تَمَّتْ	٦ : ١١٥	بلغت غاية الإحكام و المتانة
تمت كلمت ربک	٦ : ١١٥	من الوعد و الوعيد و الأمر و النهی(٨) أو دلائل التوحيد و الرسالة(٩)

---

(١) فی م و فتح

(٢) راجع البحر المحيط ٢٠٦/٣

(٣) التكملة من التفسير المظهری ٢٤٨/٣

(٤) راجع الكشاف ٥٩/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ٥٩/٢

(٦) ذكر ابن الجوزی: إن مشركی قريش قالوا للنبی صلی الله عليه وسلم: "اجعل بيننا و بينک حكماً إن شئت من أحبار اليهود وإن شئت من النصاری ليخبرنا عنک مما فی كتبهم من أمرک" راجع زاد المسير ١١٠/٣

(٧) فيه إشارة إلی قول المشركين راجع المرجع نفسه ١١٠/٣

(٨) راجع الكشاف ٦٠/٢

(٩) راجع البحر المحيط ٢٠٩/٣

صدقاً وعدلاً	٦ : ١١٥	تميزان(١) أو حالان(٢)
لامُبدِلَ	٦ : ١١٥	نفى بمعنى النهى أو إلا (٣) "مُبْطِلَ"(٤) لدينه أو لامحرّف للقرآن(٥)
وإلّا الظن	٦ : ١١٦	و هو أن أباءَ هم على الحق و قولهم فى الميتة: مقتول الله أطيب من مقتولكم(٦)
مَنْ يَضِلُّ	٦ : ١١٧	من موصولة منصوبة بفعل دل عليه "أعلم" لا به لأنه لاينصب الظاهر أو به مؤولاً بعالم(٧) أو استفهامية مبتدأ "يضل" خبره و الجملة علّق عنها الفعل المقدّر(٨)
مِمّا ذُكِرَ	٦ : ١١٨	عند ذبحه
فَصَّلَ لكم	٦ : ١١٩	فى قوله: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ(٩)
لَيُضِلُّونَ	٦ : ١١٩	بالتحليل و التحريم من عند أنفسهم
ظاهر الإثم و باطنه	٦ : ١٢٠	معصيةَ العلانيةِ و السرّ
لم يُذكَرِ	٦ : ١٢١	عمداً(١٠) أو "مات"(١١) حتف أنفه
وإنه	٦ : ١٢١	الأكل منه
لِيُجَادِلُوكُمْ	٦ : ١٢١	فى حِلِّ الْمَيْتَةِ
لمشركون	٦ : ١٢١	لطاعة غيرالله سبحانه
مَيتاً	٦ : ١٢٢	كافراً(١٢)

---

(١) راجع العكبرى ٢٥٦/١

(٢) قلت: و ذوالحال هو "الكلمة"

(٣) التكملة من م

(٤) و فى م معطل و هو تحريف

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٣٢٨/١

(٦) فيه إشارة إلى قول الكفار راجع تفسير الجلالين ١٨٢

(٧) قلت: يجوز عند المؤلف أيضا أن يكون كلمة (من) منصوبة بأفعل التفضيل "أعلم" بتأويله بعالم و تقدير العبارة : إن ربك هو عالم من يضل عن سبيله

(٨) قلت: ذهب المؤلف إلى أن من رأى قوله تعالى "من" استفهامية مبتدأ و قوله تعالى يضل خبره فعنده يعلق الفعل المقدر فى قوله "اعلم" عن أن ينصب "من"

(٩) المائدة : ٣٠

(١٠) راجع تفسير الجلالين ١٨٣

(١١) و فى م ماتت و هو تحريف

(١٢) و هو قول ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٢/٨

نوراً	٦ : ١٢٢	إيماناً(١)
كَمَنْ مَثَلُهُ	٦ : ١٢٢	مثل زائد أى لايستويان قيل نزلت فى أبى جهل و عمر(٢) أو حمزة(٣) رضى الله عنهما
و كذلك	٦ : ١٢٣	كما جعلنا(٤) فى مكة
أكابر	٦ : ١٢٣	مفعولٌ ثانٍ
مجرميها	٦ : ١٢٣	مفعولٌ أوّلٌ
ليمكروا	٦ : ١٢٣	بالضلال أو الإضلال
ما أوتى رسل الله	٦ : ١٢٤	الرسالةَ و هو محل الإجابة عن تجربة
حيث	٦ : ١٢٤	مفعولُ فعلٍ دلّ عليه "أعلم" أى يعلم المكان اللائق للرسالة
صَغَارٌ	٦ : ١٢٤	ذُلٌّ
يشرح	٦ : ١٢٥	يوسعه لقبوله
ضَيِّقاً	٦ : ١٢٥	عن تسليمه(٥)
حَرَجاً	٦ : ١٢٥	شديد الضيق
كَأَنَّما يَصَّعَّدُ	٦ : ١٢٥	كأنه مكلفٌ بالصعود و فيها مثل لصعوبة الإيمان عليهم
الرجس	٦ : ١٢٥	الضلال(٦) أو العذاب(٧)
و هذا	٦ : ١٢٦	الإسلام
وَلِيُّهُمْ	٦ : ١٢٧	مُحِبُّهُمْ(٨) أو ناصرهم(٩)

---

(١) النور عبارة عن الهدى و الإيمان راجع تفسير القرطبى ٧٨/٧

(٢) راجع زاد المسير ١١٦/٣

(٣) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١١٦/٣

(٤) و فى الأصل جون و هو تحريف و التصويب من م

(٥) وفى م تسليم و هو تحريف

(٦) ذهب الزمخشرى إلى أن الرجس هنا يعنى الخذلان و منع التوفيق راجع الكشاف ٦٤/٢

(٧) و هو قول مجاهد و ابن زيد راجع تفسير الطبرى ٣١/٨

(٨) راجع روح المعانى ٢٣/٨

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٣/٨

يامعشر الجن	٦ : ١٢٨	بإضمار قلنا
قَدِاسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ	٦ : ١٢٨	أضْلَلْتم كَثِيراً منهم
بعضاً	٦ : ١٢٨	الإنس
ببعضٍ	٦ : ١٢٨	الشياطين(١) فى نيل الشهوات أو الشياطين(٢) بالإنس فى الإضلال
أجَلَنَا	٦ : ١٢٨	الموت(٣) أو البعث(٣)
قال	٦ : ١٢٨	تعالى
إلَّا مَاشَاء اللهُ	٦ : ١٢٨	من عذاب الزمهرير(٥) أو الخروج(٦) بشرب الحميم أو "الوقوف"(٧) للحساب أو من(٨) شاء من عصاة الموحدين
نولى	٦ : ١٢٩	نجعل بعضهم أولياء بعض(٩) أو نُسَلِّطُ(١٠) للإضلال-

---

(١) راجع البحر المحيط ٢٢٠/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٢٠/٣

(٣) و هو قول السدى راجع تفسير الطبرى ٣٣/٨

(٣) ذكره الماوردى راجع زاد المسير ١٢٣/٣

(٥) قال الزمخشرى فى قوله (إلا ماشاء الله) إلا الأوقات التى ينقلون فيها من عذاب النار إلى عذاب الزمهرير ما يميز بعض أوصالهم من بعض فيتعاوون و يطلبون الرّدّ إلى الجهيم راجع الكشاف ٦٥/٢

(٦) أى من الأوقات التى يخرجون فيهالشرب الحميم فإنه خارجها كما قال تعالى ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم راجع تفسير الجلالين ١٨٣

(٧) قال الطبرى فى قوله (إلا ماشاء الله) يعنى إلا ماشاء الله من مدة مابين مبعثهم من قبورهم إلى مصيرهم إلى جهنم و فى هذه المدة فاستثناها الله من خلودهم فى النار راجع تفسير الطبرى ٣٣/٨

(٨) ذكر أبوحيان الأندلسى وقال قوم المستثنى هم العصاة الذين يدخلون النار من أهل التوحيد أى إلا النوع الذى دخلها من العصاة فإنهم لايخلدون فى النار راجع البحر المحيط ٢٢١/٣

(٩) راجع تفسير الطبرى ٣٥/٨

(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٥

يامعشر	٦ : ١٣٠	يقال يوم القيامة
منكم	٦ : ١٣٠	قالوا الرسل من الإنس فقط(١) و صحّ الخطاب لأنه لمجموع الفريقين و قيل من الجن(٢) أيضاً أو رسلهم وفودهم(٣) على الأنبياء كجن نصيبين
شَهِدْنَا	٦ : ١٣٠	إِنَّهُمْ بَلَّغُونَا .
وَ غَرَّتْهُم	٦ : ١٣٠	مقوله تعالى
ذلك	٦ : ١٣١	الإرسال
أن لم يكن	٦ : ١٣١	لأنه لم يكن
لكلٍّ	٦ : ١٣٢	من كافر(٤) أو مؤمن(٥)
درجتٌ	٦ : ١٣٢	منازل
قُلْ	٦ : ١٣٥	لأهل مكة(٦)
مَكَانَتِكم	٦ : ١٣٥	حالتكم
عامل	٦ : ١٣٥	على الإسلام و الصبر
من	٦ : ١٣٥	موصولة أو استفهامية
عٰقِبَةُ الدَّارِ	٦ : ١٣٥	العاقبة الحميدة فى الدّار الآخرة.
وجعلوا	٦ : ١٣٦	هم كفار مكة(٧) يجعلون فى أموالهم سهماً لله تعالى يَصْرِفُونَه على المساكين و الأضْيَافِ و سهماً للأصنام يَصْرِفُونه على سَدَنَتِها ثم إن كان سهم الله [تعالى](٨) أجود بدّلوه بسهم الأصنام حبّاً لها
ذَرأ	٦ : ١٣٦	خلقَ
كذلك	٦ : ١٣٧	كما زَيَّنَ هذا
قتل أولادهم	٦ : ١٣٧	مفعول "زين"

---

(١) قال ابن جريج و الفراء و الزجاج: إن الله تعالى لم يبعث إلى الجن رسلاً منهم و إنما جاء فَتْهُم رسل الإنس راجع زاد المسير ١٢٥/٣

(٢) قال مقاتل و الضحاك: أرسل الله رسلاً من الجن كما أرسل من الإنس راجع تفسير القرطبي ٨٦/٧

(٣) وَرُوِيَ أن قوماً من الجن استمعوا إلى الأنبياء ثم عادوا إلى قومهم فأخبروهم كما جرى لهم مع الرسل فيقال لهم رسل الله راجع البحر المحيط ٢٢٢/٤

(٤) راجع تفسير ابن كثير ١٧٩/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ١٧٩/٢

(٦) راجع تفسير الطبرى ٣٩/٨

(٧) و كذا فى تفسير الجلالين ١٨٥

(٨) التكملة من م

شُرَكَاؤُهُمْ	٦ : ١٣٧	فاعله. هم الشياطين(١) أو الرؤساء(٢) يأمرونهم بقتل البنات و قرئ(٣) زُيّن مجهولاً و "قتل" مرفوعاً به و "أولاد" منصوباً بالقتل و "شركاء" مجروراً بالإضافة إلى القتل و يجوز(٤) هذا الفصل بين المضاف و المضاف إليه بالمفعول
لِيُرْدُوهُمْ	٦ : ١٣٧	يهلكوهم بالإضلال-
ليلبسوا	٦ : ١٣٧	ليخلطوا
دينهم	٦ : ١٣٧	دين إبراهيم
حِجْرٌ	٦ : ١٣٨	حرام
من نشاء	٦ : ١٣٨	سدنة الأصنام و الرجال دون النساء
بِزَعْمِهِمْ	٦ : ١٣٨	بلاحجة
ظهورها	٦ : ١٣٨	عن الركوب كالسائبة "و البحيرة"(٥) والحامية
لايذكرون	٦ : ١٣٨	عند ذبحها
افتراءً عليه	٦ : ١٣٨	أى افتروا كلّ ما ذُكِرَ على اللهِ بأنه تعالى أمر بهِ
هذه الأنعم	٦ : ١٣٩	البحائر و السوائب
فَهُمْ	٦ : ١٣٩	الذكور و الإناث
وَصْفَهُمْ	٦ : ١٣٩	افتراءهم
سَفَهاً	٦ : ١٤٠	جهلاً
بِغَيْرِ عِلْمٍ	٦ : ١٤٠	بأن رازق الموءودِ هو الله سبحانه
حَرَّمُوا	٦ : ١٤٠	البحائر و نحوها
افتراءً	٦ : ١٤٠	مفعول له
معروشٰتٍ	٦ : ١٤١	مبسوطات على الأرض كالبطيخ و الخيار

---

(١) قاله الحسن مجاهد و السدى راجع زاد المسير ١٣٠/٣

(٢) و كذا فى البحر المحيط ٢٢٩/٣

(٣) هذه القراءة متواترة منسوبة إلى ابن عامر الآخذ القرآن عن عثمان بن عفان راجع البحر المحيط ٢٢٩/٣

(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩١/١

(٥) ساقطة من م

غير معروشتٍ	٦ : ١٤٠	كالنخل و الرّمّان و قيل بالعكس يقال عرشت العنب [إذا](١) رفعته(٢) على الدعائم أو "المعروش"(٣) ما "يستنبت"(٤) وغيره ما ينبت بنفسه
مختلفاً أكلهُ	٦ : ١٤٠	ثمره فى اللون و الطعم
مُتشبهاً	٦ : ١٤٠	فى الورق
وغيرَ مُتشابهٍ	٦ : ١٤٠	فى الطعم أو بعضُه(٥) متشابهٌ فى اللون و الطعم و بعضه لا
حقّه	٦ : ١٤٠	الواجب
يَوْمَ حَصَادِه	٦ : ١٤٠	أى قَطعِهِ تأكيد أو المندوب(٦) و فى الحديث(٧) مَاسَقَطَ مِنَ السُّنْبُل
و لاتُسْرِفُوا	٦ : ١٤١	فى الإعطاء حتى تُخرِجُوا عَيَالَكُم كثابت بن قيس تصدق بتمر نخيله أجمع(٨)
حَمُولةً	٦ : ١٤١	أنشأ ما يحمل عليه كالإبل
وَ فَرْشاً	٦ : ١٤١	مايفرش للذبح
خُطُوٰتِ الشَّيطان	٦ : ١٤٢	فى التحليل و التحريم.
ثمانية	٦ : ١٤٢	بدل من(٩) "حمولةً و فرشاً" أو مفعول أنشأ(١٠) محذوفاً
أزواج	٦ : ١٤٣	كلٌ من الذكرِ والأنثى.
زوجين اثنين	٦ : ١٤٣	ذكر وأنثى

---

(١) التكملة من م

(٢) و فى م "رفعت" و هو تحريف

(٣) و فى الأصل الحدوش و هو تحريف و التصويب من م

(٤) و فى الأصل يسنبت و هو تحريف و التصويب من م

(٥) و كذا فى تفسير أبى السعود ١٩٢/٣

(٦) كذا فى تفسير القرطبى ٩٩/٧

(٧) أخرج النحاس فى كتابه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و سلم فى قوله تعالى "وآتواحقه يوم حصاده" قال: ما سقط من السنبل راجع الناسخ و المنسوخ ١٣٢

(٨) ذكر الطبرى أن ثابت بن قيس بن شماس جذ نخلاً ثم قسمها فى يوم واحد فأمسى و لم يترك لأهله شيئاً فنزلت راجع تفسير الطبرى ٦١/٨

(٩) و هو قول الأخفش سعيد راجع إعراب القرآن ١٠٢/٢

(١٠) قاله الكسائى راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢

الذَّكَرَيْن	٦ : ١٤٣	من الضأن والمعز وكان أهل الجاهلية(١) يحرّمون مرةً ذكور الأنعام و مرّةً أناثها و مرةً حملها زاعمين أنه من الله سبحانه فاستفهم إنكاراً
بهذا	٦ : ١٤٥	التحريم
لا أجد	٦ : ١٤٥	فى الوقت المعين(٢)وتحريم(٣)ذى الناب والمخلب (٤) بعده
أن يكون	٦ : ١٤٥	الحله
اضطرّ	٦ : ١٤٥	إلى أكلها
غير باغٍ	٦ : ١٤٥	للذة
عادٍ	٦ : ١٤٥	عن سد الرمق
الذين هادوا	٦ : ١٤٦	اليهود
كل ذى ظفرٍ	٦ : ١٤٦	كالطير و الأرنب و الإبل لحمها و شحمها
شحومهما	٦ : ١٤٦	لا اللحوم
إلّا ما	٦ : ١٤٦	أى شحم
الحوايا	٦ : ١٤٦	حملته الأمعاء
بعظمٍ	٦ : ١٤٦	المخّ(٥)
ذلك	٦ : ١٤٦	مفعولٌ ثانٍ لـ"جزيناهم"
ببغيهم	٦ : ١٤٦	بظلمهم
ذو رحمةٍ	٦ : ١٤٧	حيث أمهلكم
بأسه	٦ : ١٤٧	إذا جاء وقته
لوشاء الله	٦ : ١٤٨	أى هو راضٍ بما فعلنا و لم يعرفوا أن المشيئة غير الرّضا
من علمٍ	٦ : ١٤٨	برضائه تعالى

(١) راجع تفسير أبى السعود ١٩٣/٣

(٢) قال القرطبى:ولم يكن فى الشريعة فى ذلك الوقت محرم إلا هذه الأشياء. راجع تفسير القرطبى ١١٥/٧

(٣) و قال القرطبى أيضاً: هذه الآية مكية فبيى فيها ماكان محرّما فيما أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل هذه الآية عليه ثم حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أكل كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير راجع تفسير القرطبى راجع تفسير القرطبى ١١٥/٧

(٤) و فى م المخالب و هو تحريف

(٥) و ذكر أبوحيان الأندلسى فى قوله "أو ما اختلط بعظم": مخ العظم راجع البحر المحيط ٢٣٥/٣

الحجة البالغة	٦ : ١٣٩	نهاية القوة و الوضوح فانه أعطاكم الاختيار و الكسب و أمرَ و نهىٰ فلاحجة لمن عصىٰ
هلم	٦ : ١٥٠	أحضِرُوْا
هٰذا	٦ : ١٥٠	ما حرّمتم
فلاتشهد	٦ : ١٥٠	فلاتقبل شهادتهم
يعدلون	٦ : ١٥٠	يسوون غيره
أن	٦ : ١٥١	مفسرة او قيل مصدرية و "لا" زائدة أو عليكم خبر مقدم و المعنى يَجِبُ عليكم أن لاتشركوا(١)]
إحساناً	٦ : ١٥١	مفعول مطلق و المعنى لاتتركوا إحسانَهما
ما ظهر	٦ : ١٥١	أى علنها و سرها(٢) أو الخمر و الزنا(٣) أو الفعل و النية(٤)
بالتى هى أحسن	٦ : ١٥٢	بالخصلة الحسنى و هى مافيه إصلاحه
أشُدَّه	٦ : ١٥٢	بلوغه
إلاَّ وسْعَهَا	٦ : ١٥٢	أما الوفاء الحقيقى فيهما(٥) ففى غاية العسر فما فوق الو سع معفو
و لوكان	٦ : ١٥٢	عَلَيْهِ(٦) أوْلَهُ(٧)
و أنّ هذا	٦ : ١٥٣	بالفتح عطف(٨) على "ماحرّم" أو بتقدير اللام(٩)
فَتَفَرَّقَ	٦ : ١٥٣	بحذف التاء أى "تبعدكم" السبل
ثم	٦ : ١٥٤	لترتيب الإخبار
تماماً	٦ : ١٥٤	للنعمة على من عمل به
لكل شئٍ	٦ : ١٥٤	من شرعهم

(١) التكملة من هامش الأصل

(٢) قاله قتادةً راجع زاد المسير ١٣٨/٣

(٣) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ١٣٨/٣

(٤) و هو قول الماوردى على مارواه ابن الجوزى راجع زاد المسير ١٣٨/٣

(٥) أى فى الكيل و الوزن

(٦،٧) قال الزمخشرى فى قوله (ولو كان ذى قربى)؛أى و لوكان المقول عليه أوله فى شهادة أو غيرها من أهل قرابة القائل فما ينبغى أن يزيد فى القول أو ينقص راجع الكشاف ٤٩/٢

(٨) قال القرطبى فى قوله (و أن هذا):عطفه على ما تقدم قوله: أتل ما حرم ربكم عليكم فانه لما نهى و أمر حذّر هنا عن اتباع غير سبيله فأمر فيها باتباع طريقه راجع تفسير القرطبى ١٣٧/٧

(٩) قال أبوحيان الأندلسى:قرئ ان بفتح الهمزة و تشديد النون على إضمار اللام تقديره لأن راجع النهر الماد ٧٧٠/١

و هذا	٦ : ١٥٥	القرآن
أن تقولوا	٦ : ١٥٦	علّة أنزلنا أى لئلا تقولوا
طآئفتين	٦ : ١٥٦	اليهود و النصارى
دراستهم	٦ : ١٥٦	قراءتهم
لغافلين	٦ : ١٥٦	لعدم المعرفة بلغتهما
يصدفون	٦ : ١٥٧	يعرضون
هل ينظرون	٦ : ١٥٨	هل ينتظر المكذبون؟
الملائكة	٦ : ١٥٨	القابضة للروح
ربك	٦ : ١٥٨	أى أمْرُهُ بعذابهم
[آيات ربك	٦ : ١٥٨	أشراط القيامة](١)
بعض آيات ربك	٦ : ١٥٨	طلوع الشمس من مغربها
لم تكن	٦ : ١٥٨	صفة "نفسا"
أو كسبت	٦ : ١٥٨	عطف على "امنت" اراد المؤمن العاصى التوبة فلاتنفعه
انتظروا	٦ : ١٥٨	أحد الثلاث(٢)
		هم اليهود والنصارى فكل منهما(٣) [نيف](٤) و سبعون
فرقوا	٦ : ١٥٩	فرقة أو أهل البدعة(٥)
لست منهم فى شئ	٦ : ١٥٩	أى أنت برئ منهم أى لاتسئل عن حسابهم و يقال نهى عن قتل أهل الكتاب ثم نسخ(٦)

---

(١) التكملة من م

(٢) مراد المؤلف بالثلاث الآيات الثلاث لقيام القيامة وَ هِيَ طلوع الشمس من مغربها والدابة و فتح ياجوج و ماجوج و لمزيد من التفصيل راجع تفسير الطبرى ١٠٢/٨

(٣) قاله ابن عباس والضحاك و قتادة و السدى راجع زاد المسير ١٥٨/٣

(٤) التكملة من م

(٥) وروى أبوهريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى الذين فرقوا دينهم" هم أهل البدع و الشبهات و أهل الضلالة من هذه الأمة راجع تفسير الطبرى ١٠٥/٨

(٦) قال السدى فى قوله "لَسْتَ مِنْهُمْ فى شئ إنَّمَا أمْرُهُمْ إلى الله "لم يؤمر بقتالهم" ثم نسخت فأمر بقتالهم فى سورة براءة راجع تفسير الطبرى ١٠٦/٨

ديناً	٦ : ١٦٠	بدل من محلّ صراط
قيَماً	٦ : ١٦٠	مستقيما
نُسُكِى	٦ : ١٦٢	عبادتى(١) أو قربانى(٢) أو حجّى(٣)
رَفَعَ	٦ : ١٦٢	بالمال و الجاه وغيرهما
ليبلوكم	٦ : ١٦٢	يختبركم فالغنىّ ليشكر و الفقير ليصبر

---

(١) كذا فى زاد المسير ١٦١/٣

(٢) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٦١/٣

(٣) رواه أبوصالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٦١/٣

سورة الأعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حَرَجٌ	٧ : ٢	هَمٌّ(١) لتكذيبهم
لِتُنذِرَ	٧ : ٢	متعلق ب"أنزل"(٢) أو "لايكن"(٣)
وذكرىٰ	٧ : ٢	عطف(٤) على "كِتٰبٌ" أو "على" تنذر(٥)
من دونه	٧ : ٣	تعالى
بياتاً	٧ : ٤	ليلاً
قائلون	٧ : ٤	فى القيلولة
دعواهم	٧ : ٥	كلامهم خبر كان و اسمه "أن قالوا" و يحتمل "العكس"(٦)
إليهم	٧ : ٦	مرفوع ب"أرسل" أى نسأل الأممَ عن الإجابة و الرسلَ عن التبليغ
عليهم	٧ : ٧	على الرسل و الأمم ماجرى فيهم
الوزن	٧ : ٨	مبتدأ و "الحق" صفة و "يومئذ" خبره
خلقنا	٧ : ١١	أرواحكم
ثم صورنا	٧ : ١١	أجسادكم
ثم قلنا	٧ : ١١	لترتيب الأخبار أو خلقنا(٧) آدم من طين بلاصورة و صوّرناه و أنتم فى ظهره
أن لاتسجد	٧ : ١٢	لاصلة
منها	٧ : ١٣	من السماء أو الجنة(٩)
يكون	٧ : ١٣	ينبغى

---

(١) قال الراغب أصل الحرج و الحراج مجتمع الشئ و تصور منه ضيق ما بينها فقيل للضيق حرج و للإثم حرج راجع مفردات راغب تحت مادة ح. ر. ج

(٢) تفسير البيضاوى ٣٤١/١

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٤١/١

(٤) و هو قول الكسائى راجع تفسير القرطبى ١٦١/٧

(٥) كذا فى البيان ٣٥٣/١

(٦) ذهب المكى إلى أن قوله "أن قالوا" فى موضع نصب خبركان راجع مشكل إعراب القرآن ٣٠٥/١

(٧) و كذا فى تفسير الجلالين ١٩٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٣

فَبِمَا أَغْوَيْتَنِى	٧ : ١٦	بسبب(١) اغوانک أو أقسم(٢) باغوانک
لَآتِيَنَّهُمْ	٧ : ١٧	تمثيل للسعى فى إضلالهم
مذءوماً	٧ : ١٨	معيباً(٣)
مدحوراً	٧ : ١٨	مطروداً
ليبدى لهما	٧ : ٢٠	كان عليهما لباس(٤) من نور فأراد تعريتهما بعصيانهما و فيه لوم قريش على التعرى فى الطواف
وُورِىَ	٧ : ٢٠	سُتِرَ
سوءاتهما	٧ : ٢٠	عوراتهما(٥)
أن تكونا	٧ : ٢٠	"لئلا تكونا" أى لو أكلتما كنتما ملكين أو خالدين
قاسمهما	٧ : ٢٠	"أقسم"(٦) لهما
فدلهما	٧ : ٢٢	أزلهما
بغرور	٧ ٢٢	بخدعه
يخصفان	٧ : ٢٢	يلصقان
ورق الجنة	٧ : ٢٢	التين(٧) أو الموز(٨)
أنزلنا	٧ : ٢٦	خلقنا(٩)
ريشا	٧ : ٢٦	لباس الزينة
لباس التقوىٰ	٧ : ٢٦	إضافة بيانية مبتدأ
ذٰلک خير	٧ : ٢٦	خبره
ذٰلک	٧ : ٢٦	انزال اللباس
ينزع	٧ : ٢٧	حال(١٠)
إنه	٧ : ٢٧	ابليس
قبيله	٧ : ٢٧	جنده

(١) راجع تفسير البيضاوى ٣٤٣/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٤٣/١
(٣) و فى الأصل "معينا" و هو تحريف و التصويب من م
(٤) قالهابن منبه راجع تفسير الطبرى ١٤٠/٨
(٥) سقطت من م
(٦) و فى م قسم و هو تحريف
(٧) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١٤٣/٨
(٨) راجع زاد المسير ١٨١/٣
(٩) قال أبوحيان الأندلسى:أنزل هنا بمعنى خلق كقوله "و أنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج" راجع البحر المحيط ٢٨٢/٤
(١٠) قال المكى قوله "ينزع" فى موضع نصب على الحال من الضمير فى "أخرج" راجع مشكل إعراب القرآن ٣١٠/١ ·

فاحشة	٧ : ٢٨	عامّ(١) أو الطواف(٢) عرياناً قائلين: لانطوف فى ثياب عصينا الله تعالى فيها(٣)
و أقيموا	٧ : ٢٩	عطف على "أمرَ" أى توجهوا إلى الله عند كل سجود أو زمانه(٣) أو مكانه(٥)
تعودون	٧ : ٢٩	فإن الإعادة أسهل بزعمكم
فريقاً	٧ : ٣٠	نصب بفعل محذوف يفسره "حق"(٦) أى أضل(٧)
زينتكم	٧ : ٣١	لباسكم(٨) مطلقاً أو مايحسنكم(٩) كما هو المستحب
مسجد	٧ : ٣١	فى الطواف و الصلوٰة
ولاتسرفوا	٧ : ٣١	فوق الشبع(١٠) أو بتحليل الحرام(١١) أو العكس(١٢) و كانوا يحرّمون(١٣) السوائب و "التنعم" فى الإحرام
زينة الله	٧ : ٣٢	اللباس
فى الحيوة الدنيا	٧ : ٣٢	أما الكفار فتبع
خالصة	٧ : ٣٣	حال(١٣) أى للمؤمنين دون الكافرين
الفواحش	٧ : ٣٣	الكبائر

(١) راجع تفسير المظهرى ٣٣٩/٣
(٢) راجع تفسير الطبرى ١٥٣/٨
(٣) و فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير الجلالين ١٩٦
(٣) راجع الكشاف ٩٩/٢
(٥) راجع المرجع نفسه ٩١/٢
(٦) سقطت من م
(٧) قال مكى.نصب قوله "فريقاً" بإضمار فعل يفسره مابعده تقديره و أضل فريقاً حق عليهم الضلالة راجع مشكل إعراب القرآن ٣١١/١
(٨) راجع تفسير الطبرى ١٦٠/٨، ١٦١
(٩) راجع زاد المسير ١٨٧/٣
(١٠) كذا فى تفسير القرطبى ١٩٥/٧
(١١) قال ابن زيد فى قوله (ولا تسرفوا): لاتأكلوا حراماً فذلك الإسراف راجع زاد المسير ١٨٧/٣
(١٢) قال ابن عباس فى قوله (لاتسرفوا): لاتسرفوا بتحريم ما أحلّ لكم راجع المرجع نفسه ١٨٧/٣
(١٣) قال أبو حيان الأندلسى:كانوا يحرّمون اللحم والدسم و الألبان فى الأحرام راجع البحر المحيط ٢٩٠/٣
(١٣) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله "قل هى للذين أمنوا خالصة يوم القيمة" نصب "خالصة" عل الحال و التقدير قل هى مستقرة فى حال خلوصها لهم يوم القيامة و هى حال من الضمير المستكن فى الجار و المجرور الواقع خبراً .راجع النهر الماد ٢٩٥/١

والإثم	٧ : ٣٣	تعميمٌ بعد تخصيص(١) أو الخمر(٢)
والبغى	٧ : ٣٣	الظلم(٣) أو الكبر(٤)
أمة	٧ : ٣٤	كافرة(٥)
إمّا	٧ : ٣٥	"إن" شرطية و "ما" صلة
مِنَ الْكِتٰبِ	٧ : ٣٧	من اللوح(٦) أو مما كتب لهم فى الدنيا(٧)
حتى	٧ : ٣٧	غاية النيل(٨)
رسلنا	٧ : ٣٧	ملائكة الموت
أينما	٧ : ٣٧	ماموصولة أى الألهة
قال	٧ : ٣٨	الله أى يقول
خَلَتْ	٧ : ٣٨	مَضتْ
فى النار	٧ : ٣٨	يتعلق ب"دخلوا" أو "خلت"
أختها	٧ : ٣٨	فى الدين أى الأمة التى أضَلَّتْهم
ادّارَكُوْا	٧ : ٣٨	اجتمعوا
أخراهم	٧ : ٢٨	الأتباع
لأولٰهم	٧ : ٣٨	المتبوعين(٩) أى لأجلهم
لكُلٍّ	٧ : ٣٨	منكم و منهم
من فضل	٧ : ٣٩	حتى يخفف عنكم
فذوقوا	٧ : ٣٩	مقول الله(١٠) أو الرؤساء(١١)

---

(١) و كذا فى تفسير أبى السعود ٢٢٣/٣

(٢) قاله الحسن و عطاء راجع زاد المسير ١٩١/٣

(٣) راجع الكشاف ١٠١/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ١٠١/٢

(٥) قال الطبرى، المراد بالأمة كل جماعة مجتمعة على تكذيب رسل الله و رد نصائحهم و الشرك بالله راجع تفسير الطبرى ١٦٧/٨

(٦) و كذا فى زاد المسير ١٩٣/٣

(٧) و كذا فى تفسير القرطبى ٢٠٣/٧

(٨) قال أبو السعود العمادى فى قوله (أينما): أى أين الألهة التى كنتم تعبدونها فى الدنيا راجع تفسير أبى السعود ٢٢٦/٣

(٩) و فى الأصل المتبوعون و فى "المتبوعون" و الصواب ما أثبته

(١٠) راجع تفسير الجلالين ١٩٨

(١١) راجع تفسير البيضاوى ٣٣٨/١

لهم	۷ : ۴۰	لأرواحهم(۱)عندالموت وأعمالهم(۲)ونزول(۳)الرحمة
حتى يلج	۷ : ۴۰	تعليق بالمحال
لاتكلّف	۷ : ۴۲	معترضة(۴) تنبيهًا على أن الصالحاتِ لاتخرج عن الوسع
غلّ	۷ : ۴۳	عداوة(۵)
أن	۷ : ۴۴	بعد النداء والتأذين مفسرة(٦) أو مخففة(۷)
وجدنا	۷ : ۴۴	أصبنا
حقا	۷ : ۴۴	حال(۸)
بينهما	۷ : ۴٦	الجنة و النار
الأعراف	۷ : ۴٦	مواضع مرتفعة على سور الجنة
رِجالٌ	۷ : ۴٦	استَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ و ذُنُوبُهم أو أطفال(۹) المشركين أو خواصّ(۱۰) المؤمنين من الأنبياء و الشهداء يشاهدون حال الفريقين
كُلاًّ	۷ : ۴٦	من أهل الجنة و النار
بسيماهم	۷ : ۴٦	علامتهم من بياض الوجه أو "سواده"(۱۱)
لم يدخلوها	۷ : ۴٦	الجنة حال من الفاعل(۱۲) أو المفعول(۱۳)
رِجالاً	۷ : ۴۸	من أهل النار
ماأغنى	۷ : ۴۸	لم يدفع العذاب

(۱) قال ابن الجوزي:أي لاتفتح لأرواحهم أبواب السماء. راجع زاد المسير ۱۹٦/۳

(۲) و قال ابن الجوزي أيضاً:أي لاتفتح لأعمالهم أبواب السماء. راجع المرجع نفسه ۱۹٦/۳

(۳) مراد المؤلف نزول الرحمة لهم

(۴) قلت معترضة بين المبتدأ و الخبر فالمبتدأ (والذين آمنوا) و الخبر (أُولئك أصحاب الجنة)

(۵) و كذا في تفسير غريب القرآن ۱۳۸

(٦،۷) راجع مشكل إعراب القرآن ۳۱٦

(۸) قلت و ذو الحال ربنا و الآية: ماوعدنا ربنا حقاً

(۹) و في الأصل سوداء. و هو تحريف و التصويب من م

(۱۰) قال أبوالسعود العمادي في قوله (لم يدخلوها):حال من فاعل نادواراجع تفسير ابي السعود ۲۳۰/۳

(۱۱) و قال أبوالسعود العمادي أيضاً:حال من مفعول "نادوا" راجع المرجع نفسه ۲۳۰/۳

(۱۲) كذا في تفسير الجلالين ۲۰۰

(۱۳) و كذا في المرجع نفسه ۲۰۰

جَمْعُكُمْ	٧ : ٤٨	المال(١) أو كثرتكم(٢)
أهؤلاء	٧ : ٤٩	المسلمون و كانت قريش تقسم أن فقراء الصحابة لايدخلون الجنة
ادخلوا	٧ : ٤٩	خطاب لأصحاب الأعراف من الله(٣) أوالملائكة(٤)
جئناهم	٧ : ٥٢	أهل مكة
على علم	٧ : ٥٢	عالمين(٥)
هدى	٧ : ٥٢	حال(٦) أو مفعول له(٧)
تأويله	٧ : ٥٣	عاقبة ما فى الكتاب من وعد العذاب
أوْ	٧ : ٥٣	بلْ
نُرَدُّ	٧ : ٥٣	إلى الدنيا
قد خسروا	٧ : ٥٣	أى قال الله تعالى
يغشى الليل النهار	٧ : ٥٤	يحتمل تغشية كلّ واحدٍ منهما بالآخر(٨)
يطلبه	٧ : ٥٤	و شبه تعاقب أحدهما الآخر بالطلب
حَثِيثاً	٧ : ٥٤	مصدر أو حال(٩)
والشمس	٧ : ٥٤	عطف على "السمٰوٰت"
تضرعا و خفية	٧ : ٥٥	حال(١٠) أى بلا رياء و سمعة
المعتدين	٧ : ٥٥	بالرياء أو بطلب مالاينبغى
إصلاحها(١١)	٧ : ٥٦	ببعث الأنبياء

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٢٠٠
(٢) و كذا فى المرجع نفسه ٢٠٠
(٣) راجع البحر المحيط ٣٠٤/٣
(٤) راجع المرجع نفسه ٣٠٤/٣
(٥) قال أبو السعود العمادى: قوله "على علم" حال من فاعل "فصلناه" حال من فاعل فصلناه أى عالمين بوجه تفصيله حتى جاء حكيماً أو من مفعوله أى مشتملاً على علمٍ كثيرٍ راجع تفسير أبى السعود ٢٢١/٣
(٦) قال مكى: قوله "هدىً" حال من الهاء فى فصلناه راجع مشكل إعراب القرآن ٣١٩/١
(٧) و كذا فى النهر الماد ٨٠٨/١
(٨) فى الأصل و فى م بالأخر و كذلك و لعل ذلك يُرجع إلى وهم الناسخ
(٩) قوله "حَثِيثاً" حال من الكيل لأنه الفاعل ينظر العبكرى ٢٧٦/١
(١٠) قال الشيخ إسماعيل البروسوى فى قوله (تضرعا و خفية) حالان من فاعل "ادعوا" أى متضرعين راجع روح البيان ١٧٧/٣
(١١) و فى الأصل إصلاحاً و هو تحريف

خوفاً و طمعاً	٧ : ٥٦	علّة(١) أو حال(٢)
[قريبٌ	٧ : ٥٦	نظراً إلى ما أضيف إليه(٣) الرحمة أو هى "مؤولة" بالإحسان(٤)
بُشراً	٧ : ٥٧	علّة(٥) أو حال(٦)](٧)
رحمته	٧ : ٥٧	المطر(٨)
أقلت	٧ : ٥٧	حملت
ثِقالاً	٧ : ٥٨	بالماء
والبلدُ الطيبُ	٧ : ٥٨	تمثيل للمؤمن فى انتفاعه بالمواعظ و مقابله الكافر(٩)
لايخرج	٧ : ٥٨	نباته
نكداً	٧ : ٥٩	عسرا
غيره	٧ : ٥٩	بدل من محل "اله"
يوم عظيم	٧ : ٦٢	يوم الطوفان(١٠) أو القيامة(١١)
من الله	٧ : ٦٣	من قهره
عَمِين	٧ : ٦٦	عن الحق
سَفَاهَة	٧ : ٦٩	جهل(١٢)
بَسْطَةً	٧ : ٧٠	فى الجسم و القوة
بما تعدنا	٧ : ٧١	العذاب
وقع	٧ : ٧١	وجب(١٣) أو يقع(١٤)

---

(١) راجع العبكرى ٢٧٦/١

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٧٦/١

(٣) راجع التفسير المظهرى ٣٦٣/٣

(٤) و قيل أراد بالرحمة الإحسان راجع تفسير القرطبى ٢٢٧/٧

(٥) مشكل إعراب القرآن ٣٢١/١

(٦) قلت و ذو الحال "الرياح"

(٧) التكملة من م

(٨) قال أبوحيان الأندلسى: و معنى بين يدى رحمته أمام نعمته و هو المطر الذى هو من أجل النعم و أحسنها أثراً راجع البحر المحيط ٣١٧/٤

(٩) راجع زاد المسير ٢٢٠/٣

(١٠) راجع الكشاف ١١٢/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ١١٢/٢

(١٢) و كذا فى تفسير غريب القرآن ١٦٨

(١٣) راجع الكشاف ١١٧/٢

(١٤) قال الزمخشرى فى قوله(وقع): جعل المتوقع الذى لابد من نزوله بمنزلة الواقع راجع المرجع نفسه ١١٧/٢

في أسماء	٧ : ٧١	الأصنام(١)
آيةً	٧ : ٧٣	حال(٢)
بسوء	٧ : ٧٣	بإيذاء
[بَوّاكُمْ	٧ : ٧٤	أسْكَنَكُمْ
سُهُولِها	٧ : ٧٤	السهل: الأرض اللينة](٣)
قُصُوراً	٧ : ٧٤	للصيف(٤)
بيوتاً	٧ : ٧٤	للشتاء(٥)
لمن آمن	٧ : ٧٥	بدل من الموصول بإعادة الجار(٦)
فتولى	٧ : ٧٩	بعد هلاكهم و الخطاب كخطاب(٧) النبي صلى الله عليه وسلم بقتلى بدر(٨)أوقبله(٩)حين "أَيِسَ"(١٠)
ولوطاً	٧ : ٨٠	أي اذْكُرْهُ
من أحد	٧ : ٨٠	من صلة
من العالمين	٧ : ٨٠	بيانية
يتطهرون	٧ : ٨٢	سخريةً(١١) أو زعموه عيباً(١٢)
توعدون	٧ : ٨٦	المؤمنين بالقتل و الأذى
فاصبروا	٧ : ٨٧	فانتظروا العذاب
لتعودن	٧ : ٨٨	تغليب فإنه لم يكن في ملتهم قط(١٣)

---

(١) راجع زاد المسير ٢٢٣/٣

(٢) قال أبوحيان الأندلسي:انتصب قوله "آية" على الحال و العامل فيها فعل محذوف تقديره: انظروا إليها في حال كونه آية راجع النهر الماد ٨٢٣/١

(٣) التكملة من م

(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٠٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٠٣

(٦) قال العكبري في قوله (لمن آمن)، بدل من الموصول الوارد في قوله "الذين استضعفوا" بإعادة الجار كقولك مررت بزيد بأخيك راجع العكبري ٢٧٩/١

(٧) راجع تفسير القرطبي ٢٤٢/٧

(٨) و في م بقتلى و هو تحريف

(٩) راجع تفسير القرطبي ٢٤٢/٧

(١٠) في الأصل انس و هو تحريف و التصويب من م

(١١) و كذا في الكشاف ١٢٦/٢

(١٢) راجع تفسير القرطبي ٢٤٢/٧

(١٣) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي:و شعيب لم يكن في ملتهم قط لأن الأنبياء لايجوز عليهم الكفر لكن غلبوا الجماعة الذين آمنوا معه عليه مخاطبة مع قومه بخطابهم راجع التفسير المظهري ٣٨٤/٣

افتح	٧ : ٨٩	احكم(١)
قال الملأ	٧ : ٩٠	فيما بينهم
الذين كذبوا	٧ : ٩٢	مبتدأ
كأن لم يغنوا	٧ : ٩٢	خبر
اسىٰ	٧ : ٩٣	أحزن
أخذنا	٧ : ٩٤	إذا كذبوه
السيئة	٧ : ٩٥	الشدة
الحسنة	٧ : ٩٥	النعمة
عفوا	٧ : ٩٥	كثروا(٢)
قد مس	٧ : ٩٥	لم يصبنا الشدة للكفر بل هو عادة الدهر كما أصابت
القرى	٧ : ٩٦	آبائنا
من السماء و الارض	٧ : ٩٦	المذكورة(٣) أو مطلقا(٤)
	٧ : ٩٧	من كل جهة(٥) أو المطر و النبات(٦)
أهل القرى	٧ : ٩٧	المكذبون(٧)
بياتا	٧ : ١٠٠	ليلاً
أو لم يهد	٧ : ١٠٠	إلى الحق
أن لو نشاء	٧ : ١٠٠	فاعل "يهد" أى لم يهدهم إهلاكنا أسلافهم
و نطبع	٧ : ١٠٠	مستأنف(٨)
تلك القرى	٧ : ١٠١	من نوح إلى شعيب(٩)
من قبل	٧ : ١٠١	مجئ الرسل
لأكثرهم	٧ : ١٠٢	لأكثر الناس

---

(١) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ٦٣٠

(٢) و كذا فى تفسير غريب القرآن ١٧٠

(٣) راجع الكشاف ١٣٣/٢

(٤) راجع تفسير أبى السعود ٢٥٣/٣

(٥) راجع الكشاف ١٣٣/٢

(٦) راجع المرجع نفسه ١٣٣/٢

(٧) قال القرطبى:المراد بالقرى مكة و ماحولها لأنهم كذبوا محمداً صلى الله عليه وسلم راجع تفسير القرطبى ٢٥٣/٧

(٨) و كذا فى النهر الماد ٨٤١/١

(٩) قال القرطبى فى قوله (تلك القرى): و هى قرى نوح و عاد و لوط و هود و شعيب راجع تفسير القرطبى ٢٥٥/٧

مِنْ عَهْدٍ	٧ : ١٠٢	وفاء(١) بعهد الميثاق(٢)
وإن	٧ : ١٠٢	مخففة(٣)
حقيق	٧ : ١٠٥	أنا جديرٌ بأن لا أقول
أرْجِهْ	٧ : ١١١	أمْهِلْهُ(٤)
فلمّا ألقوا	٧ : ١١١	العصيّ و الحبال
سحروا أعين الناس	٧ : ١١٦	خيلوا اليها مالا حقيقة له نزعموها حيات
فَغُلِبُوا	٧ : ١١٩	القبطُ
وانقلبوا	٧ : ١١٩	صاروا
فى المدينة	٧ : ١٢٣	مصر قبل الخروج إلى الموعد
أهلها	٧ : ١٢٣	القبط
و ما تَنقِمُ	٧ : ١٢٦	أى ما تعيب منا إلّا ماهو أصل المحاسن
صبراً	٧ : ١٢٦	عند تعذيب فرعون
و الهتك	٧ : ١٢٧	صَنَعَ فرعونُ أصناماً على صورته و أمَرَ الناسَ بعبادتها(٥) و قيل كان يعبد الأصنام و الكواكب(٦)
سنقتل	٧ : ١٢٧	سَأعِيدُ(٧) عليهم ماكنتُ أفعل
و العاقبة	٧ : ١٢٨	المحمودة
قالوا	٧ : ١٢٩	شكايةً
بالسنين	٧ : ١٣٠	القحط(٨)
الحسنة	٧ : ١٣١	النعمة
لناهذه	٧ : ١٣١	أى مختصة بنا و نحن نستحقها و لم يشكروا
سيئة	٧ : ١٣١	مرض(٩) أو آفة(١٠)

---

(١) و فى م "وفاء" و هو تحريف

(٢) و قال الحسن العهد الذى عهد إليهم مع الأنبياء أى يعبدوه و لايشركوا به شينا راجع التفسير القرطبى ٢٥٥/٧

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٣٠٨

(٤) قال الفراء و الإرجاء تأخير الأمر راجع معانى القرآن ٣٨٨/١

(٥) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٢٤٣/٣

(٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٦٢/٣

(٧) لم يرض المؤلف بأن يستعمل ضمير الجمع المتكلم لغير الله تعالى

(٨) راجع معانى القرآن ٣٩٢/١

(٩) راجع تفسير القرطبى ٢٦٣/٧

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٢١١

طَائِرُ هُمْ	٧ : ١٣١	سبب خيرهم و شرهم
مهما	٧ : ١٣٢	اسم شرط لتعميم الزمان رُوعِىَ(١) فى ضميره اللفظ والمعنى
الطوفان	٧ : ١٣٣	المطر(٢) حتى بلغ رِقَابَهم أو الطاعون(٣) أو الجدرى(٣)
الجراد	٧ : ١٣٣	أكل زرعَهُمْ(٥) و سقوفهم
و القمل	٧ : ١٣٣	السوس(٦) [أكل](٧) ما أبقاه الجراد أو هوام(٨) البدن كانت تلسعهم و تقع فى طعامهم
والضفادع	٧ : ١٣٣	ملأت بيوتَهم و أوانيَهم
والدم	٧ : ١٣٣	يستحيل إليه طعامُهُمْ و شرابُهُم أو الرّعافُ(٩)
آيات مفصلات	٧ ١٣٣	كان مدة كل منها أسبوعاً فَيُعَوِّدُونَ(١٠) إلايمان إن كشف عنهم فيكشف فلايؤمنون و كان مدة الكشف شهراً شهراً
الرجز	٧ : ١٣٣	العذاب
بماعهد	٧ : ١٣٥	متوسّلا بعهده عندک و هو الرسالة(١١) أو الإجابة(١٢)
أجل	٧ : ١٣٥	وقت الغرق(١٣)

---

(١) مرادالمؤلف أن الضمير المذكر الغائب العائد الى قوله "ما" الواردة فى "مهما" جئ بهمراعاة لتذكيرمائم جئ بهذا الضمير مؤنثاً مراعياً تأنيث كلمة "آية" الواردة فى قوله "من آية" راجع الآية ١٣٢من السورة نفسها

(٢) راجع تفسير القرطبى ٧/٢٦٧، ٢٦٨

(٣) قاله مجاهد و عطاء راجع المرجع نفسه ٧/٢٦٧

(٣) ينظر تفسير البيضاوى ١/٣٦٥

(٥) في الأصل زرعهم و هو تحريف و التصويب من كما أثبتّه من تفسير القرطبى ٧/٢٦٩

(٦) قال ابن عباس: القمل و السوس الذى فى الحنطة راجع تفسير القرطبى ٧/٢٦٩

(٧) التكملة من م

(٨) راجع تفسير القرطبى ٣/٢٢١

(٩) قاله زيد بن أسلم راجع زاد المسير ٣/٢٥٠

(١٠) و فى م فيعيدون و هو تحريف

(١١،١٢)راجع زادالمسير ٣/٢٥٢

(١٣) كذا فى المرجع نفسه ٣/٢٥٢

هم بالغوه	۷ : ۱۳۵	البتة فيعذبون فيه(۱)
القوم	۷ : ۱۳۷	بنی اسرآئيل
مشارق	۷ : ۱۳۷	مفعولٌ ثانٍ لـ"أورثنا"
الأرض	۷ : ۱۳۷	مصر عند من قال(۲) "إِنَّهُمْ مَلَكُوهُ" و الشّام(۳) على رواية أن مصر لم يُفْتَح إلّا فى زمن داود(۴) عليه السلام
بَارَكْنَا	۷ : ۱۳۷	بالماء(۵) والشجر(٦) أو الأنبياء(۷)
كلمة ربک	۷ : ۱۳۷	الوعد بنجاتهم و استخلافهم
ماكان يصنع	۷ : ۱۳۷	من العمارات [وغيرها](۸)
[و ماكانوا يعرشون](۹)	۷ : ۱۳۷	من الجنات(۱۰) أو يرفعون(۱۱) من الأبنية(۱۲)
قوم	۷ : ۱۳۸	من العمالقة(۱۳)
إلهاً	۷ : ۱۳۸	صَنَماً
مُتَبَّرٌ ماهم فيه	۷ : ۱۳۹	هالک دينهم
أبغيكم	۷ : ۱۴۰	أطلب لكم
وإذ	۷ : ۱۴۱	أى اذْكُرُوا
أنجيناكم	۷ : ۱۴۱	المنجى هو الله و أسند إلى موسى(۱۴) لأنه سببٌ
ثلاثين ليلة	۷ : ۱۴۲	ذى القعدة يصومها فيكلمه فاستاک لخلوف فمه فأمر بعشر أخرى من ذى الحجة لأنه أطيب عندالله من المسک

---

(۱) راجع الكشاف ۱۳۹/۲

(۲) قاله الليث بن سعد وإلى ذلک ذهب الجبائى راجع روح المعانى ۳۷/۹

(۳) راجع المرجع نفسه ۳۷/۹

(۴) راجع تفسير النسفى ۱۴۱/۲

(۵،٦) و هو قول ابن عباس راجع زاد المسير ۲۵۳/۳

(۷) أخرج ابن عساكر عن حمزة بن ربيعه قال: سمعت أنه لم يبعث نبى إلا من الشام فإن لم يكن منها أسرى به إليها راجع الدر المنثور ۵۲۹/۳

(۸) التكملة من م

(۹) التكملة من التنزيل الكريم

(۱۰) قاله الحسن راجع التفسير المظهرى ۴۰۱/۳

(۱۱) راجع المرجع نفسه ۴۰۱/۳

(۱۲) مابين الواوين ساقطة من م

(۱۳) راجع تفسير البيضاوى ۳٦٦/۱

(۱۴) نسب الفرهاروى قوله تعالى (أنجاكم) إلى موسى و هو خطأ

ميقات	۷ : ۱۴۲	وقت الوعد
أربعين	۷ : ۱۴۲	حال(۱) أى(۲) بالغاً(۳) أربعين
أرنِىْ	۷ : ۱۴۳	ذاتَكَ
لن ترانى	۷ : ۱۴۳	فى الدنيا بعين الرأس
تجَلّىٰ ربه للجبل	۷ : ۱۴۳	أظهر(۴) قدرته و "عظمته"(۵) أو خلق(۶) فيه حياةً و علماً "فراه"(۷)
دَكّاً	۷ : ۱۴۳	مُنفَتِتاً(۸)
صَعِقاً	۷ : ۱۴۳	مغشياً عليه
تُبتُ إلَيْکَ	۷ : ۱۴۳	من سؤال الرؤية فى الدنيا بلااستيذانٍ
على الناس	۷ : ۱۴۴	فى زمانک
ماآتَيْتُک	۷ : ۱۴۴	من الرسالة و التوراة
الألواح	۷ : ۱۴۵	كانت من سدر الجنة(۹) أو زبرجدٍ(۱۰) أوزمردٍ(۱۱)
من كل شئ	۷ : ۱۴۵	من شرعهم مفعول "كَتَبْنَا"
موعظة	۷ : ۱۴۵	بدل منه أو مفعول له
فخذها	۷ : ۱۴۵	باضمار قلنا
بأحسنها	۷ : ۱۴۵	أى كلّها أحسن أو الأحسن(۱۲) العزيمة والحسن الرخصة
دار الفاسقين	۷ : ۱۴۵	أى جهنم(۱۳) أو مصر(۱۴) لتعتبروا و تشكروا

---

(۱) كذا فى الكشاف ۱۵۱/۲
(۲) فى الأصل أو وهو تحريف و التصويب من م
(۳) و فى م "بالغ" و هو تحريف
(۴) راجع البحر المحيط ۳۸۴/۴
(۵) و فى الأصل "عظمه" و هو تصحيف و التصويب من م
(۶) قاله المعتزلة المتكلمون كالقاضى أبى بكر ابى الطيب وغيره راجع البحر المحيط ۳۸۴/۴
(۷) و فى الأصل فراة و فى م "فراى" و التصويب من "ت"
(۸) قال الشيخ إسماعيل حقى البروسوى فى قوله تعالى (دكا) هو بمعنى المفعول أى صيّره مدكوكاً مفتتاً راجع روح البيان ۲۴۴/۳
(۹) راجع تفسير الجلالين ۲۱۳
(۱۰) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ۲۵۷/۳
(۱۱) قاله المجاهد راجع المرجع نفسه ۲۵۷/۳
(۱۲) و كذا فى المظهرى ۴۰۹/۳
(۱۳) قاله الحسن راجع زاد المسير ۲۶۰/۳
(۱۴) قاله عطية العوفى ينظر نفس المرجع ۲۶۰/۳

سَاصْرِفُ عَنْ اٰيٰتِيَ	٧ : ١٣٦	عن فهمها(١) و إبطالها(٢)
ذلك	٧ : ١٣٦	الصرفُ
غافلين	٧ : ١٣٦	عنّا
إلّا ماكانوا	٧ : ١٤٧	أي إلّا جزاء عملهم
عِجلاً	٧ : ١٤٨	مفعول "اتخذ" والثاني محذوف أي إلهاً
جَسداً	٧ : ١٤٨	بدل منه
خُوارٌ	٧ : ١٤٨	صوتٌ(٣)
سُقِطَ فِيْ أَيْدِيْهِمْ	٧ : ١٤٩	نَدِمُوا(٤) أي سقط(٥) الندامة في أيديهم أو سقط أفواههم فيها فعضوا(٦)
و لمّا رَجَعَ	٧ : ١٥٠	من الطُّور
غضبان	٧ : ١٥٠	حال(٧)
أسِفاً	٧ : ١٥٠	شديد الحزن(٨)
بئسما	٧ : ١٥٠	ما مصدرية أو نكرة أي ساء(٩) خلافة خلفتموني بها
أعَجِلْتُمْ أمْرَ رَبِّكُمْ	٧ : ١٥٠	وعده و هو أربعون(٩) أو تركتم أمره(١٠)
وألقى	٧ : ١٥٠	غضباً
يجرّه	٧ : ١٥٠	عتاباً لا إهانةً
مع القوم الظالمين	٧ : ١٥٠	عبدةِ العجل في الأخذ

(١) قال قتادة في قوله (سأصرف عن آيتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق): سأمنعهم فهم كتابي و قاله سفيان بن عيينة راجع تفسير القرطبي ٢٨٣/٧

(٢) قال ابن الجوزي في قوله (أصرف عن آيتي): أصرفهم عن الاعتراض عليها بالإبطال راجع زاد المسير ٢٦٠/٣

(٣) قال ابن اليزيدي في قوله له خوار: قال له صوت كما تخور البقرة راجع غريب القرآن و تفسيره ٦٦

(٤) و كذا في تفسير غريب القرآن ١٧٢

(٥) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة

(٦) قال الزمخشري في قوله (سقط في أيديهم) اي من اشتد ندمه و حسرته أن يعض يده غما فتصير يده مسقوطاً فيها لأن فاه قد وقع فيها راجع الكشاف ١٦٠/٢

(٧) و ذو الحال هو "موسى"

(٨) قال ابن عباس و السدي رجع موسى حزيناً من صنيع قومه راجع تفسير القرطبي ٢٨٧/٧

(٩) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة

(٩) قاله الحسن زاد المسير ٢٦٣/٣

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٣٧٠/١

اغْفِرْلی	۷ : ۱۵۲	مَافَعَلْتَ غَضَباً
,ان الذین اتخذوا	۷ : ۱۵۲	قال اللّٰه لموسی
غضبٌ	۷ : ۱۵۲	قتل(۱)
ذلّة	۷ : ۱۵۲	جلاء(۲) لمن عفی قتله
من بعدها	۷ : ۱۵۳	التوبة(۳) أو السیأت(۴)
و فی نسخها	۷ : ۱۵۴	ماانتسخ أی کتب فیها رُوی أن "الألواح"(۵) کانت دفتر سبعین بعیراً فلما تکسرت بالإلقاء رفع ستة أسباعها(۶) و کان تفصیل کل شیٔ و بقی سبع(۷) و فیه الهدی و الرحمة
قومه	۷ : ۱۵۵	من قومه لیستغفروا لعبدة(۸) العجل أو لیسمعوا(۹)
الرجفة	۷ : ۱۵۵	کلام اللّٰه تعالی
لمیقاتنا	۷ : ۱۵۵	الوقت الموعود
الرجفة	۷ : ۱۵۵	من الهیبة(۱۰) أو لأنهم سمعوا(۱۱) "الکلام" و طلبوا(۱۲) الرؤیة فصعقوا و قال ابن عباس: لأنهم(۱۳) لم یزجروا "العَبَدَةَ"(۱۴) و هم(۱۵) غیر طلبة الرؤیة

---

(۱) قاله أبو العالیة راجع البحر المحیط ۳۹۷/۴

(۲) راجع الکشاف ۱۶۲/۲

(۳) یحتمل أن یکون الضمیر فی "من بعدها" عائداً علی التوبة راجع البحر المحیط ۳۹۷/۴

(۴) راجع زاد المسیر ۲۶۶/۳

(۵) و فی الأصل الأرواح و هو تحریف و التصویب من م

(۶) راجع تفسیر الخازن ۱۳۲/۲

(۷) راجع نفس المرجع نفسه ۱۳۲/۲

(۸) قاله السدی راجع تفسیر الطبری ۷۲/۹

(۹) قاله وهب بن منبه راجع زاد المسیر ۲۶۸/۳

(۱۰) قال وهب: ما ماتوا و لکن أخذتهم الرجفة من الهیبة حتی کادت أن تبین مفاصلهم راجع تفسیر الطبری ۲۹۵/۷

(۱۱،۱۲) إنهم طلبوا استماع الکلام من اللّٰه تعالی فلما سمعوه قالوا: لن نومن لک حتی نری اللّٰه جهرة البقرة ۵۵ قاله السدی و ابن اسحاق راجع زاد المسیر ۲۶۹/۳

(۱۳) و فیه إشارة إلی قول ابن عباس راجع تفسیر القرطبی ۲۶۹/۷

(۱۴) مراد المؤلف بالعبدة عبدة العجل

(۱۵) و قیل: هؤلاء السبعون غیر من قالوا أرنا اللّٰه جهرة راجع تفسیر القرطبی ۲۹۵/۷

من قبل	٧ : ١٥٥	قبل خروجهم معى حتى لا اتّهم بقتلهم و تمنى لنفسه تفجّعاً و تضرّعاً
السفهاء	٧ : ١٥٥	عبدة(١) العجل أو طلبة(٢) الرؤية و لم يطلبها كلّهم
إن هى	٧ : ١٥٥	احياء(٣) العجل أو إسماع(٣) الكلام حتى طمعوا فى الرؤية
هُدْنا	٧ : ١٥٦	تُبْنا(٥)
وَسِعَتْ	٧ : ١٥٦	فى الدنيا
فَسَأَكْتُبُهَا	٧ : ١٥٦	فى الآخرة
والذين	٧ : ١٥٦	المراد هم الأوّلون(٦) أو الأول(٧) عامّ و الثانى(٨) هذه الأمّة .
الذين يتبعون	٧ : ١٥٧	نعت(٩) أو خبر(١٠) لمحذوف أى هم أو مبتدأ خبره "أولئك"(١١) أو "يأمرهم"(١٢) و قوله: "فالذين" مكرّر للتأكيد أو أخبر الله موسى(١٣) بأمرِ هذه الأمّة إظهاراً لِشرفها و أمراً لليهود بتصديق نبيّنا صلى الله عليه وسلم

---

(١) راجع زاد المسير ٢٩/٣

(٢) راجع تفسير الطبرى ٧٦/٩

(٣) راجع روح المعانى ٧٥/٩

(٣) راجع المرجع نفسه ٧٦/٩

(٥) و كذا فى غريب القرآن تفسيره ٦٦

(٦) مراد المؤلف ب "الأولون" الذين وصفهم الله فى قوله (فسأكتبها للذين يتقون) راجع الآية ١٥٦ من نفس السورة

(٧) مراد المؤلف بالأول أى قوله (الذين يتقون) عام لمن أمن و اتقى و آتى الزكوة قبل بعثه صلى الله عليه وسلم راجع الآية ١٥٦ من السورة نفسها

(٨) مراد المؤلف بالثانى أى قوله (والذين هم بآيتنا يؤمنون) خاص بأمته صلى الله عليه وسلم

(٩) قال النحاس "الذين يتبعون" جرّ على أنه نعت لقوله "الذين يتقون" راجع إعراب القرآن ١٥٥/٢

(١٠) راجع العكبرى ٢٨٦/١

(١١) هذا التوجيه انفرده به الفرهاروى حيث لم يذكر غيره من المفسرين فيما أعلم

(١٢) و كذا فى العكبرى ٢٨٦/٢

(١٣) راجع تفسير الخازن ١٣٦/٢

الأمّيّ	٤ : ١٥٤	من(١) لايعرف الخط أو منسوب(٢) إلى أم القرى أو الأمة(٣) العظمى
إصرهم	٤ : ١٥٤	ثقلهم
الأغلال	٤ : ١٥٤	الشدائد كالتوبة بقتل(٤) النفس و قطع(٥) العضو المذنب والثوب النجس
عزّروه	٤ : ١٥٤	عظّموه
النّور	٤ : ١٥٤	القرآن
قل	٤ : ١٥٨	يا محمد صلى الله عليه وسلم(٦)
أمة	٤ : ١٥٩	هم(٧) المخلصون فى زمانه و بعده أو عبد الله(٨) بن سلام أو قوم(٩) وراء الصين سألوا التجانب عن اليهود حين طغوا فيسّر الله لهم "نفقاً"(١٠) فى الأرض حتى الصين و امنوا ليلة المعراج
يهدون	٤ : ١٥٩	الناس
و به	٤ : ١٥٩	بالحق
يعدلون	٤ : ١٥٩	فى الأحكام
وقطّعناهم	٤ : ١٦٠	بنى إسرائيل
أسباطاً	٤ : ١٦٠	بدل(١١) أو تميز(١٢) بتأويل قبيلة
أمماً	٤ : ١٦٠	بدل(١٣) ثانٍ أو بدل(١٤) عن التميز

---

(١) كذا فى زاد المسير ٢٤٢/٣
(٢) كذا فى المرجع نفسه ٢٤٢/٣
(٣) راجع تفسير المظهرى ٤١٦/٣
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢١٤
(٥) راجع المرجع نفسه ٢١٤
(٦) ساقطة من م
(٧) راجع البحر المحيط ٤٠٦/٣
(٨) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ١٥٩/٣
(٩) راجع تفسير القرطبى ٣٠٢/٧
(١٠) و فى الأصل "بغتا" و هو تحريف و التصويب من م
(١١) قال النحاس و قوله "أسباطاً" بدل من قوله "اثنتى عشرة" راجع إعراب القرآن ١٥٦/٢
(١٢) راجع الكشاف ١٦٨/٢
(١٣) راجع العكبرى ٢٨٤/١
(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٣٤٣/١

استسقاه قَوْمُهُ ٧ : ١٦٠ فى التّيه

فَٱنۢبَجَسَتْ ٧ : ١٦٠ انفجرت

القرية ٧ : ١٦١ بيت(١) المقدس

حِطّةٌ ٧ : ١٦١ أى سؤالنا حطة أى حطّ(٢) الذنوب عنا

الباب ٧ : ١٦١ بابها(٣)

قولاً ٧ : ١٦٢ قالوا: حنطةٌ(٤) استهزاءً(٥)

واسئلهم ٧ : ١٦٣ تخجيلاً(٦) أو إعجازا لك(٧)

القرية ٧ : ١٦٣ أيلة(٨) أو مدين(٩)](١٠) أو طبرية(١١)

البحر ٧ : ١٦٣ القلزم

إذيعدون ٧ : ١٦٣ بدل عن "القرية"(١٢) أو ظرف(١٣) ب"كانت"(١٤) أو "حاضرة"(١٥)

في السبت ٧ : ١٦٣ بصيد الحيتان

إِذتَأتِيهِمْ ٧ : ١٦٣ متعلق ب"يعدون" أو بدل ثان(١٦)

شُرَّعاً ٧ : ١٦٣ ظاهرة(١٧)

---

(١) و كذا فى تفسير الطبرى ٩٠/٩

(٢) راجع تفسير الخازن ١٥٠/٢

(٣) أى باب القرية

(٤) و فيه إشارة إلى ماقالته أمة موسى حين دخولهم فى بيت المقدس راجع تفسير الخازن ١٥٠/٢

(٥) و كذا فى تفسير أبى السعود ٢٨٣/٣

(٦) راجع تفسير الجلالين ٢١٨

(٧) راجع الكشاف ١٧٠/٢

(٨) قاله ابن عباس و عبد الله بن كثير و السدى و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبرى ٩٠/٩، ٩١

(٩) رواه عكرمة عن ابن عباس ينظر راجع المرجع نفسه ٩١/٩

(١٠) مابين المعحوفين تكملة من م

(١١) قاله الزهرى راجع زاد المسير ٢٨٦/٣

(١٢) و كذا فى الكشاف ١٧١/٢

(١٣) و فى الأصل و فى م "متعلق" و لعل ذلك من وهم الناسخ والتصويب من تفسير البيضاوى ٣٧٣/١

(١٤،١٥) كذا فى المرجع نفسه ٣٧٣/١

(١٦) قلت: والبدل الثانى هو (إذ يعدون)

(١٧) كذا فى تفسير الجلالين ٢١٨

وإذ قالت أمّةٌ	٧ : ١٦٣	عطف على "إذ يعدون"(١) لمّا صاد قوم نهاهم الباقون فلم ينتهوا "فأمسكت"(٢) جماعة منهم عن وعظهم بأساً منهم و قالوا للوعاظ: لم تَعِظُونَ(٣) فهم(٣) من الناهين الناجين و قيل: قاله العصاة(٥) استهزاءً
مَعْذِرَةً	٧ : ١٦٣	مفعول(٦) له لئلا يأخذنا بترك الوعظ
فلمّا عتَوا	٧ : ١٦٦	تقرير به(٧) لما قبله أو أخذهم(٨) الله ليتضرعوا فلم يتضرّعوا أو عادوا(٩) بعد انكشاف البلاء
تأذن	٧ : ١٦٧	أخبر(١٠) أو أراد(١١)
عليهم	٧ : ١٦٧	على اليهود
سوء العذاب	٧ : ١٦٧	و هو القتل من بختنصر و الجزية بعده من المجوس ثم القتل و السبى و الجلاء و الجزية بعد بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
دون ذلك	٧ : ١٦٨	أى ناس أسفل من الصلحاء درجة و هم العصاة و هذا حكايةٌ عن قدماء اليهود
يرجعون	٧ : ١٦٨	عن الفسق
خَلفٌ	٧ : ١٦٩	يهود "عهد"(١٢) النبى صلى الله عليه وسلم
هذا الأدنى	٧ : ١٦٩	متاع الدنيا بالرشاء

---

(١) وكذا فى الكشاف ١٤١/٢

(٢) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة

(٣) و فيه إشارة إلى قول جماعة من بنى إسرائيل أمسكوا عن الصيد و سكتوا عن موعظة المعتدين راجع تفسير الخازن ١٥١/٢

(٣) إن الأمة القائلة: لم تعظون قوماً هم من فريق الناهين الناجين و إنما سألوا إخوانهم عن علة وعظهم وهو لايجد فيهم شيئا البتة قاله أبوحيان راجع النهر الماد ٨٨٢/١

(٥) أى قال الفاعلون للواعظين حين وعظوهم إذا علمتم إن الله يهلكنا فلم تعظوننا ؟

(٦) قال أبو البقاء من نصب قوله "مَعْذِرَةً" فعلى المفعول له أى وَعَظْنَاهُمْ للمعذرة راجع النهر الماد ٨٨١/١

(٧) و كذا فى تفسير البيضاوى ٣٧٥/١

(٨) لينظر الكشاف ١٤٣/٢

(٩) لقد انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه فيما أعلم

(١٠) قاله أبوعبيدة راجع البحر المحيط ٤١٣/٣

(١١) كذا فى الكشاف ١٤٣/٢

(١٢) و فى م بلد و هو تحريف

يأخذوه	٧ : ١٦٩	أى يُصِرّونَ و لايتوبون
أن لايقولوا	٧ : ١٦٩	"أن" مفسرة(١) أو مصدرية(٢) و لانهى أو نفى و الجملة عطف(٣) بيان الميثاق
درسوا	٧ : ١٦٩	قرءوا
بالكتاب	٧ : ١٧٠	التوراة فيؤمنون بمحمد صلى الله عليه و آله وسلم كعبد الله بن سلام و أصحابه
نَتَقْنَا	٧ : ١٧١	قَلَعْنَا لأبآئهم عن قبول التكاليف
خُذُوا	٧ : ١٧١	بإضمار قلنا
اذْكُرُوا	٧ : ١٧١	بالعمل
من ظهورهم	٧ : ١٧٢	بدل(٤) بعض
واشْهَدَهُمْ	٧ : ١٧٢	ذهب جماعة(٥) منهم الإمام الماتريدى(٦) أن الإشهاد تمثيل(٧) فإن الحق تعالى أنشأ ذرّيّتهم قرناً بعد قرنٍ و خلق فيهم عقلاء و أوضح لهم براهينَ وجودهِ و وحدتهِ فكأنه قال: ألست بربكم؟ فقالوا: بلى و هو على رأى الفلاسفة(٨) أقرب والحق أنه سبحانه أخرجهم من ظهر آدم عليه السلام ثم بَعْضَهُمْ من بعضٍ كالذّر إمّا فى الجنة أو قبل دخولها(٩) أو بعد الخروج(١٠) منها فركّبَ فيهم العقلَ و النطقَ فأقرّوا بربوبيته و إذا أخبر به الصدوقُ و كان معلوماً بيقينٍ و للجواب "غير" الشكوك مقامٌ آخر

---

(١) كذا فى البحر المحيط ٤١٧/٤

(٢) كذا فى المرجع نفسه ٤١٧/٤

(٣) راجع الكشاف ١٤٣/٢

(٤) قال ابن الأنبارى: قوله "من ظهورهم" بدل من قوله "بنى آدم" و هو بدل البعض من الكل وتقديره و إذ أخذ ربك من ظهورهم من بنى آدم ذرّيّاتهم راجع البيان ٣٧٩/١

(٥) قلت: و ممن اطلعتُ على رأيهم هذا الزمخشرى والنسفى و البيضاوى راجع الكشاف ١٤٦/٢ و تفسير النسفى ١٥٩/٢ و تفسير البيضاوى ٣٨٦/١ و أما تفسير الإمام الماتريدى فلم يتيسر لى رغم جهدى الجهيد

(٨) و فى م الفلسفة و هو تحريف

(٩) هذا مأخوذ من أحد أقوال ابن عباس رواه سعيد بن جبير تفسير الطبرى ١١٢/٩

(١٠) قال السدى فى قوله تعالى (واذ أخذ ربك ...... قالوا بلى) ما ملخصه: إن إخراج الذرارى كان بعد إخراج الله آدم من الجنة راجع المرجع نفسه ١١٦/٩

أن تقولوا	٧ : ١٧٢	أي فَعَلْنَا(١) هذا لئلاّ تقولوا لم نعرف الإسلام أو قَلَّدْنَا(٢) الآبآء فلاتأخذنا بما أبدعوه
عليهم	٧ : ١٦٩	على اليهود
الذى آتيناه اياتنا	٧ : ١٧٥	أى العلم بها و هو أمية(٣) بن أبى الصلت أو أبوعامر(٤) أو بلعم(٥) بن "باعور"(٦) و هو رجل من العمالقة أو من(٧) بنى إسرآئيل يعلم الاسم الأعظم فارتشى منهم على أن يدعو بالسوء على موسى عليه السلام فدعا فخرج لسانه على صدر فَخَذَلَهُ الله فارتدّ
فانسلخ	٧ : ١٧٥	خَرَجَ
فأتبعَهُ	٧ : ١٧٥	أدرَكَهُ
لرَفَعْنَاهُ بها	٧ : ١٧٦	بالآيَات إلى الدرجات العلى
أخلد	٧ : ١٧٦	مال(٨)
ان تحمِل عليه	٧ : ١٧٦	"أن تطرده"(٩)
[أو تترُكْهُ](١٠)	٧ : ١٧٦	حال من الكلب
يَلْهَثْ	٧ : ١٧٦	يُخرِجُ لسانه أي صفته فى ذلّته "و"(١١) دناءته كصفة الكلب "لاهثاً"(١٢) وهو أذلّ أحواله أو فى عدم "اتعاظه"(١٣) سواء وُعِظَ أو لا

(١) راجع البحر المحيط ٤٢١/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٢١/٣

(٣) قاله عبد الله بن عمرو بن العاص و سعيد بن المسيب و أبو روق وزيد بن أسلم راجع زاد المسير ٢٨٧/٣

(٤) قاله سعيد بن المسيب ٧/٣٢٠.

(٥) قاله مجاهد و عكرمة والسدى راجع زاد المسير ٢٨٧/٣

(٦) و فى م "باعوراء"

(٧) راجع زاد المسير ٢٨٧/٣

(٨) و كذا فى تفسير البيضاوى ٣٧٧/١

(٩) سقطت من م

(١٠) التكملة من التنزيل الكريم

(١١) سقطت من م

(١٢) و فى م "لاشها" و هو تحريف

(١٣) فى الأصل و فى م الفاظه و فى ت القاظه و الصواب ما أثبته

القوم	٧ : ١٧٧	مخصوص بالذم بحذف مضافه و هو "المثل"(١)
يُلحِدُونَ	٧ : ١٨٠	ينحرفون عن الحق فى تسميته و وصفه بما لايليق(٢) أو تسمية(٣) الأوثان بأسمائه
أمّة	٧ : ١٨١	هذه الأمة(٤) المرحومة أو المسلمون(٥) كلّهم
يعدلون	٧ : ١٨١	فى الحكم
سنستدرجهم	٧ : ١٨٢	نقرّبهم إلى الهلاك بالتدريج
أملى لهم	٧ : ١٨٣	أمهِلُهُمْ
ما	٧ : ١٨٤	نافية
بصاحبهم	٧ : ١٨٥	محمد صلى لله عليه وسلم قيل(٦) صَعِدَ الصَّفا فناداهم بالإنذار فقالوا: مجنون(٧) فنزلت:(٨)
أن	٧ : ١٨٥	مخففة
يكون	٧ : ١٨٥	اسمه ضمير(٩) الشأن أو "أجلهم"(١٠) موخراً عن الخبر
بعده(١١)	٧ : ١٨٥	بعد القرآن
يسئلونك	٧ : ١٨٧	قريش(١٢) أو اليهود(١٣)
أيان مرسها	٧ : ١٨٧	متى قيامها
لايجليها	٧ : ١٨٧	لايظهرها فى وقتها
ثقلت	٧ : ١٨٧	على الخلائق لشدّة هولها
كأنك حفى عنها	٧ : ١٨٧	مبالغ فى السؤال "عن حالها"(١٤) حتى علمتها

---

(١) فى م "المثال"
(٢) راجع تفسير القرطبى ٣٢٧/٧
(٣) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٢٩٣/٣
(٤) راجع زاد المسير ٢٩٤/٣
(٥) راجع البحر المحيط ٤٣٠/٤
(٦) قلت: القائل هو قتادة
(٧) و فيه إشارة إلى ما قاله قريش راجع تفسير الطبرى ١٣٦/٩
(٨) راجع المرجع نفسه ١٣٦/٩
(٩) راجع الكشاف ١٨٢/٢
(١٠) قاله الحوفى راجع النهر الماد ٨٩٢/١
(١١) و فى الأصل "بعدها" وهو تحريف والتصويب من التنزيل الكريم
(١٢) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ١٣٧/٩
(١٣) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٢٩٧/٣
(١٤) سقطت من م

من الخير	٧ : ١٨٨	من الربح فی التجارات لعلمی بالسعرقبل"وقوعه"(١)
السوء	٧ : ١٨٨	المضرة كالمرض و هزيمة الصحابة
حملا خفيفا	٧ : ١٨٩	النطفة(٢)
فمرت به	٧ : ١٨٩	أی جاءت و ذهبت و قعدت و مشت بالحمل لخفته
أثقلت	٧ : ١٨٩	بعظم الجنين
صالحا	٧ : ١٩١	ولدا سوی الخلقة قيل النفس(٣) آدم
جعلا	٧ : ١٩١	بحذف(٤) المضاف أی جعل أولادهما أو الجاعلة حواء(٥) نحو: بنو فلان قتلوا و قيل قصی(٦) بن كلاب و الخطاب لقريش و زوجته من "جنسه"(٧) عربية قرشية
مالايخلق	٧ : ١٩١	أی الاصنام(٨)
و هم	٧ : ١٩١	الأصنام(٩)
و لايستطيعون	٧ : ١٩٢	الأوثان
ينصرون	٧ : ١٩٢	عند الكبّ و الكسر
الَى الْهُدٰى	٧ : ١٩٣	ليهدوكم(١٠) طريقاً أو ليوصلوكم(١١) نفعاً
لَايَتَّبِعُوْكم	٧ : ١٩٣	لايستجيبوكم
عبادٌ	٧ : ١٩٤	مخلوقة
أم لهم أرجل	٧ : ١٩٥	اضراب عن قوله "امثالكم" أی بل هی أسوأ حالاً منكم

(١) فی م "وقوعها" و هو تحريف
(٢) و كذا فی تفسير الجلالين ٢٢٣
(٣) مراد المولف ب"النفس" لفظة "نفس" الواردة فی قوله "هو الذی خلقكم من نفسٍ واحدةٍ"
(٤) راجع الكشاف ١٨٧/٢
(٥) راجع البحر المحيط ٤٤٠/٤
(٦) راجع الكشاف ١٨٧/٢
(٧) و فی الأصل جس و هو تحريف و التصويب من م
(٨) و كذا فی البحر المحيط ٤٤١/٤
(٩) قال ابن الجوزی و إنما قال "وهم" و هو يعنی الأصنام لأن عابديها ادّعوا أنها تعقل و تميز فأجريت مجری الناس فهو كقوله "رأيتهم لی ساجدين" يوسف: ٤ راجع زاد المسير ٣٠٣/٣
(١٠) راجع البحر المحيط ٤٤١/٤
(١١) راجع تفسير الخازن ١٦٩/٢

أنفسهم	٧ : ١٩٧	عند كسر أو حرق
إلى الهدى	٧ : ١٩٨	لأن يَهْدُوْكم
ينظرون إليك	٧ : ١٩٨	لأنهم مصوّرة بالعين
خذ العفو	٧ : ١٩٩	السهولة مع الناس و لاتُكَلِّفْهُمُ المشاقّ
بالعرف	٧ : ١٩٩	الجميل(١)
و أعرض عن الجاهلين	٧ : ١٩٩	و أحسن الىمن أساء إليك مالم يُهْتِكْ حرمةَ الله تعالى
يَنْزَغَنَّكَ	٧ : ٢٠٠	ينسخنك
نَزْغٌ	٧ : ٢٠٠	وسوسة(٢) أو حمل(٣) على الغضب
طَائِفٌ	٧ : ٢٠١	وسوسة تطوف بقلبهم
تَذَكَّرُوا	٧ : ٢٠١	ثواب الله و عقابه
مُبْصِرُوْنَ	٧ : ٢٠١	الحق غير الباطل
و إِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ	٧ : ٢٠٢	الضمير المجرور(٤) و المرفوع(٥) للشيطان بإرادة الجنس المنصوب(٦) للاخوان و هم(٧) الكفار "أو"(٨) المنصوب(٩) والمجرور(١٠) للجاهلين و المرفوع(١١) للإخوان و هم(١٢) الشياطين
لايقصرون	٧ : ٢٠٢	أى الشياطين عن الإغواء و الكفّار عن الغيّ
باية	٧ : ٢٠٣	لبط الوحى
اجتبيتها	٧ : ٢٠٣	اخترعتها من نفسك و هذا إنكار لكونها من الله و سخرية
هذا	٧ : ٢٠٣	القرآن

(١) راجع تفسير النسفى ١٦٩/٢

(٢) قاله السدى راجع زاد المسير ٣٠٩/٣

(٣) راجع البحر المحيط ٤٤٨/٤

(٤،٥) راجع المرجع نفسه ٤٥١/٤

(٦) راجع المرجع نفسه ٤٥١/٤

(٧) قلت: و تقدير العبارة إخوان الشياطين يمدّون الكفار

(٨) فى الأصل "و" و هو تحريف و التصويب من م

(٩،١٠)راجع البحرالمحيط ٤٥٠/٤

(١١) راجع المرجع نفسه ٤٥١/٤

(١٢) قلت: و يكون تقدير العبارة و إخوان الجاهلين يمدّون الجاهلين.

قرِئَ	۷ : ۲۰۳	فی الصّلوٰة(۱) أو الخطبة(۲) أو مطلقاً(۳) و الخطاب لقریشٍ کانوا یرفعون الصَّوْتَ إذا قرأ النبی صلی الله علیه وسلم
أنصتوا	۷ : ۲۰۴	اسکتوا و المذهب وجوب السکوت عند سماعه مطلقاً
فی نفسک	۷ : ۲۰۴	سرّاً
تضرعا و خفیة	۷ : ۲۰۴	متضرعا و خائفا
دون الجهر	۷ : ۲۰۴	أی ذکراً دونه و فوق السر فانه أقرب من الجهر
	۷ : ۲۰۴	بالإخلاص
بالغدو و الاصال	۷ : ۲۰۴	خصّ لشرفهما أو أرید الاستمرار
الذین عند ربک	۷ : ۲۰۴	الملائکة و فیه [حث](۴) المسلمین علی العبادة و رد عبدة الملک

(۱) قاله ابن عباس راجع زاد المسیر ۳/۳۱۲

(۲) قاله عطاء، وابن جبیر و مجاهد و عمرو بن دینار وغیرهم راجع البحر المحیط ۴/۴۵۲

(۳) قال الحسن:هی علی عمومها ففی أی موضع قرئ القران وجب علی کل حاضر استماعه راجع المرجع نفسه ۴/۴۵۲

(۴) التکملة من م

سورة الأنفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

[سبب نزول السورة(١)

بلغ النبيَّ(٢) صلى الله عليه وسلم أن "قريشاً"(٣) أقبلت بتجارةٍ عظيمةٍ من الشام فتهيأ للنهب فبلغ الخبرُ أبا جهلٍ بمكة فخرج فى نحو ألف حتى بلغ بدراً فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فى ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا و أوحى إليه(٤) أنه منصور على العير "أو"(٥) "النفير"(٦) فاختار "النفير"(٧) "ليستأصل الكفّار و اختار بعض المؤمنين العيرَ لكثرة النفير"(٨) و قلة رجال العير و كثرة مالِها فأتى بدراً و المشركون على الماء فنزل على كثيبٍ تسوخ فيه الأقدام و ناموا فاحتلموا(٩) فأصبحوا بلا ماء فأنزل الله تعالى المطر(١٠) والملائكة(١١) للمدد فلمّا تصافوا "أخذ"(١٢) النبيُّ صلى الله عليه وسلم كفّاً من الأرض و رمى به تجاهَ العدوِّ فهزَمهُمُ اللهُ(١٣) فقتل منهم سبعون(١٤) و أسر سبعون(١٥) و هل الملائكة قتلت؟ فالصحيح نعم(١٦) وقيل إنما نزلت(١٧) تكثيراً للسواد و تطميناً لهم ثم اختلف(١٧) الصحابةُ(١٨) فى تقسيم الغنائم من يَقسِمُها و كيف تقْسَم؟ فقَسَمَها رسول الله صلى الله عليه وسلم سواءً(١٩) بين الغزاةِ كلهم فرَضُوا به

---

(١) التكملة من الباحث

(٢) راجع تاريخ الطبرى ١٣١/٢

(٣) وفى م القريش و هو تحريف

(٤) راجع تفسير الطبرى ١٨٧/٩

(٥) وفى الأصل "و" و التصويب من م

(٦) و فى م "النضير" و هو تصحيف

(٧) و فى م النضير و هو تصحيف

(٨) ما بين الواوين ساقطة من م

(٩) راجع تفسير الطبرى ١٩٥/٩، ١٩٦

(١٠) راجع مغازى عروة بن الزبير ١٣٨

(١١) راجع المرجع نفسه ١٣١

(١٢) وفى الأصل أخد بالدال المهملة و هو تصحيف والتصويب من م

(١٣) راجع مغازى عروة بن الزبير ١٤٢

(١٤) راجع تاريخ الطبرى ١٦٩/٢

(١٥) راجع المرجع نفسه ١٦٩/٢

(١٦) راجع تفسير القرطبى ٣٧٨/٧

(١٧) قال الزمخشرى: وقيل لم يقاتلوا وإنما كانوا يكثرون السواد و يثبتون المؤمنين راجع الكشاف ٢٠١/٢

(١٨) راجع تفسير الطبرى ١٧١/٩، ١٧٥

(١٩) المستدرك ٣٢٦/٢

الأنفال	٨ : ١	الغنائم(١)
و أصلحوا ذات بينكم	٨ : ١	الحال التى بينكم بترک المشاجرة
إنما المؤمنون	٨ : ٢	الكاملون
كما أخرَجَکَ	٨ : ٥	أي حالة تقسيم الغنائم فى كراهتهم إياها كحالة إخْرَاجِک(٢) للقتال و هم يكرهونه و الكراهية طبيعية حذراً من شوكة العدوّ أو كانت من المنافقين(٣)
فى الحق	٨ : ٦	اختيار "النفير"(٤)
بَعْدَ مَاتَبَيَّنَ	٨ : ٦	أنهم منصورون مطلقاً
ينظرون	٨ : ٦	أسبابه
أنها	٨ : ٧	بدل(٥) من "إحدى"
غير ذات الشوكة	٨ : ٧	الحرب(٦) "و" هى"(٧) العير و كان فيها أربعون راكباً(٨)
الحق	٨ : ٧	بنصر المسلمين
بكلماته	٨ : ٧	وعده النصرة و أمره الملائكة
دابر	٨ : ٧	آخرهم(٩)
الحق	٨ : ٨	الإسلام(١٠)
الباطل	٨ : ٨	الكفر(١١)

---

(١) قاله عكرمة و مجاهد و الضحاک و ابن عباس و قتادة و ابن زيد و عطاء راجع تفسير الطبرى ١٦٨/٩، ١٦٩

(٢) أى أخراجک إيّاهم

(٣) ذكر النسفى: قال الشيخ أبو منصور رحمه الله: يحتمل أنهم منافقون كرهوا ذلک اعتقاداً راجع تفسير النسفى ١٧٣/٢

(٤) و فى م النضير و هو تحريف

(٥) قال ابن الأنبارى: "أنها" بدل من قوله "احدى الطائفتين" و هو بدل الاشتمال راجع مشكل اعراب القران ٣٣١/١

(٦) و فى م "الجرب" بالجيم المعجمة و هو تصحيف

(٧) و فى الأصل و فى م هو و هو تحريف و التصويب من تفسير أبى السعود ١٩٩/٣

(٨) راجع الكشاف ١٩٩/٣

(٩) قال الزمخشرى الدابر: الآخر راجع الكشاف ١٩٩/٣

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٣٧٠/٧

(١١) راجع نفس المرجع ٣٧٠/٧

إذ	٨ : ٩	بدل(١) من إذ "يعدكم" أو منصوب بإضمار اذكر(٢) وكذا فيما بعد
تستغيثون	٨ : ٩	"هيبة"(٣) من العدو.
بألف	٨ : ٩	ثم نزل آخرون فصاروا ثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف(٤)
مردفين	٨ : ٩	متتابعين(٥)
جعله	٨ : ١٠	الإمداد
يُغَشِّيكُمْ	٨ : ١١	الله(٦)
أَمَنَةً	٨ : ١١	مفعول له(٧) موتولا بالإيمان(٨) أو بدل(٩) من "النعاس"
رجز الشيطان	٨ : ١١	الوسوسة(١٠) أو الجنابة(١١)
لِيَرْبِطَ	٨ : ١١	ليقويها بالصبر و اليقين
يُثَبِّتَ به	٨ : ١١	بالمطر على الرمل
معكم	٨ : ١٢	فى نصر المؤمنين
فاضربوا	٨ : ١٢	أمر للملائكة(١٢) أو المؤمنين(١٣)
فوق الأعناق	٨ : ١٢	أعلاها أى الرؤوس
بنانٍ	٨ : ١٢	الأطراف من اليدين والرجلين و المقصود تعميم الضرب
ذلكم	٨ : ١٣	خذوا ذلكم العقاب العاجل

(١) راجع البيان ٣٨٣/١
(٢) راجع إعراب القرآن ١٧٧/٢
(٣) و فى م "بهيبة" و هو تحريف
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٢٨
(٥) وكذا فى معانى القرآن ٤٠٣/٢
(٦) راجع العكبرى ٤/٢
(٧) و كذا فى مشكل إعراب القرآن ٣٤٣/١
(٨) قاله الزمخشرى راجع الكشاف ٢٠٣/٢
(٩) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيمااعلم
(١٠) راجع معانى القرآن ٤٠٣/١
(١١) راجع الكشاف ٢٠٣/٢
(١٢) راجع زاد المسير ٣٢٩/٣
(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٠/٣

زَحْفاً	٨ : ١٥	مجتمعين(١)حال من المفعول(٢)أو منه ومن الفاعل(٣)
مُتَحَرِّفاً	٨ : ١٦	على سبيل الخدعة(٤)
مُتَحَيِّزاً	٨ : ١٦	منضمّاً(٥) إلى فئة أخرى من المسلمين للاستغاثة بهم
فَلَمْ تقتلوهم	٨ : ١٧	نهى عن الافتخار بالقتل والأسر لقلتهم و شوكة العدو
و مارَمَيْتَ	٨ : ١٧	بكفة التراب لأنها لا تملاء عيون العسكر إلا بقدرة الله
وَ لِيُبْلِيَ	٨ : ١٧	أى ما فعل هذا إلا لِيُعْطِيَ المؤمنين من عنده نعمة
ذلكم	٨ : ١٨	خذوا ذلك العطاء أو ذلكم حق(٦)
إن تستفتحوا	٨ : ١٩	تهكّم بقريش فإنهم لمّا خرجوا إلى بدرٍ تعلّقوا بأستار الكعبة و طلبوا الفتح
و إن تنتهوا	٨ : ١٩	عن الحرب
و إن تعودوا	٨ : ١٩	للحرب
نَعُدْ	٨ : ١٩	لنصر المسلمين و قد وَقَعَ يومَ أحدٍ إلا أنهم خالفوا أمر الله تعالى و "تَمَّ"(٧) الوعد يوم الفتح
و أن الله	٨ : ١٩	بالفتح عطف على "يبلى"
تولوا عنه	٨ : ٢٠	عن الرسول
تسمعون	٨ : ٢٠	القرآن المعجز
خيراً	٨ : ٢٣	انتفاعاً بالآيات
لأَسْمَعَهُمْ	٨ : ٢٣	سماعَ قبولٍ .
ولو أسْمَعَهُمْ	٨ : ٢٣	فرضاً(٨)
لتولوا	٨ : ٢٣	ارتدوا عن الإسلام
استجيبوا	٨ : ٢٤	أطيعوا(٩)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٢٢٩

(٢) قال أبوحيان الأندلسى:قوله "زحفاً" نصب على الحال من المفعول أى زاحفين إليكم راجع النهر الماد ٩١٥/١

(٣) قال البيضاوى: يجوز أن ينتصب "زحفاً" على الحال من الفاعل والمفعول: أى إذا لقيتموهم متزحفين يدبون إليكم و تدبون إليهم فلاتنهزموا راجع تفسير البيضاوى ٣٨٨/١

(٤) راجع الكشاف ٢٠٦/٢

(٥) راجع تفسير النسفى ١٧٩/٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٣٠

(٧) و فى م "هم" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير الجلالين ٢٣٠

(٩) قال الراغب و الاستجابة قيل هى الإجابة و حقيقتها هى التحرّى للجواب والتهيؤ له راجع المفردات تحت مادة ج. د. ب ١٠١

لمَا يُحْيِيكُمْ	٨ : ٢٤	العلم(١) أو الشهادة(٢)
يَحُولُ	٨ : ٢٤	تمثيلٌ لغايةِ قُرْبِهِ و علمِهِ بالسرّائر و أريد بالقلب ما يتمناه قلبه أى يُمَنِّيهِ قبل نيل حاجاته
فتنةً	٨ : ٢٥	ذنباً(٣) أو عذاباً(٤)
لاتُصِيبَنَّ	٨ : ٢٥	نفى متضمّنٌ للنّهى(٥) أو نهى بتقدير مقول فيها(٦)
خاصّةً	٨ : ٢٥	بل تَعُمَّ الكلَّ كترك الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر
اذكروا	٨ : ٢٦	"أيها"(٧) المهاجرون
فى الأرض	٨ : ٢٦	مكة(٨)
فآواكُمْ	٨ : ٢٦	إلى المدينة(٩)
الطّيّباتِ	٨ : ٢٦	الغنائم(١٠)
لاتخونوا	٨ : ٢٨	"لاتَنْقُصُوا"(١١) فى طاعتهما.
و تخونوا	٨ : ٢٨	لاتخونوا رُوِىَ أنه عليه الصلوة والسلام حاصر بنى قريظة فصالحوه على أن ينزلوا على حكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم: الحَكَمُ سعد بن معاذ(١٢) فقالوا: "أرسل إلينا أبا لبابة"(١٣) و كان مالُهُ و عَيالُهُ فيهم فسألوه فأشار إلى حلقه فعرفوا أن حكم سعد هو الذبح ثم ندم "و ربط نفسه على"(١٤) ساريةِ المسجد و لم يأكل و لم يشرب إلى سبعة أيام حتى غشى عليه فتاب الله عليه و نزلت(١٥)

---

(١) راجع الكشاف ٢/٢١٠

(٢) راجع المرجع نفسه ٢/٢١٠

(٣) راجع المرجع نفسه ٢/٢١١

(٤) راجع المرجع نفسه ٢/٢١١

(٥) راجع معانى القرآن ١/٤٠٧

(٦) راجع الكشاف ٢/٢١١

(٧) و فى م "يأيها"

(٨) راجع الكشاف ٢/٢١٢

(٩) راجع الكشاف ٢/٢١٢

(١٠) قاله السدى راجع زاد المسير ٣/٣٤٣

(١١) و فى م لاتقتصروا و هو تحريف

(١٢) و فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ١٣٤

(١٣) راجع أسباب النزول ١٣٤

(١٤) ما بين الواوين وردت فى الأصل مرتين و ذلك من وهم الناسخ

(١٥) راجع أسباب النزول ١٣٤

فرقاناً	٨ : ٢٩	نصراً(١) أو هدايةً(٢)
وإذ يمكر	٨ : ٣٠	اجتمع قريش فى دار الندوة وتشاوروا فى أمر النبى صلى الله عليه وسلم وقيل "احبسوه" وقيل أخرِجُوهُ من مكة "و قال(٣) أبوجهلٍ "اقتلوه"(٤) فأمِرَ بالهجرة
ليُثبِتُوكَ	٨ : ٣٠	يحبسوك(٥)
يَمكرُ الله	٨ : ٣٠	يُعذّبهم على مكرهم(٦) أو يقتلهم يوم بدر(٧)
لونشاء	٨ : ٣١	دعوى كاذبة فإنهم عجزوا عن معارضة أقصر سورةٍ و قيل نزلت(٨) فى نضر بن حارثٍ أخذ قصصَ الأعاجمِ و قال: عندى أساطير كأساطير محمدٍ(٩) [صلى الله عليه وسلم]
وإذ قالوا	٨ : ٣٢	نضر و من تَبِعَهُ
هذا	٨ : ٣٢	القرآن
و أنت فيهم	٨ : ٣٢	و الأمةُ لاتُعذَّبُ إلَّا بعد خروج النبى(١٠) [صلى الله عليه وسلم]
و هم يستغفرون	٨ : ٣٣	أى المسلمون(١١) المستضعفون يستغفرون فيهم أو المراد أنهم(١٢) لو استغفروا لم يُعَذَّبُوا لكن لم يستغفروا
ألا يعذبهم	٨ : ٣٤	بعد خروجك

(١) راجع الكشاف ٢١٤/٢
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٩١/١
(٣) سقطت الواو من م
(٤) و فيه إشارة إلى قول أبى جهل راجع تفسير الطبرى ٢٣٧/٩
(٥) راجع تفسير الجلالين ٢٣١
(٦) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٢/١
(٧) راجع المرجع نفسه ٣٩٢/١
(٨) راجع أسباب النزول ١٣٥
(٩) و فيه إشارة إلى قوله راجع التفسير المظهرى ٦١/٤
(١٠) راجع تفسير الطبرى ٢٣٤/٩
(١١) راجع تفسير القرطبى ٣٩٩/٧
(١٢) راجع المرجع نفسه ٣٩٩/٧

يَصُدُّونَ	٨ : ٣٣	كما "فعلوا" (١) عام (٢) الحديبية
أولياءه	٨ : ٣٣	تعالى (٣) أو الحرم (٣)
اكثرهم	٨ : ٣٣	كُلُّهُمْ (٥) أو عَلِمَ بَعْضُهُمْ (٦) وَ عانَد .
الّا مكاء	٨ : ٣٥	"صفيراً" (٧)
تصدية	٨ : ٣٥	تصفيقاً باليدين كانوايطوفون عراة ويصفّرون ويصفّقون سيّما إذا صلى المسلمون ليخلطوا (٨) عليهم القراءة
"العذاب" بما كنتم	٨ : ٣٥	النار (٩) أو عذاب (١٠) بدر
ينفقون	٨ : ٣٦	يوم بدر (١١)
فسينفقونها	٨ : ٣٦	يوم أحد (١٢)
ثم تكون	٨ : ٣٦	النفقة (١٣) أو الأموالُ (١٣)
حسرةً	٨ : ٣٦	لغلبة المسلمين
ليميز	٨ : ٣	يتعلق (١٥) ب "يحشرون"
الخبيث	٨ : ٣٧	الكفار (١٦)
الطيب	٨ : ٣٧	المسلمين (١٧)

(١) و فى م فعله و هو تحريف
(٢) راجع الكشاف ٢١٧/٢
(٣) ذكر أبوسليمان الدمشقى أن الهاء فى قوله "أولياءه" تعود إلى الله عز و جل راجع زاد المسير ٣٥٢/٣
(٣) كان المشركون يظنون أنفسهم أولياء المسجد الحرام فردّهم بهذا راجع المرجع نفسه ٣٥٢/٣
(٥) راجع الكشاف ٢١٠/٢
(٦) راجع المرجع نفسه ٢١٧/٢
(٧) و فى م "صقراء" و هو تحريف
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٣/١
(٩) راجع المرجع نفسه ٣٩٣/١
(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٩٣/١
(١١) راجع تفسير الطبرى ٢٤٣/٩
(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٣/١
(١٣) راجع البحر المحيط ٤٩٢/٣
(١٣) راجع تفسير الخازن ١٩٥/٢
(١٥) راجع النهرالماد ٩٢٥/١
(١٦) راجع الكشاف ٢١٩/٢
(١٧) راجع المرجع نفسه ٢١٩/٢

بعضه على بعض	٨ : ٣٧	لازدحامهم
فيَرْكُمَهُ	٨ : ٣٧	يجْعَلَهُ مجتمعاً
إن ينتهوا	٨ : ٣٨	عن محاربة النبى صلى الله عليه وسلم بالاسلام
الأولين	٨ : ٣٨	أهل بدر و من "قبلهم"(١)
فتنة	٨ : ٣٩	شرك(٢)
و اعلموا أنما	٨ : ٤١	ماموصولة(٣)
اليتامى	٨ : ٤١	الفقراء(٤) يقسم(٥) الغنيمة خمسة أسهم أربعة للمحاربين و واحد لمن ذكر فى هذه الاية وقال امامنا "أبوحنيفة رضى الله عنه"(٦) هو لليتامى(٧) و المساكين و ابن السبيل و ذكر الله "للتبرك"(٨) و سهم النبى صلى الله عليه وسلم سقط بموته و كذا سهم ذوى القربى(٩) أى بنى هاشم و بنى المطلب لأنهم استحقوه بملازمة النبى صلى الله عليه وسلم "فهم"(١٠) مع المساكين و لايعطى غنيهم(١١)
وما أنزلنا	٨ : ٤١	عطف على الجلالة(١٢) "أى"(١٣) قوله تعالى: قل الأنفال لله و"للرسول"(١٤)أوالنصر(١٥)أوالملائكة(١٦)

---

(١) و فى م قتلهم و هو تحريف
(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٣٨/٩
(٣) راجع البيان ٣٨٧/١
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٣٣
(٥) قاله ابن عباس راجع أحكام القرآن للجصاص ٢٣٣/٣
(٦) و فى م "هم" و هو تحريف
(٧) و فى م اليتامى و هو تحريف
(٨) و فى م التبرك و هو تحريف
(٩) و فيه إشارة إلى قول أبى حنيفة راجع التفسيرات الأحمدية ٤٣٧
(١٠) و فى م منهم و هو تحريف
(١١) و للمزيد من التفصيل عن رأى أبى حنيفة راجع التفسيرات الأحمدية ٤٣٨
(١٢) راجع النهرالماد ٩٢٧/١
(١٣) و فى الأصل أى و هو تحريف و التصويب من م
(١٤) الأنفال :١
(١٥) أى عطف على قوله تعالى (النصر) الوارد فى الآيةَ العاشرة من السورة نفسها و لمزيد من التفصيل راجع النهر الماد ٩٢٧/١
(١٦) أى عطف على قوله تعالى(الملائكة) الوارد فى الآيةَ التاسعةنفسها و لمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٩٢٧/١

عَبْدِنَا	٨ : ٤١	محمد صلى الله عليه وسلم
يومَ الفرقانِ	٨ : ٤١	يوم بدرٍ
إذ	٨ : ٤٢	بدل من "يوم"(١)
العدوة	٨ : ٤٢	جانب الوادى(٢)
الدنيا	٨ : ٤٢	القربى(٣) من المدينة
القصوى	٨ : ٤٢	البعدى(٤) عنها
الرَّكْبُ	٨ : ٤٢	العير
أسْفل	٨ : ٤٢	نصب(٥) بالظرف أى فى مكانٍ أسفلَ على فرسخ(٦) من بدرٍ فى جهةِ ساحلِ البحرِ
تَوَاعَدْتُمْ	٨ : ٤٢	أنتم و قريش للحرب
لَاخْتَلَفْتُمْ	٨ : ٤٢	تخلفتم "هيبةً"(٧) منهم
و لكن	٨ : ٤٢	جمع بينكم اتفاقاً بلاميعادٍ لأنهم خرجوا لحفظ العير و أنتم لنهبه
لِيَهْلِكَ	٨ : ٤٢	يتعلق(٨) ب"مفعولا" أو بمحذوف(٩) أى فعل هذا أو بدل(١٠) من "ليقضى"
عن بيِّنةٍ	٨ : ٤٢	بعد حجة على حقيقته الإسلام فإن يوم بدرٍ من "الخوارق"(١١)
ويَحْيَى	٨ : ٤٢	يسلم(١٢)
إذ	٨ : ٤٣	بدل(١٣) أو مفعول(١٤) اذكر

(١) قال الزمخشرى قوله "إذ" بدل من قوله "يوم الفرقان" راجع الكشاف ٢٢٣/٢
(٢) راجع معانى القرآن ٤١١/١
(٣) راجع تفسير الطبرى ١٠/١
(٤) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٥/١
(٥) راجع العكبرى ٧/٢
(٦) راجع تفسير الخازن ١٩٨/٢
(٧) و فى م "امبه" و هو تحريف
(٨) راجع العكبرى ٧/٢
(٩) و لعل تقدير العبارة عند المؤلف ليقضى الله أمر هلاك من هو هالك ليهلك من هلك و العلامة الفرهاروى متفرد بهذ التوجيه فيما أعلم
(١٠) راجع العكبرى ٧/٢
(١١) و فى م "الحوازق" بالحاء المهملة و هو تصحيف
(١٢) راجع تفسير الطبرى ١٢/١٠
(١٣) هو بدل ثان من يوم الفرقان على ماقاله الزمخشرى راجع الكشاف ٢٢٣/٢
(١٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٣٨/١

قليلاً	٨ : ٤٣	تقويةً لأصحابک
الأمر	٨ : ٤٣	القتال
سَلَّمَ	٨ : ٤٣	من "الفشل"(١) و التنازع
يُرِيكُمُوهُمْ	٨ : ٤٤	الضميران مفعولان و الفاعل الحق سبحانه
قليلاً	٨ : ٤٤	حال(٢) لا ثالث(٣) فإنها رؤية البصر لا العلم
وَيُقَلِّلُكُم	٨ : ٤٤	فی أوّل الأمر "لِيُقْبِلُوا"(٤) عليكم ثم كَثَّرَ "كم"(٥) الله عند الالتقاء لِيَجْبُنَ الكفرة
فئة	٨ : ٤٥	كافرة
فاثبتوا	٨ : ٤٥	فی حربهم
لاتنازعوا	٨ : ٤٦	فی أمر الحرب
رِيحُكُمْ	٨ : ٤٦	دولتكم
كالذين	٨ : ٤٧	أبی جهل و حزبه(٦) قيل لهم: ارجعوا فقد سلم(٧) "العير"(٨) فقالوا: نقيم ببدر فنشرب الخمر و نسمع "القيان"(٩) حتى يسمع الناس(١٠)
و قال لاغالب لكم	٨ : ٤٨	"جاء" هم(١١) فی صورة سراقةَ بن مالك رئيس كنانةَ و "خَشَّهُمْ"(١٢) على القتال فلمّا رأى الملائكة انهزم(١٣) و قيل هو تمثيلٌ لإضلاله إياهم ثم عَجْزِه عَنْ نَصْرِهِمْ

---

(١) و فی م القتل و هو تحريف
(٢) قلت: حال من "هم" الوارده فی يريكموهم
(٣) مراد المؤلف أی قوله تعالى (قليلاً) حالٌ لامفعول
(٤) و فی م تقتلوهم و هو تحريف
(٥) و فی الأصل و فی م كثرهم و الصواب ما أثبته
(٦) راجع زاد المسير ٣٦٦/٩
(٧) قد سبق ذكره راجع الهامش : ٤ الصفحه
(٨) فيه إشارة إلى ما قاله رسول أبی سفيان راجع الكشاف ٢٢٧/٢
(٩) و فی م العيتان و هو تصحيف
(١٠) و فيه اشارة الى ما قاله أبوجهل و أصحابه راجع تفسير الطبرى ١٧/١٠
(١١) و فی م "جاء بهم" و هو تحريف
(١٢) و فی م "حشم" و هو تحريف
(١٣) راجع تفسير الطبرى ١٨/١٠

تَرَاتِ	٨ : ٤٨	رأى(١) بعضُهم بعضاً
هؤلآء	٨ : ٤٩	المسلمين(٢) حتى خرج ثلاثمائة و بضعة(٣) عشر على ألف.
ولوترى	٨ : ٥٠	جزاؤه محذوف أى لرأيتَ أمراً عظيماً
الذين	٨ : ٥٠	مفعول
الملائكة	٨ : ٥٠	فاعل
و ذوقوا	٨ : ٥٢	أى يقولون
كداب [آل] فرعون	٨ : ٥٣	أى دأب كفار مكة كدأبهم أى عادتهم
ذلك	٨ : ٥٣	تعذيب الكفار
مابأنفسِهِمْ	٨ : ٥٣	يبدلوا حالهم "بحال"(٤) سيئة و كان(٥) قريش قبل البعثة يعبدون الأصنام ثم ضَمّوا اليه إنكار النبى صلى الله عليه وسلم فغَيَّرَ(٦) اللهُ ما أنعمَ عليهم و عجّل العذابَ
و كلّ	٨ : ٥٣	قوم فرعون(٧) و قريش(٨) أو المكذبون(٩)
الذين عاهَدتَ	٨ : ٥٦	بدل(١٠) من "الذين كفروا" و هم يهود قريظة(١١) عاهدوا أن لاينصروا الكفّار على المسلمين
فإمّا	٨ : ٥٧	إن شرطية و ما مزيدة(١٢)
تثقفنّهم	٨ : ٥٧	تجدنَّهم
فشرّد	٨ : ٥٧	فرّق

---

(١) راجع زاد المسير ٣٦٦/٣
(٢) أى غرّ المسلمين دِينُهم
(٣) راجع الكشاف ٢٢٨/٢
(٤) و فى م "بحالة"
(٥) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة
(٦) راجع تفسير النسفى ٥/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٩/١
(١٠) راجع النهر الماد ٩٢٥/١
(١١) راجع الكشاف ٢٣٠/٢
(١٢) راجع تفسير الجلالين ٢٣٦

بِهِمْ	٨ : ٥٧	بِقَتْلِهِم(١)
مَنْ خَلْفَهُمْ	٨ : ٥٧	من ورائهم من الكفار(٢)
يَذَّكَّرُونَ	٨ : ٥٧	فلايحاربونك(٣)
خِيَانَةً	٨ : ٥٨	نقض العهد(٤)
فَانْبِذْ	٨ : ٥٨	عَهْدَهُم(٥)
على سواء	٨ : ٥٨	حال(٦) من "النابذ" أى عادلاً بلاعذر أو من الفريقين(٧) أى متساويين فى العلم بالنقض
ولايحسبن الذين كفروا	٨ : ٥٩	أنفسهم فهو مفعول أول و "سبقوا" [مفعول](٨) ثان(٩) و على قراءة الفوقية لاحذف(١٠) نزلت(١١) فيمن نجا من قتل بدر
أَنَّهُمْ	٨ : ٥٩	فتح بتقدير(١٢) اللام
مِنْ قُوَّةٍ	٨ : ٦٠	من الرَّمْى(١٣) و سائر آلاتِ الحرب(١٤)
رِبَاطِ الْخَيْلِ	٨ : ٦٠	ربطها للقتال عليها
بِهِ	٨ : ٦٠	بما استطعتم
عَدُوَّ اللهِ وَ عَدُوَّكُمْ	٨ : ٦٠	كفّار مكة(١٥)
و آخرين	٨ : ٦٠	اليهود(١٦) أو الفرس(١٧)

---

(١) راجع الكشاف ٢/٢٣٠

(٢) راجع المرجع نفسه ٢/٢٣٠

(٣) أى لعل المشرّدين من ورائهم يَتَّعِظُونَ بها ولعلّ ذلك النَّكال يمنعهم من نقض العهد فلاينصروا عليك و لايحاربونك

(٤) راجع زاد المسير ٣/٣٧٣

(٥) راجع الكشاف ٢/٢٣١

(٦) راجع تفسير أبى السعود ٤/٣١

(٧) راجع المرجع نفسه ٤/٣١

(٨) التكملة من م

(٩) قال مكى: تقديره و لايحسبن الذين كفروا أنفسهم سبقوا راجع مشكل إعراب القرآن ١/٣٥٠

(١٠) قال ابن الأنبارى: كأنه قال و لاتحسبن يا محمد الذين كفروا سابقين راجع البيان ١/٣٩٠

(١١) راجع تفسير الجلالين ٢٣٧

(١٢) راجع البيان ١/٣٩١

(١٣) عن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ألا أن القوّة الرَّمْى راجع تفسير الطبرى ١٠/٣٠

(١٤) راجع زاد المسير ٣/٣٧٥

(١٥) و كذا فى الكشاف ٢/٢٣٣

(١٦) راجع نفس المرجع نفسه ٢/٢٣٣

(١٧) قاله السدى راجع المرجع نفسه ٢/٢٣٣

جَنَحُوا لِلسَّلم	٨ : ٦١	مَالُوا رالى الصلح منسوخ(١) بآية السيف أو خاصّ(٢) بأهل الكتاب أو بأن يكون فيه مصلحة(٣) و السَّلْمُ مونث سماعیٌ
يخدعوك	٨ : ٦٢	بالصلح.
و ألَّفَ بَيْنَ قلوبهم	٨ : ٦٣	مع العداوة الشديدة فى الجاهلية كما بين الأوس و الخزرج
حسبك الله	٨ : ٦٤	نزلت(٤) يوم بدرٍ أو فى إسلام عمر(٥) رضى الله عنه و هو متمم الأربعين
حَرِّضْ	٨ : ٦٥	حثّ
لايفقهون	٨ : ٦٥	الثواب و العقاب فَيُحِبُّوْنَ "الفِرار"(٦) و فى الآية نهى عن فرار المؤمنين من عشرة أمثالهم و "الخبر"(٧) بمعنى الأمر(٨) أى اغلبوهم
الآنَ	٨ : ٦٦	ناسخ(٩) لِمَا قبله(١٠) و "ناهٍ" عن الفرار عن المثلين
ضعفا	٨ : ٦٦	عن قتال(١١) العشرة أو ضعف(١٢) البدن

---

(١) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٠٠

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٠٠/١

(٣) راجع تفسير القرطبى ٣٠/٨

(٤) قاله الكلبى راجع المرجع نفسه ٣٢/٨

(٥) راجع لباب النقول ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣

(٦) و فى م الضرر و هو تحريف

(٧) و فى الأصل "الان و الخبر" و هو تحريف و التصويب من م

(٨) راجع تفسير الجلالين ٢٣٧

(٩) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١٥٧

(١٠) أى ناسخ لحكم الآية التى قبل هذه الآية

(١١) راجع تفسير الجلالين ٢٣٨

(١٢) راجع الكشاف ٢٣٨/٢

مَا كَانَ لِنَبِيّ	٨ : ٦٧	قال عمر و سعد بن معاذ رضى الله عنهما: نَقْتُلُ أسارى بدرٍ(١) و قال أبوبكرٍ و سائر الصحابة رضى الله عنهم(٢): نأخذ منهم الفداء لعلّ الله يهديهم للإسلام(٣) "فخيّر"(٤) النبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابه فأخذوا الفداء، فنزلت(٥)
أسرى	٨ : ٦٧	جمع أسير.
يُثْخِنَ	٨ : ٦٧	يُكْثِرَ القَتْلَ ليعزّ الإسلام و ليذلّ الكفر
عرض الدنيا	٨ : ٦٧	متاعها و هو الفدية
يريد	٨ : ٦٧	لكم ثمّ لمّا عزّ الإسلامُ خيّرهُم بقوله "فإمّا منّاً و إمّا فِدَاءً"(٦)
كِتٰبٌ	٨ : ٦٨	هو حكمه بالعفو عن المجتهد المخطئ(٧)
مما غنمتم	٨ : ٦٩	الفدية(٨)
يأيها النبي قل لِمن في أيديكم	٨ : ٧٠	نزلت(٩) في العباس و عقيل بن أبى طالبٍ و نوفل بن الحارث(١٠)
خيراً	٨ : ٧٠	إيماناً(١١)
مِمَّا أُخِذَ مِنكُمْ	٨ : ٧٠	من الفدية قال عباس "قد فعل الله هذا فلي الآن عشرون عبداً" يتّجرُ أدناهم في عشرين ألفاً و أعطاني زمزم و أرجو المغفرة(١٢)
وإن يريدوا	٨ : ٧١	الأسرى
خيانتك	٨ : ٧١	العود إلى الحرب
خانوا الله	٨ : ٧١	بالكفر بعد الإيمان الفطرى

(١) و فيه إشارة إلى قول عمر و قول سعد بن معاذ راجع تفسير القرطبي ٨/٤٧، ٤٨

(٢) و في الأصل "عنه" و هو خطأ و التصويب من م

(٣) فيه إشارة إلى قول ابى بكر و سائر الصحابة راجع أسباب النزول ١٣٦

(٤) و في م "فجبر" و هو تحريف

(٥) راجع الكشاف ٢/٢٣٦

(٦) محمد: ٥

(٧) راجع تفسير النسفى ٢/٢٠٠

(٨) راجع تفسير البيضاوى ١/٤٠٢

(٩) راجع أسباب النزول ١٣٨

(١٠) و في الأصل حارث بدون لام التعريف و التصويب من م وأثبته من زاد المسير ٣/٣٨٣

(١١) راجع تفسير الجلالين ٢٣٨

(١٢) وفيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الكشاف ٢/٢٣٨

فأمكن منهم	٨ : ٧١	فأقدرك عليهم فكذلك ان عادوا
والذين آووا	٨ : ٧٢	أنزلوا المهاجرين فى ديارهم أى الأنصار
أولياء بعض	٨ : ٧٢	بالمعاونة أو فى الميراث و كان المهاجرون و الأنصار يتوارثون دون الأقارب(١) ثم نسخ(٢) بقوله: "و أولوا الأرحام"(٣)
ولايتهم	٨ : ٧٢	نصرهم(٤) أو ميراثهم(٥)
فى الدين	٨ : ٧٢	فى حرب الكفار(٦)
أولياء بعض	٨ : ٧٣	بالمعاونة(٧) أو الميراث(٨) و لاتوارث بينهم و بين المسلمين
الاتفعلوه	٨ : ٧٣	أى الولاية بينكم و قطعها عن الكفار
فتنة	٨ : ٧٣	ضعف الاسلام
من بعد	٨ : ٧٥	بعد السابقين
منكم	٨ : ٧٥	أيها السابقون
أولى	٨ : ٧٥	من الأجانب فى الوراثة
فى كتاب الله	٨ : ٧٥	حكمه(٩) أو اللوح(١٠) أو القرآن(١١)

---

(١) راجع الكشاف ٢٣٩/٢

(٢) راجع كتاب الإيضاح للناسخ و المنسوخ ١٥٩

(٣) الأنفال ٧٥

(٤) راجع زاد المسير ٣٨٥/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٨٥/٣

(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٣٩

(٧) قاله قتادة راجع زاد المسير ٣٨٦/٣

(٨) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣٨٦/٣

(٩) قاله الزجاج راجع البحر المحيط ٥٢٣/٤

(١٠) راجع زاد المسير ٣٨٧/٣

(١١) راجع المرجع نفسه ٣٨٧/٣

سورة التوبة مدنية

[سبب ترک التسمية و سبب النزول](١)

تُرِکَ التسميةُ(٢) لأن النبی صلی الله عليه وسلم [لَم](٣) يأمُرْ بها(٤) أو لِإيْذانِها بالأمانِ والسورةُ فی القتال(٥) أو لأن الصحابةَ "تَرَدَّدُوا"(٦) فی أنها من الأنفالِ أو سورةٌ أخری(٧) و كان "النبی"(٨) صلی الله عليه وسلم عهد بالكفّار إلی آجالٍ معلومةٍ أنْ لايقاتِلَهُمْ و لايقاتلوه فَنَقَضَهُ بعضُهم فنزلتْ(٩)

بَرَآءَةٌ	٩ : ١	أی هذه السورةُ براءةٌ واصلةٌ من الله أو مبتدأ موصوف(١٠) بالجار و المجرور و خبره "إلی الذين"
فَسِيْحُوا	٩ : ٢	سِيْرُوا خطابٌ للمشركين(١١) الناقضين للعهد
أربعة أشهر	٩ : ٢	هی(١٢) شوال و ذوالقعدة ذو الحجة و المحرّم و نزلت فی شوال و قيل من يوم النحرِ إلی عشرة من ربيع الأخر(١٣) لأن التبليغ وقع يوم نحر أی لا أمانَ بعدها
مُخزِی	٩ : ٢	مُذِلُّهُم فی الدنيا والاخرة
وأذان	٩ : ٣	إعلام

---

(١) التكملة من الباحث

(٢) قد سبق ذكره راجع الهامش رقم ٢

(٣) التكملة من "ت"

(٤) قال ابن العربی: امتنع الصحابةَ عن التسمية فی ابتداء "البراءة" لأن النبی لم يأمر هم بها راجع أحكام القرآن لابن العربی ٨٩٢/٢

(٥) قال علیّ: "إن بسم الله الرحمن الرحيم" أمان و براءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان راجع المستدرک ٣٣٠/٢

(٦) وفی الأصل "تردوه" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) راجع المستدرک ٣٣٠/٢

(٨) و فی الأصل النبی و التصويب من م

(٩) راجع زاد المسير ٣٩١/٣، ٣٩١

(١٠) راجع العكبری ١٠/٢

(١١) راجع زاد المسير ٣٩٣/٣

(١٢) قاله الزهری راجع المرجع نفسه ٣٩٣/٣

(١٣) قاله مجاهد و السدی و القرطبی راجع زاد المسير ٣٩٣/٣

يوم الحجّ الأكبرِ	٩ : ٣	يوم النحر(١) لأن أكثر(٢) المناسک فيه کالطواف و النحر و الرمی و الحلق
أن الله	٩ : ٣	بأنه تعالی
وَ رَسُوْلُهٗ	٩ : ٣	بریٌ فبعث(٣) النبیَّ صلی الله علیه وسلم أبابکرٍ رضی الله "تعالی" عنه سنة تسع لیحجّ بالنّاس و علیّاً کرّم الله وجهه لیقرأ علی الناس أول هذه السورة فقرأ یوم النحر عند جمرة العقبة(٤) ثلاثین(٥) أو أربعین(٦) آیةً منها وإنما لم یکتفِ بأبی بکرٍ رضی الله "تعالی" عنه لأن عادة العرب أن یتولی نقضَ العهد رجلٌ من أقرباء العاهدِ-
فإن تُبْتُمْ	٩ : ٣	من الکفر
إلاالذین عاهدتم	٩ : ٤	استدراک(٧) من قوله "فسیحوا" فلا أمان للناکثین إلا أربعة أشهر مَنْ وَفٰی "بعهده"(٨) کبنی ضمرةَ و کنانة فیجبُ إتمامُ عهده
شیئاً	٩ : ٤	مِنْ شروطِ العهدِ
و لم یظاهروا	٩ : ٤	لم یعاونوا
أحداً	٩ : ٤	ممن یحاربکم
المتقین	٩ : ٤	عن نقض العهد
انسلخ	٩ : ٥	خرج

---

(١) قاله علیٌّ وعبد الله بن أبی أوفی والمغیرة بن شعبة و ابن عباس و سعید بن جبیر و غیرهم راجع تفسیر القرطبی ١٠/٦٩، ٧٠، ٧١

(٢) راجع الکشاف ٢/٢٤٣

(٣) راجع تاریخ الطبری ٢/٢٨٢، ٢٨٣

(٤) راجع الکشاف ٢/٢٤٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٢/٢٤٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٢/٢٤٣

(٧) راجع الکشاف ٢/٢٣٦

(٨) وفی م "عهده" و هو تحریف

الأشهر الأربعة	٩ : ٥	الأربعة(١) التى أجِيْزَلَهُمُ السِّيَاحَةُ فيها لحرمة قتلهم فيها و قيل رجب و ذوالقعدة و ذوالحجة و محرم(٢) و الجمهور على أن حرمة القتال فيها منسوخة(٣)
خُذُوْهُمْ	٩ : ٥	بالأسر
وَاحْصُرُوْهُمْ	٩ : ٥	فى حُصُوْنِهِمْ
كلّ مَرْصَدٍ	٩ : ٥	"ممرّ"(٤) منعاً لهم عن البلاد
فإن تابوا	٩ : ٥	عن الكفر
استجارك	٩ : ٦	طَلَبَ الأمانَ
مَأْمَنَهُ	٩ : ٦	دارَهُ
لايعلمون	٩ : ٦	فأجرهم حتى يسمعوا و يتدبروا
كيف	٩ : ٧	أى لايكون لأنهم نقضوا
إلّاالذين عاهدتم	٩ : ٧	بنوكنانة و ضمرة(٥) أو قريش(٦)
عند المسجد	٩ : ٧	يوم حديبية
فما	٩ : ٧	شرطية(٧) أو مصدرية(٨) بحذف الوقت المضاف
استقاموا	٩ : ٧	على العهد
فاستقيموا	٩ : ٧	على الوفاء و لم يستقم قريش فغزاهم
كيف(٩)	٩ : ٨	يكون(١٠) للمشركين عهد
وان يظهروا	٩ : ٨	أى والحال أنهم إن غَلَبُوْا عليكم قَتَلُوْكم و نَقَضُوْا العهد
لايَرْقُبُوْا	٩ : ٨	لايراعوا(١١)
إلّاً	٩ : ٨	قرابةً(١٢) أو حلفاً(١٣)

---

(١) راجع زاد المسير ٣٩٨/٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٩٨/٣
(٣) كذا فى تفسير البيضاوى ٤١٣/١
(٤) ساقطة من م
(٥) راجع الكشاف ٢٤٩/٢
(٦) راجع زاد المسير ٤٠٠/٣
(٧،٨) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٠٦/١
(٩) هنا فى م اضطراب
(١٠) قال أبواسحاق فى قوله: كيف (وان يظهروا عليكم): معناه" كيف يكون لهم عهد ثم حذف راجع إعراب القرآن ٢٠٣/٢
(١١) قال قطرب راجع زاد المسير ٤٠١/٣
(١٢) قاله ابن عباس والضحاك جامع البيان ٨٣/١٠
(١٣) قاله قتاده راجع المرجع نفسه ٨٣/١٠

ذِمَّةً ٩ : ٨ عهداً
بأفواههم ٩ : ٨ بوعد الإيمان(١)
فَاسِقُوْنَ ٩ : ٨ بنقض العهد
اشْتَرَوْا ٩ : ٩ تركوا القرآن للدنيا
فإخوانكم ٩ : ١١ فهم إخوانكم
وطعنوا فى دينكم ٩ : ١٢ فالذِّمِّىُّ إذا طَعَنَ فى الإسلام قُتِلَ(٢)
أئمة الكفر ٩ : ١٢ أى الناكثين الطاعنين
انهم ٩ : ١٢ لأنهم
لاأيمان لهم ٩ : ١٢ لاوفاء لهم
ينتهون ٩ : ١٢ عن الكفر
ألا ٩ : ١٣ تحضيض
باخراج الرسول ٩ : ١٣ من مكة
بَدَءُوكُمْ ٩ : ١٣ بالقتال لأن قريشاً أعانوا بنى بكرٍ على حرب خزاعةَ و هم "حلفاء"(٣) المسلمين
يشف ٩ : ١٤ عن الغمّ
قوم ٩ : ١٤ خزاعة(٤) أو قوم من اليمن(٥) أسلموا بمكة
من يشاء ٩ : ١٥ من المشركين بإسلامه
أمْ ٩ : ١٦ منقطعة(٦)
حَسِبْتُمْ ٩ : ١٦ أيها المؤمنون
لَمَّا ٩ : ١٦ لَمْ
وَ لَمْ يَتَّخِذُوْا ٩ : ١٦ عطف(٧) على "جاهدوا"
وليجة ٩ : ١٦ ذا مودّة(٨)

---

(١) راجع زاد المسير ٤٠٣/٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٤٠٣/٣
(٣) و فى م خلفاء بالخاء المعجمة و هو تصحيف
(٤) قاله مجاهد و السدى راجع تفسير الطبرى ٩١/١٠
(٥) قاله ابن عباس راجع الكشاف ٢٥٢/٢
(٦) و كذا فى الكشاف ٢٥٢/٢
(٧) و كذا فى النهر الماد ٩٥٥/١
(٨) قال الراغب: الوليجة: كل ما يتخذه الإنسان معتمداً عليه و ليس من أهله راجع مفردات تحت مادة و. ل. ج ٥٦٩

ماكان	٩ : ١٧	لاينبغى رُوِىَ أنه لما أُسِرَ العباسُ رضى الله عنه لأمَهُ المسلمون فَافْتَخَرَ بسدانة المسجد الحرام و "سقى"(١) الحاجّ فنزلت(٢)
مساجد الله	٩ : ١٧	كلّها(٣) أو الكعبة(۴) و جمع لأنها قبلة المساجد و عمارتها التنظيف و الترميم و التنوير و ذكر الله و الصلوٰة
سِقَايَةَ الحآجّ	٩ : ١٩	أهل سقايتهم وفى صحيح مسلم(٥) ما ملخصه أن بعض الصحابة اختلفوا فى أفضل الأعمال بعد الإسلام فقيل عمارة المسجد الحرام و قيل سقى الحاج و قيل الجهاد فنزلت(٦)
الذين آمنوا	٩ : ٢٠	مبتدأ
أعظم	٩ : ٢٠	من غيرهم "خبرهم"(٧)
يَاأيها الذين آمنوا	٩ : ٢٣	نزلت(٨) فيمن كسل فى الهجرة إطاعةً لأهله و حفظاً لِمَا لِه
عشيرتكم	٩ : ٢۴	أقاربكم
اقْتَرَفْتُمُوْهَا	٩ : ٢۴	كَسَبْتُمُوْهَا
كَسَادَهَا	٩ : ٢۴	فَوْتَ رِبْحِهَا
أحَبَّ	٩ : ٢۴	خبر "كان"(٩)
فَتَرَبَّصُوْا	٩ : ٢۴	"وعيد"(١٠)
بِأمْرِه	٩ : ٢۴	بعذابه
مواطن	٩ : ٢٥	معارك الحرب
و يوم	٩ : ٢٥	قيل نصب باذكر و لاحاجة إليه إذ اليوم ظرف للإعجاب و النصر معاً

(١) و فى م "مقر" و هو خطأ
(٢) راجع أسباب النزول ١٣٩
(٣) راجع الكشاف ٢٥٣/٢
(۴) راجع المرجع نفسه ٢٥٣/٢
(٥) راجع صحيح مسلم
(٦) راجع المرجع نفسه
(٧) و فى م خبره
(٨) راجع أسباب النزول ١٣٠
(٩) راجع الآية ٢۴ من السورة نفسها
(١٠) و فى م الوعيد و هو تحريف

حنين	٩ : ٢٥	وادٍ بين مكة و طائف و المسلمون يومئذ اثنا عشر(١) ألفاً و الهوازن و "الثقيف"(٢) أربعة(٣) آلاف فقال بعض المسلمين: لن(۴) نُغْلَبَ عن "قلة"(٥) إعجاباً "بكثرتهم"(٦) فانهزموا و قام "النبى"(٧) صلى الله عليه وسلم مع العباس و أبىسفيان بن الحارث فأمَرَ العباسَ فناداهم فرجعوا و نصَرَهُمُ اللهُ تعالى
تغن	٩ : ٢٥	الكثرةُ
بِمَارَحُبَتْ	٩ : ٢٥	مع سعتها و ما مصدرية(٨)
جنوداً	٩ : ٢٦	خمسة(٩) آلافٍ أو ثمانية(١٠) أو ستة عشر(١١) ألفاً من الملائكة
وَعَذَّبَ	٩ : ٢٦	بالقتال و السبى
ثم يتوب	٩ : ٢٧	بالهداية إلى الإسلام
نجسٌ	٩ : ٢٨	بنجاسة الكفر
بَعْدَ عَامِهِم هذا	٩ : ٢٨	سنة تسع(١٢) من الهجرة أو سنة(١٣) حجة الوداع
عَيْلَةً	٩ : ٢٨	فقراً لِفَقْدِ تِجَارَاتِهِمْ
لَايَدِيْنُوْنَ دِيْنَ الْحَقِّ	٩ : ٢٩	لايتخذونه ديناً

(١) قاله قتادة و ابن زيد و ابن اسحاق و الواقدى راجع زاد المسير ۴١۴/٣
(٢) و فى م النصف و هو تحريف
(٣) راجع تفسير القرطبى ٩٧/٨
(۴) و فيه إشارة إلى ما قاله بعض المسلمين يوم حنين راجع زاد المسير ۴١۴/٣
(٥) و فى الأصل "قتله" و التصويب من م
(٦) و فى م لكثرتهم
(٧) و فى الأصل أقام و هو تحريف و التصويب من م
(٨) كذا فى الكشاف ٢٦٠/٢
(٩) قاله سعيد بن جبير راجع زاد المسير ۴١٦/٣
(١٠) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ۴٦١/٣
(١١) قاله الحسن راجع المرجع نفسه ۴١٦/٣
(١٢) و إليه ذهب أبوحنيفة و أصحابه راجع الكشاف ٢٦١/٢
(١٣) و قال قتادة: هو العام العاشر الذى حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع البحر المحيط ٢٨/٥

من الذين	٩ : ٢٩	بيان(١) لـ"الذين لايؤمنون"
عن يد	٩ : ٢٩	منقادين(٢) أو بأيديهم(٣) لامرسولة بيد غيرهم و فيه إهانة لهم
بأفواههم	٩ : ٣٠	لاحقيقة له و لادليل عليه
يضاهئون	٩ : ٣٠	أى يشابه(٤) قولهم
من قبل	٩ : ٣٠	أى قدمائهم(٥) أو المشركين(٦) الذين كانوا قبل أهل الكتاب يقولون: الملائكه بنات الله(٧)
"أنى"	٩ : ٣٠	كيف "يصرفون"(٨) عن الحق
أرباباً	٩ : ٣١	"يطيعونهم"(٩) فى التحليل و التحريم و يسجدون لهم
نورالله	٩ : ٣٢	نور(١٠) الإسلام
بأفواههم	٩ : ٣٢	بتكذيبهم
والذين	٩ : ٣٤	مبتدأ و الخبر "فبشرهم"
ولاينفقونها	٩ : ٣٤	قيل "كلها"(١١) ثم نسخ(١٢) بالزكوة وقيل "لايؤدون منها حق الله سبحانه"(١٣) من الزكوة والنفقات
عليها	٩ : ٣٥	على الكنوز
عدة	٩ : ٣٦	عددها
فى كتاب الله	٩ : ٣٦	.اللوح(١٤)

---

(١) راجع البحرالمحيط ٢٨/٥
(٢) قال البيضاوى فى قوله (عن يد):أى عن يد مواتية بمعنى منقادين راجع تفسير البيضاوى ٤١٢/١
(٣) راجع المرجع نفسه ٤١٢/١
(٤) قال الزمخشرى فى قوله "يضاهون":لابد فيه من حذف مضاف تقديره: يضاهئ قولهم قولهم ثم حذف المضاف و أقيم الضمير المضاف إليه مقامه فانقلب مرفوعاً راجع الكشاف ٢٦٤/٢
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦٤/٢
(٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٤/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ٢٦٤/٢
(٨) و فى م يفرقون و هو تحريف
(٩) و فى م يطيعون و هو تحريف
(١٠) التكملة من تفسير القرطبى ١٢١/٨
(١١) و فى م كليا و هو تحريف
(١٢) قال الزمخشرى و قيل: نسخت الزكوة آية الكنز راجع الكشاف ٢٦٦/٢
(١٣) مابين الواوين ساقطة من م
(١٤) راجع زاد المسير ٤٣٢/٣

يَوْمَ خَلَقَ	٩ : ٣٦	متعلق بقوله في كتاب الله "أراد"(١) أن عددها ثابتٌ من حين خلق الأجرام
أَرْبَعَةٌ	٩ : ٣٦	ذو القعدة و ذو الحجة و محرّم و رجب(٢)
حُرُمٌ	٩ : ٣٦	محرمة و الجمهور على أن حرمة القتال فيها منسوخة(٣) و حُرْمَتُهَا استعظام الذنبِ فيها
ذلك	٩ : ٣٦	تحريمها
فيهن	٩ : ٣٦	في الأربعة(۴) أو الاثنى عشر(٥) بالمعاصي(٦) أو ترك الجهاد(٧)
كَآفَّةً	٩ : ٣٦	جميعاً حال من(٨) الفاعل أو المفعول(٩)
إِنَّمَا النَّسِيْءُ	٩ : ٣٨	تأخير حرمة الأشهر و كان كفار العرب إذا حلّ بهم الشهر الحرام و هم في القتال حرّموا مكانه شهراً آخر و استمرّوا على الحرب حتى اعتبروا عددها و تركوها بخصوصها
يحلّونه	٩ : ٣٨	أي النسيء و قيل الشهر المحرم
عاماً	٩ : ٣٨	سنةً
ليواطئوا	٩ : ٣٨	ليعتبروا أو ليوافقوا(١٠)
يا أيها الذين آمنوا	٩ : ٣٨	أُمِرَ المسلمون بغزو الروم في حرّ شديدٍ و قلّة زادٍ "رواحل"(١١) على سفرٍ بعيدٍ إلى عدوّ عظيمِ الشوكة فتباطئوا فنزلت(١٢)

---

(١) و في م ورد و هو تحريف

(٢) رواه ابن عمر و ابوهريره و ابوبكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبري ١٣٥/١٠

(٣) قال البيضاوي و الجمهور على أن حرمة المقاتلة فيها منسوخة و أوّلوا الظلمَ بارتكاب المعاصي فيهن فإنه أعظم وِزراً كارتكابها في الحرم و حال الإحرام و عن عطاء أنه لايحلّ للناس أن يغزوا في الحَرَمِ و في الأشهر الحُرُمِ إلا أن يقاتلوا و يؤيّد الأول ما روى أنه عليه الصلوة وا لسلام حاصَرَ الطائفَ و غزا هوازنَ بحنينٍ في شوالٍ و ذي القعدة راجع تفسير البيضاوي ۴١۴/١

(۴) قاله قتادة و فراء راجع زاد المسير ۴٣٣/٣

(٥) هذا قول الأكثرين راجع المرجع نفسه ۴٣۴/٣

(٦) قاله ابن بحرٍ راجع المرجع نفسه ۴٣۴/٣

(٧) قال العكبري قوله "كافة" حالٌ من ضمير الفاعل في "قاتِلوا" راجع العكبري ١٥/٢

(٨) و قال العكبري أيضاً قوله "كافّةً" حال من المشركين وهو مفعول لقوله "قاتلوا" راجع العكبري ١٥/٢

(٩) راجع الكشاف ٢٧٠/٢

(١٠) وفي الأصل رواحلة و هو تحريف و التصويب من م

(١١) راجع أسباب النزول ١٣١

اثّاقلتم	٩ : ٣٨	تثاقلتم
من الآخرة	٩ : ٣٨	بدلها
فى الآخرة	٩ : ٣٨	فى جنب متاعها
إلا	٩ : ٣٩	إن شرطيةٌ و لانافيةٌ
قوماً	٩ : ٣٩	أهل اليمن و فارس
ولاتضرّوه	٩ : ٣٩	تعالىٰ(١) أو النبىّ(٢) صلّى الله عليه وسلّم بالتثاقل
إلا تنصروه	٩ : ٤٠	صلّى الله عليه وسلم
ثانى اثنين	٩ : ٤٠	حال(٣) و الثّانى أبوبكرٍ رضى الله عنه
إذهما	٩ : ٤٠	بدل(٤) من "إذ أخرجه"
فى الغار	٩ : ٤٠	بجبل "ثور"(٥) مسيرة(٦) ساعةٍ من مكة
إذ يقول	٩ : ٤٠	بدل(٧) ثانٍ
لصاحبه	٩ : ٤٠	أبى بكرٍ رضى الله عنه و الكفار على باب الغار
عليه	٩ : ٤٠	على النبىّ(٨) صلّى الله عليه وسلم أو على أبى بكرٍ(٩) رضى الله عنه
وأيّده	٩ : ٤٠	النبىّ صلّى الله عليه وسلم بالملائكة فى الغار(١٠) أو المعاركِ(١١) معطوف على "أنزل"(١٢) أو "نصر"(١٣)

---

(١) قاله الحسن راجع زاد المسير ٤٣٨/٣

(٢) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ٤٣٨/٣

(٣) قال مكىٌّ بن أبى طالب القيسى: حال من الهاء فى "أخرجه" و الضمير يعود إلى النبى صلى الله عليه وسلم تقديره اذ أخرجه الذين كفروا منفردا من جميع الناس الا أبابكر و قيل: هو حال من مضمرٍ محذوفٍ تقدير: فخرج ثانى اثنين راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦٢/١

(٤) و كذا فى البيان ٤٠٠/١

(٥) و فى م ثور بالتاء المثناة و هو تصحيف

(٦) و فى الأصل "مسير" و التصويب من م

(٧) بدل ثانٍ من قوله "إذ أخرجه" راجع النهر الماد ٩٤٠/١

(٨) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٤٤٠/٣

(٩) قاله على بن أبى طالب و ابن عباس راجع المرجع نفسه ٤٤٠/٣

(١٠) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ٤٤١/٣

(١١) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٤٤١/٣

(١٢) قلت: معطوف على قوله: أنزل الله سكينته عليه

(١٣) قلت: معطوف على قوله: فقد نصره الله إذ أخرجه: و للمزيد من التفصيل راجع تفسير البيضاوى ٤١٦/١

كلمة الذين كفروا	٩ : ٤٠	الشرك(١)
خفافاً و ثقالاً	٩ : ٤١	بالصحة(٢) و المرض أو بالركوب(٣) و المشى ثم نسخ(٤) بقوله: ليس على الضعفاء(٥) الآية أو بقلة(٦) العيال و كثرتها أو مع النشاط(٧) و بدونه أو بلا سلاح(٨) و معه
لوكان	٩ : ٤٢	ما تدعوهم إليه نزل(٩) فى المنافقين المتخلفين
عَرَضاً	٩ : ٤٢	غنيمة(١٠)
قاصداً	٩ : ٤٢	غير بعيد
الشُقَّةُ	٩ : ٤٢	المسير الطويل
"سيحلفون"	٩ : ٤٢	إذا رجعتم من الغزوة
"يهلكون"	٩ : ٤٢	بالحلف
عفا الله عنك	٩ : ٤٣	أى تركت الأفضل حين أَذِنْتَ لجماعةٍ منهم
أَذِنْتَ لهم	٩ : ٤٣	فى "التخلف"(١١)
حتى	٩ : ٤٣	أى هلاتركتهم حتى صدقوا فى العذر
و أن يجاهدوا	٩ : ٤٤	كراهة(١٢) الجهاد أو لأن يجاهدوا(١٣) بل يتبادرون إليه و إن لم يُؤذَن لهم
إنما يستأذنك	٩ : ٤٥	فى التخلّف
ارْتَابَتْ	٩ : ٤٦	شَكَّتْ فى الدّين
عدة	٩ : ٤٦	من زادٍ و راحلةٍ و سلاحٍ
انبعاثهم	٩ : ٤٦	خروجهم

---

(١) راجع البحر المحيط ٤٣/٥

(٢) قاله مرّة الهمذانى و جريرٌ راجع زاد المسير ٤٤٣/٣

(٣) قاله عطية العرفي راجع تفسير البغوى ٢٩٦/٢

(٤) راجع نواسخ القرآن ٣٦٦

(٥) التوبة ٢٠

(٦) راجع زاد المسير ٤٤٢/٣

(٧) قاله ابن عباس راجع تفسير البغوى ٢٩٦/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٩٦/٢

(٩) راجع أسباب النزول ١٤١

(١٠) راجع تفسير الطبرى ١٥٣/٨

(١١) و فى الأصل "التحلف" بالحاء المهملة و التصويب من م

(١٢) راجع تفسير أبى السعود ٧٠/٤

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٤١٧/١

فَثَبَّطَهُمْ	٩ : ٤٦	[كَسَّلَهُمْ(١)
و قيل	٩ : ٤٦	قاله(٢) النبي صلى الله عليه وسلم أو بعضهم(٣) لبعض أو مجاز عن(٤) إرادته تعالى](٥)
القاعدين	٩ : ٤٦	النساء و الصبيان
خبالاً	٩ : ٤٧	فساداً
لَأَوْضَعُوا خلالكم	٩ : ٤٧	أسرعوا بينكم بالنميمة
يبغونكم	٩ : ٤٧	يطلبون لكم حال(٦)
الفتنة	٩ : ٤٧	كالفُرْقَة بينكم و الرعب(٧)
سمَّاعون لهم	٩ : ٤٧	يسمعون(٨) قولهم أو قولكم فَيُبَلِّغُونَهُمْ و هم ضعفاء المسلمين
من قبل	٩ : ٤٨	يوم أحد حين انصرفوا "بعد ما"(٩) خرجوا
قلّبوا لك الأمور	٩ : ٤٨	فعلوا المكائد و الحِيَل
الحق	٩ : ٤٨	"النصر"(١٠)
ظهر	٩ : ٤٨	غلب دينه
من يقول ائْذَنْ لي	٩ : ٤٩	هو الجدّ بن "قيس"(١١) قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك في جهاد بني الأصفر(١٢) قال إني مُولَعٌ بِالنِّساءِ فأخاف أن افْتَتَنَ بِنِسآئِهِمْ فَدَعْنِي(١٣)

---

(١) راجع تفسير النسفي ٢٢٦/٢
(٢) قال ابن الجوزي:ذكره الماوردي راجع زاد المسير ٤٣٦/٣
(٣) راجع تفسير أبي السعود ٧١
(٤) التكملة من هامش الأصل
(٥) حال من الواو في و لأوضعوا خلالكم راجع البيان ٣٠١/١
(٦) قال قتادة: و فيكم من يقبل منهم قولهم و يطيعهم راجع تفسير القرطبي ١٥٧/٩
(٧) راجع الكشاف ٢٧٧/٢
(٨) و في الأصل و في م "مابعد" و هو تحريف و الصواب ما أثبته
(٩) وفي الأصل الضرّ و هو تصحيف و التصويب من م
(١٠) و في م قبس بالباء المعجمة و هو تصحيف
(١١) وفيه إشارة إلى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدّ بن قيس راجع تفسير الطبري ١٠/ ١٣٨
(١٢) و فيه إشارة إلى قول جدّ بن قيس راجع المرجع نفسه ١٣٩/١٠

ألا فى الفتنة	٩ : ٤٩	معصيةِ التخلّف
أمرنا	٩ : ٥٠	ما "يُصْلِحنا"(١) و هو التخلّفِ
و يتولّوا	٩ : ٥٠	عنك(٢) أو عن مقامِ(٣) "تَحَدُّثِهِمْ"
إحدى الحُسْنَيَيْنِ	٩ : ٥٢	الفتح و الشهادة
أن تُقْبَلَ	٩ : ٥٣	عن قبولها(٤) أو مفعول ثانٍ(٥)
أنهم كفروا	٩ : ٥٤	فاعل "مَنَعَهُمْ"
كسالى	٩ : ٥٤	جمع كَسْلاَنَ
فى الحيوة الدنيا	٩ : ٥٥	بالتعب فى تحصيلها و الحزن على مفارقتها
يَفْرَقُوْنَ	٩ : ٥٦	يخافون فيظهرون الإسلام
ملجأ	٩ : ٥٧	كحصنٍ(٦) أو جزيرةٍ(٧)
أو مغاراتٍ	٩ : ٥٧	فى الجُبل
مُدَّخلاً	٩ : ٥٧	نَقَباً فى الأرض
تولّوا	٩ : ٥٧	هربُوا
يجمعون	٩ : ٥٧	يُسْرِعُوْن
فى الصَّدَقاتِ	٩ : ٥٨	فى تقسيمها و هو ذو الخويصرة(٨) أو أبو الجواظ(٩) المنافق قال يقسم صاحِبُكُم الصَّدقاتِ فى رعاةِ الغنم و يزعم أنه يعدل(١٠)
و لو أنهم	٩ : ٥٩	الجزاء محذوف أى لكان خيراً لهم
إنما الصدقات	٩ : ٦٠	الزكوٰة

---

(١) و فى م "يصلحنا"
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤١٨/١
(٣) راجع المرجع نفسه ٤١٨/١
(٤) راجع تفسير أبى السعود ٤٣/٧
(٥) قلت: مفعولٌ ثانٍ لـ"مَنَعَهُمْ" و المفعول الأول هو الضمير المنصوب فى منعهم راجع الآية ٥٤ من السورة نفسها
(٦) راجع تفسير البيضاوى ٤١٩/١
(٧) راجع الكشاف ٢٨١/٢
(٨) راجع مفحمات الأقران ١٠٦
(٩) راجع الكشاف ٢٨١/٢
(١٠) و فيه إشارة إلى قول أبى الجوّاظ راجع المرجع نفسه ٢٨١/٢، ٢٨٢

المؤلّفة قلوبُهُمْ	٩ : ٦٠	أشرافٌ(١) من العرب كانوا يُعطَوْنَ تأليفاً لهم و لغيرهم إلى الإسلام و سقط(٢) فى أوّل خلافة أبى بكرٍ رضى الله عنه بإجماع الصحابة(٣) لعزّ(٣) الإسلام
و فى الرّقاب	٩ : ٦٠	فكّ المكاتبين
و الغارمين	٩ : ٦٠	المديونين غير مالكين للنصاب
و فى سبيل الله	٩ : ٦٠	الجهاد "و الفقراء"(٥)(أو)(٦) الحاجّ و يجوز الأداء إلى بعضٍ هذه الأصناف
فريضةً	٩ : ٦٠	فرض فريضةً
منهم	٩ : ٦١	من المنافقين
يوذون	٩ : ٦١	بالغيبة
هو أُذُنٌ	٩ : ٦١	يسمع كل قولٍ و يقبله فإذا جحدنا صدّقنا
أذن خيرٍ	٩ : ٦١	مستمع خير أى ليس هذا عيباً بل صفة كمالٍ
للمؤمنين	٩ : ٦١	اللام صلة أى يصدّقهم فى إخبارهم
ورحمة	٩ : ٦١	رفع(٧) عطفاً على "أذن" و جر(٨) عطفاً على "خير"
لكم	٩ : ٦٢	أيّها المسلمون أنهم لم يوذوا رَسُولَكُمْ
أن يُرضُوهُ	٩ : ٦٢	أى كلّ واحدٍ منهما و النكتة أن رضاهما واحدٌ أو حذف أحد(٩) الخبرين للقرينة
أنه	٩ : ٦٣	الشأن

(١) قال ابن الجوزى فى قوله: و المؤلّفة قلوبهم و هم قومٌ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألّفهم على الإسلام بما يعطيهم و كانوا ذوى شرفٍ راجع زاد المسير ٤٥٤/٣

(٢) مابين الواوين وردت فى م: و سقط بإجماع الصحابة فى أول خلافة أبى بكرٍ رضى الله عنه

(٣) قال القرطبى: اجتمعت الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين فى خلافة أبى بكرٍ على سقوط سهمهم راجع التفسير القرطبى ٨١/٨

(٤) و فى م لعزّة الإسلام

(٥) و فى الأرض و فى م "فقراء" بدون لام التعريف و هو تحريف و التصويب من ت

(٦) التكملة من ت

(٧) راجع إعراب القرآن ٢٢٣/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٢

(٩) قال الشيخ زاده قوله تعالى "والله" مبتدأ و قوله "أحق أن يرضوه" خبر و قوله "و رسوله" مبتدأ ثانٍ و حذف خبره لدلالة خبر الأول عليه راجع شيخ زاده ٤٣٠/٢

يَحْذَرُ	٩ : ٦٤	قيل خبر بمعنى الأمر(١)
عليهم	٩ : ٦٤	لإضرارهم(٢) أو على المسلمين(٣)
و لئن سألتهم	٩ : ٦٥	مَرَّ قَوْمٌ منهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوكٍ فقالوا انظروا إلى هذا يريد فتح الشام(٤) فأخبر الله نبيَّهُ صلى الله عليه وسلم فسألهم فقالوا: ما(٥) قلنا فيك و فى أصحابك و لكنّا كنا نخوض فى الأحاديث "ليهون"(٦) المسافة فنزلت(٧)
كفرتم بعد إيمانكم	٩ : ٦٦	أظهرتم الكفر بعد إظهار الإيمان
عن طائفةٍ	٩ : ٦٦	لتوبتهم "كمخشن بن حمير(٨) و كان لايخوض بل يمشى مجانباً لهم يضحك
طائفة	٩ : ٦٦	لاستمرارهم على الكفر
يقبضون	٩ : ٦٧	عن النفقة فى الله
كالذين	٩ : ٦٩	أى أنتم أيها المنافقون كالكفّار السالفين
بخلاقهم	٩ : ٦٩	من الدنيا
خُضْتُمْ	٩ : ٦٩	فى الباطل
كالّذين خاضوا	٩ : ٦٩	كالقوم الذين خاضوا(٩) أو كالخوض(١٠) الذى خاضوا فيه
رضوانٌ	٩ : ٧٢	قليلٌ(١١) مبتدأٌ(١٢)

(١) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٢١/١

(٢) قال أبوحيان الأندلسى: إن الضمير المجرور فى قوله عليهم تعود إلى المنافقين راجع البحر المحيط ٦٦/٥

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٣٢١/١

(٤) و فيه إشارة إلى ماقاله المنافقون راجع أسباب النزول ١٤٣

(٥) و فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع المرجع نفسه ١٤٣

(٦) و فى م "لتهون" قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣

(٧) راجع أسباب النزول ١٤٣

(٨) اختلف فى اسم هذا الرجل الذى على أقوال أوردها القرطبى راجع تفسير القرطبى ١٩٩/٨

(٩) راجع الكشاف ٢٨٨/٢

(١٠) راجع الكشاف ٢٨٨/٢

(١١) قال أبو السعود العمادى فى قوله (و رضوان من الله): أى و شئ يسير من رضوانه يقال راجع تفسير أبى السعود ٨٣/٣

(١٢) كذا فى إعراب القرآن ٢٢٨/٢

أكبر	٩ : ٧٢	من كل نعيم(١) خير(٢)
الكفار	٩ : ٧٣	بالسيف(٣)
و المنافقين	٩ : ٧٣	بالحجة(٤)
يحلفون	٩ : ٧٤	لما نزل القران بذم المنافقين قال الجلاس(٥) بن سويد لئن كان ما يقول محمدٌ فى ذمّ إخواننا حقّاً فنحن شرٌّ من الحمير(٦) فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فحلف أنه لم يقُلهُ فنزلت(٧)
بما لم ينالوا	٩ : ٧٤	إخراج(٨) المسلمين من المدينة أو قتل(٩) النبى صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فإنه صَعِدَها راجعاً من تبوكٍ و ليس معه إلا حذيفة(١٠) و حماد(١١) فأراد بضعه عشر رجلاً من المنافقين أن يسقطوه فسمع حذيفة صوتهم فطردهم
و مانقموا	٩ : ٧٤	ماعابوا شيئاً

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٢٥٢

(٢) كذا فى اعراب القران ٢٢٨/٢

(٣) قال ابن عباس فى قوله (يايهاالنبى جاهد الكفار) أمر بالجهاد و مع الكفار بالسيف راجع تفسير القرطبى ٢٠٣/٨

(٤) كذا فى تفسير النسفى ٣٣٨/٢

(٥) هو الجلاس بن سويد بن الصامت الأنصارى الأوسى و هو تخلف عن تبوك و كان يثبّطُ الناس عن الخروج فقال ما قال فلما أنزل الله (يحلفون بالله ما قالوا و لقد قالوا كلمة الكفر) الآية فتاب بعد ذلك و اعترف بذنبه و حسنت توبته راجع أسد الغابة ٢٩٢/١

(٦) و فيه اشارة الى قول الجلاس بن سويد راجع المرجع نفسه ٢٩٢/١

(٧) راجع المرجع نفسه ٢٩٢/١

(٨) هَمَّ عبد الله بن أبى رئيس المنافقين اخراج النبى صلى الله عليه وسلم و المسلمين من المدينة و لم يفُز به و لمزيد من التفصيل راجع الدر المنثور ٢٣١/٣

(٩) و لمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٣، ٢٣٣، ٢٣٤

(١٠) هو حذيفة بن اليمان و هو حذيفة بن حسيلٍ و يقال حسيل بن جابر و يذكر عنه اسمه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنافقين لم يُعلِمْهم إلاحذيفةَ أعلمه بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانَ عُمرُ إذا مات مَيِّتٌ لَيَسْأَلُ حذيفة فإن حضر الصلوٰة عليه صلى عليه عمر و إن لم يحضر حذيفة الصلوة عليه لم يحضر عمر و لمزيد من التفصيل راجع أسد الغابة ٣٩٠/١، ٣٩٣

(١١) هو عمار بن ياسر كان هو أبوه ياسر و أمه سمية من السابقين الأولين و عُذِّبُوا فى الله عذاباً شديداً وكان رسول الله مرّ بعمارٍ و أمه و أبيه و هم يعذَّبُوْنَ بالأبطح فى رمضاءِ مكة فيقول صبراً آلَ ياسرٍ موعدكم الجنة و لمزيدٍ من التفصيل عن ترجمة حياته راجع أسد الغابة ٤٣/٣

أَغْنَاهُمْ	٩ : ٧٤	بالغنائم(١) أو قتل(٢) مولى الجلاس فأمر النبى(٣) صلى الله عليه وسلم بديته اثنى عشر ألفاً
و منهم من عاهدَ الله	٩ : ٧٥	هو ثعلبة(٤) بن حاطبٍ قال "للنبى"(٥) صلى الله عليه وسلم: أُدع الله يرزقنى مالاً لأعطينّ حقهٗ(٦) فدعا فاستجيب فى غنمه حتّى لم يسعها المدنية فأرسل إليه للزكوٰة فقال: هى جزيةٌ(٧) و لم يزكّ
لَنَصَّدَّقَنَّ	٩ : ٧٥	لَنتصدّقنّ(٨)
فأعقبهم	٩ : ٧٧	الله "أى"(٩) جعل "عقب هذا"(١٠)
يَلْقَوْنَهٗ	٩ : ٧٧	بِالمَوْتِ
بماأخلفوا	٩ : ٧٧	ما مصدريةٌ

---

(١) قال ابن عباس: كانوا قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فى ضنك من هاشمٍ فلمّا قدم عليهم غنموا و صارت لهم الأموال راجع زاد المسير ٤٧٢/٣

(٢) راجع جامع البيان ١٨٧/١٠

(٣) أى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأداء الدية إلى الجلاس فاكتفى الجلاس بأخذ الدية

(٤) هو ثعلبة حاطب الأنصارى شهد بدراً و أحداً و هو مانع الصدقة توفى فى خلافة عثمان راجع الاستيعاب على هامش الإصابة ٣٠٠/١ و الإصابة ١٩٨/١ و أسد الغابة ٢٣٧/١

(٥) و فى الأصل "النبى" و التصويب من م

(٦) و فيه إشارة إلى ما قاله ثعلبة بن حاطبٍ راجع تفسير الطبرى ١٨٩/١

(٧) و فيه إشارة إلى ما قال ثعلبة بن حاطبٍ راجع المرجع نفسه ١٨٩/١٠

(٨) قال النسفى و قوله "لنصدقن" أصله لنتصدقن و لكن التاء ادغمت فى الصاد لقربها منها راجع تفسير النسفى ٢٣٠/٢

(٩) سقطت من م

(١٠) و فى م عقبه

الذين يلمزون	٩ : ٧٩	روى أنه لما أمر النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه بتجهيز الجيش جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله و ماله يومئذٍ ثمانية الاف و عاصم(١) بن عدى بمائة وسق تمر، فقال المنافقون: "فعلاه رياء"(٢) أو أبوعقيل(٣) أجر نفسه على جر الدلو فأعطي صاعين من تمرٍ فجاء بصاعٍ، فقالوا:الله غنى عن هذا(٤) "فنزلت"(٥)
المطوّعين	٩ : ٧٩	المتبرّعين(٦) أو "المكثرين"(٧) كعبد الرحمن ابن عوفٍ](٨) و عاصم(٩)
جهدهم	٩ : ٧٩	قدر طاقتهم كأبى عقيل
سَخِرَ الله	٩ : ٧٩	جزاهم [الله](١٠) ب"سخريتهم"(١١)
اسْتَغْفِرلهم	٩ : ٨٠	تخيير(١٢) قبل النسخ بقوله: "ما كان للنبى"(١٣) الآية أو تسوية(١٤) فى عدم النفع نزلت(١٥) حين مات ابن أبىّ و سأل ابنه عبد الله رضى الله عنه أن يستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبيه

---

(١) هو عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان يكنى أبا عبدالله و قيل أبو عمر و أبو عمرو و كان سيد بنى العجلان شهد المشاهد كلها و لكن اختلف هل شهد بدراً أم لا ؟ و ذكر السيوطى أخرج ابن أبى حاتم عن عكرمة قال: لما كان يوم فطر أخرج عبد الرحمن ابن عوفٍ مالاً عظيماً و أخرج عاصم بن عديّ كذلك راجع الدر المنثور ٢٥١/٣ والإصابة ١٣٣/٣

(٢) و فيه إشارة إلى ما قاله المنافقون فى عبد الرحمن بن عوفٍ و عاصم بن عدى راجع أسباب النزول ١٤٧

(٣) هو أبو عقيل الأنصارى و اسمه الحجاب الشهير بصاحب الصاع و للمزيد من التفصل عن ترجمة حياته وضيع أعماله راجع الاستيعاب على هامش الاصابه ١٣٠/٤ و الاصابه ١٣٠/٤

(٤) و فيه إشارة إلى ما قاله المنافقون فى صدقة أبى عقيل الأنصارى راجع أسباب النزول ١٤٧

(٥) راجع المرجع نفسه ١٤٧

(٦) راجع الكشاف ٢٩٣/٢

(٧) راجع التفسير المظهرى ٢٧١/٣

(٨) التكملة من م

(٩) أى عاصم بن عدى

(١٠) التكملة من م

(١١) فى م "سخرتهم" و هو تحريف

(١٢) راجع تفسير الطبرى ٢٨٢/٨

(١٣) التوبة: ١١٣ و تتمتها(ما كان للنبى و الذين آمنوا أى يستغفروا للمشركين أنهم أصحاب الجحيم)

(١٤) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله (استغفرلهم):أمر بمعنى الإخبار بالتسوية بين استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم للمنافقين و عدمه فى عدم الإفادة راجع التفسير المظهرى ٢٧٢/٣

(١٥) راجع أسباب النزول ١٤٧

سَبعِيْن	٩ : ٨٠	عبارةُ عن الكثرة(١) أو أُرِيدَ العدد ثم نُسِخَ(٢) بقوله: أستغفرتَ لهم(٣) "أم" لم(٤) تستغفرلهم لن يغفر الله لهم(٥)
المُخَلَّفُوْن	٩ : ٨١	عن تبوكٍ
بمقعدهم	٩ : ٨١	بقعودهم
خِلافَ	٩ : ٨١	بعد(٦)
لو "كانوا" يفقهون	٩ : ٨١	لَماَ تخلّفوا
فليضحكوا	٩ : ٨٢	فى الدنيا(٧)
وليبكوا	٩ : ٨٢	فى الآخرة(٨) أو كلاهما فى الآخرة(٩) و القلّة بمعنى العدم(١٠)
جزآءً	٩ : ٨٢	مفعول(١١) مطلق
رجعك	٩ : ٨٣	بالمدينة(١٢)
للخروج	٩ : ٨٣	معك إلى غزوة
أول مرة	٩ : ٨٣	غزوة تبوكٍ(١٣)
الخالفين	٩ : ٨٣	التمخلّفين "كالنساء"(١٤) و الصبيان

---

(١) قال الزمخشري:والسبعون جار مجرى المثل فى كلامهم للتكثير راجع الكشاف ٢/٢٩٥

(٢) راجع نواسخ القرآن ٣٦٩

(٣) و فى م "استغفر" و هو تحريف

(٤) و فى م "أولا" و هو تحريف

(٥) المنافقون: ٦ و تمتها: (سواءٌ عليهم أستغفرتَ لهم أم لم تستغفرلهم لن يغفر الله لهم إن الله لايهدى القوم الفسقين)

(٦) قاله أبوعبيدة راجع تفسيرالبغوى ٢/٣١٥

(٧) قاله الربيع بن خيثم راجع تفسيرالطبرى ١٠/٢٠٢

(٨) قاله الربيع بن خيثم راجع المرجع نفسه ١٠/٢٠٢

(٩) قاله أبى رزين راجع المرجع نفسه ١٠/٢٠٢

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ١/٣٢٦

(١١) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله (جزاء): فعله محذوف أى يجزون جزاء راجع التفسير المظهرى ٣/٢٧٣

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ١/٣٢٦

(١٣) راجع الكشاف ٢/٢٩٧

(١٤) و فى الأصل "من كالنساء" و فى م "من النساء" و التصويب من تفسير البيضاوى ١/٣٢٦

لَاتُصَلِّ	٩ : ٨٤	نزلت(١) حين أراد النبيّ صلى الله عليه وسلم أن يصَلِّىَ على عبد الله بن أبى
لاتقم	٩ : ٨٤	للدّفن(٢) أو الزّيارة(٣)
بها	٩ : ٨٥	بالتّعب فاترك
أن آمنوا	٩ : ٨٦	بأن(٤) آمِنُوا أو مفسرة(٥)
الطولِ	٩ : ٨٦	الغنى(٦)
مع الخوالف	٩ : ٨٧	النساء(٧) جمع خالفةٍ لأنها تخلف فى البيت
المعذِّرون	٩ : ٩٠	[أصله المعتذرون و هم](٨) بنو غطفان(٩) و أسد(١٠) و اختُلِف فى أنهم كانوا صادقين(١١) أو كاذبين(١٢) فعلى الأول يكون المراد بقوله: "وقعدالذين" غيرَهم(١٣)
منهم	٩ : ٩٠	من الأعراب(١٤) أو "المخلفين"(١٥) و بعضهم تخلّفَ كسلاً لا كفراً
الضعفاء	٩ : ٩١	الشيوخ(١٦)
ينفقون	٩ : ٩١	فى السفر(١٧)
حرجٌ	٩ : ٩١	إثمِ التخلف و هو اسم "ليس"
المحسنين	٩ : ٩١	بالنّصح(١٨)

---

(١) راجع أسباب النزول ١٤٧

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٢٧/١

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٢٧/١

(٤) راجع إعراب القرآن ٢٢٩/٢

(٥) راجع الكشاف ٣٠٠/٢

(٦) راجع زادالمسير ٤٨٢/٣

(٧) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٠٨/١٠

(٨) التكملة من م

(٩،١٠)راجع الكشاف ٣٠٠/٢

(١١) قال ابن عباس و مجاهد و جماعة: هم مؤمنون و أعذارهم صادقة راجع البحر المحيط ٨٤/٥

(١٢) قال قتادة و فرقة: هم كافرون و أعذارهم كذب راجع المرجع نفسه ٨٤/٥

(١٣) راجع المرجع نفسه ٨٤/٥

(١٤،١٥)كذا فى التفسير المظهرى ٢٧٩/٣

(١٦) قال ابن عباس و مقاتل: إنهم الزّمنى و المشائخ الكبار راجع زاد المسير ٤٨٤/٣

(١٧) راجع تفسير الخازن ٢٧٠/٢

(١٨) راجع تفسير أبى السعود ٩٢/٣

و لاعلى الّذين	٩ : ٩٢	أبو موسى(١) الأشعرى و أصحابه أو نفر(٢) من الأنصار
إلتحملهم	٩ : ٩٢	إلى الغزو](٣)
قلتَ	٩ : ٩٢	جواب(٤) و "تولوا" مستأنف(٥) أو "قلت" حال(٦) بإضمار قد و "تولوا" جواب
تفيض	٩ : ٩٢	"تسيل"(٧)
الاّ يجدوا	٩ : ٩٢	لئلا يجدوا متعلق(٨) ب"حَزَناً"
سيرى الله	٩ : ٩٤	هل تتوبون أوّلاً ؟
لِتُعْرِضُوا عنهم	٩ : ٩٥	عن لومهم
رجس	٩ : ٩٥	لايتطهرون باللوم
الأعراب	٩ : ٩٧	قوم مخصوص [من] أهل(٩) البادية
أشدّ	٩ : ٩٧	من أهل المدن
أجدر	٩ : ٩٧	أليق بأن لايعلموا
من يَتَّخِذُ	٩ : ٩٨	يعلم
مغرماً	٩ : ٩٨	مفعول ثانٍ(١٠)
الدوائر	٩ : ٩٨	المصائب(١١)
و من الأعراب	٩ : ٩٩	كجهينة(١٢) و مزينة
قرباتٍ	٩ : ٩٩	أسباباً(١٣) للقربة و استغفارُ الرسول

---

(١) قال الحسن البصرى: نزلت فى أبى موسى و أصحابه راجع زاد المسير ٣٨٦/٣
(٢) راجع الكشاف ٣٠١/٢
(٣) التكملة من هامش الأصل
(٤) أى جواب "إذا" الوارد فى قوله تعالى: و لا على الذين إذا ما أتوك
(٥) راجع تفسير النسفى ٢٣٥/٢
(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٥٦
(٧) و فى الأصل يسيل و هو تصحيف و التصويب من م
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٤٢٨/١
(٩) التكملة من م
(١٠) و المفعول الثانى هو "ما ينفق" على ما قاله النحاس راجع إعراب القرآن ٢٣١/٣
(١١) قال أبو السعود العمادى أصل الدائرة ما يحيط بالشئ و المراد بها ما لامحيص عنه من مصائب الدهر راجع تفسير أبى السعود ٩٦/٣
(١٢) ساقطة من م
(١٣) و فى الأصل أسباب بدون تنوين

إِنَّهَا	٩ : ٩٩	النفقة(١) أو الصلوات(٢)
قُرْبَةٌ	٩ : ٩٩	عنده تعالى
من المهاجرين(٣)	٩ : ١٠٠	من(٣) أسلم قبل الهجرة
والأنصار	٩ : ١٠٠	أهل(٥) العقبتين، الأولى و هم سبعة والثانية و هم سبعون أو المراد أهل بدر(٦) من الفريقين أو "من" بيانية و المراد جميع الصحابة(٧)
بإحسانٍ	٩ : ١٠٠	بطاعة الله و هم بقية[(٨) الصحابة] أو التابعون(٩) أو الصلحاء(١٠) إلى يوم القيامة
حولكم	٩ : ١٠١	حول المدينة
منافقون	٩ : ١٠١	كأسلم و أشجع و غفار
و من أهل المدينة	٩ : ١٠١	منافقون
مَرَدُوا	٩ : ١٠١	"أقاموا"(١١)
مرّتين	٩ : ١٠١	بالافتضاح(١٢) أو القتل(١٣) وعذاب القبر أو بالزكوة(١٣) والأمر بالجهاد أو مرّاتٍ(١٥) كلبّيك و سعديک
يُرَدُّونَ	٩ : ١٠١	فی الآخرة

---

(١) راجع زاد المسير ٣٩٠/٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٣
(٣) ساقطة من م
(٣) قال ابن الجوزی ذكره القاضی أبو يعلیٰ راجع زاد المسير ٣٩١/٣
(٥) راجع الكشاف ٣٠٣/٢
(٦) قاله عطاء بن أبی رباح راجع زاد المسير ٣٩٠/٣
(٧) راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٣
(٨) راجع تفسير المظهری ٢٨٧/٢
(٩) راجع البحر المحيط ٩٢/٥
(١٠) قلت: ذهب المفسرون إلى أن المراد ب"والذين اتبعوهم بإحسانٍ" هم الذين اتبعوا الصحابةَ السابقينَ الأوّلينَ من المُهاجرينَ و الأنصار بالإيمان و الطاعة إلى يوم القيامة فيدخل على هذا فيهم الصلحاء.
(١١) و فی الأصل قاموا و هو تحريف
(١٢) راجع تفسير الجلالين ٢٥٨
(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٨
(١٣) قاله الحسن راجع زاد المسير ٣٩٣/٣
(١٥) راجع البحر المحيط ٩٣/٥، ٩٣

و آخَرُوْنَ	٩ : ١٠٢	مبتدأ(١) و الخبر "خلطوا" أو الخبر(٢) مقَدَّمٌ أى "من أهل المدينه" و هم سبعون من الأنصار تخلفوا كسلاً فندموا "فربطوا"(٣) أنفسهم على سوارى(٤) المسجد فنزلت(٥) فقالوا: "هذه أموالنا فى سبيل الله"(٦) فقال: ما أمِرْتُ أن اخذ(٧) فنزل(٨)(خذ من أموالهم(٩) فأخذ ثُلُثَهَا(١٠)
تُطَهِّرُهُمْ	٩ : ١٠٣	من ذنوبهم
وَصَلِّ عليهم	٩ : ١٠٣	استغفرلهم(١١)
سَكَنٌ	٩ : ١٠٣	رحمة أو "طُمَأْنينة"(١٢)
و يَأخُذُ	٩ : ١٠٤	يقبل
و آخرون مُرْجَوْنَ	٩ : ١٠٤	مؤخَّرون و هم(١٣) كعب(١٤) [بن](١٥) مالك و "هلال"(١٦) بن أمية و "مرارة"(١٧) بن ربيع تخلّفوا كسلاً و هم من أصحاب الخلوص فأمِرَ المسلمون بأن لايكلّمُوهم فتضرّعُوا إلى الله سبحانه فتاب عليهم بعد خمسين(١٨) يوماً

(١) راجع تفسير الجلالين ٢٥٨
(٢) راجع تفسير المظهرى ٢٨٩/٤
(٣) ساقطة من م
(٤) ما بين الواوين ساقطة من م
(٥) راجع أسباب النزول ١٣٩
(٦) و فيه إشارة إلى ما قاله المتخلّفون عن رسول الله فى غزوة تبوك راجع المرجع نفسه ١٣٩
(٧) و فى إشارة إلى قول رسول الله راجع المرجع نفسه ١٣٩
(٨) راجع تفسير القرطبى ٢٣٢/٨
(٩) التوبة: ١٠٣
(١٠) و فى م "فأخذها" و هو تحريف
(١١) راجع معانى القرآن ٤٢٥/١
(١٢) و فى الأصل و فى م "طمانية" و التصويب من تفسير الجلالين ٢٥٨
(١٣) قال مجاهد فى قوله تعالى (و آخرون مرجون) هم هلال بن أمية و مرارة و كعب بن مالك راجع مفحمات الأقران ١١١
(١٤) هو كعب بن مالك الأنصارى السلمى شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان ممن تخلّف عن تبوك راجع الإصابة ٣٠٢/٣
(١٥) التكملة من م
(١٦) هو هلال بن أمية الأنصارى الواقفى تخلف عن تبوك و تاب الله عليه راجع المرجع نفسه ٦٠٣/٣
(١٧) هو مرارة بن الربيع الأنصارى الأوسى تخلف عن تبوك و هو أحد الثلاثة الذين تِيْبَ عليهم راجع الإصابة ٣٩٦/٣
(١٨) راجع تفسير الخازن ٢٨٠/٢

و الذين	٩ : ١٠٧	أى و منهم الذين اتخذوا مسجداً هم اثنا عشر منافقاً من بنى غنم بَنَوْا مسجداً "للحسد"(١) على اخوانهم بنى عمرو الذين بَنَوْا مسجد قبا و لينزل فيه أبوعامر الراهب و كان من أهل المدينة و لم يزل يحارب ا المسلمين ا(٢) مع المشركين الى يوم حنين ثم لحق بالروم ليأتى بعسكرٍ من قيصر فمات هنا
ضراراً	٩ : ١٠٧	لإضرار المسلمين
بين المؤمنين	٩ : ١٠٧	المجتمعين بقباء ليصلى بعضهم فى مسجدهم
إرصاداً	٩ : ١٠٧	انتظاراً
لمن حارب	٩ : ١٠٧	أى الراهب
إن أردنا	٩ : ١٠٧	بالمسجد
الحسنٰى	٩ : ١٠٧	الثواب
لاتَقُمْ	٩ : ١٠٨	نزلت(٣) حين سألوا النبى صلى الله عليه وسلم أن يُصَلِّىَ فيه
لَمَسْجِدٌ	٩ : ١٠٨	مسجد(۴) النبى صلى الله عليه وسلم أو امسجد ا (٥) قباء(٦)
أُسِّسَ	٩ : ١٠٨	وُضِعَ بناؤه
التقوٰى	٩ : ١٠٨	خلوص النية له تعالٰى
من أوّل يوم	٩ : ١٠٨	يوم(٧) بنانه
يتطهَّرُوا	٩ : ١٠٨	و كانوا يتطهَّرُونَ بالماء بعد الأحجار(٨) فأَمَرَ النبى صلى الله عليه وسلم فهدموا المسجد و اتخذوا مكانه كُنَاسَةً
تقوىٰ	٩ : ١٠٩	خوف

---

(١) فى م للحد و هو تحريف

(٢) التكملة من م

(٣) راجع لباب النقول ٣٧٨

(۴) قال الزمخشرى: و قيل هو مسجد رسول لله صلى الله عليه وسلم راجع الكشاف ٣١١/٢

(٥) هنا فى الأصل بياض فالتكملة من م

(٦) راجع الكشاف ٣١١/٢

(٧) راجع تفسير أبى السعود ١٠٢/٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٠٣/٣

رضوانٍ	٩ : ١٠٩	رجائه(١)
إشَفَا	٩ : ١٠٩	طرفِ
جرفٍ	٩ : ١٠٩	أرض "يحفر"(٢) الماء أسفله
هارٍ	٩ : ١٠٩	منشقٍّ أو مشرفٍ على السقوط أى بنى[(٣) على جانبِ مكانٍ "حفر"(٤)الماء تحته فقَرُبَ"السُقوط"(٥)
فَانْهارَ به	٩ : ١٠٩	فهو تمثيل لُمن يبنى دينه على الحق و من يبنيه على الباطل أو للمسجدين رُوِىَ(٦) أن بقعةً من مسجد الضرار "حُفِرَتْ"(٧) فخرج منه الدخانِ
رِيْبَةً	٩ : ١١٠	خبر "لايزال" أى سببَ نفاق(٨) فى كلّ وقتٍ أو حسرةٌ و ندامةٌ(٩) أو غيظاً(١٠)
إلآ أن تَقَطَّعَ قُلوبُهُمْ	٩ : ١١٠	الا وقت موتهم و قيل ندمهم للتوبة(١١)
بأنّ لهم	٩ : ١١١	أى بمقابلته(١٢)
يقاتلون	٩ : ١١١	مستانفٌ(١٣) لبيان ما "اشترى"(١٤) لأجله و قيل خبرٌ بمعنى "الأمر" (١٥)
وعْداً	٩ : ١١١	مفعول(١٦) مطلقٌ و كذا "حقاً" أو(١٧) نعته(١٨)
و من أوفى	٩ : ١١١	استفهام و اسم تفضيلِ

---

(١) و فى م "رجاء"
(٢) و فى الأصل يحيق و فى م يحف و التصويب من ت
(٣) التكملة من هامش الأصل
(٤) و فى م حضر بالضاد المعجمة و هو تحريف
(٥) و فى الأصل السقط و هو تحريف و التصويب من م
(٦) راجع تفسير البغوى ٣٢٨/٢
(٧) و فى م "احفرت" و هو تحريف
(٨) راجع الكشاف ٣١٣/٢
(٩) قاله ابن السائب و مقاتل راجع زاد المسير ٥٠٣/٣
(١٠) قاله السدى و المبّرد راجع المرجع نفسه ٥٠٣/٣
(١١) راجع الكشاف ٣١٣/٢
(١٢) قال العكبرى: الباء هنا للمقابلة راجع العكبرى ٢٣/٢
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٣/١
(١٤) و فى م "يشترى"
(١٥) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٣/١
(١٦) راجع إعراب القرآن ٢٣٧/٢
(١٧) و فى الأصل "و" و التصويب من م
(١٨) راجع العكبرى ٢٣/٣

التَّآئِبُونَ	٩ : ١١٢	هم(١) التائبون
السَّآئِحُونَ	٩ : ١١٢	للجهاد و العلم(٢) أو الصائمون(٣)
ماكان للنَّبِيِّ	٩ : ١١٣	نزلت(٤) نهياً عن الاستغفار لأبي طالب
مَوْعِدَةٍ	٩ : ١١٤	قوله: سأستغفر(٥) لك(٦) أى أسأل التوفيق للإيمان
عَدُوٌّ لِلّٰهِ	٩ : ١١٤	يموت كافراً
لِيُضِلَّ قوماً	٩ : ١١٥	أى يضيع قوماً أو يأخذهم كالضآلين(٧)
هَدٰهُمْ	٩ : ١١٥	للاسلام
ما يَتَّقُونَ	٩ : ١١٥	أى المنهى عنه فإن من لم يبلغه النهى غير مأخوذ بارتكابه قيل نزلت(٨) فيمن مات قبل تحريم الخمر أو تحويل القبلة
على النبى	٩ : ١١٧	فى الإذن(٩) بالتخلّف أو ذكر(١٠) تطيباً لقلوبهم
ساعة العسرة	٩ : ١١٧	زمانها أى غزوة تبوك
يزيغ	٩ : ١١٧	عن الإيمان(١١) أو الخروج(١٢) للغزو
ثم تاب	٩ : ١١٧	تأكيد
و على الثلاثة	٩ : ١١٨	هم المرجون و من ذكرهم(١٣)
بما رحبت	٩ : ١١٨	مع سعتها

---

(١) راجع الكشاف ٣١٣/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٣٣/١

(٣) قال أبوهريرة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم السائحون هم الصائمون راجع تفسير الطبرى ٣٧/١١

(٤) راجع أسباب النزول ١٥٠

(٥) و فى الأصل و فى م "سأستغفرى" و هو تحريف

(٦) مريم: ٤٧ و تتمتها سأستغفر لک ربى إنه كان بى حفياً)

(٧) قال أبو السعود العمادى فى قوله: "يضل قوما" أى ليس من عادته أن يصفهم بالضلال عن طريق الحق و يجرى عليهم احكامه راجع تفسير أبى السعود ١٠٨/٣

(٨) راجع البحر المحيط ١٠٦/٥

(٩) راجع الكشاف ٣١٦/٢

(١٠) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: قيل افتتح الكلام بالنبى لأنه كان سبب توبتهم راجع التفسير المظهرى ٣١٠/٣

(١١) راجع الكشاف ٣١٨/٢

(١٢) راجع المرجع نفسه ٣١٨/٢

(١٣) راجع شرح قوله تعالى "و آخرون مرجون" التوبة ١٠٦ فى السلسبيل

أَنْفُسُهُمْ	٩ : ١١٨	للوحشة
ظَنُّوا	٩ : ١١٨	عَلِمُوْا
أن	٩ : ١١٨	مخففة
تاب عليهم	٩ : ١١٨	وفَّقَهُمْ للتوبة
و لايرغبوا	٩ : ١٢٠	لا أن يرغبوا(١) أى لايختاروا بقاءهم على بقائه
لايصيبهم	٩ : ١٢٠	فى سفر الجهاد
ظَمَأٌ	٩ : ١٢٠	عَطش
نَصَبٌ	٩ : ١٢٠	تَعَبٌ
مَخْمَصَةٌ	٩ : ١٢٠	جُوْعٌ
لَايَطَئُوْنَ	٩ : ١٢٠	لايمشون(٢)
موطناً	٩ : ١٢٠	مصدر(٣) أو مكان(٣) أى أرض العدوّ
نيلاً	٩ : ١٢٠	كقتله و أسره و نهبه و إتلاف ماله
و ماكان المؤمنون	٩ : ١٢٢	بعث سرية فنفروا جميعاً فنزلت(٥) و قال ابن عباس الآية فى السرايا و ذم التخلّف إذا خرج النبى صلى الله عليه وسلم بنفسه(٦)
فلولا	٩ : ١٢٢	فهلّا
ليتفقهوا	٩ : ١٢٢	أى الماكثون عند النبى صلى الله عليه وسلم
و لينذروا	٩ : ١٢٢	أى ليُعَلِّموهم ما تَعَلَّمُوْا و خصّ الإنذارَ لأنه معظم علوم الإسلام
يلونكم	٩ : ١٢٣	يقرّبون منكم ثم الأباعد
فمنهم	٩ : ١٢٣	من المنافقين
إمن يقول	٩ : ١٢٣	استهزاءً بهذه السورة
رجساً	٩ : ١٢٥	كفراً لإنكارهم إيّاها

---

(١) راجع تفسير البغوى ٣٣٤/٢

(٢) قال الدامغانى فى قوله: و لايطئون موطناً:يعنى لايمرّون بمكانٍ راجع قاموس القرآن تحت و. ط. ٤٩١ .

(٣) راجع النهرالماد ١٠١٢/١

(٣) راجع المرجع نفسه ١٠١٢/١

(٥) قال ابن عباس لمّا أنزل الله عيوب المنافقين فى تخلّفهم عن غزوة تبوک قال المؤمنون:لا نتخلّف عن غزوةٍ و لاسريّةٍ أبداً فلمّا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرايا نفر المسلمون جميعاً و تركوا رسول الله وحده بالمدينة فنزلت راجع أسباب النزول ١٥٢

(٦) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع البحر المحيط ١١٣/٥

أوَ لايرون	٩ : ١٢٦	المنافقون[(١)
يفتنون	٩ : ١٢٤	بالآفات كالقحط و المرض و الجهاد و افتضاح الأسرار
نَظَرَ	٩ : ١٢٤	غَمَزَ(٢) لِسُخْرِيَةٍ أو إشارة(٣) إلى "الهرب"(٤) عن مجلسه صلى الله عليه وسلم
هل يراكم	٩ : ١٢٤	بإضمار قائلين
من	٩ : ١٢٤	صلة
أحد	٩ : ١٢٤	من الصحابة فان رآهم أحد وقفوا و إلا "قاموا"(٥)
انْصَرَفُوْا	٩ : ١٢٤	عن المجلس "المقدس"(٦)
صرف الله	٩ : ١٢٤	عن الإيمان
من أنفسكم	٩ : ١٢٨	بشرٍ عربى
عزيز	٩ : ١٢٨	شاقٌّ
ماعَنِتُّمْ	٩ : ١٢٨	ما مصدرية أى مشقّتكم و هو فاعل "عزيز"
عليكم	٩ : ١٢٨	على ايمانكم
بالمؤمنين	٩ : ١٢٨	متعلق ب"رؤوف رحيم"
تَوَلَّوْا	٩ : ١٢٨	أعرَضوا عن الإيمان

---

(١) التكملة من م

(٢) راجع الكشاف ٢/٣٢٣

(٣) راجع التفسير المظهرى ٣/٣٢٤

(٤) و فى م الحرب بالحاء الحطى و هو تحريف

(٥) و فى "أقاموا" و هو تحريف

سورة يونس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أن أَوْحَيْناَ	١٠ : ٢	اسم(١) كان و أن مصدرية(٢)
أن أنذِر	١٠ : ٢	أن مصدرية(٣) أو مفسرة(٤) أو مخفّفة(٥)
قَدَمَ صدقٍ	١٠ : ٢	أجراً حسناً بما قدّموا من الحسنات
أنه	١٠ : ٤	فتح بتقدير اللّام
بالقسط	١٠ : ٤	بعدله(٧) أو عدلهم(٨)
ضياءً	١٠ : ٥	ذات ضياءٍ
نوراً	١٠ : ٥	ذا نورٍ
و قَدَّرَهُ	١٠ : ٥	القمر(٩) أو كل واحدٍ(١٠)
منازلَ	١٠ : ٥	ذا منازل
لتعلموا	١٠ : ٥	علّة لمجموع الجعل والتقدير أو للثانى
الحساب	١٠ : ٥	حساب الأزمنة
والّذين هم	١٠ : ٧	الواو مثلها فى زيد الشجاع و الجواد أو تعميم بعد تخصيصٍ
أولٰئك	١٠ : ٨	خبر "ان"
يهديهم	١٠ : ٩	إلى(١١) مافيه صلاحهم أو الجنّة(١٢)

---

(١) راجع إعراب القرآن ٢٤٤/٢
(٢) كذا فى العكبرى ٢٤/٢
(٣) راجع العكبرى ٢٤/٢
(٤) راجع النهر الماد ٤/٢/١
(٥) راجع الكشاف ٣٢٧/٢
(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٦٥
(٧) راجع الكشاف ٣٢٩/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ٣٢٩/٢
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٠/١
(١٠) راجع المرجع نفسه ٤٣٠/١
(١١) راجع تفسير النسفى ٢٦٧/٢
(١٢) راجع تفسير أبى السعود ١٢٣/٤

دعواهم	١٠ : ١٠	دعاؤهم(١) هنا إذ ليس لهم حاجة يسألونها أو إذا اشتهوا شيئاً قالوه فاذا هو عندهم(٢)
سلام	١٠ : ١٠	من الله(٣) و الملائكة عليهم أو فيما(٤) بينهم
أن الحمد	١٠ : ١٠	أن مخففة(٥)
ولو يُعَجِّلُ اللهُ	١٠ : ١١	نزلت فى استعجال قريش(٦) بالعذاب أو دعاء(٧) الرجل على نفسه و أهله
استعجالهم بالخير	١٠ : ١٢	أى تعجيله لهم بالخير و عبر عنه باستعجالهم دلالة على إجابة دعاء الخير
لِجَنْبِهِ	١٠ : ١٢	حال(٨) أى على جنبه
مَرَّ	١٠ : ١٢	على ما كان عليه
كأن	١٠ : ١٢	كأنه
جعلناكم	١٠ : ١٤	يا أهل مكة
أو بَدِّله	١٠ : ١٥	بدل ما "تكرهُ"(٩) منه بما "تُحِبُّهُ"(١٠)
من تلقاء نفسى	١٠ : ١٥	من جهة نفسى(١١)
و لاأدراكم به	١٠ : ١٦	و لا أعلمكم(١٢) على لسانى كرّر تأكيداً أو لسان غيرى(١٣) أومطلقاً(١٤)و قرئ بقصر اللام أى أعلمكم به من غيرى

---

(١) راجع الكشاف ٣٣١/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٢٦٧

(٣) راجع تفسير النسفى ٢٦٨/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٦٨/٢

(٥) قال العكبرى فى قوله أن الحمد: أن مخففة من الثقيلة راجع العكبرى ٢٥/٢

(٦) ذكر القرطبى: و قد قيل إن المراد بهذه الآية أهل مكة و إنها نزلت حين قالوا اللّهم إن كان هذا هو الحق من عندك (الآية) راجع تفسير القرطبى ٣١٦/٨

(٧) قاله مجاهد راجع النهر الماد ٩/٢/١

(٨) أى دعانا مضطجعاً

(٩) و فى م "تكرة" و هو تصحيف

(١٠) وفى م "تحبة" و هو تصحيف

(١١) التكملة من م

(١٢) راجع الكشاف ٣٣٥/٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٥/٢

(١٤) كما يتبادر بمجرد قرأة الآية نفسها: و لا أدراكم به

عمراً من قبله	١٠ : ١٦	"و أنا أمِىٌّ"(١) و الحاصل أنه من الله لَامِنّىِ
أتُنَبِّئُونَ	١٠ : ١٨	رد مع "التَهكّم"(٢)
بما لايعلم	١٠ : ١٨	لعدم وجوده
واحدة	١٠ : ١٩	مؤمنة من أدم إلى نوح(٣) أو بعد إبراهيم(٣) أو فى الفطرة(٥)
كلمة	١٠ : ١٩	تأخير الجزاء
اية	١٠ : ٢٠	مقترحة
الغيب لله	١٠ : ٢٠	فلعل فى عدم انزاله حكمةً خفيةً
فَانْتَظِرُوْا	١٠ : ٢٠	العذاب
مكرٌ	١٠ : ٢١	طعن و استهزاء(٦) أو عداوة(٤) النبى صلى الله عليه وسلم أو قولهم: مُطِرْنا بِنَوْء كذا(٨)
رسلنا	١٠ : ٢١	الملائكة
بهم	١٠ : ٢٢	بكم(٩)
جاءتها	١٠ : ٢٢	جواب "إذا"(١٠)
كلّ مكانٍ	١٠ : ٢٢	كل جانبٍ
دعوا	١٠ : ٢٢	بدل(١١) اشتمال من "ظنوا" أو مستأنف(١٢) أو جواب(١٣) "إذا" و جاءت معطوف بحذف العاطف على ضعف

---

(١) ساقطة من م

(٢) و فى الأصل و فى م الهتكم و الصواب ما أثبته

(٣) راجع تفسير الجلالين ٢٦٨

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٦٨

(٥) هذا التوجيه انفرد به الفرهاروى حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٦) راجع زاد المسير ١٨/٣

(٤) راجع الكشاف ٣٣٤/٢

(٨) راجع تفسير الخازن ٣٠٨/٢

(٩) قال ابن الجوزى فى قوله: "وجرين بهم":عاد بعد المخاطبة لهم إلى الإخبار عنهم قال الزجاج: كل من أقام الغائب مقام من يخاطبه جاز أن يرده إلى الغائب راجع زاد المسير ١٩/٣

(١٠) راجع النهر الماد ١٥/٢/١

(١١) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٣/١

(١٢) قال أبو السعود العمادى فى قوله "دعوا الله":استئناف مَبنىٌّ على سؤال ينساق إليه الأذهان كأنه قيل فماذا صنعوا فقيل دعوا الله راجع تفسير أبى السعود ١٣٣/٣

(١٣) راجع روح المعانى ٩٤/١١ . ١٠٣

مَتَاعَ	١٠ : ٢٣	خبر هو(١) على الرفع أو مفعول(٢) مطلق على النصب أى تمتعون "متاعها"(٣)
كما أنزلناه	١٠ : ٢٤	تمثيلٌ للدنيا بحالةٍ منتزعةٍ من هذه الأمور و الكاف مُتَّصِلٌ بغير المُشَبَّهِ به
فاختلط	١٠ : ٢٤	تكاثف
زخرفها	١٠ : ٢٤	زينتها "بالنبات"(٤)
عليها	١٠ : ٢٤	على حصدها و رعيها
أَمْرُنَا	١٠ : ٢٤	بإهلاكها
كأن	١٠ : ٢٤	مخفّفة و الضمائر(٥) للأرض بجذب المضاف أى "النبات"(٦)
لَمْ تَغْنَ	١٠ : ٢٤	لم تكن
الحسنٰى	١٠ : ٢٦	الجنة(٧)
و زيادة	١٠ : ٢٦	رؤيته(٨) تعالىٰ أو رضوانه(٩)
يَرْهَقُ	١٠ : ٢٦	يغشى
قَتَرٌ	١٠ : ٢٦	سَوَادُ
و الذين كسبوا	١٠ : ٢٧	عطف(١٠) على "الذين أحسنوا" و العطف محذورٌ إلا أن المجرور مقدّم أو المضاف(١١) مجرور أى جزاء الذين أو مبتدأ خبره "مَالَهُمْ"(١٢) أو "كَأَنَّمَا"(١٣) أو "أولٰئك"(١٤) و ما بينهما اعتراض(١٥)

(١) أى من رفع قوله "متاع" جعله خبراً لمبتدأ محذوفٍ تقديره هو المتاع الحياة الدنيا كما فى البيان ٤٠٩/١

(٢) راجع المرجع نفسه ٤١٠/١

(٣) و فى الأصل "متاعنا" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) فى الأصل "بالبنات" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) راجع روح المعانى (ملتان) ١٠١/١١

(٦) و فى الأصل "البنات" و التصويب من م

(٧) رواه أبى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ١٠٧/١١

(٨) قاله أبوبكر الصديق و عامر بن سعد و حذيفة و غيرهم راجع تفسير الطبرى ١٠٤/١١، ١٠٥

(٩) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٢٥/٤

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٥/١

(١١) راجع المرجع نفسه ٤٣٥/١

(١٢) راجع العكبرى ٢٧/٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٧/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٧/٢

(١٥) راجع النهر الماد ١٩/٢/١

جزآء	١٠ : ٢٧	مبتدأ(١)
بمثلها	١٠ : ٢٧	خبره(٢)
مِنَ الله	١٠ : ٢٧	من غضبه
من عاصمٍ	١٠ : ٢٧	من صلة
قطعاً	١٠ : ٢٧	مفعول ثانٍ(٣)
من الليل	١٠ : ٢٧	نعت له(٤)
مظلماً	١٠ : ٢٧	حال من الليل
مَكَانكُمْ	١٠ : ٢٨	أي الزَمُوهُ
فزيّلنا	١٠ : ٢٨	فرّقناً بتبرّى(٥) بعضهم "من"(٦) بعضٍ أو فرّقنا بين أهل(٧) الجنة و النار
إن كنّا	١٠ : ٢٩	إِن مخففة
هنالك	١٠ : ٣٠	في الموقف(٨) أو اليوم(٩)
تَبْلُوْا	١٠ : ٣٠	تُمْتَحَنُ عمله خيراً أو شراً
من السّماء	١٠ : ٣١	بالمطر
و الأرض	١٠ : ٣١	بالنبات
يَمْلِكُ	١٠ : ٣١	يخلق(١٠) أو يحفظ الحواس(١١)
تَتَّقُوْنَ	١٠ : ٣١	الشرك بعد الإقرار
بعد الحق	١٠ : ٣٢	التوحيد
كذلك	١٠ : ٣٣	كما حق ألوهيته تعالیٰ

(١) راجع العكبرى ٢٧/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٧/٢
(٣) قال العكبرى قوله "قطعاً": مفعول ثانٍ لقوله "أغشيت راجع العكبرى ٢٧/٢
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٧/٢
(٥) راجع زاد المسير ٢٧/٣
(٦) و فى م "عن" و هو تحريف
(٧) راجع تفسير الجلالين ٢٧١
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٦/١
(٩) راجع تفسير الجلالين ٢٧١
(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٦/١
(١١) تفرّد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

وادْعوا	١٠ : ٣٨	استعانةً
بما لم يحيطوا بعلمه	١٠ : ٣٩	أى بادرُوا إلى تكذيبه قبل التأمّل فيه ثم استمرّوا عليه
	١٠ : ٣٩	عناداً
تأويله	١٠ : ٣٩	معناه(١) أو ظهور(٢) ما فيه من أُخبار الغيب
و منه	١٠ : ٤٠	من أهل مكة
من يؤمن به	١٠ : ٤٠	بالقرآن(٣) بعد هذا أومن(٤) يعلم صدقه فى نفسه و لايقرّ عناداً
لى عملى	١٠ : ٤١	أى لا أوٴخذ بعملكم و لاتوٴخذون بعملى و فيه نوع تهديدٍ و قيل منسوخ(٥) بآية السيف
يستمعون	١٠ : ٤٢	أي القرآن إنكاراً عليه أو بلاتدبّرٍ
ينظر	١٠ : ٤٣	أدلّة النبوّة بلا تصديقها
لايبصرون	١٠ : ٤٣	لايكون لهم بصيرة مع فقد البصر
كأن لم يلبثوا	١٠ : ٤٥	حال(٦) أى فى(٧) الدنيا "أو"(٨) القبور(٩)
يتعارفون	١٠ : ٤٥	هذا فى أول البعث ثم لايتعارفون لشدّة الخوف
الذى نَعِدُهُمْ	١٠ : ٤٦	العذاب و الجزآء، محذوف أى فذاك
أو نَتَوَفَّيَنَّك	١٠ : ٤٦	قبل أن نريك عذابهم
جاء رسولهم	١٠ : ٤٧	الموقف(١٠) فشهد بكفرهم أو فى الدنيا(١١) فكذّبوه
قَضٰى	١٠ : ٤٧	"بإنجائه"(١٢) و إهلاك مكذّبيه

---

(١) كذا فى الكشاف ٣٣٨/٢
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٨/١
(٣) راجع تفسير النسفى ٢٨٣/٢
(٤) كذا فى المرجع نفسه ٢٨٣/٢
(٥) راجع الموجز فى الناسخ و المنسوخ ٢٦٥
(٦) قال الزمخشرى حال من هم أى يحشرهم مشبهين بمن لم يلبث إلا ساعةً راجع الكشاف ٣٣٩/٢
(٧) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣٦/٤
(٨) فى م "و" و هو تحريف
(٩) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٦/٤
(١٠) راجع تفسير القرطبى ٣٤٩/٨
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٤٩/٨
(١٢) أى بإنجاء الرسول

الوعد	۱۰ : ۴۸	بالعذاب
إلاّ ماشاء الله	۱۰ : ۴۹	أن يُمَلِّكَنِيَ عليه
إن أتاكم	۱۰ : ۵۰	جزاؤه محذوف(۱) أى ندمتم استعجاله أو الجزاء "ماذا يستعجل"(۲) أى أىّ نوع من العذاب يستعجلونه و جميع أنواعه ممّا يُعاذُ منه و حق "المجرم"(۳) أن يَتَعَوَّذُ منه
أثُمَّ	۱۰ : ۵۱	بعد الاستعجال
أمَنْتُمْ	۱۰ : ۵۱	بإبدال الهمزة الثانية ألِفاً
به	۱۰ : ۵۱	تعالىٰ(۴) أو بالعذاب(۵)
الآن	۱۰ : ۵۱	استفهام أى يقال لهم الآن
و يستنبئونك	۱۰ : ۵۲	يسألونك قيل سأله حيى بن أخطب حين قدم مكّة
هو	۱۰ : ۵۲	ما تقول
إى	۱۰ : ۵۲	نعم
وربّى	۱۰ : ۵۲	قَسَمٌ
أسَرُّوا	۱۰ : ۵۴	لأنهم بُهِتُوا(۶) من العذاب أو أظهروا(۷)
لِمَافى الصدور	۱۰ : ۵۷	من العقائد الباطلة(۸)

(۱) راجع الكشاف ۳۵۱/۲
(۲) راجع المرجع نفسه ۳۵۱/۲
(۳) و فى الأصل "المجزوم" و هو تحريف و التصويب من م
(۴) راجع تفسير الجلالين ۲۷۳
(۵) راجع المرجع نفسه ۲۷۳
(۶) راجع تفسير البيضاوى ۳۵۰/۱
(۷) قال ابن الجوزى: و قال آخرون منهم أبوعبيدة و المفضل "أسرّو الندامة" بمعنى أظهروا لأنه ليس بيوم تصنّع و لاتصبّر و الإسرار من الأضداد يقال أسررت الشئ بمعنى أخفيته و أسررته أظهرته راجع زاد المسير ۳۹/۴
(۸) أى نزلت هذه الموعظة

بفضل الله و برحمته	١٠ : ٥٨	يتعلقان بقوله "فليفرحوا" و قوله "فبذلك تاكيدهما أو بمحذوف أى نزلت أى(١) فليفرحوا(٢) و فُسّر الفضل و الرحمة بالإسلام(٣) و القرآن، و بالقرآن و النبى(٣) صلى الله عليه وسلم و بالإيمان(٥) والجنة
مما يجمعون	١٠ : ٥٨	من الأموال
حراماً و حلالاً	١٠ : ٥٩	كما فى سورة الأنعام من السوائب و البحائر(٤) و قولهم:(هذه أنعام و حرث حجر لايطعمها(٨) الآية)
أذن	١٠ : ٥٩	فى التحليل و التحريم
و ما ظن الذين	١٠ : ٦٠	أى أيحسبون أنهم لايعذّبون
لذو فضل	١٠ : ٦٠	لأنه بيّن الحق و خوّف
و ماتتلوا منه	١٠ : ٦١	تعالى(٩) أو من أجل شأن(١٠)
من قرآن	١٠ : ٦١	من بعضية أو صلة(١١)
تعملون	١٠ : ٦١	[أنت](١٢) و قومك
تفيضون فيه	١٠ : ٦١	تدخلون فى العمل
يعزب	١٠ : ٦١	يغيب
و لا "أصغر"	١٠ : ٦١	لانافية للجنس و خبرها "إلا فى كتب"

(١) فى الأصل و فى م أو والصواب ما أثبته
(٢) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه فيما أعلم
(٣) قال هلال بن يساف و قتادة و الحسن فى قوله: بفضل الله و برحمته فضله: الإسلام ورحمته: القرآن راجع تفسير الطبرى ١٢٥/١١
(٣) روى الضحاک عن ابن عباس فى قوله (و برحمته) قال محمد صلى الله عليه وسلم راجع زاد المسير ٤٠/٣
(٥) قال الحسن بن فضل: الفضل الإيمان و الرحمة الجنّة راجع البحر المحيط ١٤١/٥
(٦) راجع الآية ١٣٩ سورة الأنعام
(٤) الأنعام ١٣٨
(٨) راجع زاد المسير ٣٢/٣
(٩) راجع إعراب القرآن ٢٥٩/٢
(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٣٥٢/١
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٥٢/١
(١٢) التكملة من م

الذين آمنوا	١٠ : ٦٣	صفة(١) "أولياء الله" أو خبر(٢) هم "محذوف" أو مبتدأ خبره(٣) "لهم البشرى"
فى الحيوة الدنيا	١٠ : ٦٤	الرؤيا(٤) الصالحة و المكاشفة(٥) و عند الموت(٦)
لكلمت الله	١٠ : ٦٤	لمواعيده(٧) أو نفى(٨) بمعنى النهى
قولهم	١٠ : ٦٥	تكذيبهم و تهديدهم
و ما	١٠ : ٦٦	نافية
شركاء	١٠ : ٦٦	مفعول(٩) لـ"يتبع" أى فى الحقيقة و إن سميت إلها (١٠) أو لـ"يدعون"(١١) و مفعول "يتبعون" محذوف أى "يقيناً"(١٢)
الظنّ	١٠ : ٦٦	ظن شفاعتها
متاع	١٠ : ٧٠	لهم متاع
إذ	١٠ : ٧١	بدل "نبأ"
كبر	١٠ : ٧١	شقّ
مقامى	١٠ : ٧١	إقامتى فيكم
أمركم	١٠ : ٧١	قصد قتلى

(١) راجع العكبرى ٣٠/٢

(٢) قال العكبرى فى قوله الذين آمنوا خبر ابتداء محذوف أى هم الذين راجع العكبرى ٣٠/٢

(٣) قال ابن الانبارى:و يجوز الرفع لأنه مبتدأ و "لهم البشرى" خبره راجع البيان ٤١٦/١

(٤) رواه أبو الدرداء و عبادة بن صامت عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ١٣٣/١١، ١٣٨

(٥) راجع التفسير المظهرى ٤٣/٥

(٦) أى و بشرى الملائكة لهم عند الموت و عن عطاء لهم البشرى عند الموت تاتيهم الملائكة بالرحمة راجع الكشاف ٣٥٦/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٥٧/٢

(٨) تفرد الفرهاروى بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٩) قال أبوحيان الأندلسى: و شركاء مفعول "يتبع" و مفعول يدعون محذوف لفهم المعنى و تقديره آلهة أو شركاء أى إن الذين جعلوهم آلهة و أشركوهم مع الله فى الربوبية ليسوا شركاء حقيقة راجع النهر الماد ٣٨/٢/١

(١٠) التكملة من م

(١١) قال البيضاوى و يجوز أن يكون شركاء مفعول "يدعون" و مفعول "يتبع" محذوف دل عليه "و ان يتبعون الا الظن" أى ما يتبعون يقينا انما يتبعون ظنهم أنهم شركاء راجع تفسير البيضاوى ٣٥٣/١

(١٢) و فى م تعييناً و هو تحريف

الذين آمنوا	١٠ : ٦٣	صفة(١) "أولياء الله" أو خبر(٢) هم "محذوف" أو مبتدأ خبره(٣) "لهم البشرى"
في الحيوة الدنيا	١٠ : ٦٤	الرؤيا(٤) الصالحة و المكاشفة(٥) و عند الموت(٦)
لِكَلِمٰتِ الله	١٠ : ٦٤	لمواعيده(٧) أو نفى(٨) بمعنى النهى
قولهم	١٠ : ٦٥	تكذيبهم و تهديدهم
و ما	١٠ : ٦٦	نافية
شركاء	١٠ : ٦٦	مفعول(٩) ل"يتبع" أى فى الحقيقة و إن سميت ابها(١٠) أو ل"يدعون"(١١) و مفعول "يتبعون" محذوف أى "يقينا"(١٢)
الظَّنَّ	١٠ : ٦٦	ظن شفاعتها
متاع	١٠ : ٧٠	لهم متاع
إذ	١٠ : ٧١	بدل "نبأ"
كَبُرَ	١٠ : ٧١	شق
مقامى	١٠ : ٧١	إقامتى فيكم
أَمْرَكُمْ	١٠ : ٧١	قصد قتلى

---

(١) راجع العكبرى ٢/٣٠

(٢) قال العكبرى فى قوله الذين آمنوا خبر ابتداء محذوف أى هم الذين راجع العكبرى ٢/ ٣٠

(٣) قال ابن الأنبارى و يجوز الرفع لأنه مبتدأ و "لهم البشرى" خبره راجع البيان ١/٣١٦

(٤) رواه أبو الدرداء و عبادة بن صامت عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ١١/١٣٣، ١٣٨

(٥) راجع التفسير المظهرى ٥/٤٣

(٦) أى و بشرى الملائكة لهم عند الموت و عن عطاء لهم البشرى عند الموت تاتيهم الملائكة بالرحمة راجع الكشاف ٢/٣٥٦

(٧) راجع المرجع نفسه ٢/٣٥٧

(٨) تفرد الفرهاروى بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٩) قال أبوحيان الأندلسى: و شركاء مفعول "يتبع" و مفعول يدعون محذوف لفهم المعنى و تقديره آلهة أو شركاء أى ان الذين جعلوهم آلهة و أشركوهم مع الله فى الربوبية ليسوا شركاء حقيقة راجع النهر الماد ١/٢/٣٨

(١٠) التكملة من م

(١١) قال البيضاوى و يجوز أن يكون شركاء مفعول "يدعون" و مفعول "يتبع" محذوف دل عليه "و ان يتبعون الا الظن" أى ما يتبعون يقيناً إنما يتبعون ظنهم أنهم شركاء راجع تفسير البيضاوى ١/٤٥٣

(١٢) و فى م تعييناً و هو تحريف

الكلمة	الآية	المعنى
و شُرَكَآءَكُمْ	١٠ : ٧١	أى أجمِعُوٓا أَمْرَهَا(١) أو الواو(٢) بمعنى مع
غُمَّةً	١٠ : ٧١	مستوراً بل أظهروه
ثُمَّ اقْضُوٓا إِلَىَّ	١٠ : ٧١	ما أَرَدْتُمْ
تَوَلَّيْتُمْ	١٠ : ٧٢	عن تذكيرى
خلائف	١٠ : ٧٣	من الغرقى
رسلاً	١٠ : ٧٤	كإبراهيم وهود و صالح عليهم السلام
من قبل	١٠ : ٧٤	قبل بعثِ الرُّسُلِ وقتَ الجاهليةِ
أتقولون	١٠ : ٧٧	مقولهم محذوفٌ أى إنه سحر أو القول(٣) بمعنى الطعن أو الاستفهام للتقرير(٤)
لِتَلْفِتَنَا	١٠ : ٧٨	"لتصرفنا"(٥)
الْكِبْرِيَآءُ	١٠ : ٧٨	الملك والحكم
السِّحْرُ	١٠ : ٨١	خبر(٦) "ما" الموصولة و قرئ بهمزة الاستفهام بدلاً(٧) "عن" ما الاستفهامية
ذُرِّيَّةٌ	١٠ : ٨٣	طائفة
من قومه	١٠ : ٨٣	بنى إسرآئيل(٨) أو قوم فرعون(٩)
على	١٠ : ٨٣	مع(١٠)

---

(١) أى قرئ شركاءكم بالنصب على أنه معطوف على "امركم" بحذف المضاف أى فأجمعوا أمركم و أمر شركائكم راجع التفسير المظهرى ٣٦/٥

(٢) أى قرئ "فشركاءكم" منصوب على أنه مفعول معه، و تقديره فاجمعوا أمركم مع شركاءكم راجع البيان ٤١٧/١

(٣) راجع الكشاف ٣٦١/٢

(٤) راجع تفسير البيضاوى ٤٥٣/١

(٥) فى الأصل "لصرفنا" و فى م تصرفنا و التصويب من الكشاف ٣٦٢/٢

(٦) قال الزمخشرى: فى قوله "ماجئتم به" ما موصوله واقعة مبتدأ و "السحر" خبر راجع الكشاف ٣٦٢/٢

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٨٩/١

(٨) روى ابن ابى طلحة عن ابن عباس أن ضمير قومه عائد إلى موسى راجع زاد المسير ٥٣/٤

(٩) وروى أبى صالح عن ابن عباس أن ضمير قومه عائد إلى فرعون راجع المرجع نفسه ٥٣/٤

(١٠) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٥٥/١

مَلَائِهِمْ	١٠ : ٨٣	الضمير لـ"فرعون" بتأويل(١) إله أو للقوم(٢) أو للذرية(٣)
أَنْ يَفْتِنَهُمْ	١٠ : ٨٣	يُعَذِّبَهم فرعون مفعول(٤) "خوف" أو بدل(٥) من المجرور
لعالٍ	١٠ : ٨٣	متكبّر
مسلمين	١٠ : ٨٤	مخلصين له تعالى فوجوبُ التَّوكُّلِ مشروطٌ بالإيمان و حصوله بالإخلاص
فِتْنَةً	١٠ : ٨٥	محل عذاب
تَبَوَّءَا	١٠ : ٨٧	"اتخذا"(٦)
بيوتاً	١٠ : ٨٧	للسُّكْنٰى(٧) أو العبادة(٨)
قِبْلَةً	١٠ : ٨٧	مساجد(٩) و كان فرعون يمنعهم من الصلٰوة
ليضلوا	١٠ : ٨٨	استدراجاً(١٠) أو اللام للعاقبة(١١) أو [للأمر](١٢) دعا ءاً(١٣) عليهم(١٤)
اطْمِسْ	١٠ : ٨٨	امْسَخْهَا فصارت حجارةً(١٥)

---

(١) و كذا فى تفسير البيضاوى ٤٥٥/١

(٢) قال النحاس الضمير عائد على قومه راجع اعراب القرآن ٢٦٥/٢

(٣) ذهب الأخفش سعيد إلى أن الضمير عائد على الذرية أى ملأ الذرية راجع المرجع نفسه ٢٦٥/٢

(٤) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٥٥/١

(٥) قال ابن الانبارى أن فى موضع خفض بدل من "فرعون" و هو بدل الاشتمال راجع البيان ٣٩١/١

(٦) فى الأصل و فى م اتخذوا و التصويب من تفسير القرطبى ٣٧١/٨

(٧) راجع التفسير المظهرى ٥٠/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٠/٥

(٩) قال البيضاوى فى قوله قبلة قيل مساجد متوجهة نحو القبلة و كان موسى عليه السلام يصلى اليها راجع تفسير البيضاوى ٤٥٧/١

(١٠) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى:و قيل هى لام كى أى أُتِيْتَهُمْ استدراجاً ليثبتوا على الضلال راجع التفسير المظهرى ٥١/٥

(١١) قال القاضى أيضاً:اللام فى "ليضلوا" للعاقبة متعلقة بأتيتَ يعنى حتى صار عاقبة أمرهم الضلال و الطغيان راجع المرجع نفسه ٥١/٥

(١٢) التكملة من م

(١٣) و فى الأصل "للدعاء" بدون تنوين النصب و التصويب من م

(١٤) قال البيضاوى دعاء عليهم بلفظ الأمر بما علم من ممارسة أحوالهم أنه لايكون غيره راجع تفسير البيضاوى ٤٥٦/١

(١٥) قال قتادة بلغنا أن أموالهم و زروعهم صارت حجارة راجع تفسير القرطبى ٣٧٣/٨

واشْدُدْ	١٠ : ٨٨	بالطبع(١)
فلايؤمنوا	١٠ : ٨٨	جواب(٢) للدعاء أو دعاء(٣) بصيغة النهى
فاسْتَقِيمَا	١٠ : ٨٩	على الدَّعْوَةِ
وَلَاتَتَّبِعَانِّ	١٠ : ٨٩	فى الاستعجال فظهر الإجابة بعد أربعين سنة
فَأَتْبَعَهُمْ	١٠ : ٩٢	لَحِقَهُمْ
أنه	١٠ : ٩٢	بأنه على الفتح
آلْآنَ	١٠ : ٩٢	قيل له آلآن تؤمن
نُنَجِّيكَ	١٠ : ٩٢	نُخْرِجُكَ من الماء إلى الساحل
بِبَدَنِكَ	١٠ : ٩٢	الخالى عن الرُّوحِ(٤) أو بدِرْعِكَ(٥) و كانت "من" ذهب(٦) يُعرَفُ بها
آيَةً	١٠ : ٩٢	عبرة(٧) أو دليلاً(٨) على هَلَاكِكَ لِمَنْ يَشُكُّ فيه كبنى إسرائيل و زَعَمَ الشَّيْخُ(٩) الأكْبَرُ صاحبُ الفتوحات(١٠) أن(١١) إيمانَهُ مقبولٌ و ماوَرَدَ فى ذَمِّهِ فَحِكَايَةٌ لِحَالِ كُفْرِهِ و الله أعلم
مُبَوَّءَ صِدْقٍ	١٠ : ٩٣	منزلَ كرامةٍ أى الشام و مصر(١٢)
فَمَااخْتَلَفُوْا	١٠ : ٩٣	فى دينهم(١٣) أو فى نبوّة(١٤) محمد صلى الله عليه وسلم

(١) أى وَ اشْدُدْ على قلوبهم بالطبع
(٢) راجع الكشاف ٣٦٥/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٦٥/٢
(٤) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٦١/٤
(٥) قاله أبو صخر راجع المرجع نفسه ٦١/٤
(٦) و فى م "مذهب" و هو تحريف
(٧) قال الزمخشرى فى قوله لتكون لمن خلفك آية:لتكون عبرة تعتبربها الأمم بعد فلا يجترئوا على نحو ما اجترأت عليه إذا سمعوا بحالك و بِهُوانِكَ على الله راجع الكشاف ٣٩٦/٢
(٨) راجع التفسير البيضاوى ٤٥٧/١
(٩) مراد المؤلف بالشيخ الأكبر محى الدين ابن العربى المتصوف الكبير
(١٠) مراد المؤلف بالفتوحات تأليف الابن العربى فى فن التصوف المسمى بالفتوحات المكية
(١١) راجع الفص الموسوى من فصوص الحكم
(١٢) قاله الضحاك راجع تفسير القرطبى ٣٨١/٨
(١٣) راجع تفسير النسفى ٢٩٩/٢
(١٤) راجع قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٦٣/٤

الْعِلْمُ	١٠ : ٩٣	ما في التَورٰاة(١) أو صدق(٢) النبيّ صلى الله عليه وسلم
فَإِن كُنْتَ	١٠ : ٩٤	فرضاً(٣) أو المراد أمّته(٤) أو كلّ مخاطبٍ(٥) و أنزلنا على لسان نبينا
مِمَّا أنزلنا	١٠ : ٩٤	أى القصص(٦)
الكِتٰبَ	١٠ : ٩٤	جنسه و في الحديث(٧) لا أشك و لا أسأل
كَلِمَتُ رَبِّكَ	١٠ : ٩٦	العذاب المخلّد
حَتّٰى يَرَوُا العذابَ الأَلِيْمَ	١٠ : ٩٧	و حينئذٍ لاينفع الإيمان
فلولا	١٠ : ٩٨	فهلّا
اٰمَنَتْ	١٠ : ٩٨	قبلَ نزولِ العذاب فهو "تحضيض"(٨) على الإيمان قبله و قيل لولا بمعنى ما النافية و امنت أى عند نزول العذاب
إِلَّا قَوْمَ يُوْنُسَ	١٠ : ٩٨	استثناء منقطعٌ(٩) أى و لكنهم آمنوا قبل نزوله عند رؤية أماراته أو متصلٌ(١٠) أى نَفَعَهُمْ إيمانُ "البأس"(١١) رُوِيَ (١٢) أنَّ أهلَ نينوى(١٣) من الموصل ليؤمنوا بيونس فوعدهم بنارٍ من السماء فظهر في السماء دخانٌ شديد فطلبوا يونسَ فلم يجدوه فامنوا وتضرَّعوا إلى الله "فعفى"(١٤) عنهم

---

(١) راجع تفسير النسفي ٢٩٩/٢

(٢) راجع تفسير الخازن ٣٣٣/٢

(٣) راجع الكشاف ٣٧/٢

(٤) قال النسفي خوطب رسول الله صلى الله عليه وسلم و المراد أمته راجع تفسير النسفي ٣٠٠/٢

(٥) وروى عن ابن قتيبة في قوله فإن كُنْتَ في شكٍّ قال إن كُنْتَ أيها الإنسان في شكٍّ مما أنزل إليك على لسانِ محمدٍ فَسْئل راجع زاد المسير ٦٣/٣

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٤٥٦/١

(٧) أخرج ابن جرير عن قتادة قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أشك و لا أسأل تفسير الطبرى ١٦٨/١١

(٨) في م تخصيص بالخاء المعجمة و الصادين المهملتين و هو تصحيف

(٩) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩١/١

(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٩٢/١

(١١) و في م اليأس و هو تحريف

(١٢) راجع الكشاف ٣٧١/٢، ٣٧٢

(١٣) هي قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل كما في معجم البلدان ٣٣٩/٥

(١٤) و في الأصل "فنفى" والتصويب من م

الرِّجْسَ	١٠ : ١٠٠	العذاب(١)
ماذا فى السَّمٰوٰتِ و الأَرض	١٠ : ١٠١	من أدلة التوحيد
ماتُغْنِى	١٠ : ١٠١	نفى(٢) أو استفهام(٣)
وَ النُّذُرِ	١٠ : ١٠١	الرُّسُلُ
لايؤمنون	١٠ : ١٠١	فى إرادة الحق سبحانه أى لاتنفعهم
فهل ينتظرون	١٠ : ١٠٢	أى لاينتظر المكذبون
أَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا	١٠ : ١٠٢	مصائبهم(٤)
ثُمَّ نُنَجِّىْ	١٠ : ١٠٢	عطف على مقدر أى نهلك الكفار حكاية الحال الماضية
كذلك	١٠ : ١٠٣	كما أنجيناهم
حَقًّا علينا	١٠ : ١٠٣	اعتراض و نصبه بفعلٍ مقدّرٍ
نُنْجِى المؤمنين	١٠ : ١٠٣	أمة(٥) محمد صلى الله عليه وسلم أو عادتنا هذا فى إنجاء المؤمنين(٦) كلهم
يَتَوَفّٰكُمْ	١٠ : ١٠٤	يُمِيْتُكُمْ فيجازيكم
وَاَنْ أَقِمْ	١٠ : ١٠٥	أى قيل "لى"(٧) أن أقم
جاءكم الحق	١٠ : ١٠٨	الرَّسُولُ(٨) أو القرآنُ(٩)
حَتّٰى يَحْكُمَ اللهُ	١٠ : ١٠٩	بالقتال

(١) قاله الحسن و أبوعبيدة و الزجاج راجع زاد المسير ٦٨/٤

(٢) راجع تفسير القرطبى ٣٨٦/٨

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٦/٨

(٤) قال ابن الجوزى و العرب تكنى بالأيام عن الشرور و الحروب راجع زاد المسير ٦٩/٤

(٥) راجع تفسير المظهرى ٦٠/٥

(٦) راجع الكشّاف ٢٤٣/٢

(٧) و فى الأصل له و هو تحريف و التصويب من م

(٨) راجع تفسير القرطبى ٣٨٨/٨

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٨٨/٨

سورة هود مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[كِتٰبٌ]	١١ : ١	هذه السورة كتب
أُحْكِمَتْ اٰيٰتُهٗ	١١ : ١	بنظم(١) معجز أو مُنِعَتْ (٢) عن النسخ
ثُمَّ	١١ : ١	لترتيب الاخبار
أن	١١ : ٣	مفسّرة
استغفروا	١١ : ٣	من الشرك
ثم توبوا	١١ : ٣	بالطاعة
متاعاً حسناً	١١ : ٣	سَعَةُ الرزق
إلى أجلٍ	١١ : ٣	الموت
وَيُؤْتِ	١١ : ٣	فى الآخرة
فضلٍ	١١ : ٣	فى العمل
فَضْلَهٗ	١١ : ٣	جزاء
تَوَلَّوْا	١١ : ٣	بحذف التاء(٣)
يَثْنُوْنَ	١١ : ٤	يجعلونها مثناةً "ملتويةً"(٤) و هذا عبارة عن إخفاء السّرّ فيها
ليستخفوا	١١ : ٤	بِسِرِّهِمْ
منه	١١ : ٤	تعالى

---

(١) راجع تفسير القرطبى ٢/٩

(٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٤٣/٣

(٣) قال أبوحيان الأندلسى و الظاهر أن "تولّوا" مضارع حذف منه التاء أى و إن تتولّوا راجع النهر الماد ٥٥/٢

(٤) و فى م "بتوية" و هو تحريف

ثِيَابَهُمْ	١١ : ٣	"يتلففون"(١) بها فى مضاجعهم نزلت فيمن(٢) كان يستحى أن يتخلّى أو يُجَامِعُ "فَيُبصِرُهُ"(٣) الله تعالى أو فى المنافقين(٣) كانوا يخفون عداوة المسلمين أوفى قوم من المشركين(٥) قالوا: كيف يعلم ما فى صدورنَا وَ ماَنفعَلهُ فى أستارنا ؟(٦)
مُسْتَوْدَعَهَا	١١ : ٣	"ماتوضع"(٧) فيه كا الوديعة [و هما(٨) الرحم والصلب] أو(٩) بعد الموت و قبله(١٠) [أو العكس(١١)](١٢) أو الدّار الآخرة(١٣) و القبر
كُلٌّ	١١ : ٣	مِمَّا ذُكِرَ
فِى كِتٰبٍ	١١ : ٣	اللوح(١٣)
كَانَ عَرْشُهٗ	١١ : ٧	قبل خلق السماء والأرض
لِيَبْلُوَكُمْ	١١ : ٧	متعلق ب"خلق"
الْسِحْرٌ	١١ : ٧	كالسحر فى البطلان
أُمَّةٍ	١١ : ٨	زمان(١٥)
السَّيِّئَاتِ	١١ : ١٠	المصائب و يأمن قهرالله [تعالى](١٦)

---

(١) و فى الأصل "تلففون" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) رواه محمد بن عباد عن ابن عباس راجع زاد المسير ٣/٦٧
(٣) و فى م فيصره و هو تحريف
(٣) قاله عبد الله بن شداد راجع زاد المسير ٣/٦٧
(٥) ذكره الزجاج راجع المرجع زاد المسير ٣/٦٧،٦٧
(٦) وفيه إشارة إلى قول المشركين راجع زاد المسير ٣/٦٧
(٧) وفى م بالتوضيع و هو تحريف
(٨) أى المستقرّ و المستودع
(٩) التكملة من م
(١٠) ذكرابن الجوزى عن بعض المفسرين المستقر: فى القبر و المستودع: فى الدنيا راجع زاد المسير ٢/٩٢
(١١) قال مجاهد:المستقر فى الدنيا و المستودع عند الله تعالى راجع المرجع نفسه ٢/٩٢
(١٢) التكملة من م
(١٣) قال القرطبى: و قيل: "يعلم مستقرها" فى الجنة أو فى النار و مستودعها فى القبر راجع تفسير القرطبى ٩/٨
(١٣) أى فى اللوح المحفوظ
(١٥) قال القرطبى:الأمّة هنا المدة راجع تفسير القرطبى ٩/٨
(١٦) التكملة من م

لَفَرِحٌ	١١ : ١٠	مَغْرُورٌ "بالنّعمة(١)
إِلاَّ الَّذِيْنَ	١١ : ١١	متّصِلٌ(٢) إن "عمّ"(٣) الإنسان و منقطعٌ(٤) إن خُصّ بالكافر
تارك	١١ : ١٢	غير مُبلّغ
أن يقولوا	١١ : ١٢	مخافةَ قَوْلِهِمْ هذا
لولا	١١ : ١٢	هلاّ
بِعَشْرِ سُوَرٍ	١١ : ١٣	ثمّ لمّا عجزوا عنها نزل "فأتوا بسورةٍ"(٥)
فان لم يستجيبوالكم	١١ : ١٤	أى لم يأتوا بعشر سورٍ لكم يا معشر المسلمين
وأن	١١ : ١٤	مخفّفة
فهل أنتم مسلمون	١١ : ١٤	راسخون ثابتون على الإسلام و قيل الخطاب للكفار و
	١١ : ١٥	الضمير فى "يستجيبوا" لمن استطعتم
من كان	١١ : ١٥	هم الكفّار(٦) أو المراد المرا ءون(٧)
نُوَفِّ إليهم	١١ : ١٥	بالعافيةِ و الرزقِ و الأولادِ
فيها	١١ : ١٦	فى الدنيا
مَاصَنَعُوْا فيها	١١ : ١٧	فى الدُّنيا(٨) أو فى الآخرة(٩) على أن الجار و المجرور متعلق(١٠) ب"حبط"
بَيِّنَةٍ	١١ : ١٧	دليل عقليٌّ على حقيقة الإسلام [و حقّيته](١١)
ويتلوه	١١ : ١٧	أى يتبعه و "يعضده"(١٢)
شاهد	١١ : ١٧	الدليل "السمعى"(١٣)

---

(١) و فى الأصل "بالنعة" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) قاله الفرا، راجع إعراب القرآن ٢/٢٧٣
(٣) و فى م عم
(٤) قال الأخفش: هو استثنا، ليس من الأول أى منقطع راجع المرجع نفسه ٢/٢٧٣
(٥) البقرة ٢٣
(٦) راجع زاد المسير ٤/٨٣
(٧) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٤/٨٣
(٨) راجع تفسير البغوى ٢/٣٧٧
(٩) و كذا فى الكشاف ٢/٣٨٦
(١٠) راجع النهر الماد ١/٢/٦١
(١١) التكملة من م
(١٢) و فى م يعضنه و هو تحريف
(١٣) و فى الأصل "السمع" و هو تحريف و التصويب من م

[منه]	١١ : ١٧	من(١) الله تعالى أى القرآن المعجز و قيل البينة القرآن(٢) و الشاهد: جبريل(٣) عليه السلام أو أبوبكر(٤) أو على(٥) رضى الله عنهما أو الإنجيل(٦)
و من قبله	١١ : ١٧	عطف على "شاهد" و الضمير له و الخبر محذوف أى أفمن حاله هذا كمن أضله الله تعالى؟(٧)
إماماً	١١ : ١٧	حال من "كتب موسى"
يؤمنون به	١١ : ١٧	بالقرآن
الأحزاب	١١ : ١٧	طوائف الكفّار
[فى مرية] منه	١١ : ١٧	من القرآن(٨) أو من أن موعدهم(٩) النار
الأشهاد	١١ : ١٨	الأنبياء و الملائكة و "الجوارح"(١٠)
هم	١١ : ١٩	كرّر للتأكيد
يضاعف	١١ : ٢٠	للضلال أو الإضلال(١١) أو "يشدّد"(١٢)
يستطيعون السمع	١١ : ٢٠	سماع الحقّ
يُبصِرُونَ	١١ : ٢٠	الحق
أَخْبَتُوا	١١ : ٢٣	أنابوا
الفَرِيقَينِ	١١ : ٢٤	المؤمن و الكافر
مثلاً	١١ : ٢٤	صفة(١٣) أو حالاً(١٤)

(١) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٥/١
(٢) قاله ابن زيد راجع زاد المسير ٨٥/٤
(٣) قاله عكرمة عن ابن عباس راجع إعراب القرآن ٢٧٦/٢
(٤) ذكر أبوحيان الأندلسى و قيل هو أبوبكر رضى الله عنه راجع البحرالمحيط ٢١١/٥
(٥) راجع تفسير الطبرى ١٥/١٢
(٦) قاله الفراء راجع زاد المسير ٨٦/٤
(٧) التكملة من م
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٣٦٤/١
(٩) راجع المرجع نفسه ٣٦٤/١
(١٠) و فى الأصل "الجواح" و هو تحريف و التصويب من م
(١١) راجع تفسير الجلالين ٢٨٧
(١٢) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله "يضاعف لهم العذاب": يشدد و يكثر راجع البحر المحيط ٢١٢/٥
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٣٦٥/١
(١٤) راجع المرجع نفسه ٣٦٥/١

إنى لكم	١١ : ٢٥	بإضمار قائلاً(١) و بالفتح بتقدير البا.(٢)
أن	١١ : ٢٦	مفسرة(٣) أو مصدرية(٤) بتقدير الباء
أَرَاذِلُنَا	١١ : ٢٧	أَسَافِلُنَا
بَادِئَ الرَّأْيِ	١١ : ٢٧	ظرف لـ"اتبعک"(٥) بحذف المضاف إليه أى وقت ظاهر الرأى بلاتدبّر
لكم	١١ : ٢٧	لک و لِأَتْبَاعِکَ
ارأيتم	١١ : ٢٨	أَخْبِرُوْنِي
بينة	١١ : ٢٨	حجّةٍ
رحمة	١١ : ٢٨	نبوّةً
فَعُمِّيَتْ	١١ : ٢٨	"خفيت"(٦)
أَنُلْزِمُكُمُوْهَا	١١ : ٢٨	أَنُجْبِرُكُمْ على قبولها
عليه	١١ : ٢٩	على التبليغ
مُلٰقُوْا رَبِّهِمْ	١١ : ٢٩	متقرّبون إليه
تجهلون	١١ : ٢٩	قَدْرَهُمْ فتطلبون طردهم
من الله	١١ : ٣٠	من عذابه
ولا أَقُوْلُ	١١ : ٣١	كما تقولون
تَزْدَرِى	١١ : ٣١	تحتقرهم أى فقراء المومنين
لَنْ يُؤْتِيَهُمُ الله خيراً	١١ : ٣١	مفعول "أقول"
إنى إذاً	١١ : ٣١	حين طردتهم
تَعِدُنَا	١١ : ٣٢	بالعذاب
إن أردت	١١ : ٣٤	جزاؤه محذوف يدل عليه "لاينفعكم نصحى"

---

(١) راجع إعراب القرآن ٢٧٩/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٧٩/٢

(٣) راجع الكشاف ٣٨٨/٢

(٤) راجع تفسير أبى السعود ٢٠٠/٣

(٥) و فى الأصل و فى م "لاتبعوک" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٦) و فى م خفت و هو تصحيف

إن كانَ اللهُ يُرِيدُ	١١ : ٣٤	جزاؤه محذوفٌ يدلُّ عليه "الشرطية"(١) المقدّمة و تقدير الكلام: إن كان الله يُرِيدُ أن يُغوِيَكم فأرَدْتَ أن "أنصحَ"(٢) لكم(٣) لاَيَنفَعُكم نصحى
أم يقولون	١١ : ٣٥	أهل مكة و هو "اعتراض"(٤) وقع فى قصة(٥) نوح وقيل من قصته(٦) أى بل قالوا: افترى نوحٍ الوحى أوْ العذاب(٧) قلنا له "قل إن افتريته"
فَلاَتَبْتَئِسْ	١١ : ٣٦	فَلاَتَحْزَنْ بتكذيبهم لِقُرْبِ العذاب
بِأعْيُنِناَ	١١ : ٣٧	بمرأىً منّا أى بحفظنا
فِى الَّذِينَ ظَلَمُوا	١١ : ٣٧	فى نجاتهم
تَسْخَرُ	١١ : ٣٨	يَوْمَ غَرَقِكُمْ
من	١١ : ٣٩	موصولة(٨) أو استفهامية(٩)
عذابٌ يُخزِيهِ	١١ : ٣٩	هو الغرق
عذابٌ مقيمٌ	١١ : ٣٩	النّار
حتّى	١١ : ٤٠	غاية "لصنعه"(١٠)
فَارَ التَّنُّورُ	١١ : ٤٠	خرج الماء منه و كان هذا علامةً للطوفان
فيها	١١ : ٤٠	فى السفينة
من كلّ	١١ : ٤٠	أى كلّ نوعٍ من "الحيوانات"(١١)
زَوْجَيْنِ	١١ : ٤٠	ذكراً و أنثىً مفعول "احمل"
اثنَيْنِ	١١ : ٤٠	تأكيد و قرئ كل مضافاً فاثنين مفعول
واهلَكَ	١١ : ٤٠	امرأته و بنيه و نسوتهم
إلاّ مَنْ سَبَقَ	١١ : ٤٠	امرأته وابنه كنعان

---

(١) و فى الأصل "الشرط" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) و فى الأصل أنض و فى م أنصحكم و التصويب من النهر الماد ٦٥/٢/١
(٣) ساقطة من م
(٤) و فى م اعتراص بالصاد المهملة و هو تصحيف
(٥) راجع تفسير القرطبى ٢٩/٩
(٦) راجع المرجع نفسه ٢٩/٩
(٧) وفيه إشار إلى قولهم راجع التفسير المظهرى ١٢/٥
(٨) و كذا فى النهر الماد ٦٨/٢/١
(٩) راجع تفسير القرطبى ٣٣/٩
(١٠) و فى م "لصنعته"
(١١) و فى الأصل الحيوان و هو تحريف و التصويب من م

القَوْلُ	١١ : ٤٠	الْوَعِيْدُ
قليلٌ	١١ : ٤٠	ستة(١) رجالٍ و نساؤهم أو تسعة و سبعون(٢)
بسم الله	١١ : ٤١	بإضمار قائلين
مَجْرٖها و مُرْسٰها	١١ : ٤١	مصدران(٣) أو ظرفا(٤) زمانٍ أو مكانٍ(٥) و قيل(٦): كان يقول: بسم الله فتجرى ثم "يقُوله(٧) فَتَقِفُ"
كالجبال	١١ : ٤٢	صفة موج
ابْنَهٗ	١١ : ٤٢	كنعان
مَعْزِلٍ	١١ : ٤٢	مكانٍ بعيدٍ عن السفينة(٨) أو الإيمانِ(٩)
ارْكَبْ	١١ : ٤٢	مسلماً و كان منافقاً
أَمْرِاللهِ	١١ : ٤٣	عَذَابَهٗ
إلاَّ مَنْ رَحِمَ	١١ : ٤٣	و هو الحق(١٠) سبحانه فالضمير للموصول و قيل لكن من رحمه الله فهو المعصوم(١١) و قيل "عاصم" بمعنى معصوم(١٢)
بينهما	١١ : ٤٣	بين(١٣) نوح و ابنه أو بين الجبل وابنه(١٤)
اوقيل	١١ : ٤٤	بعد ستةِ أشهرٍ أيْ قُلْنَا
ابْلَعِيْ	١١ : ٤٤	اشْرَبِيْ(١٥)

---

(١) ذكرالقرطبي: و قال ابن إسحق : كانوا عشرة سوى نسائهم نوح و بنوه سام و حام و يافث و ستة أناس ممن كان آمن به و أزواجهم جميعاً راجع تفسير القرطبي ٣٥/٩

(٢) كذا في تفسير البيضاوي ٣٦٨/١

(٣) راجع الكشاف ٣٩٥/٢

(٤) راجع النهر الماد ٦٩/٢/١

(٥) راجع المرجع نفسه ٦٩/٢

(٦) القائل هو الضحاك راجع تفسير القرطبي ٣٧/٩

(٧) في الأصل "يقول"

(٨) راجع تفسير القرطبي ٣٩/٩

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٩/٩

(١٠) راجع الكشاف ٣٩٧/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٣٩٧/٢

(١٢) راجع البيان ١٦/٢

(١٣) راجع تفسيرالبيضاوي ٣٩٦/١

(١٤) راجع المرجع نفسه ٣٩٦/١

(١٥) التكملة من هامش الأصل

أقلِعِى	١١ : ٤٤	أمسِكِى عن المطر
غِيضَ	١١ : ٤٤	نُقِصَ
الأمرُ	١١ : ٤٤	هَلَاكُهُم
وَاستَوَت	١١ : ٤٤	وَقَفَتِ السَّفِينَةُ
الْجُودِىِّ	١١ : ٤٤	جبل عند الموصل
بُعداً	١١ : ٤٤	مفعولٌ مطلقٌ "و الآية فى"(١) غاية البلاغة
وَعدَكَ	١١ : ٤٥	بنجاة أهلى
أهلِكَ	١١ : ٤٦	الناجين(٢) أو مِن أهلِ دِينِك(٣) فلاينافى الاستثناء
إنّهُ	١١ : ٤٦	ابنك و قيل سؤالك(٤) بنجاته
عَمَلٌ "غَيرُ صَالِحٍ"	١١ : ٤٦	اقيل(٥) ذُو عَمَلٍ غير صالحٍ(٦)
أن	١١ : ٤٦	لئلّا
اهْبِطْ	١١ : ٤٨	من السفينة
بِسَلَامٍ	١١ : ٤٨	تحيّةٍ(٧) أو سَلَامَةٍ(٨)
بَرَكٰتٍ	١١ : ٤٨	قيل كثرة(٩) الأولاد
وَعلىٰ أُمَمٍ مِمَّن مَعَكَ	١١ : ٤٨	من بيانية(١٠) أو ابتدائية(١١) أى أمم ناشئة ممن معك و المراد المؤمنون(١٢) من ذُرِّيَّتِهِم
وَأُمَمٌ	١١ : ٤٨	مبتدأ أى الكفّار من أولادِهم
سَنُمَتِّعُهُم	١١ : ٤٨	خَبَرٌ أى فى الدنيا

(١) و فى م "و فى الآية"
(٢) راجع تفسير القرطبى ٤٥/٩
(٣) راجع تفسير البغوى ٣٨٧/٢
(٤) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١١٤/٤
(٥) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ١١٤/٤
(٦) التكملة من ت
(٧) قال أبو السعود العمادى فى قوله "بسلام" بسلامٍ و تحيّةٍ منّا عليك كما قال: سلامٌ على نوحٍ فى العٰلَمِيْنَ" راجع تفسير أبى السعود ٢١٤/٤
(٨) راجع تفسير البغوى ٣٨٧/٢
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٤٧٠/١
(١٠) راجع الكشاف ٢٠١/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ٢٠١/٢
(١٢) راجع تفسير أبى السعود ٢١٥/٤

تلك	١١ : ٤٩	قصّة(١) نوح أو الآيات(٢)
نُوْحِيْهآ	١١ : ٤٩	خبرٌ(٣) ثانٍ أو حالٌ(٤)
إِلَيْكَ	١١ : ٤٩	يامحمّد صلّى الله عليه وسلم
فَاصْبِرْ	١١ : ٤٩	على تكذيبهم
هوداً	١١ : ٥٠	نصب بأرسلنا
مُفْتَرُوْنَ	١١ : ٥٠	فى دعوى الشريك
عليه	١١ : ٥٠	على التبليغ
تُوْبُوْا	١١ : ٥١	بالطّاعة
السّمآء	١١ : ٥٢	المطر(٥)
مِدْرَاراً	١١ : ٥٢	كثيرَ الانصباب
قُوَّةً	١١ : ٥٢	بالنسل و الشوكة
بَيِّنَةٍ	١١ : ٥٣	بحجّةٍ و هو إنكارٌ لمعجزاته
عن قولك	١١ : ٥٣	"لِقَوْلِكَ"(٦)
اعْتَرٰكَ	١١ : ٥٤	أَصَابَكَ
بِسُوْٓءٍ	١١ : ٥٤	بِجُنُوْنٍ
دونه	١١ : ٥٥	تعالى
جميعاً	١١ : ٥٥	أنتم وآلِهَتُكُمْ و هذا من معجزاته
أَخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا	١١ : ٥٦	أى قادرٌ مُتَصَرِّفٌ عليها
صراطٍ مستقيمٍ	١١ : ٥٦	"على"(٧) العدل
تَوَلَّوْا	١١ : ٥٧	بحذف التاء

---

(١) راجع الكشاف ٣٠١/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٢٩١

(٣) قلت: خبر ثانٍ لـ"تلك" و الخبر الأول هو "من أنباء الغيب"

(٤) قال البيضاوىُ حال من الأنباء أو حال من الضمير المنصوب فيه راجع تفسير البيضاوى ٤٧١/١

(٥) قال القرطبى فى قوله (السماء): يرسل السّمآء بالمطر راجع تفسير القرطبى ٥١/٩

(٦) و فى م لعقلك و هو تحريف

(٧) ساقطة من م

عذابٍ غليظٍ	١١ : ٥٨	الرّيح(١) أو النار(٢)
وَ تِلْكَ	١١ : ٥٩	أنّثَ(٣) بتأويل "القبيلة"(٤)
بُعْداً	١١ : ٦٠	عَنِ الرَّحْمَةِ مفعول مطلق
اسْتَعْمَرَكُمْ	١١ : ٦١	قيل كانت أعمارهم ثلاثمائة إلى ألف(٥)
قريبٌ	١١ : ٦١	"بالقدرة و العلم"(٦)
مجيبٌ	١١ : ٦١	للدعاء
مَرْجُوّاً	١١ : ٦٢	نرجوا فيك الصّلاحَ
أرَأَيْتُمْ	١١ : ٦٣	أخْبِرُونِي
رحمةً	١١ : ٦٣	نُبُوَّةً
مِنَ اللهِ	١١ : ٦٣	مِنْ عَذَابِه
تَخْسِيرٍ	١١ : ٦٣	نسبتكم إيّايَ إلى "الخسر"(٧) أو بالعكس(٨) و قيل تضليل(٩)
آيةً	١١ : ٦٥	حال(١٠) و "لكم" حال منها مقدّم لنكارتها
فقال	١١ : ٦٥	صالحٌ
غَيْرُ مَكْذُوبٍ	١١ : ٦٦	فيه
يَوْمَئِذٍ	١١ : ٦٨	يوم "الصَّيْحَةِ"(١١) أو القيامة(١٢) وقرئ بالفتح(١٣) مَبْنِيّاً لإضافته إلى "مبنى"(١٣)

---

(١) قال القرطبي في قوله تعالى (عذاب غليظ): و قيل هو الريح العقيم راجع تفسير القرطبي ٥٣/٩

(٢) قال الخازن: و قيل المراد بالعذاب الغليظ عذاب الآخرة و هو عذاب جهنم راجع تفسير الخازن ٣٥٨/٢

(٣) قال البيضاوي: أنّث اسم الإشارة باعتبار القبيلة راجع تفسير البيضاوي ٤٢/١

(٤) وفي الأصل "القبلة" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) قاله الضحاك راجع تفسير البغوي ٣٩٠/٢

(٦) و في م "بالعلم و القدرة"

(٧) و في الأصل "الخير" و هو تحريف و التصويب من م

(٨) قال الزمخشري في قوله (فما تزيدونني غير تخسير): غير أن أخسركم أي أنسبكم إلى الخسران راجع الكشاف ٣٠٨/٢

(٩) راجع تفسير القرطبي ٥٩/٩

(١٠) قال الزمخشري: انتصبت "آيةً" على الحال قد عمل فيهاما دل عليه اسم الإشارة من معنى الفعل راجع الكشاف ٣٠٩/٢

(١١) و في م الصحة و هو تحريف

(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٤٣/١

(١٣) راجع إعراب القرآن ٢٩١/٢

(١٣) ساقطة من م

كَأَنْ	١١ : ٦٨	كَأَنَّهُمْ
رُسُلُنَا	١١ : ٦٩	الملائكة
بِالْبُشْرٰى	١١ : ٦٩	بشارة إسحاق و هلاكِ قوم لوطٍ
سَلَاماً	١١ : ٦٩	نُسَلِّمُ(١) سَلَاماً(٢)
سَلَامٌ	١١ : ٦٩	عَلَيْكُمْ
نَكِرَهُمْ	١١ : ٧٠	أَنْكَرَهُمْ
خِيفَةً	١١ : ٧٠	خوفاً لأنّ العدوّ لايأكل طعام العدُوِّ
فَضَحِكَتْ	١١ : ٧١	سُرُوراً بزوال الخوف أو هلاك(٣) الكفّار أو حاضَتْ(٤)
من وراء إسحٰقَ	١١ : ٧١	بعده
يعقوب	١١ : ٧١	بيعقوب(٥)
شيخاً	١١ : ٧٢	حال(٦)
أهلَ الْبَيْتِ	١١ : ٧٣	نُصِبَ بِالنِّدَاءِ(٧) أو المدح(٨)
فى قوم لوطٍ	١١ : ٧٣	يقول فى قريتهم لوط و مؤمنون(٩)
أَمْرُ رَبِّكَ	١١ : ٧٦	بعذاب الكفّارِ
"ذَرْعاً"	١١ : ٧٧	صدراً لأنّهم فى صورة الأمارد
عَصِيبٌ	١١ : ٧٧	شَدِيدٌ
السَّيِّئاتِ	١١ : ٧٨	اللّواطة وغيرها

---

(١) و فى الأصل "سلم" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) ساقطة من م
(٣) قال القرطبي: و قيل انها كانت قالت له: أحسب أن هؤلاء القوم سينزل بهم عذاب فضمّ لوطاً إليك فلما جاءتِ الرُّسُلُ بما قالت سرت به فضحكت راجع تفسير القرطبى ٦٧/٩
(٤) قاله مجاهد و عكرمة راجع زاد المسير ١٣٠/٤
(٥) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: و قيل "يعقوب" معطوف على موضع بإسحاق أو على لفظ إسحاق و فتحه للجرّ فإنّهُ غير منصرفٍ راجع التفسير المظهرى ١٠٠/٥
(٦) قال النحاس: انتصب "شيخاً" على الحال والعامل فى الحال التنبيه و الإشارة راجع إعراب القرآن ٢٩٣/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ٢٩٣/٢
(٨) راجع البحر المحيط ٢٤٥/٥
(٩) و فيه إشارة إلى ما قاله إبراهيم للملائكة المنزّلة لإهلاک قومِ لوطٍ راجع الكشاف ٤١٢/٢
(١٠) فى الأصل "الأمارة" و هو تحريف والتصويب من م

بَنَاتِیَ	١١ : ٧٨	تزوجوهن(١) أو أراد نساء(٢) الأمة
من حقّ	١١ : ٧٩	حاجة
ما نُرِیْدُ	١١ : ٧٩	الذکور(٣)
لَوْ أَنَّ	١١ : ٨٠	للتَمَنّی(٤) أو جزاؤه محذوفٌ(٥) أی لَدَفَعْتُکُمْ
اُوِیْ	١١ : ٨٠	أَلْتَجِیْ
رُکنٍ شَدِیدٍ	١١ : ٨٠	ذی شوکةٍ ینصرنی علیکم قیل أراد الحقّ سبحانه و قیل أراد إظهار عجزہِ للضَّیفِ
لن یصلوا إلیک	١١ : ٨١	فمسح(٦) جبریل علیه السلام(٧) بجناحه وجوههم "فعموا"(٨)
بِقِطْعٍ	١١ : ٨١	بعض ذاهبٍ أو باقٍ
لایَلْتَفِتْ	١١ : ٨١	لئلاَّ یخافُ مِمّا یری
إلاَّ امرأتک	١١ : ٨١	استثناء من الأهل
عالیها	١١ : ٨٢	القری(٩)
منضود	١١ : ٨٢	متتابع(١٠)
و ماهی	١١ : ٨٣	أی الحجارة بعیدة عنهم(١١) لأنهم یستحقّونها أو لیس قری لوطٍ بعیدة من کفار مکة(١٢)
بِبَعِیْدٍ	١١ : ٨٣	ذکر بتأویل العذاب أو المکان(١٣)
بِخَیْرٍ	١١ : ٨٤	بسعةٍ فی "المال"(١٤)

---

(١) راجع تفسیر البیضاوی ٤٧٦/١

(٢) قال ذکر القرطبی فی قوله (بناتی): إنه عنی نساء اُمّته لأنّ کل نبیّ أبو اُمّتِهِ و المعنی انهٗ عرض علیهم التزویج أو أمرهم أن یکتفوا بنسائهم و ذهب إلیه مجاهد و سعید بن جبیر و قتادة و ابن جریج راجع زاد المسیر ١٣٨/٣

(٣) و فی م المذکور و هو تحریف

(٤) راجع تفسیر القرطبی ٧٨/٩

(٥) راجع الکشاف ٣١/٢

(٦) راجع زاد المسیر ١٤/٣

(٧) ساقطة من م

(٨) و فی م "فغموا" بالغین المعجمة و هو تصحیف

(٩) أی عالی القری

(١٠) قال ابن عباس فی قوله "منضود": متتابع یتبع بعضها بعضا راجع تفسیر البغوی ٣٩٧/٢

(١١) قاله الفراء راجع زاد المسیر ١٣٦/٣

(١٢) راجع تفسیر الخازن ٣٦٥/٢

(١٣) قال البیضاوی: تذکیر البعید علی تأویل الحجر أو المکان راجع تفسیر البیضاوی ٤٧٧/١

(١٤) و فی م "الرزق"

بَقِيَّتُ اللهِ	١١ : ٨٦	الحلال الباقى بعد إيفاء الحقوق
خيرٌ	١١ : ٨٦	مِنَ البخس .
بحفيظٍ	١١ : ٨٦	عن الكفر أو العذاب(١)
أصلوٰتُك	١١ : ٨٧	استهزاء بالصلوة
أو [أن] نفعل	١١ : ٨٧	عطف على "مايعبد"(٢)
ما نشاء	١١ : ٨٧	من التطفيف
الحليم الرشيد	١١ : ٨٧	استهزاء(٣)
منه	١١ : ٨٨	من عنده تعالى
رزقاً حسناً	١١ : ٨٨	حلالاً(٣) أو نبوّةً(٥) و الجزاء محذوف أى هل يجوز لى خلاف أمره تعالى
و ما	١١ : ٨٨	مانافية
إلى	١١ : ٨٨	أى ذاهباً و مائلاً إليه و المعنى انتهوا عن الكفر و النجس و لا أريد أن تتركوهما ثم أخالفكم فأرتكبهما
توفيقي	١١ : ٨٨	قدرتى على الخير
لايَجْرِمَنَّكُمْ	١١ : ٨٩	لايكسبنّكم
شِقَاقِيَ	١١ : ٨٩	عداوتى(٦) فاعل "يَجْرِمَنَّ" و أحد مفعوليه "كم" و الثاني "أن يصيبكم"
ببعيدٍ	١١ : ٨٩	زماناً(٧) أو مكاناً(٨)
مانَفْقَهُ	١١ : ٩١	مانفهم
رَهطُك	١١ : ٩١	قومك الذين هم على ملّتنا
لَرَجَمْنٰكَ	١١ : ٩١	بالحجارة
بعزيزٍ	١١ : ٩١	مكرّمٍ بل رهطك
واتخذتموه	١١ : ٩٢	تعالى
وراءكم	١١ : ٩٢	خلفكم

---

(١) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
(٢) راجع إعراب القرآن ٢٩٨/٢
(٣) انهم قالوه استهزاء به رواه أبوصالح عن ابن عباس و به قال قتادة و الفراء راجع زاد المسير ١٥٠/٣
(٣) راجع تفسير البغوى ٣٩٩/٢
(٥) راجع زاد المسير ١٥١/٣
(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٢٠٨
(٧) راجع تفسير النسفى ٣٩٩/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ٣٩٩/٢

ظِهْرِيّاً	١١ : ٩٢	مَتْرُوكاً خلف الظَّهْرِ
مَكَانَتِكُمْ	١١ : ٩٣	حَالَتِكُمْ
من يَأْتِيهِ	١١ : ٩٣	"من" استفهامية(١) أو موصولة(٢)
رَقِيبٌ	١١ : ٩٣	منتظرٌ(٣)
بُعْداً	١١ : ٩٥	عن الرّحمة مفعولٌ مطلقٌ
ثمود	١١ : ٩٥	فهلاكهم بالصيحة أيضاً
بِآيَتِنَا	١١ : ٩٦	معجزاتنا
سلطانٍ مُبِينٍ	١١ : ٩٦	العصا(٤) أو(٥) اليد(٦) فإنهما أظهرها(٧)
برشيدٍ	١١ : ٩٧	صوابٍ
يَقْدُمُ	١١ : ٩٨	يتقدّمُ
الْوِرْدُ	١١ : ٩٨	هو النصيب من الماء
الْمَوْرُودُ	١١ : ٩٨	ما يَرِدُ عليه الشاربون و المذموم هى النّار شَبَّهَهَا بالماء تهكّماً و قيل "الورد" المكان و "المورود" المدخول أى بئس المدخل هى(٨)
فى هذه	١١ : ٩٩	الدنيا
بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ	١١ : ٩٩	بِئْسَ الْعَطَاءُ الْمُعْطى(٩) "لهم"(١٠) أو الْعَوْنُ(١١) الْمُعَانُ
قَائِمٌ	١١ : ١٠٠	باقى الآثار
حَصِيدٌ	١١ : ١٠٠	مُنْدَرِسُ الآثارِ
من شىءٍ	١١ : ١٠١	"من" صلة
أَمْرُ رَبِّكَ	١١ : ١٠١	عذابه

---

(١) راجع البحرالمحيط ٢٥٧/٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٥٧/٥

(٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٠٩

(٤) راجع تفسير النسفى ٣٣١/٢

(٥) و فى م "و"

(٦) قلت: الضمير المجرور فى قوله "أظهرها" عائد على "آيتنا" و الاية (و لقد أرسلنا موسى بايتنا و سلطان مبين)

(٧) التكملة من م

(٨) راجع الكشاف ٣٦٢/٢

(٩) و فى الأصل و فى م "لعنهم" و الصواب ما أثبته

(١٠) راجع الكشاف ٤٢٦/٢

وَ مَازَادُوهُمْ	١١ : ١٠١	أى الآلِهَةُ عَبَدَتُهَا
تَتْبِيْبٍ	١١ : ١٠١	إهلاكٍ
و هِىَ ظَالمةٌ	١١ : ١٠٢	حال(١)
ذلك	١١ : ١٠٣	المذكور من القصص
لآيَةً	١١ : ١٠٣	عِبْرَةً
ذلك	١١ : ١٠٣	يوم القيامة
مشهودٌ	١١ : ١٠٣	يحضره الخلائق
و مانُؤَخِّرُهُ	١١ : ١٠٤	اليوم(٢) أو عذاب(٣) الآخرة
إلاّ لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ	١١ : ١٠٤	إلاّ لانتهائه أى الدنيا(٤) أو لوقتٍ معيّن(٥)
يَوْمَ يَأْتِ	١١ : ١٠٥	العذاب(٦) أو اليوم(٧) على تأويلَ اليوم الأول بالوقت و قيل: الجزاء(٨) و هو نُصِبَ(٩) باذكُرْ و حذف(١٠) الياء تخفيفاً(١١)
فَمِنْهُمْ	١١ : ١٠٥	من النفوس
مَادَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَ الأَرضُ	١١ : ١٠٧	كناية عن التأبيد(١٢) أو سماوات(١٣) الآخرة و أرضها أو الفوق(١٤) و التحت
إِلاَّ مَاشَاءَ رَبُّكَ	١١ : ١٠٨	أى "فسّاق"(١٥) الموحدين فإنهم شقوا بالمعاصى أو يقال الكفّار(١٦) يخرجون منها إلى الزمهرير و قيل الاستثناء(١٧) من قوله (لَهُمْ فِيهَا زَفِيْرٌ وَ شَهِيْقٌ)

---

(١) قلت: حال من "القرى"

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٨١/١

(٣) تفرد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم أعثر عليه فى التفاسير المتيسّرة

(٤) راجع تفسير النسفى ٢٤٤/٢

(٥) راجع زاد المسير ١٥٧/٤

(٦) ذهب الفرهاروى إلى أن فاعل "يأت" ضمير يعود على قوله "عذاب الآخرة" و هو متفرّدٌ بهذا التوجيه و لم يذكره المفسرون فيما أعلم

(٧) راجع التفسير المظهرى ١١٦/٥

(٨) راجع تفسير أبى السعود ٢٤١/٤

(٩) راجع العكبرى ٤٥/٢

(١٠) قد سبق ذكره راجع الهامش: ١ الصفحة

(١١) و فى الأصل "تخفيف" بدون تنوين النصب و التصويب من م

(١٢) راجع تفسير البغوى ٣٠٢/٢

(١٣) راجع تفسير النسفى ٢٤٥/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٤٥/٢

(١٥) و فى م "فاق" و هو تحريف

(١٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٤٢/٤

(١٧) راجع تفسير القرطبى ١٠٠/٩

إلاّ ماشاء ربک	١١ : ١٠٨	أی "فسّاق"(١) الموحدین فإنّهم(٢) مفارقون عن الجنّة أیام عذابهم و قد اجتمع فیهم السعادةُ و الشقاوةُ أو یقال هم(٣) یخرجون إلی ما هو أولی منها کمقام الرؤیة و یحتمل أن یراد بالاستثنائین مدّةَ(٣) الحسابِ أو القبر(٥) أو الدنیا(٦) و قیل أراد سماوات(٧) الدنیا و أرضها أی یمکثون مدة دوامها فی الدنیا غیر ماشاء من الزیادة المؤبّدة و قیل: هذه الاستثناء من المتشابهات
عطاء	١١ : ١٠٨	مفعول(٨) مطلق
غیر مجذوذ	١١ : ١٠٨	مقطوع
فَلاتکُ	١١ : ١٠٩	یا محمّد(٩) [صلی الله علیه وسلم(١٠)] أو عام(١١)
ممایعبدهٰؤلاَء	١١ : ١٠٩	فی أنه(١٢) ضلال أو انهم معذبون(١٣)
نصیبهم	١١ : ١٠٩	من العذاب
فاختلف فیه	١١ : ١١٠	آمن به قوم و کفر به قوم و کذا القرآن
کلمة	١١ : ١١٠	الإمهال إلی القیامة
لقضی	١١ : ١١٠	فی الدنیا

(١) و فی م "فاق" و هو تحریف
(٢) راجع تفسیر البیضاوی ٤٨٢/١
(٣) راجع تفسیر النسفی ٢٣٥/٢
(٤) راجع تفسیر البیضاوی ٤٨٣/١
(٥) راجع زاد المسیر ١٦١/٤
(٦) راجع تفسیر البیضاوی ٤٨٢/١
(٧) راجع تفسیر المظهری ١١٩/٥
(٨) أی أعطوا عطاء
(٩) راجع زاد المسیر ١٦٢/٤
(١٠) التکملة من م
(١١) قال النحاس: و أحسن ما قیل فی معناه قل لکلّ من شکّ لاتک فی مریةٍ مما یعبد هؤلاء، راجع إعراب القرآن ٣٠٣/٢
(١٢) راجع التفسیر المظهری ١٢١/٥
(١٣) راجع الکشاف ٢٣١/٢

بَيْنَهُمْ	١١ : ١١٠	بين قوم(١) موسى أو قومک(٢) بالعذاب العاجل
منه	١١ : ١١٠	من القرآن(٣) أو العذاب(٤)
وَ إِنَّ كُلًّا	١١ : ١١١	من المؤمنين و الكافرين
لَمَّا	١١ : ١١١	قال ابن الحاجب: نافية و المنفى محذوفٌ و ذو قياسٍ شائعٍ و التقدير: لمّا يُهمِلُوا(٥) قال(٦) ابن هشامٍ الأفضل لمّا يوفوا أعمالهم لأنّها "ينفى" ما يتوقع(٧) و قيل أصله لمن ما قُلِبَ النُّونُ مِيماً فاجتمعتْ مِيمَاتٌ فَحُذِفَتِ الأولى و أدغم "الباقيتان"(٨) و اللام الأولى للقسم(٩) "و الثانية"(١٠) مؤكدة أو العكس(١١) و المعنى إنّ كُلًّا منهم لمن الذين لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ربک جزاءَ أعمالهم إمّا على قراءة ان مخففة فلمّا بمعنى إلاّ و إن نافية(١٢) و قرئ لما مخففة مع تشديد إن و تخفيفها على أن اللّام للقسم و ما زائدة(١٣)
فَاسْتَقِمْ	١١ : ١١٢	على العلم و العمل
وَ مَنْ تَابَ	١١ : ١١٢	أيْ وَ لْيَسْتَقِمْ مَنْ أمن
وَ لَاتَرْكَنُوْا	١١ : ١١٣	لَاتَمِيْلُوْا بِالْحُبِّ(١٤) أو المداهنة(١٥)

---

(١) راجع تفسير النسفى ٣٣٦/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٦٦/٢
(٤) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢
(٥) و فيه إشارة إلى قول ابن الحاجب النحوى راجع مغنى اللبيب ٢٨٢/١
(٦) و فيه إشارة إلى قول ابن هشام النحوىّ راجع المرجع نفسه ٢٢٨/١
(٧) راجع تفسير البغوى ٣٠٣/٢
(٨) و فى الأصل "الباقيان" و هو تحريف و التصويب من م
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٤٨٣/١
(١٠) و فى الأصل الثانى و هو تحريف و التصويب من م
(١١) قال البغوى فى قوله "و إن كلاًّ لمّا ليوفينهم" و اللام فى "لما" لام التأكيد التى تدخل على خبر إن و فى ليوفينهم لام القسم مضمر تقديره و الله راجع تفسير البغوى ٣٠٣/٢، ٣٠٥
(١٢) قال ابن الأنبارى: و قد يجوز أن تجعل "لما" بمعنى إلا فى قراءة الأعمش: و إن كلّ لما ليوفينهم برفع كلّ فيكون "إن" بمعنى ما و "لمّا" بمعنى ألاّ و تقديره: ما كل إلا ليوفينهم راجع البيان ٣٠/٢
(١٣) راجع تفسير القرطبى ١٠٥/٩
(١٤) راجع تفسير الخازن ٣٤٣/٢
(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٤٣/٢

مِنْ أولياءَ	١١ : ١١٣	من صلة
طَرَفَيِ النَّهار	١١ : ١١٤	الفجر(١) و الظهر والعصر
زُلَفًا	١١ : ١١٤	جمع زلفة أى ساعات قريبة من النهار أى المغرب و العشاء
الحسنت	١١ : ١١٤	الصلوات الخمس(٢) أو مطلق(٣) العمل الصالح
السيئات	١١ : ١١٤	الصغائر(٣) قبّل رجل أجنبية فشكى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فنزلت(٥)
فلولا	١١ : ١١٦	فهلاً
القُرُونِ	١١ : ١١٦	الماضية
"أولو" بَقِيَّةٍ	١١ : ١١٦	فضلٍ و عقلٍ أى لم يكونوا
"إلاَّ" قليلاً	١١ : ١١٦	"و"(٦) لكنَّ قليلاً فإنَّهُمْ نهوا
مِمَّنْ أنْجَيْنا	١١ : ١١٦	"من" بيانية و فيه "تحضيض"(٧) على النَّهْيِ عن المنكر
ما أُتْرِفُوا فيه	١١ : ١١٦	أى شهواتهم(٨)
بِظُلْمٍ	١١ : ١١٧	بشركٍ(٩)
مصلحون	١١ : ١١٧	ينصف بعضهم بعضاً كذا فى الحديث(١٠) و قيل بظلم(١١) منه و هم يطيعونه
أُمَّةً وَاحِدَةً	١١ : ١١٨	مسلمين
مختلفين	١١ : ١١٨	فى الكفر و الايمان

---

(١) قال النسفى فى قوله: "طرفى النهار" غدوة و عشية و صلاة الغدوة الفجر و صلوة العشية الظهر و العصر لأن ما بعد الزوال عشى راجع تفسير النسفى ٢/٢٢٨

(٢) قال ابن عباس فى قوله: إن الحسنات يذهبن السيئات قال الصلوات الخمس راجع تفسير الطبرى ١٢/١٣٢

(٣) قال القرطبى: والذى يظهر أن اللفظ عام فى الحسنات راجع تفسير القرطبى ٩/ ١١٠

(٣) راجع زاد المسير ٣/١٦٩

(٥) راجع أسباب النزول ١٥٣. ١٥٤

(٦) ساقطة من م

(٧) وفى الأصل "تخصيص" بالخاء المعجمة و الصادين المهملتين و فى م تخضيض بالخاء المعجمة و الضاد من المعجمتين و الصواب ما اثبته

(٨) قال الفراء فى قوله "ما اترفوا فيه" آثروا اللذات على أمر الآخرة راجع زاد المسير ٣/١٧١

(٩) قاله أبو سليمان راجع زاد المسير ٣/١٧١

(١٠) قال السيوطى أخرجه الطبرانى عن جرير بن عبد الله راجع الدر المنثور ٣/٣٩١

(١١) راجع تفسير البغوى ٢/٣٠٦

وإلّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ	١١ : ١١٩	فَاتَّفَقَ(٢) على الإيمان و الاختلافُ فى أصول الإسلام [مذموم(٢)] و فى الفروعِ محمودٌ
وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ	١١٩:١١	للاختلاف خلق(٣) الناس و "اللام" للعاقبة(٤) أو للرحمة(٥) خلق من رحم واللام للعلة
لأملئن	١١ : ١١٩	بدل "من" كلمة
وَكُلًّا	١١ : ١٢٠	كلَّ نبأٍ منصوب ب"نقصُّ"(٦)
مَا نُثَبِّتُ	١١ : ١٢٠	بدل من "كلا" و كثرةُ الأدلةِ تُوجِبُ كثْرةَ اليقينِ
فى هذه	١١ : ١٢٠	السورة(٧) أو الأنباء(٨)
اعملوا	١١ : ١٢٢	تهديدٌ فلانسخَ(٩)
مكانتكم	١١ : ١٢٢	حالتكم
و انتظروا	١١ : ١٢٢	عَاقِبَتَكُمْ

---

(١) أى لايزال الناس مختلفين إلاّ من هداه الله بفضله فأصبح متّفقاً على الإيمان

(٢) التكملة من م

(٣) قال القرطبى: قال الحسن و مقاتل و عطاء و يمان الإشارة إلى الاختلاف أى و للاختلاف خَلَقَهُمْ راجع تفسير القرطبى ١١٤/٩

(٤) و فى الأصل للمعاقبة و هو تحريف و التصويب من م

(٥) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: قال ابن عباس و مجاهد و الضحاك: يعنى للرحمة خَلَقَهُمْ فالضمير راجع إلى من رحمهم راجع التفسير المظهرى ١٢٩/٥

(٦) راجع إعراب القرآن ٣٠٨/٢

(٧) راجع التفسير المظهرى ١٢٩/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ١٢٩/٥

(٩) راجع نواسخ القرآن ٣٤٦

سورة يوسف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَصَص	١٢ : ٣	مصدر(١) أو ما يقصّ(٢)
بِما أَوْحَيْنا	١٢ : ٣	بإيحاننا
القرآن	١٢ : ٣	السورة(٣)
وان	١٢ : ٣	مخففة(٤)
رأيتُ	١٢ : ٤	من الرّؤيا(٥)
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً	١٢ : ٤	أى الاخوة(٦)
و الشَّمْسَ	١٢ : ٤	أمّه(٧)
و الْقَمَرَ	١٢ : ٤	أباه(٨)
اخوتک	١٢ : ٥	يهوذا و روبيل(٩)و شمعون و لاوى و "ذيالون"(١٠) و يشجر و "دينه"(١١) و هشالى و يعتالى و جاد و "آشر"(١٢) و بنيامين و الكلّ علامة سوى الأخير وكانوا عارفين بالتّعبير
و كذلک	١٢ : ٦	كما رأيت اجتباءک فى النوم
تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ	١٢ : ٦	تعبير(١) الرؤيا

---

(١) راجع الكشاف ٤٣٠/٢

(٢) قال النسفى فى قوله (نحن نقص عليک أحسن القصص):أى نحن نقص عليک أحسن ما يقص راجع تفسير النسفى ٣٥٢/٢

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٤٨٦/١

(٤) راجع الكشاف ٤٤١/٢

(٥) قال الزمخشرى فى قوله "رأيت" و "رأيتُ" من الرؤيا لا من الرؤية راجع المرجع نفسه ٤٤١/٢

(٦) كذا فى الإكليل ١٣٠

(٧،٨) ذكر السيوطى قال ابن الفرس ذكر جماعة من المفسرين أن القمر تأويله الأب و الشمس تأويلها الأم راجع المرجع نفسه ١٣٠

(٩) و قيل روبين بالنون راجع تفسير البغوى ٤١٠/٢

(١٠) و فى الأصل و فى م ذبالون و التصويب من تفسير القرطبى ١٣٠/٩

(١١) وفى م ديفه و هو تحريف و التصويب من الكشاف ٤٤٥/٢

(١٢) و فى م "استر" و هو تحريف و التصويب من المرجع نفسه ٤٤٥/٢

(١٣) قاله قتادة و مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٥٣/١٢

نعمته	١٢ : ٦	النبوّة(١) و الحكم(٢)
أخوه	١٢ : ٨	بنيامين(٣) فهُمَا(٤) من "أمٍّ و أبٍ"(٥)
عصبة	١٢ : ٨	جماعة(٦) قوية
ضلال	١٢ : ٨	خطأ في إيثار حبّهما
أرْضاً	١٢ : ٩	بعيدةً
صالحين	١٢ : ٩	بالتوبة
قائل	١٢ : ١٠	يهوذا(٧)
غيابةِ الجُبّ	١٢ : ١٠	قعر البير
يَلْتَقِطْهُ	١٢ : ١٠	يأخذه
السيارة	١٢ : ١٠	المسافرين
يَرْتَعْ	١٢ : ١٢	يأكل الفواكه
أن تَذْهَبُوا به	١٢ : ١٣	لصعوبةِ فِراقِهِ عَلَيّ
فَلَمّا ذهبوا	١٢ : ١٥	جزاؤه محذوفٌ بعد "الجُبّ" أى فعلوا ما فعلوا و هو أنهم ضربوه و نزعوا قميصَه و ألقوه فى البير فصعد صخرةً(٨) فيها و هو يبكى فأتاه جبريل و كساه قميصاً كان فى تميمة فى عنقه(٩) وَرِثَه من إبراهيم و هو يومئذٍ(١٠) ابن سبع عشرة (١١) "سنةً"(١٢) أو دونها(١٣)

---

(١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٨١/٣

(٢) استنبطه الفرهاروى من التنزيل الكريم حيث جاء: أولئک الذين أتينهم الكتب و الحكم و النبوة راجع سورة الأنعام ٨٩

(٣) راجع مفحمات الأقران ١٢٠

(٤) أى يوسف و بنيامين

(٥) فى م "أب و أم"

(٦) قال ابن زيد و ابن قتيبه و الزجاج العصبة الجماعة راجع زاد المسير ١٨٣/٣

(٧) قاله السدى راجع مفحمات الأقران ١٢١

(٨) ذكر ابن الجوزى قال الضحاك عن ابن عبّاسٍ فأخرج الله حجراً فى البئر مرتفعاً من الماء فاستقرّت عليه قدماه راجع زاد المسير ١٨٩/٣

(٩) راجع الكشاف ٤٥٠/٢

(١٠) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ١٩٠/٣

(١١) و فى الأصل و فى م عشر و الصواب ما أثبته

(١٢) وفى الأصل سنين و هو تحريف و التصويب من م

(١٣) قال الضحاک إنه كان ابن ستّ سنين حين ألقى فى الجُبّ و قال الحسن كان ابن اثنتى عشرة سنةً راجع زاد المسير ١٩٠/٣

نَسْتَبِقُ	١٢ : ١٥	نَتَسَابَقُ فى الرَّمْيِ(١) أوِ العَدْوِ(٢)
بِمُؤمِنٍ	١٢ : ١٥	بِمصدِّقٍ
بِدَمٍ كَذِبٍ	١٢ : ١٧	دَمُ سَخْلَةٍ(٣) ذَبَحُوهَا
قالَ	١٢ : ١٧	لما رأى القميصَ سالماً
سَوّلتْ	١٢ : ١٨	سهلت(٤)
فصبرٌ جميلٌ	١٢ : ١٨	فَأمْرِىْ صَبْرٌ
ماتَصِفُونَ	١٢ : ١٨	تَذْكُرُونَ
و جاءت	١٢ : ١٨	من مدين(٥) الى مصر
واردهم	١٢ : ١٨	طالب(٦) الماء و اسمه مالك(٧)
فأدلى	١٢ : ١٩	أرسل فى البير
"يا بشرى"	١٢ : ١٩	نداء للبشارة(٨) أو لرفيقه(٩)
أسروه	١٢ : ١٩	أى أخفاه مالكٌ و أصْحَابُه(١٠) من السَيّارةِ أو "أخفاه"(١١) إخوتُه "حاله"(١٢) فإنهم جاءوا(١٣) "يَتَفَقَّدُونَه"(١٤) فقالوا هو "عبدنا"(١٥) أبَقَ(١٦) و سكت يوسف خوفاً منهم(١٧)

(١.٢) راجع الكشاف ٣٥١/٢

(٣) قاله مجاهد و ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١٦٣/١٢

(٤) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله "سولت" و قيل سهلت راجع البحر المحيط ٢٨٩/٥

(٥) راجع تفسير الجلالين ٣٠٥

(٦) قال الزجاج: الوارد: الذى يرد الماء ليستقى القوم راجع زادالمسير ١٩٣/٤

(٧) راجع مفحمات الأقران ١٢١

(٨) راجع روح البيان ٢٢٨/٤

(٩) قال البيضاوى: و قيل هو اسم لصاحب له ناداه ليعينه على اخراجه راجع تفسير البيضاوى ٤٩٠/١

(١٠) راجع الكشاف ٤٥٢/٢

(١١) و فى الأصل "أخفا" و هو تحريف و التصويب من م

(١٢) ساقطة من م

(١٣) عن ابن عباس أن الضمير لاخوة يوسف راجع الكشاف ٤٥٢/٢

(١٤) وفى الأصل يتفقدون و هو تحريف و التصويب من م

(١٥) و فى الأصل عندنا و هو تحريف و التصويب من م

(١٦) وفيه إشارة إلى قول إخوة يوسف راجع الكشاف ٤٥٢/٢

(١٧) راجع المرجع نفسه ٤٥٢/٢

الكلمة	الموضع	المعنى
بِضَاعَةً	١٢ : ١٩	حالٌ(١) أى متاعاً للتجارة
و شروه	١٢ : ٢٠	باعه الاخوة(٢) أو اشتراه السَّيَّارة(٣)
بَخْسٍ	١٢ : ٢٠	ناقصٍ
معدودةٍ	١٢ : ٢٠	عشرين(٣) أو اثنينَ(٥) و عشرينَ
و كانوا	١٢ : ٢٠	أى السَّيَّارة راغبين عنه خوفاً من إباقه
الذى اشتراه	١٢ : ٢١	قطفير(٦) عزيزُ مصرَ و لم يكن له ولد
لامرأته	١٢ : ٢١	زليخا(٧) أو راعيل(٨) واللام متعلق ب"قال"
وكذلك	١٢ : ٢١	كا أنجيناه(٩) "و"(١٠) عززناه(١١)
الأرضِ	١٢ : ٢١	مصر حتى صار أميراً
و لِنُعَلِّمَهُ	١٢ : ٢١	عطف على مقدر أى ليدبر مصرا و الواو صلة
أَمْرِهِ	١٢ : ٢١	أمرُ نفسه(١٢) أو أمر يوسفَ(١٣) [عليه السلام] فَفَعَلَ ما أراد لا ما أراد الإخوة
أشده	١٢ : ٢٢	ثلاثاً و ثلاثين(١٣) أو إحدى و عشرين(١٥)
حكما	١٢ : ٢٢	بين(١٦) الناس أو حكمة(١٧)

---

(١) قلت: حال من الهاء فى "أسروه"
(٢) راجع البحر المحيط ٢٩١/٥
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٩١/٥
(٣) قاله ابن عباس و ابن مسعود راجع تفسير القرطبى ١٥٥/٩
(٥) قاله أبو العاليه و مقاتل راجع المرجع نفسه ١٥٦/٩
(٦) راجع الكشاف ٣٥٣/٢
(٧) راجع مفحمات الأقران ١٢٢
(٨) راجع المرجع نفسه ١٢٢
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٣٩١/٢
(١٠) ساقطة من م
(١١) راجع البحر المحيط ٢٩٥/٥
(١٢) الهاء فى قوله "والله غالب على أمره" ترجع إلى الله فالمعنى انه غالب على ما أراد من قضائه و هذا معنى قول ابن عباس راجع زادالمسير ١٩٩/٣
(١٣) الهاء فى قوله "على أمره" ترجع إلى يوسف على ما قاله ابن الجوزى راجع المرجع نفسه ١٩٩/٣
(١٣) قال مجاهد و قتادة:الأشد ثلاث و ثلاثون سنة راجع تفسير القرطبى ١٦٣/٩
(١٥) راجع البحرالمحيط ٢٩٢/٥
(١٦) راجع المرجع نفسه ٢٩٢/٥
(١٧) راجع الكشاف ٣٥٣/٢

علما	١٢ : ٢٢	بالتعبير(١) أوالدين(٢)
و راودته	١٢ : ٢٣	أى طلبته(٣) زليخا
عن نفسه	١٢ : ٢٣	بالفعل الفاحش
هيت	١٢ : ٢٣	اسم(٤) فعل بمعنى أقبل و أسرع
لك	١٢ : ٢٣	اللام بيانية أى أقول لك
انه	١٢ : ٢٣	الشأن
ربى	١٢ : ٢٣	تعالى(٥) أو قطفير(٦)
همت به	١٢ : ٢٤	قصدت الفاحشة

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٤٩١/١

(٢) راجع البحر المحيط ٢٩٢/٥

(٣) راجع زاد المسير ٢٠١/٤

(٤) راجع تفسير أبى السعود ٢٦٥/٤

(٥) قال البيضاوى و قيل الضمير لله تعالى راجع تفسير البيضاوى ٤٩٢/١

(٦) راجع المرجع نفسه ٤٩٢/١

و هم بها	١٢ : ٢٤	قيل ميلاً غيرَ اختياريٍّ(١) و قيل إهمّ](٢) بِدَفْعِها(٣) عُنُفاً و قيل(٤) جواب لولا و قيل دالٌّ علىٰ الجواب و القول بأن المعنى قصد الفاحشة و جواب لولا لفعل لايُنَاسِبُ عصمةَ النبيِّ و البرهان الأمر بالصبر و قيل نداء(٥) الهاتف أو ظهور(٦) جبريل أو يعقوب(٧) عليهما السلام
كذلك	١٢ : ٢٤	ثَبَّتْنَاه
السوء	١٢ : ٢٤	خيانة(٨) "قطفير"(٩)
الفَحْشَاء	١٢ : ٢٤	الزّنا(١٠)
و اسْتَبَقَا	١٢ : ٢٥	أراد أن يَخْرُجُ و أرادتْ أن تَمْنَعَ
قَدَّتْ	١٢ : ٢٥	شَقَّتْ

---

(١) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى في قوله: هَمَّ بها: أي مَالَ طبعهُ إليها و اشتهاها مع كفِّهِ نَفْسَه عنها كما يدلّ عليه قوله "معاذ الله" الخ و ليس المرادُ القصدُ الاختياريَّ و الأجرُ الجزيلُ فإن السببَ لِأفضليّةِ البَشَرِ على الملائكة كف النفس عن الفعل عند قيامِ هذا الهَمِّ راجع التفسير المظهرى ١٥٣/٣

(٢) التكملة من م

(٣) و قال القرطبي في قوله "و هم بها": و قيل همّ بها أي بِضَرْبِها و دَفْعِها عن نفسه راجع تفسير القرطبي ١٦٦/٩

(٤) ذهب بعض المفسرين إلى أن قوله "و همّ بها" جواب لقوله "لولا أن رأى برهان ربه" و تقدّم هذا الجواب على "لولا" قال أبو حاتم كنت أقرأُ غريب القرآن على أبي عبيدة فلماأتيت على قوله "و لقد همّت به و همّ بها" الآية قال أبو عبيدة هذا على التَّقْدِيمِ و التأخِيرِ كأنه أراد و لقد همّت به و لولا أن رأى برهان ربّه لهم بها راجع المرجع نفسه ١٦٦/٩

(٥) قال ابن عباس في قوله "لولا أن رأى برهان ربه": نُودِيَ:ياابن يعقوب أتزني؟فتكون كالطير و قع ريشه فذهب يطير فلا ريشَ له راجع تفسير الطبرى ١٨٦/١٢

(٦) رَوَى ابْنُ أبي مليكة عن ابن عباس قال: مُثِّلَ له يعقوب فلَمْ يَزْدَجِرْ. فَنُودِيَ:أتزنيّ فتكون مثل الطائر نُتِفَ رِيشُه؟ فلم يزدجر حتى ركضه جبريل في ظهره فوثب راجع زاد المسير ٢٠٨/٣

(٧) قاله الأكثرون منهم ابن عباس و سعيد بن جبير و حميد بن عبد الرحمن و مجاهد و القاسم بن أبي بزّة و على بن بزيمة و الحسن و أبو صالح و شمر بن أبي عطيّة و غيرهم راجع تفسير الطبرى ١٢/ ١٨٤، ١٩٠

(٨) قال القرطبي و قيل السوء خيانة صاحبه راجع تفسير القرطبي ١٧٠/٩

(٩) و في م خيانته أي قطفير

(١٠) راجع تفسير القرطبي ١٧٠/٩

(٥) و دلالة الميل الطبعي و شهوة النفس ما لا يدخل تحت التكليف بل الحقيق بالمدح

سَيِّدَها	١٢ : ٢٥	زوجَها(١)
قالت	١٢ : ٢٥	تُبَرِّئُها لِنَفْسِها
ما جزآء	١٢ : ٢٥	ما نافية(٢) أو استفهامية(٣)
شاهد	١٢ : ٢٦	ابنُ(٣) عمِّها أو ابنُ خالِها(٥) و هو صبيٌّ فى المَهْدِ
فَصَدَقَتْ	١٢ : ٢٦	لأنه أقْبَلَ و دَفَعَتْهُ
فكَذَبَتْ	١٢ : ٢٦	لأنه فرَّ فَجَذَبَتْهُ
إنه	١٢ : ٢٨	قولك
أعْرِضْ	١٢ : ٢٩	و لاتُفْشِهِ
المدينة	١٢ : ٣٠	مصر
فَتَاهَا	١٢ : ٣٠	غلامها
شَغَفَها	١٢ : ٣٠	شقَّ غِلافَ قَلْبِها أى حجابه
حبًّا	١٢ : ٣٠	تمييز(٦)
بِمَكْرِهِنَّ	١٢ : ٣١	غيبتهنَّ بها
أعْتَدَتْ	١٢ : ٣١	الداعىَ
مُتَّكأً	١٢ : ٣١	الوسائدَ(٧) أو الطعامَ(٨) المقطوعَ بالسَّكِّينِ كالأترج(٩) و الرُّمَّانِ
أكْبَرْنَهُ	١٢ : ٣١	وَجَدْنَهُ(١٠) كبيراً أو عَظَّمْنَهُ
وقَطَّعْنَ	١٢ : ٣١	بالسَّكاكينِ لِذهابِ عُقُولِهِنَّ برؤيته و قد أمَرْتُهُنَّ قبل بِقَطْعِ الثِّمَارِ إذا خَرَجَ

---

(١) قال القرطبى و عنى بالسيد الزوج و القبط يُسَمُّونَ الزوج سيِّداً راجع تفسير القرطبى ١٧٠/٩

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤٩٢/١

(٣) قاله زيد بن أسلم راجع مفحمات الأقران ١٢٢

(٣) و قال القشيرى أبو نصر: قيل فيه: كان صبيا فى المهد فى الدار و هو ابن خالتها راجع تفسير القرطبى ١٧٢/٩

(٥) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله "حبًّا": و هو تمييز على النسبة أى دخل حبّه قَلْبَها التفسير المظهرى ١٥٨/٣

(٦) قاله أبو صالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٢١٦/٣

(٧) قاله سعيد بن جبير و مجاهد و عكرمة وغيرهم راجع تفسير الطبرى ٢٠٣/١٢

(٨) قال ابن جريج المتكأ: الأترج و كلّ ما يُجَزُّ بالسكاكين راجع زاد المسير ٢١٧/٣

(٩) راجع تفسير القرطبى ١٨٠/٩

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٤٩٣/١

الكلمة	الموضع	التفسير
وَ لَيَكُونَنْ	١٢ : ٣٢	بنونٍ موكّدةٍ خفيفةٍ
قال	١٢ : ٣٣	حين دَعَوْنَهُ(١) إلى طاعتها أو دَعَتْهُ كلٌّ(٢) واحدة(٣) الى نفسها
أصْبُ	١٢ : ٣٣	أمِلْ(٤)
ثمّ بَدَا	١٢ : ٣٥	فاعِلُهُ مُبْهَمٌ(٥) يُفسّره "لَيَسْجُنُنَّهُ"
لهم	١٢ : ٣٥	للعزيز و أتْبَاعِهِ
الآيات	١٢ : ٣٥	قدُّالقميصِ و(٦) شهادةُ الصبيِّ و قَطْعُ الأيدى
حتى حين	١٢ : ٣٥	نفياً للتهمةِ عن زليخا
فتيانِ	١٢ : ٣٦	غلامانِ للمَلِكِ(٧) ساقٍ و خبّاز أتهما بالسم
أحَدُهُمَا	١٢ : ٣٦	سَاقِيهِ(٨)
أرانى	١٢ : ٣٦	فى المنام
خمراً	١٢ : ٣٦	عنباً لِيَصِيرَ خَمْراً
الآخر	١٢ : ٣٦	الخبّاز(٩)
قال	١٢ : ٣٦	"حثّاً"(١٠) لهما على الإيمان
لايَأْتِيكُمَا	١٢ : ٣٨	من بيتكما
بتأويلِهِ	١٢ : ٣٨	ببيانِ كيفيته
مِمَّاعَلَّمَنِى	١٢ : ٣٨	مِنَ الْوَحْىِ لَا الْكَهَانَةِ
من شئ	١٢ : ٣٨	"من" صلة
ذلك	١٢ : ٤٠	التّوحيد

---

(١) قال الخازن: و قيل إنهنّ لمّا قُلْنَ له أطِعْ مولاتك صحّتْ إضافة الدعاء إليهن جميعاً راجع تفسير الخازن ١٨/٣

(٢) قال البغوى: و قيل إنهن جميعا دَعَوْنَه إلى أنفسهن راجع تفسير البغوى ٢/ ٤٢٣

(٣) و فى الأصل "واحد" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) وفى م أميل و هو تحريف

(٥) قال الزمخشرى فى قوله "بدالهم": فاعله مضمر لدلالة ما يفسّره عليه و هو: لَيَسْجُنُنَّهُ و المعنى بدالهم بداء، أى ظهرلهم لأنّ ليسجننه راجع الكشاف ٢/ ٣٢٨

(٦) ساقطة من م

(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٠٨

(٨) راجع المرجع نفسه ٣٠٨

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٠٨

(١٠) و فى الأصل "حث" و التصويب من م

ماأنزل	۱۲ : ۴۰	"ما" نافية
أحَدُكُمَا	۱۲ : ۴۱	الساقى
ربه	۱۲ : ۴۱	سيِّدَه
قُضِىَ الأمرُ	۱۲ : ۴۱	جواب لقول الخبّاز "ما رأيت شيئاً"(۱) أى وقع فى قضاء الله
ربِّک	۱۲ : ۴۲	سيِّدِک فقُلْ فى السجن غلام مظلوم(۲)
فأنساه	۱۲ : ۴۲	يوسفَ(۳) فلَمْ يذكرِ اللهَ و التجأ إلى غيره أو الناجىَ(۴) فلم يَذْكُرْه عند ربِّه
بضع سنين	۱۲ : ۴۲	سبعاً(۵) كحروف "بضعَ سنينَ" أو اثنتى عشرة(٦) كحروف(۷) اذكرنى عند ربک
المَلِک	۱۲ : ۴۳	ريّان(۸) بن الوليد
عِجَافٌ	۱۲ : ۴۳	جمع عجفاء أى "مهزولة"(۹)
يابساتٍ	۱۲ : ۴۳	سبعاً ابتَلَعْنَ الخُضْرَ
"وادّكَرَ)(۱۰)	۱۲ : ۴۵	تذكّر أصله اذتكر
بعد أمّةٍ	۱۲ : ۴۵	زمانٍ طويلٍ
فأرْسِلُونِ	۱۲ : ۴۵	إلى يوسف فأرْسَلُوه
[يوسف]	۱۲ : ۴٦	و قال يا يوسف(۱۱)

(۱) فيه إشارة إلى ما قاله الفتى المستفتى ليوسف حين نبّأه يوسف بتأويل ما رآها من الرويا راجع تفسير الطبرى ۲۲۱/۱۲

(۲) و فيه إشارة إلى قول يوسف عليه السلام راجع تفسير الطبرى ۲۲۱/۱۲، ۲۲۲

(۳) راجع المرجع نفسه ۲۲۲/۱۲، ۲۲۳

(۴) قال الطبرى كان محمد بن اسحاق يقول إنما أنسى الشيطانُ الساقىَ ذكرَ أمرِ يوسفَ لِمَلِكِهم راجع المرجع نفسه ۲۲۳/۱۲

(۵) قاله قتادة و وهب و ابن جريج راجع المرجع نفسه ۲۲۴/۱۲

(٦) و فى الأصل و فى م "اثنتا عشر" و هو تحريف و الصواب ما أثبته و لَبْثُهُ عليه الصلوة و السلام فى السجن اثنتا عشرة سنة على ما قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ۲۲۸/۳

(۷) ما ذهب المفسرون الى تعيين عدة السنين التى قضاها يوسف عليه السلام فى السجن حَسْبَ عَدَدِ حروفِ قوله تعالى "بضع سنين" أو قوله تعالى "اذكرنى عند ربِّک" لم يذهبوا إليه فيما أعلم

(۸) راجع مفحمات الأقران ۱۲۴

(۹) و فى م "مهر ذلة" و هو تحريف

(۱۰) و فى الأصل "اذكر" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(۱۱) راجع تفسير البغوى ۴۲۹/۲

النّاسِ	١٢ : ٤٦	المَلِكِ و قَوْمِهِ
تزرعون	١٢ : ٤٧	خبرٌ بمعنى الأمر(١)
دأبا	١٢ : ٤٧	حالٌ أي على دأبكم و عادتكم
فى سنبله	١٢ : ٤٧	لِئلاّ يَفْسُدَ
شدادٌ	١٢ : ٤٨	بالقَحْطِ
ما قدمتم	١٢ : ٤٨	في السَّبْعِ
تُحْصِنُونَ	١٢ : ٤٨	[تَحْرُزُونَ](٢) "لِبُذُورِ"(٣) "الزُّرُوْعِ"(٤)
يُغاثُ	١٢ : ٤٩	يُمْطَرُونَ(٥)
يَعْصِرُونَ	١٢ : ٤٩	العنبَ و هى بشارة عَلِمَهَا بالْوَحْيِ
به	١٢ : ٥٠	بيوسف
قال	١٢ : ٥٠	يوسفُ نَفياً للتهمة
إن ربىّ	١٢ : ٥٠	تعالى(٦) أو قطفير(٧)
قال	١٢ : ٥١	الملكُ للنِّسْوةِ
حَصْحَصَ	١٢ : ٥١	ظهر
ذلك	١٢ : ٥٢	من كلامِ يوسفَ(٨) أى التفحص
ليعلم	١٢ : ٥٢	العزيز(٩)
إلاَّ ما رَحِمَ	١٢ : ٥٣	وَقْتَ رَحْمَتِهِ(١٠) أو مِنْ(١١) رَحْمِهِ
قال اجعلنى	١٢ : ٥٥	هذا نصح لِخَلْقِ اللهِ(١٢) لعلمهِ أن غيرهَ لَايَقُوْمُ بِتَدْبِيرِ السنين فَعَزَلَ قِطْفِيرَ(١٣) وَ نَصَبَهُ

---

(١) قال البغوى:هذا خبر بمعنى الأمر يعنى ازْرَعُوا سبع سنين على عادتكم فى الزراعة راجع المرجع نفسه ٤٢٩/٢

(٢) التكملة من تفسير البيضاوى ٤٩٨/١

(٣) وفى الأصل "لبزر" و فى م ليرز و التصويب من تفسير البيضاوى ٤٩٨/١

(٤) وفى الأصل "الزرع" و التصويب من م

(٥) راجع تفسير البغوى ٤٣٠/٢

(٦) راجع الكشاف ٤٧٨/٣

(٧) و ذكر الطبرى اسمه اطفر راجع تفسير الطبرى ٢٣٦/١٢

(٨) راجع الكشاف ٤٧٩/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٤٧٩/٢

(١٠) راجع البحر المحيط ٣١٨/٥

(١١) راجع التفسير المظهرى ١٧١/٥

(١٢) و فى م "لخلق الله تعالى"

(١٣) راجع تفسير القرطبى ٢١٣/٩

و جاءَ إخوةُ يوسفَ	١١ : ٥٨	مِنْ كِنْعانَ يشتَرُونَ الطّعامَ
منكرون	١٢ : ٥٨	طولُ العَهْدِ و هوَ أربعون(١) سنةً فَسَألهم عن مسكَنِهم و أهلِهِم و أكْرَمَهُمْ
بِجَهازِهم	١٢ : ٥٩	أعْطىَ لِكُلِ جَمَلَ(٢) بَعِيْرٍ
بأخ لكم	١٢ : ٥٩	بنيامين(٣)
المنزلين	١٢ : ٥٩	لِلضَّيفِ و قال: اجْعَلُوا أحدكم رهناً عندى(٤) فَاقْتَرَعُوا(٥) فأقام شمعون
اجعلوا	١٢ : ٥٩	بِلاعِلمِهِمْ
بِضَاعَتَهُمْ	١٢ : ٦٢	ثمنَ الطَّعامِ و كانت دَرَاهِمَ أو "نِعَالاً"(٦)
لَعَلَّهُمْ يرجعون	١٢ : ٦٢	لردّها
حافظاً	١٢ : ٦٤	حال(٧) أو "تمييز"(٨)
ما نَبْغِي	١٢ : ٦٤	استفهام أي ما نطلب من احسانه أكثرَ من هذا أكْرَمَنَا و ردّ متاعَنا؟
هذه بضاعتنا	١٢ : ٦٥	مستأنفٌ
ونَمِير،	١٢ : ٦٥	نَجْلِبُ الطّعامَ بالرجوع اليه عطف على محذوفٍ أي نستظهر بالبضاعة
بعيرٍ	١٢ : ٦٥	لأخينا
يسيرٌ	١٢ : ٦٥	سهلٌ على الملِكِ
مَوْثِقاً	١٢ : ٦٦	عهداً
لَتَأتُنَّنِى	١٢ : ٦٦	جوابُ مَوثِقِهم
يُحَاطَ بِكم	١٢ : ٦٦	تَهلِكوا(٩) أو تُغْلَبُوا(١٠)

---

(١) راجع تفسير النسفى ٣٤٨/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٤٨/٢

(٣) راجع مفحمات الأقران ١٢٣

(٤) و فيه إشارة إلى قول يوسف عليه السلام راجع تفسير البغوى ٤٢٥/٢

(٥) و فى الأصل و فى م "فاقرعوا" و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(٦) و فى الأصل بغالا و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قاله النحاس و هو حال من الله عزوجل راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٢/١

(٨) راجع العكبرى ٥٥/٢

(٩) راجع تفسير القرطبى ٢٢٥/٩

(١٠) راجع الكشاف ٣٨٤/٢

قال	١٢ : ٦٦	يعقوبُ
[نقول](١)	١٢ : ٦٦	أنا و أنتم
وكيل	١٢ : ٦٦	شهيد
لاتدخلوا	١٢ : ٦٧	خوفا من العين لأنهم اشتهروا فى مصرَ بإعزازِ المَلِكِ و كانوا ذَوِىْ جَمَالٍ
أغنى	١٢ : ٦٧	أدفع بهذا
من شيءٍ	١٢ : ٦٧	من صلة
ماكان	١٢ : ٦٨	دخولهم مُتفرِّقِيْنَ
الّا حاجةً	١٢ : ٦٨	و لكنّ حاجتَهُ هى الشَفَقَةُ(٢) عَلَيْهِم
قضاها	١٢ : ٦٨	أظهَرَها
و إنّه	١٢ : ٦٨	يعقوبُ
لذُوْ علمٍ	١٢ ٦٨	بأنّ القضاء(٣) لايردّ
لِمَّا علمناه	١٢ : ٦٨	بالوَحْيِ
لايعلمون	١٢ : ٦٨	سرّ القَدْرِ
أخاه	١٢ : ٦٩	بنيامين رُوِيَ أنه أجْلَسَهُمْ على الطعام مَثْنَىْ فبقى أخوه فرداً و بكَىْ و قال:لوكان يوسفُ حيّاً أكل مَعِيْ(٣) فاجْلَسَه معه و اخْبَرَه بأنّه أخوه و أمَرَه بِالْكَتْمِ
يعملون	١٢ : ٦٩	مِنَ الحَسَدِ بِنَا
السِّقَايَةَ	١٢ : ٧٠	إناءٌ(٥) مِنْ ذَهَبٍ(٦) أو فِضّةٍ يُسْقَىْ بِهَا ثمّ جُعِلَ كيلا لِلتَبَرُّكِ
أخيه	١٢ : ٧٠	بنيامين
أذّن	١٢ : ٧٠	نَادَىْ
لسارقون	١٢ : ٧٠	بِتأويلِ سرَقَتِهِمْ يوسفَ(٨) عن أبيه

---

(١) ساقطة من الأصل
(٢) راجع الكشاف ٣٨٩/١
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٩/٢
(٣) و فيه إشارة الى قول بنيامين راجع البحرالمحيط ٣٢٨/٥
(٥) راجع تفسير الطبرى ١٦/١٣
(٦) راجع تفسير الخازن ٣٣/٣
(٧) قاله ابن إسحاق راجع المرجع نفسه ٣٣/٣
(٨) قاله الزجاج راجع زاد المسير ٢٥٧/٣

و أقْبَلُوا	١٢ : ٧١	حال(١)
مَاذا	١٢ : ٧١	مقولهم
لِمَنْ جاءَ به	١٢ : ٧٢	وَجد الصَّوَاعَ
حِمْلُ بَعِيْرٍ	١٢ : ٧٢	من الطّعامِ
زَعِيمٌ	١٢ : ٧٢	كفيل
ما جِئْنَا	١٢ : ٧٣	"ما" نافية و كانوا رَبطُوا أفواهَ دَوَابِّهِمْ لِئَلّا تأكل زَرْعاً بِغَيْرِ حق
قالوا	١٢ : ٧٤	المُنَادِيْ و من مَعَهُ
فما جزاؤه	١٢ : ٧٥	مبتدأ(٢) أى جزاءُ سرقته
من وُجِدَ	١٢ : ٧٥	خبرٌ(٣) أى المسروق
فهو جزاؤه	١٢ : ٧٥	تأكيدٌ(٤) أو هو خبر(٥) لقوله من وُجِدَ و الجملة خَبَرُ المبتدأ و كان حُكْمُ السَّارقِ فى دين يعقوب(٦) أن يُسْتَرَقَّ سنة
فبدأ	١٢ : ٧٦	نفياً لِلتُّهْمَةِ(٧) المَكْرِ
كِدْنا ليوسفَ	١٢ : ٧٦	علّمناه(٨) الكيدَ و قيل هو من أفعال المقاربة بمعنى أردنا(٩) و عكسه(١٠) يريد أن ينقص أى يكاد
فى دين الملك	١٢ : ٧٦	فإنّ جزاءَ السّارقِ فيه الضربُ(١١) وأخذُ مثلَىْ(١٢) المسروقِ لا الاسْتِرْقَاقُ

---

(١) قلت: حال من ضمير "قالوا" و الآية (قالوا و أقبلوا عليهم ماذا تفقدون) يوسف ٧١
(٢) راجع تفسير الجلالين ٣١٤
(٣) راجع المرجع نفسه ٣١٤
(٤) راجع العكبرى ٥٦/٣
(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٣/١
(٦) راجع إعراب القرآن ٣٣٨/٣
(٧) و فى م للتهمة و هو تحريف
(٨) راجع الكشاف ٤٩١/٢
(٩) ذكره ابن القاسم راجع زاد المسير ٢٦١/٤
(١٠) لم أهتد إليه
(١١) قال أبو صالح عن ابن عباس: كان قضاء الملك أن من سرق إنما يُضْرَبُ و يُغْرَمُ راجع زاد المسير ٢٦١/٤
(١٢) قال معمر بلغه فى قوله "كان ليأخذ فى دين الملك": كان حكم الملك أن من سرق ضُوعِفَ عليه الغُرْمُ راجع تفسير الطبرى ٢٥/١٢

إِلاَّ أن يشاء اللهُ	١٢ : ٧٦	لكن أخذه بمشيئة الله فإنّه تعالى حَمَلَ إخْوَتَهُ على الاسترقاق
ذى علمٍ	١٢ : ٧٦	من المخلوقِيْنَ
عليمٌ	١٢ : ٧٦	أعلمُ منْه
أخٌ له	١٢ : ٧٧	أى يوسفُ و كان لأبِي اِمِّهِ صَنَمٌ فَكَسَرَهُ(١) و دَفَنَهُ او كانت عمته تحبّه فاتَّهَمَتْهُ(٢) بِسَرَقته ليكون عندها
قال	١٢ : ٧٧	فى نفسه
شرٌّ مكاناً	١٢ : ٧٧	فى السَّرَقة من يوسفَ لظلمكُمْ عليه
تصفون	١٢ : ٧٧	تذكرون من سرقته
اسْتَيْأَسُوا	١٢ : ٨٠	يَئِسُوا
خلصوا نجيّاً	١٢ : ٨٠	انفردوا يتناجَوْن
كبِيْرُهم	١٢ ٨٠	سِنّاً روبيل(٣) أو رأياً يهوذا(٣) أو رياسةً شمعونُ(٥)
مافرّطتُمْ	١٢ : ٨٠	ما صلة
أبرحَ	١٢ : ٨٠	أفارق
الأرض	١٢ : ٨٠	مصر
أو يَحْكُمَ اللهُ لِيْ	١٢ : ٨٠	بِخَلاصِي(٦) أخي أو بمَوْتي(٧) و يحتمل أن يكون نبيّاً كما قيل(٨)
شَهِدْنَا	١٢ : ٨١	بسرقته
للغيب	١٢ : ٨١	هل سَرَقَ أو دُسَّ(٩) فى متاعِهِ أو بأنّه يسرق(١٠) و لو عَلِمْنا لم نُعْطِكَ المَوْثِقَ
القريةَ	١٢ : ٨٢	مصر بإرسال أحدٍ إِلَيْهَا

---

(١) قاله سعيد بن جبير و قتادة راجع المرجع نفسه ٢٩/١٣

(٢) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٩/١٣

(٣) قاله قتادة:هو روبيل أكبرهم فى السن راجع مفحمات الأقران ١٢٥

(٤) راجع الكشاف ٢/٤٩٣

(٥) قال مجاهد هو شمعون و كان له الرئاسة على إخوته راجع تفسير البغوى ٢/٤٣٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣١٥

(٧) راجع تفسير النسفى ٢/٣٨٦

(٨) لم أهتد إليه

(٩) راجع تفسير البغوى ٢/٤٣٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢/٤٣٣

بَلْ سَوَّلَتْ	١٢ : ٨١	فإِنَّكُمْ أَخْبَرْتُمُوه(١) بِاسْتِرْقَاقِ(٢) السارق أو اتَّهَمْتُمْ(٣) قياساً على يوسفَ
بهم	١٢ : ٨٣	بيوسفَ و بنيامينَ و كبيرِكُمْ
و ابْيَضَّتْ	١٢ : ٨٤	ضَعُفَتْ(٤) أو عَمِيَتْ(٥) لبكائه
كَظِيمٌ	١٢ : ٨٤	مُمْتَلِئٌ غماً
تَفْتَؤُا	١٢ : ٨٥	لاتزال(٦)
حَرَضًا	١٢ : ٨٥	قريبًا(٧) من الهلاكِ
بَثِّي	١٢ : ٨٦	الغمَّ(٨) الشديد
مالاتعلمون	١٢ : ٨٦	إِجابةَ الدَّعْواتِ أو صدق(٩)رؤياه أوقول عزرائيلَ(١٠) إِنِي لَمْ أَقْبِضْ روح يوسف(١١)
فَتَحَسَّسُوا	١٢ : ٨٧	تَفَحَّصُوا
رَوْحِ اللهِ	١٢ : ٨٧	رحمته(١٢)
عليهِ	١٢ : ٨٨	على يوسف
الضُّرُّ	١٢ : ٨٨	الجوع(١٣)

---

(١) أى إنكم أخبرتم ملك مصر

(٢) راجع الكشاف ٢/٣٩٦

(٣) و فى م اتهمهم و هو تحريف

(٤) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٤/٢٧٠

(٥) قال الزمخشرى: قيل قد عمى بصره راجع الكشاف ٢/٣٩٧

(٦) قال الزمخشرى فى قوله "تفتؤ": قال أراد "لاتفتؤ" انتهى و لاتفتؤ بمعنى لاتزال راجع المرجع نفسه ٢/٣٩٧

(٧) قال ابن اليزيدى فى قوله "حرضا": و الحرض الفاسد الذى لاخير فيه و لايلتفت إليه و فى التفسير تكون حرضا دون الموت راجع غريب القرآن و تفسيره ٨٦

(٨) قال البغوى:البث أشد الحزن راجع تفسير البغوى ٢/٤٤٣

(٩) قال ابن عباس فى قوله "و أعلم من الله مالا تعلمون": يقول أعلم أن رؤيا يوسفَ صادقةٌ و أنى سأسجد له راجع تفسير الطبرى ١٣/٤٥

(١٠) قال ابن السائب فى قوله "و أعلم من الله مالا تعلمون": إنّ ملك الموت أتاه فسأله يعقوبُ عن يوسف هل قبضت روحه فقال لا راجع زاد المسير ٤/٢٧٥

(١١) و فيه إشارة إلى ما ردّه عزرائيل على يعقوب راجع المرجع نفسه ٤/٢٧٥

(١٢) قاله قتادة و الضحاك راجع الجامع تفسير القرطبى ٩/٢٥٢

(١٣) راجع تفسيرالبغوى ٢/٤٤٦

الكلمة	الموضع	المعنى
مُزْجَاةٍ	١٢ : ٨٨	يَدْفَعُها التُّجَّار (١) دراهمَ زيوفٍ (٢) أو صوفٍ (٣)
تَصَدَّقْ	١٢ : ٨٨	بقبولِ المزجاةِ
قال	١٢ : ٨٩	إرادة أن يُعرِّفهم نفسه حين ترحّم عليهم لضُرِّهم
بيوسف	١٢ : ٨٩	من الضرب و البيع
و أخيه	١٢ : ٨٩	من الإهانةِ
آثرك	١٢ : ٩١	فضَّلكَ
و إن	١٢ : ٩١	مخفّفة
لاتثريبَ	١٢ : ٩٢	لالوم (٤)
بقميصى	١٢ : ٩٣	قميصِ إبراهيم (٥) و كان لَمْسُهُ يُعَافِي المريضَ
فَصَلَتِ العيْرُ	١٢ : ٩٤	من مصرَ
تُفَنِّدُونِ	١٢ : ٩٤	تَنْسِبُوني الى ذِهَابِ العَقْلِ من الهَرَمِ (٦)
ضَلَالِكَ	١٢ : ٩٥	حُبِّكَ المُفْرِط
أن جاء البشيرُ	١٢ : ٩٦	"أن" صلة و هو يهوذا
فَارْتَدَّ	١٢ : ٩٦	رجع
سوف	١٢ : ٩٨	أخره الى السَّحَر (٧) أو ليلة الجمعة (٨)
فلما دخلوا	١٢ : ٩٩	خارجَ مصرَ لأنه خرج لاستقبالهم
اوى	١٢ : ٩٩	ضَمَّ

---

(١) أى يدفعها التجار لرداءتها

(٢) ذهب أهل العلم منهم ابن عباس فى تعيين "بضاعة مزجاة" إلى أنها كانت دراهم زيوفاً راجع تفسير البغوى ٣٣٦/٢

(٣) قال عبد الله بن الحارث فى "بضاعة مزجاة": شئ من الصوف راجع تفسير الطبرى ٥٢/١٣

(٤) قال القرطبى: و التثريب التعيير و التوبيخ أى لاتعيير و لا توبيخ و لا لوم عليكم اليوم راجع تفسير القرطبى ٢٥٧/٩

(٥) قال البغوى: كان ذلك القميص قميص إبراهيم عليه السلام و ذلك أنه جرِّد من ثيابه و ألقى عرياناً فى النار فأتاه جبريل عليه السلام بقميص من حرير الجنة فألبسه إيّاه فكان ذلك القميص عند إبراهيم ورثه إسحق ثم يعقوب و جعله فى قصبة و سدّ رأسها و علّقها فى عنق يوسف عليه السلام فلما ألقى فى البئر جاء إليه جبريل عليه السلام أخرج القميص منه و ألبسه إيّاه ففى هذا الوقت جاء جبريل عليه السلام إليه وقال أرسل إلى أبيك ذلك القميص فإنّ ريحَ الجنة لايقع على سقيم و لامبتلىً إلاّ عوفى راجع تفسير البغوى ٣٣٨/٢

(٦) قال قتادة و الحسن و مجاهد فى قوله: تفندن تهرمون تفسير القرطبى ٢٦٠/٩

(٧) قاله عبد الله بن مسعود و إبراهيم التيمى راجع تفسير الطبرى ٦٤/١٣، ٦٥

(٨) راجع المرجع نفسه ٦٥/١٣

أبوَيْه	١٢ : ٩٩	أباه و أمّه(١)أو خالته(٢) تزوجهايعقوب بعد وفاة أمّه
و خرّوا	١٢ : ١٠٠	أبواه و اخوته
سجّداً	١٢ : ١٠٠	و هو جائزٌ فى شرعهم للتّحيّة(٣) و قيل كان انحناءً(۴)
البَدْوِ	١٢ : ١٠٠	البادية
أمْرَهُمْ	١٢ : ١٠٢	طَرْحَهُ فى الجُبِّ
عليه	١٢ : ١٠٣	على التبليغ
من آية	١٢ : ١٠٥	على التوحيد
يمرّون عليها	١٢ : ١٠٥	يشاهدونها
بالله	١٢ : ١٠٦	بوجوده كقولهم:الله فى جواب من خلق السماواتِ و الأرضَ
مشركون	١٢ : ١٠٦	بعبادة الأوثان
أنا	١٢ : ١٠٨	تأكيد للضمير فى "أدعوا"
و من اتّبَعَني	١٢ : ١٠٨	عطف عليه
حتى إذا	١٢ : ١١٠	غاية "لمقدّر"(٥) أى أرسلنا الرّسلَ و تأخّر نَصرُهم
اسْتَيأسَ الرّسلُ	١٢ : ١١٠	عن إيمانِ قومهم
ظنّوا	١٢ : ١١٠	ظَنّ قومهم أنَ الرّسل لم يصدقوا فى وعد النصر
ماكان	١٢ : ١١١	القرآن
كلّ شيءٍ	١٢ : ١١١	ضَرُوريّ فى الدين

(١) قاله الحسن و ابن إسحاق راجع زاد المسير ٢٨٨/٣

(٢) قاله ابن عباس و الجمهور راجع المرجع نفسه ٢٨٨/٣

(٣) قال ابن الأنبارى سجدوا له على جهة التّحيّة لاعلى معنى العبادة و كان أهل ذلك الدهر يُحَيّي بعضهُمْ بعضاً بالسّجود و الانحناء راجع زاد المسير ٢٩٠/٣

(۴) و فى م الانحناء و هو تحريف

(٥) و فى م المقدر و هو تحريف

سورة الرعد مكية(١) أو(٢) مدنية(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

والذى	١٣ : ١	مبتدأ
الحق	١٣ : ١	خبره
لِأَجَلٍ	١٣ : ٢	يوم القيامة
الايٰتِ	١٣ : ٢	القرآنية(٤) أو دلائل قدرته(٥)
من كلِّ الثَّمرات	١٣ : ٣	متعلق(٦) ب"جعل" بعده
زوجين	١٣ : ٣	متضادَين كالحلو و الحامض و الصغير و الكبير
اثنين	١٣ : ٣	تأكيد
مُتَجٰوِرَاتٌ	١٣ : ٣	متقاربات مع الاختلاف فى كيفيّاتها
فى الأُكُلِ	١٣ : ٣	فى الثمر الذَّوْ](٧) و قدراً و رائحةً
وإن تعجب	١٣ : ٥	من إنكارهم(٨) البعث
فعجب	١٣ : ٥	خبرُ
قولهم	١٣ : ٥	مبتدأ أى هو لائقٌ بأن تعجبَ منه
ءإذا كنا	١٣ : ٥	بدل من "قولهم"
الأغللُ	١٣ : ٥	فى الآخرة(٩) أو الضلال(١٠)

(١،٢) قال القرطبى مكية فى قول الحسن و عكرمة و عطاء و جابر و مدنيه فى قول الكلبى و مقاتل راجع تفسير القرطبى ٢٧٨/٩

(٣) ساقطة من م

(٤) راجع تفسير البيضاوى ٥١٢/١

(٥) راجع المرجع نفسه ٥١٢/١

(٦) قال العكبرى فى قوله "من كل الثمرات": و يكون التقدير و جعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات راجع العكبرى ٦٠/٢

(٧) التكملة من م

(٨) و كذافى تفسير البيضاوى ٥١٣/١

(٩) راجع المرجع نفسه ٥١٣/١

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥١٣/١

بالسيئة	١٣ : ٦	بالعذاب استهزاءً
الحسنة	١٣ : ٦	الرحمة
المثلٰت	١٣ : ٦	العقوبات على المستعجلين، جمع مثلة
على ظلمهم	١٣ : ٦	مع عصيانهم
اية	١٣ : ٧	من المقترحات
منذر	١٣ : ٧	و الآيات بيد الله تعالى
هادٍ	١٣ : ٧	نبيّ يعطى آيةً من جنس ما يغلب فى وقته و كذا القرآن.
و ماتغيض	١٣ : ٨	تنقص
و ما تزداد	١٣ : ٨	من مدة الحمل(١) أو أعضاء(٢) الجنين أو عدد الأجنة(٣) أو الحيض(٤) و "ما" مصدرية إن لزم الفعلان و موصولة إن تعدّيا
بمقدارٍ	١٣ : ٨	معيّنٍ فى علمه
سارب	١٣ : ١٠	ظاهر
له	١٣ : ١١	لكلّ واحدٍ ممن ذكر(٥)
معقّبٰت	١٣ : ١١	ملائكة بعضهم عقب بعض
يحفظونه	١٣ : ١١	أى عمله(٦) أو عن المكروهات(٧) و أذى الجن(٨) أو يُدبّرون(٩) جسده

---

(١) راجع تفسير النسفى ٣٠١/٢

(٢) راجع الكشاف ٥١٥/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٥١٥/٢

(٤) راجع تفسير الخازن ٥٣/٣

(٥) قال النسفى فى قوله تعالى (له): الضمير مردود على (من) راجع تفسير النسفى ٣/٢/٢

(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٩٢/٩

(٧) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه فيما أعلم

(٨) راجع زاد المسير ٣١٢/٣

(٩) هذا التوجيه انفرد به الفرهاروى

من أمرِ الله	١٣ : ١١	متعلق بـ"مُعَقِّبَتٌ" أو بـ"يحفظونه"(١) أى لأمر الله و قيل "يحفظونه"(٢) من عذابه بالاستغفار(٣) و قيل له تعالى ملائكة يحفظون النبىَّ(٣) صلى الله عليه وسلم "عن الأعداء"(٥)
ما بقوم	١٣ : ١١	من النعمة
ما بأنفسهم	١٣ : ١١	من الحسناتِ بالسيِّئاتِ
من والٍ	١٣ : ١١	ناصر(٦)
خوفاً	١٣ : ١٢	من الصواعق و مضارّ المطر [او الصوت](٧)
طمعاً	١٣ : ١٢	فى منافع المطر و هما مفعول له(٨) بتأويل إخافة و إطماع أو حال(٩) من المخطاطبين أى خائفين وطامعين
الثِّقال	١٣ : ١٢	بالماء
الرعد	١٣ : ١٣	ملكٌ موكَّلٌ [بالسحاب و الصَّوتُ تسبيحُهُ أو زَجْرُه للسَّحاب و البَرقُ سوطه(١٠) و "لتطبيقه"(١١) بالفلسفة كلام فى مؤلَّفاتنا(١٢)
من خِيفَتِهِ	١٣ : ١٣	من خوفه تعالى

---

(١) راجع روح المعانى ١١٢/١٢
(٢) و فى الأصل "يحيطونه" و هو تحريف والتصويب من م
(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥١٥/١
(٣) راجع تفسير القرطبى ٢٩٢/٩
(٥) ساقطة من م
(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٩٥/٩
(٧) التكملة من م
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥١٥/١
(٩) راجع الكشاف ٥١٩/٢
(١٠) و فى م "صوته" و هو تحريف
(١١) و فى م "فى تطبيقه" و هو تحريف
(١٢) لم أهتدِ إليه

وَيُرسلُ	١٣ : ١٣	نزلت(١)](٢) فى رجل قال مَن رسول الله صلى الله عليه وسلم و مَا اللهُ؟ أمِن ذهبٍ أو فضةٍ أو نحاسٍ(٣) فنزل(٣) صاعِقَةٌ و قتلَتهُ
وَهُمْ	١٣ : ١٣	الكفّار
يجادلون	١٣ : ١٣	النبى صلى الله عليه وسلم
المِحالِ	١٣ : ١٣	القوّة(٥) أو العقوبة(٦) أو المكر(٤)
له دعوة الحق	١٣ : ١٤	أى هو "سبحانه"(٨) يدعو إلى الحق أو له "الدعاء"(٩) المستجاب فلايجيب الدعوة غيرُه(١٠) أو هو الّذى يكون الدعوة إلى طاعته حقّاً
والذين	١٣ : ١٤	الأصنام(١١) الّذين "يدعونها"(١٢) المشركون أو المشركون(١٣) الذين يدعون الأصنام
لايستجيبون	١٣ : ١٤	أى الأصنامُ
لهم	١٣ : ١٤	لِدُعَاتِهِمْ
بشىءٍ	١٣ : ١٤	من مطلوباتِهِمْ
إلاّ	١٣ : ١٤	كَاستِجَابةٍ
باسط كفَّيه	١٣ : ١٤	أى مَن(١٤) يطلب من الماء أن يبلغ فاه أو من(١٥) يريد أن يغترف من الماء للشرب و هو بعيد منه

---

(١) راجع تفسير القرطبى ٢٩٦/٩
(٢) مابين المعقوفين تكملة من هامش الأصل
(٣) و فيه إشارة إلى قول سائل متعنت الذى نزلت فيه الآية راجع الجلالين ٣٢٣
(٤) قد سبق ذكره راجع هامش :١ الصفحة
(٥) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٣١٩/٣
(٦) قاله ابوصالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣١٩/٣
(٤) رواه الضحاك عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣١٩/٣
(٨) و فى م سبحانه و تعالى
(٩) و فى الأصل "دعاء" بدون لام التعريف و التصويب من م
(١٠) راجع تفسير النسفى ٣٠٣/٣
(١١) راجع تفسير البيضاوى ٥١٦/١
(١٢) و فى م "يدعونهم" و هو تحريف
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٥١٦/١
(١٤) راجع تفسير القرطبى ٣٠١/٩
(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٠١/٩

دعاء الكافرين ١٣ : ١٤ لأصنامهم "و قيل(١) مطلقا"(٢) أمّا إبليس فلم يُمهل إلى يوم القيامة

وكرْهًا ١٣ : ١٥ كالكفّار عندالشدائد(٣) أو خوف السيف(٤)

ظِلٰلُهُمْ ١٣ : ١٥ بالعرض(٥) أو بانقيادها(٦) فى المدّ و القبض

بِالْغُدُوِّ و الآصالِ ١٣ : ١٥ أى أبداً(٧) أوْ متعلّقٌ بالظلال و مدّها و قبضها فى الوقتين أظهرَ و لايبعد أن يكون لها علم و سجود(٨) لانُحيط "به"(٩)

قُلِ اللّٰهُ ١٣ : ١٦ فإن الخصم معترفٌ به و قيل(١٠) قل إن لم يقولوه

أولياء ١٣ : ١٦ للعبادة

الأعمٰى ١٣ : ١٦ المشركُ(١١)

الظُلمات ١٣ : ١٦ الكفر(١٢)

خلقوا ١٣ : ١٦ صفة "شركاء"

كخلقه ١٣ : ١٦ تعالى

فتشابه ١٣ : ١٦ اشتَبَه الخلق على المشركين أنه من الله أو من الشركاء فلذا يعْبُدونهم يعنى ليس لهم خلقٌ قطُّ فلايستحقّون العبادة

---

(١) قال ابن عباس:أصوات الكافرين محجوبة عن الله فلا يُسمَعُ دعاءهم راجع تفسير القرطبى٣٠١/٩

(٢) ما بين الواوين وردت فى الأصل مرتين و هو من وهم الناسخ

(٣) راجع تفسير النسفى ٣٠٣/٢

(٤) قال ابن زيد فى قوله (و لله يسجد من فى السموت و الأرض طوعا و كرها)،إنه سجود من دخل فى الإسلام بالسيف راجع زاد المسير ٣١٨/٣

(٥) راجع التفسير المظهرى ٢٢٤/٥

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٢٤/٥

(٧) قال القاضى البيضاوى فى قوله "بالغدوّ و الآصال":المراد بهما الدّوام راجع تفسير البيضاوى ٥١٤/٢

(٨) قال ابن الأنبارى:يجعل للظلال عقول تسجد بها و تخشع بها كما جُعِل للجبال عقول حتى خاطبت و خوطبت راجع تفسير القرطبى ٣٠٢/٩

(٩) و فى الأصل "لايخيط به و فى م لايخط به" و الصواب ما أثبته

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٣٠٣/٩

(١١) راجع تفسير أبى السعود ١٢/٥

(١٢) راجع المرجع نفسه ١٢/٥

بِقَدَرِها	١٣ : ١٧	صغيرة(١) أو كبيرة(٢)
رَابِياً	١٣ : ١٧	مرتفعاً فوقه(٣)
و ممّا يوقِدُون	١٣ : ١٧	خبرٌ مقدم و من ابتدائية أى من المعادنِ كالذهبِ و الفضةِ و النحاس
ابتغاء	١٣ : ١٧	مفعول(٣) له أو حال(٣)
حِليةٍ	١٣ : ١٧	زينةٍ
متاعٍ	١٣ : ١٧	كالأوانى
زبدٌ	١٣ : ١٧	مبتدأ موخّرٌ
مثله	١ : ١٧	مثل زبدِ الماءِ
يضرب	١٣ : ١٧	يبيّن مَثَلهما
فأمّا الزَّبدُ	١٣ : ١٧	على الماء(٥) أو المعدنىّ(٦)
جُفاء	١٣ : ١٧	ضائعاً(٧) أو مطروحاً(٨)
ما ينفع	١٣ : ١٧	هو الماء و المعدنى المصفّى فالباطل كالزبدِ يضمحلّ و لاينفع و الحق كالماء و المعدنىّ يبقى و ينفع
للذين	١٣ : ١٨	خبر(٩)
استجابوا	١٣ : ١٨	أطاعوه(١٠)
الحسنى	١٣ : ١٨	الجنة(١١) مبتدأ(١٢)

---

(١) قال ابن الجوزى فى قوله "بقدرها": أى بمبلغ ما تحمل فإن صغر الوادى قلّ الماء و إن هو اتسع كثر راجع زاد المسير ٣٢١/٣

(٢) أى فوق الماء

(٣) راجع التفسير المظهرى ٢٢٩/٥

(٣) قال ابن الأنبارى: حال من المضمر فى "يوقدون" راجع البيان ٥٠/٢

(٥،٦) ذهب المؤلف إلى أن الزبد الذى على الماء و الزبد المعدنى كليهما يذهبان جفاءً

(٧) راجع تفسير الخازن ٦١/٣

(٨) قال ابن قتيبة فى قوله "جفاء": و الجفاء ما رمى به الوادى الى جنباته يقال أجفأتِ القدر بزبدها اذا ألقت زبدها عنها راجع تفسير غريب القرآن ٢٢٧

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٥١٨/٢

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٢٥

(١١) قال النحاس فى قوله "الحسنى": و قيل هو اسم للجنة راجع إعراب القرآن ٣٥٦/٢

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٥١٨/٢

و الذين	١٣ : ١٨	مبتدأ خبرُهَ "لوأنَّ لهم"
لافتدوا به	١٣ : ١٨	من العذاب
سوء الحساب	١٣ : ١٨	المناقشة(١)
الحقّ	١٣ : ١٩	خبرُ "أن"
أعمى	١٣ : ١٩	لايعلم حقيته(٢)
الذين يوفون	١٣ : ٢٠	صفة(٣) أولى الألبابِ أو مبتدأ(٣) خبره "أولئک لهم عقبى الدّار"
ما أمرَ الله	١٣ : ٢١	كالإيمان(٥) و الرحم(٦)
يدرءُون	١٣ : ٢٢	يدفعون
بالحسنة	١٣ : ٢٢	العفو(٤)
السيئة	١٣ : ٢٢	الأذى(٨) أو يمحون(٩) بالحَسَناتِ و التوبة خطاياهم
عقبى الدار	١٣ : ٢٢	العاقبة المحمودة فى الدار الاخرة
جنّتِ عدنٍ	١٣ : ٢٣	بدل(١٠) من "عقبى الدار" أو مبتدأ(١١) خبرُه "يدخلونها"
و من	١٣ : ٢٣	عطف على المرفوع فى "يدخلونها"
صَلَحَ	١٣ : ٢٣	امن و إن لم يَعْلَمُوا كعملهم
يدخلون	١٣ : ٢٣	بالهدايا(١٢)

(١) قال ابن عباس فى قوله "سوء الحساب" انهاالمناقشة بالأعمال و قال النخعى هو أن يحاسب بذنبه كله فلايغفر له من شئ راجع زاد المسير ٣٢٣/٣

(٢) أى حقية ما أنزل إلى محمد من ربه

(٣) أى قوله تعالى "الذين يُوفون" صفةً لما ورد قبله من قوله تعالى إنما يتذكر أولو الألباب" اى إنما يتذكر أولو الألباب الموفون بعهد الله راجع تفسير القرطبى ٣٠٦/٩

(٣،٥) راجع تفسير النسفى ٣٠٩/٢

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥١٨/٢

(٤) قاله جويبر راجع زاد المسير ٣٢٥/٣

(٨) قال ابن عباس فى قوله "ويدرءون بالحسنة السيئة" يدفعون بالحسن ما يرد عليهم من سيّئٍ غيرهم راجع الكشاف ٥٢٦/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٢٦/٢

(١٠) راجع العكبرى ٦٣/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٦٣/٢

(١٢) قال القرطبى فى قوله (و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب):أى يدخلون بالتُحَفِ و الهدايا من عند الله تكرِمَةً لهم راجع تفسير القرطبى ٣١٢/٩

بابٍ	١٣ : ٢٣	من الجنة(١) أو القصور(٢)
سلامٌ عليكم	١٣ : ٢٥	بإضمار قائلين
بما صَبَرْتُمْ	١٣ : ٢٥	بصبركم
عُقْبَى الدّار	١٣ : ٢٥	الجنّات(٣)
سوء الدّار	١٣ : ٢٥	عذاب الآخرة(٤)
وفرِحُوا	١٣ : ٢٦	أهل مكة(٥)
فى الآخرة	١٣ : ٢٦	فى جَنْبِها(٦)
متاعٌ	١٣ : ٢٦	قليلٌ(٧)
آية	١٣ : ٢٧	من المقترحاتِ
يُضِلُّ	١٣ : ٢٧	بالاقتراح بعد ظهور الحق
الذين	١٣ : ٢٨	صفة "من أناب" أو بدلٌ(٨) منه أو هم(٩) الذين
بِذِكْرِ اللّهِ	١٣ : ٢٨	قيل بوعده(١٠) أو بالقرآن(١١)
الذين	١٣ : ٢٩	مبتدأ
طُوبَى لَهُمْ	١٣ : ٢٩	خبرٌ أى فرحٌ(١٢) أو كرامة(١٣) أو حياة(١٤) طيبة أو شجرةٌ(١٥) ظلّها أكثرُ مِن مسيرةِ مائة عام أو الجنة(١٦) بِلُغةِ الحبشةِ
كذلك	١٣ : ٣٠	كما أرْسَلْنَا قبلك

(١) راجع تفسير المظهرى ٢٣٤/٥
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٣٤/٥
(٣) راجع تفسير النسفى ٤١٠/٢
(٤) راجع التفسير المظهرى ٢٣٥/٥
(٥) راجع تفسير الجلالين ٣٢٦
(٦،٧) راجع المرجع نفسه ٣٢٦
(٨) راجع إعراب القرآن ٣٥٧/٢
(٩) أى قوله "الذين" خبر لمبتدإٍ محذوفٍ و هو "هم" راجع تفسير البيضاوى ٥١٩/٢
(١٠) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٣١٥/٩
(١١) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٣١٥/٩
(١٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٢٨/٤
(١٣) قاله إبراهيم النخعى راجع تفسير القرطبى ٣١٦/٩
(١٤) راجع المرجع نفسه ٣١٦/٩
(١٥) رواه أبوسعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ١٣٩/١٣
(١٦) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٣٦/١٣

بالرحمن	١٣ : ٣٠	بالله أو أنكروا هذا(١) الاسم قالوا: ما نَعرِفُ إلّا رحمنَ اليمامةِ(٢)
مَتاب	١٣ : ٣٠	رجوعي(٣)
و لو أنّ قرآناً	١٣ : ٣١	نزلتْ(٤) لاقتراحِهم أن يُذهِبَ الجبالَ عن أرضِ مكةَ حتى تَزْرَعَ(٥) و(٦) ينشقَّ أرضُها بالعيونِ(٧) و يقومَ قصي بنُ كلابٍ فيأمرنا بالإيمان و الجزاء محذوف أي لكان هذا القرآن إلّا أنه تعالى لم يُرِدْ هذا و لم يؤمنوا به لأنه تعالى أراد شقاوتَهم
الأمرُ	١٣ : ٣١	القدرة(٨) على كلّ شيءٍ
أفلَمْ ييأسْ	١٣ : ٣١	نزل(٩) حين أحبّ الصحابةُ ظهورَ الآياتِ المقترحةِ حباً لإيمانهم
أن	١٣ : ٣١	مخفّفة
الذين كفروا	١٣ : ٣١	من أهلِ مكةَ
قارعةٌ	١٣ : ٣١	كالقتلِ(١٠) و النهبِ و الخوفِ
أو تَحُلُّ	١٣ : ٣١	تنزل القارعة(١١) أو أنت(١٢) يومَ الحديبية
وعدُ الله	١٣ : ٣١	فتحُ مكةَ(١٣) أوالموتُ(١٤) أو القيامةُ(١٥)
فَأمْلَيْتُ	١٣ : ٣٢	فَأمْهَلْتُ
أفمن هو	١٣ : ٣٣	أي الحقُّ سبحانَهُ و الخبرُ محذوفٌ أي كمَنْ لايَعْلَمُ و لايَقْدِرُ أي الأصنام

---

(١) وفي الأصل "هذه" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) و فيه إشارة إلى قول سهيل بن عمرو و المشركين راجع تفسير القرطبي ٣١٩/٩
(٣) ساقطة من م
(٤) راجع أسباب النزول ١٥٧
(٥) و في م تزرع و هو تحريف
(٦) قد سبق ذكره راجع هامش ٤
(٧) و في م بالعون و هو تحريف
(٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٢٠/٢
(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٢٦
(١٠) و في م القتال و هو تحريف
(١١) قاله الحسن راجع زاد المسير ٣٣٢/٤
(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٢١/٢
(١٣) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ١٥٦/١٣
(١٤) راجع الكشاف ٥٣١/٢
(١٥) قاله الحسن راجع تفسير الطبري ١٥٧/١٣

قآئم	١٣ : ٣٣	بِقُدرتِهِ و عِلْمِه
سَمُّوهُمْ	١٣ : ٣٣	اذْكُروا أسمآءَهم أو صِفُوهم هل لهم علمٌ و قدرةٌ و غيرُهما من الصفاتِ الإلٰهيّةِ؟
أم تُنَبِّئُونَهُ	١٣ : ٣٣	أم تُخبرونه تعالى بما ليس فى الأرضِ أو لو كان له شريكٌ لَعَلِمَهُ
أم	١٣ : ٣٣	بل تسمونها شركآء
بِظٰهِرٍ	١٣ : ٣٣	قولٍ لا معنىً له و قيل بباطلٍ
مَكْرُهم	١٣ : ٣٣	كِذْبُهم
فى الحيوة الدنيا	١٣ : ٣٤	كالقتلِ والأسْرِ
أشَقُّ	١٣ : ٣٤	أشدُّ
مَثَلُ الجنةِ	١٣ : ٣٥	صفتُها مبتدأ خبرَه تجرى أو محذوفٌ(١) أى فيما يُتلٰى
و ظِلُّها	١٣ : ٣٥	دائم(٢)
عُقبىٰ	١٣ : ٣٥	عاقبة
و الذين اٰتيناهم	١٣ : ٣٦	أى المسلمون منهم
يفرحون	١٣ : ٣٦	لموافقة الكتابَيْن
و من الأحزابِ	١٣ : ٣٦	اليهود و المشركين الذين تحزّبوا على عداوةِ النبىّ
بعضَهُ	١٣ : ٣٦	ما خَالَفَهُمْ من الشرائع لاماوافَقَهُمْ و القصص و قيل بعض بمعنى كل
كذلك	١٣ : ٣٧	كما أنزلنا على الأنبياء بلُغَاتِهم قبلك أو مثل ذلك الإنزال(٣) المشتمل على أصول الدين
أنزلناه	١٣ : ٣٧	القرآن
حُكْماً	١٣ : ٣٧	حاكِماً بالأحكام والوعدِ والوعيدأو مُحكَماً(٤)لاينْسخ
اتبعتَ	١٣ : ٣٧	فرضاً
أهوآءَهم	١٣ : ٣٧	قريشٍ(٥) فى "الملّة"(٦) أو يهودَ فى القبلةِ(٧)

---

(١) راجع العكبرى ٦٥/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٢٧

(٣) راجع الكشاف ٥٣٣/٢

(٤) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٥) راجع زاد المسير ٣٣٦/٤

(٦) و فى الأصل "المكة" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ٣٣٦/٤

مِن اللّهِ	١٣ : ٣٤	مِن عذابه
مِن وليٍّ	١٣ : ٣٤	مِن صلةٍ
واقٍ	١٣ : ٣٤	حافظٍ
و لقد أرسلنا	١٣ : ٣٨	نزلتْ(١) جواباً لإنكارهم كثرةَ أزواجِه و أولادِه زعماً أنها "يتنافى"(٢) النبوّةَ و اقتراحِهم الآياتِ و طعنِهم فى النسخ
لكلّ أجلٍ	١٣ : ٣٨	زمانٍ
كتابٌ	١٣ : ٣٨	حكمٌ مكتوبٌ يَنْسَخُ إذا ذهب الأجلُ أو المعنى أن آجال الخلقِ(٣) كلّها مكتوبةٌ
يمْحُو	١٣ : ٣٩	يَنْسَخُ
وَيُثْبِتُ	١٣ : ٣٩	ما يشاءُ من الأحكامِ(٣) أو يمحو(٥) من ديوان الحفظةِ ماليس عليه ثوابٌ و عِقابٌ و يُثبت غيرَه أو يمحو ذنوبَ(٦) التائبِ و يثبت بدلها الحسناتِ أو يُهلك(٧) و يترك و لاتَزْعَمَنّ أن اللّهَ يُغيّرُ شيئاً بما فى علمِه القديم فهو جهلٌ و ما ورد مما يُوهمه فَمُؤوّلٌ
أمّ الكتابِ	١٣ : ٣٩	اللوحُ المشتملُ على كلّ كائنٍ
و إما نُرِيَنّك	١٣ : ٤٠	الجزاءُ محذوفٌ أى إن أريْناك(٨) عذابَهم العاجل أو لا فلا تحزَنْ أو لا تستعجِلْ(٩) أو الجزاء(١٠) هو الجملتان بعده
أوَ لَمْ يَرَوا	١٣ : ٤١	أهلَ مكةَ أو يهودُ

(١) راجع أسباب النزول ٥٨

(٢) و فى الأصل "اتيانى" و هو تحريف و التصويب من م

(٣) راجع زاد المسير ٣٣٦/٣

(٣) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله "يمحو الله ما يشاء و يثبت": و الظاهر أن المحو عبارة عن النسخ من الشرائع و الأحكام و الإثبات عبارة عن دوامها و تقررها و بقائها أى يمحو ما يشاء محوه و يثبت ما يشاء إثباته راجع البحر المحيط ٣٩٨/٥
قاله الضحاك و أبو صالح راجع زاد المسير ٣٣٨/٣

(٥) قاله عكرمة راجع المرجع نفسه ٣٣٨/٣

(٦) راجع الكشاف ٥٣٣/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٥٣٣/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٣٣/٢

(٩) ما ذهب المفسرون غير الفرهاروى إلى هذا التوجيه فيما أعلم

(١٠) أى الجملتان من قوله تعالى فى الآية نفسها (فإنما عليك البلغ و علينا الحساب)

الأرضَ	۱۳ : ۴۱	أرضَهم(۱)
نَنْقُصُها	۱۳ : ۴۱	بِغلبةِ المسلمين
لامُعَقِّبَ	۱۳ : ۴۱	لَارَادَّ
من قبلهم	۱۳ : ۴۲	بأنبيا ىهم(۲)
فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ	۱۳ : ۴۲	أى هو العالم بكلِّ مكرٍ أو هذه جزاء مكرهم(۳)
و من عندَه	۱۲ : ۴۳	جبريل(۴) [أو](۵) مسلموا(٦) اليهود و النصارى و الكتاب(۷) اللوح(۸)

(۱) أى أرض الكفار و المشركين
(۲) راجع تفسير الجلالين ۳۲۸
(۳) راجع تفسير الخازن ۴۲/۲
(۴) راجع مفحمات الأقران ۱۲۷
(۵) التكملة من ت
(٦) راجع تفسير القرطبى ۳۳۵/۹
(۷) فى الأصول اضطراب
(۸) راجع تفسير أبى السعود ۲۹/۵

سورة إبراهيم مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

[كتب](١)	١٣ : ١	هذا القرآن(٢) أو السّورة(٣)
إلى صراط	١٣ : ١	بدل من "إلى النور"
اللهِ	١٣ : ٢	بدلٌ(٣) أو عطفُ(٥) بيانٍ للعزيز الحميد و بالرّفعِ خبر(٦) هو
أن	١٣ : ٥	مفسّرة(٧)
قَوْمَكَ	١٣ : ٥	بنى إسرائيل(٨)
بأيّام اللهِ	١٣ : ٥	بنعمته على الأمم السّالفة أو عليهم من فرعونَ(٩)
ذلكم	١٣ : ٦	الإنجاء(١٠) أو العذاب(١١)
بلاءٌ	١٣ : ٦	نعمةٌ(١٢) أو بليّةٌ(١٣)
و إذ تأذن	١٣ : ٧	آذَنَ و أخْبَرَ
ألَمْ يأتِكُمْ	١٣ : ٩	من كلام موسى(١٣) أو خطابٌ لأهل مكّة(١٥)
إلا الله	١٣ : ٩	و لذا قال ابنُ مسعودٍ: كذب النسابون(١٦)

---

(١) ساقطة فى الأصول

(٢) راجع تفسير المظهرى ٢٥٢/٥

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٢/٥

(٣،٥) راجع تفسير الجلالين ٣٢٩

(٦) راجع البيان ٥٣/٢

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٦/١

(٨) راجع الآية ٥ من السّورة نفسها

(٩) أى ذكِّرْهم بنعمة الله عليهم من النجاة من فرعون راجع تفسير القرطبى ٣٣١٩

(١٠،١١) راجع تفسير الجلالين ٣٣٠

(١٢،١٣) راجع تفسير النسفى ٣٢١/٢

(١٣) قال أبوحيان الأندلسى فى شرح قوله (ألم يأتكم) الظّاهرُ أن هذا خطاب موسى عليه السلام لقومه راجع النهرالماد ١٩١/٢/١

(١٥) قال أبو السعود العمادى فى قوله "ألم يأتكم": و قيل هو ابتداء كلام من الله تعالى خطابا للكفرة فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم راجع تفسير أبى السعود ٣٥/٥

(١٦) كان ابن مسعود يقول حين يقرأ قوله ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد و ثمود و الذين من بعدهم لايعلمهم إلاّ الله كذب النسابون راجع تفسير الطبرى ١٨٤/١٣

فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ	١٣ : ٩	أى أخذ(١) الكفّارُ أيْدِيَهُمْ بأفوَاهِهِمْ تَعَجُّباً أو غيظاً(٢) على الرّسل أو أيدى الأنبياء في أفواههم إسكاتاً لهم
مِنْ ذُنُوبِكُمْ	١٣ : ١٠	من بعضية(٣) أو صلة(٣)
يَمُنّ	١٣ : ١١	بالرّسالة(٥)
ماآذَيْتُمُونَا	١٣ : ١٢	مامصدرية
أوْ لَتَعُودُنّ	١٣ : ١٣	"لتصيرُنّ"(٦)
ذلك	١٣ : ١٣	وعد الاسكان
مقامي	١٣ : ١٣	عند "الحساب"(٧)
وَ اسْتَفْتَحُوا	١٣ : ١٥	طَلَبَ الرّسلُ النّصْرَ من الله تعالى
من ورآئه	١٣ : ١٦	وراء حياته(٨) أو أمامه(٩)
صَدِيدٍ	١٣ : ١٦	قيح يَسِيلُ من أهل النار
يُسِيغُهُ	١٣ : ١٧	يَبْتَلِعُهُ
أوَ يَأتِيهِ الْمَوتُ	١٣ : ١٧	أسبابه(١٠)
مكان	١٣ : ١٧	جهة(١١)
و من ورآئه	١٣ : ١٧	بعد هذا العذاب
عذابٌ غليظٌ	١٣ : ١٧	خلود(١٢) النّار و قيل قطع(١٣) النّفس

---

(١) راجع الكشاف ٥٣٢/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٢٦/٢

(٣) قاله سيبويه راجع تفسير القرطبى ٣٤٦/٩

(٣) راجع تفسير الخازن ٧٧/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٧٧/٣

(٦) و فى الأصل مطموس و فى م "لتصرن" و التصويب من تفسير الجلالين ٣٣١

(٧) و فى الأصل مطموس

(٨) راجع تفسير القرطبى ٣٥٠/٩

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٣٢

(١٠) أى أسبابه المقتضية له من أنواع العذاب كما فى تفسير الجلالين ٣٣٢

(١١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٥٣/٣

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٢٨/٢

(١٣) قاله فضيل راجع الكشاف ٥٣٦/٢

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٣ : ١٨	مبتدأ و مابعده خَبَرُهٗ أوأعمالهم بدل(١) من "مثل" و "كرمادٍ" خبر
مِمَّا كَسَبُوْا	١٣ : ١٨	فى الدنيا من المكارم
بعزيزٍ	١٣ : ٢٠	شديد
وَ بَرَزُوْا	١٣ : ٢١	من القبور
تبعاً	١٣ : ٢٢	جمع تابع(٢)
[من عذاب الله من شئ](١٣ : ٢٢)		من الأولى للبيان(٣) و الثانية بعضية(٥) أو صلة(٦)
مِن مَحِيصٍ	١٣ : ٢٢	مَهْرَبٌ و "من" صلة
و قال الشيطن	١٣ : ٢٢	خطيباً فى جهنم على "مِنْبَرٍ"(٧) من نار
الأمرُ	١٣ : ٢٢	إدخال أهلِ الجنّةِ و النّارِ فيها
وَعَدَكُمْ	١٣ : ٢٢	بالبعثِ و العذاب
وَوَعَدتكُمْ	١٣ : ٢٢	"بعَدَمِها"(٨)
سلطن	١٣ : ٢٢	غلبة(٩)
إلاّ	١٣ : ٢٢	ولكن(١٠)
دَعَوْتكُمْ	١٣ : ٢٢	بالوسوسة(١١)
بِمُصْرِخِكُمْ	١٣ : ٢٢	مُغيثكم(١٢)
بما أشْرَكتمُون	١٣ : ٢٢	ما مصدرية أى بإشراككم اياى مع الله أى تبرّأت منكم
من قبل	١٣ : ٢٢	أى فى الدنيا متعلق "بأشركتمون"
إنّ الظالمين	١٣ : ٢٢	مستأنف(١٣) أو من كلامه(١٤)

(١) راجع إعراب القرآن ٣٦٦/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٦٨/٢
(٣) ساقطة من الأصول
(٤) راجع الكشاف ٥٣٨/٢
(٥) راجع الكشاف ٥٣٨/٢
(٦) راجع تفسير القرطبى ٣٥٥/٩
(٧) و فى م "نبر" و هو تحريف
(٨) و فى م "بعدهما"
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٥٢٩/٢
(١٠) راجع تفسير القرطبى ٣٥٧/٩
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٥٧/٩
(١٢) و كذا فى غريب القرآن و تفسيره ٩٠
(١٣) راجع الكشاف ٥٥٢/٢
(١٤) راجع النهر الماد ١٩٨/٢/١

تَحِيَّتُهُمْ فيها	١٣ : ٢٣	من الله و الملائكة و فيما بينهم
كلمةً	١٣ : ٢٤	بدل من "مثلا"
طيّبةً	١٣ : ٢٤	لا اله الا الله(١)
كشجرةٍ طيّبةٍ	١٣ : ٢٤	النّخل "أو شجرٌ"(٢) فى الجنة
كل حين	١٣ : ٢٥	هو مطلق إن أريدَ شجر الجنة و مخصوصٌ بوقت الأثمار إنْ أريد النّخل و الإيمان ثابت الأصل فى قلب المؤمن و أعماله تصعد إلى السماء و بركته "تُصِيبُهُ"(٣) كلّ حينٍ أو يوم الحساب
كلمةٍ خبيثةٍ	١٣ : ٢٦	كلمة الكفر(٤)
كشجرة	١٣ : ٢٦	الحنظل(٥)
اجْتُثَّتْ	١٣ : ٢٦	قُلِعَتْ
قرارٍ	١٣ : ٢٦	ثبات فى الأرض فكذا الكفر لاثباتَله و لابركةَ
بالقولِ الثّابتِ	١٣ ٢٧	التوحيد و تصديق النبى صلى الله عليه وسلم
وفى الآخِرَةِ	١٣ : ٢٧	في القبر و عند السؤال [و](٦)فيما بعده
الى الذين	١٣ : ٢٨	كفّار(٧) مكة
نعمت الله	١٣ : ٢٨	بعث الرسول فيهم
البَوارِ	١٣ : ٢٨	الهلاک(٨)
جهنم	١٣ : ٢٩	عطف بيانٍ(٩)
قل[لعبادى]الذين آمنوا	١٣ : ٣١	مقوله محذوفٌ(١٠) أى أقيموا و أنفقوا و "يقيموا" و "ينفقوا"مجزومان للجواب(١١) أوهما مقولانبحذف لام الأمر(١٢)

---

(١) قال ابن عباس فى قوله: كلمة طيبة هى شهادة أن لا إله إلا الله راجع تفسير الطبرى ٢٠٣/١٣
(٢) ساقطة من م
(٣) و فى الأصل لقيه و هو تحريف و التصويب من م
(٤) راجع تفسير القرطبى ٣٦١/٩
(٥) قاله أنس بن مالک راجع تفسير الطبرى ٢١١/١٣
(٦) التكملة من م
(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٣٣
(٨) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩١
(٩) قال الزمخشرى فى قوله (جهنم): عطف بيان لقوله "دار البوار" راجع الكشاف ٥٥٥/٢
(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٣١/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ٥٣١/٢
(١٢) راجع البيان ٥٩/٢

لَابَيْعٌ	١٣ : ٣١	فيشترى المعذَّبُ ما يتلخَّصَ(١) به أو لا فداءَ(٢)
خِلالٌ	١٣ : ٣١	مودّة تنفع الكفارَ
دَآئِبَيْنِ	١٣ : ٣٣	جاريين على سيرهما
مِنْ كُلِّ	١٣ : ٣٤	"من" بعضية(٣)
مَا سَأَلْتُمُوهُ	١٣ : ٣٤	بلسان الحال(٤) أو المقال(٥)
كفّار	١٣ : ٣٤	للنعمة
هذا البلد	١٣ : ٣٥	مكة
و اجنبنى	١٣ : ٣٥	بَعِّدْنِى
بَنِىَّ	١٣ : ٣٦	"أراد"(٦) من صلبه(٧)
إنهُنَّ	١٣ : ٣٦	الأصنام
و من عِصانى	١٣ : ٣٧	بغير الكفرِ
من ذُرِّيَّتِى	١٣ : ٣٧	من بعضية(٨)
بِوَادٍ	١٣ : ٣٧	مكة
من النّاس	١٣ : ٣٧	بعضهم(٩) قال ابن عباس: لو قال أفْئِدَةَ النّاس لَازْدَحَمَتْ عليه اليهودُ"(١٠) و النصارى(١١)
تهوى	١٣ : ٣٧	تميلُ(١٢) و تُسْرِعُ(١٣)
و ارزقهم	١٣ : ٣٧	و أجاب بنقل الطائفِ(١٣) من الشامِ من "إلى مكة"(١٥)

(١.٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٣١/٢

(٣) راجع الكشاف ٥٥٧/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٥٧/٢

(٥) راجع روح المعانى ٢٦٦/١٣

(٦) ساقطة من م

(٧) قال القرطبى فى قوله "بنى": وأراد قوله بنى بنيه من صلبه و كانوا ثمانية فماعبد أحد منهم صنماً راجع تفسير القرطبى ٣٦٨/٩

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٢/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٣٢/٢

(١٠) مابين الواوين مطموسة فى الأصل

(١١) و فيه إشارة إلى ما قاله ابن عباس فى شرح قوله "و اجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم" راجع تفسير الطبرى ٢٣٣/١٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥

(١٣) راجع الكشاف ٥٥٩/٢

(١٣) قد سبق ذكره راجع الهامش :٣ الصفحة

(١٥) مابين الواوين مطموسة فى الأصل

من شئٍ(١)	١٣ : ٣٨	من صلة(٢)
على الكِبَرِ	١٣ : ٣٩	معه(٣)
إِسمٰعِيلَ	١٣ ٣٩	بعد "تسع و تسعين"(٣)
إِسحٰقَ	١٣ : ٣٩	بعد مائة و اثنتى عشرة سنةً(٥)
و مِنْ ذُرِّيَّتِي	١٣ : ٤٠	أى اجعل منها "مقيمها"(٦)
و لِوَالِدَيَّ	١٣ : ٤٠	"آدم"(٧) و حوّاء(٨) أو قاله قبل اليأس عن إيمان أبيه(٩) أو قبل النّهْي(١٠) أو ليس آذر أباه(١١)
تشخص	١٣ : ٤٢	من الخوف(١٢)
مُهْطِعِينَ	١٣ : ٤٢	مُسْرِعِينَ(١٣)
مُقْنِعِي رُءُوسِهِم	١٣ : ٤٣	رافِعِيها(١٤) الى السماء
طرفهم	١٣ : ٤٣	بصرهم أى لاينظرون إلى أنفسهم
هوآء	١٣ : ٤٣	"خالية"(١٥) من العقل خوفا
يومَ يأتيهم	١٣ : ٤٤	مفعولٌ(١٦) ثانٍ لـ"أنذر"
أخِّرْنا	١٣ : ٤٤	أمهلنا حتّى نؤمِنَ
من قبل	١٣ : ٤٤	فى الدنيا

---

(١) قوله "من شئ" مطموس فى الأصل

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٢٥

(٣) قال الزمخشرى: "على" فى قوله "على الكبر" بمعنى مع راجع الكشاف ٢/٥٦٠

(٤) و فى الأصل "سبع و سبعين" و التصويب من م كما أثبته من تفسير القرطبى ٩/٣٧٥

(٥) راجع المرجع نفسه ٩/٣٧٥

(٦) و فى م مقيما و هو تحريف

(٧) و فى الأصل دام و هو تحريف و التصويب من م

(٨) راجع زاد المسير ٣/٣٦٩

(٩) راجع البحر المحيط ٥/٤٣٣

(١٠) راجع تفسير النسفى ٣/٧

(١١) راجع التفسير المظهرى ٥/٢٧٩

(١٢) راجع الكشاف ٢/٥٦٣

(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٣

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٣٦

(١٥) و فى الأصل حالية بالحاء المهملة و التصويب من م

(١٦) قلت: و المفعول الأول هو "الناس"

مَالكُمْ مِنْ زَوَالٍ	١٣ : ٣٣	مقسم(١) عليه و من صلة
الذين ظلموا	١٣ : ٣٥	من الأمم السابقة عليكم
و قد مكروا	١٣ : ٣٦	لإبطال الإسلام
"و عند الله مَكْرَهُمْ"	١٣ : ٣٦	عِلْمُهُ(٢) أو جزاؤه(٣)
وإنْ كانَ	١٣ : ٣٦	إنْ نافية(٣) أو مخففة(٥) فالمقصود على الأول تحقير مكرهم(٦) و على الثانى تفخيمه(٤) و قرئ "لتزول" بالفتح(٨) والرفع فإنْ مخففة(٩)
الجبالُ	١٣ : ٣٦	من الأحجارِ(١٠) أوِ الشرائع(١١) المحكمة
وَعْدِهِ	١٣ : ٣٤	بالنّصر
غيرالأرض	١٣ : ٣٨	أى بأرضٍ أخرى(١٢)
والسمٰوٰت	١٣ : ٣٨	بسماوات آخر(١٣) قيل التبديلُ فى الذّاتِ(١٣) و عن على كرّم الله وجهه أر ض فضة و سماء ذهب(١٥) أو فى الصّفةِ(١٦) فالأرضُ بالبسط والسماءُ بالشّقِّ و طَمْسِ الكواكب و نَثْرِهَا و هو مَرْوِيٌّ عن أبى هريرة(١٤) و "ابن عباس"(١٨)

---

(١) راجع تفسير النسفى ٨/٣
(٢،٣) راجع تفسير الجلالين ٣٣٦
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٤
(٥) راجع المرجع نفسه ٣٣٣
(٦) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٥٣/١
(٤) راجع المرجع نفسه ٤٥٣/١
(٨) أى قرئ لتزول بفتح اللام الأولى و ضم الثانية راجع المرجع نفسه ٤٥٣/١
(٩) راجع المرجع نفسه ٤٥٣/١
(١٠) قال الجمهور المراد بقوله "الجبال": الجبال المعروفة التى تتكون من الأحجار راجع زاد المسير ٣٤٣/٣
(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٤٤
(١٢) راجع تفسير الخازن ٩/٣
(١٣) راجع المرجع نفسه ٩/٣
(١٣) راجع المرجع نفسه ٩/٣
(١٥) قال على رضى الله عنه تبدل الأرضُ يومئذٍ من فضةٍ والسماء من ذهب راجع تفسير القرطبى ٣٨٣/٩
(١٦) راجع تفسير الخازن ٩/٣
(١٤) راجع تفسير الطبرى ٢٥٢/١٣
(١٨) راجع الدر المنثور ٥٤/٥

بَرَزُوا	١٣ : ٤٨	من القبور
مقرنين	١٣ : ٤٩	مع الشياطين(١) أو بعضهم(٢) مع بعض
الأصفاد	١٣ : ٤٩	القيود
سرابيلُهم	١٣ : ٥٠	قُمُصُهُمْ(٣)
قَطِرانٍ	١٣ : ٥٠	وَ هُوَ حارٌّ يشتعل بالنّار يطلى به البعير الأجرب و تفاوت القطرانين كتفاوت "النارين"(٤)
ليجزىَ اللهُ	١٣ : ٥١	متعلق "ببرزوا"(٥)
هذا	١٣ : ٥١	القرآن(٦) أو ما ذكر(٧)
بلاغٌ	١٣ : ٥٢	كفايةٌ(٨) من الوعظ أو نزل لتبليغهم(٩)
وَ لِيُنْذِرُوا	١٣ : ٥٢	عطفٌ على "هذا"(١٠) "المقدّر"(١١) أو نحو ليوعظوا به

---

(١) قال ابن عباس انهم يقرنون مع الشياطين راجع زاد المسير ٣٤٤/٣

(٢) قال ابن قتيبة يقرن بعضهم الى بعض راجع المرجع نفسه ٣٤٤/٣

(٣) فى الأصل قميصهم و هو تحريف و التصويب من م كما أثبته من تفسير غريب القرآن ٢٣٣

(٤) ساقطة من م

(٥) و فى م اضطراب بعد "ببرزوا"

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٣٤

(٧) أى ما ذكر من قوله تعالى "و لاتحسبن" الى قوله تعالى "سريع الحساب" راجع الكشاف ٥٦٨/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٦٨/٢

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٣٤

(١٠) و تقديره عند المؤلف و هذا لينذروا به

(١١) وفى الأصل المقدار و هو تحريف و التصويب من م

سورة الحجر مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

تلك	١٥ : ١	السورة(١)
الكتٰب وقرآنٍ	١٥ : ١	ذكر بإسميْن تعظيماً
رُبَمَا	١٥ : ٢	للتكثير(٢)](٣) أو للتقليل(٤) لأن الهول يسلب(٥) عقلهم فإذا أفاقوا تمنّوا
ذَرْهُمْ	١٥ : ٣	تَهْدِيدٌ(٦) أو تحقيرٌ(٧) فلا نسخ(٨)
يُلهِهِمْ	١٥ : ٣	يشغَلُهُمْ عن المعاد
يَعْلَمُوْنَ	١٥ : ٣	جزاءهم
من قريةٍ	١٥ : ٣	من صلة
كتابٌ	١٥ : ٤	أجلٌ مكتوبٌ
من أمّةٍ	١٥ : ٤	من صلة
قالوا	١٥ : ٥	أهل مكّة .
الذكر	١٥ : ٦	القرآن و فيه تهكّمٌ
لوما	١٥ : ٧	هلاّ(٩)
بالحقّ	١٥ : ٨	بالحكمةِ(١٠) أو بالوحْيِ(١١) أو العذابِ(١٢)
و ما كانوا	١٥ : ٨	الكفّار
إذاً	١٥ : ٨	حين نزول العذاب(١٣) أو الملائكة(١٣) لأن الآية المقترحة يُهلكُ مكذّبوها

---

(١) كذا في تفسير أبي السعود ٦٣/٥
(٢) راجع العكبري ٧٢/٢
(٣) التكملة من م
(٤) راجع العكبري ٧٢/٢
(٥) و في الأصل لسبب و هو تحريف و التصويب من م
(٦) راجع تفسير القرطبي ١٠/١
(٧) راجع تفسير النسفي ١٢/٣
(٨) قال الخازن: هذه الآية منسوخةٌ بآية القتال راجع تفسير الخازن ٩٣/٢
(٩) قال الزجاج و الفراء، لوما و لولا لغتان و معناهما هلا راجع المرجع نفسه ٩٥/٣
(١٠) راجع الكشاف ٥٧١/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ٥٧١/٢
(١٢) راجع المرجع نفسه ٥٧١/٢
(١٣،١٣) راجع تفسير الجلالين ٢٣٨

نحن	١٥ : ٩	تأكيدٌ(١) أو فصلٌ(٢)
لحافظون	١٥ : ٩	من التغيّر
شِيَعِ	١٥ : ١٠	فِرَقِهِمْ
نَسْلُكُهُ	١٥ : ١٢	ندخل التكذيبَ و الاستهزاءَ
به	١٥ : ١٣	بالله(٣) أو القرآن(٣) أو الرسل(٥)
سنّة الأوّلين	١٥ : ١٣	سنةُ الله بعذابِهِمْ و هو وعيدٌ لأهل مكة
عليهم	١٥ : ١٤	على المقترحين
سُكِّرَتْ	١٥ : ١٥	مُنِعَتْ من إدراك الحقيقة
زَيَّنَّاهَا	١٥ : ١٦	السماءَ بالكواكب
إلاَّ	١٥ : ١٨	لكن
اسْتَرَقَ	١٥ : ١٨	أبلغ من سَرَقَ
السَّمْعَ	١٥ : ١٨	من الملائكة ليُلقِيَ الأخبارَ إلى الكَهَنَةِ
موزون	١٥ : ١٩	مقدّر(٦) أو حسن(٧)
و من لستم	١٥ : ٢٠	عطف على معايش(٨) و هى الحيوانات(٩) كلها أو "لكم"(١٠) و هم "العبيد"(١١) و العيال و الدوابّ(١٢) و الله يرزقها و هم يظنون أنهم يرزقونها
و إن من شيْ	١٥ : ٢١	ما(١٣) شيء
معلومٌ	١٥ : ٢١	كما يقتضيه المصلحة(١٤)

---

(١) قال العكبرى،قوله "نحن" هنا تأكيد لاسْمِ إنّ راجع العكبرى ٧٢/٢
(٢) قاله النحاس راجع إعراب القرآن ٢٧٧/٢
(٣) راجع تفسير النسفى ١٥/٣
(٤) راجع البحر المحيط ٤٤٨/٥
(٥) راجع زاد المسير ٣٨٥/٤
(٦) أى مقدر بمقدارٍ معيّن يقتضيه الحكمة
(٧) أى مستحسنٌ متناسبٌ
(٨) راجع الكشاف ٥٧٤/٢
(٩) رواه ابن أبى نخيح عن مجاهد راجع زاد المسير ٣٩١/٤
(١٠) راجع الكشاف ٥٧٤/٢
(١١) و فى م العبد و هو تحريف
(١٢) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبى ١٣/٩، ١٤
(١٣) قال ابن الأنبارى فى قوله (و إن من شيْءٍ):اى بمعنى ما " و من" زائدة راجع البيان ٦٤/٢
(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٣٩

لَوَاقِحَ	١٥ : ٢٢	حاملة للبركات(١) أو محبلة(٢) السحاب بالماء و الأشجار بالثمار
بِخَازِنِيْنَ	١٥ : ٢٢	فى العُيُونِ والغُدرانِ أو ليس(٣) "خزانته"(٤) بأيديكم(٥)
اَلْمُسْتَقْدِمِيْنَ	١٥ : ٢٤	من عهد آدم إليكم(٦) أو في الإسلام و الطاعة(٧) أو كانت امرأة(٨) حسناءُ تُصَلِّي بالجماعة فتقدَّم بعضهم لئلا يَرَاها و تأخَّر بعضهم لِيَرَاها
مِنْ حَمَإٍ	١٥ : ٢٦	طين أسودَ صفة صلصالٍ
مسنون	١٥ : ٢٦	متغيِّر الرائحة
وَالجَآنَّ	١٥ : ٢٧	الجنّ(٩) أو أبوهم(١٠) "أو"(١١) إبليس(١٢) و قيل هو أبوهم(١٣)
مِنْ قبل	١٥ : ٢٧	قبل آدمَ
سَوَّيْتُهُ	١٥ : ٢٩	أتممْتُهُ(١٤)
روحِيْ	١٥ : ٢٩	إضافة التكريم(١٥)
كلّهم أجمعون	١٥ : ٣٠	ردّ على من زعم أن الكرُوبيين لَمْ يَسْجُدُوْا
مَالَكَ	١٥ : ٣٢	أي غَرَضٍ(١٦) لك فى أن لاتكون [منهم](١٧) أو ما مَنَعَكَ أن تكون منهم و لاصلة

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٠/٢

(٢) راجع زاد المسير ٣٩٤/٣

(٣) قد سبق ذكره راجع الهامش ١: الصفحه

(٤) فى الأصل خزانته و التصويب من م كما أثبتّهُ من زاد المسير ٣٩٥/٣

(٥) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ٣٩٥/٣

(٦) قال عكرمة فى قوله (ولقد علمنا المستقدمين منكم)هم خلق الله كلهم قد علم من خلق منهم إلى اليوم راجع تفسير الطبرى ٢٣/١٤

(٧) راجع الكشاف ٥٧٥/٢

(٨) راجع أسباب النزول ١٥٨

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٠/٢

(١٠) قاله أبو صالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٣٩٩/٣

(١١) و فى م "و" و هو تحريف

(١٢) قاله الحسن و قتادة و عطاء و مقاتل راجع زاد المسير ٣٩٩/٣

(١٣) راجع تفسير الطبرى ٣٠/١٤

(١٤) راجع تفسير النسفى ١٨/٣

(١٥) قال القرطبي:فالروح خلق من خلقه أضافه إلى نفسه تشريفاً و تكريماً راجع تفسير القرطبى ٢٣/١٠

(١٦) و فى الأصل غرض بالغين المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(١٧) التكملة من م

لَمْ أكُنْ	١٥ : ٣٣	حقيقاً
منها	١٥ : ٣٤	مِنَ الجنّةِ أو السّماء
إلى يَوْمِ الدِّينِ	١٥ : ٣٥	أى أبداً لأن القيامةَ أبعَدُ أمَدٍ فِى الأمْثِلَة أوْ لأن الغايةَ داخلةٌ فِى "المُغيا"(١) أو يكون له فيها من العذاب ما ينسى معه اللعنة
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	١٥ : ٣٨	النّفْخَةِ(٢) الأوْلى
بِمَا أغْوَيْتَنِى	١٥ : ٣٩	الباء للقسم(٣) أو السبب(٤)
لأزَيِّنَنَّ	١٥ : ٣٩	المَعَاصِى
لَهُمْ	١٥ : ٣٩	لِبَنِى آدمَ
هذا	١٥ : ٤١	ردّ كيدك عن المخلصين(٥)
صراط	١٥ : ٤١	حقّ(٦)
على	١٥ : ٤١	أن أفعله و قيل الإخلاص صراط(٧) و عَلَى(٨) بمعنى إلى(٩) و قرئ(١٠) بالرّفع من العلوّ أى رفيع(١١)
عبادى	١٥ : ٤٢	المخلصين(١٢)
إلاّ من اتبعك	١٥ : ٤٢	[الكن(١٣) من اتبعك هو من الغاوين أومتصل(١٤)](١٥)

---

(١) ساقطة من م

(٢) قال ابن عباس فى قوله إلى يوم الوقت المعلوم أراد به النّفخة الأولى راجع تفسير القرطبى ٢٧/١

(٣) راجع الكشاف ٥٧٨/٢

(٤) ما ذكر المفسرون هذا التوجيه غير الفرهاروى فيما أعلم

(٥) راجع البحر المحيط ٤٥٣/٥

(٦) راجع تفسير أبى السعود ٧٩/٥

(٧) راجع زاد المسير ٤٠١/٣

(٨) قاله زياد بن أبى مريم راجع إعراب القرآن ٣٨١/٢

(٩) الأصل مضطرب

(١٠) قرأ بالرفع يعقوب و مجاهد و النخفى و قتاده راجع المبسوط ٢٦٠

(١١) راجع تفسير القرطبى ٢٨/١٠

(١٢) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٤٠٢/٣

(١٣) هنا فى الأصل بياض

(١٤) راجع النهر الماد ٢٢١/٢/١

(١٥) التكملة من م

الكلمة	الموضع	التفسير
أبْوَاب	١٥ : ٤٤	وقيل أطباق(١) أشدّها الأسفل و هى جهنّم و لظى والحطمة و السّعير و سقر و الجحيم و الهاوية(٢)
منهم	١٥ : ٤٤	من الغاوين
ادْخُلُوهَا	١٥ : ٤٦	بإضمار يقال لهم
بِسَلَام	١٥ : ٤٦	من الله(٣) أو سالمين(٤)
مِنْ غِلّ	١٥ : ٤٧	عداوة(٥) فى الدنيا
نَصَبٌ	١٥ : ٤٨	تعب
وَجِلُونَ	١٥ : ٥٢	خائفون لأنّهم دَخَلُوا بِلا إذن و فى غير وقتٍ و لم يأكلوا طعامه
بِغُلَام	١٥ : ٥٣	إسحق(٦) عليه السلام
قال	١٥ : ٥٤	"استعلاماً"(٧) لا استبعاداً
على	١٥ : ٥٤	"مع"(٨)
خَطْبُكُمْ	١٥ : ٥٧	شأنكم غير البشارة
قَوْمٍ	١٥ : ٥٨	أمّة(٩) لُوط
إِلَّا آلَ لوط	١٥ : ٥٩	استثناء منقطعٌ(١٠)
مُنكَرُونَ	١٥ : ٦٢	لا أعرفكم(١١)
يَمْتَرُونَ	١٥ : ٦٣	أى بالعذاب
بِقِطْعٍ	١٥ : ٦٤	بعض
اتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ	١٥ : ٦٥	امشِ خلفَ أهلكَ
لَا يَلْتَفِتْ	١٥ : ٦٥	لِئلّا يُدهِشهُ عَذابُهم

(١) راجع تفسير القرطبى ٣٠/١٠
(٢) قاله ابن جريج راجع تفسير الطبرى ٣٥/١٤
(٣) راجع زاد المسير ٤٠٣/٤
(٤) راجع العكبرى ٧٥/٢
(٥) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩٢
(٦) راجع تفسير القرطبى ٣٥/١٠
(٧) و فى م "استملاء" و هو تحريف
(٨) و فى م "ما مع" و هو تحريف
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٤/٢
(١٠) قال مكى فى قوله إلّا "آل لوط": نصب على الاستثناء المنقطع لأن آل لوط ليسوا من القوم المجرمين راجع مشكل إعراب القرآن ٩/٢
(١١) راجع تفسير النسفى ٢٣/٣

حَيثُ تُؤمَرُونَ	١٥ : ٦٥	الشّام(١) أو مصر(٢)
أَنَّ دَابِرَ	١٥ : ٦٦	بدلٌ مِنَ الأمْرِ
المدينة	١٥ : ٦٧	سدوم(٣)
يَسْتَبْشِرُونَ	١٥ : ٦٧	بأضيافه لأنّهم فى صورة الأمارد(٤)
عَنِ العَالَمِينَ	١٥ : ٧٠	عن شفاعتهم(٥)
بَنَاتِى	١٥ : ٧١	استعطاف أو كان النكاحُ بَيْنَ المسلمِ و الكافرِ جائزاً(٦) أوْ أرادَ زَوْجاتِهمْ(٧)
لَعَمْرُكَ	١٥ : ٧٢	قسم(٨) و المخاطب نبينا(٩) صلى الله عليه وسلم من الله سبحانه
إِنَّهُمْ	١٥ : ٧٢	قوم لوطٍ(١٠) و قيل قريش(١١) و الكلام "اعتراض"(١٢)وقيل الخطاب للوط من الملائكة(١٣)
سَكْرَتِهِمْ	١٥ : ٧٢	غَوايتِهِمْ
الصَّيْحَةُ	١٥ : ٧٣	من جبريل(١٤)
مُشْرِقِينَ	١٥ : ٧٣	وقتَ طلوع الشّمسِ .
عَالِيَهَا	١٥ : ٧٤	القُرىٰ(١٥)
لِلْمُتَوَسِّمِينَ	١٥ : ٧٥	المتفكّرين(١٦) المستدلّين بظاهرِ الأمور على باطِنِها .
و إنّها	١٥ : ٧٦	آثارَ قُراهُمْ

---

(١) قاله ابن عباس راجع زادالمسير ٣/٤٠٧
(٢) راجع تفسير النسفى ٣/٢٤
(٣) راجع مفحمات الأقران ١٢٩
(٤) أى جاءوا مستبشرين بالأمارد فيما يريدونه من الفاحشة
(٥) راجع تفسير أبى السعود ٥/٨٥
(٦) راجع تفسير النسفى ٣/٢٤
(٧) راجع الكشاف ٢/٥٨٥
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٤٥
(٩) راجع المرجع نفسه ٢/٥٤٥
(١٠) قاله الأكثرون راجع زاد المسير ٣/٤٠٩
(١١) قاله عطاء، راجع المرجع نفسه ٣/٤٠٩
(١٢) و فى م أغراض و هو تحريف
(١٣) راجع تفسير القرطبى ١٠/٤٠
(١٤) راجع الكشاف ٢/٥٨٦
(١٥) أى عالى القرى
(١٦) قاله ابن زيد و الفراء، راجع زاد المسير ٣/٤١٠

لَبِسَبِيلٍ	١٥ : ٧٦	طريق قريش إلى الشّام(١)
مُقِيمٍ	١٥ : ٧٦	ثابت(٢) أو واضح(٣) أو دائم السلوك(٤)
وَإِن كَانَ	١٥ : ٧٨	مخفّفة(٥)
وَإِنَّهُمَا	١٥ : ٧٩	قرى لوط و الأيكة
لَبِإِمَامٍ	١٥ : ٧٩	طريق(٦)
الحِجْرِ	١٥ : ٨٠	واد ثمود(٧)
آمِنِينَ	١٥ : ٨٢	من الخراب و المطر و اللّصّ
مَاكَانُوا يَكْسِبُونَ	١٥ : ٨٤	من بناء البيوت و الحصون
لَآتِيَةٌ	١٥ : ٨٥	فَنُعَذِّبُ الْمُكَذِّبِينَ.
فَاصْفَحِ	١٥ : ٨٥	منسوخ بآية السيف(٨) و قيل مؤقت(٩)
وَلَقَدْ	١٥ : ٨٧	قيل نزلت(١٠) حين أبصر المسلمون سبع قوافل لقريش(١١) أو يهودَ(١٢) فيها أنواعُ الأمتعة.
سَبْعًا	١٥ : ٨٧	سبع آيات(١٣)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٤٣

(٢) راجع تفسير الخازن ١٠٧/٣

(٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٩

(٤) راجع الكشاف ٥٨٦/٢

(٥) أي قوله "و إن" مخففة أي انه راجع تفسير الجلالين ٣٤٣

(٦) قال ابن قتيبة: و قيل للطريق إمام لأن المسافر يأتم به حتى يصير إلى الموضع الذي يريده راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٩

(٧) قاله قتادة و الزجاج راجع زاد المسير ٤١١/٤

(٨) راجع تفسير القرطبي ٥٤/١٠

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٤/١٠

(١٠) راجع أسباب النزول ١٥٩

(١١،١٢) راجع المرجع نفسه ١٥٩

(١٣) قاله ابن الأنباري راجع زاد المسير ٤١٣/٤

مِنَ الْمَثَانِیْ	١٥ : ٨٧	الفاتحة(١) لأنها تُثنٰی أی(٢) تُکَرّرُ فی الصّلٰوة و "من" بیانیة(٣) و قیل(٣) أراد السّبعَ الطوالَ(٥) و الحوامیم(٦) و تسمی مثانی "لتکرار"(٧) القصصِ و المواعظِ فیها و لذا یسمی القرآن(٨) مثانی فیحتمل أن یکون "من" ابتدائیة
والقرآنَ	١٥ : ٨٧	عطف الکلّ علی الجزء
أزواجًا منهم	١٥ : ٨٨	أصنافاً من الکفّار کالمشرکین و أهل الکتاب
و لاتحزَنْ	١٥ : ٨٨	لِتَمَتُّعِهِم(٩) أو عَدَمِ إیمانِهِم(١٠) "أو علی أصحابک(١١) لفقرهم"(١٢)
وَ قُلْ	١٥ : ٨٩	للکفّار(١٣)

---

(١) قاله عمر ابن الخطاب و علی ابن أبی طالب و ابن مسعود راجع المرجع نفسه ٤١٣/٣

(٢) و فی م "أو" و هو تحریف

(٣) راجع البحر المحیط ٣٦٦/٥

(٤) قاله عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر و سعید بن جبیر ومجاهد راجع تفسیرالقرطبی ٥٥/١٠

(٥) السبع الطوال هی: البقرة و آل عمران، و النساء، و المائده، الأنعام و الأعراف، والأنفال و التّوبة إذ لیس بینهما التسمیة راجع المرجع نفسه ٥٥/١٠

(٦) أی الحوامیم السبع

(٧) و فی م التکرر

(٨) قاله الضحاک و طاوس و أبو مالک راجع زاد المسیر ٤١٣/٣

(٩) راجع تفسیر القرطبی ٥٦/١٠

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٦/١٠

(١١) قاله الکاشفی علی ما رواه الشیخ إسماعیل حقی البروسوی راجع روح البیان ٤٨٧/٤

(١٢) مابین الواوین ساقطة من م

(١٣) هنافی الأصل و فی م اضطراب

عضين	١٥ : ٩١	أجزاء(١) "أي" أنزلنا عليك القرآن كما أنزلنا الكتاب على اليهود و النصارى قسموه فآمنوا ببعضه و كفروا ببعضه و قالوا: نؤمن من القرآن بما وافقنا و نكذب بما خالفنا(٢) و يجوز أن يكون القرآن كتابهم(٣) أو المعنى أن العذاب(٤) نازل بهم كما أنزلناه على اثنى عشر من قريش اقتسموا طرق مكة أيام الحج ينفرون الناس عن رسول(٥) الله صلى الله عليه وسلم و جزءوا القرآن استهزاء يقولون: "البقرة لي" و "النمل" "لفلان"(٦) أو قسموه(٧) إلى شعر و كهانة فهلكوا يوم بدر.
وأعرض	١٥ : ٩٤	إهانة(٨) لهم أو مؤقت(٩) وقيل بالسيف(١٠)
المستهزئين	١٥ : ٩٥	خمسة من قريش الوليد بن "المغيرة"(١١) و العاصي بن وائل و عدى بن قيس و الأسود بن "المطلب"(١٢) و الأسود بن عبد يغوث و كلهم هلكوا ميتة سوء.
بمايقولون	١٥ : ٩٧	من الاستهزاء(١٣) أو التكذيب(١٤)
فسبح	١٥ : ٩٧	فيه أن التسبيح و الصلوة مما يدفع "الهموم"(١٥)
اليقين	١٥ : ٩٩	الموت(١٦)

---

(١) راجع تفسير البيضاوي ٥٤٧/٢

(٢) وفيه إشارة إلى ما قاله أهل الكتاب في القرآن راجع البحر المحيط ٣٦٦/٥

(٣) قال الزمخشري في قوله :الذين جعلوا القرآن عضين" و يجوز أن يراد بالقرآن ما يقرؤنه في كتبهم و قد اقتسموا بتحريفهم راجع الكشاف ٥٨٩/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٨٩/٢

(٥) كذا في المرجع نفسه ٥٨٩/٢

(٦) و فيه إشارة إلى ماقاله أهل الكتاب في القرآن استهزاء به راجع تفسير القرطبي ٥٨/١٠

(٧) راجع زاد المسير ٤١٧/٣

(٨) قال النسفي في قوله "و أعرض عن المشركين": هوأمر استهانة بهم راجع تفسير النسفي ٢٩/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥

(١٠) قاله ابن عباس راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٢٩

(١١) و في الأصل "مغيرة" بدون لام التعريف و التصويب من م و أثبته من تفسير الطبري ٧١/١٤

(١٢) في الأصول "عبد المطلب" و هو تحريف و التصويب من تفسير الطبري ٧١/١٤

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥

(١٤) راجع المرجع نفسه ٣٣٥

(١٥) و في الهوم و هو تحريف

(١٦) قاله ابن عباس و مجاهد و الجمهور و سمي يقينا لانه موقن به راجع زادالمسير ٤٢٣/٣

سورة النّحل مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أمرُ اللهِ	١٦ : ١	القيامةُ(١) أو العذابُ(٢) العاجلُ كوقعة بدرٍ
بالرّوح	١٦ : ٢	بالوَحى(٣)
أن	١٦ : ٢	مفسّرة(٤)
خلق الإنسانَ	١٦ : ٤	نزلت(٥) فى أبيّ بن خلفٍ قال: مَن يُحيى العظامَ الرّميمةَ(٦)
دِفْءٌ	١٦ : ٥	ما يحفظ عن البَردِ مِن جُلودِها و ثِياب شَعرِها و صُوفها و وبَرِها
مَنافعُ	١٦ : ٥	كاللّبن و الرّكوب .
جَمالٌ	١٦ : ٦	عزّة(٧) عِندالنّاظرين
تُريحُونَ	١٦ : ٦	تَرُدُّونَها"(٨) مِن المرعَى إلى مقارّها .
تَسْرَحُونَ	١٦ : ٦	تُخرِجُونَها إلى المَرعَى .
بِشِقِّ الأنفُسِ	١٦ : ٧	بِمشقّتِها .
وَ الخَيلَ	١٦ : ٨	أى خلقها
وَ زِينَةً	١٦ : ٨	مفعول له معطوف على محلّ "لتركبوها"
مالاتعلَمُونَ	١٦ : ٨	مِن مخفيّاتِ السّماء و البَرّ و البَحر
قَصْدُ السَّبِيلِ	١٦ : ٩	بيان الصراط المستقيم
وَ مِنْها	١٦ : ٩	مِن السَّبِيل
جَائرٌ	١٦ : ٩	مائلٌ(٩) عن الحقِّ

---

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣١

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٨/٢

(٣) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٧٧/١٤

(٤) راجع الكشاف ٥٩٣/٢

(٥) راجع أسباب النزول ١٦٠

(٦) و فيه إشارة إلى ما قاله أبى بن خلف راجع المرجع نفسه ١٦٠

(٧) قال الزمخشرى فى شرح قوله "ولكم فيها جمالٌ" مَنّ اللهُ بالتّجمّل بها كما مَنّ بالانتفاع بها لأنه من أغراض المواشى بل هو من معاظمها لأن الرّعيان إذا روّحوها بالعشيّ و سرحوها بالغداة فزينتْ بإراحتها و تسريحها الأفنيةُ و تجاوب فيها الثغاءُ و الرغاءُ أنست أهلها و فرحت أربابَها و أجلّتهم فى عيون النّاظرين إليها و كسبتْهُم الجاهَ و الحُرمةَ عند الناس راجع الكشاف ٥٩٣/٢

(٨) و فى م ترددونها

(٩) راجع تفسير النسفى ٣٢/٣

لَكُمْ	١٦ : ١٠	متعلق(١) بأنزل أو متّصلٌ بما بعده(٢)
تُسِيْمُوْنَ	١٦ : ١٠	تَرْعَوْنَ دَوَابّكُمْ
و من كلّ الثّمرات	١٦ : ١١	من بعضية و كلّها ليس إلا فى الجنة
وَ مَا ذَرَأ	١٦ : ١٣	من الحيوان و "النبات"(٣) عطف على "الليل"
اَلْوانُهُ	١٦ : ١٣	من البياض و الحمرة و "غيرهما"(٣) أو "أصنافه"(٥)
حِلْيَةً	١٦ : ١٤	اللؤلؤ والمرجان(٦)
مَوَاخِرَ	١٦ : ١٤	جَوَارِىَ تَشُقُّهُ(٧)
وَ لِتَبْتَغُوْا	١٦ : ١٤	عطف على "لتأكلوا"
من فضله	١٦ : ١٤	بالتّجارة
اَنْ تَمِيْدَبِكُمْ	١٦ : ١٥	لئلا تضطربَ(٨)
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ	١٦ : ١٥	إلى مقاصد(٩) الدّنيابسلوكها أوالدّين(١٠)بالاعتبار
وَ عَلَامَاتٍ	١٦ : ١٦	يُعْرَفُ بها الطريقُ كالجبالِ و الأشجارِ
اَفَمَنْ يَخْلُقُ	١٦ : ١٧	جلّ شأنه
كَمَنْ لَايَخْلُقُ	١٦ : ١٧	عيسى و الملائكة و الأصنام
يَدْعُوْنَ	١٦ : ٢٠	أهلُ مكّة.
أموات	١٦ : ٢١	خبرٌ ثانٍ(١١) أو خبر "هم"(١٢)
غير أحياء	١٦ : ٢١	تأكيدٌ(١٣)
و مايشعرون	١٦ : ٢١	الأصنامُ.
[أيان]	١٦ : ٢١	أىّ وقتٍ

(١) راجع الكشاف ٥٩٧/٢

(٢) و هوقوله: "شراب" راجع المرجع نفسه ٥٩٧/٢

(٣) و فى الأصل البنات و هو تصحيف و التصويب من م

(٣) وفى الأصل "طيرها و هو تحريف و التصويب من م

(٥) وفى م "إضافة و هو تصحيف

(٦) راجع تفسير القرطبى ٨٦/١٠

(٧) أى تشق الماء

(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٢

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٥٥١/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٥١/٢

(١١) أى فى قوله تعالى "و هم يخلقون أموات غير أحياء" قوله تعالى "هم" مبتدأ و قوله تعالى "يخلقون" خبرٌ أوّلٌ و قوله تعالى "أموات" خبر ثان وهذا على ماقاله ابن الأنبارى راجع البيان ٧٦/٢

(١٢) أى قوله تعالى "أموات" خبر مبتدأ محذوف و تقديره هم أموات راجع المرجع نفسه ٧٦/٢

(١٣) راجع العكبرى ٧٩/٢

يُبْعَثُونَ	١٦ : ٢١	هم(١) أو عَبَدَتهم(٢)
مُنْكِرَةٌ	١٦ : ٢٢	لِلوَحْدة(٣)
لاجَرَمَ	١٦ : ٢٣	حقّ و ثبت
قيل لهم	١٦ : ٢٤	نزل(٤) فى نضر بن حارث
لِيَحْمِلُوا	١٦ : ٢٥	لام العاقبة(٥)
كامِلَةً	١٦ : ٢٥	لم يُغفَر منها شئ
وَ مِنْ أوْزارِ	١٦ : ٢٥	أى بعض ذنوب أتباعهم و هو "خطيئة" (٦) الإضلال
بغير علمٍ	١٦ : ٢٥	حال من الفاعل(٧) أو المفعول(٨)
فأتى اللهُ بُنْيانَهُمْ	١٦ : ٢٦	أمرُهُ(٩) و هو تمثيلٌ(١٠) لِمكرهم بالرُّسُل و بطلانه و إضراره بهم أو بيانٌ(١١) لِقصّة "نمرود" بنى صرحاً ببابل طوله فرسخان "ليرصد" (١٢) أو يقاتل(١٣) أهلها فانهدم بالزلزلة و الريح و سقط على قومه .
تُشاقُّونَ	١٦ : ٢٧	تخاصمون(١٤) المؤمنين
الذين أوتُوا العِلْمَ	١٦ : ٢٧	الأنبياء(١٥) أو الملائكة(١٦) أو العلماء(١٧)

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٢/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٥٢/٢
(٣) راجع تفسير الجلالين ٣٣٨
(٤) راجع تفسير القرطبى ٩٥/١٠
(٥) أى كلمة اللام فى قوله تعالى "ليحملوا" لام العاقبة يعنى قولهم فى القرآن و النبى أدّاهم إلى أن حملوا أوزارهم راجع تفسير القرطبى ٩٦/١٠
(٦) و فى الأصل "حصه" و هو تحريف و التصويب من م
(٧) أى حال من فاعل "يضلونهم" راجع الآية ٢٥ من السورة نفسها
(٨) قال الزمخشرى فى قوله "بغير علم": حال من المفعول أى يضلّون من لايعلم أنهم ضلّال راجع الكشاف ٦٠١/٢
(٩) قال القرطبى فى قوله (فأتى الله بنيانهم) أى أتى أمرُهُ البُنْيانَ راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٠
(١٠) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٢
(١١) راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٠
(١٢) و فى م لرصد و هو تحريف
(١٣) راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٠
(١٤) راجع تفسير النسفى ٣٧/٣
(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٧/
(١٦) راجع تفسير القرطبى ٩٨/١٠
(١٧) راجع تفسير النسفى ٣٧/٣

فَالْقَوُا	١٦ : ٢٨	عِنْدَ الْمَوْتِ.
السَّلَمَ	١٦ : ٢٨	الصّلحَ و الخضوعَ .
مَا كُنَّا	١٦ : ٢٨	بإضمار قائلين.
بَلٰى	١٦ : ٢٨	ردّ عليهم من أولى العلم.
حَسَنَةٌ	١٦ : ٣٠	لذّةٌ(١) العبادةِ أو ثوابُ(٢) الآخرة .
خَيْرٌ	١٦ : ٣٠	من الدّنيا
جَنّٰتُ عَدْنٍ	١٦ : ٣١	مخصوصٌ بالمدح(٣) أو خبرٌ(٤) و المخصوصُ و المبتدأُ محذوفانِ
طَيِّبِيْنَ	١٦ : ٣٢	طاهِرِيْنَ(٥) أو فَرِحِيْنَ(٦)
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ	١٦ : ٣٢	يوم القيامة
هَلْ يَنْظُرُوْنَ	١٦ : ٣٣	ينتظرُ(٧) "الكفّار" لإتيان(٨) الملائكةِ "لنزع" (٩) الرّوحِ .
أَمْرُ رَبِّكَ	١٦ : ٣٣	عذابه(١٠) أو القيامة(١١)
يَسْتَهْزِءُوْنَ	١٦ : ٣٤	و هو العذاب(١٢)
وَ قَالَ الَّذِيْنَ أَشْرَكُوا	١٦ : ٣٥	أهلُ مكّة استهزاءً(١٣) أو استدلالاً(١٤) على أنه تعالى راض بِفِعْلِهِمْ .
مِنْ شَيْءٍ	١٦ : ٣٥	"من" صلة(١٥)

---

(١) هذه النكة استنبطها الفرهاروى و لم يبتدر إليه غيره من المفسرين فيما أعلم

(٢) راجع الكشاف ٦٠٣/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٦٠٣/٢

(٤) راجع العكبرى ٨٠/٢

(٥) راجع تفسيرالقرطبى ١٠١/١٠

(٦) قال البيضاوى فى شرح قوله "طَيِّبِيْنَ": و قيل فرحين ببشارة الملائكة إياهم راجع تفسير البيضاوى ٥٥٤/٢

(٧) و فى الأصل ينتظرون و فى م ينظرو الصواب ما أثبته

(٨) و فى الأصل "للإيمان" و فى م "لإيمان" و الصواب ما أثبته

(٩) وفى الأصل "لنزع" بالراء المهملة و التصويب من م

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٤٩

(١١) راجع المرجع نفسه ٣٤٩

(١٢) راجع الآية ٣٤ من السورة نفسها

(١٣) قال الزجاج: قالوه استهزاءً: راجع تفسير القرطبى ٣٠١/١٠

(١٤) راجع التفسير المظهرى ٣٣٨/٥

(١٥) ساقطة من م

وَ لَاجَرَمْنَا	١٦ : ٣٥	كَالبحائرِ و السّوائبِ.
حَقّتْ	١٦ : ٣٦	لَزِمَتْ فى علم الله(١) سبحانه
بَلٰى	١٦ : ٣٨	يَبْعَثُهُمْ
وَعداً	١٦ : ٣٨	مفعولٌ مطلقٌ لمحذوفٍ
عليه	١٦ : ٣٨	لازماً عليه .
لِيُبَيِّنَ	١٦ : ٣٩	متعلّقٌ بيبعث المحذوف
الذى يختلفون فيه	١٦ : ٣٩	كحقيقةِ النّبوّةِ و البعث .
والذين [هاجروا]	١٦ : ٤١	نزلت(٢) فى بلالٍ و صهيبٍ و خبابٍ و عمارٍ و نحوهم ممّن عذّبهم قريشٌ .
حَسَنَةً	١٦ : ٤١	مباءةً(٣) حسنةً و هى المدينة(٣)
لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ	١٦ : ٤١	أى المتخلّفون(٥) أو الكفّارُ(٦) لَوافَقُوهُمْ(٧)
الَّذِيْنَ	١٦ : ٤٢	خبرُهم(٨) محذوفاً أو نعتٌ(٩) أو بدلٌ(١٠)
اِلَّا رِجالاً	١٦ : ٤٣	ردّ لقولهم:الله أعظمُ من أن يكون رَسُولُهُ بشراً(١١)
أهْلَ الذِّكْرِ	١٦ : ٤٣	علماء(١٢) التّوراةِ و الإنجيل .
بِالْبَيِّنٰتِ	١٦ : ٤٤	[الدّلائل الواضحة](١٣)
وَ الزُّبُرِ	١٦ : ٤٤	الْكُتُبِ(١٤) أى أرسَلْناهم بها
الذِّكْرَ	١٦ : ٤٤	القرآنَ (١٥)

---

(١) كذا فى زاد المسير ٤٣٦/٣

(٢) راجع أسباب النزول ١٦٠

(٣) راجع تفسير النسفى ٤١/٣

(٤) هذا معنى قول ابن عباس راجع زادالمسير ٤٣٨/٣

(٥) راجع تفسير الجلالين ٣٥١

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٢/٢

(٧) أى لوافق الكفّار المهاجرين

(٨) راجع العكبرى ٨١/٢

(٩) قال النسفى فى شرح قوله "الذين صبروا": هم الذين صبروا أو أعنى الذين صبروا و كلاهما مدح أى صبروا على مفارقة الوطن راجع تفسير النسفى ٤١/٣

(١٠) قال مكى بن أبى طالب القيسى: بدل من "الذين هاجروا" أو من الهاء و الميم فى "لنبوئنهم" راجع مشكل إعراب القرآن ٥١/٢

(١١) هذا ما قاله مشركوا مكّة راجع أسباب النزول ١٦٠

(١٢) راجع تفسيرالبيضاوى ٥٥٦/٢

(١٣) التكملة من م

(١٤) راجع زاد المسير ٤٥٠/٣

(١٥) المفسرون مجمعون عليه راجع المرجع نفسه ٤٥٠/٣

مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ	١٦ : ٤٥	مَنْعِ الناس عن الإسلام و إيذاء الأنبياء[عليهم السلام] و المسلمين
فى تقلّبهم	١٦ : ٤٦	أسفارهم(١)
تخوّفٍ	١٦ : ٤٧	نقصان(٢) أنفسهم و أموالهم أو خائفين من العذاب أى لايأتيهم بغتةً
لرءوفٌ رحيم	١٦ : ٤٧	لايعجّلُ بالعذاب .
من شيءٍ	١٦ : ٤٨	بيان "ما"(٣)
يتفيؤا	١٦ : ٤٨	يَميْل(٤)
الشَّمائلُ	١٦ : ٤٨	جمع شمالٍ اى عن أطرافه و سجودُ الظلّ و ذلّه هو انْقِيادُهُ لتصرّفِ الحقّ [سبحانه](٥) تعالى فيه و لايَبْعُدُ أن يكون له عقلٌ و طاعةٌ و "قيل (٦) أراد" سُجُودَ "الأشخاصِ"(٧)
من دَابّةٍ	١٦ : ٤٩	بيان مافى الأرضِ(٨) او لهُما(٩) والدّابّة حيٌّ مُتحرّكٌ
هم	١٦ : ٤٩	الملائكة
من فوقهم	١٦ : ٥٠	أي الْغالبُ عليهم
اثنين	١٦ : ٥١	تأكيد
الدّينُ	١٦ : ٥٢	الطّاعةُ(١٠)
وَاصِباً	١٦ : ٥٢	دائماً(١١) أوْ واجباً(١٢)

---

(١) راجع تفسير القرطبى ١١١/١٠

(٢) راجع الكشاف ٦٠٨/٢

(٣) راجع الكشاف ٦٠٩/٢

(٤) وقال ابن قتيبة: ومعنى يتفيؤ ظلاله يدور و يرجع من جانبٍ إلى جانبٍ راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٣

(٥) التكملة من م

(٦) ساقطة من م

(٧) و فى "الظل" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير النسفى ٤٣/٣

(٩) أى للأرض والسماء، و قال القاضى ثناء الله الفانى فتى و قيل "من دابّة" بيان لهما لأن الدّبيب حركة جسمانية سواء كانت فى أرض أو سماء راجع التفسير المظهرى ٣٤٣/٥

(١٠) قال ابن قتيبة الدين: الطاعة راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٣

(١١) رواه أبى طلحة عن ابن عباس و به قال الحسن و عكرمة و ابن زيد والثورى و اللغويون راجع زاد المسير ٤٥٥/٣

(١٢) رواه عكرمة عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٤٥٦/٣

تَجْئَرُوْنَ	١٦ : ٥٣	تَتَضَرَّعُوْنَ(١)
لِيَكْفُرُوْا	١٦ : ٥٥	لام العاقبة(٢) أو أمر تهديد(٣)
لِمَا لَايَعْلَمُوْنَ	١٦ : ٥٦	أى لِمَالَاعِلْمَ لها(٣)أو لِمَالَايَعْلَمُ الْجَاعِلُوْن(٥)الوهيّته
نَصِيْباً	١٦ : ٥٦	يقولون: "هذا لِلّهِ و هذا لِشُرَكَائنا"(٦)
الْبَنَات	١٦ : ٥٧	هم الملائكة إِبْزَعْمِهِم الْبَاطِلِ](٧)
مَا يَشْتَهُوْنَ	١٦ : ٥٧	الْبَنُوْنَ .
ظَلَّ	١٦ : ٥٨	صَارَ .
مُسْوَدّاً	١٦ : ٥٨	من الغمّ .
كَظِيْمٌ	١٦ : ٥٨	مملوء حزنا
أَيُمْسِكُهُ	١٦ : ٥٩	أى "متفكّراً"(٨) فى نفسه أيُمْسِكُ المبشَّرَ به عن القتل على ذُلّ
يَدُسُّهُ	١٦ : ٥٩	يَدْفِنُهُ(٩)
سَآءَ مَا يَحْكُمُوْنَ	١٦ : ٥٩	حُكْمُهُم بأنّ له تعالى بنات
مَثَلُ السَّوْءِ	١٦ ٦٠	العذاب الأبدى أو الصفة القبيحة(١٠) من الاحتياج الكلّىّ و قتل الأولاد خَوْفَ الْفَقْرِ .
الْمَثَلُ الْأَعْلىٰ	١٦ : ٦٠	الاستغناء عن كلّ شيْءٍ
عليها	١٦ : ٦١	على الأرض
مِنْ دَآبَّةٍ	١٦ : ٦١	بل أَهْلَكَهَا(١١) بِشُؤْمِ مَعَاصِيْهِمْ
أجلٍ مُسَمًّى	١٦ : ٦١	وقت الْموتِ .

---

(١) راجع تفسير النسفى ٣/٣٣

(٢) قال الخازن فى قوله "ليكفروا": و قيل إنها لام العاقبة . و المعنى عاقبة أمرهم هو كفرهم بما آتيناهم من النّعماء و كشفنا عنهم الضّرّ و البلاء. راجع تفسير الخازن ١٢٧/٣

(٣) راجع النهر الماد ٢٥١/٢/١

(٣) قال البيضاوى فى قوله تعالى (لايعلمون): الضمير لـ"ما" راجع تفسير البيضاوى ٥٥٩/١

(٥) قال الخازن: يحتمل أن الضمير فى قوله "لما لايعلمون" عائد إلى المشركين راجع تفسير الخازن ١٢٧/٣

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٥٣

(٧) التكملة من م

(٨) وفى م فتعاكرا و هو تحريف

(٩) قال ابن قتيبة: يدسه يئده راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٣

(١٠) راجع الكشاف ٦١٣/٢

(١١) و فى الأصل و فى أهلكتها و هو تحريف و الصواب ما اثبته

منه	١٦ : ٦٧	مِن عصِيرِها(١) و قيل "من ثمرات" خبرٌ و المبتدأ ثم محذوف موصوف(٢) تتَّخِذُونَ "
سَكَراً	١٦ : ٦٧	خمراً(٣) و الآية قبل تحريمه(٤) و تدلّ على كراهته(٥) أو النّبيذ(٦) أو الطّعام(٧) لسدّهما الجوع "أو الخلّ(٨) بلسان الحبشة"(٩)
رِزقاً حَسناً	١٦ : ٦٧	الخلّ و الدِّبْسَ و التمر و الزبيب
و أوْحى	١٦ : ٦٨	ألهَمَ
وَ مِمّا يَعرِشُوْنَ	١٦ : ٦٨	يبنون(١٠) لكاو لأنفسهم(١١)والضميرللناس(١٢)
سُبُلَ رَبِّكَ	١٦ : ٦٩	طُرُقَ(١٣) ،الْهامِهِ في عمل الْعَسْلِ أوْ إلى الْمَرعى(١٤) وَ الْبُيُوْتِ بِلاضْلَالِ
ذُلُلاً	١٦ : ٦٩	جمع ذلولٍ حال من المخاطب(١٥) اى مسخّرةٌ لأمْرِه او السُّبل(١٦) اي سهلةً عليك
ألْوانُهُ	١٦ : ٦٩	بحسب الأهْوِيَةِ وَ الْمَراعِى و قيل(١٧) أبيض من الشّاب و أصفر من الْكَهْلِ و أحْمرُ من الشَّيْبِ

---

(١) راجع الكشاف ٦١٧/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

(٣) قاله ابن مسعود و ابن عمر و سعيد بن جبير و مجاهد و غيرهم راجع زاد المسير ٤٦٣/٤

(٤) راجع تفسير الطبرى ١٣٦/١٤

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

(٦) راجع تفسير النسفى ٣٨/٣

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

(٨) رواه العوفى عن ابن عباس راجع زاد المسير ٤٦٣/٤

(٩) مابين الواوين ساقطة من م

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥

(١١) راجع زاد المسير ٤٦٥/٤

(١٢) راجع الكشاف ٦١٨/٢

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٢/٢

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥

(١٥) أى حال من الضمير فى "اسلكى" راجع المرجع نفسه ٣٥٥

(١٦) أى حال من السبل راجع المرجع نفسه ٣٥٥

(١٧) راجع تفسير النسفى ٣٩/٣

مَا يَكْرَهُونَ	١٦ : ٦٢	كالشريك و البنات.
أَنَّ لَهُمُ	١٦ : ٦٢	بدل "للكذب"(١)
الْحُسْنَى	١٦ : ٦٢	الجنة لوكان بعث(٢)
مُفْرَطُونَ	١٦ : ٦٢	معجّلون(٣) إلى النار أو متروكون(٣) و بالكسر متجاوزون(٥) إعن](٦) الحد
وَلِيُّهُمُ	١٦ : ٦٣	ولىّ الأمم أو قريش(٧)
الْيَوْمَ	١٦ : ٦٣	فى الدّنيا(٨) أوالآخرة(٩) على حكاية الحال الآتية.
اختلفوافيه	١٦ : ٦٣	من الأديان المختلفة
وَهُدًى	١٦ : ٦٣	عطف على "لتبين"
بُطُونِهِ	١٦ : ٦٦	الأنعام(١٠)
مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ	١٦ ٦٦	"الرّوث الذى فى الكرش"(١١)
وَ دَمٍ	١٦ : ٦٦	فإن اللبن يُخلقُ من الدّم يختلطُ بمأجزاء لطيفةٌ من الفرث
خَالِصًا	١٦ : ٦٦	من شوبها .
سَائِغًا	١٦ : ٦٦	سهل المرور و قيل مَا سمع أحد غصّ(١٢) به
وَ مِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ	١٦ : ٦٧	أى نسقيكم من عصيرها(١٣)
تَتَّخِذُونَ	١٦ : ٦٧	استئناف(١٣)

(١) و فى م الكذب
(٢) ذكر ابى الجوزى عن أبى سليمان الدمشقى فى قوله "أن لهم الحسنى" لما وعدالله المؤمنين الجنة قال المشركون إن كا ما تقولونه حقاً لندخلنها قبلكم راجع زاد المسير ٣٦٠/٣
(٣) قاله ابن قتيبة راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٣
(٣) راجع الكشاف ٦١٣/٢
(٥) راجع التفسير المظهرى ٣٥٠/٥
(٦) التكملة من م
(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٠/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢
(٩) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/١٠
(١٠) ذكر القرطبى فى شرح قوله "مما فى بطونه": قال سيبويه: العرب تخبر عن الأنعام بخبر الواحد راجع تفسير القرطبى ١٢٦/١٠
(١١) مابين الراويين ساقطة من م
(١٢) راجع تفسير القرطبى ١٢٦/١٠
(١٣) كذا فى روح البيان ٣٩/٥
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

منه	١٦ : ٦٧	مِنْ عَصِيْرِهَا(١) و قيل "من ثمرات" خبرٌ و المبتدأ ثمر محذوف موصوف(٢) تَتَّخِذُوْنَ "
سَكَراً	١٦ : ٦٧	خمراً(٣) و الآية قبل تحريمه(٣) و تدلّ على كراهته(٥) أو النّبيذ(٦) أو الطّعام(٧) لسدّهما الجوع "أو الخلّ(٨) بلسان الحبشة"(٩)
رِزْقاً حَسَناً	١٦ : ٦٧	الخلّ و الدِّبْسَ و التمر و الزبيب
و أوْحى	١٦ : ٦٨	ألْهَمَ
وَ مِمَّا يَعْرِشُوْنَ	١٦ : ٦٨	يبنون(١٠) لكـ[أو] لأنفسهم(١١)والضمير للناس(١٢)
سُبُل رَبِّكِ	١٦ : ٦٩	طُرُقَ(١٣) الْهَامِهِ فى عمل الْعَسَلِ أوْ إلى الْمَرْعى(١٣) وَ الْبُيُوْتِ بِلَاضَلَالٍ
ذُلُلاً	١٦ : ٦٩	جمع ذلولٍ حال من المخاطب(١٥) أى مسخّرةً لأمْرِه أو السُّبل(١٦) أى سهلةً عليك
الْوَانُهٗ	١٦ : ٦٩	بحسب الأهْوِيَةِ وَ الْمَرَاعِى و قيل(١٧) أبيض من الشّاب و أصفر من الْكَهْلِ و أحْمَرُ من الشَّيْبِ

---

(١) راجع الكشاف ٦١٧/٢
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢
(٣) قاله ابن مسعود و ابن عمر و سعيد بن جبير و مجاهد و غيرهم راجع زاد المسير ٤٦٣/٣
(٤) راجع تفسير الطبرى ١٣٦/١٤
(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢
(٦) راجع تفسير النسفى ٣٨/٣
(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢
(٨) رواه العوفى عن ابن عباس راجع زاد المسير ٤٦٣/٣
(٩) مابين الراوين ساقطة من م
(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥
(١١) راجع زاد المسير ٤٦٥/٣
(١٢) راجع الكشاف ٦١٨/٢
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٢/٢
(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥
(١٥) أى حال من الضمير فى "اسلكى" راجع المرجع نفسه ٣٥٥
(١٦) أى حال من السبل راجع المرجع نفسه ٣٥٥
(١٧) راجع تفسير النسفى ٣٩/٣

شِفَآءٌ لِلنَّاسِ	١٦ : ٦٩	من كلّ علّة إمّا وحده(١) أو مع غيره(٢) و قيل(٣) "فيه" أى القرآن
لِكَيْلَا	١٦ : ٧٠	اللام للعاقبة(٤)
يَعْلَمَ	١٦ : ٧٠	صاحب أرذل العُمر من الخَرَافة.
فَمَا الَّذِينَ	١٦ : ٧١	مانافية أى الأغنياء لايشركون مَمَالِيكَهُمْ فى أموالهم حتى يكونوا سواءً فيكف تشركون بالله غيره؟
يجحدون	١٦ : ٧١	لنسبتها إلى الشركاء.
حَفَدَةً	١٦ : ٧٢	أولاداً لأولاد(٥) أو بنات(٦) أو خدماً(٧) أو أختانا(٨) فهو عطف على بنينَ(٩) أو أزواجاً(١٠)
أَفَبِالْبَاطِلِ	١٦ : ٧٢	الأصنام(١١) أو الكفر(١٢) أو الشيطان(١٣)
و بنعمة الله	١٦ : ٧٢	الإسلام(١٤)
شيئاً	١٦ : ٧٣	بدل(١٥) من "رزقاً" أو مفعوله(١٦)
و لايستطيعونَ	١٦ : ٧٣	أى الأصنامُ شيئاً
الأمثالَ	١٦ : ٧٤	لاتجعلوا له أشباهاً.
يَعْلم	١٦ : ٧٤	انه لامثل لهُ
عبداً	١٦ : ٧٥	بدل من "مثلا"
وَ مَنْ رَزَقْنَاهُ	١٦ : ٧٥	عطف على "عبدا" أى حرّاً غنياً

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٢/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٦٢/٢
(٣) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٣٠/١٤
(٤) راجع النهر الماد ٢٥٨/٢/١
(٥،٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٣/٢
(٧) قاله عكرمة راجع تفسير الطبرى ١٣٥/١٤
(٨) قاله سعيد بن جبير وغيرهم راجع المرجع نفسه ١٣٣/١٤
(٩) راجع النهر الماد ٢٥٩/٢/١
(١٠) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٤٧٠/٣
(١١) تفرد الفرهاروى بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
(١٢) راجع زاد المسير ٤٧٠/٣
(١٣) راجع تفسير النسفى ٥١/٣
(١٤) راجع البيان ٨١/٢
(١٥) راجع تفسير أبى السعود ١٢٨/٥
(١٦) راجع تفسير القرطبى ١٤٨/١٠

هل يستوون	١٦ : ٧٥	جمع بإرادة الجنس(١) فكذا لايستوى المعبودُ الباطلُ و الحَقّ تعالى(٢) أو الكافرُ البخيلُ والمؤمنُ السخى(٣) و قيل نزلت(٣) فى أبى جهلٍ و أبى بكرٍ رضى الله عنه
رَجُلَيْنِ	١٦ : ٧٦	بدل من "مثلاً"
على شيْءٍ	١٦ : ٧٦	من الفهم و التّكلّم
كَلٌّ	١٦ : ٧٦	ثقيلٌ
مَوْلاهُ	١٦ : ٧٦	سَيِّدِه(٥) أو وَلِيِّه(٦)
لايأت بخيرٍ	١٦ : ٧٦	"بمنفعته"(٧) و "إنفاد"(٨) حاجته
يأمُرُ بِالْعَدْلِ	١٦ : ٧٦	ينطق بالصوابِ(٩) فكذا لايستوى الحقّ(١٠) سبحانه والشّركاءُ أو المؤمنُ و الكافرُ(١١) و قيل هما حمزة رضى الله عنه و أبىّ بن خلفٍ(١٢) أو عثمان(١٣) بن عفان رضى الله عنه و مولاه أسيد(١٣)
أمْرُ السّاعةِ	١٦ : ٧٧	البعث
كَلَمْحِ الْبَصَرِ	١٦ : ٧٧	كطرفة العين
أقْرَبُ	١٦ : ٧٧	لأن البعث آتٍ بإرادة الله و اللّمح حركةٌ تستدعى زماناً

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٣/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٦٣/٢
(٣،٣) ذكر ابن الجوزى قال ابن جريج:المملوك: أبوجهل بن هشام و صاحبُ الزرقِ الحسنِ:أبوبكر الصديق رضى الله عنه راجع زاد المسير ٣٧٢/٣
(٥) راجع زاد المسير ٣٧٣/٣
(٦) راجع المرجع نفسه ٣٧٣/٣
(٧) و فى الأصل بمنفقه و هو تحريف و التصويب من م
(٨) فى م انقياد و هو تحريف
(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٥٦
(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٣/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ٥٦٣/٢
(١٢) راجع تفسير الخازن ١٣٦/٣
(١٣) راجع الدر المنثور ١٥٢/٥
(١٣) هو أسيد بن أبى العيص راجع مفحمات الأقران ١٣١

جَوِّ السَّمَاءِ	١٦ : ٧٩	الهواء بين الأرضِ و السّماء
ما يُمسِكُهُنَّ	١٦ : ٧٩	مِنَ السّقوط
سَكَناً	١٦ : ٨٠	موضع سكون
بُيُوتاً	١٦ : ٨٠	خِيَمَ الأدَم
تَسْتَخِفُّونَهَا	١٦ : ٨٠	تجدونها خفيفة
ظَعْنِكُمْ	١٦ : ٨٠	سفركم
أصْوَافِهَا	١٦ : ٨٠	أى الضأن(١)
أوْبَارِهَا	١٦ : ٨٠	[أى(٢)] الإبل(٣)
أشْعَارِهَا	١٦ : ٨٠	أى "المعز(٤)
أثاثاً	١٦ : ٨٠	مال البيت من فرش و كساء
إلى حِين	١٦ : ٨٠	موتكم(٥) أو "رثاثتها"(٦)
سَرَابِيلَ	١٦ : ٨١	قُمُصاً(٧)
تَقِيكُمُ الحَرَّ	١٦ : ٨١	و البَردَ(٨) بحذف المعطوف لأن المذكور أهمّ "للعرب"(٩)
و سَرَابِيلَ	١٦ : ٨١	الدّرُوعَ(١٠)
بَأسَكُمْ	١٦ : ٨١	حربكم(١١)
يُنكِرُونَهَا	١٦ : ٨٣	بعبادة الأصنام
أكثَرُهُمُ	١٦ : ٨٣	سوى الصّبيان و المجانين

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٥/٢
(٢) التكملة من م
(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٥/٢
(٤) و فى الأصل المغز و هو تصحيف و التصويب من م
(٥) قاله ابن عباس و مجاهد راجع زاد المسير ٤٧٧/٣
(٦) فى الأصل "أثاثتهما" و فى م "رثاثتها" و التصويب من ت و هذا معنى قول مقاتل راجع زاد المسير ٤٧٧/٤
(٧) راجع غريب القرآن وتفسيره ٩٧
(٨) قال الزمخشرى فى قوله "تقيكم الحر": لم يذكر البرد لأن الوقاية من الحرّ أهمُّ عندهم و قلَّمَا يهمّهم البردُ لكونه يسيراً محتملاً راجع الكشاف ٦٢٥/٢
(٩) وفى الأصل "العرب" و هو تحريف و التصويب من م
(١٠) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩٧
(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٥٧

شَهِيْداً	١٦ : ٨٤	"نبيّاً"(١)
لَايُؤْذَنُ	١٦ : ٨٤	فى الاعتذار
يُسْتَعْتَبُوْن	١٦ : ٨٤	لايطلب منهم أن يُرضُوا اللهَ تعالى
قالوا	١٦ : ٨٦	اعترافاً(٢) بالمعصية أو تشريكاً(٣) لهم فى العذاب
لكٰذِبُون	١٦ : ٨٦	فى "تسميتنا"(٤) شركاء أو فى عبادتنا(٥) بل عبدتم "أهواءكم"(٦)
و أَلْقَوْا	١٦ : ٨٧	المشركونَ
السَّلَمَ	١٦ : ٨٧	الخضوع(٧)
عذاباً	١٦ : ٨٨	للصدّ(٨)
العذابِ	١٦ : ٨٨	للكفر(٩) قال ابن مسعود: عقارب أنيابها كالنّخل الطّوال(١٠) و قيل الزّمهرير(١١)
شهيداً	١٦ : ٨٩	نَبِيُّهُمْ
هؤلاء	١٦ : ٨٩	الشهداء(١٢) أو أمّتك(١٣)
لكلّ شيءٍ	١٦ : ٨٩	من قواعد الشرع
بالعَدْلِ	١٦ : ٩٠	بالتّوسّط بين الإفراط و التّفريط و جميع أحكام الشرع كذلك(١٣)
والإحسان	١٦ : ٩٠	الإخلاص و الحضور فى الطاعات

---

(١) وفى الأصل "بنينا" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٦/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٥٦٦/٢
(٤) و فى م تسميتها و هو تحريف
(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٦/٢
(٦) فى الأصل "هواكم" و هو تحريف و التصويب من م
(٧) قال الزمخشرى فى قوله (و ألقوا إلى الله يومئذ السلم): و إلقاء السلم الاستسلام لأمر الله و حكمه بعد الإباء و الاستكبار فى الدنيا راجع الكشاف ٦٢٧/٢
(٨،٩) راجع الآية نفسها من السورة نفسها
(١٠) و فيه إشارة إلى قول ابن مسعود راجع زاد المسير ٤٨٢/٤
(١١) ذكره ابن الأنبارى راجع المرجع نفسه ٤٨٢/٤
(١٢) راجع روح البيان ٦٩/٥
١٣) راجع الكشاف ٦٢٨/٢
(١٣) و فى م "و كذلك" و هو تحريف

الْفَحْشَاءِ	١٦ : ٩٠	ذنوب القوّة الشهوّية كالزّنا
وَالْمُنْكَرِ	١٦ : ٩٠	ماأنكره الشّرع(١) أو ذنوب(٢) القوّة "الغضبيّة"(٣)
وَالْبَغْيِ	١٦ : ٩٠	الظّلم و الرّفع على النّاس من آثار القوة الوهمية
بِعَهْدِ اللهِ	١٦ : ٩١	اليمين و النذر و غيرهما نزلت(٤) فيمن "حالف"(٥) المسلمين ثم نَقَضَ لضعفهم و حالف الكفّار لقوّتهم.
توكيدها	١٦ : ٩١	باسم الله سبحانه
كفيلاً	١٦ : ٩١	بالحلف على اسمه
قُوَّةٍ	١٦ : ٩٢	احكامه.
أَنكاثاً	١٦ : ٩٢	جمع نكث، و هو ما يقطعُ حال من الغزلُ شُبِّهَ "ناقض"(٦) العهد بامرأةٍ "تنقض"(٧) غَزْلَهَا و قيل هي "ريطةُ"(٨) بنتُ سعدِ بن تيم القُرَشيّةُ كانَ بها خرافة فتَغزِلُ جميعُ جَوارِيهَا النَّهارَ كُلَّهُ ثُمّ تَنكُثُ ما غَزَلْنَ.
دَخَلاً	١٦ : ٩٢	خيانة(٩)
أَنْ	١٦ : ٩٢	لِأَنْ
أَرْبَى	١٦ : ٩٢	أكثر مالاً و رجالاً
به	١٦ : ٩٢	بوفاء(١٠) العَهْدِ أو بكون(١١) "أُمّةٍ أربى"(١٢)
أُمَّةً وَاحِدَةً	١٦ : ٩٢	مسلمة(١٣)
ثُبُوتِهَا	١٦ : ٩٣	على الإسلام

---

(١) راجع تفسير القرطبي ١٦٨/١٠

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٨/٢

(٣) و فى الأصل "الغضبة" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) راجع تفسير الطبري ١٦٥/١٤

(٥) و فى الأصل "خالف" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) و فى الأصل ناقص بالصاد المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(٧) و فى الأصل تنقص بالصاد المهملة و هو تصحيف والتصويب من م

(٨) راجع الكشاف ٦٣١/٢

(٩) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ١٦٨/١٤

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٨/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٦٨/٢

(١٢) مابين الواوين ساقطة من م

(١٣) راجع الكشاف ٦٣١/٢

وَ لَاتَشْتَرُوْا	١٦ : ٩٥	"لَاتَنْقُضُوْهُ"(١) لأجل الدنيا
يَنْفَدُ	١٦ : ٩٦	يَفْنىٰ
بِأَحْسَنِ	١٦ : ٩٧	بمعنى حسن(٢) أو بإيمانهم(٣)
طَيِّبَةً	١٦ : ٩٧	امّا بالغنى و إما بالقناعة و الرِّضا
قرأتَ	١٦ : ٩٨	أردتَ القِراءة ۔
بَدَّلْنَا	١٦ : ١٠١	بالنَّسخ۔
قَالُوْا	١٦ : ١٠١	جزاء(٤) و ما قبله اعتراض(٥)
لايعلمون	١٦ : ١٠١	حِكْمَةَ النَّسخِ
وَ هٰذَا	١٦ : ١٠٢	عطف على محل "لِيُثَبِّتَ"
بَشَرٌ	١٦ : ١٠٣	سلمان(٦) الفارسيّ أو عائش(٧) غلام حويطب أو جبر(٨) غلام عامر بن الحضرمي و كانوا كلهم أعاجم يَعلمون الكُتُبَ المُتقدّمة فَرَدَّ ظَنَّهُمْ بأنّ لِسانَ هؤلاء عَجَميٌّ و القرآن عربيٌّ
الذي يُلحِدُون إليه	١٦ : ١٠٣	يُميلون(٩) قولَهم عن الإستقامة إليه أو "يَنْسُبُون"(١٠) إليه
مَنْ كَفَرَ بالله	١٦ : ١٠٦	مبتدأ(١١) أو شرط(١٢) و الخبرُ و الجزاء محذوفٌ نحو فَعَلَيْهِم غَضَبٌ رُوِيَ أنّ بَعْضَ المُسلمين عُذِّبُوا بِمَكّة فارتدّ بَعْضُهُم و منهم مَنْ تَكلّمَ بالكُفر تخليصاً لِنفسه كعمار ومنهم من صَبَرَ فَقُتِلَ كأبويه فنزلت(١٣)
شَرَحَ بالكُفرِ صَدْراً	١٦ : ١٠٦	فتح صدره بالكفر أي اعتقده
وأنّ الله	١٦ : ١٠٧	عطف على "أنهم استحبوا"

---

(١) و في الأصل "لاتنقصوا" بالصّاد المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٦١
(٣) هذا التوجيه لم أجده في التفاسير و لعله لم يبتدر إليه غير الفرهاروي من المفسرين فيما أعلم
(٤،٥) راجع تفسير البيضاوي ٢/٥٧٠
(٦) قاله الضحاك راجع مفحمات الأقران ١٣٢
(٧) قاله الفراء و الزجاج راجع زاد المسير ٣/٤٩٣
(٨) قاله ابن اسحاق راجع تفسير الطبري ١/١٧٨
(٩) راجع زاد المسير ٣/٤٩٣
(١٠) و في م يشبون و هو تحريف
(١١) راجع العكبري ٢/٨٦
(١٢) راجع النهر الماد ١/٢/٧٤٢
(١٣) راجع أسباب النزول ١٦٢

فُتِنُوا	١٦ : ١١٠	عُذِّبُوا مجهولاً و كُفِّرُوا مَعْلُوماً
من بعدها	١٦ : ١١٠	بعد الفتنة(١) أو الهجرة(٢)
لغفورٌ رحيمٌ	١٦ : ١١٠	خبر(٣) "لأنّ" الأولى وإذ"(٣) الثانية مؤكّدة(٥) لها و قيل خبرٌ للثانية و خبرُ الأولى محذوفٌ بلفظِ خبرِ الثانية(٦)
تُجادِلُ عَنْ نَفْسِها	١٦ : ١١١	تقول: نفسى نفسى
قريةً	١٦ : ١١٢	بدل(٧) أو مفعولٌ(٨) ثانٍ لـ"ضرب" و هو مكّة(٩)
رَغَداً	١٦ : ١١٢	واسعاً.
لِباسَ الجُوعِ	١٦ : ١١٢	فَقُحِطُوا سبع سنين و شبّه الجوعَ و الخوفَ بالمطعوم البشع في الكراهة باللباس فى الإحاطة
و الخوفِ	١٦ : ١١٢	من قتالِ المسلمينَ وَ نَهْبِهِمْ.
فكلُوا	١٦ : ١١٣	أمرٌ بالخير بعد التّهديدِ وقيل "أرسلَ"(١٠) النّبيُّ صلى الله عليه وسلم طعاماً "زَمَنَ"(١١) القحطِ صلةً للرّحم أو "خطاب"(١٢) "للمومنين"(١٣)
باغٍ	١٦ : ١١٥	طالب لذّة
عادٍ	١٦ : ١١٥	متجاوزعن سدّ الرّمقِ.
و لاتقولوا	١٦ : ١١٦	نهى لتحليلهم و تحريمهم بأهوائهم كما مرّ فى قوله: (ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا و محرم على أزواجنا)(١٣)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٦١
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٢/٢
(٣) راجع العكبرى ٤٦/٢
(٣) و فى م "و" و هو تحريف
(٥) راجع العكبرى ٨٦/٢
(٦) راجع التفسير المظهرى ٣٨٣/٥
(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٦٢
(٨) راجع تفسير أبى السعود ١٣٣/٥، ١٣٥
(٩) قاله ابن عباس و مجاهد و قتادة و ابن زيد راجع تفسير الطبرى ١٨٥/١٣، ١٨٦
(١٠) و فى م "بعث"
(١١) و فى م "من" و هو تحريف
(١٢) راجع زاد المسير ٥٠١/٣
(١٣) وفى م "المومنين" و هو تحريف
(١٣) الأنعام ١٣٩

لِمَا تَصِفُ	١٦ : ١١٦	"ما" موصولة(١) و "الكَذِبَ" نصب(٢) ب"لاتقولوا" وَهذا حلالٌ بدل منه(٣) أى لاتقولوا الْكَذِبَ لِما تصفُ أَلْسِنَتُكُمْ مِنَ البهائم أو مصدريّة(٤) و "الكذب" منصوب(٥) ب"تصف" بتضمين معنى القول و هذا حلال منصوب ب"لاتقولوا [أي لاتقولوا](٦) هذا حلال و هذا حرام لوصف ألسنتكم الْكَذِبَ بلادليل.
مَتَاعٌ	١٦ : ١١٧	لهم
مِنْ قَبْلُ	١٦ : ١١٨	فى سورة الأنعام (و على الذين هادوا حَرَّمْنَا كلَّ ذِى ظفر)(٧) الآية
يظلمون	١٦ : ١١٨	بالمعاصى الدّاعية إلى التحريم
بِجَهَالَةٍ	١٦ : ١١٩	جاهلين بالعاقبة من غلبة الهوى
إِنَّ رَبَّكَ	١٦ : ١١٩	مؤكّد
من بعدها	١٦ : ١١٩	بعد الجهالة(٨) أو التّوبة(٩)
أُمَّةً	١٦ : ١٢٠	إماماً(١٠) أو كان وحده كالأمّة(١١) لجمعه المكارم "الجمّ"(١٢)
حَسَنَةً	١٦ : ١٢٢	نُبُوَّةً و مالاً و أولاداً(١٣) و ذِكْراً(١٤) خيْراً إلى القيامة(١٥)

---

(١) راجع البيان ٨٤/٢

(٢) راجع الكشاف ٦٤٠/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٦٤٠/٢

(٤) راجع العكبرى ٨٦/٢

(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٢/٢

(٦) التكملة من م

(٧) الأنعام ١٤٦

(٨،٩) راجع تفسير الجلالين ٣٦٢

(١٠) قاله قتادة و مقاتل و أبوعبيدة راجع زاد المسير ٥٠٣/٤

(١١) كذا فى تفسير النسفى ٦٧/٣

(١٢) و فى الأصل "الحج و فى الحم و الصواب ما أثبته

(١٣) كذا فى تفسير النسفى ٦٨/٣

(١٤) و فى الأصل و فى م "ذكر" بدون تنوين النصب و هو تحريف و الصواب ماأثبت

(١٥) قلت: ذكر الله إبراهيم فى التنزيل الكريم مراراً و تكراراً بالثناء الجميل للاتساء بأسوته و زد عليه ما يجرى على ألسن المصلين و لم يزالوا و لايزالون يقولون فى كلّ صلوة كما صلّيت على إبراهيم.

السَّبْتُ	١٦ : ١٢٤	تعظيمه
على الّذين اخْتَلَفُوْا فِيْه	١٦ : ١٢٤	هم اليهود أمَرَهُمْ موسى بالجمعة(١) فاختاروا السَّبْت فشَدّد اللّهُ تعالى عليهم "بتحريمه"(٢) حتى مسخ قوماً منهم بالصّيد فيه و فيه تهديدٌ لقريش فى منازعتهم ا[النّبىّ](٣) صلى الله عليه وسلم
بالحكمة	١٦ : ١٢٥	القرآن(٣)
و الموعظة الحسنة	١٦ : ١٢٥	القولِ "اللّيّنِ"(٥)
بِالّتى	١٦ : ١٢٥	بالطريقة الحسنى أى القريبة إلى القبول
و إن عَاقَبْتُمْ	١٦ : ١٢٦	قيل نزلت(٦) فى قوله عليه الصلوة و السلام: و الله "لأقتلنّ"(٧) بسبعينَ منهم قصاصاً لحمزة(٨) رضى الله عنهُ فَصَبَرَ وَ كفَّرَ عَنْ يَمِيْنِه.
بالله	١٦ : ١٢٧	بتوفيقه
عليهم	١٦ : ١٢٧	لعدم إيمانهم
مِمَّا يَمْكُرُوْنَ	١٦ : ١٢٦	فأنت منصورٌ عليهم

---

(١) كذا فى تفسير النسفى ٦٨/٣

(٢) و فى م "به تحريمه"

(٣) التكملة من م

(٣) رواه أبو صالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٥٠٦/٣

(٥) و فى الأصل "الليى" بالباء الموحدة و هو تصحيف والتصويب من م

(٦) راجع أسباب النزول ١٦٣

(٧) و فى الأصل "لأمتلن" و فى م "لأمثلن" و التصويب من أسباب النزول ١٦٣

(٨) و فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع المرجع نفسه ١٦٣

سورة الاسراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة	الموضع	التفسير
لَيلاً	١٧ : ١	تأكيد(١) أو أرِيدَ به بعضُ(٢) اللّيلِ والتنوينُ للتّقليل
المَسْجِدِ الأقصٰى	١٧ : ١	الأبعَدِ أى بيتَ المقدس و هو من مكة أربعون مرحلةً و منه إلى السّمآءِ و ماَ شاء الله تعالى "و"(٣) كان "باليقظة"(٤)
بٰرَكْناَ	١٧ : ١	بالأنهار و الثّمار و الأنبياء
آياتِناَ	١٧ : ١	عجائبِ(٥) القدرة
أنْ	١٧ : ٢	مفسّرةٌ(٦) أو زائدةٌ(٧) بتقدير "قُلنا" و قرئ يتخذوا بالتّحتانية "فأنْ" مصدرية(٨) أى لئلاّ يتخذوا.
ذرّيّةَ	١٧ : ٣	نُصِبَ(٩) بالنّداء أو الاختصاص(١٠) أو هو أحد مفعولى(١١) "لاتتخذوا" و "نوح" آدم ثانٍ و البشر كلّه من ذرّيّته
شكوراً	١٧ : ٣	فكُونُوا مثله
فِى الكِتٰبِ	١٧ : ٤	فى التّوراة
فى الأرض	١٧ : ٤	الشّام(١٢)
مرّتَينِ	١٧ : ٤	أوّلهمَا قتل زكريّا و حبس إرمياء و الثانية قتل يحيى و قصد عيسى عليهم السلام
لَتَعْلُنّ	١٧ : ٤	تتكبّرن

---

(١) راجع روح البيان ١٠٣/٥

(٢) راجع الكشاف ٦٣٦/٢، ٦٣٧

(٣) ساقطة من م

(٤) و فى م "بالعظمة" و هو تحريف

(٥) و كذا فى تفسير الخازن ١٥٤/٣

(٦) راجع العكبرى ٨٧/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٨٧/٢

(٨) راجع النهر الماد ١/٢/٢٨٠، ٢٨٢

(٩) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥/٢

(١٠) راجع إعراب القرآن ٢٥/٢

(١١) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥/٢

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٦٦

وَعْدُ أُوْلٰهُمَا	١٧ : ٥	وَعْدُ عذاب الْمَرَّة الأولٰى
عِباداً	١٧ : ٥	بختنصر(١) و قيل جالوت(٢) أو سنحاريب(٣) فخرَّبُوْا بيت المقدس و أحرقوا التَّوراة و قَتَلُوْا العلماء و سَبَوْا سبعين ألفاً(٤)
بأس	١٧ : ٥	حرب
فجَاسُوا	١٧ : ٥	"طافوا"(٥) بطلبكم(٦) و قيل قتلوكم وَسْطَ دياركم(٧)
الْكَرَّةَ	١٧ : ٦	الغلبة(٨) بعد مائة سنة(٩) بقتل جالوت(١٠) و بقايا بختنصر
نفيراً	١٧ : ٦	عدداً(١١)
إن أحْسَنْتُمْ	١٧ : ٧	بإضمار قلنا
وَعْدُ الآخِرَة	١٧ : ٧	وعد عذاب المرّة الثانية و الجزاء محذوف أي بَعَثْنَاً عباداً و هُوَ مَلِكُ بَابِلَ "خردوس"(١٢) أوَ "جودر"(١٣) فأكْثرَ فيهم القَتْل
لِيَسُوْءُوْا	١٧ : ٧	متعلّق ببَعَثْنا المحذوف أي ليحزنوكم بالقتل و السبى
وَ لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ	١٧ : ٧	بيت المقدس للتخريب

---

(١) راجع تفسير القرطبي ٢١٥/١٠

(٢) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٢١٥/١٠

(٣) راجع الكشاف ٦٣٩/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٦٣٩/٢

(٥) و في م "اطافوا" و هوتحريف

(٦) في الأصل لطلبكم و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قاله الفراء و أبوعبيدة راجع زاد المسير ٩/٥

(٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٧٨/٢

(٩) راجع روح البيان ١٣٣/٥

(١٠) راجع الكشاف ٦٣٩/٢

(١١) قاله السدي راجع تفسير الطبري ٣١/١٥

(١٢) كذا في النسخ الخطية و جاء في تفسير القرطبي ٢١٨/١٠ "هردوس" و كذا في روح البيان ١٣٣/٥ وجاء في تفسير الخازن ١٦٦/٣ "خردوس" و في تفسير أبي السعود ١٥٧/٤ "جردوس"

(١٣) و في الأصل "جوزر" و في م هوزا و التصويب من تفسير أبي السعود ١٥٧/٥

مَاعَلَوْا	١٧ : ٧	مفعولٌ(١) أى ليهلكوا ماغلبوا عليه من الأنفس والأموال
عَسٰى رَبُّكُمْ	١٧ : ٨	أى قلنا لهم
و إن عُدْتُمْ عُدْناَ	١٧ : ٨	فعادوا بتكذيب القرآن فعاد الله عليهم بقتل قريظة و نفى النضير(٢)
حَصِيْراً	١٧ : ٨	مكانَ حَبْسٍ(٣)
لِلَّتِىْ	١٧ : ٩	للطَّريقة(٤) [التى](٥) أو الملة(٦) [التى](٧)
أقوم	١٧ : ٩	أصوب
بالشَّرِّ	١٧ : ١١	على نفسه و أهله و ماله عند الغضب
دعآءَهُ بالخيرِ	١٧ : ١١	مثل دعائه لهم بالخير قيل نزلت(٨) فى مستعجلى العذاب و قيل دَفَعَ(٩) النبىّ صلى الله عليه وسلم أسيراً إلى سودةَ رضى الله عنها فرَحَمَتْهُ و أرخَتْ قيدَه فهربَ فدَعَا عليها ثم رَحِمَهَا و قال اللهم أنا بشرٌ فمن دعوتُ عليه فاجعلهُ له رحمةً(١٠) فنزلت(١١)
آيَتَيْنِ	١٧ : ١٢	على القدرة
آيةَ اللَّيلِ و آيةَ النَّهارِ	١٧ : ١٢	الاضافة فيهما بيانية أى جعلنا الأول مظلماً والثانى نيّراً و قيل(١٢) هما القمر و الشمس و كان القمر(١٣) كالشمس فمسحه جبريل بجناحه فمَحَا ضوءه(١٤)
فَضْلاً	١٧ : ١٢	رزقاً بالكسب نهاراً
و كلّ شيءٍ	١٧ : ١٢	لابدّ من تفصيله

---

(١) قال الزمخشرى فى قوله (ماعلوا): مفعول "ليتبروا" راجع الكشاف ٦٥٠/٢

(٢) راجع روح البيان ١٣٥/٥

(٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٥١

(٤) راجع تفسير الجلالين ٣٦٧

(٥) التكملة من م

(٦) راجع تفسير النسفى ٧٣/٣

(٧) التكملة من م

(٨) راجع البحر المحيط ١٣/٦

(٩) ذكره القرطبى عن القشيرى أبو نصر راجع تفسير القرطبى ٢٢٧/١٠

(١٠) فيه إشارة إلى دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه راجع تفسير القرطبى ٢٦١/١٠

(١١) راجع تفسير القرطبى ٢٦٢/١٠

(١٢) قال ابن عباس الشمس آية النهار و القمر آية الليل راجع تفسير الطبرى ٣٩/١٠

(١٣) راجع تفسير القرطبى ٢٢٧/٢٠

(١٤) وفى الأصل "نوره" و التصويب من م كما أثبته من تفسير القرطبى ٢٢٨/١٠

طٰئِرَه	١٤ : ١٣	عَمَلُه(١) و سعَادَتُه و شَقَاوَتُه(٢)
فى عُنُقِهٖ	١٤ : ١٣	كنايةٌ عن اللزوم و قيل(٣) يُولدُ و فى عنقه ورقةٌ مكتُوبَةٌ بسعادته و شقاوته
كِتٰباً	١٤ : ١٣	صحيفة الأعمال
اقرأ	١٤ : ١٣	بإضمار يقال
بِنَفسِكَ	١٤ : ١٣	البا. صلة
أمَرْنَا مُترَفِيهاَ	١٤ : ١٤	بالطّاعة(٤) أو كثّرناهم(٥) مالاً و وعدداً
القَولُ	١٤ : ١٤	الوعيد(٦)
بِذُنُوبِ	١٤ : ١٦	متعلق ب"خبيراً بصيراً"
يريد	١٤ : ١٦	بأعماله
العَاجِلَةَ	١٤ : ١٤	الدّنيا
لِمَن نُرِيدُ	١٤ : ١٨	بدل من "له"
مَدْحُوراً	١٤ : ١٨	مطروداً
كُلاًّ	١٤ : ١٨	ممّن يريد العاجلة والآخرة
هٰؤُلآء	١٤ : ١٨	بدل من "كلا"
مِن عَطَاء ربِّكَ	١٤ : ٢٠	رزقه متعلق ب"نُمِدّ"
مَحظُوراً	١٤ : ٢٠	فى الدّنيا عن أحد حتى الكفّار
فَضّلنا	١٤ : ٢٠	فى أسباب الدنيا
لاتَجْعَلْ	١٤ : ٢٠	خطابٌ عامٌ(٧) أو أريد الأمّة(٨)
قَضىٰ	١٤ : ٢١	أمَرَ(٩)
و بِالوَالِدَينِ	١٤ : ٢٢	أى و أن تُحسِنُوا بهما إحساناً
إمّا	١٤ : ٢٣	إن شرطية و "ما" صلة
أحَدُهُماَ	١٤ : ٢٣	فاعل "يَبلُغَنّ"

---

(١) قاله الفراء. راجع زاد المسير ١٥/٥

(٢) قاله أبوصالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٥/٥

(٣) قاله مجاهد راجع تفسيرالطبرى ٥١/١٥

(٤) قال سعيد بن جبير فى قوله "أمرنا": أمَرْنا مُترفِيها بالطّاعة فعَصَوا راجع المرجع نفسه ٥٥/١٥

(٥) قاله ابن قتيبه راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٣

(٦) راجع تفسير النسفى ٦٧/٣

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٨١/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٨١/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٨١/٢

لاتنهرْهما	١٧ : ٢٣	لاتزجُرْهما
كرِيْماً	١٧ : ٢٣	حَسَناً
و قل	١٧ : ٢٤	إن كانا مسلمين و قيل يدل على إسلام والديه صلى الله عليه وسلم
حقه	١٧ : ٢٦	الصّلة و النّفقة لفقرائهم
لاتبذّر	١٧ : ٢٦	بالإنفاق فى غير محلّه
عنهم	١٧ : ٢٨	إن تعرض عن ذى القربى و المسٰكين و ابن السبيل "إذا" (١) سألوك فلاشئ عندك
رحمة	١٧ : ٢٨	رزق (٢)
مَيْسُوراً	١٧ : ٢٨	ليّناً بلاردّ عنيف
مَغلولةً	١٧ : ٢٩	أى "لاتبخلْ" (٣)
مَلُوماً	١٧ : ٢٩	عَلَى البُخل
مَحْسُوراً	١٧ : ٢٩	منقطعاً (٤) عن المال على الإسراف قيل نزلت (٥) حين أعطى النبى صلى الله عليه وسلم قَمِيْصَهُ للسّائِلِ فَقَعَدَ فى الحُجَرةِ عُرْياناً
لِوَلِيّهِ	١٧ : ٣٣	وارثه
سُلطٰناً	١٧ : ٣٣	غلبةً على القاتل بالقصاص
فلايُسْرف	١٧ : ٣٣	بقتلِ غير (٦) القاتل أوِ المُثلةِ (٧)
إلَّابالّتىِ	١٧ : ٣٤	بالطّريقة الحسنى و هو الحفظ "و التربيح" (٨) بالتّجارة
أشُدّهٗ	١٧ : ٣٤	قوّته أى بلوغه
بِالعَهد	١٧ : ٣٤	مع الله (٩) أو مع غيره (١٠)

---

(١) و فى م "أو" و هو تحريف
(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٧٥/١٥
(٣) و فى الأصل "لايبخل" و هو تحريف و التصويب من م
(٤) قاله ابن جريج راجع تفسيرالطبرى ٧٧/١٥
(٥) راجع أسباب النزول ١٦٥ ، ١٦٦
(٦) قاله ابن عباس و الحسن راجع زاد المسير ٣٣/٥
(٧) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٣/٥
(٨) و فى الأصل "التبريح" و هو تحريف و التصويب من م
(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٦٩
(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٤/٥

تَاوِيلاً	١٤ : ٣٥	عاقبةً(١) و جزاءً(٢)
و لاَتَقْفُ	١٤ : ٣٦	لاتتَّبِعْ(٣) فی العقائد "مالاً"(٤) تَعلَمَهُ أو لا تَشهَدَ بالزّور(٥)
كان عَنْهُ مَسْئُوْلاً	١٤ : ٣٦	يُسئَلُ العُضو مَاذَا فعل صَاحِبُه(٦) أو يسئل الانسان(٧) ما ذا فَعلَ بالعُضْو؟
مَرَحاً	١٤ : ٣٧	ذا مرح أی تكبّرٍ و خُيلاَءِ
طُولاً	١٤ : ٣٧	ضدّ العَرض أو قوّة(٨)
كلّ ذٰلک	١٤ : ٣٨	من الأمورالخمسة والعشرين من قوله "لاَتجعَلْ معَ اللهِ إلٰهاً آخر" وهی مذكورة(٩) فی ألواح موسٰی عليه السلام
كان سَيِّئُهٗ	١٤ : ٣٨	أی المنهی عنه احتراز عن المأمور و قيل هی الكبائر
أفأَصْفٰكُم	١٤ : ٤٠	أيها المشركون
لاَبتَغَوْا	١٤ : ٤٢	أی الآلِهَةُ
سَبِيلاً	١٤ : ٤٢	بالقتل و الغلبة
يُسَبّحُ بحَمْده	١٤ : ٤٤	تسبيحاً مقاليّاً كما يسمعه(١٠) أهلُ الكَشْفِ من الجماداتِ و قيل مقاليّاً(١١) أو حاليّاً(١٢)
مَسْتُوْراً	١٤ : ٤٥	ساتراً(١٣) أو محجوباً بحجاب(١٤) آخر أو مخفيّاً(١٥) لايبصر

---

(١) راجع تفسير القرطبی ٢٥٧/١٠

(٢) راجع زاد المسير ٣٤/٥

(٣) راجع تفسير البيضاوی ٥٨٥/٢

(٤) هنا فی اضطراب

(٥) قاله محمد بن الحنفية راجع الكشاف ٦٦٦/٢

(٦) راجع تفسير البيضاوی ٥٨٥/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٥٨٥/٢

(٨) راجع تفسير النسفی ٨٣/٣

(٩) قاله ابن عباس راجع تفسير البيضاوی ٥٨٥/٢

(١٠) تفرد الفرهاروی بهذ التوجيه فيما أعلم

(١١) راجع روح البيان ١٦٣/٥

(١٢) راجع تفسير البيضاوی ٥٨٧/٢

(١٣) أی ساترا لک عنهم فلايرونک راجع تفسير الجلالين ٣٧٠

(١٤) راجع تفسير البيضاوی ٥٨٧/٢

(١٥) راجع الكشاف ٦٧٠/٢

أن	١٤ : ٣٦	لئلا(١)
بما يستمعون	١٤ : ٤٧	القرآن
به	١٤ : ٤٧	بسببه(٢) و لأجله(٣) أي الاستهزاء بالقرآن
نجوى	١٤ : ٤٧	ذوو نجوى
إذ يقول	١٤ : ٤٧	بدل من "إذهم نجوى"
الأمثال	١٤ : ٤٨	بالساحر و المسحور و الشاعر و الكاهن
رفاتا	١٤ : ٤٩	ترابا(٣) أو فتاتا(٥)
خلقاً جديداً	١٤ : ٤٩	حال(٦)
مما يكبر	١٤ : ٥١	يبعد قبولها للحياة على زعمكم
فسينغضون	١٤ : ٥١	يحركون تعجباً و استهزاء
متى هو	١٤ : ٥١	البعث.
يدعوكم	١٤ : ٥١	على لسان إسرافيل
فتستجيبون	١٤ : ٥٢	دعاءه
بحمده	١٤ : ٥٢	بأمره(٧) أو "مقارناً"(٨) بحمده يمسحون التراب عن الرؤوس و يقولون "سبحانك اللهم و بحمدك"(٩)
إن	١٤ : ٥٢	نافية(١٠)
لبثتم	١٤ : ٥٢	في الدنيا(١١) أو القبور(١٢)
قليلاً	١٤ : ٥٢	لطول أهوال الآخرة.

---

(١) راجع تفسير القرطبي ٢٧١/١٠

(٢،٣) راجع تفسير المظهري ٤٣٥/٥

(٣) قاله الفراء، راجع زاد المسير ٤٣/٥

(٥) راجع تفسير القرطبي ٢٧٣/١٠

(٦) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي: نصب قوله "خلقاً" على الحالية على أن الخلق بمعنى المخلوق راجع روح البيان ١٦٩/٥

(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٧١

(٨) كذا في سائر النسخ ولو كان "مقارنين" لكان أنسب فيما أرى

(٩) راجع تفسير القرطبي ٢٧٦/١٠

(١٠) راجع روح البيان ١٧١/٥

(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٧١

(١٢) راجع تفسير الخازن ٧٧١/٣

يَقُولُوا	١٤ : ٥٣	جوابٌ(١) لِـ"قُل" أو لأمر محذوفٍ(٢) أى قُولُوا أو الشَّرطُ(٣) محذوفٌ و قيلَ حُذِفَ لامُ(٤) الأمرِ
الَّتِيْ	١٤ : ٥٣	الكلمة(٥) الحسنى و هى الشَّهادتانِ(٦) أوالأمر(٧) بالمَعْروفِ و النهى عن المُنكر أو "رَبُّكُمْ أعْلَمُ" إلى آخره(٨) أو الكلام اللَّيِّن و قيل نزلتْ(١٠) حينَ شَكَى المُؤمِنُونَ من أذى الكفّارِ فالْحكمُ مؤقّتٌ(١٢) أو منسوخٌ(١٣)
يَنْزَغُ	١٤ : ٥٣	يفسد بالنّزاع
يَرْحَمْكُمْ	١٤ : ٥٤	أيّها الكفّار(١٤) بالإيمان أو أيّها المؤمنون(١٥) بالمغفرة
وَ رَبُّكَ أعْلَمُ	١٤ : ٥٥	ردّ لقول قريش صار اليتيمُ نبيّاً و الفقراءُ أولياءَهُ(١٦)
عَلَى بعضٍ	١٤ : ٥٥	كإبراهيم "بالخُلّة"(١٧) و موسى بالكلام و محمّد صلى الله عليه وسلم بالإسراء
زَبُوراً	١٤ : ٥٥	وفيه أنّ الأرضَ يرثُها أمّةُ محمّدٍ "صلى الله عليه وسلم"(١٨)
زَعَمْتُمْ	١٤ : ٥٦	أنهم آلهةٌ كالملائكة و الجنّ و عيسى و عزير
مِنْ دُونِهٖ	١٤ : ٥٦	تعالى
الضُّرِّ	١٤ : ٥٦	كالقحط

---

(١) قاله الأخفش راجع البحر المحيط ٤٩/٦

(٢) ذكر النحاس: قال المازنى: المعنى قل لعبادى قولوا يقولوا راجع إعراب القرآن ٢/٢٤٨

(٣) راجع العكبرى ٢/٩٣، ١/٦٨، ٦٩

(٤) قال مكى: تقديره قل لعبادى ليقولوا ثم حذف لام الأمر لتقدم لفظ الأمر راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٣٠، ٣١ و ١/٣٥١

(٥) راجع روح البيان ١٥/٢٠٢

(٦) راجع تفسير القرطبى ١٠/٢٧٧

(٧) راجع المرجع نفسه ١٠/٢٧٧

(٨) قال الزمخشرى و فسر (التى هى أحسن) بقوله (ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم و إن يشأ يعذبكم) راجع الكشاف ٢/٦٧٢

(٩) راجع تفسير القرطبى ١٠/٢٧٧

(١٠) راجع أسباب النزول ١٦٦

(١٢،١٣)راجع زاد المسير ٥/٤٧

(١٤،١٥)ذهب الفرهاروى إلى أن الآية تعم الكفار و المشركين

(١٦) و فيه إشارة إلى قوله قريش راجع تفسير أبى السعود ١٧٩/٥

(١٧) و فى م بالملا وهو تحريف

(١٨) و فى الأصل "عليه الصلوة و السلام"

تَحْوِيلاً	١٤ : ٥٦	التّنقلُ من حالٍ إلى حالٍ
أولٰئك	١٤ : ٥٧	مبتدأ
الذين يَدْعُونَ	١٤ : ٥٧	يدعونهم المشركون
يَبْتَغُونَ	١٤ : ٥٧	خبرٌ
الوَسِيلَةَ	١٤ : ٥٧	بالطّاعة
أيُّهُمْ أقْرَبُ	١٤ : ٥٧	عند الله تعالى بدل من ضمير "يبتغون" فغيرُالأقربِ أولىٰ
مُهْلِكُوهَا	١٤ : ٥٨	بلاعذاب
الكِتٰبِ	١٤ : ٥٨	اللّوح
بالآيٰتِ	١٤ : ٥٩	المُقتَرحة
كذّبَ بِهاالأوّلُونَ	١٤ : ٥٩	فَهْلِكُوا بِأجمعهم"(١)
مُبْصِرَةً	١٤ : ٥٩	آيةً ظاهرةً(٢) أو جاعلةً(٣) لَهُمْ ذَوِى بصيرةٍ
بالآيٰتِ	١٤ : ٥٩	المقترحة
تَخْوِيفاً	١٤ : ٥٩	بالاستئصال(٤)
أحاطَ	١٤ : ٦٠	علماً "و"(٥) قدرة فلاتخف و بلّغ
الرُّءْياَ	١٤ : ٦٠	مصارعَ قُرَيْشٍ(٦) يوم بدرٍ و الفتنة ضَحْكُ(٧) الكفَرة أو العفَرة(٨) و الفِتْنَةَ طَعْنُ المنافقين على الرجوع من حديبيةَ أو المعراجَ(٩) و المراد حينئذٍ روْيا العين و الفتنة إنكار النّار و ارتدادُ بعضهم أو ملكَ(١٠) بَنِى أميّة و الفتنةُ ما فعله يَزِيْدُ و المَروانِيّةُ

---

(١) و فى الأصل بأجمعهم و هو تحريف و التصويب من م

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٩/٢

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٩/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٨٩/٢

(٥) و فى م "أو" و هو تحريف

(٦،٧) قال الرازى: إن الله أرى محمّداً فى المنام مصارعَ كفّار قريشٍ فحين ورد ماء بدر قال والله كأنى أنظر إلى مصارع القوم ثم أخذ يقول هٰذا مصرع فلانٍ هذا مصرع فلانٍ" فلمّا سمعت قريش ذلك جعلوا روءياه سخريّة" راجع التفسير الكبير ٢٣٦/٢٠

(٨) و قال الرازى أيضا: إن المراد بالفتنة روءياه التى رآها أنه يدخل مكّة و أخبر بذلك أصحابه فلما منع عن البيت الحرام كان ذلك فتنة لبعض القوم راجع المرجع نفسه ٢٣٦/٢٠

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٣٦/٢٠

(١٠) قال سهلٌ إنما هذه الرؤيا هى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى بنى أمية ينزون على منبره نزو القردة فاغتمّ لذلك فنزلت الآية مخبرةً أن ذلك من تملكهم و صعودهم يجعلها الله فتنةً للناس و امتحاناً راجع تفسير القرطبى ٢٨٣/١٠

وَ الشَّجَرَةَ	١٤ : ٦٠	عطف على "الرؤيا" و هى الزّقوم
المَلعُونَةَ	١٤ : ٦٠	أى أكَلوُهَا(١)أو الكائنة(٢) فى مكانٍ بعيدٍ عن الرّحمة
فى القرآن	١٤ : ٦٠	متعلق بملعونة أو "جعلنا" أى ما ذكرنا ها فى القرآن إلا فتنة أى ما جعلناها إلاّ فتنة قالوا: كيف تَنبُتُ فى أصل الجحيم؟(٣)
طِينا	١٤ : ٦١	من طين(٤)
أرأيتك	١٤ : ٦٢	أخبرنى لِم كرّمتَه؟
لأحتنِكنَ	١٤ : ٦٢	أقلِعهُم مِن أصلهِم بالإضلال
واستفزز	١٤ : ٦٤	زلّل(٥) و الفز الخفيف(٦)
بصَوتِك	١٤ : ٦٤	بِوَسوَسَتِكَ(٧) "أو"(٨)الغناء(٩) و المزامير والنّياحة
وَ أجلِبْ	١٤ : ٦٤	أى اجمعْ(١٠)عليهم عَسكرَكَ أوصِحْ(١١) من الجلبة وهى الصّياح(١٢)
رَجِلِكَ	١٤ : ٦٤	اسم جمع أى مشاتك
الأموالِ	١٤ : ٦٤	المحرّمةِ
و الأولادِ	١٤ : ٦٤	من الزنا
وَعِدهُمَ	١٤ ٦٤	بأنّه لاعذاب و الأمرُ للتّهديد(١٣) أو الإهانة(١٤)
غُروراً	١٤ : ٦٤	باطلا
عِبادِىَ	١٤ : ٦٥	المؤمنين

---

(١) قال الرازى فى قوله "الملعونة": المراد لعن الكفار الذين يأكلونها راجع التفسير الكبير ٢٠/٢٣٤

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٠/٢

(٣) و فيه إشارة إلى ما قاله الكفّار فى القرآن راجع الكشاف ٦٤٥/٢

(٤) قال ابن الأنبارى نصب قوله "طينا": بحذف الجرّ و تقديره من طين راجع البيان ٩٤/٢

(٥) قال القرطبى فى قوله "واستفزز": أى استزل و استخف راجع تفسيرالقرطبى ٢٨٨/١٠

(٦) التكملة من الكشاف ٦٨٤/٢

(٧) راجع تفسيرالقرطبى ٢٨٨/١٠

(٨) و فى م أو و هو تحريف

(٩) راجع زاد المسير ٥٨/٥

(١٠) راجع تفسير الخازن ١٨١/٣

(١١) راجع تفسير البيضاوى ٥٩١/٢

(١٢) و فى م الصباح بالباء الموحدة و هو تصحيف

(١٣) راجع تفسير القرطبى ٢٩١/١٠

(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٩١/١٠

عِبادِیَ	١٧ : ٦٥	المؤمنین
یُزجِیَ	١٧ : ٦٦	یجری(١)
مِن فضلهِ	١٧ : ٦٦	بالتّجارة
الضُرّ	١٧ : ٦٧	خوف الغرق(٢)
ضَلَّ	١٧ : ٦٧	غابَ لأنَ الشّدائدَ تَلینُ(٣) النّفوسَ الصعبةَ
إیّاهُ	١٧ : ٦٧	تعالی
الإنسانُ	١٧ : ٦٧	الکافرُ(۴)
کَفُوراً	١٧ : ٦٧	غیرَشاکرٍ
یَخسِفَ	١٧ : ٦٨	الله تعالیٰ
وَکیلاً	١٧ : ٦٨	حافظاً من عذابهِ
فیه	١٧ : ٦٩	فی البحر
قاصفاً	١٧ : ٦٩	کاسراً(٥) للسُفُنِ(٦)
تَبیعاً	١٧ : ٦٩	ناصراً(٧) أو من "یُطالِبُنا"(٨) "بثأرِکُم"(٩)
کرّمنا	١٧ : ٧٠	بالعقل و النّطقِ و حسنِ الصّورَة
فی البرِّ	١٧ : ٧٠	علی الدّوابِّ
و البحر	١٧ : ٧٠	علی السُّفُنِ
الطّیّبتِ	١٧ : ٧٠	اللّذائذ(١٠)
علیٰ کثیرٍ	١٧ : ٧٠	احترازاً عن الملائکة(١١) فإن جنسهم أفضل "من"(١٢) جنس بنی آدم و إن کان بعض أفرادالإنس أفضل من الملک و قیل "کثیر" بمعنی کلٍّ(١٣)

---

(١) قال ابن عباس فی قوله (ربکم الذی یزجی لکم الفلک فی البحر): یجری الفلک راجع تفسیر الطبری ١٢٢/١٥

(٢) راجع تفسیر البیضاوی ٥٩١/٢

(٣) و فی م یلین بالیاء المثناة تحتها و هو تصحیف

(۴) راجع تفسیرالنسفی ٩۴/٣

(٥) قال ابن قتیبة فی قوله "قاصفا": الریح التی تقصف الشجر أی تکسره راجع تفسیر غریب القرآن ٢٥٩

(٦) فی م "للغنی" و هو تحریف

(٧) راجع تفسیر الجلالین ٣٧٣

(٨) فی الأصل و فی م یطلبنا و هو تحریف و التصویب من تفسیر الجلالین ٣٧٣

(٩) و فی م بنصرکم و هو تحریف

(١٠) راجع تفسیر القرطبی ٢٩٥/١٠

(١١) تفسیر الجلالین ٣٧٣

(١٢) ساقطة من م

(١٣) راجع تفسیر البیضاوی ٥٩٢/٢

بِإِمامِهِمْ	١٤ : ٤١	نبيّهم(١) أو مقتداهم(٢) فى الدّين فيقال يا أمّة فلان أو بكتابِ(٣) أعمالهم فيقال يا صاحب كتاب الخير و الشر
يقرءون	١٤ : ٤١	من سرورٍ و بهجةٍ
أعمىٰ(٣)	١٤ : ٤٢	عن الحقّ
أعمىٰ(٥)	١٤ : ٤٢	عن النّجاةِ(٦) أو فاقدِ(٤) الْبصرِ
و أضلّ	١٤ : ٤٢	من الأعمى عن النّجاةِ
و إن كادُوا	١٤ : ٤٣	مخفّفة(٨) و نَزلَتْ(٩) حين قالت ثقيف: "لانؤمن إلاّ إذا جعلت الرّبٰوا لنا لا عَلَيْنا و أن تحرم وادِيَنا كمكّة وقل للناس أمرنى ربّى بهٰذا أو(١٠) قال(١١) قريش لانؤمن إلا إذا أبدلتَ الوعيدَ من القرآن و عداً(١٢) أو قالوا: "لاندعک"(١٣) تَسْتَلِمُ الحجَرَ الأسْودَ حتّى تَمَسَّ آلِهَتَناً(١٣)
غيره	١٤ : ٤٣	غير الوحى
و إذا	١٤ : ٤٣	إذاً فعلْتَ
ثَبّتْنٰک	١٤ : ٤٣	عَلىٰ العصمةِ
تَرْكَنُ	١٤ : ٤٣ الهامش	تَمِيلُ

---

(١) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٢٦/١٥
(٢) راجع زاد المسير ٦٣/٥
(٣) قاله قتاده و مقاتل راجع المرجع نفسه ٦٥/٥
(٣،٥) راجع الاية ٤٢ من السورة نفسها
(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٤٥
(٤) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٣/٢
(٨) راجع تفسير النسفى ٩٦/٣
(٩) راجع أسباب النزول ١٦٤
(١٠) فيه اشارة الى ما قاله ثقيف لرسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ١٦٤
(١١) قد سبق ذكره راجع الهامش: ١ الصفحه:
(١٢) فيه إشارة إلى قول قريش راجع الكشاف ٦٨٣/٢
(١٣) و فى الأصل يدعک و هو تصحيف و التصويب من م
(١٣) فيه إشارة إلى قول قريش راجع لباب النقول ٥٢٠

شَيْئاً	١٧ : ٧٣	رُكُونا و هذا صريحٌ فى أنّه لم يقرب مِنَ "الرّكون"(١) فضلاً عن الرّكون و المقصود وصف إلحاحهم و شدّة احتيالهم
إذاً	١٧ : ٧٥	إذا رَكَنتَ
ضِعْفَ	١٧ : ٧٥	عذاب الدنيا و الآخرة بالنسبة إلى غيرك
لَيَسْتَفِزُّونَكَ	١٧ : ٧٦	يزلّونكَ و هم اليهود(٢) قالوا: إن كنت نبيّاً فالحقْ بالشام فإنّها أرض الأنبيا٠(٣) أو قريش(٣) بشدّة إيذائهم
خِلَافَكَ	١٧ : ٧٦	بعدك(٥)
سُنَّةَ	١٧ : ٧٧	أى سنّ الله سُنّةً(٦) و هى هلاك القوم إذا أخرجوا نبيّهم كقريش يوم بدر
تَحْوِيلاً	١٧ : ٧٧	تبديلاً
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ	١٧ : ٧٧	من وقت زوالها
إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ	١٧ : ٧٨	إلى ظلمته ويشتمل الظّهر و العصرَ والمغربَ والعِشاء
قُرْآنَ الْفَجْرِ	١٧ : ٧٨	صلوته
مَشْهُوداً	١٧ : ٧٨	تحضره ملائكةُ(٧) اللّيل صاعدةً و النّهار هابطةً
فَتَهَجَّدْ	١٧ : ٧٩	اترك النّوم و صلّ
بِهِ	١٧ : ٧٩	بالقرآن
نَافِلَةً لَكَ	١٧ : ٧٩	فريضةً(٨) زائدة على "الصّلوات"(٩) الخمس أو غنيمةً(١٠) لك دون أمّتك
مَقَاماً مَحْمُوداً	١٧ : ٧٩	يحمدك عليه الخلْقُ و هومقام القرب و الشّفاعة يوم القيامة

(١) و فى م الركوان و هو تحريف
(٢) راجع مفحمات الأقران ١٣٥
(٣) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع أسباب النزول ١٦٧
(٣) راجع البحر المحيط ٦٦/٦
(٥) و كذا فى تفسير غريب القرآن ٢٥٩
(٦) التكمله من م
(٧) روى أبوهريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تشهده ملائكة اللّيل و ملائكة النهار راجع تفسير الطبرى ١٣٩/١٥
(٨) راجع تفسير الجلالين ٣٧٣
(٩) و فى الأصل و فى م "الصلوة" و التصويب من تفسير الجلالين ٣٧٣
(١٠) راجع تفسير النسفى ٩٨/٣

قُلْ	١٧ : ٨٠	نَزَلَتْ(١) حينَ أمِرَ بالهجرةِ
أدخِلنِى	١٧ : ٨٠	فى المدينة(٢)
مُدْخَلَ صِدْقٍ	١٧ : ٨٠	مدخلاً حسناً ظرفٌ(٣) أو مصدرٌ (٤)
و أخْرِجْنِى	١٧ : ٨٠	من مكة(٥) و قيل فى الغار(٦) و عنه أو فى القبر(٧) و عنه أو فى الجنّة(٨) و عن الدنيا(٩) أو فى الدّعوة(١٠) و عن عهدتها أو فى مكّة للفتح(١١) و عنها إلى حنينٍ أو فى كل أمرٍ(١٢) عنه
سُلْطٰناً	١٧ : ٨٠	غلبةً(١٣) بالحجّةِ و السّيفِ
الحَقُّ	١٧ : ٨١	الإسلام
زَهَقَ	١٧ : ٨١	بَطَلَ(١٤) الْكفرُ
شِفَآء	١٧ : ٨٢	مِنَ الضّلالة(١٥) والأمراضِ(١٦)
إلاَّ خَساراً	١٧ : ٨٢	لإنكارِهم إياه
أعرَضَ	١٧ : ٨٣	عنِ الشُّكرِ
ونَأىٰ	١٧ : ٨٣	بَعُدَ
بِجَانِبِهِ	١٧ : ٨٣	أىْ عطفه تَكَبُّراً
كُلٌّ	١٧ : ٨٣	مِنّا و منكم

---

(١) راجع أسباب النزول ١٦٩

(٢) قاله قتاده راجع تفسير الطبرى ١٥/١٣٩

(٣) قال النحاس فى قوله مدخل: ظرف من فعل مفعل راجع إعراب القرآن ٢/٣٤٧

(٤) و قال النحاس أيضاً: مصدر من أفعل مفعل راجع المرجع نفسه ٢/٣٤٧

(٥) قاله قتاده راجع تفسير الطبرى ١٥/١٣٩

(٦) قاله محمد بن المكندر راجع زاد المسير ٥/٧٨

(٧) رواه العوفى عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٥/٧٧

(٨) رواه قتادة عن الحسن راجع المرجع نفسه ٥/٧٧

(٩) ذكره الزجاج راجع المرجع نفسه ٥/٧٨

(١٠) ذكر الزمخشرى فى قوله (وقل رب أدخلنى مدخل صدق و أخرجنى مخرج صدق): قيل هو إدخاله فيما حمله من عظيم الأمر وهو النبوة وإخراجه منه مؤدياً لما كلمه من غير تفريط راجع الكشاف ٢/٦٨٨

(١١) ذكره أبوسلمان الدمشقى راجع زاد المسير ٥/٧٨

(١٢) ذكر الزمخشرى فى قوله (أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق) و قيل: إنّه عامّ فى كلّ ما يدخل فيه و يلابسه من أمر و مكان راجع الكشاف ٢/٦٨٨

(١٣) راجع البحر المحيط ٦/٧٣

(١٤) راجع زاد المسير ٧٨، ٧٩

(١٥،١٦) راجع تفسير القرطبى ١٠/٣١٦

شاكِلَتِهِ	١٧ : ٨٣	طريقته
وَ يَسْأَلُوْنَكَ	١٧ : ٨٥	اليهودُ(١) أو قريشُ(٢) بأمْرِهِمْ
مِنْ أمرِ رَبِّيْ	١٧ : ٨٥	مخلوقٌ(٣) بِكَلِمَةِ "كُنْ" و قِيْلَ من عِلْمِهِ(٤) لايَعْلَمُه إلاّ الله تعالى
لنذهبَنَّ	١٧ : ٨٦	نمحوه((٥) عن الأذهانِ و المصاحفِ
وَكِيْلاً	١٧ : ٨٦	يَرُدُّه(٦)
إلاّ	١٧ : ٨٧	لٰكِنْ أبْقَيْنَاهُ رَحْمَةً
ظَهِيْرا	١٧ : ٨٨	مُعِيْناً
صَرَّفْنا	١٧ : ٨٩	بَيَّنَّا(٧) أو كَرَّرْنا(٨)
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	١٧ : ٨٩	مِنْ كُلِّ نوعٍ من الوعدِ و الوعيدِ و الأحكامِ و القِصَصِ وغيرها
فَأبٰى	١٧ : ٨٩	أى لَمْ يَرْضَوْا حالته إلا الكفر
قالوا	١٧ : ٩٠	قريشُ(٩)
الأرض	١٧ : ٩٠	مكّة(١٠)
يَنْبُوعا	١٧ : ٩٠	عيناً(١١) جاريةً
خِلٰلَهَا	١٧ : ٩١	وَسَطَهَا
كَمَا زَعَمْتَ	١٧ : ٩٢	هو قوله تعالى "أوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ"(١٢)
كِسَفاً	١٧ : ٩٢	قِطَعاً

(١) راجع مفحمات الأقران ١٣٥
(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٥
(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٢/٢
(٤) تفسير الجلالين ٣٧٥
(٥) و فى م بمحوه و هو تحريف
(٦) راجع الكشاف ٦٩١/٢
(٧) راجع تفسيرالجلالين ٣٧٦
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٧/٢
(٩) راجع أسباب النزول ١٦٨
(١٠) راجع الكشاف ٦٩٢/٢
(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٨٦
(١٢) السبا: ٩

قبيلا	١٧ : ٩٢	مقابلةً(١) "فنشاهدهم"(٢) أو كفيلاً(٣) أوشاهداً(٤) "على صِدْقِكَ أو جمع قَبِيْلَةٍ(٥)"(٦)
زُخْرُفٍ	١٧ : ٩٣	ذَهَبٍ (٧)
تَرْقَى	١٧ : ٩٣	تصعد
لِرُقِيِّكَ	١٧ : ٩٣	لِصُعُوْدِكَ
كِتَاباً	١٧ : ٩٣	فى قَرَاطِيْسَ
سُبْحَانَ رَبِّى	١٧ : ٩٣	تعجّبٌ من اقتراحهم
مُطْمَئِنِّيْنَ	١٧ : ٩٥	سَاكِنِيْنَ(٨) على الأرْضِ كالبَشَرِ
رسولاً	١٧ : ٩٥	إذ لايكون الرَّسُوْلُ إلا من جنس أُمَّتِهِ لِيَأْلَفُوْهُ
شَهِيْداً	١٧ : ٩٦	عَلَى صِدْقِى
وُجُوْهِهِمْ	١٧ : ٩٧	يَمْشُوْنَ عليها بقدرته(٩) تعالى
خَبَتْ	١٧ : ٩٧	سَكَنَ(١٠) لَهَبُهَا
سَعِيْراً	١٧ : ٩٧	إلهاباً(١١)
أَجَلاً	١٧ : ٩٩	المَوْتَ(١٢) أو البَعْثَ(١٣)
كُفُوْراً	١٧ : ٩٩	جحوداً
قُلْ	١٧ : ١٠٠	ذمٌّ لِلكفّارِ"(١٤) على الكفر ولومَلَكُوْا خزائن الرِّزْقِ كلّها
الإنْفَاقَ	١٧ : ١٠٠	"الفقر"(١٥) أو نفادها بالإنفاق

---

(١) قال أبوعبيدة قوله "قبيلاً": معناه مقابلةً أى معاينة راجع زاد المسير ٨٧/٥
(٢) و فى م فشاهدهم و هو تحريف
(٣) و فى م ضامنا و ما ورد فى الأصل قاله أبوصالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٨٨/٥
(٤) راجع تفسيرالبيضاوى ٥٩٧/٢
(٥) قاله مجاهد فى قوله "قبيلا": و هو جمع القبيلة أى بأصناف الملائكة قبيلة قبيلة راجع تفسير القرطبى ٣٣١/١٠
(٦) مابين الواوين ساقطة من م
(٧) قاله ابن عباس و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٦٣/١٥
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٧/٢
(٩) عن أنس رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال الذى أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم راجع الدر المنثور ٣٣١/٥
(١٠) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦١
(١١) و فى م لهابا
(١٢،١٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٨/٢
(١٤) و فى م "الكفار"
(١٥) ساقطة من م

قَتُوراً	١٧ : ١٠٠	بخيلاً(١)
تسعَ آياتٍ	١٧ : ١٠١	اليدَ، و العصاَ، و الطوفانَ، و الجرادَ و القُمَّلَ و الضَفادِعَ و الدمَ و الطَمسَ و نقصَ الثمراتِ
فسئلْ	١٧ : ١٠١	لِيَعرِفَ المُشرِكُونَ صِدقَكَ
قالَ	١٧ : ١٠٢	موسٰى
لقد علِمتَ	١٧ : ١٠٢	يافرعونَ
هؤلاَء	١٧ : ١٠٢	الآيات
بصائِرَ	١٧ : ١٠٢	حالٌ(٢)
مثبوراً	١٧ : ١٠٢	هالكاً(٣) أو أحمَقُ(٤)
يَستفِزَّهُمْ	١٧ : ١٠٣	يُخرِجُهُم(٥) بالقَتلِ
لفيفاً	١٧ : ١٠٤	جَمِيعاً(٦) أو "مُختَلِطِينَ"(٧) للحساب
أنزَلناهُ	١٧ : ١٠٥	القرآن
نَزَلَ	١٧ : ١٠٥	بلاتغيّر(٨)
فرقناهُ	١٧ : ١٠٦	أنزلناه مُنجَّماً(٩) أو أوضحناهُ(١٠)
على مُكثٍ	١٧ : ١٠٦	لأنه أقرب إلى الحفظ [و التّدبّر](١١)
[نزّلناهُ	١٧ : ١٠٦	شيئاً بعد شئٍ
قلْ	١٧ : ١٠٧	تهديدٌ(١٢)](١٣)
الّذِينَ أوتوا العِلمَ	١٧ : ١٠٧	مُسلِمُوا(١٤) أهلِ الكِتابِ

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦١
(٢) قلت: حال من قوله هؤلاء
(٣) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٣٣٧/١
(٤) قال ميمون بن مهران عن ابن عباس: مثبوراً: ناقص العقل راجع المرجع نفسه ٣٣٧/١٠
(٥) راجع تفسير القرطبى ٣٣٨/١٠
(٦) قاله ابن عباس و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٧٧/١٥
(٧) و فى م مختلفين و ماورد فى الأصل اختاره البيضاوى راجع تفسير البيضاوى ٥٩٩/٥
(٨) التكملة من م
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٦٠٠/٢
(١٠) روى الضحاك عن ابن عباس فى قوله (قرآناً فرقناهُ): قال بيّناً حَلالَهُ و حرامَهُ راجع زاد المسير ٩٦/٥
(١١) التكملة م من
(١٢) راجع تفسير القرطبى ٣٤٠/١٠
(١٣) التكملة من م
(١٤) راجع تفسير القرطبى ٣٤٠/١٠

لِلأذقانِ	١٧ : ١٠٧	عَلَى الوُجُوهِ(١)
إن كانَ	١٧ : ١٠٨	مخففة
وَعدُ رَبّنا	١٧ : ١٠٨	بِبَعثِ(٢) النّبيّ عليه السلام
وَيَزِيدُهُمْ	١٧ : ١٠٩	القرآنَ(٣)
قُلِ ادعُوا	١٧ : ١١٠	ردّ لقولهم تقول: يا الله يا رحمن و تنهانا عن الشّرك(٤)
أيّاماً	١٧ : ١١٠	حرف شرط و ماصلة أي أيهما تدعو
و لاتجهَر بِصَلاتِكَ	١٧ : ١١٠	بالقراءة فى الصّلوٰة كلّها و السّبيل(٥) هو الجهر فى بعضٍ و الإخفاء في بعضٍ أو لاتُبالغ(٦) فى الجهرِ و الخفتِ بقراءة القرآنِ و توسّط بينهما
ولي من الذل	١٧ : ١١١	إذ لا ذُلَّ(٧) له

---

(١) راجع الكشاف ٦٩٩/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٧٧

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٧٧

(٤) فيه إشارة إلى قول المشركين راجع تفسير الطبرى ٢٨٢/١٥

(٥) راجع زاد المسير ١٠٠/٥

(٦) راجع المرجع نفسه ١٠٠/٥

(٧) أي انه تعالى لم يذلّ فيحتاج الى ناصر كمافى تفسير الجلالين ٣٧٨

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَمْ يَجْعَلْ	١٨ : ١	حالٌ(١)
عِوَجاً	١٨ : ١	عيباً(٢)
قَيِّماً	١٨ : ٢	مُسْتَقِيماً(٣) حالٌ(٣) أو نصب بمضمرٍ(٥) اى جَعَلَهُ
لِيُنْذِرَ	١٨ : ٢	الكافرين
مِنْ لَدُنْهُ	١٨ : ٢	صادِرٌ مِنْهُ تعالى و فيه تهويلٌ
به	١٨ : ٥	بِالوَلَدِ(٦) أو بالقَوْلِ(٧)
عِلْم	١٨ : ٥	دليل
كَبُرَتْ	١٨ : ٥	مقالَتُهُمْ هٰذِهِ
كَلِمَةً	١٨ : ٥	تَمْيِيزٌ(٨)
بَاخِعٌ	١٨ : ٦	مُهْلِكٌ(٩)
على آثارِهِمْ	١٨ : ٦	عقبهم
الحَدِيثِ	١٨ : ٦	القُرْآن
أسَفاً	١٨ : ٦	حُزْناً(١٠) علّةٌ لِ"باخِع"
لَجَاعِلُونَ	١٨ : ٨	بعد(١١) النفخة الأولى
صَعِيداً	١٨ : ٨	تراباً(١٢)

---

(١) الواو فى "ولم يجعل" للحال كما فى تفسير البيضاوى ٣٣/٢

(٢) قال النحاس:يقال فى الأمر "و فى الدين" و فى الطريق عوج و فى الخشبة و العصا عوج أى عيب أى ليس متناقضا راجع إعراب القرآن ٣٤٧/٢

(٣) قاله الضحاک راجع تفسير الطبرى ١٩٠/١٥

(٤) قال مكىّ فى قوله تعالى (قيما): نصب على الحال من(الكتاب)راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦/٢

(٥) راجع العكبرى ٩٨/٢

(٦،٧) راجع تفسير البيضاوى ٣/٢

(٨) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى (كلمة): منصوب على التميز و التقدير كَبُرَتْ الكلمة كلمة راجع البيان ١٠٠/٢

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٦٣

(١١) فى الأصل "بعدها" و هو تحريف و التصويب من م

(١٢) ذكر ابن الجوزى قال ابن الأنبارى:قال اللغويون الصعيد التّرب راجع زاد المسير ١/٥

جُرُزاً	١٨ : ٨	بِلاَتَبت(١)
أمْ حَسِبتَ	١٨ : ٩	أى قصّتهم "ليست"(٢) "لِعَجِيبَة"(٣) بالنّظر إلى عجائب ما خلق اللّهُ تعالى
أصحب الكَهْفِ	١٨ : ٩	الغارِ(٣)، جماعة من أشراف الرّوم دعاهُم دَقيانوسُ المَلِكُ إلى الشّرْكِ "فأبوا"(٥) هَارِبِيْنَ إلى الغار
وَ الرَّقِيمِ	١٨ : ٩	اسم جبلٍ(٦) أو "وادٍ"(٧) فيهِ الكَهْفُ أو قَرْيَتُهُم(٨) أو كَلْبُهُمْ(٩) أو لَوْحٌ(١٠) رُقِمَ فِيْهِ قِصَّتُهُم على باب الكَهْفِ كَتَبَهُ بَعْضُ(١١) المُؤمِنِيْنَ فى عَهْدِ دقيَانُوسَ(١٢) أو ثلاثة(١٣) دخلوا مغارةً فانحطّ صخرةٌ فسدّت بَابَهاَ فَالتَجَأوْا إلى اللّه فنَجَاهُمْ(١٤)
الفِتْيَةُ	١٨ : ١٠	جمع فتًى
أمرِنا	١٨ : ١٠	كُلِّهِ(١٥) أو الهَرْبِ(١٦) و من صلة أو تجريديّةٌ(١٧)
فضرَبْنَا	١٨ : ١١	حِجاباً(١٨) عن السّمعِ بالنّومِ الشّدِيْدِ
عَدَداً	١٨ : ١١	ذوات(١٩) عددٍ و هى ثلاثمائةٍ و تسعٌ(٢٠)

---

(١) قال ابن اليزيدى: الجرز: الأرض التى لاتنبت شيئا راجع غريب القرآن و تفسيره ١٠٣

(٢) فى الأصل "ليس" وهو تحريف

(٣) فى الأصل و فى م بعجيب و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(٤) ذكر ابن الجوزى: قال ابن الأنبارى قال اللغويون الكهف: بمنزلة الغارفى الجبل راجع زاد المسير ١٠٧/٥

(٥) فى م قالوا و هو تحريف

(٦) قاله ابن جريج عن ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١٩٩/١٥

(٧) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٩٨/١٥

(٨) قاله كعب راجع زاد المسير ١٠٨/٥

(٩) قاله انس بن مالكٍ و الشّعبى راجع تفسير القرطبى ٣٥١/١٠

(١٠) قاله أبو صالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ١٠٧/٥

(١١،١٢) راجع تفسير الخازن ١٩٩/٣

(١٣) قال البيضاوى و قيل أصحاب الرّقيم قومٌ آخرون و كانوا ثلاثة راجع تفسير البيضاوى ٥/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٥/٢

(١٥) أى اجعل أمرَناَ رشداً كُلَّهُ

(١٦) راجع البحر المحيط ١٠٢/٦

(١٧) قال النّظام الدّين القمّىّ النيسابورىّ: و يجوز أن تكون "من" للتجريد كما فى قولك رأيت منك أسدا راجع غرائب القرآن ١٠٣/١٥

(١٨) راجع الكشاف ٧٠٥/٢

(١٩) قال العكبرى: "عددا" صفة لسنين اى معدودة أو ذوات عدد راجع العكبرى ٩٩/٢

(٢٠) كما ورد فى التنزيل الكريم "و لبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وَ ازْدَادُوا تسعاً" الكهف ٢٥

الحِزْبَيْنِ	١٨ : ١٢	المُخْتَلِفِيْنَ(١) منهم كما سيجئ(٢)
أحصىٰ	١٨ : ١٢	فعلٌ ماضٍ(٣) لا اسمٌ(٤) تفضيل من الإحصاء لأنه شاذٌ(٥) و هو من قال: رَبُّكُمْ أعْلَمُ(٦)
أَمَداً	١٨ : ١٢	مُدَّةً
رَبَطْنَا	١٨ : ١٤	قَوَّيْنَا بِالصَّبْرِ
قَامُوْا	١٨ : ١٤	مِنْ عِنْدِ مَلِكِهِمْ
شَطَطًا	١٨ : ١٤	كذبا(٧)
هٰؤُلَآءِ	١٨ : ١٥	مبتدأ
قَوْمُنَا	١٨ : ١٥	عطف بيان
اتَّخَذُوْا	١٨ : ١٥	خبر
عليهم	١٨ : ١٥	على عبادتهم(٨)
و إِذِ اعْتَزَلْتُمُوْهُمْ	١٨ : ١٦	قول بعضهم(٩) لبعض
إلا الله	١٨ : ١٦	و كانوا مشركين(١٠) يعبدون الله و الأصنام(١١)
مِرْفَقًا	١٨ : ١٦	ما تنتفعون(١٢) به في الدارين أو من الطعام و الشراب
و ترىٰ	١٨ : ١٧	يارسول(١٣) الله أو خطاب عام(١٤)
تَزَاوَرُ	١٨ : ١٧	تميل(١٥)
ذَاتَ الْيَمِيْنِ	١٨ : ١٧	جهة اليمين

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٨١

(٢) راجع الآية ١٩ من السورة نفسها

(٣،٤) راجع البيان ١٠١/٢

(٥) و في الأصل شاد بالدال مهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) راجع الآية ١٩ من السورة نفسها

(٧) راجع تفسير الخازن ٣٠٣/٣

(٨) أي على عبادة الأصنام راجع زاد المسير ١١٥/٥

(٩) راجع المرجع نفسه ١١٦/٥

(١٠) أي قوم الفتية كانوا مشركين

(١١) قال عطاء الخراساني: كان قوم الفتية يعبدون الله و يعبدون معه آلهةٌ شتى فاعتزلت الفتيةُ عبادةَ تلك الآلهةِ و لم تعتزلْ عبادةَ الله، راجع الدر المنثور ٣٧١/٥

(١٣،١٤) راجع تفسير البيضاوي ٩/٣ — راجع تفسير البيضاوي ٣/ ٩

(١٥) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٤

تَقرِضُهُمْ	١٨ : ١٧	تقطعهم(١) و تجاوزهم(٢) "قيل بابُ الغارِ إلى الشِّمَالِ فَيَمِينُهُ شَرْقِيٌّ و شماله غَرْبِيٌّ فلا تقع الشمس"(٣) كيلا تُحْرِقَهُمْ(٤)
فَجْوَةٍ	١٨ : ١٧	مكانٍ واسع من الكهف
أَيقَاظاً	١٨ : ١٨	جمع راقدٍ نائم
رُقُودٌ	١٨ : ١٨	لئلا تأكُلَهُمُ الأرضُ قيل يوم عاشورا(٥) و قيل فى السَّنَةِ مرّتين(٦)
نُقَلِّبُهُمْ	١٨ : ١٨	تبعهم فضربوه فأنطقه(٧) الله أو تَبِعَهُمْ راعٍ و تَبِعَهُ
كَلْبُهُمْ	١٨ : ١٨	كَلْبُهُ(٨) و قِيلَ أَسَدٌ(٩)
بِالْوَصِيدِ	١٨ : ١٨	بساحَةِ(١٠) الْكَهْفِ(١١) أو بابِهِ(١٢)
فِرَاراً	١٨ : ١٨	لوحشة(١٣) المكانِ أو لأنه تعالى جعل لهم هيبةً(١٤)
و كذلك	١٨ : ١٩	كما أنمناهُمْ
قالوا	١٨ : ١٩	أى طائفةٌ
أحَدَكُمْ	١٨ : ١٩	يَمْلِيْخَا(١٥)
بِوَرِقِكُمْ	١٨ : ١٩	فضتكم(١٦)

(١،٢) قال الطبرى يقال قرضت موضع كذا إذا قطعته و جاورته راجع تفسير الطبرى ٢١١/١٥

(٣) مابين الواوين ساقطة من م

(٤) راجع التفسير الكبير ٩٩/٢١، ١٠٠

(٥) ذكر البغوى فى قوله "نقلبهم" و قيل كان يوم عاشورا، يوم تقلبهم راجع تفسير البغوى ١٥٤/٣

(٦) قال ابن عباس: كانوا يقلَّبُونَ فى كلّ عامٍ مرّتين ستة أشهر على هذا الجنب و ستة أشهر على هذا الجنب لئلّا تأكُلَ الأرضُ لُحُومَهُمْ راجع زاد المسير ١١٨/٥

(٧) قاله كعب راجع تفسير القرطبى ٣٧٠/١٠

(٨) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣٧٠/١٠

(٩) و روى عن ابن جريج أنه كان أسدا راجع تفسيرالبغوى ١٥٤/٣

(١٠) و فى م نباحيه و هو تحريف

(١١) رواه ابن أبى طلحة عن ابن عباس و به قال سعيد بن جبير و مجاهد و الضحاك و قتاده و القراء راجع زاد المسير ١١٩/٥

(١٢) رواه عكرمة عن ابن عباس و به قال السدى راجع المرجع نفسه ١١٩/٥

(١٣) راجع الكشاف ٤٠٩/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٤٠٩/٢

(١٥) كذا فى الأصول و ذكر السيوطى أن اسمه كان تمليخا راجع مفحمات الأقران ١٣٦

(١٦) قال ابن قتيبة: الورق الفضة درهم كانت أو غير دراهم راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٥

اَلْمَدِيْنَةِ	١٨ : ١٩	"طرسوس"(١) أو إفسوس(٢)
أَيُّهَا	١٨ : ١٩	أى أهلها(٣)
أَزْكٰى	١٨ : ١٩	أحلّ(٣)
وَ لْيَتَلَطَّفْ	١٨ : ١٩	فِي الشِّرَاءِ فَلَا يُسْلَبُ حقاً(٥) أو فى الاختفاء(٦)
إِن يَظْهَرُوْا	١٨ : ٢٠	يطّلعُوْا
يعيدوكم	١٨ : ٢٠	إكراهاً
وكذلك	١٨ : ٢١	كما بَعَثْنَاهُمْ
أَعْثَرْنَا	١٨ : ٢١	أطلعنا الناس و هم قوم تندروس (٧) الملك و ذلك لأنهم و جدوا الفضّة مضروبة باسم دقيانوس فاتّهموا صاحبها بكنز فأخبر بقصته فركب الملكُ و من معهٗ إلى الكهف و عرف(٨) تاريخَهُمْ(٩) من اللوح و كلّمهم ثمّ قُبِضَتْ أرواحُهُم(١٠)
لِيَعْلَمُوْا	١٨ : ٢١	قومه من احيائهم دهراً بلاغذاءٍ
وَعْدَ اللّٰهِ	١٨ : ٢١	كلّه(١١) أو البعث(١٢)
إذ	١٨ : ٢١	ظرفٌ لـ"أعثرنا"
أَمْرَهُمْ	١٨ : ٢١	أمر الفتية
بُنْيَاناً	١٨ : ٢١	يَسْتُرُهُمْ(١٣) أو يُعْرَفُوْن به(١٣)
غَلَبُوْا	١٨ : ٢١	اطّلعُوْا على قصّتهم

---

(١) و فى الأصل صرسوس و التصويب من م و أثبته من تفسير القرطبى ٣٧٥/١٠

(٢) قال القرطبى:كان اسم المدينة فى الجاهلية أفسوس فلمّا جاء الاسلام سمّوها طرسوس راجع المرجع نفسه ٣٧٥/١٠

(٣) قال الزمخشرى فى قوله "أيها": أى أهلها فحذف الأهل كما فى قوله "واسئل القرية" راجع الكشاف ٧١٠/٢

(٣) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٢١/٥

(٥،٦) راجع الكشاف ٧١١/٢

(٧) أى اطلعنا قوم تندروس على حال أصحاب الكهف راجع تفسير الطبرى ٢٣١/٥

(٨) و فى م "عرفا" و هو تحريف

(٩) راجع الدر المنثور ٣٧٣/٥

(١٠) راجع تفسير النسفى ١١٩/٣

(١١) راجع تفسير أبى السعود ٢١٣/٥

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٨٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٣

(١٣) تفرد الفرهاروى بهذا التوجيه فيما أعلم

مسجِداً	١٨ : ٢١	و قد بنَوْه على باب الكهف و فيه استِحبابٌ(١) بنائه عند قبورِ الصّالحين و قيل الأمر المتنازعُ فيه هو البعثُ(٢) و كانوا مختَلِفينَ فيه و الغالبون هم القائلوَن به غلبوا على دعواهُم بالحجّة
رجماً	١٨ : ٢٢	ظنّاً كاذباً مفعول له(٣) أو مطلق(۴) و القولان لأهل الكتاب
إلاّ قليلٌ	١٨ : ٢٢	قال ابن عباس: أنا من القليل(٥) و هم سبعة(٦)
فلاتُمَارِ	١٨ : ٢٢	لاتُجَادلْ
ظاهراً	١٨ : ٢٢	ظاهر الحجّة و هذا بالقرآن
منهم	١٨ : ٢٢	من أهل الكتاب
ولا تقُولَنّ	١٨ : ٢٣	نزلَتْ(۷) حين سألَتْ قريشٌ عن أصحاب الكَهْفِ فقال :أخبركم غداً(٨) فتأخّرالوحْىُ
لشيئٍ	١٨ : ٢٣	لأجله
إلاّ	١٨ : ٢۴	مقروناً لمشيئته تعالى
ربّكَ	١٨ : ٢۴	بذكر مشيئته تعالى
نسِيتَ	١٨ : ٢۴	ذِكْرَهَا
من هذا	١٨ : ٢۴	خبر الكهف
رشَداً	١٨ : ٢۴	دلالة على نبوّتِىَ
سِنِينَ	١٨ : ٢٥	عطف(٩) بيان لا "تمييز"
أعلمُ	١٨ : ٢٦	من المُخْتَلِفِيْنَ فى لَبْثِهِمْ
أبصِرْبِهٖ و أسمِعْ	١٨ : ٢٦	لفظاً تعجُّبُ من إحاطة سمعهٖ و بصرهٖ بكلِّ شيْئٍ

---

(١) ممن ذهب إلى هذا الاستحباب الخفاجى فى حواشيه تفسير البيضاوى و تعقبه الآلوسى و قال هذا قولٌ باطلٌ عاطلٌ فاسدٌ كاسِدٌ و جاء بكثيرٍ من الأحاديث و الآثار والشواهد فى الرّد عليه راجع روح المعانى ٢٣٧/١٥

(٢) راجع الكشاف

(٣) قوله "رجماً" منصوب على المفعول له أى لِظنّهم ذلک كما فى تفسير الجلالين ٣٨٣

(۴) أى قوله "رجما" نصب على المصدريّة بفعلٍ مقدّرٍ اى يرجمون رجماً كمافى التفسير المظهرى٦/٢۴

(٥) راجع الآية ٢٢ من السورة نفسها

(٦) راجع تفسير الطبرى ٢٢٦/١٥، ٢٢٧

(۷) راجع زاد المسير ١٢٧/٥

(٨) وفيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع زاد المسير ١٢٧/٩

(٩) قوله "سنين" عطف بيان على قوله "ثلاث" راجع البيان ١٠٦/٢

مَالَهُمْ	١٨ : ٢٦	للخَلْقِ
لَايُشْرِكُ	١٨ : ٢٦	الله تعالى
مُلْتَحَداً	١٨ : ٢٧	مُلْجاً(١)
واصْبِرْ	١٨ : ٢٨	احْبسها نزل(٢) حين قال رؤوس الكَفَرَةِ اطرُدْ فُقرا. المسلمين عنك حتى نجالسك(٣)
وَ لَاتَعْدُ	١٨ : ٢٨	لاتُجَاوِزْ عَنْهُمْ الى الأغنيا.
تُرِيْدُ	١٨ : ٢٨	حال من كاف الخطاب(٤)
فُرُطاً	١٨ : ٢٨	تجاوزاً عن الحق
الحَقُّ	١٨ : ٢٩	القرآن(٥) أو الإسلام(٦)
فَلْيَكْفُرْ	١٨ : ٢٩	تَهْدِيْدٌ(٧)
سُرَادِقُهَا	١٨ : ٢٩	"حجزها"(٨)
يَسْتَغِيْثُوا	١٨ : ٢٩	يَطْلُبُوا المآ.
كالمُهْلِ	١٨ : ٢٩	كَدُرْدِيِّ الزَّيْتِ
يَشْوِيْ	١٨ : ٢٩	يحرق
وَ سَآءَتْ	١٨ : ٢٩	النّار
مُرْتَفَقاً	١٨ : ٢٩	مُتَّكَأً و ذكره لِمُشَاكَلَةِ قوله "وحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً"
إنّا لَانُضِيْعُ	١٨ : ٣٠	خبر "إن"
مِنْ أَسَاوِرَ	١٨ : ٣١	من ابتدائيَةٌ(٩) أو زائدةٌ(١٠) أو بعضيّةٌ(١١)
من ذهب	١٨ : ٣١	من بيانية(١٢)
رَجُلَيْنِ	١٨ : ٣٢	بَدَلٌ(١٣)

(١) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٠٥
(٢) راجع أسباب النزول ١٤١
(٣) و فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٤١
(٤) أى حال من الكاف أى تصرف عيناك حال كونك تطلب مجالسة الأغنيا.
(٥،٦) راجع تفسير النسفى ١٢٣/٣
(٧) راجع تفسير القرطبى ٣٩٣/١٠
(٨) و فى الأصل حجبها و ف م حجرها بالرا. المهملة و التصويب من تفسير القرطبى ٣٩٣/١٠
(٩) راجع تفسير النسفى ١٢٠/٣
(١٠) قاله الأخفش راجع العكبرى ١٠٢/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢
(١٢) راجع روح المعانى ٢٧٠/١٥
(١٣) أى بدل من قوله تعالى "مثلاً"

لِأَحَدِهِمَا	١٨ : ٣٢	قَطْرُوسَ(١) الكافر
حَفَفْنٰهُمَا(٢)	١٨ : ٣٢	أعطنا [هُمَا](٣)
وَ لَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ	١٨ : ٣٣	لَمْ تَنْقُصْ مِنَ الثَّمَرِ
وَ كَانَ لَهُ ثُمُرٌ	١٨ : ٣٤	مالٌ(٤) كثيرٌ
لِصٰحِبِهٖ	١٨ : ٣٤	أخيه يَهُوذَا(٥) الْمُؤمِنِ
و هو	١٨ : ٣٤	قطروس
يُحَاوِرُهٗ	١٨ : ٣٤	يجادله(٦)
نفراً	١٨ : ٣٤	أنصاراً(٧)
ظَالِمٌ	١٨ : ٣٥	بِالْكفر
تَبِيدَ	١٨ : ٣٥	تَفْنَى
هٰذِهٖ	١٨ : ٣٥	الجنة
و لَئِن رُّدِدْتُّ	١٨ : ٣٦	بِالْبَعْثِ فرضاً
منها	١٨ : ٣٦	من الجنة
مُنقَلَباً	١٨ : ٣٦	مرجعاً زعم(٨) أن المكرّم فى الدنيا مكرّم فى الآخرة
لكنا	١٨ : ٣٨	أصله لكن أنا حذف الهمزةُ و أدغِمَ النونُ فى مِثْلِهَا
هو	١٨ : ٣٨	ضمير الشأن
لولا	١٨ : ٣٩	هلّا
ماشاء اللّٰهُ	١٨ : ٣٩	كان(٩) أو الأمْرُ(١٠) ماشاء الله و من أعجبه شئ من ماله و أهله فقال ماشاء الله لاقوة إلا بالله لم يَرَ فِيْهِ مَكْرُوْهًا كما فى الحديث(١١)

---

(١) و كذا في الكشاف ٤٢٠/٢

(٢) و فى الأصل حففنا و هو تحريف

(٣) التكملة من م

(٤) قال البغوى: من قرأ قوله تعالى ثمر بالضمر فهى الأموال الكثيرة المثمرة من كل صنف راجع تفسير البغوى ١٦٢/٣

(٥) راجع مفحمات الأقران ١٣٩

(٦) قال الراغب: المحاورة والحوارة المرادّة فى الكلام راجع مفردات راغب تحت ح. و. ر ١٣٣

(٧) راجع الكشاف ٤٢١/٢

(٨) أى زعم الظالمُ الكثيرُ المالِ

(٩) قال المكى: "ما" شرط اسم تام و شاء فى موضع لِشَاءَ؛ و الجواب محذوف تقديره ماشاء الله كان راجع مشكل إعراب القرآن ٣١/٢

(١٠) قال الزمخشرى: يجوز أن تكون "ما" موصولة مرفوعة المحلّ على أنها خبرُ مبتدإ محذوف تقديره:

(١١) قال السيوطى أخرج أبويعلى و ابن مردويه و البيهقى فى الشعب عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً فى أهلٍ أو مالٍ أو ولدٍ يقول ما شاء الله لاقوة إلا بالله رفع الله كل آفةٍ حتى تأتيه المنية راجع الدر المنثور ٣٩٢/٥

إن ترنِ أنا أقلّ	١٨ : ٣٩	الياء المحذوف مفعولٌ أوّلٌ و"أقل" ثانٍ وأنافصل(١)
فعسى	١٨ : ٤٠	جزاء الشّرط
يُؤتِيَنِ	١٨ : ٤٠	فى الدّنيا(٢) أو العُقبىٰ(٣)
حُسْبَاناً	١٨ : ٤٠	صواعق(٣)
"صعِيداً"	١٨ : ٤٠	أرضاً صافِيةً تُزلِقُ القدم
أو يُصْبِحَ	١٨ : ٤١	عطف على "يُرْسِلَ"
غوراً	١٨ : ٤١	غائراً فى الأرضِ
أُحِيطَ بثمرِهِ	١٨ : ٤٢	أى هلك
فَأَصْبَحَ	١٨ : ٤٢	قطروس
يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ	١٨ : ٤٢	نَدَماً
خَاوِيَةٌ	١٨ : ٤٢	ساقطةٌ
على عُرُوْشِهَا	١٨ : ٤٢	أعْمِدَتِهاَ بأن سقط العروشُ على الأرضِ و العنبُ على العروشِ(٥) أو أراد سقوط جدرانِهَا على سُقُوفِهَا(٦)
هُنَالِكَ	١٨ : ٤٣	فى ذلك المقام(٧) أوْ يوم القيامةِ(٨)
الْوَلٰيَةُ	١٨ : ٤٣	النّصرةَ و بالكسر الْمُلْكُ
الْحَقِّ	١٨ : ٤٣	صفة الولاية و بالجرّ للجلالة
هو	١٨ : ٤٣	تعالى
خيرٌ	١٨ : ٤٣	لأوليائه
عقباً	١٨ : ٤٣	عاقبةً

---

(١) أى قوله تعالى: أنا فاصلة لا موضع لها من الإعراب راجع مشكل إعراب القرآن ٤٢/٢

(٢،٣) راجع تفسير البيضاوى ١٣/٢

(٣) قال الزمخشرى و قيل حسبانا مراعى الواحدة حسبانة و هى الصواعق راجع الكشاف ٤٢٣/٢

(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٣/٢

(٦) راجع تفسير القرطبى ٤١٠/١٠

(٧) راجع التفسير الكبير ١٢٩/٢١

(٨) راجع تفسير القرطبى ٤١١/١٠

كمآء ١٨ : ٤٥ مفعولٌ(١) ثانٍ والمشبّه به مجموع(٢) الهيئة والكاف و لى غيره(٣)

فَاختَلَطَ ١٨ : ٤٥ تكاثف

بِه ١٨ : ٤٥ بِسببه

فَاصْبَحَ ١٨ : ٤٥ صار

هَشِيمًا ١٨ : ٤٥ يابساً مُنكسِراً

تَذْرُوْهُ ١٨ : ٤٥ تحيلهُ(٣) و تفرّقهُ

الْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ ١٨ : ٤٦ كلّ(٥) عملٍ صالحٍ أو الصلواتُ(٦)الخَمسُ و صومَ رمضانَ(٧) و الحجُّ(٨) و الكلامُ الطيّبُ(٩) أو كلمةُ التّمجيدِ(١٠)

أَمَلاً ١٨ : ٤٦ ما يُرجٰى للحاجةِ

يومَ ١٨ : ٤٧ اذكُرهُ

بَارِزَةً ١٨ : ٤٧ ليس(١٠) عليها جبلٌ و شجرٌ و عمارةً

نُغادِرْ ١٨ : ٤٧ نَترُكْ

صَفًّا ١٨ : ٤٨ صافّين

لقد ١٨ : ٤٨ أي يُقَال لَهُمْ

كما خَلَقْنٰكُمْ ١٨ : ٤٨ فُرادٰى حُفاةً عُراةً

أن ١٨ : ٤٨ مخفّفة

موعداً ١٨ : ٤٨ للبَعْثِ والحساب

وُضِعَ الكِتٰبُ ١٨ : ٤٩ فى يمينِ السّعيدِ و شمالِ الشّقيِ

---

(١) و المفعول الأول هو قوله "مثل الحياة الدنيا"

(٢)(٣)أى أداة الكاف للتشبيه الواردة فى قوله تعالى كمآءٍلاتشمل "ماء" فحسب بل تشمل كل ما بعده من التشبيه

(٣) قال القرطبى فى قوله "تذروه الرياح" تطيره الرياح و تفرّقه راجع تفسير الطبرى ٢٥٢/١٥

(٥) تفسيرالقرطبى ٤١٣/١٠

(٦) رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٥٤/١٥

(٧،٨) راجع تفسير البيضاوى ١٥/٢

(٩) رواه العرفى عن ابن عباس راجع زاد المسير ١٥/٥

(١٠) راجع المرجع نفسه ١٥٠/٥

(١١) أى تكون الارض ظاهرة و ليس عليها مايسترها من الجبل و الشجر و العمارة

بَدلاً ١٨ : ٥٠ عَن(١) الله إبليس(٢) وقومه أى "من"(٣) طاعته(٤) طاعتهم

مَاأشهَدتُّهُمْ ١٨ : ٥١ ما "أُحضرتُهم"(٥) ردّ على من عَبد و الْجِنّ

أَنفُسِهِمْ ١٨ : ٥١ أىْ لَم أُحضِر بَعضَهُمْ خَلْقَ بَعْضٍ

الْمُضِلِّيْنَ ١٨ : ٥١ الجِنّ

عَضُداً ١٨ : ٥١ مُعَاوِناً فِى الْخَلْقِ

وَ يَوْمَ يَقُولُ ١٨ : ٥٢ الله

مَوْبِقاً ١٨ : ٥٢ مَهلَكاً(٦) مشتركاً بَيْنَهُمْ و هو النّارُ(٧) أوْعداوةً(٨)

فَظَنُّوا ١٨ : ٥٣ عَلِمُوا

مِن كُلِّ مَثَلٍ ١٨ : ٥٤ من نوعٍ كلّ مثلٍ "يحتاجون"(٩) إليه فى وضوح الحقّ

جَدَلاً ١٨ : ٥٤ خصومةً بلادليل

"أن يُؤمِنُوا" ١٨ : ٥٥ أى عن(١٠) الإيمان

وَ يَسْتَغفِرُوا ١٨ : ٥٥ عطف على "يؤمنوا"

الاَّ ١٨ : ٥٥ انتظار(١١)

أَن يَأتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِيْنَ ١٨ : ٥٥ عَذابَ الدُّنياَ

قُبُلاً ١٨ : ٥٥ مقابلةً(١٢) أو أنواعاً(١٣) فى الآخرة

لِيُدْحِضُوا ١٨ : ٥٦ لِيُبْطِلُوا

مَا أُنذِرُوا ١٨ : ٥٦ أو(١٤) هُوَ الْعَذَاب

إذاً ١٨ : ٥٧ أى بسبب هذا الجعل

---

(١) و فى الأصل و فى م "عن" و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(٢) أى بئس البدل من الله إبليس و قومه للظالمين

(٣) وفى الأصل و فى م "عن" و هو تحريف والصواب ما أثبته

(٤) أى بئس البدل من طاعة الله طاعة و إبليس و قومه للظالمين

(٥) و فى الأصل "اخضرتهم" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) قاله ابن عباس و قتادة و الضحاك راجع زاد المسير ١٥٥/٥

(٧) ذكر البغوى فى قوله "موبقا" قال ابن عباس هو وادٍ فى النّار راجع تفسير البغوى ١٦٨/٣

(٨) قاله الحسن راجع تفسير الطبرى ٢٦٤/١٥

(٩) وفى الأصل "و محتاجون" و التصويب من م كما أثبته من البيضاوى ١٦/٢

(١٠) فى الأصل "اضطراب"

(١١) أى مامنع الناس الإيمان إلا انتظار أن تاتيهم سنة الأولين و هى الإهلاك راجع تفسير النسفى ١٣٤/٣

(١٢،١٣) راجع تفسير الجلالين ٣٨٩

(١٤) التكملة من م

موعدٌ	١٨ : ٥٨	يومَ بدرٍ(١) أوِ القِيامةُ(٢)
مَوئلاً	١٨ : ٥٨	ملجأ و ماوىً
تلك القرى	١٨ : ٥٩	كعادٍ و ثمودَ و الْمُؤتفكة(٣)
لِمَهْلِكِهِمْ	١٨ : ٥٩	مصدر(٤)
موعداً	١٨ : ٥٩	وقتاً معيّناً(٥)
و إذ قال موسٰى	١٨ : ٦٠	رُوِىَ(٦) أنّ موسَى بنَ عمرانَ "على نبيّنا و عليه السّلام" (٧) سُئِلَ تَعْلَمُ أحداً أعْلَمُ مِنك؟ فقال:لا(٨) فأوحىٰ إليه أن لنا عبداً أعْلَمُ منك فَخُذِ السّمكةَ مُملّحَةً و سِرْ إلى مَجْمَعِ(٩) البَحْرَيْنِ: بحرِ الرّوْمِ و الفَارِسِ فحيث لاتَجِدُها فهناك العبدُ و هو خضر(١٠) عليه السلام و يقال إلياس(١١) أو اليسع(١٢) فَسَارَ و معه يُوشَعُ بن نون
لفتاه	١٨ : ٦٠	يُوشَعَ(١٣)
لا أبْرَحُ	١٨ : ٦٠	لا أزال أسِيْرُ
أمضِيَ حُقُباً	١٨ : ٦٠	أسِيْرُ دَهراً(١٤) طويلاً و قيل الحقب ثمانون سنةً(١٥)
بَينِهِما	١٨ : ٦١	بين البحرين

---

(١) راجع تفسير الطبرى ٢٦٩/١٥
(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٨٩
(٣) راجع تفسير البيضاوى ١٤/٢
(٤) راجع إعراب القرآن ٤٦٣/٢
(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٤/٢
(٦) رواه ابن عباس عن أبى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع زاد المسير ١٦١/٥
(٧) مابين الواوين ساقطة من م
(٨) راجع تفسير البيضاوى ١٨/٢
(٩) قال مجاهد و قتادة: "مجمع البحرين" بحرُ الروم و بحر فارس راجع تفسير الطبرى ٢٤١/١٥
(١٠) قال البيضاوى: و الجمهور على أنه الخضر واسمه بليا بن ملكان راجع تفسير البيضاوى ١٩/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ١٩/٢
(١٢) قاله وهب و مقاتل راجع زاد المسير ١٦٤/٥
(١٣) راجع تفسير النسفى ١٣٦/٣
(١٤) قاله ابن عباس و قتادة و ابن زيد راجع تفسير الطبرى ٢٤٢/١٥
(١٥) قال عبد الله بن عمرو: الحقب: ثمانون سنة راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١٥

نَسِياَ	١٨ : ٦١	رُوِىَ(١) أَنَّهما إِيَاتَا عِنْدَ صخرةٍ بالمجمع فتوضّأ (٨ ١)يُوشعُ فوقعَ الرّشّ(٢) على الحوتِ أو أصابه روحُ(٣) الماء. فأحياه اللّهُ تعالى ووثَبَ فى الماء. فنسِىَ أن يُخْبرَ موسى عليه السلام به و نَسِىَ موسى عليه السلام أن يَسْئلَهُ عنه
فَاتَّخَذَ	١٨ : ٦١	الحُوتُ
سَرَباً	١٨ : ٦١	إمثْل السّرب(٣) و هو الشّقّ(٥) الطّويلُ أو المسلک(٦) أى انْفلق الماء عَنهُ
جَاوَزَا	١٨ : ٦٢	عن المَجْمع و سارَ إلى وقت "الغداء"(٤) من اليوم الثانى
غَدَاءَنَا	١٨ : ٦٢	طَعامَ الغَدْوَةِ
نَصَباً	١٨ : ٦٢	تَعَباً
أَرَأَيْتَ	١٨ : ٦٣	تَنَبّهْ وَ اعْلَمْ
أَنْ أَذْكُرَهُ	١٨ : ٦٣	بدل اشتمالٍ من المفعول فى "أنْسانِيهِ" و لعلّ سبب النّسيان "انهماكٌ"(٨) نفسه بذكر الله سبحانه سيّما عند مشاهدة الآية و نسبهُ إلى الشّيطان تواضعاً
عَجَباً	١٨ : ٦٣	سَبِيلاً(٩) عَجَباً أو اتّخاذاً(١٠) عَجَباً
قال	١٨ : ٦٤	موسىٰ
ذلك	١٨ : ٦٤	أىْ فَقْدُ الحُوتِ
نَبْغِ	١٨ : ٦٤	نَبْغِى(١١) أى نطلبه

---

(١) راجع زاد المسير ١٦٥/٥

(١٨) التكملة من م

(٢) راجع زاد المسير ١٦٥/٥

(٣) راجع تفسير النسفى ١٣٤/٣

(٣) التكملة من م

(٥) راجع تفسير الجلالين ٣٨٩

(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٩

(٤) و فى الأصل الغذاء. بالذال المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(٨) و فى الأصل انهال و فى م اسال و التصويب من "ت"

(٩) راجع تفسير ابى السعود ٢٣٣/٥

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٥

(١١) قال أبو السعود العمادى فى قوله "نبغ": و قُرِئَ بإثبات الياء. و الضمير العائدُ إلى الموصول محذوفٌ أصله نبغيه أى نطلبه راجع تفسير أبى السعود ٢٣٣/٥

قُصَصاً	١٨ : ٦٣	هو اتّباع الاثر أى يَقُصّانِ(١) قَصَصاً أو مُقْتَصِّين(٢)
رَحْمَةً	١٨ : ٦٥	نَبُوّةً(٣) أو وَلايةً(۴)
رَشداً	١٨ : ٦٦	مَا يُرْشِدُنِى مفعولٌ(٥) "تُعَلِّمَنِ" "أو لِلرُّشْدِ" علّةٌ(٦) "اتّبعُك"
خُبراً	١٨ : ٦٨	علماً(٧) تمييزٌ(٨) أو مَصْدَرٌ(٩) مِن غَيْرِ لفظِهِ
خَرَقَهَا	١٨ : ٧١	قَلَعَ لَوْحاً مِنهَا وَ لَم يَدخُلِ الْمَاءُ(١٠) معجزةٌ
إِمْراً	١٨ : ٧١	عَظِيماً(١١)
لَا تُرْهِقْنِى	١٨ : ٧٣	لَاتُكَلِّفْنِى(١٢)
مِن أَمْرِى	١٨ : ٧٣	اتباعِكَ(١٣)
عُسْراً	١٨ : ٧٣	مفعولٌ(١۴) ثانٍ أى يَسِّرْ وَ لَاتُعَسِّرْ أمرِى
زَكِيَّةً	١٨ : ٧۴	طاهرةً(١٥)
نُكْراً	١٨ : ٧۴	مُنكَراً
بَعْدَهَا		بعد هٰذِهِ المَرَّةِ
عُذْراً		فى تَرْكِكَ صُحْبَتِى
قَرْيَةٍ		أنطاكيه(١٦) أو أيلة(١٧)

---

(١) قال المكى فى قوله قصصاًمصدر أى رَجعاً يَقُصّانِ الْأَثرَ قَصَصاً راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦/٢

(٢) قال العكبرى فى قوله مقتصا،و قيل هو فى موضع الحال،أى مقتصّين راجع العكبرى ١٠٦/٢

(٣) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٦٩/٥

(۴) راجع تفسير الجلالين ٣٩٠

(٥) قال أبو حيّان الأندلسى فى قوله "رشداً"،و انتصب "رشدا" على أنه مفعولٌ ثانٍ لقوله تعلمنى أى على أنه مصدر فى موضع الحال و ذو الحال الضمير فى "اتبعك" راجع النهر الماد ٣٦٠/٢/١

(٦) قال ابن الجوزى: "الخبر" علمك بالشئ راجع زادالمسير ١٧٠/٥

(٧) راجع النهر الماد ٣٦٠/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٣٦٠/٢

(٩) راجع تفسير الطبرى ٢٧٨/٥

(١٠) راجع تفسير النسفى ١٣٩/٣

(١١) قال أبو زيد:يقال أرهقته عسرا اذا كلّفته ذلك راجع زاد المسير ١٧١/٥

(١٢) راجع تفسير النسفى ١٣٩/٣

(١٣) أى مفعولٌ ثانٍ لقوله "لاترهقنى"

(١۴) راجع تفسير الجلالين ٣٠١

(١٥) راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٠

(١٦) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٧٥/٥

(١٧) قاله قتادة و ابن سيرين راجع تفسير القرطبى ٢٣/١٠

اسْتَطْعَمَا	١٨ : ٧٧	طَلَبَا الضِّيَافَةَ
يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ	١٨ : ٧٧	كَادَ أَنْ يَسْقُطَ
فَأَقَامَهُ	١٨ : ٧٧	هَدَمَهُ و بَنَاه(١) أو مَسَحَهُ(٢) بِيَدِهِ فَاسْتَحْكَمَ
أَجْراً	١٨ : ٧٧	لِتَدْفَعَ(٣) الْجُوعَ
هٰذَا فِرَاقُ	١٨ : ٧٨	وقته
لِمَسَاكِينَ	١٨ : ٧٩	قيل أخذُوهَا على الإجارة(٤)
وراءهم	١٨ : ٧٩	خَلْفَهُمْ(٥) أو أمَامَهُمْ(٦)
كُلَّ سَفِيْنَةٍ	١٨ : ٧٩	غَيْرَ مَعِيبَةٍ
غَصْباً	١٨ : ٧٩	مصدر
أن يُرْهِقَهُمَا	١٨ : ٨٠	يُكَلِّفُهُمَا رُوِىَ(٧) أنّ الغلامَ خُلِقَ كافراً و شرّاً محضاً و لَوْعَاش لَحَمَلَ أبَوَيْهِ على الكُفْرِ و الطُّغْيانِ(٨)
زَكٰوةً	١٨ : ٨١	تمييزُ(٩) أي طهارةُ
رُحْماً	١٨ : ٨١	برّاً(١٠) بالوالدين رُوِىَ(١١) أنها جارية وَلَدَت سبعين نبيّاً(١٢)
صَالِحاً	١٨ : ٨٢	فَحُفِظَ كثيرُ وُلْدِهِ بِبَرَكَتِهِ و قيل بينهما سبعة آباء(١٣)
رَحْمَةً	١٨ : ٨٢	علّة(١٤) أراد
فَعَلْتُهُ	١٨ : ٨٢	مَافَعَلْتُ
تَأْوِيْلُ	١٨ : ٨٢	عاقبة(١٥)

(١) قاله ابن عباس راجع تفسير البغوى ١٧٥/٣
(٢) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ١٧٥/٣
(٣) و فى م لتدفع
(٤) راجع تفسير الخازن ٢٢٠/٣
(٥) قاله الزجاج راجع زاد المسير ١٧٨/٥
(٦) قاله ابن عباس و قتادة و أبوعبيدة وابن قتيبة راجع المرجع نفسه ١٧٨/٥
(٧) عن أبى ابن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الغلام الذى قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا راجع تفسير الطبرى ٣/١٦
(٨) راجع المرجع نفسه ٣/١٦
(٩) كذا فى العبكرى ١٠٧/٢
(١٠) قاله ابن عباس و قتادة راجع زاد المسير ١٨٠/٥
(١١) رواه عطاء عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٨٠/٥
(١٢) ذكر الزمخشرى و قيل ولدت سبعين نبيّاً راجع الكشاف ٤٣١/٢
(١٣) قاله جعفر بن محمد الصادق راجع المرجع نفسه ٤٣٢/٢
(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣
(١٥) قال الراغب: التأويل من الأول أى الرجوع إلى الأصل راجع مفردات راغب تحت مادة أ. و. ل ٢٧

وَيَسْأَلُونَكَ	١٨ : ٨٣	الْيَهُوْدُ(١) أو الْمُشركونَ(٢)
ذِى الْقَرْنَيْنِ	١٨ : ٨٣	مُسْلِمٌ مَلَكَ(٣) الْأَرْضَ كُلَّهَا وَ اخْتُلِفَ(٤) فى نبوّته سمّىَ به لأنّه عَاشَ قَرْنَيْنِ(٥) أو طَافَ(٦) قَرْنَى الأرضِ الْمَشرِقَ وَ الْمَغرِبَ أوْ كان له ضَفِيرتانِ(٧) أو لِتَاجِهِ قَرْنَانِ(٨) وَ اخْتُلِفَ(٩) فى أنه الإسكندر الذى قتل دارا أو غَيْرُهُ.
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ	١٨ : ٨٤	يَحْتَاجُ(١٠) إليه
سَبَباً	١٨ : ٨٤	طريقاً(١١) يُوصِلُهُ المطلوبَ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْقُدْرَةِ
فَاتَّبَعَ سَبَباً	١٨ : ٨٥	سَلَكَ(١٢) طريقاً إلى المغرب
مَغْرِبَ الشَّمْسِ	١٨ : ٨٦	نهاية العمارة فى جهة الغروب(١٣)
تَغْرُبُ	١٨ : ٨٦	على "ظنّ"(١٤) المبصرين
حَمِئَةٍ	١٨ : ٨٦	ذات حمأة(١٥) و هى الطّينة(١٦) السوداء و قرئ حامية أى حارّة(١٧)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣

(٢) راجع تفسير المظهرى ٦٢/٦

(٣) راجع تفسير النسفى ١٤٣/٣

(٤) قال عبد الله بن عمرو والضحاك: إنه كان نبياً و قال على: إنّه كان عبداً صالحاً و لم يكن نبياً راجع زاد المسير ١٨٤/٥

(٥) ذكر أبو اسحاق الثعلبى أن سمّى بذى القرنين لأنه انقرض زمانه قرنان من الناس و هو حىّ راجع زاد المسير ١٨٤/٥

(٦) راجع التفسيرالكبير ١٦٤/٢١

(٧) راجع زاد المسير ١٨٤/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ١٨٤

(٩) قال على: هو عبدالله و روى عن ابن عباس: إنه عبد الله بن الضحاك و قال وهب: هو الإسكندر و قال محمد بن على بن الحسين: هو عياش و ذكر ابن أبى خيثمة: هو الصعب بن جابر القلمس راجع زاد المسير ١٨٣/٥

(١٠) راجع تفسيرالقرطبى ٤٨/١١

(١١) راجع الكشاف ٧٤٣/٢

(١٢) راجع تفسير البغوى ١٧٨/٣

(١٣) راجع تفسير النسفى ١٤٤/٣

(١٤) و فى الأصل "طن" بالطاء المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(١٥) قال الزجاج: من قرأ "حمئة" أراد فى عين ذات حمأة راجع زاد المسير ١٨٥/٥

(١٦) راجع تفسير القرطبى ٤٩/١١

(١٧) قال ابن قتيبة: من قرأ "حامية" أراد حارّة راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٠

عندها	١٨ : ٨٦	عند العين
قوماً	١٨ : ٨٦	كافرين(١)
قلنا	١٨ : ٨٦	بالوحى(٢) أو الإلهام(٣) أو بلسان نبىّ(٣)
تعذّب	١٨ : ٨٦	بالقتل(٥)
حُسنا	١٨ : ٨٦	"بعرض"(٦) الإسلام(٧) أو الأسر(٨)
ظلم	١٨ : ٨٧	أصرّ(٩) على الكفر
نكراً	١٨ : ٨٧	شديداً(١٠)
الحسنى	١٨ : ٨٨	الجنة(١١) و قرئ بالإضافة للبيان(١٢)
من أمرنا	١٨ : ٨٨	أى نأمره بما يسهل عليه روى(١٣) أنهم آمنوا
مطلع الشمس	١٨ : ٩٠	نهاية العمارة(١٤) فى المشرق
ستراً	١٨ : ٩٠	بناءً(١٥) "لعدم"(١٦) أسبابه(١٧) بل لهم سراديب
كذلك	١٨ ٩١	أى الأمر كذلك(١٨) أو فعل(١٩) بهم كما فعل بالمغاربة

---

(١) راجع مفحمات الأقران ١٣٣
(٢،٣) قال القشيرى أبونصر فى قوله "قلنا يا ذا القرنين": إن كان نبيّاً فهو وحىٌ و إن لم يكن نبيّاً فهو إلهام من الله راجع تفسير القرطبى ٥٢/١١
(٣) قال النسفى: أوحى الى نبى فأمَرَه النبىُّ به راجع تفسير النسفى ١٣٥/٣
(٥) راجع المرجع نفسه ١٣٥/٣
(٦) و فى الأصل "للعرض" و هو تحريف والتصويب من م
(٧) راجع الكشاف ٤٣٣/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ٤٣٣/٢
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٢٥/٢
(١٠) راجع تفسير القرطبى ٥٢/١١
(١١) راجع المرجع نفسه ٥٢/١١
(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣
(١٣) لم أهتد إليه
(١٤) أى نهاية العمران فى المشرق
(١٥) راجع تفسيرالبيضاوى ٢٣/٢
(١٦) و فى الأصل العدم و التصويب من م
(١٧) راجع تفسير الكبير ١٦٨/٢١
(١٨) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣
(١٩) راجع تفسير البيضاوى ٢٣/٢

بِمالَدَيْهِ	١٨ : ٩١	من الجُنْدِ والأسبابِ
بَيْنَ السَّدَّيْنِ	١٨ : ٩٣	الجبلَيْنِ(١) بأقصى التّرک
مِن دُونِهِما	١٨ : ٩٣	أمامهما(٢)
قوماً	١٨ : ٩٣	هم التّرک(٣)
قولاً	١٨ : ٩٣	لعدمِ المعرفةِ(٣) باللّغةِ
وقالوا	١٨ : ٩٣	بالتّرجمانِ(٥) أو بعد معرفةِ(٦) اللّغة
مُفسِدُونَ	١٨ : ٩٣	بالقتلِ وأكلِ الزّروعِ
خَرجاً	١٨ : ٩٥	أجراً(٧)
مامَكَّنّی	١٨ : ٩٥	ای المُلکُ والخزائن
خيرٌ	١٨ : ٩٥	مِن خَرجِکم
بِقُوّةٍ	١٨ : ٩٥	بالعاملينَ(٨) أو الأسباب(٩)
ردماً	١٨ : ٩٥	حجاباً(١٠)
زُبَرَ الحَدِيدِ	١٨ : ٩٦	قِطعاتِه(١١)
ساوَى بين الصَّدَفَيْنِ	١٨ : ٩٦	سوّى بين طرفَي الجَبَلَيْنِ بالحديدِ و الأحْجارِ و جعلَ فی خِلالها الحَطَبَ و الفَحَمَ
جَعَلَهُ	١٨ : ٩٦	أی الحديد

---

(١) قال ذهب بن منبه فی قولهٖ السدينِ هما جَبَلانِ مُنيفانِ فی السّماء من ورائهما البحرُ و من أمامِها البلدانِ و هما بمنقطع أرض الترک مما يلى بلاد أرمينية راجع زاد المسير ١٨٩/٥

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣

(٣) كذا فی الكشاف ٤٣٦/٢

(٣) راجع تفسير البيضاوی ٢٥/٢

(٥) راجع تفسير أبی السعود ٢٣٣/٥

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٥، ٢٣٥

(٧) قال قتادة فی قوله فهل نجعل لک خرجاً: قال أجراً راجع تفسير الطبری ٢٢/١٦، ٢٣

(٨) قال مجاهد و مقاتل فی قوله "فأعينونی بقوة" الرّجال راجع زادالمسير ١٩٢/٥

(٩) راجع تفسير أبی السعود ٢٣٥/٥

(١٠) قال ابن عباس فی قوله "أجعل بينكم و بينهم ردما" قالهو كأشدّ الحجاب راجع تفسير الطبری ٢٣/١٦

(١١) جاء المؤلف بوزن جمع السالم للمؤنث المجازی التأنيث مع أن الإتيان بوزن الجمع الغير السالم افصح

قِطراً	١٨ : ٩٦	النّحاسَ(١) المذابَ و تنازع فيه الفعلان(٢)
فَمَا اسْطَعُوا	١٨ : ٩٧	يأجوج و مأجوج
أن يَظْهَرُوهُ	١٨ : ٩٧	يَعلُوا عليه
قَال	١٨ : ٩٨	ذو القرنين
هٰذا	١٨ : ٩٨	الجدار(٣) أو الاقتدار عليه(٤)
وَعْدُ رَبِّي	١٨ : ٩٨	بخُرُوجِهِمْ(٥) عند قُرب السّاعة
دكاءَ	١٨ : ٩٨	مَدكُوكاً(٦)
بَعْضَهُمْ	١٨ : ٩٩	يأجوج و مأجوج(٧) أو الخلق(٨)
يَوْمَئِذٍ	١٨ : ٩٩	يوم الخروج(٩) أوالقيامة(١٠)
يَمُوجُ	١٨ : ٩٩	لكثرتهم و اضطرابهم
عَرَضْنَا	١٨ : ١٠٠	أظهَرْنَا(١١)
غِطَاءٍ	١٨ : ١٠١	حجاب(١٢)
عبادى	١٨ : ١٠٢	الملائكة(١٣) و عزيز(١٤) و عيسى(١٥) و هو مفعول أول لـ"يتخذوا"

---

(١) راجع الكشاف ٤٣٨/٢

(٢) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله تعالى "قطرا" اسم تَنَازَعَ فيه الفِعْلان "آتونى" و "أفرغ" فأعْمَلَ البصريّون الثّانىَ و قالوا بالحذف فى الأوّل لدلالة الثّانى عليه و قالوا: إعمال الثانى أولى لقربه و لوكان مفعول "آتونى" لزم إتيان ضمير المفعول "لأفرغ" حذراً من الالتباس و قال الكوفيون: بإعمال الأول لتقدم اقتضائه و حذف المفعول من الثانى و لا التباس فى الحالين راجع التفسير المظهرى ٦٩/٦

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٢٦/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٦/٢

(٥) راجع تفسير البغوى ١٨٣/٣

(٦) قال القرطبى فى قوله "جعله دكا": أى جَعَلَهُ مَدكُوكاً مُلصقاً بالأرض راجع تفسير القرطبى ٦٣/١١

(٧) راجع زاد المسير ١٩٥/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٥

(٩) راجع تفسير القرطبى ٦٥/١١

(١٠) راجع تفسيرالقرطبى ٦٥/١١

(١١) راجع تفسير البيضاوى ٢٦/٢

(١٢) قال البغوى فى قوله "غطاء": أى غشاء و الغطاء ما يغطى به الشئ و يستره راجع تفسير البغوى ٣ /١٨٥

(١٣،١٤،١٥) قال ابو سليمان الدمشقى فى قوله "عبادى": هم الملائكة و عزير و سائر المعبودات من دونه راجع زادالمسير ١٩٦/٥

أولياء	١٨ : ١٠٢	مفعول ثانٍ له و "أن يتّخذوا" مع مفعوليه قائم
	١٨ : ١٠٣	مقام(١) مفعولي "حسب" أو المفعول الثاني "لحسب"
	١٨ : ١٠٣	محذوفٌ(٢) أي حَسِبوا الاتّخاذَ نافعاً
أعمَالاً	١٨ : ١٠٣	تمييز(٣)
الّذين	١٨ : ١٠٥	هم(٤) الّذين أي الرهبان(٥) من الكفّار
وَضَلَّ	١٨ : ١٠٦	ضاعَ(٦)
وزناً	١٨ : ١٠٨	قدراً(٧) أو لا وَزنَ(٨) لأعمالِهِم من البرّ والصدقةِ
جَهنّمُ	١٨ : ١٠٩	بيان لـ"جزآؤهم"
حِولاً	١٨ : ١٠٩	انتقالاً لأنها غاية(٩) ما يُتَمَنّى
البَحرَ	١٨ : ١٠٩	جنسُهُ
مداداً	١٨ : ١٠٩	هو السّواد الذى يُكتَبُ به
لِكَلِماتِ رَبّى	١٨ : ١٠٩	لِعُلُومِهِ
وَلَايُشرِكْ	١٨ : ١١٠	قيل نزلت(١٠) فى الرِّيَاءِ فإنّه شركٌ خفىٌّ

---

(١) راجع البيان ١١٨/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩٥

(٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٩/٢

(٤) راجع تفسير الخازن ٢٢٤/٣

(٥) قاله علىّ بن أبى طالب راجع تفسير الطبرى ٣٢/١٦

(٦) راجع تفسير النسفى ١٣٩/٣

(٧) راجع زاد المسير ١٩٨/٥

(٨) راجع التفسير المظهرى ٤٣/٦

(٩) راجع الكشاف ٥٠٤/٢

(١٠) راجع أسباب النزول ١٤٢

سورة مريم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرُ	١٩ : ٢	هذا(١) ذكرُ
عَبْده	١٩ : ٢	مفعول(٢) "رحمة"
زكريّا	١٩ : ٢	عطف بيانٍ(٣) له
خفيّاً	١٩ : ٣	ليَبْعُدَ من الرياء(٤) أو حياءً من طلبهِ فى غير الوقتِ(٥)
وهن	١٩ : ٤	ضعف
واشتعل	١٩ : ٤	انتشر البياض فى الرأس كالنار فى الحَطَبِ
بِدُعآئِك	١٩ : ٤	بدعائى(٦) إيّاك
شقيّاً	١٩ : ٤	غيرَ مُجَابٍ(٧)
الموالِيَ	١٩ : ٥	بنى عمّه(٨) و كانوا أشراراً(٩) فخاف أن يُفسدوا
	١٩ : ٥	الدين بعد موته
وَليّاً	١٩ : ٦	ابناً(١٠)
يَرِثُني	١٩ : ٦	فى العلمِ و النبوّة
رَضيّاً	١٩ : ٧	مرضيّاً عندك
يَزكريّا	١٩ : ٧	بإضمار قلنا

---

(١) قال القرطبي: و قيل: "ذكر رحمة ربك" رفع بإضمار مبتدأ أى هذا ذكر رحمة ربك تفسير القرطبى ٧٥/١١

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٢٨/٢

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٣٩٦

(٤) قاله ابن جريج راجع زاد المسير ٢٠٦/٥

(٥) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٥

(٦) قال ابن الأنبارى "ولم أكن بدعائك" دعاء مصدر مضاف إلى المفعول والفاعل محذوف و تقديره و لم أكن بدعائى إيّاك راجع البيان ١١٩/٢

(٧) قال القرطبى فى قوله (و لم أك بدعائك رب شقيا): أى لم تكن تخيب دعائى إذا دعوتُك أى انك عوّدتنى الإجابة فيما مضى راجع تفسير القرطبى ٧٧/١١

(٨) قال البغوى و الموالى: بنو العم راجع تفسير البغوى ١٨٨/٣

(٩) ذكره ابن الأنبارى راجع زاد المسير ٢٠٧/٥

(١٠) راجع تفسير النسفى ١٥٤/٣

سَمِيّاً	١٩ : ٧	من اسمه يحى(١)
قال	١٩ : ٨	استعلاماً(٢) لا استبعاداً(٣)
عتيّاً	١٩ : ٨	ضعفاً(٤)
قال	١٩ : ٩	المَلَکُ(٥) المبشِّرُ
كذلک	١٩ : ٩	الأمر كذلک أى كمابشّرت
هيّنٌ	١٩ : ٩	سهلٌ
آيةً	١٩ : ١٠	على حَمْلِها
سويّاً	١٩ : ١٠	حال من ضمير "لاتكلّم" صحيحاً بلاخرَسٍ
من المحراب	١٩ : ١١	المسجد(٦)
فاوْحى	١٩ : ١١	أومئ(٧) أو كَتَبَ(٨) على الأرضِ و كانوا ينتظرون الصلوٰة
يٰيَحىٰ	١٩ : ١٢	أى قلنا
الكِتٰبَ	١٩ : ١٢	التّوراةَ
الحُكْم	١٩ : ١٢	النبوّة(٩) و له ثلاثُ سنين(١٠)
حناناً	١٩ : ١٣	رحمةً(١١) على العباد
زكوةً	١٩ : ١٣	طهارةً(١٢) من المعاصىأو تصدّقاً(١٣) علىالفقراء
يومَ وُلِدَ	١٩ : ١٥	من مس(١٤) الشيطان

---

(١) أى لم نسمّ أحداً قبل يَحيٰى بهذا الاسم راجع تفسير القرطبى ٨٣/١١

(٢،٣) راجع تفسير النسفى ١٥٤/٣

(٤) قال السيوطى،فيما وقع فى القران بغير لغة الحجاز قوله تعالى(من الكبر عتيّاً)معناه: نُحُولاً بلغة حمير راجع الاتقان ١١٣/٢

(٥) راجع تفسير القرطبى ٨٤/١١

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٩٧

(٧) قاله القتبى راجع تفسير القرطبى ٥٨/١١

(٨) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٨٥/١١

(٩) راجع تفسير الخازن ٢٣٠/٣

(١) قاله مقاتل راجع تفسيرالقرطبى ٨٧/١١

(١١) قاله ابن عباس و عكرمة و قتادة و الضحاک راجع تفسير القرطبى ٥٥/١٦

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٠/٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٠/٢

(١٤) قال الطبرى فى قوله(سلام عليه يوم ولد): و أمانٌ من الله يوم وُلِدَ من أن يناله الشيطانُ من السّوء بما ينال به بنى آدم راجع تفسير الطبرى ٥٨/١٦

و يومَ يموتُ	١٩ : ١٥	من فتنة(١) القبر
انتبَذَت	١٩ : ١٦	اعتزلَت
شرقياً	١٩ : ١٦	بالنسبة إلى دارها(٢) أو بيت(٣) المقدس
من دونهم	١٩ : ١٧	بينها و بينهم
حجاباً	١٩ : ١٧	لتغتسل(٤)
رُوحَناً	١٩ : ١٧	جبريل(٥)
سَوِيّاً	١٩ : ١٧	تامَّ الصورةِ
ان كنت تقِيّاً	١٩ : ١٨	فمن الفاجر أولى(٧)
بغيّاً	١٨ : ٢٠	زانية(٨)
كذلك	١٩ : ٢١	الأمر كذلك
و لِنَجعَلَهُ	١٩ : ٢١	عطف على محذوف أى ليظهر به قدرتَناَ
قصيّاً	١٩ : ٢٢	بعيداً عن أهلها
المخاضُ	١٩ : ٢٣	وجعُ(٩) الولادةِ
إلى جذع النَّخلةِ	١٩ : ٢٣	لتَتَّكِئَ عليه و هى يابسة
نسياً منسيّاً	١٩ : ٢٣	لاأعرف و لا أذكر
سَرِيّاً	١٩ : ٢٤	جَدْوَلاً(١٠) "جارياً"(١١)
هُزِّى	١٩ : ٢٥	حَرِّكِى
بجِذعِ	١٩ : ٢٥	الباء صلة

---

(١) أى أمان له من فتنة القبر

(٢) راجع الكشاف ٩/٣

(٣) راجع المرجع نفسه ٩/٣

(٤) قال النسفى فى قوله تعالى (حجاباً) أى جعلت مريم بينها و بين أهلها حجاباً يسترها لتغتسل وراءه راجع تفسير النسفى ١٥٧/٣

(٥) قاله قتادة و وهب بن منبه وابن جريج راجع تفسير الطبرى ٦٠/١٦

(٦) و حكى عن ابن عباس أنه كان فى زمانها رجل اسمه تقى و كان فاجرا فظنته إياه راجع زاد المسير ٢١٧/٥

(٧) أى قالت أعوذ بالرحمن منك إن كنت مومناً مطيعاً تقيّاً ورعاً و إن كنت فاجراً فتعوذى بالرحمن منك أولى

(٨) ذكر ابن الجوزى: و البغى الفاجرة الزانية راجع زاد المسير ٢١٧/٥

(٩) راجع تفسير البغوى ١٩٢/٣

(١٠) قاله جمهور المفسرين راجع تفسير الطبرى ٦٩/١٦ . ٧٠

(١١) و فى الأصل "جايا" و هو تحريف و التصويب من م

جنياً	١٩ : ٢٥	طرياً(١)
وَقَرّي	١٩ : ٢٦	بالولد
عيناً	١٩ : ٢٦	تمييز
فإمّا	١٩ : ٢٦	"إن" للشرط و "ما" صلة
تَرَيِنّ	١٩ : ٢٦	تبصرين
فقُولِي	١٩ : ٢٦	بالإشارة(٢)
صوماً	١٩ : ٢٦	الصَمتَ(٣)
به	١٩ : ٢٧	بعيسى
فَرِيّاً	١٩ : ٢٧	عجيباً(٤)
أختَ هارونَ	١٩ : ٢٨	أخو(٥) موسى و كانت من أولاده أو أخوها(٦) من أبيها و كان صالحاً
قال	١٩ : ٣٠	و له يوم(٧) أو أربعون(٨) يوماً
الكِتٰبَ	١٩ : ٣٠	الإنجيل(٩)
نبيّاً	١٩ : ٣٠	فى قصنانه(١٠) أو فى المهد(١١)
"وبرّاً"	١٩ : ٣٢	نصب ب"جَعَلَنِي"
قولَ الحقِّ	١٩ : ٣٤	رفع(١٢) بإضمار هو و نصب(١٣) ب قلت مقدّراً

---

(١) قاله ابن الأنباري راجع زاد المسير ٢٢٣/٥

(٢) قال البغوى: و قيل: إن الله تعالى أمرَهَا أن تقول هذا إشارة راجع تفسير البغوى ١٩٣/٣

(٣) قاله أنس بن مالك و ابن عباس و قتادة و الضحاك راجع تفسير الطبرى ٤٣/١٦

(٤) قال أبوعبيدة:كلّ أمرٍ فائقٍ من عجبٍ أو عملٍ فهو فرِيّ راجع تفسير البغوى ١٩٣/٣

(٥) و فى الأصل وفى م "ابن" و الصواب ما أثبته قال الزمخشرى فى قوله "يا أخت هارون":هو أخو موسى صلوات الله عليهما و عن النبى صلى الله عليه وسلم:إنما عنوا هارون النبى و كانت من أعقابه فى طبقة الأخوة بينها و بينه ألف سنة أو أكثر و عن السّدى كانت من أولاده و إنما قيل يا أخت هارون كما يقال يا أخا همدان أى يا واحداً منهم راجع الكشاف ١٤/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ١٤/٣

(٧) راجع تفسير البغوى ١٩٤/٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٤/٣

(٩) قاله أبومسلم راجع التفسير الكبير ٢١٤/٢١

(١٠،١١) قال النسفى فى قوله "و جعلنى نبيا" روى عن الحسن:إنه كان فى المهد نبيّاً و كلامه معجزته و قيل معناه أن ذلك سبق فى قضا ئه راجع تفسير النسفى ١٦٢/٣

(١٢) راجع البيان ١٢٥/٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ١٢٦/٢

یَمتَرُونَ	۱۹ : ۳۴	الیهودُ (۱) والنصاری (۲)
و إن اللهَ	۱۹ : ۳۶	بکسر بإضمار قل و بفتح بإضمار اذکرْ
من بینهم	۱۹ : ۳۷	فی أنه نبیٌّ (۳) أو إلٰهٌ (۴) أوابنه (۵)
مَشهَدِ	۱۹ : ۳۷	شهود یوم القیامة
اَسمِعْ بهم و أبصِرْ	۱۹ : ۳۸	کَلِمَتَا التَعَجّبِ أی یعرفون الحقّ
یوم	۱۹ : ۳۸	القیامة (۶)
الیوم	۱۹ : ۳۸	فی الدنیا (۷)
قُضِیَ الأمرُ	۱۹ : ۳۹	بإدخال الجنّةِ و النّارِ
لأبیه	۱۹ : ۴۲	لعمّه (۸)
ولیّاً	۱۹ : ۴۵	"قریناً" (۹) فی النار
و اهجُرنِی	۱۹ : ۴۶	لاتَقْرَبْ منی
مَلِیّاً	۱۹ : ۴۶	زماناً (۱۰) طویلاً
سلامٌ علیک	۱۹ : ۴۷	سلامُ (۱۱) متارکة
حفیّاً	۱۹ : ۴۷	رحیماً (۱۲) مجیباً للدعآء (۱۳)
و أعتَزِلُکُمْ	۱۹ : ۴۸	من بابلَ (۱۴) إلی الشّام
شقیّاً	۱۹ : ۴۸	کشقاوتکم بعبادة غیره تعالی

(۱،۲) قال قتادة: امترت فیه الیهود و النصاری راجع زاد المسیر ۲۳۱/۵
(۳) راجع تفسیر النسفی ۱۶۴/۳
(۴) قالته الیعقوبیة راجع تفسیر القرطبی ۱۰۸/۱۱
(۵) قالته النسطوریة راجع المرجع نفسه ۱۰۸/۱۱
(۶) راجع تفسیر الجلالین ۴۰۰
(۷) راجع المرجع نفسه ۴۰۰
(۸) قال الالوسی فی قوله (یا أبت): و هذا ظاهر فی أنه کان أباه حقیقةً و صحح جمع أنه کان عمّه و اطلاق الأب علیه مجاز راجع روح المعانی ۹۶/۱۶
(۹) و فی م "قربیا" و هو تحریف
(۱۰) قاله الحسن راجع تفسیر الطبری ۹۰/۱۶
(۱۱) سلام تودیع و متارکة مقابلة للسیئة بالحسنة کما هو دأب الحلیم فی مقابلة السّفیه کما قال الله تعالی: إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً راجع التفسیر المظهری ۱۰۰/۶
(۱۲) رواه الضحاک عن ابن عباس راجع زاد المسیر ۲۳۸/۵
(۱۳) قال ابن قتیبة فی قوله (حفیّاً): باراً عوّدنی منه الإجابة إذا دعوته راجع تفسیر غریب القرآن ۲۷۴
(۱۴) راجع تفسیر النسفی ۱۶۷/۳

مِن رَّحمتِنا	١٩ : ٥٠	من المَالِ(١) و الوَلدِ
لِسانَ صِدقٍ	١٩ : ٥٠	ثنا ءً(٢) حَسناً(٣)
الأيمنِ	١٩ : ٥٢	بالنسبة إلى موسى(٤)
نجيّاً	١٩ : ٥٢	مناجياً(٥) لنا(٦)
نبيّاً(٧)	١٩ : ٥٣	حال(٨) و الموهوب نبوته(٩)
مكانا عليّاً	١٩ : ٥٧	النّبوّة(١٠) أو السماءَ(١١) أو الجنّة(١٢)
اولئك	١٩ : ٥٨	الأنبياء مبتدأ و خبره إذا تُتلى و ما بينهما صفة المبتدأ
من النّبيّين	١٩ : ٥٨	من بيانيّة
من ذُرّيّة آدم	١٩ : ٥٨	إدريس لأنه أقربهم إليه
و ممّن حَمَلنا مع نُوحٍ	١٩ : ٥٨	إبراهيم
و من ذرّيّة إبراهيم	١٩ : ٥٨	إسماعيل و إسحاق و يعقوب
وإسرائيل	١٩ : ٥٨	موسى و هارون و زكريا و يحيى و عيسى
بُكِيّاً	١٩ : ٥٨	جمع "باكٍ"
خَلْفٌ	١٩ : ٥٩	اليهود(١٣) و النصارى(١٤)
أضاعُوا	١٩ : ٥٩	تركوا(١٥)

---

(١) قال الكلبي في قوله "من رحمتنا" المال والولد راجع تفسير البغوي ١٩٨/٣

(٢) قاله ابن عباس راجع الاتقان ٢٦/٢

(٣) التكملة من م

(٤) ذكرابن الجوزي و قال المفسرون: جاء النداء عن يمين موسى فلهذا قال "الأيمن" و لم يرد به يمين الجبل راجع زاد المسير ٢٣٩/٥

(٥) قاله ابن الأنباري راجع زاد المسير ٢٣٩/٥

(٦) مابين الواوين ساقطة من م

(٧) ساقطة من م

(٨) قلت: و ذوالحال أخاه

(٩) راجع تفسير النسفي ١٦٩/٣

(١٠) راجع تفسير النسفي ١٤٠/٣

(١١) قال النسفي في قوله: ورفعناه مكاناً عليّاً رفعته الملائكة إلى السماء الرابعة راجع المرجع نفسه ١٤٠/٣

(١٢) راجع تفسير البغوي ١٩٩/٣

(١٣،١٤) قال السّدّي في قوله "فخلف من بعدهم خلف": هم اليهود و النصارى راجع زاد المسير ٢٣٥/٥

(١٥) قال القرطبي و اختاره الزّجّاج راجع المرجع نفسه ٢٣٥/٥

غيّاً	١٩ : ٥٩	جزاء غيّهمَ(١) أو وادياً(٢) فى جهنّمَ
الاَّ	١٩ : ٦٠	لكن
جنّتِ	١٩ : ٦١	بدل من "الجنّةِ"
بالغيب	١٩ : ٦١	غائبةً(٣) عنهم أو غائبين(٣) عنها
إنّهُ	١٩ : ٦١	للشأن
مأتيّاً	١٩ : ٦١	يأتيهِ الموعودون(٥) أو آتياً(٦) كحجابٍ مستورٍ أى ساترٍ
إلا	١٩ : ٦٢	لكن
و ماننتزّلُ	١٩ : ٦٤	نزلت(٧) حكايةً لقول جبريل حين سأله النبىّ صلى الله عليه وسلم عن سبب تأخّر الوحْىِ
له مابين	١٩ : ٦٤	أى له العلمُ بكلِّ شئٍ و التصرّف فيه
نسيّاً	١٩ : ٦٤	ناسياً لك بتأخير الوحى
وَاصطبِرْ	١٩ : ٦٥	اصْبِرْ
سَمِيّاً	١٩ : ٦٥	شريكاً فى اسماالجلالة و"معناه"(٨) المعبود(٩) بالحقّ
الانسنُ	١٩ : ٦٦	أبىّ بن خلفٍ(١٠) أو الوليدُ(١١) بنَ "المغيرة"(١٢)
مامتّ	١٩ : ٦٦	"ما" صلة
لَنَحْشُرَنّهمْ	١٩ : ٦٦	منكرِى البعْثِ

---

(١) راجع تفسير النسفى ١٤١/٣

(٢) قاله عبد الله بن مسعود راجع تفسير القرطبى ١٢٥/١١

(٣) أى وعدها و هى غائبة عنهم غير حاضرة راجع تفسيرالنسفى ١٤٢/٣

(٤) أى وعدها و هم غائبون عنها لايشاهدونها راجع المرجع نفسه ١٤٣/٣

(٥) قلت: قوله تعالى "وعده" هاهنا بمعنى الموعود و هو الجنة أى يأتيها عباد الرحمن الموعودون

(٦) قال ابن قتيبة فى قوله "انه كان وعده مأتيّاً": أى آتياً مفعول فى معنى فاعلٍ راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٣

(٧) راجع أسباب النزول ١٤٣

(٨) و فى الأصل معناها و التصويب من م

(٩) راجع تفسير النسفى ١٤٣/٣

(١٠) راجع سيرة ابن هشام ٣٦١/١

(١١) راجع مفحمات الأقران ١٣٣

(١٢) و فى م "مغيرة" بدون لام التعريف

و الشيٰطِيٰنَ	١٩ : ٦٨	قُرنآ ءهُمْ(١)
جِثِيًا	١٩ : ٦٨	جمع "جاثٍ" قاعدين على "رُكَبِهِمْ" للعجز عن القيام
شِيعَةٍ	١٩ : ٦٩	طائفةٍ "من"(٢) المحضرين(٣) أى نأخذ أشدّهم عتوّاً و تكبّراً "فنقدّمهم" إلى النّار لِعِلمِنا بأنهأولى وأحق بها
صِلِيًّا	١٩ : ٧٠	دخولا
"وَارِدُهَا"(٤)	١٩ : ٧١	بالمرُور(٥) على الصِراط أو بالدخول(٦) "فى النار"(٧) فتكون على السعداء برداً و سلاماً
حَتماً	١٩ : ٧١	قطعا
أى الفريقَيْنِ	١٩ : ٧٣	نحن(٨) أو أنتم(٩)
نَدِيًّا	١٩ : ٧٣	مجلسا(١٠) أو افتخروا(١١) على المسلمين بدنياهم
هُمْ أحسنَ	١٩ : ٧٤	من أهل مكّةَ
أثٰثاً	١٩ : ٧٤	متاعاً(١٢)
رِئياً	١٩ : ٧٤	منظراً(١٣)
فَلْيَمْدُدْ	١٩ : ٧٥	أمرٌ(١٤) بمعنى الخبر ليدلّ على الوقوع البتّةَ
مدّاً	١٩ : ٧٥	فى "العمر"(١٥) أو المال(١٦)

---

(١) أى لنحشرنّ الكفارَ المنكرين للبعث مع قرنائهم الشياطين الذين أغووْهم

(٢) ساقطة من م

(٣) و فى الأصل "المخصرين" بالخاء المعجمة و الصاد المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(٤) فى الأصل "واردوها" و هو تحريف

(٥) ذكر القرطبى فى قوله "و إن منكم إلا وَارِدُهَا" و قالت فرقة الورود المرّ على الصّراط راجع تفسير القرطبى ١٣٦/١١

(٦) روى عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لايَبقى برٌّ ولافاجرٌ إلا دخلها فتكون على المؤمنين برداً و سلاماً كما كانت على إبراهيم راجع الدر المنثور ٥٣٥/٥

(٧) و فى الأصل فيها و هو تحريف و التصويب من م

(٨.٩) راجع تفسير النسفى ١٤٦/٣

(١٠) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١١٦/١٦

(١١) قال البيضاوى فى قوله (وأحسن نديا)إنّهم لمّا سَمِعُوا الآيات الواضحات و عَجزُوا عن معارضتها و الدخل عليها أخذوا فى الافتخار بما لهم من حظوط الدنيا والاستدلال بزيادة حظهم فيها على فضلهم و حسن حالهم عند الله لقُصُورِ نظرِهِمْ على الحال و علمهم بظاهرالحياة الدّنيا راجع تفسير البيضاوى ٣٠/٢

(١٢) قال ابن قتيبة الأثاث المتاع: راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٥

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٧٥

(١٤) قال القرطبى فى قوله "فليمدد":لفظه لفظ الأمر و معناه الخبر راجع تفسير القرطبى ١٤٣/١١

(١٥) أى مدّ الرّحمان للكافر و أمهله و أملى له فى العمر ليزداد طغياناً راجع تفسير النسفى ١٤٧/٣ فى الأصل العر و هو تحريف و التصويب من م

(١٦) راجع تفسير الطبرى ٣٥٢/٥

حتّى	١٩ : ٧٥	غاية(١) "المدد" أو قولهم"(٢) "أى الفريقين"
إمّا العَذابَ	١٩ : ٧٥	فى الدّنيا بالقتل والأسر بدل من الموصول(٣)
جُنداً	١٩ : ٧٥	أنصاراً(٤)
البٰقيٰتُ	١٩ : ٧٦	الأعمالُ الباقيةُ لصاحبها(٥) و مرّت(٦) فى الكهف
مردّاً	١٩ : ٧٦	مرجعاً إلى الله تعالىٰ
أفرأيتَ الذى	١٩ : ٧٧	هو العاصى بن وائل كان لخباب بن الأرت رضى الله عنه "مال عليه"(٧) فتقاضاه فقال: إنكم تزعمون البعث فيكون لى يومئذٍ مالٌ و ولد فأعطيك(٨)
أطّلعَ	١٩ : ٧٨	الهمزة للاستفهام و "الوصلية"(٩) حذفت
الغيبَ	١٩ : ٧٨	اللّوح(١٠)
ونَرِثُهُ	١٩ : ٨٠	نأخذ عنه إذا مات
مايقول	١٩ : ٨٠	ماله و ولده
عِزّاً	١٩ : ٨١	بشفاعتهم
سيكْفُرُون	١٩ : ٨٢	أى الأصنام يقولون ما عَبدْتمونا(١١) أو المشركون(١٢) يقولون ماكنا مشركين(١٣) و كذا الضمير فى "بعبادتهم" و "يكونون" و "عليهم" يحتمل الوجهين(١٤)

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٣١/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣١/٢

(٣) بدل من قوله تعالى (مايوعدون) كما فى تفسير النّسفى ١٤٤/٣

(٤) قال الزمخشرى والجند الأنصار والاعوان راجع الكشاف ٣٨/٣

(٥) راجع تفسير البغوى ٢٠٧/٣

(٦) راجع شرح الآية ٣٦ من سورة الكهف فى السلسبيل

(٧) و فى م "عليه دين قال علة" و هو تحريف

(٨) و فيه إشارة إلى قول العاص بن وائل راجع تفسير الطبرى ١٢٠/١٦

(٩) و فى م الوصلة و هو تحريف

(١٠) قال ابن عباس فى قوله "أطّلعَ الغَيْبَ": أنظَرَ فى اللّوح المحفوظ راجع تفسير القرطبى ١٣٦/١١

(١١) و فيه اشارة الى مايقوله الأصنام عن عابديها يوم القيامة راجع الكشاف ٣١/٣

(١٢) راجع الكشاف ٣١/٣

(١٣) الأنعام ٢٣

(١٤) راجع تفسير المظهرى ١١٧/٦

ضِدّاً	١٩ : ٨٢	عدوّاً(١) أو ذُلاً(٢) ضدّ العزّ
تؤزّهم	١٩ : ٨٣	تُهيّجُهم(٣) على المعاصى
فلاتعجل	١٩ : ٨٤	بطلب العذاب
نعدّلهم	١٩ : ٨٤	أعمالهم(٤) "أو" أنفاسهم(٥)
وفداً	١٩ : ٨٥	جمع وافدٍ راكب
وِرداً	١٩ : ٨٦	عطاشاً(٦) جمع واردٍ
لايملكون	١٩ : ٨٧	الخلائق
إلاّمن اتّخذ	١٩ : ٨٧	بدل(٧) من ضمير "لايملكون" أو المعنى(٨) إلاّ شفاعة من اتّخذ
عهداً	١٩ : ٨٧	العمل الصالح أو إذن(١٠) الله تعالى
إدّاً	١٩ : ٨٩	قبيحاً(١١) فى الغاية
مِنهُ	١٩ : ٩٠	من هذا القول
هدّاً	١٩ : ٩٠	هدماً(١٢)
أن دعوا	١٩ : ٩١	بدل من ضمير "منه"
إن	١٩ : ٩٣	نافية
آتى الرّحمٰن	١٩ : ٩٣	يوم(١٣) القيامة
عبداً	١٩ : ٩٣	و العبوديّة و الابنيّة لاتجتمعان

---

(١) راجع تفسير الطبرى ١٢٣/١٦

(٢) راجع الكشّاف ٣١/٣

(٣) راجع تفسير غريب القرآن ١١٢

(٤) أى نعد أعمالهم عدا قاله قطرب راجع تفسيرالقرطبى ١٥٠/١١

(٥) قال ابن عباس فى قوله "إنما نعدّلهم عدا": أنفاسهم التى يتنفّسون فى الدنيا كيفهم و آجالهم راجع تفسير الطبرى ١٢٦/١٦

(٦) قاله ابن عباس و أبوهريرة راجع تفسير الطبرى ١٢٧/١٦

(٧) قال مكى: "من" فى موضع رفع على البدل من المضمر المرفوع فى "يملكون" راجع مشكل إعراب القرآن ٦٣/٢

(٨) قال الزمخشرى و يجوز أن ينتصب "من" على تقدير حذف المضاف أى إلاّ شفاعة من اتّخذ راجع الكشّاف ٤٣/٢

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٥

(١٠) راجع تفسيرالقرطبى ١٥٤/١١

(١١) قال ابن عباس و مجاهد فى قوله "إدّاً": منكراً عظيماً راجع المرجع نفسه ١٥٦/١١

(١٢) راجع تفسير النسفى ١٨١/٣

(١٣) أى كلّ من الملائكةِ و الإنسِ و الجنّ يأتيه يوم القيامة مقرّاً بالعبودية راجع المرجع نفسه ١٨١/٣

أحصٰهُمْ	١٩ : ٩٣	نُفُوسَهُم و أعمالَهُمْ إجمالاً
وعدَّهم	١٩ : ٩٣	تفصيلاً
وُدّاً	١٩ : ٩٦	فيما بينهم(١) أو في قلوب(٢) الخلائق أو بينهم(٣) و بين الله
يسّرنٰهُ	١٩ : ٩٧	القرآن
لُدّاً	١٩ : ٩٧	مجادلين(٤) بلاحقٍّ(٥) جمع ألدّ
لاتُحِسّ	١٩ : ٩٨	تَجِدُ(٦)
من أحدٍ	١٩ : ٩٨	من صلة
رِكزاً	١٩ : ٩٨	صوتاً(٧) خفيّاً أي لم يبق منهم أحدٌ و لاأثرٌ

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٠٥

(٢) كذا في تفسير غريب القرآن ٢٨٦

(٣) قال مجاهد في قوله "سيجعل لهم الرحمٰن ودّاً": يحبهم الله و يُحَبِّبُهم إلى عباده المؤمنين راجع تفسير البغوي ٣/٢١٠

(٤) قال البغوي في قوله "لُدّاً" شداداً في الخُصومة راجع تفسير البغوي ٣/٢١٠

(٥) قال أبوعبيده الألدّ الذي لَايَقْبَلُ الحقَّ و يدّعي الباطل راجع تفسير البغوي ٣/٢١٠

(٦) راجع المرجع نفسه ٣/٢١٠

(٧) قاله البغوي راجع المرجع نفسه ٣/٢١٠

سورة طه مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لِتَشْقٰى	٢٠ : ٢	تَتعَبَ نزَلَت(١) لمّا قام مصلّياً حتى تورّمت قدماه
إلاّ	٢٠ : ٣	لكن أنزلناه
تنزيلاً	٢٠ : ٤	مصدرٌ(٢) لفعلٍ محذوفٍ أو بدلٌ(٣) من تذكرةً
العُلٰى	٢٠ : ٤	جمع عليا
الرّحمٰنُ	٢٠ : ٥	خبرٌ(٤) لمحذوفٍ أى هو أو مبتدأ(٥) مابعده خَبَرُهُ
الثرٰى	٢٠ : ٦	التّرابُ(٦) الرُّطَب أى يعلم ما فى الأرضين أو هو الصّخرة(٧) تحت الأرضين
وأخفٰى	٢٠ : ٧	حديثُ(٨) النّفسِ فلا تَجْهَدْ فى الجَهر
و هَلْ	٢٠ : ٩	قَدْ(٩)
هُدٰى	٢٠ : ١٠	إلى الطريق(١٠)
أنَا رَبُّكَ	٢٠ : ٢١	أنَا فَصلٌ(١١) أو مبتدأ(١٢)
اخترْتُكَ	٢٠ : ٣١	للنبوّة
أكادُ أخفِيهَا	٢٠ : ٥١	أريد إخفاءها(١٣) أو إظهارها(١٣)"و"(١٥) هو من الأضداد

---

(١) راجع الدرالمنثور ٥٤٩/٥

(٢) قال أبو حيان الأندلسى وانتصب "تنزيلاً" على أنه مصدر لفعلٍ محذوفٍ أى نزّل تنزيلاً راجع النهر المادّ ٣٠٨/٢/١

(٣) قال البيضاوى:بدل من "تذكرة" إذا جعل حالاً راجع التفسير البيضاوى ٤٥/٢

(٤) راجع الكشاف ٥١/٣

(٥) راجع تفسير أبى السعود ٥١/٦

(٦) قال البغوى "الثرى" هو التّراب النّدِيّ راجع تفسير البغوى ٢١٢/٣

(٧) قال محمد بن كعب و السدى:هو الصخرة التى تحت الأرض السابعة راجع الكشاف ٥٢/٣

(٨) راجع غريب القرآن و تفسيره ١١٣

(٩) قال البغوى فى قوله "و هل اتك حديث موسى":أى قد أتاك استفهام بمعنى التقرير راجع تفسير البغوى ٢١٢/٣

(١٠) راجع تفسير أبى السعود ٦/٦

(١١) راجع العكبرى ١١٩/٢

(١٢) راجع المرجع نفسه ١١٩/٢

(١٣،١٣) قال ابى اليزيدى فى قوله "أكاد أخفيها":أخفيها وأظهرهابمعنى واحد راجع تفسيرغريبالقرآن١١٣

(١٥) ساقطة من م

عنها	٢٠ : ١٦	عَنِ الإيمان بها
فَتَرْدٰى	٢٠ : ١٦	فتَهلِك باتّباعه
و ماتلك	٢٠ : ١٧	الاستفهام للإيناس(١)
أهُشُّ	٢٠ : ١٨	أضرِبُ(٢) الأوراقَ
مآرِبُ	٢٠ : ١٨	حوائج(٣)
أخرىٰ	٢٠ : ١٨	كطرد الهوّام و السِّباعِ و حمل الزّادِ
سِيْرتَها	٢٠ : ٢١	إلى حالتها(٤)
جَناحِك	٢٠ : ٢٢	جنبِكَ(٥) الأيسر
سُوْء	٢٠ : ٢٢	مرضٍ(٦)
آيةً	٢٠ : ٢٢	حال(٧)
لِنُرِيَكَ	٢٠ : ٢٣	أى فعلنا(٨)
الكُبرىٰ	٢٠ : ٢٣	مفعول(٩) "نُرِيَكَ" أو صفة(١٠) الآيات
اشرَحْ	٢٠ : ٢٥	وسّع(١١) لأصْبِرَ(١٢) على مشاقّ الرسالة
أمرىٰ	٢٠ : ٢٦	التبليغ(١٣)
عقدةً	٢٠ : ٢٧	لكنة(١٤)
وزيراً	٢٠ : ٢٩	معينا(١٥)

---

(١) راجع تفسير النسفى ١٨٨/٣
(٢) راجع تفسير غريب القرآن ١١٤
(٣) راجع المرجع نفسه ١١٤
(٤) راجع تفسير النسفى ١٨٩/٣
(٥) راجع تفسيرالجلالين ٤٠٧
(٦) قال الزمخشرى السوء الرداءة و القبح فى كل شيءٍ راجع الكشاف ٥٩/٣
(٧) حال من الضمير فى "تخرج" أو من الضمير فى بيضاء، كما فى تفسير البيضاوى ٣٨/٢
(٨) راجع تفسير النسفى ١٩٠/٣
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٣٨/٢
(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٨/٢
(١١) راجع تفسير القرطبى ١٩٢/١١
(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٨/٢
(١٣) راجع تفسير النسفى ١٩٠/٣
(١٤) قال الراغب: و عُقِدَ لسانُهُ احتبس و بلسانه عقدة أى فى كلامه حَبْسَةٌ راجع مفردات راغب تحت مادة ع. ق. د ٣٥٣
(١٥) قال ابوحيان الأندلسى: والوزير المعين القائم بوزر الأمور راجع النهر الماد ٢١٦/٢/١

هٰرونَ	٢٠ : ٣٠	مفعولٌ ثانٍ
أخى	٢٠ : ٣٠	عطف بيانٍ(١)
أزرِى	٢٠ : ٣١	ظَهرِى(٢)
فى أمرِى	٢٠ : ٣٢	الرسالة
مرّةً أخرى	٢٠ : ٣۷	قبل هذا
أنِ اقذِفِيهِ	٢٠ : ٣٩	بدل من "مايُوحٰى"
فاقذِفِيهِ	٢٠ : ٣٩	التّابوتَ(٣)
ولِتُصْنَعَ	٢٠ : ٣٩	لتُربّى(۴) عطف على محذوفٍ(٥) أى ليُحِبّك فِرعَونَ
على عينى	٢٠ : ٣٩	أى بمَرأىً مِنّى و المراد حفظه تعالى
أختُك	٢٠ : ۴٠	مريم(٦)
فتقولُ	٢٠ : ۴٠	لآلِ فرعونَ
يَكفُلُه	٢٠ : ۴٠	"يرضِعُ موسىٰ و "يخدمه"(۷)
نفساً	٢٠ : ۴٠	قبطيّاً(٨)
الغمّ	٢٠ : ۴٠	خوفاً(٩) من الله أو من فرعونَ(١٠)
فتنّك	٢٠ : ۴٠	جرّبناكَ بالمصائب
على قدَرٍ	٢٠ : ۴٠	مقدار الرسالة(١١) و هو أربعون سنةً
وَ لاتَنِيا	٢٠ : ۴٢	لاتَقصُرا
لعلّه	٢٠ : ۴۴	الرّجاء بالنسبةِ إليها
يَفرُطَ	٢٠ : ۴٥	يعجلَ القتلَ قبل أداءِ الرّسالةِ
يَطغٰى	٢٠ : ۴٥	يزيد طغياناً

---

(١) راجع العبكرى ١٢١/٢

(٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢۷٨

(٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٦۷/٢

(۴) راجع تفسير غريب القرآن ٢۷٨

(٥) راجع النهر الماد ۴١٨/٢/١

(٦) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٨۴/٥

(۷) و فى م "تخدمه"

(٨) قال ابن عباس فى قوله "و قتلت نفسا": و كان قتل قبطياً كافراً راجع تفسيرالبغوى ٢١۷/٣

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٥٠/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٠/٢

(١١) قال ابن عباس و قتادة و عبد الرحمن بن كيسان: يريد موافقاً للنبوّة و الرسالة لأن الأنبياء لايبعثون إلا أبناء أربعين سنةً راجع تفسير القرطبى ١٩٨/١١

السّلمُ	٢٠ : ٤٧	عن العذابِ(١)
قال	٢٠ : ٤٩	فرعونُ
خلقه	٢٠ : ٥٠	شكّلَهٗ(٢)
هَدى	٢٠ : ٥٠	إلى مافيه معاشُهٗ و صَلاحُهٗ(٣)
فمابالُ	٢٠ : ٥١	ماحالُها(٤) من السّعادةِ و الشّقاوةِ
فى كتٰب	٢٠ : ٥٢	اللّوح(٥)
لايضِلُّ	٢٠ : ٥٢	عن علم(٦) شئٍ
فأخرجْنا	٢٠ : ٥٣	التفات(٧)
أزواجاً	٢٠ : ٥٣	أصنافاً(٨)
شتّٰى	٢٠ : ٥٣	مختلفة الأشكالِ و الأفعالِ
النّهىٰ	٢٠ : ٥٤	العقول(٩)
مِنْها	٢٠ : ٥٥	من الأرض
أرَيْنٰهُ	٢٠ : ٥٦	فرعون
اٰياتِنا	٢٠ : ٥٦	التّسْعَ(١٠)
مكاناً	٢٠ : ٥٨	بدل(١١) من المَوْعِدِ أو فى مكانٍ(١٢)

---

(١) قال الزجاج فى قوله "و السلام على من اتبع الهوى": أى من اتّبع الهدٰى سَلِمَ من سَخْطِ الله عزّوجلّ و عذابه راجع المرجع نفسه ١٩٨/١١

(٢) قال مجاهد: أعطى كلّ شئٍ صورتَهٗ لم يجعل خلق الإنسان فى خلق البهائم و لاخَلْقَ البهائم فى خلق الإنسان و لكن خلق كلّ شئٍ فقدّرَهٗ تقديراً راجع المرجع نفسه ٢٠٣/١١

(٣) راجع تفسير الطبرى ١٤٧/١٦

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٩

(٥) راجع تفسير البغوى ٢٢٠/٣

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٢/٢

(٧) قال أبو السعود العمادى: إنما التفت إلى التكلم للتنبيه على ظهور ما فيه من الدّلالة على كمال القدرة و الحكمة و الإيذان بأنه لايتأتّى إلاّ من قادرٍ مطاعٍ عظيم الشأن تنقادُ لأمره و تَذْعَنُ لمشيئته الأشياءُ المختلفة كما فى قوله تعالى "الم ترَ أن اللّٰه أنزل من السماء ماءً فأخرجْنابه ثمراتٍ مختلفا ألوانها" (فاطر ٢٧) راجع تفسير أبى السعود ٢١/٦

(٨) راجع تفسير البغوى ٢٢٠/٣

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ١١٥

(١٠) يعنى أرينا فرعون تسع آيات،العصا و اليد و فلق البحر و الحجر والجراد والقمل و الضفادع و الدم و نتق الجبل راجع تفسير النسفى ١٩٨/٣

(١١) قال ابن الأنبارى: "مكاناً" منصوب على أنه بدل من قوله "موعدا" راجع البيان ١٣٣/٢

(١٢) راجع العكبرى ١٢٢/٢

سُوىً	٢٠ : ٥٨	مستوياً(١)
يومُ الزِّينةِ	٢٠ : ٥٩	عيدهم و مكان اجتماعهم فيه معلوم
كَيْدَهُ	٢٠ : ٦٠	السَّحَرَةَ(٢) و ما معهم
كذباً	٢٠ : ٦١	الشرك(٣) أو جعلُ المعجزةِ سِحْراً(٤)
فَيُسْحِتَكم	٢٠ : ٦١	يُهْلِكَكم(٥)
فتنٰزعُوا	٢٠ : ٦٢	السَّحَرَةُ
أمْرَهم	٢٠ : ٦٢	حُكمَهم فقالوا ليس ساحراً(٦)
إن	٢٠ : ٦٣	مخفّفة(٧) و مشدّدة(٨) و "هذان" على الثانى على لغة(٩) من لايغير ألف المثنى و قيل اسم "ان" ضميرالشأن محذوف(١٠) أو "ان" بمعنى نعم(١١)
المُثْلىٰ	٢٠ : ٦٣	الفُضْلىٰ(١٢)
اسْتَعْلىٰ	٢٠ : ٦٤	غلب على موسىٰ
عِصِيُّهُمْ	٢٠ : ٦٦	جمع عصاً
فى نفسه	٢٠ : ٦٧	إضمار قبل الذّكر لفظاً
خِيفةً	٢٠ : ٦٧	باقتضاء(١٣) البشريّة أو لئلاّ يلتبس(١٤) المعجزةُ والسِّحْرُ

---

(١) قال ابن زيد فى قوله "مكاناً سُوىً": مكاناً مستوياً يتبين للناس ما فيه راجع تفسيرالطّبرىّ ١٨٦/١٦

(٢) راجع تفسير البيضاوىّ ٥٣/٢

(٣) راجع تفسير القرطبىّ ٢١٤/١١

(٤) راجع المرجع نفسه ٢١٤/١١

(٥) قاله ابن زيد و السدى راجع تفسير الطّبرىّ ١٤٨/١٦، ١٤٩

(٦) و فيه إشارة إلى قول السحرة راجع تفسير البيضاوىّ ٥٣/٢

(٧) راجع العكبرىّ ١٢٣/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ١٢٣/٢

(٩) قال أبوحيّان الأندلسىّ فى قوله "هذان": و قرئ بالألف و هى لغة لطوائف من العرب بنى الحرث بن كعب و بعض بنى كنانة و خثعم و زبيد و بنى العَنْبَرْ و بنى الهيجم و مراد و عذرة يجعلون المثنى بالألف رفعا و نصباً و جرّاً راجع النّهرالمادّ ٣٢٧/٢

(١٠) ذكر مكّىّ فى قوله "إن هذان": و قيل: الهاء مضمرة مع "إن" و تقديره إنه هذان لساحران كما تقول: إنه زيد منطلق راجع مشكل إعراب القرآن ٤٠/٢/١

(١١) راجع البيان ١٤٥/٢

(١٢) راجع تفسيرالقرطبىّ ٢٢٠/١١

(١٣) راجع تفسير البغوىّ ٢٢٤/٣

(١٤) راجع زاد المسير ٣٠٦/٥

الأعلى	٢٠ : ٦٨	الغالبُ(١) عليهم
أيُنا	٢٠ : ٧١	أنا(٢) أو ربُّ موسى(٣)
والذى	٢٠ : ٧٢	عطف(٣) أو قَسَمٌ(٥)
هٰذه	٢٠ : ٧٢	فى(٦) هذه
إنه	٢٠ : ٧٣	الشأن
العُلىٰ	٢٠ : ٧٥	جمع عُليا
جنّتُ	٢٠ : ٧٦	عطف(٧) بيان أو بدل(٨) من "الدرجت"
بعبادى	٢٠ : ٧٧	بنى إسرائيل
يَبساً	٢٠ : ٧٧	يابساً
دَرَكاً	٢٠ : ٧٧	من فرعون(٩)
ولاتَخْشىٰ	٢٠ : ٧٧	"الغَرَقَ"(١٠)
يٰبَنِى إسرائيلَ	٢٠ : ٨٠	خطابٌ لهم(١١) أو لليهود(١٢) فى زمن الرّسول صلى الله عليه وسلم بِمَا جَرَى على آبائهم
وَ وٰعَدْنٰكم	٢٠ : ٨٠	واعَدْنا موسى مع سبعين(١٣) لِنُزُولِ التّوراةِ
و لاتطغَوا فيه	٢٠ : ٨١	بالكُفرانِ
فَيَحِلَ	٢٠ : ٨١	فَيَنْزِلَ
هَوىٰ	٢٠ : ٨١	هَلَكَ(١٣)
ثم اهْتَدىٰ	٢٠ : ٨٢	استقام(١٥)

---

(١) راجع تفسير النسفى ٢٠٣/٣

(٢،٣) أى أنا أشدّ عذاباً على ترك إيمانكم بى أو ربُّ موسى أشدّ عذاباً على ترك إيمانكم به راجع تفسير النسفى ٢٠٣/٣

(٣،٥) قال مكى: الذى فى موضع الخفض على العطف على "ما" وإن شئت على القسم راجع مشكل إعراب القرآن ٧٣/٢

(٦) راجع تفسير النسفى ٢٠٣/٣

(٧) راجع التفسيرالمظهرى ١٥٣/٦

(٨) راجع العكبرى ١٢٣/٢

(٩) أى لاتخاف لحاقاً و دركاً من فرعون فإنه لايَلْحَقُك و لايُدْرِكُك

(١٠) و فى الأصل و فى م "الفرق" بالفاء الموحّدة والتصويب من تفسير الجلالين ٤١٢

(١١) راجع الكشاف ٧٩/٣

(١٢) راجع المرجع نفسه ٧٩/٣

(١٣) راجع تفسير النسفى ٢٠٦/٣

(١٣) قاله الزجاج راجع تفسير القرطبى ٢٣٠/١١

(١٥) قاله الضحاك راجع تفسير البغوى ٢٢٧/٣

و ما أعْجَلَكَ	٢٠ : ٨٣	خُوطِبَ به لمّا صَعِد الجَبَلَ قبل السَّبْعِين
عَلىٰ أثرِى	٢٠ : ٨٤	خَلْفِىْ
لِتَرْضىٰ	٢٠ : ٨٤	بالتَّسرعِ إلى الموعد لا للتَّكَبُّرِ
وعداً حَسَناً	٢٠ : ٨٦	التوراة(١)
العهدُ	٢٠ : ٨٦	مدّة(٢) مفارقتى
موعِدِى	٢٠ : ٨٦	الثُّبوت(٣) على الإيمان
بِمَلكِنا	٢٠ : ٨٧	باختيارنا(٤)
زِينةِ القومِ	٢٠ : ٨٧	حلىّ القبط اسْتَعَارَها نساءُ بنى إسرائيل من مَوَالِيهِنّ(٥) ليلةَ هربِهم عن مصر "متعلّلاتٍ"(٦) بعُرسٍ فقال السامرى: حرامٌ علينا فَلْنَحْرِقْهَا(٧) "فصَاغَهُ"(٨) فى قالبِ عجلٍ
فَقَذَفْنَاهَا	٢٠ : ٨٧	فى النّار
جَسَداً	٢٠ : ٨٨	لحماً(٩) و دماً
خُوارٌ	٢٠ : ٨٨	صوتٌ(١٠)
فقالوا	٢٠ : ٨٨	السامرى و اتباعه
فنَسِىَ	٢٠ : ٨٨	موسىٰ(١١) ربَّهٗ هنا فذهب إلى الطور أو هو من قول الحقّ(١٢) تعالى أو نَسِىَ السّامرىُّ العهدَ(١٣)

---

(١) راجع المرجع نفسه ٢٢٧/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٢٧/٣

(٣) وَعَدَ القومُ مُوسىٰ أن يُقيموا على أمرِهِ و يَثْبُتُوا على الإيمان و لكنّهم أخْلَفُوا الموعدَ باتّخاذ العجل راجع تفسير النسفى ٢٠٨/٣

(٤) قال ابى قتيبة فى قوله "بملكنا" أى بقدر طاقتنا راجع تفسير غريب القرآن ٢٨١

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٨/٢

(٦) و فى م "منعللات" بالنون المعجمة و هو تصحيف

(٧) و فيه إشارة إلى قول السّامرىّ راجع تفسير البيضاوى ٥٨/٢

(٨) و فى م فصاغته و هو تحريف

(٩) راجع تفسير أبى السعود ٣٦/٦

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٤١٣

(١١) راجع تفسير البيضاوى ٥٨/٢

(١٢) راجع تفسير النسفى ٢٠٩/٣

(١٣) راجع زاد المسير ٣١٥/٥

أنْ	٢٠ : ٨٩	مخفّفة(١)
لَايَرْجِعُ	٢٠ : ٨٩	العِجل أى "لايُجيبهم"(٢) إذا دعوه
مِن قبل	٢٠ : ٩٠	قبل عود موسى
فُتِنتُمْ	٢٠ : ٩٠	ابتليتم
لَنْ نَبْرَحَ	٢٠ : ٩١	لن نزالَ
قال	٢٠ : ٩٢	موسٰى
الاَتَتَّبِعَنِ	٢٠ : ٩٣	"لا" صلة(٣) أى تأتنى فتُخبرنى(٤) أو تتّبعنى(٥) فى الشّدّة عليهم و قتالهم
يَبْنَؤُمَّ	٢٠ : ٩٤	كسر(٦) بحذف ياء المتكلّم و فتح(٧) بحذف الألف المنقلبة عنها
فَرَّقْتَ	٢٠ : ٩٤	بِالحَرْبِ(٨)
قَوْلِىْ	٢٠ : ٩٤	اخْلُفْنِىْ فى "قومى"(٩) و أصْلِحْ(١٠)
مِن أثَرِ الرَّسُولِ	٢٠ : ٩٦	مِن أثر حافِرِ فرسِ جبريلَ و المرتاضون(١١) من السَّحَرَةِ يشاهدون "الرّوحانيات"(١٢)
فَنَبَذْتُهَا	٢٠ : ٩٦	فى جوف العِجْلِ

---

(١) و كذا فى العكبرى ١٢٦/٢

(٢) و فى الأصل "لايجبهم" و هو تحريف و التصويب من م

(٣) قال العكبرى:أن "لا" زائدة فى قوله "الاتتبعن" مثل قوله مامنعك أن لاتسجد راجع العكبرى ١٢٦/٢

(٤) راجع تفسير النسفى ٢١٠/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٢١٠/٣

(٦) قال ابن الأنبارى فى قوله "يا ابن ام" و من قرأ بالكسر أراد "يا ابن أمّىَ" إلاّ أنه حذف الياء لأنّ الكسرة قبلها تدلّ عليها راجع البيان ١٥٣/٢

(٧) و قال ابن الأنبارى فمن قرأه بالفتح أن يكون أراد يابن أمّىَ بفتح الياء فأبدل من الكسرة فتحةً و من الياء ألفاً لتحرّكها وانفتاحها ما قبلها ثم حذف الألف تخفيفاً لأن الفتحه تدلّ عليها راجع المرجع نفسه ١٥٣/٢

(٨) راجع زاد المسير ٣١٧/٥

(٩) و فى م "قوتى" و هو تحريف

(١٠) الأعراف: ١٤٢

(١١) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه و أخطأ فيه فيما أعلم

(١٢) و فى م "بالروحانيات" و هو تحريف

لامِسَاسَ	٢٠ : ٩٧	لايَمُسُّنِى أحَدٌ "و"(١) لاأمُسُّه و إن ماسّه أحدٌ أخذهما الحمّى(٢) به و يقال(٣) هذا مستمرٌّ فى اله
موعداً	٢٠ : ٩٧	القيامة(٤)
ظَلْتَ	٢٠ : ٩٧	ظللت أى دُمْتَ(٥)
لَنَنْسِفَنَّهُ	٢٠ : ٩٧	لنُفَرِّقَنَّهُ إذا هبّ(٦) الريح
نَقُصُّ عليك	٢٠ : ٩٩	يا رسولُ
ذِكْراً	٢٠ : ٩٩	قرآناً(٧)
أعْرَضَ	٢٠ : ١٠٠	عن الإيمان به
وِزْراً	٢٠ : ١٠٠	إثماً(٨)
وسَآءَ	٢٠ : ١٠١	مخصوصه(٩) محذوف أى "وزرهم"(١٠)
زُرْقاً	٢٠ : ١٠٢	جمع أزْرَق أى عيونهم بلون الزرقة و قيل عِطَاشاً(١١) أو(١٢) عُمياً(١٣)
لَبِثْتُمْ	٢٠ : ١٠٣	فى الدّنيا(١٤) أو القُبُور(١٥)
إلاَّعَشْراً	٢٠ : ١٠٣	ليالى
امْثَلُهُمْ طريقةً	٢٠ : ١٠٤	أرْجَحُهُمْ عقلاً و أبْصَرُهُمْ بشدائدِ القيامة
عن الجِبَالِ	٢٠ : ١٠٥	كيف حالها يوم القيامة؟

---

(١) و فى م "أو" و هو تحريف
(٢) راجع تفسير البغوى ٢٣٠/٣
(٣) قال قتادة: لقاياه إلى اليوم يقولون ذلك لامساس و إن مسّ واحدٌ من غيرهم أحداً منهم حُمّ كلاهما فى الوقت راجع تفسير القرطبى ٢٤١/١١
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١١
(٥) راجع تفسير البغوى ٢٣٠/٣
(٦) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٤ السلسبيل
(٧) قال ابن الجوزى فى قوله "ذكرا": و الذّكر هاهنا القرآن راجع زاد المسير ٣٢٠/٥
(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٢
(٩) راجع تفسير الجلالين ٤١٥
(١٠) و فى الأصل "و نورهم" و هو تحريف و التصويب من م
(١١) قال الأزهرى فى قوله "زرقا" عطاشا قد ازرقت أعينهم من شدّة العطش راجع تفسير القرطبى ١١/ ٢٤٤
(١٢) و فى م "أى" و هو تحريف
(١٣) رواه أبوصالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٣٢١/٥
(١٤) قاله الحسن و قتادة راجع المرجع نفسه ٣٢١/٥
(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٢١/٥

فَيَذَرُهاَ	٢٠ : ١٠٦	مقامها(١) أو الأرض(٢)
قاعاً	٢٠ : ١٠٦	ميداناً(٣)
صَفصَفاً	٢٠ : ١٠٦	أملَسَ(٤)
عِوَجاً	٢٠ : ١٠٧	انخفاضاً(٥)
أمتاً	٢٠ : ١٠٧	ارتفاعاً(٦)
الدّاعى	٢٠ : ١٠٨	إسرافيل(٧)
لاعِوَجَ له	٢٠ : ١٠٨	لا انحرافَ فى اتّباعهم(٨)
للرّحمٰن	٢٠ : ١٠٨	لجلاله
هَمْساً	٢٠ : ١٠٨	من الكلام(٩) أو صوت(١٠) الأقدام
[لاتنفعُ الشفاعةُ](١١)	٢٠ : ١٠٩	أى أحداً
إلاّ من أذِنَ	٢٠ : ١٠٩	اللهُ فى أن يشفعه أحدٌ(١٢)أوْالشفاعة(١٣)من أذِنَ له
قولاً	٢٠ : ١٠٩	كلمة(١٤) التوحيدِ أو رضى للشّفيع(١٥) كلامه فى الشّفاعة

---

(١) راجع الكشاف ٨٨/٣

(٢) قال الزمخشرى فى قوله "فيذرها" يجعل الضمير للأرض و إن لَمْ يَجْرِلها ذكْرُكقوله تعالى "ماترك على ظهرها من دابّة" راجع المرجع نفسه ٨٨/٣

(٣) قال ابن الأعرابى: القاع الأرض الملساء بلانباتٍ و لا بناءٍ راجع تفسير القرطبى ٢٤٦/١١

(٤) راجع تفسير البغوى ٢٣١/٣

(٥) قاله مجاهد راجع تفسير البغوى ٢٣١/٣

(٦) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٣١/٣

(٧) راجع تفسير القرطبى ٢٤٦/١١

(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٢

(٩) قال مجاهد فى قوله "همساً": هو خفض الصّوتِ بالكلام يحرّك لسانه و شفتيه و لايسمع راجع الدر المنثور ٦٠٠/٥

(١٠) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ٦٠٠/٥

(١١) ساقطة من الأصل

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤١٦

(١٣) و فى الأصل الاشفاعة و هو تحريف والتصويب من م

(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٦١/٢

(١٥) راجع تفسير الجلالين ٤١٦

به	٢٠ : ١١٠	بالله(١) أو بمعلوماته(٢)
عَنَتِ الْوُجُوه	٢٠ : ١١١	ذلّ أصحابُها
حَمَلَ ظُلماً	٢٠ : ١١١	شِرْكاً(٣)
ظُلماً	٢٠ : ١١٢	زيادةً(٣) سيّئاته
هَضْماً	٢٠ : ١١٢	نقص(٥) حسناته
و كذلك	٢٠ : ١١٣	عطف على "كذلك نَقُصّ"
أوْ يُحدِثُ	٢٠ : ١١٣	القران(٦) أو الوعيد(٧)
ذكراً	٢٠ : ١١٣	اتّعاظاً(٨) بحال الأمم السّابقة
بالقرآن	٢٠ : ١١٣	بقرائته مخافةً(٩) النسيانِ أو تبليغ(١٠) المجمل قبل بيانه
يُقضٰى	٢٠ : ١١٣	يُكْمَلُ
عَهِدْنَا	٢٠ : ١١٥	بترک الشَّجَرَةِ
مِنْ قَبْلُ	٢٠ : ١١٥	قبل أكلهِ منها
عَزْماً	٢٠ : ١١٥	قصداً تعمّدًا
فَتَشْقٰى	٢٠ : ١١٤	فتَتْعَبَ بتحصيل المَعَاشِ
لاتَعْرٰى	٢٠ : ١١٨	عن "الثِّيَابِ"(١١)
و لاتَضْحٰى	٢٠ : ١١٩	لايُصيبُک(١٢) حرُّ الشَّمسِ

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٦١/٢

(٢) قال القرطبى فى قوله "به":الهاء فى "به" لله تعالى أى أحدٌ لايحيط به علماً إذ الإحاطة مُشعِرة بالحدّ و يتعالى اللهُ عن التّحديد و قيل:تعود على العلم أى أحدٌ لايُحيط علماً بما يعلمه اللهُ راجع تفسير القرطبى٢٤٨/١١

(٣) قال ابن عباس فى قوله "و قدخاب من حمل ظلما":خسرمن أشرک بالله راجع زاد المسير ٣٢٣/٥

(٣) راجع تفسير الجلالين ٣١٦

(٥) راجع المرجع نفسه ٣١٦

(٦،٧) قال ابن الجوزى فى قوله "أو يحدث لهم":أى يجددلهم القرآن وقيل الوعيدراجع زادالمسير ٣٢٥/٥

(٨) و فى م "ايعاظا" بالياء التحتانيه و هو تحريف

(٩) كان النبى صلى الله عليه وسلم يستعجل فى تلقى القران من جبريل مخافةَ النسيان فنهاه عن ذلک راجع زاد المسير ٣٢٥/٥

(١٠) قال الزمخشرى فى قوله "ولاتعجل بالقرآن": و قيل لا تبلغ ماكان منه مجملاً حتى يأتيک البيانُ راجع الكشاف ٩٠/٣

(١١) وفى م الثبات و هو تصحيف

(١٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٣

شَجَرَةِ الخُلْدِ	٢٠ : ١٢٠	مَنْ أكلها خُلْدَ(١)
لايَبْلىٰ	٢٠ : ١٢٠	لايَفْنىٰ
سَوْاٰتُهُمَا	٢٠ : ١٢١	مرّ(٢) فى الأعراف
بعضُكم	٢٠ : ١٢٣	ذُرّيّتُكما
يَشْقىٰ	٢٠ : ١٢٣	فى الآخرة
عن ذِكْرِى	٢٠ : ١٢٤	القرآن فكفر به
ضَنْكاً	٢٠ : ١٢٤	ضَيِّقَةً(٣) و مُنْتِنَةً(٣) [بعذاب القبر](٤)
كذٰلك	٢٠ : ١٢٦	الأمْرُ كذٰلِكَ
فَنَسِيْتَهَا	٢٠ : ١٢٦	تَرَكْتَهاً(٥)
تُنْسىٰ	٢٠ : ١٢٦	فى النّارِ(٦)
أسرف	٢٠ : ١٢٧	أشرك(٧) فتجاوز المعبودَ بالحقِّ
أفلَمْ يَهْدِ	٢٠ : ١٢٨	ألَمْ يَهْدِهِمْ إهلاكُنا الكفّارَ إلى العِبرةِ و الإيمان
يَمْشُوْنَ	٢٠ : ١٢٨	فى أسفار الشّام
النُّهىٰ	٢٠ : ١٢٨	العُقُوْل
كلمةٌ	٢٠ : ١٢٩	تأخير(٨) العذاب إلى البعث
لكانَ	٢٠ : ١٢٩	العذابُ
لِزَامًا	٢٠ : ١٢٩	لازماً لهم فى الدُّنيا
و أجَلٌ	٢٠ : ١٢٩	القيامة عطف على "كلمة"
قبل طلوعِ الشَّمسِ	٢٠ : ١٣٠	صلوٰة الفجر
و قبل غُرُوْبِهاً	٢٠ : ١٣٠	العصر(١٠) وَحْدَهٗ أو الظهر(١١) أيضاً

---

(١) راجع تفسير البغوى ٢٣٣/٣
(٢) راجع السلسبيل
(٣) راجع تفسير غريب القرآن ١١٨
(٤) راجع تفسير الطبرى ٢٢٧/١٦، ٢٢٨ و التكملة من م
(٥) راجع تفسير الجلالين ٤١٨
(٦) راجع المرجع نفسه ٤١٨
(٧) راجع زاد المسير ٣٣٢/٥
(٨) راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٥
(٩) راجع تفسيرالبيضاوى ٦٤/٢
(١٠) راجع المرجع نفسه ٦٤/٢

فَسَبِّحْ	٢٠ : ١٣٠	المغرب(١) و العشاء
و أطرافَ النَّهارِ	٢٠ : ١٣٠	عطف على محل "من آناَئي" أى الظّهر(٢) لأنّ الزّوال طرفٌ لكلٍّ من نصفيه أو الصبح و المغرب(٣) "كرر"(٣) تأكيدا
تَرْضَى	٢٠ : ١٣٠	بثواب(٥) العقبى
أزواجاً منهم	٢٠ : ١٣١	أصنافاً(٦) من الكفّارِ
زَهْرَةَ	٢٠ : ١٣١	نصب(٧) على الذّمّ
رِزْقُ ربِّک	٢٠ : ١٣١	النبوّةُ(٨) أو الحلالُ(٩) أو الجنّةُ(١٠)
أهْلَکَ	٢٠ : ١٣٢	أهلَ بيتِک(١١) أو امّتَک(١٢)
و اصْطَبِرْ	٢٠ : ١٣٢	دُمْ [عليها](١٣)
رزقاً	٢٠ : ١٣٢	لک و لأهلک "فتشتغل"(١٤) به
للتّقوىٰ	٢٠ : ١٣٢	لأهله(١٥)
و قالوا	٢٠ : ١٣٣	عناداً
بيّنة	٢٠ : ١٣٣	بيان ما احتوى عليه الكتبُ "السابقة"(١٦) أى القرآن المُعجزُ بإخبار الغيب
من قبله	٢٠ : ١٣٤	قبل القرآن(١٧) أو النّبىّ(١٨) صلى الله عليه وسلّم
كلٌّ	٢٠ : ١٣٥	منّى و منكم
مُتربِّصٌ	٢٠ : ١٣٥	مُنتظِرٌ لهلاک الآخر

---

(١) راجع تفسيرالبيضاوى ٦٣/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٦٣/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٦٥/٢
(٤) وفى الأصل مكررا و هو تحريف و التصويب من م
(٥) راجع تفسيرالجلالين ٣١٩
(٦) راجع تفسير الجلالين ٣١٩
(٧) راجع العكبرى ١٢٩/٢
(٨) راجع الكشاف ٩٨/٣
(٩) راجع المرجع نفسه ٩٨/٣
(١٠) راجع تفسير النسفى ٢٢٢/٣
(١١) راجع تفسير القرطبى ٢٦٣/١١
(١٢) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/١١
(١٣) التكملة من م
(١٤) و فى م "فتشغل" و هو تحريف
(١٥) أى و العاقبة لأهل التقوى
(١٦) فى الأصل السالفة
(١٧) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣٦/٥
(١٨) قاله الفراء راجع معانى القرآن ١٩٧/٢

سورة الأنبياء مكيّةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

مُحدَثٍ	٢١ : ٢	مِن حَيثُ التَّزُولِ
يَلعَبُونَ	٢١ : ٢	يَستَهزِءُونَ(١)
الَّذِينَ	٢١ : ٣	بدل من واوِ "أسَرُّوا"
هَلْ هٰذَا	٢١ : ٣	بيان "النَّجوَى"
أفتَأتُونَ	٢١ : ٣	تتَّبِعُونَ(٢)
تُبصِرُونَ	٢١ : ٣	أنَّهُ سِحرٌ
قَالَ	٢١ : ٤	النّبىّ صلّى اللهعليه وسلّم [فى جوَابِهِمْ](٣)
اضغَاثُ أحلَامٍ	٢١ : ٥	اى القرآن رويا مشوّشة(٤) ظنّها وحياً
بِآيَةٍ	٢١ : ٥	مِمَّا اقتَرَحُوهُ
الأوَّلُونَ	٢١ : ٥	كاليَدِ(٥) وَ العَصَا وَ النَّاقَةِ
مَا آمَنَتْ	٢١ : ٦	بِالمُقتَرَحَاتِ
أفَهُمْ	٢١ : ٦	أهلَ مكَّةَ
رِجَالاً	٢١ : ٧	لا ملائكةً ردّ(٦) لقولهم: "هَلْ هٰذَا إلاَّ بَشَرٌ"(٧)
أهلَ الذِّكرِ	٢١ : ٧	العِلمِ أى اليَهُودُ و النّصارى
خٰلِدِينَ	٢١ : ٨	فى الدُّنيا
وَ مَن نَشَاءُ	٢١ : ٩	أى المسلمين(٨)
ذِكرُكُم	٢١ : ١٠	شَرَفُكُمْ(٩) أو نَعتُكُمْ(١٠)

---

(١) كذا فى تفسيرالجلالين ٣٢٠

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٢٠

(٣) التكملة من م

(٤) قال اليزيدي: الأضغاث مَالَمْ يَكُن لَهُ تَأوِيلٌ راجع غريب القرآن و تفسيره ١١٨

(٥) راجع الآية نفسها من السّورة نفسها

(٦) راجع تفسيرالقرطبى ٢٧١/١١

(٧) الأنبياء : ٣

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٦٨/٢

(٩) قاله أبوصالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٣٣١/٥

(١٠) قال مجاهد: "فيه ذكركم" أى حديثكم راجع تفسير القرطبى ٢٧٣/١١

قَصَمْنَا	٢١ : ١١	أهْلَكْنَا(١)
مِنْهَا	٢١ : ١٢	مِنَ الْقَرْيَةِ
يَرْكُضُونَ	٢١ : ١٢	ينهزمون(٢) هرباً عن العذاب
لاتَرْكُضُوا	٢١ : ١٣	قول الملائكة لهم سُخْرِيَةً(٣)
ما أُتْرِفْتُمْ فيه	٢١ : ١٣	مِنَ الأَمْتِعَةِ
تُسْئَلُونَ	٢١ : ١٣	بعد هذا عن ما يقع فى قريتكم فتخبروا عما تشاهدونه(٤)
دَعْوَاهُمْ	٢١ : ١٥	دعاؤهم قيل(٥): هم أهل "حضور"(٦) من اليمن قتلوا نَبِيَّهُمْ فَسُلِّطَ عليهم بخت نصر فَجَعَلَ يقتلهم و نُودِيَ مِنَ السَّمَاَءِ: يالثارات الأنبياء فقالوا: "ياويلنا"(٧) فَاسْتَأْصَلَهُمْ
لٰعِبِيْنَ	٢١ : ١٦	أى بلاحكمةٍ بل فيها "حِكَمٌ" لا تُحْصَى(٨)
لَهْوًا	٢١ : ١٧	كَزَوْجَةٍ(٩) وَ وَلَدٍ(١٠)
مِنْ لَدُنَّا	٢١ : ١٧	من الحور و الملائكة(١١) أوْ مِنْ قُدْرَتِنَا(١٢)
بل	٢١ : ١٨	إِضْرَابٌ عن اتّخاذِ اللَّهْوِ

---

(١) قاله مجاهد و ابن زيد راجع تفسير الطبرى ٧/١٧

(٢) قال ابن قتيبة فى قوله "يركضون": أى يَعْدُوْنَ و أصل الرَّكْضِ تَحْرِيْكُ الرِّجْلَيْنِ تقول: رَكَضْتُ الْفَرَسَ إِذَا أَعْدَيْتَهُ بِتَحْرِيْكِ رِجْلَيْكَ فَعَدَا راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٤

(٣) راجع تفسير القرطبى ٢٧٥/١١

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٧٥/١١

(٥) راجع الكشاف ١٠٥/٣

(٦) فى الأصول "الحصور" بالصّاد المهملة والصّواب حصوراء بالصاد المهملة و آخره ألفٌ ممدودةٌ أو حضور بالضّاد المعجمة و بغير ألف فى آخره كما فى معجم البلدان ٢٠٥/٢، ٢٠٦ و أن القرية هى حضوراء قرية باليمن راجع النهر الماد ٣٥٣/٢/١

(٧) راجع الاية ١٣ من السورة نفسها

(٨) وفى م لايخفى و هو تحريف

(١٠) ذكر القرطبى و قال عقبة بن أبى جسرة: و جاء طاوس و عطاء و مجاهد يسألونه عن قوله تعالى "لَوْ ارَدْنَا أن نَتَّخِذَ لَهْواً" فقال اللهو: الزوجة راجع تفسير القرطبى ٢٨٦/١١

(١١) قال ابن عباس و الحسن: اللهو: الولد راجع المرجع نفسه ٢٨٦/١١

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٢١

راجع الكشاف ١٠٧/٣

نَقْذِفُ بالحقِّ	٢١ : ١٨	نُسَلِّطُهُ [أى](١) الإسلامَ
عَلى البَاطِلِ	٢١ : ١٨	الكُفْرِ
فَيَدْمَغُهُ	٢١ : ١٨	يُهْلِكُهُ وَ يَضْرِبُ دِمَاغَهُ(٢)
مِمَّا تَصِفُونَ	٢١ : ١٨	[أى](٣) الزَّوْجَةِ و الوَلَدِ
وَ مَنْ عِنْدَهُ	٢١ : ١٩	الملائكةُ عطف على الموصولِ(٤) أو مبتدأ(٥) خَبَرُهُ "لايستكبرون"
يَسْتَحْسِرُونَ	٢١ : ١٩	ينقطعون(٦) عنهاملالاً و عجزاً
مِنَ الأرْضِ	٢١ : ٢١	كَالحَجَرِ وَ المَعْدِنِيَّاتِ
يُنْشِرُونَ	٢١ : ٢١	يُحْيُونَ(٧) الأمواتَ و هو مِنْ لَوَازِمِ الألُوهِيَّةِ
فيهما	٢١ : ٢٢	فى السَّمٰوَات والأرضِ
لَفَسَدَتَا	٢١ : ٢٢	للتَّنَازُعِ و التَّمَانُعِ
هٰذَا	٢١ : ٢٤	القرآنَ و فيه ذكرُ هذه الأمّةِ و الأممِ الماضيةِ(٨) أو الإشارةُ(٩) إلى مجموعِ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ و المرادُ أنه ليس فيها إلا التوحيد فهاتوا بدليلٍ منها على الشِّرْكِ
وَ قَالُوا	٢١ : ٢٦	الخزاعة(١٠) قالوا: الملائكة بناتُ الله(١١)
لايَسْبِقُونَهُ	٢١ : ٢٧	أى لايتكلمون إلاّ بِمَا أذِنَ لَهُمْ فيهِ
لِمَنِ ارْتَضٰى	٢١ : ٢٨	"الله شَفَاعَتَهُ"(١٢) ردّ لقولهم: "هم شفعاؤنا"(١٣)
منهم	٢١ : ٢٩	مِنَ الملائكةِ(١٤) أوِ المخلوقاتِ(١٥) وَ وُجُودُ الشَّرْطِ غيرُ واجبٍ

---

(١) التكملة من م
(٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٥
(٣) التكملة من م
(٤) راجع العكبرى ١٣١/٢
(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٢١
(٦) قال ابن قتيبة فى قوله "لايستحسرون": أى لايعيون راجع تفسيرغريب القرآن ٢٨٥
(٧) راجع المرجع نفسه ٢٨٥
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٧٠/٢
(٩) راجع البحر المحيط ٣٠٦/٦
(١٠) راجع الكشاف ١١٢/٣
(١١) راجع المرجع نفسه ١١٢/٣
(١٢) و فى م شفاعته الله
(١٣) يونس : ٣٨
(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٧١/٢
(١٥) راجع المرجع نفسه ٧١/٢

رَتْقاً	٢١ : ٣٠	مُرْتُوقَتَيْنِ "أى مَسْدُودَتَيْنِ"(١) جسماً واحداً(٢) أوِ السَّمَآءِ [لَا](٣) تُمْطِرُ و الأَرضُ لَاتُنبِتُ(٤)
فَفَتَقْنَاهُمَا	٢١ : ٣٠	فَتَحْنَاهُمَا(٥) بِجَعْلِهِمَا طبقاتٍ(٦) مختلفةَ الماهيةِ أوْ بِالمَطَرِ(٧) والنَّبَاتِ و عِلْمُ(٨) الكفَّارِ على الوجهِ الأوَّلِ هو بإخبارِ(٩) الرَّسولِ الصَّادقِ
كُلَّ شئٍ حيّ	٢١ : ٣٠	كالْحيوانِ والنَّباتِ(١٠) "فَالْمَآءَ"(١١) أشدّ العناصرِ ضرورةً فى نشوْها أوِ المَاء "هو"(١٢) النُّطفةُ(١٣) و كلّ اغلبيّ
فيها	٢١ : ٣١	فِى الأرضِ(١٣) أوِ الرَّوَاسِيِ(١٥)
سُبلاً	٢١ : ٣١	بَدَلَ(١٦)
يَهْتَدُونَ	٢١ : ٣١	إِلى الإيمانِ(١٧) أو في السَّفرِ(١٨)

---

(١) سقطت من م

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢

(٣) التكملة من م

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٢٣

(٥) قال أبوحيّان الأندلسى: و فتق فصل ما بين المتّصلَيْنِ راجع النّهر الماد ٣٥٩/٢/١

(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٨٣/١١

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢

(٨) قال النّسفى فى قوله تعالى (أو لم ير الذين كفروا أن السموات و الأرض كانتا رَتْقًا): الرؤية بمعنى العلم راجع تفسير النسفى ٢٣٣/٣

(٩) ذهب المفسّرون منهم البيضاويّ و أبو السّعود العماديّ إلى أن علم الكفّارِ الرّتقِ و الفَتقِ بطريق استفسار من العلماء و مطالعة الكتب لكن الفرهارويّ يرى أنّ عِلم الكفّارِ الرّتقِ والفتقِ بطريق إخبار الرسول الصادق لأنه أخبرهم حين تلا هذه الاية راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢ و تفسير أبى السعود ٦٠/٦

(١٠) عن أبى هريرةَ قال: قلت يا رسول الله إنى إذا رأيتُك طابَتْ نَفْسِى و قرّت عَيْنِى أنبِئْنِى عن كلّ شئٍ. قال: خلق كلّ شئٍ مِنَ المآء. راجع الدّر المنثور ٢٦٢/٥

(١١) فى الأصل "فلماء" و هو تحريف والتصويب من م

(١٢) فى م "أو" و هو تحريف

(١٣) قاله أبوالعالية راجع زاد المسير ٣٤٨/٥

(١٤،١٥) راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢

(١٦) قلت: بدل من(فجاجاً)

(١٧) راجع تفسير القرطبى ٢٨٥/٢١

(١٨) راجع تفسير الجلالين ٤٢٣

مخفوظاً	٢١ : ٣٢	عن السُقوطِ(١) أو الشَياطِين(٢)
آياتها	٢١ : ٣٢	دلائل القدرة المُودَعة فِي السَمَاء كالكواكِب
كُلٌ	٢١ : ٣٣	كُلّهم(٣)
فِي فلكٍ	٢١ : ٣٣	سَمَاء(٤)
يسبحُون	٢١ : ٣٣	يَسِيْرُون(٥)
وَ مَا جعَلنا	٢١ : ٣٤	ردّ لقولهم:يموتُ محمّدُ و نستريح(٦)
بِالشرِّ	٢١ : ٣٥	المَصائب(٧)
وَالخيْرِ	٢١ : ٣٥	النّعم(٨)
فِتنة	٢١ : ٣٥	عِلة(٩) أو مَصدرٌ(١٠)مِن غَيرلَفظِهِ أى نَمتحِن"(١١) الصّابرَ و الشّاكرَ
و إذ رَآك	٢١ : ٣٦	نَزلَت(١٢) فِي أبِي جَهلِ
ان	٢١ : ٣٦	نافية(١٣)
أهذا	٢١ : ٣٦	أى يقولون(١٤)
يَذكرُ	٢١ : ٣٦	يَسُبّ(١٥)
بِذكرِ الرّحمٰنِ	٢١ : ٣٦	بِتَوحِيدِهِ(١٦) أو قرآنه(١٧) أو هذا الاسم(١٨)

(١) قاله الزّجّاج راجع زاد المسير ٣٤٩/٥
(٢) قاله أبو صالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣٤٩/٥
(٣) راجع الكشاف ١١٥/٣
(٤) عن ابن عباس رضى الله عنها قال:الفلك:السّماء. راجع تفسيرالنسفى ٢٣٣/٣
(٥) كذا فى تفسير الجلالين ٤٢٣
(٦) و فيه إشارة إلى ما قاله المشركون راجع تفسيرالقرطبى ٢٨٧/١١
(٧) راجع تفسير البيضاوى ٧٢/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ٧٢/٢
(٩) راجع تفسيرالجلالين ٤٢٣
(١٠) راجع الكشاف ١١٦/٣
(١١) و فى الأصل "نمتحى" و هو تصحيف و التصويب من م
(١٢) قاله السّدى راجع زاد المسير ٣٥٠/٥
(١٣) راجع النّهر المادّ ٣٦١/٢/١
(١٤) أى يقولون أهذا الذى راجع تفسير القرطبى ٢٨٨/١١
(١٥) راجع المرجع نفسه ٢٨٨/١١
(١٦) راجع تفسير البيضاوى ٧٢/٢
(١٧) راجع المرجع نفسه ٧٣/٢
(١٨) ذكرالبغوى انهم كانوا يقولون:لانعرف الرّحمان إلا مسلمة راجع تفسير البغوى ٢٤٣/٣

هُمْ	٢١ : ٣٦	تَأكِيدٌ(١)
مِنْ عجَلٍ	٢١ : ٣٧	مبالغةٌ فى "عجله"(٢) كأنّه خُلِقَ منه و هو ردٌ(٣) على مستعجلى العَذَابِ و قيل من طينٍ(٤)
آياتى	٢١ : ٣٧	نِقَماتِى(٥) كيومِ بَدرٍ
الوَعْدُ	٢١ : ٣٨	القِيامَةُ
لَوْيَعلمُ	٢١ : ٣٩	جزاؤه مَحذُوفٌ أى لَمْ يَستَعجِلُوا وَ لَمْ يَكْفُرُوا
تَأتِيهِمْ	٢١ : ٤٠	السّاعة
فَتَبهَتُهُمْ	٢١ : ٤٠	"تُحَيِّرُهُمْ"(٦)
يُنظَرُونَ	٢١ : ٤٠	يُمهَلُونَ(٧)
يَكلَؤكُمْ	٢١ : ٤٢	يحفظكم
مِنَ الرَّحمٰنِ	٢١ : ٤٢	من عذابه
تَمنَعُهُم	٢١ : ٤٣	عَنِ المَكْرُوهات(٨)
مِن دُونِنَا	٢١ : ٤٣	غَيْرِنا
لايستطيعون	٢١ : ٤٣	أصنَامُهُمْ
لَاهُمْ	٢١ : ٤٣	الأصنامُ(٩) أوِ الكُفّارُ(١٠)
مِنّايُصحَبُونَ	٢١ : ٤٣	من عذابنا يُحفَظُونَ(١١)
الأرْضَ	٢١ : ٤٤	أرضَهُمْ(١٢)
نَنقُصُهَا	٢١ : ٤٤	بِاسْتِيلاءِ المُسلِمِيْنَ على جوانبها(١٣) و الآيةُ مدنيّةٌ

(١) و كذا فى تفسير الجلالين ٤٢٣

(٢) و فى م عجلته و هو تحريف

(٣) راجع زاد المسير ٣٥١/٥

(٤) ذكر القرطبى قال أبوعبيدةَ و كثيرٌ من أهل المعانى:العجل:الطّين بلغة حمير راجع تفسير القرطبى ٢٨٩/١١

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٧٢/٢

(٦) و فى الأصل تحرهم و هو تحريف و التصويب من م

(٧) راجع تفسير القرطبى ٢٩٠/١١

(٨) مابين الواوين ساقطة من م

(٩) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٥٣/٥

(١٠) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٥٣/٥

(١١) قاله مجاهد راجع تفسيرالبغوى ٢٣٥/٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٢٤

(١٣) راجع الكشاف ١١٩/٣

نَفحَةٌ	٢١ : ٣٦	أيْ قليلٌ(١)
القِسطَ	٢١ : ٤٧	ذَوَاتَ(٢) القِسطِ
لِيَوم	٢١ : ٤٧	فيه
وإنْ كانَ	٢١ : ٤٧	الشئُ
بِهَا	٢١ : ٤٧	أنثَ(٣) [الضَمِيرَ](٤) للمضاف(٥) إليه
الفُرقَانَ	٢١ : ٤٨	التَوراةَ الفارقَ وَ الهَادِىَ وَالمُذكِرَ
وَ هٰذا	٢١ : ٥٠	القُرآنُ
مِن قبلُ	٢١ : ٥١	قبل موسٰى و محمّدٍ(٦) عليهما السلام
به	٢١ : ٥١	بصلاحيتهٖ(٧) لِلرّشد(٨)
التَمَاثِيلُ	٢١ : ٥٢	الأَصْنَامُ
بِالْحَقِ	٢١ : ٥٥	بِالْجِدِ(٩)
اللّٰعِبِينَ	٢١ : ٥٥	الْهَازِلِينَ(١٠)
لَأَكِيدَنَّ	٢١ : ٥٧	لَأَكْسِرَنَّ(١١) وَ قَالَهُ سِرّاً(١٢)
مُدْبِرِينَ	٢١ : ٥٧	عَنِ الأَصْنَامِ

---

(١) قال الشّريف الرّضى فى قوله "و لئن مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ" و لفظ النفحة ههنا مُستعارٌ و المراد بها إصابةُ الشئُ اليسير من العذاب يقال نَفَحَ فلانٌ فلاناً بِيَدِه وَ نفح الفرسُ فلاناً بحافره إذا أصابه بحافره إصابةً خفيفةً و لم يبلغ فى إيلامه الغاية فكأن النّفحة ههنا قدرٌ يسيرٌ من العذابِ يَدلُّ واقعه على عظيم متوقّعه و شاهده على فظيع غائبه راجع تلخيص البيان فى مجازات القرآن ١٢٥

(٢) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (القسط): و إفرادُ القِسطِ على حذف المضاف أى ذوات القسط راجع النّهرالمادّ ٣٦٣/٢/١

(٣) فى الأصل "أنت" والتّصويب من النّهر المادّ ٣٦٣/٢

(٤) التكملة من م

(٥) قال أبوحيّان الأندلسى: وأنث الضَمِيرَفى "بها" وهو عائدٌ على مُذكَرٍ و هو "مثقال" لإضافته إلى مؤنث راجع النهر الماد ٣٦٣/٢/١

(٦) راجع تفسير النسفى ٢٣٠/٣

(٧) و فى م لصلاحيته و هو تحريف

(٨) و فى الأصل "لرشد" بدون لام التعريف و هو تحريف و التصويب من م

(٩) كذا فى تفسير النسفى ٢٣١/٣

(١٠) و فى م النازلين و هو تحريف

(١١) راجع زادالمسير ٣٥٧/٥

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٧٥/٢

جُذَاذاً	٢١ : ٥٨	قِطَعاً(١)
لهم	٢١ : ٥٨	للأصنام(٢) أوِ الكفّار(٣)
إليه	٢١ : ٥٨	إلى الكبير للسؤال(٤) أو إلى إبراهيم(٥)
يَذْكُرُهُمْ	٢١ : ٦٠	يَعِيْبُهُمْ(٦)
يَشْهَدُوْنَ	٢١ : ٦١	بِماسَمِعُوْا(٧) منه أو يَحْضُرُوْنَ(٨) عُقُوْبَتَناَ عليه
بَلْ فَعَلَهُ كَبِيْرُهُمْ هٰذَا	٢١ : ٦٣	هزلٌ و تَبْكِيْتٌ(٩) فلَيْسَ كِذْباً أو نسب الفعل(١٠)إلى السَّبَبِ المُغْضِبِ له أوْ أرادَ نَفْسَهُ(١١) و كان أكبرهم و قيل "كبيرهم" مبتدأ "هذا" خبره(١٢)
فَرَجَعُوْا	٢١ : ٦٤	بالتّفَكُّرِ
أنْتُمُ الظّٰلِمُوْنَ	٢١ : ٦٤	بِعِبَادَةِ مَنْ لَمْ يَنْصُرْ نَفْسَهُ
ثُمَّ نُكِسُوْا	٢١ : ٦٥	أي انْقَلَبُوْا(١٣) إلى الكفرِ أو أطْرَقُوْا خَجِلاً(١٤)
لقدعلمت	٢١ : ٦٥	أى قالوا:يا إبراهيم(١٥)

---

(١) راجع تفسير القرطبى ٢٩٧/٧

(٢،٣) كذا فى تفسير النسفى ٢٤١/٣

(٤،٥) راجع المرجع نفسه ٢٤١/٣

(٦) و فى م بعيبهم و هو تصحيف

(٧) راجع الكشاف ١٢٤/٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٢٤/٣

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٦٧/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٦٧/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٦٧/٢

(١٢) راجع المرجع نفسه ٦٧/٢

(١٣) قال البغوى فى قوله "ثم نكسوا على رؤسهم" أى رُدُّوْا إلى الكُفْرِ بعدأن أقَرُّوْا عَلىٰ أنفُسِهِمْ بِالظُّلْمِ يقال:نُكِسَ المَرِيْضُ إذا رَجَعَ إلى حالته الأولى راجع تفسير البغوى ٢٤٩/٣

(١٥) راجع الكشاف ١٢٥/٣

(١٦) و فيه إشارة إلى ما قالوه لإبراهيم عليه السلام راجع تفسير الطبرى ٥٤/٣

و سَلٰماً	٢١ : ٦٩	قال ابن عباس لو لَمْ يَقُلْهُ لَأَهْلَكَهُ بَرْدُ النَّارِ(١) رُوِيَ(٢) أُنَّهُمْ أَوْقَدُوْا نارا عَظِيْمَةً وَوَضَعُوْهُ "فيها"(٣) موثوقاً فما احْرَقَتْهُ إِلاَّ "وِثَاقَهُ"(٤) و بَعَثَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْبَعُوْضَ و هَلَكَ نَمْرُوْدُ من بعوضةٍ "نَفَذَتْ"(٥) في دِمَاغِهِ(٦)
إلى الأرض	٢١ : ٧١	الشّام
نافِلَةً	٢١ : ٧٢	زائدةً على السؤالِ لأنَّهُ سَالَ وَلَداً
وكُلاًّ	٢١ : ٧٢	مِنْهُماَ(٧) أو الأربعة(٨)
يَهْدُوْنَ	٢١ : ٧٣	النَّاسَ
حُكْماً	٢١ : ٧٤	حِكْمَةً(٩) أو نُبُوَّةً(١٠) أو قَضاءً(١١)
وَ نُوحاً	٢١ : ٧٦	بإضْمارِ اذكُرْ
نَادٰى	٢١ : ٧٦	بإهْلَاكِ قَوْمِهِ
مِنْ قَبْلُ	٢١ : ٧٦	قبل إبراهيم و لوطٍ(١٢)
مِنَ الكَرْبِ	٢١ : ٧٦	الغَرَقَ(١٣)
الحَرْثِ	٢١ : ٧٨	الزّرع(١٤) أو العِنَب(١٥)

(١) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الكشاف ١٢٦/٣

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٧٦/٢

(٣) و في الأصل و في م "فيه"

(٤) و في م وثاقته و هو تحريف

(٥) و في م "نفدت" بالدال المهملة و هو تصحيف

(٦) راجع تفسير النسفي ٢٣٣/٣

(٧) و يحتمل قوله تعالى (كلاًّ) عند الفرهارويّ أي يراد به إسحقُ و يعقوبُ و هو متفردٌ بهذا التوجيه حيث ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى (كلا) إبراهيم و إسحق و يعقوب.

(٨) أي كلّ واحدٍ من الأربعة أي إبراهيم و لوطا و إسحاق و يعقوب راجع النهر الماد ٣٧١/٢/١

(٩) راجع الكشاف ١٢٧/٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ١٢٧/٣

(١١) راجع المرجع نفسه ١٢٧/٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٢٧

(١٣) قال ابن عباس في قوله "الكرب": الغرق راجع زاد المسير ٣٧٠/٥

(١٤) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٧١/٥

(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٧١/٥

نَفَشَتْ	٢١ : ٧٨	اَنْتَشَرَتْ(١) ليلاً فحَكَمَ دَاوُدُ عليه السلام بالغنم لِصَاحِبِ الْحَرْثِ و قال سليمان عليه السلام، ينتفع(٢) صاحِبُ الْحَرْثِ بِالْغَنَمِ حتّى يَأخذَ حقّه و يُصْلِحُ صاحبُ الْغَنَمِ الْحَرْثَ حتّى يَعُوْدَ كالأوّلِ ثُمَّ "يَتَرَاجَعَانِ" (٣)
"لِحُكْمِهِمْ"	٢١ : ٧٨	حكمِ داود و سليمانَ و صاحب الحرثِ والغنم(٤)
فَفَهَّمْنَاهَا	٢١ : ٧٩	اَلْحُكُوْمَةُ(٥) اَلْحَقَّةُ وَ اَلْحُكْمَانِ بالاجتهادِ(٦) أوْ بِالْوَحْيِ(٧) والثّاني ناسِخٌ
سَخَّرْنَا	٢١ : ٧٩	"تَنْشِيطاً"(٨) له على "التسبيح"(٩)
فَاعِلِيْنَ	٢١ : ٧٩	أمْثَالَهُ مِنَ الْعَجَائِبِ
وَ كُلاًّ	٢١ : ٧٩	مِنْهُمَا(١٠)
حُكْماً	٢١ : ٧٩	نُبُوَّةً(١١)
لَبُوْسٍ	٢١ : ٨٠	الدِّرْعُ(١٢)
بَأسِكُمْ	٢١ : ٨٠	حَرْبِكُمْ(١٣)
عَاصِفَةً	٢١ : ٨١	إِنْ شَآءَ(١٤) وَ رُخَاءً(١٥) إنْ شَآءَ
إِلَى الأرْضِ	٢١ : ٨١	الشّام بَعْدَ أنْ "تَسِيْرَ" (١٦) مِنْهَا(١٧) إلى مَاشَآءَ

(١) قال الراغب و نفش الغنم انتشارها راجع مفردات راغب ٥٢٣
(٢) و فيه إشارة إلى قول سليمان عليه السلام راجع تفسير البيضاوى ٧٨/٢
(٣) و فى الأصل "يتراحان" و هو تصحيف و التصويب من م
(٤) أى صاحب الغنم
(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٢٨
(٦) راجع المرجع نفسه ٤٢٨
(٧) راجع المرجع نفسه ٤٢٨
(٨) و فى الأصل تنشطا و هو تحريف و التصويب من م
(٩) و فى الأصل "التسبيغ" و هو تحريف و التصويب من م
(١٠) أى من داود و سليمان عليهما السّلام
(١١) كذا فى تفسير الجلالين ٤٢٨
(١٢) قال النسفى فى قوله "صنعة لبوسٍ" و اللّبوس اللّباس و المراد الدِّرْعُ راجع تفسير النسفى ٢٣٨/٣
(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٦
(١٤و١٥) أى كانت الرِّيَاحُ شديدةَ الْهُبُوبِ و خفيفته بحسْبِ إرادته راجع تفسير الجلالين ٤٢٨
(١٦) فى الأصل يسير و فى م نشير و الصواب ما أثبته و ذكر القرطبى فى قوله تعالى (ولسليمن الريح تجرى بأمره إلى الأرض التى باركنا فيها) يروى أنها تجرى به و بأصحابه إلى حيث أراد ثمّ ترده إلى الشام راجع تفسير القرطبى ٣١٢/١١
(١٧) فى م لسمتها

دُونَ ذٰلِكَ	٢١ : ٨٢	سِوى(١) الْغَوصِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ و التَّمَاثِيلِ وَ الْقُدُورِ و الجِفَانِ
حٰفِظِيْنَ	٢١ : ٨٢	مِنَ الإِفْسَادِ
و اَيُّوب	٢١ : ٨٣	أي أذكُرْ
اَهْلَهٗ	٢١ : ٨٣	أوْلَادَهٗ(٢) أُحْيَاءً
و مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ	٢١ : ٨٣	مِن صلبه(٣)او صُلْبِهِمْ(٤)
ذَا النُّوْنِ	٢١ : ٨٤	صاحب الحوتِ(٥)يونس عليه السلام
مُغٰضِباً	٢١ : ٨٤	على قومه مِنْ أذَاهُمْ
لَنْ نَّقْدِرَ	٢١ : ٨٤	نُضَيِّقُ
الظُّلُمٰتِ	٢١ : ٨٤	ظلمةِ بَطْنِ الْحُوتِ وَالْبَحْرِ وَ اللَّيْلِ
نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ	٢١ : ٨٨	إذا دَعَوْا بِهٰذَا الاسْمِ(٦)أَوْ غَيْرِهِ(٧)
فَرْداً	٢١ : ٨٩	بِلَاوَلَدٍ
وَأنْتَ خَيْرُ الْوٰارِثِيْنَ	٢١ : ٨٩	أيْ إن لَمْ يَكُنْ وَلَدٌ فَلَا بَأسَ
وَاَصْلَحْنَا	٢١ : ٩٠	بِالْحَمْلِ بَعْدَ الْعُقْمِ
اِنَّهُمْ	٢١ : ٩٠	الأنبياء
وَالَّتِيْ	٢١ : ٩١	أي اذكُرْ
فِيْهَا	٢١ : ٩١	فِيْ جَيْبِ دِرْعِهَا
مِنْ رُوْحِنَا	٢١ : ٩١	مِن جبريل(٨) أو روح(٩) عيسى
اِنَّ هٰذِهٖ	٢١ : ٩٢	ملّة الإسلام

---

(١) راجع الآية ٨٤ من السورة نفسها

(٢) أي لمّا كشف الله عن أيوب أحيا أولاده بأعيانهم راجع تفسير النسفي ٢٥٠/٣

(٣) راجع تفسير البيضاوي ٦٩/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٦٩/٢

(٥) قال ابن قتيبة: و النّون: الحوت راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٤

(٦) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الذي إذا دُعِيَ به أجاب و إذا سُئِلَ به أعطى دعوة يونسَ بن متى راجع تفسير الطبري ٨٢/١٤

(٧) راجع تفسير أبي السعود ٨٣/٦

(٨) راجع تفسير البيضاوي ٨٠/٢

(٩) قال الشريف الرضي في قوله "فنفخنا بها من روحنا": و هذه استعارةٌ و المراد ههنا بالروح و إجراء روح المسيح عليه السلام في مريم عليها السلام كما يجرى الهواء، بالنفخ لأنه حصل معها من غير علوق من ذكر و لاانتقال من طبق إلى طبق فأضاف تعالى الروح إلى نفسه لمزية الاختصاص بالتعظيم و الاصطفاء بالتكريم إذ كان خلقه المسيح من غير توسط مناكحة و لاتقدّم ملامسة راجع تلخيص البيان في مجازات القرآن ١٢٦

اُمّتُكُمْ	٢١ : ٩٢	مِلّتُكُمْ
اُمّةً	٢١ : ٩٢	حالٌ(١)
وّاحِدَةً	٢١ : ٩٢	لِاتّفاقِ الْأنبِيا ، على أصولِ الإسلام .
اَمْرَهُمْ	٢١ : ٩٣	دِيْنَهُمْ فجَعَلُوه أدْيَاناً لاتُحْصَى .
فَلاكُفْرَانَ	٢١ : ٩٤	فَلا نُضِيْعُ(٢)
وَ حَرَامٌ	٢١ : ٩٥	ممتنعٌ(٣) غير ممكنٍ(٤)
لَايَرْجِعُوْنَ	٢١ : ٩٥	إلَيْنا بِالْبَعْثِ بَلْ لَابُدَّ مِنْ رُجُوْعِهِمْ وَ قِيْلَ إنّهم حرامٌ رُجُوْعُهُمْ إلى الدُّنْيا و "لا" صلة(٥)
حَتّى	٢١ : ٩٦	غاية "لِلُبْثِهِمْ" فِى الْقُبُوْرِ .
فُتِحَتْ	٢١ : ٩٦	أىْ سَدّهما أُرِيْدَ بفتحه قيام السّاعة لأنه من أشراطها القريبة .
وَهُمْ	٢١ : ٩٦	يأجوج و مأجوج
حَدَبٍ	٢١ : ٩٦	مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ(٦)
يَنْسِلُوْنَ	٢١ : ٩٦	يُسْرِعُوْنَ(٧)
الْوَعْدُ الْحَقُّ	٢١ : ٩٧	الْقِيَامَة
فَإذَا	٢١ : ٩٧	لِلْمُفَاجأة(٨)
هِيَ	٢١ : ٩٧	لِلْقِصَّةِ(٩)
شَاخِصَةٌ	٢١ : ٩٧	مِنَ الْهَوْلِ .
يٰوَيْلَنَا	٢١ : ٩٧	أي يقولون .
وَ مَاتَعْبُدُوْنَ	٢١ : ٩٨	الأصنامَ .
حَصَبُ جَهَنَّمَ	٢١ : ٩٨	وقودها بلا عذابٍ "إهانةً"(١٠) لِعَبَدَتِهَا

---

(١) حال من قوله "أُمتكم" راجع تفسير أبى السعود ٨٣/٦

(٢) راجع النهر الماد ٣٧٨/٢/١

(٣) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله "و حرام" استعير الحرام للممتنع وجوده راجع المرجع نفسه ٢/ ٣٧٨

(٤) كذا فى تفسير النسفى ٢٥٣/٣

(٥) قال أبو حيّان الأندلسى فى قوله لايرجعون "و لا" فى لايرجعون زائدة راجع النهر الماد ٣٧٨/٢/١

(٦) قال القرطبي: و الحدب ماارتفع من الأرض راجع تفسير الطبرى ٣٣١/١١

(٧) راجع الغريب القرآن ١٢١

(٨) راجع النهر الماد ٣٧٨/٢/١

(٩) أى قوله "هى" ضمير القصه والمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٣٧٨/٢

(١٠) و فى م "الهمة" و هو تحريف

زَفِيرٌ	٢١ : ١٠٠	صياحٌ(١)
لَايَسْمَعُونَ	٢١ : ١٠٠	لشدّة أصْواتها
إِنَّ الَّذِينَ	٢١ : ١٠١	رُوِىَ أنه نزل(٢) جواباً لِابْنِ الزِّبَعْرَى قالوقَدْ عُبِدَ عزيزٌ و عيسٰى وَ الملائكةُ فهم فى النّار(٣) و سؤاله من جهله بلسانه لأن ما (٤) "لما" (٥) لايعقل
الْحُسْنٰى	٢١ : ١٠١	صفة المنزلة(٦) أو البشارة(٧)
حَسِيسَهَا	٢١ : ١٠٢	صوتها(٨)
الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ	٢١ : ١٠٣	نفخة النشور(٩) أو حين يميز أهل(١٠) النار أو يذبح الموت(١١)
هٰذَا يَوْمُكُمْ	٢١ : ١٠٣	مقول الملائكة
السِّجِلِّ	٢١ : ١٠٤	الطّومار(١٢)
لِلْكُتُبِ	٢١ : ١٠٤	عليها
كما بدأنا	٢١ : ١٠٤	"ما" مصدرية و الجار يتعلق ب"نعيد" و الضّمير فى "نعيده" لأول خلق

(١) قال الراغب فى قوله "لهم فيها زفير": فالزفير تردّد النفس حتى تنتفع الضّلوع منه راجع مفردات تحت مادة ز. ف. ر ٢١٢

(٢) راجع أسباب النزول ١٤٥

(٣) و فيه إشارة إلى قول ابن الزّبعرى راجع المرجع نفسه ١٤٥

(٤) أى "ما" الواردة فى قوله (إنكم و ما تعبدون من دون الله حصب جهنم)

(٥) راجع الآية ٩٨ من السّورة نفسها

(٦) و فى الأصل "لا" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) أى صفة للمنزلة المفهومة من سياق الآية و كذا حكم البشارة و لمزيد من التفصيل راجع تفسير البيضاوى ٨٢/٢

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٨٢/٢

(٩) قال ابن اليزيدى فى قوله "حسيسها": الحسّ و الحسيس و هو الصوت الخفى راجع تفسير غريب القرآن ١٢٠

(١٠) هذا معنى ما رواه العرفى عن ابن عباس راجع زادالمسير ٣٩٣/٥

(١١) هذا معنى ما قاله الحسن راجع المرجع نفسه ٣٩٣/٥

(١٢) و هو مرويٌّ عن ابن عباس و به قال ابن جريج راجع المرجع نفسه ٣٩٣/٥

وَعْداً	٢١ : ١٠٣	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ(١)
الذِّكْرِ	٢١ : ١٠٥	التَّوراة(٢) و قيل "الزّبور" جنس الكتب الإلٰهيّة و الذِّكْرُ اللّوح(٣)
الأَرْضَ	٢١ : ١٠٥	الشام(٤)
عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ	٢١ : ١٠٥	أُمَّةُ(٥) محمّدٍ صلى الله عليه وسلم أو كُلٌّ(٦) صالحٍ
فِي هٰذَا	٢١ : ١٠٦	القُرآن .
لَبَلَاغاً	٢١ : ١٠٦	كفايةً(٧) أَوْ تبليغاً(٨)
إِنَّمَا	٢١ : ١٠٨	قصر بالإضافة إلى الشّرك .
آذَنْتُكُمْ	٢١ : ١٠٩	أخبَرْتُكُم بالتَّوحِيدِ .
عَلَىٰ سَوَاءٍ	٢١ : ١٠٩	حالٌ(٩) أى مُتَساوِيَيْنِ فِيهِ أَنَا وَ أَنْتُمْ
وَإِنْ	٢١ : ١١١	نافية
لَعَلَّهُ	٢١ : ١١١	تأخِيرَ العَذَاب .
فِتْنَةٌ	٢١ : ١١١	امتحانٌ
قُلْ	٢١ : ١١٢	أَمْرٌ(١٠) أَوْ "ماضٍ"(١١) حكاية لقوله صلّى الله عليه وسلّم.
عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ	٢١ : ١١٢	من نسبته إلى مَالَايَلِيقُ به و تكذيب نبيه صلى الله عليه وسلم

---

(١) أى مفعولٌ مُطْلَقٌ لِوَعَدْنَا مُقَدَّراً قبله راجع تفسير الجلالين ٤٣١

(٢) رواه العوفى عن ابن عباس راجع زاد المسير ٥/٢٩٧

(٣) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ٥/٢٩٧

(٤) راجع تفسير النسفى ٣/٢٥٧

(٥) كذا فى تفسير البيضاوى ٢/٨٣

(٦) و كذا فى تفسير الجلالين ٤٣١

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٢/٨٣

(٨) راجع المرجع نفسه ٢/٨٣

(٩) حال من الفاعل والمفعول فى "آذنتكم" راجع البيان ٢/١٦٦

(١٠،١١) أى قل فى قوله "قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ" قرئ قُلْ على الأمر و قُرِئَ قالَ على الخبر راجع النهر الماد ١/٢/٣٨٢

سورة الحج مدنية(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

زَلْزَلَةَ الساعة	٢٢ : ١	الحادثة(٢) عند قُربِها قبل(٣) طُلُوعِ الشّمسِ من مَغْرِبِها أو قبل النّفخة(٤) الأولى
تَرَوْنها	٢٢ : ٢	الزّلزلة(٥) أو الساعة(٦)
عمّا أرْضَعَتْ	٢٢ : ٢	عن رَضِيْعِها (٧)
تَضَعُ	٢٢ : ٢	يسَقُطِ جنينها(٨) خوفاً حقيقةً أو تمثيلٌ لِلْهَوْلِ(٩)
من يُجٰدِلُ	٢٢ : ٣	نضر(١٠) بنُ حارثٍ أو أُبَيّ(١١) بنُ خلفٍ
كُتِبَ عليه	٢٢ : ٤	علىَ الشّيطان
أنه	٢٢ : ٤	للشّأن
من تَوَلّاه	٢٢ : ٤	أحبّه و اتّبَعَهُ
مِنْ تُرَابٍ	٢٢ : ٥	لأنّ أباهم منه
مُخَلَّقَةٍ	٢٢ : ٥	تامّة(١٢) الخلقِ
لِنُبَيِّنَ	٢٢ : ٥	القُدرةَ على البعث
ما نشاءُ	٢٢ : ٥	مِنَ الذَّكَرِ و الأنثى(١٣) أو من الزّمان(١٤)

---

(١) و فى الأصل مكية و التصويب من م كما أثبته من البرهان ١٩٣/١ و الاتقان ٤١/١

(٢) قال البغوى فى قوله "زلزلة الساعة"؛ و الزلزلةُ والزلزالُ شدّةُ الحركةِ على الحالة الهائلة راجع تفسير البغوى ٢٤٣/٣

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٨٤/٢

(٤) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٤٠٣/٥

(٥،٦) راجع تفسير النسفى ٢٥٩/٣

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٨٤/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٨٤/٢

(٩) راجع النهر المادّ ٤٨٥/٢/١

(١٠) راجع مفحمات الأقران ١٤٦

(١١) راجع البحر المحيط ٣٥٠/٦

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٣٣

(١٣) هذا معنى ما روى عن عبد الله فى هذه الآية راجع تفسير الطبرى ١١٤/١٧

(١٤) راجع التفسير المظهرى ٢٥٥/٦

أَجَلٍ مسمًّى	٢٢ : ٥	وقتِ(١) الولادةِ
لِتَبْلُغُوا	٢٢ : ٥	متعلّق بنُخرِجُكم
يُتوفّى	٢٢ : ٥	قبل(٢) الاشد أو بعده(٣) أو عنده(٤)
لِكَيْلَا	٢٢ : ٥	لام العاقبة(٥)
هامدةً	٢٢ : ٥	يابسةً(٦)
اهتزّتْ	٢٢ : ٥	تحرّكتْ بالنّباتِ(٧)
رَبَتْ	٢٢ : ٥	انتفَختْ(٨)
زوجٍ	٢٢ : ٥	صنفٍ(٩)
ذٰلكَ	٢٢ : ٦	خلقُ الإنسانِ و النّباتِ
مَن يُجادِلُ	٢٢ : ٨	كأبى(١٠) جهلٍ
بغير علمٍ	٢٢ : ٨	ضروريٍّ
و لاهُدًى	٢٢ : ٨	علم استدلال
ثانِىَ عِطْفِه	٢٢ : ٩	حالٌ(١١) أى محرّفاً جانبه عن الحق
خِزْىٌ	٢٢ : ٩	قتل(١٢) بدرٍ
من يعبدُ اللهَ	٢٢ : ١١	قومٌ من الأعراب(١٣) أسلموا فإن أصاب أحدَهم خير فى أهلِهِ و مالِه اسْتَقَامَ و إلا ارتدّ و تشاءم بالإسلام
على حرفٍ	٢٢ : ١٣	على طرف(١٤) من الإسلام أو منحرفاً(١٥) متردّداً
لَمَنْ ضَرُّهُ	٢٢ : ١٣	اللام صلة(١٦) والموصول مفعول يدعو

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٨٥/٢
(٢،٣،٤)كذا فى تفسير النسفى ٢٦٢/٣
(٥) راجع تفسير المظهرى ٢٥٥/٦
(٦) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢١
(٧) و فى الأصل و فى م بالأثبات و التصويب من تفسير غريب القرآن ٢٩٠
(٨) راجع المرجع نفسه ٢٩٠
(٩) كذا فى تفسير الجلالين ٤٣٣
(١٠) راجع الكشاف ١٤٩/٣
(١١) قال أبوحيان الأندلسى حال من الضمير المستكن فى يجادل راجع النهر الماد ٣٨٩/٢/١
(١٢) راجع تفسيرالبيضاوى ٨٦/٢
(١٣) راجع أسباب النزول ١٤٥، ١٤٦
(١٤) راجع الكشاف ١٤٩/٣
(١٥) راجع العكبرى ١٣٠/٢
(١٦) راجع التفسير المظهرى ٢٥٤/٦

لِمَنْ نَفْعِهِ	٢٢ : ١٣	الموهوم و هو الشفاعةُ
[العشيرُ	٢٢ : ١٣	الصّاحبُ(١)](٢)
يَنْصُرَهُ	٢٢ : ١٥	الرّسولَ صلى الله عليه وسلم
فَلْيَمْدُدْ	٢٢ : ١٥	نفسَهُ
بِسَبَبٍ	٢٢ : ١٥	بجبلٍ
إلى السماء	٢٢ : ١٥	كسقف(٣) بيت أو شجر(٣)
ثُمَّ لْيَقْطَعْ	٢٢ : ١٥	يختنق بالحبل
كَيْدُهُ	٢٢ : ١٥	قتلُهُ نفسَه سُمِّيَ كيداً تهكُّماً
مايَغِيظُ	٢٢ : ١٥	ما أغْضَبَهُ و هو النُّصرةُ و المعنى أنّ الله ناصر نبيّه فمن لم يَرْضَ بهذا فلاحيلةَ له إلا أن يَقْتُلَ نفسَه
أنزلناه	٢٢ : ١٦	القرآن
وكثيرٌ من النّاس	٢٢ : ١٨	هم المسلمون
هذان خَصْمان	٢٢ : ١٩	المسلمون و الكفّار يوم بدرٍ
في ربّهم	٢٢ : ١٩	في دينه
قُطِعَتْ	٢٢ : ١٩	علىٰ قدرِ قامتِهم
يُصْهَرُبه	٢٢ : ٢٠	يُذَابُ به
(مَقْمِعُ)	٢٢ : ٢١	جمع مِقْمَعٍ آلة "الدّقّ"(٥)
منها	٢٢ : ٢٢	من النّار
من غمٍّ	٢٢ : ٢٢	لأجله(٦) أو بدل(٧) من "منها"
يُحَلَّوْنَ	٢٢ : ٢٣	يُزَيَّنُونَ
مِن القول	٢٢ : ٢٣	لا إلٰه إلا اللهُ محمد رسول الله فى الدُّنيا(٨) أو الحمد(٩) فى العُقبىٰ(١٠)

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله "العشير": الصّاحب و الخليل راجع تفسير غريب القرآن ٢٩١

(٢) التكملة من م

(٣) أى فليمدد حبلاً إلى سقف البيت ليختنق راجع تفسير الجلالين ٤٣٣

(٣) مراد المؤلف فليمدد حبلاً إلى شجر لأن كل ما علاك فهو سماء و الفرهاروى تفرّد بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٥) و فى م الدرق و هو تحريف

(٦) راجع العبكرى ١٣٢/٢

(٧) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله "من غم" بدل من قوله "منها" أعيد معه حرف الجر راجع النهر المادّ ٤٩٢/٢/١

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٨٩/٢

(٩) راجع التفسير المظهرى ٢٦٨/٦

(١٠) و فى م الاخرة

صِرَاطِ الحميدِ	٢٢ : ٢٣	تعالى(١) و هو الإسلام(٢) أو الجنّة(٣)
والمسجد الحرام	٢٢ : ٢٥	يومَ الحديبيةِ(۴)
سَوَآءً	٢٢ : ٢٥	مُسْتَوِياً
العٰكِفُ	٢٢ : ٢٥	المُقيمُ
البَادِ	٢٢ : ٢٥	المسافرُ(٥) أى هو قبلةٌ لهما و خبر "إنّ" محذوفٌ(٦) أى نُذيقُهم من عذاب أليم
بإلحادٍ	٢٢ : ٢٥	الباء صلة(٧) أى ميلاً عن الحقّ
بظُلم	٢٢ : ٢٥	بسببِ معصيةٍ
بَوَّأنَا	٢٢ : ٢٦	جَعَلْنَا البيْتَ له مَبَاءَةً أى مرجعاً للعمارة و العبادة
أن لاتُشرِكْ	٢٢ : ٢٦	أى قُلْنَا
القائمين	٢٢ : ٢٦	فى الصّلوٰة(٨) أو المُقيمِيْنَ(٩)
أذِن	٢٢ : ٢٦	نَادِ
رجالاً	٢٢ : ٢٧	مشاة
ضَامِرٍ	٢٢ : ٢٧	بعيرٍ(١٠) ضعيف من طول السفر
يَأتِيْنَ	٢٢ : ٢٧	الضَّوَامِرُ
فجٍّ عميقٍ	٢٢ : ٢٧	سبيلٍ(١١) بعيدٍ(١٢) رُوِىَ أنه صَعِدَ أبا قبيس و نادى بالحجّ(١٣) فأجابه من قُدِّرَ له الحجُّ من أصلابِ الآباء لَبَّيْك
منافعُ	٢٢ : ٢٨	دينيّة و دنيويّة بالتّجارةِ
و يَذْكُرُوا "اسْمَ اللهِ"	٢٢ : ٢٨	عند الذبح

---

(١) فى م "هو تعالى" و مراد المؤلف بصراط الحميد صراطه تعالى

(٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣١٨/٥

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٨٩/٢

(۴) راجع تفسير القرطبى ٣١/١٢

(٥) قال ابن اليزيدى فى قوله "و البادى" الذى لايقيم راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢٢

(٦) راجع الكشاف ١٥١/٣

(٧) راجع النهر الماد ٣٩٥/٢/١

(٨) قاله عطاء و الجمهور راجع زاد المسير ٣٢٣/٥

(٩) كذا حكى عن قتادة راجع المرجع نفسه ٣٢٣/٥

(١٠) قال القرطبى والضامر البعير المهزول الذى أتْعَبَهُ السَّفَرُ راجع تفسير القرطبى ٣٩/١٢

(١١) قال الراغب:الفجّ شقّة يكتنفها جبلان و يستعمل فى الطريق الواسع راجع مفردات راغب ٣٨٧

(١٢) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢٢

(١٣) راجع تفسير البغوى ٢٨٣/٣

أيامٍ معلومٰتٍ	٢٢ : ٢٨	أيّام(١) النّحرِ
منها	٢٢ : ٢٨	إن كانت هديّة التّطوّع و المتعة والقِران(٢) لاغيرها
لِيقْضُوا تَفَثَهُمْ	٢٢ : ٢٩	لِيُزيلوا قذاهم بالحلق و النّتْفِ و قصّ الأظفارِ و قيل(٣) التفث:مناسک الحجّ
نُذُورَهم	٢٢ : ٢٩	ما وجب من الضّحايا و الهدايا
وليَطّوّفُوا	٢٢ : ٢٩	طوافَ(٤) [الزّيارة](٥) أو الْوَداع(٦)
ذٰلک	٢٢ : ٣٠	الأمرُ "ذلک"(٧)
حُرُمٰتِ الله	٢٢ : ٣٠	أحكامه التی يَحْرُمُ خلافُها
فهو	٢٢ : ٣٠	تعْظيْمُها
إلّامايُتْلٰى عليكم	٢٢ : ٣٠	فی قوله حرمت عليكم الميتةُ(٨) الآية
من الأوثان	٢٢ : ٣٠	"من" بيانية(٩)
حنفآء	٢٢ : ٣١	حال(١٠)
فتَخْطَفُه	٢٢ : ٣١	للأكْلِ
تَهْوِی به	٢٢ : ٣١	تُسْقِطُه
سحيقٍ	٢٢ : ٣١	بعيدٍ(١١) عن الخلاصأی مَنْ أشرک فقد أهلکنفسَه
ذٰلک	٢٢ : ٣٢	الأمر "ذلک"(١٢)
شعائرُ اللهِ	٢٢ : ٣٢	الهدايا(١٣) بأن يسوقها من أعزّ(١٤) الأنعام
فإنّها	٢٢ : ٣٢	أی تعظيمها

(١) قاله صاحبا أبی حنيفة راجع الكشاف ١٥٣/٣
(٢) راجع أحكام القرآن ٦٩/٥
(٣) قاله ابن عمر راجع تفسير الطبری ١٣٩/١٧
(٤) راجع الكشاف ١٥٣/٣
(٥) التكملة من م
(٦) راجع الكشاف ١٥٣/٣
(٧) فی الأصل و فی م "كذلک" و التصويب من تفسير الجلالين ٤٣٧
(٨) المائدة : ٣
(٩) راجع تفسير الجلالين ٤٣٧
(١٠) قال مكی حال من المضمر فی "اجتنبوا" راجع مشكل إعراب القرآن ٩٨/٢
(١١) راجع تفسير غريب القرآن ٢٩٣
(١٢) و فی م "كذلک" و هو تحريف
(١٣) راجع تفسير البيضاوی ٩١/٢
(١٤) قال ابن عباس فی قوله "و من يُعَظِّمْ شعائرَ اللهِ" استعظامها واستحسانها و استسمانها راجع تفسير الطبری ١٥٦/١٧

مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ	٢٢ : ٣٢	بسَبَبِهِ(١) أو من أفعال أهلِ التَّقوَى(٢)
منافع	٢٢ : ٣٣	الركوب و اللبن عند الضرورة
أجلٍ مسمى	٢٢ : ٣٣	النحر(٣)
مَحِلُّها	٢٢ : ٣٣	مذبحها(٤)
إلى البيتِ العتيقِ	٢٢ : ٣٣	الحرم كله
ولكُلّ	٢٢ : ٣٤	أمّةٍ مؤمنةٍ قبلكم
مَنْسَكاً	٢٢ : ٣٤	ذبح(٥) القرابين "أو"(٦) مذبحها(٧)
المُخْبِتِيْنَ	٢٢ : ٣٤	الخاشعين
و البُدْنَ	٢٢ : ٣٦	جمع "بَدَنَةٍ" الإبل "و"(٨) البقر
فاذْكُرُوا	٢٢ : ٣٦	عند الذّبح
صَوَآفّ	٢٢ : ٣٦	قيل قائماتٍ(٩) "معقولةً"(١٠) اليدِ اليُسْرٰى(١١) و قيل كثيرةً(١٢) اللّبَنِ
وَجَبَتْ	٢٢ : ٣٦	لَزِمَتْ(١٣) الأرض
القانِعَ	٢٢ : ٣٦	مَنْ لايَسْأَلُ(١٤)
المُعْتَرَّ	٢٢ : ٣٦	السائلَ(١٥) تصريحاً أو بالتعريض(١٦)

---

(١) مراد المؤلف بأي تعظيم شعائر الله بسبب تقوى القلوب و لمزيد من التفصيل راجع تفسير أبي السعود ١٠٦/٦

(٢) راجع الكشاف ١٥٦/٣

(٣) راجع تفسير الجلالين ٤٣٨

(٤) راجع التفسير المظهري ٣٢٠/٦

(٥) راجع زاد المسير ٤٣١/٥

(٦) و في الأصل "أ" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قال الأزهري في قوله و لكلّ أمّة جعلنا منسكاً إنه يدلّ على موضع النحر في هذا الموضع أراد مكان نسك راجع تفسير القرطبي ٥٨/١٢

(٨) في الأصل و في م "أو" وهو تحريف والصواب من زاد المسير ٤٣٢/٥

(٩) قاله الفراء، راجع معاني القرآن ٢٢٦/٢

(١٠) و في الأصل مقتوله و هو تحريف و التصويب من م

(١١) كذا في تفسير الجلالين ٤٣٨

(١٢) و في م "كثرة" و هو تحريف

(١٣) قال ابن قتيبة في قوله "وَجَبَتْ": سقطت راجع تفسير غريب القرآن ٢٩٣

(١٤) قال الراغب القانع هوالسائل الذي لايلح في السؤال و يرضى بمايأتيه عفواً راجع مفردات راغب ٤٢٩

(١٥) قال ابن عباس: القانع: المتعفف و المعترّ: السائل راجع زاد المسير ٤٣٣/٥

(١٦) قال الحسن: المعتر الذي يَتَعَرَّضُ و لايَسْأَلُ راجع تفسير الطبري ١٦٩/١٤

سَخَّرْنٰهَا	٢٢ : ٣٦	البُدْنَ مع عِظَمِهَا
لَن يَّنَالَ اللّٰهَ	٢٢ : ٣٧	نهى عن تلطيخ الكعبة بدم القَرَابِيْنَ على دَاْبِ الجاهليّة
التّقوىٰ	٢٢ : ٣٧	إطاعة أمْرِه
لِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ	٢٢ : ٣٧	لِتَحْمَدُوْهُ(١)
يُدافِعُ	٢٢ : ٣٨	فتنةَ الكفّار
أُذِنَ	٢٢ : ٣٩	فى الحرب
للّذين	٢٢ : ٣٩	للصّحابة
ظُلِمُوا	٢٢ : ٣٩	من الكفّار و هذه أوّل آيةٍ نزلتْ(٢) فى "القتال"(٣)
مِن [دِيٰرِهِمْ]	٢٢ : ٤٠	مكّة(٣)
بغير حقٍّ	٢٢ : ٤٠	بغير سببٍ(٥)
بَعْضَهم	٢٢ : ٤٠	المشركين(٦)
ببعض	٢٢ : ٤٠	بالمؤمنين(٧)
صوامعُ	٢٢ : ٤٠	معازلُ(٨) الرّهبان
بِيَعٌ	٢٢ : ٤٠	مساجدُ نَصارىٰ(٩)
صَلَوٰتٌ	٢٢ : ٤٠	مساجد اليهود(١٠) سُمِّيَتْ لأنهم يُصلّون فيها
و مساجد	٢٢ : ٤٠	للمؤمنين(١١) أى لاستولى المشركون على أهل الكتاب
مَن يَّنصُرُهُ	٢٢ : ٤٠	دِيْنَهُ
الّذين	٢٢ : ٤١	بإضمار هم(١٢) أو بدل(١٣) من "من ينصره"

---

(١) راجع تفسير الخازن ٣/٣١٠

(٢) راجع الكشاف ٣/١٦٠

(٣) و فى م القتل و هو تحريف

(٣) راجع تفسير النسفى ٣/٢٧٨

(٥) راجع الكشاف ٣/١٦٠

(٦) راجع تفسير الطبرى ١٧/١٣٣

(٧) راجع المرجع نفسه ١٧/١٣٣

(٨) قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى : الصوامع جمع صومعة و هى موضع يتعبّد فيه الرهبان و ينفردون فيه لأجل العبادة راجع روح البيان ٦/٣٩

(٩) قال الراغب:البيعة مصلى النصارى راجع المرجع نفسه ٦/٣٩

(١٠) قال أبوعبيدة الصّلوت بيوت تبنى للنّصارىٰ فى البَرَاِيْ يُصلّون فيها فى أسْفَارِهِمْ راجع تفسير القرطبى ١٢/٧١

(١١) قاله رفيع و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٧/١٧٧

(١٢) راجع النّهر المادّ ١/٢/٥٠٠، ٥٠١

(١٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٢/١٠٠

عِقْبَةُ الأُمورِ	٢٢ : ٤١	رُجُوعُها أى هو مالكُها
مُعَطَّلَةٍ	٢٢ : ٤٥	لهلاک(١) أهلها
مَشِيْدٍ	٢٢ : ٤٥	مجصَّصٍ(٢) أو رفيع(٣) قيل(٣): أهل البير و القصر قوم بحضر موت قتلوا نبيَّهم حنظلة فخُسِفَ بهم
في الأرْضِ	٢٢ : ٤٦	فينظروا القُرٰى الهالكةَ عبرةً
فإنّها	٢٢ : ٤٦	للقصّة(٥)
وإنّ يوماً	٢٢ : ٤٧	من أيّام عذابهم(٦)
تَعُدُّوْنَ	٢٢ : ٤٧	فى الدُّنيا(٧)
سَعَوْا	٢٢ : ٥١	بالإبطال(٨)
مُعٰجِزِيْنَ	٢٢ : ٥١	زاعمين(٩) أنهم يُعْجِزُوْنَنَا عن أخذهم كنايةٌ عن إنكار البعث و العذاب
تَمَنّٰى	٢٢ : ٥٢	قرأَ(١٠) أو حدّث(١١)
أَلْقَى الشَّيْطٰنُ	٢٢ : ٥٢	بأن يُوَسْوِسَ فى صدور المؤمنين السامعين و يَحْمِلَ الكفّار على الإنكارِ و الاستهزاءِ و رفعِ الأصوات
فَيَنْسَخُ	٢٢ : ٥٢	فيُبْطِلُ(١٢)

---

(١) قال النّسفى: تُرِكَتْ لايُسْتَقٰى منها لهلاک أهلها راجع تفسير النسفى ٨٠/٣

(٢) قاله سعيد بن جبير و عطاء و عكرمة و مجاهد راجع تفسير القرطبى ٧٣/١٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٧٥/١٢، ٧٦

(٣) أى الضمير فى قوله "فإنّها" ضمير القصّة راجع العكبرى ١٣٥/٢

(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٣٠

(٦) راجع المرجع نفسه ٤٣٠

(٧) راجع المرجع نفسه ٤٣٠

(٨) هذا معنى قول الزجاج راجع تفسير القرطبى ٧٩/١٢

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ١٢٣

(١٠) قال الفراء فى قوله ﴿إذا تمنّى﴾: التمنّى: التلاوة و حديث النّفس أيضاً راجع معانى القرآن ٢٢٩/٢

(١١) قال ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١٩٠/١٧

(١٢) راجع تفسير الطبرى ١٨٨/٧، ١٨٩ والدر المنثور ٦٥/٦، ٦٦

آياتِهِ	٢٢ : ٥٢	بحِفْظِها رُوِىَ(١) أنّ النبى صلّى الله عليه وسلّم قرأ سورةَ النّجم فلمّا بلغ ذكرَ المناةِ نَادَى الشيطانُ: تلك الغرانيقُ العُلَا منها الشفاعةُ تُرْتَجىٰ فزعم الكفّارُ أنه من قرائته ففرحوا به والأفضلُ ردُّ هذه الرّوايةِ فضلاً عن روايةِ تكلّمه(٢) صلّى الله عليه وسلّم
فتنةً	٢٢ : ٥٣	امتحاناً(٣)
[مَرَضٌ]	٢٢ : ٥٣	شكٌّ(٤)
أنه	٢٢ : ٥٤	القرآن
تُخْبِتَ	٢٢ : ٥٤	تخضع(٥)
منه	٢٢ : ٥٥	القرآن
السّاعةُ	٢٢ : ٥٥	الموتُ(٦) أو القيامةُ(٧) أو عَلَامَاتُهَا(٨)
يوم عقيمٍ	٢٢ : ٥٥	لاخيرَ فيه و هو يومُ بدرٍ(٩) أو القيامة(١٠)
يومئذٍ	٢٢ : ٥٦	القيامة(١١)
و الّذين هاجروا	٢٢ : ٥٨	رُوِىَ أنه جوابٌ(١٢) لِقَوْلِ بعضِ الصحابةِ مَن اسْتُشْهِدَ فقد عَلِمْنَا أجْرَهُ فهَلْ لنا من أجْرٍ إن لم نُسْتُشْهَدْ؟(١٣)
رزقاً حَسَناً	٢٢ : ٥٨	نَعِيْمَ(١٤) الجنّةِ
الرّازقين	٢٢ : ٥٨	المُعْطِيْنَ(١٥)
مُدْخَلاً	٢٢ : ٥٩	ظرفٌ(١٦) أو مصدرٌ(١٧)

---

(١) راجع تفسير الطبرى ١٨٨/١٧، ١٨٩
(٢) جاء المؤلّف بالضّمير المنصوب المذكّر فى قوله "تكلّمه"
(٣) قال أبو حيان الأندلسى: الفتنة الابتلاء و الاختبار راجع البحر المحيط ٣٨٢/٦
(٤) فى الأصل و فى م اضطراب و التصويب من تفسير النسفى ٣/ ٢٨٤
(٥) كذا فى تفسير غريب القرآن ٢٩٤
(٦) راجع تفسير البيضاوى ٩٧/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ٩٧/٢
(٨) راجع الكشاف ١٦٦/٣
(٩) قاله مجاهد و سعيد و جبير و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٩٣/١٧
(١٠) قاله عكرمة و الضحاك راجع المرجع نفسه ١٩٣/١٧
(١١) راجع تفسير الجلالين ٤٣١
(١٢) راجع الكشاف ١٦٧/٣
(١٣) و فيه إشارة إلى قول بعض الصّحابة راجع المرجع نفسه ١٦٣/٣
(١٤) راجع تفسير البغوى ٢٩٥/٣
(١٥) راجع تفسير الجلالين ٤٣١
(١٦) راجع تفسير أبى السعود ١١٦/٦
(١٧) قال أبو السعود العمادى فى قوله "مدخلاً": مصدرٌ ميمىٌّ أُكِّدَ به فِعْلُهُ راجع تفسير أبى السعود ١١٦/٦

ذٰلک	٢٢ : ٦٠	الأمرُ ذلک
عَاقَبَ	٢٢ : ٦٠	انْتَقَمَ(١) من المُؤذِى انتقاماً مشروعاً بلازيادةٍ(٢) قيل(٣) أراد قصاص الجراحات و قيل(٤) قتال المشركين فى الشهر الحرام
بُغِىَ عَلَيهِ	٢٢ : ٦٠	ظُلِمَ بإعادة الإيذاء
ذلک	٢٢ : ٦١	نصرُ(٥) المظلومِ بسبب أنّه القادر
ذلک	٢٢ : ٦١	كمال(٦) القدرة
الانسٰن	٢٢ ٦٦	الكافر
لَكَفُوْرٌ	٢٢ : ٦٦	بالنّعمةِ
مَنْسَكاً	٢٢ : ٦٧	شرعاً(٧)
نَاسِكُوْهُ	٢٢ : ٦٧	عاملون(٨) به
فلايُنَازِعُنّک	٢٢ : ٦٧	نهى(٩) لأربابِ المِلَلِ الباطلةِ عن مُجادلتِه صلى الله عليه وسلم
فى الأمر	٢٢ : ٦٧	فى الدّين نزلت(١٠) فى من قال "الميتة ذبيحة الله فهى أولى من ذبيحتكم"(١١)
و إن جٰدلوک	٢٢ : ٦٨	بعد ظُهُورِ الحقّ
إنّ ذلک	٢٢ : ٧٠	مافيهما(١٢)
فى كتٰبٍ	٢٢ : ٧٠	اللّوحِ(١٣)

---

(١) راجع تفسير القرطبى ٩٠/١٢
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٩٧/٢
(٣) ذكر النيسابورى: عن الضحّاک أن الآية مدنيّة و هى فى القصاص و الجراحات راجع تفسير النيسابورى ١١٣/١٧
(٤) قاله مقاتل راجع تفسير القرطبى ٩٢/١٢
(٥) راجع الكشاف ١٦٧/٣
(٦) راجع المرجع نفسه ١٦٨/٣
(٧) راجع تفسير القرطبى ٩٣/١٢
(٨) كذا فى المرجع نفسه ٩٣/١٢
(٩) راجع تفسير الطبرى ١٩٩/٧
(١٠) راجع تفسير القرطبى ٩٣/١٢
(١١) و فيه إشارة إلى قول الكفّار راجع المرجع نفسه ٩٣/١٢
(١٢) أى ما فى السّمآء و الارض
(١٣) كذا فى تفسير البغوى ٢٩٧/٣

إنّ ذٰلك	٢٢ : ٤٠	العِلْمَ(١)
عِلْم	٢٢ : ٤١	دليلٌ(٢) عَقْلِيٌّ
المُنْكَرُ	٢٢ : ٤٢	الإنكار والعبوس(٣)
يَسْطُونَ	٢٢ : ٤٢	يأخذونهم(٤)
من ذٰلِكُمْ	٢٢ : ٤٢	ما تريدون بالمسلمين(٥) أوْ بأصعب عليكم من القرآن(٦)
النَّارُ	٢٢ : ٤٢	هو النّار(٧)
[مَثَلٌ	٢٢ : ٤٣	للأصنام(٨)](٩)
شيئاً	٢٢ : ٤٣	من عَسَلٍ(١٠) أو غيره(١١) مِمّا يُلَطِّخُون به أفواهَهَا
يَسْتَنْقِذُوه	٢٢ : ٤٣	يَخْلِصُوه(١٢)
الطالب	٢٢ : ٤٣	المشرك(١٣)
المطلوب	٢٢ : ٤٣	الصَّنَمُ(١٤)
قَدَرُوا	٢٢ : ٤٤	عَظَّمُوا(١٥) اللهَ
يصطفى	٢٢ : ٤٥	ردٌّ(١٦) لقولهم [أ] أُنزِلَ عليه الذكر من بيننا(١٧)
رُسُلاً	٢٢ : ٤٥	لِحَمْلِ الْوَحْيِ(١٨)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٤٤٣

(٢) كذا فى تفسير النسفى ٢٩٠/٣

(٣) راجع تفسير الجلالين ٤٤٣، ٤٤٤

(٤) قال الراغب السطو: البطش برفع اليد يقال سطابه راجع مفردات راغب تحت س. ط. و ٢٣٨

(٥) راجع الكشاف ١٧٠/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ١٧٠/٣

(٧) قال أبوحيان الأندلسى: و النار خبرُ مبتدأ محذوفٍ تقديره هو النار راجع النهر الماد ٥٠٨/٢/١

(٨) أى ضُرِبَ مَثَلٌ للأصنام

(٩) التكملة من م

(١٠،١١) قال ابن جريج: كانوا إذا طيّبوا أصنامهم عجنوا طِيبَهُمْ بشئٍ من الحلواء، كالعسل و نحوه فيقع عليها الذبابُ فيسلبها إياه فلايستطيع الآلهة وَ لَامَنْ عَبَدَها أن يَمْنَعهُ ذلكراجع زاد المسير ٤٥٢/٥

(١٢) راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٢

(١٣،١٤) هذا معنى قول الضحاك و السدى راجع زاد المسير ٤٥٢/٥

(١٥) أى هم ماعظّموا اللهَ حقَّ عظمته راجع تفسير القرطبى ٩٨/١٢

(١٦) زعم مقاتل أن هذه الآية نزلت حين قالوا أ أنزل إليه الذكر من بينا راجع زاد المسير ٤٥٣/٥

(١٧) البقرة : ٢٥٥

(١٨) راجع الآية ٧٥ من السورة نفسها

ارْكَعُوا و اسْجُدُوْا	٢٢ : ٧٧	قيل كانوا يُصلّون في أوّل الإسلام بلا ركوعٍ وسجودٍ(١)
و جٰهِدُوا	٢٢ : ٧٨	الأصْغَرَ(٢) و الأكْبَرَ
اجْتَبٰكم	٢٢ : ٧٨	للإسلام و نصرته
مِنْ حَرَجٍ	٢٢ : ٧٨	كما كان على الأمم الماضية
ملّة	٢٢ : ٧٨	نصب بالاختصاص(٣) أو الْزَمُوا(٤)
أبِيْكم	٢٢ : ٧٨	أبو(٥) النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم و العَرَبِ أو هو لجميع المسلمين كَالأبِ(٦)
هو	٢٢ : ٧٨	اللهُ
من قبلُ	٢٢ : ٧٨	في الكُتُبِ المتقدّمةِ
و في هذا	٢٢ : ٧٨	القرآن

---

(١) ذكر الزّمخشرى:و قيل كان الناس أوّل ما أسلموا يسجدون بلا ركوعٍ و يركعون بلاسجودٍ فأمروا أن تكون صلاتهم بركوع و سجود راجع الكشاف ١٤٢/٣

(٢) أى جَاهِدُوا الجِهَادَ الأصْغَرَ والأكْبَرَ

(٣) قال الزمخشرى:نصب (ملة) على الاختصاص أى أعنى بالدّين ملّة أبيكم راجع الكشاف ١٤٣/٣

(٤) أى ألزموا ملّة راجع مشكل إعراب القرآن ١٠١/٢

(٥،٦) راجع زاد المسير ٤٥٦/٥

سُورةُ الْمُؤْمِنُونَ مكيّةٌ

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

وَرَآءِ ذلک	٢٣ : ٧	المذکور من الزّوجات و السّراری کالزّنا و اللّواطة وإتیان البهائم قیل "الزّلق"
الْعَادُوْنَ	٢٣ : ٧	عَن الحلال إلى الحرام
عهدهم	٢٣ : ٨	مَعَ(١) اللهِ أو النّاس(٢)
أُولٰئکَ	٢٣ : ١٠	الموصوفون بِکُلِّ ما ذُکِرَ
فیها	٢٣ : ١١	فی "جَنّةِ(٣) الفردوس"
الإنسٰنَ	٢٣ : ١٢	أصله أی آدم(٤)
قَرار	٢٣ : ١٣	الرّحم(٥)
خَلقاً اٰخَرَ	٢٣ : ١٤	حَیَوَانًا ذَا رُوحٍ(٦)
أَحْسَنَ الْخَالِقِیْنَ	٢٣ : ١٤	بدلٌ(٧) أو خَبَرٌ(٨) [مبتدأ](٩) محذوفٍ أی هوَ لانعتٌ(١٠) لِنَکارتِه
طَرَآئِقَ	٢٣ : ١٧	لِأنّها طُرُقُ الْمَلائکة(١١) أو الْکَوَاکِبِ(١٢)
عَنِ الْخَلْقِ	٢٣ : ١٧	عن مصالحهم
بِقَدَرٍ	٢٣ : ١٨	مِنْ غَیْرِ إفرَاطٍ و تفریطٍ
فَوَاکِهُ	٢٣ : ١٩	غَیْرَ النَّخیلِ و الأعنابِ

(٢،١) راجع تفسیر البیضاوی ١٠٢/٢

(٣) و فی م "الجنة الفردوس"

(٤) قال قتادة فی قوله "لقد خلقنا الإنسان" الإنسانُ هنا آدم علیه السلام راجع تفسیر القرطبی ١٠١/١٢

(٥) کذا فی تفسیر الجلالین ٤٣٦

(٦) هذا معنی قول ابن عباس راجع تفسیر الطبری ١٠٩/١٨

(٧) بدل من قوله "الله" راجع البیان ١٨١/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ١٨١/٢

(٩) التکملة من المرجع نفسه ١٨١/٢

(١٠) قال ابن الأنباری فی قوله "أحسن" لیس بِنَعْتٍ لأنّه نکرةٌ و إن اضیف لأن المضاف الیه عوض من "من" التفصیلیة تقدیره: "أحسن من الخالقین" راجع المرجع نفسه ١٨١/٢

(١٢،١١) راجع تفسیر البیضاوی ١٠٤/٢

وَ شَجَرَةً	٢٣ : ٢٠	عطف(١) على "جَنّٰتٍ" و هى الزَّيْتُونُ(٢)
سَيْنَاۤءَ	٢٣ : ٢٠	قرية(٣) بِقُرْبِ الطُّورِ وَ أَجْوَدِ الزَّيْتُونِ(٤) مِنْهَا ـ
بِالدُّهْنِ	٢٣ : ٢٠	الباء للتعدية(٥) أو بمعنى مع(٦) على فتح تاء "تنبت" و للزيادة(٧) على ضمّها
وَصِبْغٍ	٢٣ : ٢٠	إدام(٨) أى الزّيت الجامع للوصفين
عَلَيْهَا	٢٣ : ٢٢	الإبل(٩)
بِهٰذَا	٢٣ : ٢٣	برسالة(١٠) البشر "أو"(١١) التّوحيد(١٢)
جِنَّةٌ	٢٣ : ٢٥	جُنُونٌ
حَتّٰى حِيْنٍ	٢٣ : ٢٥	حَتّٰى يَمُوتَ(١٣) أوْ يُفِيقَ(١٤) "مِنْ"(١٥) الْجُنُونِ ـ
فَاسْلُكْ	٢٣ : ٢٧	أدخل
فِيْهَا	٢٣ : ٢٧	فِي السَّفِيْنَةِ
مِنْ كُلٍّ	٢٣ : ٢٧	صِنْفٍ مِّنَ الْحَيَوَانِ
زَوْجَيْنِ	٢٣ : ٢٧	ذَكَرٍ وَ أُنْثٰى
اثْنَيْنِ	٢٣ : ٢٧	تأكيد
الْقَوْلُ	٢٣ : ٢٧	بِالْهَلَاكِ و هو ابنه كنعانُ و زَوْجَتُهُ
وَلَا تُخَاطِبْنِيْ	٢٣ : ٢٧	بِالشَّفَاعَةِ

---

(١) تقديره: فَاَنْشَاْنَا لَكُمْ بِهٖ جَنّٰتٍ و شجرةً تَخْرُجُ مِنْ طُوْرِ سَيْنَاۤءَ راجع البيان ١٨١/٢

(٢) قاله الربيع راجع مفحمات الأقران ١٣٨

(٣) و للعلماء فى معنى "سيناء" أقوال ذكرها أبوحيان الأندلسى و قال: و الأصح أن سيناء اسم بقعة راجع البحر المحيط ١٠٣/٦

(٤) و فى الأصل "هنا"

(٥) أى مَن قرأ قوله "تَنْبُتُ" بفتح التاء الأولى و ضم التاء الثانية جعل الباء فى قوله "بالدهن" للتعدية راجع مشكل إعراب القرآن ١٠٦/٢

(٦) قال الزجاج: الباء للحال أى "تنبت" و معها الدهن راجع تفسير النسفى ٣٠٠/٣

(٧) قال ابن الأنبارى: الباء زائدة لأن الفعل مُتَعَدٍّ بالهمزة و تقديره "تنبت الدهن" كقوله وَ لَا تُلْقُوْا بِاَيْدِيْكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ البقرة ١٩٥ أى لَا تُلْقُوْا اَيْدِيَكُمْ راجع البيان ١٨٢/٢

(٨) راجع تفسير البيضاوى ١٠٣/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ١٠٥/٢

(١٠) راجع تفسير النسفى ٣٠١/٣/٣

(١١) و فى م "و" و هو تحريف

(١٢) راجع تفسير النسفى ٣٠١/٣

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٤٣٧

(١٤) كذا فى تفسير البيضاوى ١٠٥/٢

(١٥) و فى الأصل و فى م "عن" و التصويب من تفسير البيضاوى ١٠٥/٢

أَنزِلْنِى	٢٣ : ٢٩	مِنَ السَّفِينَةِ
مُنْزَلًا	٢٣ : ٢٩	مَصْدَرٌ(١) أَوْ مَكَانٌ(٢)
وَإِنْ	٢٣ : ٣٠	مُخَفَّفَةٌ
لَمُبْتَلِينَ	٢٣ : ٣٠	لَمُعَذِّبِينَ(٣) لَهُمْ
قَرْنًا	٢٣ : ٣١	عاد(٤)
رَسُولًا	٢٣ : ٣٢	هود عليه السلام
أَنَّكُمْ	٢٣ : ٣٥	أُعِيدُ تاكيداً
هَيْهَاتَ	٢٣ : ٣٦	بَعُدَ(٥) عَنِ الْوُقُوعِ
لِمَا تُوعَدُونَ	٢٣ : ٣٦	اللّام صلة(٦) أى القيامة(٧) أو بعد التّصديق له(٨)
إِنْ هِيَ	٢٣ : ٣٧	ما الحياة(٩)
عَمَّا قَلِيلٍ	٢٣ : ٤٠	بعد قليل مِنَ الزَّمَانِ و ماصلة(١٠)
"لَيُصْبِحُنَّ"	٢٣ : ٤٠	"لَيَصِيرَنَّ"(١١)
غُثَآءً	٢٣ : ٤١	كَتِبْنٍ(١٢) يَسْوَدُّ و يَبْلٰى فِى الْمَآءِ
فَبُعْداً	٢٣ : ٤١	مفعولٌ مطلقٌ
قُرُوناً	٢٣ : ٤٢	قوم(١٣) صالحٍ و لوطٍ و شعيبٍ
تَتْرَا	٢٣ : ٤٤	حالٌ(١٤) أى واحداً بعدَوَاحِدٍ مِنَ الْوَتْرِ "قلب"(١٥) الواوتاءً
فَأَتْبَعْنَا	٢٣ : ٤٤	بِالْهَلاكِ

---

(١) قال مكىٌّ: فى قوله "مُنْزَلًا" مِنْ ضَمِّ الْمِيْمِ جَعَلَهُ مَصْدَراً مِنْ أَنْزَلَ إِذْ قَبْلَهُ "أَنْزِلْنِى" و معناه: إِنْزَالاً مُبَارَكاً راجع مشكل إعراب القرآن ١٠٦/٢

(٢) راجع العبكرى ١٤٨/٢

(٣) راجع تفسير البيضاوى ١٠٦/٢

(٤) راجع تفسير النسفى ٣٠٤/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٠٥/٣

(٦و٧و٨) راجع المرجع نفسه ٣٠٤/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٤٤٩

(١٠) راجع المرجع نفسه ٤٤٩

(١١) فى الأصل ليصيرن و هو تصحيف و التصويب من م

(١٢) قال الراغب: الغثاء غثاء السيل و القدر و هو ما يطفح و يتفرق من النبات اليابس و زبدالقدر و يضرب به المثل فيما يضيع و يذهب غير معتد به راجع مفردات راغب تحت غثاء ٣٧٠

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ١٠٧/٢

(١٤) حال من قوله "رسلنا" راجع مشكل اعراب القرآن ١٠٩/٢، ١١٠

(١٥) و فى م "قلبت"

عالين	٢٣ : ٤٦	متكبرين
و قومهما	٢٣ : ٤٧	بنو(١) اسرائيل
عبدون	٢٣ : ٤٧	مطيعون(٢)
لعلهم	٢٣ : ٤٩	بنى اسرائيل
ربوة	٢٣ : ٥٠	أرض مرتفعة بيت(٣) المقدس أو دمشق(٤) أو فلسطين(٥)
معين	٢٣ : ٥٠	ما ينفع من الماعون(٦) أو ماء طاهر(٧) أو جار(٨) من العين
يأيها الرسل	٢٣ : ٥١	كل رسول خوطب بهذا الحكم(٩) فجمع نظرا الى مجموعهم و قيل(١٠) جمع بمعنى الواحد
و ان هذه	٢٣ : ٥٢	أى ملة الاسلام
أمتكم	٢٣ : ٥٢	ملتكم جميعا
أمة واحدة	٢٣ : ٥٢	حال(١١)
فتقطعوا	٢٣ : ٥٣	أهل الكتاب
أمرهم	٢٣ : ٥٣	دينهم
زبرا	٢٣ : ٥٣	قطعات(١٢) أى فرقوا الدين الواحد الى أديان
فذرهم	٢٣ : ٥٤	تهديد(١٣) لهم

---

(١) راجع الكشاف ١٤٩/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٤٥٠

(٣) رواه عطاء عن ابن عباس راجع زاد المسير ٤٧٦/٥

(٤) رواه عكرمة عن ابن عباس و به قال عبدالله بن سلام وسعيد بن المسيب راجع زاد المسير ٤٧٦/٥

(٥) قال أبوهريره فى قوله "ربوة فرات قرار مكين" هى الرملة من أرض فلسطين راجع تفسير الطبرى ٢٦/١٨.

(٦) راجع تفسير النسفى ٣٠٨/٣

(٧) قاله سعيد و الضحاك راجع تفسير الطبرى ٢٧/١٨

(٨) قاله الزجاج راجع تفسير القرطبى ١٢٧/١٢

(٩) راجع تفسير البيضاوى ١٠٩/٢

(١٠) قال الحسن و مجاهد و قتادة و السدى و الكلبى و جماعة: أراد به محمد صلى الله عليه وسلم وحده على مذهب العرب فى مخاطبة الواحد بلفظ الجماعة راجع تفسير البغوى ٣١٠/٣

(١١) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله (أمة واحدة) حال مؤكدة لقوله أمتكم على طريقة زيد أبوك عطوفا و العامل فيه معنى الأشرة راجع تفسير المظهرى ٣٨٦/٦

(١٢) قال ابن قتيبة: "زبرا" جمع زبرة و هى القطعة راجع تفسير غريب القرآن ٢٩٨

(١٣) كذا فى النهر الماد ٥٢٢/٢/١

غَمْرَتِهِمْ	٢٣ : ٥٤	ضَلَالَتِهِمْ
حِيْنٍ	٢٣ : ٥٤	الْمَوْتِ
أَنَّمَا	٢٣ : ٥٥	ماموصولة
نُسَارِعُ لَهُمْ	٢٣ : ٥٦	خبرُ(١) إِنَّ
بَلْ لَّايَشْعُرُوْنَ	٢٣ : ٥٦	إِنَّهُ إِسْتِدْرَاجٌ(٢)
مِنْ خَشْيَتِهِ	٢٣ : ٥٧	بِسَبَبِ خَوْفِهِ
مَآ اٰتَوْا	٢٣ : ٦٠	مِنَ الصَّدَقَاتِ .
وَجِلَةٌ	٢٣ : ٦٠	مِنْ عَدَمِ قُبُوْلِهَا.
أَنَّهُمْ	٢٣ : ٦٠	لِأَنَّهُمْ
لَهَا	٢٣ : ٦١	لأجلها
سَابِقُوْنَ	٢٣ : ٦١	عَلٰى غَيْرِهِمْ(٣) عِنْدَ الله أَوْ فِى الْجَنَّةِ(٣)
كِتٰبٌ	٢٣ : ٦٢	اللَّوْحُ(٥) أَوْ صَحِيْفَةُ(٦) الْعَمَلِ .
لَايُظْلَمُوْنَ	٢٣ : ٦٢	فِى الْحِسَابِ .
غَمْرَةٍ	٢٣ : ٦٣	غَفْلَةٍ(٧)
مِنْ هٰذَا	٢٣ : ٦٣	الْقُرْاٰنِ(٨) أَوْ جَزَآءِ(٩) الأعمالِ
أَعْمَالٌ	٢٣ : ٦٣	سَيِّئَةٌ(١٠)
مِنْ دُوْنِ ذٰلِكَ	٢٣ : ٦٣	سِوَى الشِّرْكِ(١١)
حَتّٰى	٢٣ : ٦٤	غَايَةٌ لِلْغَمْرَةِ(١٢)

---

(١) راجع البيان ١٨٦/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوى ١٠١/٢، ١١٠

(٣،٣) راجع تفسير النسفى ٣١٠/٣.

(٥) راجع تفسير القرطبى ١٣٣/١٢

(٦) راجع المرجع نفسه ١٣٣/١٢

(٧) قال مجاهد فى قوله "قلوبهم فى غمرة من هذا" أى فى غطاء و غفلة و عماية عن القرآن راجع المرجع نفسه ١٣٣/١٢

(٨) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ٣٥/١٨

(٩) راجع تفسير أبى السعود ١٣١/٦

(١٠،١١) قال ابن عباس فى قوله و لهم "أعمالٌ دُوْنَ ذٰلِكَ" لهم أعمالٌ سَيِّئَةٌ دُوْنَ الشِّرْكِ راجع زاد المسير ٤٨١/٥

(١٢) و فى الأصل لقوة و هو تحريف و التصويب من م

بِالْعَذَابِ	٢٣ : ٦٤	القحطِ(١) الشّديدِ المستمرّ سبع سنينَ علىأهلِ مَكَّةَ أوْ يَوم بَدر(٢)
يَجْئَرُوْنَ	٢٣ : ٦٤	يصرخونَ(٣)
مُسْتَكْبِرِيْنَ بِهٖ	٢٣ : ٦٧	مُكَذّبيْنَ بِالقُرآنِ(٤)
سٰمِرًا	٢٣ : ٦٧	يسمرونَ اللّيَالِى بِطَعْنِ النّبِىّ وَ الْقُرْآنِ وَ هُوَ بِتأويلِ الْجَمْعِ(٥)
تَهْجُرُوْنَ	٢٣ : ٦٧	تُعْرِضُوْنَ(٦) عَنْهُ أوْ تَسْتَهْزِءُوْنَ(٧)
الْقَوْلَ	٢٣ : ٦٨	الْقُرْآنَ
أمْ جَآءَهُمْ	٢٣ : ٦٨	بَلْ جَاءَهُمْ مَا أمِنَ بمثله أسْلَافُهُمْ كَإسْمَاعِيْلَ وَ المؤمنينَ مِنْ وُلْدِهٖ(٨)
أمْ لَمْ يَعْرِفُوْا رَسُوْلَهُمْ	٢٣ : ٦٩	بِأوْصَافِ النُّبُوَّةِ كَالصِّدْقِ وَالْأمَانَةِ وَالْمَكَارِمِ بَلْ عَرَفُوْهُ بِهَا
جِنَّةٌ	٢٣ : ٧٠	جُنُوْنٌ
وَ أكْثَرُهُمْ	٢٣ : ٧٠	اَىْ أهْلُ مَكَّةَ(٩) وَ بَعْضُهُمْ أسْلَمَ أوْ أكْثَرُ(١٠) الْمُشْرِكِيْنَ وَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَكْرَهْ لٰكِنْ لَمْ يُؤْمِنْ كَأبِىْ طَالِبٍ
أهْوَاءَهُمْ	٢٣ : ٧١	لَوْكَانَ الْأمْرُ كَمَايَقُوْلُوْنَ مِنَ الشِّرْكِ وَ الْوَلَدِ۔
لَفَسَدَتِ السَّمٰوٰتُ	٢٣ : ٧١	للتّمانع۔
بِذِكْرِهِمْ	٢٣ : ٧١	بِالْقُرْآنِ
خَرْجًا	٢٣ : ٧٢	أجرًا عَلَى التَّبْلِيْغِ
لَنٰكِبُوْنَ	٢٣ : ٧٤	مُعْتَرِضُوْنَ(١١)

---

(١) هذا معنى قول ابى السائب راجع زاد المسير ٤٨٢/٥

(٢) قال الضّحّاك فى قوله "حتى إذا أخذهم الله بالعذاب" : أخذهم الله بالعذاب يوم بدر راجع تفسير الطبرى ٣٧/١٨

(٣) قال ابى اليزيدى فى قوله "يجئرون" يرفعون أصواتهم راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢٥

(٤) راجع الكشاف ١٩٤/٣

(٥) راجع تفسير البغوى ٣١٣/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٣١٣/٣

(٧) راجع المرجع نفسه ٣١٣/٣

(٨) راجع الكشاف ١٩٤/٣

(٩) قلت: أراد المؤلف بقوله "و أكثرهم" أكثر أهل مكة لأن الآية مكية و فيه ذكرهم

(١٠) قلت: إن الضمير فى قوله "و أكثرهم" يحتمل عند المؤلف أن يكون للمشركين أيضاً

(١١) قال الكلبى راجع البحر المحيط ٤١٥/٦

و لَوْرَحِمْنٰهُمْ	٢٣ : ٧٥	نَزَلَتْ(١) حِيْنَ قَدِمَ أَبُوْسُفْيَانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ الْمَدِيْنَةَ زَمَنَ الْقَحْطِ فَقَالَ قتلت الآباء بِالسَّيْفِ و الأبناء بِالْجُوْعِ و تَزْعُمُ أنك رحمة(٣)
لَلَجُّوْا	٢٣ : ٧٥	اسْتَمَرُّوْا
بِالْعَذَابِ	٢٣ : ٧٦	يوم(٣) بدر
بَاباً	٢٣ : ٧٧	القحط(٤)
بَلْ قَالُوْا	٢٣ : ٨١	بِلَافِكْرٍ
أَفَلَاتَذَكَّرُوْنَ	٢٣ : ٨٥	أَنَّ الْقَادِرَ عَلَيْهَا قَادِرٌ عَلَى الْبَعْثِ
سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ	٢٣ : ٨٧	وقوع اللّام فِى جواب "مَنْ" بِالنَّظَرِ إلى الْمَعْنىٰ أى السَّمٰوٰتُ وَ الْعَرْشُ لِلّٰهِ.
يُجِيْرُ	٢٣ : ٨٨	يَحْفَظُ(٥)
وَ لَايُجَارُ عَلَيْهِ	٢٣ : ٨٨	لَايُحْفَظُ عَنْهُ
تُسْحَرُوْنَ	٢٣ : ٨٩	تُخْدَعُوْنَ(٦) عَنِ الْحَقِّ
إِذاً	٢٣ : ٩١	إذ لوكانَ مَعَهُ إِلٰهٌ
لَذَهَبَ	٢٣ : ٩١	أَىْ مَنَعَ غَيْرَهُ عَنِ التَّصَرُّفِ فِىْ خَلْقِهٖ.
لَعَلَا	٢٣ : ٩١	غَلَبَ
مَايُوْعَدُوْنَ	٢٣ : ٩٣	عذاب الدّنيا.
رَبِّ	٢٣ : ٩٤	يَارَبِّىْ
فَلَاتَجْعَلْنِىْ	٢٣ : ٩٤	جزاء الشَّرْطِ أَىْ لَاتُشْرِكْنِىْ وَ مَنْ مَعِىَ فِىْ عَذَابِهِمْ قَالَهٗ تَوَاضُعاً(٧)
بِالَّتِىْ	٢٣ : ٩٦	"بِالْخَصْلَةِ"(٨) الْحُسْنىٰ أَىِ الْعَفْوِ.
السَّيِّئَةَ	٢٣ : ٩٦	إِيْذَاءَهُمْ و هذا قبل الجهاد
يَصِفُوْنَ	٢٣ : ٩٦	لَنَا مِنَ الشَّرِيْكِ فَنُعَذِّبُهُمْ.

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ١١٢/٢

(٢) و فيه إشارة إلى قول أبى سفيان راجع تفسير البغوى ٣١٤/٣

(٣) أى أخذنا هم بالعذاب يوم بدر

(٤) أى فتحنا عليهم باب القحط

(٥) راجع تفسير القرطبى ١٤٥/١٢

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٢٩٩

(٧) راجع البحر المحيط ٤٢٠/٦

(٨) و فى الأصل الحصله بالحاء المهملة و هو تصحيف والتصويب من م

هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ	٢٣ : ٩٧	وَسَاوِسَهَا
حَتَّى	٢٣ : ٩٩	إبتدائيّة(١) أو متعلّقة(٢) ب"يَصِفُونَ"
ارْجِعُونَ	٢٣ : ٩٩	إلى الدّنيا وَ الْجَمْعُ "لِدَهْشَتِهِ"(٣) أَوْ للتّعظيم(٤) أَوْ لِمَلآئكَةِ(٥) الْعَذَابِ
فِيمَا تَرَكْتُ	٢٣ : ١٠٠	فِى الدّنيا
إِنَّهَا	٢٣ : ١٠٠	"رَبِّ ارْجِعُونِ"(٦)
مِنْ وَرَائِهِمْ	٢٣ : ١٠٠	خَلْفِهِمْ(٧) أَوْ أَمَامِهِمْ(٨)
بَرْزَخٌ	٢٣ : ١٠٠	حَاجِزٌ(٩) عَنِ الْعَوْدِ إِلَى الدّنْيَا
فَلَا أَنْسَابَ	٢٣ : ١٠١	لَافَخْرَبِهَا.
وَ لَايَتَسَآءَلُونَ	٢٣ : ١٠١	لَايَسْئَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لِعِظَمِ الْخَوْفِ وَ هَذَا فِى بَعْضِ الْمَوَاطِنِ وَ بَعْضِهَا يَتَسَآءَلُونَ .
تَلْفَحُ	٢٣ : ١٠٤	تُحْرِقُ
كَالِحُونَ	٢٣ : ١٠٤	عَابِسُونَ(١٠) تَقَلَّصَتْ(١١) شِفَاهُهُمْ(١٢) عَنْ أَسْنَانِهِمْ
أَلَمْ تَكُنْ	٢٣ : ١٠٥	اَىْ يُقَالُ لَهُمْ
فَإِنْ عُدْنَا	٢٣ : ١٠٧	إِلَى الْكُفْرِ
قَالَ	٢٣ : ١٠٨	تعالىٰ فِىْ جَوَابِهِمْ عَلَىٰ لِسَانِ الْمَلَآئِكَةِ.
اخْسَئُوا	٢٣ : ١٠٨	اسْكُتُوا مَعَ ذُلٍّ.

---

(١) راجع تفسير أبى السعود ١٥٠/٦

(٢) راجع الكشاف ٢٠٢/٣

(٣) و فى الأصل لدهشته و هو تحريف و التصويب من م

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٣٥٣

(٥) راجع البحر المحيط ٤٢١/٦

(٦) أى كلمة "رب ارجعون" الواردة فى الآية ٩٩ من السّورة نفسها

(٧، ٨) راجع تفسير القرطبى ١٥٠/١٢

(٩) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٠٠

(١٠) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٥٦/١٨

(١١) و فى م تعلقت و هو تحريف

(١٢) و فى الأصل شفاهم و هو تحريف و التصويب من م

(١٣) قال الراغب: خَسَأْتُ الْكَلْبَ فَخَسَأَ أَىْ زَجَرْتَهُ مُسْتَهِيْنًا بِهِ فَانْزَجَرَ وَ ذٰلِكَ إِذَا قُلْتَ لَهُ اخْسَأْ راجع مفردات راغب تحت ماده خسأ ١٤٨

فَرِيْقٌ	٢٣ : ١٠٩	فُقَرَآءُ الْمُهَاجِرِيْنَ "كسلمان"(١) و عمار وبلال رضى الله عنهم.
أَنسَوْكُمْ ذِكْرِىْ	٢٣ : ١١٠	صَارَ(٢) السِّخْرِيَةُ "بهم"(٣) سَبَبَ نِسْيَانِكُمْ تَذْكِيْرِى.
أَنَّهُمْ	٢٣ : ١١١	بِالْفَتْحِ مَفْعُوْلٌ ثَانٍ لِ"جَزَيْتُهُمْ" وَ بِالْكَسْرِ مُسْتَأْنِفٌ
قَالَ	٢٣ : ١١٢	تَعَالٰى
فِى الْأَرْضِ	٢٣ : ١١٢	الدُّنْيَا(٤) أَوِ الْقُبُوْرِ(٥)
عَدَدَ سِنِيْنَ	٢٣ : ١١٢	"تمييز"
الْعَآدِّيْنَ	٢٣ : ١١٣	الْحُسَّابَ أى الْمَلَآئِكَةَ.
إِلَّا قَلِيْلاً	٢٣ : ١١٤	لِأَنَّ الْفَانِىَ لَاقَدْرَ لَهُ عِنْدَ الْبَاقِىْ.
تَعْلَمُوْنَ	٢٣ : ١١٤	طُوْلَ عَذَابِكُمْ.
عَبَثاً	٢٣ : ١١٥	بِلَاتَكْلِيْفٍ وَ حِسَابٍ.
فَتَعٰلَى	٢٣ : ١١٦	عَنِ الْعَبَثِ
لَابُرْهَانَ لَهُ بِهِ	٢٣ : ١١٧	إِعْتِرَاضٌ بَيْنَ الشَّرْطِ وَ الْجَزَاءِ اَىْ لَادَلِيْلَ لَهُ بِالشَّرِيْكِ.

---

(١) و فى م "كسليمان" و هو تحريف

(٢) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل

(٣) و فى الأصل لهم و هو تحريف و التصويب من م

(٤،٥) راجع زاد المسير ٤٩٥/٥

سورة النور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سُوْرَةٌ	٢٤ : ١	هٰذِهٖ سُوْرَةٌ
فَرَضْنٰها	٢٤ : ١	اَىْ اَحْكَامُهَا
الزَّانِيَةُ وَ الزَّانِىْ	٢٤ : ٢	غير محصنينَ و المحصنُ هُنَا مُسْلِمٌ حُرٌّ عَاقِلٌ بَالِغٌ مُجَامِعٌ بِنِكَاحٍ صَحِيْحٍ .
فَاجْلِدُوْا	٢٤ : ٢	خَبَرٌ وَالْفَاءُ لِأَنَّ ال موصول بمعنى الشَّرْطِ
جَلْدَةٍ	٢٤ : ٢	الضَّرْبُ بِالْجِلْدِ .
فِىْ دِيْنِ اللهِ	٢٤ : ٢	فِىْ حُكْمِهٖ فَلَايَتْرُكُ الْحَدَّ وَ لَايُشْفَعُ فِيْهِ .
لِيَشْهَدْ	٢٤ : ٢	لِيَحْضُرْ حَتّٰى يَحْصُلَ التَّشْهِيْرُ .
لَايَنْكِحُ	٢٤ : ٣	مَنْسُوْخٌ(١) بِقَوْلِهٖ: "وَ اَنْكِحُوا الْاَيَامٰى"(٢) اَوْ مُخْتَصٌّ بِفُقَرَآءِ(٣) الْمُهَاجِرِيْنَ اَرَادُوْا نِكَاحَ الْبَغَايَا لِفَقْرِهِمْ اَوْ الْمَعْنٰى اَنَّ الْمُنَاسِبَ هٰذَا(٤)
يَرْمُوْنَ	٢٤ : ٤	يَنْسِبُوْنَ إِلَى الزِّنَا .
الْمُحْصَنٰتِ	٢٤ : ٤	وَ كَذَا "الْمُحْصِنِيْنَ"(٥) وَالْاِحْصَانُ هُنَاالْاِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَ الْعَقْلُ وَ الْبُلُوْغُ وَ "الْعِفَّةُ"(٦) عَنِ الزِّنَا .
وَ لَاتَقْبَلُوْا	٢٤ : ٤	مِنْ تَتِمَّةِ الْحَدِّ و يتفرع على الجلد
إِلَّا الَّذِيْنَ	٢٤ : ٥	استثناء من الفاسقين

---

(١) قاله سعيد بن المسيب و على هذا القول أكثر العلماء، راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١٩٣

(٢) النور : ٣٢

(٣) ذكر الواحدى: قال المفسرون : قدم المهاجرون إلى المدينة و فيهم فقراء ليست لهم أموال و بالمدينة بغايا مسافحات يكرين أنفسهن و هن يومئذ أخصب أهل المدينة فرغب فى كسبهن ناس من فقراء المهاجرين فقالوا: لو أنا تزوّجنا مِنْهُنَّ فَعِشْنَا معهن إلى أن يغنينا الله تعالى عَنْهُنَّ فاستأذنوا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فى ذلك فنزلت هذه الآية و حرّم فيها نكاح الزانية صيانة المؤمنين عن ذلك راجع أسباب النزول ١٨٠

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٥٦

(٥) و فى الأصل "لمحصنين" و فى م المحصنين و التصويب من التفسير المظهرى ٤٣٥/٦

(٦) و فى الأصل العنه و هو تحريف و التصويب من م

أَزْوَاجَهُمْ	٢٤ : ٦	زَوْجَاتِهِمْ نزلت(١) فى عُوَيْمِرٍ(٢) وهلال بن أُمَيَّةَ(٣)
فَشَهَادَةُ	٢٤ : ٦	مبتدأ و "أربع"(٤) رفع على الخبريّة أو خبر(٥) لِمَحْذُوفٍ و "التَّقديرُ"(٦) فَالْوَاجِبُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ و "أربع" نصب على المصدر(٧) و الجملةُ خَبَرُ الْمَوْصُولِ.
عَنْهَا	٢٤ : ٨	عَنِ الْمَرْأَةِ.
الْعَذَابَ	٢٤ : ٨	الْحَدّ(٨)
أَنْ تَشْهَدَ	٢٤ : ٨	فاعل(٩) "يَدْرَؤُا"
أَنَّ غَضَبَ اللهِ	٢٤ : ٩	أبدل بِاللَّعْنِ لِاعْتِيَادِهِنَّ بِاللَّعْنِ وَ تَجَاسُرِهِنَّ عليه(١٠)
وَ لَوْلَا فَضْلُ اللهِ	٢٤ : ١٠	الجزاء مَحْذُوْفٌ لَعَجَّلَ بعقوبةِ الْكَاذِبِ.

---

(١) راجع فيض البارى ٣٣٨/٨، ٣٣٩، ٣٥٠

(٢) هو عويمر العجلانى الأنصارى صاحب اللعان و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع أسد الغابه ١٥٨/٣، والاصابه ٤٥/٣

(٣) هو هلال بن أمية الأنصارى الواقفى شهد بدراً و أحداً و هو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوک فأنزل الله فيهم "و على الثلاثة الذين خُلِّفُوْا" الآية" وهو الذى لَاعَنَ إمرأتَهُ و رَمَاهَا بشريک بن سحماء. راجع الاستيعاب على هامش الإصابه ٦٠٣/٣، و أسد الغابة ٣/ ٦٦

(٤،٥) راجع البيان ١٩٢/٢

(٦) و فى م "الزبر" و هو تحريف

(٧) راجع العكبرى ١٥٣/٢

(٨) قال أبوحيان الأندلسى و العذاب قال الجمهور الحد راجع النهر الماد ٥٣٦/٢/١

(٩) كذا فى تفسير النسفى ٣٣٧/٣

(١٠) قال النسفى : و جعل الغضب فى جانبها لأنّ النساء يَسْتَعْمِلْنَ اللَّعْنَ كثيراً كما ورد به الحديث فربما يجترئن على الإقدام لكثرة جرى اللَّعْنِ على أَلْسِنَتِهِنَّ و سُقُوطِ وَقْعِهِ على قلوبهن فذكر الغضب على جانبهن ليكون رداعاً لَهُنَّ راجع تفسير النسفى ٢٣٧/٣

إِنَّ الَّذِيْنَ	٢٤ : ١١	صَحَّ عَنْ عَآئِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهَا قالت: نَسِيْتُ عِقْداً فِى غزوة المصطلق و المُسلمُوْن عَلَى الرَّحِيْلِ فمَكَثْتُ فِى طَلَبِهِ وَ وَضَعُوا هَوْدَجِى عَلَى البَعِيْرِ وَ لَمْ يَعْرِفُوا خَلْوَةً و ارتحلوا فأتَيْتُ مَنْزِلَهُمْ و لَا أحَدٌ هُنَا فَجَلَسْتُ فجآء صفوانُ(١) السّلمى رضى الله عنه وَ لَمْ يُكَلِّمْنِى وَ مَا كَلَّمْتُهُ "فَأنَاخَ بَعِيْرَهُ" فَرَكِبْتُ فَسَاقَهُ حَتّٰى أتى العَسْكرَ فهلك من هلك فِى شَأنِى(٢) فكان لايَرْقأ دَمْعِى وَ لايَنَامُ(٣) عَيْنِى حَتّٰى نزلت(٤) الآيَاتُ(٥)
عُصْبَةٌ	٢٤ : ١١	جماعة منهم: عَبْدُاللّٰهِ ابنِ أبَيّ المُنَافق و حسّانُ بن ثابتٍ و مِسْطَحٌ(٦) بن أُثَاثَةَ الصّحابيّان عفى اللّٰهُ عَنْهُمَا
لَاتَحْسَبُوْهُ	٢٤ : ١١	الإفك
خَيْرٌ لَّكُمْ	٢٤ : ١١	لِلْأجْرِ عَلَى الحُزْنِ
وَالَّذِىْ تَوَلّٰى كِبْرَهُ	٢٤ : ١١	صَارَ مُتَوَلِّياً بِمُعْظَمِ الإفك فَاخْتَرَعَهُ و أشَاعَهُ و هو عبد الله بن أبى "المنافق"(٧)
لَوْلَا	٢٤ : ١٢	هَلَّا
سَمِعْتُمُوْهُ	٢٤ : ١٢	الإفكَ
"بِأنْفُسِهِمْ"	٢٤ : ١٢	بِبَعْضِهِمْ(٨)

(١) هو صفوان بن المعطل السّلمى الذّكوانى أسلم قبل المريسيع و شهد المريسيع و اثنى عليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و قال: عَلِمْتُ مِنْهُ إلّاخَيْرًا و هوالّذِى قَالَ فِيهِ أهل الإفك ما قالوا فَبَرّأهُ الله عزوجل و رسوله و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع أسد الغابه ٣/٢٦، ٢٧

(٢) التكمله من تفسير الطبرى ١٨/٩٠

(٣) قد سبق ذكره راجع هامس رقم ٣ السلسبيل ١

(٤) راجع تفسير الطبرى ١٨/٩٢

(٥) و فيه إشارة إلى ماقالته عآئشةُ عمّا حدّث فى قصتها فى حديث الإفك راجع تفسيرالطبرى ١٨/ ٩٠، ٩١، ٩٢

(٦) هو مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطّلب بن عبد مناف بن قصى كان اسمه عوفاً و أمّا مسطح فهو لقبه و أمه بنت خالة أبى بكر أسلمت و أسلم أبوها قديماً و كان مسطح ممّن تذفوا عائشةُ و جلّدهم النّبىُّ صلّى اللّٰهعليه وسلّم راجع الإصابه ٨/٣ . ٣

(٧) ساقطة من م

(٨) راجع تفسير الجلالين ٤٥٩

لَوْلَا	۲۴ : ۱۳	هَلَّا
"جَاءُوْا"	۲۴ : ۱۳	الْعُصْبَةُ
فِيْ مَا أَفَضْتُمْ فِيْهِ	۲۴ : ۱۴	دَخَلْتُمْ(۱) فِيْهِ مِنَ الافتراء
تَلَقَّوْنَهٗ	۲۴ : ۱۵	تَاخُذُوْنَهٗ(۲)
هَيِّنًا	۲۴ : ۱۵	سَهْلًا
يَعِظُكُمْ	۲۴ : ۱۷	يَنْهَاكُمْ(۳)
الْفَاحِشَةُ	۲۴ : ۱۹	حَدِيْثُ الإفک فی شأن المؤمنين
فِی الدُّنْيَا	۲۴ : ۱۹	الْحَدُّ(۴)
وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ	۲۴ : ۲۰	الجزاء مَحْذُوْفٌ أیْ لَأَصَابَكُمُ الْعَذَابُ الْعَاجِلُ .
مَا زَكٰی	۲۴ : ۲۱	مَا اهْتَدٰی(۵)
وَ لَايَأْتَلِ	۲۴ : ۲۲	لايحلف
أُولُوْ الْفَضْلِ	۲۴ : ۲۲	فی الدِّين و هو أبوبكر(٦) رضی الله عنه حَلَفَ أَنْ لَايُنْفِقَ عَلٰی مسطح و هو مسكينٌ مهاجرٌ و ابنُ خالَتِهٖ وَ كَذَا حَلَفَ بَعْضُ(۷) الصَّحَابَةِ أَنْ لاينفقوا على أهل الإفک۔
أَنْ يُّؤْتُوْا	۲۴ : ۲۲	لِئَلَّا يُؤْتُوْا
الْغٰفِلٰتِ	۲۴ : ۲۳	عَنِ الْفَاحِشَةِ
يَوْمَ	۲۴ : ۲۴	ظرف العذاب۔
دِيْنَهُمْ	۲۴ : ۲۵	جزاءهم
الْخَبِيْثٰتِ	۲۴ : ۲٦	مِنَ الزَّوْجَاتِ(۸) أیْ أَهْلُ الْخُبْثِ مُنَاسِبٌ و لَائِقٌ بِمِثْلِهٖ. أوْ مِنَ الْكَلِمَاتِ(۹) فَكُلُّ إِنَاءٍ يَتَرَشَّحُ بِمَا فِيْهِ وَ كَذَا الطَّيِّبَاتُ۔

---

(۱) قال ابن قتيبة فی قوله "أفضتم فيه" خضتم فيه راجع تفسير غريب القرآن ۳۰۱

(۲) راجع غريب القران و تفسيره ۱۲۷

(۳) كذا فی تفسير الجلالين ۴٥۹

(۴) راجع تفسير القرطبی ۲۰٦/۱۲

(۵) رواه ابن أبی طلحة عن ابن عباس راجع زاد المسير ۲۳/٦

(٦) راجع تفسير القرطبی ۲۰۷/۱۲

(۷) راجع المرجع نفسه ۲۰۷/۱۲

(۸) و هذا معنی قول ابن زيد راجع المرجع نفسه ۲۱۱/۱۲

(۹) راجع المرجع نفسه ۲۱۱/۱۲

أُولَٰئِكَ	٢٤ : ٢٦	الطَّيِّبُونَ وَ الطَّيِّبَاتُ
مِمَّا يَقُولُونَ	٢٤ : ٢٦	الْخَبِيثُونَ(١) وَ الْخَبِيثَاتُ .
تَسْتَأْنِسُوا	٢٤ : ٢٧	تَسْتَأْذِنُوا(٢)
وَ تُسَلِّمُوا	٢٤ : ٢٧	فيقول السّلام عليكم أأ(٣) أدخل ثلاث مرّات فَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ رَجَعَ .
أَزْكَىٰ لَكُمْ	٢٤ : ٢٨	خيرٌ من القعودِ أو تكرارِ(٤) الاستيذان.
فِيهَا مَتَاعٌ	٢٤ : ٢٩	منفعةٌ كالخَانِ وَ الرُّبُطِ الموضوعة "للتّجارة"(٥) و الْمُسافرين.
مِنْ أَبْصَارِهِمْ	٢٤ : ٣٠	"مِنْ" صلة أى عن نظر السّوء.
زِينَتَهُنَّ	٢٤ : ٣١	مواضع الحلى و هى الرأس و الأذن و الوجه و الصّدر وَ العضد و "السّاعد و السّاق"(٦) و الكفّ
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا	٢٤ : ٣١	لِلضّرورة وَ هُوَ الْوجه وَ الْكفّ وَ الْقدم فَيجوزُ النّظرُ إِلَيْهَا لِلْأجنبِيّ عِنْدَ الْأمنِ عَنِ الْوَسْوَسة.
بِخُمُرِهِنَّ	٢٤ : ٣١	جَمْعُ خمار و هو "المِقْنَعُ"(٧) مَايُسْتَرُ بِهِ الرَّأسُ وَ الْعُنُقُ .
جُيُوبِهِنَّ	٢٤ : ٣١	لأنّها كانت واسعة فَيظْهَرُ صُدُورُهنّ
آبَائِهِنَّ	٢٤ : ٣١	وَ إِنْ عَلَوْا
أَبْنَائِهِنَّ	٢٤ : ٣١	و إِنْ سَفَلُوْا وَ يَدْخُلُ فِى الْآيَةِ سَائِرُ الْمَحَارِمِ دلَالَةً
أَوْ نِسَائِهِنَّ	٢٤ : ٣١	الْحَرَائِر(٨)
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ	٢٤ : ٣١	الْجَوَارِى(٩) لا العبيد و "تنظر"(١٠) الْمَرْأةُ مِن الْمَرْأة ما ينظر محرَمُهَا.

---

(١) أى الطَّيِّبُونَ وَ الطَّيِّبَاتُ مُنَزَّهُونَ مِمَّا يَقُولُهُ الْخَبِيثُونَ وَ الْخَبِيثَاتُ .

(٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٠٣

(٣) التّكملة من تفسير الجلالين ٤٦١

(٤) قال القرطبى السُّنَّةُ فِى الْاِسْتِئذانِ ثلاث مرّاتٍ لايزاد عليها راجع تفسير القرطبى ٢١٤/١٢

(٥) و فى الأصل التجارة و هو تحريف و التصويب من م

(٦) و فى م "و السّاق و السّاعد"

(٧) و فى م القنع و هو تحريف

(٨) قال النسفى فى قوله "نسائهن" الحرائر لأنّ مطلق هذا اللفظ يتناول الحرائر راجع تفسير النسفى ٣٣٩/٣

(٩) قال سعيد ابن المسيّب المراد من الآية الإماء دون العبيد راجع تفسيرالبغوى ٣٣٩/٣

(١٠) و فى الأصل و فى م "ينظر" و هو تحريف و الصواب ما أثبته.













مِن مَآءٍ	٢٣ : ٤٥	مِنۢ نُطْفَةٍ(١)
عَلَىٰ بَطْنِهِ	٢٣ : ٤٥	كالحيّة و الهوآمّ
أَرْبَعٍ(٢)	٢٣ : ٤٥	لَمْ يَنْفِ(٣) مازاد "على" الأربع فلاحاجة إلى ماقيل(٤) إنه لايعتمد إلاّ على أربع
وَ يَقُولُونَ	٢٣ : ٤٦	نَزَلَتْ(٥) فِىْ مُنَافِقٍ خَاصَمَ يَهُوْدِيًا فَدَعَاهُ الْيَهُوْدِىُّ إلى النبى صلّى الله عليه وسلّم فأبىٰ و اختار كعب بن الأشرف.
إِن لَّمْ يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ	٢٣ : ٤٩	عَلىٰ غَيْرِهِمْ
إِلَيْهِ	٢٣ : ٤٩	إلى الرَّسُوْلِ
مُذْعِنِينَ	٢٣ : ٤٩	طَآئِعِيْنَ لِعِلْمِهِمْ أنهُ يَحِقُّ الْحَقَّ
مَّرَضٌ	٢٣ : ٥٠	نفاقٌ(٦)
ارْتَابُوا	٢٣ : ٥٠	شكُّوْا فِىْ أمانتهٖ(٧) أو نبوّته(٨)
يَحِيفَ	٢٣ : ٥٠	يظلم(٩)
قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ	٢٣ : ٥١	خَبَرُ(١٠) "كَانَ" و اسْمُهٗ "أَنْ يَقُوْلُوْا"
وَ يَتَّقْهِ	٢٣ : ٥٢	أسْكنَ(١١) خفضَ الْقَافِ واختلس(١٢) كسر الهاء للتّخفيف
وَأَقْسَمُوا	٢٣ : ٥٣	أيْ الْمُنَافِقُوْنَ
لَيَخْرُجُنَّ	٢٣ : ٥٣	لِلْجِهاد(١٣) أوْ عَنْ دِيَارِهِمْ(١٣) و أموالهم

---

(١) كذا فى تفسير الطبرى ١٥٥/١٨

(٢) ساقطة من الأصل

(٣) قال ابن الجوزى: و إنّما لم يذكر الذى يمشى على اكثر من اربع لأنه فى رأى العين كالذى يمشى على أربع راجع زاد المسير ٥٣/٦

(٤) قلت: قال المفسّرون منهم ابن الجوزى و القاضى البيضاوىّ: اى الله ذكر من المواشى ما تمشى على اربع و لم يذكر منها ما يمشى على اكثر من اربع لأنها تعتمد فى المشى على أربع فذهب صاحبنا إلى أنهم ليْسُوْا عَلىٰ رأيٍ صحيحٍ فيما قالوه فيه راجع زاد المسير ٥٣/٦ و تفسير البيضاوى ١٣١/٢

(٥) راجع زاد المسير ٥٤/٦

(٦) أى فى قلوبهم مرض نفاق و عدم اخلاص راجع النّهرَ المآدّ ٥٥٤/٢/١

(٧،٨) راجع تفسير القرطبى ٢٩٣/١٢

(٩) قال الرّاغب:الحيف:الميل فى الحكم والجنوح إلى أحدالجانبين راجعمفردات راغبمادة حيف١٣٨

(١٠) كذا قاله النحاس راجع إعراب القرآن ١٤٤/٣

(١١) قراه حفص على هذا راجع تفسير القرطبى ٢٩٥/١٢

(١٢) اختلسها يعقوب و قَالُوْن عن نافع و البستى عن ابن عمرو و حفص راجع المرجع نفسه ٢٩٥/١٢

(١٣،١٣)راجع المرجع نفسه ٢٩٥/١٢

فَإِن تَوَلَّوْا	٢٤ : ٥٤	بِحَذْفِ التَّاء
فَإِنَّمَا عَلَيْهِ	٢٤ : ٥٤	صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم
مَا حُمِّلَ	٢٤ : ٥٤	مِنَ التَّبليغ
مَا حُمِّلْتُمْ	٢٤ : ٥٤	كُلِّفْتُمْ مِن طاعتِهِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ	٢٤ : ٥٥	يَجْعَلُهُمْ "مَالِكِيهَا"(١) بدلَ الْكُفَّار
مِن قَبْلِهِمْ	٢٤ : ٥٥	بَنِى إِسْرَآئيلَ(٢) بَدَلَ الْقِبْطِ و الْجَبَّارِيْنَ
لَيُمَكِّنَنَّ	٢٤ : ٥٥	يُثَبِّتَنَّ
خَوْفِهِمْ	٢٤ : ٥٥	عَنِ الْكُفَّار(٣)
وَ مَنْ كَفَرَ	٢٤ : ٥٥	و أوّل مَنْ كَفَرَ هٰذِهِ النِّعْمَةَ مَنْ خَرَجَ على عُثمان رضى الله تعالى عنه
لَاتَحْسَبَنَّ	٢٤ : ٥٧	بالتَّاء و الياء "و"(٤) فاعله الرَّسول.
مُعْجِزِيْنَ	٢٤ : ٥٧	لَنَا.
يَآأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا	٢٤ : ٥٨	دَخل غُلامٌ عَلىٰ عُمَرَ بنِ الْخَطَّاب رضى الله "عنه"(٥) و هو فى القيلولة و قد انْكَشَفَ بَدَنُهُ فقال: لَوْ أمرَ اللّٰهُ تعَالى بِالْأستيذانِ(٦) فَنَزَلَتْ(٧)
الْحُلُمَ	٢٤ : ٥٨	الْبُلُوْغَ.
مِنكُمْ	٢٤ : ٥٨	الْأَحْرَار
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	٢٤ : ٥٨	ثَلَاثَةَ أَوْقَاتٍ
مِنَ الظَّهِيْرَةِ	٢٤ : ٥٨	بَيَانٌ لِلْحِيْنِ أى وقت القيلولة
ثَلٰثُ	٢٤ : ٥٨	رفع بتقدير هى(٨) و نصب بتقدير احفظوا و "سَمّى"(٩) وقت كَشْفِ الْعَوْرَةِ عورةً
وَلَاعَلَيْهِمْ	٢٤ : ٥٨	الْمَمَالِيكِ و الْأَطْفَالِ.

---

(١) و فى م مالكها

(٢) كذا فى النَّهر المادّ ٥٥٣/٢

(٣) قال البغوى : قال أهل التفسير: أول مَنْ كَفَرَ بهذه النّعمة و جَحَدَ حقّها الَّذِيْنَ قَتَلُوْا عُثْمَانَ رضى الله عنه فلمّا قتلُوه غَيَّرَ اللّٰهُ مَابِهِمْ و أدخل عَلَيْهِمُ الخوف حتّى صَارُوْا يقتتلون بعد أن كَانُوْا إخوانًا" راجع تفسير البغوى ٣٥٥/٣

(٤) سقطت من م

(٥) و فى الأصل عنها و هو تحريف و التصويب من م

(٦) و فيه إشارة إلى قول عمر رضى الله عنه راجع أسباب النزول ١٨٩

(٧) راجع المرجع نفسه ١٨٩

(٨) أى قوله "ثلث" قرئ بالرفع على تقدير مبتدإ محذوفٍ وتقديره هى ثلاث عوراتٍ راجع العكبرى ١٥٩/٢

(٩) و فى م يسمى و هو تحريف

مِنۡ بُيُوۡتِكُمۡ	۲۴ : ۶۱	ذكر استِطراداً و دلالةً عَلٰى "حلّ"(۱) ما بعده أوْ أراد بُيُوتَ(۲) أوْلَادِكُمۡ
أوۡ مَامَلَكۡتُمۡ مَفَاتِحَهٗ	۲۴ : ۶۱	عطف على "بُيُوۡتِكُمۡ" و المُرَادُ مَا ذُكِرَ فِى سَبَبِ النّزول و قيل بيوت العبيد(۳) و قيل خِطَابٌ لِلۡوُكَلَاۤءِ(۴)
صَدِيۡقِكُمۡ	۲۴ : ۶۱	اصْدِقَائكُمْ فِى المَحَبّةِ
جَمِيۡعًا	۲۴ : ۶۱	مُجۡتَمِعِيۡنَ(۵) نَزَلَتۡ(۶) فِى بَنِىۡ لَيۡثٍ كَانُوۡا لَايَاكُلُوۡنَ فُرَادىٰ
أشۡتَاتاً	۲۴ : ۶۱	مُتَفَرِّقِيۡنَ(۷)
عَلٰى أنۡفُسِكُمۡ	۲۴ : ۶۱	عَلٰى أهلِهَا(۸) و المُسلِمُوۡنَ كشئٍ واحدٍ و قيل أريد البيوتُ(۹) الخاليةُ أوِ المَساجِدُ(۱۰) فإذا قالَ دَاخِلها: السّلام علينا و على عباد اللّهِ الصّالحين ردّ عليه الملائكة(۱۱)
تَحِيَّةً	۲۴ : ۶۱	مَصۡدر(۱۲) مِنۡ "سَلِّمُوۡا"
مِنۡ عِنۡدِاللّٰهِ	۲۴ : ۶۱	مشروعة منه
"أمرٍ" جَامِعٍ	۲۴ : ۶۲	كَالحَرۡبِ و الصَّلٰوةِ و المشاورة رُوِىَ أنّهَا نَزَلَتۡ(۱۳) فِى الۡمُنَافِقِيۡنَ ذهبوا يوم الخندق بلا إذۡنٍ
شَأۡنِهِمۡ	۲۴ : ۶۲	أمۡرِهِمۡ

(۱) والأصل "كل" و هو تحريف و التصويب من م
(۲) راجع زاد المسير ۶۵/۶
(۳) قاله الضّحّاک راجع المرجع نفسه ۶۵/۶
(۴) هذا معنى قول ابى عبّاس راجع المرجع نفسه ۶۵/۶
(۵) قاله ابوعبيدة راجع تفسير غريب القرآن ۳۰۸
(۶) راجع أسباب النزول ۱۹۰
(۷) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ۱۳۰
(۸) هذا معنى قول جابر بن عبد الله و طاوس و قتادة راجع زاد المسير ۶۷/۶
(۹) راجع تفسيرالقرطبى ۳۱۸/۱۲
(۱۰) قاله ابى عبّاس راجع زاد المسير ۶۷/۶
(۱۱) قاله قتادة راجع تفسير البغوىّ ۳۵۸/۳
(۱۲) راجع تفسير القرطبى ۳۱۸/۱۲
(۱۳) راجع المرجع نفسه ۳۲۱/۱۲

دُعَاءَ الرَّسُولِ	٢٤ : ٦٣	لاجتماعكم كدعائكم(١) في جواز التّفرّق بلااستيذان أو لاتدعوه(٢) باسمه بل "قولوا"(٣) يا رسولَ الله يا نبيّ الله "صلّى الله عليه وسلّم"(٤)
قَدْ	٢٤ : ٦٣	للتّحقيق.
يَتَسَلَّلُونَ	٢٤ : ٦٣	يخرجون(٥) قليلاً قليلاً
لِوَاذاً	٢٤ : ٦٣	مستترين(٦) لئلاّ يراهم النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم
عَنْ أَمْرِهِ	٢٤ : ٦٣	تعالى(٧) أو صلّى الله عليه وسلّم(٨)
فِتْنَةٌ	٢٤ : ٦٣	عذابٌ(٩) في الدّنيا
يُصِيبَهُمْ	٢٤ : ٦٣	في القيامة(١٠)
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ	٢٤ : ٦٤	من الخلوص و النّفاق
وَ يَوْمَ	٢٤ : ٦٤	عطف(١١) على الموصول أي يعلم السّاعة

---

(١) أي إذا دعاكم الرّسولُ إلى أمرٍ جامعٍ لاتجعلوا دعوته كدعوة بعضكم بعضاً في جوازِ التّفرّقِ و الإعراضِ في الإجابة والرّجوع بغير إذنٍ راجع تفسير البيضاوي ١٣٦/٢

(٢) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير البغوي ٣٥٩/٣

(٣) و في الأصل قالوا و هو تحريف و التّصويب من م

(٤) سقطت من م

(٥) قال القرطبي: التّسلّل والانسلال: الخروج راجع تفسير القرطبي ٣٢٢/١٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٤٦٩

(٧) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٦٩/٦

(٨) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٦٩/٦

(٩) قال قتادة في قوله : "أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ" بلاء، في الدّنيا راجع تفسيرالبغوي ٣٥٩/٣

(١٠) راجع زاد المسير ٧٠/٦

(١١) أي عطف على "ما" الواردة في قوله تعالى (قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ و يَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ)

سُوْرَةُ الْفُرْقَانِ مَكِيَّةٌ

بسم الله الرّحمٰن الرّحِيْم

الْفُرْقَانَ	٢٥ : ٣	القرآن(١)
نُشُوْرًا	٢٥ : ٣	بَعْثاً(٢) بَعْدَ الْمَوْتِ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا	٢٥ : ۴	نضر(٣) بن الحارثِ وَ قَوْمِهِ
اِنْ هٰذَا	٢٥ : ۴	ما القران(۴)
قَوْمٌ آخَرُوْنَ	٢٥ : ۴	أهْلُ(٥) الكتاب يُعَلِّمُوْنَهُ الْأَخْبَار .
فَقَدْ جَآءُوْا	٢٥ : ۴	مقوله تعالى(٦)
اكْتَتَبَهَا	٢٥ : ٥	"انتسخها"(٧) من أهل الكتاب
تُمْلٰى	٢٥ : ٧	تُقْرَأُ مِنْهُمْ عليه
لَوْلَا	٢٥ : ٧	هَلَّا
جَعَلَ ذٰلِكَ	٢٥ : ١٠	فِى الدّنيا(٨)
مِنْ ذٰلِكَ	٢٥ : ١٠	مِمَّا ذَكَرُوْهُ
جَنّٰتٍ	٢٥ : ١٠	بدل من "خيرا"
اِذَا رَأَتْهُمْ	٢٥ : ١٢	النّار قِيْلَ أىْ رَاٰوْهَا(٩) وَ لَاحاجة(١٠) إليه لقوله: "هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ"(١١)

---

(١) قال ابن الجوزى: و الفرقان: القرآن سمى فرقاناً، لأنّه فرّق به بَيْنَ الحقّ و الباطل راجع زاد المسير ٦/٧١

(٢) و كذا فى تفسير البغوى ٣٦١/٣

(٣) قاله ابن عبّاس راجع النّهر المادّ ١/٢/٥٦١

(۴) مابين الواوين ساقطة من م

(٥) و فى م "قوم أهل الكتاب"

(٦) التّكملة من م

(٧) و فى م انتخبها و هو تحريف

(٨) أى إن شاء الله جعل لك خيراً فِى الدّنيا أى أعطاك الخزائن

(٩) قال الطّبرسى: نُسِبَ الرؤية إلى النّار و إنّما يَرَوْنَهَا هُمْ راجع مجمع البيان ١٦٢/٣

(١٠) ذهب المؤلف إلى أنّه لاحاجة إلى مثل هٰذا التّاويل لأنّ جهنّم ترى يومئذٍ و تتكلم بقدرته تعالىٰ و جاء المؤلف بشاهدٍ من التّنزيل الكريم ما يويد موقفه هذا و هو "يَوْمَ نَقُوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ"

(١١) ق : ٣٠

تَغَيُّظاً	٢٥ : ٢١	صَوتَ غضب
مُقَرَّنِينَ	٢٥ : ١٣	ضُمَّتْ أيدِيهِمْ بِأعْنَاقِهِمْ فِى السَّلَاسِلِ
ثُبُوْرًا	٢٥ : ١٣	هَلَاكًا(١) لَيَقُولُونَ : يَاوَيْلَنَا(٢)
كَانَ	٢٥ : ١٦	هٰذَا
مَسْئُولاً	٢٥ : ١٦	سَألَهُ الْمُؤْمِنُونَ(٣)
فَيَقُولُ	٢٥ : ١٧	اللهُ لِلْمَعْبُودِينَ وَ يَخْلُقُ فِى الْجَمَادِ مِنْهُمْ عقلاً
مِنْ أَوْلِيَاءَ	٢٥ : ١٨	"مِنْ" صلة
الذِّكْرَ	٢٥ : ١٨	الْمَوْعِظَةَ
بُورًا	٢٥ : ١٨	هَالِكِينَ(٤)
فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ	٢٥ : ١٩	خِطَابٌ مِنَ اللهِ لِلْمُشْرِكِينَ.
بِمَا تَقُولُونَ	٢٥ : ١٩	مِنْ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ
صَرْفاً	٢٥ : ١٩	لِلْعَذَابِ عَنْكُمْ
يَظْلِمْ	٢٥ : ١٩	يُشْرِكْ(٥)
فِتْنَةً	٢٥ : ٢٠	ابتلاء: فَالْغَنِيَّ لِلْفَقِيرِ وَ الصَّحِيحَ لِلْمَرِيضِ يشكر الأوّلُ و يصبر الثّانى.
أَتَصْبِرُونَ	٢٥ : ٢٠	أم تَجْزَعُونَ(٦) أوِ الْمَعْنىٰ اصْبِرُوا(٧)
لَوْلَا	٢٥ : ٢١	هَلّاَ
يَرَوْنَ الْمَلٰئِكَةَ	٢٥ : ٢٢	عِنْدَ الْمَوْتِ(٨) أوِ الْبَعْثِ(٩)
وَيَقُولُونَ	٢٥ : ٢٢	الْكَفَرَةُ(١٠) أوِ الْمَلَائِكَةُ(١١)

---

(١) قاله الضّحّاک راجع تفسیر القرطبی ٨/١٣

(٢) و فیه إشارة إلی ما یقوله أصحاب جهنّم یوم القیامة راجع روح البیان ١٩٥/٦

(٣) قال الکلبیّ: وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْجَنَّةَ جزاءً عَلىٰ أعمالِهِمْ فَسَألُوْهُ ذٰلِکَ الْوَعْدَ فَقَالُوْا: رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلىٰ رُسُلِکَ و هو معنی قول ابن عبّاس راجع تفسیر القرطبی ٩/١٣

(٤) راجع تفسیر غریب القرآن ٣١١

(٥) و فی م بشرک و هو تحریف

(٦) مراد المؤلف جَعَلْنَا بَعْضَكُمْ فِتْنَةً لِبَعْضٍ فَتَصْبِرُ أ تصبرون أم تجزعون

(٧) ذکرالشّیخ اسماعیل البروسوی: قال أبواللیث فی قوله "أتصبرون" اللفظ لفظ الاستفهام و المراد الأمر یعنی اصْبِرُوا راجع روح البیان ١٩٨/٦

(٨.٩) راجع تفسیرالنسفی ٣٧١/٣

(١٠.١١)راجع تفسیر البغوی ٣٦٥/٣

حِجْراً مَحْجُوراً	٢٣ : ٢٢	كلمة "تقال"(١) عند رؤية مكروه(٢) أى مَنعك اللهُ مَنعاً مَنْزُعًا و فيه تأكيد كَلَيْلِ أَلَيْلِ أوِ الْمَعْنى حَرَاماً(٣) مُحَرَّمًا عَلَيْكُمُ الْجَنَّةَ.
قَدِمْنَا	٢٥ : ٢٣	أرَدْنَا(٤)
مِنْ عَمَلٍ	٢٥ : ٢٣	فِى الدّنيا مِنَ الْمَكَارِمِ.
مَقِيلاً	٢٥ : ٢٤	مَكَانٌ(٥) القيلولة.
تَشَقَّقُ	٢٥ : ٢٥	بحذف التّاء.
بِالْغَمَامِ	٢٥ : ٢٥	الّذى مافوق السّمآء. يقع عليها فيشقّها
نُزِّلَ الْمَلَآئِكَةُ	٢٥ : ٢٥	بِصَحَائِفِ(٦) الأعْمَالِ أوْ مِنْ كُلِّ سَمآء.(٧)
يَعَضُّ	٢٥ : ٢٧	نَدَمًا وَ تَأَسّفًا
الظَّالِمُ	٢٥ : ٢٧	عقبةُ(٨) بْنُ أبِى مُعيْطٍ
فُلَاناً	٢٥ : ٢٨	أبىّ(٩) بن خلف.
عَنِ الذِّكْرِ	٢٥ : ٢٩	الإيمانِ(١٠) أو القرآنِ(١١)
خَذُولاً	٢٥ : ٢٩	لاينصره(١٢) عند الشّدّة
مَهْجُوراً	٢٥ : ٣٠	مَتْرُوكًا
لَوْلَا	٢٥ : ٣٢	هَلّاَ
كَذٰلِكَ	٢٥ : ٣٢	أىْ فَرّقْنَاهُ(١٣)

---

(١) و فى الأصل تقول و هو تحريف و التصويب من م
(٢) قال ابن جريج، كانت العرب إذانزلت بهم شدّة رأوْا ما يكرهون قالوا: حِجْراً مَحْجُورًا راجع تفسير البغوى ٣٦٥/٣
(٣) راجع تفسيرالبغوى ٣٦٥/٣
(٤) قال ابن اليزيدى : قوله قدمنا معناه عمدنا راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣١
(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٣٢/٢
(٦) راجع المرجع نفسه ١٣٣/٢
(٧) راجع تفسيرالجلالين ٤٧٣
(٨) قال ابن عبّاس و سعيد بن المسيب و مجاهد و قتادة وغيره، إنّ المُرَاد بالظّالم عقبة بن أبى معيط راجع مفحمات الأقران ١٣٩
(٩) راجع تفسير الجلالين ٤٧٣
(١٠،١١)راجع زاد المسير ٨٧/٦
(١٢) قال القرطبى: و الخذل: الترك من الاعانة راجع تفسيرالقرطبى ٢٦/١٣
(١٣) راجع تفسير النسفى ٣٧٥/٣

لِنُثَبِّتَ	۲۵ : ۳۲	بِالحفظِ و التّامّل فِیْ أسْرَارِہٖ
رَتَّلْنٰہُ	۲۵ : ۳۲	نَزَّلْنَاہٗ شَیْئًا بَعْدَ شَیٍٔ
بِمَثَلٍ	۲۵ : ۳۳	بِکَلَامٍ قَادِحٍ فِیْ نُبُوَّتِکَ یَضْرِبُوْنَ بِہٖ الْمثل.
بِالْحَقِّ	۲۵ : ۳۳	الدَّافِعُ لِبَاطِلِهِمْ
تَفْسِيْرًا	۲۵ : ۳۳	بیاناً مِن مثلهم -
عَلٰی وُجُوْهِهِمْ	۲۵ : ۳۴	مَقْلُوْبِیْنَ(۱) مَنْکُوْسِیْنَ
اٰیَةً	۲۵ : ۳۷	عِبْرَۃً(۲)
وَعَادًا	۲۵ : ۳۸	ای أهْلَکْنَا
ضَرَبْنَا لَهُ الْاَمْثَالَ	۲۵ : ۳۹	لتوضیح الدّین الحقّ
تَبَّرْنَا	۲۵ : ۳۹	أهْلَکْنَا(۳)
وَلَقَدْ أتَوْا	۲۵ : ۴۰	قریشٌ فی سفر الشّام.
الْقَرْیَةِ	۲۵ : ۴۰	سدوم(۴)
نُشُوْرًا	۲۵ : ۴۰	بَعْثًا
اِنْ	۲۵ : ۴۱	نَافِیَةٌ
أهٰذَا	۲۵ : ۴۱	ای قَائِلِیْنَ
اِنْ	۲۵ : ۴۲	مخفّفة
مَنِ اتَّخَذَ	۲۵ : ۴۳	مَفْعُوْلٌ(۵) اوّل و الثّانی "أفَأنْتَ"
أفَأنْتَ تَکُوْنُ عَلَیْهِ وَکِیْلًا	۲۵ : ۴۳	تمنَعُهُ عن الضّلال
کَالْاَنْعَامِ	۲۵ : ۴۴	فِیْ عَدَمِ التّدبّر
إلٰی رَبِّکَ	۲۵ : ۴۵	إلٰی قُدْرَتِهٖ(۶)
مَدَّ الظِّلَّ	۲۵ : ۴۵	قَبل طلوع الشّمس وهٰکذا یکون(۷) هواء الْجَنّة

---

(۱) ای یحشرون علی وجوههم مقلوبین منکوسین راجع المرجع نفسه ۳۷۵/۳

(۲) و فی م غیره و هو تحریف

(۳) کذا تفسیر غریب القرآن ۳۱۳

(۴) کذا فی التفسیر الکبیر ۸۴/۲۴

(۵) مفعول أول لقوله تعالی (رأیت) الوارد فی الایة نفسها

(۶) کذا فی الکشّاف ۲۸۳/۳

(۷) قال البیضاوی ای یکون هواء الجنّة أطیب کما یکون الهواء فی الدّنیا فیمابین طلوع الفجر و الشمس فی غایة التّطایب و الاعتدال لاظلمة فی الوقت المذکور ما تنفر الطّبع و تسدّ النظر و لاشمس فیه ماتسخنُ الجوّ و تبهر البَصَرَ و لِذٰلِکَ وصف به الجنة فقال و ظلّ ممدود راجع تفسیر البیضاوی ۱۳۶/۲

سَاكِنًا	٢٥ : ٤٥	لَايُزِيْلُهُ الشَّمْسُ(١)
دَلِيْلًا	٢٥ : ٤٥	بِوُقُوْعِ الضَّوْءِ على محلّ(٢) دون محلّ و الشئُ يُعْرَفُ بِالضّدّ.
قَبَضْنٰهُ	٢٥ : ٤٦	الظّلّ بِارْتفاع الشّمس.
يَسِيْرًا	٢٥ : ٤٦	قَلِيْلًا(٣) قَلِيْلًا
نُشُوْرًا	٢٥ : ٤٧	وقت نشور
أَنَاسِيَّ	٢٥ : ٤٩	جمع إنسانٍ أصله أناسين(٤)
صَرَّفْنٰهُ	٢٥ : ٥٠	الْمَآءَ(٥) فِى الْبُلْدَانِ أوْ خَلْقَ اللَّيْلِ و النّهارِ و الرّيحِ وَ المطر فى الْقُرْآنِ(٦)
لِيَذَّكَّرُوْا	٢٥ : ٥٠	لِيَتَّعِظُوْا(٧)
إِلَّا كُفُوْرًا	٢٥ : ٥٠	مِنَ الْكُفْرَانِ بِالْمَطَرِ قَوْلهم : مطرنا بنوء كذا(٨)
نَذِيْرًا	٢٥ : ٥١	وَ لٰكِنْ أَرْسَلْنَاكَ إِلٰى كَافَّةِ الْخَلْقِ تَعْظِيْمًا لَكَ
بِهٖ	٢٥ : ٥٢	بالقرآن
الْبَحْرَيْنِ	٢٥ : ٥٣	بحر(٩) فارسٍ و الرّومِ.
بَرْزَخًا	٢٥ : ٥٣	حاجزًا من الْقُدْرَةِ بِمَنْعِ غَلَبَةِ أحَدِهِمَا على الآخر(١٠) أو جزائر(١١)
حِجْرًا	٢٥ : ٥٣	حَدًّا(١٢)
مَحْجُوْرًا	٢٥ : ٥٣	تأكيدً(١٣) أوْ مَمْنُوْعًا(١٤) تجاوزه.

---

(١) أى لوشاء الله لجعل الظّلّ ساكنًا ثابتًا دائمًا لَاتُذْهِبُهُ الشَّمْسُ راجع تفسيرالبغوى ٣/٣٨٠

(٢) قال القرطبى: جَعَلْنَا الشَّمْسَ بنسخها الظّلّ عند مجيئها دالّةً على أنّ الظّلّ شئ و لولا الشّمس ما عرف الظّلّ راجع تفسير القرطبى ١٣/٣٧

(٣) كذا فى تفسيرالنسفى ٣/٣٨٠

(٤) راجع المرجع نفسه ٣/٣٨١

(٥) راجع تفسيرالجلالين ٤٧٦

(٦) أى صرّفنا بين النّاس فى القرآن هذا القول ما فيه ذكر إنشاء اللّيل و النّهار و الرّيح و المطر كما فى الكشّاف و للمزيد من التفصيل راجع الكشاف ٣/٢٨٥

(٧) التكملة من م

(٨) راجع تفسير الجلالين ٤٧٦

(٩) قاله الحسن راجع مفحمات الأقران ١٣٩

(١٠) كذا فى القرطبى ١٣/٥٩

(١١) تفرّد الفرهاروى بهذا التّوجيه فيما أعلم

(١٢) قال الراغب : وسمى ما أحيط به الحجارة حجرًا راجع مفردات راغب تحت مادة حجر ١٠٧

(١٣) كذا فى روح البيان ٦/٢٢٨

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٤٧٧

اَلْمَآءِ	٢٥ : ٥٣	الْمِنىٰ(١) أوِ الّذِىْ(٢) خُمِّرَ بِهِ طِيْنُ آدمَ .
نَسَباً و "صِهْرًا"	٢٥ : ٥٣	ذَوِىْ نَسَبٍ(٣) أيِ الرِّجَالِ و ذوات صهر(٤) أىْ النِّسَآءِ لِلنِّكاح أو النّسب مع المحرّمات(٥) والصّهر مع المحلّات(٦)
عَلىٰ رَبِّهِ	٢٥ : ٥٥	عَلىٰ معصيتِهِ
ظَهِيْرًا	٢٥ : ٥٥	مُعِيْنًا(٧) لِلشَّيْطَانِ
إلَّا	٢٥ : ٥٦	لكن
سَبِيْلًا	٢٥ : ٥٧	بِالإنفاقِ فَلا أمنعه(٨)
الرَّحْمٰنُ	٢٥ : ٥٩	هُوَ(٩) الرَّحْمٰنُ أو بَدَلٌ(١٠) من ضمير "اسْتَوىٰ"
فَسْئَلْ بِهِ	٢٥ : ٥٩	بِاسْمِ الرَّحْمٰنِ(١١) لِتَعْلَمَ أنّهُ مِنَ الأسمآءِ الْحُسْنىٰ أو بِالْخَلْقِ(١٢) و الاستواءِ .
خَبِيْرًا	٢٥ : ٥٩	هُوَ اللهُ(١٣) سُبْحَانَهُ أوْ جِبْرِيْلُ(١٤) أوْ عُلَمَآءُ(١٥) أهْلِ(١٦) الْكِتَابِ(١٧)
وَ إذا قِيْلَ	٢٥ : ٦٠	الْقَائِلُ هُوَ النَّبِىّ(١٨) صلّى الله عليه وسلّم .

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٤٧٧

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ١٣٨/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ١٣٨/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ١٣٨/٢

(٥،٦) قال على عليه السّلام: النّسب: ما لايحلّ نكاحه والصّهر: ما يحلّ نكاحه زاد المسير ٩٧/٦

(٧) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٣٢

(٨) أىْ من يريد أن يتّخذ سبيلا إلى ربّه بِإنْفَاقِ الْمَالِ فِىْ سبيله فَعَلَيْهِ أنْ يَفْعَلَ كذا فلا أمنعه من الإنفاق راجع تفسير البغوى ٣٧٤/٣

(٩) قال النّحّاس فى قوله "الرّحمن" و يجوز أن يكون مرفوعاً بمعنى هو الرّحمن راجع إعراب القرآن ١٦٥/٣

(١٠) كذا ذكره مكّى ابى ابى طالب القيسى فى إعراب مشكل إعراب القرآن ١٣٥/٢

(١١) راجع تفسير الجلالين ٤٧٧

(١٢) أى فاسئل الخبير بما ذكر من خلق السّمٰوٰت والأرض والاستواء على العرش راجع تفسير الخازن ٣٧٧/٣

(١٣) قال مجاهد الخبير: هو الله عزوجل راجع زاد المسير ٩٨/٦، ٩٩

(١٤) قاله ابى عبّاس راجع المرجع نفسه ٩٨/٦

(١٥) راجع تفسير البيضاوى ١٣٩/٢

(١٦) التّكملة من تفسير البيضاوى ١٣٩/٢

(١٧) و فى م "الكتب" و هو تحريف

(١٨) راجع تفسير النسفى ٣٨٥/٣

وَ مَا الرَّحْمٰنُ	٢٥ : ٦٠	أنْكَرُوْا ذَاتَهُ(١)[سُبْحَانَهُ](٢) أوِ الْاِسْمَ(٣) و كَانُوْا يَقُوْلُوْنَ لَانَعْرِفُ الرَّحْمٰنَ اِلَّا مسيلمة
سِرَاجاً	٢٥ : ٦١	بِالْاِفْرَادِ"(٤) الشّمس و الجمع الكواكب
خِلْفَةً	٢٥ : ٦٢	يخلف كل(٥) منهما الآخر أو يخالفه(٦)
اَنْ يَّذَّكَّرَ	٢٥ : ٦٢	يتدبر فى اختلافهما(٧) أو يعبد اللّٰهَ فى أوقات(٨) العبادة
شُكُوْراً	٢٥ : ٦٢	شكراً(٩)
وَ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ	٢٥ : ٦٣	مبتدأ خَبَرُهُ(١٠) "اَلَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ" كَانّ ما سواهم ليس عبداً أوْ هو(١١) صفة و "اُولٰٓئِكَ يجزون" خبر(١٢)
هَوْناً	٢٥ : ٦٣	متواضعين(١٣)
سَلٰماً	٢٥ : ٦٣	قولا(١٤) يسلمون به من أذاهم(١٥)أو مِنَ الْاِثْمِ(١٦)
سُجَّداً وَّ قِيَاماً	٢٥ : ٦٤	سَاجِدِيْنَ و قَائِمِيْنَ أىْ "مُصَلِّيْنَ"(١٧)

---

(١) راجع تفسيرالقرطبى ٦٣/١٣

(٢) التكملة من م

(٣) ذكر ابن الجوزى : قال المفسّرون: إنّهم قالوا لانعرف الرّحمان إلّا رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ فَاَنْكَرُوْا اَنْ يَكُوْنَ مِنْ اَسْمَاءِ اللّٰهِ تَعَالىٰ راجع زاد المسير ٩٩/٦

(٤) فيه إشارةٌ إلىٰ قول كفّار مكّة راجع المرجع نفسه ٩٩/٦

(٥) رواه عمرو بن قيس الملائى عن مجاهد و به قال ابن زيد وأهل اللّغة راجع زاد المسير ١٠٠/٦

(٦) اىْ انّ كُلّ واحدٍ منهما يخالف الآخر فى اللّون فهذا أبيض و هذا أسودُرُوِىَ هذا المعنى الضّحّاك عن ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٩٩/٦-١٠٠

(٧) كذا فى تفسير النسفى ٣٨٧/٣

(٨) انفرد الفرهارورىّ بهذا التّوجيه حيث لم يبتدر اليه غير من المفسّرين فيما أعلم

(٩) قال القرطبى : فى قوله "اَوْ اَرَادَ شُكُوْراً" يقال شكر يشكر شكراً و شكوراً مثل كفر يكفر كفراً و كفوراً راجع تفسيرالقرطبى ٦٧/١٣

(١٠) كذا فى مشكل إعراب القرآن ١٣٦/٢

(١١) مرادالمؤلّف ب"هو" قوله تعالى "اَلَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ"

(١٢) قال الزّجّاج: "اَلَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ" نَعْتٌ، و الخبرُ:اُولٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٦/٢

(١٣) قال القرطبى: الهون مصدرالهين و هو من السكينة و الوقار فى التفسير: يمشون على الأرض حُلَمَاءَ متواضعين راجع تفسير القرطبى ٦٨/١٣

(١٤) قال مقاتل بن حيّان فى قوله تعالى: "قَالُوْا سَلَاماً" اى قَوْلاً يسلمون فيه من الاثم راجع زاد المسير ١٠١/٦

(١٥) راجع تفسيرالبيضاوى ١٥٠/٢

(١٦) راجع المرجع نفسه ١٥٠/٢

(١٧) و فى م مطيعين

غَرَاماً	٢٥ : ٦٥	لَازِمًا أبدِيًا على الْكُفَّارِ
يَقْتُرُوا	٢٥ : ٦٧	يبخَلُوا(١)
وَ كَانَ	٢٥ : ٦٧	إنْفَاقُهُمْ
قَوَاماً	٢٥ : ٦٧	وَسَطاً
أثَاماً	٢٥ : ٦٨	جزاء الإثم.
يُضٰعَفُ	٢٥ : ٦٩	بدلٌ من "يلق"
فِيْهٖ	٢٥ : ٦٩	أشبعَ(٢) الهاء دلالةً على امتداد(٣) الْعذابِ و "شدّته"(٤)
إِلَّا مَن تَابَ	٢٥ : ٧٠	قيل نَزَلَتْ(٥) فِيْ وَحْشِيٍّ. قَاتِلِ حَمْزَةَ رضى الله عنه قال فَعَلْتَ الأَفْعَالَ الثَّلَاثَةَ فَهَلْ يَغْفِرُلِيْ إِنْ آمَنْتُ(٦)
مَتَاباً	٢٥ : ٧١	حَسَناً(٧)
لَايَشْهَدُونَ	٢٥ : ٧٢	مِنَ الشُّهُودِ(٨) أوِ الشَّهَادَةِ(٩)
الزُّوْرَ	٢٥ : ٧٢	الْمَلَاهِيْ(١٠) أوِ الْكَذِبَ(١١)
كِرَاماً	٢٥ : ٧٢	غير مشتغلين(١٢) به أوْ ناهين(١٣) عنه
لَمْ يَخِرُّوْا	٢٥ : ٧٣	بَلْ تَأَمَّلُوْا وَ اتَّعَظُوْا
إِمَاماً	٢٥ : ٧٤	أئِمّةً(١٤) يَقْتَدِيْ بِنَا غَيْرُنَا فِي الْخَيْرِ.

(١) قال الرّاغب القتر تقليل النفقة و هو بإزاء الإسراف راجع مفردات راغب قتر ٤٠٧

(٢) قرأها ابن كثير و حفص عن عاصم مشبعة كسرة الهاء. "ويخلد فِيْهٖ مُهاناً" راجع المبسوط ٣٢٥

(٣) قال النّسفي فى قوله "و يَخْلُدْ فِيْهٖ" إنّما خصّ حفص الإشباع بهذه الكلمة مبالغةً فى العذاب و العرب تَمُدُّ للمُبَالَغَةِ راجع تفسير النّسفى ٣٨٩/٣

(٤) و فى م "شدّة" و هو تحريف

(٥) راجع أسباب النّزول ١٩٣

(٦) و فيه إشارة إلى قول وحشى راجع المرجع نفسه ١٩٣

(٧) اى فإنّه يرجع إلى الله و إلى ثوابه مرجعا حسنا راجع الكشّاف ٢٩٥/٣

(٨) اى لايحضرون الكَذِبَ وَ الْبَاطِلَ و لَايُشَاهِدُوْنَهٗ راجع تفسيرالقرطبي ٧٩/١٣

(٩) قال عليّ بنَ أبى طلحة و محمد بن عليّ المعنى لَايَشْهَدُوْنَ بِالزُّوْرِ مِنَ الشّهادة لامن المشاهدة راجع المرجع نفسه ٨٠/١٣

(١٠) قال مجاهد فى قوله "لايشهدون الزور" لايسمعون الغناء راجع تفسير الطبرى ٤٨/١٩

(١١) قاله ابن جريج راجع المرجع نفسه ٤٩/١٩

(١٢) راجع الكشّاف ١٥٠/٣

(١٣) قال القرطبى فى قوله: "و إذا مرّوا باللّغو مرّوا كراماً" و قيل من المرور باللّغو كريماً أن يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر راجع تفسيرالقرطبى ٨١/١٣

(١٤) قال القرطبى فى قوله "واجعلنا لِلْمُتَّقِيْنَ إماماً" و قال "إماماً" و لم يقل أئمة لأن الأمام مصدر "يقال أم القوم فلان إماماً مثل الصّيام و القيام و قال بعضهم أراد أئمة كما يقول القائل أميرنا هٰؤُلَاءِ. يعنى أمَرَآئنا راجع تفسيرالقرطبى ٨٣/١٣

الْغُرْفَةَ	٢٥ : ٧٥	أعلىٰ(١) مَوَاضِعِ الْجَنَّةِ
يُلَقَّوْنَ	٢٥ : ٧٥	مِنَ اللهِ والْمَلَآئِكَةِ
مَا	٢٥ : ٧٧	نفى(٢) أواسْتِفْهام(٣)
يَعْبَؤُا	٢٥ : ٧٧	يُبَالِى أى لاقدر لكم عند الله
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ	٢٥ : ٧٧	عبادتكم إيّاه
يَكُونَ	٢٥ : ٧٧	"جَزاء التَّكْذِيب"(٤)
لِزَامًا	٢٥ : ٧٧	لَازِماً وَ قِيلَ هو يوم(٥) بدرٍ

---

(١) قال الرّاغب: و الغرفة عليّة من البناء و سُمّىَ مَنَازِل الْجنّة غرفاً راجع مفردات راغب تحت مادة غرف ٣٧٢

(٢) قال القرطبىّ: و "ما" استفهامية ظهر فى أثناء كلام الزّجاج و صرّح به الفرّاء و ليس يَبْعُدُ أنْ تَكُونَ نافية راجع تفسير القرطبى ٨٤/١٣، ٨٥

(٣) قال القرطبى: و "ما" استفهامية ظهر فى أثناء كلام الزجاج و صرح به الفراء وليس يبعد أن تكون نافية راجع تفسيرالقرطبى ٨٤/١٣، ٨٥

(٤) و فى م جزاء أو تكذيب و هو تحريف

(٥) قال القرطبى : و جمهور المفسّرين على أن المراد باللّزام هنا مانزل بهم يوم بدر و هو قول عبد الله بن مسعود و أبىّ بن كعب و أبي مالك و مجاهد و مقاتل و غيرهم راجع تفسيرالقرطبى ٨٦/١٣

سورة الشّعراء مكيّةً

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

بٰخِعٌ	٢٦ : ٣	مُهلِکٌ(١)
أن لّاَيَكُوْنُوا	٢٦ : ٣	لأجله(٢) و كان يُحِبُّ إيمَانَ قُرَيشٍ
اٰيَةً	٢٦ : ۴	نَقْهَرُ(٣)هُمْ عَلىَ الإِيمَانِ
خَاضِعِيْنَ	٢٦ : ۴	خَاضِعَةً(۴)
مُحْدَثٍ	٢٦ : ٥	"مجدّد"(٥) النّزول
زَوجٍ	٢٦ : ٧	صِنفٍ(٦) مِنَ النّبَاتِ
كَرِيمٍ	٢٦ : ٧	نَافِع(٧)
وَ مَاكَانَ	٢٦ : ٨	فِيْ عِلْمِهِ(٨) تَعَالىٰ أوْ "كَانَ" صلة(٩)
قَوْمَ فِرْعَوْنَ	٢٦ : ١١	عَطْفُ بَيَانٍ لِلْقَوْمِ(١٠)
قَالَ	٢٦ : ١٢	طَلَباً لِلْعَوْنِ لاَ تَعَلُّلاً
وَيَضِيْقُ	٢٦ : ١٣	بِتَكْذِيبِهِمْ
لِسَانِيْ	٢٦ : ١٣	لِعُقْدَةٍ فيه
فَأَرْسِلْ	٢٦ : ١٣	الْوَحْىَ
ذَنْبٌ	٢٦ : ١۴	قَتْلُ(١١) الْقِبْطِيّ
إِنَّا	٢٦ : ١٦	كُلُّ وَاحِدٍ مِنّا
قَالَ	٢٦ : ١٧	فِرْعَوْنُ حِيْنَ أتاهُ مُوسىٰ فَعَرَفَهُ

---

(١) قال الرّاغب: البخع : قتل النفس غمّاً راجع مفردات راغب تحت مادة بخع ٣٥

(٢) اىْ لأجل امتناعهم عَنِ الإيْمَانِ

(٣) اىْ إنْ نشاء ننزّل عليهم آيةً ملجئةً إلَى الإيْمَانِ فَنَقْهَرُهم عَلَى الإيْمَانِ

(۴) قال عيسى بن عمر: خاضعين و خاضعة هنا سواء، راجع تفسيرالقرطبى ٩٠/١٣

(٥) فى الأصل مجدَد و التّصويب من م كما أثبته من تفسير البيضاوى ١٥٣/٢

(٦) كذا فى الكشاف ٢٩٩/٣

(٧) راجع تفسير النسفى ٣٩٣/٣

(٨) راجع تفسير القرطبى ٩١/١٣

(٩) قال القرطبى : و "كان" هنا صلة فى قَوْلِ سيبويه تقديره: و ما أكثرهم مؤمنين راجع المرجع نفسه ٩١/١٣

(١٠) اىْ كلمة "الْقَوْمَ" الواردة فى قوله تعالىٰ وَ إذْ نَادىٰ رَبُّكَ مُوسىٰ أنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظّالِمِيْنَ

(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٨٠

وَلِيْدًا	٢٦ : ١٨	صَغِيْراً(١)
سِنِيْنَ	٢٦ : ١٨	ثَلَاثِيْنَ(٢)
فَعْلَتَكَ	٢٦ : ١٩	الْقَتْلَ
الْكَافِرِيْنَ	٢٦ : ١٩	بِالنِّعْمَةِ
الضَّآلِّيْنَ	٢٦ : ٢٠	السَّاهِيْنَ(٣) بِلَاعَمَدٍ
حُكْماً	٢٦ : ٢١	نُبُوَّةً(۴)
أَنْ عَبَّدْتَ	٢٦ : ٢٢	اتّخذت منهم عبيداً و هو بدلٌ مِن "تِلْكَ" اىْ ظَلَمْتَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِ "الْأَبناء"(٥) هو السّبب لِتَرْبِيَتِكَ(٦) إِيَّاىَ فَلَيْسَتْ نعمةً
"وَ" مَا رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ	٢٦ : ٢٣	سأله عن الماهية فأجابه بالصّفات(۷)
أَلَاتَسْتَمِعُوْنَ	٢٦ : ٢٥	جوابه الغير المطابق للسؤال
رَسُوْلَكُمْ	٢٦ : ٢۷	استهزاء(٨)
أَرْجِهْ	٢٦ : ٣٦	أخِّرْ(٩) أمْرَهُمَا وَ لَاتُعَجِّلْ اَوِ "احْبِسْهُمَا"(١٠)
حٰشِرِيْنَ	٢٦ : ٣٦	جَامِعِيْنَ
يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ	٢٦ : ٣٨	عيدهم(١١)
نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ	٢٦ : ۴٠	اى هُمْ أَوْلىٰ مِن مُوسىٰ بِالاتباع
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ	٢٦ : ۴۴	قسم
لَاضَيْرَ فِيْهِ	٢٦ : ٥٠	لَاضَرَرَ فِيْهِ.

(١) اىْ رَبَّيْنَاكَ صَغِيْراً وَ لَمْ نَقْتُلْكَ فِى جُمْلَةِ مَنْ قَتَلْنَا راجع تفسير القرطبى ۴٩/١٣

(٢) ذكر الزّمخشرى: قيل: مكث عندهم ثلاثين سنةً راجع الكشّاف ٣٠٥/٣

(٣) قال أبوعبيدة فى قوله الضالين: النّاسين راجع تفسيرالقرطبى ٥٩/١٣

(۴) قاله ابن السّائب راجع زاد المسير ١٢٠/٦

(٥) فى الأصل و فى م "الأنبياء" و هو تحريف و الصّواب ما أثبته

(٦) قال الرّازى : انما وقع فى يده و فى تربيته لِأنَّهُ قَصَدَ تعبيد بنى إِسْرَآئِيْلَ وَ ذَبْحَ أَبْنَآئِهِمْ فكانّه عليه السّلام قاله له: كُنْتَ مُستغنياً عن تربيتك لَوْ لَمْ يَكُنْ منك ذٰلِكَ الظُّلْمُ المتقدّم علينا و على أسلافنا راجع تفسير الكبير ١٢٦/٢٤

(۷) راجع تفسير الجلالين ٣٨١

(٨) راجع تفسير البيضاوى ١٥٦/٢

(٩) كذا فى نفس المرجع ١٥۷/٢

(١٠) و فى م حبسهما و هو تحريف

(١١) راجع زاد المسير ١٢٣/٦

انْ كُنَّا	٢٦ : ٥١	لأنْ(١) كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِيْنَ	٢٦ : ٥١	مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
لِعِبَادِیْ	٢٦ : ٥٢	بَنِیْ إِسْرَآئِيْل
مُتَّبِعُوْنَ	٢٦ : ٥٢	يَتْبَعُكُمْ فِرْعَوْنُ
فَأَرْسَلَ	٢٦ : ٥٣	حِيْنَ سَمِعَ "بِسَيْرِهِمْ" (٢)
حٰشِرِيْنَ	٢٦ : ٥٣	لِلْعَسَاكِر
إِنَّ هٰؤُلَآءِ	٢٦ : ٥٤	اىْ قائلاً(٣) أوْ قَائِلِيْنَ(٤) إن بنی إسرآئیل
لَشِرْذِمَةٌ	٢٦ : ٥٤	"طائفةٌ"(٥)
لَغَآئِظُوْنَ	٢٦ : ٥٥	فَاعِلُوْنَ مَا يغيظنا مِنَ الْهَرْبِ وَ حَمْلِ الْحِلِیِّ
حٰذِرُوْنَ	٢٦ : ٥٦	أُولُوا الْحَزْمِ وَ التَّدْبِيْرِ.
فَأَخْرَجْنَاهُمْ	٢٦ : ٥٧	الْقِبْط.
كَذٰلِكَ	٢٦ : ٥٩	اىْ أَخْرَجْنَاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا وَ هُوَ تَأْكِيْدٌ
فَأَتْبَعُوْهُمْ	٢٦ : ٦٠	أىْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ قَوْمَ مُوْسٰى.
مُشْرِقِيْنَ	٢٦ : ٦٠	وَقْتَ الْإِشْرَاقِ.
تَرَآءَی	٢٦ : ٦١	اىْ رَاٰى كُلٌّ مِّنْهُمَا الْآخَرَ.
سَيَهْدِيْنِ	٢٦ : ٦٢	إِلَى النَّجَاةِ.
فَانْفَلَقَ	٢٦ : ٦٣	اثْنَتَیْ عَشَرَةَ فَلْقَةً كَالْأسباط
كَالطَّوْدِ	٢٦ : ٦٣	كَالْجَبَل(٦)
أَزْلَفْنَا	٢٦ : ٦٤	قَرَّبْنَا(٧) وَ جَمَعْنَا(٨)
ثَمَّ	٢٦ : ٦٤	اىْ إمكان(٩) الانفلاق
الْآخَرِيْنَ	٢٦ : ٦٤	قَوْمَ فرعونَ
مَا كُنْتُمْ	٢٦ : ٧٥	مَفْعُوْلٌ اوّل وَ الثَّانِیْ مَحْذُوْفٌ اىْ مَا صفتهم اوْ آلِهَةً

---

(١) قال النّحّاس أن فی موضع نصب و المعنی لأن كنا راجع إعراب القرآن ٢/١٨٠

(٢) فی الأصل بسرلهم و فی م لبيربهم والتّصويب من تفسير الجلالين ٢٨٣

(٣) حال من فاعل "أرسل" و هو فرعون

(٤) حالٌ من مَفْعُوْلِ "أرسل" و هو "حاشرين"

(٥) كذا فی تفسير غريب القرآن ٣١٧

(٦) كذا فی غريب القرآن و تفسيره ١٣٣

(٧) قال ابن قتيبة: و يقال: (أَزْلَفْنَا) قَدَّمْنَا وَ قَرَّبْنَا و منه أَزْلَفَكَ اللهُ اى قَرَّبَكَ راجع تفسير غريب القرآن ٣١٧

(٨) قال أبو عبيدة "أَزْلَفْنَا" اىْ جَمَعْنَا راجع زاد المسير ٦/١٢٧

(٩) التّكملة من م و قال ابوحيّان الأندلسی و ثمّ ظرفُ مكانٍ لِلْبَعِيْدِ راجع النَّهرُ المَادّ ١/٢/٥٩١

إِنَّهُمْ	٢٦ : ٧٧	الْعَابِدُونَ(١) أَوِ الْمَعْبُودُونَ(٢)
إِلَّا	٢٦ : ٧٧	"لكن"(٣)
خَطِيئَتِي	٢٦ : ٨٢	تَوَاضُعٌ(٤) وَ "تَعْلِيمٌ"(٥)
حُكْمًا	٢٦ : ٨٣	بَيْنَ(٦) النَّاسِ أَوْ زِيَادَةً(٧) فِي الْعِلْمِ
لِسَانَ صِدْقٍ	٢٦ : ٨٤	ذكر(٨) خير.
وَاغْفِرْ لِأَبِي	٢٦ : ٨٥	اهْدِهِ(٩) لِلْإِسْلَامِ و يحتمل أن يكون بعد موته قبل المنع من الاستغفار له
سَلِيمٍ	٢٦ : ٨٩	مِنَ الشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي فَإِنَّهُ يصرف المال لِلّٰهِ تَعَالَى و "يرشد" "الْبَنِينَ"(١٠) إليه فَهُمَا يَنْفَعَانِهِ
يَنْتَصِرُونَ	٢٦ : ٩٣	يَدْفَعُونَ(١١) النَّارَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ
هُمْ	٢٦ : ٩٤	الأصنام(١٢) إِهَانَةً لِعبدتها لاتعذيباً
وَ الْغَاوُونَ	٢٦ : ٩٤	عَابِدُوهُمْ(١٣)
وَ جُنُودُ إِبْلِيسَ	٢٦ : ٩٥	أَتْبَاعُهُ
قَالُوا	٢٦ : ٩٦	الْغَاوُونَ(١٤)
يَخْتَصِمُونَ	٢٦ : ٩٦	مَعَ "مَعْبُودِيهِمْ"(١٥)
إِنْ	٢٦ : ٩٧	مخففة

---

(١) راجع مجمع البيان ١٩٣/٣

(٢) راجع تفسير أبي السّعود ٢٤٨/٦

(٣) و في م "ولكن" و هو تحريف

(٤) قال النّسفي: و استغفار الأنبياء تواضعٌ منهم لِرَبِّهِمْ و هَضْمٌ لِأَنْفُسِهِمْ و تَعْلِيمٌ لِلْأُمَمِ فِي طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ راجع تفسير النّسفي ٣٠٧/٣

(٥) و في الأصل "تعظيم" و هو تحريف و التّصويب من م

(٦) راجع الكشّاف ٣٢٠/٣

(٧) راجع تفسير البيضاوي ١٦٠/٢

(٨) راجع تفسير البغوي ٣٩٠/٣

(٩) راجع التفسير المظهري ٧٢/٧

(١٠) و في م "يرث النبيين" و هو تحريف

(١١) راجع الكشاف ٣٢٢/٣

(١٢) أي كُبْكِبَتِ الأَصْنَامُ فِي النَّارِ.

(١٣) راجع تفسير النّسفي ٣١٠/٣

(١٤) مابين الراويين ساقطة من م

(١٥) في الأصل معبوداتهم و هو تحريف و التصويب من م كما أثبته من تفسير الجلالين ٣٨٦

الْمُجْرِمُونَ	٢٦ : ٩٩	الأبآء(١) و الرّوسا.(٢)
صَدِيقٍ	٢٦ : ١٠١	صادق الحبّ.
فَلَوْ	٢٦ : ١٠٢	لِلتّمَنّى
كَرَّةً	٢٦ : ١٠٢	إِلَى الدّنيا(٣)
الأَرْذَلُونَ	٢٦ : ١١١	الضّعفا.(٣) طمعاً فِى الْمَالِ وَ الْجَاهِ
وَ مَاعِلْمِى	٢٦ : ١١٢	اىْ لَا أعْلَمُ بِأعْمَالِهِمْ هَلْ هِىَ لِإخْلَاصٍ أو طمعٍ بَلِ اللّهُ أعْلَمُ بِهِمْ
رِيْعٍ		
آيَةً	٢٦ : ١٢٨	مكان(٥) مرتفع
تَعْبَثُونَ	٢٦ : ١٢٨	عمارة(٦) أو برج(٧) الحمام
مَصَانِعَ	٢٦ : ١٢٩	حالٌ(٨) اىْ لَاعِبِيْنَ
جَبَّارِيْنَ	٢٦ : ١٣٠	الحصون(٩) أوالقصور(١٠)المحكمة أومجارى(١١) الماء تحت الأرض
إِنْ هٰذَا	٢٦ : ١٣٧	بِلَا رَحْمَةٍ عَلَى "الْمبطوش"(١٢)
خُلُقُ الْأَوَّلِيْنَ	٢٦ : ١٣٧	ديننا
فِى مَاهٰهُنَا	٢٦ : ١٣٦	دينهم(١٣)أو هذا التّخويف عادة(١٣)الأوّلين فَاقْتَدَيْتُ بِهِمْ فيما استقرّ ههنا من الأهل والمال
هَضِيْمٌ	٢٦ : ١٣٨	لطيف(١٥)

---

(١) راجع تفسير القرطبى ١١/١٣
(٢) راجع تفسير النّسفى ٢١٠/٣
(٣) أى رجعة إلى الدّنيا
(٣) قال عطا. فى قوله "و اتبعك الأرذلون" الْمَسَاكِيْنُ الّذِيْنَ ليس لهم مَالٌ وَ لَاعزّ راجع زاد المسير ١٣٣/٦
(٥) قال ابن قتيبة : الريع الارتفاع من الأرض جمع ريعة راجع تفسير غريب القرآن ٣١٨
(٦) عن مجاهد في قوله (أتَبْنُوْنَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً) قال: آية: بنيانٌ راجع تفسير الطّبرى ٩٥/١٨
(٧) راجع تفسيرالنّسفى ٢١٣/٣
(٨) قال العكبرى هوحال من ضمير فى تبنون راجع العكبرى ١٦٩/٢
(٩) رواه معمر عن مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٩٥/١٩
(١٠) رواه معمر وابن جريج عن مجاهد راجع المرجع نفسه ٩٥/١٩
(١١) هذا معنى قول قتادة راجع المرجع نفسه ٩٥/١٩
(١٢) و فى م المبطوس بالسين المهملة و هو تصحيف
(١٣) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطبرى ٩٧/١٩
(١٣) قاله الفراء راجع إعراب القرآن ١٨٦/٣
(١٥) قال عكرمة الهَضِيْمُ الرّطب اللّين راجع تفسير القرطبى ١٢٩/١٣

فَارِهِينَ	٢٦ : ١٤٩	حَاذِقِينَ(١) فِي النَّحتِ "فَرِهِينَ"(٢) كَذَا وَفَرِحِين(٣)
اشِرْبٌ	٢٦ : ١٥٥	نَصِيبٌ مِنَ الْمَآءِ(٤)
نٰدِمِيْنَ	٢٦ : ١٥٧	خوفاً مِنَ الْعَذَابِ لَا "نَدَمَ"(٥) تَوْبَة
مِنَ الْقَالِيْنَ	٢٦ : ١٦٨	الْمُبْغِضِيْنَ(٦)
مِمَّا يَعْمَلُوْنَ	٢٦ : ١٦٩	مِنْ عَذَابِ عَمَلِهِمْ
إِلَّا عَجُوْزاً	٢٦ : ١٧١	امرأته
مَطَراً	٢٦ : ١٧٣	حجارةً(٧)
شُعَيْبٌ	٢٦ : ١٧٧	لَمْ يَكُنْ مِنْ نَسَبِهِمْ(٨)
وَ الْجِبِلَّةَ	٢٦ : ١٨٤	الْخَلَائِق(٩)
"الظُّلَّةِ"(١٠)	٢٦ : ١٨٩	سحابة(١١) أَظَلَّتْهُمْ بَعْدَ حرٍّ شديدٍ فاجتمعوا تحتها فَامْطَرَتْ نَاراً
وَإِنَّهُ	٢٦ : ١٩٢	القرآن(١٢)
وَ إِنَّهُ	٢٦ : ١٩٦	ذكر تَنْزِيْلِهِ(١٣)
لَهُمْ	٢٦ : ١٩٧	لِأَهْلِ مَكَّةَ
آيَةً	٢٦ : ١٩٧	عَلٰى صِدْقِهِ
عُلَمٰٓؤُا بَنِي إِسْرَآئِيْلَ	٢٦ : ١٩٧	عبد الله(١٤) بن سَلام و أصحابُهُ
مَاكَانُوْا بِهِ مُؤْمِنِيْنَ	٢٦ : ١٩٩	لِعَدَمِ فَهْمِ اللُّغَةِ و لمّا جَآءَ بِلُغَتِهِمْ سمّوه سِحْراً

---

(١) قاله أبوعبيدة راجع تفسيرالقرطبي ١٢٩/١٣

(٢) قال ابن اليزيدي و من قرأ "فارهين" فيجوز أن يكون في معنى فرهين و يكون بمعنى حاذقين راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٤

(٣) قاله الأخفش راجع تفسير القرطبي ١٢٩/١٣

(٤) التكملة من هامش الأصل

(٥) و في م نادم و هو تحريف

(٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢٠

(٧) عَنْ قَتَادَةَ: أَمْطَرَ اللهُ عَلَى شُذَّاذِ الْقَوْمِ حجارةً من السَّمَآءِ، فأهلكهم راجع الكشّاف ٣٣١/٣

(٨) أي ماكان شعيب من أصحاب الأيكة راجع المرجع نفسه ٣٣٢/٣

(٩) قال ابن قتيبة: الْجِبِلَّةُ: الْخَلق يقال: جُبِلَ فُلَانٌ على كذا وكذا أي خُلِقَ راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٠

(١٠) في م الظلمة و هو تحريف

(١١) راجع زاد المسير ١٣٣/٦

(١٢،١٣) راجع تفسير الجلالين ٤٩١

(١٤) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبي ١٣٨/١٣

سَلَكْنَاهُ	٢٦ : ٢٠٠	التّكذيب(١)
افَرَاَيْتَ	٢٦ : ٢٠٥	"أخبرنِى"(٢)
مَاكَانُوْا يُوْعَدُوْنَ	٢٦ : ٢٠٦	أىِ الْعَذَابَ
مَآ اَغْنٰى	٢٦ : ٢٠٧	استِفهام(٣) أو نفىٌ(٣)
مَاكَانُوْا يُمَتَّعُوْنَ	٢٦ : ٢٠٧	طُوْلَ الحياةِ فَالْعَذَابَ الْعَاجِلُ و الْاٰجِلُ سواءٌ
ذِكْرٰى	٢٦ : ٢٠٩	مصدرٌ نصب(٥) بِمُنْذِرُوْنَ" أوْ مَفْعُوْلٌ لَهُ(٦)
بِه	٢٦ : ٢١٠	بِالْقرآن رَدٌّ لِلْمُشْرِكِيْنَ قالوا: نزل به الشّياطين(٧)
عَنِ السَّمْعِ	٢٦ : ٢١٢	سَمْعِ الْقرآنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
لَمَعْزُوْلُوْنَ	٢٦ : ٢١٢	مُبْعَدُوْنَ(٨)
الْاَقْرَبِيْنَ	٢٦ : ٢١٤	بنى عبدِ المطّلبِ و هاشمٍ و عبدِ منافٍ فَصَعِدَ الصَّفا و نَادَاهُمْ وَ اَنْذَرَهُمْ
اِعَصَوْكَ	٢٦ : ٢١٦	الْعَشِيْرَةُ
تَقُوْمُ	٢٦ : ٢١٨	لِلصّلوٰةِ
تَقَلُّبَكَ	٢٦ : ٢١٩	تحرّكك قياماً وَ ركوعاً و قعوداً](٩)
تَنَزَّلُ	٢٦ : ٢٢١	بِحذف التّاء
اَفَّاكٍ اَثِيْمٍ	٢٦ : ٢٢٢	أىِ الكَهَنَةِ(١٠)

---

(١) قال يحيى بن سلام فى قوله تعالى (كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين):سَلَكْنَا التّكذيب فى قلوبهم فذلك الّذى مَنَعَهُمْ الإيمان راجع المرجع نفسه ١٣٩/١٣

(٢) و فى الأصل "أخذنى" و هو تحريف والتّصويب من م كما أثبتّه من تفسيرالجلالين ٣٢٠

(٣،٣) قال مكىّ "ما" استفهام فى موضع نصب بـ"أغنى" و يجوز أن تكون حرف نفى راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٢/٢

(٥) قال أبوحيّان الأندلسى: و "ذكرى" منصوب على المصدر و العامل فيه منذرون لأنه فى معنى مذكرون راجع النّهر المادّ ٦٠٦/٢/١

(٦) قال الزّمخشرى و وجه آخر و هو أن تكون "ذِكْرٰى" متعلقةً "بِاَهْلَكْنَا" مفعولاً له و المعنى: و ما اَهْلَكْنَا من أهل القرية ظالمين إلاّ بعد ما اَلْزَمْنَا هُمُ الْحُجّة بِإرسال المنذرين إليهم ليكون إهلاكهم تذكرةً و عبرةً لغيرهم فلايعصوا مثل عصيانهم راجع الكشّاف ٣٣٨/٣

(٧) و فيه إشارة إلى قول المشركين راجع الكشّاف ٣٣٩/٣

(٨) قال الرّاغب: الاعتزال تجنّب الشئ عمالة انت أو براءة أو غيرهما بالبدن كان ذلك أو بالقلب يقال عزلته و اعتزلته و تعزلته فاعتزل و قوله (اِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُوْلُوْنَ) أى ممنوعون بعد أن كانوا يمكنون راجع مفردات راغب تحت مادة عزل ٣٣٦

(٩) التّكملة من م

(١٠) قال ابن الجوزى فى قوله: (تَنَزَّلُ عَلٰى كُلِّ اَفَّاكٍ اَثِيْمٍ) فامّا الأفّاك فهو الكذّاب و الأثيم: الفاجر قال قتادة هم الْكَهَنَةُ راجع زاد المسير ١٣٩/٦

يُلْقُوْنَ	٢٦ : ٢٢٣	صفة(١) "كُلِّ اَفَّاكٍ" أو(٢) حَالٌ مِّن "الشيٰطين"
السَّمْعَ	٢٦ : ٢٢٣	إلى الشّياطين(٣) أو الْمَلآئِكَة(٤)
كٰذِبُوْنَ	٢٦ : ٢٢٣	لأنّ الْجِنّ "يَضُمُّوْنَ"(٥) إلى الْكَلِمَةِ الْمُسْتَرَقَة مائةَ(٦) كذبةٍ و النَّبِيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم صَدُوْقٌ فَكَيْفَ يَكُوْنَ كَاهِناً
وَ الشُّعَرَآءُ	٢٦ : ٢٢٤	ردّ لقولهم: "محمّد صلّى الله عليه وسلّم شاعرٌ"(٧) بِأَنّ أتْبَاعَ الشُّعَرَاءِ غُوَاةٌ و الصّحابة هُدَاةٌ و بأن الشعر لَغْوٌ و كَذِبٌ و القرآنُ حِكْمَةٌ و صِدْقٌ
أَنَّهُمْ	٢٦ : ٢٢٥	الشّعرآء
كُلِّ وَادٍ	٢٦ : ٢٢٥	نوع من الكلام
يَهِيْمُوْنَ	٢٦ : ٢٢٥	يَخُوْضُوْنَ(٨) بِالْبَاطِل
إِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا	٢٦ : ٢٢٧	أى شعراء الصّحابة الْمُتَكَلِّمِين بالحكمة
وَ انْتَصَرُوْا	٢٦ : ٢٢٧	بِهَجْوِهِمُ الْكُفَّار
ظُلِمُوْا	٢٦ : ٢٢٧	بهجو الكفار لهم
يَنْقَلِبُوْنَ	٢٦ : ٢٢٧	أيْ فِيْ أيّ مَرْجِعٍ يَرْجِعُوْنَ بعد الموت

(١.٢) راجع تفسير النّسفى ٣/٢٢٧

(٣) أى الأفّاكون (يُلْقُوْنَ السَّمْعَ) إلى الشّياطين راجع المرجع نفسه ٣/٢٢٧

(٤) وَ لَعَلَّ مرادَ الْمُؤلّف أيْ الأفّاكين هم يُلْقُوْنَ السَّمْعَ إلى الْمَلآئِكَة

(٥) و فى الأصل "يضمن" و هو تحريف و التّصويب من م كما أثبتْه من تفسير الجلالين ٤٩٣

(٦) و فى م "باية" و هو تحريف

(٧) و فيه إشارة إلى مَا قاله الشّعرآء الْكُفّار فِى النَّبِيّ صلّى اللهعليه وسلّم راجع تفسير البغوىّ ٣/ ٤٠٣

(٨) قال الطبرى: يذهبون كالهائم على وجهه على غير قصد بل جائراً على الحقّ طريق الرّشاد و قصد السّبيل راجع تفسير الطبرى ١٩/١٢٨

سُورةُ النّمل مكيّة

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ	٢٧ : ٦	يُلقّى عليك من عندالله تعالى
بِخَبَرٍ	٢٧ : ٧	لِلطّريق(١)
بِشِهَابٍ قَبَسٍ	٢٧ : ٧	شعلة(٢) نارٍ في رأس خشبة
مَنْ فِي النَّارِ	٢٧ : ٨	في مكانها(٣) أي موسى
وَ مَنْ حَوْلَهَا	٢٧ : ٨	الْمَلَآئِكَة(٤)
إِنَّهُ	٢٧ : ٩	ضمير الشأن
لَمْ يُعَقِّبْ	٢٧ : ١٠	لَمْ يَرْجِعْ(٥)
إِلَّا مَنْ ظَلَمَ	٢٧ : ١١	زَلَّ من الأنبيآءِ(٦) أو لكن من عَصىٰ(٧) مِنْ غَيْرِهِمْ
بَدَّلَ حُسْناً	٢٧ : ١١	تَابَ(٨)
فِىْ تِسْعِ اٰيَاتٍ	٢٧ : ١٢	اذْهَبْ معها(٩) أو أَدْخِلْ(١٠) "الْيَدَ"(١١) في جملتها و "ذُكِرَتْ"(١٢) في آخر سورة(١٣) الإسراء
ظُلْماً	٢٧ : ١٤	علّة لـ"جحدوا"
وَوَرِثَ	٢٧ : ١٦	الْعِلْمَ(١٤) أو النّبوّة(١٥) أو الْمُلْكَ(١٦)

---

(١) أىْ (سَآتِيْكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ) عن حال الطريق وكان قد ضلها راجع تفسير الجلالين ٤٩٤
(٢) قال ابن اليزيدى: الشّهاب: النار و القبس: الاقتباس راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٥
(٣) راجع الكشّاف ٣٤٩/٣
(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٩٥
(٥) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبى ١٦٠/١٣
(٦) أى إِلَّا مَنْ ظَلَمَ من المرسلين بإتيان الصّغائر الّتى لَايَسْلَمُ منها راجع المرجع نفسه ١٦١/١٣
(٧) أى إِنِّىْ لَا يَخَافُ لَدَىَّ الْمُرْسَلُوْنَ و إنّما يخاف غيرهم ممن ظلم راجع المرجع نفسه ١٦٠/١٣
(٨) قال الخازن في قوله (ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوْءٍ) يعنى تاب من ظلمه راجع تفسيرالخازن ٣٠٢/٣
(٩) قال القرطبى فى قوله (فى تسع آيات: و قيل: فى بمعنى مع راجع تفسير القرطبى ١٦٣/١٣
(١٠) راجع الكشّاف ٣٥١/٣
(١١) و فى البلد و هو تحريف
(١٢) و فى م "ذكره" و هو تحريف
(١٣) راجع تفسير قوله تعالى تسع آيات فى السلسبيل
(١٦،١٥،١٤)راجع زادالمسير ١٥٩/٦

يُوزَعُونَ	٢٧ : ١٧	يُمنَعُونَ(١) عَنِ التَّفَرُّقِ أوْ يُسَاقُونَ(٢)
وَادِ النَّمْلِ	٢٧ : ١٨	بِالطَّائِفِ(٣) أوِ الشَّامِ(٤)
نَمْلَةٌ	٢٧ : ١٨	عَرجَآءُ(٥) اسمها منذرة(٦) أو طاخية(٧) رئيسة النّمل
وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ	٢٨ : ١٨	حالٌ(٨) لأنَّهُمْ لَا يُؤْذُوْنَ مع العلم
ضَاحِكًا	٢٧ : ١٩	متعجّباً(٩) مِن قولها(١٠) أو فرِحًا(١١) لأنه سمع مِن ثلاثة أميالٍ
أوْزِعْنِيْ	٢٧ : ١٩	أَلْهِمْنِيْ
تَفَقَّدَ	٢٧ : ٢٠	طَلَبَ(١٢) و مِن خواصّ الْهُدْهُدِ معرفة المآء فى الأرض فكان يدلّ(١٣) عليه "فيستخرجه"(١٤) الشّياطين لِلصّلوٰة و الشّرب وغيرهما
عَذَابًا شَدِيْدًا	٢٧ : ٢١	يَنْتِفُ(١٥) رِيْشَه و إلقائه فِى النّمل(١٦) أوِ الْحَبْسِ(١٦) مع غير جنسه
بِسُلْطٰنٍ	٢٧ : ٢١	بِعُذْرٍ(١٨)
فَمَكَثَ	٢٧ : ٢٢	الْهُدْهُدُ
غَيْرَ بَعِيْدٍ	٢٧ : ٢٢	زَمَانًا(١٩) قَلِيْلاً

(١) قال ابن قتيبة فى قوله (يُوْزَعُوْنَ) يُدْفَعُوْنَ و أصل الوزع: الكفّ و المنع يقال: وزعت الرجل إذا كففته و وازع الجيش الذى يكفّهم عن التّفرّق و يردّ مَن شذّ منهم راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٣
(٢) راجع البحر المحيط ٦٠/٧
(٣) قاله كعب راجع زاد المسير ١٦١/٦
(٤) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٦١/٦
(٥) قاله كعب راجع تفسيرالقرطبى ١٦٩/١٣
(٦) راجع تفسير النسفى ٧/٣
(٧) حكاه الزمخشرى ٣٥٥/٣
(٨) حال من فاعل "لايحطمنكم راجع روح البيان ٣٣٤/٦
(٩) راجع تفسير النسفى ٧/٣
(١٠) التكملة من م
(١١) راجع تفسير النسفى ٧/٣
(١٢) قال ابن الجوزى: التفقد: طلب ماغاب عنک راجع زاد المسير ١٦٣/٦
(١٣) راجع المرجع نفسه ١٦٣/٦
(١٤) و فى م فستجرجه و هو تصحيف
(١٥) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٦٤/٦
(١٦) قاله عكرمة راجع الدر المنثور ٣٥٠/٦
(١٧) راجع تفسير البغوى ٤١٢/٣
(١٨) كذا فى المرجع نفسه ٤١٢/٣
(١٩) قال ابن الجوزى فى قوله (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ) لمْ يلبث إلّا يسيراً حتى جآء. راجع زادالمسير ١٦٤/٦

بِمَالَمْ تُحِطْ بِهِ	٢٧ : ٢٢	كان سليمانُ(١) "لَا" يُكَلِّمه أحدٌ(٢) إِلَّا إِذا بدأ بالكلام فَلَمْ يُخْبِرْهُ بأمر بلقيس أوْ أخفى اللّهُ سبحانه أمرَها عنه لحكمةٍ(٣)
عَرْشٌ عَظِيْمٌ	٢٧ : ٢٣	مِنَ الذّهب و الفضّة مرصّعٌ(٤) بِالْجَوَاهِرِ طولُهُ و عَرْضَهُ و ارتفاعُهُ كُلٌّ مِنها ثمانون ذِرَاعًا
إِلَّا	٢٧ : ٢٥	"فَصَدَّهُمْ"(٥) لِئَلَّا يَسْجُدُوْا(٦) أوْ لَايَهْتَدُوْنَ لِأَنْ يَسْجُدُوْا(٧) وَ "لَا" صِلة و قال السّيوطي: حرف تحضيض(٨)
يُخْرِجُ الْخَبْءَ	٢٧ : ٢٥	الْمَطَرَ و النَّبَاتَ(٩) أوْ يَعْلَمُ الْمخفيَّ(١٠)
قَالَ	٢٧ : ٢٧	سليمانُ
تَوَلَّ عَنْهُمْ	٢٧ : ٢٨	إِلَى مكانٍ قريبٍ مختفياً عنهم(١١) و قيل "مقلوب"(١٢)
يَرْجِعُوْنَ	٢٧ : ٢٨	يُرَدُّوْنَ مِنَ الْجَوَابِ رُوِيَ(١٣) أَنَّهُ أَلْقَى الكتاب في حِجْرِهَا و هي نائمةٌ في "بيتٍ"(١٤) و حوله العساكر
قَاطِعَةً	٢٧ : ٣٢	حاكمةً(١٥)

---

(١) راجع زاد المسير ١٦٣/٦

(٢) و في م "لَايُكَلِّمِ أحَدًا" و هوتحريف

(٣) راجع النَّهْرَ الْمَادَّ" ٦١٧/٢

(٤) و لمزيد من التفصيل عن "العرش" راجع تفسير القرطبي ١٨٤/١٣

(٥) و في م "قصدهم" و هو تحريف

(٦) كذا في زاد المسير ١٦٦/٦

(٧) كذا في العكبري ١٤٧/٢

(٨) و فيه إشارةٌ إلى ما قاله السّيوطي في قوله تعالى "ألّا" الوارد في قوله تعالى (ألّا يسجدوا الله) راجع الاتقان ١٨٩/٢

(٩) ذكر ابن قتيبة: و قالوا: خبءُ السّماء المطر و خبءُ الارض النبات راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٤

(١٠) قال حكيم بن جابر في قوله "يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِى السَّمٰوٰتِ و الْأرضِ" يعلم كل خفية في السموات و الأرض راجع تفسير الطّبري ١٥٠/١٩

(١١) هذا معنى قول وهب بن منبه راجع زاد المسير ١٦٧/٦

(١٢) و في م مغلوب بالغين المعجمة و هو تحريفٌ و قال ابن زيد في قوله "اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ما ذا يرجعون" في الآية تقديم و تأخير مجازها اذهب بكتابي هذا فألقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تولّ عنهم أيْ انْصَرِفْ إليّ راجع تفسير البغوي ٣١٥/٣

(١٣) راجع زادالمسير ١٦٧/٦، ١٦٨

(١٤) و في م "البيتَ"

(١٥) راجع تفسير النّسفي ١٣/٣

تَشْهَدُوْنَ	٢٧ : ٣٢	تحضُرُوْنَ
بِهَدِيَّةٍ	٢٧ : ٣٥	كانت عَبِيْداً و جوارىَ و لَبِناً من الذَّهَبِ و مِسْكًا و عَنْبَراً و تاجاً مرصَّعاً و قالت:إِنْ كَانَ مَلِكًا رَضِىَ بِالْمالِ اوْ نَبِيّاً رَدَّهُ(١)
جَآءَ	٢٧ : ٣٦	الْمُرْسَلُ بِهَدِيَّةٍ.
لَاقِبَلَ	٢٧ : ٣٧	لَاطَاقَةَ(٢)
مِنْهَا	٢٧ : ٣٧	من بَلْدَةِ سَبا(٣) رُوِىَ(٤) أَنَّهُ لَمَّا جَآءَهَا الرَّسُوْلُ سَارَتْ إِلىٰ سليمانَ مع اثنى عشر "الفاً"(٥) قيل مع كُلِّ قِيَلٍ الوف كثيرة
قَالَ	٢٧ : ٣٨	سليمانُ حِيْنَ عَلِمَ أَنَّهَا قادمةٌ
عِفْرِيْتٌ	٢٧ : ٣٩	"خبيثٌ"(٦) أو قوىٌّ(٧) اسمه ذكوانُ(٨)
مَقَامِكَ	٢٧ : ٣٩	محلِّ الحكومةِ و كان يجلس بكرةً إِلىٰ نصف النّهار
عَلَيْهِ	٢٧ : ٣٩	عَلىٰ حَمْلِه
الَّذِىْ عِنْدَهُ عِلْمٌ	٢٧ : ٤٠	آصف(٩) وزيره كان يعلم الاسم الأعظم(١٠) أو خضرَ(١١) أو جبريلُ(١٢)
الْكِتٰبِ	٢٧ : ٤٠	جنس(١٣) كُتُبِ الْوَحْىِ أو اللّوح(١٤)
طَرْفُكَ	٢٧ : ٤٠	نَظَرُكَ فقال: انْظُرْ إِلىٰ السَّمآءِ(١٥) فنظر فَوَجَدَهُ حَاضِراً

---

(١) و فيه إشارةٌ إِلىٰ قَوْلِ بلقيس راجع تفسير البغوىّ ٤١٧/٣

(٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٢٤

(٣) ذكر القرطبى فى قوله تعالى (منها) و قيل: (منها) أى من قرية سبأ راجع تفسير القرطبى ١٣/ ٣٠٠ و قال ياقوتُ الحموى عن سبأ أرض باليمن مدينتها بأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثةِ أيّامٍ و سُمِّيَتْ هذه الأرض بهذا الاسم لأنّها كانت منازلَ وُلدِ سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان راجع معجم البلدان ١٨١/٣

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٩٨

(٥) وفى م "ألف" وهو تحريف

(٦) وفى الأصل و فى م "خبث" التصويب من تفسير البغوى ٤١٩/٣

(٧) قال الفرّآء: و العفريت:القوىُّ النافذ راجع معانى القرآن ٢٩٣/٢

(٨) ذكره التسهيل راجع تفسير القرطبى ٢٠٣/١٣

(٩،١٠) قاله ابن اسحاق راجع تفسير الطبرى ١٦٣/١٩

(١١) قاله ابن لهيعة راجع مفحمات الأقران ١٥٤

(١٢) قاله النخعى راجع تفسير القرطبى ٢٠٥/١٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٠٥/١٣

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٤٩٩

ظَلَمْتُ	٢٧ : ٤٤	بِالشِّرْكِ رُوِيَ(١) "أنّه" (٢) نَكَحَهَا وَ أقرّها على سبا و كان يُقيم عندها ثلاث ليالٍ عند كُلِّ شَهْرٍ وَ وَلَدَتْ لَهُ
فَرِيقَانِ	٢٧ : ٤٥	المؤمنون و الكفّار
بِالسَّيِّئَةِ	٢٧ : ٤٦	الْعَذَاب(٣)
الْحَسَنَةِ	٢٧ : ٤٦	التّوبة(٤)
لَوْلَا	٢٧ : ٤٦	هَلّا
اطَّيَّرْنَا	٢٧ : ٤٧	"تَطَيَّرْنَا" (٥) لِوُقُوعِ الْقَحطِ(٦)
تُفْتَنُونَ	٢٧ : ٤٧	بالشّدآئدِ لِتُؤْمِنُوْا
رَهْطٍ	٢٧ : ٤٨	رجالٍ(٧)
قَالُوْا	٢٧ : ٤٩	فيما بينهم
تَقَاسَمُوْا	٢٧ : ٤٩	احْلِفُوْا(٨)
لَنُبَيِّتَنَّهُ	٢٧ : ٤٩	نَقْتُلُهُ لَيْلاً(٩)
لِوَلِيِّهِ	٢٧ : ٤٩	وارثِ(١٠) دَمِهِ
مَاشَهِدْنَا	٢٧ : ٤٩	لَمْ نَحْضُرْ
مَكَرُوْا	٢٧ : ٥٠	لقتله
مَكَرْنَا	٢٧ : ٥٠	بالعذابِ رُوِيَ(١١) أنهم ذَهَبُوْا لِيَقْتُلُوْهُ فِي شعبٍ يصلّي فيه فوقع عليهم صخرةٌ فهلكوا و الباقون(١٢) "بالصَّيحة" (١٣)

---

(١) راجع تفسير النسفى ١٩/٤

(٢) مابين الواوين مطموسة فى م

(٣) قاله مجاهد راجع زاد المسير ١٨٠/٦

(٤) قاله الزمخشرى ٣٧١/٣

(٥) و فى الأصل "يطرما" و هو تحريف و التصويب من م قال أبو إسحاق فى قوله اطّيّرنا: الأصل تطيّرنا فأدغمت التاء فى الطّاء لأنها من مخرجها و اجتلبت ألف الأصل لئلّا يبتدأ بساكن فإذا وَصَلْتَ حذفتها راجع إعراب القرآن ٢١٤/٣

(٦) قال ابن الجوزى و إنّما تطيّروا به لأنّهم قحطوا و جاعوا راجع زاد المسير ١٨١/٦

(٧) كذا فى تفسير القرطبى ٢١٥/١٣

(٨) كذا فى المرجع نفسه ٢١٥/١٣

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٦

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٥٠٠

(١١) تفسير الطبرى ١٧٣/١٩، ١٧٤

(١٢) كذا فى تفسير البيضوى ١٧٩/٢

(١٣) و فى الأصل "بالصحة" و هو تصحيف و التصويب من م

أَنَّا	٢٧ : ٥١	بدلٌ مِنْ "كَيْفَ"
خَاوِيَةً	٢٧ : ٥٢	خَرَابٌ(١)
لُوطًا	٢٧ : ٥٤	أي اذكُرْهُ
تُبْصِرُونَ	٢٧ : ٥٤	أي في مجالسكم بلاستترِ
مَطَرًا	٢٧ : ٥٨	حجارةً(٢)
الْحَمْدُ لِلّٰهِ	٢٧ : ٥٩	على هلاك الكفّار
أَمَّنْ خَلَقَ	٢٧ : ٦٠	أم منقطعةٌ(٣)
يَعْدِلُونَ	٢٧ : ٦٠	عَنِ الْحَقِّ
الْبَحْرَيْنِ	٢٧ : ٦١	المَالِحِ و "العذب"(٤)
حَاجِزًا	٢٧ : ٦١	مانعاً عَنِ الاختلاطِ
يَهْدِيكُمْ	٢٧ : ٦٣	بِالطُّرُقِ وَ النُّجُومِ
رَحْمَتِهِ	٢٧ : ٦٣	الْمَطَرِ (٥)
بُرْهَانَكُمْ	٢٧ : ٦٤	عَلَى الشِّرْكِ
قُلْ	٢٧ : ٦٥	جَوابٌ للسَّائِلِينَ عَنِ السَّاعَةِ
إِلَّا اللّٰهُ	٢٧ : ٦٥	لٰكِنَّهُ يَعْلَمُ
يَشْعُرُونَ	٢٧ : ٦٥	الكفّارُ
ادَّارَكَ	٢٧ : ٦٦	"تتابع"(٦) من الافتعال و بلغ(٧) من الإفعال
فِي الْآخِرَةِ	٢٧ : ٦٦	فِيْ شأنِها(٨) أو مجيئِها(٩) أيْ كَثُرَ و كَمُلَ أسْبابُ عِلْمِهِمْ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الدَّلَائِلِ الْحَقَّةِ و قِيلَ "بل" بمعنى هل النَّافِيَةِ أيْ لَمْ يَكْمُلْ عِلْمُهم بوقوعها

---

(١) قال القرطبي في قوله (فتلك بيوتهم خاوية) أي خاليةً عن أهلها خراباً ليس بها ساكنٌ. راجع تفسير القرطبي ٢١٨/١٣

(٢) قال الطبري في قوله (و أمطرنا عليهم مطراً) و هو إمطارُ اللهِ عليهم حجارةً من سِجِّيلٍ راجع تفسير الطبري ٢/٢٠

(٣) كذا في الكشّاف ٣٤٦/٣

(٤) و في الأصل "العذاب" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) كذا في تفسير البيضاوي ١٨١/٢

(٦.٧) أي من قرأ قوله (ادارك) ادَّارَكَ و أصله تدارك فمعناه تتابع و من قرأ "أدرك" من الإفعال فهو بمعنى بلغ

(٨) كذا في الكشّاف ٣٨٠/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٥٠٢

عَمُونَ	٢٧ : ٦٦	جمع عَمٍ أى فاقدُ البصيرةِ
رَدِفَ لَكُمْ	٢٧ : ٧٢	اللّام صلة(١)
بَعْضُ الَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ	٢٧ : ٧٢	يومَ(٢) بدرٍ
غَآئِبَةٍ	٢٧ : ٧٥	التّاء للنّقل(٣) أو المبالغة(٤)
كِتٰبٍ مُّبِينٍ	٢٧ : ٧٥	اللّوح(٥)
أَكْثَرَ الَّذِى	٢٧ : ٧٦	كأمْرِ المَسِيحِ و عُزَيْرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَام(٦)
إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى	٢٧ : ٨٠	تسليةٌ له مِن عَدَمِ إيمانهم
إِذَا وَلَّوْا	٢٧ : ٨٠	الصّم فإنّهم حِينَئِذٍ أشدُّ بُعْدًا عن السّمع
دَآبَّةً	٢٧ : ٨٢	هى دَآبّة(٧) الأرض من أشراط السّاعة طولها ستّون ذراعاً و فيها شِبْهٌ لحيواناتٍ كثيرةٍ تُمَيِّزُ الأسعِدَاءَ من الأشقِيَاءِ.
أَنَّ النَّاسَ	٢٧ : ٨٢	و هو مقول الدّآبّة عن الحقّ سُبْحَانَهُ
فَوْجًا	٢٧ : ٨٣	هم رؤساء(٨) الضّلالة
مِمَّنْ يُكَذِّبُ	٢٧ : ٨٣	بَيانُ الْفَوْجِ
يُوزَعُونَ	٢٧ : ٨٣	يُجْمَعُونَ وَ يُسَاقُونَ
جَآءُوا	٢٧ : ٨٤	الْمَوْقِف
قَالَ	٢٧ : ٨٤	تَعَالٰى
أَمَّاذَا	٢٧ : ٨٤	أمْ أيُّ شَيْءٍ
الْقَوْلُ	٢٧ : ٨٥	العذابُ(٩)
يُنْفَخُ	٢٧ : ٨٧	النّفخةُ الأولٰى

---

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٦

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢٣٠/١٣

(٣) قال أبوالسّعود العمادى فى قوله (غَآئِبَةٍ) التّاء للنّقل إلى الاسمية راجع تفسير أبى السّعود ٢٩٩/٦

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٥٠٣

(٥) كذا فى تفسير القرطبى ٢٣١/١٣

(٦) ساقطة من م

(٧) قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إنّها لن تَقُوْمَ حتى ترون قبلها عَشْرَ آيات. فَذَكَرَ الدُّخانَ و الدّجالَ والدّآبّة و طلوعَ الشّمسِ من مغربِها و نزول عيسىٰ ابنِ مريم عَلَيْهِ السّلام و يأجوجَ ماجوجَ و ثلاثة خسوف خسف بالمشرق و خسف بالمغرب و خسف بالجزيرة و آخر ذلك نار تخرج من اليَمَنِ تَطْرُدُ النّاس إلى محشرهم راجع صحيح مسلم ٢٨/٩ و ذكر النّووى: قال المفسّرون: هى دابة عظيمة تخرج من صدع فى الصفا راجع صحيح مسلم و فى اسفله شرح النووى ٢٩/٩

(٨) راجع زاد المسير ١٩٣/٦

(٩) راجع تفسير القرطبى ٢٣٩/١٣

فَفَزِعَ	٢٧ : ٨٧	حتّى مات فَزِعاً
إِلاَّ مَاشَاءَ اللَّهُ	٢٧ : ٨٧	الْمَلاَئِكَةُ(١) الأربعةُ أوِ الشّهدآءُ(٢)
أَتَوْهُ	٢٧ : ٨٧	يَأتُونَهُ تعالىٰ
تَرىٰ	٢٧ : ٨٨	وقت النّفخة
جَامِدَةً	٢٧ : ٨٨	ساكنةً كما يُحْسَبُ الْمَاءُ الْجارِىَ ساكناً
تَمُرُّ	٢٧ : ٨٨	تَذْهَبُ عن أماكنها
صُنْعَ اللهِ	٢٧ : ٨٨	أىَ صَنَعَ اللّهُ صُنْعاً مؤكّدٌ للجملة قبله
أَتْقَنَ	٢٧ : ٨٨	أحْكَمَ
خَيْرٌمِّنْهَا	٢٧ : ٨٩	بسببها(٣) أو عشرة(٣) أمثالها إلى ماشآءَ اللّهُ
هَلْ تُجْزَوْنَ	٢٧ : ٩٠	أىْ يُقال لهم
إِنَّمَا أُمِرْتُ	٢٧ : ٩١	أى قُلْ
هٰذِهِ الْبَلْدَةِ	٢٧ : ٩١	مكّة
أَتْلُوا	٢٧ : ٩٢	عليكم للدّعْوَةِ
اٰيَاتِهِ	٢٧ : ٩٣	وقعةَ بدرٍ(٥) و انشقَاقَ(٦) الْقَمَرِ و الدُّخانِ(٧)

---

(١) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٩٥/٦

(٢) قال أبوهريرة و ابن عباس و سعيد بن جبير راجع زاد المسير ١٩٥/٦

(٣) أى من جآء بالحسنةِ فله خَيْرٌ بسبب تلك الحسنة و هذا معنى قول ابن عباس راجع زاد المسير ٦/١٩٦

(٣) و هذا معنى قول زيد ابن أسلم راجع المرجع نفسه ١٩٦/٦

(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٨٦/٢

(٦،٧) راجع الكشّاف ٣٩٠/٣

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

شِيَعاً	٢٨ : ٣	فِرَقاً يُطِيعُونَه
طَآئِفَةً	٢٨ : ٣	بَنِىَ إسرَآئِيل
مَاكَانُوا يَحْذَرُونَ	٢٨ : ٦	هو هَلاكَهُم على يَدِمَوْلُودٍ مِن بَنِىَ إسرآئيل
وَ أَوْحَيْنَا	٢٨ : ٧	بالإلهام(١)
أَرْضِعِيهِ	٢٨ : ٧	مَا أمكَنَكِ إخفآؤُهُ و هو ثلاثة(٢) أشهرٍ
لِيَكُونَ	٢٨ : ٨	اللّام للعاقبة(٣)
قَالَتْ	٢٨ : ٩	حين أرَادُوا قَتْلَه خَوْفاً مِن أن يَكُونَ مَن يخافونه
فَارِغاً	٢٨ : ١٠	مِنَ الْحُزْنِ(٤) أو "الصَّبْرِ"(٥)
إنْ كَادَتْ	٢٨ : ١٠	إنْ مخففة
لَتُبْدِىْ بِهِ	٢٨ : ١٠	مِنْ شدّةِ الفَرَحِ(٦) أوِ الجَزَعِ(٧)
رَبَطْنَا	٢٨ : ١٠	بِالصَّبْرِ
الْمُؤْمِنِينَ	٢٨ : ١٠	بِوَعْدِهِ سبحانه "إنَّا رَآدُّوهُ إلَيكِ"(٨)
لِأُخْتِهِ	٢٨ : ١١	مَرْيَم(٩)
قُصِّيهِ	٢٨ : ١١	اطْلُبِى خبره
عَنْ جُنُبٍ	٢٨ : ١١	عن مكانٍ بَعِيدٍ
لَايَشْعُرُونَ	٢٨ : ١١	أنَّهاأُخْته
الْمَرَاضِعَ	٢٨ : ١٢	فَلَمْ يمصّ ثَدْيَ امرأة
مِنْ قَبْلُ	٢٨ : ١٢	قبل ردِّه إلى أمِّه

---

(١) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٢٥٠/١٣
(٢) راجع زاد المسير ٢٠٢/٦
(٣) و فى الأصل لام العاقبة و الأفصح ما فى م
(٤) قاله أبوعبيدة راجع زاد المسير ٢٠٥/٦
(٥) راجع تلخيص البيان فى مجازات القرآن ١٥٣
(٦) راجع تفسير البيضاوى ١٨٨/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ١٨٨/٢
(٨) القصص: ٧
(٩) راجع مفحمات الأقران ١٥٧

يَكْفُلُوْنَهٗ	٢٨ : ١٢	يَخْدِمُوْنَهٗ(١)
لَهٗ	٢٨ : ١٢	لِمُوْسٰى(٢) أوِ الْمَلِكِ(٣)
فَرَدَدْنَاهُ	٢٨ : ١٣	فِى الْيَوْمِ
وَ اسْتَوٰى	٢٨ : ١٤	بِأَرْبَعِيْنَ سنةً(٤)
حُكْماً	٢٨ : ١٤	نبوّة(٥)
عِلْماً	٢٨ : ١٤	بالشّرع(٦)
الْمَدِيْنَةِ	٢٨ : ١٥	مِصرَ(٧) بعد أن غاب مدّةً لِأنّهم وَجَدُوْهُ يتكلّم بها لايرضونه فخوّفوه
حِيْنَ غَفْلَةٍ	٢٨ : ١٥	القيلولةِ(٨) أو بين العشآئين(٩)
يَقْتَتِلَانِ	٢٨ : ١٥	يَخْتَصِمَانِ
مِنْ شِيْعَتِهٖ	٢٨ : ١٥	بَنِى إسرآئيل
عَدُوِّهٖ	٢٨ : ١٥	القِبطِ
فَقضى عليه	٢٨ : ١٥	قَتَلَهٗ و هذا بلاعمدٍ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ	٢٨ : ١٥	لأنه لَمْ يُؤْمَرْ بِهٖ
بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ	٢٨ : ١٧	قسمية(١٠) و الجواب محذوف أى لأتُوْبَنَّ أو اعصِمْنِى(١١)
ظَهِيْرًا	٢٨ : ١٧	مُعِيناً لِقَوْمِ فِرْعَوْنَ أى لا أصْحَبُهم و لا أسْكُنُهُمْ
يَتَرَقَّبُ	٢٨ : ١٨	يَنْتَظِرُ بَطْشَهم
يَسْتَصْرِخُهٗ	٢٨ : ١٨	لِقِبطِىٍّ آخر
لَغَوِيٌّ مُّبِيْنٌ	٢٨ : ١٨	لأنّك سببٌ لِلفِتْنَةِ

---

(١) قال الدّامغانى: الكفالة الرّضاعة و قوله تعالٰى يَكْفُلُوْنَهٗ بمعنى يرضعونه راجع قاموس القرآن ٤٠٧

(٢،٣) راجع الكشّاف ٣٩٦/٣

(٤) قاله مجاهد و قتادة و ابن زيد راجع زاد المسير ٢٠٧/٦

(٥) كذا فى تفسير النسفى ٣٢/٣

(٦) قال محمد بن إسحٰق فى قوله(علما) أى العلم بما فى دينه و دين آبائه راجع تفسيرالقرطبى ٢٥٨/١٣

(٧) راجع تفسيرالنسفى ٣٢/٣

(٨) قاله قتادة راجع تفسيرالطبرى ٢٠/٣٣

(٩) قاله وهب بن منبه راجع زاد المسير ٢٠٨/٦

(١٠،١١) قال العكبرى: قوله تعالى (بما أنعمت) يجوز أن يكون قَسَماً و الجواب محذوفٌ (فلن أكون) تفسيرٌ له أى لأتُوْبَنّ و يجوز أن يكون استعطافاً أى كما أنعمت على فاعصمنى فلن أكون راجع العكبرى ١٧٧/٢

فَلَمَّا أَنْ	٢٨ : ١٩	أنْ صلة
لَهُمَا	٢٨ : ١٩	لِمُوسٰى وَ الْمُسْتَصْرِخِ
وَ جَاءَ رَجُلٌ	٢٨ : ٢٠	من آل فِرْعونَ
يَأْتَمِرُوْنَ بِكَ	٢٨ : ٢٠	يَتَشَاوَرُوْنَ فِيْكَ
يَتَرَقَّبُ	٢٨ : ٢١	غوثَ(١) اللهِ تَعَالٰى أَوْ "لُحُوْقَ"(٢) الأعداَ،(٣) فظَهَرَ ثَلاثُ طرقٍ فَاخْتَارَ الأوْسَطَ بِهِدَايَةِ مَلَكٍ(۴) و القِبْطُ سَلَكُوا الأخريين(٥) "فَنَجَا"(٦)
تَذُوْدَانِ	٢٨ : ٢٣	تَطْرُدَانِ(٧) غنماً لِئَلَّا تختلط باغنامِهِم
يُصْدِرَ	٢٨ : ٢٣	بالفتح(٨) يرجع و بالضمّ(٩) يصرف(١٠) دوآبّهم
الرِّعَاءُ	٢٨ : ٢٣	جمع راعٍ
شَيْخٌ كَبِيْرٌ	٢٨ : ٢٣	لا يستطيع السَّقْيَ و هو شعيبٌ "على نَبِيِّنا"(١١) و "عَلَيْهِ"(١٢) السَّلام.
فَسَقٰى لَهُمَا	٢٨ : ٢۴	بِدَلْوٍ لَايُخْرِجُهُ إلَّا أرْبَعُونَ(١٣)
إِلَى الظِّلِّ	٢٨ : ٢۴	لَسَمُرَةٍ(١۴)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٥٠٩

(٢) و فى م "طوق" و هو تحريف

(٣) راجع تفسير الجلالين ٥٠٩

(۴) أىْ كان مُوسٰى لانعرف الطَّرِيق إلى مَدْيَنَ فدَعَا ربه قائلاً (عَسٰى رَبِّيْ أنْ يَهْدِيَنِيْ سَوَآءَ السَّبِيْلِ) قالوا: فجآء مَلَكٌ بِيَدِهٖ عنزةٌ فانْطلق به إلى مَدْيَنَ راجع تفسير البغوى ۴٣١/٣

(٥) فى الأصل و فى م الأخريين و الصّواب ما أثبته

(٦) و فى م "قبحا" و هو تحريف

(٧) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٣٧

(٨) قرا أبو عمرو، و ابن عامر، و أبوجعفر: (يَصْدُرَ) بفتح اليا، و ضم الدّال أىْ حتّٰى يَرجع الرُّعَآءُ، راجع زاد المسير ٢١٢/٦

(٩) قرا أهل الكوفة و أهل الحرمين (حَتّٰى يُصْدِرَ) مِن أصْدَرَ راجع اعراب القرآن ٢٣٣/٣

(١٠) راجع تفسيرالجلالين ٥١٠

(١١) ساقطة من م

(١٢) و فى م عليهم و هو تحريف

(١٣) قاله الزّجاج راجع تفسير القرطبى ٢٦٩/١٣

(١۴) قاله ابن مسعود راجع المرجع نفسه ٢٦٩/١٣

خَيْرٍ	٢٨ : ٢٤	قيل رزق(١)
مَاسَقَيْتَ	٢٨ : ٢٥	"ما" مصدرية
تَأْجُرَنِى	٢٨ : ٢٧	تَكُونَ أجيراً لِى
حِجَجٍ	٢٨ : ٢٧	سِنِيْنَ
فَمِنْ عِندِكَ	٢٨ : ٢٧	اى إحْسَانٌ مِنْكَ
ذٰلِكَ	٢٨ : ٢٨	الوَعد
أَيَّمَا	٢٨ : ٢٨	"ما" زائدة(٢)
فَلَاعُدْوَانَ	٢٨ : ٢٨	بِطَلَبِ الأكْثَرِ
وَكِيلٌ	٢٨ : ٢٨	حافظٌ
الْأَجَلَ	٢٨ : ٢٩	عَشْرَ(٣) سِنِيْنَ
سَارَ	٢٨ : ٢٩	إلَى مِصْرَ
جَذْوَةٍ	٢٨ : ٢٩	قطعة(٤)
الْأَيْمَنِ	٢٨ : ٣٠	مِنْ مُوسَى
مِنَ الشَّجَرَةِ	٢٨ : ٣٠	بدل اشتمالٍ من الشاطئ
جَآنٌّ	٢٨ : ٣١	حيّةٌ صغِيْرَةٌ و هذا فى الأول ثمّ صار ثُعْبَانًا أو سُرْعَتُها(٥) كالجآنّ و عِظَمُهَا كَالثُّعْبَانِ
لَمْ يُعَقِّبْ	٢٨ : ٣١	لَمْ يَرْجِعْ
جَنَاحَكَ	٢٨ : ٣٢	يَدَكَ أى أدْخِلْهَا فِى الجيب ثانياً لِلْخَوْفِ من بياضها حتّى تَعُوْدَ كَمَا كَانَتْ
رِدْءًا	٢٨ : ٣٤	مُعِيْناً(٦)
فَلَا يَصِلُوْنَ	٢٨ : ٣٥	بالإيذاء
بِآيَاتِنَا	٢٨ : ٣٥	متعلّقٌ "بإذهبا" مقدّراً(٧) أو "بالْغٰلِبُوْنَ"(٨)

(١) قال القرطبى فى قوله (ربِّ إنّى لما أنزلتَ إلىّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيْرٌ) روى جميع المفسّرين أنه طلب فى هذا الكلام ما يأكله فالخبر يكون بمعنى الطعام كما فى هذه الآية راجع المرجع نفسه ٢٧٠/١٣

(٢) كذا فى البيان ٢٣١/٢

(٣) ذكر القرطبى: وروى عن ابن عباس انّ النّبِيّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم سأل فى ذلك جبريل فأخبره انّه قضى عشر سنين راجع تفسير القرطبى ٢٨٠/١٣

(٤) قال ابن اليزيدى فى قوله (جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ) قطعة من الخشب ليس فيها لهب راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٨

(٥) راجع تفسير النسفى ٥٢/٣

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٣٣

(٧) كذا تفسير البيضاوى ١٩٣/٢

(٨) كذا فى العكبرى ١٧٨/٢

مُفْتَرًى	٢٨ : ٣٦	فِي أنَّهُ مُعجزةٌ مِنَ الله
بِالْهُدٰى	٢٨ : ٣۷	النّبوّة
عٰقِبَةُ الدَّارِ	٢٨ : ٣۷	العاقبةُ الحميدةُ فِى الدَّارِ الْآخِرَةِ
فَأَوْقِدْ	٢٨ : ٣٨	أيِ اطْبَخِ الْآجُرَّ
صَرْحاً	٢٨ : ٣٨	قصراً(١)
لَعَلِّيْ أَطَّلِعُ	٢٨ : ٣٨	هذا جَهْلٌ مِّنْهُ أوْ تَمويهٌ على أتباعه الجهلة
وَ مَاكُنْتَ	٢٨ : ۴۴	يَا مُحَمَّد صلّى الله عليه وسلّم
بِجَانِبِ	٢٨ : ۴۴	المكانِ
الْغَرْبِيِّ	٢٨ : ۴۴	مِنَ مُوْسٰى(٢) أى الْوَادِى أوِ الطُّور(٣)
الْأَمْرَ	٢٨ : ۴۴	الرسالة(۴)
قُرُوْناً	٢٨ : ۴٥	بعد مُوْسٰى
فَتَطَاوَلَ	٢٨ : ۴٥	أى فَانْدَرَسَ عِلْمَ التَّوْرَاةِ "بالتّحريف"(٥) فَبَعَثْنَاكَ مُخبِراً(٦) بِهِ أوْ تَطَاوَلَ الْفترةُ فَأرْسَلْنَاكَ و جعلنا الْإِخْبَارَ بِأمْرِ مُوْسٰى(۷) مُعجِزَةً لَكَ
ثَاوِيًا	٢٨ : ۴٥	مُقِيماً(٨)
أهْلِ مَدْيَنَ	٢٨ : ۴٥	شعيب و قومه
مُرْسِلِيْنَ	٢٨ : ۴٥	بِخَبَرِهِمْ إليك
نَادَيْنَا	٢٨ : ۴٦	مُوْسٰى
رَحْمَةً	٢٨ : ۴٦	أىْ أرْسَلْنٰكَ وَ أخْبَرْنَاكَ رَحْمَةً
وَلَوْلَا	٢٨ : ۴۷	جَوابُهَا مَحْذُوفٌ وَ الْمَعْنٰى لَوْلا اعْتِذَارُهُمْ بِهٰذِهِ الْحُجَّةِ عِنْدَ إصابَةِ الْعَذَابِ لَمّا أرْسَلْنَاكَ إلَيْهِمْ
مُصِيْبَةٌ	٢٨ : ۴۷	عُقُوْبَةٌ
لَوْلَا	٢٨ : ۴۷	هَلَّا
قَالُوْا	٢٨ : ۴٨	اقْتِرَاحاً

---

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٣
(٢) راجع تفسير البغوى ٣۴۷/٣
(٣) راجع الكشاف ٣١۷/٣
(۴) راجع تفسير الجلالين ٥١۴
(٥) و فى م "بالتّعريف" و هو تحريف
(٦) راجع تفسير النّسفى ٥۷/۴
(۷) راجع تفسير الجلالين ٥١۴
(٨) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٣٣

مَا أُوتِيَ مُوسٰى	٢٨ : ٤٨	اَلْيَدَ وَالْعَصَا وَ غَيْرَهُمَا
أَوَ لَمْ يَكْفُرُوا	٢٨ : ٤٨	أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ حِيْنَ سَأَلُوا بَعْضَ(١) الْأَحْبَارِ فَقَالَ هُوَ مَذْكُوْرٌ فِي التَّوْرَاةِ.
سِحْرَانِ	٢٨ : ٤٨	أَيِ التَّوْرَاةُ وَ الْقُرْآنُ وَ "سَاحِرَانِ" أَيْ مُحَمَّدٌ وَ مُوسٰى(٢) عَلَيْهِمَا السَّلَام
تَظَاهَرَا	٢٨ : ٤٨	تَوَافَقَا
لَمْ يَسْتَجِيْبُوا	٢٨ : ٥٠	لَمْ يُؤْمِنُوا(٣) بِكَ أَوْ لَمْ يَأْتُوا بِكِتَابٍ(٥)
بِغَيْرِ هُدًى	٢٨ : ٥٠	حَالٌ(٦) مُؤَكِّدَةٌ أَوْ مُقَيِّدَةٌ(٧) فَإِنَّ "الْهَوٰى"(٨) قَدْ يُوَافِقُ الْحَقَّ
وَصَّلْنَا	٢٨ : ٥١	نَزَّلْنَا تَنْزِيْلاً مُتَتَابِعاً مُتَوَاصِلاً(٩)
الْكِتٰبَ	٢٨ : ٥٢	الْإِنْجِيْلَ(١٠)
هُمْ	٢٨ : ٥٢	وَفْدٌ(١١) النَّجَاشِيِّ وَ ثَمَانِيَةٌ(١٢) مِنْ "نَصَارٰى"(١٣) الشَّامِ آمَنُوا بِالْقُرْآنِ
مِنْ قَبْلِهٖ	٢٨ : ٥٣	قَبْلَ نُزُوْلِهٖ
مُسْلِمِيْنَ	٢٨ : ٥٣	بِهٖ
مَرَّتَيْنِ	٢٨ : ٥٤	لِإِيْمَانِهِمْ بِالْإِنْجِيْلِ وَالْقُرْآنِ وَصَبْرِهِمْ عَلٰى تَكَالِيْفِهِمَا(١٤) أَوْ صَبْرِهِمْ عَلٰى أَذَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الشِّرْكِ(١٥)
بِالْحَسَنَةِ	٢٨ : ٥٤	بِالطَّاعَةِ(١٦)
السَّيِّئَةَ	٢٨ : ٥٤	الْمَعْصِيَةَ(١٧)

---

(١) قال الكلبي: بعثت قريش الى اليهود و سألوهم عَنْ بَعْثِ مُحَمَّدٍ و شأنه فقالوا: إنّا نجده في التوراة بنعته و صفته فلمّا رجع الجَوَابُ إلَيْهِم (قالوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا) راجع تفسير القرطبي ٢٩٣/١٣

(٢) و فيه اشارة الى قوله بعض الأحبار راجع المرجع نفسه ٢٩٣/١٣

(٣) قرأ الكوفيون (سحران) بغير ألف راجع تفسير القرطبي ٢٩٣/١٣

(٤) هذا قول مشركي العرب و به قال ابن عباس و الحسن راجع المرجع نفسه ٢٩٣/١٣

(٥،٦) راجع النَّهر الْمَادّ ٦٥٧/٢/١

(٧) قلت قوله تعالى (لغير هدى) في موضع الحال من فاعل (اتبع)

(٨) قال الشيخ إسماعيل البروسوى قال بعضهم هوى النفس قد يوافق الحق فلذا قيد الهوى به فيكون في موضع الحال منه راجع روح البيان ٤١٢/٦

(٩) و في م "الهوى" و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير النسفي ٦٠/٣

(١١) راجع تفسير البغوى ٤٣٩/٣

(١٢،١٣)راجع تفسير القرطبي ٢٩٦/١٣

(١٤) مابين الواوين وردت في الأصل و في م مرتين والتّصويب من "ت"

(١٥،١٦)راجع تفسير النسفي ٦١/٣

(١٧،١٨)راجع المرجع نفسه ٦١/٣

وَ لايُلقها	٢٨ : ٨٠	أى هذه الكلمه(١) النّاصحة أو الجنّة(٢) روى(٣) أنه كان يُوذى مُوسٰى عليه السّلام و يمنع الزّكوٰةَ فَأمَرَهُ اللّهُ سُبحانهُ أنْ يَدْعُوَ عليه فقال: يا أرض خُذيه(۴) فقيل: أهْلَكَهُ طَمعًا فِى ماله "قدعا" بأن يَخْسِفَ كُنُوزَهُ(٥)
تَمَنّوا	٢٨ : ٨٢	بقولهم: ياليت لنَا مِثْلَ ما أوتِىَ قارونُ(٦)
وَىْ	٢٨ : ٨٢	كلمةُ(٧) تعجّبٍ
كَأنّ اللّه	٢٨ : ٨٢	الكاف(٨) بمعنى اللام
عُلوّاً	٢٨ : ٨٣	تكبرا
خيرٌمنها	٢٨ : ٨۴	بسببها(٩) أو عشرة(١٠) أمثالها إلى سبعمائة(١١)
القرْآنَ	٢٨ : ٨٥	تِلاوتَهُ و تَبْليغُهُ(١٢)
مَعادٍ	٢٨ : ٨٥	المقام(١٣) المحمود أو مكّة(١۴) والآية نزلتْ(١٥) بجحفة فى الهجرة "وعداً"(١٦) بالفتح
قُلْ	٢٨ : ٨٥	فى جوابِ قولهم: إنّكَ فِى ضَلالٍ(١٧)

---

(١) أى الكلمة التى قالها أهل العلم و هى قولهم (ثواب الله خير) راجع زاد المسير ٢۴٣/٦
(٢) راجع المرجع نفسه ٢۴٣/٦
(٣) راجع الكشاف ٢۴٣/٣
(۴) و فيه اشارة الى قول موسى عليه السلام راجع الكشاف ۴٣٣/٣
(٥) الأصل ينخسف و هو تحريف
(٦) القصص : ٧٩
(٧) ذكر القرطبى: قال الجوهرى:وَىْ كلمة تعجّبٍ راجع تفسير القرطبى ٣١٨/١٣
(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥١٩
(٩) أى من جاء بالحسنة فله خير بسبب تلك الحسنة
(١٠) كما ورد فى التنزيل الكريم: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الأنعام : ٦
(١١) و هذا يوافق ما ورد فى التنزيل الكريم: مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة البقرة : ٢٦١
(١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٠٣/٢
(١٣) كذا فى روح البيان ۴۴٠/٦
(١۴) راجع تفسير القرطبى ٢٣١/١٣
(١٥) راجع المرجع نفسه ٢٣١/١٣
(١٦) فى م "عذابا" و هو تحريف
(١٧) راجع تفسير الجلالين ٥٢٠

اللَّغْوَ	٢٨ : ٥٥	الشَّتْمَ عن الكفّار
سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ	٢٨ : ٥٥	سَلَامُ تَرْكٍ(١)
الْجٰهِلِيْنَ	٢٨ : ٥٥	أي صُحْبَتِهِمْ(٢)
إِنَّكَ لَاتَهْدِي	٢٨ : ٥٦	نَزَلَتْ(٣) فِيْ أَبِيْ طَالِبٍ لَمْ يُسْلِمْ مَعَ مُبَالَغَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ دَعْوَتِهِ
وَ قَالُوْا	٢٨ : ٥٧	نَزَلَتْ(٤) فِي الْحَارِثِ بْنِ عُثْمَانَ بن نوفل
نُتَخَطَّفْ	٢٨ : ٥٧	نُخْرَجُ(٥) مِنْ مَكَّةَ
يُجْبٰى	٢٨ : ٥٧	يُجْمَعُ(٦) أَوْ يُجْلَبُ(٧)
كُلِّ شَيْءٍ	٢٨ : ٥٧	أكثره(٨) أو كُلِّ نوعٍ(٩)
رزقاً	٢٨ : ٥٧	علّةً(١٠) "يُجْبٰى" أو حالاً(١١)
مَعِيْشَتَهَا	٢٨ : ٥٨	مفعولٌ فيه(١٢)
إِلَّا قَلِيْلًا	٢٨ : ٥٨	بِاسْتِرَاحَةِ الْمُسَافِرِيْنَ يَوْمًا(١٣) أَوْ بَعْضَهُ(١٤)
فِيْ أُمِّهَا	٢٨ : ٥٩	أعظمها(١٥)
مِنَ الْمُحْضَرِيْنَ	٢٨ : ٦١	فِي الْعَذَابِ
الْقَوْلُ	٢٨ : ٦٣	الْعَذَابُ وَ هُمْ(١٦) رُؤَسَاءُ الْكُفْرِ
هٰؤُلَاءِ	٢٨ : ٦٣	مُبْتَدَأٌ مَوْصُوْفٌ(١٧) بِالْمَوْصُوْلِ.

---

(١) قال الزّجاج فِيْ قوله (قَالُوْا لَنَا أَعْمَالُنَا وَ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) لَمْ يُرِيْدُوا التحيّةَ و إنّما أرادوا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمُ الْمُتَاركة راجع زادالمسير ٦/٢٣٠

(٢) أي لانريد صحبتهم

(٣) راجع أسباب النزول ١٩٣، ١٩٤

(٤) راجع تفسير البغوى ٣/٤٥٠

(٥) قال ابن الجوزي: و التخطف: الإنتزاع بالسّرعة راجع زاد المسير ٦/٢٣٢

(٦، ٧) راجع الكشاف ٣/٤٢٣

(٨) قال النّسفي في قوله (يجبى إليه ثمرات كل شئ) معنى الكلية الكثرة راجع تفسير النسفي ٣/٦٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٥١٦

(١٠) راجع تفسير النّسفي ٣/٦٢

(١١) حال من قوله تعالى "ثمرات" راجع المرجع نفسه ٣/٦٢

(١٢) قال أبوحيّان الأندلسي: قوله (معيشتها) منصوب على الظرف على حذف المضاف أي أيام معيشتها راجع النّهر المادّ ١/٢/٦٦٠

(١٣، ١٤) راجع تفسير الجلالين ٥١٦

(١٥) أي في القرية التي هي أمها أي أعظمها

(١٦) راجع الآية نفسها

(١٧) كذا في النّهر المادّ ١/٢/٦٦٠

أغوينهم	٢٨ : ٦٣	خبر(١)
ماكانوا إيّانايعبدون	٢٨ : ٦٣	بل عبدوا أهوآء هم فأبنا لم نكرههم على الكفر
شركآءكم	٢٨ : ٦٤	الأصنام للخلاص من النّار
لو أنهم كانوا يهتدون	٢٨ : ٦٤	جزآء محذوف أى لمّا رأوه(٢) أو حكاية(٣) لتمنّيهم
يوم	٢٨ : ٦٥	أى اذكره
ينادیهم	٢٨ : ٦٥	الله تعالى
فعميت	٢٨ : ٦٦	خفيت عليهم الأخبار للدّهشة(٤) أو لأنّه لاحجة(٥) لهم
لايتسآءلون	٢٨ : ٦٦	فيما بينهم لعجز الكلّ عن الجواب
و ربّك يخلق	٢٨ : ٦٨	نزلت(٦) فى الوليد بن مغيرة قال: ينبغى(٧) أن ينزل القرآن إمّا عليه أو أبى مسعود الثقفى "لرئاستهما"(٨)
ماكان لهم	٢٨ : ٦٨	للمشركين
الخيرة	٢٨ : ٦٨	الاختيار
الأولى	٢٨ : ٧٠	الدّنيا(٩)
لتسكنوا فيه	٢٨ : ٧٣	فى الّليل
من فضله	٢٨ : ٧٥	رزقه بالنّهار
شهيدا	٢٨ : ٧٥	[هو](١٠) نبيّها
فقلنا	٢٨ : ٧٥	للأمم
برهنكم	٢٨ : ٧٥	على حقيقة كفركم

(١) راجع المرجع نفسه ٦٦٠/٢
(٢،٣) راجع الكشّاف ٣٢٧/٣
(٤) كذا فى زاد المسير ٢٣٦/٦
(٥) كذا فى تفسير القرطبى ٣٠٤/١٣
(٦) راجع أسباب النّزول ١٩٤
(٧) و فيه إشارة إلى قول الوليد بن المغيرة راجع تفسير النّسفى ٦٦/٤
(٨) و فى م "اباستهما" و هو تحريف
(٩) كذا فى تفسير البغوى ٤٥٣/٣
(١٠) التكملة من م

فَبَغٰى عَلَيْهِمْ	٢٨ : ٧٦	ارادَ التّسلّطَ عليهم(١) أو اسْتَعْمَلَهُ عليهم فِرْعَوْنُ فَظَلَمَهُمْ(٢)
لَتَنُوْٓأُ بِالْعُصْبَةِ	٢٨ : ٧٦	لَتَثْقُلُ بالجماعة القويّة و هم سبعون(٣) أو أربعة(٤) أوْ عشرةُ(٥)
إذْ	٢٨ : ٧٦	اذكُرْهُ
لَاتَفْرَحْ	٢٨ : ٧٦	بِالإفراطِ وَ التّكبر .
فِيمَا اٰتٰكَ اللّٰهُ	٢٨ : ٧٧	فِى الْمَالِ بالإنفاق(٦) لله عزّوجلّ
نَصِيبَكَ	٢٨ : ٧٧	و هو الْكَفَنُ(٧) أوْ لَاتَتْرُكْ(٨) ما ينفعك من الدُّنيا فِى الآخرة .
لَاتَبْغِ	٢٨ : ٧٧	لَاتَطْلُبْ
أُوْتِيْتُهُ	٢٨ : ٧٨	الْمَال
عَلٰى عِلْمٍ	٢٨ : ٧٨	بِالْكيميا(٩) أو التّجارة(١٠) أو الزّراعة(١٢) أو بِالتّوراة(١٣) و كان أعْلَمَ(١٤) الأمّة بها
جَمْعاً	٢٨ : ٧٨	لِلْمَال
و لايُسْئَلُ	٢٨ : ٧٨	لأنّ اللّٰه سُبْحَانَهُ يَعلمُها فَيُجَازِيْهِمْ و الْمُرَادُ سؤال الاسْتِعْلامِ و يسألُون توبيخاً له
فِى زِيْنَتِهٖ	٢٨ : ٧٩	تجمّله بالملابس و المراكب و الْخَدَمِ .

---

(١) راجع تفسير النسفى ٦٩/٣
(٢) حكاه الماوردى راجع زادالمسير ٢٣٩/٦
(٣) قال أبوصالح: إنّ العصبة سبعون رجلاً راجع تفسير القرطبى ٣١٣/١٣
(٤) قال ابن عبّاس: العصبة من الثلاثة إلى العشرة راجع المرجع نفسه ٣١٢/١٣
(٥) قاله الكلبى راجع المرجع نفسه ٣١٣/١٣
(٦) أى اطْلُبْ الدّار الآخرة بإنفاق المال الذى أعطاك الله راجع تفسيرالبغوى ٤٥٣/٣
٧) انفرد الفِرَهَاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكره مميزه من المفسّرين فيما أعلم
(٩) راجع تفسير الجلالين ٥١٨
(١٠) رواه أبو صالح عن ابن عبّاس و أنكرهُ الزّجاج قائلاً هذا لا أصل له لأنّ الكيمياء باطل لاحقيقة له راجع زاد المسير ٢٤٣/٦
(١١،١٢) ذكر الزّمخشرى فى قوله (على علم) هو بصره بأنواع التجارة و الدهقنة راجع الكشاف ٤٣٠/٣
(١٣) قال الزّجاج: ادعى انه أعطى المال لعلمه بالتوراة راجع زادالمسير ٢٤٢/٦
(١٤) راجع تفسير القرطبى ٣١٥/١٣

وَ لَايُلَقّٰهَا	٢٨ : ٨٠	أى هذه الكلمه(١) النّاصحة أو الجنّة(٢) روى(٣) أنه كان يُوذى مُوسٰى عليه السّلام و يمنع الزّكوٰة فَأَمَرَهُ اللّٰهُ سُبحانهٗ أنْ يَدْعُوَ عليه فقال: يا أرض خُذِيهِ(٣) فقيل: أهْلَكَهٗ طَمَعًا فِى ماله "فدعا" بأن يَخْسِفَ كُنُوزَهٗ(٥)
تَمَنَّوْا	٢٨ : ٨٢	بقولهم: ياليتَ لَنَا مِثْلَ ما أوْتِىَ قارونُ(٦)
وَىْ	٢٨ : ٨٢	كلمةُ(٧) تعجّبٍ
كَاَنّ اللّٰه	٢٨ : ٨٢	الكاف(٨) بمعنى اللام
عُلُوًّا	٢٨ : ٨٣	تكبرا
خَيْرٌمِنْهَا	٢٨ : ٨٤	بسببها(٩) أو عشرة(١٠) أمثالها إلى سبعمائة(١١)
اَلْقُرْاٰنَ	٢٨ : ٨٥	تِلاوتَهٗ و تَبْلِيغَهٗ(١٢)
مَعَادٍ	٢٨ : ٨٥	المقام(١٣) المحمود أو مكّة(١٤) والآية نزلتْ(١٥) بجحفة فى الهجرة "وعداً"(١٦) بالفتح
قُلْ	٢٨ : ٨٥	فى جوابِ قولهم: إنّكَ فِى ضلالٍ(١٧)

(١) أى الكلمة التى قالها أهل العلم و هى قولهم (ثواب الله خير) راجع زاد المسير ٢٤٣/٦

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٤٣/٦

(٣) راجع الكشاف ٤٣٣/٣

(٤) و فيه اشارة الى قول موسى عليه السلام راجع الكشاف ٤٣٣/٣

(٥) الأصل ينخسف و هو تحريف

(٦) القصص : ٧٩

(٧) ذكر القرطبى: قال الجوهرى:وَىْ كلمة تعجّبٍ راجع تفسير القرطبى ٣١٨/١٣

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥١٩

(٩) أى من جاء بالحسنة فله خير بسبب تلك الحسنة

(١٠) كما ورد فى التنزيل الكريم: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الأنعام : ٦

(١١) و هذا يوافق ما ورد فى التنزيل الكريم: مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة البقرة : ٢٦١

(١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٠٣/٢

(١٣) كذا فى روح البيان ٤٣٠/٦

(١٤) راجع تفسير القرطبى ٣٢١/١٣

(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٢١/١٣

(١٦) فى م "عذاباً" و هو تحريف

(١٧) راجع تفسير الجلالين ٥٢٠

مَنْ جآء	٢٨ : ٨٥	نُصِبَ(١) بِفِعْل دلّ عليه (أَعْلَمَ) أو به ما أولا بِعالم(٢) [أو "مَنْ" استفهامية(٣)](٣)
إلاّ	٢٨ : ٨٦	لكن ألقىٰ عليك رحمة(٥)
ظَهِيرًا	٢٨ : ٨٦	مُعِينًا و هُوَ تَعْلِيمٌ لِلْأُمَّة
لايَصُدُّنَّكَ	٢٨ : ٨٧	الكفار
عَنْ آياتِ الله	٢٨ : ٨٧	عن العمل بها

---

(١) كذا فى تفسير أبى السّعود ٢٨/٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٨/٤

(٣) راجع البيان ٢/٢٣٩

(٣) التّكملة من م

(٥) راجع العكبرى ٢/١٨١

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أن يَقُولُوا	٢٩ : ٢	بقولهم: "آمنّا"
لايُفتَنُونَ	٢٩ : ٢	بالتّكاليفِ والمَصائبِ نزل(١)فيمن أذاهُ الكُفّارُ فجزعَ
صَدَقُوا	٢٩ : ٣	فى الصبر
أن يسبقونا	٢٩ : ٤	فلاناخُذَهُمْ
أجَلَ اللهِ	٢٩ : ٥	المُعيَّنَ للقائه
أحسَنَ	٢٩ : ٧	هو الإيمان(٢) أو بمعنى حَسَن(٣)](٣)
وإن جَهَدَكَ	٢٩ : ٨	بإضمار قُلْنَا رُوِيَ أن سعد بن [أبى](٥) وقاص أسلم فحلفت أمّه لاتأكُلُ ولاتَشرَبُ حتى يرتدّ فمكثتْ ثلاثة أيّام فشكى إليه صلّى الله عليه وسلّم فنزلتْ(٦) هى و التى فى لقمان(٧) والأحقاف(٨)
من يَقُولُ	٢٩ : ١٠	هم المُنافقون
جَعَلَ	٢٩ : ١٠	أى خَافَ عذاب النّاسِ كخوفه من عذاب الله
إنّا كُنّا مَعكُمْ	٢٩ : ١٠	فأتُونَا نَصِيبَ الغنيمةِ
مِنْ شيءٍ	٢٩ : ١٢	"من" صلة
وأثقالاً	٢٩ : ١٣	ذنوبَ أتباعهم(٩)
و جَعَلْنها	٢٩ : ١٥	السفينةَ(١٠) أو القصّةَ(١١)

---

(١) راجع أسباب النزول ١٩٥

(٢) ذهب المفسّرون إلى أنّ أحسَنَ أعمالِهم هو الطّاعة والفرهاروى على رأيٍ بأن أحسن أعمالهم هو الإيمان

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٥٢١

(٣) التكملة من م

(٥) التكملة من أسباب النزول ١٩٥

(٦) راجع المرجع نفسه ١٩٥

(٧) راجع لقمان : ١٥

(٨) راجع الأحقاف : ١٥

(٩) قال قتادة: من دعا إلى ضلالةٍ كان عليه وِزرُهَا و وِزرُ مَنْ عَمِلَ بها و لا يُنقص من أوزارهم شيئا راجع تفسير القرطبى ٣٣١/١٣

(١٠،١١) راجع الكشّاف ٤٣٦/٣

تَخلقُونَ	٢٩ : ١٧	تفترون(١)
إفكًا	٢٩ : ١٦	الشرك(٢)
ثُمَّ يُعِيدُهُ	٢٩ : ١٩	عطف على "أوَ لَمْ يَرَوْا"
بِمُعجِزِينَ	٢٩ : ٢٢	بالهرب
إنّمَا	٢٩ : ٢٥	"ما" كافّة(٣)
مَوَدّةَ	٢٩ : ٢٥	بالنّصب مفعُول له(٤) أوْ مفعُول ثان(٥) لـ"اتّخذتم" و هي سَببُ اجتماعِهِمْ على الضّلال و بالرفع خبرٌ(٦) عن ما موصولة
بَعضُكُمْ	٢٩ : ٢٥	الأتباع
بِبَعضٍ	٢٩ : ٢٥	بالرّؤ ساء
ومَأوٰكُمْ	٢٩ ٢٥	خطابٌ للفريقين والأصنام
وَ قال	٢٩ : ٢٦	إبراهيم
إلى رَبّيْ	٢٩ : ٢٦	إلى حَيثُ أمرَني فهَاجَرَ مع زوجتِهِ و لوطٍ من سوادِ الكوفة إلى حران(٧) و منه إلى فلسطين بالشّام
الكِتٰبَ	٢٩ : ٢٧	جنْسَهُ و الكُتُبَ الأربعَةَ(٨) فيهم
أجْرَهُ فِي الدّنيا	٢٩ : ٢٧	بالذّكرِ(٩) الجميل و الصّلوٰة(١٠) و السلام عليه و بقاء الضّيافة على قبره(١١)

(١) قال ابن اليزيدي في قوله (تخلقون افكا) تخلقون و تفترون واحد راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٠

(٢) قال الحسن: الافك : الكذب راجع تفسيرالقرطبی ٣٣٥/١٣

(٣) راجع مشكل إعراب القرآن ١٦٩/٢

(٤) تقديره: إنّما اتّخذتم الأوثان مِن دون الله للمودّة فيما بينكم راجع مشكل إعراب القرآن ١٦٩/٢

(٥) راجع الكشّاف ٤٥٠/٣

(٦) راجع تفسير النسفی ٨٥/٣

(٧) قال ياقوت الحموی عن حران: هی مدينةٌ عظيمةٌ مشهورةٌ من جزيرة أقور، و هی قصبة ديا مضر، بينها و بين الرها يوم و بين الرقة يومان، و هی علی طريق الموصل و الشام و الروم قيل سُمّيت بهاران أخی إبراهيم عليه السّلام لأنّه أوّل من بناها فعُرّبَتْ فقيل حران راجع معجم البلدان ٢٣٥/٢

(٨) كذا فی الكشّاف ٣٥١/٣

(٩) و هو قول ابن عبّاس راجع تفسير الطبری ٩٣/٢٠

(١٠) كذا فی الكشّاف ٣٥١/٣

(١١) قاله الماوردی راجع روح المعانی ١٥٣/٢٠

وَ تَقْطَعُوْنَ	٢٩ : ٢٩	بِالْقَتْلِ(١) وَ الْغَارَةِ أَوْ بِالْفَاحِشَةِ(٢)
نَادِيْكُمُ	٢٩ : ٢٩	مَجْلِسِكُمْ(٣)
الْمُنْكَرَ	٢٩ : ٢٩	الْجِمَاعَ(٤) وَ الضَّرْطَ(٥)
بِالْبُشْرٰى	٢٩ : ٣١	بِالْوَلَدِ
الْقَرْيَةِ	٢٩ : ٣١	سدوم(٦) و كانت على مسيرة(٧) يوم و ليلةٍ من إبراهيم(٨)
أَنْ جَآءَتْ	٢٩ : ٣٣	"أن" صلة
سِيْٓءَ بِهِمْ	٢٩ : ٣٣	حَزِنَ بسببهم
ذَرْعاً	٢٩ : ٣٣	صدراً(٩) لأنَّهم كالأمارد
آيَةً	٢٩ : ٣٥	آثار(١٠) الخَرَاب
وَ عَاداً وَّ ثَمُوْدَاْ	٢٩ : ٣٨	أيْ أهلكنا هم
تَبَيَّنَ	٢٩ : ٣٨	هَلَاكُهُمْ
مُسْتَبْصِرِيْنَ	٢٩ : ٣٨	أولى البَصِيْرَةِ فضيّعوها
سٰبِقِيْنَ	٢٩ : ٣٩	فَائِتِيْنَ عَنَّا
حَاصِباً	٢٩ : ٤٠	"رِيحاً" ترمى(١١) بالحصى كقوم لوط
الصَّيْحَةُ	٢٩ : ٤٠	كثمود
مَنْ خَسَفْنَا	٢٩ : ٤٠	كقارون
مَنْ أَغْرَقْنَا	٢٩ : ٤٠	كفرعون و قوم نوح
أَوْلِيَآءَ	٢٩ : ٤١	للانتفاع كالأصنام

(١.٢) راجع الكشّاف ٤٥٢/٣

(٣) قال ابن قتيبة: و النادى: المجلس راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٨

(٤) قال مجاهد فى قوله (و تأتون فى ناديكم المنكر) كان يُجامع بعضهم بعضا فى مجالسهم راجع تفسير الطبرى ١٣٦/٢

(٥) و هذا معنى ما رواه عروة عن عائشة فى قوله (وتأتون فى ناديكم المنكر) راجع المرجع نفسه ١٣/٢٠

(٦) كذا فى مفحمات الأقران ١٦١ و ذكر ياقوت الحموى قال ابومنصور: سدوم: مدينة من مدائن قوم لوط راجع معجم البلدان ٢٠٠/٣

(٧) راجع تفسير النسفى ٨٨/٣

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥٢٥

(٩) كذا فى المرجع نفسه ٥٢٥

(١٠) قال ابن عباس فى قوله (ولقد تركنا منهم آيةً بينةً لقوم يعقلون) هى اثار منازلهم الخربة راجع تفسير القرطبى ٣٤٣/١٣

(١١) و فى الأصل و فى م "يرمى" و الصّوابُ مَا أثبتّه.

لَوْكَانُوْا يَعْلَمُوْنَ	٢٩ : ٤١	[الْجَزَآءُ مَحْذُوْفٌ أَىْ](١) لَمْ يَعْبُدُوْهَا
يَعْلَمُ	٢٩ : ٤٢	مَعْبُوْدَاتِهِمْ وَ فِيْهِ وَ عِيْدٌ لِعَابِدِيْهَا
تَنْهٰى	٢٩ : ٤٥	لِأَنَّهَا تُوْرِثُ الخشوع وَ صَفَآءَ الْقَلْبِ
أَكْبَرُ	٢٩ : ٤٥	مِنْ كُلِّ طَاعَةٍ
بِالَّتِىْ	٢٩ : ٤٦	بِالْمُجَادَلَةِ الْحُسْنٰى وَ هَذَا "بِإِقَامَةِ"(٢) الدَّلَائِلِ الْوَاضِحَةِ
إِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا	٢٩ : ٤٦	بِكَثْرَةِ الْعِنَادِ وَالْإِبَآءِ عَنِ الْجِزْيَةِ فَاغْلُظُوْا عَلَيْهِمْ](٣)
فَالَّذِيْنَ	٢٩ : ٤٧	أَىْ قُدَمَآءُ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَ مِنْ هٰؤُلَآءِ	٢٩ : ٤٧	الْمُعَاصِرِيْنَ لَكَ
مِنْ قَبْلِهِ	٢٩ : ٤٨	الْقُرْآنِ
إِذًا	٢٩ : ٤٨	أَىْ إِذَا كُنْتَ قَارِئًا أَوْ](٤) كَاتِبًا
الْمُبْطِلُوْنَ	٢٩ : ٤٨	قَالُوْا(٥) أَخَذَ الْقُرْآنَ مِنَ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ
بَلْ هُوَ	٢٩ : ٤٩	الْقُرْآنُ
وَقَالُوْا	٢٩ : ٥٠	عِنَادًا
لَوْلَا	٢٩ : ٥٠	هَلَّا
ءَايٰتٌ	٢٩ : ٥٠	مُقْتَرَحَةٌ كَالنَّاقَةِ وَ الْعَصَا
أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ	٢٩ : ٥١	مِنَ الْمُعْجِزَاتِ
الْكِتٰبَ	٢٩ : ٥١	الْمُعْجِزَ
يُتْلٰى	٢٩ : ٥١	دَآئِمًا بِلَاانقضَاءٍ بخلافِ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَآءِ
قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ	٢٩ : ٥٢	جوابٌ لِكَعْبِ بن الأشرف قال: مَنْ يشهد بِنُبُوَّتِكَ(٦)
أَجَلٌ مُّسَمًّى	٢٩ : ٥٣	لِلْعَذَابِ " وَ هُوَ الْمَوْتُ(٧) أَوْ الْقِيَامَةُ(٨)"(٩)

---

(١) التكملة من م

(٢) و فى "مافاته" و هو تحريف

(٣) التكملة من م

(٤) التكملة من م

(٥) أى ماكنت قارئاً قبل الوحى و لاكاتباً و لو كان شئ من ذلك أىْ مِنَ الْقِرَاءَةِ و الكتابة لقال أهل الكتاب كان قارئا فطالَعَ فِى الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ و أَخَذَ الْقُرآنَ منها

(٦) و فيه اشارة الى ماقاله كعب بن الأشرف واصحابه راجع تفسير النسفى ٩٧/٣

(٧) قاله قتادة راجع زاد المسير ٢٨٠/٦

(٨) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ٢٨٠/٦

(٩) مابين الراوين وردت فى م مرتين

وَ يَقُوْلُ	٢٩ : ٥٥	الْحَقُّ سُبْحانَهٗ
يٰعِبادِیَ	٢٩ : ٥٦	نَزَلَتْ(١) فِی ضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِیْنَ کَانُوْا بِمَکَّةَ فِی "عُسْرٍ"(٢)
وَ کَاَیِّنْ مِنْ دَآبَّةٍ	٢٩ : ٦٠	جوابٌ لمن قال: کیف "نُهَاجِرُ"(٣) وَ لَارِزْقَ لَنَا فِی أَرْضِ الْغُرْبَةِ(٤)
لَاتَحْمِلُ	٢٩ : ٦٠	قیل: لایدّخر الرّزق الاّ الإنسان و النّملة و الفارة
الْحَمْدُلِلّٰهِ	٢٩ : ٦٣	عَلیٰ ثُبُوْتِ الإلزامِ علیکم
لَهِیَ الْحَیَوَانُ	٢٩ : ٦٤	الْحَیَاةُ(٥) کأن حیاة الدّنیا فی جَنْبِهَا کالْعَدَمِ
فَاِذَا رَکِبُوْا	٢٩ : ٦٥	الْمُشْرِکُوْنَ
بِمَآاٰتَیْنٰهُمْ	٢٩ : ٦٦	نِعْمَةَ الإنجاءِ و اللّام(٦) للتّعلیل "أَوْ"(٧) الأمر(٨) تَهْدِیْدًا
لِیَتَمَتَّعُوْا	٢٩ : ٦٦	بِعِبادَةِ الأَصْنَامِ عَلیٰ هَوَاهُمْ
جَعَلْنَا	٢٩ : ٦٧	مَکَّةَ
اٰمِنًا	٢٩ : ٦٧	لَایَتَعَرَّضُ الْعَرَبُ لِأَهْلِهٖ بِالسُّوْءِ
یُتَخَطَّفُ	٢٩ : ٦٧	بِالْقَتْلِ وَ النَّهبِ
کَذِباً	٢٩ : ٦٨	بِالشِّرْکِ
بِالْحَقِّ	٢٩ : ٦٨	بِالرَّسُوْلِ(٩) أَوِ الْقُرْآنِ(١٠)
فِینا	٢٩ : ٦٩	لِوَجْهِنَا(١١)
سُبُلَنَا	٢٩ : ٦٩	رِضَانَا(١٢) أَوْ مَعْرِفَتِنَا(١٣)

---

(١) راجع زاد المسیر ٢٨١/٦

(٢) و فی م عسرة

(٣) و فی م أسافر و هو تحریف

(٤) و فیه إشارة إلی ماقاله ضعفاء المسلمین بمکة لمّا أمِرُوْا للخُرُوْجِ إلَی الْمَدِیْنَةِ وَ الْهِجْرَةِ إلیها راجع معانی القرآن ٣١٨/٢

(٥) ذکرابن الجوزی: قال أبوعبیدة: اللّام (لهی) زائدة لتوکید و الحیوان و الحیاة واحد. و المعنی: لهی دار الحیاة التی لا موت فیها راجع زاد المسیر ٢٨٣/٦

(٦) أی اللام فی قوله (لیکفروا) تحتمل أن تکون لام کی و المعنی عادوا إلی شرکهم لیکفروا بنعمة الانجاء. و لمزید من التفصیل راجع الکشاف ٤٦٣/٣

(٧) و فی م "و" و هو تحریف

(٨) مراد المؤلف أن اللام فی قوله (لیکفروا) تحتمل ان تکون للأمر علی التهدید

(٩،١٠) راجع تفسیر الجلالین ٥٣٠

(١١) کذا فی تفسیر النسفی ١٠٣/٣

(١٢) ذکر البغوی فی شرح قوله تعالی (لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنَا) و قیل: لَنُوَفِّقَنَّهُمْ لإصابةِ الطریقِ المستقیمةِ هی الّتِیْ توصل بها إلی رضا الله عزوجل راجع تفسیر البغوی ٤٧٥/٣

(١٣) و عن أبی سلیمان الدارانی قال: و الذین جهدوا فیما علموا لنهدینهم إلی ما لم یعلموا راجع الکشاف ٤٦٥/٣

سورة الرّوم مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

(سبب نزول السوره)

تحارب نصارى الرّومِ و مجوس الفُرْسِ فِى الشَّامِ فغلب الفُرْسَ فَفَرِحَ أَهْلَ مكّة بغلبة المشركين عَلى أَهْلِ الكتابِ و حَزِنَ المُسْلِمُونَ فَنَزَلَتْ(١) فَقَالَ ابوبَكْرٍ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ لِأُبَىِّ بن خلف "سيغلب الروم الى تسع سنين"(٢) فخاطرا على مائة ابل فَغَلَبُوْا فِى السَّنَةِ السَّابِعَةِ و هَلَكَ أُبَىٌّ قَبْلَهُ فأخذ الصّدّيق رضى الله عنه الإبل مِنْ وَرَثَتِهِ وَ تَصدّق بها(٣) و يدلّ عَلى جواز العُقُوْدِ الفَاسِدةِ بين أَهْلِ الإسلامِ و الكفرِ فِى دَارِ الحَرْبِ و يحتمل أنْ يَكُوْنَ قَبْلَ تحريم الميسر

أدْنَى الْأَرْضِ	٣٠ : ٣	أقْرَبِهَا مِنْ عَدُوِّهِمْ(٤) أوْ مِنَ الْعَرَبِ وَ هُوَ طَرَفُ الشّامِ(٥)
غَلَبِهِمْ	٣٠ : ٣	إضَافَةُ الْمَصدر إلى المفعول
مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ	٣٠ : ٤	قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ و بعده(٦) أوْ مِنْ قَبْلِ غَلَبَةِ(٧) الرّوْمِ وَ "بَعْدَهَا"(٨)
يَوْمَئِذٍ	٣٠ : ٤	هُوَ يَوْمُ(٩) بدرٍ عَلِمُوْهُ بِالْوَحْىِ
وَعْدَ اللّهِ	٣٠ : ٦	بِنَصْرِ الرّوْمِ مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ
لَايَعْلَمُوْنَ	٣٠ : ٦	حقيقةَ الأمُوْرِ
أجَلٍ مُسَمًّى	٣٠ : ٨	لِفَنَآئِهَا(١٠)
أثَارُوا	٣٠ : ٩	قَلَبُوْهَا(١١) لِلْحَرْثِ
أكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوْهَا	٣٠ : ٩	أى أهْلِ مكّةَ لِأنّ أرضها غير مَزْرُوْعَةٍ

(١) راجع اسباب النّزول ١٩٧
(٢) و فيهِ إشارة إلى قول أبى بكر راجع تفسيرالقرطبى ٢/١٤
(٣) كذا فى المرجع نفسه ٣/١٤
(٤) كذا فى تفسير النسفى ١٠٣/٣
(٥) راجع المرجع نفسه ١٠٣/٣
(٦) كذا فى المرجع نفسه ١٠٥/٣
(٧) راجع تفسير الجلالين ٥٣١
(٨) فى الأصل و فى م "بعده" و هو تحريف و الصّواب ما أثبتُّه
(٩) راجع تفسير الجلالين ٥٣١
(١٠) أى بِفَنَآءِ السَّمٰوٰتِ وَ الْأَرْضِ و مابينهما
(١١) كَذَا فِى تفسير غريب القرآن ٣٤٠

السُّوٓأَىٰ	٣٠ : ١٠	جهنّم(١) تأنيث الأسوأ اسم كان مؤخراً عن الخبر على نصب "عقبة" و خبرها على رفعها
أنْ	٣٠ : ١٠	لِأنْ
يُبْلِسُ	٣٠ : ١٢	"ييئسون"(٢) عن الحُجّة و النّجاة
كٰفِرِيْنَ	٣٠ : ١٣	برآء "منهم"(٣)
يُحْبَرُوْنَ	٣٠ : ١٥	يُسَرُّوْنَ(٤) أو يَسْمَعُوْنَ(٥) الغناء
فَسُبْحٰنَ اللهِ	٣٠ : ١٧	سبّحوه(٦) أو صلّوا(٧)
حِيْنَ تُمْسُوْنَ	٣٠ : ١٧	صلوة(٨) المغرب و العشاء
وَ حِيْنَ تُصْبِحُوْنَ	٣٠ : ١٧	الفجر(٩)
وَ لَهُ الْحَمْدُ	٣٠ : ١٨	إعتراض
وَ عَشِيّاً	٣٠ : ١٨	العصر(١٠)
و حِيْنَ تُظْهِرُوْنَ	٣٠ : ١٨	الظّهر(١١)
تُخْرَجُوْنَ	٣٠ : ١٩	يوم القيامة
تَنْتَشِرُوْنَ	٣٠ : ٢٠	على الأرض
مَوَدَّةً وَ رَحْمَةً	٣٠ : ٢١	قيل(١٢) أى الجماع و الولد
ألْسِنَتِكُمْ	٣٠ : ٢٢	لغاتكم
وَ ابْتِغَاؤُكُمْ مِن فَضْلِهِ	٣٠ : ٢٣	رزقه أى فى النّهار(١٣) و قيل كلٌّ(١٤) من الملوين زمان نوم و ابتغاء
يُرِيْكُمْ	٣٠ : ٢٤	"إرآءتكم"(١٥)
خَوْفاً	٣٠ : ٢٤	من مضارّ المطر
طَمَعاً	٣٠ : ٢٤	فى منافعه

(١) قاله السدى راجع زادالمسير ٢٩١/٦
(٢) و فى "ينسون" و هوتحريف
(٣) فى الأصل و فى م عنهم و الصّواب ما أثبتّه
(٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٤٠
(٥) عن وكيع قال يحبرون يسرون بالسّماع، راجع روح البيان ١٣/٧
(٦،٧) راجع تفسير الخازن ٣٦٠/٣
(٨-١١) راجع الكشّاف ٢٧١/٣، ٢٧٢
(١٢) قال ابن عبّاس و مجاهد: المودّة الجماع و الرحمة الولد راجع تفسير القرطبى ١٧/١٤
(١٣) راجع زاد المسير ٢٩٦/٦
(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٢١٩/٢
(١٥) و فى م إرانكم

أَنْ تَقُومَ	٣٠ : ٢٥	بِلَا عَمَدٍ
ثُمَّ إِذَا	٣٠ : ٢٥	شرطيّة
دَعَاكُمْ	٣٠ : ٢٥	إسرافيل بأمره تعالى
مِنَ الْأَرْضِ	٣٠ : ٢٥	متعلّق ب"دعاكم"
إِذَا أَنتُمْ	٣٠ : ٢٥	جَزَآء
وَهُوَ	٣٠ : ٢٧	الإعادة
أَهْوَنُ	٣٠ : ٢٧	عَلَىٰ زَعْمِكُمْ
الْمَثَلُ	٣٠ : ٢٧	الْوَصْفُ
فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ	٣٠ : ٢٧	فِي أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا (١)
ضَرَبَ	٣٠ : ٢٨	اللّٰهُ
مِنْ أَنفُسِكُمْ	٣٠ : ٢٨	صفةُ الْمَثَلِ
هَل لَّكُمْ	٣٠ : ٢٨	خِطَابٌ لِلْأَحْرَارِ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	٣٠ : ٢٨	مِنْ عَبِيدِكُمْ وَ إِمَائِكُمْ
فَأَنتُمْ	٣٠ : ٢٨	أَيُّهَا الْأَحْرَارُ مع الْمَمَالِيكِ
تَخَافُونَهُمْ	٣٠ : ٢٨	الْمَمَالِيك
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ	٣٠ : ٢٨	كَخِيفَةِ بَعْضِ الْأَحْرَارِ مِنْ بَعْضٍ أى لَا تَرْضَوْنَ مُسَاوَاةَ الْمَمَالِيك مَعَكم (٢) فِي مَالِكُمْ وَ جَاهِكُمْ مع الاتّحاد فِي النَّوْعِيَّةِ فكيف تُشْرِكُونَ الْمَخلوقاتِ بالخالقِ.
فِطْرَتَ اللّٰهِ	٣٠ : ٣٠	أى أَلْزِمُوهَا (٣) كلّ نَفسٍ مَفطُورَةٍ عَلَى الْإِسْلَامِ.
لِخَلْقِ اللّٰهِ	٣٠ : ٣٠	لدينه (٤) أى لَاتُبَدِّلُوهُ نحو: لَارَفَثَ (٥)
مُنِيبِينَ	٣٠ : ٣١	رَاجِعِينَ حَالٌ "مِنْ" (٦) فَاعِلِ أَلْزِمُوا (٧) الْمَحْذُوفِ أو أقم (٨)
شِيَعاً	٣٠ : ٣٢	فِرَقاً كَعَبَدَةِ الْأَصْنَامِ و الْمَلَآئِكَةِ وَ الْكَوَاكِبِ

---

(١) كذا في تفسير النسفى ١١٣/٣

(٢) التكملة من م

(٣) هذا معنى قول مجاهد ابراهيم راجع تفسير البغوى ٤٨٣/٣

(٤) قال البغوى في قوله (لاتبديل لدين الله) فمن حمل الفطرة على الدين قال معناه لاتبديل لدين الله و هو خبر بمعنى الأمر أى لَاتُبَدِّلُوا دين الله راجع تفسير البغوى ٤٨٣/٣

(٥) البقره : ١٩٧

(٦) ساقطة من م

(٧) كذا في تفسير النسفى ١١٥/٣

(٨) قال المكّى: حال مِنَ الضّمير في "فَأَقِمْ" إِنَّمَا جُمِعَ لِأَنَّهُ مَرْدُودٌ عَلَى الْمَعْنَىٰ لِأَنَّ الْخِطَابَ لِلنَّبِيِّ صلّى اللّٰهعليه وسلّم هُوَ خِطَابٌ لأمته فتقديره فَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ مُنِيبِينَ إليه راجع مشكل إعراب القرآن ١٧٨/٢

لِيَكْفُرُوا	٣٠ : ٣٤	لَامُ كَىْ(١) أوْ لَامُ التَّهْدِيدِ(٢)
سُلْطٰناً	٣٠ : ٣٥	حُجَّةً
يَتَكَلَّمُ	٣٠ : ٣٥	يَدُلّ(٣)
فَرِحُوا	٣٠ : ٣٦	فَرِحاً مُفْرِطًا(٤) بِلَاشُكْرٍ
يَقْنَطُوْنَ	٣٠ : ٣٦	يَئِسُوا(٥) رحمته تعالى
حَقَّهٗ	٣٠ : ٣٨	الصلةَ وَ النَّفَقَةَ
وَجْهَ اللهِ	٣٠ : ٣٨	رِضَاهُ(٦)
مِنْ رِباً	٣٠ : ٣٩	مَالٍ(٧) لِلطَّمعِ فِى أكْثَرِ منه
لِيَرْبُوْاْ	٣٠ : ٣٩	لِيَزِيْدَ
أمْوَالِ النَّاسِ	٣٠ : ٣٩	أمْوَالكم(٨) اىْ لَاخَيْرَ فِى العَطِيَّةِ للطَّمعِ(٩) أوْ فِى الزِّيادةِ المحرّمة بلاعِوَضٍ(١٠)
زَكٰوةٍ	٣٠ : ٣٩	صَدَقَةٍ(١١)
الْمُضْعِفُوْنَ	٣٠ : ٣٩	فِى الرِّبْحِ مِنْ عَشَرَةٍ إلٰى سَبْعِمِائَةٍ
فِى الْبَرِّ	٣٠ : ٤١	بِالقحطِ وَ الحرقِ وَ المرضِ و الموتِ و الظّلمِ وَ قلّةِ البَرَكَةِ
وَ الْبَحْرِ	٣٠ : ٤١	بِالْغَرَقِ(١٢)أوْ فِى الْبِلَادِالّتِىْ عَلٰىشَوَاطِئِالأنهار(١٣)

(٢،١) كذا فى إعراب القرآن ٢٤٣/٣

(٣) قال الزمخشرى و تكلمه مجاز كماتقول كتابه ناطق بكذا و هذا مما نطق به القرآن ومعناه الدّلالة و الشّهادة راجع الكشّاف ٤٨٠/٣

(٤) و فى الأصل "فرطا" و هو تحريف و التّصويب من م

(٥) و فى الأصل و فى م "عى" الصّواب مَا أثبتّهُ

(٦) راجع قاموس القرآن ٤٨٢

(٧) قال الآلوسى فالمراد بالـ ـ باء العطيّة التى تُعطى لِلأقارب للزيادة فى أموالهم راجع روح المعانى ٤٥/٢١

(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٢

(٩) كذا فى تفسير البغوى ٤٨/٣

(١٠) ذهب المؤلف إلى قوله تعالى (و ربا) يحتمل أن يكون الربا المحرم الذى يأخذه المرتهن الآكل من المديون أكثر مما أ[illegible]

(١١) كذا فى تفسير البغوى ٤٨٥/٣

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٢٢٣/٢

(١٣) هذا معنى قول ابن عبّاس راجع زاد المسير ٣٠٥/٦ .

بِمَا كَسَبَتْ	٣٠ : ٤١	أى بشؤم المعاصى
لِيُذِيقَهُمْ	٣٠ : ٤١	فى الدنيا
قُلْ	٣٠ : ٤٢	لأهل مكة
الْقَيِّمِ	٣٠ : ٤٣	المستقيم
مِنَ اللهِ	٣٠ : ٤٣	متعلق بـ "يأتى"(١) أو "مرد"(٢) أى لا يردّه الله تعالى
يَصَّدَّعُونَ	٣٠ : ٤٣	يتفرقون(٣) إلى الجنة و النار
يَمْهَدُونَ	٣٠ : ٤٤	يفرشون(٤) منازل الجنة
لِيَجْزِىَ	٣٠ : ٤٥	الله متعلق "يمهدون"(٥) أو "يصدعون"(٦)
مِن رَّحْمَتِهِ	٣٠ : ٤٦	المطر و ما ينبت به
مِن فَضْلِهِ	٣٠ : ٤٦	بالتجارة فى البحر
الْوَدْقَ	٣٠ : ٤٨	المطر(٧)
خِلَالِهِ	٣٠ : ٤٨	وسطه
وَ إِنْ	٣٠ : ٤٩	مخففة
مِن قَبْلِهِ	٣٠ : ٤٩	تأكيد(٨)
إِنَّ ذَٰلِكَ	٣٠ : ٥٠	القادر عليه(٩)
رِيحًا	٣٠ : ٥١	مضرة
فَرَأَوْهُ	٣٠ : ٥١	النبات(١٠) أو السحاب(١١) فإن الأصفر منه لا يمطر
مِن بَعْدِهِ	٣٠ : ٥١	بعد الاصفرار

---

(١) فيكون معناه: من قبل أن يأتى من الله يوم لا يردّه أحد راجع الكشاف ٣/٤٨٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٣/٤٨٣
(٣) كذا فى معانى القرآن ٢/٣٢٥
(٤) قال مجاهد فى قوله (فلأنفسهم يمهدون) يسوّون المضاجع راجع تفسير الطبرى ٢١/٥٢
(٥،٦) راجع تفسير أبى السعود ٧/٦٣
(٧) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٤٢
(٨) أى قوله (من قبله) الوارد فى قوله (إن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبل) مكرّر للتأكيد راجع تفسير النسفى ٣/١٢٣
(٩) قال أبوحيان الاندلسى فى قوله (إنّ ذلك) أى القادر على إحياء الأرض بعد موتها هو الذى يحيى الناس بعد موتهم و هذا الإخبار على جهة القياس فى البعث من الأنبياء التى هو قادر عليها تعالى راجع البحر المحيط ٧/١٧٩
(١٠) الهاء فى قوله (فرأوه) عائدة على "الزرع" الذى دل عليه قوله تعالى (فانظر إلى آثار رحمة الله) راجع البيان ٢/٢٥٢
(١١) قاله ابن عيسى و ضعّفه أبوحيان الأندلسى راجع البحر المحيط ٧/١٧٩

يَكْفُرُوْنَ	٣٠ : ٥١	بِالنِّعَمِ
مِنْ ضَعْفٍ	٣٠ : ٥٤	مِنْ نُطْفَةٍ(١)
قُوَّةً	٣٠ : ٥٤	شباباً(٢)
مَالَبِثُوْا	٣٠ : ٥٥	جوابُ الْقسم أىْ فى الدُّنْيا(٣) أوِ الْقُبُوْرِ(٣)
كَذٰلِكَ	٣٠ : ٥٥	كَهٰذَا الإِفْكِ عَنْ حقيقةِ اللَّبْثِ
يُؤْفَكُوْنَ	٣٠ : ٥٥	عَنِ الْبَعْثِ
الَّذِيْنَ	٣٠ : ٥٦	الْمَلٰئِكَة و الأنبيآء و المؤمنون
فِىْ كِتٰبِ اللهِ	٣٠ : ٥٦	فِى اللَّوْحِ
لَاهُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ	٣٠ : ٥٧	اىْ إلَّا أيُطْلَبُ(٥) مِنْهُمْ أنْ "يَرْضَوْا" اللهُ(٦) تَعَالىٰ
بِآيةٍ	٣٠ : ٥٨	مِنَ الْقُرْآنِ
أَنْتُمْ	٣٠ : ٥٨	أيُّهَاالْمُسْلِمُوْنَ
لَايَسْتَخِفَّنَّكَ	٣٠ : ٦٠	أىْ لَايَحْمِلَنَّك بِأذَاهم عَلَى الْخِفَّةِ و قلّة "الصبر"

---

(١) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ٥٢/٢١

(٢) راجع تفسير البغوى ٤٨٧/٣

(٣،٣) راجع تفسير النسفى ١٢٣/٣

(٥) التّكملة من الباحث

(٦) قال ابوحيّان الأندلسى فى قوله (وَ لَاهُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ) لَايُقَالُ لَهُمْ أرْضُوْا رَبَّكُمْ بِتَوْبَةٍ و طَاعةٍ راجع البحر المحيط ١٨١/٧

سورة لقمان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هُدًى	٣١ : ٣	رفع(١) أو نصب(٢) أى هُوَ هُدًى أوْ هادياً
هُمْ	٣١ : ٤	تأكيد(٣)
مَن يَشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ	٣١ : ٦	هو أخبار رستم و أسفنديار تلقّاها نضرُ(٤) بنُ الْحَارِثِ مِنَ الْعَجَمِ فَكَانَ يُحَدِّثُ قُرَيْشًا بِهَا مُعَارِضَةً لِمَا فِى الْقُرْآنِ مِنَ الْقَصَصِ وَ إِشْغَالاً لِلنَّاسِ بها أو هو الغناَ.(٥) عَلَى الْوَجْهِ الْحَرَامِ
وَ يَتَّخِذَهَا	٣١ : ٦	سَبِيلَ(٦) الله
وَعْدَ اللهِ	٣١ : ٩	مُؤَكِّدٌ(٧) "لنفسه"(٨)
حَقًّا	٣١ : ٩	مُؤَكِّدٌ لِغَيْرِهِ(٩)
أن تَمِيدَ	٣١ : ١٠	لِئَلاَّ تَتَحَرَّكَ
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ	٣١ : ١٠	صِنفٍ نَافِعٍ
لُقْمَٰنَ	٣١ : ١٢	من ولد تارخ(١٠) "أبى"(١١) إبراهيم أوْ عبدٌ حبشيٌّ(١٢) فِى نُبُوَّتِهِ خِلافٌ(١٣) خدمَ الأنبيآءَ و استفادَ مِنهمُ العِلْمَ

---

(١) راجع إعراب القرآن ٢٨١/٣

(٢) راجع البيان ٢٥٣/٢

(٣) راجع تفسير الجلالين ٥٣٩

(٤) راجع أسباب النّزول ١٩٧

(٥) قاله عبد الله بن مسعود و ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٦١/٢١

(٦) راجع تفسير القرطبى ٥٧/١٤

(٧) قال الشيخ اسماعيل البروسوى فى قوله (وعد الله) أى وعد الله جنّات النّعيم وعداً بها راجع روح البيان ٦٧/٧

(٨) و فى الأصل "لنفيه" و فى م لغيره و التصويب من روح البيان ٦٧/٧

(٩) قال الشّيخ إسماعيل البروسوى فى قوله: (وَعْدَ الله) أى حق ذلك الوعد حقاً فهو تأكيد لقوله (لَهُمْ جَنّاتُ النعيم) ايضا لكنه مصدر مؤكد لغيره لأن قوله (جنات النعيم) وعد و ليس كلّ وَعْدٍ حَقّاً راجع روح البيان ٦٧/٧

(١٠) ذكر البغوى: قال مُحَمّدُ بن اسحاق هو لقمان بن ناعور بن ناحور بن تارخ و هو آذر راجع تفسير البغوى ٤٩٠/٣

(١١) وفى الأصل و فى م "أخى" و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(١٢) قال ابن عبّاس راجع مجمع البيان ٦٤/٢١

(١٣) قال ابن كثير: اختلف السلف فى لقمان هَلْ كَانَ نَبِيّاً أوْ عَبْدًا صالحاً من غيرِ نُبوة على قولين الأكثرون عَلَى الثّانى راجع تفسير ابن كثير ٤٣٣/٣

أنِ اشْكُرْ	٣١ : ١٢	أن مفسّرة لإيتاء الحكمة
لابْنِهٖ	٣١ : ١٣	أشكم(١) أو أنعم(٢)
بِوٰلِدَيْهِ	٣١ : ١٤	بِبِرّهِمَا(٣)
وَهْناً	٣١ : ١٤	ضَعُفَتْ ضَعفاً علىٰ ضَعفٍ(٣) بِالْحَمْلِ(٥)والطّلْقِ(٦)
فِصَالُهٗ	٣١ : ١٤	"فِطَامُهٗ"(٧)
فِىْ عَامَيْنِ	٣١ : ١٤	فِى انْقِضَاءِهِمَا
أنِ اشْكُرْ	٣١ : ١٥	أىْ قُلْنَا
وَإِنْ جَاهَدَاكَ	٣١ : ١٥	قيل "اعتراض"(٨) نَزَلَتْ(٩) فى سعد بن أبِى وقاص كَمَا مَرَّ فِى الْعَنْكَبُوْتِ(١٠)
عِلْمٌ	٣١ : ١٥	دليلٌ
مَعْرُوْفاً	٣١ : ١٥	مصاحبةً حسنةً
مَنْ أنَابَ إِلَيَّ	٣١ : ١٥	أبِى بكرٍ الصّدّيق "رضى الله تعالىٰ [عنه](١١) فإنه دَعَا سَعْداً(١٢) إِلَى الْإِسْلَامِ أوِ الْمُؤمِنِيْنَ(١٣) كُلّهمْ
إِنَّهَآ	٣١ : ١٥	الفعلة الحسنة(١٤) أو القبيحة(١٥)
فِىْ صَخْرَةٍ	٣١ : ١٦	حَجَرٍ(١٦) عَظِيْمٍ أوْ خَفِيَّةٍ(١٧) جِدّاً

(١) قاله الكلبى راجع الكشّاف ٢٩٣/٣

(٢) حكاه النقاش راجع تفسير القرطبىّ ٦٢/١٤

(٣) أىْ أمَرْنَا الْإِنْسَانَ بِبِرِّ وٰالِدَيْهِ راجع تفسير الطّبرىّ ٦٩/٢١

(٣،٥،٦)قال قتادة فى قوله تعالىٰ (وَهْناً عَلىٰ وَهْنٍ) جُهْدًا على جُهْدٍ يعنى ضعف الحملِ وضعف الطّلق و ضعف النفاس راجع البحرالمحيط ١٨٧/٧

(٧) فى م "فطافه" و هو تحريف

(٨) فى م اعراض و هو تصحيف

(٩) راجع أسباب النزل ١٩٨

(١٠) راجع شرح الآية ١٥ من السورة المذكورة فى السلسبيل

(١١) التّكملة من م

(١٢) ذكرالقرطبىّ: حكى النقاش: أن المأمور سعد و الّذى أناب أبوبكر راجع تفسير القرطبىّ ٦٦/١٤.

(١٣) قال الثعلبى فى قوله تعالى (و اتبع سبيل من أناب إلىّ): من سلك طريق محمّد صلى الله عليه وسلم اصحابه راجع زاد المسير ٣٢٠/٦

(١٤،١٥)راجع بحر المحيط ١٨٧/٧

(١٦) قال الراغب: الصخر: الحجر الصلب راجع مفردات راغب تحت مادة صخر ٢٨٣

(١٧) قال القرطبى فى قوله: (فتكن فى صخرة) و قيل: معنى الكلام المبالغة والانتهاء. فى التفهيم أى أن قدرته تعالى تنال ما يكون تضاعيف صخرة و مايكون فى السّماء و الأرض راجع تفسير القرطبىّ ٦٨/١٤

يَأْتِ بِهَا اللهُ	٣١ : ١٦	عند الحساب
لَاتُصَعِّرْ	٣١ : ١٨	لَاتُحَرِّفْ(١) وَجْهَكَ عنهم
مَرَحاً	٣١ : ١٨	تَبَخْتُراً
مُخْتَالٍ	٣١ : ١٨	"مُتَبَخْتِرٌ"(٢) فِي الْمَشْيِ أى "لَاتَسْتَكْبِرْ"(٣)
وَ اقْصِدْ	٣١ : ١٩	بَيْنَ التَّسَرُّعِ وَ الْبُطْءِ
أَنكَرَ	٣١ : ١٩	أَقْبَحَهَا فَلَاتَشَابِهُهَا
أَسْبَغَ	٣١ : ١٩	أَكْمَلَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ	٣١ : ٢٥	عَلٰى ظُهُورِ الْحُجَّةِ
لَايَعْلَمُونَ	٣١ : ٢٥	فيقرون بِخَالِقِيَّتِهِ ثُمَّ يُشْرِكُونَ مَالَايَخْلُقُ
وَ الْبَحْرُ	٣١ : ٢٧	أى الْمُحِيطُ بِالْأَرْضِ عَطْفٌ عَلٰى مَحَلِّ(۴) اسم "أَنّ"
يَمُدُّهُ	٣١ : ٢٧	خَبَرٌ عن "البحر"
مِنْ بَعْدِ[هِ]	٣١ : ٢٧	بَعْدَ نَفَادِهِ أى لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ مِدَادٌ إِذَا نَفِدَ أَمَدَّهُ سَبْعَةُ بِحَارٍ مثله
كَلِمٰتُ اللهِ	٣١ : ٢٧	مَعْلُومَاتُهُ(٥) فَإِنَّهَا غير متناهية و ماذُكِرَ مُتَنَاهٍ
كَنَفْسٍ	٣١ : ٢٨	كَخَلْقِهَا(٦) فَالْقَلِيلُ وَ الْكَثِيرُ سَوَآءٌ فِى قُدْرَتِهِ
أَجَلٍ	٣١ : ٢٩	يَوْمَ القيامه
ذٰلِكَ	٣١ : ٣٠	أى الإخبار بِاتِّسَاعِ عِلْمِهِ وَ قُدْرَتِهِ
مُقْتَصِدٌ	٣١ : ٣٢	مُتَوَسِّطٌ أى مُؤْمِنٌ
خَتَّارٍ	٣١ : ٣٢	نَاقِضٍ(٧) الْعَهْدِ
كَفُورٍ	٣١ : ٣٢	لِلنِّعْمَةِ[(٨)]
بِاللهِ	٣١ : ٣٣	بِإِمْهَالِهِ
الْغَرُورُ	٣١ : ٣٣	الشَّيطان(٩)

---

(١) قال ابن عبّاس فى قوله (و لَاتُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) لاتعرض بوجهك عن الناس تَكَبُّراً راجع تفسير الطبرى ٢١/٨٥

(٢) وفى الأصل متبتخرا و هو تحريف و التصويب من م

(٣) و فى م "لاتتكبر"

(۴) راجع تفسير البيضاوى ٢/٢٣١

(٥) قال الدامغانى: كلمات الله: عجائبه كقوله تعالى (مَانَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ) يعنى عجائبه راجع قاموس القرآن ۴٠٧

(٦) أىْ خَلْقُكُمْ وَ بَعْثُكُمْ كَخَلْقِ نَفْسٍ واحدة

(٧) قال ابن اليزيدى فى قوله (خَتَّارٍ كَفُورٍ) غادر بعهده راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٢

(٨) التكملة من م

(٩) قاله مجاهد و قتادة و الضّحّاك راجع تفسير الطبرى ٢١/٨٧

سورة السجدة مكية(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

تَنزِيلُ الْكِتٰبِ	٣٢ : ٢	مُبْتَدأٌ(٢)
لَارَيْبَ فِيهِ	٣٢ : ٢	خبرٌ(٣)
مِن رَّبِّ الْعٰلَمِينَ	٣٢ : ٢	حالٌ(٤) أو خَبَرٌ ثانٍ(٥)
افْتَرٰيهُ	٣٢ : ٣	مُحَمَّدٌ [صلّى الله عليه وسلّم](٦) القرآن
مَآ أَتٰهُم	٣٢ : ٣	نفى
الْأَمْرَ	٣٢ : ٥	أُمُورَ الدُّنيا
مِنَ السَّمَآءِ	٣٢ : ٥	بِأَسْبَابٍ نَازِلَةٍ مِنها
يَعْرُجُ	٣٢ : ٥	يَرْجِعُ الأَمْرُ إِليهِ فِى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مِمَّا تَعُدُّونَ	٣٢ : ٥	مِن "سنواتِ" الدُّنيا وَ هُوَ أَخَفُّ عَلَى الْمُؤمِنِ مِن أن يُصَلِّىَ مَكْتُوبَةً و قيل أرادَ نزول الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالأمرِ و عُرُوجَهُ فِى مسافةٍ يقطعها الإنسانُ فِى أَلفِ سَنَةٍ
ذٰلِكَ	٣٢ : ٦	الْمُدَبِّرُ لِلْأُمُورِ
خَلَقَهُ	٣٢ : ٧	بِالتسكينِ(٧) بدلٌ و الفتح صفةٌ(٨)
سَوّٰهُ	٣٢ : ٩	آدم(٩) أو نسله(١٠) و ثمّ(١١) لترتيب الأخبار
وَقَالُوا	٣٢ : ١٠	كَأُبَيّ(١٢) بن خلف
ضَلَلْنَا	٣٢ : ١٠	بِاخْتِلاطِ(١٣) الأجزآءِ

---

(١) و فى م مدنية و هو تحريف

(٢،٣) راجع إعراب القرآن ٢٩١/٣

(٤) قال العكبرى: و يجوز أن يكون حالاً مِنَ الضَّمِيرِ فِى (فِيهِ) و العَامِلُ فيها الظَّرف لِأَنَّ رَيْبَ هنا مبنى راجع العكبرى ١٨٩/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ١٨٩/٥

(٦) التكملة من م

(٧) بدل من قوله (كل) راجع إعراب القرآن ٢٩٢/٢

(٨) أى قوله (خلقه) نصب على الوصف لقوله (كل) راجع مشكل إعرابُ القُرآن ١٨٧/٢

(٩) قال أبوحيّان الأندلسى إنّ التَّسوية و نفخَ الرّوح شامل له و لذرّيته راجع البحر المحيط ١٩٩/٧

(١٠) هنا فى الأصل و فى م اضطراب

(١١،١٢) قال أبوحيّان الأندلسى: و الظّاهر أنّ "وقالوا" الضمير بجمع و قيل القائل اُبَىّ بن خلفٍ و أسند إلى الجمع لرِضَاهُم به راجع البحر المحيط ١٩٩/٧

(١٣) قال الفَرَّآءُ فى قوله (ضَلَلْنَا): إذا صارت لحُومُنَا وَ عِظَامُنَا تُرَاباً كالأرضِ وَ انت تَقُولُ: قَدْ ضَلَّ المَآءُ فِى اللَّبَنِ: و ضَلَّ الشَّىءُ فى الشَّىءِ إذا أخفاه و غلبه راجع معانى القرآن ٣٣١/٢

بَيْنَهُمْ	٣٢ : ٢٥	بين المؤمنين و الكافرين
لَهُمْ	٣٢ : ٢٦	لِأَهْلِ مكّةَ
كَمْ أَهْلَكْنَا	٣٢ : ٢٦	فاعلُ "يَهْدِ" أىْ لَمْ يَحْمِلْهُمْ علىٰ الهدايةِ كثرةُ إهلاكِنَا الأُمَمَ الكافرةَ
يَمْشُوْنَ	٣٢ : ٢٦	أهل مكّة إذا اتّجروا إلى الشّام
الجُرُز	٣٢ : ٢٧	الخاليةِ عن النّباتِ(١) أو المنقطعةِ(٢) عن المآءِ
يومَ الفَتْحِ	٣٢ : ٢٩	نزول العذاب(٣) الأخرویٰ أو القتل كيوم(٤) بدرٍ والمُرَادُ إيمانُهم بعد القتل
وَ انْتَظِرْ	٣٢ : ٣٠	هَلَاكَهُمْ(٥)
مُنْتَظِرُوْنَ	٣٢ : ٣٠	هَلَاكَكَ

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله (الأرض الجرز): الغليظة اليابسة التى لانبت فيها راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٧

(٢) قال الزمخشرى: الجرز: الأرض التى جرز نباتها أى قطع إمّا لِعَدَمِ المآءِ و إمّا لأنّه رُعِيَ و ازِيلَ راجع الكشاف ٥١٦/٣

(٣) راجع زاد المسير ٣٤٣/٦

(٤) راجع تفسير القرطبى ١١٢/١٤

(٥) أى انتظر يامحمد هلاكهم فهم ينتظرون هلاكك .

سورةُ الأحزابِ مدنيّةٌ(١)

بِسمِ اللهِ الرّحمٰنِ الرّحِيمِ

اتّقِ ٣٣ : ١ دُم(٢) عَلَيهِ أو أُرِيدَ أمّتَهُ(٣)

مِن قلبَينِ ٣٣ : ٤ "من" صلة و فيه ردّ على المنافقين قالوا: إن لمحمّدٍ قلبين قلباً معكم و قلباً مع اصحابه(٤) او على جميل(٥) الفهرى زَعَمَ أنّ له قَلبَينِ يَعقِلُ بكُلٍّ مِنهُمَا أفضَلَ مِن عَقلِ النّبيّ

أمّهٰتِكُم ٣٣ : ٤ فى الحقيقة بل هُنّ أزواجٌ إلّا أنّ فِى قُربَانِهِنّ كفارةَ الظِّهَارِ

أدعِيَآءَكُم ٣٣ : ٤ "جمع" دعيّ و هو من يُدّعى ابناً بِلا نَسَبٍ و هو ردّ على المنافقين إذ طَعَنُوا فِى نِكاحِهِ صلّى الله عليه وسلّم زَينَبَ بِنتَ جَحشٍ وَ قَالُوا: تَزَوّجَ امرأةَ ابنِهِ(٦) و كَانَت قبله عند زيدِ بنِ حارِثَةَ وَ كَانَ مِن مَوَالِيهِ و من أحبّ النّاس إليه وَ يُقَالُ لَهُ زَيدُ بنُ مُحَمّدٍ

بأفوٰهِكُم ٣٣ : ٤ بِلا مُطَابَقَةٍ لِلوَاقِعِ

ادعُوهُم لِآبَآئِهِم ٣٣ : ٥ فَقُولُوا زَيد بن حارثة

مَوَالِيكُم ٣٣ : ٥ أحِبّائكم فقولوا يا أخى و يا مولاى

فِيمَآ أخطَأتُم ٣٣ : ٥ للنّسيانِ(٧) او زلق اللّسانِ

وَلٰكِن ٣٣ : ٥ الجُنَاح

أولىٰ ٣٣ : ٦ أحَقّ بالإطاعةِ

أمّهٰتُهُم ٣٣ : ٦ فِى الحُرمَةِ وَ الإحتِرَامِ

أولىٰ ٣٣ : ٦ بِالوِرَاثَةِ

---

(١) وفى الاصل "مكية" و هو تحريف و التصويب من م قال ابن الجوزى: و هى مدنية باجماعهم راجع زاد المسير ٦/٣٤٧

(٢) كذا فى تفسير الجلالين ٥٣٨

(٣) قال ابن الجوزى: إنه خطاب و وجه به و المراد أمته راجع زاد المسير ٦/٣٤٨

(٤) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع لباب النقول على هوامش تفسير الجلالين ٢٦٩

(٥) راجع زاد المسير ٦/٣٤٩

(٦) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع تفسير الجلالين ٥٣٩

(٧،٨) راجع تفسير البيضاوى ٢/٢٣٩

فِى كِتٰبِ اللّٰهِ	٣٣ : ٦	اللَّوح
مِنَ الْمُؤمِنِيْنَ	٣٣ : ٦	مِنَ الْاَنْصَارِ(١) قيل هو ناسخٌ(٢) لمّا كان المسلمون عليه من التَّوَارُثِ بولاية الإسلام و الهجرة دون القرابةِ
اِلَّآ	٣٣ : ٦	لٰكِنْ
مَعْرُوْفاً	٣٣ : ٦	بِالْوصِيَّةِ(٣) لا الوراثة
الْكِتٰبِ	٣٣ : ٦	اللَّوح
مِيْثَاقَهُمْ	٣٣ : ٧	عَلَى التَّبليغ(٤)
غَلِيْظاً	٣٣ : ٨	بِالْقَسَمِ بِاللهِ
الصّٰدِقِيْنَ	٣٣ : ٨	الأنبيآء(٥) او الْمُؤمِنِيْنَ(٦)
جُنُوْدٌ	٣٣ : ٩	اثناعشر ألفاً مِنْ قُرَيْشٍ و غطفانَ و قريظة و النَّضير حَاصَرُوْا الْمَدِيْنَةَ و يسمّى حربَ الخندق و الأحزاب
رِيْحاً	٣٣ : ٩	بَارِدَةً(٧) و الزَّمَنَ شِتَآءً
وَجُنُوْداً	٣٣ : ٩	الْمَلٰٓئِكَة(٨) خَرَّبُوْا بِالتُّرَابِ وُجُوْهَهُمْ و قَطَّعُوْا أَطْنَابَهُمْ فَوَقَعَ الرُّعْبَ فِى قُلُوْبِهِمْ وَ انْهَزَمُوْا
مِنْ فَوْقِكُمْ	٣٣ : ١٠	أعلى الْوَادِى مِنَ الْمَشْرِقِ(٩)
وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ	٣٣ : ١٠	أسفله مِنَ الْمَغْرِبِ(١٠)
زَاغَتْ	٣٣ : ١٠	عَنْ كُلِّ شَيْئٍ سِوَى الْعَدُوِّ لِلتَّحَيُّرِ(١١)
وَ بَلَغَتْ	٣٣ : ١٠	كِنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ وَ قِيْلَ الْقَلْبُ "يَرْتَفِعُ الْحَنْجَرَة"(١٢) إِذَا انْتَفَخَ(١٣) الرِّئَةَ لِخَوْفٍ أَوْ غَضَبٍ
الظُّنُوْنَا	٣٣ : ١٠	مِنَ الرَّجَآءِ وَ الْخَوْفِ وَ الْيَأْسِ وَ الالف مزيدةٌ للإشباع

---

(١) قال القرطبى فى قوله: (و أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلٰى بِبَعْضٍ فِى كِتَابِ اللّٰهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ و الْمُهَاجِرِيْنَ) قيل: أنّهُ اراد بِالْمُؤْمِنِيْنَ الأنصار راجع تفسير القرطبى ١٢٣/١٤

(٢) راجع المرجع نفسه ١٢٣/١٤

(٣) قال ابن الجوزى: فَالْمَعْرُوْفُ هَاهُنَا: الوصيّة راجع زاد المسير ٣٥٣/٦

(٤) اىْ اذكُرْ حِيْنَ أَخَذْنَا مِنْ جَمِيْعِ الأَنبِيآءِ، عُهُوْداً عَلٰى تَبْلِيْغِ الرِّسَالَةِ.

(٥،٦) راجع تفسير البيضاوى ٢٤٠/٢

(٧) قال القرطبى: وَ كَانَتِ الرِّيْحُ مُعْجِزَةً لِلنَّبِىِّ صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير القرطبى ١٤٤/١٤

(٨) قال مجاهد: و الْجُنُوْدُ: الْمَلٰٓئِكَةُ راجع زادالمسير ٣٥٧/٦

(٩،١٠) راجع تفسير القرطبى ١٤٤/١٤

(١١) راجع المرجع نفسه ١٤٤/١٤

(١٢) فى م "يقع الحجع" و هو تحريف

(١٣) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل

مَرَضٌ	٣٣ : ١٢	ضعف(١) اليقين
غُرُوراً	٣٣ : ١٢	بَاطِلًا مِنَ وَعْدِ فَتْحِ(٢) فارس وَ الرُّوْم
طَآئِفَةٌ	٣٣ : ١٣	الْمُنَافِقُوْنَ عَبد الله بن أبيّ و قومه(٣)
يَثْرِبَ	٣٣ : ١٣	مَدِيْنَةٌ وَ ثبت فى الحديث النَّهْىُ(٤) عَنْ هٰذَا الاسم
فَارجِعُوْا	٣٣ : ١٣	مِنَ الإسلام(٥) إلى الكُفْرِ أو مِنَ المعسكر إلى الْبُيُوتِ(٦)
عَوْرَةٌ	٣٣ : ١٣	غَيْرُ مَحْفُوْظَةٍ(٧) عَنِ السَّرِقَةِ فَأذَنْ لَنَا أنْ نَرْجِعَ إليها
وَ لَوْدُخِلَتْ	٣٣ : ١٤	الْمَدِيْنَةُ اى دَخَلَهَا الأحْزَابُ
عَلَيْهِمْ	٣٣ : ١٤	عَلَى الْفَارِّيْنَ(٨)
أقْطَارِهَا	٣٣ : ١٤	جَوَانِبِهَا
سُئِلُوا الْفِتْنَةَ	٣٣ : ١٤	سَألَهُمُ "الأحْزَابُ"(٩) الرِّدَّةَ و قِتَالَ الْمُسْلِمِيْنَ(١٠)
بِهَا	٣٣ : ١٤	بِإجَابَةِ الْفِتْنَةِ
وَ إِذًا	٣٣ : ١٦	إن فَرَرْتُمْ وَ نَجَّيْتُمْ عَنِ الْقَتْلِ "بِالْفِرضِ"(١١) أفَلابُدَّ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ تَمَامِ الْعُمُرِ(١٢)
الْمُعَوِّقِيْنَ	٣٣ : ١٨	الْمَانِعِيْنَ(١٣) عَنِ الْقِتَالِ أوِ الْمُمْتَنِعِيْنَ(١٤)

---

(١) تفسيرالطبرى ١٣٣/٢١

(٢) راجع تفسير البغوى ٥١٦/٣

(٣) قاله السّدى راجع مفحمات الاقران ١٦٣

(٤) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:مَن سمّى الْمَدِيْنَةَ يَثْرِبَ فليستغفر الله هى طابة. هى طابة راجع الدّرّ المنثور ٥٤٨/٦ وَ عن ابنِ عَبّاس رضى الله عنهما عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال:"لَاتَدْعُوْنَهَا يَثْرِبَ" فإنها طيّبة يعنى المدينة و من قال: يثرب: فليستغفر الله ثلاث مَرَّاتٍ هِىَ طيّبة، هى طيبة، هى طيبة راجع الدّرّ المنثور ٥٤٩/٦

(٥) قاله الحسن راجع زاد المسير ٣٦٠/٦

(٦) راجع تفسير الجلالين ٥٥١

(٧) قال ابن قتيبة فى قوله (إنَّ بُيُوْتَنَا عَوْرَةٌ) أى خاليةٌ فقدأمكَنَ مَنْ أرَادَ دُخُوْلَهَا و اصل (العورة): مَاذَهَبَ عَنْهُ السّتر و الحِفْظ فَكَأنَّ الرِّجال سِتْرٌ و حفظ لِلْبُيُوْتِ فإذا ذَهَبُوْا أعْوَرَتِ الْبُيُوْتُ راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٨

(٨) راجع البحر المحيط ٢١٨/٧

(٩) وفى م الاضطراب و هو تحريف

(١٠) أى لو أنّ الأحزاب دخلوا المدينة و طلبوا عنهم الرّدّة و مقاتلة المسلمين لقصدوها و لفعلوها

(١١) وفى الاصل بالغرض بالغين المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(١٢) التكملة من م

(١٣،١٤) قال الراغب المعوقين: المثبطين الصارفين عن طريق الخير راجع مفردات راغب تحت مادة عوق

هَلُمَّ إِلَيْنَا	٣٣ : ١٨	تَعَالَوْا و اتركوا محمّداً صلّى الله عليه و سلّم
الْبَأْسَ	٣٣ : ١٨	الْحَرْبَ
قَلِيلًا	٣٣ : ١٨	لِلرِّيَاءِ
أَشِحَّةً	٣٣ : ١٩	بُخَلَاءَ بالإعانة حالٌ من ضمير "يَأْتُونَ"(١)
[سَلَقُوكُمْ](٢)	٣٣ : ١٩	آذَوْكُمْ لِأخذ النَّصِيبِ مِنَ الْغَنَائِمِ وَ السّلق التّكلم بكلام شديد وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "استقبلوكم"(٣)
أَشِحَّةً	٣٣ : ١٩	حَالٌ(٤)
عَلَى الْخَيْرِ	٣٣ : ١٩	الْغَنِيمَةِ(٥)
يَحْسَبُونَ	٣٣ : ٢٠	لِخَوْفِهِمْ(٦)
وَ إِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ	٣٣ : ٢٠	مَرَّةً أُخْرَى
يَوَدُّوا	٣٣ : ٢٠	الْمُنَافِقُونَ
بَادُونَ	٣٣ : ٢٠	"دَاخِلُوا"(٧) الْبادِيَةَ
عَنْ أَنْبَائِكُمْ	٣٣ : ٢٠	أَخْبَارِ قِتَالِكُمْ
إِلَّا قَلِيلًا	٣٣ : ٢٠	لِخَوْفِ الْعَارِ
لِمَنْ كَانَ	٣٣ : ٢١	مُتَعَلِّقٌ(٨) بِ"حسنة" و قيل بدلٌ(٩) من "لكم"
مَا وَعَدَنَا	٣٣ : ٢٢	أَيِ الْإِبْتِلَاءَ ثُمَّ النَّصْرَ
مَا "عَاهَدُوا" اللّهَ	٣٣ : ٢٣	أَيِ الثَّبَاتَ عَلَى نَصْرِ الْإِسْلَامِ
نَحْبَهُ	٣٣ : ٢٣	نَذْرَهُ(١٠) أَيْ مَوْتَهُ كحمزةَ و مصعب رضى الله عنهما
مَنْ يَنْتَظِرُ	٣٣ : ٢٣	كَعُثْمَانَ رضى الله "عنه"(١١)
وَ مَا بَدَّلُوا	٣٣ : ٢٣	الْعَهْدَ

---

(١) قاله الزّجاج راجع البحر المحيط ٢٢٠/٧.
(٢) ساقطة من الاصل
(٣) راجع تفسير الطبرى ١٤١/٢١
(٤) قال القرطبى: حال من المضمر فى سلقوكم راجع تفسير القرطبى ١٥٣/١٤
(٥) راجع تفسير الجلالين ٥٥٢
(٦) اى هم يظنون لاجل جبنهم و خوفهم ان الاحزاب لم يذهبوا بينما الاحزاب ذهبوا حقا
(٧) و فى م "داخلون البادية"
(٨) كذا فى العكبرى ١٩٣/٢
(٩) كذا فى المرجع نفسه ١٩٣/٢
(١٠) قال ابن قتيبة: و اصل النحب: النذر راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٩
(١١) و فى الاصل عنهما و هو تحريف و التصويب من م

أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ	٣٣ : ٢٤	يُوَفِّقُهُمْ لِلتَّوْبَةِ
الَّذِينَ كَفَرُوا	٣٣ : ٢٥	"الْأَحْزَابَ"(١)
خَيْرًا	٣٣ : ٢٥	فتحاً(٢)
وَ كَفَى اللّٰهُ	٣٣ : ٢٥	بِالرِّيحِ وَ الرُّعْبِ وَ الْمَلَآئِكَةِ(٣)
ظٰهَرُوهُمْ	٣٣ : ٢٦	أَعَانُوا الْأَحْزَابَ.
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	٣٣ : ٢٦	قريظة(٤)
صَيَاصِيْهِمْ	٣٣ : ٢٦	حُصُونِهِمْ(٥) رُوِيَ أَنَّ جبريل عليه السلام قال صباح ليلة فرار الأحزاب: إِنَّ الْمَلَآئِكَةَ لَمْ يَضَعُوْا السِّلَاحَ فَسِيْرُوا إلى قريظة(٦) فَنُوْدِيَ أَنْ لَا يُصَلُّوْا الْعَصْرَ إلا "فِي قريظة"(٧) فحاصرهم خمساً و عشرين ليلةً(٨) فنزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم بِقَتْلِ الرِّجَالِ و سَبْيِ النِّسَآءِ وَ الْأَوْلَادِ فقتلوا ستِّمائةٍ و سَبَوْا سَبْعَمِائَةٍ
لَمْ تَطَئُوهَا	٣٣ : ٢٦	لَمْ تَمْلِكُوْهَا(٨) أَوْ لم تمشوا(٩) عليها و هي خيبر(١٠) او فارس و الروم(١١) او كلُّ(١٢) ما يفتح إلى آخر الدّنيا
أُمَتِّعْكُنَّ	٣٣ : ٢٨	بِالدِّرعِ(١٣) و الخمارِ و الملحفةِ
وَ أُسَرِّحْكُنَّ	٣٣ : ٢٨	اطَلِّقْكُنَّ(١٤)
جَمِيْلًا	٣٣ : ٢٨	بِلَاضَرَرٍ وَ عُنْفٍ

---

(١) وفي م أحزاب بدون لام التعريف و هو تحريف
(٢) راجع تفسير البغوي ٥٢١/٣
(٣) راجع المرجع نفسه ٥٢١/٣
(٤) قاله مجاهد راجع مفحمات الاقران ١٦٥
(٥) راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٩
(٦) فيه إشارةٌ إلى قول جبريل راجع تفسير الطبري ١٥٠/٢١
(٧) وفي الأصل "هُنَا فِي" و هو تحريف و التصويب من م
(٨) راجع تفسير ابي السّعود ١٠٠/٧
(٩) راجع مفردات راغب تحت مادة وطا ٥٦٣
(١٠) قاله ابن زيد راجع زاد المسير ٣٧٥/٦
(١١) قاله الحسن راجع تفسير الطبري ١٥٥/٢١
(١٢) قاله عكرمة راجع زاد المسير ٣٧٥/٦
(١٣) اي اعطكن متعة الطلاق لكذا
(١٤) قال ابن الجوزي: و المراد بالسّراح: الطّلاق راجع زاد المسير ٣٧٧/٦

لِلْمُحْسِنٰتِ مِنْكُنَّ	٣٣ : ٢٩	مِن بيانيةٌ نَزَلَت(١) حين طَلَبْنَ سَعَةَ الرِّزْق
بِفٰحِشَةٍ	٣٣ : ٣٠	مَعْصِيةِ(٢) الرّسول صلى الله عليه وسلم
ضِعْفَيْنِ	٣٣ : ٣٠	مِثْلَيْن(٣) "بِعَذابٍ"(٤) غَيْرِهن لشرفها(٥)
مَرَّتَيْنِ	٣٣ : ٣١	مثلين(٦) لثواب غيرهن
رِزْقاً كَرِيماً	٣٣ : ٣١	فِى الْجَنَّةِ(٧)
اِنِ اتَّقَيْتُنَّ	٣٣ : ٣٢	متعلّقٌ(٨) بماقبله أومستانفٌ بمعنىٰ أَرَدْتُنَّ(٩) التَّقْوٰى
فَلَا تَخْضَعْنَ	٣٣ : ٣٢	أىْ إذا كَلَّمْتُنَّ الرّجال ورآء الحجاب فلا تُكَلِّمْنَ بكلام لَيِّنٍ
مَرَضٌ	٣٣ : ٣٢	فسق(١٠)
مَعْرُوفاً	٣٣ : ٣٢	بِلَاخُشُوعٍ وَ خشونةٍ مفرطةٍ
وَقَرْنَ	٣٣ : ٣٣	أَصْلُهٗ قررن(١١) فَنُقِلَ(١٢) الْحركةُ وَ حُذِفَ(١٣) الْهمزةُ والرّآء
الْجٰهِلِيَّةِ الْاُوْلٰى	٣٣ : ٣٣	مَا(١٤) بَيْنَ "نوح وإدريس"(١٥) او زمن(١٦) إبراهيم وكانت النّسآء يتجمّلن ويتعرّضن للرّجال والأخرى(١٧) مابين عيسٰى و مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم
الرِّجْسَ	٣٣ : ٣٣	الإثم(١٨)

---

(١) راجع لباب النقول ٦٣٧، ٦٣٨

(٢) قال ابن عباس: المراد بالفاحشة النشوز و سوء الخلق راجع تفسير البغوى ٥٢٧/٣

(٣) كذا فى تفسير القرطبى ١٧٤/١٤

(٤) و فى م "بعذاب" و هو تحريف

(٤) جاء المولف بالضمير المجرور المونّث للمفردة نظراً إلى قوله تعالى (يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ مَن يَّأْتِ مِنْكُنَّ بفاحشة مبيّنة يضاعف لها العذاب ضعفين)

(٦) راجع تفسير الجلالين ٥٥٤

(٧) قال النحاس: اهل التفسير على انّ الرِّزْقَ الْكَرِيْم هٰهُنَا الْجَنّة راجع إعراب القرآن ٣١٢/٣

(٨) راجع البحرالمحيط ٢٢٩/٧

(٩) راجع الكشّاف ٥٣٨/٣

(١٠) قال عكرمة فى قوله (فَيَطْمَعَ الَّذِى فِىْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ) الْفِسْق و الغزل راجع البحر المحيط ٢٣٠/٧

(١١) راجع البيان ٣٦٨/٢

(١٢،١٣) قد سبق ذكره راجع هامش ٣ السَّلْسَبِيْل

(١٣) رُوِيَ عن عكرمة عن ابن عبّاس أنّهٗ قالَ: الجاهليّة الأولى مابين نوح وإدريس راجع تفسير البغوى ٥٢٨/٣

(١٥) وفى الاصل و فى م "ادريس و نوح" و هو تحريف و التصويب من تفسير البغوى ٥٢٨/٣

(١٦) و هوقول عائشة رضى الله عنها راجع زاد المسير ٣٨٠/٦

(١٧) قاله الشّعبىّ راجع البحر المحيط ٢٣١/٧

(١٨) قال أبوحيان الأندلسى: و الرجس يقع على الإثم و على العذاب و على النجاسة و على النقائص فاذهب الله جميع ذلك عن أهل البيت و قال السّدى: الرجس هنا الاثم راجع البحرالمحيط ٢٣١/٧

أَهْلَ الْبَيْتِ	٣٣ : ٣٣	هُمْ(١) الأَزْوَاجُ الْمُطَهَّرَاتُ وَ عَلِيٌّ و فاطمةُ و الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضى الله عنهم اجمعين و ضمير الجمع الْمُذَكَّرُ لِلتَّغْلِيْبِ
وَ الْحِكْمَةِ	٣٣ : ٣٤	السُّنَّة(٢)
إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ	٣٣ : ٣٥	نَزَلَتْ(٣) لِقَوْلِ النِّسَآءِ: لايذكر نا الله بخير(٤)
الْمُتَصَدِّقِيْنَ	٣٣ : ٣٥	مُعطِي الصَّدَقَاتِ.
أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ	٣٣ : ٣٥	لِمَنْ جَمَعَ هذه الصّفات
وَ مَاكَانَ لِمُؤْمِنٍ	٣٣ : ٣٦	نَزَلَتْ(٥) فِيْ عبد الله بن جحش و زينب أُخْتِهِ خَطَبَهَا النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم لِزَيدِ بْنِ حارِثَةَ و زعماً اوَّلاً أَنَّهُ يخطب لِنَفْسِهِ فَكَرِهَا زَيْدًا لأَنَّهُ مَوْلَى و هى من الأشراف فرضيا
الْخِيَرَةُ	٣٣ :٣٦	الإختيار
إِذْ تَقُوْلُ	٣٣ : ٣٧	بِإِضْمَارِ اذْكُرْ رُوِىَ إِنَّ زيداً قَالَ النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم "أُرِيْدُ طَلَاقَهَا لأَنَّهَا شريفةٌ لَاتَخْدِمُنِيْ"(٦) فنهاه فنزلت(٧)
أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ	٣٣ : ٣٧	بِالإسلام
وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ	٣٣ : ٣٧	[بالإنفاق](٨) و الإعتاق و التّبنّي
وَ اتَّقِ اللهَ	٣٣ : ٣٧	فِيْ طَلَاقِهَا بِلَاذَنْبٍ منها
مُبْدِيْهِ	٣٣ : ٣٧	مُظْهِرُهُ وَ هُوَ عِلْمُهُ بِالْوَحْيِ(٩) أَنَّهَا ستكون زوجته أمّا حُبُّ طَلَاقِهَا لِيَنْكِحَهَا فَحَاشاً(١٠) مِنْهُ

(١) قال الضّحّاک فی قوله (أهل البيت) أنّهم أهل رسول الله و ازواجه راجع زاد المسير ٣٨١/٦
(٢) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٨٣
(٣) راجع أسباب النّزول ٢٠٣
(٤) و فيه إشارة إلى قول النّسآءِ راجع المرجع نفسه ٢٠٣
(٥) راجع تفسير الطبرى ١١/٢٢
(٦) وفيه إشارة إلى قول زيد بن حارثةَ راجع تفسير البغوى ٥٣١/٣
(٧) راجع تفسير القرطبى ١٨٩/١٤
(٨) التّكملة من م
(٩) ذكر أَبُوْحَيَّانِ الأَندلسى: و قال علىّ بن الحسين: كان قد أوحى الله إليه أَنَّ زيداً سَيُطَلِّقُهَا وَ إِنّه يتزوّجها بتزويج الله إيّاها فلمّا شكا زيدٌ خلقها و أنها لاتطيعه و أعلمه بأنه يريد طلاقها قال له: أَمْسِكْ عَلَيْكَ زوجک و اتق الله على طريق الأدب و الْوَصِيَّةِ و هويَعْلَمُ أَنَّهُ سَيُطَلِّقُهَا و هذا هو الّذِىْ أَخْفَى فِىْ نَفْسِهِ راجع البحر المحيط ٢٣٤/٧
(١٠) وَ قَالَ أَبُوْحَيَّانِ الأَندلسى: و لبعض المفسّرين كلام فِى الآيةِ يقتضى النقص من منصب النبوة ضربنا عنه صفحاً راجع المرجع نفسه ٢٣٤/٧

تَخْشَى النَّاس	٣٣ : ٣٧	لِقَوْلِهِمْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ ابْنِهِ
وَطَرًا	٣٣ : ٣٧	حَاجَةً(١) أَى اسْتَوْفَى حَقَّهُ مِنَ الطَّلَاقِ و الْعِدَّةِ.
أَمْرُ اللّٰهِ	٣٣ : ٣٧	"مقضيه"(٢)
فَرَضَ اف	٣٣ : ٣٨	أَحَلَّ(٣) اللّٰهُ أَى نِكَاحَ زَيْنَب
سُنَّةَ اللّٰهِ	٣٣ : ٣٨	مَفْعُولٌ مطلقٌ و قيل كَسُنَّتِهِ(٤)
فِى الَّذِينَ	٣٣ : ٣٨	فِى الْأَنْبِيَآءِ مِنَ التَّوْسِيعِ فِى النِّسَآءِ. فَكَانَ لِداوُدَ مِائَة حرّة و لِسُلَيْمَانَ ثلاثمائة
أَمْرُ اللّٰهِ	٣٣ : ٣٨	فِعْلُهُ
قَدَرًا مَّقْدُورًا	٣٣ : ٣٨	حُكْمًا مَّقْضِيًّا
الَّذِينَ	٣٣ : ٣٩	صِفَةٌ "الَّذِينَ خَلَوْا"
مِنْ رِّجَالِكُمْ	٣٣ : ٤٠	حَتّٰى يَكُوْنَ لَهُ زَوْجَةُ ابنِهِ وَ الْقَاسِمَ و إبراهيمَ "رضى الله تعالى عنهما" تُوُفِّيَا فى "الصبا".
وَلٰكِنْ	٣٣ : ٤٠	كَانَ رَسُوْلَ اللّٰهِ
خَاتَمَ	٣٣ : ٤٠	بِكَسْرِ التَّآءِ وَ فَتْحِهَا وَ الْكِتَابُ إِذَا تَمَّتْ خُتِمَتْ و عِيْسٰى عليه السلام يَحْكُمُ بِشَرْعِهِ
تَحِيَّتُهُمْ	٣٣ : ٤٤	تَحِيَّةُ اللّٰهِ لَهُمْ
يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ	٣٣ : ٤٤	بِالْمَوْتِ(٥) او الْبَعْثِ(٦) أَوْ دُخُوْلِ(٧) الْجَنَّة
دَعْ أَذٰهُمْ	٣٣ : ٤٨	مُكَافَاته(٨) إلى الأمر به(٩)
تَمَسُّوْهُنَّ	٣٣ : ٤٩	تُجَامِعُوْهُنَّ
تَعْتَدُّوْنَهَا	٣٣ : ٤٩	تَعُدُّوْنَ مُدَّتَها
فَمَتِّعُوْهُنَّ	٣٣ : ٤٩	بِالدِّرعِ وَالْخِمارِ وَالملحفةِ إِذَا لَمْ يُفرَضْ مَهْرٌ وَ إِلَّا فَنِصْفُهُ
سَرِّحُوْهُنَّ	٣٣ : ٤٩	خَلُّوْهُنَّ بِلَاضَرَرٍ
أُجُوْرَهُنَّ	٣٣ : ٥٠	مُهُوْرَهُنَّ

(١) كذا فى البحر المحيط ٢٣٥/٧

(٢) اى كان امرالله الْمَقْضِيّ مَفْعُولاً

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٥٥٦

(٤) كذا فى تفسير القرطبى ١٩٥/١٤

(٥،٦،٧) راجع تفسير البيضاوى ٢٣٨/٢

(٨) اى دع مكافاة و مجازاة إيذائهم إيّاك حتّى تؤمر به

(٩) قال النّحّاس: و كان هذا عنده من قبل أن يؤمر بالقتال راجع إعراب القرآن ٣٢٠/٣

مِمَّآ أَفَآءَ اللهُ عَلَيْکَ	٣٣ : ٥٠	أی مِنَ الغَنَآئِمِ "کَصَفِيَّةَ" (١)
هَاجَرْنَ مَعَکَ	٣٣ : ٥٠	عَنْ أمِّ هانی قالت: خطبنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فَتَزَلَتْ(٢) فَلَمْ أحلّ لهُ لِأنِّیَ لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ(٣) "فَمَعَ"(٣) لِلْقِرَانِ(٥) وَ قِيْلَ هُوَ نَحو(٦) (أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ)(٧)
إِنْ وَّهَبَتْ	٣٣ : ٥٠	بِلَامهرٍ
خَالِصَةً	٣٣ : ٥٠	حالٌ(٨) أوْ مَصْدَرٌ(٩)
مِن دُوْنِ الْمُؤمِنِيْنَ	٣٣ : ٥٠	فلايجُوزُ لَهُمُ النِّكَاحُ بِلَامهرٍ
قَدْعَلِمْنَا	٣٣ : ٥٠	يَعْنِی أنَّ الأحکامَ المَفْرُوْضَةِ عَلَی المُؤمِنِيْنَ فِی حَقِّ زَوْجَاتِهِمْ و إمائِهِمْ شُرُوْط الحِلّ وَالحُرْمَةِ و حقّ المُعَاشَرَةِ كُلّهَا صادرةٌ عَنْ عَلِمْنَا مَرْبُوطَةٍ بِالْحِكْمَةِ
لِكَيْلَا	٣٣ : ٥٠	متعلقٌ ب"خَالِصَةً لَكَ"
حَرَجٌ	٣٣ : ٥٠	ضِيْقٌ فِی النِّكَاحِ

---

(١) وفی الأصل کصنفیه و فی م کصفه و التّصویب من تفسیر الجلالین ٥٥٧

(٢) راجع تفسیر الطبری ٢١/٢٢

(٣) و فیه إشارةٌ إلی قول أمّ هانی راجع المرجع نفسه ٢١/٢٢

(٣) وفی م فمعه

(٥) قال أبوحیّان الاندلسی فِی قوله (هَاجَرْنَ مَعَکَ) و المعیّة هُنا الاشتِراک فِی الْهِجْرَةِ لَا فی الصّحبة فیها فیقال دخل فلانٌ هی و خرج معی أیْ کان عمله کعملی و إن لم یقترنا فی الزّمان راجع البحر المحیط ٢٣١/٧

(٦) راجع تفسیر النسفی ١٦٥/٣

(٧) النمل ٣٣

(٨) حال من الضمیر فی (وهبت) راجع العکبری ١٩٣/٢

(٩) راجع الکشّاف ٥٥١/٣

تُرْجِى	۳۳ : ٥١	تُبْعِدُ(١) عَنكَ "خَيّرَاللهُ(٢) نَبِيَّهُ صلّى اللهُ عليه وسلّم فِى أن يَنْكِحَ مَن شآء و يَتْرُكَ مَن(٣) شآء و أنْ يَطلِّقَ أو يُمْسِكَ(٣) و أن يَقسمَ أو لَايَقْسِمَ(٥) إلّا أنّهُ مَعَ التَّخيير كَانَ يَعْدِلُ بَيْنَهُنّ
مِمَّنْ عَزَلْتَ	۳۳ : ٥١	مِنَ القِسْمَةِ(٦) أوْ طَلّقت(٧) فَرَاجعتها
ذٰلِكَ	۳۳ : ٥١	التّخييرُ أقرَبُ إلىٰ سُرُورهنّ وَ رِضَاهِنّ فَإنّهُنّ إذَا "عَلِمنَ"(٨) أنّهٗ مُخيّرٌ من الله تعالى فِى القسمة و تَرْكها لَمْ يتحاسَدْنَ وَ رضين بما قسم بالسّوِيّةِ أوبغيرها
كُلُّهُنّ	۳۳ : ٥١	مُؤكِّدٌ لِضَمِير(٩) "يَرْضَيْنَ"
مِن بَعْدُ	۳۳ : ٥٢	التِّسْعةِ وَ هُنّ عآئشة و حَفصَة و أمّ سَلمَة وَ زَيْنَب و سَوْدَةَ وَ جُوَيْرِيَة "وَ"(١٠) صفِيّة وَ أمّ حَبِيْبَة و مَيْمُونَة رَضى الله "عنهنّ"(١١)
مِنْ أزْوَاجٍ	۳۳ : ٥٢	أىْ زَوْجَاتٍ بِأنْ تُطلِّقَ وَاحِدَةً مِنَ التِّسْعَةِ وَتَنْكِحَ(١٢) أخرىٰ

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله (تُرْجِى مَن تَشَآءُ) أى تؤخّر بهمز و لايهمز يقال: أرجيت الأمر و أرجانه راجع تفسير غريب القرآن ٣٥١

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢١٥/١٣

(٣) و قال الحسن فى معنى الآية: تترك نكاح مَن شِئتَ و تنكح مَن شِئتَ مِنْ نِسَاءِ اُمّتك راجع تفسير البغوى ٥٣٨/٣

(٣) و قال ابنُ عبّاس فى معنى الآية: تُطلِّقُ مَن تشآءُ مِن نسآئك و تُمسك مَن تشآءُ مِن نسائك راجع زاد المسير ٢٠٧/٦

(٥) قال ابنُ العربىّ: و المعنى المراد: هو أنّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم كانَ مُخَيَّراً فى أزواجه إن شآءَ أنْ يَقسِمَ قسمَ و إن شآءَ أن يترك القَسْم ترك لكنّهٗ كان يَقسِمُ مِن قبل نفسه دون فرض ذٰلك عليه راجع أحكام القرآن لابن العربىّ ١٥٦٨/٣

(٦) قال ابنُ الجوزى فى معنى الآية: أىْ إذا أردتَ أن تؤوى إليك امرأة مِمّن عزلت مِن القِسْمةِ راجع زاد المسير ٢٠٨/٦

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٢٥٠/٢

(٨) و فى م علمه و هو تحريف

(٩) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٢٠٠/٢

(١٠) سقطت الواو من م

(١١) و فى الأصل "عنهم" و هو تحريف و التّصويب من م

(١٢) قال ابن عبّاس فى معنى الآية لا يحلّ لَكَ أن تُطلِّقَ امرأة من أزواجك و تنكح غيرها راجع أحكام القرآن ابن العربىّ ١٥٧١/٣

إلاَّ مَامَلَكَتْ يَمِيْنُكَ	٣٣ : ٥٢	كَمَا رِبةً مَلَكَهَا بَعْدَهُنّ(١) وَ قِيْلَ هٰذِه الآيةُ مَنْسُوخَةٌ(٢) بِالْحَدِيثِ(٣) أو بِقَوْلِهِ(٤) "أحْلَلْنَا"(٥) وَ الْجَمْعُ لَيْسَ عَلٰى ترتيب النّزول
يٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا	٣٣ : ٥٣	رُوِىَ أنّهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ و السّلام أوْ لَم عَلٰى زَيْنَبَ فَأكَلَ النّاسُ وَ تفرّقُوا إلاّ ثَلاثَةٌ جَلَسُوا يَتحدّثون فأطالوا الْمَكْثَ فَكَرِهَهُ وَ لَم يَأمُرْهُمْ بِالْخُرُوجِ حَيَآءً؛ فَنَزَلَتْ(٦)
غَيْرَنٰظِرِيْنَ إِنٰهُ	٣٣ : ٥٣	غَيْرَ مُنْتَظِرِيْنَ وَقْتَهُ(٧) أوْ نُضْجِهِ(٨) نهى لِمَنْ كَانَ يَنْتَظِرُ إذَا(٩) "أبْصَرَ"(١٠) الدُّخَانَ فِى بَيْتِهِ
[ولَامُسْتَئْنِسِيْنَ](١١)	٣٣ : ٥٣	وَ لَاتَمْكُثُوا مُسْتَأنِسِيْنَ
سَأَلْتُمُوْهُنَّ	٣٣ : ٥٣	أُمّهَاتَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ هِىَ آيةُ الْحِجَابِ نَزَلَتْ(١٢) عَلٰى وَفْقِ قَوْلِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ
أزْوَاجَهُ	٣٣ : ٥٣	الْمَدْخُول بِهَا رُوِىَ أنّ بَعْضَهُمْ قَالَ: لَوْمَاتَ لَتَزَوّجْتُ فُلَانَةً(١٣) فَنَزَلَتْ(١٤)
شَيْئاً	٣٣ : ٥٤	نِكَاحَهُنَّ(١٥) بِاللِّسَانِ

---

(١) هذا معنى قول ابن عبّاس راجع البغوى ٥٣٩/٣
(٢) راجع الايضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٨٥
(٣) قالت عائشة رضى الله عنها: مَامَاتَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم إلاّ أُحِلَّ لَهُ النّسَآءَ؛ راجع فتح البارى ٥٢٦/٨
(٤) راجع زاد المسير ٤١١/٦
(٥) الاحزاب: ٥٠
(٦) راجع أسباب النّزول ٢٠٥
(٧) قال ابن العربى: وَ الْإنَى هُوَ الْوقت راجع أحكام القرآن لابن العربى ١٥٤٧/٣
(٨) و قال الضّحّاك (غَيْرَ نَاظِرِيْنَ إناه) قال: نُضْجِهِ راجع أحكام القرآن ٢٣٢/٥
(٩) وفى الأصل و فى م "أذاه" و التّصويب من "ت"
(١٠) و فى الأصل الطير و فى م "الضّر" و التّصويب من "ت".
(١١) التّكملة من التنزيل الكريم
(١٢) راجع أسباب النّزول ٢٠٦
(١٣) وفيه إشارة إلى قول رجل من سادة قريش راجع المرجع نفسه ٢٠٦
(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٠٦
(١٥) راجع الكشّاف ٥٥٦/٣

آبَآئِهِنَّ	٣٣ : ٥٥	وَ كَذَا الْعَمُّ(١) وَ "الْخَالُ"(٢)
نِسَآئِهِنَّ	٣٣ : ٥٥	الْمُؤمِنَاتِ(٣) الْحَرَائِرِ
مَامَلَكَتْ أيْمَانُهُنَّ	٣٣ : ٥٥	الإمَآءُ(٤) نَزَلَتْ(٥) حِيْنَ قَالَ الأقَارِبُ: "أ"(٦) فنحن أيْضاً نُكَلِّمُ مِنْ وَّرَآءِ الْحِجَابِ(٧)
صَلُّوْا عَلَيْهِ	٣٣ : ٥٦	الصَّلوٰةُ وَاجِبَةٌ كُلَّمَا ذُكِرَ اسْمُهُ عِنْدَ الْجُمْهُوْرِ(٨) وَ عِنْدَ الطَّحَاوِيْ(٩) مَرَّةً فِي الْعُمْرِ
يُؤذُوْنَ اللّٰهَ	٣٣ : ٥٧	بِالشِّرْكِ و إثْبَاتِ الْوَلَدِ
وَرَسُوْلَهُ	٣٣ : ٥٧	بِالتَّكْذِيْبِ
بِغَيْرِ مَااكْتَسَبُوْا	٣٣ : ٥٨	بِغَيْرِ جِنَايَةٍ(١٠) أوْ يَرْمُوْنَ(١١) الْمَعْصُوْمِيْنَ
يُدْنِيْنَ	٣٣ : ٥٩	يرخين(١٢) عَلٰى جَسَدِهِنَّ إلاَّ "عَيْنًا"(١٣) وَاحِدَةً(١٤)

---

(١) قال القاضي ثنا ء الله الفاني فتى: و إنَّمَا لَمْ يَذْكُرِ الْعَمَّ وَ الْخَالَ لِأنَّهُ لما ذُكِرَ أَبْنَآءُ إخْوَانِهِنَّ وَ أبْنَآءُ أخَوَاتِهِنَّ يُظْهَرُ بِدَلالَةِ النَّصِّ حُكْمُ الأَعْمَامِ وَالأخْوَالِ لأنَّهُمْ عمَّاتٌ بِالنِّسْبَةِ إلىٰ أبْنَآءِ الإخْوَةِ وَ خَالاتٌ بِالنِّسْبَةِ إلىٰ أبْنَآءِ الأخَوَاتِ وَالعَمُّ وَ الْعَمَّةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ كَالخَالِ وَالْخَالَةِ راجع التّفسير المظهري ٣٤٣/٧

(٢) و في الأصل الحال بالحاء المهملة و هو تصحيف و التّصويب من م

(٣) راجع التّفسير المظهري ٣٤٣/٧

(٤) قال البغويّ في قوله (وَ لاَمَامَلَكَتْ أيْمَانُهُنَّ) وَاخْتَلَفُوْا فِي أنَّ عبدَ المرأةِ هَلْ يَكُوْنُ مَحرَماً لَهَا أمْ لاَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ يَكُوْنُ مَحرماً لِقولِهِ عزّوجلّ (وَ لاَمَامَلَكَتْ أيْمَانُهُنَّ) وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَكَا لأجانب و المراد من الآيَةِ الإمَآءُ دُوْنَ الْعَبِيْدِ راجع تفسير البغويّ ٥٣١/٣

(٥) ذَكَرَالقرطبي لَمَّانَزَلَتْ آيَةُ الحجاب قال الآبَاءُ و الأبنَآءُ و الأقارب لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم: و نحن أيضاً نُكَلِّمُهُنَّ مِنْ وَّرَآءِ حجاب؟ فَنَزَلَتْ هٰذهِ الآيَةُ راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٤

(٦) سقطت من م

(٧) و فيه إشارة إلىٰ ماقاله الأبْنَآءُ والأقارب لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فِي الْكَلامِ بِالنِّسَآءِ من وَّرَآءِ حجاب راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٤

(٨) ذَكَرالنَّسفي: هي واجبةٌ كُلَّمَا ذكر اسْمُهُ عند الكرخي و هو الاحتياط و عليه الجمهور راجع تفسير النّسفي ١٨١/٣

(٩) تَوَهَّمَ الْمؤلّفُ فِي عَزْوِ هٰذَا الرَّأي إلى الطّحاوي لِأنَّ الصَّلوٰة تجب عنده كُلَّمَا ذُكِرَ اسْمُهُ صلّى الله عليه وسلّم كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ١٦٣/١١ و الآلوسي في رُوح المعاني ٨١/٢٢

(١٠) كذافي الكشّاف ٥٥٩/٣

(١١) راجع تفسير الجلالين ٥٥٩

(١٢) كذا في تفسير النّسفي ٢٨٢/٣

(١٣) وفي الأصل و في م "عين" و التّصويب من تفسير الجلالين ٥٦٠

(١٤) قال ابن عبّاس في قوله: (يَاأيُّها النَّبِيُّ قُلْ لِأزْوَاجِكَ وَ بَنَاتِكَ وَ نِسَآءِ الْمُؤمِنِيْنَ يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلاَبِيْبِهِنَّ) أمَرَاللّٰهُ نِسَآءَ المؤمنين إذا خَرَجْنَ من بُيُوتِهِنَّ في حاجة أنْ يغطين وُجُوْهَهن مِن فوق رُءُوْسِهِنَّ بِالْجَلاَبِيْبِ وَ يُبْدِيْنَ عَيْنًا وَاحِدةً راجع تفسير الطّبري ٣٦/٢٢

مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ	٣٣ : ٥٩	جَمْعُ جِلْبَابٍ ثوب يستر الْبَدَنَ كُلَّهُ
أَنْ يُعْرَفْنَ	٣٣ : ٥٩	أَنَّهُنَّ حرائر.
فَلَايُؤْذَيْنَ	٣٣ : ٥٩	وَ كَانَ الْمُنَافِقُونَ يُرِيدُونَ بِالْإِمَآءِ سوء إذا خَرَجْنَ
مَرَضٌ	٣٣ : ٦٠	فِسْقٌ(١)
الْمُرْجِفُونَ	٣٣ : ٦٠	الْمُخَوِّفُونَ(٢) بِالْكِذْبِ كَقَوْلِهِمْ جَآءَ الْعَدُوُّ وَانْهَزَمَ(٣) سَرِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ
لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ	٣٣ : ٦٠	نُسَلِّطُكَ(٣) عَلَيْهِم
فِيهَا	٣٣ : ٦٠	فِي الْمَدِينَةِ.
مَلْعُونِيْنَ	٣٣ : ٦١	حَالٌ "مِنْ"(٥) ضمير(٦) يخرجون(٧) مَخْذُوفاً أَوْ
	٣٣ : ٦٢	نصب(٨) على الذَّمِّ
سُنَّةَ اللّٰهِ	٣٣ : ٦٢	نصب على المصدر(٩) و هى قتل المنافقين
تَبْدِيلًا	٣٣ : ٦٣	منه
النَّاسُ	٣٣ : ٦٣	قريشٌ(١٠) للاستهزاء أَوِ الْيَهُودُ(١١) للإمتحان لِأَنَّهَا مَخفيَّةٌ فِي التَّوْرَاةِ أيضاً
عَنِ السَّاعَةِ	٣٣ : ٦٣	عَنْ وَقْتِهَا
مَايُدْرِيكَ	٣٣ : ٦٣	أَىْ لَاتدرى
قَرِيْبًا	٣٣ : ٦٣	ظرفُ زَمانٍ(١٢)

(١) قال عكرمة و شهر بن حوشب فى قوله (الذين فى قلوبهم مرض) الذين فى قلوبهم الزنى راجع تفسير القرطبى ٢٣٥/١٤

(٢) قال الرّاغب: و الإرجاف إيقاع الرّجفة إمّا بالفعل و إمّا بالقول راجع مفردات راغب تحت مادة رجف ١٩٣

(٣) قد سبق ذكره راجع هامش ٣ الصّفحة

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٢

(٥) وردت كلمة "من" فى م مرتين

(٦) و فى م غير و هو تحريف

(٧) و فى م تخرجون و هو تصحيف

(٨) و تقديره أَذُمَّ مَلْعُونِيْنَ راجع البيان ٢٧٢/٢

(٩) كذا فى إعراب القرآن ٣٢٧/٣

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٥٦٠

(١١) راجع الكشّاف ٥٦٢/٣

(١٢) قال أبوحيّان الاندلسى: وَ انتصب (قريباً) على الظّرف اى فى زمانٍ قريبٍ إذ استعماله ظرفا كثير راجع البحر المحيط ٢٥٢/٧

وُجُوهَهُمْ	٣٣ : ٦٦	أَبْدَانِهِمْ(١) كُلُّهَا يَقَعُونَ عَلٰى ظُهُورِهِمْ تَارَةً وَ وُجُوهُهُمْ أُخْرٰى
الرَّسُوْلَا	٣٣ : ٦٦	الأَلِفُ لِلإِشباع و كذا "السَّبِيْلَا"
ضِعْفَيْنِ	٣٣ : ٦٨	لِلضَّلَال و الإضلال۔
كَالَّذِيْنَ آذَوْا مُوْسٰى	٣٣ : ٦٩	سُفَهَآءُ بَنِیْ إِسرآئيل اتَّهموه "بِالزِّنا"(٢) أَوْ قتل(٣) هَارُوْن أَوْ قَالُوْا: لَايُبَالِغُ مُوْسٰى(٤) فِی سَتْرِ عورته إِلاَّ لِأَنَّهُ "عظيمٌ"(٥) الخُصْيَتَيْنِ مِنَ الأَدْرَةِ(٦) فَاغتسل يوماً وَ وَضَعَ ثَوْبَهُ عَلٰى حَجَرٍ فَفَرَّ الحجر بِثَوْبِهِ فَتَبِعَهُ فَنَظَرُوْا فَإِذَا هُوَ صَحِيْحٌ أَیْ لَاتعيبوه بنكاح زينب
سَدِيْدًا	٣٣ : ٧٠	صَادِقاً صَوَاباً(٧)
يُصْلِحْ	٣٣ : ٧١	يتقبل حسناتكم
الأَمَانَةَ	٣٣ : ٧٢	قِيْلَ خَلَقَ اللّٰهُ فِی السَّمَآءِ و الأَرض العقل و النُّطق(٨) و عَرَضَ عليها(٩) التَّكليف بمايثاب و يعاقب عليه فَخَافَتْ وَ اخْتَارَتْ كَوْنَها جماداً

(١) قال أبوحيّان الأندلسی: و الوجه أشرف ما فی الإنسان فإذا قلب فی النّار كان تقليب ماسواه أَوْلٰى و عبّر بالوجه عن الجمله راجع البحر المحيط ٢٥٢/٣

(٢) و فی م "بأنه زنا" و هو تحريف قال أبوالعالية: إن قارون استأجر بَغِيَّةً لتقذف موسٰى بنفسها على ملأ من بنی إسرآئيل فعصمها الله و برّأ موسى من ذلک راجع زاد المسير ٤٢٦/٦

(٣) عن ابن عبّاس عن علیّ قال: صعد موسى و هارون الجبل فمات هارون فقال بنو إسرآئيل لِمُوسى: أَنْتَ قَتَلْتَهُ كان أَلْيَنَ لَنَا مِنْک و أشدّ حبّاً فآذوه بِذٰلِکَ فأمر الله الملائكة فحملته فمرّت به على مجالس بنی إسرائيل فعلموا بموته راجع فتح البارى ٥٣٤/٨

(٤) راجع الدّرّ المنثور ٦٦٥/٦

(٥) و فی م أعظم

(٦) وفيه إشارة إلى قول من آذوا موسى باتّهام الأدرة راجع الدّرّ المنثور ٦٦٥/٦ مصنف ابن أبی شيبة راجع تفسير النّسفی ١٨٥/٣

(٧) قاله ابن عبّاس راجع زاد المسير ٤٢٧/٦

(٨) قال ابن الجوزیؒ: إنّ الله تعالى ركب العقل فی هذه الأعيان و أفهمهنّ خطابهٗ و انطقهنّ بالجواب حين عرضها عليهن و لم يرِد بقوله (أَبَيْنَ) الْمُخَالَفَةَ و لكن أبين لِلْخَشْيَةِ و المخافة لأن العَرض كان تَخييراً لا إلزاماً و أشْفَقْنَ بمعنى خِفْنَ مِنْهَا أَنْ لايؤدّينها فيلحقهن العذاب هذا قول الاكثرين راجع زاد المسير ٤٢٩/٦

(٩) جَآءَ المؤنّث بالضّمير المفرد المؤنّث العائد عَلَى السَّمَآءِ و الأرض بتأويل السّمٰوات وَ الأرض فاعتبرها المؤنّث المفردة و قس على ذلک قوله "فخافت و اختارت كونها جماداً"

وَ حَمَلَهَا الْإِنسٰنَ	٣٣ : ٧٢	وَ كَانَ ظَلُوماً عَلى نفسه جَهُولاً بِعُسْر أداء التّكاليف و قيل الأمانة الطّاعة(١) و الحمل: الخيانة(٢) و الإنسَانَ الكافِرُ(٣) فَهُوَ أضلّ مِنَ الجماد
لِيُعَذِّبَ	٣٣ : ٧٣	يَتَعَلّقُ ب"عَرَضْنَا"(٤)

---

(١) قَال الزّمخشرى فى قوله: (إنَّا عَرَضْنَا الأمانَة) و هو يُرِيد بالأمانة الطّاعة فَعَظَّمَ أمْرَهَا و فَخَّمَ شأنها راجع الكشّاف ٥٦٤/٣

(٢) قال الحسن و معنى: (حَمَلَهَا) خَانَ فِيها راجع تفسير القرطبى ٢٥٤/١٤

(٣) قال الحسن: المراد بالإنسان الكّافر و المنافق راجع زاد المسير ٤٢٩/٦

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٥٨/١٤

سورة سبا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يَلِجُ	٣٣ : ٢	يَدْخُلُ كَالْمَوْتى وَالدَّفَائِنِ وَ الْمَآءِ
مَايَخْرُجُ	٣٣ : ٢	كَالْمَآءِ والنَّباتِ و الْمعادنِ
ما يَنْزِلُ	٣٣ : ٢	كَالْمَلآئِكَةِ وَ الْوَحْيِ وَ الْمَطَرِ وَ الصَّاعقةِ
يَعْرُجُ	٣٣ : ٢	كَالْمَلآئِكَةِ و الأعْمالِ
وَرَبِّيْ	٣٣ : ٣	قَسَمٌ
عٰلِمِ الْغَيْبِ	٣٣ : ٣	بِالْجَرِّ بَدَلٌ(١) مِنْ "رَبِّيْ" و الرَّفع خَبَرٌ هُوَ(٢)
لَايَعْزُبُ	٣٣ : ٣	لَايغيب
وَ لَاأَصْغَرُ	٣٣ : ٣	مُبْتدأ
إِلاَّ فِيْ كِتٰبٍ	٣٣ : ٣	خبر أيْ اللّوح
لِيَجْزِيَ	٣٣ : ٣	متعلّق ب"تَأتِيَنَّكم"(٣)
فِي آيٰتِنَا	٣٣ : ٥	فِي أبطالِها(٣)
مُعٰجِزِيْنَ	٣٣ : ٥	"زَاعِمِيْنَ"(٥) عَجَزْنَا
الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ	٣٣ : ٦	الصَّحابةُ(٦) و مُسْلِمُوا(٧) الأخْبار
هُوَ	٣٣ : ٦	فَصْلٌ(٨)
الْحَقَّ	٣٣ : ٦	مَفْعُوْلٌ ثَانٍ(٩)
وَ يَهْدِيْ	٣٣ : ٦	اللّهُ(١٠) أوِ الْقُرآنُ(١١)

---

(١) كذا فى البيان ٢٧٣/٢

(٢) أيْ خَبَرَ مبتدأ محذوف و تقديره : هو عالم الغيب راجع المرجع نفسه ٢٧٣/٢

(٣) راجع البحر المحيط ٢٥٧/٧

(٣) أى سعوا فى إبطالها و لمزيد من التّفصيل راجع البحر المحيط ٢٥٩/٧

(٥) و فى الأصل "راعيين" بالرّاء المهملة و هو تصحيف و التّصويب من م

(٦) قال ابن عبّاس: (الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ) هُمْ أصحابُ محمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير القرطبى ٢٦١/١٣

(٧) قال مقاتل: هم مُؤمِنُوْ أهْلِ الْكِتَابِ راجع المرجع نفسه ٢٦١/١٣

(٨) كذا فى العكبرى ١٩٥/٢

(٩) و المفعول الأوّل هُوَ (الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢

(١٠،١١)راجع تفسير النّسفى ١٩٠/٣

وَ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا	۳۴ : ۷	أَیْ(۱) بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اسْتِهْزَآءً(۲) أَوِ اسْتِبْعَاداً لِلْبَعْثِ(۳)
عَلٰی رَجُلٍ	۳۴ : ۷	أَیْ مُحَمَّد صلّی الله علیه وسلّم
إِذَا مُزِّقْتُمْ	۳۴ : ۷	بَعْدَ الْمَوْتِ وَ صِرْتُمْ تُرَاباً
مُمَزَّقٍ	۳۴ : ۷	مَصْدَرٌ(۴)
أَفْتَرٰی	۳۴ : ۸	هَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ(۵) وَ الْوَصْلِیَّة محذوفة
جِنَّةٌ	۳۴ : ۸	جُنُوْنٌ
أَفَلَمْ يَرَوْا	۳۴ : ۹	يَنْظُرُوْا
مَابَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَ مَاخَلْفَهُمْ	۳۴ : ۹	قِيْلَ فَوْقَهُمْ(۶) و تحتهم(۷) والظّاهر انّ كُلاًّ من السَّمَآءِ و الأرض أمامهم و خلفهم
فَضْلاً	۳۴ : ۱۰	الرّسالة(۸)
يٰجِبَالُ	۳۴ : ۱۰	بإضمار قُلْنَا(۹)
أَوِّبِیْ مَعَهٗ(۱۰)	۳۴ : ۱۰	سَبِّحِیْ(۱۱) مَعَهٗ إِذَا سَبَّحَ أَوْ سِيْرِیْ(۱۲)معه حيث سَارَ
و الطَّيْرَ	۳۴ : ۱۰	عطف(۱۳) عَلٰی جِبَالٍ أَوْ مَفْعُوْل(۱۴) سَخَّرْنَامحذوفاً
وَ أَلَنَّا	۳۴ : ۱۰	كَالشَّمْعِ
سٰبِغٰتٍ	۳۴ : ۱۱	الدّروع(۱۵) الواسعة
فِی السَّرْدِ	۳۴ : ۱۱	فی نسجها(۱۶) بين الدقة و الغلظ و كان يبيع الدّرع بأربعة آلافٍ درهم و يجعلها معيشة أهله

---

(۱) سقطت من م

(۲) راجع البحر المحيط ۲۵۹/۷

(۳) راجع المرجع نفسه ۲۵۹/۷

(۴) قال أبوحيّان الأندلسی: و مُمَزَّق مصدرعلی زنة اسم مفعول راجع المرجع نفسه ۲۶۰/۷

(۵) قال النحاس فی قوله (أفتری): لمادخلت ألف الاستفهام و استغنيت عن ألف الوصل و كان فتح ألف الاستفهام فرقا بينها و بين ألف الوصل راجع إعراب القرآن ۳۳۳/۳

(۶) راجع تفسير الجلالين ۵۶۳

(۷) و فی الأصل "تحيتهم" و هو تحريف و التصويب من م

(۸) راجع الجامع تفسير القرطبی ۲۶۴/۱۴

(۹) راجع البحر المحيط ۲۶۲/۷

(۱۰) قال الطبری: و التأويب عند العرب الرّجوع وصيت الرّجل فی منزلهوأهله راجع تفسيرالطّبری ۹۵/۲۲

(۱۱) قاله ابن عباس و سعيد بن جبير و مجاهد وقتادة و ابن زيد والضّحّاک راجع المرجع نفسه ۹۵/۲۲، ۹۶

(۱۲) قال القرطبی: و قيل: المعنی سيری معه حيث شآء. راجع تفسير القرطبی ۲۶۵/۱۴

(۱۳) راجع إعراب القرآن ۳۳۴/۳

(۱۴) قاله أبوعمرو بن العلاء. راجع المرجع نفسه ۳۳۴/۳

(۱۵) كذا فی غريب القرآن و تفسيره ۱۴۵

(۱۶) قال البغوی: و السّرد: نسج الدروع. يقال لصانعه: السّراد والزراد راجع تفسير البغوی ۵۵۰/۳

وَ لِسُلَيْمَانَ	٣٤ : ١٢	أىْ سَخَّرْنَا لَهُ
غُدُوُّهَا شَهْرٌ	٣٤ : ١٢	مسيرُهَا بِالْغَدَاةِ مسيرةُ(١) شهرٍ
رَوَاحُهَا	٣٤ : ١٢	مسيرُهَا بِالْعَشِيِّ(٢)
الْقِطْرِ	٣٤ : ١٢	النحاس(٣) المذاب كان ينبع باليمن(٤)
وَ مِنَ الْجِنِّ	٣٤ : ١٢	أىْ سَخَّرْنَا(٥)
عَنْ أَمْرِنَا	٣٤ : ١٢	بِإطاعتِهِ رُوِىَ(٦) أنَّ مَلَكاً كَانَ مُوَكَّلاً عليهم يَضْرِبُهُمْ بِسَوْطِ النَّارِ إذا عَصَوْه
[مَحَارِيبَ](٧)	٣٤ : ١٣	مَسَاجِدُ(٨) أوْ قصوراً(٩)
وَ تَمَاثِيلَ	٣٤ : ١٣	مِنَ الأحجارِ جَمْعُ تمثالٍ وَ لَمْ تَكُن حراماً فِى شَرْعِهِ(١٠)
جِفَانٍ	٣٤ : ١٣	جَمْعُ جفنَةٍ أىْ كأسٍ عظيمٍ يَأكُلُ مِنْهَا ألفٌ(١١)
كَالْجَوَابِ	٣٤ : ١٣	كَالْجَوَابِى جَمْعُ جَابِيَةٍ الْحَوض الكبير(١٢)
رَاسِيٰتٍ	٣٤ : ١٣	مُقِيمَاتٍ(١٣) عَلَى الأثَافِى لاتنزل عنها لِعِظَمِهَا
اعْمَلُوْا	٣٤ : ١٣	أىْ قُلْنَا
عَلَيْهِ	٣٤ : ١٤	عَلَى سُلَيْمَانَ رُوِىَ(١٤) أنَّ الْمَوْتَ جَاءَهُ وَ بيت المقدس لَمْ يَتِمّ فَدَعَا اللهَ تعالى أنْ يَمَكِّنَهُ عَلَى الْعَصَا قَائِماً حَتّٰى لَاتَنْتَهِى الْجِنَّ عَنِ الْعَمَلِ فَقَامَ حَوْلاً

(١.٢) قال قتادة: تغدو مسيرة شهر إلى نصف النّهار وتروح مسيرة شهر إلى آخرالنّهار فهى تسير فى اليوم الواحد مسيرة شهرين راجع زاد المسير ٤٣٨/٦

(٣) قال ابن قتيبة: و القِطر: النّحاس راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٤

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٧٠

(٥) راجع إعراب القرآن ٣٣٥/٣

(٦) رواه السّدى راجع البحر المحيط ٢٦٥/٧

(٧) التّكملة من التّنزيل الكريم

(٨) قاله الضّحّاك و قتادة راجع تفسير الطّبرى ٢٢/٧٠

(٩) قاله عطيّة راجع زاد المسير ٤٣٩/٦

(١٠) عن أبي العالية: قال لم يكن اتّخاذ الصّور إذ ذاك محرّماً راجع الكشّاف ٥٤٣/٣

(١١) ذكرالقرطبى: و كان يقعد على الجفنة الواحدة ألف رجل راجع تفسير القرطبى ٢٧٥/١٤

(١٢) قال أبوحيّان الأندلسى: الجوابى: الحياض العظام راجع البحر المحيط ٢٥٥/٧

(١٣) قال ابن قتيبة فى قوله (قُدُوْرٍ رَّاسِيَاتٍ) ثوابت فى أماكنها تُتْرَكُ لِعِظَمِهَا وَ لَاتُنْقَلُ يقال: رَسَا الشيءُ إذا ثَبَتَ فهو يرسو و منه قيل للجبال رواس راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٤

(١٤) راجع تفسير القرطبى ٢٧٨/١٤، ٢٧٩

دَآبَّةُ الأرضِ	٣٤ : ١٤	الأرضَةُ(١)
مِنسَاتَهٗ	٣٤ : ١٤	عصاه(٢)
تَبَيَّنَتِ	٣٤ : ١٤	عَلِمَتْ
أن	٣٤ : ١٤	مخفّفةٌ
لِسَبَإٍ	٣٤ : ١٥	قبيلةٌ(٣) بِالْيَمَنِ
جَنَّتٰنِ	٣٤ : ١٥	بدلٌ(٤) من "اية"
بَلْدَةٌ	٣٤ : ١٥	هٰذِهٖ(٥) بلدةٌ
طَيِّبَةٌ	٣٤ : ١٥	لَيسَ فِيهَا(٦) بَعُوضٌ وَذُبَابٌ وَ بُرغُوثٌ و عقربٌ و حيّةٌ و قَمْلٌ و "سبخةٌ"(٧)
رَبٌّ	٣٤ : ١٥	اللّه(٨) رب
الْعَرِمِ	٣٤ : ١٦	اسمُ الوَادِىْ(٩) أو الْمَطَرُ(١٠) الشَّدِيْد أو السَّدُّ(١١) الَّذِىْ كَانَ يَعُوْقُ الْمَآءَ عنهم أوِ "الْجرذانِ"(١٢) النَّاقبة فِى السَّدِّ
جَنَّتَيْنِ	٣٤ : ١٦	هُوَتَهُكُمْ(١٣)
خَمْطٍ	٣٤ : ١٦	مُرٌّ(١٤) الطَّعَمِ.

(١) كذا فى معانى القرآن ٣٥٧/٢

(٢) قاله ابن عباس و مجاهد و قتاده و ابن زيد راجع تفسير الطبرى ٧٣/٢٢

(٣) ذكر ابن الجوزى: قال المفسرون: المراد بسبأ هاهنا: القبيله الّتى هم من أوّلاً و سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان راجع زاد المسير ٤٤٣/٦

(٤) راجع إعراب القرآن ٣٣٨/٣

(٥) راجع معانى القرآن ٣٥٨/٢

(٦) كذا فى الكشّاف ٥٧٥/٣

(٧) و فى م "سحه" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير الجلالين ٥٦٥

(٩) قاله ابن عبّاس وقتاده و ابن زيد راجع جامع تفسير الطبرى ٧٩/٢٢

(١٠) و عن ابن عبّاس أيضا أن العرم المَطَرُ الشَّدِيْدُ راجع تفسير القرطبى ٢٨٦/١٤

(١١) ذكرالقرطبى: رُوِىَ أن العرم سد بَنَتْهُ بلقيس صاحبة سليمان عليه الصَّلوٰةُ والسّلام وهو المسنّاة بلغه حمير. بَنَتْهُ بالصّخر وَ القَارِ و جعلتْ له أبْوَاباً ثلاثةً بعضها فوق بعض راجع المرجع نفسه ١٤ /٢٨٦

(١٢) و فى الأصل و فى م "الجردان" بالدال المهمله و هوتصحيف و الصّواب ماأثبتّه

(١٣) راجع الكشاف ٥٧٦/٣

(١٤) قال المبرد و الزّجاج فى قوله تعالى (خَمْطٍ) إنَّهُ كُلُّ نَبْتٍ قد أخذ طعماً من المرارة حتّى لايمكن أكله راجع زاد المسير ٤٣٦/٦

وَ أَثْلٍ	٣٤ : ١٦	شجرة حامضة كالطّرفا
ذٰلِكَ	٣٤ : ١٧	الْجَزَآء
نُجٰزِیٓ	٣٤ : ١٧	مثل(١) هذا
الْكَفُوْرَ	٣٤ : ١٧	بِالنِّعْمَةِ
وَبَيْنَ الْقُرٰى	٣٤ : ١٨	الشّام(٢)
ظٰهِرَةً	٣٤ : ١٨	متقاربةً(٣) يُبْصِرُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
السَّيْرَ	٣٤ : ١٨	يَقِيْلُوْنَ(٤) فِی قريةٍ و يبيتُوْنَ فِی "أخرى"(٥)
بٰعِدْ	٣٤ : ١٨	أیْ اجْعَلِ الْمسافةَ مفازاتٍ لِيحتاجُ السَّآئِرُ إلى الرّواحل و الْمآء و الزّاد فيتطاولوا بها على الْفُقَرَآءِ
مَزَّقْنٰهُمْ	٣٤ : ١٩	فَرَّقْنَاهُمْ فِی الْبِلَادِ كُلَّ التَّفْرِيْقِ.
ظَنَّهٗ	٣٤ : ٢٠	(لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ)
لَهٗ	٣٤ : ٢١	لِلشَّيْطٰنِ
إِلَّا لِنَعْلَمَ	٣٤ : ٢١	إِلَّا "أنا"(٧) سَلَّطْنٰهُ لِنَعْلَمَ
وَ مَالَهٗ	٣٤ : ٢٢	تَعَالٰى
ظَهِيْرٍ	٣٤ : ٢٢	مُعِيْنٍ
أَذِنَ لَهٗ	٣٤ : ٢٣	لِأَجْلِهِ
فُزِّعَ	٣٤ : ٢٣	أُزِيْلَ(٨) الْفَزَعُ بِإِذْنِ الشَّفَاعَةِ
قَالُوْا	٣٤ : ٢٣	قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ.
الْحَقَّ	٣٤ : ٢٣	"الإذن"(٩) بالشّفاعة
قُلِ اللهُ	٣٤ : ٢٤	إِنْ لَمْ يَقُوْلُوْهُ
وَ إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ	٣٤ : ٢٤	كلمةٌ يَقُوْلُهَا مَنْ يُوْقِنُ أَنَّهٗ عَلَى الْحَقِّ
يَفْتَحُ	٣٤ : ٢٦	يَحْكُمُ(١٠)

---

(١) فی م مثال و هو تحريف

(٢) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبری ٨٣/٢٢

(٣) قال قتادة: معنی (ظاهرة) متصلة على طريق راجع تفسير القرطبی ٢٨٩/١٤

(٤) هذا معنی قول الحسن و قتادة راجع زاد المسير ٤٤٨/٦

(٥) و فی الأصل الأخری و هو تحريف و التصويب من م

(٦) الحجر: ٣٩، ٤٠

(٧) و فی م "أتاه" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير النّسفی ٢٠٠/٣

(٩) و فی م بالإذن و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير النّسفی ٢٠١/٣

ٱلۡحَقۡتُمۡ	٣٣ : ٢٤	"ٱلۡحَقۡتُمُوهُمۡ" (١)
بِهِۦ	٣٣ : ٢٤	تَعَالَى
شُرَكَآءَ	٣٣ : ٢٤	حَالٌ (٢)
كَآفَّةً	٣٣ : ٢٨	مَانِعًا (٣) عَنِ ٱلضَّلَالِ
ٱلۡوَعۡدُ	٣٣ : ٢٩	بِٱلۡعَذَابِ
يَوۡمٍ	٣٣ : ٣٠	أَيۡ يَوۡمِ ٱلۡقِيَامَةِ
"بِٱلَّذِي" بَيۡنَ يَدَيۡهِ	٣٣ : ٣١	ٱلۡكُتُبِ (٤) ٱلسَّابِقَةِ أَوۡ بِمَا وَعَدَ فِيهِ مِنَ ٱلۡبَعۡثِ (٥)
وَ لَوۡ تَرَى	٣٣ : ٣١	ٱلۡجَزَآءُ محذوفٌ أَيۡ لَرَأَيۡتَ أَمۡرًا عَظِيمًا
ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوا	٣٣ : ٣١	ٱلۡأَتۡبَاعُ
ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوا	٣٣ : ٣٢	رُؤَسَآؤُهُمۡ
مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ	٣٣ : ٣٣	صَدَّنَا مَكۡرُكُمۡ إِبِنَا (٦) فِى ٱللَّيۡلِ و ٱلنَّهَارِ لَاضِلَالِنَا
نَحۡنُ أَكۡثَرُ	٣٣ : ٣٥	مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
لَا يَعۡلَمُونَ	٣٣ : ٣٦	فَيَظُنُّونَ أَنَّ ٱلسَّعَةَ إِكۡرَامٌ مِنَ ٱللهِ تعالى
بِٱلَّتِي	٣٣ : ٣٧	بِٱلۡجَمَاعَةِ (٧) والباء صلة أو بالصّفة المقرّبة (٨)
زُلۡفَى	٣٣ : ٣٧	قُرۡبَى مصدر (٩) من غير لفظه
إِلَّا	٣٣ : ٣٧	استثناءٌ متّصل من "كم" (١٠) فإنّ ماله المنفق لله تعالى و أولاده الأبرار ينفعونه أو منقطعٌ (١١)
جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ	٣٣ : ٣٧	مِنۡ عَشۡرَةٍ (١٢) إِلَى سَبۡعِمِائَةٍ (١٣) فأكثر (١٣)

---

(١) و في م الحقيقة بهم و هوتحريف

(٢) قال أبوحيّان الأندلسي، و شُرَكَآءَ نصبٌ على الحالِ مِنَ الضمير المحذوف في ٱلۡحَقۡتُمۡ إذ تقديره الحقتموهم به في حال توهّمه شركاء له راجع البحرالمحيط ٧/٢٨٠

(٣) ذكر القرطبي : وقيل: معناه كَآفَّةً للنّاس تَكُفُّهُمۡ عَمَّا هُمۡ فيه من الكفر وتدعوهم إلى الإسلام و الهاء للمبالغة راجع تفسير القرطبي ١٤/٣٠٠

(٤) راجع البحر المحيط ٧/٢٨٢

(٥) راجع المرجع نفسه ٧/٢٨٢

(٦) التّكملة من تفسير الخازن ٣/٥٢٤

(٧) أ و مَا جماعة أموالكم وأولاكم بالجماعةِ ٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَى راجع تفسير أبي السّعود ٧/١٣٦

(٨) راجع المرجع نفسه ٧/١٣٦

(٩) راجع البحر المحيط ٧/٢٨٥

(١٠) أي ٱسۡتِثۡنَاءٌ مِنۡ مفعول (تُقَرِّبُكُمۡ) راجع تفسير البيضاوي ٢/٢٦٣

(١١) راجع الدر اللقيط على هامش البحرالمحيط ٧/٢٨٥

(١٢) كما جاز في التنزيل الكريم (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) الأنعام: ١٦٠

(١٣،١٣) كماجآء في التنزيل الكريم (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبّة أنبتت سبع سنابل في كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مائة حبّة و الله يضعف لِمَن يَشَآءُ و الله واسع عليم) البقرة ٢٦١

فَهُوَ لَكُمْ	٣٤ : ٤٧	أى لاأسئلُ(١)
يَقْذِفُ	٣٤ : ٤٨	يُلْقِيهِ إِلَى الْأَنْبِيَآءِ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ	٣٤ : ٤٨	أى هُوَ
الْحَقُّ	٣٤ : ٤٩	الإِسْلَامُ
الْبٰطِلُ	٣٤ : ٤٩	الأَصْنَامُ(٢) أى لاتقدر عَلَى الْخَلْقِ و الإعادةِ
قُلْ إِن ضَلَلْتُ	٣٤ : ٥٠	رَدٌّ لِقَوْلِهِمْ قَالُوا "ضَلَلْتَ بِتَرْكِ دِينِ الآبَآءِ"(٣)
وَ لَوْتَرَىٰ	٣٤ : ٥١	الْجَزَآءُ مَحْذُوف أى لَرَأَيْتَ أمراً عظيماً
فَزِعُوا	٣٤ : ٥١	عِنْدَالْمَوْتِ(٤) أوالْبَعْثِ(٥)
فَلَافَوْتَ	٣٤ : ٥١	لَانَجَاةَ(٦)
قَرِيبٍ	٣٤ : ٥١	مِنَ الأرضِ إلى القبر(٧) أو الموْقف(٨) إلى النَّارِ
وَقَالُوا	٣٤ : ٥٢	عِنْدَالْيَأسِ
آمَنَّا بِهِ	٣٤ : ٥٢	بِالرَّسُولِ(٩) صلّى الله عليه وسلّم أو القرآن(١٠)
التَّنَاوُشُ	٣٤ : ٥٢	تَنَاوُلُ(١١) الإيمان و قد بَعُدَ عنهم فَإِنَّ مَكَانَهُ الدُّنيا
مِن قَبْلُ	٣٤ : ٥٣	فِى الدُّنْيَا
وَيَقْذِفُونَ	٣٤ : ٥٣	يَرْمُونَ عطف على "قدكفروا"
بِالْغَيْبِ	٣٤ : ٥٣	يَقُولُونَ(١٢) لَابَعْثَ
بَعِيدٍ	٣٤ : ٥٣	عَنِ الصَّواب
مَا يَشْتَهُونَ	٣٤ : ٥٤	الإِيمَان
بِأَشْيَاعِهِمْ	٣٤ : ٥٤	أمْثَالِهِمْ(١٣) مِنَ الكَفَرة
فِى شَكٍّ	٣٤ : ٥٤	مِنَ الْبَعْثِ وَ الرُّسُلِ

---

(١) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (قُلْ مَاسَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ) الآية فى التّبرّى من طلب الدنيا و طلب الأجر على النّور الذى أتى به و التّوكّل على الله فيه راجع البحر المحيط ٢٩١/٧

(٢) قاله الضّحّاك راجع زاد المسير ٤٦٦/٦

(٣) و فيه إشارة إلى قول كفار مكّة راجع تفسير القرطبى ٣١٣/١٤

(٤) راجع المرجع نفسه ٣١٤/١٤

(٥) قال الحسن فى قوله (وَلَوْتَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا) فَزِعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ خَرَجُوا من قُبُورِهِمْ راجع تفسير الطّبرى ١٠٨/٢٢

(٦) قال ابنُ عبّاس فى قوله (وَلَوْتَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَافَوْتَ) فلانَجاةَ راجع المرجع نفسه ١٠٨/٢٢

(٧) راجع البحر المحيط ٢٩٣/٧

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٩٣/٧

(٩،١٠)راجع المرجع نفسه ٢٩٣/٧

(١١) أى أنّىٰ لَهُمْ تَنَاول الإيمان فى الآخرة و لمزيد من التّفصيل راجع البحرالمحيط ٢٩٤/٧

(١٢) أى كانوا يقولون فِى الدّنيا متعنتين: لابعث

(١٣) راجع الكشّاف ٥٩٤/٣

سورة فاطر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ثُلَاثَ	٣٥ : ١	لَعَلّ الثَّالِثَ(١) فِى وَسَطِ الظَّهرِ
فِى الْخَلْقِ	٣٥ : ١	خَلْقِ(٢) الأجْنِحَةِ أوِ الْمَحَاسِنِ(٣) كَحُسْنِ الْوَجْهِ و الْعَيْنِ وَ الشِّعْرِ و الفصاحةِ و الذَّكَآءِ
مِنْ بَعْدِهِ	٣٥ : ٢	بَعْدَ إمْسَاكِهِ
وَعْدَاللهِ	٣٥ : ٥	الْبَعْث
لَايَغُرَّنَّكُمْ	٣٥ : ٥	لَايَخْدَعَنَّكُمْ
الْغَرُوْرُ	٣٥ : ٥	الشَّيْطَانِ(٤)
أفَمَنْ	٣٥ : ٧	خبره محذوف أى كمن هداه الله تعالى
فَلَاتَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ	٣٥ : ٨	أىْ إلاّ(٥) تُهْلِكْ نَفْسَكَ عَلى ضَلَالِهِم
حَسَرَاتٍ	٣٥ : ٨	مَفْعُوْلٌ لَهٗ وَ كَانَ يَحْزَنُ عَلى كُفْرِهِم
النُّشُوْرُ	٣٥ : ٩	الْبَعْثُ وَ رُوِيَ(٦) أنّ مَطَراً يَرُشُّ عَلى الْقُبُوْرِ فيحيى الأجْسَاد
إلَيْهِ	٣٥ : ١٠	إلى قَبُوْله
الْكَلِمُ الطَّيِّبُ	٣٥ : ١٠	لَا(٧)إلٰهَ إلاّ اللهُ وَ نَحْوَهٗ(٨)

---

(١) أىْ لَعَلّ الْجناح الثّالث يكون فى وسط ظهر الملك من الملآئكة أولِي الأجْنحة الثّلاث

(٢) قاله الحسن راجع تفسير القرطبى ٣٢٠/١٤

(٣) هذا معنى قوله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٢٠/١٤

(٤) قال ابنُ السكيت و أبوحاتم (الغرور) الشيطان راجع المرجع نفسه ٣٢٣/١٤

(٥) التكملة من م

(٦) عن عبد الله بن مسعود قال: يكون بين النفختين ماشآء الله أن يكون فليس من بنى آدم إلاّ و فى الأرض منه شئٌ قال فيرسل الله مآء من تحت العرش منياً كمنى الرجل فتنبت أجسادهم و لحمانهم من ذلك كما تنبت الأرض من الثرى راجع مجمع البيان ١١٩/٢٢

(٧) قال عليّ بن المدينى: الكلم الطيب لا اله الا الله راجع زاد المسير ٤٨٦/٦

(٨) قال ابن كثير قوله (إليه يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) بمعنى الذّكر و التّلاوة والدّعاء. راجع تفسير ابن كثير ٥٥٠/٣

يَرْفَعُهُ	٣٥ : ١٠	يَقْبَلُهُ اللهُ تَعَالٰى فَالضَّمير الْمَرْفوع لِلْحَقِّ(١) تعالى و المنصوب لِلْعَمَل و قيل الْمَرْفُوع(٢) لِلْكَلِمِ و الْمَنصوب لِلْعَمَل فَلَايُقْبَلُ اِلاَّ مَنْ مُوْمِنٍ أو بِالْعَكْس(٣) فَالْعَمَلُ و يُقَوّى الإيمانَ أوِ الْمَرْفُوْع(٤) لِلْعَمَلِ و المنصوب لِعَامِلِه
السَّيِّئَاتِ	٣٥ : ١٠	فِي دَارِ النَّدْوَةِ لِإِيذَائه صلّى الله عليه وسلّم
يَبُوْرُ	٣٥ : ١٠	يُهْلِكُ وَ يَضِيعُ
أَزْوَاجًا	٣٥ : ١١	أَصْنَافًا(٥) ذُكوراً(٦) "و"(٧) إِنَاثاً
وَ مَايُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ	٣٥ : ١١	أَيْ لَايَعِيْشُ أحدٌ زماناً طويلاً
وَ لَايُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ	٣٥ : ١١	الضَّمير لِلْمنقصِ وَ هُوَ غَيْر مذكورٍ أيْ لَايَعِيْشُ أحدٌ زماناً قصيراً
إِلاَّ فِيْ كِتٰبٍ	٣٣ : ١١	فِيْ عِلْمِ اللهِ(٨) تَعَالٰى أوِ اللَّوْحِ(٩)
حِلْيَةً	٣٣ : ١٢	اللُّؤْلُؤ وَ الْمَرْجَانُ(١٠)
فَضْلِهٖ	٣٣ : ١٢	رِزْقِهٖ "بِالتِّجَارَةِ"(١١)
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى	٣٣ : ١٣	يوم القيامة
ذلكم	٣٣ : ١٣	مُبْتَدأٌ وَ مَابَعْدَهُ إخبارٌ

---

(١) قال قتادة: وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ اللهُ إِلَيْهِ أَيْ يَقْبَلُهُ راجع زاد المسير ٤٨٦/٦

(٢) قال أبوصالح و شهر بن حوشب: ضمير الفاعل يعود على الكلم و ضمير النصب على العمل الصالح أي يرفعه الكلم الطيب راجع البحر المحيط ٣٠٣/٧

(٣) قال أبوحيان الأندلسي: و فاعل (يرفعه) ضمير يعود على العمل الصالح و ضمير النّصب يعود علَى الْكَلِم راجع البحرالمحيط ٣٠٣/٧

(٤) ذكرالنّسفي: و قيل: العمل الصالح يرفع العامل ويشرفه أي من أراد العزة فليعمل عملاً صالحاً فانه هو الذي يرفع العبد راجع تفسير النسفي ٢١٣/٣

(٥) كذا في البحرالمحيط ٣٠٣/٧

(٦) و في م أو و ذكوراً و هو تحريفٌ

(٧) و في م أو و هو تحريف

(٨) قال الزمخشري: يجوز أن يراد بكتاب الله علم الله راجع الكشاف ٦٠٣/٣

(٩) قاله ابن عبّاس راجع البحر المحيط ٣٠٣/٧

(١٠) راجع الكشّاف ٦٠٣/٣

(١١) و في الأصل "التّجارة" و هو تحريف و التّصويب من م

وَ الَّذِيْنَ	٣٥ : ١٣	أىَ الأصْنَامُ
قِطْمِيْرٍ	٣٥ : ١٣	قشرٍ عَلَى النَّوَاةِ
مَااسْتَجَابُوْا	٣٥ : ١۴	إذْ لَاتُصَرِّفُ إلَّا للحقّ تعالى
يَكْفُرُوْنَ	٣٥ : ١۴	يَتَبَرَّءُوْنَ عَن عِبَادَتِكُمْ
وَ لَايُنَبِّئُكَ	٣٥ : ١۴	بِحَقِيْقَةِ الأمُوْرِ أحدٌ
مِثْلُ خَبِيْرٍ	٣٥ : ١۴	بِهَا(١) أىَ الحقّ(٢) سُبْحَانَهُ
بِعَزِيْزٍ	٣٥ : ١۷	بِعَسِيْرٍ
مُثْقَلَةٌ	٣٥ : ١٨	نفسٌ مُذْنِبَةٌ أحداً إلى حَمَل شئٌ من "ذنوبها"
وَلَوْكَانَ	٣٥ : ١٨	الْمَدْعُوّ
مَايَسْتَوِى	٣٥ : ١٩	قِيْل تَمْثِيْل(٣) للإيمان وَ الْكُفرِ(۴)
الأعْمٰى	٣٥ : ١٩	الْكَافِرِ(٥)
الْبَصِيْرُ	٣٥ : ١٩	الْمُؤمِنِ(٦)
الظُّلُمٰتُ	٣٥ : ٢٠	الْكُفرِ(۷)
النُّوْرُ	٣٥ : ٢٠	الإيْمَانِ(٨)
الظِّلُّ	٣٥ : ٢١	الجَنَّةُ(٩)
الْحَرُوْرُ	٣٥ : ٢١	النَّارُ(١٠)
الأحْيَاءُ	٣٥ : ٢٢	الْمُؤمِنُوْنَ(١١)
الأمْوَاتُ	٣٥ : ٢٢	الْكُفَّارُ(١٢)
يُسْمِعُ	٣٥ : ٢٢	سَمَاعَ الْقَبُوْلِ

---

(١) الضّمير المجرور للمفردة فى (بها) عائد على كلمة الحقيقة أىَ لَايُنَبِّئُكَ بحقيقة الأمُوْرِ مثلمانَبّأكَ الخَبِيْرُ و هو الحقّ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالى

(٢) ذكر ابوحيّان الأندلسى: قال قتادة و غيره من المفسّرين: الخبير هناأراد به تعالى نفسه فهو الخبير الصّادق الخبير فنبأ بهذا فلاشك فى وقوعه راجع البحرالمحيط ۷/٣٠٥

(٣) هُنا فى الأصل اضطراب

(۴) مابين الراوين ساقطة من م

(٥،٦) كذا فى معانى القرآن ٢٦٩/٢

(۷،٨) كذا فى المرجع نفسه ٢٦٩/٢

(٩،١٠)قاله مجاهد راجع زاد المسير ٢٨٣/٦

(١١،١٢)كذافى معانى القرآن ٢٦٩/٢

مَن فِى الْقُبُورِ	٣٥ : ٢٢	أى الْكُفَّار [المشبهين](١) بالأموات فلايدل على أن أهل القبور لايسمع كلام الزائر(٢)
خَلَا	٣٥ : ٢٣	مَضَى
بِالْبَيِّنٰتِ	٣٥ : ٢٥	الْمُعْجِزَاتِ
وَ بِالزُّبُرِ	٣٥ : ٢٥	الصّحف
وَ بِالْكِتٰبِ الْمُنِيرِ	٣٥ : ٢٥	جنس أى التّوراة و الإنجيل و الزبور
كَذٰلِكَ	٣٥ : ٢٨	كَاخْتِلَافِ الثِّمَارِ وَ الْجِبَالِ
يَخْشَى	٣٥ : ٢٨	يُعَظِّمُ عَلَى رَفع(٣) الْجَلَالَةِ وَ نصب الْعُلَمَآءِ
لِيُوَفِّيَهُمْ	٣٥ : ٣٠	متعلّق ب"لَن تَبُورَ"
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ	٣٥ : ٣١	مَاقَبْلَهُ(٤) مِنَ الْكُتُبِ
أَوْرَثْنَا	٣٥ : ٣٢	أعْطَيْنَا(٥)
الْكِتٰبَ	٣٥ : ٣٢	الْقُرْآنَ(٦)
الَّذِينَ	٣٥ : ٣٢	هٰذِهِ الأمّة(٧)
ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ	٣٥ : ٣٢	بِقُصُورٍ فِى الْعَمَلِ بِهِ
مُّقْتَصِدٌ	٣٥ : ٣٢	مُتوسّط الحال
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ	٣٥ : ٣٢	بالأعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِلَامعصية
ذٰلِكَ	٣٥ : ٣٢	إِيْرَاثُ الْكِتاب
يَدْخُلُونَهَا	٣٥ : ٣٣	الثلاثة(٨) خبر "جَنّٰتُ"
جُدَدٌ	٣٥ : ٢٧	جمعُ جِدَّةٍ وَ هُوَ الطَّرِيْقُ(٩) أى ذُو طَرِيقٍ(١٠)

---

(١) التّكملة من م

(٢) قام المؤلّف بتأويل الآية ما لاتحتمل ظاهرها فيما أعلم

(٣) أى قوله تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا) يقرأ برفع اسم الجلاله و نصب العلماء على معنى: إنّما يُعَظِّم الله من عباده العُلَمَآء. و لمزيد من التّفصيل راجع العكبرى ٢٠٠/٢

(٤) راجع البحر المحيط ٣١٣/٧

(٥) راجع المرجع نفسه ٣١٣/٧

(٦) قال أبوحيّان الأندلسي: وَ الْكِتَابُ هُوَ الْقرآن راجع المرجع نفسه ٣١٣/٧

(٧) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٣١٣/٧

(٨) قال أبوحيّان الأندلسي: و الظاهر أنّ الضّمير المرفوع فى (يدخلونها) عائد على الأصناف الثلاثة و قرأ عمر رضى الله عنه هذه الاية ثم قال سابقنا سابق و مقتصدنا ناج و ظالمنا مغفور له راجع النّهر المَادّ ٤٤٥/٢

(٩) قال ابن قتيبة: (و الْجَدَدُ) الخُطوط والطَّرَائِقَ تكون فى الجبال راجع تفسير غريب القرآن ٣٦١

(١٠) قال النّسفى فى قوله (وَ مِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ) و لابد من تقدير حذف المضاف أى من الجبال ذو جُدَدٍ راجع تفسير النّسفى ٢٢٥/٣

غَرَابِيْبُ	٣٥ : ٢٧	جَمْعُ غِرْبِيْبٍ مؤكّد للسّود بِالْقَلْبِ(١) أو لمضمر(٢) مفسّر لِلْمُظْهَرِ
مِنْ أَسَاوِرَ	٣٥ : ٣٣	"مِنْ" بعضيَّةٌ
مِنْ ذَهَبٍ	٣٥ : ٣٣	"مِنْ" بيانيّةٌ
نَصَبٌ	٣٥ : ٣٥	تَعَبٌ(٣)
لُغُوْبٌ	٣٥ : ٣٥	إِعْيَاءٌ(٤)
لَايُقْضٰى	٣٥ : ٣٦	بِالْمَوْتِ
يَصْطَرِخُوْنَ(٥)	٣٥ : ٣٧	يرفعونَ الصَّوْتَ بالاستِغَاثَةِ
مَايَتَذَكَّرُ فِيْهِ(٦)	٣٥ : ٣٧	وَ هُوَ سَبْعُوْنَ(٧) أو سِتُّوْنَ(٨) أو أربعون(٩) أو ثَمَانِيَةَعَشَرَ(١٠)
مَقْتاً	٣٥ : ٣٩	غَضَباً
شِرْكٌ	٣٥ : ٤٠	مَعَ اللهِ
بَيِّنَتٍ	٣٥ : ٤٠	حُجَّةٍ على الشرك

---

(١) قُلْتُ: ذَهَبَ الْمُؤَلِّف إِلى أن قوله تَعَالى (غَرَابِيْبُ سُوْد) تركيب مقلوب يعنى أنَّهُ تَقَدَّمَ "الْغَرَابِيْبُ" عَلَى "السُّوْدِ" و من المفروض أن يكون سود غرابيب كما تقول العرب: أصفر فاقع

(٢) قال الشّيخ إسماعيل حقى البروسوى: الغرابيب تَأْكِيْدٌ لمضمر يُفَسِّره مابعده و التّقدير سود غرابيب سود فالتّأكيد إذا متأخّرٌ عَنِ الْمُؤكّد وَ فِى الإضمار ثُمَّ الإظهار مزيد تأكيدٍ لِمَا فيه من التّكرار راجع روح البيان ٣٤٣/٧

(٣،٤) قال الزّمخشرى: النّصبُ التّعب و المشقّة الّتى تصيب المنتصب للأمر المزاول له و أمّا اللّغوب فما يلحقه من الفتور بسبب النصب فالنصب: نفس المشقّة و الكلفة و اللّغوب: نتيجته و ما يحدث منه من الكلال و الفترة راجع الكشّاف ٦١٤/٣

(٥) و فى الأصل يطرخون و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٦) قال ابن كثير فى قوله (أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَايَتَذَكَّرُ فِيْهِ مَنْ تَذَكَّرَ) أى أوَ مَاعِشْتُمْ فى الدُّنْيَا أعماراً لَوْ كُنْتُمْ ممّن ينتفع بالْحَقِّ لانتفعتم به فى مدة عمركم راجع تفسير ابن كثير ٥٥٩/٣

(٧) عن أبى هريرة رضى اللهعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتى مابين الستين الى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك راجع الدر المنثور ٣١/٧

(٨) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى اللهعليه وسلّم من عَمَّرَهُ اللهُ ستين سنة فقدأ عُذِرَ إليه فى العمر راجع تفسير الطبرى ١٣٢/٢٢

(٩) قال ابنَ عبّاس:العمر الّذى أعذر الله إلى ابن آدم (أوَ لَمْ نعمّرْكُمْ مَايَتَذَكَّرُ فِيْهِ مَنْ تَذَكَّرَ) أربَعُوْن سنةً راجع تفسير الطّبرى ١٣١/٢٢

(١٠) قاله قتادة راجع البحر المحيط ٣١٦/٧

مِنْهُ	٣٥ : ٣٠	مِن الْكِتَابِ
إِلَّا غُرُورًا	٣٥ : ٣٠	بَاطلاً وَ هُوَ نفع(١) عبادتها
زَالَتَا	٣٥ : ٣١	بِأمرِهِ تعالى
إِن	٣٥ : ٣١	نَافيه
مِنْ أحَدٍ	٣٥ : ٣١	"مِنْ" صلةٌ
مِن بَعْدِهِ	٣٥ : ٣١	بَعْدَ زَوَالِهِمَا(٢) أوْ بَعْدَ اللهِ(٣)
وَ أقسَمُوا	٣٥ : ٣٢	كُفَّارُ مَكَّةَ قَبْلَ الْبَعْثَة حين سَمِعُوا إنكَارَ الْأُمَمِ عَلَى انبيآئِها
مِن إِحْدَى الْأُمَمِ	٣٥ : ٣٢	كَالْيَهُودِ و النَّصارٰى و غيْرِهِمْ أىْ مِن أيِّ وَاحِدَةٍ كَانت أى مِنَ الْكُلِّ
مَازَادَهُمْ	٣٥ : ٣٢	مَجِيْئُه(٤)
اسْتِكْبَارًا	٣٥ : ٣٣	مَفْعُوْل لَه "نُفُوْرًا"
وَ مَكْرَ السَّيِّئِ	٣٥ : ٣٣	فِى إيذَآءِ(٥) "النَّذِيْرِ" و إبطال دينه عطف(٦) على "اسْتِكْبَارًا" أو "نُفُوْرًا"(٧) أو "مَازَادَهُمْ" بِحَذْفِ فعله أىْ مَكَرُوْا
سُنَّةَ الْأَوَّلِيْنَ	٣٥ : ٣٣	عَذَابَ(٨) الْمُكَذِّبِيْنَ
أشَدَّ مِنْهُمْ	٣٥ : ٣٣	مِن أهل مَكَّةَ
مِن شَيْءٍ	٣٥ : ٣٣	فَاعِل "يَعْجِزَ" و "مِن" صلةٌ
ظَهْرِهَا	٣٥ : ٣٥	الأرضِ(٩)

---

(١) أى نفع عبادة الأصنام

(٢،٣) راجع تفسير البيضاوى ٢٧٣/٢

(٤) و لعلّ تقدير العبارة عندالمؤلف مَازَادَهُمْ مَجِيْئُ النَّذِيْرِ إِلَّا نُفُوْرًا

(٥) راجع البحر المحيط ٣١٩/٧

(٦) راجع إعراب القرآن ٣٧٧/٣

(٧) راجع الكشّاف ٦١٨/٣

(٨،٩) راجع البحر المحيط ٣٢٠/٧

سورة يس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اِنَّکَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ(١)	٣٦ : ٣	التّاكيد لِلرَّد عَلَي الكُفّار(٢)
عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ	٣٦ : ٣	خَبَرٌ(٣) أو حالٌ(٤)
تَنْزِيْلَ	٣٦ : ٥	نُصِبَ بِاقْرَأْ أوْ نَزَّلَ(٥) و رُفِعَ خَبَراً لِهُوَ(٦)
لِتُنْذِرَ	٣٦ : ٦	متعلّقٌ بِمَا(٧) دلّ عليه لمن المرسلين أو نزّل(٨)
مَّآ اُنْذِرَ	٣٦ : ٦	نافيةٌ(٩) أو موصولةٌ(١٠) أي العَذَابَ الآبآءَ. عَلَى الأوّلِ الأقارب و عَلَى الثّاني الأباعدُ
الْقَوْلُ	٣٦ : ٧	بِالْعَذَابِ
فَهِيَ	٣٦ : ٨	وَاصِلَةٌ إلى الأذقانِ
مُّقْمَحُوْنَ	٣٦ : ٨	رَافِعُوْنَ رُؤُوْسَهُمْ(١١) لَايُطِيْقُوْنَ النَّظَرَ أمامهم و الأيْمَانِ تَمْثِيلٌ لِإضلال اللهِ تَعَالَى إيّاهم(١٢) أو في رجليهِ(١٣) أرادَ رَجْمَ النَّبِيّ صلّى ا للهعليه وسلّم بِحَجَرٍ فصار يَدُ أحدِهِمَا كَالْغُلِّ فِي عُنُقِهِ وَ عَمِيَ الآخَرُ

---

(١) قد جآء المؤلّف بشرح الكلمات القرآنية بدون أن يذكرها المتن

(٢) قال النّسفي: وهو ردّ على الكفّار حين قالوا: "لَسْتَ مُرْسَلاً" راجع تفسير النّسفي ٣/٢٢٣

(٣) خبر ثانٍ لِإِنَّ راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٢٢١

(٤) قال أبوحيّان الأندلسي: في قوله تعالى (عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ) في موضع الحال منه عليه السّلام أوْ من المرسلين راجع البحر المحيط ٧/٣٢٣

(٥) راجع البيان ٢/٢٩٠

(٦) قال مكّي: من رفع (تنزيل) أضمرله مبتدأ أي هُوَ تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٢٢١

(٧) راجع روح المعاني ٢٢/٢١٣

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٢/٢١٣

(٩) ذكر أبوحيّان الأندلسي: و قال قتادة: "مَا" نافية أي أن آبآء، هم لم ينذروا فَآبَآؤهم على هذا هم القريبون راجع البحر المحيط ٧/٣٢٣

(١٠) ذكر أبوحيّان الأندلسي: و قال ابن عطية: و يحتمل أن تكون (ما) مصدرية أي مَآ أنذر آباؤهم فالآبآء على هذا هم الأقدمون من ولد إسماعيل راجع المرجع نفسه ٧/٣٢٣

(١١) قال ابن قتيبة: المقمح: الذي يرفع رأسه و يغض بصره يقال بعير قامح و ابل. قماح اذا رويت من الماء و قمحت راجع تفسير غريب القرآن ٣٦٣

(١٢) راجع تفسير القرطبي ١٥/٨

(١٣) راجع تفسير البغوي ٣/٦

الذِّكْرَ	٣٦ : ١١	القرآن
بِالْغَيْبِ	٣٦ : ١١	غَائِباً عَنْهُ لَمْ(١) يَرَهُ أَوْ حَيْث لايراه بَشَرٌ(٢)
آثَارَهُمْ	٣٦ : ١٢	سُنَنَهُم(٣) الْبَاقِيَةَ بَعْدَهُمْ أَوْ آثار (٤) أَقْدَامِهِمْ إلى خيرٍ أَوْ شرٍّ نَزَلَتْ(٥) فيمن أراد أن يبكى فى جوار المسجد فلايطول مَشْيَهُ إلى الصَّلوٰةِ
إِمَامٍ مُّبِينٍ	٣٦ : ١٢	اللّوح(٦)
مَثَلاً	٣٦ : ١٣	قصّةً(٧) غريبةً
الْقَرْيَةِ	٣٦ : ١٣	أنطاكِيَةَ(٨) و أهلها عَبَدةِ الأصنام
إذ	٣٦ : ١٣	بدل "أصحٰب"
الْمُرْسَلُونَ	٣٦ : ١٣	أرسلهم عيسى(٩) عليه السّلام بأمره تعالى
اثْنَيْنِ	٣٦ : ١٤	"يوحنّا و بولس"(١٠) أَوْ غَيْرَهُمَا(١١)
فَعَزَّزْنَا	٣٦ : ١٤	فَقَوَّيْنَا(١٢) هُمَا
بِثَالِثٍ	٣٦ : ١٤	شمعون(١٣)
تَطَيَّرْنَا بِكُمْ	٣٦ : ١٨	"لِاخْتِبَاسِ"(١٤) الْمطرِ(١٥)
طَائِرُكُمْ	٣٦ : ١٩	شؤمكم(١٦) و سبب حبس المطر عنكم و هو الكُفر

---

(١) أىْ إنّما إنذارك يُفِيْدُ مَنْ يَتَّبِعُ القرآن و يَخافُ اللهَ و عِقَابَهُ و هو غائبٌ عنه و لمْ يَرَه راجع تفسير النّسفى ٣/٢٣٦

(٢) ذكرالقرطبى فى شرح قوله (وَ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ): قِيْلَ: أىْ يخشاهُ فى مغيبه عن أبصار النّاس و انفراده بنفسه راجع تفسير القرطبى ١٥/١١

(٣) راجع زاد المسير ٦/٩

(٤) راجع المرجع نفسه ٧/٨

(٥) راجع أسباب النّزول ٢٠٨

(٦) قاله مجاهد و قتادة و ابن زيد راجع تفسير القرطبى ١٥/١٣

(٧) أى وَاضْرِبْ لهم مثل أصحاب القرية أىْ اُذْكُرْلَهُمْ قِصّةً غريبةً قِصّةَ أصحابالقرية راجع الكشّاف ٣/٧

(٨) قاله عكرمة راجع تفسير الطّبرى ٢٣/١٥٥

(٩) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٢٢/١٥٥

(١٠) و فى الأصل و فى م "يحى و يونس" و التّصويب من تفسير البغوى ٤/٩

(١١) قال ابن عبّاس وكعب: هما صادق و مصدوق قال مقاتل: هما تومان و بولس راجع المرجع نفسه ٧/١٠

(١٢) راجع تفسير غريب القرآن ٣٦٤

(١٣) راجع مفحمات الأقران ١٤١

(١٤) و فى م لاحباس و هو تحريف

(١٥) قال البغوىّ: إنّ الْمَطَرَ حبس عنهم حين قدم الرّسل عليهم فقالوا: أصابنا هذا بشؤمكم راجع تفسير البغوىّ ٤/٩

(١٦) راجع تفسير القرطبى ١٥/١٦

"أَيِنْ" ذُكِّرْتُمْ	٣٦ : ١٩	جَزَآوهُ محذوفٌ أى تطيّرتم
رَجُلٌ	٣٦ : ٢٠	هو حبيب(١) النّجار آمَنَ بِالرُّسُلِ خفيةً
إِنِّىٓ إِذاً	٣٦ : ٢٤	[إذا](٢) عبدت الأصنام رُوِىَ(٣) أَنَّهُمْ رَجَمُوا حبيباً و قَبْرَهُ(٤) فِى سُوقِ أَنْطَاكِيَةَ و قِيلَ(٥) رُفِعَ حَيًّا
قِيلَ	٣٦ : ٢٦	"لِحَبِيبٍ"(٦)
قَالَ	٣٦ : ٢٦	نَصَحَا لَهُمْ
قَوْمِهِ	٣٦ : ٢٨	قَوْمِ حَبِيبٍ
"صَيْحَةً"(٧)	٣٦ : ٢٩	مِنْ جِبْرِيلَ
أَلَمْ يَرَوْا	٣٦ : ٣١	أَهْلَ مَكَّةَ
أَنَّهُمْ	٣٦ : ٣١	"الْقُرُونِ"(٨) الْمُهْلِكَةِ
كُلٌّ	٣٦ : ٣٢	"كُلُّ"(٩) الْخَلَائِقِ
لَمَّا	٣٦ : ٣٢	بِالتَّشْدِيدِ بمعنى الا على أن "ان" نافية(١٠) و بالتخفيف مخففة و اللام فارقة و "ما" صلة
محضرون	٣٦ : ٣٢	عند البعث
و اية لهم	٣٦ : ٣٣	خبر مقدم(١١)
من العيون	٣٦ : ٣٤	"من" صلة
من ثمره	٣٦ : ٣٥	تعالى
و ماعملته	٣٦ : ٣٥	"ما" موصولة(١٢) أى ماغرستهأونافية(١٣) أى "خلقه"(١٤)

---

(١) قاله ابن عباس و مجاهد و مقاتل راجع تفسير القرطبى ١٥/١٤
(٢) التكملة من م
(٣) قال السدى رموه بالحجارة و هو يقول "اللهم اهد قوى" حتى قتلوه راجع تفسير القرطبى ١٥/١٩
(٤) راجع تفسير النسفى ٣/٢٣٠
(٥) قال الحسن: لما أراد القوم أن يقتلوه رفعه الله اليه و هو فى الجنة و لايموت الابفناء السموات و الأرض راجع تفسيرالنفسى ٣/٢٣٠
(٦) و فى م طبيب و هو تحريف
(٧) و فى الأصل "سيحة" بالحاء المهملة و هو تحريف و التصويب من م
(٨) و فى الأصل "القران" و هو تحريف و التصويب من م
(٩) و فى الأصل "كا" و سقطت من م فالتصويب من تفسير الجلالين ٥٨٢
(١٠) راجع اعراب القران ٣/٣٩٣
(١١) أىقوله تعالى(اية لهم) خبر مقدم و قوله تعالى(الأرض الميتة)مبتدأ مؤخر راجع العكبرى ٢/٢٠٣
(١٢) راجع زاد المسير ٧/١٦
(١٣) راجع المرجع نفسه ٧/١٦
(١٤) و فى الأصل و فى م "خلقنه" و الصواب ما أثبته

الأزواج	٣٦ : ٣٦	الأصناف
من أنفسهم	٣٦ : ٣٦	من البشر
و ممالايعلمون	٣٦ : ٣٦	كالجن و الملك و "مخلوقات"(١) البحار
نسلخ	٣٦ : ٣٧	نزيل أى ننزع من الهواء ضوء الشمس و أصله(٢) مظلم
مظلمون	٣٦ : ٣٧	داخلون فى الظلمة
و الشمس	٣٦ : ٣٨	مبتدأ و عطف على "الليل"
لمستقرلها	٣٦ : ٣٨	"الى"(٣) قرارها تحت العرش(۴) كل ليلة للسجود بحيث لايحيط بعلمه الارصاد أو عند طلوعها من المغرب(٥) و قيل الى نهاية(٦) ارتفاعها فى الصيف و انحطاطهافى الشتاء أو الى انقطاع(٧) سيرها اذا كورت يوم القيامة أو الى غروبها(٨) فانه "غاية"(٩) سيرها عند الناظرين

---

(١) و فى الأصل "كمخلوقات"

(٢) الضمير فى قوله "أصله" عائد على الهواء.

(٣) و فى الأصل أى و هو تحريف و التصويب من م

(۴) روى أبوذر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: (لمستقرلها) قال: (مستقرها تحت العرش) و قال:انها تذهب حتى تسجد بين يدى ربها. فيستأذن فى الطلوع فيؤذن لها راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٥۴١/٨

(٥) عن أبى ذر الغفارى. قال: كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فلما غربت الشمس. قال: يا أباذر هل تدرى أين تذهب الشمس قلت: الله و رسوله أعلم. قال فانها تذهب فتسجد بين يدى ربها. ثم تستأذن بالرجوع فيؤذن لها. و كأنها قد قيل ارجعى من حيث جئت. فتطلع من مكانها و ذلك مستقرلها راجع تفسير الطبرى ٥/٢٣

(٦) قال الشيخ اسماعيل حقى البروسوى: اى اللام لام العاقبة و المستقر مصدر ميمى أى تجرى بحيث يترتب على جريها استقرارها فى كل برج من البروج الاثنى عشر على نهج مخصوص بأن تستقر فى كل برج شهرا و بأخذ الليل من النهار فى نصف الحول و النهار من الليل فى النصف الاخر منه و تبلغ نهاية ارتفاعها فى الصيف و نهاية انحطاطها فى الشتاء. و يترتب عليه اختلاف الفصول الأربعة و تهيئة أسباب معاش الأرضيات و تربيتها راجع روح البيان ٣٩٧/٧

(٧) قال الشيخ اسماعيل حقى البروسوى: فالمستقر اسم زمان تجرى الى زمان استقرارها و انقطاع حركتها عند خراب العالم راجع المرجع نفسه ٣٩٨/٧

(٨) قال الكلبى: المعنى تجرى الى أبعد منالها فى الغروب فمستقرها بلوغها الموضع الذى لاتتجاوزه بل ترجع منه راجع تفسير القرطبى ٢٨/١٥

(٩) و فى م "نهاية"

قدرناه	٣٦ : ٣٩	ذا(١) منازل أو قدرنا مسيره(٢)
منازل	٣٦ : ٣٩	ثمانية(٣) و عشرين من الشرطين الى الرشا
كالعرجون القديم	٣٦ : ٣٩	كعود الشمراخ العتيق فى الدقة و العوج
أن تدرك	٣٦ : ٤٠	فى سرعة(٤) السير لأنه يتم الدور فى شهر و هى فى سنة و لو سرعت كالقمر بطل الفصول و منافعها أو أن تجتمع معه فى فلكه فانها على الرابع(٥) و هو فى الأول و قيل أن تجتمع(٦) معه بالليل
سابق النهار	٣٦ ٤٠	لايغلب(٧) بأن يدوم الليل أو لايأتى(٨) قبل انقضاء النهار أو المراد "آيتاهما"(٩) أى ليس القمر غالبا على الشمس فى الضوء
كل	٣٦ : ٤٠	من الشمس و القمر و النجوم

---

(١) كذا فى اعراب القرآن ٣٩٥/٣

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٨١/٢

(٣) أى قدرنا مسيره منازل و هى ثمانية و عشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة منها بمنزل و هى: الشرطان. البطين. الثريا. الدبران. الهقعة. الهنعة. الذراع. النثرة. الطرف. الجبهة. الذبرة. الصرفة. العواء. السماك. الغفر. الزبانى. الاكليل. القلب. الشولة. النعائم. البلدة. سعد الذابح. سعد بلع. سعد السعود. سعد الأخبية. الفرغ المقدم. الفرع المؤخر. الرشا و هو بطن الحوت فاذا فى آخر منازله و هو الذى يكون فيه قبيل الاجتماع دق و استقوس راجع تفسير البيضاوى ٢٨١/٢

(٤) قال النحاس فى قوله : (لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر) و أحسن ما قيل فى معناه و أبينه مما لايدفع: أن سير القمر سير سريع فالشمس لاتدركه فى السير راجع اعراب القرآن ٣٩٥/٣

(٥) قال النحاس ايضا. و قيل: القمر فى السماء الدنيا. و الشمس فى السماء الرابعة فهى لاتدركه راجع المرجع نفسه ٣٩٥/٣

(٦) قال الحسن: انهما لايجتمعان فى السماء ليلة الهلال خاصة أى لاتبقى الشمس حتى يطلع القمر لكن اذا غربت الشمس طلع القمر راجع البحر المحيط ٣٣٧/٧

(٧) قال القرطبى: يقال: سبق فلان فلانا أى غلبه تفسير القرطبى ٣٣/١٥

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥٨٣

(٩) و فى الأصل انيارهما و فى م ايثارهما و التصويب من تفسير البيضاوى ٢٨١/٢ ذهب المؤلف الى أن القمر و الشمس آيتان لليل و النهار فالقمر الذى هو آية الليل لايكون غالبا على الشمس التى هى آية النهار أى لايغلب عليها فى الضوء

ذُرِّيَّتَهُمْ	٣٦ : ٤١	أَوْلَادَهُمْ(١) وَ نِسَآءَهُمْ أَوْ آبَآءَهُمْ(٢) وَ الْمُرَادُ حِينَئِذٍ سفينةُ نوحٍ عليه السّلام
مِثْلِهِ	٣٦ : ٤٢	مِثْلِ الْفُلْكِ كَالْإِبِلِ(٣) أَوْ "مِثْلِ"(٤) سفينةِ نوحٍ من السُّفنِ
فَلَا صَرِيْخَ	٣٦ : ٤٣	مُغِيْثَ(٥)
رَحْمَةً	٣٦ : ٤٤	مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ(٦) أَوْ لَهُ(٧)
وَ إِذَا قِيْلَ	٣٦ : ٤٥	جزاؤه مَحْذُوْفٌ أَيْ أعرضوا
اتَّقُوْا	٣٦ : ٤٥	مَخَاوِفَ(٨) الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَوِ الذُّنُوبِ(٩) المتقدّمة و المتأخّرة
مِنْ آيَةٍ	٣٦ : ٤٦	"مِنْ" صِلَةٌ
قِيْلَ لَهُمْ	٣٦ : ٤٧	لِمُشْرِكِيْ مَكَّةَ
"قَالَ"(١٠)	٣٦ : ٤٧	استهزاءً(١١) و قال ابن عبّاس: كان بمكّة زنادقةٌ يقولون: "أَ يُفْقِرُهُمُ اللّٰهُ وَ نُطْعِمُهُمْ"(١٢)
الْوَعْدُ	٣٦ : ٤٨	الْبَعْثُ(١٣)
إِلَّا صَيْحَةً	٣٦ : ٤٩	النَّفْخَةُ الْأُوْلٰى
يَخِصِّمُوْنَ	٣٦ : ٤٩	يَخْتَصِمُوْنَ فِيْ أُمُوْرِ الدُّنْيَا
يَرْجِعُوْنَ	٣٦ : ٥٠	بَلْ يَمُوْتُ كُلٌّ حَيْثُ سَمِعَ الصَّيْحَةَ
وَنُفِخَ	٣٦ : ٥١	مَرَّةً ثَانِيَةً

---

(١) ذكر أبوحيّان الأندلسيّ: قال الزمخشريّ: ذُرِّيَّتَهُمْ أَوْلَادَهُمْ وَ مَنْ يَهُمُّهُمْ حمله و ذكر الأندلسيّ أيضاً وَقِيْلَ: اسم الذُّرِّيَّةِ يقع على النّسآء لأنّهنّ مزارعها راجع البحرالمحيط ٣٣٨/٧

(٢) قال القرطبي في قوله (حملنا ذريتهم) و قيل: الذّرّيّة الآباء و الأجداد حَمَلَهُمُ اللّٰهُ تعالى في سفينة نوح راجع المرجع نفسه ٣٤/١٥

(٣) أي قوله (و خلقنا لهم من مثله ما يركبون) معناه: خلقنا لهم من مثل الفلك من المراكب كالإبل و الدّوآبّ و كل ما يركب راجع تفسير القرطبي ٣٥/١٥

(٤) أي خلقنالهم من مثل سفينة نوح من السفن مايركبونها

(٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٦٥

(٦) راجع روح المعاني ٢٨/٢٣

(٧) قال أبوإسحاق : قوله (إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا): نصب لأنه مفعولٌ لهُ أي للرحمة راجع إعراب القرآن ٣٩٧/٢

(٨،٩) راجع تفسير البيضاوي ٢٨٢/٢

(١٠) و في الأصل و في م قالوا و التصويب من التنزيل الكريم

(١١) كذا في البحر المحيط ٣٤٠/٧

(١٢) و فيه إشارة إلى قول زنادقة مكّة راجع البحر المحيط ٣٤٠/٧

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٥٨٣

الكلمة	الموضع	المعنى
الأَجْدَاثِ	٣٦ : ٥١	القُبُور(١)
يَنْسِلُونَ	٣٦ : ٥١	يُسْرِعُونَ(٢)
مَرْقَدِنَا	٣٦ : ٥٢	مَنَامِنَا(٣) إِذِ لاَعذَاب(٤) "بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ"(٥)
هٰذَا "مَاوَعَدَ"(٦)	٣٦ : ٥٢	جَوَابٌ مِنَ المَلائكة(٧) أوِ المُؤْمِنِيْنَ(٨) أوْ قَوْلُهُمْ(٩) إِذَا عَرَفُوْا الحَالَ
إِنْ كَانَتْ	٣٦ : ٥٣	النَّفْخَةُ
فِي شُغُلٍ	٣٦ : ٥٥	مِنْ أَصْنَافِ التَّنَعُّمِ
ظِلاَلٍ	٣٦ : ٥٦	جَمْعُ ظِلّ(١٠) أوْ ظُلَّة(١١)
يَدَّعُونَ	٣٦ : ٥٧	يَتَمَنَّوْنَ(١٢)
سَلٰمٌ	٣٦ : ٥٨	عَلَيْهِمْ سَلامٌ
قَوْلاً	٣٦ : ٥٨	حَالٌ يَقُول: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أهْلَ الجَنَّةِ
وَ امْتَازُوْا	٣٦ : ٥٩	عَنِ المُتَّقِيْنَ
أَضَلَّ	٣٦ : ٦٢	الشَّيْطَانُ
جِبِلاًّ	٣٦ : ٦٢	خلقاً(١٣)
وَلَوْنَشَآءُ	٣٦ : ٦٦	فِي الدُّنْيَا
لَطَمَسْنَا	٣٦ : ٦٦	أعْمَيْنَاهُمْ(١٤)
الصِّرَاطَ	٣٦ : ٦٦	الَّذي اعتادوا(١٥) سلوكه

---

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٦٥

(٢) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٣٨

(٣،٤) عن ابن عباس و أبى بن كعب و قتادة رحمهم الله تعالى أن الله يرفع عنهم العذاب بين النفختين فيرقدون فإذا بعثوا بالنفخة الثانية و شَاهَدُوْا مِنْ أهْوَالِ القِيَامةِ مَا شَاهَدُوْا دعوا بالويل و قالوا ذلک راجع تفسير أبى السعود ١٤٢/٧

(٥) مابين الراويين ساقطة من م

(٦) ساقطة من م

(٧) قال الفرا: هذا من قول الملائكة راجع معانى القرآن ٣٨٠/٢

(٨) قال مجاهد: هذا من قول المؤمنين راجع إعراب القرآن ٣٠٠/٣

(٩) قال ابن زيد: هذا من قول الكفرة راجع البحر المحيط ٣٤١/٧

(١٠،١١) أى من قرأ (ظلال) فهو جمع ظل و من قرأ ظلل فهو جمع ظلة راجع تفسير غريب القرآن ٣٦٦

(١٢) كذا فى المرجع نفسه ٣٦٦

(١٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٦٧

(١٤) قال ابن عباس فى قوله (لطمسنا): لأعميناهم عن الهدى راجع تفسير القرطبى ٤٩/١٥

(١٥) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٨٤/٢

لَمَسَخْنَاهُمْ	٣٦ : ٦٧	قِرَدَةً(١) أوْ خَنَازِيْرَ(٢) أوْ غَيْرَهُمَا(٣)
عَلٰى مَكَانَتِهِمْ	٣٦ : ٦٧	فِى مَنَازِلِهِمْ(٤)
مُضِيًّا	٣٦ : ٦٧	ذَهَابًا
وَلَايَرْجِعُوْنَ	٣٦ : ٦٧	اِلَى الصُّوْرَةِ(٥) الأوْلٰى أوْ على الصِّراطِ(٦)
نُنَكِّسْهُ	٣٦ : ٦٨	نُعَكِّسْهُ(٧)
فِى الْخَلْقِ	٣٦ : ٦٨	فَيَنْتَقِصُ جِسْمُهُ وَ حَوَاسُّهُ يَوْمًا فَيَوْمًا.
أفَلَايَعْقِلُوْنَ	٣٦ : ٦٨	أنَّ القَادِرَ على هٰذِهِ التَّصَرُّفَاتِ يَقْدِرُ عَلَى الْبَعْثِ.
وَ مَاعَلَّمْنٰهُ	٣٦ : ٦٩	صلّى الله عليه وسلّم أمّا "موزونات"(٨) الْقُرْاٰنِ وَ الْحَدِيْثِ فَلَيْسَتْ شِعْرًا إذْ قَصْدُ الْوَزْنِ مَاخُوْذٌ فِى حَدِّهِ.
حَيًّا	٣٦ : ٧٠	مُؤْمِنًا(٩)
الْقَوْلُ	٣٦ : ٧٠	الْعَذَابُ(١٠)
مِمَّاعَمِلَتْ	٣٦ : ٧١	مِمَّاخَلَقْنَاهُ بِلَاشَرِيْكٍ
مَنَافِعُ	٣٦ : ٧٣	مِنَ الْوَبَرِ وَ الصُّوْفِ وَ الْجِلْدِ.
مَشَارِبُ	٣٦ : ٧٣	الألْبَانُ(١١)
وَهُمْ لَهُمْ	٣٦ : ٧٥	الْكُفَّارُ لِلْاَصْنَامِ
مُحْضَرُوْنَ	٣٦ : ٧٥	لِلْعِبَادَةِ(١٢) "اوْ"(١٣) الأصْنَامُ مُحْضَرُوْنَ(١٤) لِلْكُفَّارِ فِى النَّارِ

(١،٢) راجع تفسير النسفى ٢٥٠/٤

(٣) راجع تفسير القرطبى ٥٠/١٥

(٤) راجع تفسير الجلالين ٥٨٥

(٥) أى لايرجعون بعد المسخ إلى الصورة الأولى التى كانوا عليها راجع تفسير الخازن ١٢/٤

(٦) أى لايستطيعون الرجوع إلى الصّراط الذى اعتادوا سلوكه بعد ما طمس الله أعينهم و مسخهم فى منازلهم لأنهم صيّروا ممسوخين و الممسوخون على مكاناتهم لايهتدون إلى شئ أصلاً راجع غرائب القرآن ٢٩/٢٣

(٧) قال الراغب: النكس قلب الشئ على رأسه راجع مفردات راغب تحت ماده نكس ٥٢٨

(٨) و فى الأصل موزانات و هو تحريف و التصويب من م

(٩) قاله الضحاک راجع اعراب القرآن ٤٠٥/٣

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٢٨٥/٢

(١١) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ٢٩/٢٣

(١٢) أى الكفّارُ للأصنام جُنْدٌ مُحْضَرُوْنَ لِلْعِبَادَةِ و هذا معنى قول ابى السائب راجع زاد المسير ٢٩/٧

(١٣) ساقطة من م

(١٤) قال القرطبى: و قيل: معناه : و هذه الأصنام لهؤلاء الكفّارِ جندُ اللهِ عليهم فى جهنّم لأنهم يَلْعَنُوْنَهُمْ وَ يَتَبَرَّءُوْنَ مِنْ عِبَادتهم راجع تفسير القرطبى ٥٧/١٥

قَوْلُهُمْ	٣٦ : ٧٦	تَكْذِيبُهُمْ
الْإِنْسَانَ	٣٦ : ٧٧	أبيّ(١) بن خلفٍ
مَثَلاً	٣٦ : ٧٨	جَاءَ بِعَظْمٍ رَمِيمٍ وَقَالَ: أَيُحْيِيهِ اللّٰهُ تعالى(٢)؟
خَلْقَهُ	٣٦ : ٧٨	مِنَ النُّطْفَةِ(٣)
الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ	٣٦ : ٨٠	الْمَرْخِ وَ "الْعَفَار"(٤) يقدح "منهما"(٥) و يقطران ماءً(٦)
مِثْلَهُمْ	٣٦ : ٨١	فَإِنَّهُم أصغرُ وَ أحقرُ مِنْهَا

---

(١) هذا قول مجاهد راجع تفسير الطبرى ٣١/٢٣

(٢) و فيه إشارة إلى قول أبيّ بن خلف راجع المرجع نفسه ٣١/٢٣

(٣) قال ابن الجوزىّ فى قوله (و نسى خلقه):أى: نَسِىَ خَلْقَنَالَهُ أى: تَرَكَ النَّظَرَ فِى خَلْقِ نَفْسِهِ إذ خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ راجع زاد المسير ٣١/٦، ٣٢

(٤) و فى الأصل و فى م الغفار بالغين المعجمة و التصويب من تفسير الجلالين ٥٨٦

(٥) و فى م منها و هو تحريف

(٦) قال القرطبى: يؤخذ منهما غصنان مثل السواكين يقطران ماءً فيحك بعضها إلى بعضٍ فتخرج منهما النّار راجع تفسير القرطبى ٦٠/١٥

سورة الصّافات مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

[والصّٰفّٰتِ صفّاً. فالزّٰجرٰت زجراً. فالتّٰليٰتِ ذكراً](١) — اقسم بالملائكة تصُفّ للعبادة و تزجرُ السّحابَ و تتلو الوحيَ أو بالنّفوس العابدة تصُفّ للصلوة و تنهىٰ العصاةَ و تتلو القرآنَ أو الغازية تصُفّ للحرب و تزجرُ "الخيلَ" و تكبّر

الكوٰاكب	٣٧ : ٦	بدل مِن "زينة"
حفظاً	٣٧ : ٧	حفظناها حفظاً
لايسمّعون	٣٧ : ٨	مستانفٌ أصله(٢) لايتسمّعون أى لايطّلبون السّماعَ
مِن كلّ جانبٍ	٣٧ : ٨	مِن السّماء.
دُحوراً	٣٧ : ٩	طرداً، مصدرٌ(٣) مِن غيرِ لفظِه أو مفعولٌ(٣) له أو
	٣٧ : ٩	حالٌ(٥)
واصبٌ	٣٧ : ٩	دائمٌ(٦)
إلّا	٣٧ : ١٠	استثناء: مِن ضمير "يسّمّعون"
خطِف	٣٧ : ١٠	سرق كلامَ الملائكة بسُرعة.
فاستفتِهم	٣٧ : ١١	مُنكرِى البعثِ
أم مَن خلقنا	٣٧ : ١١	مِن السّماء و الأرض و الملائكة و غيرها
لازبٍ	٣٧ : ١١	لزِج(٧)
عَجِبتَ	٣٧ : ١٢	مِن إنكارهم "البعث"(٨)
ويسخرون	٣٧ : ١٢	مِن تعجُّبك

---

(١) جاء المؤلّف بشرح الآيات القرآنيّة الثلاث التى بين المعقّوفتين بدون ذكرها فى المتن و قام بثلاث توجيهات لكلّ منها

(٢) راجع إعراب القرآن ٣/٨١١

(٣) كذا فى العكبرى ٢/٢٠٥

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٢/٢٨٩

(٥) قال الآلوسى: حالٌ مِن ضمير (يقذفون) على أنّه مصدرٌ بإسم المفعول و هو فى معنى الجمع لشموله للكثير أى مدحورين راجع روح المعانى ٢٣/٧٠

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٦٩

(٧) قال ابن قتيبة فى قوله (من طين لازب): لاصق، لازم راجع تفسير غريب القرآن

(٨) و فى الأصل "الحشر"

آيةً	٣٤ : ١٣	معجزة.
فَإِنَّمَاهِىَ	٣٤ : ١٩	مُبهَمْ(١) يُفسِّره مَابَعْدَهُ
زَجْرَةٌ	٣٤ : ١٩	صيحةٌ(٢) مِن إسْرافيل .
احْشُرُوا	٣٤ : ٢٢	خطابُ الهىٌ لِلْملائكة .
وَ أَزْوَاجَهُمْ	٣٤ : ٢٢	أشباهَهُمْ(٣) مِن الشّيَاطِين أَو نِسَاءَهُمْ(٣)
مَاكَانُوا	٣٤ : ٢٢	أى الأصنام إهانةً لِعَبَدتها
لاتَنَاصَرُونَ	٣٤ : ٢٥	لاينصر بَعضُكُمْ بَعْضاً .
مُسْتَسْلِمُونَ	٣٤ : ٢٦	أذِلّاءُ(٥)
قَالُوا	٣٤ : ٢٨	الأتْباعُ لِرؤوسَائِهم.
عَنِ اليَمِين	٣٤ : ٢٨	عَنِ الغَلَبة(٦) أوِ الحلف(٧) فتَحْمِلُوننا على الكُفر
قَوْلُ رَبِّنَا	٣٤ : ٣١	وَعِيْدُهُ
لَذَائِقُونَ	٣٤ : ٣١	العذاب
.الاّعِبَادَ اللّه	٣٤ : ٤٠	لكن
"فَوَاكِهُ"	٣٤ : ٤٢	بدل مِن "رِزْقٌ"
لَذّة.	٣٤ : ٤٦	لذيذة(٨)
غَوْلٌ	٣٤ : ٤٧	صُدَاعٌ(٩)
يُنزَفُونَ	٣٤ : ٤٧	يَسْكَرُونَ(١٠) أو "يَقْتَادُونَ"(١١)أوْ يَنْفَدُ(١٢)شَرابُهُمْ

---

(١) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: "هِىَ ضمير مبهم موضحها خبرها يعنى زجرة راجع تفسير المظهرى ١١١/٨

(٢) قال القرطبى: و سميت الصيحة زجرة: لأن مقصودها الزّجر أى يزجرها كزجر الإبل و الخيل عند السّوق راجع تفسير القرطبى ٧٢/١٥

(٣) راجع المرجع نفسه ٧٣/١٥

(٤) راجع تفسير الطبرى ٤٧/٢٣

(٥) قال ابن الجوزى: و المستسلم: المنقاد الذليل راجع زاد المسير ٥٣/٧

(٦) قال البغوى: و قيل: عن اليمين أى عن القوّة و القدرة كقوله : (لأخذنا مِنْهُ باليَمِين) راجع تفسيرالبغوى ٢٦/٣

(٧) قال البغوى: وَ قَالَ بعضُهُمْ: كَانَ الرؤساء يحلفون لهم أن مايدعونهم إليه هو الحقّ راجع المرجع نفسه ٢٦/٣

(٨) قال أبوحيان الأندلسىّ "وَلذة" على تأنيث بمعنى لذيذة راجع البحر المحيط ٣٥٩/٧

(٩) قال ابن عباس فى قوله (لافيها غول): ليس فيها صداع تفسير الطبرى ٥٣/٢٣

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٧٩/١٥

(١١) فى الأصل يقيادون و فى م يعتادون و لعلّ الصّواب يقتادون

(١٢) راجع تفسير القرطبى ٧٩/١٥

مِنْهُمْ	٣٧ : ٥١	مِن أهل(١) الجنّة قِيلَ هُوَ "يهودا" و قرينه قطروس(٢) و ذكرا فى الكهف(٣)
الْمُصَدِّقِيْنَ	٣٧ : ٥٢	"بِالْبَعْثِ"(٤)
لَمَدِيْنُوْنَ	٣٧ : ٥٣	مَجْزِيُّوْنَ(٥)
قَالَ	٣٧ : ٥٤	لأصْحَابِهِ فى الجنّة
مُطَّلِعُوْنَ	٣٧ : ٥٤	عَلَى النَّارِ ننظر حاله
سَوَآءِ	٣٧ : ٥٥	وَسْط
إِنْ كِدتَّ	٣٧ : ٥٦	إِن مخفّفة
لَتُرْدِيْنِ	٣٧ : ٥٦	تُهْلِكُنِى بِالإِضْلَالِ
الْمُحْضَرِيْنَ	٣٧ : ٥٧	مَعَكَ
أَفَمَا نَحْنُ	٣٧ : ٥٨	يقوله أهل الجنّة "تلذّذاً"(٦) و "شُكْراً"(٧) و الاستفهامُ(٨) للتّقرير
الأُوْلَى	٣٧ : ٥٩	الّتى فى الدّنيا
فِتْنَةً	٣٧ : ٦٣	عذاباً(٩) أو لقولهم: كيف يُوْجَدُ الشّجَرُ فى "النّار"(١٠)
طَلْعُهَا	٣٧ : ٦٥	ثَمَرُهَا وَ رؤوسُ الشَّيَاطِيْنِ مَثَلٌ فِى الكراهةِ وَ الْقُبْحِ
لَشَوْباً	٣٧ : ٦٧	لِخَلْطاً(١١)
حَمِيْمٍ	٣٧ : ٦٧	يشربونه فيختلط بها(١٢)
ثُمَّ	٣٧ : ٦٨	لِترتيبِ الأخبارِ أوْ بَعْدَ الأكْلِ(١٣) وَ الشُّرْبِ
قَبْلَهَا	٣٧ : ٧١	قَبْلَ قُرَيْشٍ

---

(١) كذا فى تفسير البغوى ٢٨/٤

(٢) راجع تفسير البغوى ٢٨/٤

(٣) فى قوله تعالى (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلا رَجُلَيْنِ) الكهف: ٣٢

(٤) و فى م البعث و هو تحريفٌ

(٥) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٥١

(٦) و فى م تلذذ و هو تصحيف

(٧) و فى م "وادلوا" و هو تحريف

(٨) ساقطة من م

(٩) راجع الكشاف ٣٦/٤

(١٠) و فيه إشارة إلى قوله كفّار مكّة راجع المرجع نفسه ٣٦/٤

(١١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٧٢

(١٢) أى يشربون مآءً حارّاً فيختلط بشجرة الزّقوم التى أكلوا منها

(١٣) كذا فى زاد المسير ٦٤/٧

نَادٰنَا	٣٧ : ٧٥	"أَنِّیْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ"(١)
فَلَنِعْمَ الْمُجِيْبُوْنَ	٣٧ : ٧٥	نحن
مِنَ الْكَرْبِ	٣٧ : ٧٦	الغرق(٢)
ذُرِّيَّتَه	٣٧ : ٧٧	فإنه آدمُ ثانٍ وَ الْبَشَرُ بَعْدَهٗ مِنْ وُلْدِ أَبْنَائه حام و سام و يافث
تَرَكْنَا	٣٧ : ٧٨	مفعوله(٣) "سَلَامٌ عَلٰى نُوْحٍ" أَوْ مَحْذُوْفٌ(٤) أى ثَنَاء جَمِيْلاً وَ كَذَا فِيْمَا سَيَأْتِیْ(٥)
مِنْ شِيْعَتِه	٣٧ : ٨٣	"أَتْبَاعِه" فى(٦) أصول الإسلام.
سَلِيْمٍ	٣٧ : ٨٤	مِنْ كُلِّ(٧) سُوْءٍ أَوْ لديغ مِنَ الْمَحَبَّةِ(٨)
أَفِكًا	٣٧ : ٨٦	مفعولٌ له(٩)
آلِهَةً	٣٧ : ٨٦	مفعولٌ به
فَمَاظَنُّكُمْ	٣٧ : ٨٧	أَنْ لايُعَذِّبَكُمْ
فَنَظَرَ	٣٧ : ٨٨	اعتباراً بِقُدْرَةِ الْحَقِّ سبحانه وَ أَوْهَمَهُمْ أنه اسْتَدَلَّ على سُقْمِه وَ كَانُوْا يعتقدونها
إِنِّیْ سَقِيْمٌ	٣٧ : ٨٩	وَ قَلَّمَا يَخْلُوْ الْبَشَرُ عَنْ سُقْمٍ(١٠) أَوْ مَنْ لَابُدَّ له مِنَ الْمَوْتِ فكأنه سَقِيْمٌ(١١) أَوْ مَحْزُوْنٌ(١٢) وَ أَوْهَمَهُمْ أَنَّه سَيَسْقُمُ بِالطَّاعُوْنِ(١٣) وَ كَانَ غَالِبُ أَمْزَاجِهِمْ وَ تَعَلَّلَ لِئَلَّا يُخْرِجُوْهُ إِلٰى عِيْدِهِمْ أَوْ لِيَتَفَرَّقُوْا(١٤) عنه خوفاً مِنَ الْعَدْوٰى

---

(١) القمر: ١٠

(٢) قاله السّدّى راجع البحر المحيط ٣٦٣/٧

(٣) قال الالوسى: و قرأ عبد الله (سلاما) بالنّصب على أنه مفعول(تركنا) راجع روح المعانى ٩٩/٢٣

(٤) قال أبوحيّان الأندلسى: و مفعول (تركنا) محذوف تقديره: ثناءً حسناً جميلاً إلى آخر الدّهر راجع النّهر المادّ ٨٠٦/٢

(٥) أى تركنا عليه الثناء الجميل و أبقينا له هذا الثناء فيما سيأتى من الزمان

(٦) و فى م فى أتباعه و هو تحريف

(٧) راجع الكشاف ٤٨/٣

(٨) هذا التوجيه لم يسبق إليه غير الفرهاروى من المفسّرين فيما أعلم

(٩) تقديره : أتريدون آلهة من دون الله افكا راجع الكشاف ٤٩/٣

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٩٢/١٥

(١١) قال الضحاك: معنى (سقيم): سأسقم سقم الموت: لأنّ مَن كُتِب عليه الموت يسقُم فى الغالب ثمّ يموت راجع المرجع نفسه ٩٣/١٥

(١٢) راجع تفسير البغوى ٣١/٤

(١٣) راجع الكشاف ٤٩/٣

(١٤) راجع المرجع نفسه ٤٩/٣

فَقَالَ	٣٧ : ٩١	اسْتِهْزَاءً
الاتاكلون	٣٧ : ٩١	مِنَ الطَّعَامِ وَ كَانُوا يَضَعُونَهُ عِنْدَ الأصنام "تقرباً"(١) اليها.
باليمين	٣٧ : ٩٣	بالقوة(٢)
يزفون	٣٧ : ٩٤	يُسْرِعُونَ(٣)
وَ ماتعملون	٣٧ : ٩٦	مصدرية(٤) أى عملكم و عندالمعتزلة(٥) موصولة
بنياناً	٣٧ : ٩٧	عَرْضُهُ عشرون وَ طُوله ثلاثون(٦) ليملأ حطباً و يوقد
الأسفلين	٣٧ : ٩٨	"بجعل" (٧)النار بردا
الى ربى	٣٧ : ٩٩	الى حيث أمرنى وَ هُوَ الشام(٨)
سيهدين	٣٧ : ٩٩	الى الخير(٩) أو الشام(١٠)
من الصلحين	٣٧ : ١٠٠	"من" بعضية أى ولداً
بغلم	٣٧ : ١٠١	اسماعيل(١١) عليه السلام على الصحيح.
السعى	٣٧ : ١٠٢	العمل(١٢) وَ الإعانة(١٣) و هو ابن سبع(١٤) أو ثلاث عشرة(١٥)
ماذا ترى	٣٧ : ١٠٢	من الرأى
ماتؤمر	٣٧ : ١٠٢	فإن رؤيا الأنبياء وحى(١٦)

---

(١) و فى م تقرباً و هو تحريف
(٢) قاله السدى راجع زاد المسير ٦٩/٧
(٣) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٥١
(٤) قال ابن الأنبارى : "ما" فى موضع نصب بالعطف على الكاف و الميم و هى مع الفعل مصدر و تقديره: خلقكم و عملكم راجع البيان ٣٠٦/٢
(٥) راجع الكشاف ٥١/٤، ٥٢
(٦) راجع تفسير النسفى ٢٧١/٤
(٧) و فى م يجعل و هو تصحيف
(٨) رجع زاد المسير ٧٠/٧
(٩) راجع الكشاف ٥٣/٤
(١٠) راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٥
(١١) قاله الزجاج راجع زاد المسير ٧١/٧
(١٢) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٧٢/٧
(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٣٧٣
(١٤) راجع تفسير البغوى ٣٢/٤
(١٥) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ٧٢/٧
(١٦) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبى ١٠٢/١٥

فَلَمَّا أَسْلَمَا ٣٧ : ١٠٣ جَوَابُهُ(١) مَحْذُوفٌ أَيْ كَانَ مَاكَانَ وَ قِيلَ(٢) تَدَيْنَهُ و الواو صلة

تَلَّهُ لِلْجَبِينِ ٣٧ : ١٠٣ أَلْقَاهُ على جبينه بِالْيُمْنَى وَ اعْتَمَدَ بِالسِّكِّينِ على "حلقه"(٣) فلم يعمل فَأَعْطِيَ كبشاً لِيَذْبَحَهُ

صَدَّقْتَ الرُّءْيَا ٣٧ : ١٠٥ فَعَلْتَ مَا أَمْكَنَكَ مِنْ تَصْدِيقِهَا .

نَجْزِي ٣٧ : ١٠٥ بِتَسْهِيلِ الشَّدَائِدِ ·

عَظِيمٍ ٣٧ : ١٠٧ بِالشَّرَفِ وَ الجُثَّةِ و هو كبش قابيل الَّذِي قَرَّبَ(٤) به

وَعَلَى إِسْحَقَ ٣٧ : ١١٣ فَخَرَجَ مِنْهُ أَلْفُ(٥) نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ(٦)

وَ ظَالِمٌ ٣٧ : ١١٣ بِالْكُفْرِ

مَنَنَّا ٣٧ : ١١٤ أَنْعَمْنَا

مِنَ الْكَرْبِ ٣٧ : ١١٥ مِنَ الْغَرَقِ(٧) أَوْ خِدْمَةِ فِرْعَوْنَ(٨)

نَصَرْنَاهُمْ ٣٧ : ١١٦ بغرق(٩) القبط

الْمُسْتَبِينَ ٣٧ : ١١٧ الظَّاهِر الواضح(١٠) أَوِ الْمُبِينِ لِلشَّرْعِ(١١)

بَعْلاً ٣٧ : ١٢٥ اسم(١٢) صَنَم

لَمُحْضَرُونَ ٣٧ : ١٢٧ بِالْبَعْثِ(١٣) أَوْ فِي الْعَذَابِ(١٤)

إِلَّا ٣٧ : ١٣٠ لكن أو استثناء(١٥) مِنْ ضَمِير "كَذَّبُوا"

إِلْ يَاسِينَ ٣٧ : ١٣٠ الياس و مَنْ آمَنَ به(١٦) جُمِعَ تغليباً(١٧)

وَ إِنَّكُمْ ٣٧ : ١٣٧ يَا أَهْلَ مَكَّةَ

لَتَمُرُّونَ ٣٧ : ١٣٧ فى تجارة الشَّام(١٨) على آثار دِيَارِهِمْ

---

(١) قاله الزجاج راجع زاد المسير ٧/٥٥

(٢) ذكر القرطبي: قال الكوفيون: الجواب: (ناديناه) و الواو زائدة مقحمة راجع تفسير القرطبي ١٠٣/١٥

(٣) و فى م "خلف" و هو تحريف

(٤) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ٨٩/٢٣

(٥) راجع تفسير النسفي ٢٧٥/٤

(٦) راجع تفسير البغوي ٣٥/٤

(٧،٨) راجع تفسير النسفي ٢٧٥/٤

(٩) أى نصرناموسى و هارون و قومهماقال أبوحيّان الأندلسي: و الضّمير فى (و نصرناهم) عائد على موسى و هارون و قومها راجع البحر المحيط ٣٦٢/٧

(١٠) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي: فاستبان مبالغة بان بمعنى ظَهَرَ وَضَحَ راجع روح البيان ٤٨١/٧

(١١) راجع التفسير المظهري ١٣٣/٨

(١٢) قاله الضحاك وابن زيد راجع زاد المسير ٨٠/٧

(١٣) راجع تفسير البيضاوي ٢٩٩/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٩٩/٢

(١٥،١٦) كذا فى تفسير الجلالين ٥٩٥

(١٧) راجع تفسير البيضاوي ٢٩٩/٢

أبَقَ	٣٧ : ١٤٠	هَرَبَ بِلا إذْنِ الْحَقِّ تعالى و هٰذا حِيْنَ رَجَعَ إلى قومه بعد ما وَعَدَهُمْ بالعذاب فأبْصَرَهُمْ سَالِمِيْنَ فَانْصَرَفَ خَجِلاً فَرَكِبَ السَّفِينَةَ فَوَقَفَتْ فَقَالَ أهْلُهَا: إنّ فِيْنَا عَبْداً أبِقَ مِنْ سَيِّده(١) فَاقْتَرَعُوْا فَوَقَعَ(٢) الْقُرْعَةُ عليه فَألْقَى نَفْسَهُ فى الْبَحْرِ أوْ القوه فَلَقَطَهُ الْحُوْتُ
فَسَاهَمَ	٣٧ : ١٤١	أى قَارَعَ أهْلَ الْفُلْكِ وَ كَانُوْا يَقْتَرِعُوْنَ بِالسِّهَامِ
الْمُدْحَضِيْنَ	٣٧ : ١٤١	الْمَغْلُوْبِيْنَ(٣)
فَالْتَقَمَهُ	٣٧ : ١٤٢	بَلَعَهُ الْحُوْتُ(٤)
مُلِيْمٌ	٣٧ : ١٤٢	آتٍ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ(٥)
الْمُسَبِّحِيْنَ	٣٧ : ١٤٣	بقوله (لا إله إلاّ أنت سُبْحٰنك إنى كُنْتُ من الظّٰلمين)(٦)
لَلَبِثَ	٣٧ : ١٤٤	حيّاً(٧) أو مَيْتاً(٨)
بِالْعَرَاءِ	٣٧ : ١٤٥	السّاحل(٩)
سَقِيْمٌ	٣٧ : ١٤٥	ضعيف البشرة لحرارة بطن الحوت
يَقْطِيْنٍ	٣٧ : ١٤٦	القرع(١٠) أو الموز(١١) لتستره بأوراقها من الذّباب
وَ أرْسَلْنٰهُ	٣٧ : ١٤٦	قَبْلَ هٰذا(١٢)
أوْ يَزِيْدُوْنَ	٣٧ : ١٤٧	بَلْ يَزِيْدُوْنَ عِشْرِيْنَ(١٣) أو ثَلاثِيْنَ(١٤) أو سَبْعِيْنَ(١٥) ألفاً أو التَّزْوِيْدُ بحسب زعم النّاظرين

(١) و فيه إشارة إلى قول الملاّحين راجع تفسير الجلالين ٥٩٥
(٢) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل
(٣) كذا فى معانى القرآن ٣٩٣/٢
(٤) التكملة من م
(٥) فى تفسير القرطبى ١٢٣/١٥
(٦) الأنبياء : ٨٧
(٧،٨) راجع تفسير البيضاوى ٣٠٠/٢
(٩) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١٠١/٢٣
(١٠) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢٣
(١١) راجع تفسير القرطبى ١٢٩/١٥
(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٠٠/٢
(١٣) قال أبو حيّان الأندلسى: رواه أبى عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم إذا صحّ بطل ما سواه راجع البحر المحيط ٣٧٦/٧
(١٤) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبى ١٣٢/١٥
(١٥) قاله سعيد بن جبير راجع البحر المحيط ٣٧٦/٧

فَاسْتَفْتِهِمْ	٣٧ : ١٤٩	اسْئل الْمُشْرِكِين الْقَائِلِين بِأنّ الملائكة بَنَاتُ اللّٰهِ
شَاهِدُوْنَ	٣٧ : ١٥٠	حَاضِرُوْن خَلْقَهُمْ
أصْطَفٰى	٣٧ : ١٥٣	همزة الاستفهام و الوصليّة محذوفة
سُلْطٰنٌ	٣٧ : ١٥٦	دليلٌ على قَوْلِكُمْ مِن كتابٍ إلٰهيّ
الْجِنَّةِ	٣٧ : ١٥٨	الملائكة لاستتارهم(١)
إنّهُمْ	٣٧ : ١٥٨	الْكُفّار
لَمُحْضَرُوْن	٣٧ : ١٥٨	فِى الْعَذابِ
إلاّ	٣٧ : ١٦٠	استثناء منقطعٌ مِن الْمُحْضَرِيْن
عليه	٣٧ : ١٦٢	على معبودكم
بِفَتِنِيْن	٣٧ : ١٦٢	بِمُضِلِّيْن النّاس
إلاّ مَنْ هُوَ	٣٧ : ١٦٣	إلاّ مَن قَدَّرَ اللّٰهُ تعالى أنّه مِن أهْلِ النّارِ
وَ مَا مِنّا	٣٧ : ١٦٤	أخذ قول جبريل(٢) عليه السّلام
مَقَامٌ	٣٧ : ١٦٤	فِى القُرْبِ مِن اللّٰهِ تعالى
الصّآفُّوْنَ	٣٧ : ١٦٥	فى العبادة(٣) أو حول العرش(٤)
وَ إن	٣٧ : ١٦٧	مخفّفة
كَانُوا	٣٧ : ١٦٧	كُفّارِ مَكّة قبل البعثة
ذِكْراً	٣٧ : ١٦٨	كتاباً(٥) سماويّاً
بِهٖ	٣٧ : ١٧٠	بِالقُرْآنِ(٦)
إنّهُمْ	٣٧ : ١٧٢	بيانٌ(٧) كلمة
حَتّٰى حِيْنٍ	٣٧ : ١٧٤	وقت الأمْرِ بالقتال و هو صريحٌ فى أن التّولّى و الإعراضَ مُؤقّتٌ(٨) فلاينسخ بآيةِ السّيفِ فاحْفظه
وَ أبْصِرْهُمْ	٣٧ : ١٧٥	إذا نزل العذابُ
عَمّا يَصِفُوْنَ	٣٧ : ١٨٠	مِن الشّرك وَ الْوَلَدِ

---

(١) أى جعلوا بين الله و بين الملائكة نسباً لاستتارهم عن العيون

(٢) راجع تفسير القرطبى ١٣٧/١٥

(٣) كذا فى تفسير البغوى ٤٥/٤

(٤) كذا فى تفسير القرطبى ١٣٨/١٥

(٥.٦) راجع تفسير الجلالين ٥٩٧

(٧) كذا فى روح المعانى ١٥٥/٢٣

(٨) قال السدى: مدة الكف عن القتال إلى يوم بدر و اختاره الطبرى راجع تفسير الطبرى ١١٥/٢٣

سورة صٓ مكيّة

بسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

[وَ الْقُرْاٰنِ ذِی الذِّكْرِ](١)	٣٨ : ٢	جوابُ القسمِ محذوفٌ أىْ لَيْسَ الأمْرُ كَمَا يقوله المشركونَ
عِزَّةٍ	٣٨ : ٢	تَكَبُّرٍ(٢)
شِقَاقٍ	٣٨ : ٢	خِلَافٌ اللّٰه تعالى
فَنَادَوْا	٣٨ : ٣	اسْتَغَاثُوْا(٣) عِنْدَ الْعَذَابِ
لَاتَ	٣٨ : ٣	لامشبّهةٌ بليس زِيْدَ عليه التّاءُ(٤) للتّاكيدِ أىْ ليسَ الحينُ حِيْنَ "فرارٍ"(٥) عَنِ العذابِ و قيل فعلٌ ماضٍ بمعنى نَقَصَ و قِيلَ أصلُهُ لَيْسَ
مِنْهُمْ	٣٨ : ٤	بَشَرٌ غَرِيبٌ قُرَشِيٌّ
الْمَلَأُ	٣٨ : ٦	كُبَرَاءُ(٦) قريش اجتمعوا عند أبى طالبٍ و سمعوا عنِ النّبىّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم كلام التّوحيد فقاموا(٧)
أَنِ امْشُوا	٣٨ : ٦	عَنْ هذا المجلس و "أنْ" مفسّرة(٨) لتضمين الانطلاق معنى التّشاور و قيل هو انطلاق اللّسان و المشى الاستمرار(٩)
هٰذَا	٣٨ : ٦	التوحيد
يُرَادُ	٣٨ : ٦	مِنَّا
فِی الْمِلَّةِ الْاٰخِرَةِ	٣٨ : ٧	ملّة آبائِهِمْ(١٠) أوِ النّصارى(١١) لأنهم مثلّثة

---

(١) التّكملة من التنزيل الكريم
(٢) راجع تفسير الجلالين ٥٩٨
(٣) كذا فى النّهر المادّ ٢/٢
(٤) راجع البحر المحيط ٣٨١/٧
(٥) و فى م "الفرار" و هو تحريف
(٦) راجع البحرالمحيط ٣٨٢/٧
(٧) قاله ابن عباس راجع البحر المحيط ٣٨٥/٧
(٨) كذا فى البحر المحيط ٣٨٥/٧
(٩) راجع المرجع نفسه ٣٨٥/٧
(١٠) أى ما سمعنا بالتوحيد فى ملة قريش التى وجدنا عليها آباءنا راجع التفسير النسفى ٢٨٣/٣
(١١) قاله ابن عباس و مجاهد محمد بن كعب و مقاتل راجع البحر المحيط ٣٨٥/٧

إِنْ	٣٨ : ٤	نافيةٌ
اخْتِلَقٌ	٣٨ : ٤	كذبٌ(١)
الذِّكْرُ	٣٨ : ٨	الْقرآنُ(٢)
مِنْ بَيْنِنَا	٣٨ : ٨	وَ نَحْنُ أكثرُ مالاً
بَلْ	٣٨ : ٨	ردٌّ عليهم مِنَ اللهِ تعالى
رَحْمَةِ رَبِّكَ	٣٨ : ٩	مِن النُّبوَّةِ وغيرها فَلَهُمُ الإِعْطاء وَ الْمَنْعُ
فَلْيَرْتَقُوا	٣٨ : ١٠	أى إن كانَ لَهُمْ فَلْيَصْعَدُوا فِى الْمَعارِجِ إلى السَّماء
"جُنْدٌمَا"	٣٨ : ١١	أى هم جندٌ حقيرٌ
هُنَالِكَ	٣٨ : ١١	افى تكذيبهم لك(٣)
مَهْزُومٌ	٣٨ : ١١	صفة جند
مِنَ الأَحْزَابِ	٣٨ : ١١	مِنْ جنسِ الأممِ الْكافرةِ
هَؤُلَاءِ	٣٨ : ١٥	أهْل مكَّة و كانوا يستعجلون العذاب إنكاراً
فَوَاقٍ	٣٨ : ١٥	رجوع(٥)
قِطَّنَا	٣٨ : ١٦	نصيبنا(٦) مِنَ الْعذابِ أوْ صحيفة(٧) الأَعْمالِ
ذَا الأَيْدِ	٣٨ : ١٧	ذَا الْقوَّةِ فى العبادة .
يُسَبِّحْنَ	٣٨ : ١٨	إذا سَبَّحَ(٨)
بِالْعَشِيِّ	٣٨ : ١٨	وقت صلوة العشاء
وَ الإِشْرَاقِ	٣٨ : ١٨	وقتَ صلوةِ الضُّحىٰ .
مَحْشُورَةً	٣٨ : ١٩	مجموعةٌ
كُلٌّ	٣٨ : ١٩	منها
الَهُ(٩)	٣٨ : ١٩	لداوُد "أوْ"(١٠) مع داود لِلّه تعالى مطيعٌ

(١،٢) كذا فى تفسير الجلالين ٥٩٨

(٣) و فى م "جند ما هولاء" و هو تحريف

(٤) التكملة من تفسير الجلالين ٥٩٩

(٥) قال الزجاج: الفواق: مابين حلبتى الناقة و هو مشتق من الرجوع لأنه يعود اللبن الى الضرع بين الحلبتين يقال: أفاق من مرضه أى رجع إلى الصحة راجع زاد المسير ١٠٧/٧

(٦) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ١٥٧/١٥

(٧) قاله أبوصالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ١٠٨/٧

(٨) أي يسبحن الجبال إذا سَبَّحَ داوُد

(٩) التكملة من التنزيل الكريم

(١٠) ساقطة من م

وَ شَدَدْنَا	٣٨ : ٢٠	بالنّصر و كانَ يَحرسُه(١) ثلاث و ثلاثون ألفَ رجلٍ
الْحِكْمَةَ	٣٨ : ٢٠	النّبوّة(٢)
فَصْلَ الْخِطَابِ	٣٨ : ٢٠	البلاغة(٣) أوِ الحكومة(٣) فى القضايا
الْخَصْمِ	٣٨ : ٢١	هم ملائكةٌ بصورةِ الْبشرِ جَاءُوا يختصمون إليه تنبيهاً عَلَى ما فعل و هو أنّهٗ خاطبَ(٥) مَخْطُوبَةَ وَزيرِه أوريا أوْ طلب(٦) أنْ يُطلّق زَوْجَتَهُ له كما كان بين الْمهاجرين و الْأنصار و كان له تسع و تسعون امرأةً أما القصّةُ(٤) الْمشهورةُ فمِنْ أباطيلِ(٨) اليهودِ
إِذْ	٣٨ : ٢١	بدل مِنَ الْخَصمِ
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ	٣٨ : ٢١	سُوْرَ الْمَسْجد
فَفَزِعَ	٣٨ : ٢٢	لِدُخُولِهِمْ مِنْ فوق فِيْ غَيْرِ يَوْمِ الْعَدلِ
خَصْمَانِ	٣٨ : ٢٢	أي نحن خصمان
لَا تُشْطِطْ	٣٨ : ٢٢	لاتَظْلِمْ(٩)](١٠)

---

(١) قال ابن عباس رضى الله عنهما:كان داود أشد ملوكِ الأرضِ سلطاناً كان يحرس محرابه كل ليلة نيف و ثلاثون ألف رجلٍ راجع تفسير القرطبي ١٦٢/١٥

(٢) قاله السدى راجع المرجع نفسه ١٦٢/٥

(٣) قال ابن عباس فى قوله تعالى (فصل الخطاب) بيان الكلام راجع المرجع نفسه ١٦٢/٥

(٣) قال ابن مسعود و الحسن و الكلبى و مقاتل: علم الحكم و التبصّر فى القضاء، راجع تفسير البغوى ٥٢/٣

(٥) راجع الكشاف ٨١/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٨٠/٣

(٤) والقصّة المشهورة هى أن داود عليه السلام تمنّى منزلة آبائه من الأنبياء، فقال: "يارب إن آبائى ذهبوا بالخير كله" فأوحى الله إليه: أنهم ابتلوا بكذا و كذا من البلايا فصبروا عليها فسأل داود الابتلاء، فأوحى إليه إنك لمبتلى فى يوم كذا و كذا فلمّا جاء اليومُ الْمُعَيَّنُ دخل الْمحراب و أغلق الْبابَ و أخذ يُصلّي وَ يَتْلُو الزَّبُوْر فجاءه الشَّيطانُ فى صورةِ حمامةٍ مِنْ ذهبٍ فمَدّيَدَه ليأخذها لابنٍ لَهُ صغيرٍ فطارَتْ فذهبَ وراءها فطارَتْ فَوَقَعَتْ فِيْ كُوّةٍ، فتبعها، فأشرف على امرأةٍ جميلةٍ فعشقها و هى زوجةُ أوريا و هُوَ مِنْ غُزاة البلقاء و كتب داود إلى أميرِ الغزاةِ أى يُقَدّم زَوْجَها على التّابوتِ و كان من قُدّمَ على التّابوتِ إما أن يفتح الله عليه أو يُسْتَشْهد فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ فأمَرَ داوُدُ أميْرَهُ بِرَدّهِ مَرّةً أخرى و ثالثةً حتى استُشهد فهكذا تزوّج داوُد امرأةَ أوريا و نعوذُ باللهِ مِمّا نسبوه إلى النّبيِّ الْمَعْصُومِ و للمزيد من التفصيل راجع الكشاف ٨١/٣

(٨) قال القاضى عياض: و أمّا قصّة داودَ عليه السلام فلايجب أن يلتفت إلى ماسطره فيه الأخباريون على أهل الكتاب الذين بَدّلوُا و غَيّرُوْا و نقله بعض المفسرين راجع الشفاء ١٣٣/٢

(٩) قال ابن قتيبة فى قوله (لاتشطط) لاتجُرْ علينا يقال: أشططت إذا جرت راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٨

(١٠) مابين المعقوفين تكملة من هامش الأصل و متن م

نَعْجَةٌ	٣٨ : ٢٣	أنثى الضأن و هو تصوير(١) و فرض فلاكذب
أَكْفِلْنِيهَا	٣٨ : ٢٣	اجعلها فى ملكى حتى أكفلها
عَزَّنِي	٣٨ : ٢٣	غلبنى
فِى الخِطَابِ	٣٨ : ٢٣	فى الكلام
الخُلَطَاءِ	٣٨ : ٢٤	الشركاء
لَيَبْغِى	٣٨ : ٢٤	يتعدى
وَ قَلِيلٌ مَاهُمْ	٣٨ : ٢٤	مبتدأ و خبرٌ و "ما" صلة
ظَنَّ(٢)	٣٨ : ٢٤	أيقن(٣)
فَتَنَّهُ	٣٨ : ٢٤	امتحناه و لمّا رأى الملائكة [ذلك](٤) قالوا: قضى الرّجُل على نفسه و صَعِدُوا السّماءَ.(٥)
رَاكِعاً	٣٨ : ٢٤	سَاجِداً(٦) رُوِىَ أنّه سَجَدَ أرْبَعِينَ(٧) يَوماً و أنبتَ(٨) الأرْضُ مِنْ دَمْعِه .
خَلِيفَةً	٣٨ : ٢٤	لنا(٩) أو للأنبياء.(١٠)
بِمَا نَسُوا	٣٨ : ٢٦	ما مصدرية
بَاطِلاً	٣٨ : ٢٧	بلاحكمة
أَمْ نَجْعَلُ	٣٨ : ٢٨	ردّ(١١) على المشركين قالوا: لَوْ بُعِثْنَا لَكُنَّا فى النّعِيم(١٢)
كِتَابٌ	٣٨ : ٢٩	أى هذا (١٤)
إذْ عُرِضَ	٣٨ : ٣١	نصب(١٣) باذْكُرْ أو ظَرْفٌ لِأَوَّابٌ
بِالعَشِيِّ	٣٨ : ٣١	بعد الظهر(١٥)

---

(١) راجع الكشاف ٨٥/٣
(٢) فى الأصل و فى م فظن و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
(٣) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٥٣
(٤) التكملة من الباحث
(٥) و فيه إشارة إلى قول الملكين راجع زاد المسير ١٢٢/٧
(٦) كذا فى تفسير الطبرى ١٤٦/٢٣
(٧) راجع المرجع نفسه ١٤٧/٢٣، ١٤٨
(٨) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٤ فى السلسبيل
(٩) راجع الكشاف ٨٩/٣
(١٠) راجع المرجع نفسه ٨٩/٣
(١١) راجع تفسير البغوى ٥٩/٤
(١٢) و فيه إشارة إلى ماقاله المشركون من كفّار قريش راجع المرجع نفسه ٥٩/٤
(١٣،١٤) كذا فى العكبرى ٢١٠/٢
(١٥) راجع تفسير البيضاوى ٣٠٩/٢

الصّٰفِنٰتُ	٣٨ : ٣١	الصّافِنُ(١) مِنَ الْخَيْلِ مَايَقُومُ على ثلاثٍ قوائمَ وَ يَرفعَ الرّابعَ عَلى طَرَفِ الْحَافِرِ [و هذه صفةٌ محمودة فيها](٢)
الْجِيادُ	٣٨ : ٣١	جمْعُ جوادٍ اىْ سَرِيعٌ(٣) وَ هى اَلْفُ(٤)
حُبَّ الْخَيْرِ	٣٨ : ٣٢	آثَرْتُ(٥) حُبَّ الْخَيْلِ
عَن ذِكْرِ رَبِّيْ	٣٨ : ٣٢	عَلى صلوٰةِ الْعَصْرِ(٦)
تَوارَتْ	٣٨ : ٣٢	الشّمْسُ
رُدُّوْها	٣٨ : ٣٣	أيّها الملائكةُ "الشّمْسَ"(٧) أوْأيّها النّاسُ الصّافِناتِ(٨)
فَطفِقَ	٣٨ : ٣٣	فَشرَعَ يَمْسَحُ(٩) بِالسّيْفِ
مَسْحاً	٣٨ : ٣٣	بِسُوْقِهَا وَ اَعْناقِهَا اىْ يَذْبَحُهَا و يقطعُ اَطْرافها و يَتَصَدَّقُ بِلحْمِهَا كَفّارةً لِلصّلوٰةِ
فَتَنّا	٣٨ : ٣٤	ابْتَلَيْنَا رُوِىَ(١٠) انّه قال: لَأَطُوفَنَّ اللّيلَةَ عَلى سبْعِيْنَ امْرأةً تَأتِىْ كُلُّ وَاحِدةٍ بمجاهد في سبيل الله(١١) و لَمْ يَقُلْ اِن شآءَ اللّهُ تعالىٰ فَلمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ اِلّا امرأةٌ جآءَتْ بِنِصْفِ(١٢) وَلَدٍ فَوُضِعَ عَلى كُرْسِيّهِ .
ثُمّ أنابَ	٣٨ : ٣٤	تَابَ مِن نِسْيانِ الاسْتِثْناءِ
لايَنْبَغِىْ	٣٨ : ٣٥	لِيكُوْنَ مُعْجِزَةً لِىْ فَلاحَسَدَ
رُخاءً	٣٨ : ٣٦	لَيّنةً(١٣) أوْ مُطِيْعةً(١٤)

---

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٧٩
(٢) التكملة من م
(٣) كذا فى زاد المسير ١٢٨/٧
(٤) قاله ابن السّائب راجع المرجع نفسه ١٢٨/٧
(٥) كذا فى معانى القرآن ٤٠٥/٢
(٦) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ١٥٥/٢٣
(٧) راجع تفسير القرطبى ١٩٨/١٥
(٨) راجع زاد المسير ١٣٠/٧
(٩) قال الفرآء فى قوله (فطفق مسْحاً بالسُّوْقِ وَ الْأعْناقِ): أقبلَ يَمْسَحُ يضربُ سُوْقَهاوَ اَعْناقَها وَالْمَسْحُ:الْقَطْعُ راجع معانى القرآن ٤٠٥/٢
(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٣١٠/٢
(١١) و فيه إشارة إلى قول سليمان عليه السّلام راجع المرجع نفسه ٣١٠/٢
(١٢) قال القرطبى: و حكى النقّاش: إن اكثر ما وطئ سُلَيْمانُ جَوارِيَه طلباً لِلْوَلَدِ فَوُلِدَ له نصفُ انسانٍ فهو كان الْجَسَدُ الْمُلْقىٰ على كرسيّه جآءت به القابلة فألقته هناك راجع تفسير القرطبىّ ٢٠١/١٥
(١٣) قال الفرّآء : الرخاء: الرّيح الليّنة التى لاتعصف راجع معانى القرآن ٤٠٥/٢
(١٤) رواه العوفى عن ابن عبّاس راجع زاد المسير ١٣٠/٧

أصابَ	٣٨ : ٣٦	أرادَ(١)
بَنّاءٍ	٣٨ : ٣٧	للعماراتِ العَجِيْبةِ
وَ غَوّاصٍ	٣٨ : ٣٧	لإخراجِ حِلْى البَحْرِ
مُقَرَّنِيْنَ	٣٨ : ٣٨	لِكُسْرِهِم(٢)
فَامْنُنْ	٣٨ : ٣٩	أعْطِ(٣)
وَ إنّ لَهُ	٣٨ : ٤٠	لسُلَيْمانَ عليهِ السّلام
الشّيطٰنُ	٣٨ : ٤١	نَسَبَ(٣) إليه تأدّباً مِنَ اللهِ تعالى(٥)
بِنُصبٍ	٣٨ : ٤١	بِمَرَضٍ(٦)
ارْكُضْ	٣٨ : ٤٢	أى قِيلَ لهُ اضْرِبْ(٧)
بِرِجلِكَ	٣٨ : ٤٢	فَظَهَرَ(٨) عَيْنٌ(٩) أوْ عَيْنانِ(١٠) فقيل هذا مُغْتَسَلٌ وَ شَرابٌ فاغْتَسَل و شَرِبَ فذهب مَرَضُهُ
وَ وَهَبْنالَهُ أهْلَهُ	٣٨ : ٤٣	جَمَعْناهم(١١) بَعْدَ التَّفريقِ أوْ أحْيَيْناهُمْ(١٢) بَعْدَالمَوتِ
وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ	٣٨ : ٤٣	فَصارُوا ضِعْفَ ماكانُوا
ضِغْثاً	٣٨ : ٤٤	قبضةً مِّن الحَشِيْشِ رُوِى أنّ زَوْجَته أبطأت فى حاجته فَحلف عَلى أنْ يضربهامائةَ ضربةٍ فَخَفّفَ(١٤) اللهُ عَنْهُما
الأَيْدِى	٣٨ : ٤٥	القُوّة(١٥) فِى الطّاعةِ أوِ السّخاءِ(١٦)

---

(١) كذا فى معانى القرآن ٢/٥٠٣
(٢) أى وَ سَخّرْنا لِسُلَيْمانَ الشّياطِيْنَ الآخرِيْنَ المَشْدُوْدِيْنَ فِى القُيُوْدِ لِشَرِّهِمْ
(٣) راجع الكشّاف ٣/٩٦
(٣) راجع تفسيرالجلالين ٦٠٢
(٥) ساقطة من م
(٦) قال ابن قتيبة: النُّصْبُ وَالنَّصَبُ واحدٌ و هو العناء و التّعب راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٠
(٧) راجع المرجع نفسه ٣٨٠
(٨، ٩، ١٠) راجع تفسير القرطبى ١٥/٢١١ — قد سبق ذكره راجع حاشية ٤ فى المسلسل
(١١، ١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢/٣١٢، ٣١٣
(١٣) قال ابن قتيبة: الضغث: الحزمة مِنَ الخَلى وَ العِيْدانِ راجع تفسير غريب القرآن ٣٨١
(١٣) قال الضحاك فى قوله: (خذ بيدك ضغثا) يعنى ضغثا من الشّجر الرّطب كان حلف على يمين فَأخَذَ مِنَ الشّجرِ عَدَدَ ماحلفَ عليه فضَرَبَ بِهِ ضَرْبَةً واحِدَةً فَبَرّت بِيَمِيْنِهِ راجع تفسير الطبرى ٢٣/ ١٦٩
(١٥) كذا فى زاد المسير ٧/١٣٦
(١٦) تفسير القرطبى ١٥/٢١٧

ذِكْرَى الدَّارِ	٣٨ : ٤٦	بدلٌ عن "خالصة" أى أخْلَصْنَاهُمْ لِذِكْرِ القِيامَةِ و الاستعدادِ لَهُ طَلَباً لِرِضَا الله تعالى
هٰذا ذِكْرٌ	٣٨ : ٤٩	أى شرفٌ لَهُمْ
مُفَتَّحَةً	٣٨ : ٥٠	حالٌ مِن الجنّاتِ
مُتَّكِئِينَ	٣٨ : ٥١	حالٌ مِن ضمير "لهم"
نَفَادٍ	٣٨ : ٥٤	انْقِطاعٍ.
هٰذا	٣٨ : ٥٥	لِلمُؤمِنِينَ
جَهَنَّمَ	٣٨ : ٥٦	بدلٌ(١)
هٰذا	٣٨ : ٥٧	مُبْتَدأ و خَبَرُهُ "حَمِيمٌ"(٢) و "فَلْيَذُوقُوا" اعتراضٌ
وَ آخَرُ	٣٨ : ٥٨	عذابٌ آخَرُ مِن مِثْلِ مَا ذُكِرَ
أَزْوَاجٌ	٣٨ : ٥٨	صفة "آخر"(٣) أى أصنافٌ
هٰذا	٣٨ : ٥٩	أي الأَتْبَاعُ
مُقْتَحِمٌ	٣٨ : ٥٩	داخلٌ بِالشِّدَّةِ.
مَعَكُمْ	٣٨ : ٥٩	أيها الرؤساءُ.
لَامَرْحَباً بِهِم	٣٨ : ٥٩	هُوَقَوْلُ الرُّؤساءِ.
قَالُوا	٣٨ : ٦٠	الأَتْبَاعُ
قَدَّمْتُمُوهُ	٣٨ : ٦٠	العَذَابُ(٤)
قَالُوا	٣٨ : ٦١	الأَتْبَاعُ أيضاً
ضِعْفاً	٣٨ : ٦١	مِثْلَيْنِ
وَقَالُوا	٣٨ : ٦٢	كفّار مكّة فى النّارِ.
لَانَرىٰ	٣٨ : ٦٢	فِى النّارِ.
رِجَالاً	٣٨ : ٦٢	فُقَرَاءَ المسلمين كعمّارٍ و بلالٍ و سلمانَ
أَتَّخَذْنٰهُمْ	٣٨ : ٦٣	هَمْزَةُ الاستفهام التَّقْرِيرِى و حُذِفَتِ الوَصْلِيَّةُ
سِخْرِيّاً	٣٨ : ٦٣	مَحَلَّ اسْتِهزاءٍ.

(١) بدل من (شر) راجع إعراب القرآن ١٠١/٣

(٢) ساقطة من م

(٣) و فى م "أخرى"

(٤) راجع الكشاف ١٠٢/٣

أمْ زَاغَتْ(١)	٣٨ : ٦٣	بَلْ(٢) احتَقَرهُمْ أبْصَارُنَا فِى الدّنيا وَ قِيلَ المعنى لَمْ يَدخلُوْا(٣) النّار أمْ دَخلُوهَا وَ لاتَراهُمْ أبْصَارُنا
تَخاصُمُ	٣٨ : ٦٤	بَدلٌ(٤) عن حقّ
قُلْ هُوَ	٣٨ : ٦٧	التّوحِيدُ(٥) أوِ الإنذارُ(٦) بالعذابِ
عَظيمٌ	٣٨ : ٦٧	فى القَدرِ وَ النّفع.
إذْ يَختَصِمُونَ	٣٨ : ٦٩	فى آدم عليه السّلام أىْ ليس هٰذا الإخبارُ إلاّ بالوَحى
إلاّ أنّما أنَا	٣٨ : ٧٠	أىْ إلا الإنذار(٧) "أوْ إلا"(٨) لأنذر(٩) النّاس.
إذْ قَالَ	٣٨ : ٧١	بدل عن "إذ يختصمون"
فَقعُوا	٣٨ : ٧٢	أمْرٌ مِنْ وَقَعَ
بِيدىّ	٣٨ : ٧٥	تشْرِيفٌ(١٠) أوْ تشابهٌ(١١) أو أرِيدَ القُدرةُ(١٢) وَالنّعمةُ
اسْتكبَرتَ	٣٨ : ٧٥	بلاعُلُوّ.
مِنْهَا	٣٨ : ٧٧	مِنَ الجنّةِ(١٣) أوِ السّماءِ(١٤) أوِ الملائكةِ(١٥)

(١) قال القرطبى: قوله (أتّخذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أمْ زَاغتْ عَنهُمُ الأبْصَارُ) كانت أمْ للتّسويةِ و إذ قرأت بغير الاستفهام فهى بمعنى بل راجع تفسير القرطبى ٣٢٥/٢٣

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣١٤/٢

(٣) راجع التفسير الكبير ٢٢٣/٢٦

(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥٥/٢

(٥) راجع تفسير النسفى ٣٠٥/٤

(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٢٦/٢٣

(٧) أى إن يوحى إلىّ إلاّ الإنذار راجع تفسير القرطبى ٢٢٧/٢٣

(٨) ساقطة من م

(٩) راجع تفسير أبى السّعود ٢٣٥/٧

(١٠) قال القرطبى: أضاف خلقه إلى نفسه تكريماله و إن كان خالق كلّ شئ و هذا كما أضاف إلى نفسه الرّوح و البيت والنّاقة و المساجد راجع تفسيرالقرطبى ٢٢٨/١٥

(١١) و فى الأصل متشابه و هو تحريف و التصويب من م و قال القاضى ثناء الله الفانى فتى:كلمة (بيدى) من المتشابهات فالسّلفُ لايأوّلونَه و يُومنُون به و يكلون مُرادَهُ إلى اللهِ و الخلفُ يأوّلونَه ويقولون: خلقته مِنْ غيرِتوسّطِ كأبٍ و أمّ راجع التفسير المظهرى ١٩٢/٧

(١٢) قال القرطبى: و قيل: أراد باليد القدرة يقال: مَالىَ بهٰذا الأمرِ يدٌ وَ مالىَ بالحِمْلِ الثّقيلِ يَدانِ و يَدلُّ عليه أنّ الخلقَ لايَقعُ إلا بالقدرة بالإجماع راجع تفسير القرطبى ٢٢٨/١٥

(١٣) كذا فى تفسير الطبرى ١٨٦/٢٣

(١٤) راجع تفسير البغوى ٧٠/٤

(١٥) راجع تفسير أبى السعود ٢٣٧/٧

الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ	٣٨ : ٨١	زمن النَّفخة الأولى
فَالْحَقُّ	٣٨ : ٨٤	منّى(١) أو فأنا(٢) الْحَقُّ
مِنْكَ	٣٨ : ٨٥	من "جنسك"(٣)
عَلَيْهِ	٣٨ : ٨٦	تبليغ القرآن
الْمُتَكَلِّفِيْنَ	٣٨ : ٨٦	فى النّبوّة بلاحقّه
نَبَأَهٗ	٣٨ : ٨٨	خبره مِن الْوَعْدِ وَ الْوَعِيْدِ
حِيْنٍ	٣٨ : ٨٨	الْمَوْت(٤) أوِ الْبَعث(٥)

---

(١) قال مجاهد فى قوله (فَالْحَقُّ وَ الْحَقَّ أقُوْلُ): يقول الله: الحقّ مِنّى وَ أقُوْلُ الْحَقَّ راجع تفسير الطبرى ١٨٨/٢٣

(٢) روى الأعمش عن مجاهد فى الآية: يقول الله: أنا الحق و الحق أقول راجع المرجع نفسه ٢٣/ ١٨٤، ١٨٨

(٣) فى الأصل و فى م "جند" و التصويب من تفسير النسفى ٣٠٩/٣

(٤) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٢٣١/٢٣

(٥) قال ابن عبّاس و عكرمة و ابن زيد: يعنى يوم القيامة راجع المرجع نفسه ٢٣١/٢٣

سورة الزُّمَر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

مَانَعْبُدُهُمْ	٣٩ : ٣	أى قالوا: "مَانَعْبُدُ الأصْنَامَ إلّا تقرّباً إليه تعالى"(١) و هذا إذا أفْحَمَهُمُ الحُجَجَ القاطعةَ على وحدته تعالى
زُلفى	٣٩ : ٣	مصدر أى قَرَباً
بينهم	٣٩ : ٣	و بين المؤمنين
كذبٌ	٣٩ : ٣	فى شفاعةِ الأصنام(٢) أو نسبةِ(٣) الولَدِ إليه تعالى
ممّا يخلق	٣٩ : ۴	إذ لاواجب غيره تعالى و الاصطفاء مستحيل لعدم تشابُهِ الوالدِ و الوَلدِ حينئذٍ فالولد محالٌ
يُكوِّرُ	٣٩ : ٦	يلفّ(۴) أى يجعل(٥) كُلاًّ منهما غالباً على الآخر أو زائد(٦) عليه
ثمّ جعل	٣٩ : ٦	"لترتيب الأخبار"(٧)
ثمٰنيَةَ أزواجٍ	٣٩ : ٦	ذَكَراً و أنثٰى من البقرِ و الإبلِ و الضأنِ و المَعْزِ
خَلقاً مِن بَعدِ خَلقٍ	٣٩ : ٦	نطفةٌ ثمّ عَلَقَةٌ ثمّ مُضْغَةٌ إلى آخرِ الأطوارِ(٨)
ظُلُمٰتٍ ثَلٰثٍ	٣٩ : ٦	المشيمة و الرّحم و البَطْن(٩)
يَرضَهُ	٣٩ : ٧	الشُّكْرُ و هو مجزومٌ بحذف الألِفِ
"الإنسٰن"(١٠)	٣٩ : ٧	"الكافر"(١١)

---

(١) راجع البحرالمحيط ۴١٥/٧

(٢) أى إنّ اللهَ لايهدى مَن يكذب فى أنّ الأصنامَ تَشْفَعُ له راجع تفسير الخازن ٥٢/۴

(٣) راجع تفسير الجلالين ٦٠٦

(۴) قال ابن قتيبه: و أصل التّكوير: اللفّ والجمع راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٢

(٥) راجع التفسير الكبير ٢۴۴/٢٦

(٦) راجع المرجع نفسه ٢۴۴/٢٦

(٧) و فى م "الترتيب للأخبار" و هو تحريف

(٨) عن قال قتادة فى قوله (يَخْلُقُكُمْ فِىْ بُطُوْنِ اُمّهٰتِكُمْ خَلْقاً بَعْدَ خَلْقٍ): قال نطفةً، ثم علقةً، ثم مضغةً، ثم عظاماً، ثم لحماً، ثم أنبت الشعر،أطوار الخلق راجع تفسير الطّبرى ١٩٥/٢٣

(٩) عن عكرمه (فى ظلماتٍ ثلاثٍ) قال: الظلمات الثلاث البَطْن و الرّحم و المشيمة راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢٣

(١٠) و فى الأصل و فى م النّاس و التّصويب من التّنزيل الكريم

(١١) و فى الأصل و فى م الكفار و التصويب من تفسير الجلالين ٦٠٧

مَاكَانَ يَدْعُوٓاْ إِلَيْهِ	٣٩ : ٨	اى الضرّ(١) "أو"(٢) من كان(٣) يتضرّع إليه و هو الحقّ سبحانه
امَّنْ	٣٩ : ٩	بالتّشديد عطفٌ على مقدّرٍ اى العاصى خيرٌ أم من هو قانتٌ و بالتّخفيف معناه أمن قَنَتَ كمن عَصٰى
أَحْسَنُوا	٣٩ : ١٠	بالطّاعة(٤)
حَسَنَةٌ	٣٩ : ١٠	الجنّة(٥)
وَاسِعَةٌ	٣٩ : ١٠	فهاجروا العبادة سبحانه
قُلِ اللهَ أَعْبُدُ	٣٩ : ١٤	جوابٌ(٦)لقولهم:تَرَكْتَ(٧)دِيْنَ أجْدَادِكَو"خَسِرتَ"(٨)
فَاعْبُدُوا	٣٩ : ١٥	تهديدٌ(٩)
و أَهْلِيْهِمْ	٣٩ : ١٥	بالإضلال(١٠)
ظُلَلٌ	٣٩ : ١٦	طَبَقَاتٌ(١١)
ذٰلِكَ	٣٩ : ١٦	العذابُ
أن يَعْبُدُوهَا	٣٩ : ١٧	بدلُ اشْتِمَالٍ(١٢)

---

(١) قال أبوحيّان الأندلسى: و الظّاهر انّ ما بمعنى الّذى اى نَسِىَ الضُّرَّ الّذى كان يدعو اللهَ إلى كشفه و جَعَلَ لِلّهِ انداداً اى امثالاً يضادُّ بعضُها بعضاً و يُعارِضُ راجع النّهر المادّ ٨٤٢/٢

(٢) و فى م أى و هو تحريف

(٣) قال القرطبى فى قوله (نسى ماكان يدعو اليه من قبل) أى نسى ربه الذى كان يدعوه من قبل فى كَشْفِ الضُّرِّ "عنه" "ما" على هذا الوجه لِلّهِ عزّوجلّ راجع تفسير القرطبى ٢٣٨/١٥

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٣٠/١٥

(٥) كذا تفسير الطّبرى ٢٠٣/٢٣

(٦) راجع التّفسيرالكبير ٢٥٤/٢٦

(٧) راجع المرجع نفسه ٢٥٤/٢٦

(٨) و فى م "خرت" و هو تحريف

(٩) قال القرطبى: قوله (فاعبدوا ماشئتم من دُونه): أمر تهديد و وعيد و توبيخ كقوله تعالى: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ راجع تفسيرالقرطبى ٢٤٣/١٥

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٣١٩/٢

(١١) راجع روح المعانى ٢٥١/٢٣

(١٢) بدل اشتمال من الطّاغوت راجع المرجع نفسه ٢٥٢/٢٣

القَوْلَ	٣٩ : ١٨	عامٌّ(١) واحْسَنُ الأقاويل ملّةً(٢)/او هو الوَحْیُ(٣) و أحْسَنُهُ المُحْكَمُ(٣) لا "المنسوخ"(٥) و [الا](٦) المَتَشابِهُ أوالعزيمةُ(٧) لا الرُّخصةُ أو الأحْسَنُ بمعنى حَسَنٍ(٨) و رُوِیَ أنّها نزلتْ(٩) فيمن أسْلَمَ بدعوةِ أبی بكرٍ كعثمانَ و طلحةَ و زبيرٍ و سعدٍ و سعيدٍ و ابن عوفٍ
أفَانْتَ	٣٩ : ١٩	جوابُ الشّرطِ و أعِيْدَ الهمزةُ لتأكيدِ الإنكار
تُنقِذُ	٣٩ : ١٩	تُخرِجُ
مَنْ فِی النّارِ	٣٩ : ١٩	وَضَعَ مَوْضِعَ ضميرِ الغائبِ
وَعْدَاللّهِ	٣٩ : ٢٠	أی وَعَدَ اللّهُ وعداً
فَسَلَكَهُ	٣٩ : ٢١	أجْرَاهُ(١٠) أو أدْخَلَهُ(١١) فِی اليَنَابِيْعِ
أفَمَنْ شَرَحَ اللّهُ	٣٩ : ٢٢	خَبَرُهُ محذوفٌ أی كمن طبع على قلبه نزلتْ(١٢) فی حمزة او علی[(١٣)] و أبی لهبٍ
كتاباً	٣٩ : ٢٣	حالٌ(١٣) أو بدلٌ(١٥)

---

(١) قال ابوحيّان الأندلسی فی قوله تعالی(القول) الوارد فی (الذين يستمعون القول):و هو عامٌّ فی جميع الأقوال راجع البحر المحيط ٤٢١/٧

(٢) هذا التّوجيه لم يسبق إليه غير الفرهاروی أحد من المفسّرين فيما أعلم

(٣،٣) قال القرطبی: و قيل: يستمعون القرآن و أقوال الرّسول فيتّبعون احْسَنَهُ أی مُحْكَمَهُ فيعملون به راجع تفسيرالقرطبی ٢٤٣/١٥

(٥) و فی م "المنوخ" و هو تحريف

(٦) التّكمله من م

(٧) قال القرطبی: و قيل : يستمعون عَزْماً و ترخيصاً فيأخذون العَزْمَ دون التّرخيص تفسير القرطبی ١٥ /٢٤٣

(٨) راجع التفسير المظهری ٢٠٣/٨

(٩) قاله عطاء عن ابن عباس راجع أسباب النزول ٢١٠

(١٠) قال الراغب: السلوک: النّفاذ فی الطريق راجع مفردات راغب تحت مادة "سلک" ٢٤٥

(١١) راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٣

١٢) راجع أسباب النزول ٢١٠

(١٣) التّكملة من أسباب النزول ٢١٠

(١٣) قال الزمخشری:حال من قوله أحسن الحديث راجع الكشّاف ١٢٣/٣

(١٥) يحتمل أن يكون بدلاً من قوله أحسن الحديث راجع المرجع نفسه ١٢٣/٣

الكلمة	الموضع	المعنى
مُتَشَابِهاً	٣٩ : ٢٣	فى الإعجاز(١) أو يُصدِّقُ(٢) بعضُه بعضاً
مَثَانِىَ	٣٩ : ٢٣	ثنى أى كُرِّرَ فيه الأمر و النّهى و القصص للتّأكيد و التّفهيم(٣)
تَقْشَعِرُّ	٣٩ : ٢٣	تنقبضُ(٣) و ترْتَعِدُ للوعيد
تَلِينُ	٣٩ : ٢٣	للوعد
إلى ذِكْرِ اللهِ	٣٩ : ٢٣	مُطمئنّة إليه
أفمن يَتَّقِى بِوَجْهِهِ	٣٩ : ٢٣	يجعله(٥) كالتّرس وقايةً من العذاب أى لَاوِقَايَةَ له و الخبر محذوفٌ أى كمن فى النّعيم
لَوْكَانُوا	٣٩ : ٢٦	شرطه محذوفٌ أى ماكذّبوا
قُرْآناً	٣٩ : ٢٨	نصب(٦) بِالْمَدْحِ أو حالٌ(٧) مؤكّدةٌ
ضَرَبَ اللهُ	٣٩ : ٢٩	للمُشرِك و المُوَحِّد
رَجُلاً	٣٩ : ٢٩	بدلٌ من "مَثَلاً" أى عَبْداً
مُتَشَاكِسُونَ	٣٩ : ٢٩	مُتنازِعُونَ(٨)
سَلَماً	٣٩ : ٢٩	خالصًا(٩) فالمشرك كالعبد المشترك ذليلٌ متحيِّرٌ بِاخْتِلَافِهِمْ و المُوَحِّدُ كالعبد المَخْصُوص بسيّدٍ واحدٍ فارغُ البَالِ بخدمته
إنّكَ مَيِّتٌ	٣٩ : ٣٠	ردٌّ(١٠) على مَنْ تمنّى مُوتَهُ صلّى الله عليه وسلّم أى الموتُ مشتركٌ فلاشَمَاتَةَ بِمُوتِكَ
بِالصِّدْقِ	٣٩ : ٣٢	الوَحْيِ(١١)

---

(١) راجع تفسيرالبيضاوى ٣٢١/٢

(٢) هذا معنى قول سعيد بن جبير راجع تفسيرالطّبرى ٢١٠/٢٣

(٣) مابين الواوين ساقطة من م

(٤) مطموسة فى م

(٥) أى يَجْعَلُ وَجْهَهُ

(٦) كذا فى الكشّاف ١٢٥/٣

(٧) قال على بن سليمان: و (قرآناً): توطئة للحال كماتقول مررتُ بزيدٍ رجلاً صالحاً فقولك صالحاً هو المنصوب على الحال راجع تفسير القرطبى ٢٥٢/١٥ .

(٨) راجع تفسيرغريب القرآن ٣٨٣

(٩) كذا في تفسيرالطّبرى ٢١٣/٢٣

(١٠) قال الزّمخشرى: كانوا يتربّصون برسول الله صلّى الله عليه وسلّم موته فأخبر أن الموت يعمّهم راجع الكشّاف ١٢٤/٣

(١١) قال الزّمخشرى فى قوله (بالصّدق) بالأمر الذى هو الصّدق و هو ماجاء به محمّدٌ صلّى الله عليه وسلّم راجع الكشاف ١٢٨/٣

الذي جاء بالصدق	٣٩ : ٣٣	الأنبيآء(١) أو محمّدٌ(٢) صلّى الله عليه وسلّم المؤمنون(٣) أو أبوبكرٍ(٤) "رضى الله عنه"(٥)
وَصَدَّقَ بِهِ	٣٩ : ٣٣	بحذف الموصول
أَسْوَأَ	٣٩ : ٣٥	فضلاً(٦) عن السّيّئِ
بِأَحْسَنِ	٣٩ : ٣٥	هوالايمان(٧) و قيل يَجْعَلُ الْحَسَنَ كَالأَحسَنِ(٨) فى الجزآء، و قيل أسْوَأ و أحسَن بمعنى سيّئٍ و حَسَنٍ(٩)
عَبْدَهُ	٣٩ : ٣٦	محمّدٌ(١٠) صلى الله عليه وسلّم
يُخَوِّفُونَكَ	٣٩ : ٣٦	يقولون: تُصِيبُكَ آلِهَتُنَا بالسّوء(١١)
مَن يَأْتِيهِ	٣٩ : ٤٠	موصولة(١٢) أو استفهامية(١٣)
يُخْزِيهِ	٣٩ : ٤٠	يومَ(١٤) بدرٍ
يَحِلُّ	٣٩ : ٤٠	يَنْزِلُ
مُقِيمٌ	٣٩ : ٤٠	يَوْمَ القيامةِ
يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ	٣٩ : ٤٢	يَقْبِضُ الأرْوَاحَ عن التّصرّف فى الجَسَدِ ظاهراً و باطناً
و الّتِى لَمْ تَمُتْ	٣٩ : ٤٢	أى يقبضها(١٥) عن التّصرّف "الظّاهر لا الباطن"(١٦)

(١) قاله الرّبيع راجع زاد المسير ١٨٢/٧

(٢) قاله السّدّى راجع تفسير الطبرى ٣/٢٤

(٣) قال ابن زيد و مقاتل قتادة: (الّذى جآء بالصّدق) النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم (و صَدَّقَ به) المؤمنون راجع تفسيرالقرطبى ٢٥٦/١٥

(٤) قال علىٌّ رضى ا للهعنه (الّذى جآء بالصّدق) النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم (و صَدَّقَ به) أبوبكرٍ رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ٢٥٦/١٥

(٥) ساقطة من م

(٦) قال البيضاوى: خصّ الأسْوَأ للمبالغة فإنّه إذا كفر كان عنده أولى بذلك راجع تفسير البيضاوى ٣٢٢/٢

(٧) ذهب الفرهاروى إلى أنّ (أحسن الّذى كانوا يَعْمَلُونَ) هوالإيمان و هذا التّوجيه لم يسبق إليه أحدٌ غيرُه من المفسّرين فيما أعلم

(٨) قال الزمخشرى: و الحسن الذى يعملونه هو عند الله الأحسن لحسنهم اخلاصهم فيه راجع الكشّاف ١٢٨/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٦١١

(١٠) عن السّدّى(أليس الله بكافٍ عبده) يقول: محمد صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ٦/٢٤

(١١) و فيه إشارة إلى ماقاله المُخَوِّفُونَ للنّبىّ صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير القرطبى ٢٥٨/١٥

(١٢،١٣) راجع روح المعانى ٧/٢٤

(١٤) قال البيضاوى: و قد أخزاهم الله يومَ بدرٍ راجع تفسير البيضاوى ٣٢٣/٢

(١٥) أى اللهُ يتوفّى الأنفُسَ الّتى لم تَمُتْ فى منامها بقبض أرواحها عن التّصرّف فى الأجساد

(١٦) و فى الأصل ظاهراً و باطناً و هو تحريف و التصويب من م

رِفِىْ	٣٩ : ٤٢	ظرفٌ "يتوفّى"
فَيُمْسِكُ	٣٩ : ٤٢	عنِ التّصرُّفِ
الأُخْرىٰ	٣٩ : ٤٢	النّائمة(١)
شُفَعَآءَ	٣٩ : ٤٣	الأصنام(٢)
أَوَلَوْ	٣٩ : ٤٣	أى "أ"(٣) يَشْفَعُوْنَ
قُلْ لِلّٰهِ الشَّفٰعَةُ	٣٩ : ٤٤	فَمَاهِىَ إِلاَّ بِإِذْنِهٖ
اشْمَأَزَّتْ	٣٩ : ٤٥	نَفَرَتْ(٤)
الَّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهٖ	٣٩ : ٤٥	الأصنام(٥)
ظَلَمُوا	٣٩ : ٤٧	بِالْكُفْرِ
يَحْتَسِبُوْنَ	٣٩ : ٤٧	يَظُنُّوْنَ من أنواعِ العذابِ
مَاكَانُوا	٣٩ : ٤٨	أي جزآءُ(٦) اسْتِهْزَآءِ بِهِمْ أو العذاب(٧)
عَلٰى عِلْمٍ	٣٩ : ٤٩	بِالْكَسْبِ(٨) أو التّجارةِ(٩)
هِىَ	٣٩ : ٤٩	النّعمة
فِتْنَةٌ	٣٩ : ٤٩	امتحانٌ(١٠)
قَدْقَالَهَا	٣٩ : ٥٠	أى كلمة(١١) (إِنّما أوْتِيْتُهُ عَلٰى عِلْمٍ) "كفارون"(١٢)
مِنْ هٰؤُلَآءِ	٣٩ : ٥١	قريش(١٣)
يٰعِبَادِى	٣٩ : ٥٣	المؤمنين

---

(١) أى الّتى لَمْ يَقْضِ عليها المَوْتَ
(٢) قال أكثر المفسّرين: إنّ المُرادَ بالشّفعاء الأصنام راجع زاد المسير ١٨٧/٧
(٣) الهمزة ساقطة من م
(٤) قاله أبوعبيدة والزّجّاج راجع زاد المسير ١٨٧/٧
(٥) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (و إِذاذُكِرَ الَّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهٖ) هى الأصنام راجع النهر المادّ ٨٥٢/٢/٢
(٦) راجع الكشّاف ١٣٣/٣
(٧) راجع تفسيرالجلالين ٦١٣
(٨.٩) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (قال إِنّما أوتيته على عِلْمٍ)؛ و قيل ما موصولة و الضّمير عائدٌ على (ما) أى قال إنّ الّذى أوتيته على علمٍ منّى أى بِوُجُوهِ المكاسب و المتاجر راجع البحر المحيط ٤٣٣/٧
(١٠) قال البغوى فى قوله (بل هى فتنة)؛ يعنى تلك النّعمة فتنةٌ استدراجٌ من اللهِ و امْتِحَانٌ و بليّةٌ راجع تفسير البغوى ٨٢/٣
(١١) قال الفرّآء فى قوله: (قد قالها الذين من قبلهم)؛ أثبت إرادة الكلمة راجع معانى القرآن ٤٢١/٢
(١٢) أى قد قال كلمةَ إِنّما أوتيتُه على علمٍ جماعة من الأمم الماضية كفارون
و فى م "كفارون" بالفاء الموحدة و هو تصحيف
(١٣) راجع البحر المحيط ٤٣٣/٧

الكلمة	الموضع	التفسير
الذُّنُوبَ	٣٩ : ٥٣	غَيْرَ الشِّرْكِ(١)
جَمِيعًا	٣٩ : ٥٣	إمَّا بلاعذابٍ أو بعد عذابٍ [مَّا](٢) و الدّاعى إلى هذا التأويل هى النّصوص النّاطقةُ بدخول بعض عصاة المُسْلِمِيْنَ فى النّار[(٣) و قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بالتّوبة(٤) و بعضهم بالمَشِيْئَةِ(٥) وجَوَّزَ بَعْضُهُمُ الخُلْفَ فى "الوَعِيْدِ"(٦)
أَحْسَنَ	٣٩ : ٥٥	هو القرآن(٧) أو النّاسخ(٨) أو العزائم(٩) أو غيرُ المُتَشَابِه(١٠)
أَنْ تَقُوْلَ	٣٩ : ٥٦	لئلاّ(١١) تقول
فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللّٰهِ	٣٩ : ٥٦	قَصَّرْتُ فى حقِّهِ(١٢)
و إنْ	٣٩ : ٥٦	مخفّفة
السخرين	٣٩ : ٥٦	بالإسْلام و أهله
كَرَّةً	٣٩ : ٥٨	رجعةً إلى الدّنيا
وُجُوْهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ	٣٩ : ٦٠	حالٌ بإضمار الواو(١٣)

(١) كما ورد فى التّنزيل الكريم (إنّ اللّهَ لَايَغْفِرُ أن يُشْرَكَ بِهِ و يَغْفِرُ مَادُوْنَ ذٰلِكَ لِمَن يَّشَآءُ) راجع النّساء ٤٨، ١١٦

(٢) التّكملة من م

(٣) التّكملة من هامش الأصل و متن م

(٤) راجع الكشاف ١٣٥/٣

(٥) راجع البحر المحيط ٤٣٣/٧

(٦) فى الأصل المواعيد و هو تحريف

(٧) قال القرطبى فى قوله (و اتّبعوا أحْسَنَ ما أنْزِلَ إلَيْكم) هو القرآن و كلّه حسن راجع تفسير القرطبىّ ٢٧٠/١٥

(٨) قال الرّازى: المراد بالأحسن النّاسخ دون المنسوخ لأنّ النّاسخ أحْسَنُ من المنسوخ لقوله تعالىٰ (ماننْسَخْ من آيةٍ أو نُنْسِها نَأْتِ بخيرٍ منها أو مثلها) و لأنّ الله تعالىٰ لمانسخ حُكْمًا و أثبتَ حُكْمًا آخر كان اعتمادنا على النّاسخ أحسن لنا من اعتمادنا على المنسوخ راجع التّفسير الكبير ٥/٢٧

(٩) كذا فى تفسير البيضاوىّ ٣٢٦/٢

(١٠) قال ابن زيد فى قوله (أحْسَنَ ما أُنْزِلَ) يعنى المُحْكَمَاتِ و كلوا علم المتشابه إلى عالمه راجع تفسيرالقرطبىّ ٢٧٠/١٥

(١١) و هذا على مذهب الكوفيين راجع إعراب القرآن ١٧/٣

(١٢) راجع تفسيرالنّسفىّ ٣٣٢/٣

(١٣) راجع البيان ٣٢٥/٢

"لِلْمُتَكَبِّرِينَ"(١)	٣٩ : ٦٠	عن الإيمان(٢)
بِمَفَازَتِهِمْ	٣٩ : ٦١	الجنّة(٣) أو العمل(٣) الصّالح
أَفَغَيْرَ اللّهِ	٣٩ : ٦٣	مفعولُ "أَعْبُدُ"
لَئِنْ أَشْرَكْتَ	٣٩ : ٦٥	فَرْضاً(٥) أو المقصود بالخطاب الأمّة(٦)
قَدَرُوا	٣٩ : ٦٤	عظّموا
قَبْضَتُهُ	٣٩ : ٦٤	مقبوضةٌ(٤) و القبضُ و الطَّيّ باليمين تمثيلٌ(٨) لِقُدْرَتِهِ عليها أو متشابهةٌ(٩) لايُفَسَّرُ
وَ نُفِخَ	٣٩ : ٦٨	النفخةُ الأولى
إِلَّا مَا شَاءَ اللّهُ	٣٩ : ٦٨	الملائكة(١٠) الأربعة أو حَمَلَةُ(١١) العرشِ أو خَزَنَةُ(١٢) النّار و الجنّة أو الحُوْر(١٣) و الولدان
بنور ربها	٣٩ : ٦٩	بِنُورٍ(١٣) غير مضافٍ إلى جسمٍ نيّرٍ"(١٥)

---

(١) و فى الأصل "المنكرين" و هو تحريف و التّصويب من التّنزيل الكريم

(٢) راجع تفسير الجلالين ٦١٣

(٣) راجع تفسير الجلالين ٦١٥

(٣) قال الزّمخشرى: و يجوز أن يُسَمَّى العملُ الصّالحُ فى نفسه: مفازة لأنّه سببها الكشّاف ١٣٠/٣

(٥) قال الزّمخشرى فى قوله (لَئِنْ أَشْرَكْتَ): هو على سبيل الفرض راجع المرجع نفسه ١٣٢/٣

(٦) قال القرطبى: و قيل الخطابُ له و المراد أمّته راجع تفسير القرطبى ٢٤٤/١٥

(٤) راجع تفسير الجلالين ٦١٥

(٨) قال الآلوسى: و الكلام عند كثير من الخلف تمثيل لحال عظمته تعالى و نفاذ قدرته عزّوجلّ راجع روح المعانى ٢٦/٢٣

(٩) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: هذه الآية من المتشابهاتِ المصروفةِ عن الظّاهر لايَعْلَمُ تأويلَها إلّا اللّهُ راجع التفسير المظهرى ٢٣٢/٨

(١٠) قاله السّدى راجع روح المعانى ٢٨/٢٣

(١١) قاله عكرمة راجع الدر المنثور ٢٥١/٤

(١٢) راجع تفسير القرطبى ٢٨٠/١٥

(١٣) راجع تفسيرالجلالين ٦١٥

(١٣) قال ابن عباس: النّورُ المذكورُ هاهنا ليس من نُوْرِ الشّمْسِ وَ الْقَمَرِ بل هُو نورٌ يَخْلُقُهُ اللّهُ فَيُضِيْئُ به الأرضُ راجع تفسيرالقرطبى ٢٨٢/١٥

(١٥) و فى م "منير"

و الشُّهَدَآءِ	٣٩ : ٦٩	أمّة(١) محمّد صلّى الله عليه وسلّم
زُمَرًا	٣٩ : ٤١	جماعات(٢) جمع زُمرة.
وفُتِحَتْ	٣٩ : ٤٣	جزآء(٣) و الواوَ صلةٌ أو حالٌ(٤) و الجزآء محذوفٌ أي دَخَلُوهَا
الأَرْضَ	٣٩ : ٤٣	الجنّة(٥)
حَآفِّيْنَ	٣٩ : ٤٥	مُحِيْطِيْنَ
بَيْنَهُمْ	٣٩ : ٤٥	بَيْنَ الخَلْق
وقِيْلَ	٣٩ : ٤٥	يَحْمَدُهُ المُؤْمِنُون عَلَى الجنّة والملآئكةُ[علَى القضآء](٦)

---

(١) قال ابن عباس في قوله: (و جِيْءَ بالنَّبِيِّيْنَ وَ الشُّهَدَآءِ) يعني الّذين يشهدون للرّسل بتبليغ الرّسالة و هم أمّة محمّد صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير البغوي ٨٨/٣

(٢) عن قتادة في قوله (زُمَرًا) قال: جماعات راجع تفسير الطّبري ٢٤/٢٤

(٣) كذا في مشكل إعراب القرآن ٢٦١/٢

(٤) قال الآلوسي: والواو للحال و الجملة حاليةٌ بتقدير قد على المشهور أي جاءوها و قد فتحت لهم أبوابها راجع روح المعاني ٢٤/٢٤

(٥) أي أرض الجنّة راجع زاد المسير ٢٠٢/٧

(٦) التّكملة من م

سورة "المؤمن"(١) مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

شَدِيدِ الْعِقَابِ	٤٠ : ٣	مُشَدِّدُهُ(٢) فَهُوَ نعتٌ كأخَوَاتِهِ(٣) أوالكلُّ بدلٌ(٤)
"الطَّوْلِ"	٤٠ : ٣	"النِّعمة"(٥) الوافرة
مَايُجَادِلُ	٤٠ : ٤	بِالطَّعْنِ
فَلَايَغْرُرْكَ	٤٠ : ٤	لأنَّ مَصِيْرَهم النّار
تَقَلُّبُهُمْ	٤٠ : ٤	تصرُّفُهُمْ(٦) [او مَسِيْرَهم لِلْمَعَاشِ(٧)](٨)
و الْأَحْزَابُ	٤٠ : ٥	كعادٍ و ثمودَ
أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ	٤٠ : ٦	بدلٌ "من" كَلِمَتُ
الَّذِيْنَ	٤٠ : ٧	مبتدأ
يُسَبِّحُونَ	٤٠ : ٧	خبره
رَبَّنَا	٤٠ : ٨	بإضمار يقولون
و مَنْ صَلَحَ	٤٠ : ٨	عطف على مفعول "أَدْخِلْهُمْ"(٩) أو "وَعَدْتَّهُمْ"(١٠)
السَّيِّئَاتِ	٤٠ : ٩	عَمَلَهَا(١١) أو عَذَابَهَا(١٢)
يَوْمَئِذٍ	٤٠ : ٩	الدُّنيا(١٣) أو الْعُقْبٰى(١٤)

---

(١) و فى م حم المؤمن

(٢) قال البيضاوى: و أريد بشديد العقاب مشدّده تفسير البيضاوى ٢٣٠/٢

(٣) أي قوله تعالى (شَدِيْدِ الْعِقَابِ) نعتٌ لقوله تعالىٰ (الله) كما قوله تعالى (غَافِرِ الذَّنْبِ) و (قَابِلِ التَّوْبِ) و (ذِي الطَّوْلِ) نعت له

(٤) أى قوله (غَافِرِ الذَّنْبِ) و (قَابِلِ التَّوْبِ) و (شَدِيْدِ الْعِقَابِ) كلّها بدلٌ من قوله (الله)

(٥) و فى م "النّفحه" و هو تحريف قال البغوى: و أصل الطَّوْل الإنعام الّذى تَطُوْلُ مدّتُهٗ علىٰ صَاحِبِهٖ راجع تفسير البغوى ٩١/٤

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٨٥

(٧) قال ابن عباس: يريد تجارتهم من مكّة إلى الشّام واليمن راجع تفسير القرطبى ٢٩٢/١٥

(٨) التكملة من م

(٩،١٠) قال النّحاس: من فى موضع نصب معطوف على الهاء و الميم فى (وَعَدْتَّهُمْ) أو على الهاء و الميم فى (أدخلهم) راجع إعراب القرآن ٢٧/٤

(١١) راجع تفسير الخازن ٧٢/٤

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٦١٨

(١٣،١٤) راجع التفسير المظهرى ٢٤٥/٨

يُنَادَوْنَ	٤٠ : ١٠	يُنَادِيْهِمُ الملائكةُ إذا غَضِبُوا(١) على أنفسهم بِسَبَبِ الْكُفْرِ
لَمَقْتُ اللهِ	٤٠ : ١٠	غَضَبُ اللهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ	٤٠ : ١٠	يتعلّق ب"مقت الله"
اثْنَتَيْنِ	٤٠ : ١١	أَمَاتَهُمْ(٢) بِالْأَجَلِ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ فِى الْقَبْرِ ثُمَّ أَمَاتَهُمْ فيه ثُمَّ أَحْيَاهُمْ لِلْبَعْثِ أو أَمَاتَهُمْ(٣) قبل الإيجاد أى لم يخلق فيهم الحياة ثُمَّ أحياهم فى البطن ثُمَّ أماتهم بالأجَلِ ثُمَّ أحياهم يَوْمَ الْحَشْرِ
إِلَىٰ خُرُوجٍ	٤٠ : ١١	من النّار
ذٰلِكُمْ	٤٠ : ١٢	العذاب الأبدىّ و هو جوابُ قولهم
تُؤْمِنُوا	٤٠ : ١٢	تُصَدِّقُوا الشِّرْكَ
فَالْحُكْمُ	٤٠ : ١٢	بِالْعَذَابِ الدَّائِمِ
رِزْقاً	٤٠ : ١٣	مَطَراً(٤)
رَفِيْعُ الدَّرَجٰتِ	٤٠ : ١٥	عظيمُ الصّفاتِ
الرُّوْحَ	٤٠ : ١٥	الوَحْىَ(٥) أو جِبْرِيْلَ(٦)
لِيُنْذِرَ	٤٠ : ١٥	النَّبِىَّ النّاس
يَوْمَ التَّلَاقِ	٤٠ : ١٥	تُلَاقِى(٧) الْخَلْقَ
بَارِزُوْنَ	٤٠ : ١٦	من قبورهم
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ	٤٠ : ١٦	هو قول الله سبحانه يوم القيامة
لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ	٤٠ : ١٦	جَوَابُهُ(٨) منه أو من الخلائق(٩)

(١) قال ابن الجوزى: قال المفسّرون: لمّا رأوا أعمالَهُمْ و أدخلوا فى النّار مَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِسُوْءِ فِعْلِهِمْ راجع زاد المسير ٢٠٩/٧

(٢) عن السدى قوله (أمتنا اثنتين و أحييتنا اثنتين) قال: أُمِيْتُوا فِى الدُّنيا ثُمَّ أُحْيُوا فى قبورهم فَسُئِلُوا أو خُوْطِبُوا ثُمَّ أُمِيْتُوا فِى قبورهم ثم أُحْيُوا فِى الآخرة راجع تفسير الطبرى ٤٨/٢٤

(٣) عن قتادة قوله (أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ و أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ) قال: كانوا أمواتاً فى أَصْلَابِهِمْ فَأَحْيَاهُمُ اللهُ فى الدّنيا ثُمَّ أماتهم الله الموته الّتى لابُدَّ منها ثم أَحْيَاهُمْ للبعث يوم القيامة فهُمَا حَيَاتَانِ و مَوْتَتَانِ راجع المرجع نفسه ٤٧/٢٤

(٤) يعنى ينزل لكم من السّمآء المطر هو سبب الأرزاق راجع تفسير البغوى ٩٣/٤

(٥) عن قتادة قوله (يُلْقِى الرُّوْحَ مِنْ أَمْرِهِ): قال الوَحْىَ مِنْ أَمْرِهِ راجع تفسير الطبرى ٤٩/٢٤

(٦) قاله الضّحّاك راجع زاد المسير ٢١٠/٧

(٧) عن قتادة قوله (يوم التّلاق) يوم تلتقى فيه أهلُ السّمآءِ و الأرضِ و الخالقُ و المخلوقُ راجع تفسير الطّبرى ٥٠/٢٤

(٨) قاله عطاء راجع زاد المسير ٢١٢/٧

(٩) قاله ابن جريج راجع المرجع نفسه ٢١٢/٧

الحَنَاجِرِ	٤٠ : ١٨	"ترتفع"(١) قُلُوبُهُمْ إلى حُلُوقِهِمْ للخوف
كَٰظِمِينَ	٤٠ : ١٨	مُمْتَلِئِيْنَ غمّاً
خَآئِنَةَ	٤٠ : ١٩	صفةُ(٢) النّظرة أو مصدر(٣) بمعنى الخيانة
و ٱلَّذِينَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ	٤٠ : ٢٠	و هى الأصنام(٤)
ءَاثَاراً	٤٠ : ٢١	عماراتٍ(٥)
فِرْعَوْنُ ذَرُوْنِى	٤٠ : ٢٦	أظهر(٦) للنّاس أن "النُّدماء" يكُفُّونه عن قتله و الله تعاليٰ يكُفُّهُ أو كانوا يقولون: ليس موسى(٧) من "تَخَافُهُ"(٨) إنما هو ساحرٌ "مُشْعُوذٌ"
رَجُلٌ مُؤْمِنٌ	٤٠ : ٢٨	ابن(٩) عمّ فرعون اسمه "خربيل"(١٠) أو سمعان(١١) أو حبيب(١٢)
مِنْ	٤٠ : ٢٨	قيل متعلّقٌ "بيكْتُمُ"
أن يَّقُوْلَ	٤٠ : ٢٨	لِأن يَّقُوْلَ
بَعْضُ	٤٠ : ٢٨	أى بعضُ(١٣) العذابُ فى الدُّنيا و قيل بعضُ بمعنى كلّ(١٤)
ظَٰهِرِيْنَ	٤٠ : ٢٩	غَالِبِيْنَ
إلّا مَا أرَىٰ	٤٠ : ٢٩	اُعْلِمُهُ صواباً
و ٱلَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ	٤٠ : ٣١	هو قومُ لُوطٍ و شعيبٍ

---

(١) و فى الأصل ترضع و هو تحريفٌ والتّصويبُ من م
(٢) كذا فى الكشّاف ١٥٩/٣
(٣) قال أبوحيّان الأندلسي: و جوّزوا أن تكون خائنةٌ مصدراً كالعافية و العاقبة أى يعلم خائنةَ الأعين راجع البحر المحيط ٤٥٧/٧
(٤) راجع المرجع نفسه ٤٥٧/٧
(٥) قال أبوحيّان الأندلسي فى قوله تعالى (ءاثاراً فى الأرض) أى مَبَانِيْهِمْ و حُصُوْنَهُمْ و عَدَدَهُمْ كانت فى غاية الشّدّة راجع المرجع نفسه ٤٥٧/٧
(٦) راجع المرجع نفسه ٤٥٩/٧
(٧) فيه إشارة إلى قول ندمآء فرعون راجع الكشّاف ١٦٠/٣
(٨) فى م مسعود و هو تحريف
(٩) قاله السّدّى راجع تفسير الطّبرى ٥٨/٢٤
(١٠) و فى م جبريل و هو تصحيف و للمزيد من التّفصيل راجع زاد المسير ٢١٧/٧
(١١) قاله شعيب الجبائى راجع المرجع نفسه ٢١٧/٧
(١٢) قاله كعب راجع المرجع نفسه ٢١٧/٧
(١٣) قال القرطبي: و قيل: أى يُصِبْكُمْ هذا العذابُ الّذى يقوله فى الدُّنيا و هو بعضُ الوَعِيْدِ راجع تفسير القرطبى ٣٠٨/١٥
(١٤) قال القرطبي: و ذكر الماوردىّ أنّ البعْضَ يستعمل فى موضع الكلّ تلطّفاً فى الخطاب و توسّعاً فى الكلام راجع المرجع نفسه ٣٠٨/١٥

يَوْمَ التَّنَادِ	٤٠ : ٣٢	التّنادى يقع فيه النّداء "بين"(١) الملآئكة و العِبَادِ(٢) أو بين أصحاب(٣) الجنّةِ و أصحابِ النّارِ
تُوَلُّوْنَ	٤٠ : ٣٣	مِنَ الْمَحْشَرِ
مُدْبِرِيْنَ	٤٠ : ٣٣	إلى النّار
مِنَ اللهِ	٤٠ : ٣٣	مِنْ عَذَابِهِ
يُوْسُفُ	٤٠ : ٣٤	[يوسفُ](٤) بنُ إبراهيمَ بن يوسفَ بن "يعقوبَ"(٥) و قيل(٦) يوسفَ بنُ يعقوبَ على روايةٍ أن فرعونَ يُوْسُفَ و موسىٰ واحدٌ
مِنْ قَبْلُ	٤٠ : ٣٤	"قيل"(٧) مُوْسىٰ
الّذين	٤٠ : ٣٥	بدلٌ من الموصول(٨) أو مبتدأ(٩)
كَبُرَ	٤٠ : ٣٥	جِدَالُهُمْ
الأسْبٰبَ	٤٠ : ٣٦	الطّرقَ(١٠) و هو إضلال(١١) لِلجهلة أو حماقةٌ(١٢)
مَتٰعٌ	٤٠ : ٣٩	قليلٌ

---

(١) و فى م "من" و هو تحريف

(٢) كما ورد فى التّنزيل الكريم: (و سِيْقَ الّذِيْنَ كَفَرُوا إلىٰ جَهَنّمَ زُمَراً حتّى إذَا جآءُوهَا فُتِحَتْ أبْوَابُهَا و قال لَهُمْ خَزَنَتُهَا الَمْ يَأتِكُمْ رُسُلٌ مِنكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ آيٰتِ رَبِّكُمْ و يُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا قَالُوا بَلىٰ و لكن حَقّتْ كلمةُ العذابِ عَلَى الْكَافِرِيْنَ الزّمر: ٧١

(٣) راجع التّفسير البيضاوىّ ٣٣٥/٢

(٤) التّكملة من البحرالمحيط ٤٦٣/٧

(٥) فى الأصل يوسف و هو تحريف و التّصويب من م

(٦) قال أبوحيّان الأندلسىّ: و الظّاهر أنّه يوسفُ بنُ يعقوبَ و فرعونُ هو فرعونُ موسىٰ راجع البحر المحيط ٤٦٣/٧

(٧) و فى الأصل قبيل

(٨،٩) قال النّحّاس (الّذين يُجادِلُون) فى موضع نصبٍ على البد مِنْ (مَنْ) و يجوز أن يكون فى موضع رفعٍ علىٰ الابتداء. راجع إعراب القرآن ٣٣/٣

(١٠) قاله أبوصالح راجع تفسير القرطبى ٣١٣/١٥

(١١،١٢) أى قاله فرعون لِيُضِلَّ الْجَهَلَةَ الْحَمْقَآءَ من النّاس أو قاله حماقةً

دَعْوَةٌ	٤٠ : ٤٣	مستجابةٌ(١) أو دعوةٌ(٢) إلَى الْحَقّ أو إلى نَفْسِهِ(٣) لأنّه جَمَادٌ لايعقل والله سبحانه يدعو إليه
مَرَدَّنَا	٤٠ : ٤٣	رُجُوعَنَا
و أفوّضُ امرى	٤٠ : ٤٤	جوابٌ لوَعِيْدِهم بِالْقَتْلِ
يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا	٤٠ : ٤٦	"يحرقون" (٤) بها
غُدُوًّا وَ عَشِيًّا	٤٠ : ٤٦	أى كلّ وقتٍ و هذا عذابُ(٥) القبرِ
أدْخِلوا	٤٠ : ٤٦	من الإدخال أى يُقال للملائكة(٦) أو من الدّخُولِ أى يا آل فرعون(٧)
تبعاً	٤٠ : ٤٧	جمعُ تابعٍ(٨)
إنّا كلٌّ	٤٠ : ٤٨	كلُّنَا
أولَمْ تَكُ	٤٠ : ٥٠	ضمير القصّة
فَادْعُوا	٤٠ : ٥٠	أمرُ تهكّمٍ(٩)
ضَلَالٍ	٤٠ : ٥٠	ضياع و هذا يوم القيامة(١٠) أو للنّجاة من العذاب إ في الدُّنيا(١١)(١٢)
فِى الْحَيوٰةِ الدُّنْيَا	٤٠ : ٥١	بالغلبة بالحُجّة "القاهرة"(١٣) أو القهر(١٤) و قد يَمْتَحِنُهُمْ(١٥) إلاّ أنّ الأدلّة إلهم(١٦) آخرا

(١) قال أبوحيّان الأندلسي: الذى تدعونني إليه ليس له دعوةٌ مستجابةٌ جُعِلَتِ الدَّعْوَةُ التى لا استجابةَ لَهَا و لا منفعةَ كَلاَ دَعْوَةٍ راجع البحر المحيط ٤٦٧/٧

(٢،٣) قال أبو حيان الأندلسي: أى أنّ الّذى تدعونني إليه أى إلى عبادته ليس له دعوةٌ إى قدرٌ و حقٌّ يَجِبُ أى يُدْعَى إليه أو ليس له دعوةٌ إلى نفسه لأنّ الجَمَادَ لايدعو و المعبودُ الحقّ يدعو العِبَادَ إلى طاعته راجع البحر المحيط ٤٦٧/٧

(٤) و فى الأصل يحرفون بالفاء الموحّدة و هو تحريف والتصويب من م

(٥) قال مجاهد و عكرمة و مقاتل و محمد بن كعب: هذه الآية تدلّ على عذاب القبر فى الدّنيا راجع

(٦) تفسير القرطبى ٣١٩/١٥

(٧،٨) راجع العكبرى ٢١٩/٢

(٩) التكملة من م

(١٠) أى تقول خَزَنَةُ النّارِ لأصحابِ الجهنّم: ادْعُوا اللهَ لِيُنْقِذَكُمْ مِنَ النَّارِ فإنّا لاَنَجْتَرِئُ عَلَى ذٰلِكَ فتقول الملائكة هذا لا يُغْنِيْ عنهم شيئاً

(١١) راجع روح المعانى ٨٦/٢٤

(١٢) تفرّد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكر غيره من المفسّرين فيماأعلم

(١٣) التكملة من م

(١٤) أى إنّ اللهَ يَنْصُرُ الرُّسُلَ والمؤمنين عَلَى كلّ حالٍ إمّا بالحُجَّةِ القاهرةِ أو بالغلبةِ الحسّيّة

(١٥) قال النسفى: إنّ اللهَ يُغَلِّبُ الرُّسُلَ و المؤمنين فى الدَّارَيْنِ بالحُجَّة و الظّفر على مُخالفيهم و إن غلبوا فى الدّنيا فى بعض الأحايين امتحاناً من الله و العاقبة لهم راج تفسيرالنسفى ٣٥٨/٣

(١٦) التكملة من م

الأَشْهَٰدُ	٤٠ : ٥١	الملائكةُ و الأنبيآءُ و هذه الأمّة و الجوارحُ(١)
الْكِتَٰبَ	٤٠ : ٥٣	التوراة(٢) أو الكتب الثلاثة(٣)
هُدًى	٤٠ : ٥٤	علةٌ(٤) أو حالٌ(٥)
وَعْدَ اللهِ	٤٠ : ٥٥	بنصْرِکَ
لِذَنْبِکَ	٤٠ : ٥٥	ترک(٦) الأولىٰ أو لذنب(٧) أمّتک
سَبِّحْ	٤٠ : ٥٥	قلْ سبحان الله و بحمده(٨) أو صلِّ(٩)
بِالْعَشِيِّ وَ الْأَبْكَٰرِ	٤٠ : ٥٥	أى دائماً(١٠) أو الصّلوٰت(١١) الخمس أو ركعتين(١٢) بكرة و عشية و كانتا فريضتين بمكّة
كِبْرٌ	٤٠ : ٥٦	هو الغلبة(١٣) عليک
فَاسْتَعِذْ	٤٠ : ٥٦	مِن شرّهِم
خَلْقِ النَّاسِ	٤٠ : ٥٧	بالإعادة و هذا علىٰ زعمهم و إلّا فعند قُدْرَتِهِ متساويان
وَ لَا الْمُسِيٓءُ	٤٠ : ٥٨	لاصلة
ادعونى	٤٠ : ٦٠	اعْبُدُونِى(١٤)

---

(١) قال ابن زيد:(الأشهادُ) أربعةٌ: الأنبيآءُ و الملائكةُ و المؤمنون و الجوارحُ راجع زاد المسير ٢٣١/٧

(٢) و هو قول أكثر المفسّرين راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٧

(٣) قال ابن السّائب فى قوله (و أورَثْنَا بنى إسرائيل الكتٰبَ): التوراة و الإنجيل والزّبور راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٧

(٤) راجع الكشّاف ١٤٣/٤

(٥) قال ابن الأنبارى: (هدى) منصوب على الحال من(الكتب) و العامل فى الحال (أورثنا) راجع البيان ٣٢٣/٢

(٦) راجع التفسير الكبير ٧٧/٢٧، ٧٨

(٧) قال القرطبى فى قوله (و استغفر لذنبک) لذنب أمتک حذِفَ المُضافُ و اُقيمَ المضافُ إليه مَقامَهُ راجع تفسير القرطبى ٣٢٤/١٥٠

(٨) كذا فى تفسير النسفى ٣٢٤/٤

(٩) كذا فى تفسير الخازن ٧٩/٤

(١٠) راجع تفسيرالقرطبى ٣٢٤/١٥

(١١) قاله ابن عباس راجع تفسير البغوى ١٠١/٤

(١٢) قال القرطبى: و قيل هى صلوٰة كانت بمكّة قبل أن تُفرَضَ الصّلوٰتُ الخمسُ ركعتانِ غُدْوَةً و ركعتانِ عشيّةً راجع تفسير القرطبى ٣٢٤/١٥

(١٣) أى انّ فى قلوبهم إرادة الغلبة عليک و لمزيد من التفصيل راجع الكشّاف ١٤٣/٤

(١٤) عن نعمان بن بشير قال سمعت النّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم يقول: "الدّعآءهو العبادة" ثم قرأ (وقال ربّكم ادْعُونِى اسْتَجِبْ لَكُمْ) الآية راجع تفسير الطبرى ٧٨/٢٤

اسْتَجِبْ	٤٠ : ٦٠	"بالاثابة"(١)
خلقكُمْ	٤٠ : ٦٤	أى إيَاكم
لِتَبْلُغُوا	٤٠ : ٦٤	متعلّقٌ بمحذوفٍ أى يُبقِيْكُمْ و كذا "لتكونوا"(٢)
مِنْ قَبْلُ	٤٠ : ٦٤	قبل الأشُدّ(٣) أو الشيخوخة(٤)
لِتَبْلُغُوا	٤٠ : ٦٤	أى يفعل ذٰلك لتبلغوا
أجلاً	٤٠ : ٦٤	وقتَ الموتِ
يُسْحَبُوْنَ	٤٠ : ٧١	يُجَرُّوْنَ و يُحْرَقُوْنَ
او يُسْجَرُوْنَ](٥)	٤٠ : ٧١	يُحرقون
ضَلُّوا	٤٠ : ٧٤	غَابُوا
شيئاً	٤٠ : ٧٤	معتدّاً به
فَإِمَّا	٤٠ : ٧٧	إن للشرط و ما صلة
بَعْضَ	٤٠ : ٧٧	عذاب[هم](٦)كيوم بدرٍ فذاك
أو نَتَوَفَّيَنَّكَ	٤٠ : ٧٧	قبل الإرآءة
فإلَيْنَا يُرْجَعُوْنَ	٤٠ : ٧٧	فنُعَذِّبُهم فى القيامة
هُنَالِكَ	٤٠ : ٧٨	أى ظَهَرَ خُسْرَانُهم
مَنٰفِعُ	٤٠ : ٨٠	غيرالرّكوبِ و الأكلِ كاللّبنِ و الجِلْدِ و الصّوفِ و الوَبَرِ
حاجةً	٤٠ : ٨٠	السّفر و حمل الأمتعة
وعَلَيْهَا	٤٠ : ٨٠	فِى(٧) البرّ
و عَلَى الفُلْكِ	٤٠ : ٨٠	فى البَحْرِ
أكْثَرَ مِنْهُمْ	٤٠ : ٨٢	من أهل مكّة
إفْرَحُوا	٤٠ : ٨٣	بعقائدِهم(٨)الباطلةِ أواسْتَهْزَءُوا(٩)بعلمِ الأنبيآء](١٠)
بَأْسَنَا	٤٠ : ٨٤	عند الموت أو بعده
سُنَّتَ اللّٰهِ	٤٠ : ٨٥	أى سَنَّ اللّٰهُ سُنّةً و هى عَدَمُ نفعِ الإيمانِ عند البأس
هُنَالِكَ	٤٠ : ٨٥	عِنْدَ رُؤيةِ العذابِ

---

(١) و فى م بالإجابة و هو تحريف

(٢) و فى م "ليكونوا" و هو تحريف

(٣،٤) راجع تفسير الجلالين ٦٢٧

(٥) التّكملة من التّنزيل الكريم

(٦) راجع تفسيرالجلالين ٦٢٨

(٧) أى على الأنعام "تحملون فى البر"

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٣٤٣/٢

(٩) راجع الكشّاف ١٨٢/٣

(١٠) التّكملة من م

سورة حم السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تَنْزِيْلٌ	٤١ : ٢	خَبَرُهُ مبتدأٌ محذوفٌ(١) أى هذا أو مبتدأٌ(٢) خبره كِتٰبٌ.
قُرْآناً	٤١ : ٣	نصب بالمَدْح(٣) أو حالٌ(٤)
لِقَوْمٍ	٤١ : ٣	يتعلّقُ ب"فصلت"
وَ قَالُوا	٤١ : ٥	استهزاءً(٥)
هُمْ	٤١ : ٧	كرّر للتّاكِيْدِ.
فِىْ يَوْمَيْنِ	٤١ : ٩	الأحد(٦) و الاثنين
و بَارَكَ فِيْهَا	٤١ : ١٠	بخَلْقِ الْحَيَوَانِ و النَّبَاتِ
أقْوَاتَهَا	٤١ . ١٠	أقوات أهْلِهَا
فِىْ أرْبَعَةِ أيّامٍ	٤١ : ١٠	فى تمامها أى "الثّلاثاء"(٧) و الأربعاء.(٨)
سَوَآءً	٤١ : ١٠	استَوَى(٩) الجوابُ أو الأربعة(١٠) "استواءً"(١١)
وهِىَ	٤١ : ١١	أى مَادّتُهَا
دُخَانٌ	٤١ : ١١	مُرْتَفِعٌ مِنَ الْمَاءِ.

---

(١) راجع البيان ٣٣٦/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢

(٣) قال ابن الأنبارى قوله (قرآنا) يحتمل أن يكون منصوباً على المدح و تقديره: أمدح قرآناً عربيّاً راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢

(٤) قال أبواسحاق يكون منصوباً على الحال أى فُصِّلَتْ آياته فى حال جمعه راجع إعراب القرآن ٤٧/٤

(٥) و فى الأصل "استهزاءاً" و هو تحريف والتصويب من م

(٦) قال ابن عبّاس خلق الأرض فى يوم الأحد و الاثنين راجع زاد المسير ٢٤٣/٧

(٧) و فى الأصل الثلث والتصويب من م

(٨) أى خلق الله الأرض فى يومين الأحد و الاثنين و خلق مافيها فى يومين الثلاثاء و الأربعاء و هما مع الأحد و اثنين أربعة أيّام راجع زاد المسير ٢٤٣/٧

(٩) قال قتادة و السّدّى: من سأل عنه فهكذا لأمر سواءً زيادة و لانقصان جواباً لمن سأل فى كم خُلِقَتِ الأرضُ و الأقْوَاتُ راجع تفسير البغوى ١٠٨/٤

(١٠) أى استَوَتِ الأربعةُ استواءً لاتزيد و لاتنقص راجع تفسير الجلالين ٦٣٠

(١١) فى الأصل "استواءاً" و التصويب من م

ائْتِيَا	٤١ : ١١	أُطِيْعَا لِأَمْرِى طَائِعَتَيْنِ أو كَارِهَتَيْنِ(١) الخطابُ والجوابُ حقيقتانِ(٢) أو تمثيلانِ(٣) لإرادته و انْقِيَادِهِمَا لها فى يَوْمَيْنِ(٤) الخميس والجمعة
وَ حِفْظاً	٤١ : ١٢	حَفِظْنَاهَا حِفْظاً
صٰعِقَةً(٥)	٤١ : ١٣	عذاباً شديداً
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ	٤١ : ١٤	أى بأنواع المواعظ سرّاً(٦) و جهراً و رِفقاً و عُنفاً
أَلَّا تَعْبُدُوا	٤١ : ١٤	مفسّرة(٧) أو مخفّفة(٨)
لَوْشَآءَ رَبُّنَا	٤١ : ١٤	إرسال الرسل
فَهَدَيْنٰهُمْ	٤١ : ١٧	أَوْضَحْنَا لَهُمُ السَّبِيْلَ
الْهُوْنِ	٤١ : ١٧	المُهِين
يُوْزَعُوْنَ	٤١ : ١٧	يُساقون
مَاجَآءُوهَا	٤١ : ٢٠	ماصلة
و هُوَ خَلَقَكُمْ	٤١ : ٢١	[مستأنفٌ(٩)](١٠) أو من كلام(١١) الجلود
و مَاكُنْتُمْ	٤١ : ٢٢	مانافية أى سَتَرْتُمْ قَبَائِحَكُمْ عن النّاس و ما سَتَرْتُمُوهَا عن أعضائكم
أن يَشْهَدَ	٤١ : ٢٢	عن شهادتها

---

(١) و فى م "طائعين أو كارهين" و هوتحريف

(٢) قال القرطبى: و قال أكثرهم أهل العلم: بل خلق اللهُ فِيهِمَا الكلامَ و تَكَلَّمَتَا كما أراد تعالى راجع تفسير القرطبى ٣٤٣/١٥

(٣) راجع تفسير المظهرى ٢٨٣/٨

(٤) قال الزمخشرى: و قيل: خلق اللهُ السّمٰوات و الأرضَ فى يومين: فى يوم الخميس و الجمعة راجع الكشاف ١٩٠/٣

(٥) قال ابن الجوزى: الصاعقة: المهلک من كل شى راجع زاد المسير ٢٤٧/٧

(٦) راجع تفسير النسفى ٣٧٢/٣

(٧،٨) راجع المرجع نفسه ٣٧٢/٣

(٩) قال القرطبى: و قيل: (و هُوَ خَلَقَكُمْ أوّلَ مَرَّةٍ): ابتداء كلام من الله تعالى راجع تفسير القرطبى ٣٥٠/١٥

(١٠) التّكملة من م

(١١) كذا فى تفسير الجلالين ٦٣٢

ذٰلِكُمْ	٤١ : ٢٣	مبتدأ(١)
ظَنُّكُمُ	٤١ : ٢٣	بدلٌ منه
أرْدٰكم	٤١ : ٢٣	اهْلَكَكُمْ خبر او "ظنكم" خبرٌ اوّلٌ(٢) و أردكم خبرٌ ثانٍ
فَإِن يَصْبِرُوا	٤١ : ٢٤	على العذاب
و إِن يَسْتَعْتِبُوا	٤١ : ٢٤	يَطْلُبُوا أن "يرضوا"(٣)
الْمُعْتَبِينَ	٤١ : ٢٤	الْمَرْضِيِّينَ
قَيَّضْنَا	٤١ : ٢٥	سَلَّطْنَا(٤)
قُرَنَآءَ	٤١ : ٢٥	شياطين(٥)
مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ	٤١ : ٢٥	شَهَوَاتُ الدُّنيا
و مَاخَلْفَهُمْ	٤١ : ٢٥	إنكار المحشر
الْقَوْلُ	٤١ : ٢٥	بالعذاب
مِنْ قَبْلِهِمْ	٤١ : ٢٥	قبل أهْلِ مكّة
وَالْغَوْا فِيهِ	٤١ : ٢٦	و ارْفَعُوا أصْوَاتَكُمْ عند قراتته
أسْوَأ	٤١ : ٢٧	هو الكفر(٦) أو أقبح(٧) جزآء عملهم
ذٰلِكَ	٤١ : ٢٨	العذاب
النّار	٤١ : ٢٨	عطفُ بيانٍ للجزآء
فِيهَادَارُ الْخُلْدِ	٤١ : ٢٨	تجريد(٨)
جَزَآءً	٤١ : ٢٨	مفعولٌ مطلقٌ بفعلٍ مُقدّرٍ

---

(١) أى شهادة السّمع و البصر

(٢) راجع إعراب القرآن ٥٤/٣

(٣) فى الأصل و فى م "يرضوى" و هو تحريف والصّواب ما أثبته

(٤) راجع تفسيرالقرطبى ٣٥٤/١٥

(٥) أى زيّنّ للكفّار قُرَنَاؤُهم من الشّياطين مابين أيديهم من أمْرِ الدُّنيا فحسّنوه لهم و حَبَّبُوهُ إليهم حتّى آثروه على أمر الآخرة راجع تفسيرالطبرى ١١١/٢٤

(٦) أى لَنَجْزِيَنَّهُمْ أعْظَمَ عُقُوبَةٍ على أسوأ أعمالهم و هو الكفر راجع تفسير النسفى ٣٧٦/٣

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٧٦/٣

(٨) قال أبو السّعود العمادى: فى قوله (فيها دار الخلد):أى هى بعينها دار إقامتهم على أن (فى) للتّجريد و هو أن ينتزع من أمر ذى صفة أمر آخر مِثْلُهُ مبالغةً لكماله فيها كما يقال فى البيضة عشرون منّاً حديد راجع تفسير أبى السعود ١٢/٨

اَلَّذِيْنَ	۴۱ : ۲۹	إبليس(۱) و قابيل أوّل كفّار الجنّ و الإنس
ثُمَّ اسْتَقَامُوا	۴۱ : ۳۰	على العمل بما أمَرَ الرّبُّ تعالى
تَتَنَزَّلُ(۲)	۴۱ : ۳۰	عند الموت(۳)
أوْلِيَاؤُكُمْ	۴۱ : ۳۱	قرناؤكم(۴)
فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا	۴۱ : ۳۱	بالإرشاد
وَ فِى الْاٰخِرَةِ	۴۱ : ۳۱	بالشّفاعة
تَدَّعُوْنَ	۴۱ : ۳۱	تطلبون
نُزُلاً	۴۱ : ۳۲	حالٌ(۵) أو نصب(۶) [بجعل مقدّراً](۷)
مِمَّنْ دَعَا إلَى اللهِ	۴۱ : ۳۳	النّبيّ(۸) صلّى ا للهعليه وسلّم أو العلماء(۹) أو المؤذنون(۱۰)
و لَا السَّيِّئَةُ	۴۱ : ۳۴	لا صلةٌ و هما الطّاعة(۱۱) و المعصيةُ أو العلمُ(۱۲) والجهل أو الحلم(۱۳) والعنف
ادْفَعْ	۴۱ : ۳۴	السّيِّئة
بِالَّتِىْ هِىَ أحْسَنُ	۴۱ : ۳۴	بالخصلة الحُسْنٰى كالغضَبِ بِالحِلْمِ وَ الشّهوة بالصَّبْرِ
فَإذَا	۴۱ : ۳۴	إذا فَعَلْتَ كذا
اَلّذى	۴۱ : ۳۴	مبتدأ
كأنّه	۴۱ : ۳۴	فإنّ العَدُوَّ إذا وَجَدَ الإحسانَ فى مقابلة الأذىٰ نَدِمَ على العدواة

---

(۱) قال علىّ بن أبى طالب فى قوله (رَبَّنا أرِنَا الذين أضلّانا من الجنّ و الإنس) هما إبليس وابن آدم الذى قتل أخاه راجع مفحمات الأقران ۱۷۹

(۲) و فى تنزل و هوتحريف

(۳) قاله ابن زيد و مجاهد راجع تفسير القرطبى ۳۵۸/۱۵

(۴) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ۳۵۹/۱۵

(۵) قال العبكرى: هو مصدر فى موضع الحال من الهاء المحذوفة أو من "ما" أى لكم الّذى تدعونه معدّاً و ما أشبه راجع العكبرى ۲۲۲/۲

(۶) كذا فى تفسير الجلالين ۶۳۴

(۷) فى الأصل هنا بياض والتكملة من م

(۸) قاله ابن عبّاس و السّدّى وابن زيد راجع زادالمسير ۲۵۷/۷

(۹) قال الحسن: هذه الآية عامّة فى كلّ من دعا إلى الله راجع تفسيرالقرطبى ۳۶۰/۱۵

(۱۰) قالته عائشة و عكرمة و قيس بن أبى حازمو مجاهد راجع المرجع نفسه ۳۶۰/۱۵

(۱۱،۱۲،۱۳)جاء أبوحيّان الأندلسى بكثير من الأقوال المرويّة فى تعيين الحسنة و السيّئة فقال: إنّها ليست على طريق الحصر و لمزيد من التّفصيل راجع البحر المحيط ۴۹۸/۷

وَ مَايُلَقّٰهَا	٤١ : ٣٥	هٰذِهِ الْمَكَارِمِ
حَظٍّ عظيمٍ	٤١ : ٣٥	ثواب(١)
و إِمّا	٤١ : ٣٦	إن للشّرط و ماصلة
إِنْ كُنْتُمْ	٤١ : ٣٧	تهيج
فَالّذِيْنَ	٤١ : ٣٨	الملائكة
اهْتَزَّتْ	٤١ : ٣٨	تحرّكتْ
رَبَتْ	٤١ : ٣٩	انتفختْ بالإنبات
يُلْحِدُوْنَ	٤١ : ٤٠	بالتّحريف و التّكذيب
اعْمَلُوا	٤١ : ٤٠	تهديدٌ(٢)
إِنّ الّذِيْنَ	٤١ : ٤١	خبره محذوفٌ أى نُجازِيهم
بِالذِّكْرِ	٤١ : ٤١	بالقرآن
البَاطِلُ	٤١ : ٤٢	التّحريف(٣) و التّناقض بوجهٍ من الوجوه أو لايُكَذِّبُهُ كتابٌ قبله و لابعده(٤)
مَايُقَالُ	٤١ : ٤٣	تسليةٌ له(٥) صلّى الله عليه وسلّم
فُصِّلَتْ	٤١ : ٤٤	أُوضِحَتْ بالعربيّ
أعْجَمِيّ	٤١ : ٤٤	أى أكلامٌ عجميٌّ ومُخاطَبٌ عربيٌّ
قُلْ هُوَ	٤١ : ٤٤	القرآن
يُنَادَوْنَ	٤١ : ٤٤	أى مَثَلُهُمْ كمن يُنَادىٰ مِنْ بُعْدٍ فلايَسْمَعُ
فَاخْتُلِفَ فِيْهِ	٤١ : ٤٥	بالتّكذيب و التّحريف
كَلِمَةٌ	٤١ : ٤٥	تأخيرُ الحسابِ إلى يوم القيامة
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ	٤١ : ٤٥	بهلاكٍ عاجلٍ
فَلِنَفْسِهِ	٤١ : ٤٦	"نفعه"(٦)
فَعَلَيْهَا	٤١ : ٤٦	ضَرَرُهُ

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٦٣٣

(٢) قال القرطبى فى قوله (اعملوا ماشئتم) أمر تهديدٍ أى بعد ما عَلِمْتُمْ أنّهما لايَسْتَوِيَانِ فلابُدَّ لكم من الجزآء، راجع تفسيرالقرطبى ٣٦٦/١٥

(٣) كذا فى تفسيرالنسفى ٣٨٠/٣

(٤) راجع تفسير الجلالين ٦٣٥

(٥) أى لايأتى كُفّارُ قَوْمِكَ بِالْكَلِمَاتِ المُوذِيَةِ لك فقط بل الكفّار جَآءُوا بِمِثْلِهَا لِلأنبيآء الماضِيْنَ

(٦) ساقطة من م

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ٣١ : ٤٧ أى لا يعلمه غيرُه
يَوْمَ ٣١ : ٤٧ نصب ب"قالوا"
آذَنَّاكَ ٣١ : ٤٧ أخْبَرْنَاكَ
شَهِيْدٍ ٣١ : ٤٧ على الشّرک أى تبرّأنا اليوم من الشّرک
مَا كَانُوا ٣١ : ٤٨ و هى الأصنام
وَظَنُّوا ٣١ : ٤٨ أيْقَنُوا
مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ٣١ : ٤٩ دُعائه الخير كالمال و الصحّة
الشَّرُّ ٣١ : ٤٩ المَرَضُ و الفَقْرُ
هٰذَا لِيْ ٣١ : ٥٠ لايَزُولُ عنّى
رُجِعْتُ ٣١ : ٥٠ فَرْضاً
لَلْحُسْنٰى ٣١ : ٥٠ النّعمة
أَعْرَضَ ٣١ : ٥١ عن الشّكر
وَنَاٰ ٣١ : ٥١ بَعُدَ وانْحَرَفَ عن الطّاعة
عَرِيْضٍ ٣١ : ٥١ كثير(١)
إِنْ كَانَ ٣١ : ٥٢ القرآن
بعيدٍ ٣١ : ٥٢ عن الحقّ
فِى الْآفَاقِ ٣١ : ٥٣ فتح(٢) البلاد على المسلمين
و فِىْ أَنْفُسِهِمْ ٣١ : ٥٣ فتح(٣) مكّة أو الآياتُ عجائبُ(٤) صُنْعِهِ
أَنَّهُ الْحَقُّ ٣١ : ٥٣ أى القرآن أو الرّسُوْلُ
بِرَبِّكَ ٣١ : ٥٣ فاعلٌ و الباء صلةٌ أى ألم يَكْفِهِمْ ربّک؟
أنّه ٣١ : ٥٣ بدلٌ من ربّک
الا انّه ٣١ : ٥٤ تعالىٰ

---

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٩٠
(٢) قال مجاهد و الحسن والسّدّى و الكلبى: فى الآفاق ما يفتح من القرى على محمّد صلّى الله عليه وسلّم و المسلمين راجع تفسيرالبغوى ١١٨/٤
(٣) راجع المرجع نفسه ١١٨/٤
(٤) راجع تفسيرأبى السعود ١٩/٨

سورة "الشُّوْرٰی" مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهُ	٤٢ : ٣	فاعلُ "يُوحِی"
يَتَفَطَّرْنَ	٤٢ : ٥	لعَظْمَتِهٖ تعالٰی
مِنْ فَوْقِهِنَّ	٤٢ : ٥	من جهَتِهِنَّ الفوقانيةِ
لِمَنْ فِی الْأَرْضِ	٤٢ : ٥	للمؤمنين(١)
حَفِيْظٌ	٤٢ : ٦	لِأعْمَالِهِمْ
و كَذٰلِكَ	٤٢ : ٧	كما أوْحَيْنَا لِمَنْ قَبْلَكَ
أمَّ الْقُرٰی	٤٢ : ٧	مكّة
و مَنْ حَوْلَهَا	٤٢ : ٧	جميع الأرض
و تُنْذِرَ	٤٢ : ٧	النَّاسَ
أمَّةً واحِدَةً	٤٢ : ٨	مسلمين
و مَا اخْتَلَفْتُمْ	٤٢ : ١٠	مع الكفّار
أزْوَاجاً	٤٢ : ١١	زوجات(٢)
أزْوَاجاً	٤٢ : ١١	أصنافاً(٣) أو ذُكوراً(٤) و إناثاً
فِيْهِ	٤٢ : ١١	فِی الْجَعْلِ(٥) بالتّناسُل
أن أقِيْمُوا	٤٢ : ١٣	بيان(٦) للتّوصية و الإيحآءِ
الدِّيْنَ	٤٢ : ١٣	أصول العقائد
إلَيْهِ	٤٢ : ١٣	تعالٰی(٧) أو الدِّين(٨)
و مَاتَفَرَّقُوا	٤٢ : ١٤	أهلُ المِلَلِ
الْعِلْمِ	٤٢ : ١٤	بحقيقة الإسلام
بَغْياً	٤٢ : ١٤	عِنَاداً

---

(١) راجع الكشّاف ٢٠٩/٣

(٢) راجع تفسير البيضاوی ٣٥٤/٢

(٣،٤) راجع تفسير البغوی ١٢١/٤

(٥) راجع تفسير البيضاوی ٣٥٤/٢

(٦) كذا فی زادالمسير ٢٧٧/٧

(٧) راجع التفسير المظهری ٣١٣/٨

(٨) راجع الكشّاف ٢١٥/٤

كَلِمَةٌ	٤٢ : ١٤	الإمهال إلى القيامة(١) أو الموت(٢)
الكِتٰبَ	٤٢ : ١٤	جنسه و هم أهل(٣) الكتاب فى زمانه صلّى الله عليه
	٤٢ : ١٤	وسلّم أو القرآن(٤) و هم قريش(٥) و أحْزَابُهُمْ
مِنْ بَعْدِهِمْ	٤٢ : ١٤	بَعْدَأهْلِ الكتابِ الأقْدَمِيْنَ
مِنْهُ	٤٢ : ١٥	من كتابهم(٦) أو محمّد(٧)صلّى الله عليه وسلّم(٨)
فَلِذٰلِكَ	٤٢ : ١٥	للإيمان(٩)
لَاحُجَّةَ	٤٢ : ١٥	لاخصُومةَ بالبرُهان لأنّ الحقّ قدظهر
اللّٰهُ يَجْمَعُ	٤٢ : ١٦	يوم القيامة
والّذِيْنَ	٤٢ : ١٦	هُمُ اليَهُود
فِى اللّٰهِ	٤٢ : ١٧	فِى دِيْنِهٖبَعْدَمَاظَهَرَ(١٠)حقيقته و"(١١)أجابه المُؤمنون
الكِتٰبَ	٤٢ : ١٧	جنسه(١٢) أو القرآن(١٣)
والمِيْزَانَ	٤٢ : ١٧	الشَّرْعَ(١٤)
يُدْرِيْكَ	٤٢ : ١٧	معلّق(١٥)
السَّاعة	٤٢ : ١٧	أى وقتها و قيل(١٦) قريبٌ يستوى فيه المذكّروالمؤنّث

---

(١) قاله السّدّى راجع تفسيرالطبرى ١٦/٢٥

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٥٥/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٥/٢

(٤) راجع الكشّاف ٢١٦/٣

(٥) قال القرطبى: و قيل: (إنّ الّذِيْنَ أوْرِثُوا الكِتٰبَ) قُرَيشٌ راجع تفسير القرطبى ١٢/١٦

(٦) كذا فى الكشّاف ٢١٦/٣

(٧) كذا فى تفسير البغوى ١٢٢/٣

(٨) و فى عليه الصّلوٰة و السّلام

(٩) راجع تفسير البغوى ١٢٢/٣، ١٢٣

(١٠) قد سَبَقَ ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل

(١١) فى م أو و هو تحريف

(١٢) كذا فى الكشّاف ٢١٧/٣

(١٣) كذا فى تفسير الجلالين ٦٤١

(١٤) قال أبو السّعود العمادى فى قوله تعالى "الميزان" الوارد فى قوله (الله الذى أنْزَلَ الكِتٰبَ بالحقّ و المِيْزَانَ) الشّرع الّذى يُوْزَنُ به فى الحقوق و يُسَوّىٰ بين النّاس راجع تفسير أبى السعود ٢٨/٨

(١٥) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى و جملة (لعلّ السّاعةَ قريبٌ) سَدّ مَسَدَّ المفعولين لـ"يدريك" و (لعلّ) علّق الفعل عن العمل راجع التفسير المظهرى ٣١٥/٨

(١٦) ذكر القرطبى: قال الكسائى: (قريب) نعت ينعت به المذكّرُ والمؤنّث و الجمع بمعنى لفظٍ واحدٍ قال الله تعالى: (إنّ رحمةَ اللهِ قريبٌ من المُحسنين) راجع تفسير القرطبى ١٥/١٦

يَسْتَعْجِلُ	٤٢ : ١٨	استهزاءً(١)
يَرْزُقُ مَن يَّشَآءُ	٤٢ : ١٩	أى يُوَسِّعُ(٢) رِزْقَهٗ
نَزِدْ	٤٢ : ٢٠	من عشرة(٣) إلى سبعمائة(٤) فأكثر
مَالَمْ يَأْذَنْ	٤٢ : ٢٠	مفعولُ "شَرَعُوا"
كَلِمَةُ الْفَصْلِ	٤٢ : ٢١	التّاخير(٥) إلى البعث
تَرَى	٤٢ : ٢٢	يَوْمَ القيامة(٦)
عَلَيْهِ	٤٢ : ٢٣	على التّبليغ
إلّاالْمَوَدَّةَ	٤٢ : ٢٣	استثناءٌ منقطع(٧) و "للنّبىّ"(٨) صلّى الله عليه وسلّم فى جميعِ قبائل(٩) العرب قرابةٌ و رُوِىَ أن المراد مودّة أهل بيته(١٠)
حَسَنَةً	٤٢ : ٢٣	سيّما مودّة النّبىّ و أهل بيته صلّى الله عليه وسلّم
كَذِباً	٤٢ : ٢٤	القرآن(١١)
يَخْتِمْ	٤٢ : ٢٤	بالصّبر(١٢) على إيذآئهم أو يُطْبَعُ(١٣) على قلبك لِتَفْتَرِىَ لكنك لست من أهل الطبع فالافتراء منفىٌ عنك
و يَمْحُ اللهُ	٤٢ : ٢٤	مستانفٌ(١٤)

---

(١) راجع تفسيرالنّسفى ٢٩٣/٤

(٢) قال النسفى: يُوَسِّعُ رزق مَن يَّشَآءُ إذا عَلِمَ مصلحة فيه راجع المرجع نفسه ٢٩٣/٤

(٣) كما جآء فى التّنزيل الكريم: من جآء بالحسنة فله عَشْرُ أمثالها الأنعام: ١٦٠

(٤) كما ورد فى التنزيل الكريم: (مَثَلُ الّذين يُنفِقُونَ أَمْوَالَهم فى سبيلِ اللهِ كَمَثَلِ حبّةٍ أنبتَتْ سَبْعَ سنابلَ فى كلِّ سنبلةٍ مائةُ حبّةٍ و الله يُضاعِفُ لمن يشآء و الله واسعٌ عليمٌ) البقره ٢٦١

(٥) راجع تفسير الطبرى ٢١/٢٥

(٦) كذا فى تفسير الخازن ١٠١/٤

(٧) قال أبوحيّان الأندلسى: و الظّاهر أن قوله (إلّا المودّة) استثناءٌ منقطعٌ لأنّ المودّة ليست أجراً راجع البحر المحيط ٥١٦/٧

(٨) و فى الأصل لنبى و هو تحريف و التصويب من م

(٩) مراد المؤلّف أنّه صلّى الله عليه وسلّم له قرابةُ الصِّهر فى كثيرٍ من قبائل العرب و أمّا قول المؤلّف "فى جميع قبائل العرب" فعلى وجه التغليب لأنّه صلّى الله عليه وسلّم لم يتزوّج فى جميعها بل تزوّج فى كثيرٍ منها

(١٠) قال القرطبى: و قيل: القربى قرابةُ الرّسولِ صلّى الله عليه وسلّم اى لا أسئلكم أجراً إلّا أن تودّوا قرابتى و أهل بيتى راجع تفسير القرطبى ٢١/١٦

(١١) مراد المؤلّف أن الكفّار رأوا أنّه صلّى الله عليه وسلّم افترى على الله كذباً بأنّ القرآن منه تعالى

(١٢) راجع تفسير الخازن ١٠٢/٤

(١٣) راجع المرجع نفسه ١٠٢/٤

(١٤) قال النسفى فى قوله تعالى(و يمح الله)مبتدأ غير معطوف على(يختم)راجع تفسيرالنسفى ٢٩٦/٤

و يَسْتَجِيبُ	٤٢ : ٢٥	يُجِيبُ دُعَاءَهُم
بِقَدَرٍ	٤٢ : ٢٧	يقتضيه الحكمةُ
الغَيْثَ	٤٢ : ٢٨	المَطَرَ
جَمْعِهِمْ	٤٢ : ٢٩	حَشْرِهِمْ
و مَا أَصَابَكُمْ	٤٢ : ٣٠	قال عليّ رضى اللهُ منه أرجى آية لأنّه أكرم من أن يُكَرِّرَ العقوبة أو يأخذ بعد العفو(١)
فِى الأرْضِ	٤٢ : ٣١	أى هَارِبِينَ(٢) فيها(٣)
الجَوَارِ(٤)	٤٢ : ٣٢	السّفن
كَالأَعْلَامِ	٤٢ : ٣٢	كالجِبَالِ فى العِظَمِ
يَظْلَلْنَ	٤٢ : ٣٣	يَصِرْنَ
رَوَاكِدَ	٤٢ : ٣٣	سَوَاكِنَ(٥) على ظَهْرِ البَحْرِ
يُوبِقْهُنَّ	٤٢ : ٣٣	يُغْرِقْهُنَّ
و يَعْفُ	٤٢ : ٣٤	فلايُغْرِقْ
و يَعْلَمَ(٦)	٤٢ : ٣٤	بالرّفع(٧) مستأنفٌ و النصب عطف على مقدّر(٨) أى يُوبِقْهُنَّ لِلانْتِقَامِ و لِيَعْلَمَ و الفِعْلُ(٩) معلّقٌ
مَحِيصٍ	٤٢ : ٣٥	مُخْلَصٍ(١٠)
فَمَاأُوتِيتُمْ	٤٢ : ٣٥	نزلتْ(١١) فى أبى بكرٍ رضى الله عنه تصدّق بماله كلّه فلَامَهُ بعضٌ
والّذِينَ	٤٢ : ٣٧	عطف على (الّذين آمنوا)

---

(١) و فيه إشارة إلى قول عليّ راجع المرجع نفسه ٣٩٩/٣

(٢) راجع تفسير الجلالين ٦٣٣

(٣) مابين الواوين ساقطة من م

(٤) و فى الأصل و فى م "الجوارى" و هو تحريف

(٥) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٩٣

(٦) و فى الأصل و فى م "ليعلم" و هو تحريف و التّصويب من التّنزيل الكريم

(٧) راجع تفسير القرطبى ٣٣/١٦، ٣٤

(٨) تفسيرأبى السعود ٣٣/٨

(٩) أى قوله (يعلم) معلق عن قوله (مَالَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ) كما تقول علمت مازيد قائم راجع البحرالمحيط ٥٢١/٧

(١٠) قال الراغب: حَاصَ عن الحقّ يحيص أى حَادَ عنه إلى شدّة و مكروه راجع مفردات راغب تحت مادّة حيص ١٣٨

(١١) كذا فى الكشّاف ٢٢٨/٣

يَغْفِرُوْنَ	٤٢ : ٣٧	نَزَلَتْ(١) فى الفاروق صَبَرَ على أذىَ أهْلِ مكّة مع شوكته قبل الأمْرِ بالجهاد
شُوْرٰى	٤٢ : ٣٨	ذو "مشورةٍ"(٢) أى يتشاورون فى الأمور للحزم و الموافقة
يَنْتَصِرُوْنَ	٤٢ : ٣٩	يَنْتَقِمُوْنَ من الظّالم
مِثْلُهَا	٤٢ : ٤٠	بلازيادةٍ و فى هذه "الآيات"(٣) إشارة إلى الخلفاء الأربعة
بَعْدَ ظُلْمِهٖ	٤٢ : ٤١	مصدرٌ مضافٌ إلى المفعول(٤)
مَرَدٍّ	٤٢ : ٤٤	رُجُوعٍ إلى الدّنيا
عَلَيْهَا	٤٢ : ٤٥	على [النّار](٥)
مِنْ طَرْفٍ	٤٢ : ٤٥	عينٍ(٦) أو نَظَرٍ(٧) "من" ابتدائية(٨) أو بمعنى الباء(٩).
الَّذِيْنَ خَسِرُوا	٤٢ : ٤٥	خبر "إنّ"
مِنَ اللّٰهِ	٤٢ : ٤٧	يتعلّق(١٠) ب"يأتى"(١١) أو "مردّ"(١٢)
مِنْ نَكِيْرٍ	٤٢ : ٤٧	إنكارٍ لِثُبُوتِ الأعْمَالِ فى الصُّحُفِ و شهادة الأعضاء
كَفُوْرٌ	٤٢ : ٤٨	للنّعمة
اَوْ يُزَوِّجُهُمْ	٤٢ : ٥٠	أى يجمع لهم بنين و بناتٍ
اِلَّا وَحْيًا	٤٢ : ٥١	فى المَنَامِ(١٣) أو بالإلهام(١٤)
اَوْ مِنْ وَّرَآئِ حجابٍ	٤٢ : ٥١	كموسىٰ عليه السلام فكان يسمع و هو مَحْجُوْبٌ(١٥) عن رؤيته تعالىٰ

---

(١) راجع تفسير القرطبى ٣٥/١٦

(٢) و فى م مشورة و هو تحريف

(٣) و فى م "الآية" و هو تحريف

(٤) راجع الكشّاف ٢٣٠/٣

(٥) هنا فى الأصل بياض فالتّكملة من م

(٦) قال القرطبي: ينظرون من عين ضعيفة راجع تفسير القرطبى ٣٦/١٦

(٧) راجع الكشّاف ٢٣١/٣

(٨،٩) كذا فى تفسير الجلالين ٦٣٥

(١٠) فى م متعلّق

(١١،١٢) راجع تفسير النّسفى ٣٠٥/٣

(١٣،١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٠٣/٣

(١٥) راجع تفسير النّسفى ٣٠٥/٣

رَسُولاً	٣٢ : ٥١	كجبريلَ(١)
فَيُوْحِيَ	٣٢ : ٥١	المَلَكُ
بِإِذْنِهِ	٣٢ : ٥١	تعالٰى
رُوْحاً	٣٢ : ٥٢	القرآن(٢) أو جبريل(٣)
تَدْرِيْ	٣٢ : ٥٢	قبل "الإيحاء"(۴)
مَاالْكِتٰبُ	٣٢ : ٥٢	القرآن(٥)
و لَا الْإِيمانُ	٣٢ : ٥٢	شَرَائِعُهُ(٦) أو التّصديق(٧) بدليلٍ سمعيّ
جَعَلْنٰهُ	٣٢ : ٥٢	الكتابَ(٨) أو الإيمانَ(٩)

---

(١) كذا فى زاد المسير ٢٩٧/٧

(٢) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٢٩٨/٧

(٣) قاله الربيع راجع تفسيرالقرطبى ٥۴/١٦

(۴) و فى الأصل الإيماء و هو تحريف و التّصويب من م

(٥) كذا فى تفسيرالجلالين ٦۴٦

(٦) كذا فى تفسير الجلالين ٦۴٦

(٧) و يحتمل عند المؤلّف قوله تعالى (الإيمان) الوارد فى (ما كُنْتَ تَدْرِى الْكِتٰبُ و لَاالإيمانُ) التّصديق و أشار المؤلّف بقيد (دليل سمعيّ) إلى أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم كان امّيّاً لايعرف القراءة و الكتابة

(٨) كذافى تفسيرالنسفى ١٠٦/۴

(٩) قاله السّدّى راجع تفسير القرطبى ٦٠/١٦

سورة الزُّخرُف مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

والكتب المبين	٤٣	٢	قسَمٌ(١) و مابعده جوابه
إجعَلْنٰهُ	٤٣	٣	صَيَّرْنَاهُ
قُرآناً	٤٣	٣	مفعولٌ ثانٍ](٢)
و إنّه	٤٣	٤	القرآن
فِيْ أمّ الْكِتٰبِ	٤٣	٤	حالٌ(٣)
لَدَيْنَا	٤٣	٤	بدلٌ منه
لَعَلِيٌّ حكيمٌ	٤٣	٤	خبر إنّ
أفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ	٤٣	٥	نمسك(٤)
صَفْحاً(٥)	٤٣	٥	إمساكاً(٦) و المعنى لانترك الوحى أو تَذْكِيْرَكُمْ لأجْلِ إسرافكم بل ننزله إلزاماً لكم بالحجّة
مِنْهُمْ	٤٣	٨	من أهل مكّة
بَطْشاً	٤٣	٨	قوّةً كعادٍ و ثمود و فرعون
مَضٰى	٤٣	٨	فى القرآن قصّتهم
الذى جعل لكم الأرض	٤٣	١٠	مقوله تعالى و ليس فى جوابهم
بِقَدَرٍ	٤٣	١١	لاطُوفاناً
فأنشَرْنَا	٤٣	١١	أحْيَيْنَا
تُخْرَجُوْنَ	٤٣	١١	من القبور
الأزْوَاجَ	٤٣	٢١	أصناف المخلوقات(٧)
والأنْعَامِ	٤٣	٢١	كالإبلِ والفرَسِ

---

(١) قال النحاس: الكتاب مخفوض بواو القسم و جواب القسم (إنّا جعلناه) راجع إعراب القرآن ٩٧/٣

(٢) التّكملة من م

(٣) قلت: و ذو الحال الضمير المنصوب فى قوله تعالى "انه"

(٤) كذا فى تفسيرغريب القرآن ٣٩٥

(٥) و فى الأصل "صفى" و هو تحريف والتصويب من التنزيل الكريم

(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٣٩٥

(٧) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٦٣/٢

مُقْرِنِيْنَ	٤٣ : ١٣	ضَابِطِيْنَ(١)
جُزْءاً	٤٣ : ١٥	قَالُوا: الملائكة بَنَاتُ اللهِ(٢)
بِمَاضَرَبَ	٤٣ : ١٧	أى بالبنات أى بماجعله لله شبيهاً
ظَلَّ	٤٣ : ١٧	صار
كظيمٌ	٤٣ : ١٧	مَمْلُوّغمّاً
أوَ مَنْ ينشؤا	٤٣ : ١٨	اى جعلوا لله سبحانه من يربى فى الزينة و لايَقْدِرُ على المُخاصمة بالسّيف و اللّسان يَعْنِى البنات و العربُ بشجاعتهم يَحْقِرُوْن مَنْ يُوصَفُ بهذا
أشهدُوا خلقهمْ	٤٣ : ١٩	أحْضَرُوه فعرَفُوا الأنوثة
شهادتُهمْ	٤٣ : ١٩	بأنُوثتهمْ
من علم	٤٣ : ٢٠	لِأنّ المشيئة غير الرّضا
من قبلِه	٤٣ : ٢٣	قبل القرآن
أمة	٤٣ : ٢٤	ملّة(٣)
قُلْ	٤٣ : ٢٤	الّذيْنَ اتّبَعونهم"(٤) و لوُجئتكمْ
براءٌ	٤٣ : ٢٦	مصدرٌ(٥) وصف به أى برئٌ
الا	٤٣ : ٢٧	لكنّ
سَيَهْدِيْنَ	٤٣ : ٢٧	ماهو خَيْرٌلى
جعلَهَا	٤٣ : ٢٨	كَلِمَةَ التّوحيد
فِىْ عَقِبِهٖ	٤٣ : ٢٨	ذرّيّته فلايخلوا أولاده عن مُوحِّدٍ
لعَلّهُمْ	٤٣ : ٢٨	أهل مكّة
يَرْجِعُوْنَ	٤٣ : ٢٨	بِدَعْوة المُوحّدِيْنَ
هٰؤلاء	٤٣ : ٢٩	مُشركى هذا الزّمان
الحقّ	٤٣ : ٢٩	القرآن
رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ	٤٣ : ٣١	الوليد(٦) بن المغيرة و عروة بن مسعود الثّقفى من الطّائف زَعَمُوا أن النّبوّة إنّما تُعْطَى لِأولى المالِ و الجَاهِ

---

(١) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٥٨

(٢) و فيه إشارة إلى قول المشركين راجع الكشّاف ٢٤١/٤

(٣) راجع تفسير البغوى ٣٣/٤

(٤) و فى م اتبعوهم و هو تحريف

(٥) قال القرطبى: البراء يستعمل للواحد فما فوقه فلايثنى و لايجمع و لايؤنث لأنه مصدر وضع موضع النعت لايقال: البراءان و البراءون لأنّ المعنى ذو البراء و ذوو البراء راجع تفسيرالقرطبى ٧٦/١٦٠.

(٦) قاله قتادة راجع الكشّاف ٢٤٧/٤

رَحْمتُ رَبِّکَ	٤٣ : ٣٢	النّبوّة(١)
مَعِيشَتَهُمْ	٤٣ : ٣٢	رِزْقَهُمْ أی لَمْ يَمْلِكُوا قِسْمَةَ الدّنيا فكيف النّبوّة؟
دَرجتٍ	٤٣ : ٣٢	بِالْغِنیٰ
سُخْرِيّاً	٤٣ : ٣٢	خادماً و أجيراً
و رَحْمتُ رَبِّکَ	٤٣ : ٣٢	النّبوّة(٢)
أمّةً واحدةً	٤٣ : ٣٣	كفّاراً(٣) لِرَغْبَتِهِمْ فِی الدّنيا
معارج	٤٣ : ٣٣	مِنْ فضّة
يظهرون	٤٣ : ٣٣	يصْعدُونَ "السّطوح"(٤)
أبْواباً	٤٣ : ٣٤	من فضّة
و زُخرفا	٤٣ : ٣٥	ذهباً(٥) و زينة(٦) لِأنّ الدّنيا لاقدر لها عند الله
لَمّا	٤٣ : ٣٥	بالتّشديد(٧) بمعنى الا و "إن" نافية و بالتّخفيف(٨) ما زائدةً و "ان" مخفّفة
مَن يَعْشُ	٤٣ : ٣٦	يُعْرِضْ(٩)
نُقيّضْ	٤٣ : ٣٦	نُسَلِّطْ(١٠)
و إنّهُمْ	٤٣ : ٣٧	الشّياطين
يحْسَبُونَ	٤٣ : ٣٧	أی "المُعرِضُونَ"(١١)
جاءنا	٤٣ : ٣٨	يوم القيامة
قال	٤٣ : ٣٨	لشّياطينه

(١) راجع زاد المسير ٣١٢/٧

(٢) قاله ابن عبّاس راجع زاد المسير ٣١٣/٧

(٣) قال الحسن فی قوله: (و لولا أن يكون النّاس أمّةً واحدةً) لولا أن يكون النّاس كُفّاراً أجمعين يميلون إلى الدّنيا لجَعَل اللهُ تبارك و تعالى الّذى قال ثمّ قال و الله لقد مالت الدّنيا بأكثر أهلها و مافعل ذلک،فكيف لوفعله راجع تفسير الطبرى ٦٨/٢٥

(٤) و فی م السّطع و هو تحريف

(٥) قاله ابن عباس و قتادة و السدى راجع تفسيرالطبرى ٧١/٢٥

(٦) قال أبوجعفر: و الزخرف فی اللّغة على ما حكاه محمد بن يزيد الزّينة قال: يقال: بنى داره فزخرفها أى زيّنها و حسّنها راجع إعراب القرآن ١٠٩/٣

(٧) قال مكّی فی قوله (و إن كُلُّ ذلک لمّا): إن عند الكوفيّين بمعنى "ما" (لمّا) عندهم بمعنى إلّا فی قراءة من شدّد (لمّا) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٨٣/٢

(٨) راجع البيان ٣٥٤/٢

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٣٩٧

(١٠) راجع تفسير البغوى ١٣٩/٤

(١١) و فی م "المؤمنون" و هوخطأ

ولن يَنفعكمْ	٤٣ : ٣٩	هذا التمنّى(١) لِأنّكم مُشتركون(٢) أو لاينفعكمْ اشتراكُكم(٣) فى العَذاب فليس كبيَةِ العاقِلةِ
إذ ظلمتمْ	٤٣ : ٣٩	"إذ" للتّعليل(٣) أو ظرفٌ(٥) أى إذ ثبتَ ظُلمُكمْ
تذهبَنّ بِكَ	٤٣ : ٤١	قبل تعذيبهم
وَعدنٰهُم	٤٣ : ٤٢	من العذاب كوقعَةِ بدرٍ
لَذِكرٌ	٤٣ : ٤٤	شرفٌ(٦)
لقومكَ	٤٣ : ٤٤	لِأنّه(٧) بلغتهم
تُسئلُونَ	٤٣ : ٤٤	عن العَمَلِ به
وَسْئَلْ	٤٣ : ٤٥	ليلةَ(٨) الإسراء أو انْظُرْ(٩) فى أديان الرّسل لِيظهَرَ أنّهامتفقة على التّوحيد أو سَلْ أُممَهُمْ(١٠)
منْ أُختِها	٤٣ : ٤٨	الّتى قبلها(١١) او كلٌّ(١٢) واحدةٍ أكبر من الأخرى بخصوصيّته(١٣) او المقصودُ المبالغة(١٤)

(١) قلت: أى لمّا جاء المُعرضون عن ذكرالرّحمٰن يَوْمَ القيامةِ فيرَوْنَ ما يرَوْنَ من العذاب فيتمنّون أن يكون بينهم و بين الشّياطين المُضِلّين لهم أمَدٌ بعيدٌ مثل بُعْدِ المَشرِقين فلن ينْفعهُمْ هذا التّمنّى فهم مشتركون فى العذاب كما اشتركوا فى العقائد السّيئة و اقتراف الذّنوب فى الدّنيا

(٢) راجع تفسير النسفى ٣/٢١٦

(٣) راجع البحر المحيط ٨/١٧

(٤) قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى قوله (وإذ ظلمتُم) أى لأجل ظُلمكم أنفسكم فى الدّنيا باتّباعكم إياهم فى الكفر و المعاصى وإذ للتّعليل متعلّق بالنّفى كما قال سيبويه إنّها بمعنى التّعليل حرف بمنزلة لام العلّة راجع روح البيان ٨/ ٣٧٠

(٥) راجع روح المعانى ٢٥/٨٣

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٩٨

(٧) أى القرآن شرف لك و لقومك لأنّه بلغتهم

(٨) قال ابن زيد فى قوله (واسئل من أرسلنا من قبلك) الآية جمعوا له ليلة اسرى به ببيت المقدس فامهم صلى بهم فقال الله له: سلهم قال: فكان أشدّ إيماناً و يقيناً بالله و بماجاءه من الله أن يسألهم قال: فلم يكن فى شكٍّ و لم يسأل الانبياء. و لا الّذين يقرءون الكتاب راجع تفسير الطبرى ٢٥/٧٨

(٩) قال النسفى: ليس المراد بالسّؤال الرّسل حقيقة السوال و لكنّه مجازٌ عن النّظر فى أديانهم و الفحص عن مِللِهِمْ راجع تفسير النسفى ٣/٢١٧

(١٠) راجع الكشّاف ٣/٢٥٤

(١١) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (و ما نُريهِمْ من آيةٍ إلّا هى أكبَرُ من أُختها) و كانتْ كلُّ واحدةٍ أكبر من الّتى قبلهاراجع البحر المحيط ٨/٢١

(١٢) راجع تفسير النسفى ٣/٢١٨

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٢/٣٦٨

(١٤) انفرد الفرهاروى بهذا التّوجيه حيث لمْ يذكُرهُ غيرُه من المُفسّرين فيما أعْلَمُ

بِالْعَذَابِ	٤٣ : ٤٨	الطُّوفان والجَرَاد وغَيْرِها
بِمَا عَهِدَ	٤٣ : ٤٩	النّبوّة(١) و إجابة(٢) "الدّعوة"(٣) لِيَكْشِفَ عَنّا الضُّرَّ
مِنْ تَحْتِي	٤٣ : ٥١	تحت قَصْرِى(٤) أو حُكْمِى(٥)
تُبْصِرُوْنَ	٤٣ : ٥١	عَظْمَتِى
أَمْ	٤٣ : ٥٢	اسْتِفْهَامُ(٦) تقرير
مِنْ هٰذا	٤٣ : ٥٢	مُوسٰى
يبين	٤٣ : ٥٢	يُوَضِّحُ الكَلَامَ و كَانَ بِلِسَانِهِ لُكْنَةٌ
فَلَوْلَا	٤٣ : ٥٣	هَلّا
مُقْتَرِنِيْنَ	٤٣ : ٥٣	متتابعين(٧)
فَاسْتَخَفَّ(٨)	٤٣ : ٥٤	سخّرهم
آسَفُوْنَا	٤٣ : ٥٥	أَغْضَبُوْنَا(٩)
سَلَفاً	٤٣ : ٥٦	جمع سالفٍ أى ماضين
مَثَلاً	٤٣ : ٥٦	قِصّةً و عِبْرَةً(١٠)
ضُرِبَ	٤٣ : ٥٧	جُعِلَ
مَثَلاً	٤٣ : ٥٧	مفعولٌ ثانٍ
مِنْهُ	٤٣ : ٥٧	من المثل
يَصِدُّوْنَ	٤٣ : ٥٧	يَضْحَكُوْنَ(١١) فَرَحاً رُوِىَ(١٢) أنّه لمّا نزل "إنّكم و ماتعبدون من دون اللهِ حَصَبُ جهنّم"(١٣) قال ابن الزّبعرى: رَضِيْنَا أن تَكُوْنَ أَصْنَامُنَا مع عِيسٰى و "عزير"(١٤) و الملائكةِ(١٥) فنزلتْ(١٦)

---

(١) أى بعهده عندک و هو النّبوة راجع الكشّاف ٢٥٧/٣

(٢) أى بعهده عندک من إجابة الدّعوة راجع تفسير البيضاوى ٣٦٨/٢

(٣) و فى الأصل "دعواه" و هو تحريف والتصويب من م

(٤) قال قتادة: و كانت جنانها و انهارها تجرى تحت قصره راجع البحر المحيط ٢٢/٨

(٥) راجع تفسيرالبيضاوى ٣٦٨/٢، ٣٦٩

(٦) قال الفرّاء: هذا من الاستفهام الذى جعل ب"أم" لاتّصاله بكلام مثله راجع معانى القرآن ٣٥/٣

(٧) قال قتادة فى قوله(الملائكة مقترنين) أى متتابعين راجع تفسيرالقرطبى ٨٣/٢٥

(٨) قال الفرّاء فى قوله (فاستخفّ قومه) يريد: استفزّهم راجع معانى القرآن ٣٥/٣

(٩) كذافى المرجع نفسه ٣٥/٣

(١٠) راجع قاموس القرآن ٣٢٨

(١١) قال ابنُ عبّاسٍ و مجاهد و الضحّاک والسّدّى فى قوله (يصِدّون) يضجون راجع تفسير الطبرى ٨٧/٢٥

(١٢) راجع أسباب النزول ١٧٥

(١٣) الأنبيآء: ٩٨

(١٤) و فى الأصل "عزيره" و هو تحريف و التّصويب من م

(١٥) و فيه إشارة إلى قوله ابن الزبعرى راجع أسباب النّزول ١٧٥

(١٦) راجع المرجع نفسه ٢١٤

خَيْرٌ	٤٣ : ٥٨	أى عِيْسَى خيرٌ(١) عندك فإن كان فى النّار فَلْيَكُنْ الِهَتُنَا معه
ضَرَبُوْهُ	٤٣ : ٥٨	المثل
جدلاً	٤٣ : ٥٨	لأنّ (ما) لمّا(٢) لايَعْقِلُ و لِأنّ عيسى مُسْتَثْنَى "مُشَرَّفٌ"(٣) بالنّبوّة مسبوقٌ بالحُسْنٰى
مَثَلاً	٤٣ : ٥٩	أمْراً عجيباً(٤) لتولّده بلاأب
مِنْكُمْ	٤٣ : ٦٠	بدلكُمْ(٥) أو مِنْ نَسْلِكُمْ(٦)
يَخْلُفُوْنَ	٤٣ : ٦١	كُمْ(٧)
وَ إِنَّهٗ	٤٣ : ٦١	عِيْسٰى(٨) "عليه السّلام"(٩) علامةٌ للقيامة إذا نزل و قَتَلَ الدّجّال أو القرآن(١٠) سَبَبُ الْعِلْمِ بها لِأنّهٗ ناطقٌ "بحقيتها"(١١) او علامة(١٢) لها لنزوله على النّبى الخاتِمِ "صلّى الله عليه وسلّم"(١٣)
وَ لِأُبَيِّنَ	٤٣ : ٦٣	عطفٌ علٰى "بالحكمة"
تَخْتَلِفُوْنَ فِيْهِ	٤٣ : ٦٣	من شَرِيعةِ موسٰى و غَيْرِها"(١٤)

---

(١) مابين الراوين ساقطة من م
(٢) راجع تفسير الجلالين ٦٥٣
(٣) و فى م شرف و هو تحريف
(٤) راجع البحر المحيط ٢٥/٨
(٥) قال أبوحيّان الاندلسى فى قوله (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الأرض) قال بعض النّحويّين "مِنْ" تكون للبدل أى لجعلنا بدلكم ملائكة راجع المرجع نفسه ٢٥/٨
(٦) قال القرطبى: و قيل: لونشاء لجعلنا من الإنْسِ ملائكة و إن لَمْ تَجْرِ العادةُ بذلك راجع تفسيرالقرطبى ١٠٥/١٦
(٧) أى الملائكة يخلفونكم و قال السّدّى فى قوله تعالى (يخلفون) يكونون خلفائكم راجع البحر المحيط ٢٥/٨
(٨) قال الضحاك فى قوله (و إنّهٗ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ) خروج عيسى بن مريم و نزوله من السّمآء قبل يوم القيامة راجع تفسيرالطبرى ٩١/٢٥
(٩) مابين الراوين ساقطة من م
(١٠) قال الحسن و قتادة و سعيد بن جبير فى الآية: يريد القرآن لِأنّهٗ يدلّ على قرب مجيئُ السّاعة و به تعلم السّاعة و أهوالها و احوالها راجع تفسيرالقرطبى ١٠٥/١٦
(١١) و فى م بحقيقتها
(١٢) أى نزوله من أشراط السّاعة راجع تفسير البغوى ١٣٣/٤
(١٣) ساقطة من م
(١٤) ساقطة من م

فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ	٤٣ : ٦٥	فى أنّه نبىٌّ أو إلٰهٌ أو ابنُ اللهِ
يَنظُرُونَ	٤٣ : ٦٦	أهلُ مكّةَ
تَأتِيَهُمْ	٤٣ : ٦٦	بدلٌ(١)
يٰعِبَادِ	٤٣ : ٦٨	بإضمارِ يُقالُ لهُمْ
الَّذِينَ	٤٣ : ٦٩	صفةُ العباد
تُحْبَرُونَ	٤٣ : ٧٠	تفرحون(٢)
لَا يُفَتَّرُ	٤٣ : ٧٥	لا يُخَفَّف(٣)
يَملِكُ	٤٣ : ٧٧	خازنُ النّار
لِيَقْضِ	٤٣ : ٧٧	بالموت(٤)
مٰكِثُونَ	٤٣ : ٧٧	دائمُونَ(٥)
جِئْنٰكُمْ	٤٣ : ٧٨	خطابٌ من(٦) الله فى الدُّنيا(٧) "أو"(٨) الآخرة
أَبْرَمُوا	٤٣ : ٧٩	أحكَمُوا(٩)
أَمْراً	٤٣ : ٧٩	فى إبطالِ الإسلام
مُبْرِمُونَ	٤٣ : ٧٩	أمْرَنَا فى إهلاكِهِمْ
بَلَىٰ	٤٣ : ٨٠	نَسْمَعُ
رُسُلُنَا	٤٣ : ٨٠	الحَفَظَةُ
فَأَنَا أَوَّلُ الْعٰبِدِينَ	٤٣ : ٨١	هُوَ أُسلوبٌ بديعٌ فى إنكار الْوَلَدِ و يقالُ الأوّلُ الآنفين(١٠) من عبادته و يُقالُ المُوَحِّدِينَ(١١) و "إنْ" نافيةٌ

---

(١) بدل من الساعة و المعنى: هل ينظرون إلّا إتيان السّاعة راجع الكشّاف ٢٦٣/٣

(٢) قاله الحسن راجع تفسير القرطبى ١١١/١٦

(٣) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله: (و لايفترعنهم) لايخفّف و لاينقص من قولهم: فترت عنه الحمّى إذا سكنت قليلاً و نقص حرّها راجع البحرالمحيط ٢٧/٨

(٤) راجع البحر المحيط ٢٨/٨

(٥) قال الزّمخشرى فى قوله (ماكثون) لابثون و فيه استهزاء و المراد خالدون راجع الكشّاف ٢٦٤/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٤/٣

(٧) راجع تفسير أبى السّعود ٥٥/٨

(٨) و فى م "و" هو تحريف

(٩) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٠٠

(١٠) قال ابن قتيبة: و يقال (أوّل العابدين) أوّل الآنفين الغضاب.يقال عَبِدتُ من كذا أعْبَدُ عبداً فأنا عَبِدٌ و عابِدٌ أى آنف راجع المرجع نفسه ٤٠١

(١١) قال القرطبى فى قوله تعالى (فانا أوّل العابدين) أى المُوَحِّدِينَ من أهل مكّة علىٰ أنّه لاولَدَ له راجع تفسير القرطبى ١١٩/١٦

إلٰهٌ	٤٣ : ٨٤	معبودٌ فيهما
إلّا مَنْ شهِدَ	٤٣ : ٨٦	منقطعٌ إن اُرِيدَ الأصنامُ و متّصلَ إن اُرِيدَ معها عِيْسٰى و عزيرٌ و الملائكةُ
بِالحَقِّ	٤٣ : ٨٦	بالتّوحيد
يَعْلَمُوْنَ	٤٣ : ٨٦	يُصَدِّقُوْنَ(١) بِالقَلْبِ
يُؤْفَكُوْنَ	٤٣ : ٨٧	عن التّوحيد
وقيله	٤٣ : ٨٨	بالجرّ قَسَمٌ و "يٰرَبِّ" مقولٌ و "إنّ" مع الجملة جوابُهُ(٢) أو عطفٌ(٣) علىٰ السّاعة و بالنّصب عطف علىٰ محلّها(٤) أو علىٰ سرّهم(٥) أو بإضمار حرف القسم(٦) نحو يَمِيْنَ اللّهِ و الضّمير فى الوجوه(٧) للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم و القسم بدعائه تعظيمٌ(٨) له
سلٰمٌ	٤٣ : ٨٩	سلامُ(٩) المُتَارَكةِ

---

(١) راجع تفسير النّسفى ٣٢٧/٣
(٢) راجع الكشّاف ٢٦٨/٣
(٣) راجع العكبرى ٢٢٩/٢
(٤) قال الزّجّاج فى قوله تعالىٰ (و قيله) عطف على محلّ السّاعة راجع البحر المحيط ٣٠/٨
(٥) قال الأخفش فى قوله تعالى (و قيله) عطف على (سرّهم و نَجْوَاهُم)راجع المرجع نفسه ٣٠/٨
(٦) راجع الكشّاف ٢٦٨/٣
(٧) أى الضّمير فى قوله تعالى (وقيله) عائد على الرّسول صلى الله عليه وسلم فى الأوجه المذكورة كما فى الكشّاف ٢٦٨/٣
(٨) راجع المرجع نفسه ٢٦٨/٣
(٩) حكى النّقّاش: و معناه الأمر بتوديعهم السلام و لم يجعله تحيّةً لهم راجع تفسير القرطبى ١٦/ ١٢٥

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّا أنزلنٰه	٤٣ : ٣	القرآن من اللّوح إلى السّماء الدّنيا
ليلة مبركة	٤٣ : ٣	ليلة القدر
يفرق	٤٣ : ٤	يفصل
حكيم	٤٣ : ٤	محكم(١) أو ذو حكمة(٢) مما يفعل فى السّنة(٣)
أمراً	٤٣ : ٥	نصب بالاختصاص(٤) أو مصدرٌ(٥) من غير لفظ "يفرق"(٦)
مرسلين	٤٣ : ٥	الرّسل
ربّ السمٰوات	٤٣ : ٧	بالجرّ بدلٌ من "ربّک" و الرّفع خبرٌ ثالثٌ
إن كنتم	٤٣ : ٧	يا أهل مكة
شك	٤٣ : ٨	ممّا أوعِدُوا به
بدخان	٤٣ : ١٠	هو القحط الّذى أصاب قريشاً بدعوته(٧) عليه السّلام حتّى أكلوا العظامَ و العلهزَ و يرون الهوآء مظلماً كالدّخان من الجوع أو المراد دخانٌ(٨) يأتى بقرب السّاعة يمكث أربعين ليلةً بإضمار يقولون .

(١) راجع تفسير النّسفى ٣٢٩/٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٢٩/٤

(٣) قال ابن عباس يكتب من أمّ الكتب فى ليلة القدر ماهو كائنٌ فى السّنة من الخير والشّرّ و الأرزاق و الآجال راجع زاد المسير ٣٣٨/٧

(٤) قال أبوالسّعود العمادى: (أمراً) نصب على الاختصاص أى أعنى بهذا الأمر أمراً حاصلاً من عندنا على مقتضى حكتمنا راجع تفسير أبى السعود ٥٩/٨

(٥) قال الزّجّاج: (أمراً) نصب بـ"يفرق" مثل قولک يفرق فرقاً فأمر بمعنى فرق فهو مصدرٌ مثل قولک يضرب ضرباً راجع تفسير القرطبى ١٢٨/١٦

(٦) ساقطة من م

(٧) قال ابن مسعود: إنّ قريشاً ابطأت عن الإسلام و استعصت رسولَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم دعا عليهم بسنين كسِنِىّ يوسُف فأصابهم من الجُهد و الجُوع حتّى أكلوا العظامَ و الميتة و جعلوا يرفعون أبصارهم إلى السّماء فلايرون إلاّ الدّخان راجع تفسير الطبرى ١١١/٢٥

(٨) راجع تفسير القرطبى ١٣٠/١٦

رَبَّنَا	٤٤ : ١٢	بإضمار يقولون
أَنَّى لَهُمُ	٤٤ : ١٣	كيف يتذكّرون
مُعَلَّمٌ	٤٤ : ١٤	عَلَّمَهُ بَشَرٌ كما مرَّ(١) "قبيل"(٢) الإسرآء.
العَذَابِ	٤٤ : ١٥	القحط(٣) او الدُّخان(٤)
البَطْشَةَ	٤٤ : ١٦	يَوْمَ(٥) القيامةِ أو بدرٍ(٦)
فَتَنَّا	٤٤ : ١٧	امْتَحَنَّا
عِبادَ الله	٤٤ : ١٨	بنى(٧) إسرآئيل أو أدُّوا(٨) إلى الإيمان يا عِبادَاللهِ
تَرْجُمُونِ	٤٤ : ٢٠	"و"(٩) أو عَدُّوه الرجم(١٠) بالحِجَارَةِ
فَاعْتَزِلُونِ	٤٤ : ٢١	اتْرُكُوا(١١) إيذآئى
فَأَسْرِ	٤٤ : ٢٣	أى قال تعالىٰ
مُتَّبَعُونَ	٤٤ : ٢٣	يَتْبَعُكُم فرعونُ
رَهْواً	٤٤ : ٢٤	مفتوحاً(١٢) أو ساكناً(١٣) و أراد أن ينضمَّ(١٤) حتّى لايَتْبَعُهُمُ القبطُ
كَذٰلِكَ	٤٤ : ٢٨	الأمر كذٰلك
قَوْماً آخَرِينَ	٤٤ : ٢٨	بنى إسرآئيل

---

(١) أى كما مرّ فى سورة النّحل الّتى قبل سورة الإسرآء. و هو قوله تعالى (و لقد نعلم أنهم يقولون إنّما يُعَلِّمُهُ بَشَر لِسَانُ الّذى يُلْحِدُونَ إليه أعجمىٌّ و هذا لسانٌ عربىٌّ مبينٌ) النّحل: ١٠٣ و لشرح المُؤلّف لهٰذه الآيَة الكريمة راجع السلسبيل

(٢) و فى م قبل

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٣٧٥/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٧٥/٢

(٥) راجع الكشّاف ٢٧٣/٤، ٢٧٤

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٧٤/٤

(٧) قال الزّمخشرى فى قوله تعالى (عباد الله) هم بنى إسرآئيل راجع المرجع نفسه ٢٧٤/٤

(٨) هذا معنى قول ابن عبّاس راجع البحر المحيط ٣٥/٨

(٩) الواو ساقطة من م

(١٠) قال أبوحيّان الأندلسى: كانوا قد تَوَعَّدُوه بالقتل فاستَعاذ من ذٰلك قال قتادة: الرّجم هُنا بالحجارة راجع البحر المحيط ٣٥/٨

(١١) راجع تفسير الجلالين ٦٥٨

(١٢) راجع الكشّاف ٢٨٦/٢

(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٤٠٢

(١٤) راجع تفسير الطبرى ١٢١/٢٥

فَمَابَكَتْ	٤٣ : ٢٩	لِأَنَّهَا لاتبكى إلّا على المُؤمن(١) و البَاكِى مَسْجِدُهُ(٢) و "مَصْعَدُ"(٣) عَمَلِهِ
مِنْ فِرْعَوْنَ	٤٣ : ٣١	بدلٌ(٤)
عَلَىٰ عِلْمٍ	٤٣ : ٣٢	عَالِمِيْنَ بِحَالِهِمْ
الْعٰلَمِيْنَ	٤٣ : ٣٢	عَالَمِى(٥) زَمانِهِمْ بكثرةِ الأنبيآء فيهم
مِنَ الْاٰيَاتِ	٤٣ : ٣٣	من المَنّ و السَّلوى و فَلْقَ البحرِ
بَلٰؤٌ	٤٣ : ٣٣	نعمةٌ(٦) او امْتِحَانٌ(٧)
هٰؤُلَآءِ	٤٣ : ٣٤	قُرَيشاً(٨)
إِنْ هِىَ	٤٣ : ٣٥	إما[(٩) الخاتمة إلّا الموت و لَابَعْثَ](١٠) بعده(١١) او مَا الْمَوْتَةُ الّتى بَعْدَهَا حياة إلّا موت النُّطفة(١٢) كقوله (كنتم أمواتاً فأحْيَاكم)(١٣)
بِمُنْشَرِيْنَ	٤٣ : ٣٥	بِمَبْعُوثِيْنَ
خَيْرٌ	٤٣ : ٣٧	فِى الْقُوَّةِ
مِن قَبْلِهِمْ	٤٣ : ٣٧	كعادٍ و ثَمُوْدَ
أَهْلَكْنٰهُمْ	٤٣ : ٣٧	فكذَا كُفّار مكّة

(١) قال مجاهد: حُدِّثْتُ أنّ المُؤمنَ إذامات بكتْ عليه الأرض أربعين صباحاً راجع المرجع نفسه ٢٥/ ١٢٥

(٢،٣) قال ابن عباس فى قوله (فما بَكَتْ عليهم السَّمآء و الأرض): إنّه ليس أحد إلّا له باب فى السَّمآء ينزل فيه و رزقه و يَصْعَدُ فيه عَمَلُه فإذا فقد بكتْ عليه مواضعه الّتى كان يَسْجُدُ عليها و قال أيضاً إنّه ليس على الأرض مُؤمنٌ يموت إلّا بكى عليه ما كان يصلّى فيه من المساجد حين يفقده و الّا بكىَ عليه من السّمآء الموضع الّذى يرفع منه كلامه راجع المرجع نفسه ١٢٥/٢٥

(٤) قال القرطبى فى قوله تعالى (من فرعون) بدل من العذاب المهين أىْ أنْجَيْنَاهُمْ من العَذَابِ و من فرعون راجع تفسير القرطبى ١٤٢/١٦

(٥) راجع الكشّاف ٢٧٨/٣

(٦،٧) راجع الكشّاف ٢٧٨/٣

(٨) كذافى البحر المحيط ٣٨/٨

(٩،١٠) هنا فى الأصل و فى م بياض و على هامش الاصل تصريح بالفارسية انه "كَلْمهْ نَبُوْدَ" فالتّكملة من ت

(١١) أى لاخاتمة لنا و لاالموتة إلا الّتى فى الدّنيا و لابعث بعدها راجع تفسير الخازن ١٢٣/٣

(١٢) قال الزّمخشرى: إنه قيل لهم إنكم تموتون موتةً تتعقّبها حياةٌ كما تَقَدَّمَتْكُمْ موتةٌ تَعَقَّبَتْهَا حياةٌ و ذٰلك قوله تعالى (كنتم أمواتاً فأحياكم ثم يُمِيْتكم ثُمّ يُحْيِيْكم) راجع الكشّاف ٢٧٩/٣

(١٣) ذكر أبو حيّان الأندلسى: و كان قد قال تعالى و كنتم أمواتاً فأحْيَاكم ثم يُمِيْتكم ثُمّ يُحْيِيْكم فذكَرَ مَوْتَتَيْنِ أولىٰ و ثانية فأنْكَرُوا أن يكون لهم موتةٌ ثانيةٌ و المعنى ما آخر أمرنا و منتهى وجودنا إلّا عند موتتنا فيتضمّن قولهم هذا إنكار البعث راجع البحر المحيط ٣٨/٨

مَولًى	٤٣ : ٤١	قريبٌ(١) أو مُحِبٌّ(٢)
إلاّ مَن رَحِمَ اللهُ	٤٣ : ٤٢	فإنّهم ينصرون(٣) أو يُغنُونَ(٤) عن المُؤمنين و ينصرونهم
يَغلِي	٤٣ : ٤٥	بالتّاء للشّجرة(٥) و الياء للمُهلِ(٦) او الطّعام(٧)
خُذُوهُ	٤٣ : ٤٧	أي يقال للملآئكة
فاعتِلُوهُ	٤٣ : ٤٧	جُرّوهُ(٨) بعُنفٍ
سواء الجَحِيمِ	٤٣ : ٤٧	وسَطُهَا(٩)
عَذابِ الحَمِيمِ	٤٣ : ٤٨	الإضافة بيانيّة
ذُق	٤٣ : ٤٩	إهانةٌ
إنّكَ أنتَ العَزِيزُ	٤٣ : ٤٩	استهزاءٌ
فِي جَنّتٍ	٤٣ : ٥٢	بدلٌ(١٠)
كَذٰلِكَ	٤٣ : ٥٤	الأمر كذلك
يَدعُونَ	٤٣ : ٥٥	يَطلُبُونَ الخَدّامَ
فِيهَا	٤٣ : ٥٦	فِي الجنّة

(١.٢) راجع تفسير القرطبي ١٤٨/١٦

(٣) قال الزّمخشرى فى قوله (إلاّ من رحم الله) من رَحِمَ اللهُ في محلّ الرّفع على البدل من الواو فى (ينصرون) أى لايمنع من العذاب إلاّ من رحم الله راجع الكشّاف ٢٨٠/٣

(٤) قال النّحّاس: (من) فى موضع رفع بمعنى: لايغنى إلاّ من رحم الله أى لايشفع إلاّ من رحم الله راجع إعراب القرآن ١٣٣/٣

(٥) راجع العبكرى ٢٣١/٢

(٦) و هو اختيار أبى عبيد راجع إعراب القرآن ١٣٣/٣

(٧) راجع الكشاف ٢٨١/٣

(٨) و فى الأصل خبروه و فى م جر موه و التصويب من تفسير الجلالين ٦٥٩

(٩) قاله ابن عبّاس راجع البحر المحيط ٣٠/٨

(١٠) أى بدل من (مقام) راجع تفسير البيضاوى ٣٧٨/٢

اِلاَّالْمَوْتَةَ	٤٣ : ٥٦	اِسْتِثْنَاءٌ(١) منقطعٌ أى و لٰكنّ الموت الّذى ذَاقُوه قَبْلُ أو متّصلٌ(٢) و الضّمير للآخرة و أوّلها(٣) من حين "النّزع"(٤)أوْهُوَ من التّعليق(٥) بالمحال لِاِنّ المَوْتَ الماضِيَ لا "يُمْكِنُ ذوقها"(٦) فى المستقبل ويُقَالُ اِلاَّ بمعنى بَعْدَ(٧)
فَضْلاً	٤٣ : ٥٧	مفعولٌ(٨) له أو مطلقٌ(٩)
يسّرْنَاهُ	٤٣ : ٥٨	سَهّلْنَا القرآن بِلُغَتِكَ
فَارْتَقِبْ	٤٣ : ٥٩	هَلاَكَهُمْ
مُرْتَقِبُوْنَ	٤٣ : ٥٩	هَلاَكَكَ

---

(١) راجع البحر المحيط ٤٠/٧

(٢) قال العبكرى و قيل هو متصل راجع العكبرى ٢٣١/٢

(٣) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: (استثناء) متّصل و الضّمير للاخرة و الموت أوّل أحوالها راجع التفسير المظهرى ٣٤٨/٨

(٤) و فى م الشرع و هو تحريف

(٥) كذا فى الكشاف ٢٨٣/٣

(٦) و فى الاصل "لايكن ذقها" و هو تحريف و التّصويب من م

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩٢/٢

(٨، ٩) راجع تفسير النسفى ٨/٥

سورة جاثية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَ مَايَبُثُّ	٣٥ : ٣	عطفٌ علیٰ "خلقكم"(١) أو الضمير(٢) فيه
بَعْدَ اللهِ	٣٥ : ٦	بَعْدَ حَدِيْثِهِ(٣) و هو القرآن
وَ اٰيَاتِهٖ	٣٥ : ٦	حُجَجِهٖ(٤)
يُصِرُّ	٣٥ : ٨	يَدُوْمُ على "كُفْرِهٖ"(٥)
مِن وَرَآئِهِمْ	٣٥ : ١٠	أمامهم(٦) أو خلفهم(٧) لإقبالهم على الدّنيا
مَاكَسَبُوا	٣٥ : ١٠	المَالَ و الأولاَدَ
و لامااتّخذوا	٣٥ : ١٠	أى الأصنام
هٰذا	٣٥ : ١١	القرآن
مِن فَضْلِهٖ	٣٥ : ١٢	بالتّجارة
مِنْهُ	٣٥ : ١٣	حالٌ كَوْنِهَا كائنةً منه تعالىٰ
قُلْ	٣٥ : ١٣	نزلتْ(٨) قبل الأمر بالقتال فى عُمَرَ رضى الله عنهُ شَتَمَهُ رَجُلٌ من غفّار فأراد أن يَأْخُذَهُ
لَايَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللهِ	٣٥ : ١٣	لايخافون نِقْمَتَهُ(٩) كما فَعَلَ بالأممِ السّابقة
يَجْزِىَ	٣٥ : ١٣	اللّٰهُ
قَوماً	٣٥ : ١٣	المُؤمنين
يَكْسِبُوْنَ	٣٥ : ١٣	مِنَ الصَّبْرِ

---

(١) راجع الكشّاف ٣/٢٨٣

(٢) راجع البحر المحيط ٨/٤٢

(٣) قال أبوحيّان الأندلسی فی قوله تعالی (بعد الله) أی بعد حديث الله و هو كتابه و كلامه كقوله (الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً) و قال (فبأىّ حديثٍ بعده يؤمنون) أى بعد حديث الله و كلامه راجع البحر المحيط ٨/٤٣

(٤) كذا فی تفسير الجلالين ٦٦١

(٥) و فی الأصل "كفر" و التّصويب من م كما أثبتّه من تفسير الجلالين ٦٦١

(٦،٧) قال أبوحيّان الأندلسی: والوراء، ماتوارى من خلف و أمام راجع البحر المحيط ٨/٤٣

(٨) راجع أسباب النّزول ٢١٥

(٩) قال أبوحيّان الأندلسی فی قوله (لايرجون أيّام الله) أی وقائعه بأعدائه و نقمته منهم راجع البحرالمحيط ٨/٤٥

الأمرِ	٤٥ : ١٧	أمرِ(١) دِينِهِمْ أو نبوّة(٢) مُحمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم
العِلْمُ	٤٥ : ١٧	بحقّيته
بَغْياً	٤٥ : ١٧	حَسَداً و عِناداً نَشَأ بَيْنَهُمْ
شريعةٍ	٤٥ : ١٨	طريقة(٣)
من الأمرِ	٤٥ : ١٨	الإسلام(٤)
وَ لاتتّبعْ	٤٥ : ١٨	كانُوا يقولون: ارْجِعْ إلى دِيْنِ آبائک(٥)
من اللهِ	٤٥ : ١٩	من عَذَابِهِ
هٰذا	٤٥ : ٢٠	القرآن(٦)
أم حَسِبَ	٤٥ : ٢١	قالُوا: لَوْ بُعِثْنَا أَصَبْنَا خيراً(٧)
اجْتَرَحُوا	٤٥ : ٢١	كَسَبُوا
سَوَاءً	٤٥ : ٢١	بالنّصب حالٌ(٨) أو بدلٌ(٩) من الكاف و بالرّفع خبر(١٠) و المبتدأ "مَحْيَاهُمْ و مَمَاتُهُمْ" و الضّمير لِلْكُفّارِ أي(١١) في عَدَمِ الأخْذِ
إلٰهَهُ هَوَاهُ	٤٥ : ٢٣	أيْ يَعْبُدُ هَوَاهُ
عَلىٰ عِلْمٍ	٤٥ : ٢٣	مَعَ عِلْمِهِ بقُبْحِ(١٢) الْكُفْرِ أو عَلىٰ عِلْمِ اللهِ(١٣) سبحانه في الأزل بخُذْلانِهِ

---

(١) كذا في الكشّاف ٢٨٩/٣

(٢) قال ابن عبّاس في قوله (و آتيناهم بيّناتٍ من الأمر) يعني أمْرَ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وشواهد نبوّته بأنه يهاجر من تهامة إلى يثرب وينصره أهل يثرب راجع تفسير القرطبي ١٦٣/١٦

(٣) كذا في تفسير الجلالين ٦٦٢

(٤) و في الأصل "السّلام" و التّصويب من م

(٥) فيه إشارة إلى قول رؤساء قريش راجع البحر المحيط ٤٦/٨

(٦) كذا في تفسير الجلالين

(٧) فيه إشارة إلى قول كفّار مكّة راجع تفسير القرطبي ١٦٥/١٦

(٨) قال مكّي: من نصب «سَوَاءً» جعله حالاً من الهاء و الميم في (نجعلهم) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩٧/٢

(٩) راجع البحر المحيط ٤٧/٨

(١٠) كذا في مشكل إعراب القرآن ٢٩٦/٢

(١١) ساقطة من م

(١٢) قلت: مراد المؤلّف: أضلّ اللهُ مَنْ اتّخذ إلٰهَهُ هواه على رغم عِلْمِ المُتّخِذِ الضّالّ بقبح الكفر و شَناعَتِهِ. قال القرطبي: و قيل: علىٰ عِلْمٍ مِنْ عَابِدِ الصّنم أنّه لا يَنْفَعُ و لا يَضُرّ راجع تفسير القرطبي ٤٩/٨ و قال أبوحيّان الأندلسي أضلّه الله علىٰ علمٍ من هذا الضّالّ بأنّ الحقّ هو الدّين و يُعْرِضُ عنه عناداً فيكون كقوله: و جَحَدُوا بها و اسْتَيْقَنَتْهَا أنفسُهم راجع البحر المحيط ٤٩/٨

(١٣) قال ابن عبّاس: أي على علمٍ قد سَبَقَ عنده أنّه سَيَضِلّ راجع تفسير القرطبي ١٦٩/١٦

مِنْ بَعْدِ اللهِ	٤٥ : ٢٣	بَعْدَ إضلاله(١)
مَاهِيَ	٤٥ : ٢٤	أي الحياة
نَمُوْتُ و نَحْيٰ	٤٥ : ٢٤	يموت بعضٌ و يتولّد بعضٌ(٢) أو بالتّناسخ(٣)
الدّهرُ	٤٥ : ٢٤	الزّمانُ لا الحقّ سبحانه
حُجّتَهُمْ	٤٥ : ٢٥	خبَرُ كان و اسمه "أن قالوا"
صٰدِقِيْنَ	٤٥ : ٢٥	فِيْ دعْوَى البَعْثِ
يَوْمَئِذٍ	٤٥ : ٢٧	بدلٌ(٤)
جاثِيَةً	٤٥ : ٢٨	عَلَى الرُّكب(٥) أو مجتمعة(٦)
كِتٰبِهَا	٤٥ : ٢٨	كتابُ أعْمَالِهَا
اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ	٤٥ : ٢٨	مَقُوْلُ الملآئكةِ
نَسْتَنْسِخُ	٤٥ : ٢٩	نَكْتُبُ
اَفَلَمْ تَكُنْ	٤٥ : ٣١	أي يقال لهم
اِلَّا ظَنًّا	٤٥ : ٣٢	ضعيفاً(٧)
يُسْتَعْتَبُوْنَ	٤٥ : ٣٥	يُطْلَبُ منهم أن يُرْضُوا [رَبَّهُمْ](٨)
الكِبْرِيَاءُ	٤٥ : ٣٧	العظمةُ

(١) أيْ بعد إضلال الله إيّاه

(٢) راجع الكشّاف ٢٩١/٣

(٣) قلت: لم تَكُنِ العربُ على اعتقاد به فيما أعلم و لم يَتَبَدَّرْ إلى هذا التّوجيه غيرُ الفرهاروى

(٤) أيْ بدل من قوله تعالى (يوم تقوم) راجع الكشّاف ٢٩٢/٣

(٥) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٦١ و قال ابن قتيبة: باركةً على الرّكب يُرَادُ أنّها غير مطمئنة راجع تفسير غريب القرآن ٤٠٥

(٦) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبى ١٧٤/١٦

(٧) قال البغوى فى قوله تعالى: إِنْ نَظُنُّ إلا ظَنًّا): أى ما نعلم ذلك إلّا حدساً و توهّماً راجع تفسير البغوى ١٦١/٣

(٨) هنا فى الأصل بياض و سقطت اللفظة من م فالتّكملة من ت

سورة الأحقاف مكّيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

و أَجَلٍ مُسَمًّى	٤٦ : ٣	لِلمَجْمُوعِ(١) و هو يومُ القيامةِ أو لكُلٍّ(٢) و هو وقتُ فنآئِهِ
أَرُونِى	٤٦ : ٤	للشّهادة على شركتها
مِنْ قَبْلِ هٰذَا	٤٦ : ٤	القرآن(٣)
أَثَرَةٍ	٤٦ : ٤	بقيّة(٤) مِنْ عِلْمِ الأَوَّلِيْنَ
لَايَسْتَجِيْبُ لَهُ	٤٦ : ٥	لايُجِيبُ دُعَآءَه
وَ هُمْ	٤٦ : ٥	الأصنام(٥)
كَانُوا	٤٦ : ٦	الأصنام(٦)
كَافِرِيْنَ	٤٦ : ٧	جَاحِدِيْنَ يقولون: عَبَدتُّمْ أَهْوَآءَكُمْ(٧)
لِلْحَقِّ	٤٦ : ٨	القرآن(٨)
فَلَاتَمْلِكُوْنَ	٤٦ : ٨	أى لَاتَقْدِرُوْنَ على دَفْعِ عَذَابِهِ عنّى
بِمَاتُفِيْضُوْنَ	٤٦ : ٨	تَخُوْضُوْنَ(٩) و هُوَ الطَّعْنُ(١٠) فى القرآن(١١)

(١) أى لِجَمِيْعِ الكائن: و قال القرطبىّ فى قوله تعالى (و أَجَلٍ مُسَمًّى): يعنى القيامة فى قول ابن عباس وغيره و هو الأجل الّذى ينتهى إليه السّمٰوات و الأرض راجع تفسير القرطبىّ ١٨٧/١٦

(٢) و قال القرطبى أيضاً: و قيل: إنه الأجلَ المقدورَ لِكلّ مخلوقٍ راجع المرجع نفسه ١٨٧/١٦

(٣) راجع البحرالمحيط ٥٥/٨

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٥/٨

(٥) راجع تفسير الجلالين

(٦) فيه اشارة الى قول الاصنام راجع تفسير النسفى ٢١/٥

(٧) راجع تفسيرالجلالين

(٨) قال القرطبىّ: الافاضة فى الشىء: الخوض فيه و الاندفاع أَفَاضُوا الحَدِيْثَ أى اندفعوا فيه راجع تفسير القرطبىّ ١٨٣/١٦

(٩) راجع الكشّاف ٢٩٧/٣

(١٠) التكملة من م

(١١) كذا فى العكبرى ٢٣٣/٢

كَفٰى بِهٖ	٤٦ : ٨	تعالىٰ
بِدْعاً	٤٦ : ٩	بَدِيْعاً بَلْ سَبَقَنِىْ الرُّسُلُ
وَ مَاأَدْرِىْ	٤٦ : ٩	أى لا أعلم الغيبَ
إِنْ كَانَ	٤٦ : ١٠	القرآنُ والجزآء محذوفٌ أَلَسْتُمْ ظالمين(١)
شَاهِدٌ	٤٦ : ١٠	مُوسٰى(٢) فى التّوراة أو عبدالله(٣) بن سلام
عَلٰى مِثْلِهٖ	٤٦ : ١٠	مثل مقحم أو على مثل مافى القرآن(٤) من أصول الإسلام
لَوْكَانَ	٤٦ : ١١	الإيمان
سَبَقُوْنَا	٤٦ : ١١	المُسلِمُوْنَ
بِهٖ	٤٦ : ١١	القرآن
قَدِيْمٌ	٤٦ : ١١	فيه الأُسَاطِيْرُ القديمةُ
مِنْ قَبْلِهٖ	٤٦ : ١٢	أى القرآن خَبَرٌ
كِتَابُ مُوسٰى	٤٦ : ١٢	مبتدأ
إِمَاماً	٤٦ : ١٢	حالٌ(٥)
مُصَدِّقٌ	٤٦ : ١٢	لِلْكُتُبِ المتقدمةُ
لِسَاناً	٤٦ : ١٢	حالٌ(٦)
ثُمَّ اسْتَقَامُوا	٤٦ : ١٢	علىٰ حُقُوقِ التّوحيدِ من الشّرائعِ
جَزَآءً	٤٦ : ١٣	مفعولٌ(٧) مطلقٌ
كُرْهاً	٤٦ : ١٥	حملاً ذَا كُرْهٍ(٨) أو حال(٩) كَوْنِهَاذاتِ كُرْهٍ أى مشقّةٍ
و حمله [فصاله]	٤٦ : ١٥	أى مدّة حَمْلِهٖ و رِضَاعِهٖ و عَبَّرَ(١٠) عنه بغايةٍ وهى الفِصَالُ

---

(١) كذا فى العكبرىٰ ٢٣٣/٢
(٢) قاله مسروق راجع تفسير الطّبرىٰ ٩/٢٦
(٣) قال ابن عبّاس و الحسن و عكرمة و مجاهد: هو عبد الله بن سلام شَهِدَ على اليهود أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم مذكورٌ فى التّوراة و أنّه نبىٌّ من عند الله راجع تفسير القرطبىّ ١٨٨/١٦
(٤) راجع الكشّاف ٢٩٩/٣
(٥) حالٌ من (الكتاب) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩٩/٢
(٦) قال الزّمخشرى حالٌ من ضمير الكتب فى مُصَدِّقٍ راجع الكشّاف ٣٠١/٣
(٧) أى جُزُوْا جزآءً: راجع البيان ٣٦٩/٢
(٨) أى نُصِبَ (كُرْهاً) على أنّه صفةٌ للمصدر أى حملاً ذاكُرْهٍ راجع تفسير النسفىّ ٢٥/٥
(٩) راجع المرجع نفسه ٢٥/٥
(١٠) قال أبو حيّان الأندلسى: و عبّر عن مدّة الرّضاع بالفِصَالِ لِمَا كَانَ الرِّضَاعُ يَلِى الفِصَالَ و يُلَابِسُهُ لِأَنّه ينتهى به و يَتِمُّ سُمِّيَ به راجع البحر المحيط ٦٠/٨

ثَلَاثُونَ شَهْراً	٣٦ : ١٥	فاقلّ الحَمْلِ ستّة أشهرٍ و أكثرُ الرّضاع حَوْلَانِ
حَتّى	٣٦ : ١٥	أى عَاشَ(١) حتّى](٢)
أَرْبَعِينَ	٣٦ : ١٥	هى أكثرُ(٣) الأشدّ و أقلّ ثمانِى(٤)عشرَ و قيل ثلاثٌ(٥) و ثلاثونَ
أَوْزِعْنِى	٣٦ : ١٥	ألْهِمْنِى
نِعْمَتَكَ	٣٦ : ١٥	الإسلام نزلتْ(٦) فى أبى بكرٍ رضى الله عنه أمِنَ و هو ابن ثمانٍ و ثلاثين و أمِنَ أبَوَاهُ و أبنَاؤُهُ و بَنَاتُهُ و ليس فى المُهَاجِرِيْنَ بهٰذه الصّفة غيره
صٰلِحاً	٣٦ : ١٥	قيل "الصّلوَاتُ الخمسُ"(٧)
أَحْسَنَ	٣٦ : ١٦	هو الإيمانُ(٨) أو بمعنى حَسَنٍ(٩)
فِى أَصْحٰبِ الْجَنَّةِ	٣٦ و ١٦	كائنين(١٠) فيهم
وَعْدَ	٣٦ : ١٦	مفعولٌ(١١) مطلقٌ
وَالَّذِى	٣٦ : ١٧	مبتدأ خبره "أولٰئک"
أُخْرَجَ	٣٦ : ١٧	من القبر(١٢)
مِنْ قَبْلِى	٣٦ : ١٧	و لَمْ يُخْرِجُوا(١٣)

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين

(٢) التّكملة من م

(٣) كذا فى الكشّاف ٣٠٢/٣

(٤) قاله ابن عباس راجع تفسيرالقرطبى ١٩٣/١٦

(٥) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ١٦/٢٦

(٦) كذا فى تفسير القرطبى ١٩٣/١٦

(٧) فى الأصل "الصّلوة الخمسة" و هو تحريف و التّصويب من م

(٨) قدسَبَقَ ذِكْرُهُ راجع شرح الآية ٧ من سورة العنكبوت و شرح الآية ٣٥ من سورة الزّمر فى السلسبيل

(٩) كذا فى زاد المسير ٣٧٩/٧

(١٠) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (فى أصحٰب الجنّة): و محلّه النّصب على الحال على معنى كائنين فى أصحٰب الجنّة راجع البحر المحيط ٦١/٨

(١١) أى وَعَدَتْ وَعْدَ الصِّدْقِ راجع التفسير المظهرى ٣٠٦/٨

(١٢) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (أن أُخْرَجَ) أى أخرج من قبرى للبعث و الحساب راجع البحر المحيط ٦٢/٨

(١٣) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (و قَدْخَلَتِ الْقُرُوْنُ من قبلى): أى مَضَتْ و لم يخرج منهم أحدٌ و لابعث راجع المرجع نفسه ٦٢/٨

يَسْتَغِيثَانِ	۴٦ : ١۷	يَسْئَلَانِ(١) اللّٰهَ أَن يُوَفِّقَهُ للإسلام أو يقولانِ(٢)، الغِيَاثَ بِاللّٰهِ مِنْكَ(٣)
القَوْلُ	۴٦ : ١٨	بالعَذَابِ(۴)
وَلِكُلٍّ	۴٦ : ١٨	مِنَ المُكَلَّفِينَ
أَذْهَبْتُمْ	۴٦ : ٢٠	أي يقال(٥) لهم أَخَذْتُمْ نَصِيبَكُمْ(٦) مِنَ النِّعَمِ فى الدّنيا
أَخَا عَادٍ	۴٦ : ٢١	هُوداً عليه السّلام
إِذْ	۴٦ : ٢١	بدلٌ منه
بِالأَحْقَافِ	۴٦ : ٢١	رمل باليمن(۷)
النُّذُرُ	۴٦ : ٢١	جمعُ نذيرٍ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ خَلْفِهِ	۴٦ : ٢١	قَبْلَهُ و بَعْدَهُ،معترضةٌ
إِنَّمَا الْعِلْمُ	۴٦ : ٢٣	بوقتِ العَذَابِ
رَأَوْهُ	۴٦ : ٢۴	العَذَابَ
عَارِضاً	۴٦ : ٢۴	سَحَاباً(٨)
بَلْ هُوَ	۴٦ : ٢۴	قولُ(٩) اللّٰهِ سبحانه أو هودٍ(١٠)
كُلَّ شَيْءٍ	۴٦ : ٢٥	"مَرّتْ"(١١) به
مَكَّنَّاهُمْ	۴٦ : ٢٦	عاداً
إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ	۴٦ : ٢٦	يا أَهْلَ مكّة(١٢) من المال و القوّة و "إن" نافيةٌ
وَ جَعَلْنَا لَهُمْ	۴٦ : ٢٦	حَتَّى يُدْرِكُوا الْحَقَّ
مِنْ شَيْءٍ	۴٦ : ٢٦	من الإغناء، و "من" صلة

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٦٦٨

(٢،٣) كذا فى الكشّاف ٣٠٣/٣

(۴) كذا فى تفسير الجلالين ٦٦٨

(٥) راجع المرجع نفسه ٦٦٨

(٦) راجع الكشّاف ٣٠٣/٣

(۷) قال قتادة فى هذه الآية: ذُكِرَ لنا أنّ عاداً كانوا حيّاً باليمن أهل رملٍ مشرفين على البحرِ بأرضٍ يقال لها الشّحر راجع تفسيرالطبرى ٦٣/٢٦

(٨) قال ابن قتيبة: و العارض: السّحاب راجع تفسير غريب القرآن ۴٠۷

(٩) راجع الكشّاف ٣٠۷/٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٠۷/٣

(١١) وفى الأصل و فى م "امرت" و هو تحريف و التّصويب من تفسير الجلالين ٦٦٩

(١٢) أى مَكَّنّا عاداً فيما لم نُمَكِّنْكُمْ فيه من القوّة و المال

إذْ	٣٦ : ٢٦	ظرف(١) "مَا أُغْنَى" أو تَعْلِيْلُهُ(٢)
مِنَ الْقُرَى	٣٦ : ٢٧	كَثَمُوْدَ و عادٍ و الْمُؤْتَفِكَاتِ
فَلَوْلَا	٣٦ : ٢٨	فهَلَّا شَفَعَ أَصْنَامُهُمْ
اتَّخَذُوا	٣٦ : ٢٨	مفعولُهُ الأوّل ضميرٌ محذوفٌ(٣) و الثّاني(٤) "آلِهَةً"
قُرْبَانًا	٣٦ : ٢٨	مفعولٌ(٥) له أو حالٌ(٦) و هو التّقرّب أو ما(٧) يَتَقَرَّبُ به و كانوا يزعمون أنّ عبادتها تُقَرِّبُهُمْ إلى الله
وَ ذٰلِك	٣٦ : ٢٨	اتّخاذ الأصنام
مَاكَانُوا	٣٦ : ٢٨	"ما" مصدريّة
نَفَرًا	٣٦ : ٢٩	سبعةٌ(٨) او تسعةٌ(٩) و القصّة فى سورة الجنّ(١٠)
قَالُوا	٣٦ : ٢٩	فيما بينهم
قُضِىَ	٣٦ : ٢٩	تمّ(١١) القراءةُ
مُوْسٰى	٣٦ : ٣٠	لعلّهم كَانُوا(١٢) على "دينه"(١٣) او لم يَسْمَعُوا بِعِيْسٰى(١٤) أو لِأنّه أشْهَرُ مِنْهُ

---

(١) راجع الكشّاف ٣٠٩/٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٠٩/٤

(٣) قال أبوحيّان الأندلسى: و المفعول الأوّل الضّمير المحذوف العائد على الموصول راجع البحر المحيط ٦٦/٨

(٤) تقديره: فهلّا نَصَرَهُمْ و خَلَّصَهُمْ من العَذَابِ الّذين اتّخذوهم آلِهةً راجع تفسير ابى السعود ٨٧/٨

(٥) قال أبوحيّان الأندلسى: و أجاز الحوفى أن يكون قرباناً مفعول من أجله راجع البحر المحيط ٨/ ٦٦

(٦) راج البحر المحيط ٦٦/٨

(٧) قال الكسائى: القربان كل ما يتقرّب به إلى الله تعالى من طاعةٍ و نسيكةٍ راجع تفسيرالقرطبى ٢٠٩/١٦

(٨) قال ابن عبّاس فى قوله (و إذْ صَرَفْنَا إليك نَفَراً من الجنّ يَسْتَمِعُوْنَ إِلَيْكَ) : كانوا سبعة نفرٍ من أهل نصيبين فجعلهم رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم رُسُلاً إلى قومهم راجع تفسير الطبرى ٣١/٣٠

(٩) قال زرّ فى الآية كانوا تسعة نفرٍ فيهم زوبعة راجع المرجع نفسه ٣١/٢٦

(١٠) راجع السلسبيل

(١١) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣

(١٢) قال عطاء: كان دينهم اليهوديّة لذلك قالوا: إنّا سَمِعْنَا كتاباً أُنْزِلَ من بعد مُوْسٰى راجع تفسير البغوى ١٦٥/٤

(١٣) فى الأصل "دينهم" و هوتحريف والتّصويب من م

(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٠/٢

دَاعِيَ اللّٰهِ	٤٦ : ٣١	مُحَمّداً(١) صلّى الله عليه وسلّم
يُجِرْكُمْ	٤٦ : ٣١	"يُنْجِكُمْ"(٢)
لَمْ يَعْىَ	٤٦ : ٣٣	لَمْ يَعْجِزْ
بِقٰدِرٍ	٤٦ : ٣٣	الباء صلة(٣)
أَلَيْسَ	٤٦ : ٣٤	أىْ يقال لهم
[أُولُوا] الْعَزْمِ	٤٦ : ٣٥	[ذَوُوا](٤) "الثَّبَاتِ"(٥) والصَّبْرِ
مِنَ الرُّسُلِ	٤٦ : ٣٥	من بيانية(٦) او بعضية(٧) و هم نوحٌ وإبراهيم و مُوسٰى و عِيْسٰى و مُحَمّد صلّى الله عليه وسلّم [و عليهم](٨)
وَ لَاتَسْتَعْجِلْ	٤٦ : ٣٥	بالعَذَابِ
مَايُوْعَدُوْنَ	٤٦ : ٣٥	القيامة
لَمْ يَلْبَثُوا	٤٦ : ٣٥	فِى الدُّنْيَا بِزَعْمِهِمْ خَبَرُ كَانَ
بَلٰغٌ	٤٦ : ٣٥	أىْ هٰذا بلاغٌ

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين
(٢) و فى الأصل و فى م ينجيكم و الصّواب ما اثبتّه
(٣) قال أبوعبيد والأخفش فى قوله تعالى (بِقٰادِرٍ) الباء زائدةٌ للتوكيد كالبآء فى قوله (و كَفٰى بِاللّٰهِ شهيداً) راجع تفسير القرطبى ٢١٩/١٦
(٤) التّكملة من م
(٥) و فى الأصل "الثّباب" و هو تصحيف والتّصويب من م
(٦) راجع تفسير النّسفى ٣٤/٤
(٧) راجع الكشّاف ٣١٣/٤
(٨) التّكملة من م

سورة محمّد مدنيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

أضلّ	٤٧ : ١	أحبط
و هوَ الحقَّ	٤٧ : ٢	معترضة
كفّرَ	٤٧ : ٢	خبرَ
بالهم	٤٧ : ٢	حالَهم
ذلكَ	٤٧ : ٣	الإضلال و التّكفير
يضرِبُ	٤٧ : ٣	يُبيّنُ
أمثلَهُمْ	٤٧ : ٣	أحوالَهُمْ
فضرْبَ الرِّقابِ	٤٧ : ٤	فاضرِبُوا رِقابَهُمْ ضرْباً أي اقتلُوهم
أثْخنْتمُوهُمْ(١)	٤٧ : ٤	أكثرْتمْ فيهم القتْلَ و الجُرحَ
الوَثاقَ	٤٧ : ٤	مايُوثَقُ به الأسيرُ أى قيّدُوهم(٢)
فإمّا منّاً	٤٧ : ٤	فإمّا تمنُّونَ منّاً(٣) بعد الأسر بإطلاقهم و إمّا تفْدُونَ فداءً بالمال(٤) أو بأسارَى(٥) المُسلمين و هٰذا عند أبي حنيفة منسوخٌ(٦) بآيةِ السّيف و حُكمُهُمُ اليَوْمَ القَتْلُ او الاسترقاقُ
حتّى	٤٧ : ٤	غايةُ القَتْلِ و الشّدِّ
الحرْبُ	٤٧ : ٤	أهلُهَا(٧)
أوْزارها	٤٧ : ٤	بالذّمّةِ(٨) او الإسلامِ(٩)
ذلكَ	٤٧ : ٤	الأمرُ ذلك

(١) و فى الاصل (أثخنتمُوهُنّ) وهو تحريف و التّصويب من التّنزيل الكريم

(٢) التّكملة من م

(٣) قال أبوحيّان الأندلسى: فى قوله (فإمّا منّاً) فالنّصب على إضمار فعل تقديره: فإمّا تمنُّون منّاً راجع النّهر المادّ ٩٥٦/٢/٢

(٤) راجع التفسيرات الأحمدية ٦٦١

(٥) راجع المرجع نفسه ٦٦١

(٦) راجع الكشّاف ٣١٧/٣

(٧) راجع تفسير غريب القرآن ٣٠٩

(٨) إى أثقالها من السّلاح و أن يَدخلُوا فى العهد و يُصبِحُوا ذمّيّين فى الإمارة الإسلامية راجع تفسير الجلالين ٦٤٣

(٩) أى حتّى يترك المُشركون شركهم و آثامَهُمْ و يُسْلِمُوا راجع المرجع نفسه ٦٤٣

لَانْتَصَرَ	٤٧ : ٤	لَانْتَقَمَ بعذابٍ غَيْرِ(١) القَتْلِ وَلٰكِن أَمَرَ به لِيَمْتَحِن(٢) "فَيُثِيبَ"(٣) المُجاهدَ و الشهيدَ و يُعاقِبُ الكافرَ و المتخلّفَ يَوْمَ أُحُدٍ
قُتِلُوا	٤٧ : ٤	يَوْمَ أُحُدٍ
سَيَهْدِيهِمْ	٤٧ : ٥	إِلَى الْجَنَّة(٣)
عَرَّفَهَا	٤٧ : ٦	وَصَفَهَا(٥) او عطّرها(٦) أو يَعْرِفُون(٧) مَنَازِلَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا بِلَاحاجةٍ إلى دليلٍ
إِن تَنصُرُوا اللّٰهَ	٤٧ : ٧	دِينَهُ(٨)
أَقْدَامَكُمْ	٤٧ : ٧	فى الحَرْبِ(٩)
فَتَعْسًا	٤٧ : ٨	هَلاكًا(١٠) أى قَضَى "تعسًا"(١١) أو قال "تعسًا"(١٢) و هو خَبَرُ الموصولِ(١٣)
أَمْثَالُهَا	٤٧ : ١٠	أَمْثَالُ هٰذِهِ العَاقِبَةِ
مَوْلَى	٤٧ : ١١	ناصرٍ
وَ يَأْكُلُونَ	٤٧ : ١٢	بالحِرْصِ من دون تدبُّر العاقبة
قَرْيَتِكَ	٤٧ : ١٣	مكّة
أَفَمَن كَانَ	٤٧ : ١٤	أى الأنبياء و المُؤمنون
مَثَلُ الْجَنَّةِ	٤٧ : ١٥	صِفَتُهَا مبتدأٌ خَبَرَهُ "فِيهَا أَنْهَر" إِلَى آخرِهِ
آسِنٍ	٤٧ : ١٥	مُتغيّرٍ

(١،٢) راجع تفسير النّسفى ٣٨/٥

(٣) و فى الأصل "فيثبت" و هو تصحيف والتّصويب من م

(٤) راجع تفسير النّسفى ٣٨/٥

(٥) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٦٣

(٦) روى عطاء عن ابن عبّاس قال: (عَرَّفَهَا لَهُمْ) اى طَيَّبَهَا لهم من العرف و هو الريح الطّيّبة و طعام معرّفٌ أى مطيّبٌ راجع تفسير البغوى ١٦٩/٤

(٧) قال أبوسعيد الخدرى و مجاهد و قتادة: و معناه بينها لهم أى جعلهم يعرفون منازلهم منها راجع البحر المحيط ٧٥/٨

(٨) كذا فى الكشّاف ٣١٨/٤

(٩) قاله ثعلب راجع البحر المحيط ٢٣٢/١٦

(١٠) كذا فى البحر المحيط ٧٦/٨

(١١) راجع البحر المحيط ٧٦/٨

(١٢) و فى م "نفسا" و هو تحريف و التّصويب من م

(١٣) راجع البحر المحيط ٧٦/٤

لَذَّةٍ	٤٧ : ١٥	لذيذة(١)
لِلشّٰرِبِيْنَ	٤٧ : ١٥	و هُمْ أَهْلُهَا(٢)](٣)
وَ مَغْفِرَةٌ	٤٧ : ١٥	رِضْوَانٌ(٣)
كَمَنْ هُوَ	٤٧ : ١٥	أى[أ] مَنْ(٥) هُوَ فى "هذا"(٦) النّعيم كمن هو [خالدٌ فى النّار](٧) و قيل هو خَبَرُ(٨) مَثَلُ الجنّةِ بحذف هَمزةِ الإنكار
و مِنْهُمْ	٤٧ : ١٦	من الكُفّار
مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ	٤٧ : ١٦	يَسْمَعُ القُرآنَ و هُمُ الْمُنَافِقُوْنَ
أُوْتُوا الْعِلْمَ	٤٧ : ١٦	من الصّحابة
ماذا قال	٤٧ : ١٦	النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم كأنّهم لم يَسْمَعُوْهُ تكبّرًا و استهزاءً أو لم يَفْهَمُوْهُ للطّبع
آنِفًا	٤٧ : ١٦	فى هذه السّاعةِ
زَادَهُمْ	٤٧ : ١٧	اللّهُ
تَقْوٰهُمْ	٤٧ : ١٧	جَزَآءَهُ(٩)
يَنْظُرُوْنَ	٤٧ : ١٨	يَنْتَظِرُوْنَ
أَنْ تَأْتِيَهُمْ	٤٧ : ١٨	بدلٌ(١٠)
أَشْرَاطُهَا	٤٧ : ١٨	عَلاماتُها كالبعْثةِ الشّريفةِ [و انْشِقَاقِ](١١) القمرِ و الدّخانِ
فَأَنّٰى	٤٧ : ١٨	أىْ فأينَ لهم نفعُ تذكُّرِهم إذا جآءَ(١٢) السّاعةُ

---

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٤١٠

(٢) أى هم أهل لانتفاع تلذّذ هذه الأشربة

(٣) التّكملة من م

(٤) راجع تفسير الجلالين ٦٧٣

(٥) التّكملة من الباحث

(٦) و فى م "هذه" و هو تحريف

(٧) التّكملة من م

(٨) و تقدير العبارة[أ]مَثَلُ الجنّةِ الّتى وُعِدَ المتّقون كمَنْ هُوَ خالدٌ فى النّارِ و المزيد من التّفصيل راجع البحر المحيط ٧٩،٧٨/٨

(٩) أى آتاهم اللهُ جزآءَ التّقوىٰ

(١٠) بدل من قوله تعالى (السّاعة) كما فى العكبرى ٢٣٧/٢

(١١) التّكملة من م

(١٢) قد سبق ذكره بهامش :٣ الصفحه

لِذَنْبِکَ	۴۷ : ۱۹	تركُ(۱) الأفضلِ او لِذَنبِ(۲) أُمّتِکَ
مُتَقَلَّبَکُمْ	۴۷ : ۱۹	دُنْیَاکُمْ(۳)
مَثْوٰکُمْ	۴۷ : ۱۹	أُخْرٰتکُمْ(۴)
وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا	۴۷ : ۲۰	شوقًا إلى الْجِهادِ
لَوْلاَ	۴۷ : ۲۰	هَلاَّ
مُحْکَمَةٌ	۴۷ : ۲۰	واضحةٌ(۵) الدَّلائلِ أو غيرُ(۶) منسوخةٍ
مَرَضٌ	۴۷ : ۲۰	نِفَاقٌ(۷)
فَأَوْلٰى لَهُمْ	۴۷ : ۲۰	وعيدٌ مُفسَّرٌ فی سُورةِ القيامةِ(۸) و مابعده مستأنفٌ أی الوَاجِبُ طاعةٌ و يحتمل أن يَكُوْنَ الأَوْلٰى بمعنى الأفضلِ و طاعةٌ خَبَرُهٗ
مَعْرُوْفٌ	۴۷ : ۲۱	حَسَنٌ(۹) كَسَمِعْنَا و أَطَعْنَا(۱۰)
عَزَمَ الْأَمْرُ	۴۷ : ۲۱	عَزَمَ(۱۱) صاحبُ الأمرِ علَى القتالِ
صَدَقُوا اللّٰهَ	۴۷ : ۲۱	أطَاعُوه فی الجهاد
فَهَلْ عَسَيْتُمْ	۴۷ : ۲۲	لعلّکم
تَوَلَّيْتُمْ	۴۷ : ۲۲	عن(۱۲) الإيمانِ أو صِرْتُمْ(۱۳) وُلاةً
إِنَّ الَّذِيْنَ	۴۷ : ۲۵	هُمُ الْمُنَافِقُونَ(۱۴) أو اليهودُ(۱۵)

---

(۱) قال النّسفی: ذَنْبُ الأنبياءِ تَرْکُ الأفْضَلِ دونَ مباشرةِ القَبِيْحِ راجع تفسير النسفی ۴۱/۵

(۲) قال القرطبی: و قيل: الخطاب له و المراد به الأمّة راجع تفسير القرطبی ۲۴۲/۱۶

(۳،۴) قال ابن عباس والضّحّاک: (متقلّبکم) متصرّفکم و منتشرکم فی أعمالکم فی الدّنيا و مثواکم مصيرکم فی الآخرةِ إلى الجنّة أو إلى النّار راجع تفسير البغوی ۱۸۳/۴

(۵) قال الزّمخشری فی قوله (محکمة): مبيّنة غير متشابهة لاتحتمل وجهاً إلاّ وجوب القتال راجع الکشّاف ۳۲۴/۴

(۶) راجع تفسير القرطبی ۲۴۳/۱۶

(۷) قال ابن عبّاس و الحسن و مجاهد راجع زاد المسير ۴۰۵/۷

(۸) راجع سورة القيامة من الآية ۳۴ إلى الآية ۳۵

(۹) قال البغوی: و قول معروف: حسن راجع تفسير البغوی ۱۸۳/۴

(۱۰) البقرة ۲۸۵

(۱۱) راجع تفسير القرطبی ۲۴۴/۱۶

(۱۲،۱۳) راجع تفسير البيضاوی ۳۹۶/۲

(۱۴) قال ابن عبّاس و الضّحّاک والسّدّی: هم المُنافقون قعدوا عن القتال بعد ما عَلِمُوْهُ فِی القرآن راجع تفسير القرطبی ۲۴۹/۱۶

(۱۵) قاله قتادة و مقاتل راجع زاد المسير ۴۰۸/۷

الشَّيْطٰنُ	٤٧ : ٢٥	خبرُ المبتدأ
املى لهم	٤٧ : ٢٥	وعدهم الأمانى الْبَاطِلَةَ
لِلَّذِيْنَ كَرِهُوا	٤٧ : ٢٦	أى المُشركين(١)
بَعْضِ الْأَمْرِ	٤٧ : ٢٦	عداوة(٢) النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم
فَكَيْفَ	٤٧ : ٢٧	حالُهُمْ
رِضْوَانَهٗ	٤٧ : ٢٨	العَمَلَ(٣) بِمَا يرضى الله
لَنْ يُخْرِجَ	٤٧ : ٢٩	يُظْهِرَ للمسلمين(٣)
أَضْغَانَهُمْ	٤٧ : ٢٩	عَداوتَهُمْ(٥) الخفيّةَ
لَأَرَيْنٰكَهُمْ	٤٧ : ٣٠	لعرّفناك(٦) المنافقين
و لَتَعْرِفَنَّهُمْ	٤٧ : ٣٠	لامُ القسم
لَحْنِ الْقَوْلِ	٤٧ : ٣٠	معناه(٧) أوامِالَتِهِ(٨) إلى التّعريض بإهانة المُسلمين
وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ	٤٧ : ٣١	بالتّكاليف الشّاقّة
أَخْبَارَكُمْ	٤٧ : ٣١	مِنْ أعْمَالِ الخَيْرِ و الشّرّ
وَ شَاقُّوا الرَّسُوْلَ	٤٧ : ٣٢	قريظةُ و النّضيرُ(٩) أوْ المُطْعِمُوْنَ(١٠) لكفّار يَوْمَ بدر
و لَاتُبْطِلُوا	٤٧ : ٣٣	بالنّفاق و الرّيآء و العُجْب والأذى و المَنّ
فَلَاتَهِنُوا	٤٧ : ٣٥	لَاتَضْعُفُوا
وَتَدْعُوا	٤٧ : ٣٥	أى لَاتَدْعُوا(١١) الكفّارَ إلى الصّلح
الْأَعْلَوْنَ	٤٧ : ٣٥	الغَالِبُوْنَ
لَنْ يَتِرَكُمْ	٤٧ : ٣٥	لَنْ يَنْقُصَكُمْ(١٢)

(١،٢) راجع تفسير القرطبى ٢٥٠/١٦

(٣) كذا فى تفسيرالجلالين ٦٧٦

(٣) و فى الأصل للمساكين و هو تحريف و التّصويب من م

(٥) راجع معانى القرآن ٦٣/٣

(٦) كذا فى المرجع نفسه ٦٣/٣

(٧) كذا فى تفسير الجلالين ٦٧٦

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٧/٢

(٩) راجع زاد المسير ٤١٢/٧

(١٠) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٤١٢/٧

(١١) قال ابن الجوزى فى الآية: و المعنى لَاتَدْعُوا الكفّار إلى الصّلح ابتداءً. و فى هذا دلالة على أنه لايجوز طلب الصّلح من المشركين راجع زادالمسير ٤١٣/٧

(١٢) راجع تفسير غريب القرآن ٤١١

أَمْوَالَكُمْ	٤٧ : ٣٥	جميعاً(١) بل زَكٰوتَهَا
إِنْ يَسْئَلْكُمُوهَا	٤٧ : ٣٧	الأَمْوَالَ بِأَجْمَعِهَا
فَيُحْفِكُمْ	٤٧ : ٣٧	يُبَالِغْ فِي السُّؤَالِ
تَبْخَلُوا	٤٧ : ٣٧	جزآءُ الشرطِ
وَ يُخْرِجْ	٤٧ : ٣٧	الله(٢) أو البخل(٣)
أَضْغَانَكُمْ	٤٧ : ٣٧	أَحْقَادَكُمْ فِي الرَّسُولِ صلّى الله عليه وسلّم و المؤمنين و الخِطَاب لِلْمُنَافقين
هَا	٤٧ : ٣٨	للتّنبيه
هٰؤُلَاءِ	٤٧ : ٣٨	مُنَادٰى
عَنْ نَفْسِهِ	٤٧ : ٣٨	عليهِ(٤)
تَتَوَلَّوْا	٤٧ : ٣٨	عن طاعته
قَوْماً	٤٧ : ٣٨	أَهْلَ فَارِسٍ(٥)
أَمْثَالَكُمْ	٤٧ : ٣٨	فِي تَرْكِ الطَّاعةِ

---

(١) أى لَايَسْأَلُكُمُ اللهُ أَمْوَالَكُمْ كلّهَا بل الزّكوٰةَ المفروضة فيها راجع تفسير الجلالين ٦٧٧

(٢،٣) قال البيضاوى: و الضمير فى (يخرج) لله تعالى و يؤيده القراءةُ أو البخل لأنّه سبب الأضغان راجع تفسير البيضاوى ٣٩٨/٢

(٤) أى إنّ ضَرَرَ البُخْلِ عائدٌ على نفسه أى عليه راجع المرجع نفسه ٣٩٨/٢

(٥) عن أبى هريرة قال: لمّا نزلتْ (وَ إِنْ تَتَوَلَّوا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَايَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ) كان سَلْمَانُ إلى جَنْبِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقالوا يَا رَسُولَ اللهِ من هٰؤُلَاءِ القوم الذين إن تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا قال فضرب النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم على مَنْكِبِ سَلْمَانَ فقال من هذا و قومه والّذى نفسى بيده لَوْ أنّ الدّينَ تَعَلَّقَ بِالثُّرَيَّا لَنَالَتْهُ رجالٌ من أهل فارس راجع تفسير الطبرى ٦٦/٢٦

سورة الفَتح مدنيّة(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[سبب نزل السورة](٢)

رَأىَ النّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم فى السّنةِ السادسةِ أنّه اعتَمَرَ و طافَ فزَعَمَ الصّحابةُ أنَ تَأْوِيلَهُ يَقَعُ فى هٰذِهِ السّنةِ فخَرَجَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم إلى مكّةَ حتى نَزلَ(٣) الحُدَيبِيَةَ و هِىَ على حدِّ الحَرَمِ فتَجَهَّزَ قريشٌ للقتالِ فأرسَلَ إليهم عثمانَ رضى الله عنه بأنّه جآء مُعتَمِراً غيرَ مُحارِبٍ فشَاعَ أنهم قتَلُوهُ فأمَرَ الصّحابةَ أن يُبَايِعُوهُ علىَ الجِهادِ و هٰذه بيعةُ الرِّضْوَانِ فصَالَحُوهُ على أن يَرْجِعَ من قابِلٍ فيَعْتَمِرَ(٤) و أقَامَ بالحُدَيبِيَةِ عشرينَ ليلةً و المُسلِمُونَ فى حُزنٍ مِنَ الإحصارِ فنزلَتْ(٥) السّورةُ أيّامَ رُجُوعِهِم

إنّا فَتَحنا	٤٨ : ١	وعد بفتح مكّة(٦) أو خيبر(٧) أو بفَتحِ الأرضِ له(٨) و لأمّتِهِ
لِيَغفِر ————	٤٨ : ٢	فإنّ الجِهادَ سَبَبُ المَغفِرةِ
مِنْ ذَنبِكَ	٤٨ : ٢	ترك الأفضلِ(٩) كحديثِ ماريةَ وامرأةِ زيدٍ أو ذُنُوبِ(١٠) آدمَ و حوّآءَ أوأمّتِهِ(١١) أولِيَعصِمَكَ(١٢)

---

(١) و فى الأصل مكّيّة و مدنيّة و التّصويب من م كما أثبتُه من الإتقان ٤١/١

(٢) التّكملة من الباحث

(٣) و فى م نزلت و هو تحريف

(٤) و فى م "يعتمر" و هو تحريف

(٥) راجع أسباب النّزول ٢١٦

(٦) رواه مسروق عن عائشةؓ و به قال السّدّى راجع زاد المسير ٤٢٣/٧

(٧) قاله مجاهد و العوفى راجع المرجع نفسه ٤٢٣/٧

(٨) قال أبو السّعود العمادى: و قيل: هو جميع ما فتح له عليه الصّلوٰة و السّلام من الفتوح راجع تفسير أبى السّعود ١٠٣/٨

(٩) كذا فى التّفسير الكبير ٧٨/٢٨

(١٠،١١) قال عطآء الخراسانى: (ما تقدّم من ذنبك) يعنى ذَنبَ أبَوَيكَ آدم و حوّآء ببركتك (و ماتأخر) ذنوب أمّتك بدعوتك راجع تفسير البغوى ١٨٩/٣

(١٢) قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى قوله (لِيَغفِرَ لَكَ اللهُ مِنْ ذَنبِكَ): إنّ المرادَ بالمغفرة الحفظُ و العصمةُ أزلاً و أبداً فيكون المعنى لِيَحفِظَكَ اللهُ و يَعصِمَكَ من الذّنب المتقدّم و المتأخّر فهو تعالىٰ إنّما جآء بماتقدّم إشارةً إلى أنّه عليه السّلام محفوظٌ معصومٌ فى اللّاحقِ كما فى السّابق راجع روح البيان ٩/٩

نِعْمَتَهٗ	٣٨ : ٢	بالملک مع(١) النبوة
مُسْتَقِيْماً	٣٨ : ٢	فی إتمام الرّسالۃِ و المُلکِ
السّکِيْنَة	٣٨ : ٣	الصّبر و السّکون
إِيْمَاناً	٣٨ : ٣	يقيناً وَ طُمَأْنِيْنَةً(٢)
لِيُدْخِلَ	٣٨ : ٥	متعلّقٌ بِ أُنْزِلَ أو بمحذوفٍ(٣) أی أمَرَ بِالْجِهَادِ
ظَنَّ السَّوْءِ	٣٨ : ٦	هلاک(٣) المسلمين بالحديبية
شاهداً	٣٨ : ٨	على الأنبيآء(٥) أو هذه(٦) الأمّة
تُعَزِّرُوْهُ	٣٨ : ٩	تَنْصُرُوا دِيْنَه تعالٰی
تُوَقِّرُوْهُ	٣٨ : ٩	تُعَظِّمُوْهُ
المُخَلَّفُوْنَ	٣٨ : ١١	اهم(٧) أَسْلَمَ وَ جُهَيْنَةُ و مُزَيْنَةُ و غِفار تخلّفوا عن الحُديبيةِ خوفاً و اعْتَذَرُوا بالشُّغْلِ
إِلٰى أَهْلِيْهِم أبدا	٣٨ : ١٢	بل يقتُلُهم أهلُ مكّةَ
مَغَانِمَ	٣٨ : ١٥	فِی خَيْبَرَ وَعَدَهَا اللّٰهُ لِأَهْلِ حُديبية(٨) خاصّةً
ذَرُوْنَا	٣٨ : ١٥	هو مَقُوْلُهُمْ
كَلٰمَ اللّٰهِ	٣٨ : ١٥	وَعْدَهٗ(٩) إيّاهَا لِأصحاب بيعة الرِّضْوان
لَنْ تَتَّبِعُوْنَا	٣٨ : ١٥	نفیٌ(١٠) بمعنى النّهی

---

(١) كذا فی تفسير أبی السّعود ١٠٣/٨

(٢) فی الأصل و فی م طمانيةٌ و الصّواب ما أثبتّه

(٣) كذا فی تفسير الجلالين ٦٧٩

(٣) ظنّ المشركون إنّ اللّٰه لاينصرُ رسُولهٗ و المؤمنين فيَهْلِكُوْنَ بحديبية و لايرجعون إلى المدينة

(٥) تفرّد الفرهاروی بهذا التّوجيه فيما أعلم حيث لم أجده فی التّفاسير الميسرة

(٦) كما ورد فی التّنزيل الكريم و يكون الرّسُول عليكم شهيداً البقرة ١٣٣

(٧) التّكملة من تفسير البيضاوی ٤٠٠/٢

(٩.٨) أی وعد اللّٰه المغانم لأصحاب بيعةِ الرضوان و قال القرطبی فی قوله تعالى (يُرِيْدُوْنَ أن يُبَدِّلُوا كلٰمَ اللّٰهِ) و قيل: المعنى يريدون أن يُغَيِّروا وَعْدَ اللّٰهِ الّذی وعد لِأَهْلِ الحديبيةِ و ذٰلک أن اللّٰهَ تعالى جَعَلَ لهم غَنَائِمَ خيبرِ عوضاً عن فتحِ مكّةَ إِذَا رَجَعُوا من الحديبيةِ على صُلْحٍ راجع تفسير القرطبی ٢٧١/١٦

(١٠) كذا فی تفسير البيضاوی٣٩١/٢

مِنْ قَبْلُ	٤٨ : ١٥	قَبْلَ عَوْدِنَا(١) مِنَ "الحُدَيبيةِ" أو خُرُوجِنَا(٢) إلى خيبر
تَحْسُدُوْنَنَا	٤٨ : ١٥	فَتَحْرِمُوْنَنَا غَنَائِمَهُ
الى قوم	٤٨ : ١٦	بَنِى حنيفة(٣) أتْبَاعِ مُسَيْلَمَةَ الكذّاب أوْ مَنِ ارْتَدّ(٤) من العرب و الداعى ابوبكر رضى الله عنه و قيل فارس والرّوم(٥) و قد دَعَاهم(٦) عُمَرُ رضى اللهُ عنه
بَأْسٍ	٤٨ : ١٦	حَرْبٍ(٧)
أوْ يُسْلِمُوْنَ	٤٨ : ١٦	يُؤْمِنُونَ أو يَنْقَادُوْنَ(٨)
فإنْ تُطِيْعُوا	٤٨ : ١٦	الدَّاعِىَ
مِن قبلُ	٤٨ : ١٦	الحديبية و فى الآيةِ دليلٌ(٩) على صحّةِ خلافةِ الشّيخين و خلافةُ الثّانى فَرْعُ خِلافةِ الأوّل
حَرَجٌ	٤٨ : ١٧	فى ترك الجهاد
عَنِ المُؤمِنِيْنَ	٤٨ : ١٨	و هُمْ ألْفٌ و ثلاثمائة(١٠) أو أربعٌ(١١) أو خمسٌ(١٢)
الشَّجَرةِ	٤٨ : ١٨	سُمُرَةٍ(١٣) أو سِدْرَةٍ(١٣)
مَافِى قُلُوْبِهِمْ	٤٨ : ١٨	مِنَ الخُلُوصِ

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٦٨٠

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٠١/٢

(٣) قال الزّهرى و مقاتل و جماعة فى قوله (سَتُدْعَوْنَ إلى قومٍ أولى بأسٍ شديدٍ) هُمْ بَنُوحنيفةَ أهل اليمامةِ أصحابُ مسيلمةَ الكذّاب راجع تفسير البغوى ١٩٢/٣

(٤) راجع الكشّاف ٣٣٨/٣

(٥) قاله عبد الرّحمن ابن أبى ليلى و الحسن و ابن زيدٍ راجع تفسير الطبرى ٨٢/٢٦، ٨٣

(٦) أى دَعَا عُمَرُ المخلّفين الّذين تخلّفوا عن الحديبية إلى غَزْوِ فارس و الرّوم

(٧) راجع قاموس القرآن ٦٢

(٨) قال الزّمخشرى: و معنى (يسلمون): ينقادون لأنّ الرّوم نَصَارى و فارس مجوسٌ يقبل منهم إعطاءَ الجزية راجع الكشّاف ٣٣٨/٣

(٩) كذا فى تفسير القرطبى ٢٧٢/١٦

(١٠) قال عبد الله بن أبى أوفى: كانوا يومَ الشّجرة ألفاً و ثلاثَ مائةٍ راجع تفسير الطبرى ٨٨/٢٦

(١١) قال جابر: كنّا أصحاب الحديبية أربعَ عشرةَ مئةً راجع المرجع نفسه ٨٧/٢٦

(١٢) قال قتادة: الّذين بَايَعُوا رَسُوْلَ الله صلّى الله عليه وسلّم تحت الشّجرة فجعلت لهم مَغانم خيبر كانوا يومئذ خمس عشرة مائة و بايعوا على أن لا يفرّوا عنه راجع المرجع نفسه ٨٧/٢٦

(١٣) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٠٢/٢

فتحاقريبا	٣٨ : ١٨	خيبر(١) أو مكّة(٢)
و مغانم	٣٨ : ١٩	من خيبر
تأخذونها	٣٨ : ٢٠	ماداٰم(٣) الدّنيا(٣)
هٰذه	٣٨ : ٢٠	خيبر(٥)
النّاس	٣٨ : ٢٠	اليهود(٦) و أسد و غطفان(٤)
عنكم	٣٨ : ٢٠	عن عيالكم(٨) بمدينة
و لتكون	٣٨ : ٢٠	العجلة(٩)او الكفّة(١٠) عطف على مقدّرأى لتشكروه
و أخرى	٣٨ : ٢١	نصب بوعدكم(١١) أو عجّل(١٢) و هى غنائم هوازن(١٣) أو فارس(١٣) و الرّوم
أحاط	٣٨ : ٢١	علما و قدرة
الذين كفروا	٣٨ : ٢٢	قريش بالحديبية
سنّة الله	٣٨ : ٢٣	بنصر الأنبياء مفعول مطلق(١٥)

---

(١) قاله قتادة و ابن أبى ليلى راجع جامع تفسيرالطبرى ٨٨/٢٦

(٢) قال القرطبى فى قوله (وأثابهم فتحاً قريباً) و قيل فتح مكّة راجع تفسير القرطبى ٢٤٨/١٦

(٣) قد سبق ذكره لهامش : ٣

(٣) قال ابن عبّاس و مجاهد: إنّها المغانم الّتى تكون إلى يوم القيامة راجع تفسير القرطبى ٢٤٨/١٦

(٥) قاله مجاهد راجع البحر المحيط ٩٤/٨

(٦) قال قتادة فى قوله: (وكفّ أيدى النّاس عنكم): إنّهم اليهود همّوا أن يغتالوا عيال المسلمين الّذين خلّفوهم فى المدينة فكفّهم الله عن ذٰلك راجع زاد المسير ٤/٣٣٥

(٤) قال الفرّاء: كانت أسد و غطفان مع أهل خيبر على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقصدهم النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فصالحوه فكفّوا و خلّوا بينه و بين أهل خيبر فذٰلك قوله: (وكفّ أيدى النّاس عنكم) راجع معانى القرآن ٦٤/٣

(٨) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣١٢

(٩) قال القرطبى: و قيل: أى ولتكون هذه الّتى عجّلها لكم آية للمؤمنين على صدقك حيث وعدتهم أن يصيبوها راجع تفسير القرطبى ٢٤٩/١٦

(١٠) و فى م ٣ "الكفّ" قال أبوحيّان الأندلسى: و لتكون أى هذه الكفّة آية للمؤمنين و علامة يعرفون بها أنّهم من الله تعالى بمكان و أنّه ضامن نصر و الفتح عليهم راجع البحر المحيط ٩٤/٨

(١١) راجع التّفسير المظهرى ٣٢/٩

(١٢) كذا فى الكشّاف ٣٣١/٣

(١٣) قاله ابن عبّاس و قتادة و الحسن و عبد الرّحمن بن أبى ليلى راجع تفسير الطّبرى ٩١/٢٦

(١٣) اى سنّ الله ذٰلك سنّة راجع تفسير الجلالين ٦٨٣

ببطنِ مكّةَ	٤٨ : ٢٤	بوادِی حُدَیبیۃ لِاَنّ بَعْضَهَا من الحَرَمِ و طَافَ ثمانون رَجلاً منهم بعَسْکَرِ الْمُسلِمین فَاُخَذُوْهُمْ فعَفی(١) عنهم رَسُوْلُ اللهِ صلّی الله علیه وسلّم و رُوِیَ(٢) اَنّ عِکرَمةَ بنَ أبی جهل خَرج فی خَمسِ مائۃ فهزمَهُمْ الصَّحابۃُ فأدخلُوْهم "بمکّۃ"(٣)
مَعکُوْفا	٤٨ : ٢٥	محبوساً(٤) حالٌ(٥)
مَحِلَّهٗ	٤٨ : ٢٥	مقام نحرِه أی منیٰ
ولوْلاَ	٤٨ : ٢٥	أی بمکّۃَ
أنْ تطئُوْهُمْ	٤٨ : ٢٥	بدلُ اشتِمَالٍ من "رجال" و "نسآء" أی تَقتُلُوْهُمْ و تَنهبُوْهُمْ"(٦)
مَعَرَّۃٌ(٧)	٤٨ : ٢٥	تأسُّفٌ(٨) أو إثمٌ(٩)
بِغَیْرِ علمٍ	٤٨ : ٢٥	متعلّقٌ ب"تطئوهم" و الجزآء محذوفٌ أی لَأمَرَ بِالقِتَالِ
لِیُدْخِلَ	٤٨ : ٢٥	متعلّقٌ بمحذوفٍ أی و لٰکِنْ لَمْ یَأمُرْ
فِیْ رَحْمَتِهٖ	٤٨ : ٢٥	الإسلام(١٠)
من یَّشَآءُ	٤٨ : ٢٥	کمُسْلِمۃِ(١١) الفَتْحِ
لوتَزَیَّلُوْا	٤٨ : ٢٥	تمیّزَ المُسْلِمُوْن عن الکفّار
مِنْهُمْ	٤٨ : ٢٥	مِنْ أهلِ مکّۃَ
عَذاباً	٤٨ : ٢٥	القَتْلَ والسَّبْیَ
إذْجَعَلَ	٤٨ : ٢٦	نصب باذْکُرْ(١٢) أو بعَذّبْنَا(١٣)

---

(١) راجع تفسیر الطّبریّ ٩٤/٢٦

(٢) راجع المرجع نفسه ٩٥/٢٦

(٣) و فی الأصل و فی م "بمکّۃ" و هو تحریف و الصّواب ما أُثبتُّه

(٤) کذا فی تفسیر غریب القرآن ٤١٣

(٥) حالٌ من الهدی راجع تفسیر أبی السّعود ١١١/٨

(٦) و فی الأصل تهنوهم و فی م تنبهوهم والتّصویب من "ت"

(٧) وردت فی الأصل مرتین

(٨) قال القاضی ثناء الله الفانی فتی: و قیل معناه الجرب و أطلق.هٰهنا علی المضرّۃِ مُطْلَقاً تشبیهاً بالجرب و من المضرّۃِ التأسُّفُ علی قَتْلِ المُوْمنین و تَعْییْرِ الکفّار بذٰلک راجع التّفسیر المظهریّ ٣٣/٩

(٩) قاله ابن زید راجع تفسیر الطّبریّ ١٠٢/٢٦

(١٠) ای کالمسلمین الّذین اَدْخلهمُ اللهُ فی الإسلام یَوْمَ فتحِ مکّۃَ

(١١،١٢) کذا فی الکشّاف ٣٤٣/٣

الحَمِيَّةَ	٣٨ : ٦٢	الأنَفَةَ والتعصُّبَ و ذٰلک أنهم بعثُوا سُهَيلَ بنَ عَمرٍو وغَيْرَهُ للصُّلح فقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لِعَليٍّ كرّمَ اللهُ وَجْهَهُ اكْتُبِ الْوَثِيقَةَ بِسْمِ اللهِ الرّحمٰنِ الرّحيم هذا ما صَالَحَ"(١) رَسُولُ اللهِ(٢) فقالُوا: اكْتُبْ بِاسْمِکَ اللّهمّ و لَوعَرَفْنَاکَ رَسُولاً ما مَنَعْنَاکَ(٣) فأرَادَ المُسلمُونَ أن يَأخُذُوهم فأنزَلَ الله تعالى عليهم الوَقارَ فقال عليه السّلامُ "اكْتُبْ مَايُرِيدُونَ"(٤)
كَلِمةَ التقوىٰ	٣٨ : ٢٦	لا إلٰهَ إلّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ(٥) أوِ الصُّلحُ(٦) لأنه وِقَايَةٌ عنِ الحَرْبِ و كانَ الصُّلْحُ خيراً لَهُمْ في عِلْمِ الله سبحانه
لَقدْ صَدَقَ	٣٨ : ٢٧	نزلتْ ردّاً(٧) لِبَعْضِ المُنافقينَ طَعَنَ فِي رُؤْيَاهُ صلّى اللهُ عليه وسلّم
	٣٨ : ٢٧	
الرُّؤيَا	٣٨ : ٢٧	في رؤياه
إنْ شَاءَ اللهُ	٣٨ : ٢٧	حكايةٌ لقوله عليه [الصّلوة و](٨) السّلام
مقصِّرين	٣٨ : ٢٧	بَعْضَ الشَّعْرِ
فعلم	٣٨ : ٢٧	اللهُ فِي الصُّلحِ مِنَ الخَيْرِ
مِن دونِ ذلک	٣٨ : ٢٧	قَبلَ الدُّخُولِ
فتحاً قريباً	٣٨ : ٢٧	خيبر
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ	٣٨ : ٢٩	مبتدأٌ و خبرٌ
والّذين معهٗ	٣٨ : ٢٩	مبتدأٌ
أشِدّاءُ	٣٨ : ٢٩	خبرٌ
سِيْمَاهُمْ	٣٨ : ٢٩	نُورٌ(٩) يَوْمَ القِيَامَةِ

(١) في م "الصلح" و هو تحريف
(٢) فيه إشارة إلى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم راجع تاريخ الطّبرى ٢٨١/٢
(٣) فيه إشارة إلى قَوْلِ مُمَثِّلِي قُرَيشٍ لصُلحِ حديبية راجع تفسير أبي السّعود ١١٢/٨
(٤) فيه إشارة إلى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم راجع المرجع نفسه ١١٢/٨
(٥) قال عطاء الخراساني في قوله: (أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوىٰ): لاإلٰهَ إلّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ راجع تفسير الطّبرى ١٠٥/٢٦
(٦) لَمْ يَهْتَدِ إلى هذا التّوجيه غير الفرهاروى مِنَ المُفَسِّرِينَ فيما أَعْلَمُ
(٧) راجع تفسير الطّبرى ١٠٧/٢٦
(٨) التّكملة من م
(٩) قال مقاتل بن حيّان في قوله (سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ)النُّورُ يَوْمَ القيامةِ راجع تفسير الطّبرى١١٠/٢٦

ذٰلک	۴۸ : ۲۹	الوَصْفُ(١) المَذْکُورُ أَوْ مُبْهَمٌ(٢) يُفَسِّرُهُ "کَزَرْعٍ"
مَثَلُهُمْ	۴۸ : ۲۹	صِفَتُهُمْ(٣)
شَطْأَهُ(۴)	۴۸ : ۲۹	أَوّل ما يَنْبُتُ(٥) مِن النَّبَاتِ
فَآزَرَهُ	۴۸ : ۲۹	قَوّاهُ
فَاسْتَوٰی	۴۸ : ۲۹	اسْتَقَام
سُوْقِهٖ	۴۸ : ۲۹	کَذٰلِکَ الصَّحابَةَ انْتَقَلُوا مِن الضُّعْفِ إِلى القُوَّةِ
لِيَغِيْظَ	۴۸ : ۲۹	متعلّقٌ بمحذوفٍ أى قوّاهم و فيه إِنّ مُبْغِضَ الصَّحابةِ [رَضِىَ اللّٰهُ عنهم](٦) کافرٌ
مِنْهُمْ	۴۸ : ۲۹	مِن لِلْبَيانِ(٧) لا "لِلتَّبْعِيضِ"(٨)

(١.٢) کذا فى تفسير البيضاوى ٢/٣٠٥

(٣) کذا فى تفسير غريب القرآن ۴۱۳

(۴) قال ابنُ اليزيدى فى قوله (أَخْرَجَ شَطْأَهُ):ما فى جوانبه من فراخه،يقال قد أَشْطَأَ الزَّرْعُ فهو مُشْطِئٌ أى مُفْرِخ راجع غريب القرآن و تفسيره ١٦۴

(٥) قال قتادة والزّهرى فى قوله (کَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ)أَخْرَجَ نَبَاتَهُ راجع تفسير الطّبرى ١١۴/٢٦

(٦) التکملة من م

(٧) کذا فى تفسير الجلالين ٦٨۴

(٨) و فى الأصل "للتعبط" و هو تحريف و التّصويب من م

سورة الحُجَرات "مدنيّة"(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لاتقدّموا	٤٩ : ١	[هى](٢) من جوامع الكلم اى اتبعوهما ولاتخالفوهما
أن تحبط	٤٩ : ٢	لئلا(٣) تحبط
يغضّون	٤٩ : ٣	كأبى بكر(٤) و عُمَر(٥) رضى الله عنهما كانا يُسِرّان بعد هذا حتّى يستفهمهما
الّذين يُنادُونك	٤٩ : ٤	عيينة بن حصن والأقرع بن حابس مِن وَفْدِ تميم قالا: اخرُجْ إلينا يا مُحَمّدُ(٦) و هو [صلّى الله عليه وسلّم] فى القيلولة فنزلت(٧)
الحُجُرات	٤٩ : ٤	بُيُوتِ(٩) أمّهاتِ المُؤمنين
فتبيّنوا	٤٩ : ٦	اعْرِفوا(١٠) صِدقهُ أو كِذْبَهُ
أن	٤٩ : ٦	لِئَلّا(١١) يروى أنّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم بَعَث الوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط مُصَدِّقا إلى بنى المُصطَلق و كان بينه و بينهم عداوة فى الجاهليّة فخافَ و رجع وقال: أرادُوا قتلى(١٢) فهم النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم بِقَتْلِهِمْ فاعْتَذَرُوا فنزلت(١٣)

---

(١) و فى الأصل "مكّيّة" و هو تحريف والتّصويب من م كما أثبتُه من الإتقان ٤١/١

(٢) التّكملة من م

(٣) راجع العكبرى ٢٤٠/٢

(٤) قال ابن عبّاس: لمّانزّل الله تعالى (لاترفعوا أصواتكم):قال أبوبكر أن لاأكلّم رسُول الله صلّى الله عليه وسلّم إلاّ كأخى السّرار، فأنزل الله تعالى فى أبى بكر (إنّ الّذين يَغُضّون أصواتهم عند رسُول الله) راجع أسباب النّزول ٢١٩

(٥) قال ابن الزبير: لمّانزلت (لاترفعُوا أصواتكم) ماحدّث عُمَرُ عندالنّبى صلّى الله عليه وسلّم بعد ذلك فسمع كلامهُ حتّى يَستفهمهُ ممّا يخفض فنزلت (إنّ الّذين يغضّون أصواتهم عندرسُول الله) راجع تفسير القرطبى ٣٠٨/١٦

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٤٠٧/٢

(٧) راجع أسباب النّزول ٢١٩

(٨) قال الزّمخشرى: والحُجرة:الرّقعة من الأرض المحجورة بحائط يحوط عليها راجع الكشّاف ٣٥٧/٣

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٥٧/٣

(١٠) راجع معانى القرآن ٧١/٣

(١١) كذا فى البيان ٣٨٣/٢

(١٢) فيه إشارة إلى قول الوليد بن عقبة راجع أسباب النّزول ٢٢٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٢

الأمر	۴۹ : ۷	الذى تخبرونه
لعنتم(١)	۴۹ : ۷	لهلكتم(٢)
اولئک	۴۹ : ۷	"التفات"(٣)
فضلا	۴۹ : ۸	مفعول له لِ"حبب" و "كره"
بغت	۴۹ : ۹	تعدت نزلت(۴) فى تشاجر وقع بين الأوس و الخزرج
يايها الذين	۴۹ : ١١	نزلت(٥) فى وفد تميم "سخروا"(٦) من فقراء المهاجرين
قوم	۴۹ : ١١	رجال(۷)
انفسكم	۴۹ : ١١	أهل(٨) الإسلام
لاتنابزوا بالالقاب	۴۹ : ١١	النبز هو التسمية بما يغضب منه المسمى أى لاتدعوا بألقاب السوء
الفسوق	۴۹ : ١١	بدل(٩) من "الاسم"(١٠) و المذموم ماذكر من "السخرية(١١) و اللمز و التنابز
ولاتجسسوا	۴۹ : ١٢	معايب المؤمنين
لايغتب	۴۹ : ١٢	لايذكره "بغيب"(١٢) فيه و إن لم يكن فيه فهو بهتان
فكرهتموه	۴۹ : ١٢	أكل لحمه فكذا الغيبة
ذكر و أنثى	۴۹ : ١٣	آدم و حواء

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله (لعنتم) من (العنت) و هو الضرر والفساد راجع تفسير غريب القرآن ٣١٦

(٢) راجع الكشاف ٣٦١/۴

(٣) و فى م القاة و هو تحريف

(۴) قاله مقاتل و سعيد بن جبير راجع تفسير القرطبى ٣١٥/١٦

(٥) قاله الضحاک راجع المرجع نفسه ٣٢٥/١٦

(٦) و فى م "يخرو" و هو تحريف

(۷) راجع تفسير البيضاوى ٣٠٩/٢

(٨) أى لايغتب بعضكم بعضاً فإن المؤمنين كنفس واحدة راجع المرجع نفسه ٣١٠/٢

(٩) كذا فى تفسير الجلالين ٦٨٦

(١٠) و فى م "الاثم" و هو تحريف

(١١) و فى م "التحربة" و هو تحريف

(١٢) و فى الأصل بغيب بالغين المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

شُعُوباً	٤٩ : ١٣	جمعُ شَعْبٍ بالفتح و كلُّ شَعْبٍ يَشْتَمِلُ(١) علىٰ قَبَائِلَ كثيرةٍ أو الشَّعْبُ مِنْ قَحْطَانَ(٢) والقَبَائِلُ من عَدْنَانَ أو [الشَّعْبُ](٣) مِنَ العَجَمِ و [القبائلُ](٣) مِنَ العَرَبِ(٥)
لِتَعَارَفُوا	٤٩ : ١٣	لِيَعْرِفَ بعضُكم بعضاً لا "لِتَفَاخَرُوا"(٦)
قَالت الأَعْرَابُ	٤٩ : ١٤	قومٌ من بنى أَسَدٍ(٧) قَدِمُوا المدينةَ مُجْدِبِيْنَ فَأَظْهَرُوا الإيمانَ طَمَعاً فى الصَّدَقَاتِ
لَمْ تُؤْمِنُوا	٤٩ : ١٤	بتصديق القلب
أَسْلَمْنَا	٤٩ : ١٤	بالانْقِيَادِ ظاهراً وهٰذا الفَرْقُ بين الإيمانِ و الإسلامِ لُغَوِيٌّ و لافَرْقَ شرعاً
لَايَلِتْكُمْ	٤٩ : ١٤	لَايَنْقُصْكُمْ
أَتُعَلِّمُونَ	٤٩ : ١٦	بِقَوْلِكُمْ : آمَنَّا
هَدٰكُمْ	٤٩ : ١٧	بَيَّنَ(٨) لَكُمْ و أَوْضَحَهُ

(١) قال ابن قتيبة:(الشّعوب) أكبَرُ من القبائل راجع تفسير غريب القرآن ٤١٦

(٢) ذكرالقرطبى: و قيل: إنّ الشُّعُوبَ عَرَبُ اليَمَنِ من قَحْطَانَ و القبائلَ من رَبِيْعَةَ و مُضَرَ و سَائِرِ عَدْنَانَ راجع تفسير القرطبى ٣٤٤/١٦

(٣،٤) التّكملة من الباحث

(٥) ذكر البغوى: قيل: الشّعوب من العجم والقبائل من العرب راجع تفسير البغوى ٢١٧/٣

(٦) و فى الأصل "لتفاخرو" بدون الف الجمع و هو تحريف

(٧) كذا فى أسباب النّزول ٢٢٥

(٨) أىْ بَيَّنَ لَكُمَ الإيمانَ وَ أَوْضَحَهُ

سُورة قٓ مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اوالقُرْآنِ الْمَجِيْدِ(١)	٥٠ : ٢	جوابُ الْقَسَم محذوفٌ أى لَمْ يُؤْمِن كُفّارُ مكّةَ
مِنْهُمْ	٥٠ : ٢	مِنْ أنْفُسِهِمْ
إذَا	٥٠ : ٣	أنَرْجِعُ إذَا مِتْنَا ؟
بَعِيْدٌ	٥٠ : ٣	عَنِ الْعَقْلِ
مِنْهُمْ	٥٠ : ٤	من لُحُومِ الْمَوْتٰى و عِظَامِهِمْ
حَفِيْظٌ	٥٠ : ٤	لتفصيل(٢) كُلِّ شيْءٍ أو محفوظٌ(٣)
مَرِيْجٍ(٤)	٥٠ : ٥	مُضْطَرِبٍ يقولون: ساحرٌ(٥) أو شاعرٌ(٦) أوكاهنٌ(٧)
زَيَّنّٰهَا	٥٠ : ٦	بِالْكَوَاكِبِ
فُرُوْجٍ	٥٠ : ٦	ثُقُوبٍ(٨)
زَوْجٍ	٥٠ : ٧	صِنْفٍ(٩) مِنَ النَّبَاتِ
تَبْصِرَةً	٥٠ : ٨	مفعولٌ له لِلْأفْعَالِ(١٠) المذكورة
حَبَّ الْحَصِيْدِ	٥٠ : ٩	حَبَّ(١١) الزَّرْعِ الْمَحْصُوْدِ
بَاسِقٰتٍ	٥٠ : ١٠	حالٌ(١٢) أى طِوالاً(١٣) أو حَامِلَاتٍ(١٤) التَّمْرِ

---

(١) الكلماتُ القرآنيّةُ الّتى بين المعقوفتين كلماتٌ قرآنيّةٌ شرَحَهَا المؤلّفُ بدون ذكرها فى المتن

(٢) أى حافظ لتفصيل كلِّ شيْءٍ راجع تفسيرالنّسفى ٣٤/٣

(٣) أى محفوظٌ من التّغيّر و تصرّفِ الشّياطين راجع تفسير النّسفى ٧٧/٥

(٤) قال ابنُ قتيبة: وأصْلُ الْمَرَجِ أن يَقْلَقَ الشّيْءُ فلا يستقرُّ يقال: مرج الخَاتَمُ فى يدى مَرَجاً إذا قَلِقَ من الهُزَالِ راجع تفسير غريب القرآن ٤١٧

(٥،٦،٧) راجع تفسيرالنّسفى ٧٧/٥

(٨) قال البغوى فى قوله (و مالهامن فروج): شقوقٍ و فتوقٍ و صدوعٍ راجع تفسيرالبغوى ٢٢١/٣

(٩) راجع قاموس القرآن تحت مادّة زوج ٢١٩

(١٠) أى (مَدَدْنَاهَا) و (أَلْقَيْنَاهَا) و (أَنْبَتْنَا)

(١١) راجع تفسيرالبغوى ٢٢١/٣

(١٢) قلت وذوالحال النّخل

(١٣) قاله ابنُ عبّاس و عكرمة و قتادة و مجاهد و ابن زيدٍ راجع تفسير الطّبرى ١٥٣/٢٦

(١٤) راجع تفسير أبى السّعود ١٢٧/٨

نَضِيْدٌ	٥٠ : ١٠	بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ(١)
رِزْقاً	٥٠ : ١١	علة "أَنْبَتْنَا"
الْخُرُوجُ	٥٠ : ١١	مِنَ الْقُبُوْرِ
أَفَعَيِيْنَا	٥٠ : ١٥	عَجَزْنَا
بِالْخَلْقِ الْاَوَّلِ	٥٠ : ١٥	الإبداء فَنَعْجِزَ عَنِ الْإِعَادَةِ
لَبْسٍ	٥٠ : ١٥	شكٍّ(٢)
خَلْقٍ جديدٍ	٥٠ : ١٥	البَعْثِ(٣)
مَاتُوَسْوِسُ	٥٠ : ١٦	تُحَدِّثُ بِهِ
أَقْرَبُ	٥٠ : ١٦	بِالْعِلْمِ
حَبْلِ الْوَرِيْدِ	٥٠ : ١٦	الْوَرِيْدَانِ عِرْقَانِ عَنْ جَنْبَيِ الْعُنُقِ يُمَثَّلُ بهما فى القُرْبِ
إِذْ	٥٠ : ١٧	بإضمارِ اُذْكُرْ
يَتَلَقَّى	٥٠ : ١٧	يَأْخُذُ عَمَلَهُ
الْمُتَلَقِّيَانِ	٥٠ : ١٧	الْمَلَكَانِ(٣) الْكَاتِبَانِ
عن اليمين	٥٠ : ١٧	قعيدٌ(٥) او عنِ الشّمال قعيدٌ(٦) و قيل القعيدُ يَسْتَوِىْ(٧) فيه الواحدُ و الكثيرُ
مَايَلْفِظُ	٥٠ : ١٨	الإنسانُ
عَتِيْدٌ	٥٠ : ١٨	حاضرٌ(٨) أىِ الْمَلَكَانِ(٩)
سَكْرَةُ الْمَوْتِ	٥٠ : ١٩	شِدَّتُهُ
بِالْحَقِّ	٥٠ : ١٩	يَرَاهَا الْمُحْتَضِرُ
ذٰلِكَ	٥٠ : ١٩	الْمَوْتُ

---

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣١٨

(٢) كذا فى المرجع نفسه ٣١٨

(٣) راجع المرجع نفسه ٣١٨

(٣) قال الحسن و مجاهد وقتادة: (المتلقّيان) ملكان يَتَلَقَّيَانِ عَمَلَكَ: أحدُ عن يَمِيْنِكَ يَكْتُبُ حَسَنَاتِكَ و الآخر عن شَمَالِكَ يَكْتُبُ سَيِّئَاتِكَ راجع تفسير القرطبى ٩/١٧

(٥) ذكرالنّحاس فى قوله (إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِيْنِ و عن الشِّمَالِ قعيدٌ): فمذهبُ سيبويه و الكسائى أنّ المعنى عن اليمين قعيدٌ وعن الشّمال قعيدٌ ثُمّ حذف راجع إعراب القرآن ٢٢٣/٣

(٦) التّكملة من م

(٧) قال القرطبى شرح (القعيد): قال الجوهرى: فعيل و فعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان و الجمع راجع تفسير القرطبى ١٠/١٧

(٨) كذا فى البحر المحيط ١٢٣/٨

(٩) قوله (عتيدٌ) هنا بمعنى الْمُثَنّٰى كما فى تفسيرالجلالين ٦٩٠

تَحِيدُ	٥٠ : ١٩	تَهْرُبُ
وَ نُفِخَ	٥٠ : ٢٠	لِلْبَعْثِ
سَائِقٌ	٥٠ : ٢١	مَلَكٌ يَسُوقُهُ(١) إِلَى الْحَشْرِ
شَهِيدٌ	٥٠ : ٢١	مَلَكٌ(٢) يَشْهَدُ بِأَعْمَالِهِ أَوْ جَوَارِحُهُ(٣)
لَقَدْ كُنْتَ	٥٠ : ٢٢	خطابٌ مِنَ اللهِ أَوِالْمَلَآئِكَةِ لِكُلِّ نفسٍ(٤) أو لِلْكَافِرِ(٥)
غِطَآءَكَ	٥٠ : ٢٢	الغفلة(٦)
حَدِيدٌ	٥٠ : ٢٢	قَوِيٌّ(٧) يُدْرِكُ مَالَمْ يُدْرِكْ فِى الدُّنيا
قَرِينُهُ	٥٠ : ٢٣	الْمَلَكُ(٨) الْكَاتِبُ
هٰذَا	٥٠ : ٢٣	كتابُ الأَعْمَالِ
أَلْقِيَا	٥٠ : ٢٤	يَاسائقُ(٩) و يَاشهيدُ أَو خطابٌ(١٠) للجمعِ أَو المفردِ(١١) بلفظِ الْمُثَنّٰى عَلٰى عَادَةِ الْعَرَبِ أو بإبدال(١٢) النّونِ الخفيفةِ أَلِفاً أو أَقِيمَ(١٣) مَقَامَ أَلْقِ أَلْقِ

(١.٢) قال مجاهدٌ فى قوله (سَائِقٌ و شهيدٌ):السّائقُ و الشّهيدُ مَلَكَانِ راجع تفسير القرطبى ١٣/١٧

(٣) قال الضّحّاك فى قوله (جَآءَتْ كلُّ نفسٍ مَعَهَا سائقٌ و شهيدٌ): السّائقُ من الملآئكة والشّاهد من أَنْفُسِهِمْ: الأَيْدِىَ والأَرْجُل و الْمَلَآئِكَةَ أَيضاً شُهَدَآءُ عليهم راجع تفسير القرطبى ١٦٢/٢٦

(٤) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٦٣/٢٦

(٥) قال أبوحيّان الأندلسى: و كُنِىَ بالغطاء عن الغفلة كأنّها غَطَّتْ جَمِيعَهُ أَو عَيْنَيْهِ فهو لَايُبْصِرُ فإذا كان فى القيامة زالتْ عنه الغفلة فأَبْصَرَ مَاكَانَ لَمْ يَرَهُ مِنَ الْحقِّ راجع البحر المحيط ١٢٥/٨

(٦) كذا فى تفسير القرطبى ١٥/١٧

(٧) قال الحسن فى قوله تعالى (قرينه):هوكَاتِبُ سَيِّآتِهِ راجع البحر المحيط ١٢٦/٨

(٨.٩) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (أَلْقِيَا):الخطابُ مِنَ اللهِ لِلْمَلَكَيْنِ السّائقِ والشّهيدِ راجع النهر المآدّ ٩٨٨/٢/٢

(١٠) انفردالفرهاروى بهذا التّوجيه فيما أُعْلَمُ

(١١) قال الفرّآء:العَرَبُ تَأْمُرُ الْوَاحِدَ و الْقَوْمَ بِمَا يُؤْمَرُ بِهِ الاثنان فيقولان للرّجل قُومَا عنّا راجع معانى القرآن ٦٣/٣

(١٢) قال العكبرى: إنّ الأَلِفَ بدلٌ من النّونِ الخفيفةِ و أُجْرى الوصل مُجْرَى الْوَقْفِ راجع العكبرى ٢/ ٢٣٢

(١٣) قال بكرُ بنُ محمدٍ المازنى: العربُ تقول لِلْوَاحِدِ: قُومَا على شرطٍ إذَا أَرَادَتْ تَكْرِيرَ الْفِعْلِ أى قُمْ قُمْ فجآءَ بالألفِ لِتَدُلَّ على هذا المعنى و كذا (أَلْقِيَا) راجع إعراب القرآن ٢٢٨/٣

قَرِيْنُهٗ	٥٠ : ٢٧	الشَّيطانُ(١) المُوَكَّلُ بِهٖ فى جَوَابِ قوله: رَبَّنَا(٢) أَطْغَانِى الشَّيطَانُ
قَالَ	٥٠ : ٢٨	تعالىٰ
بِالْوَعِيْدِ	٥٠ : ٢٨	الباء زائدةٌ(٣)
هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ	٥٠ : ٣٠	طَلَبٌ(٤) لِلْمَزِيْدِ أو إنكارٌ له(٥)
أُزْلِفَتْ	٥٠ : ٣١	قُرِّبَتْ
غَيْرَ بَعِيْدٍ	٥٠ : ٣١	مكاناً(٦) غَيْرَ بعيدٍ أو حالٌ(٧) و لَمْ يُؤَنَّثْ لأنَّه على وزن المصدر
تُوْعَدُوْنَ	٥٠ : ٣٢	فِى الدُّنيا
لِكُلِّ أَوَّابٍ	٥٠ : ٣٢	بدلٌ عن المُتَّقِيْن
حَفِيْظٍ	٥٠ : ٣٢	لِحُدُوْدِ اللّٰهِ
ادْخُلُوْهَا	٥٠ : ٣٤	أى يُقَالُ لهم
بِسَلٰمٍ	٥٠ : ٣٤	سَالِمِيْنَ(٨)
مَزِيْدٌ	٥٠ : ٣٦	مِمَّا لايَخْطُرُ بِقُلُوْبِهِمْ
قَبْلَهُمْ	٥٠ : ٣٦	قَبْلَ قُرَيشٍ
بَطْشاً	٥٠ : ٣٦	قُوَّةً كعادٍ و فِرْعَوْنَ
فَنَقَّبُوْا	٥٠ : ٣٦	تَصَرَّفُوا(٩)
هَلْ مِنْ مَحِيْصٍ	٥٠ : ٣٦	هَلْ وَجَدُوا مَخْلَصاً مِنَ الْمَوْتِ و الْعَذَابِ فكذا قُرَيشٌ
كَانَ	٥٠ : ٣٧	ناقصةٌ أو تامّةٌ أو زائدةٌ
شَهِيْدٌ	٥٠ : ٣٧	حَاضِرٌ بِفَهْمِهٖ(١٠)

---

(١) كذا فى تفسير القرطبى ١٧/١٧

(٢) هذا علىٰ سبيل الفرض قال النّسفى: فكان الكافرُ قال رَبِّ هُوَ أَطْغَانِى ف(قَالَ قَرِيْنُهٗ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهٗ وَلٰكِنْ كَانَ فِى ضَلَالٍ بعيدٍ) راجع تفسير النّسفى ٨١/٥

(٣) قال النّسفى: و الباء فى (بِالْوَعِيْدِ) زائدةٌ كما فى قوله (و لاتلقوا بِأَيْدِيْكُمْ) راجع تفسير النّسفى ٨٢/٥

(٤) كذا فى الكشّاف ٣٨٩/٤

(٥) راجع تفسير القرطبى ١٨/١٧

(٦) كذا فى تفسير النّسفى ٨٢/٥

(٧) حالٌ من الجنّة كما فى العكبرى ٢٤٢/٢

(٨) كذا فى البحر المحيط ١٢٨/٨

(٩) قال ابنُ قتيبة فى قوله (فنقّبوا):أى طَافُوا و تَبَاعَدُوا راجع تفسير غريب القرآن ٤١٩

(١٠) راجع تفسير النّسفى ٨٣/٥

لُغُوبٍ	٥٠ : ٣٨	تَعَبٍ فی خَلْقِهَا
أَدْبَرَ	٥٠ : ٤٠	جَمْعُ دبرٍ أی فی أَعْقَابِ الصَّلٰوةِ والمراد بالتَّسبيح والحمد إمّا ظَاهِرُهُمَا(١) أو الصَّلٰوة(٢) فقيل الطُّلُوعَ(٣) الْفَجْرَ و الْغُرُوبَ: الظُّهْرَ والْعَصْرَ و من اللَّيْلِ: الْمَغْرِبَ والعِشَآءَ و أَدْبَارَالسُّجُودِ: النَّوَافِلُ(٣) أُوالتَّهَجُّدَ(٥) و الْوِتْرُ
واسْتَمِعْ	٥٠ : ٤١	خطابٌ عامٌّ
الْمُنَادِ	٥٠ : ٤١	إسْرَافيل(٦) أو جبرئيل(٧) يقول: للاجسام البالية إنّ اللّهَ يَأْمُرُ كُنْ بالاجْتِمَاعِ بفَصْلِ الْقَضَآءِ.(٨)
مَكَانٍ قريبٍ	٥٠ : ٤١	من السَّمآءِ باثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً(٩) و هو صخرة(١٠) اللّهِ
يومَ	٥٠ : ٤٢	بدلٌ من يوم
الصَّيْحَةَ	٥٠ ٤٢	النَّفخة(١١) الثَّانيةَ
بالْحَقِّ	٥٠ : ٤٢	بالْبَعْثِ(١٢) أو حالٌ(١٣)
يومَ	٥٠ : ٤٤	بدلٌ ثانٍ
سِرَاعا	٥٠ : ٤٤	أی يَخْرُجُونَ مُسْرِعِيْنَ
بِجَبَّارٍ	٥٠ : ٤٥	(تَجْبِرُهُمْ)(١٣) عَلَى الإيمانِ و هٰذا قَبْلَ الجِهَاد

---

(١) راجع تفسير النّسفی ٨٣/٥
(٢) راجع تفسير البيضاوی ٤١٧/٢
(٣) و فی م طلوع بدون لام التّعريف
(٣.٥) راجع تفسير النّسفی ٨٣/٥
(٦) راجع تفسير القرطبی ٢٧/١٧
(٧) راجع المرجع نفسه ٢٧/١٧
(٨) فيه إشارة إلى ما يقوله الْمُنَادِی يَوْمَ التّنادی للأَجْسَامِ الْبَالِيَةِ راجع تفسير الطّبری ١٨٣/٢٦
(٩.١٠) قال القرطبی: و قيل: المكان القريب صخرة بيت المقدس و يقال:إنها وسط الأَرْضِ و أَقْرَبُ الأرض مِنَ السَّمآءِ اثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً راجع تفسيرالقرطبی ٢٧/١٧
(١١) كذا فی زاد المسير ٢٥/٨
(١٢) كذا فی المرجع نفسه ٢٥/٨
(١٣) حالٌ من (الصَّيْحَة) راجع روح البيان ١٤٣/٩
وفی الأصل تجرهم و فی م "بجبرهم" و التّصويب من تفسيرالجلالين ٦٩٢

سورة الذّٰرِيات مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

والذّٰرِيٰت	٥١ : ١	الرّياح(١)
فالحٰمِلٰتِ	٥١ : ٢	"السّحب"(٢) تحمِلُ المَاءَ
وقرا	٥١ : ٢	ثِقلاً
فالجٰرِيٰتِ	٥١ : ٣	السُّفُن(٣)
يُسْراً	٥١ : ٣	حالٌ(٣) أىْ سهلةً
فالمُقَسِّمٰتِ	٥١ : ٣	المَلآئكةُ(٥)
أمراً	٥١ : ٣	الرِّزقَ و المطَرَ(٦) بينَ الخَلْقِ
إنّماتوعدون	٥١ : ٥	البَعْثَ و مَايَتْبَعُهُ
الدِّينَ	٥١ : ٦	الجزَاءَ(٧)
الحُبُكِ	٥١ : ٧	جمعُ "حَبِيكةٍ"(٨) و هى الطّريقةُ أى مدَارَاتُ الكَوَاكِب
مُخْتلف	٥١ : ٨	نحو شاعرٍ أو ساحرٍ أو كاهنٍ(٩)
يُؤْفَكُ عَنْهُ	٥١ : ٩	عن الإيمانِ(١٠) بالنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم
أُفِكَ	٥١ : ٩	عَنِ الهِدَايَةِ فى عِلْمِهِ تعالىٰ
قُتِلَ	٥١ : ١٠	لُعِنَ(١١)
الخَرّٰصُوْنَ	٥١ : ١٠	الكَذّابُوْنَ(١٢)

---

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٢٠

(٢) و فى م السّحائب

(٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٢٠

(٣) قلت: و ذوالحالِ الجاريات

(٥) راجع تفسير غريب القرآن ٤٢٠

(٦) راجع تفسير الجلالين ٦٩٢

(٧) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٢٠

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٦٩٣

(٩) قال ابنُ زيد فى قوله (إنّكم لَفِى قولٍ مختلفٍ): خطابٌ لِلْكَفَرَةِ فيقولون: ساحرٌ شاعرٌ كاهنٌ مجنونٌ: و قال الضّحّاك: قول الكَفَرَةِ مُسْتَوِيًا إنّما يكون مُتَنَاقِضاً مُخْتَلِفاً راجع البحر المحيط ١٣٣/٨

(١٠) كذا فى تفسير القرطبى ٣٣/١٧

(١١،١٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٢١

غَمْرَةٍ(١)	٥١ : ١١	ضَلَالٍ(٢) يَغْشَاهُمْ
سَاهُوْنَ	٥١ : ١١	غَافِلُوْنَ
يَوْمَ هُمْ	٥١ : ١٣	جوابُ لَهُمْ أي يَقَعُ الْجَزَاءُ يَوْمَ هُمْ "يُعَذَّبُوْنَ"(٣)
فِتْنَتَكُمْ	٥١ : ١٤	عَذَابَكُمْ(٤)
قَلِيْلاً	٥١ : ١٧	مفعولُ "يَهْجَعُوْنَ"
مَا	٥١ : ١٧	صلةٌ
حَقٌّ	٥١ : ١٩	نصيبٌ(٥)
الْمَحْرُوْمِ	٥١ : ١٩	مَن لَا يَسْئَلُ(٦) فَلَا يُعْطَىٰ
و فِي أَنْفُسِكُمْ	٥١ : ٢١	آيَاتٌ من تركيب الأعضاءِ و القُوىٰ
رِزْقُكُمْ	٥١ : ٢٢	الْمَطَرُ(٧)
و مَاتُوْعَدُوْنَ	٥١ : ٢٢	الجنةُ(٨) أو يقال كُلُّ أَمْرٍ(٩) مكتوبٌ في اللوح
إِنَّه	٥١ : ٢٣	الموعود
مِثْلَ	٥١ : ٢٣	حالٌ مِنَ الْمُسْتَكِنِّ في "حقٌّ" أي كما أنّ صُدُوْرَ النُّطْقِ عَنْكُمْ حقٌّ لَا يُشَكُّ فيه فكذا ما وَعَدَ اللهُ كائنٌ لَامَحَالَةَ
"الْمُكْرَمِيْنَ	٥١ : ٢٣	عند(١٠) اللهِ"(١١) أو عنده(١٢)
إِذْ	٥١ : ٢٥	ظَرْفٌ لِـ"حديث"

(١) قال القرطبي: الغمرة ما ستر الشيءَ و غطّاهُ راجع تفسير القرطبي ٣٣/١٧

(٢) قال ابن عبّاس في قوله (هم في غفلتهم ساهون): ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَادَوْنَ راجع تفسير الطّبريّ ٢٩/ ١٩٢

(٣) و في م "يغرقون" و هو تحريف

(٤) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٢١

(٥) كذا في تفسير الخازن ١٩٥/٤

(٦) قال قتادة و الزّهري: المحروم المتعفّف الذي لَايَسْئَلُ النّاسَ شيئاً و لايَعْلَمُ بحاجتِهِ راجع تفسير القرطبيّ ٣٨/١٧

(٧) قال الضّحّاك و مجاهد و سفيان في قوله (رزقكم): المطر تفسير الطّبريّ ٢٠٦/٢٦

(٨) قاله سفيان راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٢٦

(٩) راجع الكشّاف ٤٠٠/٤

(١٠) قال القرطبي: (المكرمين) أي عندالله و دَلِيْلُهُ قوله تعالى (بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُوْنَ) راجع تفسير القرطبيّ ٤٣/١٧

(١١) مابين الواوين ساقطة من م

(١٢) قال مجاهد في قوله (ضَيْفِ إِبْرَاهِيْمَ الْمُكْرَمِيْنَ): أكْرَمَهُمْ إبراهيم وأَمَرَ أَهْلَهُ بعِجْلٍ حينئذٍ راجع تفسير الطّبريّ ٢٠٧/٢٦

سَلٰماً	٥١ : ٢٥	نُصِبَ بِنُسَلِّمُ(١)
سَلٰمٌ	٥١ : ٢٥	عليكم
مُنكَرُوْنَ	٥١ : ٢٥	لَا أَعْرِفُهُمْ قاله في نفسه
خِيفَةً	٥١ : ٢٨	لِأَنّ اللّصُوص [لَايَاكُلُوْنَ طَعَامَ مَنْ يَنْهَبُوْنَهُ](٢)
بِغُلام	٥١ : ٢٨	إِسْحٰقَ عليه السّلام
امرأتهُ	٥١ : ٢٩	سارة رضى الله عنها
صَرة	٥١ : ٢٩	صَيْحَة(٣)
فصكّتْ	٥١ : ٢٩	لَطَمتْ(٤) تعجُّباً(٥)
عَجُوْزٌ	٥١ : ٢٩	أى أنا كيف أَلِدُ؟
كَذٰلِكِ	٥١ : ٣٠	كما قُلْنَا
خَطْبُكُمْ	٥١ : ٣١	أَمْرُكُمْ سِوَى الْبَشَارَة
فِيهَا	٥١ : ٣٥	في "قرية"(٦) لُوْطٍ عليه السّلام
غَيْرَبَيْتٍ	٥١ : ٣٦	هو لوطٌ وَابْنتَاهُ و فيه دليلٌ علىٰ اتّحادِ(٨) الإيمان و الإسْلام
فِيهَا	٥١ : ٣٧	في خَرَابِهَا
آيةً	٥١ : ٣٧	عِبْرَةً
و فى مُوسٰى	٥١ : ٣٨	عطفٌ علىٰ "فِى الْأَرْضِ" أى و فِى قِصّته
فَتَوَلّى	٥١ : ٣٩	عن الإيمان
بِرُكْنِه	٥١ : ٣٩	بِجُنُوْدِهِ(٩) أَوْ شَوْكَتِهِ(١٠)
مُلِيم	٥١ : ٤٠	فَاعِلُ مَايُلَامُ عَلَيْهِ
مِنْ شَيْءٍ	٥١ : ٤٢	من صلةٌ

---

(١) أى نُصِبَ قوله تعالىٰ "سَلٰماً" بِنُسَلِّمُ المَحْذُوْف

(٢) هنا فى الأصل بياض و فى م حُذِفَتِ العِبارةُ دون أيّةِ إشارةٍ إليها فالتّكملة من ت

(٣) قاله ابن عبّاس ومجاهد وابن زيد والضّحّاک راجع تفسير الطبرى ٢٠٩/٢

(٤) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٢٠٩/٢٦

(٥) قال سفيان فى قوله (فَصَكّتْ وَجْهَهَا) وَضَعَتْ يَدَهَا عَلىٰ جَبْهَتِهَا تعجُّباً راجع المرجع نفسه ٢٠٩/٢٦

(٦) قال القرطبى: و قوله (فيها): كنايةٌ عن القرية و لم يتقدّمْ لهاذكرٌ لأنّ المعنى مفهوم راجع تفسير القرطبى ٤٨/١٧

(٧) ساقطة من م

(٨) كذا فى الكشّاف ٣٠٢/٣

(٩) كذافى تفسير البغوى ٢٣٣/٣

(١٠) قال ابن عبّاس و قتادة فى قوله (فَتَوَلّٰى بِرُكْنِهِ) بقُوّتِهِ راجع تفسير القرطبى ٣٩/١٧

حتّى حِين	٥١ : ٤٣	ثلاثة(١) أيّام
قِيام(٢)	٥١ : ٤٥	حَرَكة(٣) للهَرَب
مُنتَصِرِين	٥١ : ٤٥	منصورين
وَ قَومَ نُوحٍ	٥١ : ٤٦	أى أهلَكنا
بِأيْيد	٥١ : ٤٧	بقوّة(٤)
لَمُوسِعُون	٥١ : ٤٧	قادرون(٥) من الوُسْع أى الطّاقة
كُلّ شَيْءٍ	٥١ : ٤٩	كلّ جنس(٦)
زَوجَين	٥١ : ٤٩	نَوعَين(٧) كالسّمآء وَ الأرضِ والبرّ وَ البَحرِ والذّكرِ و الأنثى و الحرّ والبَرد
فَفِرّوا	٥١ : ٥٠	بتقدير قُلْ
إلى الله	٥١ : ٥٠	إلى طاعته من عِصيانه
كَذٰلِكَ	٥١ : ٥٢	كما كذّبوك
أتَواصَوا به	٥١ : ٥٣	أوصَى السّالِفُ لِلخالِفِ بالتّكذيبِ حتّى اتّفقوا
طاغُون	٥١ : ٥٣	فالطّغيانُ هُوَ العِلّةُ لِاتّفاقِهِم
بِمَلُوم	٥١ : ٥٤	على عَدم التّبليغ(٨)
إلّا لِيَعْبُدُون	٥١ : ٥٦	لِيَعرِفُونِيَ(٩)والكُلّ يَعرِفُهُ أو لِأنْ أمُرَهُم بالعِبادة(١٠)
مِن رِزقٍ	٥١ : ٥٧	لِيَ(١١) أو لِأحَدٍ(١٢)

---

(١) كما ورد عنهم فى التّنزيل الكريم (تَمَتّعُوا فى دارِكُم ثلاثةَ أيّامٍ) هود: ٦٥

(٢) قال قتادة فى قوله (فما استطاعوا من قيام): من نهوض راجع تفسير الطبرى ٧/٢٧

(٣) أى فما استطاعوا من حركة للهَرَب من العَذاب أى ماتحرّكوا بعد أن نزل العذابُ بهم

(٤) قاله ابن عبّاس و مجاهد و ابن زيد راجع تفسيرالطبرى ٨،٧/٢٧

(٥) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٢٢

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٤٢٣/٢

(٧) راجع تفسيرالقرطبى ٥٣/١٧

(٨) أى فَتَوَلَّ عَنهُم لِأنّكَ قد بَلّغتَهُمُ الرِّسالةَ وهُم مُعرِضُون عَنها و بِالتّالى لَستَ بِمَلُومٍ على عدم التبليغ

(٩) قال مجاهد فى قوله (و ماخلقتُ الجِنّ و الإنسَ إلّا لِيَعبُدُونِ) إلّا لِيَعرِفُونى وقال البَغوِيّ عن قول مجاهد هذا. وهذا أحسن لأنّه لو لم يخلقهم لم يعرف وجوده وتوحيده" راجع تفسير البغوى ٢٣٥/٤

(١٠) قال علىّ بن أبى طالب فى قوله (إلّا لِيَعبُدُونِ) أى إلّا لِآمُرَهُم أن يَعبُدُونى وأدعُوَهُم إلى عبادتى راجع المرجع نفسه ٢٣٥/٤

(١١) راجع البحرالمحيط ١٤٣/٥

(١٢) راجع تفسير النسفى ٤/ ٦٦.

يُطْعِمُونِ	٥١ : ٥٧	نون الوقاية
ظَلَمُوا	٥١ : ٥٩	كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مكّة
ذَنُوبًا	٥١ : ٥٩	نَصِيبًا(١) من العَذَابِ
أَصْحٰبِهِمْ	٥١ : ٥٩	الكفّار السّابقين
مِنْ يَوْمِهِمُ	٥١ : ٦٠	القيامة .

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله (ذَنُوباً): الذّنوب: الحظّ و النّصيب و أصله الدّلوُ العظيمةُ و كانوا يَسْتَقُونَ فيكون لِكُلّ واحدٍ ذنوبٌ فجعل (الذّنوب) مَكَانَ (الحظ والنّصيب): على الاستعارة راجع تفسير غريب القرآن ٤٢٣

سورة الطُّور مكّية

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَالطُّورِ	٥٢ : ١	جَبَلِ مُوسٰى(١) عليه السّلام
كِتٰبٍ	٥٢ : ٢	القرآنِ(٢) أو صحيفةِ(٣) الْأَعْمَالِ
فِيْ رَقٍّ	٥٢ : ٣	متعلّقٌ بِ"مسطورٍ" و الرَّقُّ الْجِلْدُ الرَّقِيْقُ يُكْتَبُ فيه(٤)
مَنْشُوْرٍ	٥٢ : ٣	لِلتِّلَاوَةِ(٥) أوِالْعَرْضِ(٦)
الْبَيْتِ	٥٢ : ٤	فِي السَّمَآءِ السَّابِعَةِ(٧) بِحِذَآءِ الْكَعْبَةِ أوِ الْكَعْبَةِ(٨)
الْمَعْمُوْرِ	٥٢ : ٤	بِالزَّائِرِيْنَ
وَالسَّقْفِ	٥٢ : ٥	السَّمآءِ(٩)
الْمَسْجُوْرِ	٥٢ : ٦	الْمَمْلُوْءِ(١٠) أوِ الْمُوْقَدِ(١١) ناراً يَوْمَ القيامةِ
يَوْم	٥٢ : ٩	أَيِ اذْكُرْ أو ظرفٌ(١٢) لواقعٍ

---

(١) قال القرطبى: الطور اسم الجبل الّذى كلّم اللهُ عليه مُوسٰى أقسم الله به تشريفاً له و تكريماً و تذكيراً لِمَا فيه من الآيات راجع تفسير القرطبى ٥٨/١٧

(٢) حكاه الماوردى راجع زاد المسير ٣٦/٨

(٣) هذا معنى قول مقاتل و الزّجّاج راجع المرجع نفسه ٣٦/٨

(٤) ذكرالقرطبى: قال الْمُبَرِّدُ: الرَّقُّ مَا رُقِّقَ مِن الْجِلْدِ لِيُكْتَبَ فيه راجع تفسير القرطبى ٥٩/١٧

(٥) كذا فى تفسير المظهرى ٩٣/٩

(٦) راجع روح المعانى ٢٧/٢٧

(٧) قاله على راجع تفسير القرطبى ٥٩/١٧

(٨) قال الحسن: البيت المعمور هو الكعبة راجع المرجع نفسه ٦٠/١٧

(٩) قال القرطبى فى قوله (والسقف المرفوع): يعنى السّمآء، سمّاها سقفاً لأنّها للأرض كالسّقف للبيت راجع المرجع نفسه ٦٠/١٧

(١٠) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ٤٢٣

(١١) قال محمّد بن كعب القرظى و الضّحّاك فى قوله (و البحر المسجور): يعنى الْمُوْقَدُ الْمُحْمَى بمنزلة التَّنُّور المسجور راجع تفسير البغوى ٢٣٧/٤

(١٢) كذا فى العكبرى ٢٤٥/٢

تَمُورُ	٥٢ : ٩	تضطربُ(١)
يُدعّون	٥٢ : ١٣	يُساقُونَ(٢) بالعُنُف
هذا	٥٢ : ١٥	العذاب كما قُلتُم فى المعجزات
لاتبصرون	٥٢ : ١٥	كما كُنتم فى الدُّنيا
مُتَّكِئين	٥٢ : ٢٠	حالٌ من ضميرالعامل فى قوله "جنّت"(٣)
بإيمانٍ	٥٢ : ٢١	حالٌ من الذُّرّيّة
ألحقنابهم	٥٢ : ٢١	خبرٌ للموصول أى فى إدخال الجنّة(٣) أو فى دَرجاتها(٥) و إن كان الذُّرّيّة دونهم فى العَمَل أو ألحقنا(٦) الإيمانَ التّقليدىَّ بالاستدلالىّ
أَلَتْنٰهُم	٥٢ : ٢١	نَقَّصناهُم بسبب إلحاق ذُرّيّتهم
رهينٌ	٥٢ : ٢١	مرهونٌ يُجازٰى "به"(٤)
يتنٰزعُون	٥٢ : ٢٣	يتداولون(٨)
يتساءلُونَ	٥٢ : ٢٥	عمّا مضى عَلَيهم تذكارًا لِلنِّعمة
فى أهلنا	٥٢ : ٢٦	فى الدُّنيا
مُشفِقين	٥٢ : ٢٦	من العذاب
ندعُوهُ	٥٢ : ٢٨	"نعبُدهُ"(٩) أو نَسألُهُ(١٠) المَغفرة
بنعمتِ ربِّكَ	٥٢ : ٢٩	بالرّسالة
رَيبَ المَنُونِ	٥٢ : ٣٠	حادِثة(١١) الدّهرِ أو المَوتَ(١٢)

(١) كذا فى الكشّاف ٣/٣٠٩

(٢) قال ابن عبّاس و عكرمة فى قوله (يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا) يُدفَعُونَ فيها دفعاً راجع تفسير الطّبرى ٢٢/٢٤

(٣) ساقطة من م

(٣) كذا فى تفسير البيضاوى ٢/٤٢٥

(٥) كذا فى المرجع نفسه ٢/٤٢٥

(٦) هذا التّوجيه لم يبتدِر إليه غَيرُ الفرهاروى أحدٌ من المُفسّرين فيما أعلَمُ

(٤) ساقطة من م

(٨) قال الطّبرى: و قوله (يتنازعون فيها كأساً) يقول: يتعاطون فيها كأسَ الشّراب و يتداولونها بينهم راجع تفسير الطبرى ٢٨/٢٤

(٩) و فى الأصل "بعنده" و هوتحريف و التّصويب من م

(١٠) راجع الكشّاف ٣/٣١٢

(١١) قال ابنُ قتيبة: المنون: الدّهر راجع تفسير غريب القرآن ٤٢٥

(١٢) قال ابنُ عبّاسٍ فى قوله (رَيْبَ الْمَنُونِ): الموت راجع تفسيرالطبرى ٣١/٢٤

المُتَرَبِّصِيْنَ	٥٢ : ٣١	لِهَلَاكِكُمْ(١)
أَحْلَامُهُمْ	٥٢ : ٣٢	عُقُوْلُهُمْ(٢)
طَاغُوْنَ	٥٢ : ٣٢	مُعَانِدُوْنَ
تقوله	٥٢ : ٣٣	افترى القران
شَيْءٍ	٥٢ : ٣٥	خالقٍ(٣)
الْخَالِقُوْنَ	٥٢ : ٣٥	لِأَنْفُسِهِمْ(۴)
خزائنُ ربّك	٥٢ : ٣۷	فَأَوْرَثَتْهُمُ الْكِبْرَ وَالْغُرُوْرَ
الْمُصَيْطِرُوْنَ	٥٢ : ٣۷	الْمُسَلَّطُوْنَ(٥) عَلٰى خَلْقِه تعالىٰ
سُلَّمٌ	٥٢ : ٣٨	للصُّعُودِ إِلَى السَّمَآءِ
يَسْتَمِعُوْنَ	٥٢ : ٣٨	كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ
فِيْهِ	٥٢ : ٣٨	فِى السُّلَّمِ حَتّٰى حَصَلَ لَهُمْ حقيقةَ الْأُمُوْرِ
بِسُلْطَانٍ	٥٢ : ٣٨	بحُجَّةٍ علَى الاستماعِ
مغرم	٥٢ : ۴٠	هُوَ المالُ "المأخوذُ"(٦) قهراً
مُثْقَلُوْنَ	٥٢ : ۴٠	فلِذَا(۷) لايَتَّبِعُوْنَكَ
الغَيْبُ	٥٢ : ۴١	اللَّوْحُ(٨)
يَكْتُبُوْنَ	٥٢ : ۴١	"مَا شَآءُوا"
كَيْداً	٥٢ : ۴٢	قَتْلَ(٩) النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلّم أو حَبْسَهُ(١٠) أَوْ إِخْرَاجَهُ(١١)
الْمَكِيْدُوْنَ	٥٢ : ۴٢	الْمَغْلُوْبُوْنَ(١٢) أَوِ الْمُهْلَكُوْنَ(١٣) يومَ بدرٍ والاستِفْهَامِ فِى هٰذِهِ الآيَةِ للتوبيخِ

---

(١) و فى م لِهلاكهم و هو تحريف ٣١/٢۷

(٢) قال الفرّآء: الأحلامُ فى هٰذا الموضع العقولُ والألبابُ راجع معانى القرآن ٩٣/٣

(٣) قال ابن عبّاس فى قوله (أَمْ خُلِقُوْا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ): من غيرِ ربٍّ خالقٍ راجع تفسيرالخازن ٢٠٢/۴

(۴) كذا فى تفسير البغوى ٢۴١/۴

(٥) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطبرى ٣٣/٢۷

(٦) فى الأصل المأخود بالذالِ المُهْمَلة و هو تصحيف و التّصويب من م

(۷) أى أم تسألهم على تبليغ الرسالة أجراً عظيماً فيحسبُوْنَهَا مَغْرَماً و صارُوْا بِلِزَامِ هٰذَا الْمَغْرَمِ الثَّقِيْلِ مجهودين فلايَتَّبِعُوْنَكَ

(٨) قال ابنُ عبّاس فى قوله (أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ): أَمْ عندهم اللَّوحُ المحفوظُ فَهُمْ يَكْتُبُوْنَ مافيه و يُخْبِرُوْنَ النَّاسَ بمَافيه راجع تفسيرالقرطبى ۷٦/١۷

(١١،١٠،٩) راجع روح البيان ٢٠۴/٩

(١٢) كذا فى الكشّاف ۴١۴/۴

(١٣) راجع تفسيرالجلالين ٦٩٩

كِسْفاً	۵۲ : ۴۴	قطعۃً
سَاقِطاً	۵۲ : ۴۴	لِتَعْذِيبِهِمْ(۱)
يَقُولُوا	۵۲ : ۴۴	لِإِفْرَاطِ(۲) الْعِنَادِ
مَرْكُومٌ	۵۲ : ۴۴	غَلِيظٌ(۳)
يُصْعَقُونَ	۵۲ : ۴۵	يَمُوتُونَ(۴)
دُونَ ذٰلِكَ	۵۲ : ۴۷	قبله كَالْقَحْطِ وَالْقَتْلِ
بِأَعْيُنِنَا	۵۲ : ۴۸	مَحْفُوظِنَا(۵)
تَقُومُ	۵۲ : ۴۸	مِنْ نَوْمِكَ(۶) أَوْ مَجْلِسِكَ(۷) أَوْ لِلصَّلٰوةِ(۸)
وَ مِنَ الَّيْلِ	۵۲ : ۴۹	بَعْضِهِ
اِدْبَارَ النُّجُوْمِ	۵۲ : ۴۹	عَقَبَ غُرُوْبِهَا أَيِ الْفَجْرُ و قيل أُرِيْدَ بِالتَّسْبِيْحِ الصَّلٰوةُ(۹)

---

(۱) و فی م لتعذبهم و هو تحريف

(۲) قال الزّمخشری فی قوله (و إن يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّمَآءِ سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ): يريد: إِنَّهم لشدّة طُغيانهم و عِنادهم لَوْ أَسْقَطْنَا عَلَيْهِمْ لقالوا: هٰذا سَحَابٌ مَرْكُومٌ بعضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ و لم يُصَدِّقوا أنّه كِسْفٌ ساقطٌ لِلْعَذابِ راجع الكشّاف ۴۱۵/۳

(۳) قال قتادة فی قوله (مركوم): بَعْضُه علىٰ بعضٍ راجع تفسير الطبری ۳۵/۲۷

(۴) كذا فی تفسير غريب القرآن ۴۲۶

(۵) قال أبو السّعود العمادی فی قوله تعالى (بِأَعْيُنِنَا): أی فِی حِفْظِنَا و حِمَايَتِنَا بحيث نُرَاقِبُكَ و نَكْلَؤُكَ راجع تفسير أبی السّعود ۱۵۳/۸

(۶) قال ابن عبّاس فی قوله (حين تقوم) حين تقوم من منامک راجع البحر المحيط ۱۵۳/۸

(۷) قاله ابن جبير و مجاهد راجع البحر المحيط ۱۵۳/۸

(۸) قال الضّحّاک فی قوله (حين تقوم): حين تقوم إلى الصّلٰوة راجع البحر المحيط ۱۵۳/۸

(۹) قال ابوحيّان الأندلسی فی قوله (و مِنَ الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ و أَدْبَارَ النُّجُوْمِ): و قيل هو صلٰوة التّطوّع و قبل الفريضة راجع البحر المحيط ۱۵۳/۸

سورة النَّجم مكّيَة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سبب نزول السُّورة(١)]

نَزَلَ(٢) ردّاً لقَوْلِ قُرَيش ضلّ مُحَمّدُ عَنْ دِيْنِ آبائه(٣)

وَ النّجمِ	٥٣ : ١	جِنسُ(٣) الكَواكِبِ أو الثُّرَيّا(٣)
هَوىٰ	٥٣ : ١	غَرَبَ(٥)
اِنْ هوَ	٥٣ : ٣	مَنْطوقُهُ
شَدِيدُ القُوىٰ	٥٣ : ٥	جبريل(٦)
مِرّةٍ	٥٣ : ٦	حسن(۷) المَنْظَر
فاسْتَوىٰ	٥٣ : ٦	علىٰ صُوْرَتِهِ الأصليّة لِيَرَاهُ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم و لَمْ يَرَهُ عليها أحَدٌ غَيْرَهُ مَرّتَيْنِ(٨) مرّة فى السّمآء و مرّة فى الأرض و هو بِجِزآء.
وَهُوَ	٥٣ : ۷	جبريل(٩)
بِالأفُقِ الأعْلىٰ	٥٣ : ۷	أُفُق(١٠) السّمَآء.
ثُمّ دنا	٥٣ : ٨	جبريل عن النبى صلّى الله عليه و سلّم
فَتَدلّىٰ	٥٣ : ٨	اشْتَدّ قُرْبُهُ كأنّهُ تعلّق بِهِ صلى الله عليه وسلّم
فَكانَ	٥٣ : ٩	قَرُبَ جِبْرِيلَ مِنْهُ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) ركّز العلّامةُ الفرهاروى فى سبب نُزُول السُّورة علىٰ مَدْلُوْلِ الآيَة (مَاضَلّ صَاحِبُكُمْ و مَاغَوىٰ) بينما ركّز أبُوحيّان الأندلسى علىٰ ما يُسْتَفَادُ من الآيَة (و مايَنْطِقُ عَنِ الهَوىٰ) حيث قال: سبب نزولها قول المُشركين أنّ مُحَمّداً صلّى الله عليه وسلّم يَخْتَلِقُ القرآن راجع البحر المحيط ١٥۷/٨

(٣) و فيه إشارة إلى قول قُرَيشٍ راجع البحر المحيط ١٥۷/٨

(٣) قال الحسن فى قوله (والنّجم): هو هُنَا اسْمُ الجِنْسِ و المراد النّجوم إذَا هَوَتْ أى غَرَبَتْ راجع البحر المحيط ١٥۷/٨

(٥) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ٣٠/٢٧

(٦) راجع البحر المحيط ١٥۷/٨

(۷) قال قتادةُ والرّبيعُ فى قوله (شديد القوىٰ): جبريل تفسير الطبرى ٣٢/٢٧

(٨) قال ابنُ عبّاس فى قوله: (ذُوْ مِرّةٍ): ذو منظر حَسَنٍ راجع المرجع نفسه ٣٢/٢٧

(٩) كذا فى البحر المحيط ١٥٨/٨

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٣٢٩/٢

قَابَ قَوْسَيْنِ	٥٣ : ٩	قَدْرَهُمَا(١) و قيل قَابَ الْقَوْسِ طَرَفُهُ و فيه قَلْبٌ(٢) أى قَابَىْ قَوسٍ و هو تمثيل للتقرّب علىٰ عَادَةِ الْعَرَبِ
فَأَوْحىٰ إلىٰ عَبْدِهِ ما أَوْحىٰ	٥٣ : ١٠	الضَّمائِرُ الثلاثةُ لِلّٰهِ(٣) سبحانه أو أَوْحىٰ جبريلُ(٣) مَا أَوْحىَ اللهُ تعالىٰ إِلَيْهِ
الْفُؤَادُ	٥٣ : ١١	فُؤَادُهُ صلّى الله عليه وسلّم أى لَمْ يَحْسِبْهُ خيالاً
أَفتُمٰرُوْنَهُ	٥٣ : ١٢	تُجَادِلُوْنَهُ(٥)
عَلىٰ مايرىٰ	٥٣ : ١٢	رُؤْيَةِ(٦) جبريل عليه السلام
نَزْلَةً	٥٣ : ١٣	مَرَّةً(٧)
سِدْرَةِ الْمُنْتَهىٰ	٥٣ : ١٤	شَجَرَةٍ فى السَّمَاءِ السَّابعة(٨) إليها يَنْتَهى عُلُوْمُ الْخَلاَئِقِ مِنَ الْمَلَكِ وغَيْرِهِمْ(٩)
الْمَأْوىٰ	٥٣ : ١٥	يَأْوِىْ إِلَيْهَا(١٠) الْمَلَكُ(١١) وَ الْمُؤْمِنُوْن(١٢)
إِذْ	٥٣ : ١٦	ظرفُ "رآه"
مَايَغْشىٰ	٥٣ : ١٦	ملائكةٌ(١٣) لايُحْصِيْهِمْ إلاّ اللهُ سبحانه أو نورٌ(١٤) عظيمٌ

---

(١) قال البغوى فى قوله (فكان قاب قوسين): كان بين جبريل و مُحمّدٍ عليهما السّلام مقدار قوسين راجع تفسير البغوى ٢٤٦/٣

(٢) راجع روح المعانى ٤٨/٢٧

(٣) قال ابنُ عبّاسٍ فى الآية: عبده مُحمّدٌ صلّى الله عليه وسلم مَا أَوْحىٰ إِلَيْهِ رَبُّهُ راجع تفسير الطبرى ٤٧/٢٧

(٤) قال ابنُ زيد: أَوْحىٰ جبريلُ اِلىٰ رَسُوْلِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم مَا أَوْحىَ اللهُ إِلَيْهِ راجع المرجع نفسه ٤٧/٢٧

(٥) راجع تفسير غريب القرآن ٤٢٨

(٦) قال ابنُ مسعودٍ و عائشةُ: إِنّه رَأَىٰ جبريل علىٰ صُوْرَتِهِ الّتى خُلِقَ عليها راجع زاد المسير ٦٨/٨

(٧) كذا فى معانى القرآن ٩٧/٣

(٨) راجع زاد المسير ٦٩/٨

(٩) قال كعب فى قوله (عند سدرة المنتهى): إنّها سدرة فى أَصْلِ العرش إليها يَنْتَهى عِلْمُ كُلِّ عَالِمٍ مَلَك مُقرّب أو نبيّ مُرْسَلٍ ماخَلْفَهَا غَيْبٌ لايَعْلَمُهُ إِلاّ اللهُ راجع تفسير الطبرى ٥٢/٢٧

(١٠) التّكملة من م

(١١) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (عندها جنّة الْمأوى): قيل جنّةُ مَأْوىٰ الملائكة راجع البحر المحيط ١٥٩/٨

(١٢) قال القرطبى: و إنّما قيل لها: جنّةُ الْمَأوى لِأَنّ تَأْوِىْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنين و هى تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَتَنَعَّمُوْنَ بِنَعِيْمِهَا و يَتَنَسَّمُوْنَ راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٧

(١٣) قال مقاتل: يغشاها الملائكةُ أَمْثَالُ الْغِرْبَانِ حِيْنَ يَقَعْنَ علىٰ الشَّجَرَةِ راجع زادالمسير ٧٠/٨

(١٤) قال الحسن: غَشِيهَا نُوْرُ رَبِّ الْعِزَّةِ فَاسْتَنَارَتْ راجع تفسير البغوى ٢٤٨/٣

البَصَرُ	٥٣ : ١٤	بَصَرُهٗ صلى الله عليه وسلّم لَيْلَةَ الْإسْرَآء. عمّا اُمِرَ بِرُؤْيَتِه
ماطغى	٥٣ : ١٤	اِلَى مالَمْ يُؤْمَرْ بِه
اللّتَ	٥٣ : ١٩	صَنَمٌ لثقيف(١)
والعُزّى	٥٣ : ١٩	شَجرة(٢) لغطفانِ يَعْبُدُوْنَهَا
مَنٰاة	٥٣ : ٢٠	صخرة لِهُذَيْلٍ وَ خُزَاعَةَ يَذْبَحُوْنِ(٣) عندها
الثّالثة الاخرٰى	٥٣ : ٢٠	تَأكِيْدانِ "لِمَناة"(٤) و المفعول الثّانى لِ"رَاَيْتُمْ" محذوف أى أرَأيْتُمُوْهَا قادرةً على شيٍّ
وله الاُنْثٰى	٥٣ : ٢١	رَدٌّ لقولهم: الملاۤئكةُ بَنَاتُ الله(٥)
ضِيْزٰى	٥٣ : ٢٢	فُعْلٰى من "الضَيْز"(٦) و هُوَ الْجَوْرُ كُسِر(٧) الفآء ليَسْلَم(٨) اليآء
اِنْ هِى	٥٣ : ٢٣	الأصْنامُ
بِها	٥٣ : ٢٣	بِعِبَادَتِهَا
و ماتهوى	٥٣ : ٢٣	عطفٌ علَىْ "الظّن" أى هَوَاهُمْ
مَاتَمنّٰى	٥٣ : ٢٤	رَدٌّ لقولهم: الأصْنَامُ يَشْفَعُوْنَنَا و لَوْ بُعِثْنَا لَوَجَدنَا خيراً(٩)
لمن يَشَآءُ	٥٣ : ٢٦	مِن الشّافِعِيْنَ(١٠) او المَشْفُوْعِيْنَ(١١)
مِن الحق	٥٣ : ٢٨	أى العقائد الّتى لابُدَّ فيها مِنَ الْعِلْمِ الْيَقِيْنِى
فَاَعْرِضْ	٥٣ : ٢٩	هٰذا قَبْلَ الْجِهادِ(١٢)
ذٰلِكَ	٥٣ : ٣٠	طَلَبُ الدُّنيا

---

(١) راجع زاد المسير ٨/٧١

(٢) قال مجاهد: اِنّها شجرةٌ لغطفانِ كَانُوا يَعْبُدُوْنَهَا راجع المرجع نفسه ٨/٧٢

(٣) قال الزمخشرى: و مناة صخرةٌ كانتْ لِهُذَيلٍ و خزاعة و كأنّها سُمِّيَتْ مناة لِاَنّ دِمَآء النّسائك كانتْ تُمْنٰى عندها راجع الكشّاف ٤/٤٢٣

(٤) و فى الأصل "المناة" و فى م للمناه و التّصويب من الباحث

(٥) راجع تفسير القرطبى ٧/١٠٢

(٦) و فى الأصل "الضير" و هو تصحيف و الصّواب ما أثبتُّه

(٧،٨) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ فى هذا الكتاب

(٩) فيه إشاره إلى قول مُشركى مكّة راجع تفسير البيضاوى ٢/٤٣١

(١٠،١١)راجع تفسير أبى السّعود ٨/١٦٠

(١٢) قال أبوحيّان الاندلسى فى قوله (فأعْرِض عَنْ مَّنْ تَوَلّٰى عَنْ ذِكْرِنَا):موادعه منسوخه بآية السيف راجع البحر المحيط ٨/١٦٤

الكلمة	الموضع	التفسير
اَلَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ	۵۳ : ۳۲	صفةُ(۱) الْمُحْسِنِيْنَ أو بَيَانُهُمْ(۲)
اِلَّا اللَّمَمَ	۵۳ : ۳۲	لكِنَّ الصَّغَائِرَ(۳) تُغْفَرُ لِمَنِ اجْتَنَبَهَا
أَنْشَأَكُمْ	۵۳ : ۳۲	أَبَاكُم(۴)
أَجِنَّةٌ	۵۳ : ۳۲	جمعُ جَنِيْنٍ
"فَلَاتُزَكُّوا"	۵۳ : ۳۲	نزل(۵) فيمن أُعْجِبَ بِعِبَادَاتِهِ
اَلَّذِيْ تَوَلّٰى	۵۳ : ۳۳	الوليدُ(٦) بنَ المغيرة أَسْلَمَ فقال له بَعْضُ الْمُشْرِكِين: تَرَكْتَ دِيْنَ الْآبَاءِ(۷) فقال: أَخَافُ اللهَ(۸) قال: أنا أَتحمَّلُ الْعَذَابَ عَنْكَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي كذا مِن الْمَالِ فَارْتَدَّ(۹) و أَعْطَاهُ شَيْئاً و بَخِلَ بِالْبَاقِي
أَكْدٰى(۱۲)	۵۳ : ۳۴	بَخِلَ(۱۰)
فَهُوَ يَرٰى	۵۳ : ۳۵	أَنَّ الْعَذَابَ يُدْفَعُ عَنْهُ
صُحُفِ مُوْسٰى	۵۳ : ۳٦	التَّوراة(۱۱) أو صُحُف(۱۲) نزلتْ قَبْلَهُ
وَفّٰى	۵۳ : ۳۷	بِعُهُوْدِ الله(۱۳) سبحانه
أَن لَّاتَزِرُ	۵۳ : ۳۸	مُخَفَّفَة و هو مع مَا عُطِفَ عليه بدلٌ(۱۴) ممّا في صُحُفِ

(۱،۲) راجع تفسير أبي السّعود ۱٦۲/۸

(۳) قال ابن قتيبة: اللّمم: صِغَارُ الذّنوب راجع تفسير غريب القرآن ۴۲۹

(۴) قال القرطبي: في قوله (إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ): يعني أَبَاكُمْ آدَمَ مِنْ طِينٍ راجع تفسير القرطبي ۱۰۹/۱۷

(۵) راجع تفسير البغوي ۲۵۳/۴

(٦) قال مجاهد و ابنُ زيدٍ و مقاتلٌ: نزلت في الوليد بن المغيرة راجع البحر المحيط ۱٦٦/۸

(۷) فيه إشارة إلى قول من عيّر الوليدَ بنَ المغيرة في إسلامه راجع تفسير البغوي ۲۵۳/۴

(۸) و فيه إشارة إلى قول الوليد بن المغيرة راجع المرجع نفسه ۲۵۳/۴

(۹) و فيه إشارة إلى قول مَنْ عيّر الوليدَ بنَ المغيرة في إسلامه راجع المرجع نفسه ۲۵۳/۴

(۱۰) قال قتادة في قوله (أَكْدٰى) أي بَخِلَ و انْقَطَعَ عطاؤه راجع تفسير الطبري ۷۱/۲۷

(۱۱) كذا في البحر المحيط ۱٦۷/۸

(۱۲) راجع تفسير الجلالين ۷۰۳

(۱۳) راجع المرجع نفسه ۷۰۳

(۱۴) قال أبوحيّان الأندلسي: و (أَنْ) هي الْمُخَفَّفَة من الثّقيلة و هي بدلٌ من "ما" في قوله (بما في صحف) راجع البحر المحيط ۱٦۷/۸

إلّا مَاسَعٰى	٥٣ : ٣٩	قيل منسوخٌ(١) و قيل مخصوصٌ(٢) بِغَرْضِ العيْنِ أو بالكافر(٣) أوِ اللّام بمعنى علىٰ(٤)
يُرىٰ	٥٣ : ٤٠	فى الآخرة
يُجْزٰىهُ	٥٣ : ٤١	أى يُجزَى العَبْدُ سَعْيَهُ
الْجزآء	٥٣ : ٤١	مفعولٌ(٥) [مطلقٌ](٦) أوثانٍ(٧) أو بالجزآء(٨)
المُنْتَهٰى	٥٣ : ٤٢	الانتهاء بَعْدَ المَوْتِ
الزّوْجَيْنِ	٥٣ : ٤٥	"الصّنفَيْنِ"(٩)
تُمْنٰى	٥٣ : ٤٦	تُصَبُّ(١٠)
الأخرىٰ	٥٣ : ٤٧	البعث(١١) كأنّه لازمٌ عليه
أقْنٰى(١٢)	٥٣ : ٤٨	أعطىٰ(١٣) الخزائنَ
الشِّعْرٰى	٥٣ : ٤٩	اليَمَانِيّة(١٤) كَوْكَبٌ أعظَمُ الثّوابِتِ خلف الجوزآء عَبَدَهُ بَعْضُ العَرَبِ
عَادًا الأولٰى	٥٣ : ٥٠	قوم هودٍ و الأخرىٰ(١٥) قَوْمُ صالحٍ

---

(١) روى عن ابن عبّاس أنه قال هٰذه الآية منسوخة بقوله (اتّبعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتهم بِإيْمَانٍ) قال: فادخل الجنة بصلاح الآبآء. راجع نواسخ القرآن ٤٢٦

(٢) لم أهتد إليه

(٣) قال الربيع بن أنسٍ: إنّ المراد بالإنسان هاهنا: الكافر فأمّا المؤمن فلَهُ مَاسَعَى و مَاسُعِيَ له راجع زاد المسير ٨١/٨

(٤) نقل ابن الجوزى عن العلماء: إنّ اللّام بمعنى (على) فتقديره: ليس على الإنسان إلّا ماسعى راجع زاد المسير ٨١/٨

(٥) قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى قوله تعالى (الجزاء):هو مفعول مطلق مُبَيِّنٌ لِلنّوْعِ راجع روح البيان ٢٥٣/٩

(٦) التكملة من م

(٧) قلت: لايصلُحُ قوله تعالى (الجزاء) أن يَكُوْنَ مفعولًا ثانياً بل هو مفعولٌ مطلقٌ

(٨) قال الرّازى: الهاء ضمير السّعى أى ثُمّ يُجزَى الإنسانُ سَعْيَهُ بالجزآء. راجع التفسير الكبير ١٦/٢٩

(٩) قال الزمخشرى: و المنتهى: مصدرٌ بمعنى الانتهاء راجع الكشّاف ٤٢٨/٤

(١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى (تُمْنٰى):تُصَبُّ فى الرّحم و تُرَاقُ راجع تفسير القرطبى ١١٨/١٧

(١١) قال القرطبى فى قوله: (و إنّ عَلَيْهِ النّشْأةَالأخرىٰ) أى إعادة الأرواح فى الأشباه راجع تفسير القرطبى ١١٨/١٧

(١٢) قال أبوعبيدة: جعل للإنسان قِنْيَةً و هو أصل مالٍ راجع زاد المسير ٨٣/٨

(١٣) قال مجاهد و مقاتل: أقْنٰى:أرضىٰ بما أعطىٰ و قَنّعَ راجع تفسير البغوى ٢٥٦/٤

(١٤) قال الرّازى: و فى النّجوم شعريان إحْدَاهُمَا شاميّةٌ و الأخرىٰ يمانيّةٌ و الظّاهر أنّ المرادَ اليمانيّةُ لِأنّهم كانُوا يَعْبُدُوْنَهَا راجع التفسير الكبير ٢٣/٢٩

(١٥) كذا فى تفسير الجلالين ٤٠٧

فَمَا أَبْقَىٰ	٥٣ : ٥١	أَحداً منهم
مِن قَبْلُ	٥٣ : ٥٢	قبلهما
أَظْلَمَ	٥٣ : ٥٢	منهما(١)
أَهْوَىٰ	٥٣ : ٥٣	أَسقطها(٢) مِنَ الهَوَآء
مَاغَشَّىٰ	٥٣ : ٥٤	مطر الحجارة
تَتَمَارَىٰ	٥٣ : ٥٥	تشكُّ(٣) أيُّهاالإنسانُ و في ذِكْرِ عذاب السَّالفِينَ نعمةُ على السّامعين لِيَتَّعِظُوا فلايُصابُوا بِمِثْلِه
هَٰذَا	٥٣ : ٥٦	القرآن(٣) او الرّسول(٥)
مِنَ النُّذُرِ	٥٣ : ٥٦	مِن جِنسِهِمْ
أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ	٥٣ : ٥٧	قَرُبَتِ(٦) القيامةُ
كَاشِفَةٌ	٥٣ : ٥٨	نفسٌ موضحةٌ(٧) أو دافعةٌ(٨)
الْحَدِيثِ	٥٣ : ٥٩	القرآن(٩)
تَعْجَبُونَ	٥٣ : ٥٩	تكذيباً [به](١٠)
سَامِدُونَ	٥٣ : ٦١	لَاهُونَ(١١) أو مُتَكَبِّرُونَ(١٢) أو مُغَنُّونَ(١٣) لِتَشْغَلُوا النَّاسَ عَنْهُ

---

(١) اى كان قوم نوح اظلم من عاد و ثمود

(٢) قال الفراء فى قوله تعالى (و المؤتفكة أهوى) يريد: و أهوى المؤتفكة لأنّ جبريل عليه السّلام احتمل قُرَيَات قوم لوطٍ حتّى رَفَعَهَا إِلَى السَّمَآء، ثُمّ أهواها راجع معانى القرآن ١٠٣/٣

(٣) قال الطّبرى فى قوله (فبِأَيّ آلَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ) فبأىّ نِعمَاتِ رَبِّكَ يا ابنَ آدم الّتى أنعمها عليكَ تَرتابُ و تشكُّ و تُجادلُ راجع تفسير الطبرى ٨٠/٢٧

(٣) قاله قتادة راجع زادالمسير ٨٥/٨

(٥) قاله ابن جريج راجع المرجع نفسه ٨٥/٨

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٠

(٧) قال الزّمخشرى فى قوله (لَيْسَ لَهَا نَفسٌ كَاشِفَةٌ): ليس لها نفس مبينة متى تقوم كقوله تعالى (لايُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ) راجع الكشّاف ٤٢٩/٣

(٨) قال البغوى: و قيل: ليس لها رادٌّ يعنى إذا غَشِيَتِ الخَلْقَ أَهوالُها و شدائدها لم يَكشِفهَا و لم يردّها عنهم احدٌ راجع تفسير البغوى ٢٥٧/٣

(٩) راجع تفسير القرطبى ١٢٢/١٧

(١٠) التّكملة من المرجع نفسه ١٣٢/١٧

(١١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٠

(١٢) قال الضّحّاك: سامدون؛ شامخون مُتَكَبِّرُونَ راجع تفسير القرطبى ١٢٣/١٧

(١٣) قال السّجستانى: و السّامد المغنّى تفسير غريب القرآن للسجستانى ١٣٩

سورة القَمَر مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انشَقَّ الْقَمَرُ (١)	٥٤ : ١	سَأَلَ الْيَهُوْدُ (٢) أو أُبوجهل (٣) شَقَّ الْقَمَرِ لِأَنَّ السِّحْرِ لَايَعْمَلُ فِى الفلكيات فانشق ليلة البدر فلم يؤمنوا (٤)
مُسْتَمِرٌّ	٥٤ : ٢	قوى (٥) من المرة او ذاهب (٦) لايقيم من المرور
و كُلُّ أَمْرٍ	٥٤ : ٣	ممّا قَدَّرَهُ (٧) اللهُ أَوْ من الوعد (٨) و الوعيد
مُسْتَقِرٌّ	٥٤ : ٣	واقعٌ (٩)
مِنَ الْأَنْبَاءِ	٥٤ : ٤	أَخْبَارِ الْأُمَمِ الْهَالِكَةِ
مُزْدَجَرٌ	٥٤ : ٤	مُفْتَعِلٌ (١٠) بمعنى الزّجرِ الْبَالِغِ
حِكْمَةٌ	٥٤ : ٥	بدلٌ (١١) من "ما" أو "مزدجر" (١٢) أو خبرُ "هِىَ" (١٣)

---

(١) مابين المعقوفتين الكلماتُ القرانيّةُ شرحها المُؤلّف بدون ذكرها فى المتن

(٢) راجع تفسير الدّرّالمنثور ٦٧٢/٧

(٣) راجع روح البيان ٢٦٣/٩

(٤) قلت: لَمْ أجِدْهُ هكذا فى التّفاسير العربيّةِ المَتداولةِ و قد اقْتَبَسَ الشَيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى تفسيره المُسَمّٰى بروح البيان ٢٦٣/٩، ٢٦٤ نصّاً باللّغة الفارسية و لعلّ ذٰلك نصٌّ من التّفسير الزّاهدى و فيما يأتى مُلَخّصَهُ باللّغة العربية أَوْرَدَ الإمام الزاهد رَحِمَهُ اللهُ: جآء أبُوجهلٍ و يهودى إلى رَسُولِ الله صلّى الله عليه و سلّم ليلاً فقال أبُوجهلٍ: أرِنِى يا محمّدُ آيةً وَ إلاّ أضْرِبُ رَأسَكَ بالسّيف و قال له رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ماذا تطلب؟ فنظر أبُوجهلٍ إلىٰ يمينه و يساره يريد أن يطلب ما يتعذّر وُقُوْعَهُ فقال له اليهودي: هو ساحرٌ قُلْ له أن يَشُقَّ القَمَرَ فَانْشَقَّ بِشقّتَينِ بِشقّةً بَقِيَتْ فى موضعه و شقة ذَهَبَتْ إلى موضعٍ آخرَ ثُمّ قال له صلّى الله عليه وسلّم أبُوجهلٍ قل له ان يَلْتَئِمَ فأشار إليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فاتّصلتْ شِقّتانِ فأسْلَمَ اليهودى وقال أبُوجهلٍ سحرَ أعْيُنَنَا و شَقَّ الْقَمَرَ

(٥) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣١

(٦) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٧٢

(٧) راجع تفسير البغوى ٢٥٩

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٥٩

(٩) راجع تفسيرالخازن ٢١٧/٤

(١٠) و الأصل عند سيبويه مزتجر بالتّاء، راجع الكتاب ٤٢١/٢

(١١) كذا فى إعراب القرآن ٢٨٦/٤

(١٢) كذا فى تفسير الجلالين ٧٠٥

(١٣) فى الأصل و فى م "هو" و التّصويب من مشكل إعراب القرآن ٣٣٥/٢

بَالِغَةٌ	٥٣ : ٥	كاملة
فمَاتُغْنِ النُّذُرُ	٥٣ : ٥	لَايَنفَعُهُمُ الإنذارُ(١) أُو المُنْذِرُوْنَ(٢) جَمْعُ نذير
يَومَ	٥٣ : ٦	بإضمارِ اذْكُرْ(٣) أوْ ظرفُ(٣) "يَخْرجُوْنَ"
الدَّاعِ	٥٣ : ٦	[الدَّاعي](٥) خُفِّفَ بِالْحَذْفِ أى إسرافيل(٦)
نُكُرٍ	٥٣ : ٦	صَعْبٍ أي الْحِسَابُ
خشعا	٥٣ : ٧	حال من مفعول "يدع" محذوفا او فاعل(٧) "يخرجون"
أبْصٰرُهُمْ	٥٣ : ٧	بدل من ضمير(٨) "خشعا" و فاعل "خشعا"
الأجداث	٥٣ : ٧	القبور
مُهْطِعِين	٥٣ : ٨	مسرعين(٩) مادين اعناقهم
وَازْدُجِرَ	٥٣ : ٩	عطفٌ(١٠) علىٰ "قالوا" أى مُنِعَ مِن الدَّعْوَةِ لِكَثْرَةِ إيذائِهِمْ
مُنهمر	٥٣ : ١١	مُنْصَبٍّ
المَآءُ	٥٣ : ١٢	مَآءُ السَّمآءِ و مَآءُ الأرض(١١)
على أمرٍ	٥٣ : ١٢	[على](١٢) حالٍ قَدَّرها الله تعالىٰ
دُسُرٍ	٥٣ : ١٣	مَسَامِير(١٣) جمعُ دِسَارٍ أى على السفِينَةِ
بأعْيُنِنا	٥٣ : ١٤	بِمَرْأىً مِنّا أى محفوظةً بحِفْظِنا
جَزَآءً	٥٣ : ١٤	علّةٌ لِمُقَدَّرٍ أى أهْلَكْنَا قَوْمَهُ نُصْرَةً
لِمَنْ كَانَ كُفِرَ	٥٣ : ١٤	أىْ نُوحٍ فإنّه نعمة كَفَرُوْهَا و المعنى على قرآءة كفر معلوماً معلومٌ

(١،٢) راجع تفسير النسفى ١١٦/٥

(٣) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٣٣٦/٢

(٤) كذا فى روح المعانى ٧٩/٢٧

(٥) و فى الأصل "الدعى" و هو تحريف والتصويب من م

(٦) راجع تفسير الجلالين ٧/٥

(٧) قال ابن جزى الكلبى: وانتصب خُشّعاً عَلىَ الحَالِ مِنَ الضَّمِيْرِ فى (يخرجون) راجع التسهيل فى علوم التنزيل ٨٠/٣

(٨) راجع الكشاف ٤٣٢/٣

(٩) راجع المرجع نفسه ٤٣٢/٣

(١٠) راجع التفسير المظهرى ١٣٧/٩

(١١) قال مكى (المآء) اسم للجنس فلذلك لم يقل: (المآءان) بَعْدَ ذِكْرِهِ لخروج المآء مِن مَوْضِعَين من السمآء. والأرض راجع مشكل إعراب القرآن ٣٣٧/٢

(١٢) التكملة من الكشاف ٤٣٤/٣

(١٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٢

تَرَكْنَاهَا	٥٤ : ١٥	القصّة(١) أو السّفينة(٢) و نظرها أوّل هذه الأمّة(٣)
مُدّكر	٥٤ : ١٥	أصلهُ مُذتكرٌ أي مُتَّعِظٌ(٤)
فكيف	٥٤ : ١٦	خبرُكان
نُذُر	٥٤ : ١٦	إنذاري
يَسّرنا	٥٤ : ١٧	سَهّلْنا
للذِّكر	٥٤ : ١٧	للاتّعاظ(٥)
مُستَمِرّ	٥٤ : ١٩	نحُوستهُ عليهم
تنزعُ النّاسَ	٥٤ : ٢٠	عن سَرادِيبِهم
أعجازُ	٥٤ : ٢٠	أُصُولُ(٦)
مُنْقَعِر	٥٤ : ٢٠	مُنقلِعٌ(٧)
بالنُّذُر	٥٤ : ٢٣	بالانبياء(٨) او الانذار(٩) او الانذارات(١٠)
وَاحِداً	٥٤ : ٢٤	بلاخَدَمٍ و حشَمٍ
سُعُر	٥٤ : ٢٤	جنون(١١)
الذِّكْرُ	٥٤ : ٢٥	الوَحْيُ(١٢)
أشِرٌ	٥٤ : ٢٥	متكبّرٌ(١٣)
غَداً	٥٤ : ٢٦	يوم(١٤) العَذابِ أو القِيامةِ(١٥)

---

(١) راجع التّفسيرالمظهري ١٣٨/٩

(٢) قال القرطبي في قوله: (و تَرَكْنَاهَا): و قيل أرادَ السّفينةَ تَرَكْهَا آيةً لِمَن بَعْدِ قوم نُوحٍ يَعْتَبِرُونَ بها فلايُكَذِّبُونَ الرُّسُلَ راجع تفسير القرطبي ١٣٣/١٧

(٣) قال قتادة: أبْقَاها اللهُ بِبقَا قرْدَى من أرض الجزيرة عبرةً و آيةً حتّى نَظَرَتْ إليْهَا أوائلُ هذه الأمّة راجع تفسير البغوي ٢٦١/٤

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٢

(٥) و في الأصل للإيقاظ و هو تحريف والتّصويب من م

(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٣

(٧) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٧٢

(٨) راجع تفسير أبي السّعود ١٧١/٨

(٩) قال البغوي فيقوله (كَذّبَتْ ثَمُودُ بالنُّذُرِ)بالإنذار الّذي جَآءَهم به صَالِحٌ راجع تفسيرالبغوي٢٦١/٤

(١٠) راجع تفسير أبي السّعود ١٧١/٨

(١١) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٣٣

(١٢) كذا في زاد المسير ٩٧/٨

(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٣

(١٤) هذا معنى قول مقاتل راجع زاد المسير ٩٧/٨

(١٥) قاله ابنُ السّائب راجع المرجع نفسه ٩٧/٨

فِتْنَةً	٥٣ : ٢٧	امتحاناً
فارْتَقِبهُم	٥٣ : ٢٧	انتَظِرهُم
قسمة	٥٣ : ٢٨	مقسومٌ(١)
بَيْنَهُم	٥٣ : ٢٨	بين النّاقة وَ القَوْمِ فيوماً لَها و يوماً لهُم
كُلّ شِرْب	٥٣ : ٢٨	نصيبٌ(٢) منه
مُحْتَضَرٌ	٥٣ : ٢٨	يحضُرُهُ صَاحِبُهُ فِى نَوبَتِه
صَاحِبَهُم	٥٣ : ٢٩	قُدارُ(٣) بنَ سَالِف
فتعاطى	٥٣ : ٢٩	أَخَذَ السّيفَ(٤)
كهشيم المُحتظِر	٥٣ : ٣١	مَا يَتّخذُ حَولَ المَاشِيَةِ مِن الشّوك "و"(٥) الشّجرِ و يسمّى مُحتظِراً و مَا سَقَطَ مِنْهُ و بَلِيَ و كَسَرَهُ الأَقْدَامُ فَهَشِيمٌ
أنذرهم	٥٣ : ٣٦	لُوطٌ
فتماروا	٥٣ : ٣٦	شَكّوا(٦) أو تجادَلوا(٧)
نُذُر	٥٣ : ٣٧	مَا أنذرتُكم به
صبحهم	٥٣ : ٣٨	جاءهُم صباحاً
[مُستقرّ	٥٣ : ٣٨	دَائِمٌ](٨)
أكُفّارُكُم	٥٣ : ٤٣	يا قُرَيش
خَيْرٌ	٥٣ : ٤٣	فِى المَالِ وَ الجَاهِ
أُولٰئِكُم	٥٣ : ٤٣	"المَذكُورِينَ"(٩)
براءة	٥٣ : ٤٣	مِنَ العَذابِ
فِى الزُّبُرِ	٥٣ : ٤٣	فِى الكُتُبِ الإلٰهِيّة فَاحذَروا مَا أصَابَهُم

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٧٠٦

(٢) كذا فى المرجع نفسه ٧٠٦

(٣) كذا فى مفحمات الأقران ١٩١

(٤) راجع الكشّاف ٣٣٨/٣

(٥) فى الأصل "و" هو تحريف

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٣

(٧) كذا فى تفسير الجلالين ٧٠٧

(٨) التكملة من ت

(٩) و فى الأصل "المذكورة" و هو تحريف والتّصويب من م

جَمِيعٌ	٥٤ : ٤٤	جَمَاعَةٌ(١)
مُنتَصِرٌ	٥٤ : ٤٤	نصر بَعْضُنَا بعضاً قاله(٢) أبوجهل يَوْمَ بدرٍ
مَوْعِدُهُمْ	٥٤ : ٤٦	لِلْعَذَابِ الْأُخْرَوِيِّ
أَدْهَى	٥٤ : ٤٦	أَشَدُّ عذاباً من الدُّنيا
وَأَمَرُّ	٥٤ : ٤٦	من الْمَرَارَةِ
ضَلَالٍ	٥٤ : ٤٧	فِي الدُّنْيَا
سُعُرٍ	٥٤ : ٤٧	[نارٍ في الآخرة](٣)
يُسْحَبُونَ	٥٤ : ٤٨	يُجَرُّونَ
بِقَدَرٍ	٥٤ : ٤٩	مقدّرا كما اقْتَضَاهُ الْحِكْمَةُ
وَ مَا أَمْرُنَا	٥٤ : ٥٠	"للتّخليق" (٥)
إِلَّا	٥٤ . ٥٠	كلمة(٦)
وَاحِدَةٌ	٥٤ : ٥٠	وهِيَ(٧) (كُنْ)
كَلَمْحِ الْبَصَرِ	٥٤ : ٥٠	كنظرٍ [به](٨)
أَشْيَاعَكُمْ	٥٤ : ٥١	أَشْبَاهَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
فِي الزُّبُرِ	٥٤ : ٥٢	مكتوبٌ فِي اللَّوْحِ(٩) جمع لأنه أمّ الكُتُبِ أو صَحَائِفُ(١٠) أَعْمَالِهِمْ
مُسْتَطَرٌ	٥٥ : ٥٣	مكتوبٌ(١١)
مَقْعَدِ صِدْقٍ	٥٤ : ٥٥	مكانٍ حسنٍ لاَ لَغْوَ فيه و لاَتَأْثِيمَ

(١) كذا في الكشّاف ٣٣٠/٤

(٢) راجع تفسير القرطبي ١٣٦/١٧

(٣) ساقطة من م

(٤) هنا في الأصل بياض و سقطت العبارةُ في م بدون أيّة إشارة إليه فالتّكملة من ت

(٥) في الأصل للتحقيق و هو تحريف و التّصويب من م

(٦،٧) راجع الكشّاف ٤٣١/٤

(٨) التّكملة من م

(٩) راجع تفسير القرطبي ١٣٩/١٧

(١٠) راجع المرجع نفسه ١٣٩/١٧

(١١) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٣٣

سورة الرّحمٰن مكّيّة

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

الْبَيَانَ	٥٥ : ٤	النُّطْقَ(١)
بِحُسْبَانٍ	٥٥ : ٥	يَسِيْرًا بِحَسَابٍ معلوم(٢)
وَالنَّجْمُ	٥٥ : ٦	نَبَاتٌ لَاسَاقَ(٣) لَهُ
وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ	٥٥ : ٧	الْعَدْلَ(٤)
اِلَّا	٥٥ : ٨	لِئَلَّا تَجُوْرُوا
فِى الْمِيْزَانِ	٥٥ : ٨	فِى الْعَدْلِ(٥) اَوِ الْوَزْنِ(٦)
لِلْاَنَامِ	٥٥ : ١٠	الخَلْقِ
الْاَكْمَامِ	٥٥ : ١١	جَمْعُ كُمٍّ غِلَافُ الطَّلْعِ
الْحَبُّ	٥٥ : ١٢	كَالْحِنْطَةِ وَ الذُّرَةِ
الْعَصْفِ	٥٥ : ١٢	التِّبْنُ(٧)
الرَّيْحَانُ	٥٥ : ١٢	الرِّزْقَ(٨) اَوِ النَّبَاتَ(٩) الْعِطْرُ
رَبِّكُمَا	٥٥ : ١٣	اَيُّهَا الْجِنُّ وَالْاِنْسُ
كَالْفَخَّارِ	٥٥ : ١٤	كَالْخَزَفِ

---

(١) قاله الحسن راجع تفسير ابن كثير ٢٧٠/٤

(٢) كذا فى تفسير القرطبى ١٥٣/١٧

(٣) و فى الأصل و فى م نبت و هو تحريف و التّصويب من غريب القرآن وتفسيره ١٧٣

(٤) قال قتادة: أراد بالميزان العدل راجع تفسير البغوى ٢٦٧/٤

(٥) قال قتادة فى هذه الآية: اعْدِلْ يَا ابْنَ آدَمَ كَمَا تُحِبُّ اَنْ يُعْدَلَ لَكَ وَ اَوْفِ كَمَا تُحِبُّ اَنْ يُوْفٰى لَكَ فاِنَّ الْعَدْلَ صَلَاحُ النَّاسِ راجع تفسير القرطبى ١٥٥/١٧

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٦

(٧) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٧

(٨) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ١٢٢/١٧

(٩) قال ابن عبّاس فى قوله (والرّيحان)، ما تنبت الأرض من الرَّيْحَانِ و قال الحسن: رَيْحَانُكُمْ هذا راجع تفسير الطّبرى ١٢٢/١٧

الكلمة	الموضع	المعنى
الْجَانَّ	٥٥ : ١٥	إِبْلِيسَ(١) أو أَبَا الْجِنِّ(٢) قَبْلَ آدَمَ بِسِتِّيْنَ أَلْفَ سَنَة
مِنْ مَارِجٍ	٥٥ : ١٥	لَهَب(٣) خالص أو مَمْزُوج(٤) مَعَ(٥) الْهَوَاء. وَالْوُجُودُ نعمةٌ عُظمىٰ(٦)
مرج	٥٥ : ١٩	أَرْسَلَ(٧)
الْبَحْرَيْنِ	٥٥ : ١٩	الْعَذْبَ وَ الْمَالِحَ(٨)
بَرْزَخٌ	٥٥ : ٢٠	مِنْ قُدْرَتِهِ
لايبغيان	٥٥ : ٢٠	لَايَغْلِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِإِبْطَالِ طَعْمِهِ و خواصه(٩) و إِلَّا فَاتَ مَنَافِعُ أو لَايَغْرَقَانِ الْجَزَائِرَ(١٠)
الْجَوَار	٤٤ : ٢٤	السُّفُنُ الْجَارِيَاتُ
الْمُنْشَآتُ	٥٥ : ٢٤	الْمَرْفُوعَاتُ(١١) أو الْمُرَكَّبَاتُ(١٢) بِتَراكيب عجيبة
كَالْأَعْلَامِ	٥٥ : ٢٤	كَالْجِبَالِ عِظَماً
عليها	٥٥ : ٢٦	عَلَى الْأَرْضِ
وَجْهُ رَبِّكَ	٥٥ : ٢٧	ذَاتُهُ وهذا الإخبار بِعَمْتِهِ "لِيَرْجِعُوا"(١٣) عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إليه
يَسْئَلُهُ	٥٥ : ٢٩	الْحَاجَاتِ مقالاً و حالاً
كُلَّ يوم	٥٥ : ٢٩	كُلَّ وَقْتٍ
هُوَ	٥٥ : ٢٩	تعالىٰ
فِي شَانٍ	٥٥ : ٢٩	أَمْرٍ مِنْ نَحْوِ إِيْجَادٍ وَّ إِعْدَامٍ بِلَا تَعَطُّلٍ
سَنفرغُ لَكُمْ	٥٥ : ٣١	لِحِسَابِكُمْ و هُوَ تَهْدِيْدٌ وإِلَّا فَلَايَشْغَلُهُ شَانٌ عن شَانٍ وفيه نعمته لِيَتَّقُوا عَذَابَهُ

(١) قاله الضّحاک راجع تفسير البغوى ٢٦٨/٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٦٨/٤

(٣) قال ابن عبّاس فى قوله(مِن مَّارِجٍ مِن نَّارٍ): من خالص النّار راجع تفسير الطّبرى ١٢٦/٢٧

(٤) ذكر القرطبى: و قال ابوعبيدة و الحسن: المارج خلط النّار وأصله مرج إذا اضطرب و اختلط راجع تفسير القرطبى ١٦١/١٧

(٥) ساقطة من م

(٦) هنا فى م اضطراب

(٧) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ١٢٨/٢٧

(٨) كذا فى تفسير البغوى ٢٦٩/٤

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٦٩/٤

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٦٩/٤

(١١) ذكر القرطبى فى قوله تعالى (الْمُنْشَآتُ): المرفوعات الشرع راجع تفسير القرطبى ١٦٣/١٧

(١٢) راجع تفسير أبى السعود ١٨٠/٨

(١٣) فى الأصل "يرجعوا" و هو تحريف والتصويب من م

أنْ تنفُذُوا	٥٥ : ٣٣	هَرَباً من قَضَآءِ(١) اللهِ تعالىٰ " و"(٢) عَذابه(٣)
أقْطار	٥٥ : ٣٣	نَواحِيهمَا
فانفُذُوا	٥٥ : ٣٣	أمْرٌ(٤) تَعْجِيزٍ
بِسُلطانٍ	٥٥ : ٣٣	بِقُوّةٍ و لَيْستْ لَكُمْ
يُرسَلُ	٥٥ : ٣٥	يَوْمَ القِيامةِ
شُواظٌ	٥٥ : ٣٥	لَهَبٌ(٥)
نُحَاسٌ	٥٥ : ٣٥	دُخَانٌ(٦)
فَلاتَنْتصِران	٥٥ : ٣٥	لايَنْصُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً
وردَةً	٥٥ : ٣٧	مِثْلَ وَرْدَةٍ حَمْرَآءَ
كَالدِّهان	٥٥ : ٣٧	كالأديم(٧) الأحْمَرِ
فيَومئذٍ	٥٥ : ٣٩	جزآءُ "إذَا انْشَقّتْ"
لايُسْئَلُ	٥٥ : ٣٩	اسْتِعْلاماً(٨) أو فِى وَقْتٍ مخصوصٍ(٩)
ذنبه	٥٥ : ٣٩	يَرْجِعُ إلَى المُؤخّرِ لفظاً
إنسٌ	٥٥ : ٣٩	الإنْسِيّ(١٠)
جانٌّ	٥٥ : ٣٩	جِنِّيٌّ(١١)
بِسيماهُمْ	٥٥ : ٤١	سَوادِ الوَجْهِ و زُرْقَةِ العَيْنِ
بالنّواصى و الأقدام	٥٥ : ٤١	بِسِلْسلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا(١٢) أوْ مَرّةً(١٣) بِهٰذه ومرّةً بِهٰذه فَيُلقَوْنَ فِى النّارِ

(١) راجع الكشّاف ٣٤٨/٣

(٢) فى الأصل "أو" و هو تحريف والتّصويب من م

(٣) راجع التّفسير الكبير ١١٣/٢٩

(٤) أىْ بِأمْرِهِمُ اللهُ تعالىٰ أنْ يَنْفُذُوا و لَايَسْتَطِيعُونَهُ قال ابنُ جزّى: وقوله (فَانْفُذُوا) أمْرٌ يُرادُ به التَّعْجِيزُ راجع التّسهيل لعلوم التّنزيل ٨٣/٣

(٥) قال ابنُ عبّاسٍ فى قوله (شواظ من النار) لهب النار راجع تفسير الطبرى ١٣٩/٢٧

(٦) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع المرجع نفسه ١٤٠/٢٧

(٧) قال الزّمخشرى: و قيل: الدّهان الأديم الأحمر راجع الكشّاف ٥٠/٣

(٨) قال عكرمة: إنّها مواطن يُسْأَلُ فى بَعْضِهَا و لَايُسْئَلُ فِى بَعْضِهَا راجع تفسير البغوى ٢٧٢/٣

(٩) كذا فى تفسير الجلالين ٧١١

(١٠) راجع تفسير أبى السّعود ١٨٢/٨

(١١) قال الحسن فى قوله (يُعْرَفُ المُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ): يُعْرَفُونَ بِاسْوِدَادِ الوَجْهِ وازْرِقَاقِ العُيُونِ راجع تفسير الطّبرى ١٣٣/٢٧

(١٢) عن الضّحّاك: يجمع بين ناصيته و قدمه فى سلسلة مِن وَرَآءِ ظَهْرِهِ راجع الكشّاف ٣٥١/٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٥١/٣

هٰذِهٖ — ٥٥ : ٤٣ — أَىْ يُقَالُ لَهُمْ

اٰنٍ — ٥٥ : ٤٤ — شديدة(١) الحرارة

مَقَامَ رَبِّهٖ — ٥٥ : ٤٦ — مَوْقِفَ(٢) الحِسَابِ(٣)

جَنَّتَانِ — ٥٥ : ٤٨ — لِكُلٍّ(٤) مِّنْهُمْ أَوْ جَنَّةٌ لِّلْإِنْسِىِّ و جَنَّةٌ لِلْجِنِّىِّ(٥)

أَفْنَانٍ — ٥٥ : ٥٠ — أَلْوَانٍ(٦) النِّعَمِ أَوِ الْأَغْصَانِ جَمْعُ فَنَنٍ(٧)

عَيْنَانِ — ٥٥ : ٥٢ — التَّسْنِيْمُ وَ السَّلْسَبِيْلُ(٨)

زَوْجَانِ — ٥٥ : ٥٤ — نَوْعَانِ(٩) معروفٌ و غريبٌ(١٠) أو رَطْبٌ ويابسٌ(١١)

بَطَآئِنُهَا — ٥٥ : ٥٤ — مَايَلِى(١٢) الْأَرْضَ أَمَّا ظَهَائِرُهَا فَمِنْ نُوْرٍ(١٣) أو سُنْدُسٍ(١٤) أَوْ مِمَّا(١٥) لَايَعْلَمُهُ إِلَّا اللّٰهُ

جَنَى الْجَنَّتَيْنِ — ٥٥ : ٥٤ — ثَمَرُهَا

دَانٍ — ٥٥ : ٥٤ — قَرِيْبٌ مِنَ الْقَائِمِ وَ الْقَاعِدِ

فِيْهِنَّ — ٥٥ : ٥٤ — فِى الْجَنَّاتِ

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ — ٥٥ : ٥٦ — لَمْ يُجَامِعْهُنَّ(١٦)

الْإِحْسَانِ — ٥٥ : ٦٠ — الطَّاعَةُ(١٧)

---

(١) قال ابنُ قتيبة: و الآنى الّذِى قَدِ انْتَهَتْ شِدَّةُ حَرِّهٖ راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٩

(٢) إِلَى الْمَوْقِفِ الذى يَقِفُ فِيْهِ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ

(٣) هنا فى الأصل اضطراب

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٧١١

(٥) كذا فى تفسير البيضاوى ٢/٤٤٤

(٦) قال الزمخشرى: و قيل الأفنان، أَلوانُ النِّعَمِ ما تَشْتَهِى الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ راجع الكشّاف ٤/ ٤٥٢

(٧) كذا فى تفسير البيضاوى ٢/٤٤٤

(٨) هذا معنى قول ابن عبّاس راجع زاد المسير ٨/١٢٠

(٩،١٠) كذا فى الكشّاف ٤/٤٥٢

(١١) كذا فى تفسير الجلالين ٤١١

(١٢) قال الزّجّاج فى قوله تعالى (بَطَائِنُهَا) هى ممّا يَلِى الْأَرْضَ راجع تفسير البغوى ٤/٢٧٤

(١٣) قال الحسن: بطائنها مِنْ إِسْتَبْرَق و ظَوَاهِرُها مِنْ نُوْرٍ جامِدٍ راجع تفسيرالقرطبى ١٧/١٧٩

(١٤) ذكر الخازن: و قيل ظواهرها من سُنْدُسٍ و هو الدِّيبَاجُ الرَّقِيْقُ النَّاعِمُ راجع تفسير الخازن ٤/٢٢٩

(١٥) قال ابن عبّاس: إِنّما وَصَفَ لكُمْ بَطَائِنَهَا لِتَهْتَدِىَ إِليه قُلُوْبُكُمْ فَأَمّا ظَوَاهِرُهَا فَلَايَعْلَمُهَا إِلاَّ اللّٰهُ راجع تفسير القرطبى ١٧/١٧٩

(١٦) قال قتادة: الطمث هو الجماع راجع تفسير القرطبى ٢٧/١٥١

(١٧) راجع تفسيرالجلالين ٧١٢

اِلَّاالْاِحْسٰنُ	٥٥ : ٦٠	الْجَنَّةُ(١)
جَنَّتٰنِ	٥٥ : ٦٢	لِكُلٍّ مِنْ اَصْحَابِ الْيَمِيْنِ(٢) "وَالسَّابِقَتٰنِ"(٣) لِلْمُقَرَّبِيْنَ
مُدْهَامَّتٰنِ	٥٥ : ٦٤	مَائِلَتٰنِ(٤) اِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ(٥)
نَضَّاخَتٰنِ	٥٥ : ٦٦	فَوَّارَتٰنِ(٦) بِالْمَآءِ
خَيْرٰتٌ	٥٥ : ٧٠	نِسَآءٌ حِسَانٌ خُلُقًا(٧)
حِسَانٌ	٥٥ : ٧٠	صُوْرَةً(٨)
مَقْصُوْرٰتٌ	٥٥ : ٧٢	مَسْتُوْرٰتٌ(٩)
رَفْرَفٍ	٥٥ : ٧٦	وَسَائِدَ(١٠) جَمْعُ رَفْرَفَةٍ
عَبْقَرِيٍّ	٥٥ : ٧٦	مَنْسُوْبٌ اِلٰى عَبْقَرٍ بَلْدَةِ الْجِنِّ عَلٰى زَعْمِهِمْ(١١) فَيَصْنِفُوْنَ اِلَيْهِ كُلَّ عَجِيْبٍ اَيْ فُرُشٍ نَفِيْسَةٍ"(١٢) و اُرِيْدَ الْجِنْسُ و لِذَا جُمِعَ "حِسَانٌ"
اسْمُ رَبِّكَ	٥٥ : ٧٨	قِيْلَ ذَاتُهُ(١٣) اَوْ صِفَتُهُ(١٤) و قِيْلَ اسْمُ مُعْجَمٍ(١٥)

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٤٤٣/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٤٣/٢

(٣) فى م "السالقتان" و مراد المؤلّف بالسّابقتان لفظة (جَنَّتٰنِ) الواردة فى الآية ٤٦ لهذه السّورة و هى (وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتٰنِ)

(٤) و فى "الأصول" "مائلان" و هو تحريف و الصّواب ما أثبتّه

(٥) قال ابى قتيبة فى قوله تعالىٰ (مُدْهَامَّتٰنِ) سَوْدَاوانِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ و الرّىّ راجع تفسيرغريب القرآن ٤٣٢

(٦) كذا فى تفسيرالقرطبى ١٨٥/١٧

(٧،٨) قال قتادة فى قوله (خيرات حسان):خيرات فى الأخلاق حسان فى الوجوه راجع تفسير الطّبرى ٢٧ ١٥٨/

(٩) راجع تفسير البغوى ٢٧٧/٣

(١٠) قاله الحسن راجع زاد المسير ١٢٧/٨

(١١) قال الزّمخشرى: و العبقرىّ: منسوبٌ إلى عَبْقَرٍ تَزْعَمُ الْعَرَبُ اَنَّهَا بَلدُ الْجِنِّ فَيَنْسِبُوْنَ اِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ عجيبٍ راجع الكشّاف ٥٤/٣

(١٢) و فى م "نقية" و هو تحريف

(١٣،١٤،١٥)راجع تفسير البيضاوى ٤٤٥/٢

سورة الوَاقِعة مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إِذَا	٥٦ : ١	نصب(١) بِاذْكُرْ أو كاذبة(٢)
الوَاقِعَةُ	٥٦ : ١	القِيامَةُ(٣)
كاذِبَةٌ	٥٦ : ٢	كِذْبٌ(٣) أو نفسٌ تَكْذِبُها يَوْمَئذٍ(٥)
خَافِضَةٌ	٥٦ : ٣	لِلْعُصاةِ "خبرٌ(٦) هِيَ"(٧)
رَافِعَةٌ	٥٦ : ٣	لِلأَتْقِيَاءِ
إِذَا	٥٦ : ٤	ظَرْفٌ لَهُما(٨) أو بدلٌ(٩) "إِذَا وَقَعَتْ"
رُجَّتْ	٥٦ : ٤	زُلْزِلَتْ(١٠)
بُسَّتْ	٥٦ : ٥	"سِيقَتْ"(١١) أو دُقَّتْ(١٢) كالسَّوِيقِ
لَكانَتْ	٥٦ : ٦	الجِبالُ
مُنْبَثّاً	٥٦ : ٦	مُتفرّقاً(١٣)
أَزْواجاً	٥٦ : ٧	أَصْنافاً

(١،٢) راجع البيان ٢/٤١٢

(٣) قال الزّمخشرى فى قوله تعالىٰ (الواقعة): القيامة راجع الكشّاف ٣/٤٥٥

(٤) قال ابنُ الأنْبارى: و كاذبة مصدر بمعنى كذب كالعاقبة والعافية راجع البيان ٢/٤١٣

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٢/٤٣٥

(٦) راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٣٣٩

(٧) ساقطة من م

(٨) أى ظرفٌ لقوله تعالىٰ (خافضةٌ) و لقوله تعالىٰ (رافعةٌ) راجع تفسير القرطبى ١٧/١٩٦

(٩) كذا فى البيان ٢/٤١٣

(١٠) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٥

(١١) و فى الأصل و فى م سبقت والتّصويب من الكشّاف قال الزّمخشرى فى قوله (بُسَّتْ) سِيقَتْ: مِن بَسِّ الغَنَمِ إذا ساقها كقوله تعالىٰ (و سُيِّرَتِ الجِبالُ) راجع الكشّاف ٣/٤٥٦

(١٢) قال ابن قتيبة فى قوله تعالى: (بُسَّتْ): فُتِّتَتْ حتّى صارتْ كالدّقيقِ و السّويقِ المبسُوس راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٥

(١٣) قال ابن اليزيدى: مُتفرّقاً مَنْثُوراً راجع غريب القرآن و تفسيره ١٧٥

الْمَيْمَنَةِ	٥٦ : ٨	مَن يُعطى كِتابَهُ بِيَمِيْنِهِ مبتدأ(١) خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الاُسْتِفْهامِيَةُ(٢) وَ الاُسْتِفْهَامُ لِلتَّعْظِيمِ و الثانى(٣) لِلتَّحقِيرِ أو "لِلتَّهوِيلِ"(٣) من سُوْءِ حالِهِمْ
و السَّابِقُوْنَ	٥٦ : ١٠	الأنْبِيَاءُ، و أصْحابُهُمْ وَ مَن تَبِعَهُمْ حَقَّ الاتِّبَاعِ
السّٰبِقُوْنَ	٥٦ : ١٠	[خَبَرٌ](٥) إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَأْكِيْدٌ(٦) "وَ الْخَبَرُ"(٧) أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ
ثُلَّةٌ	٥٦ : ١٣	جماعةٌ(٨) كثيرةٌ خَبَرٌ(٩) هُمْ محذوفاً أو مبتدأٌ(١٠) خَبَرُهُ "عَلٰى سُرُرٍ"
الأوَّلِيْنَ	٥٦ : ١٣	الأُمم(١١) السَّابقة لِكَثْرَةِ أنْبِيَائِهَا و أصْحَابِهِمْ أو سَلَفِ(١٢) هٰذه الأُمَّةِ
الآخِرِيْنَ	٥٦ : ١٣	هٰذه(١٣) الأُمَّة او خلفها(١٣)
مَوْضُوْنَةٍ	٥٦ : ١٥	مَنْسُوْجَةٌ(١٥) بِالذَّهَبِ مُزَيَّنَةٌ بِالْجَوَاهِرِ(١٦)
مُتَّكِئِيْنَ	٥٦ : ١٦	حالٌ(١٧) مِنْ فاعِلِ الظَّرف

(١،٢) أى قوله تعالى (أَصْحٰبُ الْمَيْمَنَةِ) مبتدا خبره قوله تعالى (مَا أَصْحٰبُ الْمَيْمَنَةِ) و هو جملة استفهامية و هذا الاستِفْهامُ لِلتعظيم

(٣) أى الجملة الاستفهامية الثانية و هى قوله "مَا أَصْحٰبُ الْمَشْئَمَةِ"

(٤) و فى م التهويل و هو تحريف

(٥) التكملة من م. و ذكر النحاس عزواً إلى مُحمّدِ بْنِ سيرين: و يجوز عنده أن يَكُوْنَ (السَّابِقُوْنَ) الأوّلُ مرفوعاً بالابتداء، (و السابقون) خبره و تقديره: السابقون إلى طَاعَةِ اللهِ هُمُ السَّابِقُوْنَ إِلٰى رَحْمَةِ الله راجع إعراب القرآن ٣٢٣/٣

(٦) كذا فى العكبرى ٢٥٣/٢

(٧) و فى الأصل الجزآء، و هو تحريف و التصويب من م

(٨) قال ابن قتيبة فى قوله (ثُلَّةٌ) جماعةٌ راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٦

(٩) قال مكّى: قوله تعالى (ثُلَّةٌ): خَبَرُ ابْتِدَآءٍ، اى هُمْ ثُلَّةٌ (قليلٌ) عطفٌ عليه و (عَلٰى سُرُرٍ) خبرٌ ثانٍ راجع مشكل إعراب القرآن ٣٥٠/٢

(١٠) كذا فى العكبرى ٢٥٣/٢

(١١،١٢) راجع الكشاف ٣٥٨/٢

(١٣،١٣) راجع المرجع نفسه ٣٥٨/٢

(١٥) قاله ابن عبّاس راجع تفسير القرطبى ٢٠١/١٧

(١٦) راجع المرجع نفسه ٢٠١/١٧

(١٧) قال ابن الأنبارى: حالٌ مِنَ الضمير فى (عَلٰى سُرُرٍ) راجع البيان ٤١٥/٢

[مُخَلَّدُونَ	٥٦ : ١٧	لايَكْبُرُونَ(١) أو "ذَوُوا"الْخَلَدَةِ و هِىَ الْقُرْطُ قِيلَ هُمْ أطفالٌ(٢) الْكُفّارِ](٣)
مَعِينٍ	٥٦ : ١٨	خَمْرٌ صافٍ(٣) كَالْمَآءِ أو جارٍ (٥)
لَايُصَدَّعُونَ	٥٦ : ١٩	لَايَعْرِضُهُمْ صُداعٌ
ايُنْزِفُونَ	٥٦ : ١٩	يَسْكُرُونَ(٦)](٧)
وَحُورٌ	٥٦ : ٢٢	[و](٨) لَهُمْ حُورٌ أوْ عطفٌ(٩) عَلىٰ "وِلْدَانٌ"(١٠)
جزآءً	٥٦ : ٢٣	مصدرٌ لِجَزَيْنَا(١١) أوْ مفعولٌ لَهُ لجعلنا(١٢) لَهُمْ مَا ذُكر
تأْثِيماً	٥٦ : ٢٥	نسبةٌ(١٣) إِلىَ الْإِثْمِ أوْ فُحشاً وَ(١٣) سَبّاً
إلّاَ	٥٦ : ٢٦	لٰكِن
قِيلاً	٥٦ : ٢٦	قولاً
سَلٰماً	٥٦ : ٢٦	بدلٌ مِنْ "قيلاً"
مَخْضُودٍ	٥٦ ٢٨	بِلَاشَوْكٍ(١٥)
طَلْحٍ	٥٦ : ٢٩	الْمَوْزُ(١٦)

---

(١) قال أَبُوحيّان الأندلسى: إنّهم يَبْقَوْنَ دائماً فى سِنّ الْوِلْدانِ لَايَكْبُرُونَ و لَايَتَحَوَّلُونَ عَنْ شَكْلِ الوصافة راجع البحر المحيط ٢٠٥/٨

(٢) راجع تفسير الخازن ٢٣٣/٣

(٣) التّكملة من ت

(٣) جاء المُؤلّف بصفة الخمر علىٰ صِيغَةِ التّذكير والأَعْرَفُ فِى الْخَمْرِ التَّأْنِيثُ قال الزّبيدى فى الخمر: و قد يُذَكّرُ و أَنْكَرَهُ الأصمعى راجع تاج العروس تحت مآدّة خمر

(٥) [illegible]

(٦) قال البغوى فى قوله (لاينزفون): لايسكرون هذا إذَا قُرِئَ بِفَتْحِ الزاى و من كَسَرَ فَمَعْنَاهُ لايَنْفَدُ شرابُهُمْ راجع تفسير البغوى ٢٨١/٣

(٧) التّكملة من م

(٨) التّكملة من تفسير البيضاوى ٤٤٧/٢

(٩) كذا فى المرجع نفسه ٤٤٧/٢

(١٠،١١) راجع تفسير الجلالين ٧١٥

(١٢) قال القرطبى فى قوله (تأثيماً) والتأثيم مصدرُ أَثَّمْتُهُ أى قُلْتُ له أَثِمْتَ قال مُحَمّدُ بْنُ كعب لَايُؤَثِّمُ بَعْضُهُمْ بعضاً راجع تفسيرالقرطبى ٢٠٦/١٧

(١٣) ذكر القرطبى قال ابْنُ عبّاسٍ فى قوله تعالى(لَغْواً وَ لَاتَأْثِيماً): بَاطِلاً و لَاكِذباً راجع تفسيرالقرطبى ٢٠٦/١٧

(١٣) قال ابن قتيبة فى قوله (فى سدر مخضود): لَاشَوْكَ فيه راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٧

(١٥) قاله ابن عبّاس وعطآء. راجع تفسير الطبرى ١٨١/٢٧

مَنْضُود	٥٦ : ٢٩	رَكِبَ(١) عَلَيْهِ "ثَمَرُهُ"(٢) مُتَرَاكِماً
مَسْكُوب	٥٦ : ٣١	جَارٍ أَبَداً
لَامَقْطُوعَة	٥٦ : ٣٣	فِى فَصْلٍ(٣) كما فِى الدُّنيا
مَرْفُوعَة	٥٦ : ٣٤	عَلَى "السُّرُرِ"(٤) مَسِيْرَةَ خَمْسِ مِائَة(٥) عامٍ و قيل "ثمانين"(٦)
أَنْشَأْنٰهُنَّ	٥٦ : ٣٥	الْحُوْرَ
أَبْكَارا	٥٦ : ٣٦	دَائِماً بلا أَلَمِ الْفَضِّ
عُرُباً	٥٦ : ٣٧	مُحِبَّاتٍ(٧) لِأَزْوَاجِهِنَّ جَمْعُ عَرُوْبٍ
لِأَصْحٰبِ	٥٦ : ٣٨	متعلِّقٌ "بِأَنْشَأْنَا"(٨) أَوْ "جَعَلْنَا"(٩)
ثُلَّةٌ	٥٦ : ٣٩	خَبَرُهُمْ(١٠) و مَنْ زَعَمَ أَنَّهَا ناسخةٌ لِقَوْلِهِ "قليلٌ مِنَ الْآخِرِيْنَ"(١١) فقد "سها"(١٢) لانها فى فرقة اخرى و لانّ الخبر لَايَنْسَخُ(١٢)
سَمُوم	٥٦ : ٤٢	ريحٍ(١٣) "حارّة"(١٤) جدّاً

(١) قال القرطبى و المنضود المتراكب الّذى قد نضد أوّله وآخره بالحمل راجع تفسيرالقرطبى٢٠٨/١٧

(٢) فى الأصل و فى م "ثمرة" و التّصويب من ت

(٣) قال الطّبرى: لاينقطع عنهم شئٌ مِنْهَا أَرَادُوْهُ فِى وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ كَمَا تَنْقَطِعُ فَوَاكِهُ الصَّيْفِ فِى الشِّتَاءِ. فِى الدُّنيا راجع تفسير الطبرى ١٨٥/٢٧

(٤) و فى م "السرير" و هو تحريف

(٥) عن أَبِى سعيدٍ عن النَّبِىِّ فى قوله (و فُرُشٍ مرفوعةٍ) قال: إنّ ارْتِفَاعَهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ و الْأَرْضِ و أنّ مابين السّماء و الأرض لَمَسِيرةُ خَمْسِ مائةِ عامٍ راجع تفسير الطبرى ١٨٥/٢٧

(٦) و فى الأصل و فى م ثمانية والتّصويب مِن الدّرِّ المنثور قال الحسن فى قوله (و فُرُشٍ مرفوعةٍ): ارْتِفَاعُ فراشِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مسيرة ثمانين سنةً راجع الدّرّ المنثور ١٥/٨

(٧) قال ابنُ عبّاسٍ: العُرُبُ: المُتَحَبِّبَاتُ المُتَوَدِّدَاتُ إِلى أَزْوَاجِهِنَّ راجع تفسير الطبرى ١٨٧/٢٧

(٨) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٤٧/٢

(٩) أى قوله تعالى (ثلّة من الأوّلين) خَبَرٌ لِمبتدأٍ محذوفٍ تقديره: هُمْ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ

(١٠) الواقعة : ١٣

(١١) وفى الأصل و فى م "سهى" و هو تحريف

(١٢) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: وليس قوله (ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ و ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِيْنَ)ناسخاً لقوله (ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ و قليلٌ مِنَ الْآخِرِيْنَ) فإنّ الْإِخْبَار و لايَحْتَمِلُ النَّسْخَ راجع التفسير المظهرى ١٧٥/٩

(١٣) قال القرطبى: و السَّمومُ:الرِّيحُ الحارّةُ الّتى تَدْخُلُ فِى مَسامِ الْبَدَنِ و الْمُرَادُ هُنَا حَرُّ النَّارِ و لَفْحُهَا راجع تفسيرالقرطبى ٢١٣/١٧

(١٤) و فى الأصول حارّ و هو تحريف و التّصويب من المرجع نفسه ٢١٣/١٧

يحْمُوم	٥٦ : ٤٣	الدُّخَان(١) أو جَبَل(٢) فى جهنّم
لاكَرِيم	٥٦ : ٤٤	محمود(٣) أو نافع(٤)
يُصِرُّون	٤٥ : ٤٦	"يُدِيمُونَ"(٥)
الحِنْث	٥٦ : ٤٦	الذَّنْب(٦) و هُوَ الشّرک أو "نَقْض"(٧) عَهْد(٨) الله
أئِذا	٥٦ : ٤٧	أنُبعَثُ إذَا مِتْنَا ؟ و الهمزة للاسْتِفْهَام(٩)
[أإنّا لَمَبْعُوثُوْن	٥٦ : ٤٧	التّكْرار لمَزِيْدِ الإنْكَار
أوَ آبَاؤُنَا	٥٦ : ٤٨	بفَتْح الوَاو عطفٌ عَلىَ المُسْتَكِن(١٠) فى "لَمَبْعُوثُوْن" و قُرِئَ بِسُكُوْنِهَاأوْ علىٰمَحَلِّ(١١) "إنَّ" وَاسْمِها](١٢)
إلىٰ مِيقَاتِ	٥٦ : ٥٠	لوقْتِ
[معلوم](١٣)	٥٦ : ٥٠	مُعَيّن
مِنْ زَقُّوم	٥٦ : ٥٢	بيانُ الشّجَر
[مِنْها	٥٦ : ٥٣	التّأنيث بِاعْتِبَارِ المَعْنىٰ
عَلَيْه	٥٦ : ٥٤	و التّذكير بِاعْتِبَارِ اللّفْظ و الضّمِيْرَانِ يَرْجِعَان إلىَ الشَّجَر](١٤)
شُرْبَ الْهِيْم	٥٦ : ٥٥	[مِثْلَ شُرْبِ الْهِيْمِ وَ هُوَ](١٥) جَمْعُ أهْيَمَ و هيماءَ. الرمل(١٦) او الابل العطاش(١٧)

---

(١) قال ابن عبّاس فى قوله (وَ ظِلٍّ مِّنْ يَحْمُوْمٍ): الدُّخان راجع تفسير الطّبرى ١٩٣/٢٧

(٢) قال ابن زيد: اليحموم جبل فى جهنم يستغيث إلى ظلّه أهل النّار راجع تفسير القرطبى ٢١٣/١٧

(٣) قال القرطبى: كلّ مَا لاَخَيْرَ فيه فَلَيْسَ بِكَرِيْمٍ راجع المرجع نفسه ٢١٣/١٧

(٤) قال البيضاوى فى قوله (و لاكريم): و لانافع راجع تفسير البيضاوى ٤٤٨/٢

(٥) وفى الأصل "يدعون" و هو تحريف و التّصويب من م

(٦) قال ابن زيد فى قوله(و كَانُوا يُصِرُّوْنَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيْمِ): الحِنْثُ الْعَظِيْمُ: الذّنب العظيم و ذلک الذّنب العظيم الشّرک لايَتُوبُوْنَ و لايَسْتَغْفِرُوْنَ راجع تفسيرالطّبرى ١٩٣/٢٧

(٧) و فى الأصل نقص بالصّاد المهمله و هو التّصحيف و التّصويب من م

(٨) قال النّسفى: و الحنث نقض العهد المُؤكّد باليمين راجع تفسير النّسفى ١٤٠/٤

(٩) هنا فى الأصل اضطراب

(١٠) كذا فى تفسير أبى السّعود ١٩٥/٨

(١١) كذا فى التّفسير المظهرى ١٤٦/٩

(١٢) التكملة من م

(١٣) التّكملة من م

(١٤) التّكملة من م

(١٥) التّكملة من م

(١٦) قال الضّحّاک وابن عيينة: الهيم: الأرْضُ السّهْلَةُ الّتى ذَاتُ الرّمْل راجع تفسير البغوى ٢٨٦/٤

(١٧) قال ابن عباس فى قوله (شرب الهيم): شُرْب الإبلِ الْعِطَاش و قال عكرمة فى الآية: الإبل يأخذها الْعُطَاشُ فلاتزال تَشْرَبُ حتّى تَهلکَ راجع تفسيرالطبرى ١٩٥/٢٧، ١٩٦

فَلَوْلَا	٥٦ : ٥٧	فهلا
تُصَدِّقُوْنَ	٥٦ : ٥٧	بِالبعث
تُمْنُوْنَ	٥٦ : ٥٨	تقذفونه(١) فِى الرَّحِم
بِمَسْبُوقِين	٥٦ : ٦٠	بمغلوبين(٢)
عَلٰى أَن نُبَدِّل	٥٦ : ٦١	نجعل اَمثالكُم بَدَلكُم(٣)
فِيمَالاتعلمُون	٥٦ : ٦١	مِن الأشكال كالقِردة و الخنازير(٣)
فلولا	٥٦ : ٦٢	فهلا
تذكّرُون	٥٦ : ٦٢	بقِياس الإعادة على الإبداء.
تزرعونه	٥٦ : ٦٣	تُنبِتُونَهُ(٥)
حُطاماً(٦)	٥٦ : ٦٥	يابسا مُنكسرا(٧)
ظلتمْ	٥٦ : ٦٥	صِرتُم.اصله ظللتم
تفكّهُون	٥٦ : ٦٥	بحذف التاء "تَندمُون"(٨) أو تعجبون(٩)
إنّا لمُغرمُون	٥٦ ٦٦	باضمار قائلين أى لَمُهلكُون(١٠) أوْ مُعذّبُون(١١) أو صار ما أنفقنا فِى الزّرعِ غرماً علَينا
محرُومُون	٥٦ : ٦٧	عنِ الرّزق
المُزن(١٢)	٥٦ : ٦٩	السّحاب(١٣) جمع مُزنة

---

(١) راجع معانى القرآن ٣/١٢٨

(٢،٣) قال ابن قتيبة فى قوله (و مَانحنُ بِمَسْبُوقِينَ على أنْ نُبَدِّلَ أمْثالكُم و نُنشِئكُم) أى لَسنا مَغلُوبِينَ على أنْ نَستَبدِل بِكُم أمْثالكُم مِن الخلق راجع تفسير غريب القرآن ٤٥٠

(٣) قال الحسن: أى نُبدِّلَ صِفاتكُم فنجعلكم قردة و خنازير كما فعلنَا بِمن كان قبلكُم راجع تفسير البغوى ٣/٢٨٧

(٥) وفى الأصل تبتونه و هو تصحيف و التّصويب من م

(٦) قال عطاء فى قوله (حُطاماً): تِبناًلا قمحَ فيه راجع تفسير البغوى ٣/٢٨٧

(٧) قال الطّبرى فى قوله (حُطاماً): هشيماً لاينتفع به فى مطعمٍ و غذاء. راجع تفسير الطّبرى ٢٧/ ١٩٨

(٨) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٧٦

(٩) قاله ابن عبّاس و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبرى ٢٧/١٩٨

(١٠) قاله مقاتل بن حيّان راجع تفسير القرطبى ١٧/٢١٩

(١١) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ٢٧/١٩٩

(١٢) و فى م "الحزن" و هو تحريف

(١٣) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبرى ٢٧/٢٠٠

فَلَوْلَا	٥٦ : ٧٠	فَهَلّا
تُوْرُوْنَ	٥٦ : ٧١	تُخْرِجُوْنَها(١) مِن الشَّجَرِ
شجرتَها	٥٦ : ٧٢	و بَدْوُ الْعَرَبِ يَقْدِحُوْنَ النّارَ مِن المرخ و "العفار"(٢) الاَخْضَرَيْنِ
جَعَلْنٰهَا	٥٦ : ٧٣	النّارَ
تَذْكِرَةً	٥٦ : ٧٣	على الْقَدْرِ(٣) أو نَارِ جَهَنَّمَ(٤)
لِلْمُقْوِيْنَ	٥٦ : ٧٣	لِلْمُسَافِرِيْنَ(٥) أو الجَائِعِيْنَ(٦)
فَلا	٥٦ : ٧٥	لاصِلَةٌ(٧)
بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ	٥٦ : ٧٥	بِمغاربها(٨) أَوْ قَلْبِ(٩) النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلّم جمع تعظيما و النُّجُوْمُ الوحْيُ الْمُنَجَّمُ
اِنَّه لَقُرْاٰنٌ	٥٦ : ٧٧	جَوَابُ القسم
كِتٰبٌ	٥٦ : ٧٨	اللّوح(١٠) أوِ الْمُصْحَف(١١)
مَكْنُوْنٍ	٥٦ : ٧٨	محفوظٍ(١٢)
الْمُطَهَّرُوْنَ	٥٦ : ٧٩	المَلائِكَةُ(١٣) أوِ الْمُتَوَضِّئُوْنَ(١٤) نَفْيٌ بمعنى النّهى و يَجُوْزُ عندنا التَّيَمُّمُ لِمَسِّهِ مَعَ الْمَاءِ

---

(١) قال ابن اليزيدى فى قوله (تورون): تَسْتَخْرِجُوْنَ مِنْ أَوْرَيْتَ أى: أَوْقَدْتَ راجع غريب القرآن و تفسيره ١٧٦

(٢) وفى الأصل الغفار و هو تصحيف و التّصويب من م

(٣) راجع التّفسير المظهرى ١٧٩/٩

(٤) راجع تفسير ابى السعود ١٩٩/٨

(٥) قاله ابن عبّاس و قتادة و الضّحّاك راجع تفسير الطّبرى ٢٠٢/٢٧

(٦) قال ابن زيد فى قوله (متاعا للمُقوِين): المقوى: الجائع راجع المرجع نفسه ٢٠٢/٢٧

(٧) راجع الكشّاف ٤٦٨/٤

(٨) راجع المرجع نفسه ٤٦٨/٤

(٩) هذاالتّوجيه لَمْ يبتدر إليه غَيْرُ الفرهاروى أَحَدٌ من المُفسّرين فيما أُعْلَمُ

(١٠) قاله ابن عبّاس راجع زاد المسير ١٥١/٨

(١١) قاله مجاهد و قتادة راجع المرجع نفسه ١٥١/٨

(١٢) قال الطّبرى فى قوله مكنون: مصون راجع تفسير الطّبرى ٢٠٣/٢٧

(١٣) قاله ابن عبّاس و سعيد بن جبير و عكرمة و مجاهد وأبُوالعالية راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٢٧

(١٤) قال الشّيخ: إسماعيل البروسوى: فالمراد المطهرون من الاحداث مطلقا فيكون نفيا بمعنى النهى أىْ لاَيَنْبَغِيْ أنْ يَمَسَّهُ إلّا مَنْ كَانَ عَلىٰ طَهَارَةٍ مِنَ الأدْنَاسِ كَالْحَدَثِ و الْجَنَابَةِ و نحوهما راجع روح البيان ٣٣٦/٩

تنزيلٌ	٥٦ : ٨٠	هو مُنَزَّلٌ(١)
الحديثِ	٥٦ : ٨١	القرآن
مُدهِنُونَ	٥٦ : ٨١	مُتَهاوِنُونَ(٢)
رِزقَكُم(٣)	٥٦ : ٨٢	"شكره"(٤) أى تَجعَلُونَ التّكذيبَ مَكان الشُّكرِ و هُوَ قَولُهُم مُطِرنا بِنَوءِ كَذا(٥)
فلَولَا	٥٦ : ٨٣	فهلّا
إذا	٥٦ : ٨٣	ظرفٌ لِ"ترجعونها" و الشّرطانِ مُعلّقان به
بلَغَتِ	٥٦ : ٨٣	النّفسُ(٦)
الحُلقُومَ	٥٦ : ٨٣	مَمَرّ النّفسِ فى أقصَى الحَلقِ و هُوَ رأسُ قَصَبةِ الرئة
تنظُرُونَ	٥٦ : ٨٤	إلَى المُحتَضِر(٧)
لاتُبصِرُونَ	٥٦ : ٨٥	لاتَعلَمُونَ(٨)
فلَولا	٥٦ : ٨٦	فهلّا
مَدِينِينَ	٥٦ : ٨٦	مُحاسِبِينَ(٩)
تَرجِعُونَها	٥٦ : ٨٧	النّفس الذّاهبة وَ الحاصلُ هلّا ترُدُّونَ الرّوحَ فى المُحتَضِر إن أنكَرتُمُ البَعثَ
صٰدِقِينَ	٥٦ : ٨٧	فى نفيهِ(١٠) لِئلّا يَمُوتَ فَلايُبعَثُ

---

(١) قال ابن الجوزى فى قوله تعالى (تنزيل) أى: هُوَ تنزيلٌ و المعنى: هو مُنَزَّلٌ فسُمّىَ المُنَزَّلُ تنزيلاً فى اتّساع اللّغة كما تقول للمقدور: قَدَرٌ و للمخلوق: خَلقٌ راجع زاد المسير ١٥٣/٨

(٢) قال الزّمخشرى فى قوله تعالى (مُدهِنُونَ) أى متهاونون به كمَن يُدهِنُ فى الأمرِ أى يلين جانبه و لايتصلّب فيه تهاوناً به راجع الكشّاف ٣٦٩/٣

(٣) قال الطّبرى فى قوله تعالى (و تجعلون رزقكم انكم تكذبون): يقول: و تجعلُونَ شُكرَ اللهِ علىٰ رزقه إيّاكُم التّكذِيبَ و ذٰلك كقول القائل الآخر: جَعَلتَ إحسَانِى إلَيكَ إسَاءةً مِنكَ إلىّ بمعنى جعلت شُكرَ إحسانى أو ثوابَ إحسانى إليك إسَاءةً مِنكَ إلىّ راجع تفسير الطّبرى ٢٠٧/٢٧

(٤) وفى الأصل "تنكره" و هو تصحيف و التّصويب من م

(٥) راجع تفسير الطّبرى ٢٠٥/٢٧

(٦) أى إذا بلغت النفسُ الحُلقُومَ عند الموتِ

(٧) قال القرطبى فى قوله (و أنتم حينئذٍ تنظرون): و قيل المعنى فهلّا إذا بلغَت نَفس أحدِكُم الحُلقُوم عند النّزع و أنتم حضورٌ أمسَكتُم رُوحَهُ فِى جَسَدِهِ مع حِرصِكُم علىَ امتِدادِ عُمرِه و حُبِّكُم لبقآئه راجع تفسير القرطبى ٢٣١/١٧

(٨) راجع تفسيرالجلالين ٤١٧

(٩) رواه الضّحاك عن ابن عبّاس وبه قال الحسن وابن جبير و عطاء و عكرمة راجع زادالمسير ١٥٥/٨

(١٠) أى إن كُنتُم صادقين فى نَفيِ البَعثِ فلِمَ لاتَرُدُّونَ الرُّوحَ إلَى البَدَنِ بَعدَ بُلُوغِ الحُلقُومِ لِئلّا يَمُوتَ المحتضر فلايُبعَثُ

إن كان	٥٦ : ٨٨	المَيِّتُ
فرَوحٌ	٥٦ : ٨٩	فَلَهُ رَاحَةٌ(١)
رَيحَانٌ	٥٦ : ٨٩	رزقٌ(٢)
فسلمٌ	٥٦ : ٩١	أى فيُقالُ لهُ
مِن أصحٰبِ اليمينِ	٥٦ : ٩١	أيُّهَا الكَائِنُ مِنهُمْ
تَصلِيَةٌ	٥٦ : ٩٣	إدْخالُهَا
إن هذا	٥٦ : ٩٥	المذكور من احوال الفرق الثلاث
حقُّ اليقينِ	٥٦ : ٩٥	حقٌّ مِنَ الخَبَرِ اليَقِينِ(٣) أو إضافةُ(٤) الصِّفةِ إلى مَوصُوفِهَا أوْ بِالعَكْسِ(٥)

(١) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٢١١/٢٧

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٥١/٢

(٣) قال مجاهد: حقّ اليقين حقّ الخبر اليقين راجع إعراب القرآن ٣٤٨/٣

(٤) ذهب المؤلف الى ان قوله تعالى "حق اليقين" اصله يقين الحق فاضيفت الصفة الى موصوفها

(٥) راجع البحر المحيط ٢١٦/٨

سورةُ الحَدِيد مكّيّة(١) "أو مَدَنيّة(٢)" (٣)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْأَوَّلُ	٥٧ : ٣	قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
الْآخِرُ	٥٧ : ٣	بعد كُلِّ شَيْءٍ
الظَّاهِرُ	٥٧ : ٣	بِآثَارِ صِفَاتِهِ
الْبَاطِنُ	٥٧ : ٣	بكنه ذاته
مَا يَلِجُ	٥٧ : ٤	مرّ فى أوّل(٣) سورة سَبَا
مُسْتَخْلَفِينَ	٥٧ : ٧	خلفاء مِنْهُ(٥) تعالىٰ أَوْ مِمَّنْ(٦) قَبْلَكُم نزلت(٧) فى تَجْهِيزِ جَيْشِ الْعُسْرَة(٨)
وَ أَنْفَقُوا	٥٧ : ٧	كَعُثْمَانَ(٩) رَضِيَ اللهُ عنه
وَقَدْ أَخَذَ	٥٧ : ٨	اللهُ يَوْمَ الْمِيثَاقِ
إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ	٥٧ : ٨	أَرَدتُّمْ(١٠) الْإِيمَانَ فَأَسْرِعُوا إِلَيْهِ
لِيُخْرِجَكُمْ	٥٧ : ٩	اللهُ(١١) أو الْعَبْدُ(١٢)

---

(١) راجع الإتقان ٥٠/١

(٢) قال ابى الفرس: الجمهور على أنّها مدنيّةٌ راجع المرجع نفسه ٥٠/١

(٣) مابين الواوين ساقطه من م

(٣) راجع تفسير قوله تعالىٰ (مايلج) الوارد فى الآية الثانية فى سورة سَبَا فى السّلسبيل

(٥) قال ابى جزّى الكلبى فى قوله تعالى (و أَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ)؛ يعنى أنّ الْأَمْوَالَ الّتى بِأَيْدِيكُمْ إِنَّمَا هِىَ أَمْوَالُ اللهِ لِأَنَّهُ خَلَقَهَا و لٰكِنَّهُ مَتَّعَكُمْ بِهَا و جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ بِالتّصرّفِ فِيهَا فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوُكَلَاء. فَلَا تَمْنَعُوهَا مِن الإنفاق فيما أَمَرَكُمْ مَالِكُهَا أَنْ تُنْفِقُوهَا فيه راجع التّسهيل ٩٥/٣

(٦) أى أَنْفِقُوا مِنَ الْمَالِ الّذى جعلكم اللهُ خُلَفَاءَ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ فِى التّصرّفِ فيه راجع تفسير القرطبى ١٧/ ٢٣٨

(٧) قال الضّحّاک نزلتْ فى غزوه تبوک راجع البحر المحيط ٢١٨/٨

(٨) أى تجهيز جيش غزوة الْعُسْرَة و هى غزوة تبوک

(٩) ذكر أبوحيّان الأندلسى: قيل و فيه إشارة إلى عثمانَ بْنِ عفّان حَيْثُ بَذَلَ تِلْكَ النَّفَقَةَ الْعَظِيمَةَ فى جيش الْعُسْرَة راجع البحر المحيط ٢١٨/٨

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٧١٩

(١١،١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٥٢/٢

الْفَتْح	٥٧ : ١٠	فتح مكة وَ الْعَدِيلُ الثّاني محذوف(١) أى و مَنْ أَنْفَقَ بَعْدَهُ و قَاتَلَ "قِيلَ"(٢) نَزَلَتْ(٣) فى أبى بكر رضى اللهُ عنه
وَكُلاًّ	٥٧ : ١٠	مِنَ الْفَرِيقَيْنِ
الْحُسْنَى	٥٧ : ١٠	الجنّة(٤)
فَيُضْعِفَهُ	٥٧ : ١١	مِن عَشْرٍ(٥) إِلى سَبْعٍ(٦) مائة أو أكثر(٧)
أَجْرٌ كَرِيمٌ	٥٧ : ١١	الرِّضَا(٨) أوالجنّة(٩)
بُشْرَكُم	٥٧ : ١٢	مَقُولُ الْمَلائِكَةِ أى بُشْرَاكُمْ دُخُولُهَا
انْظُرُونَا	٥٧ : ١٣	انْظُرُوا(١٠) إِلَيْنَا أَوِ انْتَظِرُونَا(١١) وَ لاتُسْرِعُوا
قِيل	٥٧ : ١٣	استهزاءً
وَرَآءَكُم	٥٧ : ١٣	الْمَوْقِف(١٢) أو الدّنيا(١٣)
بَيْنَهُم	٥٧ : ١٣	بَيْنَ الْمُنَافِقِين و الْمُؤْمِنِين(١٤)
بِسُورٍ	٥٧ : ١٣	"حَائِطٍ و هُوَ الأَعْرَافُ"(١٥)
بَاطِنُهُ	٥٧ : ١٣	بَاطِنُ السُّورِ(١٦) أو الْبَابِ(١٧)
فِيه الرَّحْمَةُ	٥٧ : ١٣	الجنّة(١٨)
مِن قِبَلِه	٥٧ : ١٣	مِنْ جِهَتِه
أَلَمْ نَكُن	٥٧ : ١٤	فِى الدّنيا

(١) قال النّسفى: و مَنْ أَنْفَقَ بَعْدَ الفَتْحِ لأَنّ قوله (مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ) يَدُلُّ عَلَيْهِ راجع تفسير النّسفى ١٥١/٥

(٢) فى الأصل "قبله" و هو تحريف و التّصويب من م

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٣٠

(٤) قال أبوحيّان الأندلسى: مجاهدو قتاده بالجنّة راجع البحر المحيط ٢١٩/٨

(٥) كما ورد فى التّنزيل الكريم: (مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) الأنعام: ١٦٠

(٦،٧) كما ورد فى التّنزيل الكريم (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ و اللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة: ٢٦١

(٨) راجع تفسير الجلالين ٧٢٠

(٩) كذا فى تفسير الطّبرى ٢٢٢/٢٧

(١٠،١١)راجع تفسير البيضاوى ٤٥٣/٢

(١٢،١٣)راجع البحر المحيط ٢٢١/٨

(١٤) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٥٤/٢

(١٥) فى الأصل "حائط الأعراف

(١٦،١٧)كذا فى تفسير البيضاوى ٤٥٤/٢

(١٨) كذا فى تفسير البغوى ٢٩٦/٤

فتنتم	٥٧ : ١٤	بالنّفاق(١)
و تربصتم	٥٧ : ١٤	انتظرتم(٢) اضمحلال الإسلام أو تأخرتم في التوبة(٣)
وارتبتم	٥٧ : ١٤	في الإيمان
الأماني	٥٧ : ١٤	الأطماع الفاسدة
أمرالله	٥٧ : ١٤	الموت(٤)
الغرور	٥٧ : ١٤	الشيطان(٥) أو الدنيا(٦)
كفروا	٥٧ : ١٥	جهاراً(٧)
مولكم	٥٧ : ١٥	أولى بكم(٨) أو ناصركم(٩) أو المتكفل(١٠) بأمركم
ألم يأن	٥٧ : ١٦	ألم يأنهم وقت الخشوع من أنى الشيء جاء وقته
الحق	٥٧ : ١٦	القرآن(١١)
ولايكونوا	٥٧ : ١٦	عطف(١٢) على "تخشع" أو نهي(١٣)
الأمد	٥٧ : ١٦	العمر(١٤) و فترة(١٥) الأنبياء نزلت(١٦) في الصحابة رزقوا الغنائم فتكاسلوا عن الطاعة أو كثر المزاح فيهم(١٧)
بعد موتها	٥٧ : ١٧	فكذا القلوب بذكره

---

(١) كذا في تفسير الجلالين ٤٢١
(٢) هذا التوجيه لم يبتدر إليه غير الفرهاروى أحد من المفسرين فيما أعلم
(٣) راجع تفسيرالبغوى ٢٩٦/٣
(٤) كذا في البحر المحيط ٢٢٢/٨
(٥) قاله عكرمة راجع تفسير القرطبي ٢٤٧/١٧
(٦) قاله الضحاك راجع المرجع نفسه ٢٤٧/١٧
(٧) كذا في تفسير المظهري ١٩٧/٩
(٨) قال الزمخشري في قوله (هي مولكم): قيل هي أولى بكم راجع الكشاف ٣/٤٧٦
(٩) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي في الآية متوليكم أي المتصرف فيكم تتولاكم كما توليتم في الدنيا موجباتها راجع روح البيان ٣٦٣/٩
(١٠) كذا في تفسير البغوى ٢٩٧/٣
(١١) كذا في إعراب القرآن ٣٦٠/٣
(١٢) راجع الكشاف ٤٧٧/٣
(١٣،١٤) راجع روح البيان ٣٦٤/٩
(١٥) راجع الكشاف ٤٧٧/٣
(١٦) راجع تفسير القرطبي ٢٤٩/١٧
(١٧) راجع تفسير الجلالين ٤٢١

وَ أَقْرَضُوا	٥٧ : ١٨	عطفٌ(١) علىٰ الصلةِ أي الَّذِيْنَ تَصَدَّقُوْا و أَقْرَضُوا
والشُّهداءُ	٥٧ : ١٩	على المُكَذِّبِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عطفٌ(٢) علىٰ الصِّدِّيقِيْنَ أوِ الْمَقْتُوْلُوْنَ(٣) فِى الْجِهادِ مبتدأٌ خَبَرُهُ عِنْد رَبِّهِمْ
تَكاثُرٌ	٥٧ : ٢٠	جرضٌ(٤) علىٰ كَثْرَتِهَا
كَمَثَلِ	٥٧ : ٢٠	خَبَرٌ(٥) هِىَ
الْكُفّار	٥٧ : ٢٠	الزُّرّاع(٦) تَسُرُّهُمْ(٧) الْبَذْرُ فِى الْأَرْضِ
يهيجُ	٥٧ : ٢٠	يَجِفُّ
حُطاماً	٥٧ : ٢٠	مُنْكَسِراً(٨)
إلّا فى كتٰب	٥٧ : ٢٢	إلّا مكتوباً فِى اللَّوْحِ.
نبرأها	٥٧ : ٢٢	نَخْلُقَ الْأَرْضَ(٩) أوِ الْمُصِيْبَةَ(١٠) أوِ النَّفْسَ(١١)
لِكَيْلا	٥٧ : ٢٣	أَىْ قَدَّرَ وَ كَتَبَ لِئَلَّا يَفْرُطَ أسالكمْ و فَرَحُكُمْ لِأنّ مَنْ أيقَنَ بالقَدَرِ قَلَّ اعْتِنَاؤُهُ بِالدُّنيا
الّذِيْن	٥٧ : ٢٤	بدلٌ(١٢) عَنْ "كُلَّ" "مُخْتَالٍ" أوْ هُمْ(١٣) الَّذِيْنَ
يَتولَّ	٥٧ : ٢٤	عَمَّا أُمِرَ بِهِ
أرسلنا	٥٧ : ٢٥	الْمَلَائِكَةَ(١٤) أوِ الْأَنْبِيَاءَ.(١٥)
والميزان	٥٧ : ٢٥	الْعَدْلَ(١٦) أوِ الْقِسْطَاسَ(١٧) نَزَلَ علىٰ نوحٍ

(١) راجع تفسير الجلالين ٤٢١

(٢) ذكر أبُوحَيّانِ الأندلسى قال ابن مسعود و مجاهد و جماعة: و الشُّهَدَاءُ معطوفٌ علىٰ الصِّدِّيقُونَ راجع البحر المحيط ٢٢٣/٨

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٨

(٤) قال الرّاغب: التَّكاثُر التّبارى فى كَثْرَةِ المالِ و العزّ راجع مفردات راغب تحت مادة كثر ٤٢٣

(٥) خبرٌ مبتدأ محذوف أى هى كمثل كما فى روح البيان ٣٤٧/٩

(٦) قال القرطبى الكفار هنا: الزُّرّاع لأنّهم يَغْطُوْنَ الْبَذْرَ و المعنى أنّ الحياةَ الدّنيا كَالزَّرْعِ يُعْجِبُ النّاظرين إليه لخضرته بكثرة الأمطارِ ثُمّ لَايَلْبَثُ أنْ يَصِيْرَ هَشِيْماً كَأَنْ لَمْ يَكُنْ و إذا أَعْجَبَ الزُّرّاعَ فَهُوَ غايةُ ما يُسْتَحْسَنُ راجع تفسيرالقرطبى ٢٥٥/١٧

(٧) و فى الأصل "لسترهم" و هو تحريف و التّصويب من م

(٨) قال الرّاغب الحُطامُ ما يَتكسّرُ مِن اليَبْسِ راجع مفردات راغب تحت مادة حطم ١٢٢

(٩،١١) قال القرطبى: الضّمير فى (نبرأها) عائدٌ علىٰ النُّفُوْسِ أوِ الْأَرْضِ أوِ الْمَصَائِبِ أوِ الْجَمِيْعِ تفسير القرطبى ٢٥٧/١٧

(١٢) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٣٦١/٢

(١٣) أى قوله (الَّذِيْنَ يبخلُوْنَ) خبرُ مبتدأ محذوف و تقديره: هُمُ الّذين راجع تفسير النسفى ١٥٧/٥

(١٤،١٥) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٥٦/٢

(١٦) قاله ابن عبّاس راجع زاد المسير ١٦٣/٨

(١٧) قال الزّمخشرى: رُوِىَ أنّ جبريل عليه السّلام نَزَلَ بالميزانِ فَدَفَعَهُ إلىٰ نُوحٍ راجع الكشّاف ٣/٤٨٠

أنزلنا الحديد	٥٧ : ٢٥	قدّرناه(١) أو نزل آدم و معه آلات الحديد(٢) نزل عليه الحديد و النّار و الملح و الماء(٣)
بأس شديد	٥٧ : ٢٥	لأنّه آلة القتل
منافع	٥٧ : ٢٥	فلا يتمّ صنعة إلّا به
ليعلم	٥٧ : ٢٥	عطف على "ليقوم"
ينصره	٥٧ : ٢٥	دينه بالقتال
بالغيب	٥٧ : ٢٥	غائبين عنه(٤) تعالى أو عن الأنبياء(٥)
والكتب	٥٧ : ٢٦	جنسه(٦) أو الخطّ(٧)
قفّينا على آثارهم"(٨)	٥٧ : ٢٧	أرسلنا خلف نوح و إبراهيم و "أممها"(٩)
وقفّينا	٥٧ : ٢٧	هؤلاء الرّسل
رهبانيّة	٥٧ : ٢٧	نصب "بالمضمر"(١٠) المفسّر(١١) و هي ترك النّساء و اللّذّات و العزلة
ماكتبنها	٥٧ : ٢٧	مافرضناها(١٢)

---

(١) ذهب أهل التّفسير إلى أنّ قوله تعالى (أنزلنا الحديد) معناه: خلقناه و أنشأناه و أحدثناه و أوجدناه و أخرجناه و هيّأناه و لم يذهب أحد منهم غير الفرهاروى إلى أنّ (أنزلنا الحديد) بمعنى قدّرناه و هذا التّوجيه ممّا ابتكره الفرهاروى راجع تفسير البغوى ٤/٣٠٠. و التّفسير الكبير ٢٩/ ٢٣٢، و تفسير القرطبى ١٧/٢٦١، و البحر المحيط ٨/٢٢٦

(٢) قال ابن عبّاس: نزل آدم من الجنّة و معه من الحديد خمسة أشياء من آلات الحدّادين. السّندان. و الكلبتان. و الميقعة و المطرقة و الإبرة راجع تفسيرالقرطبى ١٧/٢٦١

(٣) لم أجده هكذا فى التّفاسير و لكن البغوى ذكر: "روى عن ابن عمر برفعه: إنّ الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض الحديد و النّار و الماء و الملح راجع تفسير البغوى ٤/٢٩٩

(٤) قال البروسوى فى قوله (بالغيب): حال من فاعل ينصر أى غائبين عنه تعالى كما قال ابن عبّاس رضى الله عنهما ينصرونه و لايبصرونه راجع روح البيان ٩/٣٨٠

(٥) راجع تفسيرالقرطبى ١٧/٢٦١

(٦) راجع تفسير الجلالين ٤٢٣

(٧) قال البيضاوى: و قيل المراد بالكتاب الخطّ راجع تفسيرالبيضاوى ٢/٤٥٧

(٨) و فى الأصل (على آثارهم قفّينا) و هو تحريف

(٩) وفى الأصل "امحها" و فى م "أممها" و الصّواب ما أثبتّه [handwritten: ولعل الضمير فى أممها عائد على الذرية فى قوله تعالى ذريتهما]

(١٠) و فى الأصل "بالمضر و هو تحريف و التّصويب من م

(١١) قال أبوحيّان الأندلسى و جعل أبوعلى الفارسى: (ورهبانية) مقتطعة من العطف على ماقبلها من رأفة و رحمة فانتصب عنده و رهبانية على إضمار فعل يفسّره مابعده فهو من باب الاشتغال أى و ابتدعوا رهبانية ابتدعوها راجع البحر المحيط ٨/٢٢٨

(١٢) قاله ابن زيد راجع تفسير القرطبى ١٧/٢٦٣

إلّاابْتِغَآءَ	٥٤ : ٢٤	لٰكِن ابْتَدَعُوْهَا طَلَباً لِرَضَاَنِهِ
فَمَارَعَوْهَا	٥٤ : ٢٤	بِالتَّثْلِيْثِ وَ إنكار القُرْاٰنِ
آمَنُوا	٥٤ : ٢٤	بِالأنْبِيَاءِ المَاضِيْنَ
كِفْلَيْنِ	٥٤ : ٢٨	نَصِيْبَيْنِ(١) عَلَى الإيْمَانِ بِالنَّبِيِّ السَّابِقِ و مُحمّد صلّى اللهُ عليه وسلّم
نُوراً	٥٤ : ٢٨	تَمْشُوْنَ(٢) بِهِ
لِئَلا	٥٤ : ٢٩	يَتعلّقُ بِمُقدَّرٍ أَىْ أَخْبَرَكُمْ و لاصلةٌ
لَايَقْدِرُوْنَ	٥٤ : ٢٩	بِدُوْنَ الإيْمَانِ بِمُحَمَّدٍ صلّى اللهُ عليه وسلّم

---

(١) قال الفرّآء فى قوله: (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ): الكِفْلُ: الحظّ راجع معانى القرٰان ١٣٤/٣

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢٦٤/١٧

سورة المُجادَلَة مدنية

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورة(١)]

غَضِبَ أَوْسُ بْنُ صامتٍ عَلَى امْرَأَتِهِ خَوْلَةَ(٢) فقال: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أمّي(٣) فقال النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم لها: حُرِمْتِ عَلَيْهِ(٤) فراجَعَتْهُ فِي الْكَلامِ حتّى قالتْ إنّ لِيَ صِغاراً إنْ "ضَمَمْتُهُمْ"(٥) إليّ جاعُوا وإنْ "ضَمَمْتُهُمْ"(٦) إلَيْهِ ضَاعُوا(٧) فقال: ما عِنْدِي مِنْ "أمْرِكِ"(٨) شَيْءٌ(٩) فقالتْ: أَشْكُو إِلَى اللهِ تعالى(١٠) فنزلتْ(١١)

تَحاوُرَكُما	٥٨ : ١	تَراجُعَكُما
ماهُنَّ أمّهٰتِهِمْ	٥٨ : ٢	فِي الْوَاقِعِ وهُوَ خَبَرُ(١٢) "الّذِينَ"(١٣)
إنّهُمْ	٥٨ : ٢	الْمُظاهِرُونَ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) قال الطّبراني وَاخْتَلَفَ أهْلُ الْعِلْمِ فِي نَسَبِهَا وَ اسْمِهَا فقال بَعْضُهُم: خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ قال بَعْضُهُمْ: اسْمُهَا خُوَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ و قال آخرون: هي خُوَيْلَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ و قال آخرون هي خويلةُ بِنْتُ الصّامت و قال آخرون هي خويلةُ ابْنَةُ الدُّلَيْجِ راجع تفسيرالطّبرى ١/٢٨

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٣٢

(٤) راجع تفسيرالطّبرى ١/٢٨

(٥،٦) و فى م "ضممتم" و هو تحريف

(٧) فيه إشارةٌ إلى قول خولة راجع الكشّاف ٣/٣٨٤، ٣٨٥

(٨) و فى م "الر" و هو تحريف

(٩) فيه إشارةٌ إلى قَوْلِ رَسُولِ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع الكشّاف ٣/٣٨٥

(١٠) وفيه إشارةٌ إلى قول خولة راجع المرجع نفسه ٣/٣٨٥

(١١) راجع أسباب النّزول ١٣٢، ٢٣٢

(١٢) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٢/٣٦٢

(١٣) و فى الأصل "اى" و هو تحريف و التّصويب من م

لِمَاقَالُوا	٥٨ : ٣	لِنقْضِهِ(١) بِإِرَادَةِ الْجِمَاعِ
فَتَحْرِيرُ	٥٨ : ٣	فَعَلَيْهِ تَحْرِير
رَقَبَةٍ	٥٨ : ٣	مُطْلَقَةٍ(٢) و عِنْدَ الشَّافعى(٣) [رَحِمَهُ اللّٰهُ](٣) مُؤمنة
فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً	٥٨ : ٤	نِصْفُ(٥) صَاعِ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ(٦) مِنْ غَيْرِهِ او يُقَدِّمُ عَلَى الْمَسِّ إِلَّا أَنَّهُ لَايَسْتَأْنِفُ إِنْ وَقَعَ الْمَسُّ فِى خِلَالِهِ بخلاف الصّوم[(٧)]
ذٰلِكَ	٥٨ : ٤	شُرِعَ ذٰلك
يُحَادُّونَ	٥٨ : ٥	يُخَالِفُونَ
كُبِتُوا	٥٨ : ٥	أُذِلُّوا
كَمَا كُبِتَ	٥٨ : ٥	مامصدرِيَّةٌ
مَايَكُونُ	٥٨ : ٧	تامّةٌ
نَجْوَى ثَلٰثَةٍ	٥٨ : ٧	تُنَاجِيهِمْ
إِلَّاهُوَ	٥٨ : ٧	اللّٰهُ تعالٰى
مِنْ ذٰلِكَ	٥٨ : ٧	مِنَ الثَّلَاثَةِ
وَلَا أَكْثَرَ	٥٨ : ٧	مِنَ الْخَمْسَةِ
نُهُوا	٥٨ : ٨	هُمُ الْيَهُودُ(٨) وَالْمُنَافِقُونَ(٩) إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ تَغَامَزُوا وَ تَنَاجَوْا فَنُهُوْا فَلَمْ يَنْتَهُوا(١٠)
حَيَّوْكَ	٥٨ : ٨	يَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكَ(١١) و اللّٰهُ تعالٰى(١٢) يقول: السّلام عَلَيْكَ
وَ يَقُولُونَ	٥٨ : ٨	اسْتِدْلَالاً عَلٰى عَدَمِ نُبُوَّتِهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم
لَوْلَا	٥٨ : ٨	هَلَّا
إِنَّمَا النَّجْوَى	٥٨ : ١٠	بِمَانُهِىَ عَنْهُ
لِيَحْزُنَ	٥٨ : ١٠	علّة محذوف أى يَحْمِلُهُمْ عَلَى النَّجْوَى

(١) أى لِنَقْضِ الظِّهَارِ

(٢،٣) راجع التّفسير الكبير ٢٩/٢٥٩ و احكام القرآن ٣١١، ٣١٢

(٤) التّكملة من م

(٥،٦) هذا النّصاب وَفْقَ مذهب الأحناف راجع أحكام القرآن ٥/٣١٣

(٧) التّكملة من هامش الأصل و متن م

(٨،٩،١٠)كذا قاله مجاهد و ابن عبّاس راجع أسباب النّزول ٢٣٣

(١١) فيه إشارةٌ إلى قول اليهود راجع المرجع نفسه ٢٣٣

(١٢) ساقطةٌ من م

وَلَيْسَ	٥٨ : ١٠	الشَّيْطَانُ
بِضَارِّهِمْ	٥٨ : ١٠	الْمُسْلِمِينَ
تَفَسَّحُوا	٥٨ : ١١	تَوَسَّعُوا و كَانُوا يَتَزَاحَمُونَ عَلَى الْقُرْبِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم و لَايُوَسِّعُونَ مَجْلِسًا لِلْقَادِمِ
يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ	٥٨ : ١١	فِى الرِّزْقِ وَ الْقَبْرِ وَغَيْرِهِمَا
انْشُزُوا	٥٨ : ١١	قُومُوا لِلصَّلٰوةِ(١) أَوِ الْجِهَادِ(٢) أو تَوْسِيعًا(٣) عَلَى الْقَادِمِينَ
دَرَجٰتٍ	٥٨ : ١١	فِى الْقُرْبِ إِلَيْهِ تعالىٰ تَمْيِيزٌ
بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰىكُمْ	٥٨ : ١٢	مَعَ النَّبِىِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم وكَانُوا يُكْثِرُونَ مِنْ تَنَاجِيهِ بِلَاضَرُورَةٍ
صَدَقَةً	٥٨ : ١٢	عَلَىٰ مُسْتَحِقِّهَا وَ مَاعَمِلَ بِالْآيَةِ إِلَّا عَلِىٌّ(٣) كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ كَانَ لَهُ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ فَتَصَدَّقَ(٥) بِهَا و نَاجَاهُ فِى عَشْرِ مَسَائِلَ(٦) وحُكْمُ الْآيَةِ كَانَ سَاعَةً(۷) أَوْ عَشَرَةَ(٨) أَيَّامٍ ثُمَّ نُسِخَتْ بِمَابَعْدَهَا
ءَأَشْفَقْتُمْ	٥٨ : ١٣	أَخِفْتُمْ عِتَابَ لِمَنْ لَمْ يَتَصَدَّقْ
تَابَ اللهُ	٥٨ : ١٣	رَجَعَ بِالرُّخْصَةِ
الَّذِينَ تَوَلَّوْا	٥٨ : ١۴	أَحَبُّوا هُمُ الْمُنَافِقُونَ(٩)
قَوْمًا	٥٨ : ١۴	هُمُ الْيَهُودُ(١٠)
مَاهُمْ	٥٨ : ١۴	أَىْ لَيْسَ الْمُنَافِقُونَ مُسْلِمِينَ و لَايَهُودَ
الْكَذِبِ	٥٨ : ١۴	دَعْوَى الْإِيمَانِ

---

(١) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ١٨/٢٨

(٢) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ١٨/٢٨

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٣٦١/٢

(۴) قال علىٌّ رضى اللهُ عنه: إِنَّ فِى كِتَابِ اللهِ عزّوجلّ لَآيَةً مَاعَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِى و لَايَعْمَلُ بِها بَعْدِى (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً) قال: فُرِضَتْ ثُمَّ نُسِخَتْ راجع تفسير الطّبرى ٢٠/٢٨

(٥،٦) راجع الدّرّ المنثور ٨٣/٨

(۷) قال ابن عبّاس: مابقى إلّا ساعةٌ مِنَ النّهارِ حتّى نُسِخَ راجع تفسير القرطبى ٣٠٣/١٧

(٨) قال مقاتل بن حيّان: إنّما كانَ ذٰلك عَشْرَ ليالٍ ثُمّ نُسِخَ راجع المرجع نفسه ٣٠٣/١٧

(٩) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٢٣/٢٨

(١٠) قال الطّبرى فى قوله تعالى: (يَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ): و ذٰلِكَ قولهم لِرَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم : نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ و هُمْ كَاذِبُونَ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ به و لَامُؤْمِنِينَ به راجع المرجع نفسه ٢٣/٢٨

يَعْلَمُونَ	٥٨ : ١٣	إِنَّهُمْ "كَاذِبُونَ"(١) رُوِيَ(٢) أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنِ نَبْتَلٍ الْمُنَافِقَ مَعَ قَوْمِهِ كَانَ يَسُبُّ الْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم فَحَلَفَ عَلَى أَنَّهُ لَايَسُبُّ و "حَلَفَ"(٣)قَوْمُهُ
جُنَّةً	٥٨ : ١٦	سِتْراً لِدِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
فَصَدُّوا	٥٨ : ١٦	لازِمْ(٤) أو مُتعدٍّ(٥)
مِنَ اللهِ	٥٨ : ١٧	مِنْ عَذَابِهِ
عَلَىٰ شَيْءٍ	٥٨ : ١٨	مِنْ نَفْعِ الْحَلْفِ الْفَاجِرِ كَنَفْعِهِ فِي الدُّنيا
اسْتَحْوَذَ	٥٨ : ١٩	غَلَبَ
الْأَذَلِّينَ	٥٨ : ٢٠	الْمَغْلُوبِينَ(٦)
لَأَغْلِبَنَّ	٥٨ : ٢١	بِالْحُجَّةِ(٧) أَوِ السَّيْفِ(٨)
يُؤْمِنُونَ	٥٨ : ٢٢	صفة "قوماً"
يُوَادُّونَ	٥٨ : ٢٢	مفعولٌ ثانٍ لِ"لاتجدُ"
وَلَوْ كَانُوا	٥٨ : ٢٢	الْمُحَادُّونَ
عَشِيرَتَهُمْ	٥٨ : ٢٢	أَقَارِبَهُمْ قِيلَ(٩) نزلتْ(١٠) فِي بَعْضِ الصَّحَابَةِ بَارَزُوا أَقَارِبَهُمْ فِي الْجِهَادِ
بِرُوحٍ	٥٨ : ٢٢	نُورٍ(١١) الْإِيمَانِ أَوِ النُّصْرَةِ(١٢) أَوِ الْقُرآنِ(١٣)
مِنْهُ	٥٨ : ٢٢	تعالى

---

(١) فى الأصل اكاذبون و هو تحريف و التصويب من م

(٢) رواه عكرمة عن ابن عباس راجع تفسير القرطبى ٣٠٣/١٧

(٣) فى الأصل خلف بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(٤) ذَهَبَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى أَنَّ قوله (فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ) معناه: امْتَنَعُوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ و لعلّ الْمُؤَلِّفَ اختاره لِأَنَّ الصَّدَّ وَ الصُّدُودَ قد أَتَى فِى القرآن بمعنى الامتناع نحو (يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا) النساء ٦١ و لَمْ يَذْهَبْ إلى هذا المعنى فى هذا المقام من التنزيل الكريم غَيْرُ الفرهاروى من المفسّرين فيما أعْلَمُ

(٥) قال السدى فى قوله تعالى (فصدوا عن سبيل الله) صَدُّوا النَّاسَ عَنْ دِينِ الإِسْلامِ راجع زاد المسير ١٣/٨

(٦) كذا فى تفسير الجلالين ٤٢٨

(٧،٨) كذا فى المرجع نفسه ٤٢٨

(٩) قاله ابن مسعود راجع أسباب النزول ٢٣٦

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٣٦

(١١) لَمْ أجده هكذا فى التفاسير و لكن البيضاوى قال: هو نُورُ الْقَلْبِ و قال ابن جريج نورٌ و إيمانٌ و برهانٌ و هُدًى راجع تفسير البيضاوى ٣٦٣/٢ و تفسير القرطبى ٣٠٩/١٧

(١٢) قال الحسن سَمَّىٰ نصرَتَهُ إِيَّاهُمْ روحاً لِأَنَّ أَمْرَهُمْ يَحْيَاْ به راجع تفسير البغوى ٣١٣/٣

(١٣) قال الربيع فى قوله تعالى: (بِرُوحٍ) يعنى بِالقرآن و حُجَجِهِ راجع المرجع نفسه ٣١٣/٣

سورة الحَشْر مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّوْرَةِ(١)]
كَانَ لِبَنِي(٢) النَّضِيْرِ و هُمْ مِن الْيَهُوْدِ عَهْدٌ مَعَ النَّبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فَنَكَثُوْهُ بِمُوَالَاةِ قُرَيشٍ و إعَانَتِهِمْ فَبَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم مُحمّدَ(٣) بْنِ مُسلمة الأنصاريّ لِيَقْتُلَ كَعَبَ ابْنِ الأَشْرَفِ مِن رُؤسَائهم فقَتَلَهُ خُدْعَةً ثُمّ حَاصَرَهُمْ و خَرَّبَ دِيَارَهُمْ و أحْرَقَ زُرُوْعَهُمْ و قَطَعَ نَخِيْلَهُمْ و أجْلَاهُمْ إلىَ الشّام فنَزَلَت(۴)

لِأوّلِ الحَشْرِ	٥٩ : ٢	لِأوّلِ(٥) إخْرَاجِهِمْ وَ الثّانِي(٦) إخْرَاجُ يَهُوْدَ خيبر إلىَ الشّام فِيْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضى اللهُ "تعالى"(۷) عنه أو أوّلُ حَشْرِهِمْ إلىَ الشّام(٨) وآخِرُ(٩) الحَشْرِ مِن نَارٍ يَحْشُرُ النّاسَ إلىَ الشّام بِقُرْبِ السّاعةِ
أنْ يَخْرُجُوا	٥٩ : ٢	لِتَحَصُّنِهِمْ
فَأتٰهُمُ اللهُ	٥٩ : ٢	عَذابُهُ
لَمْ يَحْتَسِبُوْا	٥٩ : ٢	لِاحْتِقَارِهِمْ بِالْمُسْلِمِيْنَ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) راجع الكشّاف ٣٩٨/٣

(٣) هو مُحَمّدُ بْنُ مُسلمة بن سلمةَ الأنصاريَ الأوسيّ الحارثيّ أسْلَمَ علىٰ يدِمُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ و آخىٰ رَسُوْلُ اللهِ صلّى اللهُ عليه و سلّم بَيْنَهُ و بَيْنَ أبِي عُبَيْدةَ و شَهِدَ الْمَشَاهِدَ بَدْراً و مَابَعْدَهَا إلاّ غَزْوَةَ تَبُوْكَ فإنّه تَخلّفَ بإذْنِ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم له و كَانَ مِمّنْ ذَهَبَ إلىٰ قَتْلِ كَعْبِ بنِ الأشرف و إلىَ ابنِ أبِي الْحُقَيْقِ و كَان مُسلمةَ مِن فُضَلَاءِ الصّحابةِ وَ اسْتَخْلَفَهُ النّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم علىَ الْمَدِيْنَةِ فى بَعْضِ غَزَوَاتِهِ و كَانَ مِمّنِ اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ فَلَمْ يَشْهَدِ الْجَمَلَ وَ لَاصِفِّيْنَ و للمزيد من التّفصيل عن ترجمة حياته راجع الاصابه ٣٨٣/٣

(۴) راجع لباب النّقول ۷٥٥

(٥.٦) راجع تفسيرالبغوى ٣١٥/٣

(۷) ساقطة من م

(٨.٩) راجع تفسيرالبغوى ٣١٥/٣

الكلمة	الآية	التفسير
بِأَيْدِيهِمْ	٥٩ : ٢	حَسَداً(١) عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ أَوْ إِخراجاً(٢) لِنَفَائِسِ الأَحْجَارِ وَ الْخَشَبِ مَعَهُمْ
وَ أَيْدِى الْمُؤْمِنِيْنَ	٥٩ : ٢	فَإِنَّهُمْ صَارُوا سَبَبَاً لَهُ بِنَقْضِ(٣) الْعَهْدِ
فَاعْتَبِرُوا	٥٩ : ٢	فيه دليلٌ(٤) على صحّةِ الْقِيَاسِ
كَتَبَ اللهُ	٥٩ : ٣	قَدَّرَ
الجَلاءَ	٥٩ : ٣	الخُرُوجَ عَنِ الْوَطَنِ
فِى الدُّنيا	٥٩ : ٣	بِالْقَتْلِ وَ السَّبْيِ كَبَنِى قُرَيْظَةَ
مِن لِيْنَةٍ	٥٩ : ٥	نَخْلَةٍ(٥) كريمة
لِيُخْزِىَ	٥٩ : ٥	متعلّقٌ بمحذوفٍ(٦) أى إذنٍ نزلتْ(٧) ردّاً على مَن قال يا مُحَمَّدُ كُنْتَ تَمْنَعُ عَنِ الْفَسَادِ فِى الأَرْضِ(٨) و جواباً لِقَوْلِ الصَّحَابَةِ قَطَعْنَا بَعْضاً وَ تَرَكْنَا بَعْضاً فَهَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ و فِيمَا تَرَكْنَا مِن وِزْرٍ(٩)
مَا أَفَآءَ اللهُ	٥٩ : ٦	جَعَلَه غنيمةً(١٠)
مِنْهُمْ	٥٩ : ٦	مِن بَنِى النَّضِيْرِ
فَمَا أَوْجَفْتُمْ	٥٩ : ٦	ما أسرعْتُمْ(١١) خَبَرُ مَا
مِنْ خَيْلٍ	٥٩ : ٦	"مِنْ" صلةٌ

---

(١) كذا فى التّفسير الكبير ٢٩/٢٩

(٢) راجع تفسيرالجلالين ٤٣٠

(٣) و فى الأصل بنقص بالصّاد المهملة و هو تصحيف والتّصويب من م

(٤) قال السّيوطى: استدلّ به على حُجّيّةِ القِيَاسِ و أنّه فرضُ كفايةٍ عَلَى الْمُجْتَهِدِيْنَ لِأَنَّ الاعْتِبَارَ قِيَاسُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ راجع الإكليل ٢٠٧

(٥) قال سُفيانُ: هِىَ كِرامُ النَّخْلِ و قال مقاتل: هِىَ ضربٌ مِنَ النَّخلِ يقال لِثَمَرِهَا اللّونُ و هو شَدِيْدُ الصُّفْرةِ يُرَى نَوَاهُ مِن خارجٍ يَغِيْبُ فيه الضرسُ و كَانَ مِن أَجْوَدِ تَمْرِهِمْ و أَعْجَبِهَا إِلَيْهِمْ وكَانَتِ النَّخْلَةُ الوَاحِدَةُ منها ثَمَنُهَا ثمنُ وصيفٍ و أحبّ إِلَيْهِمْ مِن وَصِيْفٍ فلمّا رَأَوْهُمْ يَقْطَعُوْنَهَا شَقَّ ذلك عليهم راجع تفسير البغوى ٣١٧/٣

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٣٦٣/٢

(٧) راجع أسباب النّزول ٢٣٧

(٨) فيه إشارةٌ إلى قولِ بنى النّضير راجع تفسيرالطّبرى ٣٣/٢٨

(٩) فيه إشارةٌ إلى قول بَعْضِ الصَّحابة راجع أسباب النّزول ٢٣٧

(١٠) قال ابن الجوزى: ذَهَبَ قومٌ أَنَّ الْمُرَادَ بالفَيْءِ هَاهُنَا: الغنيمةُ الّتى يَأْخُذُهَا الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ عَنْوَةً راجع زاد المسير ٢١٠/٨

(١١) قال القرطبى: الإيجافُ: الإيضاعُ فى السَّيْرِ و هُوَ الإسْرَاعُ يقال: وَجَفَ الْفَرَسُ إِذَا أَسْرَعَ و أَوْجَفْتُهُ أنا أى حَرَّكْتُهُ و أَتْعَبْتُهُ راجع تفسير القرطبى ١٠/١٨

رِكَاب	٥٩ : ٦	إبل(١) أى لَمْ يُصِبْكُم "مشقة"(٢) فإن قُرَاهُمْ كَانَتْ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِيْنَةِ فَمَشَوْا إِلَيْهَا رِجَالاً إلا النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلّم فهو عَلَى حِمَارٍ أو جَمَلٍ ففُتِحَتْ بِلاَ قِتَالٍ فكَانَ الْغَنَائِمُ لِرَسُولِ الله صلى اللهُ عليه وسلّم خاصّةً فأعْطَى خُمُسَهَا لِلْأَصْنَافِ الأربعة وقسم الْبَاقِى فى الْمُهَاجِرِيْنَ و لَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ إِلاَّ ثلاثة فُقَرَاءَ(٣)
لِذِى الْقُرْبَى	٥٩ : ٧	بَنِى هَاشِم(٣) و بَنِى الْمطلب
كَىْ لَا	٥٩ : ٧	لِئَلاَّ
يَكُوْنَ	٥٩ : ٧	الْفَئُ
دُوْلَةً	٥٩ : ٧	مُتَدَاوِلاً وكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يحرمون الْفُقَرَاءَ مِنْ غَنَائِمِهِمْ(٥)
لِلْفُقَرَاءِ	٥٩ : ٨	متعلّقٌ(٦) بمحذوفٍ أى "اعْجَبُوا"(٧) أو أعطوا أو بدلٌ(٨) مِنْ لِذِى الْقُرْبَى مع مَا عُطِف عليهِ
فَضْلاً	٥٩ : ٨	رِزْقاً(٩)
تَبَوَّءُوا الدَّارَ	٥٩ : ٩	تَوَطَّنُوا الْمَدِيْنَةَ "وهُمُ الْأَنْصَارُ"(١٠)
وَالْإِيْمَانَ	٥٩ : ٩	كَأَنَّهُمُ اتَّخَذُوْهُ مُسْتَقَرّاً لَهُمْ(١١)
مِنْ قَبْلِهِمْ	٥٩ : ٩	مِنْ "قَبْلِ"(١٢) هِجْرَةِ الْمُهَاجِرِيْنَ
حَاجَةً	٥٩ : ٩	طَلَباً(١٣) أو حَسَداً(١٣)
مِمَّا أُوْتُوْا	٥٩ : ٩	أي الْمُهَاجِرُوْنَ مِنَ الْفَئِ

---

(١) قال ابن العربى المالكى: الرِّكَابُ اسمٌ لِلإبل عُرْفاً لُغَوِيّاً راجع أحكام القرآن لابن العربى ١٧٧/٣
(٢) فى الأصل "مشتق" و هو تحريف و التّصويب من ت
(٣) راجع التّفسير الكبير ٢٨٥/٢٩
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٨٥/٢٩
(٥) راجع روح البيان ٣٢٨/٩
(٦) كذا فى تفسير الجلالين ٨٣١
(٧) فى م "اعجوا" و هو تحريف
(٨) راجع الكشّاف ٥٠٣/٣
(٩) كذا فى زاد المسير ٢١٢/٨
(١٠) مابين الواوين ساقطةٌ من م
(١١) راجع الكشّاف ٥٠٣/٣
(١٢) ساقطةٌ من م
(١٣) راجع روح البيان ٣٣٣/٩
(١٣) كذا فى تفسيرالجلالين ٧٣١

وَ يُؤْثِرُوْنَ	٥٩ : ٩	"الْمُهَاجِرِيْنَ" (١)
خَصَاصَةٌ	٥٩ : ٩	حاجةٌ نزلتْ فِىْ سَعْدِ بْنِ معاذٍ رضى اللّٰهُ تعالىٰ عنه فقال الْفَيْءُ لِلْمُهَاجِرِيْنَ و هُمْ شُرَكَاءُ فِىْ أَمْوَالِنَا (٢) أَوْ فِى رَجُلٍ (٣) مِنْهُمْ أَطْعَمَ ضَيْفَهُ وَ لَمْ يَأْكُلْ هُوَ وَ عَيَالُهُ شَيْئاً
وَ مَنْ يُوْقَ شُحَّ نَفْسِهِ	٥٩ : ٩	أَىْ حَفِظَهُ اللّٰهُ تعالىٰ عَنْ بُخْلِ نَفْسِهِ
مِنْ بَعْدِهِمْ	٥٩ : ١٠	بَعْدَ الصَّحَابَةِ إِلَى الْقِيَامَةِ
غِلاًّ	٥٩ : ١٠	حَسَداً
الَّذِيْنَ نَافَقُوْا	٥٩ : ١١	ابْنُ أُبَىِّ وحِزْبُهُ (٣)
لِإِخْوَانِهِمْ	٥٩ : ١١	مِنَ الْكُفْرِ أَىْ بَنِى النَّضِيْرِ
أُخْرِجْتُمْ	٥٩ : ١١	مِنَ الْوَطَنِ
فِيْكُمْ	٥٩ : ١١	فِىْ قِتَالِكُمْ
لَكَاذِبُوْنَ	٥٩ : ١١	فِىْ هٰذِهِ الْمَوَاعِيْدِ
ثُمَّ لَا يُنْصَرُوْنَ	٥٩ : ١٢	أَىِ النَّضِيْرُ بَعْدَ انْهِزَامِهِمْ
رَهْبَةً	٥٩ : ١٣	مصدرٌ (٥) مجهولٌ أَىْ مَرْهُوْبِيَّةً
صُدُوْرِهِمْ	٥٩ : ١٣	الْمُنَافِقِيْنَ (٦)
مِنَ اللّٰهِ	٥٩ : ١٣	لِأَنَّهُمْ أَظْهَرُوا الْإِيْمَانَ خوفاً مِنْكُمْ وَ أَبْطَنُوا النِّفَاقَ وَ لَمْ يَخَافُوْا مِنَ اللّٰهِ تعالىٰ
لَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ	٥٩ : ١٣	الْيَهُوْدُ وَ الْمُنَافِقُوْنَ "لِجُبْنِهِمْ" (٧)
جَمِيْعاً	٥٩ : ١٣	مُجْتَمِعِيْنَ

---

(١) و فى م المهاجرون "و هو تحريفٌ" و قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى قوله (يوثرون): أى يُقدِّمُوْنَ الْمُهَاجِرِيْنَ فَالْمَفْعُوْلُ محذوفٌ راجع روح البيان ٤٣٣/٩

(٢) فيه إشارةٌ إلى قول سَعْدِ بْنِ معاذٍ راجع تفسير القرطبى ٢٣/١٨

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٣٨

(٣) كذا فى زاد المسير ٢١٤/٨

(٥) قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى قوله (أَشَدُّ رهبةً): الرَّهْبَةُ مخافةٌ مع تحرّزٍ و اضطرابٍ و هى هنا مصدرٌ مِنَ الْمَبْنِىِّ لِلْمَفْعُوْلِ و هو رُهِبَ أى أَشَدُّ مَرْهُوْبِيَّةً و ذلك لأنّ (أَنْتُمْ) خطابٌ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَ الْخَوْفُ لَيْسَ وَاقِعاً مِنْهُمْ بَلْ مِنَ الْمُنَافِقِيْنَ فَالْمُخَاطَبُوْنَ مَرْهُوْبُوْنَ غيرُ خَائِفِيْنَ راجع روح البيان ٤٣٠/٩

(٦) راجع تفسير القرطبى ٣٥/١٨

(٧) ساقطةٌ مِن م

مُحَصَّنَة	٥٩ : ١٤	بِالْخَنْدَقِ(١)
بَأْسُهُم	٥٩ : ١٤	قِتَالُهُمْ
بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ	٥٩ : ١٤	أَىْ إِذَا قَاتَلَ بَعْضُهُم بَعْضاً شَجُعُوْا و إِنْ قَاتَلُوكُمْ جَبُنُوا
جَمِيعاً	٥٩ : ١٤	مُتَّفِقِيْنَ
شَتَّى	٥٩ : ١٤	مُتَفَرِّقَةٌ
كَمَثَلِ الَّذِيْنَ	٥٩ : ١٥	أَىْ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْمَقْتُوْلِيْنَ بِبَدْرٍ فِىَ أَنَّ كُلّاً وَجَدَ مِنَ الْعَذَابِ الْعَاجِل
لَهُمْ	٥٩ : ١٥	فِى الْآخِرَة
كَمَثَلِ الشَّيْطٰنِ	٥٩ : ١٦	أَىْ مَثَلُ الْمُنَافِقِيْنَ فِىْ تَحْرِيْضِ الْيَهُوْدِ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ التَّبَرِّى عَنْهُمْ
عَاقِبَتَهُمَا	٥٩ : ١٧	الشَّيْطَانِ وَ الْكَافِرِ
الظّٰلِمِيْنَ	٥٩ : ١٧	الْكَافِرِيْنَ(٢)
مَا	٥٩ : ١٨	موصولةٌ أَوِ اسْتِفْهَامِيَّةٌ
لِغَدٍ	٥٩ : ١٨	الْقِيَامَة
فَأَنْسٰهُمْ أَنْفُسَهُمْ	٥٩ : ١٩	مَايَنْفَعُهَا مِنَ التَّوْبَةِ وَ الطَّاعَة
عَلٰى جَبَلٍ	٥٩ : ٢١	بَعْدَأَنْ يُرَكَّبَ فِيْهِ الْعَقْلُ وَ فِيْهِ لُزُوْمُ الْإِنْسَانِ عَلٰى عَدَمِ الْخَشْيَة
مُتَصَدِّعاً	٥٩ : ٢١	مُتَفَرِّقاً(٣)
السَّلٰمُ	٥٩ : ٢٣	السَّالِمُ مِنَ الْعُيُوْبِ
الْمُؤْمِنُ	٥٩ : ٢٣	لِلْمُطِيْعِيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
الْمُهَيْمِنُ	٥٩ : ٢٣	مُفَيْعِلٌ مِنَ الْأَمْنِ(٣) وَ الْهَاءِ بدلُ الْهَمْزَةِ أَوْ مِنْ هَيْمَنَ إِذَا كَانَ حَافِظاً لِلشَّيْءِ

---

(١) فى م بالخندق لجبنهم و هو تحريفٌ

(٢) كذا فى تفسير الجلالين ٤٣٣ — مابين المرادين ساقطةٌ من م

(٣) قال البغوى فى قوله تعالى: (المهيمن) هو فى الأصل مؤيمن قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً: كقولهم أرقت و هرقت و معناه الْمُؤْمِنُ راجع تفسير البغوى ٣٢٦/٣

(٥) قال البغوى: يقال هيمن يهيمن إذا كَانَ رَقِيْباً عَلٰى شَيْئٍ راجع المرجع نفسه ٣٢٦/٣

سورة المُمْتَحِنَة مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ(١)]

أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم نَفراً مِنهُمْ علىٌّ رضى اللهُ عنه أنْ يَأتُوا رَوضَةَ خاخٍ(٢) و بِهَا امْرَأةٌ فِى هَوْدَجٍ مَعَهَا كتابٌ فيأتُوا بِهِ فأخْرَجُوهُ مِنْ عِقَاصِهَا ففِيهِ "مِنْ حَاطِبِ بنِ أبِى بَلْتَعَةَ إلى أهْلِ مكّة أنّ رَسُولَ اللهِ يُرِيدُكُمْ فَخُذُوا حِذْرَكُمْ"(٣) فقال حاطبٌ يَا رَسُولَ اللهِ أهْلِى و مَالِىَ بمكّةَ و لَيْسَ لِىَ بِهِمْ قرابةٌ فأرَدتُ أنْ يَحْفِظُوهَا و أنَا مُوقِنٌ أنّ اللهَ يَفْتَحُ مكّةَ عَلَيكَ(٤) فصدّقهُ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم و قال عُمَرُ رضى الله عنه "دَعْنِى أضْرِبُ عُنُقَ المُنَافِقِ"(٥) فقال مَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ لَعلّ اللهَ اطّلَعَ عَلى أهْلِ بَدْرٍ فقال: "اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ"(٦) فَأدْمَعَ عُمَر رضى الله "تعالى"(٧) عنه و كَانَ حَاطِباً بَدْرِيّاً فنزلت(٨)

تُلْقُونَ	٦٠ : ١	تُوصِلُونَ
بِالْمَوَدَّةِ	٦٠ : ١	البَاءُ صلةٌ
أنْ تُؤمِنُوا	٦٠ : ١	لِإيمَانِكُمْ
إنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ	٦٠ : ١	جَزَاؤُهُ محذوفٌ أى لَاتَتَوَلَّوْهُمْ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) روضة خاخ: موضعٌ بين الحَرَمَيْنِ لِقُرْبِ حمراء الأسد من المدينة راجع معجم البلدان ٣٣٥/٢

(٣) راجع تفسير القرطبى ٥١/١٨

(٤) فيه إشارةٌ إلى قول حاطب بن أبى بلتعة رضى الله عنه راجع أسباب النّزول ٢٤٠

(٥) فيه إشارةٌ إلى قول عمر رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ٢٤٠

(٦) فيه إشارةٌ إلى قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٦٣٣/٨، ٦٣٤

(٧) ساقطةٌ من م

(٨) راجع أسباب النّزول ٢٤

إِنْ يَثْقَفُوكُمْ	٦٠ : ٢	أَنْ يَظْفَرُوا أَهْلُ مَكَّةَ بِكُمْ
بِالسُّوْءِ	٦٠ : ٢	القَتْلِ وَ الضَّرْبِ وَالسَّبِّ
لَوْ	٦٠ : ٢	لِلتَّمَنِّي
أَرْحَامُكُمْ	٦٠ : ٣	أَقْرِبَاؤُكُمْ(١)
وَ لَا أَوْلَادُكُمْ	٦٠ : ٣	الَّذِيْنَ تَوَادُّوْنَ الْكُفَّارَ لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ
يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ	٦٠ : ٣	فَيُفَرِّقُ(٢) كُلَّ قَرِيبٍ عَنِ الْآخَرِ أَو يُدْخِلُ(٣) الْكُفَّارَ جَهَنَّمَ
بُرَءٰؤُا	٦٠ : ٣	جَمْعُ بَرِيْءٍ
كَفَرْنَابِكُمْ	٦٠ : ٣	بِدِيْنِكُمْ
إِلَّاقَوْلَ إِبْرَاهِيْمَ	٦٠ : ٣	أَيْ لَا تَتَأَسَّى(٣) بِهٰذَا الْقَوْلِ وَ إِنَّمَا قَالَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْهٰى عَنِ الْاسْتِغْفَارِ لِلْكُفَّارِ
مِنَ اللّٰهِ	٦٠ : ٣	مِنْ عَذَابِهِ
مِنْ شَيْءٍ	٦٠ : ٣	مِن صِلَةٌ
فِتْنَةً	٦٠ : ٥	أَيْ(٥) مَحَلَّ عَذَابِهِمْ
لِمَنْ كَانَ	٦٠ : ٦	بَدَلٌ مِنْ لَكُمْ
يَرْجُوا	٦٠ : ٦	يَخَافُ
يَتَوَلَّ	٦٠ : ٦	يُعْرِضْ عَنْ أَمْرِاللّٰهِ
مِنْهُمْ	٦٠ : ٧	مِنَ الْكُفَّارِ
مَوَدَّةً	٦٠ : ٧	وَقَدْ وَقَعَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ
لَا يَنْهَاكُمْ	٦٠ : ٨	نَزَلَتْ(٦) فِي أَسْمَآءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضى الله عنهما قَدِمَ عَلَيْهَا أُمُّهَا مُشْرِكَةً بِهَدَايَا فَلَمْ تَأْذَنْ لَهَا بِالدُّخُوْلِ
أَنْ تَبَرُّوْهُمْ	٦٠ : ٨	تُحْسِنُوْا إِلَيْهِمْ بَدَلُ اشْتِمَالٍ "عَنِ الَّذِيْنَ"
وَ تُقْسِطُوْا	٦٠ : ٨	تَعْدِلُوْا(٧) و هٰذا قَبْلَ أٰيَةِ السَّيْفِ(٨)

---

(١) قال ابن الجوزي في قوله تعالىٰ (أَرْحَامُكُمْ): أي قَرَابَاتُكُمْ و المعنى ذَوُوْا قَرَابَاتِكُمْ راجع زاد المسير ٢٣٣/٨

(٢) في الأصل فيصر و هو تحريف والتصويب من م

(٣) كذا في تفسير القرطبي ٥٥/١٨

(٣) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى: فإنّ اسْتِغْفَارَهُ لِأَبِيْهِ الْكَافِرِ لَا يَنْبَغِيْ فِيْهِ التَّأَسِّي وَالاتباعُ و إنّما كان ذٰلك قَبْلَ النَّهي لِمَوْعِدَةٍ وعدها إيّاه راجع التفسير المظهري ٢٦٠/٩

(٥) و في م "او" و هو تحريف

(٦) راجع أسباب النزول ٢٣١

(٧) كذا في تفسير البغوي ٣٣١/٣

(٨) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣١

الكلمة	الآية	المعنى
ظٰهَرُوْا	٦٠ : ٩	عَاوَنُوا
اِنْ تَوَلَّوْهُمْ	٦٠ : ٩	بدلٌ "عن الّذين"
يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ آمنوا	٦٠ : ١٠	وَقَعَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ عَلٰى أَنَّ مَنْ قَدِمَ مِنْ اَهْلِ مَكّةَ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ مُهَاجِراً رَدُّوْهُ اِلَيْهِمْ و هَاجَرَتْ بَعْضُ نِسَآئِهِمْ فنزلتْ(١) لِأَنَّ الصُّلْحَ وَقَعَ فِي الرِّجَالِ خاصّةً
فَامْتَحِنُوْهُنَّ	٦٠ : ١٠	بِالْحَلْفِ عَلٰى أَنَّهُنَّ هَاجَرْنَ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ لَا لِغَرَضٍ آخَرَ
وَ آتُوْهُمْ	٦٠ : ١٠	الْكُفَّارَ
مَآ اَنْفَقُوْا	٦٠ : ١٠	عَلٰى زَوْجَاتِهِمُ الْمُهَاجِرَاتِ مِنَ الْمَهْرِ و هُوَ منسوخٌ(٢)
اُجُوْرَهُنَّ	٦٠ : ١٠	مُهُوْرَهُنَّ غَيْرَمَا أَعْطَيْتُمْ أَزْوَاجَهُنَّ
بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ	٦٠ : ١٠	جَمْعُ عِصْمَةٍ و "هِيَ"(٣) النِّكَاحُ(٤) أي طَلِّقُوا الْكَافِرَاتِ و لَاتَنْكِحُوْهُنَّ
وَسْئَلُوْا	٦٠ : ١٠	مِمَّنْ تَزَوَّجَ بِزَوْجَاتِكُمُ الْكَوَافِرِ
مَآاَنْفَقْتُمْ	٦٠ : ١٠	مِنَ الْمُهُوْرِ
وَلْيَسْئَلُوْا	٦٠ : ١٠	الْكُفَّارُ مِمَّنْ تَزَوَّجَ بِزَوْجَاتِهِمُ الْمُهَاجِرَاتِ
شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ	٦٠ : ١١	أَيِ ارْتَدَّ بَعْضُ زَوْجَاتِكُمْ و لَحِقَتْ "بِالْكُفَّارِ"(٥) بِلَا أَدَآءِ الْمَهْرِ إِلَيْكُمْ
فَعَاقَبْتُمْ	٦٠ : ١١	فَحَارَبْتُمُ الْكُفَّارَ و غَنِمْتُمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَعْطُوْا زَوْجَ الْمُرْتَدَّةِ الْمُؤْمِنَ مَهْرَهَا مِنَ الْغَنِيْمَةِ و هُوَ منسوخٌ(٦)
يٰاَيُّهَا النَّبِيُّ	٦٠ : ١٢	نزلتْ(٧) يَوْمَ فَتْحِ مَكّةَ
الْمُؤْمِنٰتُ	٦٠ : ١٢	مُرِيْدَاتُ الْإِيْمَانِ
بِبُهْتَانٍ	٦٠ : ١٢	إِسْقَاطِ(٨) الْأَوْلَادِ أَوْ نِسْبَةِ وَلَدِ الْغَيْرِ إِلٰى أَزْوَاجِهِنَّ(٩)
مَعْرُوْفٍ	٦٠ : ١٢	كَتَرْكِ النِّيَاحَةِ وَ التَّسْوِيَةِ وَ كُلِّ مَا أَمَرَبِهِ الشَّارِعُ

---

(١) راجع أُسباب النّزول ٢٣١

(٢) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٣

(٣) و في م "هو" و هو تحريفٌ

(٤) قال القرطبي و المرادبالعِصَمِ هُنَا النِّكَاحُ راجع تفسير القرطبي ٩٥/١٨

(٥) في م "و لَحِقَتْ بِلَا أَدَآءِ الْمَهْرِ إِلَيْكُمْ بِالْكُفَّارِ" و هو تحريفٌ

(٦) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٦

(٧) راجع تفسير القرطبي ٦١/١٨

(٨) تفرّد به الفرهاروي حيث لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ فيما أعلم

(٩) قال القرطبي: و قيل: المعنى لَايُلْحِقْنَ بِرِجَالِهِنَّ وَلَداً مِنْ غَيْرِهِمْ راجع تفسير القرطبي ٨٢/١٨

فَبَايِعْهُنَّ	٦٠ : ١٢	فِى الصَّحِيْحَيْنِ(١) عَنْ عَائِشَةَ قالتْ: بَايَعَهُنَّ كَلَامًا بِلاَ مَسِّ "يدٍ"(٢)
قَوْمًا	٦٠ : ١٣	اليَهُوْدَ و كَانَ فُقَرَآءُ المُسْلِمِيْنَ يفْعَلُوْنَهُ طَمَعًا فِى مَالِهِمْ
مِنَ الاٰخِرَةِ	٦٠ : ١٣	لِتَكْذِيْبِهِمُ النَّبِىَّ المُبَشَّرَ بِهِ عِنَادًا
مِنْ أَصْحٰبِ القُبُوْرِ	٦٠ : ١٣	بيانيّةٌ أى يَئِسُوا عَنِ الرُّجُوْعِ إِلَى الدُّنْيَا(٣) أو عَنْ ثَوَابِ(٤) الآخِرَةِ

(١) راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٦٣٦/٨ أمّا صحيحُ مُسلمٍ فلَمْ أجِدْهُ فيه و لعلَّ مُسلماً لَمْ يَرْوِهِ لِأَنّ المباركفورى لَمْ يَذْكُرْ مُسلماً فى تَخْرِيْجِ هذا الحَدِيْثِ

(٢) و فى م "مس يد" و هو تحريفٌ

(٣) قال قتادة: المعنى كما يَئِسَ الكُفَّارُ الَّذِيْنَ فِى القُبُوْرِ أنْ يَرْجِعُوْا إلَى الدُّنْيَا راجع تفسير القرطبى ٦٦/١٨

(٤) راجع الكشّاف ٥٢١/٣

سورةُ الصَّفّ "مكّية(١) أو" مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لِمَ تقولون	٦١ : ٢	كَانَ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: قَتَلْتُ و مَا قَتَلَ(٣) أَوْ كَانُوا يَسْئَلُونَ الرُّخْصَةَ فِى الْجِهَادِ فَلَمَّا أُمِرُوا بِهِ تَكَاسَلُوا(٥)
مَقْتاً	٦١ : ٣	"تمييزٌ"
أَن تَقُولُوا	٦١ : ٣	فَاعِلُ "كبر"
صفّاً	٦١ : ٤	صَافِّينَ(٦)
مرصُوصٌ	٦١ : ٤	مُحكَمٌ بِالرَّصَاصِ "الْمَصْبُوبِ" (٧)
لِقَوْمِه	٦١ : ٥	بَنِى إسرائيل
لِم تؤذُونَنى	٦١ : ٥	بإِنْكَارِ الْآيَاتِ وَالرَّمْىِ بِالزِّنَا وَالْأُدْرَةِ
وقد	٦١ : ٥	"مُحقّقةٌ" (٨)
زاغُوا	٦١ : ٥	عَنْ قَوْلِهِ
أزاغ اللّهُ	٦١ : ٥	مِنَ الْهِدَايَةِ
مِن التّوراةِ	٦١ : ٦	خُصَّ لِأَنَّهَ الْأَشْهَرَ
جاءهُمْ	٦١ : ٦	مُحَمَّدٌ(٩) أو عِيسَى(١٠) "عَلَيْهِمَا" (١١) السّلامُ
لِيُطفِئُوا	٦١ : ٨	اللّامُ صلةٌ و أن مُقدّرَةٌ
نُورَ الله	٦١ : ١١	دِينَهُ(١٢)
تؤمِنُونَ	٦١ : ١٢	بيان التّجارةِ خبرٌ بمعنى الأمرِ(١٣)

---

(١) قاله ابن يسار راجع زاد المسير ٢٤٩/٨

(٢) مابين الواوين ساقطةٌ من م

(٣) قاله ابن عبّاس و الحسن و مجاهد و عكرمة راجع زادالمسير ٢٤٩/٨

(٤) قال الضّحّاك فى قوله تعالىٰ (لِمَ تَقُولُونَ مَالاَ تَفْعَلُونَ) أُنْزِلَ اللّهُ هٰذا فى الرَّجُلِ يَقُولُ فِى الْقِتَالِ مَالَمْ يَفْعَلْهُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَ الْقَتْلِ راجع تفسيرالطّبرى ٨٤/٢٨، ٨٥

(٥) راجع زاد المسير ٢٥٠/٨

(٦) قوله تعالىٰ (صفّاً) مصدرٌ وَقَعَ مَوْضِعَ الحَالِ كما فى تفسيرالنّسفى ١٩٣/٥

(٧) و فى م المعصوب و هو تحريفٌ

(٨) و فى م مخفّفة و هو تصحيفٌ

(٩،١٠) راجع تفسير القرطبى ٨٤/١٨

(١١) و فى م "عليه" و هو تحريفٌ

(١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٤٣/٢

(١٣) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٣٤٣/٢

يَغْفِرْلَكُم	٦١ : ١٢	جوابُ(١) لِلْأمْرِ أوِ الشَّرْطِ(٢) محذوفٌ أىْ أنْ تَفْعَلوا
وَ أُخْرٰى	٦١ : ١٣	و لَكُمْ نِعْمَةٌ أُخْرٰى
نَصْرٌ	٦١ : ١٣	عَلٰى قُرَيشٍ(٣) خَبَرٌ(٤) هِىَ أو بدلٌ(٥) مِنْ "أُخْرٰى"
وَفَتْحٌ	٦١ : ١٣	لِمَكَّةَ(٦) أو فَارِسٍ وَ الرُّوْمِ(٧)
كَمَا قَالَ	٦١ : ١٤	كَالْحَوارِيِّيْنَ ٨) حِيْنَ "قَالَ لَهُمْ"
اَنْصَارِىْ	٦١ : ١٤	ضِمْنَا(٩) مَعْنَى التَّوْجِيهِ
كَفَرَتْ	٦١ : ١٤	بتَكْذِيْبِهِ أو قَوْلِهِمْ(١٠):ابْنُ اللّٰهِ
فَاَيَّدْنَا	٦١ : ١٤	بِالْحُجَّةِ وَ الْحَرْبِ
ظَاهِرِيْنَ	٦١ : ١٤	غَالِبِيْنَ

(١) كذا فى إعراب القرآن ٣٢٢/٣

(٢) أى قوله (يغفر) جوابُ شرطٍ محذوفٍ و تَقْدِيْرُهُ أنْ تَفْعَلُوْا يَغْفِرْلَكُمْ راجع تفسيرالجلالين ٧٣٠

(٣) قال الكلبي: هُوَ النَّصْرُ عَلٰى قُرَيْشٍ راجع تفسير البغوى ٣٣٨/٣

(٤) قال ابْنُ الأنبارى (نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ) مَرْفُوْعٌ لِأنَّهُ خَبَرٌ مبتدإٍ محذوفٍ و تقديرُهُ هِىَ نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ راجع البيان ٤٣٦/٢

(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٧٥/٢

(٦) قاله ابْنُ عبّاس راجع زاد المسير ٢٥٥/٨

(٧) قاله عطآء، راجع تفسير البغوى ٣٣٨/٣

(٨) أى كُوْنُوا أنْصَارَ اللّٰهِ كَالْحَوَارِيِّيْنَ راجع التّفسير المظهرى ٢٧٣/٩

(٩) هُنَا فِى الْأَصْلِ بياض و فى م سقوط العبارة بدون أيّةِ إشارةٍ إلَيْهَا فالتّكملة من ت

(١٠) راجع تفسيرالجلالين ٧٣٠

سورة الجُمُعَة مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الأُمِّيّيْنَ	٦٢ : ٢	الْعَرَبِ(١) أَوْ أَهْلِ(٢) مَكَّةَ
الْحِكْمَةَ	٦٢ : ٢	أَحْكَامِ(٣) الشَّرْعِ
وَإِنْ	٦٢ : ٢	مُخَفَّفَةٌ
وَ آخَرِيْنَ	٦٢ : ٣	عطفٌ عَلَى "الأُمِّيِّيْنَ" و هُمْ الْعَجَمُ(٤) أَوِ التَّابِعُوْنَ(٥) أَوْ جَمِيْعُ(٦) الأُمَّةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
لَمَّا يَلْحَقُوْا	٦٢ : ٣	فِى الْفَضْلِ(٧) أَوْ "لَمْ"(٨) يُعَاصِرُوْهُمْ(٩)
ذٰلِكَ	٦٢ : ٤	الْبَعْثُ و مَا يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ
لَمْ يَحْمِلُوْهَا	٦٢ : ٥	لَمْ يَعْمَلُوْا بِهَا(١٠)
أَسْفَاراً	٦٢ : ٥	كُتُباً(١١)
بِئْسَ	٦٢ : ٥	الْمَذْمُوْمُ محذوفٌ أى هٰذَا "الْمَثَلُ"(١٢)
فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ	٦٢ : ٦	شَوْقًا إِلَى الْحَبِيْبِ وَالشَّرْطُ الْأَوَّلُ قَيْدٌ لِلثَّانِي
بِمَا قَدَّمَتْ	٦٢ : ٧	بِسَبَبِ الْكُفْرِ مَعَ عِلْمِهِمْ بِالْحَقِّ

---

(١) قاله قتادة ومجاهد راجع تفسير الطّبرى ٩٣/٢٨

(٢) الفرهاروى عَلَى رَأْيِ أَنَّ "الأُمِّيَّ" يحتمل أَنْ يَكُوْنَ منسوباً إِلَى مكّة فهُوَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تعالى "النَّبِيَّ الأُمِّيَّ" على هٰذا النَّمَطِ فِى سُوْرَةِ الأعراف و كذلك عنى "بالأمّيّين" أَهْلَ مكّة هَاهُنَا لِأَنَّهُمْ سَاكِنُوْا أُمِّ الْقُرٰى

(٣) راجع روح البيان ٥١٣/٩

(٤) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٩٥/٢٨

(٥) قاله عكرمة و مقاتل راجع تفسير البغوى ٣٣٠/٤

(٦) قال ابن زيدٍ فى قوله (و آخرين): هُمْ جَمِيْعُ مَنْ دَخَلَ فِى الْإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع المرجع نفسه ٣٣٠/٤

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٣١/٤

(٨) ساقطةٌ من م

(٩) راجع تفسيرالقرطبى ٩٣/١٨

(١٠) كذا فى المرجع نفسه ٩٥/١٨

(١١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٦٥

(١٢) و فى الأصل "لليل" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

فَاسْعَوْا	٦٢ : ٩	فَامْضُوْا(١)
ذِكْرِ اللّٰهِ	٦٢ : ٩	الْخُطْبَةِ وَالصَّلٰوةِ
فَانْتَشِرُوْا	٦٢ : ١٠	أَمْرٌ(٢) إِبَاحَةٍ
فَضْلِ اللّٰهِ	٦٢ : ١٠	رِزْقِهِ(٣)
إِلَيْهَا	٦٢ : ١١	إِلَى التِّجَارَةِ كَانَ النَّبِيُّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم يَخْطُبُ(٤) يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ عِيْرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ وَ ضُرِبَ أَمَامَهَا الطَّبْلُ و كَانُوا فِى جَدْبٍ فَتَفَرَّقُوْا إِلَيْهَا إِلَّا اثْنَىْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْهُمْ أَبُوْبكرٍ وَ عُمَرُ رضى اللّٰهُ عنهما

---

(١) كذا فى تفسير النّسفى ٢٠٠/٥
(٢) قال القرطبى فى قوله (فَانْتَشِرُوْا) هٰذَا أَمْرُ إِبَاحَةٍ راجع تفسيرالقرطبى ١٠٨/١٨
(٣) كذا فى المرجع نفسه ١٠٨/١٨
(٤) راجع أسباب النّزول ٢٣٢، ٢٣٣

سورة المُنَافِقُوْنَ مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ(١))

لَطَمَ بَعْضُ الْمُهَاجِرِيْنَ سَنَاناً(٢) حَلِيْفَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أُبَيِّ الْمُنَافِقِ وَ النَّبِيّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم راجعٌ من غَزْوَةِ الْمُصْطَلِقِ فصَاحَ سَنَانٌ "يَا لَلْاَنْصَارِ"(٣) فكَادُوْا يَتَشَاجَرُوْنَ فقَالَ ابْنُ أُبَيّ مَاقَالَ فسَمِعَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَم و ذَكَرَهُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم فحَلَفَ ابْنُ أُبَيّ عَلىٰ اَنَّهُ لَمْ يَقُلْ سُوْءً فنَزَلَتْ(٣) تصديقاً لِزَيْدٍ

لَكٰذِبُوْنَ	٦٣ : ١	فِيْ دَعْوَى الْإِخْلَاصِ
جُنَّةً	٦٣ : ٢	سُتْرَةً لِأَمْوَالِهِمْ وَ دِمَائِهِمْ
اٰمَنُوْا	٦٣ : ٣	بِاللِّسَانِ
ثُمَّ كَفَرُوْا	٦٣ : ٣	بِالْجِنَانِ(٥) أَوْ أَظْهَرُوْا(٦) الْإِيْمَانَ عِنْدَ الْمُسْلِمِيْنَ و الْكُفْرَ عِنْدَ شَيَاطِيْنِهِمْ
أَجْسَامُهُمْ	٦٣ : ٤	لِحُسْنِهَا
وَ إِنْ يَقُوْلُوْا	٦٣ : ٤	"كَلَامًا"(٧)
تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ	٦٣ : ٤	لِفَصَاحَتِهِ
كَاَنَّهُمْ خُشُبٌ	٦٣ : ٤	فِيْ عَدَمِ الْعَقْلِ وَ التَّأَمُّلِ فِي الْاٰيَاتِ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) هو سنان الجهنيّ حليفُ بَنِى الْعَوْفِ من الخزرج راجع أسباب النّزول ٢٤٣

(٣) و في م صاح "بالانصار"

(٤) راجع زاد المسير ٢٤٢/٨

(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٣٣

(٦) راجع تفسير أبي السّعود ٢٥٢/٨

(٧) و في الأصل "كاما" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

مُسَنَّدَةٌ	٦٣ : ٤	إِلَىٰ نَحْوِ الْجِدَارِ وَ الْخَشَبُ حِيْنَئِذٍ لَاتَنْفَعُ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَتْ فِى سَقْفٍ أَوْ عَمُوْدٍ و قِيْلَ(١) كَانُوا يَسْتَنِدُوْنَ(٢) فِىْ مَجْلِسِهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم
كُلَّ صَيْحَةٍ	٦٣ : ٤	صَوْتٍ عَالٍ فِى الْمُسْلِمِيْنَ
عَلَيْهِمْ	٦٣ : ٤	مفعولٌ ثانٍ(٣) و هٰذَا لِخَوْفِهِمْ مِنْ أَنْ يَنْكَشِفَ أَسْرَارُهُمْ فَيُقْتَلُوْنَ و "يُنْهَبُوْنَ"(٤)
فَاحْذَرْ هُمْ	٦٣ : ٤	عَنْ كَشْفِ الْأَسْرَارِ لَهُمْ
يَسْتَغْفِرْلَكُمْ	٦٣ : ٥	عَمَّا قُلْتُمْ
يَصُدُّوْنَ	٦٣ : ٥	يُعْرِضُوْنَ
مَنْ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ	٦٣ : ٧	فُقَرَآءِ(٥) الْمُهَاجِرِيْنَ
الْأَعَزُّ	٦٣ : ٨	أَرَادَ ابْنُ أُبَيٍّ بِهِ نَفْسَهُ(٦)
الْأَذَلَّ	٦٣ : ٨	أَهْلَ الْإِسْلَامِ أَعَزَّهُمُ اللهُ تعالىٰ أَبَدًا
لَوْلَا	٦٣ : ١٠	هَلَّا(٧) أَوْ "لَوْ" لِلتَّمَنِّى(٨) و "لَا" صِلَةٌ
فَأَصَّدَّقَ	٦٣ : ١٠	أَتَصَدَّقَ(٩) بِالْمَالِ

---

(١) ذكر ابنُ جزّى الكلبى: و قِيلَ كَانُوا يَسْتَنِدُوْنَ فِىْ مَجْلِسِ رَسُوْلِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم فَشَبَّهَهُمْ فِى اسْتِنَادِهِمْ بِالْخَشَبِ الْمُسَنَّدَةِ إِلَى الْحَائِطِ راجع التسهيل ١٢٢/٤

(٢) و فى الأصل "يستدون" و هو تحريفٌ و التصويب من م

(٣) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (عليهم): فِىْ مَوْضِعِ الْمَفْعُوْلِ الثَّانِى لِ(يحسبون) أى واقعة عليهم راجع البحر المحيط ٢٧٢/٨

(٤) و فى م ينبهون و هو تحريفٌ

(٥) فى م "فقهر" و هو تحريفٌ

(٦) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ): و هو مِنْ كَلَامِ ابْنِ سَلُوْلٍ و يعنى بالأعزّ نَفْسَهُ وَ أَصْحَابَهُ و بِالْأَذَلِّ الْمُؤْمِنِيْنَ راجع البحر المحيط ٢٧٣/٨

(٧،٨) كذا فى تفسير الجلالين ٤٦٢

(٩) قال النحّاس: و أصل فَأَصَّدَّقَ فَأَتَصَدَّقَ فَأُدْغِمَتِ التَّآءُ فِى الصّاد راجع إعراب القرآن ٤٣٩/٣

سورة التّغابن مدنيّة(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

"اسْتَغْنَى	٦٣ : ٦	عَنْ إِيمَانِهِمْ(٢)]"(٣)
وَ النُّورِ	٦٣ : ٨	القُرْآنِ(٣)
التَّغَابُنِ	٦٣ : ٩	التَّأَسُّفِ(٥) أَوِ التَّضَارِّ(٦) فكلُّ أحدٍ يطلُبُ نَفْعَهُ فِى ضَرَرِ غَيْرِهِ
يَهْدِ قَلْبَهُ	٦٣ : ١١	لِلاسْتِقَامَةِ عَلَيْهِ وَ الصَّبْرِ
عَدُوّاً لَّكُمْ	٦٣ : ١٣	لِمَنْعِهِمُ الْهِجْرَةِ وَ الْجِهَادِ
وَ إِنْ تَعْفُوا	٦٣ : ١٣	نزلَتْ(٧) فِيمَنْ أَرَادَ أَنْ يُعَذِّبَ أَهْلَهُ الْمَانِعِينَ
فِتْنَةٌ	٦٣ : ١٥	امْتِحَانٌ
خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ	٦٣ : ١٦	أَىْ مَا تُحِبُّونَهُ(٨) أَوْ صِفَةٌ(٩) إنفاق
وَ مَنْ يُوقَ	٦٣ : ١٦	مَنْ يَحْفَظْهُ اللهُ عَنْ بُخْلِ نَفْسِهِ
يُضْعِفْهُ	٦٣ : ١٧	مِنْ عَشَرَةٍ(١٠) إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ أَوْ أَلْفٍ(١١) أَوْ مَالاً يُحْصَى(١٢)

---

(١) فى الأصل مكّية قال القرطبى مدنيّة فى قول الأكثرين وقال الضّحّاك مكّية راجع تفسير القرطبى ١٣١/١٨

(٢) التّكملة من ت

(٣) مابين الزاويين ساقطة من م

(٤) قال الطبرى فى قوله تعالى (والنّور): و هو هذا القرآنُ الّذى أنزلهُ ع‍ نبيّه محمّد صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير الطّبرى ١٢١/٢٨

(٥) قال البغوى فى قوله (التّغابن): و هو تفاعل من الغبن و هو فوت الحظ راجع تفسير البغوى ٣٥٣/٣

(٦) قال الطّبرسى فى قوله (يوم التّغابن): تفاعل مِنَ الغَبْنِ و هُوَ أخْذُ شَرٍّ وَ تركُ خيرٍ أَوْ أَخْذُ خيرٍ وَ تركُ شرٍّ فَالْمُؤمِنُ تركَ حظَّهُ مِنَ الدّنيا و أخذَ حظَّهُ مِنَ الآخِرَةِ فترَكَ مَا هُوَ شرٌّ لَهُ وَ أخذَ مَا هُوَ خيرٌ لَه فكَانَ غَابِناً وَ الْكافِرُ تركَ حظَّهُ مِنَ الآخِرَةِ وَ أخذَ حظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا فتَرَكَ الْخَيْرَ وَ أَخَذَ الشَّرَّ فكَانَ مَغْبُوناً. راجع مجمع البيان ٢٩٨/٥

(٧) راجع أسباب النّزول ٢٣٥

(٨) راجع تفسير البغوى ٣٥٣/٣

(٩) قال القرطبى فى قوله (خَيْراً لِأَنْفُسِكُمْ) و هو عند الكسائى و الفرّآء نعتٌ لِمَصْدَرٍ محذوف أى أَنْفِقُوا إِنْفَاقاً خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ راجع تفسير القرطبى ١٣٦/١٨

(١٠) كما جآء فى التّنزيل الكريم (مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) الأنعام: ١٦٠

(١١،١٢) كما وَرَدَ فى التّنزيل الكريم (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِى سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة : ٢٦١

سورة الطَّلَاق "مدنيّة"(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إذَا طَلَّقتُمْ	٦٥ : ١	أَردتُم(٢) الطَّلَاقَ و جُمِعَ لِإرَادَةِ أُمَّتِه(٣)
لِعِدَّتِهِنَّ	٦٥ : ١	مُسْتَقْبِلاتٍ(٤) لعِدَّتِهِنَّ أَىْ فِىْ طُهْرٍ لَا مَسَّ فِيْهِ كَمَا هُوَ الْمَسْنُوْنُ
وَأَحصُوا الْعِدَّةَ	٦٥ : ١	لِأَنَّ النِّسَآءَ غَافِلَاتٌ
لَاتُخرِجُوهُنَّ	٦٥ : ١	فِى الْعِدَّةِ
مُبَيِّنَةٍ	٦٥ : ١	ظَاهِرَةٍ كَالزِّنَا وَ السَّرِقَةِ و الشَّتْمِ(٥)
لَاتَدرِى	٦٥ : ١	خِطَابٌ عَامٌّ
ذٰلِكَ	٦٥ : ١	الطَّلَاقَ
أمْرًا	٦٥ : ١	رَجْعَةً(٦)
بَلَغنَ أجَلَهُنَّ	٦٥ : ٢	قَارَبْنَ أخِرَ الْعِدَّةِ
بِمَعرُوفٍ	٦٥ : ٢	الرَّجْعَةِ بِلَاضِرَارٍ
فَارِقُوهُنَّ	٦٥ : ٢	بِتَرْكِ الرَّجْعَةِ
أشهِدُوا	٦٥ : ٢	عَلَى الرَّجْعَةِ(٧) أوِ الْفِرْقَةِ(٨) أَمْرُ ندبٍ(٩)
أقِيمُوا	٦٥ : ٢	أدُّوا

---

(١) و فى الأصل مكيّة والتّصويب من م كما أثبتّه من الإتقان ٤١/١

(٢) كذا فى تفسير الجلالين ٤٣٨

(٣) راجع أحكام القرآن لابن العربى ١٨٢٣/٤

(٤) كذا فى التّسهيل ١٢٥/٤

(٥) قال ابن عبّاس: الفاحشة كلّ معصيةٍ كالزّنا و السّرقة و البَذَاءِ عَلَى الْأهْلِ راجع تفسير القرطبى ١٥٦/١٨

(٦) قال ابن العربى: قال جميع المفسّرين: أرَادَ بِالْأمْرِ هَاهُنَا الرَّغْبَةَ فِى الرَّجْعَةِ راجع أحكام لابن العربى ١٨٢٣/٤

(٨،٧) راجع أحكام القرآن لجصاص ٣٥٠/٥

(٩) قال القرطبى: و هٰذَا الْإشْهَادُ مَنْدُوْبٌ إليه عند أبى حنيفة راجع تفسير القرطبى ١٥٧/١٨

وَ مَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ	٦٥ : ٢	قيل نزلتْ(١) فِىْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ "الْأَشجعىِّ"(٢) "أُسَرَ"(٣) الْكُفَّارُ ابْنَهُ فَأَمَرَهُ النَّبِىُّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم بِالتَّقْوٰى بِالْحَوْقَلَةِ فجآءَ ابْنُهُ سَائِقًا أَرْبَعَةَ اٰلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ
مَخْرَجًا	٦٥ : ٢	مِنَ الْكَرْبِ(٤)
بٰلِغُ أَمْرِهٖ	٦٥ : ٣	فَاعِلُ مُرَادِهٖ فَلَايَفُوْتُهٗ مَا أَرَادَ
قَدْرًا	٦٥ : ٣	مِقْدَارًا لَايَتَجَاوَزُهٗ(٥) أَوْ زَمَنًا(٦) مُعَيَّنًا لِوُقُوْعِهٖ
يَئِسْنَ	٦٥ : ٤	لِكِبَرِ السِّنِّ وَ هٰذَا فِىْ حُدُوْدِ خَمْسِيْنَ
ارْتَبْتُمْ	٦٥ : ٤	جَهِلْتُمْ(٧) عِدَّتَهُنَّ
وَالّٰٓئِىْ لَمْ يَحِضْنَ	٦٥ : ٤	لِلصِّغَرِ عطفٌ عَلَى "الّٰٓئِىْ يَئِسْنَ" أَىْ عِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ أَيْضًا وَ كِلَا الْحُكْمَيْنِ فِىْ غَيْرِ الْمُتَوَفّٰى زَوْجُهَا لِأَنَّ عِدَّتَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَ عَشْرٌ فِى الْبَقَرَةِ(٨)
وَ أُولٰتُ الْأَحْمَالِ	٦٥ : ٤	مُطَلَّقَاتٌ(٩) أَوْ "مُتَوَفّٰى عَنْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ"(١٠) مبتدأٌ خَبَرُهٗ مَابَعْدَهٗ
ذٰلِكَ	٦٥ : ٥	الْمَذْكُوْرُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَ الْمَوَاعِظِ
أَسْكِنُوْهُنَّ	٦٥ : ٦	الْمُعْتَدَّاتِ
مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ	٦٥ : ٦	بَعْضَ مَكَانِ سُكُوْنَتِكُمْ
مِنْ وُجْدِكُمْ	٦٥ : ٦	طَاقَتِكُمْ(١١)
لِتُضَيِّقُوْا عَلَيْهِنَّ	٦٥ : ٦	لِيَضْطَرِرْنَ إِلَى الْخُرُوْجِ

---

(١) راجع أسباب النّزول ٢٣٥

(٢) فى الأصل "الاسجعى" وهو تصحيفٌ و التّصويب من م

(٣) و فى الأصل اسرر و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(٤) قال أبو العالية فى قوله تعالى (يَجْعَلْ لَهٗ مَخْرَجًا): مخرجًا مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ راجع تفسير القرطبى ١٨/١٨٣

(٥،٦) راجع تفسير البيضاوى ٢/٤٨٣

(٧) و قال مجاهد: قوله (إِنِ ارْتَبْتُمْ) للمخاطبين يعنى إِنْ لَمْ تَعْلَمُوْا كَمْ عدّة الْيَائِسَةِ و الّتى لَمْ تَحِضْ فَالْعِدَّةُ هذه راجع تفسير القرطبى ١٨/١٦٣

(٨) أى قوله تعالى فى سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ: (وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذَرُوْنَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا) البقرة ٢٣٤

(٩) و فى الأصل "مطلقا" وهو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٠) و فى الأصل و فى م متوفّيات أَزْوَاجُهُنَّ و هو تحريفٌ و التّصويب من تفسير الجلالين

(١١) قال ابن عبّاس فى قوله تعالى (مِنْ وُجْدِكُمْ): مِنْ سَعَتِكُمْ راجع تفسير القرطبى ١٨/١٦٥

أَرْضَعْنَ لَكُمْ	٦٥ : ٦	أَوْلَادَكُم مِنْ غَيْرِهِنَّ لَامِنْهُنَّ إِذْ لَا أُجْرَةَ(١) حِينَئِذٍ خِلَافاً لِلشَّافِعِيِّ(٢) [رحمه الله](٣)
وَ ائْتَمِرُوا	٦٥ : ٦	تَشَاوَرُوا أَيُّهَا الْآبَاءُ وَ الْأُمَّهَاتُ الْمُطَلَّقَاتُ فِي أُجْرَةِ الرَّضَاعِ
تَعَاسَرْتُمْ	٦٥ : ٦	لَمْ تَرْضِ(٤) الْمَرْأَةُ بِالْأُجْرَةِ الْمُعْتَادَةِ وَ لَمْ يَزِدِ الْأَبُ عَلَيْهَا
لَهُ	٦٥ : ٦	لِلْأَبِ
أُخْرَى	٦٥ : ٦	و لايجبر الام
لِيُنْفِقْ	٦٥ : ٧	على المطلقة و "المرضعة"(٥)
قُدِرَ	٦٥ : ٧	ضُيِّقَ أي الانفاق على حسب الطاقة
عُسْرٍ	٦٥ : ٧	فِي الرِّزْقِ
عَتَتْ	٦٥ : ٨	أَبَتْ(٦)
فَحَاسَبْنَاهَا	٦٥ : ٨	فِي الْآخِرَةِ
نُكْراً	٦٥ : ٨	شَدِيداً "فَظِيعاً"(٧)
الَّذِينَ آمَنُوا	٦٥ : ١٠	نعتٌ(٨) لِلْمُنَادَى أو بَيَانٌ(٩)
ذِكْراً	٦٥ : ١٠	قُرْآناً(١٠)
رَسُولاً	٦٥ : ١١	النَّبِيَّ(١١) [أو جبريل(١٢) عليه السّلام](١٣) نُصِبَ بِأَرْسَلَ(١٤) أَوْ عطفُ بَيَانٍ بِتَأْوِيلِ ذِكْرٍ بِمُذَكِّرٍ أو ذِي ذِكْرٍ(١٥)

(١،٢) راجع تفسيرالقرطبي ١٦٩/١٨

(٣) التكملة من م

(٤) في الأصل لم يرض وهو تصحيفٌ والصّواب ما أثبتُّه

(٥) و في م "المرتضعة" و هو تحريفٌ

(٦) قال السّدّي في قوله تعالى: (و كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَ رُسُلِهِ) غَيَّرَتْ و عَصَتْ راجع تفسيرالقرطبي ١٥٠/٢٨

(٧) في الأصل قطيعا و هو تصحيفٌ والتّصويب من م

(٨،٩) كذا في تفسير الجلالين ٧٥٠

(١٠) قاله السّدّي راجع تفسيرالطبري ١٥٢/٢٨

(١١) قال أبوحيّان الأندلسي والظّاهر أنّ الذِّكْرَ هُوَ الْقُرْآنُ وأَنّ الرَّسُولَ هُوَ مُحَمَّدٌ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع البحرالمحيط ٢٨٦/٨

(١٢) قاله الكلبي راجع تفسير القرطبي ١٧٣/١٨

(١٣) هنا في الأصل بياض و التّكملة من م

(١٤) أي نُصِبَ بِفِعْلٍ مقدّرٍ و تقديره أَرْسَلَ رَسُولاً راجع البيان ٤٤٥/٢

(١٥) راجع البحر المحيط ٢٨٦/٨

لِيُخْرِجَ	٦٥ : ١١	اللهُ(١) أوِالْقُرْاٰنُ(٢) وَالرَّسُوْلُ(٣)
رِزْقًا	٦٥ : ١١	فِى الْجَنَّةِ
مِثْلَهُنَّ	٦٥ : ١٢	سَبْعًا و فِى الْحَدِيْثِ(٣) مَا يَنُصُّ عَلٰى أَنَّ الْاَرَاضِىَ طِبَاقٌ مُتَبَاعِدَةٌ كَالسَّمَآءِ إلّا أَنَّ الْإِمَامَ النَّوَوِىَّ قَالَ لَمْ يَثْبُتْ(٥) وَ الْمُتَفَلْسِفَةُ يُأَوِّلُوْنَهُ بِالْاَقَالِيْمِ و لِذَا جُمِعَ السَّمَاءُ فِى الْقُرْاٰنِ لَا الْاَرْضُ
الْاَمْرَ	٦٥ : ١٢	الْوَحْىَ(٦) أوِالْقَضَآءُ وَ الْقَدْرُ(٧)
بَيْنَهُنَّ	٦٥ : ١٢	بَيْنَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِيْنَ
لِتَعْلَمُوْا	٦٥ : ١٢	يتعلّقُ بِ"خَلَقَ"(٨) أوْ "يَتَنَزَّلُ"(٩) أوْ بِمَحْذُوفٍ(١٠) أىْ أعْلَمَكُمْ بِهٖ

(١،٢،٣) قال أبوحيّان الأندلسى: الضمير فى (ليخرج) عائدٌ على الله تعالٰى أوْ عَلَى الرَّسُوْلِ أوْ عَلَى الذِّكْرِ راجع البحرالمحيط ٢٨٧/٨

(٣) رواه قتادة مرفوعاً عن النّبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع تفسير الطّبرى ١٥٣/٢٨

(٥) لَمْ أهْتَدِ إلَيْهِ

(٦) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣٠١/٨

(٧) قاله الأكثرون راجع المرجع نفسه ٣٠١/٨

(٨،٩) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٣٨٦/٢

(١٠) كذا فى تفسير الجلالين ٧٥١

سورة التّحْرِيم مدنيّة(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

(سَبَبُ نُزُولِ السُّوْرَةِ(٢))
كَانَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ و يَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً فَاتَّفَقَتْ عَائِشَةُ و حَفْصَةُ رضى الله عَنْهُمَا عَلٰى أَنْ تَقُوْلَا(٣) نَجِدُ مِنْكَ رَائِحَةَ الْمَغَافِيْرِ(٣) جَمْعُ مَغْفُوْرٍ، صَمْغٌ كَرِيْهُ الرَّائِحَةِ و كَانَ يُحِبُّ الطِّيْبَ و يَكْرَهُ ضِدَّهُ فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ فَحَرَّمَ الْعَسَلَ عَلٰى نَفْسِهِ وَ أَمَرَهَا بِالْكَتْمِ فَأَفْشَتْهُ لِعَائِشَةَ فنزلتْ(٥) عِتَاباً لَهُ عَلَى التَّحْرِيْمِ و لَهُمَا عَلَى الْاحْتِيَالِ وَ الْإِفْشَاءِ و هٰذَا هُوَ الصَّحِيْحُ و قِيْلَ خَلَا بِمَارِيَةَ رضى الله عنها فِيْ يَوْمِ عَائِشَةَ(٦) أَوْ حَفْصَةَ(٧) فَعَلِمَتْ به حَفْصَةُ فَحَرَّمَ مَارِيَةَ عَلٰى نَفْسِهِ و بَشَّرَهَا بِأَنَّ أَبَابَكْرٍ و عُمَرَ رضى الله عنهما يَمْلِكَانِ أُمَّتَهُ بَعْدَهُ و أَمَرَهَا بِالْكَتْمِ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ فنزلتْ(٨)

---

(١) و فى الأصل مكّيّة والتّصويب من م كما أثبتّه من الإتقان ٣١/١

(٢) التّكملة من الباحث

(٣) فى الأصل ان يقولا و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(٣) فيه إشارةٌ إلى قول عائشة و حفصة رضى الله عنهما راجع تفسير القرطبى ١٧٧/١٨

(٥) راجع تفسير القرطبى ١٧٧/١٨

(٦) راجع تفسير الطّبرى ١٥٧/٢٥

(٧) راجع الدّرّ المنثور ٢١٣/٨

(٨) راجع أسباب النّزول ٢٣٧، ٢٣٨

فَرَضَ	٦٦ : ٢	شَرَعَ
تَحِلَّةَ أَيْمٰنِكُمْ	٦٦ : ٢	تَحْلِيلَهَا بِالاسْتِثْنَآءِ(١) أَوِ الْكَفَّارَةِ(٢) وَ اخْتُلِفَ(٣) فِىَ أَنَّهُ عليه السّلام أَعْتَقَ رَقَبَةً(٣) لِلْكَفَّارَةِ أَوْ لَمْ يُكَفِّرْ(٥) وَ هٰذا مِنْ خَصَائِصِهِ وَ الْآيَةُ تَعْلِيمٌ لِلْأُمَّةِ
نَبَّأَتْ	٦٦ : ٣	حفصةُ عائشةَ
بِهِ	٦٦ : ٣	بِالْحَدِيْثِ
وأَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ	٦٦ : ٣	أَحَدُ الضَّمِيْرَيْنِ لِلْحَدِيْثِ وَ الْاٰخَرُ [لِلنَّبِيِّ](٦) عَلَيْهِ السّلام
عَرَّفَ	٦٦ : ٣	النَّبِيُّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم حَفْصَةَ
بَعْضَهُ	٦٦ : ٣	بَعْضَ الْحَدِيْثِ أَىْ عَاتَبَهَا عَلٰى إِفْشَآءِ بَعْضِ السِّرِّ
وَ أَعْرَضَ	٦٦ : ٣	عَنِ الْعِتَابِ عَلٰى بَعْضِهِ كَرَمًا
فَلَمَّا نَبَّأَهَا	٦٦ : ٣	حَفْصَةَ
أَنْ تَتُوْبَا	٦٦ : ٣	يَاعَائِشَةُ و حَفْصَةُ
صَغَتْ	٦٦ : ٣	انْحَرَفَتْ(٧) عَنِ الْأَدَبِ
قُلُوْبُكُمَا	٦٦ : ٣	جُمِعَ(٨) لِثِقَلِ تَوَالِى "التَّثْنِيَتَيْنِ"(٩)
تَظٰهَرَا	٦٦ : ٣	تَعَاوَنَا
عَلَيْهِ	٦٦ : ٣	[عَلَى النَّبِيِّ](١٠) صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم بِمَالَا يَرْضَاهُ
مَوْلٰهُ	٦٦ : ٣	نَاصِرُهُ

(١،٢) راجع الكشّاف ٣/٥٦٣

(٣) فى الأصل اختلفت و هو تحريفٌ والتّصويب من م

(٣) قال مقاتل: إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم أَعْتَقَ رَقَبَةً فى تحريم مَارِيَة راجع الكشّاف ٣/٥٦٥

(٥) عن الحسن: قال: إِنَّهُ لَمْ يُكَفِّرْ لِأَنَّهُ مغفورٌ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَاتَأَخَّرَ راجع المرجع نفسه ٣/٥٦٥

(٦) التّكملة من م

(٧) قال ابن قتيبة فى قوله تعالى (صَغَتْ): عَدَلَتْ و مَالَتْ راجع تفسير غريب القرآن ٣٧٢

(٨) قال القرطبى فى قوله تعالى (صَغَتْ قُلُوْبُكُمَا) و قال (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوْبُكُمَا) و لَمْ يَقُلْ: فقد صَغٰى قَلْبَاكُمَا وَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ إِذَا ذَكَرُوا الشَّيْئَيْنِ مِنَ اثْنَيْنِ جَمَعُوْهَا. راجع تفسير القرطبى ١٨/١٨٨

(٩) و فى الأصل "تثنيى" و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(١٠) التّكملة من م

صٰلِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ	٦٦ : ٤	الشَّيْخَانِ(١) أَوْ عَلِيٌّ(٢) رضى اللّٰهُ عنهم أَوْ جِنْسُ(٣) الصُّلَحَاءِ مفردٌ(٤) أو جمعٌ(٥)
ظَهِيْرٌ	٦٦ : ٤	فَوْجٌ مُعَاوِنٌ(٦) لَهُ
سٰئِحٰتٍ	٦٦ : ٥	صَائِمَاتٌ(٧) أَوْ مُهَاجِرَاتٌ(٨)
وَاَهْلِيْكُمْ	٦٦ : ٦	بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ
الْحِجَارَةِ	٦٦ : ٦	مَرَّ اِنْفِىْ اَوَّلِ الْبَقَرَةِ(٩)](١٠)
غِلَاظٌ	٦٦ : ٦	بِالْقَلْبِ
شِدَادٌ	٦٦ : ٦	بِالتَّعْذِيْبِ
مَا اَمَرَهُمْ	٦٦ : ٦	فِيْمَا أَمَرَهُمْ(١١) أَوْ هُوَ بدلٌ(١٢) عَنِ الْجَلَالَةِ
يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ كَفَرُوْا	٦٦ : ٧	يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
نَصُوْحًا	٦٦ : ٨	صَادِقَةً(١٣) خالصةً(١٤)
يَوْمَ	٦٦ : ٨	ظرفُ "يُدْخِلَكُمْ"
يَسْعٰى	٦٦ : ٨	عَلَى الصِّرَاطِ
اَتْمِمْ	٦٦ : ٨	إِلَى دُخُوْلِ الْجَنَّةِ لَاكَنُوْرِ الْمُنَافِقِيْنَ فَإِنَّهُ يَنْطَفِىءُ

---

(١) قال الضّحّاک فی قوله (صالح المؤمنین): خِيَارُ الْمُؤْمِنِيْنَ أَبُوبَكْرٍالصّدّیق و عُمَرُ راجع تفسیرالطّبری ١٦٣/٢٨

(٢) حکاه الماوردی راجع زادالمسیر ٣١١/٨

(٣) قال القرطبی: و(صالح):اسم جنسٍ کقوله تعالی (وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِیْ خُسْرٍ) راجع تفسیر القرطبی ١٨٩/١٨

(٤) راجع تفسیرالنّسفی ٢٢٤/٥

(٥) قال الزّمخشری فی قوله تعالی (صالح المؤمنین): و يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ أَصْلُهُ صَالِحُوْ الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْوَاوِ، فَكُتِبَ بِغَيْرِ وَاوٍ عَلَى اللَّفْظِ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَاحِدٌ فِيْهِ كما جَاءَتْ أَشْيَاءُ فی الْمُصْحَفِ مَتْبُوْعٌ فيها حُكْمُ اللَّفْظِ دُوْنَ وَضْعِ الْخَطِّ راجع الکشّاف ٥٦٦/٣

(٦) قال الطّبری: و الظّهير فی هذا الموضع بلفظٍ واحدٍ فی معنی جمعٍ و لَوْ أُخْرِجَ بِلَفْظِ الْجَمِيْعِ لَقِيْلَ: وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظُهَرَاءُ، راجع تفسیرالطّبری ١٦٣/٢٨

(٧) قاله ابن عبّاس وقتادة والضّحّاک راجع المرجع نفسه ١٦٥/٢٨

(٨) قاله زيدُ بْنُ أَسْلَمَ وَ ابْنُ زيدٍ راجع المرجع نفسه ١٦٥/٢٨

(٩) ساقطةٌ من م

(١٠) راجع شرح قوله تعالی (الحجارة) فی السّلسبیل

(١١) التّکملة من ت

(١٢) کذا فی تفسیر الجلالین ٤٥٢

(١٣) قال قتادة: النَّصُوْحُ الصّادقة النّاصحة راجع تفسیر القرطبی ١٩٧/١٨

(١٤) قال القرطبی فی قوله تعالی (نَصُوْحًا) و قیل الخالصة راجع المرجع نفسه ١٩٧/٢٨

الْكُفَّارَ	٦٦ : ٩	بِالْقَتْلِ
الْمُنٰفِقِيْنَ	٦٦ : ٩	بِالْحُجَّةِ
فَخَانَتَاهُمَا	٦٦ : ١٠	بِالنِّفَاقِ
مِنَ اللّٰهِ	٦٦ : ١٠	مِنْ عَذَابِهِ
امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	٦٦ : ١١	آسِيَةُ اٰمَنَتْ بِمُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذْ قَالَتْ	٦٦ : ١١	حِيْنَ عَذَّبَهَا فِرْعَوْنَ
مِنْ فِرْعَوْنَ	٦٦ : ١١	نَفْسِهِ
وَ عَمَلِهِ	٦٦ : ١١	تَعْذِيْبِهِ(١) فَتَوَفَّاهَا اللّٰهُ تعالى و قِيْلَ رُفِعَتْ حَيَّةً(٢) إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْمَقْصُوْدُ مِنَ الْمَثَلَيْنِ(٣) أَنَّهُ لَا يُنْجِى شَيْءٌ سِوَى الْإِيْمَانِ وَ لَا عِبْرَةَ بِغَيْرِهِ مِنْ قَرَابَةِ الْأَسْعِدَاءِ أَوِ الْأَشْقِيَاءِ
مَرْيَمَ	٦٦ : ١٢	عطفٌ على "امْرَأَت فرعون"
فَرْجَهَا	٦٦ : ١٢	اقيل(٤) جَيْبَ قَمِيْصِهَا (٥)
رُوْحِنَا	٦٦ : ١٢	الْمَخْلُوْقُ بِلَا سَبَبٍ(٦)
بِكَلِمٰتِ رَبِّهَا	٦٦ : ١٢	شَرَائِعِهِ(٧) و قيل صُحُف(٨) إدريس وَ الْكُتُب غَيْرِهَا
مِنَ الْقٰنِتِيْنَ	٦٦ : ١٢	تَغْلِيْبٌ(٩) أو مِنْ(١٠) أَوْلَادِهِمْ

---

(١) مابين المعقوفتين تكملة من م

(٢) قال ابن كيسان: رُفِعَتْ إِلَى الْجَنَّةِ حيّةً فهِىَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ كما فى تفسير الجلالين ٤٥٣

(٣) أى مَثَلُ امْرَأَةِ نُوْحٍ و مَثَلُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ

(٤) التكملة من م

(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٥٣

(٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٤٠/٨

(٧) راجع التفسير الكبير ٢٤٠/٣٠

(٨) راجع الكشاف ٥٤٣/٣

(٩) قال أبوحيان الأندلسى (و كانت من القانتين): غلب الذُّكُوْرِيَّةَ عَلَى التَّأْنِيْثِ وَ الْقَانِتِيْنَ شاملٌ لِلذُّكُوْرِ وَالإناث راجع البحر المحيط ٢٩٥/٨

(١٠) راجع الكشاف ٥٤٣/٣

سورة المُلك مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

خَلَقَ	٦٧ : ٢	قدر(١)
تَفٰوُتٍ	٦٧ : ٣	عيب(٢)
فارجع البَصَرَ	٦٧ : ٣	انْظُرْ مَرّةً أُخْرٰى فِى السَّمَاءِ
فُطُورٍ	٦٧ : ٣	شُقُوق(٣) جَمْعُ فَطْرٍ
كَرَّتَيْنِ	٦٧ : ٣	قِيْلَ أىْ كَرَّاتٍ(٤) كَلَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ
خَاسِئًا	٦٧ : ٣	بَعِيْداً(٥) عَنْ إدْرَاكِ الْعَيْبِ
حَسِيْرٌ	٦٧ : ٣	ضعيفٌ(٦) مِنْ طُوْلِ النَّظَرِ
رُجُوْمًا	٦٧ : ٥	راجمةً(٧) لِمُسْتَرِقِ السَّمْعِ بِشُعْلَةٍ مِنْهَا و يقال أُسْبَابُ الرَّجْمِ بِالْغَيْبِ لِلْمُنَجِّمَةِ(٨)
تَفُوْرُ	٦٧ : ٧	تَغْلِيْ
تَمَيَّزُ	٦٧ : ٨	تَتَقَطَّعُ
إنْ أنْتُمْ	٦٧ : ٩	مِنْ كَلَامِ الْكُفَّارِ(٩) أوِ الْمَلَائِكَةِ(١٠) لَهُمْ
نَسْمَعُ	٦٧ : ٩	قَوْلَ النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم سَمَاعَ تَدَبُّرٍ

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٣٨٩/٢

(٢) قال القرطبى فى قوله تعالى (مَا تَرَى فِىْ خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفٰوُتٍ): المراد بذلك السّموات خاصّةً أىْ مَاتَرٰى فِىْ خَلْقِ السَّمٰوَاتِ مِنْ عَيْبٍ وَ أصْلُهُ مِنَ الْفَوَاتِ و هُوَ أنْ يَفُوْتَ شَيْئٌ شَيْئًا فَيَقَعُ الْخَلَلُ لِقِلّةِ اسْتِوائِهَا راجع تفسيرالقرطبى ٢٠٨/١٨

(٣) قاله سفيان راجع تفسير الطّبرى ٢/٢٩

(٤) قال أبوحيّانِ الأندلسى فى قوله تعالى (كرّتين): هى تثنيةٌ لَاشَفْعُ الْوَاحِدِ بَلْ يُرَادُ بِهَا التَّكْرَارُ كَأنّهُ قال كَرّةً بَعْدَ كَرّةٍ أى كَرّاتٍ كثيرةٍ كقوله لَبَّيْكَ يُرِيْدُ إجَابَاتٍ كثيرةً بَعْضَهَا فِىْ إثْرِ بَعْضٍ راجع البحر المحيط ٢٩٨/٨

(٥) قال ابى قتيبة فى قوله تعالى (خاسئًا): مُبْعَداً مِنْ قَوْلِكَ خَسَأْتُ الْكَلْبَ إذَا بَاعَدْتَّهُ راجع تفسير غريب القرآن ٤٧٣

(٦) قال النّسفى فى قوله تعالى (و هو حسير) كَلِيْلٌ مُعْيٍ لَمْ يَرَ فيها خَلَلاً راجع تفسير النّسفى ٢٣٠/٥

(٧) ذهب البروسوى إلى أنّ قوله تعالى (رجومًا) يحتمل أنْ يَكُوْنَ جَمْعَ راجم كسُجُوْد جَمْعُ سَاجِدٍ راجع روح البيان ٨٠/١٠

(٨) قال البيضاوى فى قوله تعالى (رجوما): و قيل معناه: و جَعَلْنَاهُ رُجُوْماً و ظُنُوْناً لِشَيَاطِيْنِ الإنْسِ و هُمُ الْمُنَجِّمُوْنَ راجع تفسير البيضاوى ٣٩٠/٢

(١٠،٩) كذا فى تفسير الجلالين ٧٥٥

أَوْنَعْقِلُ	٦٧ : ١٠	دَلَائِلَ الْإِيمَانِ
فَسُحْقًا	٦٧ : ١١	بُعْداً عَنِ الرَّحْمَةِ مفعولٌ(١) مطلقٌ
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ	٦٧ : ١٣	رَدٌّ عَلَىٰ مَنْ قال: أَسِرُّوا حتى لَايَسْمَعَ رَبُّ مُحَمَّدٍ(٢) صلّى اللهُ عليه وسلّم(٣)
مَنْ خَلَقَ	٦٧ : ١٤	فَاعِلُ(٤) "يعلم" وَ قِيلَ مَفْعُولُهُ بِحَذْفِ الْعَائِدِ الْمَنْصُوبِ و فَاعِلُهُ الضَّمِيرُ(٥)
ذَلُولاً	٦٧ : ١٥	مُسَخَّرَةً(٦)
مَنَاكِبِهَا	٦٧ : ١٥	جَوانِبِها(٧) أَوْ جِبَالِهَا(٨)
النُّشُورُ	٦٧ : ١٥	الْبَعْثُ(٩) لِلْجَزَاءِ
مَنْ فِى السَّمَاءِ	٦٧ : ١٦	أَيِ الْحَقُّ(١٠) سبحانه وَ الْمُرَادُ قَضَاؤُهُ(١١) وَ أَمْرُهُ(١٢) الْمُثْبَتُ فِى اللَّوْحِ أَوْ هُوَ عَلَىٰ وَفْقِ زَعْمِ(١٣) الْعَرَبِ أَوْ أُرِيدَ(١٤) الْمَلَائِكَةُ(١٥)
أَنْ يَخْسِفَ	٦٧ : ١٦	بدلٌ مِنْ "مَنْ"
تَمُورُ	٦٧ : ١٦	تَتَحَرَّكُ وَ تَضْطَرِبُ "لِتَبْلَعَكُمْ"(١٦)
نَذِيرِ	٦٧ : ١٧	إِنْذَارِى(١٧)
نَكِيرِ	٦٧ : ١٨	عَذَابِى(١٨)

---

(١) قال الزَّجَاج: هو منصوبٌ على المصدر أى أَسْحَقَهُمُ اللهُ سُحْقاً أى بَاعَدَهُمْ بُعْداً راجع تفسير القرطبى ٢١٣/١٨

(٢) و فيه إشارةٌ إلى قول المشركين راجع أسباب النّزول ٢٣٩

(٣) مابين الواوين ساقطةٌ من م

(٤،٥) قال العبكرى قوله تعالى (من خلق): مَنْ فِى مَوْضِعِ رَفْعٍ فَاعِلِ يَعْلَمُ وَالْمَفْعُوْلُ محذوفٌ أى أَلاَ يَعْلَمُ الْخَالِقُ خَلْقَهُ وَ قِيْلَ الْفَاعِلُ مُضْمَرٌ وَ مَنْ مَفْعُوْلٌ راجع العكبرى ٢٦٥/٢

(٦) قال القرطبى: و الذَّلُولُ الْمُنْقَادُالّذى يَذِلُّ لَکَ و المصدرُ الذُّلُّ و هو اللِّيْنُ وَ الْاِنْقِيَادُ راجع تفسير القرطبى ٢١٣/١٨

(٧) قاله الفرّاء، راجع معانى القرآن ١٧١/٣

(٨) قاله ابن عبّاس و قتادة راجع تفسير البغوى ٣٧١/٤

(٩) راجع البحر المحيط ٣٠١/٨

(١٠،١١)كذا فى تفسير البيضاوى ٤٩١/٢

(١٢) و فى م "امرمه" و هو تحريفٌ

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٤٩١

(١٤) و فى الأصل "ريد" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٥) راجع تفسيرالبيضاوى ٤٩١/٢

(١٦) وفى الأصل "لبعلكم" و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(١٧،١٨)راجع تفسير البيضاوى ٤٩١/٢

صَافَّاتٍ	٦٧ : ١٩	بَاسِطَاتٍ(١) الْأَجْنِحَة
وَ يَقْبِضْنَ	٦٧ : ١٩	الْأَجْنِحَة
مَايُمْسِكُهُنَّ	٦٧ : ١٩	فِى الْهَوَآءِ
أَمْ مَنْ	٦٧ : ٢٠	إِنكارٌ لِنُصْرَةِ(٢) غَيْرِ اللهِ تعالىٰ مِنَ الْأَعْوَانِ وَالْأَصْنَامِ
مَنْ	٦٧ : ٢٠	مبتدأ
هٰذا	٦٧ : ٢٠	خَبَرُهُ
الَّذِىْ	٦٧ : ٢٠	صِفَةُ "الجزآء" و بَدَلُهُ
يَنْصُرُكُمْ	٦٧ : ٢٠	صفة "جند"
إِنْ أَمْسَكَ	٦٧ : ٢١	اللهُ(٣) سبحانه أَىْ مِنَ الْمُشَارِ إِلَيْهِ بِصِفَةِ(٣) الرَّازِقِيَّةِ إِنْ لَمْ يَرْزُقِ اللهُ سبحانه
مُكِبًّا	٦٧ : ٢٢	يَسْقُطُ عَلىٰ وَجْهِهٖ فِىْ كُلِّ قَدَمٍ تَمْثِيْلٌ لِحَالِ الْكَافِرِ وَ الْمُؤمِنِ
الْوَعْدُ	٦٧ : ٢٥	الْقِيَامَةُ(٦) أَوِ الْعَذَابُ(٧)
الْعِلْمُ	٦٧ : ٢٦	بِوَقْتِ الْمَوْعُوْدِ
فَلَمَّا رَأَوْهُ	٦٧ : ٢٦	الْعَذَابَ أَىْ يَرَوْهُ
زُلْفَةً	٦٧ : ٢٦	قَرِيْبًا(٩)
سِيْئَتْ	٦٧ : ٢٦	اسْوَدَّتْ(١٠)
تَدَّعُوْنَ	٦٧ : ٢٧	تَطْلُبُوْنَ ضِمنَ مَعْنَى الْاسْتِعْجَالِ
أَرَأَيْتُمْ	٦٧ : ٢٧	أَخْبِرُوْنِىْ
أَهْلَكَنِىَ اللهُ وَ مَنْ مَّعِىَ	٦٧ : ٢٧	فَنَصِيْرُ إِلَى الْجَنَّةِ
أَوْ رَحِمَنَا	٦٧ : ٢٨	بِطُوْلِ الْبَقَآءِ
غَوْرًا	٦٧ : ٢٨	غَائِرًا فى الْأَرْضِ
مَعِيْنٍ		جَارٍ(١١) أَوْ ظَاهِرٍ (١٢) وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ: اللهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ

---

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٧٥
(٢) و فى الأصل "مصرة" و فى م "لمضره" و كلاهما تحريفٌ و التّصويب من ت
(٣) راجع تفسير القرطبى ٢١٨/١٨
(٤) راجع تفسير البيضاوى ٤٩٢/٢
(٥) قال القرطبى فى قوله (مُكِبًّا): أى مُنَكَّسًا رَأْسَهُ لَايَنْظُرُ أَمَامَهُ وَ لَايَمِيْنَهُ وَ لَاشِمَالَهُ فَهُوَ لَايَأْمَنُ مِنَ الْعُثُوْرِ وَالْانْكِبَابِ عَلىٰ وَجْهِهٖ.راجع تفسير القرطبى ٢١٩/١٨
(٦،٧) راجع المرجع نفسه ٢٢٠/١٨
(٩) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٧٥
(١٠) كذا فى تفسير البغوى ٣٤٣/٤
(١١) قاله سعيد بن جبير راجع تفسير الطّبرى ١٣/٢٩
(١٢) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٣/٢٩

سورة القلم مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْقَلَمِ	٦٨ : ١	الأعلى(١)
يَسْطُرُونَ	٦٨ : ١	الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْوَحْيِ وَالْخَيْرِ
مَا أَنْتَ	٦٨ : ١	جَوابُ الْقَسَمِ
بِنِعْمَةِ	٦٨ : ١	بِسَبَبِ إِنْعَامِهِ عَلَيْكَ
بِمَجْنُونٍ	٦٨ : ٢	ردّ على قُرَيشٍ(٢)
خُلُقٍ	٦٨ : ٣	مِنَ السَّخَاءِ وَ الرَّحْمِ وَ الشَّجَاعَةِ وَ الْحَيَاءِ وَ سَائِرِ مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ(٣) أَوْ عَلَى دِينٍ(٣)
بِأَيِّكُمُ	٦٨ : ٦	الْبَاءُ: صِلَةٌ(٥) أَوِ "الْمَفْتُونَ" مصدرٌ بِمَعْنَى الْجُنُونِ(٦)
لَوْ	٦٨ : ٩	لِلتَّمَنِّي(٧) أو مصدرٍ(٨)
تُدْهِنُ	٦٨ : ٩	تَلِينُ لَهُمْ فَلَا تَطْعَنُ فِي دِينِهِمْ
فَيُدْهِنُونَ	٦٨ : ٩	يَلِينُونَ لَكَ فَلَا يَطْعَنُونَ فِي دِينِكَ

---

(١) لعلّ الْمُؤلف أَرادَ بِهِ الْقَلَمَ الأَعْلَى لأَنّ اللهَ خَلَقَهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ كَتَبَ بِهِ مَاكَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَكَوْنُهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ عُلُوِّهِ عَلَى الْجَمِيعِ عِنْدَ الْمُؤلِّفِ فِيمَا أَرَى

(٢) وَ كَانُوا يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم إِنَّكَ مَجْنُونٌ كما وَرَدَ فِي التّنزيل الكريم (وَ قَالُوا يَاأَيُّهَاالَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ) الحجر:٦

(٣) قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم الْقُرْآنَ راجع تفسير الطّبرى ١٩/٢٩

(٤) قال ابن زيد فى قوله تعالى (إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) عَلَى دِينٍ عظيمٍ راجع المرجع نفسه ١٩/٢٩

(٥) قال ابن الأنبارى: و قيل الْبَاءُ فِي (بِأَيِّكُمْ) زائدة و تقديره أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ أي الْمَجْنُونُ راجع البيان ٢ /٤٥٣

(٦) قال العكبرى:إِنّ الْمَفْتُونَ مصدرٌ مِثْلُ الْمَفْعُولِ وَ الْمَيْسُورِ: أَيْ بِأَيِّكُمُ الفتون:أي الْجُنُونُ راجع العكبرى ٢/٢٦٦

(٧) كذا فى روح البيان ١٠/١٠٩

(٨) قال أبوحيّان الأندلسى: لَوْهُنَا عَلَى رَأيِ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ مصدريّةٌ بمعنى أَنْ أَيْ وَدُّوا إِدْهَانَكُم راجع النّهر المادّ ٢/٢/١١٣٧

وَلَاتُطِعْ	٦٨ : ٩	نَزَلَتْ(١) فِى الْوَلِيْدِ(٢) بْنِ "الْمُغِيْرَةِ"(٣) و قِيْلَ فِى أَبِىْ جَهْلٍ(٤) "أَوْ"(٥) "أَسْوَدَ"(٦) بْنِ عَبْدِ يَغُوْثَ(٧)
حَلَّافٍ	٦٨ : ٩	كَثِيْرِ الْحَلْفِ كَاذِبًا
مَهِيْنٍ	٦٨ : ١٠	حَقِيْرٍ(٨) أَوْ ضَعِيْفِ(٩) الْعَقْلِ
هَمَّازٍ	٦٨ : ١٠	طَعَّانٍ(١٠) فِى الْوَجْهِ أَوْ عَيَّابٍ(١١)
بِنَمِيْمٍ	٦٨ : ١١	هُوَ نَقْلُ الْحَدِيْثِ لِلْإِنْسَانِ فِى النَّاسِ
مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ	٦٨ : ١١	بَخِيْلٍ(١٢) أَوْ مَانِعٍ(١٣) غَيْرَهُ عَنِ الطَّاعَةِ
مُعْتَدٍ	٦٨ : ١٢	ظَالِمٍ(١٤)
عُتُلٍّ	٦٨ : ١٢	سَيِّئِ(١٥) الْخُلُقِ
بَعْدَ ذٰلِكَ	٦٨ : ١٢	الْمَذْكُوْرِ مِنَ الْعُيُوْبِ متعلقٌ بـ "زنيمٍ"
زَنِيْمٍ	٦٨ : ١٣	وَلَدِ(١٦) الزِّنَا و قِيْلَ لَمَّا نَزَلَتْ سَأَلَ الْوَلِيْدُ أُمَّهُ و خَوَّفَهَا بِالْقَتْلِ إِنْ كَذَبَتْ فَاعْتَرَفَتْ(١٧)

---

(١) راجع فتح البارى ٦٦٢/٨

(٢) ذكر يحيى بن سلام راجع المرجع نفسه ٦٦٢/٨

(٣) و فى الأصل "مغيره" و التّصويب من م

(٤) قاله ابن عبّاس راجع تفسير القرطبى ٢٣١/١٨

(٥) و فى م "و" بدل "او" و هو تحريفٌ

(٦) و فى الأصول أسد و هو تحريفٌ والتّصويب من فتح البارى ٦٦٢/٨

(٧) ذكره سنيد بن داود راجع فتح البارى ٦٦٢/٨

(٨) قال القرطبى فى قوله (مهين):و قِيْلَ مَعْنَاهُ الْحَقِيْرُ عِنْدَ اللهِ راجع تفسير القرطبى ٢٣١/١٨

(٩) هذا معنى قول مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٣١/١٨

(١٠) قال أبوحيّان الأندلسى:الْهَمْزُ أَصْلُهُ فِى اللُّغَةِ الضَّرْبُ طَعْنًا بِالْيَدِ أَوْ بِالْعَصَا أَوْ نَحْوِهِمَا ثُمَّ اسْتُعِيْرَ لِلَّذِىْ يَنَالُ بِلِسَانِهِ راجع البحر المحيط ٣٠٥/٨

(١١) قال ابن قتيبة راج تفسير غريب القرآن ٤٨٧

(١٢) كذا فى المرجع نفسه ٤٧٨

(١٣) قال ابن عباس(مناع للخير)أى للإسلام يَمْنَعُ وَلَدَهُ وَعَشِيْرَتَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ راجع تفسيرالبغوى٣٨٧/٤

(١٤) كذا فى تفسير الجلالين ٧٥٨

(١٥) قال علىُّ بْنُ أَبِى طالبٍ و الحسن: الْعُتُلُّ الْفَاحِشُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ راجع تفسير القرطبى ٢٣٣/١٨

(١٦) و قال مجاهد و سعيد بن المسيّب و عكرمة فى قوله (زنيم):وَلَدُ الزِّنَى الْمُلْحَقَ فِى النَّسَبِ بِالْقَوْمِ راجع تفسير القرطبى ٢٣٥/١٨

(١٧) راجع تفسير النّسفى ٢٤٠/٥

الكلمة	الموضع	المعنى
أنْ	٦٨ : ١٤	لِأَنْ وَ يتعلَّقُ بِمَا بَعْدَهُ أَىْ يُكَذِّبُ بِآيٰتِنَا لِكَوْنِهِ ذَا مَالٍ وَ بَنِيْنَ
سَنَسِمُهُ	٦٨ : ١٦	نَكْوِيْهِ(١) أَوْ نُعَلِّمُهُ(٢)
الْخُرْطُوْمِ	٦٨ : ١٦	أَنْفُ(٣) الْفِيْلِ أَوِ الْخِنْزِيْرِ(٣) أَىْ يُوْسَمُ بِنَارِ جَهَنَّمَ(٥) أَوْ يُسَوَّدُ وَجْهُهُ(٦) أَوْ يُقْطَعُ(٧) أَنْفُهُ يَوْمَ بَدْرٍ
بَلَوْنَاهُمْ	٦٨ : ١٦	أَهْلَ مَكَّةَ بِالْقَحْطِ
أَصْحٰبَ الْجَنَّةِ	٦٨ : ١٦	أَهْلُ ضَرْوَانَ(٨) مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ
لَيَصْرِمُنَّهَا	٦٨ : ١٦	يَقْطَعُوْنَ ثَمَرَهَا
مُصْبِحِيْنَ	٦٨ : ١٧	لِيَحْرِمُوا الْمَسَاكِيْنَ وَ كَانَ أَبُوْهُمْ يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ
لَا يَسْتَثْنُوْنَ	٦٨ : ١٨	لَا يَقُوْلُوْنَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تعالى
طَائِفٌ	٦٨ : ١٩	نَارٌ(٩)
كَالصَّرِيْمِ	٦٨ : ٢٠	اللَّيْلِ(١٠) أو الصُّبْحِ(١١) أَرْضًا بَيْضَاءَ(١٢) أَوْ كَالْبُسْتَانِ(١٣) الْمَقْطُوْعِ
أَنْ	٦٨ : ٢٢	مُفَسِّرَةٌ
يَتَخَافَتُوْنَ	٦٨ : ٢٣	يَتَكَلَّمُوْنَ سِرًّا فِيْمَا بَيْنَهُمْ
أَنْ	٦٨ : ٢٤	مُفَسِّرَةٌ

---

(١) قاله الضَّحاك و الكسائى راجع تفسير البغوى ٣٤٩/٣

(٢) قال الزَّمخشرى فى قوله تعالى ﴿سَنَسِمُهُ﴾ و قيل معناه: سَنُعْلِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَلَامَةٍ مَشْوَهَةٍ يَبِيْنُ بِهَا عَنْ سَائِرِ الْكَفَرَةِ كَمَا عَادَى رَسُوْلَ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم عَدَاوَةً بَانَ بِهَا عَنْهُمْ راجع الكشّاف ٥٨٨/٣، ٥٨٩

(٣،٣) قال البروسوى و فى التعبير عن الْأَنْفِ بِلَفْظِ الْخُرْطُوْمِ اسْتِهَانَةٌ بِصَاحِبِهِ وَ اسْتِقْبَاحٌ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِى الْفِيْلِ وَ خِنْزِيْرٍ وَ كُلَّمَا كَانَ الْحَيْوَانُ أَخْبَثَ وَأَقْبَحَ كَانَتِ الْاسْتِهَانَةُ أَشَدَّ وَأَكْثَرَ راجع روح البيان ١١٣/١٠

(٧،٦،٥) راجع تفسير القرطبى ٢٣٦/١٨، ٢٣٧

(٨) كَانَتْ قَرْيَةٌ عَلٰى فَرْسَخَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ و كَانَ فِى الْقَرْيَةِ بُسْتَانٌ راجع تفسير النسفى ٢٣١/٥

(٩) قال النّسفى و قِيْلَ أَنْزَلَ اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِمْ نَارًا فَأَحْرَقَتْهَا راجع المرجع نفسه ٢٣١/٥

(١٠) قال ابن قتيبة: واللّيل هُوَ: الصَّرِيْمُ وَ الصُّبْحُ أَيْضًا صَرِيْمٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ راجع تفسير غريب القرآن ٤٧٩

(١١) راجع تفسير النّسفى ٢٣١/٥

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٢٩٥/٢ ، مراد الزلف: أصبحت تلك الجنة أرضًا بيضاء كالصّبح.

(١٣) راجع البحر المحيط ٣١٢/٨

حَرْدٍ(١)	٦٨ : ٢٥	مَنْعٍ(٢) الْمَسَاكِيْنِ أَوْهُوَاسْمٌ لِجَنَّتِهِمْ(٣) و فِيْهِ تَهَكُّمٌ
لَضَالُّوْنَ	٦٨ : ٢٦	طَرِيْقَهَا فَلَمَّا عَلِمُوْا أَنَّهَا هِيَ
قَالُوْ بَلْ نَحْنُ مَحْرُوْمُوْنَ	٦٨ : ٢٧	ثَمَرُهَا
أَوْسَطُهُمْ	٦٨ : ٢٧	خَيْرُهُمْ(٤)
لَوْلَا	٦٨ : ٢٧	هَلَّا
تُسَبِّحُوْنَ	٦٨ : ٢٧	تَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ بِالْاِسْتِثْنَاءِ(٥) أَوِالتَّوْبَةِ(٦) رُوِيَ(٧) أَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوْا أَبْدَلَهُمُ اللّٰهُ جَنَّةً يَحْمِلُ(٨) عُنْقُوْدُهَا(٩) الْبَغْلَ
كَذٰلِكَ الْعَذَابُ	٦٨ : ٢٧	الْعَاجِلُ
لَوْكَانُوا يَعْلَمُوْنَ	٦٨ : ٣٣	أَطَاعُوْنَا
أَفَنَجْعَلُ	٦٨ : ٣٥	ردّ عَلٰى قَوْلِهِمْ إن بُعِثْنَا فَلَنَا نعيمٌ(١٠)
إِنَّ	٦٨ : ٣٨	مفعولٌ(١١) (تدرسون)
فِيْهِ	٦٨ : ٣٨	فِي الْكِتَابِ
تَخَيَّرُوْنَ(١٢)	٦٨ : ٣٨	تَخْتَارُوْنَ
بَالِغَةٌ	٦٨ : ٣٨	مُؤَكَّدَةٌ(١٣)
إِلٰى	٦٨ : ٣٨	متعلّقٌ بِالظَّرْفِ

---

(١) في الأصل "خرد" بالخاء المعجمة و هوتصحيفٌ
(٢) قال ابن قتيبة: وَالْحَرْدُ وَ الْمُحَادَرَةُ: الْمَنْعُ راجع تفسير غريب القرآن ٤٧٩
(٣) و في الأصل "كالجنتهم" و هو تحريفٌ والتّصويب من م و قال الزّمخشرى و قيل (حرد) عَلَمُ الْجَنَّةِ راجع الكشّاف ٥٩١/٣
(٤) راجع المرجع نفسه ٥٩١/٣
(٥) قال مجاهد في قوله تعالى (أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُوْنَ): تَسْتَثْنُوْنَ فَكَانَ التَّسْبِيْحُ فِيْهِمُ الْاِسْتِثْنَاءُ راجع جامع البيان ٣٥/٢٩
(٦) قال القرطبي في قوله تعالى (تسبحون): و قيل هَلَّا تَسْتَغْفِرُوْنَهُ مِنْ فِعْلِكُمْ و تَتُوْبُوْنَ إِلَيْهِ مِنْ خُبْثِ أَعْمَالِكُم راجع تفسيرالقرطبي ٢٤٣/١٨
(٧) رُوِيَ عَنِ ابْنِ مسعود راجع الكشّاف ٥٩٢/٣
(٨) و في م "تحمل" و هو تصحيفٌ
(٩) التّكملة من م
(١٠) فيه إشارةٌ إلى قول كُفّار مكّة راجع تفسير القرطبي ٢٣٦/١٨
(١١) كذا في البيان ٣٥٣/٢
(١٢) قال أبوحيّان الأندلسي: حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ: أَصْلُهُ تَتَخَيَّرُوْنَ راجع النّهر المادّ ١١٣١/٢/٢
(١٣) كذا في تفسير القرطبي ٢٤٧/١٨

إِنَّ لَكُمْ	٦٨ : ٣٩	جَوَابُ(١) الْقَسَمِ
بِذٰلِكَ	٦٨ : ٣٩	الحُكْمِ و هُوَ أَنَّ لَهُمْ نَعِيماً إِنْ كَانَ بَعْثٌ
زَعِيمٌ	٦٨ : ٤٠	كَفِيلٌ(٢)
شُرَكَآءُ	٦٨ : ٤١	أَصْنَامُ(٣) تَكَفَّلُ لَهُمْ
يَوْمَ	٦٨ : ٤٢	مفعولٌ(٤) اذْكُرْ أَوْ يَوْمَ(٥) ظَرْفُ يَأْتُوا
يُكْشَفُ	٦٨ : ٤٢	عِبَارَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ إِذَا الْأَمْرُ الْعَظِيمُ يُشَمِّرُ لَهُ عَنِ السَّاقِ و قِيلَ(٦) السَّاقُ الشِّدَّةُ بِلُغَةٍ(٧)
يُدْعَوْنَ	٦٨ : ٤٢	امْتِحَاناً
فَلَايَسْتَطِيعُوْنَ	٦٨ : ٤٣	لِأَنَّ ظُهُورَهُمْ تَصِيرُ طَبَقاً وَاحِداً(٨)
خَاشِعَةً	٦٨ : ٤٢	حالٌ مِنْ ضَمِيرِ يُدْعَوْنَ
يُدْعَوْنَ	٦٨ : ٤٣	فِي الدُّنيا
الْحَدِيثِ	٦٨ : ٤٤	الْقُرْاٰنِ(٩)
مَغْرَمٍ	٦٨ : ٤٠	هُوَ الْمَالُ الْمَأْخُوذُ جَبْراً
مُثْقَلُوْنَ	٦٨ : ٣٦	فَلَايُؤْمِنُوْنَ
الْغَيْبُ	٦٨ : ٤٠	اللَّوْحُ(١٠)

(١) قال النسفى فى قوله تعالى (إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُوْنَ)؛ و هُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ لِأَنَّ المعنى (أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا)؛ أَمْ أَقْسَمْنَا لَكُمْ بِأَيْمَانٍ مُغَلَّظَةٍ مُتَنَاهِيَةٍ فِى التَّوْكِيدِ راجع تفسير النسفى ٢٤٣/٥

(٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٨٠

(٣) قال البيضاوى و قيل المعنى أَمْ لهم شُرَكَآءُ يعنى الْأَصْنَامَ يَجْعَلُوْنَهُمْ مِثْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ فِى الْاٰخِرَةِ كَأَنَّهُ لَمَّا نَفَى أَنْ تَكُوْنَ التَّسْوِيَةُ مِنَ اللهِ تعالى نَفَى بِهٰذَا أَنْ تَكُوْنَ مِمَّا يُشَارِكُوْنَ اللهَ به راجع تفسير البيضاوى ٤٩٧/٢

(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٨/٢

(٥) قال مكّى: و يجوز أَنْ تَنْصِبَهُ بِ(يَأْتُوا) أَىْ يَأْتُوا بِشُرَكَآئِهِمْ فِى هٰذَا الْيَوْمِ راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٩/٢

(٦) قال ابن عبّاس: فى قوله (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ)؛ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ شِدَّةٍ راجع البحر المحيط ٨/ ٣١٦

(٧) و فى م طبعة و هو تحريفٌ

(٨) عن أبى سعيد رضى الله عنه قال سَمِعْتُ النَّبِىَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم يقول: يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِى الدُّنْيَا رِيَآءً و سُمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُوْدُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٦٦٣/٨

(٩) قال السّدّى راجع تفسير القرطبى ٢٥١/١٨

(١٠) كذا فى الكشّاف ٥٩٦/٤

يَكْتُبُوْنَ	٦٨ : ٤٧	مِنْهُ مَايَقُوْلُوْنَ
كَصَاحِبِ الْحُوْتِ	٦٨ : ٤٨	يُوْنُس عَلَيْهِ السَّلَامُ فِی قِلَّةِ الصَّبْرِ قيل [نَزَلَتْ(١) حِيْنَ أَرَادَ الدُّعَآءَ عَلٰى ثَقِيْفٍ](٢)
مَكْظُوْمٌ	٦٨ : ٤٨	مَمْلُوْءٌ غَمّاً فِی بَطْنِ الْحُوْتِ
نِعْمَةٌ	٦٨ : ٤٩	رَحْمَةٌ
بِالْعَرَآءِ	٦٨ : ٤٩	الْأَرْضِ(٣)
مَذْمُوْمٌ	٦٨ : ٤٩	وَلٰكِنْ نُبِذَ مَرْحُوْمًا(٤)
وَإِنْ	٦٨ : ٥١	مُخَفَّفَةٌ
لَيُزْلِقُوْنَکَ	٦٨ : ٥١	لَيُسْقِطُوْنَکَ(٥) وكَانَ(٦) الْعَيْنُ فِی بَنِی أَسَدٍ فَجَآءَ قُرَيْشٌ بِبَعْضِهِمْ لِيَنْظُرَ فِی النَّبِیِّ صلّی اللّٰهُ عليه و سلّم فَيُهْلِكَهُ فَعَصَمَهُ اللّٰهُ تعالىٰ(٧)
الذِّكْرَ	٦٨ : ٥١	الْقُرْاٰنَ قَالَ الْحَسَنُ هِیَ دَوَآءُ الْعَيْنِ(٨)

---

(١) راجع الكشاف ٣/٥٩٦

(٢) التكملة من م

(٣) قال ابن قتيبة فی قوله (النبذ بالعراء) العراء الارض راجع معانی القران ٣/١٤٨

(٤) ای لَوْ لَا تَدَارَكَتْهُ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ مَذْمُوماً و لٰكِنْ تَدَارَكَتْهُ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَصَارَ مَرْحُوماً و نُبِذَ غَيْرَ مَذْمُوْمٍ.

(٥) قال الكلبی فی قوله (لَيُزْلِقُوْنَکَ): لَيَصْرَعُوْنَکَ راجع تفسير الطّبری ٢٩/٣٦

(٦) قد سبق ذكره بهامش ٣٠ رقم الصفحة

(٧) قال أَبُوْحَيَّانِ الأندلسی: و ذُكِرَ أَنَّ اللَّقْعَ بِالْعَيْنِ كَانَ فِیْ بَنِی أَسَدٍ قال ابْنُ الكلبی كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ يَمْكُثُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً لَايَأْكُلُ ثُمَّ يَرْفَعُ جَانِبَ خِبَآئِهِ فَيَقُوْلُ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ إِبِلاً وَ لَا غَنَماً أَحْسَنَ مِنْ هٰذِهِ فَمَا يَذْهَبُ إِلَّا قليلاً ثُمَّ تَسْقُطُ طَآئِفَةٌ أَو عِدَّةٌ مِنْهَا قال الكفّار لهذا الرَّجُلِ أَنْ يُصِيْبَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلّی اللّٰهُ عليه وسلّم فَأَجَابَهُمْ وأَنْشَدَ:

قَدْ كَانَ قَوْمُکَ يَحْسَبُوْنَکَ سَيِّدًا   وَ أَخَالُ أَنَّکَ سَيِّدٌ مَعْيُوْنٌ

أَیْ مُصَابٌ بِالْعَيْنِ فَعَصَمَ اللّٰهُ نَبِيَّهُ صلّی اللّٰهُ عليه وسلّم و أَنْزَلَ هٰذه الآية قال قتادة: نَزَلَتْ لِدَفْعِ الْعَيْنِ حِيْنَ أَرَادُوْا أَنْ يُعِيْنُوْهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ و السَّلَامُ راجع البحر المحيط ٨/٣١٨

(٨) قال الحسن: دَوَآءُ مِنْ إِصَابَةِ الْعَيْنِ أَنْ يَقْرَأَ هٰذه الآيةَ راجع المرجع نفسه ٨/٣١٨

سورة الحَاقّة مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحَاقَّةُ	٦٩ : ١	القِيامَةُ الوَاقِعَةُ حقًّا مبتدأٌ
مَا الحَاقَّةُ	٦٩ : ٢	خبرٌ وَ الاستِفهَامُ لِلتَّهوِيلِ
مَالحَاقَّةُ	٦٩ : ٣	فِىْ مَحلِّ المَفعُولِ الثَّانِى
بِالقَارِعَةِ	٦٩ : ٤	القِيامَةِ لِقَرْعِهَا بِالعَذَابِ وَ الهَوْلِ
بِالطَّاغِيَةِ	٦٩ : ٥	بِطُغْيَانِهِمْ(١) او "بالصيحة"(٢) المجاوزة للحد(٣)
عَاتِيَةٌ	٦٩ : ٦	قويّةٌ(٤) أو عَاصِيةٌ(٥) عَلىٰ خَزَنَتِهَا بِإِذْنِهِ تعالىٰ
حُسُوماً	٦٩ : ٦	مُتَتَابِعَاتٍ(٦)
صَرعىٰ	٦٩ : ٦	الهَالِكِيْنَ(٧)
أعجَازُ	٦٩ : ٦	أُصُوْلُ
خَاوِيَةٍ	٦٩ : ٧	ساقطةٍ(٨)
بَاقِيَةٍ	٦٩ : ٨	نَفْسٍ بَاقِيَةٍ
بِالخَاطِئَةِ	٦٩ : ٩	بِالخَطِيْئَةِ وَ هِىَ الكُفْرُ
رَابِيَةً	٦٩ : ١٠	شَدِيْدَةً(٩)
المَآءُ	٦٩ : ١٠	الطُّوْفَانُ(١٠)
حَمَلْنٰكُمْ	٦٩ : ١٠	آبَآءَكُمْ(١١)
الجَارِيَةِ	٦٩ : ١١	سَفِيْنَةِ(١٢) نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

(١) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٨٥

(٢) و فى م "الصيحة" و هو تحريفٌ

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٧٦١

(٤) قال ابْنُ زيدٍ فى قوله تعالىٰ(عاتيةٌ):القَاهِرَةُ الَّتِى عَتَتْ عَلَيْهِمْ فَقَهَرَتْهُمْ راجع تفسير الطّبرى٢٩/ ٥٠

(٥) قال النّسفى:عَتَتْ عَلىٰ خَزَّانِهَا فَلَمْ يَضْبِطُوْهَا بِإِذْنِ اللهِ غَضَباً عَلىٰ أعدَآءِ اللهِ راجع تفسير النّسفى٥/ ٢٣٩

(٦) قال قتادة فى قوله تعالىٰ (حُسُوْمًا) متتابعةً لَيْسَ لَهَا فَتْرَةٌ و عَنْهُ أيضًا دَآئِمَاتٍ راجع تفسير الطّبرى ٢٩/ ٥١

(٧) راجع تفسير الجلالين ٧٦٢

(٨) كذا فى تفسير البغوى ٤/ ٣٨٦

(٩) قاله ابن عبّاسٍ و مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٢٩/ ٥٣

(١٠) راجع تفسير النّسفى ٥/ ٢٥٠

(١١) راجع تفسير الطّبرى ٢٩/ ٥٤، ٥٥

(١٢) قال الطّبرى:و الجَارِيَةُ سَفِيْنَةُ نُوْحٍ راجع المرجع نفسه ٢٩/ ٥٤، ٥٥

لِنَجعَلَهَا	٦٩ : ١١	السَّفِينَةَ(١) أوِ الفَعْلَةَ(٢)
تَعِيَهَا	٦٩ : ١٢	تحفظها(٣) التَّذْكِرَةَ(٤)
نُفِخَ	٦٩ : ١٣	لِلْبَعْثِ
الْوَاقِعَةُ	٦٩ : ١٥	الْقِيَامَةُ
وَاهِيَةٌ	٦٩ : ١٦	ضَعِيفَةٌ
الْمَلَكُ	٦٩ : ١٦	الْمَلَائِكَةُ(٥)
أرْجَائِهَا	٦٩ : ١٦	أطْرَافِهَا
فَوْقَهُمْ	٦٩ : ١٦	فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ(٦) أوِ الْخَلْقِ(٧)
ثَمٰنِيَةٌ	٦٩ : ١٧	أعْدَادٍ(٨) أوْ صُفُوفٍ(٩) وَ قَبْلَهُ(١٠) أرْبَعَةٌ(١١)
خَافِيَةٌ	٦٩ : ١٨	نَفْسٌ(١٢) أوْ سَرِيرَةٌ(١٣)
فَيَقُولُ	٦٩ : ١٨	لِمَنْ حَوْلَهُ سُرُورًا
هَآؤُمُ	٦٩ : ١٨	خُذُوا(١٤)-اسْمُ فِعْلٍ
كِتَابِيَهْ	٦٩ : ١٩	الْهَاءُ لِلْوَقْفِ
ظَنَنْتُ	٦٩ : ٢٠	أيْقَنْتُ(١٥)

(١،٢) راجع تفسير القرطبى ٢٦٣/١٨

(٣) فى الأصل "تحفظ" و هو تحريفٌ و التّصويب من م كما أثبتَهُ من معانى القرآن ١٨١/٣

(٤) ولعلّ المُؤلِّفَ أشَارَ إلَى أنّ المُرَادَ بِالضَّمِيرِ الْمَنْصُوبِ الْمُؤَنَّثِ فِىْ قوله هو "تحفظها" التّذكرة و تقدير عبارته:تَحْفَظُهَا أيِ التَّذْكِرَةُ

(٥) قال القرطبى فى قوله تعالى (و الْمَلَكُ): يعنى الملائكة اسْمٌ لِلْجِنْسِ راجع تفسير الطّبرى ١٨/ ٢٦٥

(٦،٧) قال القرطبى و قيل (فوقهم): أى حَمَلَةُ الْعَرْشِ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِيْنَ فِى السَّمَاءِ عَلٰى أرْجَائِهَا و قِيلَ (فوقهم) أى فَوْقَ أهْلِ الْقِيَامَةِ راجع المرجع نفسه ٢٦٧/١٨

(٨) أىْ يَحْمِلُهُ ثَمَانِيَةُ أعْدَادٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

(٩) و فى م "صنوف" و هو تحريفٌ قال ابن عباس فى قوله تعالى (وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ): ثمانيةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَايَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إلَّا اللهُ راجع تفسير الطّبرى ٥٨/٢٩

(١٠) و فى م قيل و هو تحريفٌ

(١١) أىْ يَحْمِلُ عَرْشَهُ تعالىٰ أرْبَعَةُ مَلَائِكَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ و إذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ زِيْدَتْ إلَيْهِمْ أرْبَعَةٌ أُخْرٰى كَمَا رَوٰى ابْنُ إسحاق: بَلَغَنِىْ أنّ رَسُوْلَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم قال: هُمُ الْيَوْمَ أرْبَعَةٌ يعنى حَمَلَةَ الْعَرْشِ و إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أيَّدَهُمُ اللهُ بِأرْبَعَةٍ آخَرِيْنَ فَكَانُوا ثَمَانِيَةً راجع تفسير الطّبرى ٥٩/٢٩

(١٢) كذا فى زاد المسير ٣٥١/٨

(١٣) كذا فى تفسير النّسفى ٢٥١/٥

(١٤) قال القرطبى فى قوله تعالىٰ هَاؤُمُ: و قِيلَ أىْ خُذُوا راجع تفسير القرطبى ٢٦٩/١٨

(١٥) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ٦٠/٢٩

رَاضِيَةٍ	٦٩ : ٢١	مَرْضِيَةٍ(١) أَوْ رَاضٍ(٢) صَاحِبُهَا
فِىْ جَنَّةٍ	٦٩ : ٢٢	بدلٌ(٣) أَوْ خَبَرٌ(٤) أَوْ ظرفٌ(٥) "عِيْشَةٍ"
قُطُوْفُهَا	٦٩ : ٢٢	ثِمَارُهَا(٦)
دَانِيَةٌ	٦٩ : ٢٣	قَرِيْبَةٌ مِنَ الْقَائِمِ وَ الْقَاعِدِ
كُلُوْا	٦٩ : ٢٣	يُقَالُ لَهُمْ
هَنِيْئاً	٦٩ : ٢٣	مُنَهَضِماً(٧)
الْخَالِيَةِ	٦٩ : ٢٤	الْمَاضِيَةِ فِى الدُّنْيَا
يٰلَيْتَهَا	٦٩ : ٢٧	مَوْتَةَ الدُّنيا
الْقَاضِيَةَ	٦٩ : ٢٧	بِفَنَاءِ(٨) الْأَبَدِ
مَالِيَهْ	٦٩ : ٢٨	مَالِىَ(٩) أَوْ مَا كَانَ(١٠) لِىَ
سُلْطٰنِيَهْ	٦٩ : ٢٩	حُجَّتِىَ(١١) أَوْ تَسَلُّطِى(١٢)
خُذُوْهُ	٦٩ : ٢٩	أَمْرٌ لِخَزَنَةِ النَّارِ
فَغُلُّوْهُ	٦٩ : ٣٠	قَيِّدُوْا يَدَيْهِ مَعَ عُنُقِهِ
صَلُّوْهُ	٦٩ : ٣١	أَدْخِلُوْهُ(١٣) أَوْ أَحْرِقُوْهُ(١٤)

---

(١) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٨٦

(٢) قال القرطبى فى قوله تعالى (فَهُوَ فِىْ عِيْشَةٍ راضيةٍ): و قِيْلَ ذَاتُ رِضًا أَىْ يَرْضٰى بِهَا صَاحِبُهَا راجع تفسير القرطبى ٢٧٠/١٨

(٣) هو بدلٌ من قوله (عيشةٍ) بإِعَادَةِ الْجَارِ راجع إعراب القرآن ٢٢/٥

(٤) قلتُ ذَهَبَ الفرهاروىُّ إلى أنَّ قوله تعالى (فِىْ جَنَّةٍ): خَبَرُ مبتدأٍ محذوفٍ و تقديره هُوَ فِىْ جَنَّةٍ عاليةٍ

(٥) راجع التَّفسير المظهرى ٥٣/١٠

(٦) كذا فى تفسير البغوى ٣٨٨/٤

(٧) قال الرَّاغب: و الهَنِيْئُ كُلُّ مَا لَايَلْحَقُ فِيْهِ مَشَقَّةٌ وَ لَايَعْقُبُ وَ خَامَةٌ راجع مفردات راغب تحت مادّة هنأ ٥٤٤

(٨) و فى م "لفناء"

(٩) أىْ لَمْ يَنْفَعْنِىْ مَالِىَ وَ لِلْمَزِيْدِ مِنَ التَّفْصِيْلِ راجع التَّفسير المظهرى ٥٥/١٠

(١٠) قال الزمخشرى فى قوله (مَا أَغْنٰى عَنِّىْ مَالِيَهْ): اسْتِفْهَامٌ عَلٰى وَجْهِ الْإِنْكَارِ أى: أَىُّ شَيْئٍ أَغْنٰى عَنِّىْ مَاكَانَ لِىْ مِنَ الْيَسَارِ راجع الكشّاف ٦٠٤/٤

(١١) قاله عكرمة و مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٦٣/٢٩

(١٢) هذا معنى قوله ابن زيدٍ راجع تفسير البغوى ٣٨٩/٤

(١٣) كذا فى تفسير النّسفى ٢٥٢/٥

(١٤) قال الزّجّاج فى قوله (صلّوه): اجعلوه يَصْلَى النَّارَ راجع زاد المسير ٣٥٣/٨

سَبْعُوْنَ	٦٩ : ٣١	قِيْلَ بِذِرَاعِ الْمَلَكِ(١) و هُوَ سَبْعُوْنَ بَاعًا(٢) وَ كُلُّ بَاعٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى كُوْفَةَ(٣) و قِيْلَ "عِبَارَةٌ"(٤) عَنِ الطُّوْلِ(٥)
فَاسْلُكُوْهُ	٦٩ : ٣٢	أُدْخِلُوْهُ
لَايَحُضُّ	٦٩ : ٣٤	لَايُرَغِّبُ
حَمِيْمٌ	٦٩ : ٣٥	مَنْ يَّرْحَمُهُ(٦)
غِسْلِيْنٍ	٦٩ : ٣٦	صَدِيْدٌ(٧) أَهْلِ النَّارِ
فَلَا	٦٩ : ٣٨	صِلَةٌ
[بِمَاتُبْصِرُوْنَ] وَ مَالَا تُبْصِرُوْنَ	٦٩ : ٣٨	مُطْلَقٌ(٨) أَوِ الْأَجْسَامَ وَ الْأَرْوَاحَ(٩) أَوِ الْكَعْبَةَ وَ الْبَيْتَ الْمَعْمُوْرَ(١٠)
إِنَّهٗ	٦٩ : ٣٨	الْقُرْآنَ. جَوَابُ الْقَسَمِ
رَسُوْلٍ	٦٩ : ٤٠	جبريل(١١). قَالَهٗ رِسَالَةً عَنِ اللّٰهِ تعالىٰ
قَلِيْلًا	٦٩ : ٤١	أُرِيْدَ بِهِ الْعَدَمُ(١٢) أَوْ لِأَنَّهُمْ آمَنُوْا(١٣) بِنَحْوِ الْحَجِّ وَصِلَةِ الرَّحْمِ

---

(١) قال ابن عبّاس فى قوله (ذَرْعُهَا سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا) سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلَكِ راجع تفسير القرطبى ١٨/٢٧٢

(٢،٣) قال نَوْفُ الْبكالى فى قوله (فِىْ سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا): كُلُّ ذِرَاعٍ سَبْعُوْنَ بَاعًا كُلُّ بَاعٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَكَّةَ وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ فِىْ مَسْجِدِ الْكُوْفَةِ راجع تفسير الطّبرى ٢٩/٦٣

(٤) و فى م "عارة" و هو تحريفٌ

(٥) قال الرّازى فى قوله (سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا): إِنَّهٗ لَيْسَ الْغَرَضُ التَّقْدِيْرَ بِهٰذَا الْمِقْدَارِ بَلِ الْوَصْفُ بِالطُّوْلِ راجع التفسير الكبير ٣٠/١١٣

(٦) قلت لَيْسَ لَهٗ يَوْمَئِذٍ صَدِيْقٌ حَمِيْمٌ يَرْحَمُهٗ وَ يَنْفَعُهٗ

(٧) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ٢٩/٦٥

(٨) قال قتادة: أَقْسَمَ بِالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَيَدْخُلُ فِيْهِ جَمِيْعُ الْمُكَوَّنَاتِ وَ الْمَوْجُوْدَاتِ راجع تفسير البغوى ٤/٣٩٠

(٩) ذكر البغوى فى قوله (بِمَا تُبْصِرُوْنَ وَ مَالَاتُبْصِرُوْنَ) و قِيْلَ مَاتُبْصِرُوْنَ مِنَ الْأَجْسَامِ وَ مَا لَاتُبْصِرُوْنَ مِنَ الْأَرْوَاحِ راجع المرجع نفسه ٤/٣٩٠

(١٠) ذَهَبَ الفرهاروىُّ إِلىٰ أَنَّ قَوْلَهٗ تعالىٰ (بِمَاتُبْصِرُوْنَ) يُرَادُ بِهِ الْكَعْبَةُ و قوله (و مَالَاتُبْصِرُوْنَ) يُرَادُ بِهِ الْبَيْتُ الْمَعْمُوْرُ و هٰذَا التَّوْجِيْهُ لَمْ أَجِدْهُ فِى التَّفَاسِيْرِ الْمُتَدَاوَلَةِ الْمُيَسَّرَةِ و لعلّ ذٰلِكَ مِنْ مُبْتَكَرَاتِهٖ

(١١) قاله الحسن و الكلبى و مقتل راجع تفسير القرطبى ١٨/٢٧٤

(١٢) قال الزّمخشرى فى قوله تعالى (قَلِيْلًا): وَ الْقِلَّةُ فِىْ معنى الْعَدَمِ راجع الكشّاف ٤/٦٠٦

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٤٦٧

تَقَوَّلَ	٦٩ : ٤٤	افْتَرَىٰ(١) مُحمَّدٌ صلّى اللهُ عليه وسلّم
لَأَخَذْنَا مِنْهُ	٦٩ : ٤٥	أَخَذْنَا(٢) أو انتَقَمْنَا مِنْهُ(٣)
بِالْيَمِينِ	٦٩ : ٤٥	بِالْقُوَّةِ(٣) أو سَلَبْنَا قُوَّتَهُ(٥)
الْوَتِينَ	٦٩ : ٤٦	عِرق(٦) الْقَلْبِ الَّذِي يُسْرِعُ الْمَوْتُ بِقَطْعِهِ
مِنْ أَحَدٍ	٦٩ : ٤٧	مِنْ صلةٌ "وأَحَدٍ" اسْمُ "مَا" و "مِنْكُمْ" حَالٌ مِنْهُ
حَاجِزِينَ	٦٩ : ٤٧	مَانِعِينَ الْعَذَابَ
إِنَّهُ	٦٩ : ٤٨	الْقُرْآنُ فِي "الْمَوَاضِعِ" الثَّلَاثَةِ(٧)
"لَحَسْرَةٌ"	٦٩ : ٥٠	إِذَا عُذِّبُوا عَلَىٰ تَكْذِيبِهِ
لَحَقُّ الْيَقِينِ	٦٩ : ٥١	مَرَّ(٨) فِي آخِرِ الْوَاقِعَةِ

---

(١) قال القرطبي فى قوله تعالىٰ (تَقَوَّلَ) أَيْ تَكَلَّفَ وَ أَتَىٰ بِقَوْلٍ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ راجع تفسير القرطبى ٢٧٥/١٨

(٢،٣) كذا فى تفسير البغوى ٣٩٠/٣

(٣) قال ابْنُ عبّاس فى قوله تعالىٰ (لَأَخَذْنَا بِالْيَمِينِ) لَأَخَذْنَاهُ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٣

(٥) قال نَفْطَوَيْهِ فِىٰ قوله تعالىٰ (لَأَخَذْنَا بِالْيَمِينِ): لَقَبَضْنَا بِيَمِينِهِ عَنِ التَّصَرُّفِ راجع تفسير القرطبى ٢٧٦/١٨

(٦) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع تفسير الطّبرى ٦٧/٢٩

(٧) المواضع الثّلاثة هى الأيات : ٤٨، ٥٠، ٥١

(٨) راجع تفسير الكلمة بِسُوْرَةِ الْوَاقِعَةِ فِى السّلسبيل

سورة الْمَعَارِج مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

(سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ(١))

اسْتَعْجَلَ بِالْعَذَابِ نَضْرُ(٢) بْنُ الْحَارِثِ أَوْ أَبُوجَهْلٍ(٣) فَنَزَلَتْ(۴)

بِعَذَابٍ	۷٠ : ١	يَوْمَ(٥) بَدْرٍ أَوِ الْقِيَامَةِ(٦)
مِنَ اللهِ	۷٠ : ٣	متعلِّقٌ(۷) بِـ"وَاقِعٍ" أَوْ صِفَةٌ(٨) "وَاقِعٍ"
ذِي الْمَعَارِجِ	۷٠ : ٣	الدَّرَجَاتِ(٩) الْعَالِيَةِ خَلَقَهَا لِلْمُؤْمِنِيْنَ فِي الْجَنَّةِ أَوِ السَّمَاوَاتِ(١٠) مَصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ وَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
الرُّوْحُ	۷٠ : ٣	جِبْرِيْلُ(١١)
إِلَيْهِ	۷٠ : ٣	إِلَى أَمْرِهِ
سَنَةٍ	۷٠ : ۴	مِنْ سِنِي(١٢) الدُّنْيَا يَطُوْلُ عَلَى الْكَافِرِ لِلشَّدَائِدِ عَلَيْهِمْ(١٣) وَ هُوَ أَخَفُّ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ صَلٰوةٍ مَكْتُوْبَةٍ(١۴) يُصَلِّيْهَا

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) راجع أسباب النّزول ٢٥٠

(٣) قال الرّبيع: إِنَّ السَّائِلَ هُنَا أَبُوجَهْلٍ راجع تفسير القرطبى ٢۷٩/١٨

(۴) راجع أسباب النّزول ٢٥٠

(٥،٦) قال البيضاوى فى قوله تعالى (بعذاب): و مُضِيُّ الْفِعْلِ لِتَحَقُّقِ وُقُوْعِهِ إِمَّا فِي الدُّنيا و هُوَ قَتْلُ بَدْرٍ أَوْ فِي الْأٰخِرَةِ و هُوَ عَذَابُ النَّارِ راجع تفسير البيضاوى ٥٠٣/٢

(۷) كذا في العكبرى ٢٦٨/٢

(٨) لَعَلَّ تَقْدِيْرَ العبارة عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ: بِعَذَابٍ أَوْقَعَهُ اللهُ تعالى عَلَى الْكَافِرِيْنَ لَايَدْفَعُهُ أَحَدٌ

(٩) قال ابن عبّاس فى قوله تعالى (ذِي الْمَعَارِجِ): ذِي الدَّرَجَاتِ راجع تفسير الطّبرى ۷٠/٢٩

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٠٣/٢

(١١) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع تفسير القرطبى ٢٨١/١٨

(١٢) راجع المرجع نفسه ٢٨١/١٨

(١٣) راجع تفسير الجلالين ۷٦٥

(١۴) عن سعيدٍ أنّه قَالَ لِرَسُوْلِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم (فِيْ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ سنةً): مَا أَطْوَلَ هٰذَا فقالَ النّبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم و الّذي نَفْسِيْ بِيَدِهِ أنّهُ لَيُخَفِّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حتّى يَكُوْنَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلٰوةِ الْمَكْتُوْبَةِ يُصَلِّيْهَا فِي الدُّنْيَا راجع تفسير الطّبرى ۷٢/٢٩

يَوْمَ	۷۰ : ۸	أىْ يَقَعُ الْعَذَابُ يَوْمَ
كَالْعِهْنِ	۷۰ : ۹	الصُّوفِ تُطَيِّرُ(۱) بِالرِّيْحِ
يُبَصَّرُوْنَهُمْ	۷۰ : ۱۱	يُبْصِرُ بَعْضُ الْأَحْبَابِ بَعْضاً وَ لَايُكَلِّمُوْنَهُمْ
صٰحِبَتِهٖ	۷۰ : ۱۲	زَوْجَتِهٖ
فَصِيْلَتِهٖ	۷۰ : ۱۳	أَقَارِبِهٖ(۲)
الَّتِىْ	۷۰ : ۱۳	كَانَتْ
تُـْٔوِيْهِ	۷۰ : ۱۳	فِى الدُّنْيَا وَ تَحْمِيْهِ
ثم يُنْجِيْهِ	۷۰ : ۱۴	الْمُجْرِمَ(۳) نَفْسَهٗ أَوِ الْافْتِدَآءُ(۴) "الْمُجْرِمُ" عَطْفٌ عَلٰى "يَفْتَدِى"
اِنَّهَا	۷۰ : ۱۴	النَّارَ
لَظٰى	۷۰ : ۱۵	مُلْتَهِبَةٌ(۵)
لِلشَّوٰى	۷۰ : ۱۶	لِجِلْدِ(۶) الرَّأْسِ أَوْ لِلْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ(۷) أَوْ لما "احترقت"(۸)
تَدْعُوْ	۷۰ : ۱۶	تَقُوْلُ(۹): إِلَىَّ إِلَىَّ يَا فُلَانُ
أَدْبَرَ	۷۰ : ۱۷	عَنِ الْحَقِّ
جَمَعَ	۷۰ : ۱۷	الْمَالَ
فَأَوْعٰى	۷۰ : ۱۸	حَفِظَهٗ وَ لَمْ يُزَكِّهٖ
هَلُوْعًا	۷۰ : ۱۹	حَرِيْصًا(۱۰) بَخِيْلًا(۱۱) أَوْ يُفَسِّرُهٗ مَابَعْدَهٗ(۱۲)

---

(۱) لعلّ مُرَادَ الْمُؤلّف تُطَيِّرُ الْجِبَالُ بِالرِّيْحِ كما تُطَيِّرُ الصُّوفُ بِهَا

(۲) قال ابن قتيبة فى قوله تعالىٰ (فصيلته): عَشِيْرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ راجع تفسيرغريب القراٰن ۲۸۵

(۳) رأى الفرهاروى: إِنَّ ضَمِيْرَ الْفَاعِلِ فِىْ قَوْلِهٖ تعالىٰ (يُنْجِيْهِ): عائدٌ عَلَى الْمُجْرِمِ و هُوَ مُنْفَرِدٌ بِرَايِهٖ هٰذا فيما أعلم

(۴) راجع الكشاف ۶۱۰/۴

(۵) قال ابْنُ الأنبارى: سُمِّيَتْ لَظٰى لِشِدَّةِ تَوَقُّدِهَا وَ تَلَهُّبِهَا يُقَالُ: هُوَ يَتَلَظّٰى أىْ يَتَلَهَّبُ وَ يَتَوَقَّدُ راجع زاد المسير ۳۶۱/۸

(۶، ۷) قال الفرّآء: وَ الشَّوٰى: الْيَدَانِ وَ الرِّجْلَانِ وَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ راجع معانى القراٰن ۱۸۵/۳

(۸) راجع التسهيل ۱۴۷/۴

(۹) و فيه إِشَارَةٌ إلى مَا تَقُوْلُ: اللَّظٰى لِلْكُفَّارِ وَ الْمُشْرِكِيْنَ الْمُدْبِرِيْنَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ الْمُتَوَلِّيْنَ عَنِ الْإِيْمَانِ راجع تفسير القرطبى ۲۸۹/۱۸

(۱۰) قاله حصين راجع تفسير الطّبرى ۶۹/۲۹

(۱۱) قال سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ فى قوله (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا): شَحِيْحاً جَزُوْعًا راجع المرجع نفسه ۶۸/۲۹

(۱۲) قال ابْنُ عبّاسٍ فى قوله (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا): تفسيره قوله تعالىٰ (إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوْعًا، و إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوْعًا) راجع المرجع نفسه ۶۸/۲۹

إذا	٧٠ : ٢٠	ظرفٌ لِـ"جَزُوْعًا" و هُوَ صِفَةٌ لِـ"هَلُوْعًا"
[الشَّرُّ	٧٠ : ٢٠	كَالْمَرَضِ وَ الْفَقْرِ](١)
مَنُوْعًا	٧٠ : ٢١	لِحَقِّ اللهِ تعالىٰ فِى مَالِهِ
حَقٌّ مَعْلُوْمٌ	٧٠ : ٢٤	كَالزَّكٰوةِ وَ الصَّدَقَةِ الْمُوَظَّفَةِ(٢)
الْمَحْرُوْمِ	٧٠ : ٢٥	الْمُحْتَاجِ الَّذِىْ لَايَسْئَلُ فَيُحْرَمُ
مَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ	٧٠ : ٣٠	مِنَ الْجَوَارِىْ
[فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَآءَ ذٰلِكَ](٣)	٧٠ : ٣١	كَالْمُتْعَةِ وَ اللِّوَاطَةِ وَ الزِّنَا
الْعَادُوْنَ	٧٠ : ٣١	الْمُتَجَاوِزُوْنَ إِلَى الْحَرَامِ
قَآئِمُوْنَ	٧٠ : ٣٣	بِلَاكَتْمٍ
صَلَاتِهِمْ	٧٠ : ٣٤	كُرِّرَتْ لِلْاِهْتِمَامِ بِهَا
قِبَلَكَ مُهْطِعِيْنَ	٧٠ : ٣٥	مُسْرِعِيْنَ(٤) إِلَيْكَ
عِزِيْنَ	٧٠ : ٣٧	حَلَقًا(٥) عَنْ يَمِيْنِكَ وَ شِمَالِكَ لِلْإِنْكَارِ وَ الْاِسْتِهْزَآءِ
مِمَّايَعْلَمُوْنَ	٧٠ : ٣٩	مِنَ الْمَنِيِّ فَلَايَسْتَحِقُّوْنَ عَالَمَ الْقُدْسِ إِلاَّ بِعَمَلٍ صَالِحٍ
فَلَا	٧٠ : ٤٠	"لا" صلةٌ
نُبَدِّلَ	٧٠ : ٤١	مَكَانَهُمْ
خَيْرًا مِنْهُمْ	٧٠ : ٤١	فِى الدُّنيا أَوِ الدِّيْنِ(٦)
بِمَسْبُوْقِيْنَ	٧٠ : ٤١	عَاجِزِيْنَ(٧) عَنْ هٰذَا
فَذَرْهُمْ	٧٠ : ٤٢	تَهْدِيْدٌ(٨) أَوْ مُوَقَّتٌ فَلَا نَسْخَ(٩)
يَوْمَهُمْ	٧٠ : ٤٢	الْقِيَامَةِ وَ قِيْلَ يَوْمَ بَدْرٍ
يَوْمَ	٧٠ : ٤٢	بدلٌ(١٠) أَوْ بِإِضْمَارِ اذْكُرْ

---

(١) هنا فى الأصل بياضٌ و سَقَطَتِ الْكَلِمَاتُ من م بِدُوْنِ إشارةِ النَّاسِخِ إِلٰى سُقُوْطِهَا فالتكملة من ت

(٢) لعلّ الْمؤلّفَ أرادَ بِالصَّدَقَةِ "الْمُوَظَّفَةِ" الصَّدَقَةَ الْمُعَيَّنَةَ كَصَدَقَةِ الْفِطْرِ وَ الْعُشْرِ وَ مَا إِلٰى ذٰلِكَ

(٣) هنا فى الأصل بياضٌ

(٤) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٨٧

(٥) قال الفرّآء: وَ الْعِزُوْنَ: الْحَلَقُ الْجَمَاعَاتُ كَانُوْا يَجْتَمِعُوْنَ حَوْلَ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم فيقولون لَئِنْ دَخَلَ هٰؤُلَآءِ الْجَنَّةَ كَمَا يَقُوْلُ مُحَمَّدٌ صلّى الله عليه و سلّم لَنَدْخُلَنَّهَا قَبْلَهُمْ وَ لَيَكُوْنُنَّ لَنَا فِيْهَا أَكْثَرُ مِمَّا لَهُمْ معانى القرآن ١٨٦/٣

(٦) راجع التفسير الكبير ١٣٢/٣٠

(٧) كذا فى المرجع نفسه ٢٦١/٥

(٨) راجع البحر المحيط ٣٣٦/٨

(٩) قال ابْنُ الْجَوْزِيّ: زَعَمَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِيْنَ أَنَّهَا منسوخةٌ بِآيَةِ السَّيف و إِذَا قُلْنَا أَنَّهُ وَعِيْدٌ بِلِقَاءِ الْقِيَامَةِ فَلَا وَجْهَ لِلنَّسْخِ راجع نواسخ القرآن ٤٩٥

(١٠) بدلٌ من قوله (يومهم) راجع البحر المحيط ٣٣٦/٨

الْأَجْدَاثِ	٤٠ : ٤٢	الْقُبُوْرِ
سِرَاعًا	٤٠ : ٤٢	إِلَى الْمَحْشَرِ جَمْعٌ سَرِيعٌ
نُصُبٍ	٤٠ : ٤٢	رَايَةٍ(١) منصوبةٍ كَمَا تُنْصَبُ بِجَمْعِ الْعَسْكَرِ الْمُتَفَرِّقِ
يُوْفِضُوْنَ	٤٠ : ٤٣	يُسْرِعُوْنَ(٢)
ذٰلِكَ	٤٠ : ٤٣	مبتدأ(٣)
الْيَوْمُ	٤٠ : ٤٣	خبرٌ(٤)

---

(١) قال ابن عباس و قتادة و الضّحّاک و سفيان فی قوله (نصب): عَلَمٌ راجع تفسير الطّبری ٨٩/٢٩

(٢) قال ابن قتيبة: الإيفَاضُ: الإسْرَاعُ راجع تفسير غريب القرآن ٤٨٦

(٣،٤) كذا فی البحر المحيط ٣٣٦/٨

سورة نُــوْح مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أَنْ	٧١ : ٣	مفسّرةٌ(١)
مِنْ	٧١ : ٤	زائدةٌ(٢) أَوْ بَعْضِيَةٌ(٣) لِإخْرَاجِ حقِّ الْعَبْدِ(٤)
يُؤَخِّرْكُمْ	٧١ : ٤	بِلَاعَذَابٍ
لَوْكُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ	٧١ : ٤	لَاٰمَنْتُمْ
وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ	٧١ : ٧	لَفُّوْهَا عَلٰى رُؤُوْسِهِمْ
أَصَرُّوْا	٧١ : ٧	دَامُوْا عَلٰى كُفْرِهِمْ
جِهَارًا	٧١ : ٨	بِصَوْتٍ رفيعٍ
السَّمَآءَ	٧١ : ١١	الْمَطَرُ(٥) و كَانُوا فِىْ جَدْبٍ
مِدْرَارًا	٧١ : ١١	مُتَتَابِعًا(٦)
وَقَارًا	٧١ : ١٣	إِكْرَامَهُ(٧) إِيَّاكُمْ بِأَنْ تُؤْمِنُوا أَوْ لَاتَخَافُوْنَ(٨) لِلّٰهِ عظمةً و جلالاً
أَطْوَارًا	٧١ : ١٤	نُطْفَةً فَعَلَقَةً فَمُضْغَةً إِلٰى اٰخِرِ الْخَلْقِ(٩)
فِجَاجًا	٧١ : ٢٠	وَاسِعَةً(١٠)
اتَّبَعُوْا	٧١ : ٢١	اتَّبَعَ الْعَامَّةُ رُؤَسَاءَهُمُ الْمَغْرُوْرِيْنَ بِالْمَالِ وَ الْأَوْلَادِ
كُبَّارًا	٧١ : ٢٢	شَدِيْدًا(١١) الْعِظَمِ

---

(١) كذا فى البيان ٤٦٣/٢

(٢) اى قوله تعالى (مِنْ) الْوَارِدُ فِىْ قَوْلِهٖ تعالىٰ (يَغْفِرْلَكُمْ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ) صلةٌ زائدةٌ قال السّدّى معناه يَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ راجع تفسير القرطبى ٢٩٨/١٨

(٣) كذا فى البحر المحيط ٣٣٨/٨

(٤) و فى م "العيد" و هوتصحيفٌ

(٥) قال القرطبى: و قيل: السَّمَآءَ:الْمَطَرُ أى يُرْسِلُ الْمَطَرَ راجع تفسير القرطبى ٣٠١/١٨

(٦) كذا فى تفسير الطّبرى ٩٣/٢٩

(٧) راجع التّسهيل ١٥٠/٤

(٨) كذا فى تفسير القرطبى ٣٠٣/١٨

(٩) كذا فى تفسير البغوى ٣٩٨/٤

(١٠) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٠٧/٢

(١١) قال البروسوى فى قوله (كُبَّارًا) اى كبيرًا فِى الْغَايَةِ و هُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْكَبِيْرِ راجع روح البيان ١٠/ ١٨١

وَدًّا وَّ لَاسُوَاعًا وَّ لَايَغُوثَ وَّيَعُوقَ وَنَسْرًا	٧١ : ٢٣	أَسْمَآءُ أَصْنَامِهِمْ
إِلَّا ضَلَلًا	٧١ : ٢٣	دَعَا عَلَيْهِمْ بَعْدَ الْوَحْيِ بِأَنَّهُمْ لَايُؤْمِنُونَ(١)
مِمَّا	٧١ : ٢٥	"مِنْ" تتعلّق بـ"أُغْرِقُوا" و "مَا" صلةٌ
دَيَّارًا	٧١ : ٢٦	ذَا(٢) دَارٍ أَوْ دَائِرًا(٣)
فَاجِرًا كَفَّارًا	٧١ : ٢٧	عِنْدَ الْبُلُوْغِ(٤)
لِوَالِدَيَّ	٧١ : ٢٧	كَانَا(٥) مُؤْمِنَيْنِ
بَيْتِيَ	٧١ : ٢٧	قِيْلَ مَسْجِدِيْ(٦)
تَبَارًا	٧١ : ٢٧	هَلَاكًا(٧)

---

(١) راجع تفسير الطّبرى ١٠١/٢٩

(٢) قال القرطبى: و قيل: الدَّيَّارُ: صَاحِبُ الدَّارِ راجع تفسير القرطبى ٣١٣/١٨

(٣) قال الطّبرى فى قوله (لَاتَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِيْنَ دَيَّارًا) و يعنى بِالدَّيَّارِ مَنْ يَدُوْرُ فِى الْأَرْضِ فَيَذْهَبُ وَ يَجِيْءُ فِيْهَا راجع تفسير الطّبرى ١٠٠/٢٩

(٤) قلتُ: وَصَفَهُمْ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَايَصِيْرُوْنَ إِلَيْهِ أَوْ بِمَايَكُوْنُوْنَ فِيْ عِلْمِ اللّٰهِ تعالٰى

(٥) فى م "كان"

(٦) كذافى الكشّاف ٦٢١/٣

(٧) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٨٨

سورة الجنّ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ](١)

كَانَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم يُصَلِّي الصُّبْحَ(٢) بِبَطْنِ نَخْلَةَ(٣) رَاجِعًا مِنَ الطَّائِفِ فَاسْتَمَعَ لِقِرَآءَتِهِ سَبْعَةٌ(٤) أَوْ تِسْعَةٌ(٥) مِنَ الجِنِّ فَآمَنُوا وَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

أَنَّهُ	٧٢ : ١	ضَمِيرُ الشَّأْنِ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ وَ "إِنَّ" فِي الْمَوَاضِعِ الْاثْنَىْ عَشَرَ بِالْكَسْرِ. عطفٌ على إِنَّا سَمِعْنَا وَ بِالْفَتْحِ عَلَى الْمَجْرُورِ(٦) فِي "آمَنَّا بِهِ" أَوْ "أَنَّهُ اسْتَمَعَ"(٧) أَيْ أُوحِيَ إِلَيَّ هٰذَا مَحْكِيًّا عَنِ الْجِنِّ
جَدُّ رَبِّنَا	٧٢ : ٣	عَظَمَتُهُ(٨)
سَفِيهُنَا	٧٢ : ٣	جَاهِلُنَا(٩) قِيلَ إِبْلِيسُ(١٠)
شَطَطًا	٧٢ : ٣	كَذِبًا(١١) مُتَجَاوِزًا(١٢) لِلْحَدِّ كَاتِّخَاذِ الزَّوْجَةِ وَ الْوَلَدِ
أَنْ	٧٢ : ٥	مُخَفَّفَةٌ

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) كذا فى تفسير الطّبرى ١٠٣/٢٩
(٣) موضعٌ بين مكّة و الطّائف راجع تفسير الجلالين ٧٧٠
(٤) رَوَىٰ عاصمٌ عن زِرٍّ: أنّهم كَانُوا سَبْعَةَ نَفَرٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ نصيبين راجع تفسير القرطبى ٣/١٩
(٥) حَكَى جويبر عن الضّحّاك: أنّهم كَانُوا تِسْعَةً مِنْ أَهْلِ نصيبين راجع المرجع نفسه ٣/١٩
(٦) راجع الكشّاف ٦٢٣/٣
(٧) كذا فى تفسير القرطبى ٧/١٩
(٨) قاله قتادة راجع تفسير غريب القرآن ٤٨٩
(٩) كذا فى المرجع نفسه ٤٨٩
(١٠) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ١٠٧/٢٩
(١١) قال الكلبى فى قوله (شَطَطًا) هُوَ الْكَذِبُ راجع تفسير القرطبى ٩/١٩
(١٢) قال الزّمخشرى: و الشَّطَطُ: مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ فِي الظُّلْمِ وَ غَيْرِهِ راجع الكشّاف ٦٢٣/٣

وَ أَنَّهُ كَانَ	٧٢ : ٥	إِلٰى أَحَدٍ(١) مِنْ كَلَامِهِ(٢) تعالىٰ أَوِ الْجِنِّ(٣)
يَعُوْذُوْنَ	٧٢ : ٦	يَقُوْلُوْنَ فِى مَخَاوِفِ السَّفَرِ أَعُوْذُ بِسَيِّدِ هٰذَا(٣) أَوْ هُمُ الْكَهَنَةُ(٥)
فَزَادُوْهُمْ	٧٢ : ٦	الْإِنْسُ الْجِنَّ لِافْتِخَارِهِمْ بِهٰذَا(٦) أَوْ بِالْعَكْسِ(٧)
رَهَقاً	٧٢ : ٦	ضَلَالاً(٨)
وَ أَنَّهُمْ	٧٢ : ٧	الْجِنَّ(٩) يَا إِنْسُ أَوِ الْإِنْسَ(١٠) يَا جِنُّ
أَنْ	٧٢ : ٧	مُخَفَّفَةٌ
لَمَسْنَا	٧٢ : ٨	لِسَمْعِ كَلَامِ(١١) الْمَلَائِكَةِ
حَرَساً	٧٢ : ٨	مِنَ الْمَلَائِكَةِ(١٢)
شُهُباً	٧٢ : ٨	وَ كَانَتْ قَبْلَ الْبَعْثَةِ وَ لٰكِنْ شُدِّدَتْ(١٣) بعد او سُلِّطَتْ(١٣) عَلَيْهِمْ

---

(١) أَىْ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوْذُوْنَ إِلٰى أَحَدِ رِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ قال أبوحيان الأندلسى: رَوَى الْجُمْهُوْرُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ الْمَبِيْتَ أَوِ الْحُلُوْلَ فِىْ وَادٍ نَادىٰ بِأَعْلىٰ صَوْتِهِ: يَا عَزِيْزَ هٰذَا الْوَادِىْ إِنِّىْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ السُّفَهَاءِ الَّذِيْنَ فِى طَاعَتِكَ فيعتقد بِذٰلِكَ أَنَّ الْجِنِّيَّ الَّذِىْ بِالْوَادِىْ يَمْنَعُهُ وَ يَحْمِيْهِ راجع البحر المحيط ٣٣٨/٨

(٢) إِنَّ مَنْ كَسَرَ قَوْلَهُ "أن" الوارد فى قوله تعالى (وَ أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ): جَعَلَهُ مبتدأً من كَلَامِ اللّٰهِ تعالىٰ كما فى تفسير القرطبى ١٠/١٩

(٣) أَىْ مَنْ فَتَحَ قَوْلَهُ (ان) الواردة فى قوله (وَ أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ) جعله مِنْ قَوْلِ الْجِنِّ وَ رَدَّهُ إِلٰى قَوْلِهِ (أَنَّهُ اسْتَمَعَ) راجع المرجع نفسه ١٠/١٩

(٣) و فيه إشارةٌ إلى ماكانَتِ الْعَرَبُ يَقُوْلُوْنَهُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلُوْا بِوَادٍ راجع تفسير الطبرى ١٠٨/٢٩

(٥) تفرّد الفرهاروى بِهٰذَا التَّوجيه حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُفَسِّرِيْن سِوَاهُ فِيْمَا أَعْلَمُ

(٦) قال مقاتل: إِنَّ الْإِنْسَ زَادُوْا الْجِنَّ رَهَقاً لِتَعَوُّذِهِمْ بهم راجع زاد المسير ٣٧٩/٨

(٧) ذكر الزَّجَّاج: إِنَّ الْجِنَّ زَادُوْا الْإِنْسَ رَهَقاً راجع المرجع نفسه ٣٧٩/٨

(٨) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٨٩

(٩) أَىْ إِنَّ الْجِنَّ ظَنُّوْا كَمَا ظَنَنْتُمْ يَا إِنْسُ و للمزيد من التّفصيل راجع تفسير البيضاوى ٥١٠/٢

(١٠) أَىْ إِنَّ الْإِنْسَ ظَنُّوْا كَمَا ظَنَنْتُمْ يَا جِنُّ راجع المرجع نفسه ٥١٠/٢

(١١) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله تعالى (إِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ): أَصْلُ اللَّمْسِ الْمَسُّ ثُمَّ اسْتُعِيْرَ لِلتَّطَلُّبِ و المعنى طَلَبْنَا بُلُوْغَ السَّمَاءِ لِاسْتِمَاعِ كَلَامِ أَهْلِهَا راجع البحر المحيط ٣٣٨/٨

(١٢) قال أبوحيان الأندلسى: و الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحَرَسِ الْمَلَائِكَةُ أَىْ حَافِظِيْنَ مِنْ أَنْ تَقْرَبَهَا الشَّيَاطِيْنُ راجع المرجع نفسه ٣٣٩/٨

(١٣) قال ابن قتيبة: إِنَّ الرَّجْمَ كَانَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صلّى اللّٰهِ عليه وسلّم و لٰكن لَمْ يَكُنْ مِثْلَ مَا كَانَ بَعْدَ مَبْعَثِهِ فِىْ شِدَّةِ الْحِرَاسَةِ و كَانُوْا يَسْتَرِقُوْنَ بَعْضَ الْأَحْوَالِ فلمّا بُعِثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلّم مُنِعُوْا مِنْ ذٰلِكَ أَصْلاً راجع تفسير البغوى ٣٠٢/٣

(١٣) كما يَتَبَادَرُ من قوله تعالىٰ (فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً) الجن: ٩ .

رَصَداً	٧٢ : ٩	حَافِظاً (١) لِلسَّمَاءِ أَوْ مُنْتَظِراً (٢) لِإِحْرَاقِهِ
أُرِيْدَ	٧٢ : ١٠	بِمَنْعِ "الاسْتِرَاقِ" (٣) وَ هُوَ رَشَدٌ لِبَقِيَّ (٤) الْكَهَانَةُ
طَرَائِقَ	٧٢ : ١٠	فِرَقاً (٥)
قِدَداً	٧٢ : ١١	مُخْتَلِفَةً (٦) فِى الْعَقَائِدِ
ظَنَنَّا	٧٢ : ١٢	أَيْقَنَّا
الْهُدَى	٧٢ : ١٣	الْقُرْآن (٧)
فَلَا	٧٢ : ١٣	فَهُوَلَايَخَافُ
بَخْساً	٧٢ : ١٣	نَقْصاً (٨) فِى حَسَنَاتِهِ
رَهَقاً	٧٢ : ١٣	ظُلْماً (٩) وَ زِيَادَةً سَيِّئَاتِهِ
الْقَاسِطُوْنَ	٧٢ : ١٣	الظَّالِمُوْنَ (١٠) بِكُفْرِهِمْ
تَحَرَّوْا	٧٢ : ١٤	قَصَدُوْا (١١)
وَأَنْ	٧٢ : ١٤	مُخَفَّفَةٌ معطوفةٌ عَلَى أَنَّهُ اسْتَمَعَ
اسْتَقَامُوْا	٧٢ : ١٤	أَهْلُ مَكَّةَ
غَدَقاً	٧٢ : ١٦	كَثِيْراً (١٢)
لِنَفْتِنَهُمْ	٧٢ : ١٦	هَلْ يَشْكُرُوْنَ
يَسْلُكْهُ	٧٢ : ١٧	يُدْخِلْهُ
صَعَداً	٧٢ : ١٧	شَدِيْداً (١٣)

(١) قال القرطبى: الرَّصَدُ: الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ راجع تفسير القرطبى ١٣/١٩

(٢) قال الرّاغب: الرَّصَدُ: الاسْتِعْدَادُ لِلتَّرَقُّبِ يقال: رَصَدَلَهُ وَ تَرَصَّدَ وَ أَرْصَدَ لَهُ راجع مفردات راغب تحت مادّة رصد ٢٠٢

(٣) و فى م "الاسترقاق" و هو تحريفٌ و قال عياض: إِنَّ الرَّمْيَ بِالشُّهُبِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم لِإِنْكَارِ الشَّيَاطِيْنِ لَهُ وَ طَلَبِهِمْ سَبَبَهُ وَ لِهٰذَا كَانَتِ الْكَهَانَةُ فَاشِيَةً فِى الْعَرَبِ وَ مَرْجُوْعاً فِى حُكْمِهِمْ حتّى قُطِعَ سَبَبُهَا بِأَنْ حِيْلَ بَيْنَ الشَّيَاطِيْنِ وَ بَيْنَ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ راجع فيض البارى ٦٧٢/٨

(٤) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣

(٥.٦) راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٠

(٧) كذا فى تفسير الجلالين ٧٧١

(٨) و فى م نقصانا

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٠

(١٠) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبرى ١١٣/٢٩

(١١) كذافى تفسير القرطبى ١٧/١٩

(١٢) قال ابن قتيبة: الْغَدَقُ: الْكَثِيْرُ راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٠

(١٣) قال ابن قتيبة فى قوله (صَعَداً): شاقّاً راجع تفسير غريب القرآن ٤٩١

أحداً	٤٢ : ١٨	كَمَا أَشْرَكَ الْيَهُودُ عُزَيْراً وَ النَّصَارٰى عِيسٰى فِى مَسَاجِدِهِمْ(١)
عَبْدُ اللهِ	٤٢ : ١٨	مُحَمَّدٌ صلّى اللهُ عليه وسلّم
كَادُوا	٤٢ : ١٨	الْجِنُّ الْمُسْتَمِعُونَ
لِبَداً	٤٢ : ١٩	مُلْتَصِقِيْنَ(٢) فِى ازْدِحَامِهِمْ وَ حِرْصِهِمْ عَلَى الْقُرْبِ مِنْهُ(٣) جَمْعُ لِبْدَةٍ
قُلْ	٤٢ : ١٩	جَوَاباً لِقَوْلِهِمْ: ارْجِعْ عَنْ دِيْنِكَ(٤) وَ قُرِئَ مَاضِياً(٥) وَ الضَّمِيْرُ لَهُ صلّى اللهُ عليه وسلّم
ضَرّاً	٤٢ : ٢١	ضَلَالاً(٦)
مِنَ اللهِ	٤٢ : ٢١	مِنْ عَذَابِهِ إِنْ شَاءَ
مُلْتَحِداً	٤٢ : ٢٢	مَلْجَأً(٧)
إِلَّا	٤٢ : ٢٢	اسْتِثْنَاءٌ مِنْ مَفْعُوْلِ(٨) "لَا أَمْلِكُ" أَوْ لٰكِنْ(٩) أُبَلِّغُ "بَلَاغاً"
رِسَالَاتِهِ	٤٢ : ٢٣	عَطْفٌ عَلٰى "بَلَاغاً"
"مَا يُوْعَدُوْنَ"(١٠)	٤٢ : ٢٣	هُوَ الْعَذَابُ يَوْمَ بَدْرٍ(١١) أَوِ الْقِيَامَةِ(١٢)
مَنْ أَضْعَفُ	٤٢ : ٢٣	ضِدُّ الْأَقْوٰى

(١) قال قتادة فى قوله تعالىٰ (وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلّٰهِ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللهِ أَحَداً):كَانَتِ الْيَهُوْدُ وَ النَّصَارٰى إِذَا دَخَلُوْا كَنَائِسَهُمْ وَ بِيَعَهُمْ أَشْرَكُوْا بِاللهِ فَأَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ أَنْ يُّخْلِصَ لَهُ الدَّعْوَةَ إِذَا دَخَلَ راجع تفسير الطبرى ٢٩/١١٧

(٢) قال الرّاغب فى قوله تعالىٰ(يَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِ لِبَداً):أَىْ مُجْتَمِعَةً راجع مفردات راغب تحت مادّة لبد٤٦٦

(٣) هنا فى الأصل بياض و فى م سُقُوْطُ الْعِبَارَةِ بِدُوْنِ بياضٍ وَ لَا أَثَرَ إِشَارَةٍ إِلَيْهِ فالتّكملة من ت

(٤) و فيه إِشارةٌ إِلٰى قول كُفَّارِ قُرَيْشٍ راجع تفسير القرطبى ٢٥/١٩

(٥) قال القرطبى: قَرَأَ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ (قال) عَلَى الْخَبَرِ راجع المرجع نفسه ٢٥/١٩

(٦) راجع تفسير النّسفى ٢٧٥/٥

(٧) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٨٩

(٨) أَىْ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ إِلَّا الْبَلَاغَ إِلَيْكُمْ راجع تفسير الجلالين ٧٧٢

(٩) ذكر أَبُوحَيَّانِ الْأَنْدلسى وَجْهاً بِهٰذَا الصَّدَدِ منها: قال الحسن: هُوَ اسْتِثْنَاءٌ مُنقطعٌ أَىْ لَنْ يُجِيْرَنِىْ أَحَدٌ لٰكِنْ إِنْ بَلَّغْتُ رَحِمَنِىْ بِذٰلِكَ و للمزيد من التّفصيل راجع البحر المحيط ٣٥٣/٨

(١٠) و فى الأصل "توعدون" و هو تحريفٌ

(١١) كذا فى الكشّاف ٦٣٢/٣

(١٢) كذا فى تفسير الجلالين ٧٧٢

عَدداً	۷۲ : ۲۴	أَعْوَاناً(۱) أَهُمْ أَمِ الْمُؤْمِنُونَ(۲)
إِنْ	۷۲ : ۲۵	نافِيةٌ
أَمَداً	۷۲ : ۲۵	أَجَلاً طويلاً(۳)
غَيْبِهِ	۷۲ : ۲٦	أَخصّ عُلُومِهِ بِهِ(۴) أَوْ مُطْلَقاً(۵) وَ هُوَمَا غَابَ(٦) عَنْ حَوَاسِّ الْبَشَرِ وَ"اسْتِدْلَالِهِمْ"(۷)
أَلاَّ	۷۲ : ۲٦	مُتَّصِلٌ(۸) أو منقطعٌ(۹)
مِنْ	۷۲ : ۲٦	بيانيةٌ
رَسُولٍ	۷۲ : ۲٦	فَيَكُوْنَ مُعْجِزَةً(۱۰) لَهُ أَمَا النُّجُومُ(۱۱) وَ الرَّمْلُ(۱۲) فَمِنْ بَقَايَا الْوَحْيِ أَوِ الْاسْتِدْلَالُ(۱۳) "التَّجْرِبِيُّ" وَ إِخْبَارُ الْوَلِيِّ(۱۴) أَوِ(۱۵) الدَّلِيلُ(۱٦) الْفِرَاسِيُّ أَوِ الْمَنَامِيُّ(۱۷) وَالْكَاهِنُ(۱۸) مِنَ الْجِنِّ الْمُسْتَرِقَةِ(۱۹)

---

(۱) كذا فى تفسير الجلالين ۴۷۲

(۲) و للمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ۴۷۲

(۳) راجع المرجع نفسه ۴۷۲

(۴) راجع تفسير البيضاوى ۵۱۲/۲

(۵) راجع تفسير أبى السعود ۴۷/۹

(٦) قال الحسن فى قوله تعالىٰ (غَيْبِهِ): مَاغَابَ عَنْ خَلْقِهِ راجع البحر المحيط ۳۵۵/۸

(۷) و فى م استدلاتهم و هوتحريفٌ

(۸) راجع العكبرى ۲۷۱/۲

(۹) قال أبُوحَيَّانِ الأندلسى فى قوله (إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ) اسْتِثْنَاءٌ منقطعٌ كَأَنَّهُ قال فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ الْمَخْصُوصِ أَحَداً إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَلَهُ حَفَظَةٌ يَحْفِظُوْنَهُ مِنْ شَرِّ مَرَدَةِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ راجع البحر المحيط ۳۵٦/۸

(۱۰) راجع تفسير البغوى ۴۰٦/۴

(۱۱) راجع التفسير المظهرى (دهلى) ۹۹/۹

(۱۲) ذَهَبَ الفرهاروى إِلىٰ أَنَّ عُلُوْمَ النُّجُوْمِ وَ الرَّمْلَ مِنْ بَقَايَا الْوَحْيِ وَ للمزيد من التفصيل عَنْ مَذْهَبِهِ هذا راجع نكات العلوم

(۱۳) راجع التفسير المظهرى ۹۹/۹ (۱۴) فى الأصل "التجابه" و الصواب ما أثبتُّه

(۱۵) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: الْعِلْمُ الَّذِيْ يَحْصُلُ لِلْأَوْلِيَاءِ بِتَوَسُّطِ الرُّسُلِ راجع المرجع نفسه ۹۷/۹

(۱٦) كما ورد فى الحديث: اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ راجع الجامع الصحيح للترمذى مع تحفة الأحوذى ۲۰۹/۴

(۱۷) راجع التفسير المظهرى (دهلى) ۹۷/۹

(۱۸) مُرَادُ الْمُؤلّف منه "إِخْبَارُ الْكَاهِنِ"

(۱۹) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: أَمَّا عِلْمُ الْكَهَنَةِ فَمَا كَانَ مِنْهَا مُطَابِقاً لِلْوَاقِعِ فَذٰلِكَ مَا اسْتَرَقَ السَّمْعَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ و للمزيد من التفصيل راجع التفسير المظهرى (دهلى) ۹۸/۹، ۹۹

فَإِنَّهُ	٧٢ : ٢٦	تعالى
يَسْلُكُ	٧٢ : ٢٦	يَجْعَلُ أَمَامَ الرَّسُولِ وَ خَلْفَهِ
رَصَداً	٧٢ : ٢٧	مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ عَنِ الشَّيَاطِيْنِ حتَّى يَتَأَهَّلَ لِعِلْمِ الْغَيْبِ
لِيَعْلَمَ	٧٢ : ٢٧	اللهُ تعالى
أَنْ	٧٢ : ٢٧	مُخَفَّفَةٌ
أَبْلَغُوا	٧٢ : ٢٧	الْمَلَائِكَةُ(١) أَوِ الرُّسُلُ(٢)

(١.٢) راجع البحر المحيط ٣٥٧/٨

سورة المُزَّمِّل مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْمُزَّمِّلُ	٤٣ : ١	أَصْلُهُ الْمُتَزَمِّلُ(١) تَزَمَّلَ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم أَيْ تَلَفَّفَ بِثِيَابِهِ مُرْتَعِداً خَوْفاً مِنْ جِبْرِيلَ(٢) أَوَّلَ مَا رَآهُ فَنَزَلَتْ أَوِ الْمُزَّمِّلُ حَامِلُ أَثْقَالِ النُّبُوَّةِ(٣)
قُمْ	٤٣ : ٢	صَلِّ(٤)
نِصْفَهُ	٤٣ : ٢	بدلٌ(٥)
مِنْهُ	٤٣ : ٣	النِّصفِ(٦)
قَلِيلاً	٤٣ : ٣	حتّى تَقُومَ الثُّلُثَ(٧)
أَوْزِدْ	٤٣ : ٣	حتّى تَقُومَ الثُّلُثَيْنِ(٨)
رَتِّلْ	٤٣ : ٣	أَوْضِحْ(٩) قِرَآتَهُ بِلاعَجَلٍ(١٠)
قَوْلاً	٤٣ : ٥	الْوَحْيَ(١١)

---

(١) كذا فى إعراب القرآن ٥/٥٥

(٢) كذا فى إعراب القرآن ٥/٥٥

(٣) قال عكرمة (يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ) بِالنُّبُوَّةِ وَ الْمُلْتَزِمُ بِالرِّسَالَةِ و عَنْهُ أَيْضًا يَا أَيُّهَا الَّذِى زُمِّلَ هٰذَا الْأَمْرَ أَىْ حُمِّلَهُ راجع تفسير القرطبى ١٩/٣٢

(٤) قال القرطبى: و قد قيل: إِنَّ (قُمْ) هٰهُنَا مَعْنَاهُ صَلِّ عُبِّرَ بِهِ عَنْهُ وَ اسْتُعِيْرَ لَهُ حتّى صَارَ عُرْفاً بِكَثْرَةِ الْاِسْتِعْمَالِ راجع المرجع نفسه ١٩/٣٣

(٥) بدلٌ مِنَ (اللّيل) كما فى مشكل إعراب القرآن ٢/٤١٨

(٦) أَىْ مِنَ النّصف

(٧،٨) راجع تفسير القرطبى ١٩/٣٥

(٩) قاله الحسن فى قوله تعالى (وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً): اِقْرَأْهُ قِرَآءَةً بَيِّنَةً راجع تفسير الطّبرى ٢٩/١٢٦

(١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى (وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً): أَىْ لَاتَعْجَلْ بِقِرَآءَةِ الْقُرْآنِ بَلِ اقْرَأْهُ فِى مَهَلٍ وَ بَيَانٍ مَعَ تَدَبُّرِ الْمَعَانِى راجع تفسير القرطبى ١٩/٣٧

(١١) رَوَى هشام بن عروة عن أبيه أَنَّ النّبيَّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم كان إِذَا أُوحِىَ إِلَيْهِ و هُوَ عَلَى نَاقَتِهِ وَضَعَتْ جِرَانَهَا فَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَرَّكَ حتّى يُسَرَّى عَنْهُ راجع تفسير القرطبى ١٩/١٢٧

ثَقِيلاً	٤٣ : ٥	وَ كَانَ يَتَحَدَّرُ جَبِيْنُهُ عَرَقاً فِى الشِّتَآءِ(١) عِنْدَ الْوَحْيِ أَوْ عَلَى الْكُفَّارِ(٢) لِإِبْطَالِ دِيْنِهِمْ أَوِ الْمُؤْمِنِيْنَ(٣) بِالتَّكْلِيْفِ أَوْ فِى الْمِيْزَانِ(٣) بِثَوَابِهِ
نَاشِئَةَ اللَّيْلِ	٤٣ : ٥	قِيَامُهُ(٥) بَعْدَ النَّوْمِ(٦) أَوِ الْعِبَادَةُ(٧) النَّاشِئَةُ بِهِ
أَشَدُّ وَطْأً	٤٣ : ٥	مُوَافَقَةً(٨) مِنَ الْقَلْبِ وَ اللِّسَانِ لِلْفَرَاغِ وَ الْحُضُورِ أَوْ كُلْفَةً(٩) عَلَى النَّفْسِ
أَقْوَمُ قِيلاً	٤٣ : ٦	أَحْسَنُ(١٠) قِرَآءَةً
سَبْحاً	٤٣ : ٧	شُغُلاً(١١) فِى مَعَاشِكَ وَ دَعْوَةِ الْخَلْقِ فَتَفَرَّغْ لَيْلاً لِلْقِيَامِ
تَبَتَّلْ	٤٣ : ٨	انْقَطِعْ(١٢) إِلَيْهِ تعالىٰ
وَاهْجُرْهُمْ	٤٣ : ٨	اتْرُكْهُمْ(١٣)

---

(١) قالتْ عائشةُ: و لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِى الْيَوْمِ الشَّدِيْدِ الْبَرْدِ فَيُفْصِمُ عَنْهُ وَ إِنَّ جَبِيْنَهُ يَتَفَصَّدُ عَرَقاً راجع تفسير البغوى ٣٠٨/٣

(٢) ذكر القرطبى فى قوله تعالىٰ (ثقيلاً): و قيل عَلَى الْكُفَّارِ لِمَا فِيْهِ مِنَ الْاحْتِجَاجِ عَلَيْهِمْ وَالْبَيَانِ لِضَلَالَتِهِمْ وَ سَبِّ آلِهَتِهِمْ وَ الْكَشْفِ عَمَّا حَرَّفَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ راجع تفسير القرطبى ٣٨/١٩

(٣) قال قتادة فى قوله (ثقيلاً): ثَقِيْلٌ وَ اللهِ فَرَائِضُهُ وَ حُدُوْدُهُ راجع تفسير الطبرى ٣٨/٢٩

(٣) قال ابنُ زيدٍ فى قوله تعالى (إِنَّا سَنُلْقِىْ عَلَيْكَ قَوْلاً ثقيلاً):هو وَاللهِ ثَقِيْلٌ مُبَارَكٌ الْقُرْآنُ كَمَا ثَقُلَ فِى الدُّنْيا ثَقُلَ فِى الْمَوَازِيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ راجع تفسير الطبرى ١٢٧/٢٩

(٥) قال القرطبى: و قيل: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ قِيَامُ اللَّيْلِ قال ابن مسعودٍ: الْحَبَشَةُ يَقُوْلُوْنَ: نَشَأَ أَىْ قَامَ راجع تفسير القرطبى ٣٩/١٩

(٦) قالتْ عائشةُ و ابنُ عبّاسٍ أيضاً: إِنَّمَا النَّاشِئَةُ الْقِيَامُ بِاللَّيْلِ بَعْدَ النَّوْمِ: و مَنْ قَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّوْمِ فَمَا قَامَ نَاشِئَةً راجع المرجع نفسه ٣٠/١٩

(٧) قال البيضاوى فى قوله (ناشئة الليل): الْعِبَادَةُ الَّتِى تَنْشَأُ بِاللَّيْلِ أَىْ تَحْدُثُ راجع تفسير البيضاوى ٥١٣/٢

(٨) راجع الكشّاف ٦٣٩/٣

(٩) قال ابن قتيبة فى قوله: (أَشَدُّ وَطْأً) أَىْ أَثْقَلُ عَلَى الْمُصَلِّى مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ راجع تأويل مشكل القرآن ٣٦٣

(١٠) قال مجاهد وقتادة أَىْ أَصْوَبُ لِلْقِرَآءَةِ وَ أَثْبَتُ لِلْقَوْلِ لِأَنَّهُ زَمَانُ التَّفَهُّمِ راجع تفسيرالقرطبى٤١/١٩

(١١) قال ابن قتيبة فى قوله تعالى (سَبْحاً)؛ أَىْ تَصَرُّفاً فِىْ حَوَائِجِكَ وَ إِقْبالاً و إدباراً و ذِهاباً و مجيئاً راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٣

(١٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٩٣

(١٣) قال الرّاغب: الهجر و الهجران:مُفَارَقَةُ الْإِنْسَانِ غَيْرَهُ إِمَّا بِالْبَدَنِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ راجع مفردات راغب هجر ٥٣٤

جُمِيْلاً	٤٣ : ١٠	بِلاَجَزَعٍ(١) وَ هٰذَا قَبْلَ السَّيْفِ(٢)
ذَرْنِيْ	٤٣ : ١٠	تَهْدِيْدٌ(٣)
قَلِيْلاً	٤٣ : ١١	اِلٰى يَوْمِ(٣) بَدْرٍ اَوِ الْمَوْتِ(٥)
اَنْكَالاً	٤٣ : ١٢	قُيُوْداً(٦) جَمْعُ نِكْلٍ بِالْكَسْرِ
ذَاغُصَّةٍ(٧)	٤٣ : ١٣	يَحْتَبِسُ(٨) فِى الْحَلْقِ
يَوْمَ	٤٣ : ١٣	ظَرْفٌ(٩) لِعَامِلِ "لَدَيْنَا" اَوْ بِاِضْمَارِ اذْكُرْ
كَثِيْباً	٤٣ : ١٣	رَمْلاً(١٠)
مَهِيْلاً	٤٣ : ١٣	سَائِلاً(١١) مِنْ هَالَ يَهِيْلُ
شَاهِدًا	٤٣ : ١٥	يَوْمَ الْقِيَامَة.
وَبِيْلاً	٤٣ : ١٦	شَدِيْدًا(١٢)
يَوْماً	٤٣ : ١٦	عَذَابَهُ مَفْعُوْلُ "تَتَّقُوْنَ"
شِيْباً	٤٣ : ١٧	جَمْعُ اَشْيَبَ وَ هُوَ حقيقةٌ(١٣) "او"(١٣) مجازٌ(١٥) عَنْ شِدَّةِ هَوْلِهِ اَوْ طُوْلِهِ(١٦)

---

(١) كذا فى زاد المسير ٣٩٢/٨

(٢) قال قتادة: كَانَ هٰذَا فِىْ اَوَّلِ الْاِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ بِاٰيَاتِ الْقَتْلِ وَ الْقِتَالِ راجع الإيضاح لِنَاسِخِ الْقراٰن و منسوخه ٣٣٣

(٣) راجع مجمع البيان ٣٨٠/٥

(٣،٥) كذا فى تفسير النسفى ٢٨٠/٥

(٦) كذا فى تفسير غريب القراٰن ٣٩٣

(٧) قال الطبرى فى قوله تعالى (و طَعَاماً ذَا غُصَّةٍ):وَ طَعَاماً يُغَصُّ بِهٖ آكِلُهٗ فَلَا هُوَ نَازِلٌ عَنْ حَلْقِهٖ وَ لَا هُوَ خَارِجٌ مِنْهُ راجع تفسير الطبرى ١٣٥/٢٩

(٨) قال ابن عبّاس: شَوْكٌ مِنْ نَّارٍ يَعْتَرِضُ حُلُوْقَهُمْ لَايَخْرُجُ وَ لَايَنْزِلُ راجع البحر المحيط ٣٦٣/٨

(٩) كذا فى البيان ٤٧٠/٢

(١٠) قال الفرّاء: و الكَثِيْبُ:الرَّمْلُ راجع معانى القراٰن ١٩٨/٣

(١١) كذا فى تفسير غريب القراٰن ٣٩٣

(١٢) قاله ابنُ عبّاس و به قال مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبرى١٣٧/٢٩

(١٣) ذكر أبوحيّان الأندلسي: و قال قومٌ: ذٰلك حقيقةٌ تَشِيْبُ رُؤُوْسُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ كما قَدْنَرَى الشَّيْبَ فِى الدُّنْيَا مِنَ الْهَمِّ الْمُفْرِطِ كَهَوْلِ الْبَحْرِ و نحوه راجع البحر المحيط ٣٦٥/٨

(١٣) ساقطةٌ من م

(١٥) قال القرطبى: و قيل: هذا ضَرْبُ مَثَلٍ لِشِدَّةِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ و هُوَ مجازٌ لِاَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَايَكُوْنُ فيه وِلْدَانٌ وَ لٰكِنْ مَعْنَاهُ اَنَّ هَيْبَةَ ذٰلك الْيَوْمِ بِحَالٍ لَوْكَانَ فِيْهِ هُنَاكَ صَبِيٌّ لَشَابَ رَأْسُهٗ مِنَ الْهَيْبَةِ راجع تفسير القرطبى ٥٠/١٩

(١٦) قال الزمخشرى: و يَجُوْزُ اَنْ يُوْصَفَ الْيَوْمُ بِالطُّوْلِ وَ اَنَّ الْاَطْفَالَ يَبْلُغُوْنَ فِيْهِ اَوَانَ الشَّيْخُوْخَةِ وَ الشَّيْبِ راجع الكشّاف ٦٣٢/٣

بِهِ	٤٣ : ١٨	بِشِدَّتِهِ(١) أَوْ فِيهِ(٢)
هٰذِهِ	٤٣ : ١٩	الْآيَاتِ(٣)
إِنَّ رَبَّكَ	٤٣ : ١٩	نَزَلَ تَخْفِيفًا(٣) بَعْدَ سَنَةٍ(٣)
أَدْنٰى	٤٣ : ١٩	أَقَلَّ(٥)
يُقَدِّرُ	٤٣ : ١٩	يُحْصِي(٦) فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ قِيَامُكُمْ
أَنْ	٤٣ : ١٩	مُخَفَّفَةٌ
لَنْ تُحْصُوهُ	٤٣ : ١٩	لَنْ تُطِيقُوهُ(٧) أَوْ لَنْ تَعْرِفُوا(٨) "هٰذِهِ"(٩) الْمَقَادِيرَ
	٤٣ : ١٩	الْمَحْدُودَةَ وَ كَانُوا يَطُولُونَ الْقِيَامَ مَخَافَةَ النَّقْصِ
فَتَابَ	٤٣ : ١٩	رَجَعَ بِالتَّخْفِيفِ(١٠)
فَاقْرَءُوا	٤٣ : ١٩	صَلُّوا(١١)
مَاتَيَسَّرَ	٤٣ : ١٩	مِنْ قِرَاءَتِهِ ثُمَّ نُسِخَ(١٢) بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَبَقِيَ مَنْدُوبًا(١٣)
أَنْ	٤٣ : ١٩	مُخَفَّفَةٌ
يَضْرِبُونَ	٤٣ : ١٩	يُسَافِرُونَ(١٣)
فَضْلِ اللهِ	٤٣ : ١٩	رِزْقِهِ(١٥) بِالتِّجَارَةِ
هُوَ	٤٣ : ١٩	ضَمِيرُ فَصْلٍ
خَيْرًا	٤٣ : ٢٠	مفعولٌ ثانٍ

(١،٢) كذا فى تفسير القرطبى ٥٠/١٩

(٣) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٣

(٣) قال ابنُ عباس: كَانَ بَيْنَ أَوَّلِ الْمُزَّمِّلِ وَ آخِرِهَا قَرِيبٌ مِنْ سَنَةٍ راجع المرجع نفسه ٣٣٣

(٥) كذا فى معانى القرآن ١٩٩/٣

(٦) قال ابن الجوزى فى قوله: (وَ اللهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ)؛يَعْلَمُ مَقَادِيرَهُمَا فَيَعْلَمُ الْقَدْرَ الَّذِى تَقُومُونَ بِهِ مِنَ اللَّيْلِ راجع زاد المسير ٣٩٥/٨

(٧) قاله الحسن و إِلَيْهِ ذَهَبَ سعيدٌ و سفيانُ راجع تفسير الطّبرى ١٣٠/٢٩

(٨) قد ورد "أَحْصَى" بمعنى عَلِمَ فِى التنزيل الكريم راجع قاموس القرآن ح. ص. ى ١٣٣، ١٣٥

(٩) و فى الأصل "هذ" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٠) قال البغوى فى قوله تعالى (فَتَابَ) فَعَادَ عَلَيْكُمْ بِالْعَفْوِ وَ التَّخْفِيفِ راجع تفسير البغوى ٣١١/٣

(١١) ذكر القرطبى فى قوله تعالى (فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ) أَىْ فَصَلُّوا مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكُمْ وَ الصَّلٰوةُ تُسَمّٰى قُرآناً كقوله تعالى (وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ) أَىْ صَلٰوةَ الْفَجْرِ راجع تفسير القرطبى ٥٣/١٩

(١٢) قال مكّى: و قيل: إِنَّ قوله (فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ) كَانَ فَرضاً ثُمَّ نَسَخَهُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٣

(١٣،١٥)كذا فى تفسير الجلالين ٧٧٥

سورة المُدَّثِّر مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْمُدَّثِّرُ	٧٤ : ١	أَصْلُهُ الْمُتَدَثِّرُ(١) كَالْمُزَّمِّلِ مَعْنًى(٢)
فَطَهِّرْ	٧٤ : ٤	عَنِ النَّجَاسَةِ(٣)
وَ الرُّجْزَ	٧٤ : ٤	الْأَوْثَانَ(٤) وَ الْمَعَاصِى(٥)
فَاهْجُرْ	٧٤ : ٥	دُمْ(٦) عَلٰى تَرْكِهَا
وَ لَاتَمْنُنْ	٧٤ : ٦	بِأَدَآءِ الرِّسَالَةِ طَالِباً(٧) مِنْهُمُ الْأَجْرَ الْكَثِيْرَ أَوْ عَلَى اللهِ بِعَمَلِكَ زَاعِماً أَنَّهُ(٨) كَثِيْرٌ أَوْ لَاتُعْطِ(٩) هَدِيَّةً لِطَلَبِ أَكْثَرَ مِنْهَا وَ هٰذَا خَاصٌّ بِهٖ(١٠)
نُقِرَ	٧٤ : ٦	نُفِخَ ثَانِياً(١١)
النَّاقُوْرِ	٧٤ : ٨	الصُّوْرِ(١٢)
يَوْمَئِذٍ	٧٤ : ٨	بدلٌ(١٣)
يَوْمٌ	٧٤ : ٩	خبرٌ(١٤)

---

(١) كذا فى إعراب القرآن ٦٥/٥

(٢) راجع تفسير النسفى ٢٨٥/٥

(٣) قال أبوحيان الأندلسى: الظاهر أنّه أمرٌ بتطهير الثياب من النّجاسات لأنّ طهارة الثياب شرطٌ فى صحّة الصّلوٰة و يقبح أن تكون ثياب المؤمن نجسةً راجع البحر المحيط ٣٧١/٨

(٤) قاله ابن عبّاس و إليه ذهب مجاهد و عكرمة و الزّهرى راجع تفسير الطّبرى ١٣٧/٢٩

(٥) و عن ابن عبّاس أيضاً فى قوله (و الرّجز فاهجر) و المأثم فاهجر أى فاترك و كذا روى مغيرة عن إبراهيم النّخعى قال: الرّجز الإثم راجع تفسير القرطبى ٦٦/١٩

(٦) كذا فى تفسير الجلالين ٧٧٦

(٧) قال ابن زيد فى قوله تعالى (و لاتمنن تستكثر): لاتمنن بالنّبوّة و القرآن الّذى أرسلناك به تستكثرهم به تأخذ عليه عوضاً من الدّنيا راجع تفسير الطّبرى ١٣٩/٢٩

(٨) قال الحسن: لاتمنن عملك تستكثره على ربّك راجع المرجع نفسه ١٣٩/٢٩

(٩) قال ابن عبّاس: لاتعط عطيّةً تلتمس بها أفضل منها راجع المرجع نفسه ١٣٨/٢٩

(١٠) قال الضّحّاك: هذا حرمة الله على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لأنّه مأمورٌ بأشرف الآداب و أجلّ الأخلاق أباحه لأمّته راجع تفسير القرطبى ٦٧/١٩

(١١) راجع تفسير القرطبى ٧٠/١٩

(١٢) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ١٥١/٢٩

(١٣) بدلٌ من قوله (ذٰلك) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٢٣/٢

(١٤) خبرٌ لقوله (ذٰلك) راجع المرجع نفسه ٤٢٣/٢

عَلٰى	٤٣ : ١٠	متعلّقةٌ بـ"عسير"
ذَرْنِىْ	٤٣ : ١٠	تَهْدِيْدٌ(١)
وَحِيْداً	٤٣ : ١١	بِلاَ أَهْلٍ و مالٍ(٢) نَزَلَتْ(٣) فِى الْوَلِيْدِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ سَمِعَ فَوَاتِحَ حٰمٓ الْمُؤْمِنِ فَعَرَفَ أَنَّهُ كَلاَمُهُ تعالىٰ فَخَافَ قُرَيْشٌ أَنْ يُّؤْمِنَ فَلَمْ يَزَلْ أَبُوجَهْلٍ يُكَلِّمُهُ حتّى عَادَ إلَى الْعِنَادِ(٣)
مَمْدُوداً	٤٣ : ١٢	وَسِيْعاً(٥)
شُهُوداً	٤٣ : ١٣	حَاضِرِيْنَ(٦) مَعَهُ أَوْ يَشْهَدُوْنَ الْمَجَالِسَ(٤)
مَهَدْتُ لَهٗ	٤٣ : ١٣	بَسَطْتُ(٨) لَهٗ فِى الْجَاهِ وَ الْعَيْشِ
كَانَ	٤٣ : ١٦	فِىْ عِلْمِنَا(٩) أَوْ صِلَةٌ
سَأُرْهِقُهٗ	٤٣ : ١٧	أُكَلِّفُهٗ(١٠)
صَعُوداً	٤٣ : ١٧	مَشَقَّةً(١١) مِنَ الْعَذَابِ وَ فِى الْحَدِيْثِ لِلترمذى(١٢): جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيْهِ سَبْعِيْنَ خَرِيْفاً وَ "يَهْوِىْ"(١٣) كَذٰلِكَ فِيْهِ أَبَداً
فَكَّرَ	٤٣ : ١٨	فِى الْقُرْاٰنِ
وَقَدَّرَ	٤٣ : ١٨	فِىْ نَفْسِهٖ هَلْ يَجِدُ فِيْهِ مَطْعَناً
فَقُتِلَ	٤٣ : ١٩	لُعِنَ(١٣)

---

(١) كذا فى تفسير القرطبى ٤٢/١٩

(٢) كذا فى الكشّاف ٦٣٤/٣

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٥٠، ٢٥١

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥١

(٥) راجع الكشّاف ٦٣٤/٣

(٦،٤) كذا فى المرجع نفسه ٦٣٨/٣

(٨) كذا فى تفسير القرطبى ٤٢/١٩

(٩) أى كَوْنُهٗ عَنِيْداً فِىْ عِلْمِنَا فَطَمَعُهٗ فِيْمَا يُرِيْدُ

(١٠) كذا فى النّهر المادّ ١١٨٣/٢/٢

(١١) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبرى ١٥٣/٢٩

(١٢) راجع الجامع الصّحيح للتّرمذى مع تحفة الأحوذى ٢٠٩/٣

(١٣) فى الأصل "تهوى" مكان "يهوى" و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(١٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٩٦

نَظَرَ	٤٣ : ٢١	فِىْ وُجُوهِ(١) قَوْمِهِ أَوْ فِيمَا(٢) يَطْعَنُ أَوْ فِى النَّبِىِّ(٣) صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم
عَبَسَ	٤٣ : ٢١	لِعَدَمِ فَوْزِهِ بِمَطْعَنٍ
بَسَرَ	٤٣ : ٢٢	زَادَ فِى الْعُبُوسِ(٣) أَوْ "ضَحِكَ"(٥)
أَدْبَرَ	٤٣ : ٢٣	عَنِ الْإِيمَانِ(٦) أَوْ عَنِ النَّبِىِّ(٧) صلّى اللّٰهُ عليه و سلّم
هٰذَا	٤٣ : ٢٣	الْقُرْاٰن
يُؤْثَرُ	٤٣ : ٢٣	يُنْقَلُ عَنِ السَّحَرَةِ
لَاتُبْقِى	٤٣ : ٢٨	عُضْوًا إِلَّا أَحْرَقَتْهُ
لَوَّاحَةٌ	٤٣ : ٢٨	محرقةٌ
لِلْبَشَرِ	٤٣ : ٢٩	لِلْجِلْدِ(٨) أَوْ لِلْكُفَّارِ(٩)
تِسْعَةَ عَشَرَ	٤٣ : ٣٠	مَلَكًا(١٠) أَوْ صِنْفًا(١١) مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ هُمْ خَزَنَتُهَا(١٢)
أَصْحٰبُ النَّارِ	٤٣ : ٣٠	خَزَنَتُهَا(١٣)
مَلٰٓئِكَةً	٤٣ : ٣٠	فَلَايُقَاوِمُ أَحَدٌ قُوَّتَهُمْ
عِدَّتَهُمْ	٤٣ : ٣٠	عَدَدَهُمْ(١٣) تِسْعَةَ عَشَرَ
فِتْنَةً	٤٣ : ٣٠	قَالَ أَبُوالْأَشَدَّيْنِ:(١٥) أَكْفِيكُمْ / فَاكْفُونِى اثْنَيْنِ(١٦)

(١،٢) كذا فى تفسير الجلالين ٤٤٦

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥١٨/٢

(٣) قال النّسفى فى قوله تعالىٰ (بَسَرَ): زَادَ فِى التَّقَبُّضِ وَ الْكُلُوحِ راجع تفسير النّسفى ٢٨٨/٥

(٥) كذا فى "ت" قال قتادة و السّدّى فى قوله تعالىٰ (بَسَرَ): أَىْ كَلَحَ وَجْهُهُ وَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ راجع تفسير القرطبى ٧٥/٢٠ و أمّا ما ذكره الواحدىّ من معنى ضحك فأخلتْ المعاجمُ منه

(٦) كذا فى تفسير القرطبى ٧٦/١٩

(٧) كذا فى تفسير البيضاوى ٥١٨/٢

(٨) قال مجاهد فى قوله تعالى (البشر): إِنَّهُ جَمْعُ بَشَرَةٍ وَ هِىَ جِلْدَةُ الْإِنْسَانِ الظَّاهِرَةُ راجع زاد المسير ٣٠٧/٨

(٩) قال الأخفش فى قوله تعالى (البشر): إِنَّهُمُ الإِنْسُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ راجع المرجع نفسه ٣٠٧/٨

(١٠،١١) كذا فى الكشّاف ٦٥٠/٣

(١٢) ذكرالرّازى: و حَكَى الْوَاحِدِى عَنِ المفسّرين: إِنَّ خَزَنَةَ النَّارِ تِسْعَةَ عَشَرَ: مَالِكٌ وَ مَعَهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ راجع التّفسير الكبير ٢٠٣/٣٠

(١٣) كذا فى تفسير النّسفى ٢٨٨/٥

(١٣) كذا فى البغوى ٣١٧/٣

(١٥) كذا فى الأصل و فى م و هو كذٰلك فى زاد المسير و الّذى فى تفسير البغوى: هو أَبُو الْأَشَدِّ أُسيد بن كلدة بن خلف الجمحى راجع تفسير البغوى ٣١٧/٣

(١٦) و فيه إشارةٌ إلى قول أبى الأشدّين راجع المرجع نفسه ٣١٧/٣

أُوْتُوا الْكِتَابَ	٧٤ : ٣٠	لِنُطْقِ التَّوْرَاةِ بِهٰذَا الْعَدَدِ
لَا يَرْتَابَ	٧٤ : ٣٠	فِي هٰذَا الْعَدَدِ
مَرَضٌ	٧٤ : ٣٠	نِفَاقٌ(١) أَوْ شَكٌّ(٢)
بِهٰذَا	٧٤ : ٣٠	الْعَدَدِ
مَثَلًا	٧٤ : ٣٠	سَمَّوْهُ مَثَلًا لِغَرَابَتِهِ(٣)
هِيَ	٧٤ : ٣١	السَّقَرُ(٤) أَوْ خَزَنَتُهَا(٥) أَوِ السُّوْرَةُ(٦)
كَلَّا	٧٤ : ٣٢	قِيْلَ بمعنى أَلَا(٧) الْمُنَبِّهَةِ
أَدْبَرَ	٧٤ : ٣٣	مَضَى(٨) وَ قُرِئَ(٩) دَبَرَ أَيْ جَاءَ(١٠) بَعْدَ النَّهَارِ
أَسْفَرَ	٧٤ : ٣٤	ظَهَرَ(١١) أَوْ نَوَّرَ(١٢) الْعَالَمَ
إِنَّهَا	٧٤ : ٣٤	سَقَرُ
الْكُبَرِ	٧٤ : ٣٥	الْبَلَايَا الْكِبَارِ
نَذِيْرًا	٧٤ : ٣٦	حالٌ(١٣) مِنْ إِحْدَى مُؤَوَّلَةً بِالْعَذَابِ(١٤) أَوْ مِنْ قُمْ(١٥) [فَأَنْذِرْ](١٦) فِي أَوَّلِ السُّوْرَةِ
لِمَنْ	٧٤ : ٣٦	بدلٌ(١٧)
يَتَقَدَّمَ	٧٤ : ٣٧	إِلَى الْإِيْمَانِ(١٨) أَوِ الْجَنَّةِ(١٩)
رَهِيْنَةٌ	٧٤ : ٣٨	مَرْهُوْنَةٌ(٢٠)

---

(١) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ٢٩/ ١٦١

(٢) قال القرطبي: ويجوز أن يُراد بالمرض: الشكّ والارتياب راجع تفسير القرطبي ١٩/ ٨٢ .

(٣) راجع الكشاف ٤/ ٦٥٢

(٦،٥،٤) كذا في تفسير البيضاوي ٥١٩/٢

(٧) كذا في تفسير الجلالين ٧٧٧

(١٠،٩،٨) كذا في تفسير الجلالين ٧٧٧

(١١) كذا في المرجع نفسه ٧٧٧

(١٢) قال ابن قتيبة في قوله (أَسْفَرَ): أيْ أَضَاءَ: راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٧

(١٣) كذا في إعراب القرآن ٧٢/٥

(١٤) و في م "العذاب" و هو تصحيفٌ

(١٥) كذا في مشكل إعراب القرآن ٤٢٧/٢

(١٦) التكملة من م

(١٧) بدلٌ مِنَ الْبَشَرِ كَمَا في تفسير الجلالين ٧٧٧

(١٩،١٨) راجع المرجع نفسه ٧٧٧

(٢٠) كذا في المرجع نفسه ٧٧٧

أَصْحٰبَ الْيَمِيْنِ	۷۴ : ۳۹	مَنْ يُّعْطٰى كِتَابَهٗ بِيَمِيْنِهٖ و قيل: الْمَلٰٓئِكَةُ(۱) أَوْ أَطْفَالُ(۲) الْمُؤْمِنِيْنَ
فِىْ جَنّٰتٍ	۷۴ : ۳۹	خَبَرٌ(۳)
هُمْ يَتَسَآءَلُوْنَ	۷۴ : ۴۰	يَسْئَلُوْنَ
سَلَكَكُمْ	۷۴ : ۴۲	أَدْخَلَكُمْ(۴)
لَمْ نَكُ	۷۴ : ۴۳	قِيْلَ: لَمْ نَعْتَقِدْ فَرْضِيَّةَ(۵) الصَّلٰوةِ وَ الزَّكٰوةِ و قِيْلَ الْكُفَّارُ مُعَذَّبُوْنَ(۶) بِالْفُرُوْعِ و قِيْلَ الْاٰيَةُ فِىْ عُصَاةِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْغَفْلَةُ كَالتَّكْذِيْبِ
نَخُوْضُ	۷۴ : ۴۵	فِى الْبَاطِلِ
الْيَقِيْنُ	۷۴ : ۴۷	الْمَوْتُ(۷)
فَمَا تَنْفَعُهُمْ	۷۴ : ۴۸	أى لَاشَفَاعَةَ لَهُمْ
عَنْ	۷۴ : ۴۹	متعلّقةٌ بِ "معرضين" و هُوَ حالٌ(۸)
كَأَنَّهُمْ	۷۴ : ۴۹	فِى النُّفُوْرِ عَنِ التَّذْكِرَةِ
حُمُرٌ	۷۴ : ۵۰	وَحْشِيَّةٌ جَمْعُ حِمَارٍ
قَسْوَرَةٍ	۷۴ : ۵۱	أسد(۹)
صُحُفًا	۷۴ : ۵۲	اِمْرَءٌ لَهُمْ بِالْاِيْمَانِ
كَلَّا	۷۴ : ۵۳	رَدْعٌ(۱۰)
كَلَّآ	۷۴ : ۵۴	حَقًّا(۱۱)
إِنَّهٗ	۷۴ : ۵۴	الْقُرْاٰن
التَّقْوٰى	۷۴ : ۵۶	أَهْلٌ لِأَنْ تَخَافُوْهُ

---

(۱) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع تفسير الطّبرى ۱۶۶/۲۹
(۲) قاله عليٌّ رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ۱۶۵/۲۹
(۳) أىْ خَبَرُ مبتدأٍ محذوفٍ أىْ هُمْ فِىْ جَنّٰتٍ راجع تفسير أبى السّعود ۳۰/۹
(۴) كذا فى تفسير غريب القراٰن ۳۹۸
(۵) راجع التّفسير الكبير ۲۱۱/۳۰
(۶) للمزيد من التّفصيل راجع التّفسير المظهرى دہلی ۱۳۲/۱۰
(۷) كذا فى قاموس القراٰن ۵۰۳
(۸) حالٌ مِنَ الضّمير فى (لهم) راجع البيان ۴۷۳/۲
(۹) كذا فى تفسير غريب القراٰن ۳۹۸
(۱۰،۱۱) راجع تفسير الجلالين ۷۷۸

سورة القِيَامَة مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لَا	٧٥ : ١	صلة
اللَّوَّامَةِ	٧٥ : ٢	تَلُوْمُ نَفْسَهَا عَلَى الْقُصُوْرِ فِى الطَّاعَةِ وَ اِنْ اَكْمَلَتِ الطَّاعَةَ وَ جَوَابُ الْقَسَمِ محذوفٌ اى لَتُبْعَثُنَّ
نَجْمَعَ	٧٥ : ٣	لِلْبَعْثِ
بَلٰى	٧٥ : ٤	نَجْمَعُهَا
بَنَانَهُ	٧٥ : ٤	رُؤُوْسَ الْاَصَابِعِ مَعَ صِغَرِهَا فَالْعِظَامُ الْكِبَارُ اَسْهَلُ
لِيَفْجُرَ	٧٥ : ٥	اَنْ يُكَذِّبَ(١)
اَمَامَهُ	٧٥ : ٥	يَوْمَ الْبَعْثِ(٢) اَوْ اَنْ يَفْعَلَ الْفُجُوْرَ فِى الْمُسْتَقْبَلِ(٣)
بَرِقَ	٧٥ : ٧	تَحَيَّرَ(٤) لِهَوْلِ مَايَرٰى
جُمِعَ	٧٥ : ٧	اِفِى فَقْدِ(٥) النُّوْرِ اَوْ](٦) يُجْمَعَانِ فَيَطْلُعَانِ مِنَ الْمَغْرِبِ(٧) اَوْ يُقْذَفَانِ فِى الْبَحْرِ(٨) اَوِ النَّارِ(٩)
لَاوَزَرَ	٧٥ : ١١	لَا مَلْجَاَ(١٠)
الْمُسْتَقَرُّ	٧٥ : ١٢	لِلْخَلْقِ مصدرٌ(١١) اَوْ ظرفٌ(١٢)
بِمَاقَدَّمَ	٧٥ : ١٣	مِنَ الْعَمَلِ

(١) اللّام مقدّرةٌ و نصبه بِاَنْ مقدّرةً اى اَنْ يُكَذِّبَ كما فى تفسير الجلالين ٧٧٩

(٢) كذا فى المرجع نفسه ٧٧٩

(٣) كذا فى الكشّاف ٤/٦٦٠

(٤) قال ابن قتيبة فى قوله تعالىٰ (فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ): اِذَا حَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ و اَصْلُ الْبَرْقِ الدّهش راجع تفسير غريب القران ٤٩٩

(٥) قالِ الطّبرى فى قوله تعالىٰ (اِذَا جُمِعَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ): وَ جُمِعَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ فِىْ ذِهَابِ الضَّوْءِ راجع تفسير الطّبرى ١٨٠/٢٩

(٦) هنا فى الأصل بياضٌ و فى م سُقُوْطُ الْعِبَارَةِ بِدُوْنِ اَيَّةِ اِشارةٍ اِليها فالتّكملة من ت

(٧) كذا فى زاد المسير ٤١٩/٨

(٨) قال عطآء بن يسار: يُجْمَعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُقْذَفَانِ فِى الْبَحْرِ فَيَكُوْنُ نَارُ اللّٰهِ الْكُبْرٰى راجع تفسير الطّبرى ١٨٠/٢٩

(٩) ذكر ابن الجوزى: و قيل يُقْذَفَانِ فِى النَّارِ راجع زاد المسير ٤١٩/٨

(١٠) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٩٩

(١١) كذا فى العكبرى ٢٧٤/٢

(١٢) راجع تفسير النّسفى ٢٩٥/٥

وَ أَخَّرَ	٧٥ : ١٣	مِنَ الْمَالِ(١) أَوْ بِأَوَّلِ(٢) الْعَمَلِ وَ آخِرِهِ
بَصِيْرَةٌ	٧٥ : ١٤	شَاهِدٌ(٣) "بِهِ"(٤) ايشهد أَعْضَاؤُهُ بِعَمَلِهِ(٥) التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ(٦)
مَعَاذِيْرَهُ	٧٥ : ١٥	جَمْعُ مَعْذِرَةٍ "وَالْجَزَاءُ" محذوفٌ أَىْ لَاتُقْبَلُ مِنْهُ
بِهِ	٧٥ : ١٦	بِالْقُرْآنِ قَبْلَ فَرَاغِ جِبْرِيْلَ مِنْهُ(٧) و كَانَ يُسَارِعُ فِيْهِ مَخَافَةَ(٨) النِّسْيَانِ و لَعَلَّ الْمُسَارَعَةَ(٩) وَقَعَتْ فِى الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ. لَايَفُوْتُ(١٠) التَّنَاسُبُ وَ إِلَّا(١١) يَسْقُطُ-زَعَمَ الْمَلَاحِدَةُ أَنَّ شَيْئًا مِنَ الْآيَاتِ سَقَطَ هُنَا(١٢)
جَمْعَهُ	٧٥ : ١٧	فِىْ قَلْبِكَ
قُرْآنَهُ	٧٥ : ١٧	تَوْفِيْقَكَ بِقِرَاءَتِهِ
قَرَأْنَاهُ	٧٥ : ١٨	عَلٰى لِسَانِ جِبْرِيْلَ
فَاتَّبِعْ	٧٥ : ١٨	اسْتَمِعْ(١٣) لِقِرَاءَتِهِ و قِيْلَ اعْمَلْ(١٤) بِمَا فِيْهِ
بَيَانَهُ	٧٥ : ١٩	تَفْهِيْمَهُ لَكَ
كَلَّا	٧٥ : ٢٠	قِيْلَ بمعنى "أَلَا" لِلتَّنْبِيْهِ(١٥)

---

(١) راجع تفسير البغوى ٣٢٢/٤

(٢) هذا معنى قول مجاهد راجع المرجع نفسه ٣٢٢/٤

(٣) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع تفسير القرطبى ٩٩/١٩

(٤) ساقطةٌ من م

(٥) هنا فى الأصل بياضٌ و فى م سُقُوطِ الْعِبَارَةِ بدون أَيَّةِ إِشارةٍ إليها فالتّكملة من ت

(٦) كذا فى البحر المحيط ٣٨٦/٨

(٧) التّكملة من م

(٨) فى الأصل مجافة بالجيم المعجمة و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(٩) و للمزيد من التّفصيل راجع التّفسير الكبير ٢٢١/٣٠، ٢٢٢، ٢٢٣

(١٠) أَوْرَدَ الإمامُ الرّازى شَوَاهِدَ كَثِيْرَةً تُؤَيِّدُ حُسْنَ الْمُنَاسَبَةِ بَيْنَ هٰذِهِ الْآيَةِ و بَيْنَ مَا قَبْلَهَا راجع التفسير الكبير ٢٢٣/٣٠

(١١) التّكملة من الباحث

(١٢) قال الرّازى: زَعَمَ قومٌ مِنْ قُدَمَاءِ الرَّوَافِضِ أَنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ قَدْ غُيِّرَ وَ بُدِّلَ وَ زِيْدَ فِيْهِ وَ نُقِصَ عَنْهُ و احْتَجُّوْا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ لَامُنَاسَبَةَ بَيْنَ هٰذِهِ الْآيَةِ و بَيْنَ مَا قَبْلَهَا راجع التّفسير الكبير ٣٠

(١٣) كذا فى تفسير الجلالين ٧٧٩

(١٤) هذا معنى قول ابنِ عبّاسٍ راجع زاد المسير ٣٢٢/٨

(١٥) راجع تفسير الجلالين ٧٧٩

العَاجِلَةَ	٧٥ : ٢٠	الدُّنيا(١)
وُجُوهٌ	٧٥ : ٢٠	مبتدأ
نَاضِرَةٌ	٧٥ : ٢٢	حَسَنَةٌ(٢) خَبَرٌ
نَاظِرَةٌ	٧٥ : ٢٣	بِلَاجِهَةٍ وَ كَيفٍ
بَاسِرَةٌ(٣)	٧٥ : ٢٤	عَبُوسَةٌ مُنقَبِضَةٌ مِنَ الخَوفِ وَالغَمِّ
تَظُنُّ	٧٥ : ٢٤	تُوقِنُ(٤)
فَاقِرَةٌ	٧٥ : ٢٥	إحادثة(٥) بَلِيَّةٌ عظيمةٌ كاسرةٌ(٦)
كَلَّا	٧٥ : ٢٥	قِيلَ لِلتَّنبِيهِ(٧)
بَلَغَتْ	٧٥ : ٢٥	النَّفسُ(٨)
التَّرَاقِيَ	٧٥ : ٢٦	عِظَامَ الحَلقِ جَمعُ تَرقُوَةٍ
رَاقٍ(٩)	٧٥ : ٢٧	شافٍ(١٠) لَهُ بِالرُّقَى يَقُولُهُ أَولِيَاءُ(١١) المُحتَضَرِ أَوِ المَلَائِكَةُ(١٢) تَهَكُّماً أَو يَقُولُ بَعضُهُم(١٣) لِبَعضٍ مَن يَرقَى مِنكُم بِرُوحِهِ؟(١٤)
ظَنَّ	٧٥ : ٢٧	عَلِمَ المُحتَضَرُ(١٥)
أَنَّهُ الفِرَاقُ	٧٥ : ٢٨	مُفَارِقُ الدُّنيَا أَو مَابِهِ سَبَبُ الفِرَاقِ

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٧٧٩

(٢) قال الحسن فى قوله (وُجُوهٌ يَومَئِذٍ نَاضِرَةٌ) حَسَنَةٌ راجع تفسير الطّبرى ١٩١/٢٩

(٣) و فى الأصل "باصرة" بالصّاد المهملة و هو تحريفٌ و التّصويب من التّنزيل الكريم

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٧٨٠

(٥) التّكملة من م

(٦) قال سعيدُ بنُ المسيّب فى قوله (فَاقِرَةٌ): قَاصِمَةُ الظَّهرِ راجع تفسير البغوى ٣٢٣/٤

(٧) راجع تفسير الجلالين ٧٨٠

(٨) أى إذا بَلَغَتْ نَفسُ الرَّجُلِ وَ رُوحُهُ تَرَاقِيَهُ عِندَ المَوتِ راجع معانى القرآن ٢١٢/٣

(٩) قال عكرمة فى قوله (وَقِيلَ مَن رَاقٍ) هَل مِن رَاقٍ يَرقَى راجع تفسير الطّبرى ١٩٣/٢٩

(١٠) قال أبى قلابة فى قوله (و قِيلَ مَن رَاقٍ): هل من طبيبٍ شافٍ راجع المرجع نفسه ١٩٣/٢٩

(١١) هو مروى عن ابنِ عبّاسٍ و به قال عكرمة راجع زاد المسير ٤٢٣/٨

(١٢) قاله سُلَيمَانُ التّيمىّ و مقاتل بن سليمان راجع تفسير البغوى ٣٢٣/٤

(١٣) أىْ يقول بَعضُ المَلَائِكَةِ لِبَعضِهِم راجع المرجع نفسه ٣٢٣/٤

(١٤) فيه إشارةٌ إلى مايقوله بَعضُ المَلَائِكَةِ لِبَعضٍ عِندَ مَوتِ الكَافِرِ لِلصُّعُودِ بِرُوحِ الكَافِرِ و نفسه راجع المرجع نفسه ٣٢٤/٤

(١٥) أىْ عَلِمَ المُحتَضَرُ أَنَّ مَا نَزَلَ بِهِ هُوَ سَبَبُ الفِرَاقِ مِنَ الدُّنيا راجع الكشّاف ٦٦٣/٤

اَلتَّفَّتْ	٧٥ : ٢٩	لِتَشَنُّجِ الْعَضَلَاتِ مِنَ الْوَجَعِ(١) أَوِ الْيُبْسِ(٢) أَوِ اجْتَمَعَتْ شِدَّةُ الْمَوْتِ بِشِدَّةِ الْآخِرَةِ(٣)
الْمَسَاقُ	٧٥ : ٣٠	السَّوْقُ(٤)(٥)
فَلَاصَدَّقَ	٧٥ : ٣١	القرآن أَوْ لَمْ يَتَصَدَّقْ مِنْ مَالِهِ(٦) نَزَلَتْ(٧) فِيْ أَبِي جَهْلٍ
يَتَمَطّٰى	٧٥ : ٣٣	يَتَكَبَّرُ(٨) فِيْ مَشْيِهِ
أَوْلٰى	٧٥ : ٣٤	اسْمٌ(٩) فِعْلٌ للتهديد(١٠) و اللَّامُ لِلْبَيَانِ(١١) أَوْ أُفْعِلُ(١٢) مِنَ الْوَيْلِ(١٣) مَقْلُوْبًا أَوْ قَرَّبَكَ اللّٰهُ الْهَلَاكَ(١٤) وَ اللَّامُ صِلَةٌ(١٥) أَوِ الْعَذَابُ(١٦) أَحَقُّ بِكَ وَ التَّكْرَارُ لِلتَّأْكِيْدِ(١٧) أَوْ أُرِيْدَ شِدَّةُ الْمَوْتِ فَالْقَبْرُ فَهَوْلُ الْبَعْثِ فَالنَّارُ(١٨)
سُدًى	٧٥ : ٣٦	مُهْمَلًا ضَائِعًا لَا يُكَلَّفُ وَ لَا يُبْعَثُ لِلْحِسَابِ
يُمْنٰى	٧٥ : ٣٧	يُصَبُّ فِي الرَّحِمِ
كَانَ	٧٥ :٣	الْمَنِيُّ
فَخَلَقَ	٧٥ : ٣٧	مِنْهُ الْأَعْضَاءَ
فَسَوّٰى	٧٥ : ٣٨	جَعَلَهَا سَوِيَّةً
مِنْهُ	٧٥ : ٣٩	مِنَ الْمَنِيِّ
ذٰلِكَ	٧٥ : ٤٠	الْفَاعِلُ

---

(١) قال الشعبيّ وغيرُهُ: المعنى التَفَّتْ سَاقَا الإنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ راجع تفسير القرطبي ١٩/١١٢

(٢) قال الحسن: مَاتَتْ رِجْلَاهُ وَ يَبِسَتْ سَاقَاهُ فَلَمْ تَحْمِلَاهُ وَ لَقَدْ كَانَتَا جَوَّالَتَيْنِ عليهما راجع المرجع نفسه ١٩/١١٢

(٣) قال مجاهد: التفّت أمر الدنيا بأمر الآخرة عند الموت راجع تفسير الطبري ٢٩/١٩٦ (٤) قال القرطبي: والمساق: المصدر من ساق يسوق كالمقال من قال يقول راجع تفسير القرطبي ١٩/١١٣

(٥) قاله قتادة. راجع تفسير الطبري (٦) راجع تفسير القرطبي ١٩/ ١١٣ (٧) كذا في النهر الماد ٢/٢/ ١١٩٣

(٨) قال أبو حيّان الأندلسي في قوله (يَتَمَطّٰى) يَتَبَخْتَرُ فِيْ مِشْيَتِهِ راجع النّهر المادّ ٢/٢/١١٩٣

(٩) كذا في البيان ٢/٤٦٨

(١٠) قال البغوي في قوله تعالى (أولى): هِيَ كَلِمَةٌ مَوْضُوْعَةٌ لِلتَّهْدِيْدِ وَ الْوَعِيْدِ راجع تفسير البغوي ٣/٤٢٥

(١١) كذا في تفسير الجلالين ٤٨٠

(١٢) و في م "فعل" و هو تحريف

(١٣) قال القرطبي: قيل: هُوَ مِنَ الْمَقْلُوْبِ كَأَنَّهُ قِيْلَ: أَوْيَل ثُمَّ أَخَّرَ الْحَرْفَ الْمُعْتَلَّ راجع تفسير القرطبي ١٩/١١٥

(١٤) ذكر القرطبي: و قال أَبُوالْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يحيى: قال الأصمعي: (أَوْلٰى) فِيْ كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ مُقَارَبَةُ الْهَلَاكِ راج تفسير القرطبي ١٩/١١٥

(١٥) كذا في تفسير البيضاوي ٢/٥٢٣

(١٦) راجع تفسير القرطبي ١٩/١١٥

(١٧) راجع النّهر المادّ ٢/٢/١١٩٣

(١٨) راجع تفسير النّسفي ٥/٢٩٨

سورة الدّهر مكّيّة(١) "أو مدنيّة(٢)" (٣)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

هَلْ	٧٦ : ١	قَدْ(٣)
الْإِنْسٰنِ	٧٦ : ١	آدَمَ(٥) أوْ بَنُوهُ(٦)
حِيْنٌ	٧٦ : ١	أرْبَعُوْنَ سَنَةً مُصَوَّراً مِنْ طِيْنٍ(٧) أوْ مُدَّةَ الْحَمْلِ(٨)
أمْشَاجٍ(٩)	٧٦ : ١	مُخْتَلِطَةٍ "لِتَخَالُطَ"(١٠) مَاءِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأةِ(١١)
نَبْتَلِيْهِ	٧٦ : ١	بِالتَّكْلِيْفِ
فَجَعَلْنٰهُ	٧٦ : ٢	لِذٰلِكَ
هَدَيْنٰهُ	٧٦ : ٢	بَيَّنَّا لَهُ
شَاكِراً	٧٦ : ٣	حالٌ مِنَ الْمَفْعُوْلِ(١٢)
مِزَاجُهَا	٧٦ : ٣	مَايُمْزَجُ(١٣) بِهِ
كَافُوْراً	٧٦ : ٥	لِلتَّبْرِيْدِ(١٤) أوْ هُوَ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ(١٥)

---

(١) قاله ابنُ يسار و مقاتل و حكى عن ابن عبّاس راجع زاد المسير ٤٢٧/٨

(٢) قاله الجمهور منهم مجاهد و قتادة راجع المرجع نفسه ٤٢٧/٨

(٣) مابين الواوين ساقطاً من م

(٤) ذكر القرطبي: و قد حكى عن سيبويه (هَلْ) بمعنى قَدْ راجع تفسير القرطبي ١١٨/١٩

(٥) ذكرابن الجوزي: هذا قول الجمهور راجع زاد المسير ٤٢٨/٨

(٦) قال القرطبي: و قد قيل: الإنْسَانُ في قوله (هَلْ أتٰى عَلَى الْإِنْسَانِ حِيْنٌ) عُنِيَ بِهِ الْجِنْسُ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ راجع تفسير القرطبي ١٢٠/١٩

(٧) كذا في زاد المسير ٤٢٨/٨

(٨) كذا في المرجع نفسه ٤٢٨/٨

(٩) قال الفرّاء: الأمْشَاجُ: الأخْلَاطُ، مَاءُ الرَّجُلِ وَ مَاءُ الْمَرْأةِ وَ الدَّمُ وَ الْعَلَقَةُ راجع معاني القرآن ٢١٣/٣

(١٠) و في الأصل "لتحالط" بالحاء المهملة و هوتحريفٌ والتّصويب من م

(١١) قال عكرمة: مَاءُ الرَّجُلِ وَ مَاءُ الْمَرْأةِ يَخْتَلِطَانِ راجع تفسير الطّبري ٢٠٣/٢٩

(١٢) أيْ حالٌ من الهاء في (جَعَلْنٰهُ) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٣/٢

(١٣) قال قتادة: يُمْزَجُ لَهُمْ بِالْكَافُوْرِ وَ يُخْتَمُ لَهُمْ بِالْمِسْكِ راجع تفسير البغوي ٤٢٧/٣

(١٤) قال القرطبي في قوله (كَافُوْراً) و قيل: كَالْكَافُوْرِ فِيْ بَيَاضِهِ وَ طِيْبِ رَائِحَتِهِ وَ بَرْدِهِ لِأنَّ الْكَافُوْرَ لَايُشْرَبُ راجع تفسيرالقرطبي ١٢٥/١٩

(١٥) قال ابنُ عبّاسٍ في قوله (كَافُوْراً) هُوَ اسْمُ عَيْنٍ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ يقال له عَيْنُ الْكَافُوْرِ راجع تفسير القرطبي ١٢٥/١٩

الكلمة	الموضع	البيان
عَيْناً	٧٦ : ٦	نُصِبَ(١) بِالْمَدْحِ أَوْ بدلٌ(٢) "مِنْ "كَأْسٍ" أَوْ "كَافُوراً"(٣)
بِهَا	٧٦ : ٦	مِنْها(٤)
يُفَجِّرُوْنَهَا	٧٦ : ٦	تَجْرِىْ(٥) بِأَمْرِهِمْ حَيْثُ شَآءُوا
يُوْفُوْنَ	٧٦ : ٧	قِيْلَ مَرِضَ حَسَنٌ وَ حُسَيْنٌ فَنَذَرَ "أَبَوَاهُمَا"(٦) رضى اللّٰهُ "تعالى"(٧) عَنْهُمْ(٨) صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَاسْتَطْعَمَهُمَا عِنْدَ الْإِفْطَارِ الْأَوَّلِ مِسْكِيْنٌ وَ الثَّانى يَتِيْمٌ وَ الثَّالِثِ أَسِيْرٌ فَلَمْ يُفْطِرُوْا إِلَّا بِمَآءٍ فَنَزَلَتْ(٩)
مُسْتَطِيْراً	٧٦ : ٧	مُنْتَشِراً(١٠)
عَلٰى حُبِّهٖ	٧٦ : ٧	تَعَالٰى(١١) أَوِ الطَّعَامِ(١٢) أَوِ الطَّعَامِ(١٣) لِجُوْعِهِمْ
أَسِيْراً	٧٦ : ٨	مِنَ(١٤) الْمُسْلِمِيْنَ لِحَقٍّ عَلَيْهِ أَوِ الْكُفَّارِ بِأَيْدِيْهِمْ(١٥)
إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ	٧٦ : ٨	قَوْلُهُمْ بِلِسَانِ الْمَقَالِ(١٦) وَ(١٧) الْحَالِ(١٨)
شُكُوْراً	٧٦ : ٩	شُكْراً(١٩)

---

(١) قال البغوى فى قوله (عَيْناً):و قيل: نُصِبَ عَلَى الْمَدْحِ راجع تفسير البغوى ٤٢٨/٣

(٢) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٧/٢

(٣) كذا فى النّهر المادّ ١١٩٧/٢/٢

(٤) قال القتبى: البا ء بدل "مِنْ" تقديره:يَشْرَبُ مِنْهَا راجع تفسير القرطبى ١٢٦/١٩

(٥) قال أَبُوحَيَّانِ الأندلسى:يثقبونها بِعُوْدِ قَصَبٍ و نحوه حَيْثُ شَآءُوْا فَهِىَ تَجْرِىْ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ راجع النّهرالمادّ ١١٩٦/٢/٢

(٦) و فى م "ابوهما" و هو تحريفٌ

(٧) ساقطةٌ من م

(٨) التّكملة من م

(٩) كذا فى تفسير النّسفى ٣٠١/٥

(١٠) قال ابن قتيبة فى قوله تعالى (مُسْتَطِيْراً):فَاشِياً مُنْتَشِراً راجع تفسير غريب القرآن ٥٠٢

(١١) قال الدّارانى فى قوله تعالى (عَلٰى حُبِّهٖ):عَلٰى حُبِّ اللّٰهِ تعالٰى راجع تفسير القرطبى ١٢٨/١٩

(١٢) قال الفضيل بن عياض فى قوله تعالىٰ (عَلٰى حُبِّهٖ):عَلٰى حُبِّ إِطْعَامِ الطَّعَامِ راجع المرجع نفسه ١٢٨/١٩

(١٣) قال ابْنُ عَبَّاسٍ و مجاهد فى قوله تعالى (عَلٰى حُبِّهٖ):عَلٰى قِلَّةِ الطَّعَامِ و حُبِّهِمْ إِيَّاهُ و شَهْوَتِهِمْ لَهُمْ راجع المرجع نفسه ١٢٨/١٩

(١٤) قال سعيد بن جبير و عطآء:هُوَ الْمُسْلِمُ يُحْبَسُ بِحَقٍّ راجع المرجع نفسه ١٢٩/١٩

(١٥) روى أَبُوصَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قال:الْأَسِيْرُ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ يَكُوْنُ فِىْ أَيْدِيْهِمْ راجع المرجع نفسه ١٢٩/١٩

(١٦) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٢٥/٢

(١٧) و فى الأصل "او" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٨) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٢٥/٢

(١٩) راجع إعراب القرآن ٩٩/٥

عَبُوساً	٧٦ : ١٠	كَرِيْهَ(١) الْمَنْظَرِ
قَمطَرِيراً	٧٦ : ١٠	شَدِيْداً(٢)
لَقّاهُمْ	٧٦ : ١٠	أعْطَاهُمْ(٣)
نَضْرَةً	٧٦ : ١١	حُسْناً(٤)
بِمَاصَبَرُوا	٧٦ : ١٢	بِصَبْرِهِمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ
مُتَّكِئِينَ	٧٦ : ١٢	حالٌ مِنْ مفعول "جَزَاهُمْ"
شَمْساً	٧٦ : ١٢	حَرّاً(٥)
زَمْهَرِيراً	٧٦ : ١٣	بَرْداً(٦) و قِيْلَ قَمَراً(٧) فهِىَ(٨) مُضِيْئَةٌ(٩) بِدُونِهِمَا
وَ دَانِيَةً	٧٦ : ١٤	قَرِيْبَةٌ
ذُلِّلَتْ	٧٦ : ١٤	سُخِّرَتْ(١٠)
قُطُوفُهَا	٧٦ : ١٤	ثِمَارُهَا يَنَالُهَا الْقَاعِدُ وَ الْمُضْطَجِعُ
بِآنِيَةٍ	٧٦ : ١٤	جَمْعُ إِنَاءٍ
قَوَارِيرَ	٧٦ : ١٥	[جَمْعُ قَارُوْرَةٍ و هِىَ](١١) الزُّجَاجَةُ(١٢)
[قَوَارِيرَ	٧٦ : ١٦	نُصِبَ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ بَدَلٌ مِنَ الْأَوَّلِ(١٣)](١٤) فهِىَ مِنْ فِضَّةٍ وَ صَفَاؤُهَا كَالزُّجَاجِ

(١) قال البغوى: و قيل: وُصِفَ الْيَوْمُ بِالْعَبُوسِ لِمَا فِيْهِ مِنَ الشِّدَّةِ و قال الكلبى: الْعَبُوسُ الَّذِىْ لَا انْبِسَاطَ فِيْهِ راجع تفسير البغوى ٤/٤٢٩

(٢) كذا قاله الفرّآء، راجع معانى القرآن ٣/٢١٦

(٣) كذا فى الكشاف ٤/٦٧٠

(٤) كذا فى تفسير البغوى ٤/٤٢٩

(٥) كذا فى تفسير الجلالين ٧٨٢

(٦) قال مجاهد: الزَّمْهَرِيْرُ: الْبَرْدُ الْمُقْطِعُ راجع تفسير الطبرى ٢٩/٢١٣

(٧) ذكر القرطبى: قال ثعلب: الزّمهرير: الْقَمَرُ بِلُغَةِ طَيِّئٍ راجع تفسير القرطبى ١٩/١٣٨

(٨) أي الْجَنَّةُ

(٩) قال النّسفى فى قوله (لَايَرَوْنَ فِيْهَا شَمْساً وَ لَازَمْهَرِيْراً):أي الْجَنَّةُ مُضِيْئَةٌ لَايُحْتَاجُ فِيْهَا شَمْسٌ و قَمَرٌ راجع تفسير النّسفى ٥/٣٠٢

(١٠) قال النّسفى فى قوله: (ذُلِّلَتْ): سُخِّرَتْ لِلْقَائِمِ وَ الْقَاعِدِ وَ الْمُتَّكِئِ راجع المرجع نفسه ٥/٣٠٢

(١١) هنا في الأصل بياض و التّكملة من م

(١٢) ساقطة من م

(١٣) كذا فى تفسير النّسفى ٥/٣٠٣

(١٤) التّكملة من ت

قَدَّرُوهَا	٥٦ : ١٦	أي الطَّائِفُونَ بِقَدْرِ شُرْبِ الشَّارِبِينَ بِلاَ زِيَادَةٍ وَ نَقْصٍ
زَنجَبِيلاً	٥٦ : ١٤	وَ الْعَرَبُ تَسْتَلِذُّهُ(١) أَوْ هُوَ عَيْنٌ(٢) فِى الْجَنَّةِ
عَيْنًا	٥٦ : ١٨	نَصبٌ(٣) بِامْدَحْ أَوْ بدلٌ(٣) وَ لَهَا اسْمَانِ(٥)
مَنْثُورًا	٥٦ : ١٩	مِنْ صَدَفِهِ(٦)
ثَمَّ	٥٦ : ٢٠	كَلِمَةُ ظَرْفِ مَكَانٍ(٧) أَىْ فِى الْجَنَّةِ
عَالِيَهُمْ	٥٦ : ٢٠	نَصبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ(٨) خَبَرٌ(٩) مُقَدَّمٌ عَلَى الْمُبْتَدَاءِ
طَهُورًا	٥٦ : ٢١	بِخِلَافِ(١٠) خَمْرِ الدنيا أَوْ مُطَهِّرًا(١١) لِلْقُلُوبِ عَنِ التَّعَادِيْ وَ التَّحَاسُدِ
نَحْنُ	٥٦ : ٢٣	تَأْكِيدٌ (١٢) أَوْ فَصْلٌ(١٣)
فَاصْبِرْ	٥٦ : ٢٣	عَلَى مَشَاقِّ(١٣) تَبْلِيغِهِ(١٥) أَوْ قَضَائِهِ(١٦)
آثِمًا	٥٦ : ٢٣	عُتْبَةَ(١٧) بْنَ رَبِيعَةَ
كَفُورًا	٥٦ : ٢٣	وَلِيدَ(١٨) بْنَ مُغِيْرَةَ قَالاَ: ارجِعْ عَنْ دِينِكَ(١٩) أَوْ لَا تُطِعْ(٢٠) مَنْ دَعَاكَ إِلَى إِثْمٍ(٢١) أَوْ كُفْرٍ(٢٢)

---

(١) و فى الأصل "تستلزه" بالزاء المعجمة بدلَ الذّال المعجمة و هو تحريفٌ والتّصويب من م

(٢) قال قتادة: الزّنجبيل اسمٌ لِعَيْنٍ فِى الْجَنَّةِ يَشْرَبُ منها الْمُقَرَّبُونَ صِرفاً و يُمزَجُ لِسَائِرِ أَهلِ الْجَنَّةِ راجع البحر المحيط ٣٩٨/٨

(٣) راجع التّفسير الكبير ٢٥١/٣٠

(٣) بدلٌ من قوله تعالى (زنجبيلا) كما فى النّهر المادّ ١١٩٨/٢/٢

(٥) أى لِلْكَأْسِ اسمانِ أَحَدُهُمَا (زنجبيلا) و الثّانى (عَيْنًا)

(٦) و فى الأصل "صدقة" بالقاف المثنّاة فوقها و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(٧) كذافى مشكل إعراب القرآن ٤٣٩/٢

(٨) كذا فى المرجع نفسه ٤٣٩/٢

(٩) قال أبوالسّعودالعمادى: قيل (عَالِيَهُمْ): ظرفٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ (ثِيَابٌ) مبتدأٌ مؤخرٌ و الْجُمْلَةُ حِينَئِذٍ أُخرَى لِوِلْدَانٍ كأنّه قيل: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلدَانٌ فَوْقَهُمْ ثِيَابٌ راجع تفسير أبى السّعود ٧٥/٩

(١٠) قال الزّمخشرى فى قوله تعالى (شَرَابًا طَهُورًا): لَيْسَ بِرِجْسٍ كَخَمْرِ الدّنيا لِأَنَّ كَوْنَهَا رِجْسًا بِالشَّرعِ لَا بِالعَقْلِ و لَيْسَتِ الدَّارُ دَارَ تَكْلِيفٍ راجع الكشّاف ٦٤٣/٣

(١١) قال مقاتل هو عَيْنُ مَآءٍ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا نَزَعَ اللهُ مَاكَانَ فِىْ قَلْبِهِ مِنْ غِلٍّ وَ غِشٍّ و حَسَدٍ راجع تفسير البغوى ٤٣١/٣

(١٢،١٣)كذا فى روح المعانى ١٦٥/٢٩

(١٣) و فى الأصل "شاق" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٥) قال النّسفى فى قوله تعالى (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ): عَلَيْكَ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَ احتِمَال الأذية و تَأْخِير نُصْرَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ مِنْ أَهْلِ مكّة راجع تفسير النّسفى ٣٠٣/٥

(١٦) أَىْ فَاصْبِرْ لِقَضَاءِ رَبِّكَ راجع تفسير القرطبى ١٣٩/١٩

(١٧،١٨)قال مقاتل: أَرَادَ بِالْآثِمِ عُتْبَةَ بْنَ ربيعة و بِالْكَفُورِ وَلِيدَ بْنَ الْمُغِيْرَةِ راجع تفسير البغوى ٤٣١/٣

(١٩) و فيه إشارةٌ إلى قول عتبة بن ربيعة و وليد بن مغيرة راجع المرجع نفسه ٤٣١/٣

(٢٠،٢١،٢٢)راجع تفسير الجلالين ٤٨٣

فَاسْجُدْ	٧٦ : ٢٦	صَلِّ(١)
لَيْلاً	٧٦ : ٢٦	التَّهَجُّدَ(٢)
طَوِيْلاً	٧٦ : ٢٦	صِفَةُ "لَيلاً"(٣) أَوْ سُجُوداً(٤)
العَاجِلَةَ	٧٦ : ٢٦	الدُّنيا(٥)
وَرَآءَهُمْ	٧٦ : ٢٧	خَلْفَهُمْ
شَدَدْنَا	٧٦ : ٢٧	أَحْكَمْنَا
أَسْرَهُمْ	٧٦ : ٢٧	بَدَنَهُمْ(٦) بِالْعِظَامِ وَ الرِّبَاطَاتِ وَ الْأَعْصَابِ
إِذَا	٧٦ : ٢٧	إِنْ(٧)
بَدَّلْنَا	٧٦ : ٢٧	جَعَلْنَا(٨)
أَمْثَالَهُمْ	٧٦ : ٢٨	بَدَلَهُمْ(٩)
هٰذِهِ	٧٦ : ٢٩	السُّوْرَةُ(١٠)
تَشَآءُوْنَ	٧٦ : ٣٠	شَيْئاً أَوِ الطَّاعَةَ(١١)
رَحْمَتِهِ	٧٦ : ٣١	الْهِدَايَةُ أَوِ الْجَنَّةُ(١٢)

---

(١) كذافى الكشّاف ٦٧٥/٣

(٢) قال البيضاوى فى قوله تعالى (و سَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً) تَهَجَّدْ لَهُ طَائِفَةً طَوِيلَةً مِنَ اللَّيْلِ راجع تفسير البيضاوى ٥٢٨/٢

(٣) كما يَتَبَادَرُ بِمُجَرَّدِ قرآءةِ هٰذِهِ الآيَةِ (وَ سَبِّحْهُ لَيلاً طَوِيلاً)

(٤) أَىْ صِفَةٌ لِ(سُجُوداً) الْمَحْذُوْفِ و تَقْدِيْرُ الْعِبَارَةِ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ سُجُوداً طَوِيلاً

(٥) كذافى تفسير الجلالين ٧٨٣

(٦) قال الفرّآء: الأَسْرُ: الْخَلْقُ راجع معانى القرآن ٢٢٠/٣

(٧) كذا فى الكشّاف ٦٧٥/٣

(٨،٩) كذا فى تفسير البغوى ٤٣١/٣

(١٠) كذا فى الكشّاف ٦٧٦/٣

(١١) راجع التّفسير الكبير ٢٦٣/٣٠

(١٢) كذا فى تفسير الجلالين ٧٨٣/١١

سورة المُرسَلات مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَوَ الْمُرْسَلاتِ عُرْفاً	٧٧ : ١	أُقسم بِالْمَلَآئِكَةِ تُرْسَلُ بِالْمَعْرُوْفِ وَ تَسِيْرُ بِقُوَّةٍ وَ تَنْشُرُ
وَ الْعٰصِفٰتِ عَصْفًا	٧٧ : ٢	الشَّرَائِعَ وَ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ تُلْقِى الْوَحْىَ
وَ النّٰشِرٰتِ نَشْراً	٧٧ : ٣	عَلَى الْاَنْبِيَآءِ
فَالْفٰرِقٰتِ فَرْقاً	٧٧ : ٤	اَوْ بِاٰيَاتِ الْقُرْاٰنِ اُرْسِلَتْ بِالْمَعْرُوْفِ وَ كَسَرَتِ الْاَدْيَانَ
فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً [١]	٧٧ : ٥	الْبَاطِلَةَ وَ نَشَرَتِ الْهِدَايَةَ وَ فَرَّقَتْ وَ اَلْقَتْ عِظَةً فِى قُلُوْبِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَوْ بِالرِّيَاحِ تُرْسَلُ مُتَتَابِعَةً كَعُرْفِ الْفَرَسِ وَ تَشْتَدُّ تَارَةً وَ تَنْشُرُ الْخَيْرَ وَ الْبَرَكَةَ اُخْرٰى وَ تُفَرِّقُ لِلْحَدِيْثِ "نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَ اُهْلِكَ عَادٌ بِالدَّبُوْرِ" [٢] وَ تُوْجِبُ تَسْبِيْحًا وَ حَمْداً لِمُرْسِلِهَا
عُذْراً اَوْ نُذْراً	٧٧ : ٦	اِعْذَاراً لِاَهْلِ الْحَقِّ وَ اِنْذَاراً لِلْعُصَاةِ وَ هُوَ عِلَّةٌ لِلْقَسَمِ اَوِ التَّالِيَاتِ [٣] اَوْ تَفْصِيْلٌ [٤] لِلذِّكْرِ
اِنَّمَا تُوْعَدُوْنَ	٧٧ : ٧	جَوَابُ الْقَسَمِ وَ هُوَ الْبَعْثُ وَ مَا يَتْبَعُهُ
طُمِسَتْ	٧٧ : ٨	ذَهَبَ ضَوْءُهَا [٥]
فُرِجَتْ	٧٧ : ٩	شُقَّتْ
اُقِّتَتْ	٧٧ : ١١	جُمِعَتْ وَ الْهَمْزَةُ [عِوَضٌ] [٦] عَنِ الْوَاوِ وَ اَصْلُهُ الْجَمْعُ لِوَقْتٍ مُعَيَّنٍ وَ الْجَزَآءُ مَحْذُوْفٌ نَحْو: وَقَعَ الْفَصْلُ بَيْنَ الْخَلَآئِقِ

---

(١) جَآءَ الْمُؤلِّف بتفسير الْاٰيَاتِ الْقُرْاٰنِيَّةِ (مِنْ اَوَّلِ السُّوْرَةِ اِلٰى فَالْمُلْقِيٰتِ ذِكْراً) دونَ ذِكْرِهَا فِىْ مَتْنِ الْكِتَابِ وَ ذَهَبَ اِلٰى اَنَّ كُلّاً مِنَ الْمُقْسَمِ بِهَا يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةَ احْتِمَالَاتٍ: الْمَلَآئِكَةِ اَوِ الْاٰيَاتِ الْقُرْاٰنِيَّةِ اَوِ الرِّيَاحِ .

(٢) راجع المعجم الصّغير للطّبرانى ٢/٢٢٣

(٣) أى قوله تعالى (عُذْراً اَوْ نُذْراً) علّةٌ لِمَا اَقْسَمَ اللّٰهُ بِهَا فِى الْاٰيٰتِ الْخَمْسِ الْاُوْلٰى و الفرهاروى مُنْفَرِدٌ بِهٰذَا التّوجيه فيما أعلم

(٤) قوله تعالى (عُذْراً اَوْ نُذْراً) تفصيلٌ لِقَوْلِهِ تعالى (ذِكْراً) الْوَارِدُ فِىْ (وَ الْمُلْقِيٰتِ ذِكْراً) أى اُقْسِمُ بِالْمُلْقِيٰتِ ذِكْراً لِيَكُوْنَ اِعْذَاراً لِاَهْلِ الْحَقِّ وَ اِنْذَاراً لِلْعُصَاةِ و الفرهاروى مُنْفَرِدٌ بِهٰذَا التّوجيه فيما أعلم كذا فى معانى القرآن ٣/٢٢٢

(٥) كذا فى تفسير غريب القرآن ٥٠٦

(٦) التّكملة من م

لِأَيِّ يَوْمٍ	٧٧ : ١٢	أَيْ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ أُخِّرَتِ الرُّسُلُ لِيَشْهَدُوا عَلَى أُمَمِهِمْ(١) أَوِ الطَّمْسُ(٢) وَ الْفَرَجُ وَ النَّسْفُ وَ الْجَمْعُ(٣)
لِيَوْمِ الْفَصْلِ	٧٧ : ١٣	بدلٌ(٤) أَوِ الْاِسْتِفْهَامُ(٥) لِلتَّمْهِيدِ و هٰذَا جَوَابُهُ
الْأَوَّلِينَ	٧٧ : ١٦	كَقَوْمِ(٦) نُوحٍ و عَادٍ وَّ ثَمُودَ
الْآخِرِينَ	٧٧ : ١٧	كَكُفَّارِ مَكَّةَ(٧)
مَهِينٍ	٧٧ : ٢٠	ضَعِيفٍ(٨)
قَرَارٍ	٧٧ : ٢٠	مَقَرٌّ(٩)
مَكِينٍ	٧٧ : ٢٠	مَحْصُونٍ
قَدَرٍ	٧٧ : ٢٢	وَقْتِ(١٠) الْوِلَادَةِ
فَقَدَرْنَا	٧٧ : ٢٣	عَلٰى ذٰلِكَ
كِفَاتًا	٧٧ : ٢٥	جَامِعَةً(١١)
أَحْيَآءً وَّ أَمْوَاتًا	٧٧ : ٢٦	مَفْعُولَانِ لِ"كِفَاتًا"
شَامِخَاتٍ	٧٧ : ٢٧	مُرْتَفِعَاتٍ
انْطَلِقُوا	٧٧ : ٢٩	أَيْ يُقَالُ لِلْمُكَذِّبِينَ انْطَلِقُوا إِلَى الْعَذَابِ
ظِلٍّ	٧٧ : ٣٠	ظِلِّ دُخَانِ(١٢) جَهَنَّمَ وَ هُوَ يَتَشَعَّبُ ثَلَاثًا لِكَثْرَتِهِ أَوْ "لِيُحِيطَ"(١٣) بِرَأْسِهِ وَ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ وَ قِيلَ ظِلُّ الْمُثَلَّثِ "تَهَكُّمٌ"(١٤) إِذْ لَا ظِلَّ لَهُ

(١) التكملة من م

(٢) فى الأصل لطمس و هو تحريف و التصويب من م

(٣) أى أخرت هذه المظاهر الكونية من الطمس و الفرج و النسف و الجمع ليوم عظيم

(٤) قال مكى: قيل: هو بدل من (أى) بإعادة الخافض راجع مشكل إعراب القرآن ٣٤٧/٢

(٥) أى قوله تعالى (لأى يوم أجلت) استفهام للتمهيد وقوله تعالى (ليوم الفصل) جواب للاستفهام المذكور

(٦) راجع التفسير المظهرى دهلى ١٦٦/١٠

(٧) راجع الكشاف ٣

(٨) قال ابن عباس فى قوله تعالى (ألم نخلقكم من ماء مهين): يعنى بالمهين: الضعيف راجع تفسير الطبرى ٢٣٥/٢٩

(٩) كذا فى تفسير النسفى ٣٠٨/٥

(١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى (إلى قدر معلوم) و قيل إلى وقت الولادة راجع تفسير القرطبى ١٩١/١٩

(١١) قال القرطبى فى قوله تعالى (ألم نجعل الأرض كفاتا): أى ضامة تضم الأحياء على ظهورها و الأموات فى بطنها يقال: كفت الشيء أكفته إذا جمعته و ضممته و الكفت: الضم و الجمع راجع المرجع نفسه ١٦١/١٩

(١٢) قال مجاهد فى قوله (إلى ظل ذى ثلث شعب): دخان جهنم راجع تفسير الطبرى ٢٣٩/٢٩

(١٣) و فى الأصل و فى م "لتحيط" و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(١٤) و فى م "تحكم" و هو تحريف

ظَلِيلٍ	٧٧ : ٣١	بَارِدٍ
أَنَّهَا	٧٧ : ٣١	النَّارَ
بِشَرَرٍ	٧٧ : ٣١	جَمْعُ شَرَرَةٍ
كَالْقَصْرِ	٧٧ : ٣٢	الْبِنَاءِ(١) الرَّفِيعِ
كَأَنَّهُ	٧٧ : ٣٢	الشَّرَرَ فِى اللَّوْنِ وَ الْهَيْئَةِ
جِمَالَاتٌ	٧٧ : ٣٢	ذُكُورُ(٢) الْإِبِلِ
صُفْرٌ	٧٧ : ٣٣	قِيلَ سُودٌ(٣)
لَا يَنْطِقُونَ	٧٧ : ٣٣	"الْكُفَّارُ" (٤) بِحُجَّةٍ(٥) أَوْ فِى بَعْضِ(٦) الْأَوْقَاتِ(٧)
فَيَعْتَذِرُونَ	٧٧ : ٣٦	عَطْفٌ عَلَى "يُؤْذَنُ" أَىْ لَا إِذْنَ فَلَا اعْتِذَارَ.
الْفَصْلِ	٧٧ : ٣٨	بَيْنَ الْمُحِقِّ وَ الْمُبْطِلِ
كَيْدٌ	٧٧ : ٣٨	فِى الْهَرَبِ
فَكِيدُونِ	٧٧ : ٣٩	تَهْدِيدٌ عَلَى كَيْدِهِمْ فِى الدُّنيا
فِى ظِلَالٍ	٧٧ : ٤١	دَائِمُونَ فِيهَا
كُلُوا	٧٧ : ٤٣	أَىْ يُقَالُ لَهُمْ
الْمُحْسِنِينَ	٧٧ : ٤٤	فِى الْاعْتِقَادِ وَ الْعَمَلِ
كُلُوا وَ تَمَتَّعُوا	٧٧ : ٤٤	مُسْتَأْنَفٌ خُوطِبَ بِهِ الْمُكَذِّبُونَ
قَلِيلًا	٧٧ : ٤٤	فِى الدُّنيا
إِنَّكُمْ	٧٧ : ٤٦	عِلَّةُ لِـ "تَمَتَّعُوا"
وَ إِذَا قِيلَ	٧٧ : ٤٦	فِى الدُّنيا
ارْكَعُوا	٧٧ : ٤٨	صَلُّوا(٨)
بَعْدَهُ	٧٧ : ٥٠	بَعْدَ الْقُرْآنِ(٩)

---

(١) قال القرطبى: الْقَصْرُ: الْبِنَاءُ الْعَالِى راجع تفسير القرطبى ١٦٣/١٩

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٣١/٢

(٣) قال أبو حيان الأندلسى و قِيلَ صُفْرٌ سُودٌ راجع البحر المحيط ٤٠٧/٨

(٤) ساقطة من م

(٥) كذا فى تفسير القرطبى ١٦٦/١٩

(٦) راجع زاد المسير ٤٥١/٨

(٧) التكملة من م

(٨) كذا فى تفسير القرطبى ١٦٨/١٩

(٩) التكملة من م

سورة النّبأ [مكيّة](١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

عَمَّ	٧٨ : ١	عَنْ أَيِّ شَيْءٍ
يَتَسَاءَلُونَ	٧٨ : ١	أَيِ الْكُفَّارُ فِيمَا بَيْنَهُمْ(٢) أَوْ يَسْأَلُونَ الْمُؤْمِنِينَ(٣)
عَنِ النَّبَإِ	٧٨ : ٢	متعلّق بِمَحْذُوفٍ أَيْ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ(٥) أَوِ الْقُرْآنِ(٥) أَوِ الْقِيَامَةِ(٦)
مُخْتَلِفُونَ	٧٨ : ٣	فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْفِيهِ(٧) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَشُكُّ(٨) أَوِ الْمُؤْمِنُونَ يُثْبِتُونَ(٩) وَ الْكُفَّارُ يَنْفُونَ(١٠)
أَوْتَادًا	٧٨ : ٧	لِإِحْكَامِ الْأَرْضِ
أَزْوَاجًا	٧٨ : ٨	ذُكُورًا وَ إِنَاثًا(١١) أَوْ أَصْنَافًا(١٢)
سُبَاتًا	٧٨ : ٩	رَاحَةً(١٣)
مَعَاشًا	٧٨ : ١١	أَيْ وَقْتَ تَحْصِيلِ مَعَاشٍ
شِدَادًا	٧٨ : ١٢	مُحْكَمَاتٍ
سِرَاجًا	٧٨ : ١٣	الشَّمْسَ
الْمُعْصِرَاتِ	٧٨ : ١٤	السُّحُبِ كَأَنَّهَا تَعْصِرُ الْمَاءَ
ثَجَّاجًا	٧٨ : ١٤	مُنْصَبًّا بِكَثْرَةٍ
أَلْفَافًا	٧٨ : ١٦	كَثِيرَةَ الْأَشْجَارِ جَمْعٌ(١٤) لِفٍّ بِالكسر وقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهُ(١٥)

---

(١) التّكملة من تفسير الجلالين ٧٨٦
(٢) راجع تفسير البغوى ٤٣٦/٤
(٣) راجع الكشّاف ٦٨٤/٤
(٤) راجع تفسير الخازن ٣٧١/٤
(٥) قاله مجاهد و مقاتل و الفرّاء، راجع زاد المسير ٤/٩
(٦) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ٢/٣٠
(٧) راجع الكشّاف ٦٨٤/٤
(٨) راجع المرجع نفسه ٦٨٤/٤
(٩) راجع زاد المسير ٥/٩
(١٠) راجع المرجع نفسه ٥/٩
(١١) و كذا فى تفسير البغوى ٤٣٦/٤
(١٢) و كذا فى تفسير البغوى ٤٣٦/٤
(١٣) و كذا تفسير غريب القرآن ٥٠٨
(١٤) و كذا فى تفسير القرطبى ١٧٤/١٩
(١٥) راجع المرجع نفسه ١٧٤٩

مِيْقَاتاً	٧٨ : ١٧	وَقتاً لِلْحِسَابِ
يَوْمَ	٧٨ : ١٨	بدلٌ مِنْ "يَوْمَ"(١)
أَفْوَاجاً	٧٨ : ١٨	كُلّ أُمّةٍ مَعَ نَبِيِّهَا
أَبْوَاباً	٧٨ : ٢٠	[ذَاتَ أَبْوَابٍ](٢)
سَرَاباً	٧٨ : ٢٠	كَالسَّرَابِ يُظَنّ أَنَّهَا قَائِمَةٌ وَ هِيَ هَبَاءٌ
مِرْصَاداً	٧٨ : ٢١	طَرِيْقاً(٣) لِلْمُرُوْرِ أَوْ مَكَاناً(٤) يَنْظُرُ زَبَانِيَةٌ(٥) الْكُفَّارَ
أَحْقَاباً	٧٨ : ٢٣	دُهُوراً مُتَوَالِيَةً إِلَى غَيْرِ النِّهَايَةِ(٦)
بَرْداً	٧٨ : ٢٤	رَاحَةً(٧) أَوْ نَوْماً(٨)
إِلَّا	٧٨ : ٢٥	لٰكِنْ
جَزَآءً	٧٨ : ٢٦	جَزَيْنَاهُمْ جَزَآءً
وِفَاقاً	٧٨ : ٢٦	مُوَافِقاً لِكُفْرِهِمْ
كِذَّاباً	٧٨ : ٢٨	تَكْذِيْباً
كِتَاباً	٧٨ : ٢٩	حالٌ(٩) أَيْ مَكْتُوْباً فِي اللَّوْحِ(١٠) أَوْ فِي الصُّحُفِ(١١) وَ الشَّيْءُ: الْعَمَلُ(١٢) أَوْ أَعَمّ(١٢)
مَفَازاً	٧٨ : ٣١	مَكَانَ فَوْزٍ وَ هُوَ الْجَنَّةُ
حَدَائِقَ	٧٨ : ٣٢	بَسَاتِيْنَ بدلُ بَعْضٍ عَنْ "مَفَازاً"
أَعْنَاباً	٧٨ : ٣٢	عَطْفٌ عَلَى "مفازاً"
دِهَاقاً(١٣)	٧٨ : ٣٤	مُمْتَلِئَةً

---

(١) و قوله تعالى "يَوْمَ يُنْفَخُ" بدلٌ مِنْ قوله "يَوْمَ الْفَصْلِ" راجع النهر الماد ١٢٠٩/٢/٢

(٢) التكملة من هامش ت

(٣) راجع تفسير البغوى ٤٣٨/٤

(٤) راجع زاد المسير ٧/٩

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٣/٢

(٦) راجع المرجع نفسه ٥٣٤/٢

(٧) قاله الحسن و عطاء، راجع زاد المسير ٥٣٤/٢

(٨) قاله مجاهد و السدى و أبوعبيدة و ابن قتيبة راجع المرجع نفسه ٨/٩

(٩) قلت: و ذُوالْحَالِ هُوَ الضَّمِيْرُ الْمَنْصُوْبُ (فِيْ أَحْصَيْنَاهُ)

(١٠) راجع الكشاف ٦٩٠/٤

(١١) راجع المرجع نفسه ٦٩٠/٤

(١٢) راجع تفسير الخازن ٣٤٧/٤

(١٣) راجع تفسير الطبرى ١٦/٣٠، ١٧

(١٤) و فى "ت" دناقا و هو تحريف

فِيْهَا	٧٨ : ٣٥	فِى الْجَنَّةِ
عَطَآءً	٧٨ : ٣٦	مِنْ فَضْلِهٖ وَ هُوَ بدلٌ عَنْ "جَزَآءً"
لَايَمْلِكُوْنَ	٧٨ : ٣٧	لَايَقْدِرُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلٰى خِطَابِهٖ لِلشَّفَاعَةِ وَغَيْرِهٖ خَوْفاً مِنْهُ
يَوْمَ	٧٨ : ٣٨	ظرفٌ(١) "لَايَمْلِكُوْنَ" اَوْ مفعولٌ اُذْكُرْ
الرُّوْحُ	٧٨ : ٣٨	جِبْرِيْلُ(٢) اَوْ مَلَكٌ(٣) عَظِيْمُ الْخِلْقَةِ اَوْ عَالَمٌ(٤) يُشْبِهُ الْاِنْسَ
صَفّاً	٧٨ : ٣٨	مُصْطَفِّيْنَ
لَايَتَكَلَّمُوْنَ	٧٨ : ٣٨	فِى الشَّفَاعَةِ
صَوَاباً	٧٨ : ٣٨	كَلِمَةَ التَّوْحِيْدِ(٥) اَوِ الشَّفَاعَةِ(٦)
فَمَنْ شَآءَ	٧٨ : ٣٩	رِضَى اللّٰهُ تعالىٰ
مَاٰباً	٧٨ : ٣٩	بِطَاعَتِهٖ
يَوْمَ	٧٨ : ٤٠	ظَرْفُ عَذَابٍ(٧)
كُنْتُ تُرَاباً	٧٨ : ٤٠	فِى الدُّنْيَا غَيْرَ مُكَلَّفٍ(٨) اَوْ كَالْبَهَآئِمِ فَاِنَّهَا تَصِيْرُ تُرَاباً بَعْدَ حِسَابِهَا(٩) اَوْ يَتَمَنّٰى اِبْلِيْسُ(١٠) كَوْنَهٗ مَخْلُوْقاً مِنْهُ كَاٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

(١) راجع العكبرى ٢٨٠/٢

(٢) قاله الضّحّاك و الشعبى راجع إعراب القرآن ١٣٧/٥

(٣) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع نفس المرجع ١٣٧/٥

(٤) قال قتادة "الرُّوْحُ": خُلِقَ عَلٰى صُوْرَةِ بَنِىْ آدَمَ راجع تفسير الطّبرى ٢٢/٣٠

(٥) ذَهَبَ اِلَيْهِ اَكْثَرُ المفسرين راجع زاد المسير ١٣/٩

(٦) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع تفسير القرطبى ١٨٧/١٩

(٧) و قوله "يَوْمَ" ظرفٌ لِ "عذاباً" بِصِفَتِهٖ راجع الجلالين ٧٨٨

(٨) راجع الكشّاف ٦٩٢/٤

(٩) راجع المرجع نفسه ٦٩٢/٤

(١٠) راجع زاد المسير ١٣/٩

سورة النّٰازعات مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[وَ النّٰزِعٰتِ(١) غَرْقاً]	٧٩ : ١	أُقسم بِالْمَلآئِكَةِ(٢) الّتِىْ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ أَىْ بِالشِّدَّةِ
[وَالنّٰشِطٰتِ]	٧٩ : ٢	وَ الّتِىْ تُخْرِجُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِيْنَ بِالنَّشَاطِ(٣) أَيِ الرِّفْقِ
[وَ السّٰبِحٰتِ]	٧٩ : ٣	وَ الّتِىْ تَسْبَحُ أَىْ تَغُوْصُ(٤) فِى الْأَبْدَانِ لِأَخْذِ الْأَرْوَاحِ(٥) أَوْ تَذْهَبُ فِىْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ حَيْثُ أَمَرَ اللّٰهُ(٦)
[فَالسّٰبِقٰتِ]	٧٩ : ٤	وَ الّتِىْ تَسْبِقُ(٧) بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَسْبِقُ(٨) الْجِنَّ إِلٰى سَمَاعِ الْوَحْيِ(٩) أَوْ تَسْبِقُ(١٠) إِلٰى مَا أُمِرَتْ

(١) جَآءَ الْمُؤَلِّف بِشَرْحِ الْمُفْرَدَاتِ الْقُرْاٰنِيَّةِ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ النَّازِعَاتِ إِلٰى (فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) دُوْنَ أَنْ ذَكَرَهَا فِىْ مَتْنِ التَّفسير و حَمَلَهَا جميعًا عَلَى الْمَلآئِكَةِ مَرَّةً وَ عَلَى النُّجُوْمِ أُخْرٰى

(٢) قاله عليٌّ وَ ابنُ مسعودٍ راجع زاد المسير ١٣/٩

(٣) راجع معانى القراٰن ٢٣١/٣

(٤) و فى ت تفوض وهو تحريف والصواب ما أثبتّه

(٥) قاله ابنُ السّائب راجع زاد المسير ١٦/٩

(٦) راجع البحر المحيط ٨/ ٤١٩

(٧) قاله مقاتل ٨/ ٤١٩

(٨) و فى ت يشق وهو تحريف والصواب ما أثبتّه

(٩) راجع إعراب القرآن ٥/ ١٤٠

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٦/٢

﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ﴾	٧٩ : ٥	وَالَّتِى تُدَبِّرُ(١) أَمْرَ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ أَوْ كُلَّمَا أُمِرَتْ بِهٖ(٢) و قِيْلَ بِالنُّجُوْمِ(٣) تُسْرِعُ اِلَى الْمَغْرِبِ وَ تَخْرُجُ مِنْ بُرْجٍ اِلٰى بُرْجٍ(٤) وَ تَسْبَحُ(٥) فِى الْفَلَكِ وَ يَسْبِقُ(٦) أَسْرَعُهَا عَلٰى أَبْطَإِهَا وَ تُدَبِّرُ(٧) النَّبَاتَ وَ الْمَعْدِنَ وَغَيْرَهُمَا بِإِذْنِ خَالِقِهَا وَ الْمُقْسَمُ بِهٖ مَحذوفٌ(٨) أَىْ لَتُبْعَثُنَّ
يَوْمَ	٧٩ : ٦	ظَرفٌ(٩) لِتُبْعَثُنَّ أَوْ تَتْبَعُهَا(١٠) فَالْيَوْمَ وَاسِعٌ لِلنَّفْخَتَيْنِ أَوْ مَفْعُوْلٌ(١١) اذْكُرْ
تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ	٧٩ : ٦	النَّفْخَةُ الْأُوْلٰى(١٢) الْمُحَرِّكَةُ لِلسَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ
الرَّادِفَةُ	٧٩ : ٧	النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ(١٣) بَعْدَ أَرْبَعِيْنَ(١٤) مِنْ سِنِى الدُّنْيَا
يَقُوْلُوْنَ	٧٩ : ١٠	مُنْكِرُوا الْبَعْثِ
فِى الْحَافِرَةِ	٧٩ : ١٠	الْحَالَةِ الْأُوْلٰى أَيِ الدُّنيا(١٥)
إِذَا	٧٩ : ١١	نُبْعَثُ
نَخِرَةً	٧٩ : ١١	بَالِيَةً
قَالُوْا	٧٩ : ١٢	اسْتِهْزَاءً
تِلْكَ	٧٩ : ١٢	رَجْعَتُنَا
خَاسِرَةٌ	٧٩ : ١٢	ذَاتُ خُسْرَانٍ

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٦/٢
(٢) راجع زاد المسير ١٧/٩
(٣) قاله الحسن و قتادة و الأخفش راجع زاد المسير ١٤/٩
(٤) قاله أبُوعبيدة و ابن كيسان راجع المرجع نفسه ١٤/٩
(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٦/٢
(٦) قاله قتادة راجع زاد المسير ١٧/٩
(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٦/٢
(٨) ذكر النَّحَّاس هُنَا فِىْ جَوَابِ الْقَسَمِ أَرْبَعَةَ أَقْوَالٍ و قَالَ أَصَحُّهَا وَ أَحْسَنُهَا "لَتُبْعَثُنَّ" راجع إعراب القرآن ١٣١/٥
(٩) راجع الكشّاف ٦٩٣/٤
(١٠) راجع تفسير الجلالين ٧٨٩
(١١) راجع البيان ٤٩٣/٢
(١٢) قاله ابْنُ عبّاس راجع تفسير الطّبرى ٣١/٣٠
(١٣) قاله ابْنُ عبّاس راجع المرجع نفسه ٣١/٣٠
(١٤) راجع تفسير الجلالين ٧٨٩
(١٥) راجع معانى القرآن ٢٣٢/٣

فَإِنَّمَا هِيَ	٧٩ : ١٣	النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ
زَجْرَةٌ	٧٩ : ١٣	صَيْحَةٌ(١)
بِالسَّاهِرَةِ	٧٩ : ١٤	عَلَىٰ وَجْهِ(٢) الْأَرْضِ أَوْ هِيَ أَرْضٌ مِنْ فِضَّةٍ(٣) أَوْ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ(٤)
إِذْ نَادَاهُ	٧٩ : ١٦	ظَرْفٌ "حَدِيثُ"
هَلْ لَكَ	٧٩ : ١٨	رَغْبَةٌ
الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ	٧٩ : ٢٠	الْيَدُ(٥) أَوِ الْعَصَا(٦) أَوْ يُقَالُ كِلَاهُمَا(٧) كَآيَةٍ وَاحِدَةٍ
يَسْعَىٰ	٧٩ : ٢٢	مِنْ خَوْفِ(٨) الثُّعْبَانِ أَوْ أَدْبَرَ عَنِ الْإِيمَانِ يَسْعَىٰ(٩) بِالْفَسَادِ
فَحَشَرَ	٧٩ : ٢٣	الْجُنْدَ(١٠) أَوِ السَّحَرَةَ(١١)
الْأَعْلَىٰ	٧٩ : ٢٤	مِنْ كُلِّ(١٢) شَيْءٍ أَوْ مِنَ الْأَصْنَامِ(١٣) الَّتِي كَانَتْ بِصُورَتِهِ
نَكَالَ	٧٩ : ٢٥	مفعولٌ مطلقٌ
الْآخِرَةِ	٧٩ : ٢٥	بِالْحَرْقِ(١٤)
وَالْأُولَىٰ	٧٩ : ٢٥	بِالْغَرَقِ(١٥) أَوْ عَذَابِ كَلِمَتِهِ هٰذِهِ(١٦) وَ قَوْلِهِ(١٧) "مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرِي"(١٨)

---

(١) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٣١/٣٠

(٢) قال الفرّآء فى قوله "السّاهرة": وَجْهُ الْأَرْضِ راجع معانى القرآن ٣١/٣

(٣) رَوَى الضّحّاك عَنِ ابْنِ عبّاس قال: أَرْضٌ مِنْ فِضَّةٍ لَمْ يُعْصَ اللهُ جلّ ثَنَاءُهُ عَلَيْهَا قَطُّ خَلَقَهَا حِينَئِذٍ. راجع تفسير القرطبى ١٩٩/١٩

(٤) و قال وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ فى قوله تعالىٰ "السّاهرة": قَالَ جَبَلٌ عِنْدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ راجع زاد المسير ٢٠/٩

(٥) قاله الزّجّاج راجع زاد المسير ٢١/٩

(٦) راجع تفسير الجلالين ٧٩٠

(٧) قال الحسن و مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٣٠/٣٠

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٧/٣

(٩) راجع تفسير البغوى ٤٤٣/٤

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٧/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٣٧/٢

(١٢) راجع تفسير القرطبى ٢٠٣/١٩

(١٣) قال عطآء: كَانَ صَنَعَ أَصْنَامًا صِغَارًا وَ أَمَرَهُمْ بِعِبَادَتِهَا فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ راجع المرجع نفسه ٢٠٢/١٩

(١٤،١٥) قال الرّبيع بن أنس: عَذَّبَهُ اللهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ بِالْغَرَقِ وَ فِي آخِرِهِ بِالْحَرْقِ راجع زاد المسير ٢١/٩

(١٦،١٧) رجع الكشّاف ٦٩٦/٤

(١٨) القصص : ٣٨

ءَأَنتُمْ	٧٩ : ٢٧	أَيُّهَا الْمُنْكِرُوْنَ لِلْبَعْثِ
رَفَعَ	٧٩ : ٢٨	مَسِيْرَةَ خَمْسِمِائَةِ عامٍ(١)
سَمْكَهَا	٧٩ : ٢٨	سَقْفَهَا(٢)
فَسَوّٰهَا	٧٩ : ٢٨	بِلَاعِوَجٍ وَ فُطُوْرٍ
أَغْطَشَ	٧٩ : ٢٩	أَظْلَمَ وَ أُضِيْفَ اللَّيْلُ وَ الضُّحٰى إِلَى السَّمَاءِ لِأَدْنٰى مُلَابَسَةٍ
دَحٰهَا	٧٩ : ٣٠	بَسَطَهَا قِيْلَ(٣) كَانَتْ مَخْلُوْقَةً قَبْلُ وَ دُحِيَتْ بَعْدَهَا
مَتَاعًا	٧٩ : ٣٣	أَيْ فَعَلَ هٰذَا تَمْتِيْعاً
الطَّامَّةُ	٧٩ : ٣٤	الْبَلِيَّةُ وَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمَ	٧٩ : ٣٥	بدلٌ(٤) مِنْ "إِذَا"
فَأَمَّا	٧٩ : ٣٧	جوابُ(٥) "إِذَا"
آثَرَ	٧٩ : ٣٨	اخْتَارَ
هِيَ الْمَأْوٰى	٧٩ : ٣٩	مَأْوَاهُ
مَقَامَ رَبِّهِ	٧٩ : ٤٠	مَوْقِفَ(٦) الْحِسَابِ
مُرْسٰهَا	٧٩ : ٤٢	قِيَامَهَا(٧)
فِيْمَ	٧٩ : ٤٣	فِيْ أَيِّ شَيْءٍ
أَنْتَ مِنْ ذِكْرٰهَا	٧٩ : ٤٣	وَقْتِهَا أَيْ لَاتَذْكُرُهُ
مُنْتَهٰهَا	٧٩ : ٤٤	منتهى علمها
لَمْ يَلْبَثُوْا	٧٩ : ٤٦	فِي الدُّنْيَا(٨) أَوِ الْقُبُوْرِ(٩)
ضُحٰهَا	٧٩ : ٤٦	الْإِضَافَةُ إِلَى الْعَشِيَّةِ لِأَدْنٰى مُلَابَسَةٍ إِذْ هُمَا طَرَفَا النَّهَارِ

(١) راجع تفسير أبي السّعود ١٠١/٩
(٢) راجع تفسير القرطبي ٢٠٢/١٩
(٣) قاله ابنُ عبّاس راجع تفسير الطّبري ٣٥/٣٠
(٤) راجع تفسير الجلالين ٧٩١
(٥) راجع المرجع نفسه ٧٩
(٦) قاله مقاتل راجع تفسير البغوي ٤٣٥/٤
(٧) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٩٨
(٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٩/٢
(٩) راجع المرجع نفسه ٥٣٩/٣

سورة عَبَسَ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ](١)

كَانَ النَّبِىُّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم مَعَ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَجَآءَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُوْمٍ الْأَعْمٰى و قال: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ عَلِّمْنِىْ مِمَّا عَلَّمَكَ اللّٰهُ فَعَبَسَ النَّبِىُّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم و أَعْرَضَ لِقَطْعِهِ كَلَامَهُ مَعَهُمْ فَنَزَلَتْ(٢)

لَعَلَّهُ	٨٠ : ٣	الْأَعْمٰى(٣) أَوِ الْكَافِرُ(٤) الَّذِى كَانَ يَدْعُوهُ
يَزَّكّٰى	٨٠ : ٣	عَنِ الْمَعَاصِى
اسْتَغْنٰى	٨٠ : ٥	عَنِ الْإِيْمَانِ
تَصَدّٰى	٨٠ : ٦	بِحَذْفِ التَّاءِ(٥) تَتَوَجَّهُ(٦) إِلَيْهِ طَمَعاً فِى إِيْمَانِهِ
وَ مَاعَلَيْكَ	٨٠ : ٧	أَىْ لَاضَرَرَ عَلَيْكَ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِ
يَسْعٰى	٨٠ : ٨	لِطَلَبِ الْعِلْمِ
يَخْشٰى	٨٠ : ٩	اللّٰهَ
تَلَهّٰى	٨٠ : ١٠	بِحَذْفِ التَّاءِ(٧) أَىْ تَشْتَغِلُ بِغَيْرِهِ
كَلَّا	٨٠ : ١١	أَنْ لَاتَفْعَلَ مِثْلَ هٰذَا
إِنَّهَا	٨٠ : ١١	السُّوْرَةُ(٨) أَوِ الْأٰيَاتُ(٩)
فِىْ صُحُفٍ	٨٠ : ١٣	مَكْتُوْبَةٌ(١٠) فِيهَا أَوْ خَبَرٌ ثَانٍ(١١)

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) راجع أسباب النّزول ٢٥٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٢
(٤) راجع تفسير القرطبى ٢١٣/١٩
(٥) راجع المرجع نفسه ٢١٣/١٩
(٦) راجع إعراب القرآن ١٥٠/٥
(٧) فى "ت" يتوجه بالْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ تَحْتَهَا و هُوَ تصحيفٌ وَ الصّواب ما أَثْبَتُّهُ
(٨) راجع إعراب القرآن ١٥٠/٥
(٩) قاله الفرّآء، راجع معانى القرآن ٢٣٦/٣
(١٠) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٨/٩
(١١) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٠/٢
(١٢) وَ الْخَبَرُ الْأَوَّلُ هُوَ "تذكرةٌ" راجع الأيَةَ ١١ من السّورة نفسها

مَرْفُوعَةٍ	٨٠ : ١٤	قَدراً(١) أَوْ فِي السَّمَآءِ(٢)
مُطَهَّرَةٍ	٨٠ : ١٤	عَنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ(٣)
سَفَرَةٍ	٨٠ : ١٥	مَلَآئِكَةٍ(٣) يَكْتُبُوْنَهَا مِنَ اللَّوحِ(٥)
بَرَرَةٍ	٨٠ : ١٦	مُطِيْعِيْنَ(٦)
قُتِلَ	٨٠ : ١٧	لُعِنَ(٧)
مَا أَكْفَرَهُ	٨٠ : ١٧	تَعَجُّب
مِنْ نُطْفَةٍ	٨٠ : ١٩	مُسْتَأْنَفٌ أَيْ خَلَقَهُ مِنْهَا
فَقَدَّرَهُ	٨٠ : ١٩	بِالتَّغْيِيْرِ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً إِلَى التَّصْوِيْرِ
السَّبِيْلَ	٨٠ : ٢٠	لِلْخُرُوْجِ مِنَ الرَّحِمِ(٨) أَوْ طَرِيْقَ(٩) الْإِيْمَانِ وَ الْكُفْرِ
فَأَقْبَرَهُ	٨٠ : ٢١	جَعَلَهُ فِي الْقَبْرِ
كَلَّا	٨٠ : ٢٣	حَقّاً(١٠) أَوْ رَدْعٌ(١١) لِلْعَاصِي عَنْ عِصْيَانِهِ
لَمَّا يَقْضِ	٨٠ : ٢٣	لَمْ يَفْعَلْ
مَاأَمَرَهُ	٨٠ : ٢٣	اللّٰهُ تعالىٰ
الْمَآءَ	٨٠ : ٢٥	الْمَطَرَ
قَضْباً	٨٠ : ٢٨	الرَّطْبَةُ نَبْتٌ يُعْلَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَ بَذْرُهُ مِنْهُ(١٢)
غُلْباً	٨٠ : ٣٠	مُتَكَاثِفَةٌ(١٣) الْأَشْجَارِ جَمْعُ أَغْلَبَ(١٤)
أَبّاً	٨٠ : ٣١	مَاتَرْعَاهُ(١٥) مرعىً(١٦) الدَّوَآبِ أَوِ التِّبْنُ(١٧)

---

(١) راجع تفسير البغوى ٤٤٧/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٤٧/٣

(٣) راجع الكشاف ٧٠٢/٣

(٣) قاله الجمهور راجع زاد المسير ٢٩/٩

(٥) راجع الكشاف ٧٠٢/٣

(٦) راجع تفسير الجلالين ٧٩٢

(٧) راجع تفسير غريب القرآن ٥١٣

(٨) قاله ابْنُ عبّاسٍ و السّدّى و قتادة وغَيْرُهُمْ راجع تفسير الطّبرى ٥٥/٣

(٩) كما جَآءَ فِي التّنزيل الكريم:إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيْلَ إِمَّا شَاكِراً وَ إِمَّا كَفُوْراً

(١٠) و كذا فى تفسير الجلالين ٧٩٢

(١١) راجع تفسير القرطبى ٢١٩/١٩

(١٣) فى "ت" مُتكاثفة بالقاف الْمُثَنَّاةِ فَوْقَهَا و هُوَ تصحيفٌ و الصّواب مَا أَثْبَتُّهُ

(١٥) قال ابْنُ عبّاس فى قوله تعالى: "أَبّاً": إِنَّهُ مَا تَرْعَاهُ الْبَهَائِمُ راجع زاد المسير ٣٣/٣

(١٦) قال مجاهد فى قوله تعالى "و أبّاً": قال الْمَرْعىٰ راجع تفسير الطّبرى ٦٠/٣

(١٧) راجع تفسير الجلالين ٧٩٢

مَتٰعاً	٨٠ : ٣٢	تَمْتِيْعاً مفعولٌ لَهٗ لِـ"أَنْبَتْنَا"
[الصَّآخَةُ]	٨٠ : ٣٣	النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ تُصِمُّ سَامِعَهَا وَ الْجَزَآءُ محذوفٌ نَحْوَ فإذَا جَآءَتِ الصَّآخَةُ كَانَ هَوْلٌ عظيمٌ
يَوْمَ	٨٠ : ٣٤	بدلٌ مِنْ "إذَا"
شَأْنٌ	٨٠ : ٣٧	حالٌ
يُغْنِيْهِ	٨٠ : ٣٧	يَشْغَلُهٗ عَنِ التَّوَجُّهِ إلىٰ غَيْرِهٖ
مُسْفِرَةٌ	٨٠ : ٣٨	مُضِيْئَةٌ
غَبَرَةٌ	٨٠ : ٤٠	غُبَارٌ
قَتَرَةٌ	٨٠ : ٤١	سَوَادٌ

سورة التَّكوِير مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الكلمة	الموضع	المعنى
كُوِّرَتْ	٨١ : ١	لُفَّتْ(١) أَوْ كُسِفَتْ(٢)
انْكَدَرَتْ	٨١ : ٢	سَقَطَتْ(٣)
سُيِّرَتْ	٨١ : ٣	أُزِيْلَتْ(۴) عَنْ "أَمَاكِنِهَا"(٥)
الْعِشَارُ	٨١ : ۴	جَمْعُ عُشَرَآء. نَاقَةٌ أَتَىٰ عَلَىٰ حَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ
عُطِّلَتْ	٨١ : ۴	مَعَ أَنَّهَا خَيْرُ(٦) أَمْوَالِهِمْ وَ فِيهِ تَهَكُّمٌ بِهِمْ
حُشِرَتْ	٨١ : ٥	لِلْقِصَاصِ مِنَ الْبَشَرِ وَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ تَكُونُ تُرَاباً
سُجِّرَتْ	٨١ : ٦	أُوْ قِدَتْ(۷) نَاراً وَ أَهْلُ الْكَشْفِ يَرَوْنَهُ الْيَوْمَ كَذٰلِكَ
وَإِذَا النُّفُوسُ	٨١ : ۷	الْأَرْوَاحُ(٨)
زُوِّجَتْ	٨١ : ۷	بِأَجْسَادِهَا(٩) أَوْ كُلٌّ(١٠) مِنَ الصَّالِحِ وَ الْفَاسِقِ بِمِثْلِهَا
الْمَوْءُودَةُ	٨١ : ٨	بِنْتٌ تُدْفَنُ حَيَّةً
الصُّحُفُ	٨١ : ١٠	"كُتُبُ"(١١) الْأَعْمَالِ
كُشِطَتْ	٨١ : ١١	أُزِيلَتْ(١٢) عَنْ مَكَانِهَا
سُعِّرَتْ	٨١ : ١٢	أُحْمِيَتْ(١٣)
أُزْلِفَتْ	٨١ : ١٣	قُرِّبَتْ(١۴) مِنْ أَهْلِهَا

---

(١) قاله الزّجّاج راجع تفسير البغوى ٣٥١/۴
(٢) راجع تفسير الطّبرى ٦٣/٣٠
(٣) قال قتادة فى قوله تعالىٰ (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) تَسَاقَطَتْ و تَهَافَتَتْ راجع المرجع نفسه ٦٥/٣٠
(۴) قال القرطبى فى قوله تعالىٰ (وَ إِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ): يَعْنِىْ قُلِعَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَ سُيِّرَتْ فِى الْهَوَآءِ راجع تفسير القرطبى ٢٢٨/١٩
(٥) فى ت "أماسخها" و هو تحريفٌ و الصَّوابُ مَا أُثْبِتُّهُ
(٦) فى ت غير بالغين المعجمة و هو تحريفٌ و الصَّوابُ مَا أَثْبَتُّهُ
(۷) قاله سفيان راجع تفسير الطّبرى ٦٨/٣٠
(٨.٩) قال الشّعبى فى قوله تعالىٰ (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) زُوِّجَتِ الْأَرْوَاحُ الْأَجْسَادَ راجع المرجع نفسه ۷٠/٣٠
(١٠) قاله الحسن و قتادة راجع زاد المسير ٣٩/٩
(١١) فى ت الكتب الأعمال و هو تحريفٌ و الصَّوابُ مَا أَثْبَتُّهُ
(١٢) راجع تفسير الجلالين ۷٩۴
(١٣) راجع تفسير القرطبى ٢٣٥/١٩
(١۴) كذا فى معانى القرآن ٢۴١/٣

عَلِمَتْ	٨١ : ١٤	جَزَآءَ الشُّرُوطِ(١) كُلِّهَا وَ الْمُرَادُ زَمَانٌ(٢) مَدِيدٌ مُحْتَوٍ عَلَى الْبَعْثِ وَ الْحِسَابِ
نَفْسٌ	٨١ : ١٤	كُلُّ نَفْسٍ
مَا أَحْضَرَتْ	٨١ : ١٤	مِنَ الْعَمَلِ
فَلَا	٨١ : ١٥	لَا صِلَةٌ
الْخُنَّسِ	٨١ : ١٥	الْخَمْسَةِ الْمُتَحَيِّرَةِ(٣) تَخْنَسُ أَيْ تَرْجِعُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَلَى خِلَافِ تَرْتِيبِ الْبُرُوجِ
الْجَوَارِ	٨١ : ١٦	الْجَارِيَةِ فِي الْفَلَكِ
الْكُنَّسِ	٨١ : ١٦	الْغَائِبَةِ فِي مَغَارِبِهَا(٤) أَوْ فِي ضَوْءِ(٥) الشَّمْسِ
عَسْعَسَ	٨١ : ١٧	أَقْبَلَ(٦) أَوْ أَدْبَرَ(٧) مِنَ الْأَضْدَادِ(٨)
تَنَفَّسَ	٨١ : ١٨	طَلَعَ(٩) أَوِ امْتَدَّ(١٠)
إِنَّهُ	٨١ : ١٩	الْقُرْآنُ
رَسُولٍ	٨١ : ١٩	جِبْرِيلُ(١١) جَآءَ بِهِ مِنَ اللهِ
ذِي قُوَّةٍ	٨١ : ٢٠	كَحَمْلِ مُؤْتَفِكَاتٍ(١٢)
عِنْدَ	٨١ : ٢٠	متعلِّقٌ بِ "مكينٍ"(١٣) أَيْ ذِي شَرَفٍ
مُطَاعٍ	٨١ : ٢١	تُطِيعُهُ الْمَلَآئِكَةُ(١٤)
ثَمَّ	٨١ : ٢١	فِي السَّمَآءِ

---

(١) أَيِ الشُّرُوطِ الَّتِي وَرَدَتْ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى قوله تعالى "وَ إِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ"

(٢) راجع تفسير أبي السّعود ١١٦/٩

(٣) هِيَ الْكَوَاكِبُ الْخَمْسَةُ الدَّرَارِيُّ: زُحَلُ وَالْمُشْتَرِيُّ وَ عُطَارِدُ وَ الْمِرِّيخُ وَالزُّهْرَةُ و للمزيد من التّفصيل راجع تفسير القرطبي ٢٣٦/١٩

(٤) راجع تفسير الجلالين ٧٩٤

(٥) راجع تفسير البيضاوي ٥٤٣/٢

(٦) قال ابنُ عبّاسٍ و قتادة و الضّحّاك راجع تفسير الطّبري ٧٨/٣٠

(٧) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٧٨/٣٠

(٨) قاله المبرّد راجع تفسير القرطبي ٢٣٨/١٩

(٩) قاله المبرّد راجع تفسير القرطبي ٢٣٨/١٩

(١٠) قاله الزّجّاج راجع المرجع نفسه ٤٣/٩

(١١) قاله قتادة راجع تفسير الطّبري ٨٠/٣٠

(١٢) و كَانَ مِنْ قُوَّتِهِ أَنَّهُ اقْتَلَعَ قُرَيَاتِ قَوْمِ لُوطٍ مِنَ الْمَآءِ الْأَسْوَدِ وَ حَمَلَهَا عَلَى جَنَاحِهِ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَآءِ ثُمَّ قَلَبَهَا راجع تفسير البغوي ٤٥٣/٤

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٧٩٥

(١٤) راجع تفسير البغوي ٤٥٣/٤

أَمِيْنٍ	٨١ : ٢١	عَلَى الْوَحْيِ
رَاٰهُ	٨١ : ٢٣	مُحَمَّدٌ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِصُوْرَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ
بِالْأُفُقِ	٨١ : ٢٣	بِمَطْلَعِ(١) الشَّمْسِ
وَ مَاهُوَ	٨١ : ٢٤	مُحَمَّدٌ صلّى الله عليه وسلّم
الْغَيْبِ	٨١ : ٢٤	أَخْبَارِ(٢) السَّمَاءِ
بِضَنِيْنٍ	٨١ : ٢٤	بِبَخِيْلٍ(٣) يُخْفِيْ شَيْئاً مِنْهَا وَ بِالظَّاءِ بِمُتَّهَمٍ(٣)
وَ مَاهُوَ	٨١ : ٢٥	الْقُرْاٰنُ
فَأَيْنَ تَذْهَبُوْنَ	٨١ : ٢٦	مِنْ تَصْدِيْقِهِ إِلَى تَكْذِيْبِهِ
لِمَنْ	٨١ : ٢٨	بَدَلٌ مِنَ الْعَالَمِيْنَ
يَسْتَقِيْمَ	٨١ : ٢٨	عَلَى الْحَقِّ
تَشَاءُوْنَ	٨١ : ٢٩	الْاِسْتِقَامَةَ أَوْ مُطْلَقاً

(١) كذا فى تفسير القرطبى ٢٣١/١٩

(٢) راجع تفسير الجلالين ٤٩٣

(٣،٣) قال ابن قتيبة: مَنْ قَرَأَ بِضَنِيْنٍ بِالضَّادِ أَرَادَ بِبَخِيْلٍ وَ مَنْ قَرَأَ بِظَنِيْنٍ بِالظَّاءِ فَالْمَعْنَى بِمُتَّهَمٍ راجع تفسير غريب القرآن ٥١٦

سورة الانفطار مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

انتثرت	٨٢ : ٢	سقطت
فجرت	٨٢ : ٣	سال بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً
بعثرت	٨٢ : ٤	قلبت و أخرج ما فيها
علمت	٨٢ : ٥	جزاء(١)
ما قدمت	٨٢ : ٥	في أول العمر(٢)
وأخرت	٨٢ : ٥	في آخره(٣) أو ما عملت و تركت(٤)
الإنسان	٨٢ : ٦	العاصي
فسوّاك	٨٢ : ٧	جعلك سليم الأعضاء
فعدلك	٨٢ : ٧	جعلك متعادل الأعضاء متناسبها
صورة ما	٨٢ : ٨	"ما" صلة
كلا	٨٢ : ٩	ردع عن الاغترار
بالدين	٨٢ : ٩	الجزاء(٥) أو الإسلام(٦)
بغائبين	٨٢ : ١٦	مخرجين(٧)
ما أدراك	٨٢ : ١٧	تفخيم لليوم
يوم	٨٢ : ١٩	بالرفع خبر هو(٨) بالنصب بدل(٩) من يوم الدين
لله	٨٢ : ١٩	بلا توسط سبب

---

(١) أي جزاء للشروط المذكورة في الآيات الأربع الأولى من السورة
(٢) تفرد الفرهاروي بتوجيهه هذا و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
(٣) لم يذهب إليه غيره من المفسرين فيما أعلم
(٤) راجع تفسير النسفي ٣٣٢/٤
(٥) راجع تفسير البيضاوي ٥٤٥/٢
(٦) راجع المرجع نفسه ٥٤٥/٢
(٧) قال الفرآء: إذ دخلوها فليسوا بمخرجين منها راجع معاني القرآن ٢٤٣/٣
(٨) راجع إعراب القرآن ١٧٠/٥
(٩) راجع البيان ٤٩٩/٢

سورة المُطَفِّفِيْنَ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ](١)
كَانَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ يُطَفِّفُوْنَ أَىْ يَخْسِرُوْنَ الْكَيْلَ وَ الْوَزْنَ فَنَزَلَتْ(٢) أَيَّامَ الْهِجْرَةِ

إِذَااكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ	٨٣ : ٢	أَخَذُوْا مِنْهُمْ بِالْكَيْلِ
يَسْتَوْفُوْنَ	٨٣ : ٢	يُتَمِّمُوْنَ
كَالُوْهُمْ	٨٣ : ٣	كَالُوْالَهُمْ
يَوْمَ	٨٣ : ٦	نُصِبَ بِ مَبْعُوْثُوْنَ
كَلَّا	٨٣ : ٧	حَقًّا(٣) أَوْ رَدْعٌ(٣) عَنْ غَفْلَةِ الْحِسَابِ
كِتَابَ الْفُجَّارِ	٨٣ : ٧	كِتَابُ أَعْمَالِهِمْ
سِجِّيْنٍ	٨٣ : ٧	دَفْتَرٌ(٥) جَامِعٌ لِصَحَائِفِ الْمَعَاصِى وَ قِيْلَ صَخْرَةٌ مَجَوَّفَةٌ تَحْتَ النَّارِ(٦)
مَرْقُوْمٌ	٨٣ : ٩	مُعْلَمٌ بِعَلَامَةِ الشَّرِّ
كَلَّا	٨٣ : ١٣	رَدْعٌ(٧) عَنْ هٰذَا الْقَوْلِ
رَانَ	٨٣ : ١٣	غَلَبَ(٨) حَتّٰى أَحَاطَ بِهَا كَالصَّدَاءِ عَلَى الْمِرْآةِ
كَلَّا	٨٣ : ١٥	رَدْعٌ(٩) عَنِ الرَّيْنِ
لَمَحْجُوْبُوْنَ	٨٣ : ١٥	فَلَايَرَوْنَهُ(١٠) أَوْ عَنْ فَضْلِهِ(١١)

---

(١) التكملة من الباحث
(٢) راجع أسباب النّزول ٢٥٣
(٣) راجع تفسير الجلالين ٧٩٤
(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٦/٢
(٥) راجع تفسير النّسفى ٣٣٥/٣
(٦) عن أبي هريرة أنّ رَسُوْلَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم قال: الْفَلَقُ جُبٌّ فِىْ جَهَنَّمَ مُغَطًّى و أمّا سِجِّيْنٌ فَمَفْتُوْحٌ راجع تفسير الطّبرى ٩٦/٣٠
(٧) راجع تفسير القرطبى ٢٥٩/١٩
(٨) قاله أبوعبيدة راجع المرجع نفسه ٢٦٠/١٩
(٩) راجع الكشّاف ٧٢١/٣
(١٠) راجع التّفسير المظهرى ٢٢٢/١٠
(١١) و قال مجاهد فى قوله تعالى "لمحجوبون": أَىْ عَنْ كَرَامَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ مَمْنُوْعُوْنَ راجع تفسير القرطبى ٢٦١/١٩

كَلَّا	٨٣ : ١٨	حَقًّا(١)
عِلِّيِّينَ	٨٣ : ١٨	دفتر(٢) جَامِعٌ لِصَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ و قِيلَ مَكَانٌ تَحْتَ الْعَرْشِ(٣)
مَرْقُومٌ	٨٣ : ٢٠	مُعَلَّمٌ بِعَلَامَةِ الْخَيْرِ
الْمُقَرَّبُونَ	٨٣ : ٢١	تَكْرِيماً وَ حِفْظاً وَ شَهَادَةً
يَنظُرُونَ	٨٣ : ٢٣	فِيمَا يَسُرُّهُمْ
نَضْرَةَ النَّعِيمِ	٨٣ : ٢٤	حُسْنَهُ
رَحِيقٍ	٨٣ : ٢٥	خَالِصَةٍ(٤)
خِتَامُهُ مِسْكٌ	٨٣ : ٢٦	بدل(٥) الطِّيْنِ أَوْ آخِرُ(٦) جُرْعَتِهِ مِنْهُ تَنْشُرُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ
وَ فِي ذَٰلِكَ	٨٣ : ٢٦	النَّعِيمِ(٧) أَوِ الرَّحِيقِ(٨)
فَلْيَتَنَافَسِ	٨٣ : ٢٦	فَلْيَرْغَبِ الرَّاغِبُونَ فَيَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
مِزَاجُهُ	٨٣ : ٢٧	مَا يُمْزَجُ(٩) بِهِ
تَسْنِيمٍ	٨٣ : ٢٧	أَشْرَفُ أَشْرِبَةِ الْجَنَّةِ(١٠) يَنْبَعُ تَحْتَ الْعَرْشِ(١١)
عَيْناً	٨٣ : ٢٨	نُصِبَ بِالْمَدْحِ
بِهَا	٨٣ : ٢٨	الباء صلة(١٢) أَوْ ضَمِنَ الشُّرْبُ مَعْنَى التَّلَذُّذِ(١٣)
الْمُقَرَّبُونَ	٨٣ : ٢٨	أَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَهُمُ الْمِزَاجُ مِنْهَا(١٤)

---

(١) كذا في تفسير القرطبي ٩/ ٢٦١

(٢) راجع الجلالين ٦٩٧

(٣) راجع نفس المرجع ٦٩٧

(٤) و في ت خالص و التصويب من تفسير الجلالين ٦٩٨

(٥) أَيْ مَخْتُومٌ أَوَانِيهِ بِالْمِسْكِ مَكَانَ الطِّيْنِ وَ لَعَلَّهُ تمثيلٌ لِنَفَاسَتِهِ راجع تفسير البيضاوى ٥٣٧/٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٦٩٨

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٧/٢

(٨) راجع نفس المرجع نفسه ٥٣٧/٢

(٩) و في "ت" يخرج و هو تحريفٌ و التصويب من الجلالين ٦٩٨

(١٠) قال أَبُوصالح في قوله تعالى "و مزاجه من تسنيم": قال: هُوَ أَشْرَفُ شَرَابٍ فِي الْجَنَّةِ راجع تفسير الطبرى ١٠٩/٣٠

(١١) قال ابن زيد: بَلَغَنَا أَنَّهَا عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ راجع تفسير القرطبى ٢٦٦/١٩

(١٢) راجع العكبرى ٢٨٣/٢، ٢٧٦

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٨٣/٢، ٢٧٦ و راجع تفسير الجلالين ٦٩٨

(١٤) قال ابنُ عبّاسٍ في قوله تعالى (مزاجه من تسنيم): عَيْنٌ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ و يُمْزَجُ فِيهَا لِمَنْ دُونَهُمْ راجع تفسير الطبرى ١٠٩/٣٠

اَلَّذِيْنَ اَجْرَمُوْا	٨٣ : ٢٩	كَاَبِىْ جَهْلٍ(١)
اَلَّذِيْنَ آمَنُوْا	٨٣ : ٢٩	كَعَمَّارٍ(٢) وَ بَلَالٍ(٣) وَ صُهَيْبٍ(٣)
يَتَغَامَزُوْنَ	٨٣ : ٣٠	يُشِيْرُوْنَ بِعُيُوْنِهِمْ سُخْرِيَةً
فَكِهِيْنَ	٨٣ : ٣١	فَرِحِيْنَ بِالسُّخْرِيَةِ
وَمَا اُرْسِلُوْا	٨٣ : ٣٣	اَلْكُفَّارُ
عَلَيْهِمْ	٨٣ : ٣٣	اَلْمُؤْمِنِيْنَ
حٰفِظِيْنَ	٨٣ : ٣٣	عَنِ الضَّلَالِ وَ هٰذَا اِنْكَارٌ عَلٰى قَوْلِهِمْ
يَنْظُرُوْنَ	٨٣ : ٣٥	اِلٰى عَذَابِهِمْ(٥)
هَلْ	٨٣ : ٣٦	قَدْ

---

(١) راجع النّهر المادّ ٢/٢/١٢٣٦

(٢،٣،٣) راجع المرجع نفسه ٢/١٢٣٦

(٥) أَىْ يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُوْنَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِى الْجَنَّةِ اِلَى الْكُفَّارِ وَ هُمْ يُعَذَّبُوْنَ فَيَضْحَكُوْنَ مِنْهُمْ كَمَا كَانَ الْكُفَّارُ يَضْحَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فِى الدّنيا كَمَا فى تفسير الجلالين ٤٩٨

سورة الانشقاق مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أُذِنَتْ	٨٣ : ٢	أَطَاعَتْ بِالْإِنْشِقَاقِ(١)
وَحُقَّتْ	٨٣ : ٢	حُقَّ لَهَا الطَّاعَةُ(٢)
مُدَّتْ	٨٣ : ٣	بُسِطَتْ(٣)
أَلْقَتْ مَافِيهَا	٨٣ : ٣	الْمَوْتٰى وَ الْكُنُوْزَ وَ الْجَوَابُ محذوفٌ نحو جَزَيْنَاهُمْ كُلًّا بِعَمَلِهِ
كَادِحٌ	٨٣ : ٦	سَاعٍ(٣) فِى الْأَعْمَالِ(٣)
إِلٰى رَبِّكَ	٨٣ : ٦	إِلٰى لِقَائِهِ بِالْمَوْتِ(٥) أَوْ إِلٰى جَزَائِهِ(٦)
فَمُلَاقِيهِ	٨٣ : ٦	تَعالٰى(٧) أَوِ الْعَمَلِ(٨)
أَهْلِهِ	٨٣ : ٩	فِى الدُّنيا(٩) أَوِ الْحُوْرِ(١٠)
يَدْعُوا ثُبُوراً	٨٣ : ١١	يَتَمَنّٰى(١١) الْهَلَاكَ أَوْ يَقُولُ يَا ثُبُوْرَاه(١٢)
كَانَ	٨٣ : ١٣	فِى الدُّنيا
لَنْ يَّحُوْرَ	٨٣ : ١٣	يَرْجِعُ(١٣) إِلَى اللهِ تعالٰى
بَلٰى		يَرْجِعُ

---

(١) راجع تفسير البغوى ٣٦٣/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٦٣/٣

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٨/٢

(٣) قال الزّجّاج: وَالْكَدْحُ "فى اللغة" السَّعْيُ وَ الدَّابُ فِى الْعَمَلِ فِىْ بَابِ الدُّنيا وَ الْآخِرة (ربعم) زاد المسير ٦٣/٩

(٥) راجع التّفسير المظهرى ٢٢٩/١٠

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٨/٢

(٧) راجع تفسير القرطبى ٢٤١/١٩

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٤١/١٩

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١٩

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١٩

(١١) راجع التّفسير المظهرى ٢٢٩/١٠

(١٢) راجع البحرالمحيط ٣٣٤/٨

(١٣) راجع معانى القرآن ٢٥١/٣

فَلَا	٨٣ : ١٦	لَاصِلَةٌ
الشَّفَقِ	٨٣ : ١٦	الْحُمْرَةِ(١) بَعْدَ الْغُرُوبِ
وَ مَا وَسَقَ	٨٣ : ١٧	جَمَعَهُ وَ سَتَرَ(٢)
اتَّسَقَ	٨٣ : ١٨	اجْتَمَعَ نُورُهُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
لَتَرْكَبُنَّ	٨٣ : ١٩	أَيُّهَا النَّاسُ
طَبَقاً	٨٣ : ١٩	حَالاً مُتَجَاوِزاً رِفِي الشِّدَّةِ عَنْ حَالٍ فِي الْقَبْرِ وَ الْقِيَامَةِ(٣) أَوْ حَالاً بَعْدَ حَالٍ مِنَ النُّطْفَةِ وَ الْمُضْغَةِ وَ الْعَلَقَةِ(٤)
بِمَا يُوعُونَ	٨٣ : ٢٣	يَجْمَعُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ(٥)
إِلاَّ	٨٣ : ٢٥	لٰكِنْ

---

(١) راجع معانى القرآن ٢٥١/٣

(٢) قال مجاهد فى قوله تعالى "و ماوسق": مَالَفَّ وَ ضَمَّ وَ أُظْلِمَ عَلَيْهِ راجع تفسير البغوى ٣٦٥/٤

(٣) راجع الكشاف ٤٢٨/٣

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٧٨/١٩

(٥) راجع الكشاف ٤٢٨/٣

سورة البُرُوج مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ	٨٥ : ٢	الْقِيَامَةِ(١)
وَ شَاهِدٍ وَّ مَشْهُوْدٍ	٨٥ : ٣	يَوْمَ عَرَفَةٍ وَ الْجُمُعَةِ كَذَا فِى الْحَدِيْثِ لِلتِّرْمِذِى(٢) فَالْأَوَّلُ يَشْهَدُ لِحَاضِرِيْهِ بِعَرَفَاتٍ وَ الثَّانِى يَشْهَدُهُ الْمُصَلُّوْنَ وَ الْمَلَآئِكَةُ وَ قِيْلَ اللّٰهُ تعالى وَ خَلْقُهُ(٣) أَوْ هٰذِهِ الْأُمَّةُ وَ الْأُمَمُ(٤) أَوِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَ الْحَاجُّ(٥)
قُتِلَ	٨٥ : ٤	جَوَابُ(٦) الْقَسَمِ أَوْ هُوَ محذوف(٧) أَىْ قُتِلَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ كَمَا قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُوْدِ(٨) وَ هُوَ الشَّقُّ فِى الْأَرْضِ فَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ أَحْرَقُوْا الْمُوَحِّدِيْنَ بِالنَّارِ فِى الْحُفْرَةِ
النَّارِ	٨٥ : ٥	بدلُ اشْتِمَالٍ مِنَ الْأُخْدُوْدِ
عَلَيْهَا	٨٥ : ٦	عَلٰى حَوَالَى الْأُخْدُوْدِ(٩) أَوِ النَّارِ(١٠)
شُهُوْدٌ	٨٥ : ٧	حَاضِرُوْنَ
مَانَقَمُوْا	٨٥ : ٨	لَمْ يُنْكِرُوْا
فَتَنُوْا	٨٥ : ١٠	عَذَّبُوْا

(١.٢) عَنْ أَبِى هريرة قال قال رَسُوْلُ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم: الْيَوْمُ الْمَوْعُوْدُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ الْيَوْمُ الْمَشْهُوْدُ يَوْمُ عَرَفَةٍ وَ الشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ راجع الجامع الصّحيح للتّرمذى مع تحفة الأحوذى ٢١١/٣

(٣) قاله سعيد بن جبير راجع زاد المسير ٧٢/٩

(٤) قاله الحسين بن الفضل راجع تفسير القرطبى ٢٨٥/١٩

(٥) قاله أبوبكر العطّار راجع المرجع نفسه ٢٨٥/١٩

(٦) قال الفرّاء: يقال فى التّفسير أنّ جَوَابَ الْقَسَمِ فى قوله: "قتل": كما كان جَوَابُ "وَالشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا" فى قوله "قَدْ أَفْلَحَ" راجع معانى القرآن ٢٥٣/٣ (٧) ذكر القرطبى: وقيل: جواب القسم محذوف راجع تفسير القرطبى ٢٨٦/١٩

(٨) راجع تفسير أبى السّعود ١٣٥/٩

(٩) راجع تفسير الجلالين ٨٠١

(١٠) راجع زاد المسير ٧٧/٩

الْحَرِيْقِ	٨٥ : ١٠	تَأْكِيْدٌ(١) أَوْ إِحْرَاقِهِمْ(٢) الْمُؤْمِنِيْنَ أَوْ فِى الدُّنيا(٣) فَرُوِىَ أَنَّ نَارَ الْأُخْدُوْدِ أَحَاطَتْ بِهِمْ(٣)
إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَ يُعِيْدُ	٨٥ : ١٣	بِالْبَعْثِ(٥) أَوْ يُبْدِئُ الْبَطْشَ فِى الدُّنيا وَ يُعِيْدُهُ فِى الْأٰخِرَةِ(٦)
فِرْعَوْنَ وَ ثَمُوْدَ	٨٥ : ١٨	بدلٌ(٧) مِنَ الْجُنُوْدِ فَلْيَعْتَبِرُوْا بِهِمْ
كَفَرُوْا	٨٥ : ١٩	مِنْ قُرَيش(٨)
وَرَآئِهِمْ	٨٥ : ٢٠	خَلْفَهُمْ
بَلْ	٨٥ : ٢١	أَىْ لَيْسَ شِعْراً وَ كَهَانَةً(٩)
مَحْفُوْظٍ	٨٥ : ٢٢	عَنِ التَّغْيِيْرِ(١٠) وَ الشَّيَاطِيْنِ(١١) فَوْقَ السَّمَآءِ السَّابِعَةِ(١٢)

---

(١) راجع التّفسير المظهرى ٢٣٨/١٠

(٢) أَىْ لَهُمْ عَذَابُ إِحْرَاقِهِمِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِى الْأٰخِرَةِ راجع تفسير الجلالين ٨٠١

(٣) راجع تفسير البغوى ٤٧٠/٣

(٣) قاله الرّبيع بن أَنَسٍ و الكلبى راجع المرجع نفسه ٤٧١/٣

(٥) راجع تفسير القرطبى ٢٩٦/١٩

(٦) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع المرجع نفسه ٢٩٦/١٩

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٦٨/٢

(٨) راجع الكشّاف ٧٣٣/٣

(٩) راجع زاد المسير ٧٩/٩

(١٠) راجع تفسير البغوى ٤٧٢/٣

(١١) راجع الكشّاف ٧٣٣/٣

(١٢) راجع المرجع نفسه ٧٣٣/٣

سورة الطّارق مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطَّارِقِ	٨٦ : ١	مَنْ يَأْتِى فِى اللَّيْلِ(١)
إِنْ	٨٦ : ٤	نَافِيَةٌ(٢)
لَمَّا	٨٦ : ٤	إِلَّا وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ فَـ "مَا" صِلَةٌ وَإِنْ مُخَفَّفَةٌ(٣)
حَافِظٌ	٨٦ : ٤	مَلَكٌ يَحْفَظُ عَمَلَهَا(٤) وَ الْجُمْلَةُ جَوَابٌ(٥)
دَافِقٍ	٨٦ : ٦	مُنْدَفِعٌ
الصُّلْبِ	٨٦ : ٧	ظَهْرِ الْأَبِ
وَ التَّرَائِبِ	٨٦ : ٧	صَدْرِ(٦) الْمَرْأَةِ
رَجْعِهِ	٨٦ : ٨	بَعْثِهِ
يَوْمَ	٨٦ : ٩	نُصِبَ بِـ "رَجْعِ"(٧) أَوْ قَادِرٌ(٨)
تُبْلَى السَّرَائِرُ	٨٦ : ٩	تُظْهَرُ الضَّمَائِرُ(٩)
فَمَا لَهُ	٨٦ : ١٠	لِلْإِنْسَانِ
الرَّجْعِ	٨٦ : ١١	الْمَطَرِ(١٠)
الصَّدْعِ	٨٦ : ١٢	النَّبَاتِ(١١)
إِنَّهُ	٨٦ : ١٣	الْقُرْآنَ

---

(١) راجع معانى القرآن ٣/٢٥٣

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٥٣

(٣) راجع إعراب القرآن ٥/١٩٧

(٤) كذا فى الكشاف ٤/٧٣٥

(٥) راجع إعراب القرآن ٥/ ١٩٨

(٦) قال الفرآء: التَّرَائِبُ مَا اكْتَنَفَ لَبَّاتِ الْمَرْأَةِ مِمَّا يَقَعُ عَلَيْهِ الْقَلَائِدُ راجع معانى القرآن ٣/٢٥٥

(٧) راجع الكشاف ٤/٧٣٥

(٨) راجع العكبرى ٢/ ٢٨٥

(٩) راجع إعراب القرآن ٥/ ٢٠١

(١٠) راجع معانى القرآن ٣/٢٥٥

(١١) راجع المرجع نفسه ٣/٢٥٥

فَصْلٌ	٨٦ : ١٣	فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ
يَكِيدُوْنَ	٨٦ : ١٥	فِيْ دَفْعِ الْإِسْلَامِ
وَأَكِيْدُ	٨٦ : ١٦	بِاسْتِدْرَاجِهِمْ(١) أَوْ إِجْزَائِهِمْ بِكَيْدِهِمْ(٢)
رُوَيْداً	٨٦ : ١٧	قَلِيْلاً(٣) مُصَغَّر(٣) رُوْدٍ بِمَعْنَى الْمَهْلِ وَ لَانَسْخَ(٥) لِلتَّوْقِيْتِ

---

(١) راجع الكشّاف ٣/٢٣٤

(٢) راجع البحر المحيط ٣٥٦/٨

(٣) راجع تفسير البغوي ٣٤٣/٣

(٣) قال القرطبى:و الرُّوَيْدُ فِى كَلَامِ الْعَرَبِ:تَصْغِيْرُ رُوْدٍ و كذاقاله أُبُوعبيد راجع تفسير القرطبى١٢/١٩

(٥) راجع نواسخ القرآن ٥٠٦

سورة الأعلىٰ مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الكلمة	الآية	المعنى
اسْمَ	٨٧ : ١	قِيلَ مُقْحَمٌ(١)
الْأَعْلىٰ	٨٧ : ١	صِفَةُ الرَّبِّ(٢) أَوِ الْإِسْمِ(٣)
فَسَوّٰى	٨٧ : ٢	جَعَلَ الْخَلْقَ مُعْتَدِلاً عَلىٰ وَفْقِ الْحِكْمَةِ
فَهَدٰى	٨٧ : ٣	كُلًّا إِلىٰ مَا قَدَّرَ لَهُ
فَجَعَلَهُ	٨٧ : ٥	بَعْدَ الْخُضْرَةِ
غُثَاءً	٨٧ : ٥	يَابِسًا
أَحْوٰى	٨٧ : ٥	أَسْوَدَ
سَنُقْرِئُكَ	٨٧ : ٦	كَانَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم يَتَعَجَّلُ فِي أَخْذِ الْقُرْآنِ مِنْ جِبْرِيْلَ وَ يَجْهَرُ مَعَهُ بِالْقِرَاءَةِ فَنَزَلَتْ(٤)
إِلَّامَاشَآءَ اللهُ	٨٧ : ٧	مِمَّا نُسِخَ حُكْمُهُ وَ تِلَاوَتُهُ(٥)
نُيَسِّرُكَ	٨٧ : ٨	نُوَفِّقُكَ لِلشَّرِيْعَةِ السَّهْلَةِ(٦) أَوِ الطَّرِيْقَةِ السَّهْلَةِ(٧)
إِنْ نَّفَعَتْ	٨٧ : ٩	الشَّرْطُ عَلىٰ أَصْلِهِ(٨) وَ هٰذَا بَعْدَ التَّبْلِيْغِ أَوِ الْمَعْطُوْفُ محذوفٌ أَيْ وَ إِنْ لَّمْ تَنْفَعْ(٩) أَوْ إِنْ مُخَفَّفَةٌ أَوْ بِمَعْنٰى قَدْ(١٠)

---

(١) أَيْ لَفْظُ الْاِسْمِ مُقْحَمٌ وَالْمَعْنىٰ سَبِّحْ رَبَّكَ الْأَعْلىٰ راجع التّفسير المظهرى ٢٣٣/١٠

(٢) راجع إعراب القرآن ٢٠٣/٥

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٠٣/٥

(٤) قاله مجاهد و الكلبى راجع تفسير القرطبى ١٨/٢٠

(٥) راجع الكشّاف ٧٣٨/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٧٣٩/٣

(٧) راجع المرجع نفسه ٧٣٩/٣

(٨) قال أبوحيّان الأندلسى: والظّاهر أنّ الْأَمْرَ بِالتَّذْكِيْرِ مَشْرُوْطٌ بِنَفْعِ الذِّكْرٰى وَ هٰذَا الشَّرْطُ إِنَّمَا جِيْءَ بِهِ تَوْبِيْخًا لِقُرَيْشٍ أَيْ إِنْ نَّفَعَتِ الذِّكْرٰى فِيْ هٰؤُلَاءِ الْعُصَاةِ الْعُتَاةِ وَ مَعْنَاهُ اسْتِبْعَادُ انْتِفَاعِهِمْ بِالذِّكْرٰى راجع البحر المحيط ٤٥٩/٨

(٩) قاله على بن أحمد النيسابورى راجع المرجع نفسه ٩١/٩

(١٠) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٩٠/٩

وَ يَتَجَنَّبُهَا	٨۷ : ١١	الذِّكْرٰى
الْأَشْقٰى	٨۷ : ١١	مُطْلَقاً(١) أوِ الْوَلِيْدُ(٢) بْنَ مغيرة و عُتْبَةُ(٣) بْنَ ربيعة
وَ لَايَحْيٰى	٨۷ : ١٣	حَيَاةً صَالِحَةً
تَزَكّٰى	٨۷ : ١۴	مِنَ الْكُفْرِ(۴) أَوْ زَكّٰى مَالَهُ(٥) و قِيْلَ تَوَضَّأَ(٦)
[وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ]	٨۷ : ١۴	وَ كَبَّرَ لِلْافْتِتَاحِ
فَصَلّٰى	٨۷ : ١۴	الْخَمْسَ(۷) وَ قِيْلَ أَرَادَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ(٨) وَ تَكْبِيْرَاتِ(٩) الْعِيْدِ وَ صَلٰوتِهِ(١٠)
إِنَّ هٰذَا	٨۷ : ١٨	فَلَاحَ الْمُزَكّٰى(١١) أَوِ الْمُصَلّٰى(١٢)

---

(١) راجع تفسير الطبرى ١٥٥/٣٠

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢٠/٢٠

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٠/٢٠

(۴) راجع تفسير الطبرى ١٥٥/٣٠

(٥) و قال قتادة فى قوله تعالى "مَنْ تَزَكّٰى": أدّى زَكٰوةَ مَالِهِ راجع إعراب القرآن ٢٠۷/٥

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٥۴/٢

(۷) قاله ابنُ عبّاس و مقاتل راجع زاد المسير ٩١/٩

(٨،٩،١٠) راجع تفسير القرطبى ٢٣/٢٠

(١١) راجع تفسير البغوى ۴۷۷/۴

(١٢) راجع المرجع نفسه ۴۷۷/۴

سورة الغَاشِيَة مكّيَة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

هَلْ	٨٨ : ١	قَدْ(١)
الغَاشِيَةِ	٨٨ : ١	يَغْشَى هَوْلُهَا الْخَلْقَ
وُجُوهٌ	٨٨ : ٢	ذَكَرَ الْجُزْءَ وَ أَرَادَ الْكُلَّ
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ	٨٨ : ٣	ذَاتُ تَعَبٍ بِجَرِّ(٢) السَّلَاسِلِ وَ "الْأَغْلَالِ"(٣) وَ صُعُودٍ(۴) عَلَى جَبَلِ النَّارِ
حَامِيَةً	٨٨ : ۴	شَدِيدَ الْحَرَارَةِ وَ كَذَا "آنِيَةٍ"
ضَرِيعٍ	٨٨ : ٦	نَبْتٌ مُشَوِّكٌ لَايَاكُلُهُ دَابَّةٌ
نَّاعِمَةٌ	٨٨ : ٨	حَسَنَةٌ
لَٰغِيَةً	٨٨ : ١١	لَغْواً(٥) أَوْ نَفْساً(٦) ذَاتَ لَغْوٍ
مَّوْضُوعَةٌ	٨٨ : ١۴	عِنْدَهُمْ(٧) أَوْ عَلَىٰ أَطْرَافِ(٨) الْأَنْهَارِ
نَمَارِقُ	٨٨ : ١٥	وَسَائِدُ(٩)
زَرَابِيُّ	٨٨ : ١٦	فُرُشٌ(١٠)
مَبْثُوثَةٌ	٨٨ : ١٦	مَبْسُوطَةٌ(١١)

---

(١) قاله قطرب راجع تفسير القرطبي ٢٥/٢٠

(٢) رَوَىٰ هٰذَا الْمَعْنَىٰ الْعَوْفِيُّ عَنِ ابْنِ عبّاسٍ و به قال الحسن راجع زاد المسير ٢٥/٩

(٣) و فى ت "اغلال" بدون لام التّعريف و هو تحريفٌ و الصّواب ما أثبتّهُ

(۴) قال الضّحّاك: يُكَلَّفُونَ ارْتِقَاءَ جَبَلٍ فِى النَّارِ راجع زاد المسير ٩٥/٩

(٥) راجع إعراب القرآن ٢١٢/٥

(٦) راجع الكشّاف ٧۴٣/۴

(٧) راجع تفسير البغوى ۴٧٩/۴

(٨) راجع إعراب القرآن ٢١٣/٥

(٩) راجع معانى القرآن ٢٥٨/٣

(١٠) قال أبو عبيدة الزّرابى: البُسُطُ و قَالَ ابْنُ عبّاسٍ الزّرابى: الطَّنَافِسُ الَّتِى لَهَا خَمْلٌ رقيقٌ راجع تفسير القرطبى ٣۴/٢٠

(١١) قاله الكلبى و الفرّاء، راجع المرجع نفسه ٣۴/٢٠

أَفَلَايَنْظُرُوْنَ	٨٨ : ١٧	فَيَسْتَدِلُّوْنَ عَلَى الْوَاجِبِ وَ صِفَاتِهٖ
الْإِبِلِ	٨٨ : ١٧	خُصَّ مِنْ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْعِظَامِ لِكَثْرَتِهٖ بِالْعَرَبِ وَ لِأَنَّهٗ كَثِيْرُ الْحَمْلِ سَهْلُ الْانْقِيَادِ وَ قَانِعٌ بِالشَّوْكِ وَ صَبُوْرٌ عَلَى الْعَطَشِ نَافِعٌ بِأَجْزَآئِهٖ حَتّٰى الْبَوْلِ فَهُوَ مِنْ عَجَآئِبِ الْقُدْرَةِ وَ قِيْلَ جَوَابٌ(١) لِقَوْلِ الْكُفَّارِ: كَيْفَ يَصْعَدُوْنَ عَلَى السُّرُرِ الْمَرْفُوْعَةِ بِأَنَّهَا كَالْإِبِلِ تَخْفَضُ ثُمَّ تَرْفَعُ
بِمُصَيْطِرٍ	٨٨ : ٢٢	بِمُسَلَّطٍ(٢) حَتّٰى تَرُدَّهُمْ عَنِ الْكُفْرِ إِذَا الْهِدَايَةُ مِنَ اللّٰهِ تعالىٰ فَلَانَسْخَ(٣)
إِلَّا	٨٨ : ٢٣	لٰكِنْ
إِيَابَهُمْ	٨٨ : ٢٥	رُجُوْعَهُمْ

(١) راجع تفسير النّسفى ٣٥٤/٣

(٢) راجع تفسير البغوى ٣٨٠/٥

(٣) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٤٣٦

سورة الفَجْر مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ الْفَجْرِ	٨٩ : ١	وَقْتُهُ(١) أَوْ صَلٰوتُهُ(٢)
وَ لَيَالٍ عَشْرٍ	٨٩ : ٢	مِنْ أَوَّلِ(٣) ذِى الْحِجَّةِ وَ قِيلَ مِنْ مُحَرَّمٍ(٤) أَوْ آخِرِ(٥) رَمَضَانَ
وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ	٨٩ : ٣	الصَّلٰوة(٦) بَعْضُهَا شَفْعٌ وَ بَعْضُهَا وَتْرٌ
إِذَا يَسْرِ	٨٩ : ٤	يَمْضِىْ(٧) وَ الْمُقْسَمُ بِهِ محذوفٌ(٨) نحو: لَيُعَذِّبُنَّ(٩) الْكُفَّارَ
هَلْ	٨٩ : ٥	لِلتَّقْرِيْرِ(١٠)
بِعَادٍ	٨٩ : ٦	الْأُوْلٰى(١١)
إِرَمَ	٨٩ : ٧	مُنِعَ لِلْعُجْمَةِ(١٢) أَوِ التَّأْنِيْثِ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ(١٣) عطفُ بَيَانٍ(١٤) أَوْ بدلٌ(١٥) مِنْ عادٍ، سُمُّوا بِاسْمِ جَدِّهِمْ(١٦) أَوْ أَهْلِ(١٧) إِرَمَ وَ هُوَبَلَدَتُهُمْ(١٨)

---

(١) رَوَاهُ أَبُوصالحٍ عَنِ ابْنِ عبّاسٍ قال: هُوَانْفِجَارُ الصُّبْحِ كُلَّ يَوْمٍ راجع زاد المسير ١٠٢/٩

(٢) وروى عطيّةُ عَنِ ابْنِ عبّاسٍ قال: صَلٰوةُ الْفَجْرِ راجع المرجع نفسه ١٠٢/٩

(٣) رَوَاهُ زرارة عن ابْنِ عبّاسٍ راجع تفسير الطّبرى ١٦٨/٣

(٤) قاله عباس بن رِئَابٍ راجع زاد المسير ١٠٤/٩

(٥) رَوَاهُ أَبُوظَبْيَان عن ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ١٠٤/٩

(٦) رَوَاهُ عمران بن حصين عَنِ النّبىِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم راجع تفسير الطّبرى ١٧٢/٣٠

(٧) و كذافى الكشّاف ٤٣٦/٣

(٨) و كذافى المرجع نفسه ٤٣٦/٣

(٩) و كذافى المرجع نفسه ٤٣٦/٣

(١٠) راجع النّهر المادّ ١٢٦٠/٢/٢

(١١) راجع التّفسير الكبير ١٦٧/٣١

(١٢) راجع معانى القرآن ٢٦٠/٣

(١٣) راجع العكبرى ٢٨٦/٢

(١٤) راجع البيان ٥١١/٢

(١٥) راجع المرجع نفسه ٥١١١/٢

(١٦) راجع التّفسير الكبير ١٦٧/٣١/٣

(١٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٧/٢

(١٨) راجع معانى القرآن ٢٦٠/٣

ذَاتِ الْعِمَادِ	۸۹ : ۷	صِفَةٌ(۱) عَادٍ أَوْ إِرَمَ(۲) أَیْ ذَاتِ الْقُدُوْدِ الطِّوَالِ(۳) أَوِ الْخِيَمِ(۳) أَوِ الْبُيُوْتِ(۵) "الرَّفِيْعَةِ"(٦) جَمْعُ عِمَادٍ
مِثْلُهَا	۸۹ : ۸	فِی الْقُوَّةِ(۷) أَوِ الزِّيْنَةِ(۸) رُوِیَ(۹) أَنَّ شَدَّادَ بْنَ عَادٍ مَلَکَ الْأَرْضَ كُلَّهَا فَسَمِعَ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يَّبْنِيَ مِثْلَهَا فَبَنٰی جَنَّةً سَمَّاهَا إِرَمَ فِیْ بَعْضِ صَحَارِیْ عَدَنٍ فِیْ ثَلٰثِمِائَةِ سَنَةٍ فَأَعْجَلَ الْمَوْتُ قَبْلَ أَنْ يَّدْخُلَهَا وَ أَخْفَاهَا اللّٰهُ سبحانه و أَبْصَرَهَا(۱۰) عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ قَلَابَةَ فِیْ أَمَارَةِ مُعَاوِيَةَ رضی الله عنه
جَابُوْا	۸۹ : ۹	قَطَعُوْا(۱۱) الْأَحْجَارَ لِلْمَنَازِلِ
الصَّخْرَ	۸۹ : ۹	جَمْعُ صَخْرَةٍ.
"بِالْوَادِ"	۸۹ : ۹	وَادِی الْقُرٰی(۱۲)
الَّذِيْنَ	۸۹ : ۱۱	صِفَةٌ(۱۳) عَادٍ وَ ثَمُوْدَ وَ فِرْعَوْنَ
سَوْطَ عَذَابٍ	۸۹ : ۱۳	نَوْعَهُ(۱۳)
لَبِالْمِرْصَادِ	۸۹ : ۱۳	أَیْ بِمَكَانِ الرَّصْدِ وَ تَمْثِيْلٌ أَیْ يَرٰی(۱۵) وَ يَسْمَعُ

(۱،۲) راجع إعراب القرآن ۲۲۱/۵

(۳) راجع تفسیر البیضاوی ۵۵۷/۲

(۳) راجع التفسیر المظهری ۲۵۵/۱۰

(۵) راجع تفسیر القرطبی ۳۶/۲۰، ۴۷

(٦) و فی ت الرفیقة و هو تحریف والتصویب من تفسیر القرطبی ۴۷/۲۰

(۷) راجع إعراب القرآن ۲۲۱/۵

(۸) راجع التفسیر المظهری ۲۵۵/۱۰

(۹) راجع تفسیر ابن کثیر ۵۰۹/۴

(۱۰) قال ابن کثیر: هذه الحکایة لَيْسَ يَصِحُّ إِسْنَادُهَا وَ لَوْصَحَّ إِلٰی ذٰلِکَ الْأَعْرَابِیِّ فَقَدْ يَكُوْنُ اخْتَلَقَ ذٰلِکَ أَوْ أَنَّه أَصَابَهٗ نَوْعٌ مِنَ الْهَوَسِ وَ الْخَبَالِ فَاعْتَقَدَ أَنَّ ذٰلِکَ لَهٗ حقيقةٌ فِی الْخَارِجِ وَ لَيْسَ كذلک و هٰذا مِمَّا يُقْطَعُ بِعَدَمِ صِحَّتِهٖ وَ هٰذا قريبٌ مِمَّا يُخْبِرُ بِهٖ كَثِيْرٌ مِنَ الْجَهَلَةِ وَ الطَّامِعِيْنَ راجع تفسیر ابن کثیر ۵۰۹/۴ و قال ابن حجر: فيها أَلفاظٌ مُنْكَرَةٌ وَ رَاوِيْهَا عبد الله بن قلابة لَا يُعْرَفُ راجع فتح الباری ۷۰۲/۸

(۱۱) راجع إعراب القرآن ۲۲۱/۵

(۱۲) قاله محمد بن إسحاق راجع تفسیر القرطبی ۴۸/۲۰

(۱۳) راجع زاد المسیر ۱۱۷/۹

(۱۳) قال الفرّاء: فی قوله تعالی "سوط عذاب": هٰذِهٖ كَلِمَةٌ تَقُوْلُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تَدْخُلُ فِيْهِ السَّوْطِ راجع معانی القرآن ۲۶۱/۳

(۱۵) قال ابن عبّاس فی قوله تعالی "لبالمرصاد": يَرٰی وَ يَسْمَعُ راجع تفسیر الطبری ۱۸۱/۳۰

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ	٨٩ : ١٥	نَزَلَ(١) فِي أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ
فَأَكْرَمَهُ	٨٩ : ١٥	بِالْغِنَىٰ وَ الْعِزِّ
أَكْرَمَنِ	٨٩ : ١٥	فَيَأْمَنُ بَأْسَهُ
أَهَانَنِ	٨٩ : ١٦	فَيَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِهِ أَوْ يَزْعُمُ(٢) الدُّنْيَا إِكْرَاماً وَ الْفَقْرَ إِهَانَةً فَقَوْلُهُ "أَكْرَمَهُ" مَبْنِيٌّ عَلَىٰ زَعْمِهِ
كَلَّا	٨٩ : ١٧	رَدْعٌ عَنِ الْأَمْنِ وَ الْقُنُوطِ أَوِ الزَّعْمِ(٣) لِأَنَّ الْإِكْرَامَ بِالْهِدَايَةِ وَ الْإِهَانَةَ بِالْإِضْلَالِ
بَلْ	٨٩ : ١٧	أَيْ لَا تَنْتَبِهُونَ(٣) بَلْ لَا يُكْرِمُونَ(٥) بَلِ الْإِهَانَةُ فِي بُخْلِهِمْ(٦)
لَا تَحَاضُّونَ	٨٩ : ١٨	لَا يَأْمُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً
التُّرَاثَ	٨٩ : ١٩	الْمِيرَاثَ وَ التَّاءُ إِبدالاً(٧) عَنِ الْوَاوِ
أَكْلًا لَمًّا	٨٩ : ١٩	جَمْعاً(٨) بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ كَانُوا يَحْرِمُونَ(٩) النِّسَاءَ وَ الصِّبْيَانَ
جَمًّا	٨٩ : ٢٠	كَثِيراً
كَلَّا	٨٩ : ٢١	رَدْعٌ(١٠) أَوْ حَقّاً(١١)
دَكًّا دَكًّا	٨٩ : ٢١	دَكّاً بَعْدَ دَكٍّ(١٢) وَ كَذَا "صَفّاً صَفّاً" فَالتَّكْرَارُ لَيْسَ لِلتَّأْكِيدِ
وَ جَاءَ رَبُّكَ	٨٩ : ٢٢	أَيْ أَمْرُهُ(١٣) أَوْ آثَارُ هَيْبَتِهِ(١٣)

---

(١) راجع مفحمات الأقران ٢٠٩

(٢) راجع البحر المحيط ٤٧٠/٨

(٣) راجع تفسير البغوى ٤٨٥/٣

(٣) كذا في النسخة الوحيدة و صيغة جمع الخطاب من الفعل المضارع من نبه(س) والمراد لا تفهمون

(٥) لعل المؤلف أشار إلى ما قراه الحسن و مجاهد و أبورجاء و قتادة والجحدرى و أبوعمر بيا مالغيبة

(٦) مراد المؤلف ليست الإهانة بالفقر وعدم إعطاء الله المال لهم بل الإهانة فيما بخلوا بعدم إكرام اليتيم

(٧) التكملة من إعراب القرآن ٢٢٣/٥

(٨) أى إنهم يجمعون في أكلهم بين نصيبهم و نصيب غيرهم كما في تفسير القرطبى ٥٣/٢٠

(٩) كان أهل الشرك لا يورثون النساء و لا الصبيان بل يأكلون ميراثهم مع ميراثهم و تراثهم مع تراثهم
راجع المرجع نفسه ٥٣/٢٠

(١٠) راجع الكشاف ٧٥١/٣

(١١) راجع التفسير المظهرى ٢٥٩/١٠

(١٢) راجع الكشاف ٧٥١/٣

(١٣) قاله الحسن راجع تفسير القرطبى ٥٥/٢٠

(١٣) راجع الكشاف ٧٥١/٣

بِجَهَنَّمَ	٨٩ : ٢٣	تُقَادُ(١) بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
الإِنْسَانُ	٨٩ : ٢٣	الْكَافِرُ(٢) أَوْ مُطْلَقاً(٣)
أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى	٨٩ : ٢٣	أَىْ نَفْعُهَا
قَدَّمْتُ	٨٩ : ٢٤	الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ
لِحَيَاتِى	٨٩ : ٢٤	لِهَٰذِهِ الْحَيَاةِ(٤) أَوْ فِى حَيَاةِ الدُّنيا(٥)
عَذَابَهُ	٨٩ : ٣٥	مِثْلَ عَذَابِ اللهِ
وَلَا يُوثِقُ	٨٩ : ٢٦	يُقَيِّدُ بِالأَغْلَالِ وَ السَّلَاسِلِ
وَثَاقَهُ	٨٩ : ٢٦	مِثْلَ وَثَاقِ اللهِ وَ قُرِئَ يُعَذَّبُ وَ يُوثَقُ مَجْهُولَيْنِ فَالضَّمِيرَانِ لِلْكَافِرِ
يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ	٨٩ : ٢٧	خِطَابٌ لِلْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ
الْمُطْمَئِنَّةُ	٨٩ : ٢٧	بِذِكْرِ اللهِ سبحانه
رَاضِيَةً	٨٩ : ٢٨	بِالثَّوَابِ
مَرْضِيَّةً	٨٩ : ٢٨	عِنْدَهُ
عِبَادِى	٨٩ : ٢٩	الصَّالِحِينَ

---

(١) قال عَبْدُ اللهِ بنِ مسعودٍ فى قوله تعالى: وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ: قال: جِئَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُودُونَهَا راجع تفسير الطبرى ١٨٨/٣٠

(٢) راجع تفسير القرطبى ٥٦/٢٠

(٣) راجع التفسير الكبير ١٤١/٣١

(٤) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٨/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ٥٥٨/٢

سورة البَلَد مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لَا	٩٠ : ١	صلةٌ(١)
الْبَلَدِ	٩٠ : ١	مكّةَ(٢)
حِلٌّ	٩٠ : ٢	سَاكِنٌ(٣) بِهِ مُشْرَفٌ لَهُ(٣) أَوْ سَتَكُوْنُ ذَاحِلٍّ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَيَجُوْزُ لَكَ الْقِتَالُ فِيْهِ(٥)
وَ وَالِدٍ	٩٠ : ٢	آدَمَ(٦) أَوْ إبراهيم(٧)
وَ مَاوَلَدَ	٩٠ : ٢	ذُرِّيَّتِهِ(٨) أَوْ مُحَمَّدٍ(٩) صلّى اللهُ عليه وسلّم
لَقَدْ خَلَقْنَا	٩٠ : ٣	جَوَابُ(١٠) الْقَسَمِ
فِيْ كَبَدٍ	٩٠ : ٣	فِيْ تَعَبٍ مِّنَ الْوِلَادَةِ وَ الصِّبَا وَ الْمَصَائِبِ وَ الْمَوْتِ وَ الْقَبْرِ وَ الْبَعْثِ وَ الْحِسَابِ
أَيَحْسَبُ	٩٠ : ٥	رَدٌّ عَلَىٰ أَبِي الْأَشَدَّيْنِ(١١) كَانَ شَدِيْدَ الْبَطْشِ يَقُوْمُ عَلَى الْجِلْدِ فَيَجُرُّهَا عَشَرَةُ رِجَالٍ فَتَخْتَرِقُ وَ لَايَتَحَرَّكُ قَدَمَاهُ وَ كَانَ يَغْتَرُّ بِقُوَّتِهِ
أَنْ	٩٠ : ٥	مُخففةٌ(١٢)
يَقُوْلُ	٩٠ : ٦	افْتِخَاراً
أَهْلَكْتُ	٩٠ : ٦	فِيْ عَدَاوَتِهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم
لُبَداً	٩٠ : ٦	كَثِيْراً(١٣)

---

(١) راجع أحكام القرآن ابن عربي ١٩٣٣/٤

(٢) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ٦١/٣٠

(٣،٣) راجع تفسير القرطبى ٦١/٢٠

(٥) راجع زاد المسير ١٢٧/٩

(٦) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبرى ١٩٥/٣٠

(٧) قاله أبوعمران الجونى راجع المرجع نفسه ١٩٦/٣٠

(٨) الضّمير المجرور فى "ذريته" يَرْجِعُ إِلَىٰ آدَمَ أَوْ إبراهيم فَمَنْ عَنَىٰ بِالْوَالِدِ آدَمَ فَعِنْدَهُ يَرْجِعُ الضَّمِيْرُ إِلَىٰ آدَمَ وَ مَنْ عَنَىٰ بِالْوَالِدِ إبراهيمَ فَيَكُوْنُ إبراهيمُ مَرْجَعاً لِلضَّمِيْرِ الْمَذْكُوْرِ

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٩/٢

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٦٢/٣٠

(١١) راجع معانى القرآن ٢٦٣/٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٨٠٨

(١٣) راجع غريب القرآن و تفسيره ٢٠٥

أَنْ ٩٠ : ٧ مُخَفَّفَةٌ(١)

لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ٩٠ : ٧ وَ اللهُ سبحانه عَالِمٌ مُبْصِرٌ بِهِ فَيُجَازِيهِ(٢) أَوْ مَا أَنْفَقَهُ(٣) قَلِيلٌ لَا يَفْتَخِرُ بِهِ

أَلَمْ نَجْعَلْ ٩٠ : ٨ أَيْ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَشْكُرْ

النَّجْدَيْنِ ٩٠ : ١٠ الطَّرِيقَيْنِ(٤) الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ أَوِ الثَّدْيَيْنِ(٥)

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ٩٠ : ١١ لَمْ يَدْخُلْ فِي الْعَمَلِ الشَّاقِّ(٦) الَّذِي يُحْمَدُ عَلَيْهِ

مَا الْعَقَبَةُ ٩٠ : ١٢ مَا اقْتِحَامُهَا(٧)

فَكُّ رَقَبَةٍ ٩٠ : ١٣ اعْتَاقُهَا(٨) وَ عَوْنُ(٩) الْمُكَاتَبِ

مَسْغَبَةٍ ٩٠ : ١٤ جُوعٍ(١٠)

مَقْرَبَةٍ ٩٠ : ١٥ قَرَابَةٍ

مَتْرَبَةٍ ٩٠ : ١٦ فَقْرٍ(١١)

ثُمَّ ٩٠ : ١٧ عطفٌ عَلَى "اقْتَحَمَ" و هُوَ لِتَرْتِيبِ الذِّكْرِ

الْمَرْحَمَةِ ٩٠ : ١٧ عَلَى الْخَلْقِ

الْمَيْمَنَةِ ٩٠ : ١٨ الْيَمِينِ(١٢) أَوِ الْبَرَكَةِ(١٣)

الْمَشْأَمَةِ ٩٠ : ١٩ الشِّمَالِ(١٤) أَوِ الشُّؤْمِ(١٥)

مُؤْصَدَةٌ ٩٠ : ٢٠ مُطْبَقَةٌ(١٦)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٨٠٨

(٢) و هذا معنى قول قتادة راجع التفسير الكبير ١٨٣/٣١

(٣) و هذا معنى قول الكلبي راجع المرجع نفسه ٨٣/٣١

(٤) راجع تفسير الطبري ٢٠٠/٣٠

(٥) قاله الربيع بن خثيم راجع المرجع نفسه ٢٠٠/٣

(٦) راجع زاد المسير ١٣٣/٩

(٧) راجع البيان ٥١٣/٢

(٨) راجع تفسير الطبري ٦٨/٢٠

(٩) كما جاء الحديث الشريف "وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا" راجع الدر المنثور ٥٢٣/٨

(١٠) قال قتادة في قوله: "أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ": يَوْمٍ يُشْتَهَى فِيهِ الطَّعَامُ راجع تفسير الطبري ٢٠٣/٣٠

(١١) راجع تفسير غريب القرآن ٥٢٩

(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٠/٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢

(١٥) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢

(١٦) راجع تفسير غريب القرآن ٥٢٩

سورة الشّمس مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[ ](١)

ضُحَاهَا	٩١ : ١	ضَوْئُهَا(٢) أَوْ وَقْتُ(٣) ارْتِفَاعِهَا نَحْوَ رُمْحٍ
تَلَاهَا	٩١ : ٢	تَبِعَهَا لَيْلَةً(٤) الْهِلَالُ أَوْ خَلْفَهَا(٥) لَيْلَةَ الْبَدْرِ
إِذَا جَلَّاهَا	٩١ : ٣	أَيِ الشَّمْسَ(٦) وَ فِيهِ تَجَوُّزٌ وَقِيلَ الظُّلْمَةُ(٧) أَوِ الْأَرْضُ(٨)
يَغْشَاهَا	٩١ : ٤	الشَّمْسَ(٩) أَوِ الْأَرْضَ(١٠)
وَ مَا بَنَاهَا	٩١ : ٥	مَصْدَرِيَّةٌ(١١) أَوْ بِمَعْنَى "مَنْ"(١٢) وَكَذَا الْأَخِيرَانِ(١٣)
طَحَاهَا	٩١ : ٦	بَسَطَهَا
نَفْسٍ	٩١ : ٧	آدَمُ(١٤) أَوْ نُفُوسٍ(١٥)
فَأَلْهَمَهَا	٩١ : ٨	بَيَّنَ لَهَا

---

(١) فى "ت" هنا بياض بِقَدْرِ سَطْرٍ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ

(٢) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٢٠٨/٣٠

(٣) راجع تفسير القرطبى ٨٣/٣٠

(٤) قاله قتادة راجع زاد المسير ١٣٨/٩

(٥) حكاه الماوردى راجع المرجع نفسه ١٣٨/٠

(٦) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبى ١٣٨/٢٠

(٧) راجع معانى القرآن ٢٦٦/٣

(٨) راجع الكشّاف ٧٥٩/٤

(٩) راجع إعراب القرآن ٢٣٥/٥

(١٠) راجع تفسير أبى السّعود ١٦٣/٩

(١١) هذا مذهب قتادة والزّجّاج راجع زاد المسير ١٣٩/٩

(١٢) قاله الحسن و مجاهد و أبو عُبَيْدَة راجع المرجع نفسه ١٠٨/٩

(١٣) مُرادُ الْمُؤلِّفِ بِالْأَخِيرَانِ لَفْظَتَا (مَا) الْوَارِدَتَانِ فى قوله تعالى (و مَا طَحَاهَا) وفى قوله تعالى (وَمَا سَوَّاهَا) بِمِثْلِ مَا وَرَدَ فِى قوله تعالى (وَ مَا بَنَاهَا)

(١٤) قاله الحسن راجع زاد المسير ١٣٩/٩

(١٥) قاله عطاء راجع نفس المرجع ١٣٩/٩

قَدْ أَفْلَحَ	٩١ : ٩	جَوَابٌ بِحَذْفِ اللَّامِ(١) أَوِ الْجَوَابُ محذوفٌ(٢) بَعْدَ قَوْلِهِ(دَسّٰهَا)نَحْوَ لَيُعَذِّبَنَّ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِرَسُوْلِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم كَثَمُودَ
دَسّٰهَا	٩١ : ١٠	ضَيَّعَهَا بِالضَّلَالِ
بِطَغْوٰهَا	٩١ : ١١	بِسَبَبِ طُغْيَانِهَا
انْبَعَثَ	٩١ : ١٢	قَامَ(٣) أَوْ أَسْرَعَ(٤)
أَشْقٰهَا	٩١ : ١٢	قُدَارُ(٥) بْنُ سَالِفٍ
نَاقَةَ اللهِ	٩١ : ١٣	دَعُوْهَا(٦) أَوْ تَحْذِيْرٌ(٧)
سُقْيٰهَا	٩١ : ١٣	نَوْبَةَ شُرْبِهَا وَ كَانَتْ غِبًّا(٨)
فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ	٩١ : ١٤	أَهْلَكَهُمْ
فَسَوّٰهَا	٩١ : ١٤	الدَّمْدَمَةَ عَلٰى جَمِيْعِهِمْ
وَلَا يَخَافُ	٩١ : ١٥	اللهُ
عُقْبٰهَا	٩١ : ١٥	عَاقِبَةَ الدَّمْدَمَةِ كَمَا أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَتَلَ أَحَدًا خَافَ الْانْتِقَامَ

(١) راجع التفسير الطبري ١٠/ ٢٧١ (٢) راجع النهر الماد ٢/ ١٢٤٠
(٣) راجع تفسير أبي السّعود ٩/ ١٦٣
(٤) راجع تفسير الجلالين
(٥) راجع تفسير الطّبرى ٣٠/ ٢١٤
(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٠/ ٧٨
(٧) راجع المرجع نفسه ٢٠/ ٧٨
(٨) راجع تفسير الطّبرى ٣٠/ ٢١٤

سورة اللَّيْل مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يَغْشَى	٩٢ : ١	النَّهَارَ(١) أَوِ الشَّمْسَ(٢) أَوِ الدُّنْيَا(٣)
مَا	٩٢ : ٣	مَنْ(٣)
الذَّكَرَ وَ الْأُنْثَى	٩٢ : ٣	مُطْلَقاً(٥) أَوْ آدَمَ وَ حَوَّاءَ(٦)
إِنَّ سَعْيَكُمْ	٩٢ : ٣	جَوَابُ(٧) الْقَسَمِ
لَشَتَّى	٩٢ : ٣	مُخْتَلِفٌ فِى الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ مَابَعْدَهُ يُفَسِّرُهُ
بِالْحُسْنَى	٩٢ : ٦	لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ(٨)
فَسَنُيَسِّرُهُ	٩٢ : ٧	نُهَيِّئُهُ
لِلْيُسْرَى	٩٢ : ٧	الْجَنَّةِ(٩)
اسْتَغْنَى	٩٢ : ٨	عَنْ ثَوَابِ اللّٰهِ
لِلْعُسْرَى	٩٢ : ١٠	النَّارِ(١٠)
وَ مَا	٩٢ : ١١	نَافِيَةٌ(١١)
تَرَدَّى	٩٢ : ١١	هَلَكَ(١٢) أَوْ سَقَطَ(١٣) فِى جَهَنَّمَ
لَلْهُدَى	٩٢ : ١٢	إِيضَاحُ السَّبِيلِ(١٣)
تَلَظَّى	٩٢ : ١٣	بِحَذْفِ التَّاءِ(١٥) تَلْتَهِبُ

---

(١) راجع البحر المحيط ٣٨٢/٨
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٨٢/٨
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٢/٨
(٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٧٨/٢
(٥) ذَكَرَهُ الماوردى راجع زاد المسير ١٣٦/٩
(٦) قاله ابنُ السّائب و مقاتل راجع زاد المسير ١٣٦/٩
(٧) راجع البيان ٥١٧/٢
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٢/٢
(٩) قاله زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ راجع زاد المسير ١٥٠/٩
(١٠) قاله ابنُ مسعودٍ راجع المرجع نفسه ١٥٠/٩
(١١) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٧٩/٢
(١٢) راجع الكشّاف ٧٦٢/٣
(١٣) راجع المرجع نفسه ٧٦٢/٣
(١٣) راجع النّهر المادّ ١٢٨٣/٢/٢
(١٥) راجع إعراب القرآن ٢٣٣/٥

لايصلها	٩٢ : ١٥	بالخلود
كذب	٩٢ : ١٦	النبي
وسيجنبها	٩٢ : ١٧	يبعد عن النار
الا ابتغاء	٩٢ : ٢١	و لكن أعطى ابتغاء وجه الله
يرضى	٩٢ : ٢١	بثواب الله نزلت(١) السورة في أبي بكر الأتقى رضى الله عنه اشترى بلالا من أمية بن خلف الأشقى لأنه كان يعذبه على الإسلام فأعتقه لوجه الله سبحانه من غير أن يكون لبلال منة سالفة عليه

---

(١) راجع أسباب النزول ٢٥٥

سورة الضُّحىٰ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ](١)
تَأَخَّرَ الْوَحْيُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً فَقَالَ الْكُفَّارُ: تَرَكَهُ اللّٰهُ(٢) فَنَزَلَتْ(٣)

سَجَىٰ	٩٣ : ٢	سَكَنَ(٤) مَافِيهِ أَوْ سَتَرَ بِظُلْمَتِهِ(٥)
مَاوَدَّعَكَ	٩٣ : ٣	جَوَابُ الْقَسَمِ(٦)
مَاقَلَىٰ	٩٣ : ٣	مَا أَبْغَضَكَ(٧)
يُعْطِيكَ	٩٣ : ٥	حُذِفَ الْمُعْطَىٰ تَفْخِيماً لَهُ وَ قِيلَ الشَّفَاعَةُ(٨) أَوْ أَنْ لَايَدْخُلَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ النَّارَ(٩)
فَآوَىٰ	٩٣ : ٦	إِلَىٰ أَبِي طَالِبٍ(١٠)
ضَالاً	٩٣ : ٧	فِي الشَّامِ(١١) حِيْنَ خَرَجَ مَعَ أَبِيْ طَالِبٍ أَوْ بِلاَ(١٢) شَرِيْعَةٍ
عَائِلاً	٩٣ : ٨	فَقِيْراً
فَأَغْنَىٰ	٩٣ : ٨	بِمَالِ(١٣) خَدِيْجَةَ أَوِ التِّجَارَةِ(١٤) أَوِ الْغَنَائِمِ(١٥) أَوِ الْقَنَاعَةِ(١٦)
فَلَاتَنْهَرْ	٩٣ : ١٠	وَ لَاتَزْجُرْ
فَحَدِّثْ	٩٣ : ١١	لِأَنَّ ذِكْرَ النِّعْمَةِ مِنْ جُمْلَةِ الشُّكْرِ

---

(١) تكملة من الباحث
(٢) و فيه إشارة إلىٰ قولهم راجع تفسير الطّبرى ٢٣١/٣، ٢٣٢
(٣) راجع أسباب النّزول ٢٥٦
(٤) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٩٢/٢٠
(٥) قاله الحَسَنُ وَابْنُ عبّاس راجع المرجع نفسه ٩٢/٢٠
(٦) و كذا فى مشكل إعراب القرآن ٤٨٠/٢
(٧) و فى "ت" بفضلك و هو تحريف و التّصويب من إعرب القرآن ٢٣٩/٥
(٨) راجع التّفسير الكبير ٢١٣/٣١
(٩) راجع المرجع نفسه ٢١٣/٣
(١٠) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٥٨/٩
(١١) راجع تفسير أبى السّعود ١٧٠/٩
(١٢) راجع الكشّاف ٦٨/٣
(١٣) راجع تفسير القرطبي ٩٩/٢٠
(١٤) راجع تفسير أبى السّعود ١٧١/٩
(١٥) راجع الكشّاف ٦٨/٣
(١٦) راجع المرجع نفسه ٦٨/٣

سورة ألم نشرح مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أَلَمْ نَشْرَحْ	٩٣ : ١	بِنُوْرِ(١) الْمَعْرِفَةِ أَوْ أُرِيْدَ شَقَّهُ فِیْ صِبَاهُ(٢) وَ لَيْلَةَ (٣) الْمِعْرَاجِ فَمُلِئَ نُوْرًا
وِزْرَكَ	٩٣ : ٢	تَرْكَ(٣) الْأَفْضَلِ الْمُسَمّٰى زَلَّةً أَوْ مَشَاقَّ(٥) التَّبْلِيْغِ أَوْ غَمَّ(٦) الْأُمَّةِ
أَنْقَضَ	٩٣ : ٣	أَثْقَلَ
ذِكْرَكَ	٩٣ : ٣	فِی الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ الْخُطْبَةِ بَلْ فِی السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَادَامَ(٧) الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ
الْعُسْرِ	٩٣ : ٥	شَدَائِدِ التَّبْلِيْغِ وَ الصَّبْرِ عَلَيْهَا
يُسْرًا	٩٣ : ٥	النَّصْرَ وَ رَفْعَ الذِّكْرِ
فَرَغْتَ	٩٣ : ٧	مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ(٨) أَوِ الصَّلٰوةِ(٩) أَوِ التَّبْلِيْغِ(١٠)
فَانْصَبْ	٩٣ : ٧	فَاتْعَبْ بِالْجِهَادِ الْأَكْبَرِ(١١) أَوِ الدُّعَاءِ(١٢) أَوْ شُكْرَ(١٣) النُّبُوَّةِ

---

(١) كما جآء فی التّنزيل الكريم: أَفَمَنْ شَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلٰى نُوْرٍ مِّنْ رَّبِّهٖ

(٢) قال ابنُ عبّاسٍ و جماعة: هٰذِهٖ إشارةٌ إلٰى شَقِّ جِبْرِيْلَ عليه السّلامُ صَدْرَهُ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلّم فی وَقْتِ صِغَرِهٖ راجع البحر المحيط ٤٨٧/٨

(٣) راجع روح المعانی ١٥٧/٣٠

(٣) راجع التّفسيرالمظهری ٢٩١/٩

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٩١/٩

(٦) انْفَرَدَ الفرهاروی بهٰذَا التّوجيه حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسّرِيْنَ فِيْمَا أعلم

(٧) قد سبق ذكره راجع هامس رقم ٣ السّلسبيل

(٨) راجع التّفسير المظهری ٢٩٣/٩

(٩) قاله ابنُ عبّاسٍ و الضّحّاک، و مقاتل راجع زاد المسير ١٦٦/٩

(١٠) قاله الكلبی راجع تفسير القرطبی ١٠٩/٢٠

(١١) راجع التّفسير المظهری ٢٩٣/٩

(١٢) راجع تفسير الطّبری ٢٣٦/٣٠

(١٣) راجع تفسير أبی السّعود ١٤٣/٩

سورة التّين مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ التِّيْنِ وَ الزَّيْتُوْنِ	٩٥ : ١	أُقسم بِشَجَرَتَيْنِ(١) لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهِمَا كَمَا عُرِفَ فِي الطِّبِّ وَقِيْلَ هُمَا جَبَلَانِ(٢) بِالشَّامِ أَوِ التِّيْنُ مَسْجِدُ دِمَشْقَ وَ الزَّيْتُوْنُ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ(٣)
سِيْنِيْنَ	٩٥ : ٢	اسْمُ بُقْعَةٍ(٣) وَ قِيْلَ الْمُبَارَكُ(٥) أَوِ الْحَسَنُ(٦) وَ هُوَ طُوْرُ مُوسٰى(٧) عَلَيْهِ السَّلام
وَ هٰذَا الْبَلَدِ	٩٥ : ٣	مكّة(٨)
لَقَدْ خَلَقْنَا	٩٥ : ٣	جَوَابُ(٩) الْقَسَمِ
فِيْ أَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ	٩٥ : ٣	تَصْوِيْرٍ مِنْ تَنَاسُبِ الْأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ وَ الْبَاطِنَةِ وَ تَرْكِيْبِ الْعَقْلِ وَالْحَوَاسِّ فِيْهِ أَوِ الْإِيْمَانِ(١٠) لِأَنَّهُ يُوْلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
أَسْفَلَ سٰفِلِيْنَ	٩٥ : ٥	بِالْهَرَمِ(١١) أَوْ غَلَبَةِ الصِّفَاتِ الْحَيَوَانِيَّةِ(١٢) عَلَيْهِ أَوْ بِإِدْخَالِ النَّارِ(١٣)

---

(١) قال ابنُ عبّاسٍ و الحسنُ و مجاهدٌ و عكرمةُ و إبراهيمُ النّخعي و عطآء بن أبي رباحٍ و جابرُ بنُ زيدٍ و مقاتل و الكلبي: في قوله تعالى "و التين و الزيتون" هُوَ تِيْنُكُمُ الَّذِيْ تَأْكُلُوْنَ وَ زَيْتُوْنُكُمُ الَّذِيْ تَعْصِرُوْنَ مِنْهُ الزَّيْتَ راجع تفسير القرطبي ١١٠/٢٠

(٢) رَوَاهُ أَبُومكين عن عكرمةَ راجع المرجع نفسه ١١١/٢٠

(٣) قاله ابنُ زيدٍ راجع المرجع نفسه ١١١/٢٠

(٣) راجع الكشّاف ٧٧٣/٣

(٥) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبري ٢٣١/٣٠

(٦) رَوَاهُ عكرمةُ عَنِ ابنِ عبّاسٍ راجع تفسير القرطبي ١١٢/٢٠

(٧) قاله كعب راجع تفسير الطّبري ٢٣٠/٣٠

(٨) راجع مفحمات الأقران ٢١١

(٩) راجع تفسير القرطبي ١١٣/٣٠

(١٠) هٰذَا التَّعْبِيْرُ انْفَرَدَ بِهِ الفرهاروي حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ فِيْمَا أَعْلَمُ

(١١) قاله ابنُ عبّاسٍ و عكرمةُ و إبراهيمُ قتادة راجع زاد المسير ١٦٢/٩

(١٢) تفرد به الفرهاروي فيما أعلم

(١٣) قاله الحسن و أبوالعالية و مجاهد راجع زاد المسير ١٦٣/٩٠

إِلاَّ	٩٥ : ٦	مُنْقَطِعٌ(١) أوْ مُتَّصِلٌ(٢)
فَمَا يُكَذِّبُكَ	٩٥ : ٧	أيُّهَا المُنْكِرُ(٣)
بَعْدُ	٩٥ : ٧	بَعْدَ وُضُوحِ أدِلَّةِ البَعْثِ
بِالدِّينِ	٩٥ : ٧	بِالجَزَاءِ

---

(١) من قال معنى "أَسْفَلَ سَافِلِينَ" إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ فَهُوَ جَعَلَ الاسْتِثْنَاءَ عَلَى هَذَا مُنْقَطِعاً كَمَا فِى النّهر المادّ ١٢٨٢/٢/٢

(٢) من قال معنى "أَسْفَلَ سَافِلِينَ" إِلَى النَّارِ" جَعَلَ الاسْتِثْنَاءَ مُتَّصِلاً مِنْ ضَمِيرِ رَدَدْنَاهُ فَإِنَّهُ فِى معنى الجمع كما فى تفسير أبى السّعود ١٧٦/٩

(٣) راجع إعراب القرآن ٢٥٩/٥

سورة اقْرَأْ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اِبْتِدَاءُ بَدْءِ التَّنْزِيْلِ الْكَرِيْمِ(١)
نَزَلَتْ بِغَارِ حِرَآءَ فِيْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ(٢) إِلٰى قَوْلِهٖ "مَالَمْ يَعْلَمْ"

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	٩٦ : ٤	أي الْكِتَابَةِ
كَلَّا	٩٦ : ٦	حَقًّا
إِنَّ الْإِنْسَانَ	٩٦ : ٦	نَزَلَتْ(٣) فِيْ أَبِيْ جَهْلٍ
أَنْ رَّاٰهُ اسْتَغْنٰى	٩٦ : ٧	بِسَبَبِ أَنْ عَلِمَ نَفْسَهُ مُسْتَغْنِيًا بِالْمَالِ
الرُّجْعٰى	٩٦ : ٨	الرُّجُوْعِ
أَرَأَيْتَ	٩٦ : ٩	لِلتَّعَجُّبِ وَالْخِطَابُ الْعَامّ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ
الَّذِيْ يَنْهٰى	٩٦ : ٩	قَالَ أَبُوْجَهْلٍ: لَوْ رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي لَفَعَلْتُ كَذَا(٤) فَقَصَدَهُ مُصَلِّيًا ثُمَّ نَكَصَ وَ قَالَ: رَأَيْتُ بَيْنِيْ وَ بَيْنَهُ خَنْدَقًا(٥)
إِنْ كَانَ	٩٦ : ١١	الْعَبْدُ الْمُصَلِّيْ(٦) وَ الْجَزَآءُ محذوفٌ(٧)
إِنْ كَذَّبَ	٩٦ : ١٣	النَّاهِيْ
أَلَمْ يَعْلَمْ	٩٦ : ١٤	جَزَآءُ(٨) الشَّرْطِ
يَرٰى	٩٦ : ١٤	عَمَلَهُ فَيُجَازِيْهِ
كَلَّا	٩٦ : ١٥	حَقًّا(٩) أَوْ رَدْعٌ(١٠) عَنِ التَّكْذِيْبِ وَ التَّوَلِّيْ
لَمْ يَنْتَهِ	٩٦ : ١٥	عَنِ الْكُفْرِ
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	٩٦ : ١٥	نَجُرَّ(١١) بِنَاصِيَتِهٖ إِلٰى جَهَنَّمَ

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) راجع البرهان في علوم القرآن ٢٠٦/١
(٣) راجع تفسير القرطبي ١٢٢/٢٠، ١٢٣
(٤) فيه إشارةٌ إلى ماقاله أبوجهلٍ للنّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع تفسير الطّبري ٢٥٢/٣٠، ٢٥٣
(٥) وفيه إشارةٌ إلى قول أبي جَهْل راجع الكشّاف ٧٧٧/٤
(٦) و هُوَ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع زاد المسير ١٦٨/٩
(٧) راجع التّفسير المظهري ٣٠٧/٩
(٨) راجع المرجع نفسه ٣٠٧/٩
(٩) راجع التّفسير الكبير ٣٢/٢٣
(١٠) راجع التّفسير المظهري ٣٠٨/٩
(١١) راجع تفسير الخازن ٣٢٢/٤

نَاصِيَةٍ	٩٦ : ٦١	بدلٌ(١) مِنَ "النَّاصِيَة"
كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ	٩٦ : ٦١	وُصِفَتْ(٢) بِوَصْفِ صَاحِبِهَا
نَادِيَهُ	٩٦ : ١٧	أَهْلَ مَجْلِسِهِ رُوِيَ أَنّ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم أَغْلَظَ لَه فَقَالَ: أَتُهَدِّدُنِي وَ أَنَا أَكْثَرُ نَادِيًا لَأَمْلَأَنَّ عَلَيْكَ الْوَادِيَ بِالْجَيْشِ(٣)
سَنَدْعُو الزَّبَانِيَةَ	٩٦ : ١٨	سَنَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ(٥) بِعَذَابِهِ
كَلَّا	٩٦ : ١٩	رَدْعٌ لِأَبِي جَهْلٍ عَنْ قَوْلِهِ هٰذَا
لَا تُطِعْهُ	٩٦ : ١٩	يَا مُحَمَّدُ صلّى اللهُ عليه وسلّم أَبَا جَهْلٍ فِي مَنْعِهِ
	٩٦ : ١٩	الصَّلٰوةَ
وَاقْتَرِبْ		إِلَى اللهِ بِالطَّاعَةِ

(١) راجع العكبرى ٢/٢٩٠

(٢) راجع الكشاف ٣/٤٤٨ ـ ددت عليه والصواب ما أثبته .

(٣) و فيه إشارة إلى نزول أبي جهل راجع تفسير الجلالين ٨١٥

(٥) قال مجاهد و قتادة : الضحاك : "الزبانية" الملائكة راجع تفسير الطبري ٣٠/٢٥٤

سورة القدر مكيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سبب نزول السورة](٣)
سمع المسلمون أن رجلاً من بني إسرائيل غزا ألف شهر لم يضع سلاحه فتعجّبوا فنزلت(٣) تسلية لهم و روى الترمذيّ أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم رأى في رؤياه أن "بني"(٦) أمية على منبره فساءه هذا فنزل(٧)

أنزلناه	٩٧ : ١	القرآن دفعة من اللوح إلى السماء الدنيا(٨)
ليلة القدر	٩٧ : ١	الشرف(٩) أو تقدير(١٠) أمور السنة أى إظهارها للملائكة و هى مبهمة فى السنة(١١) أو شهر رمضان(١٢) لعينه أو دائرة(١٣) فالجمهور أنها ليلة السابع و العشرين من رمضان
من ألف شهر	٩٧ : ٣	إن العمل الصالح فيها خير من عمل ألف شهر(١٣) أو من ألف شهر يملكه بنو أمية(١٥) بعدك

---

(١) هذا قول الأكثرين راجع الإتقان ٥٣/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٣/١
(٣) التكملة من الباحث
(٣) راجع أسباب النزول ٢٥٨
(٥) أخرجه الترمذى عن الحسن بن علىّ و قال الترمذىّ غريب راجع جامع الترمذى مع تحفة الأحوذى ٢١٦/٣
(٦) و فى "ت" "البنى" و هو تحريف والصواب ما أثبته
(٧) راجع جامع الترمذى مع تحفة الأحوذى ٢١٦/٣
(٨) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٥٨/٣٠
(٩) راجع تفسير القرطبى ١٣٠/٢٠
(١٠) راجع المرجع نفسه ١٣٠/٢٠
(١١) قاله ابن مسعود راجع زاد المسير ١٨٣/٩
(١٢) راجع تفسير ابن كثير ٥٣٣/٣
(١٣) أى تدور بين شهر رمضان و شهور السنة الأخرى
(١٣) راجع زاد المسير ١٨٧/٩
(١٥) راجع تفسير القرطبى ١٣١/٢٠
(١٦) راجع البحر المحيط ٤٩٦/٨

الْمَلَآئِكَةُ	٩٧ : ٣	إِلَى السَّمَآءِ(١) أَوِ الأَرْضِ(٢)
وَالرُّوحُ	٩٧ : ٣	جِبْرِيلُ(٣) عَلَيْهِ السَّلامُ أَوْ خَلْقٌ(٣) غَيْرُ الْمَلَكِ أَوِ الرَّحْمَةُ(٥)
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	٩٧ : ٣	متعلقٌ بِتَنَزَّلَ وَ مِنْ لِلسَّبَبِيَّةِ وَ الأَمْرُ مَا قَضَاهُ الْحَقُّ سبحانه فِي السَّنَةِ كُلِّهَا إِلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْقَابِلَةِ
سَلَٰمٌ	٩٧ : ٥	أَيْ سَلامٌ(٦) لِكَثْرَةِ سَلامِ الْمَلآئِكَةِ عَلَى الْمُؤمِنِينَ فِيهَا

---

(١) راجع الكشّاف ٣/٧٨١

(٢) راجع المرجع نفسه ٣/٧٨١

(٣) قاله الأكثرون راجع زاد المسير ٩/١٩٣

(٣) راجع التّفسير الكبير ٣٢/٣٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٢/٣٣

(٦) و فى ت السّلام و هو تحريفٌ و التّصويب من زاد المسير ٩/١٩٣

سورة البيّنة مكيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مِنْ	٩٨ : ١	بَيَانِيَّةٌ(٣)
مُنْفَكِّيْنَ	٩٨ : ١	خَبَرُ(٣) يَكُنْ أَيْ عَنْ دِيْنِهِمْ
رَسُوْلٌ	٩٨ : ٢	بدلٌ(٥) مِنَ الْبَيِّنَةِ
صُحُفًا	٩٨ : ٢	سُوَرٌ(٦) الْقُرْاٰنِ
مُطَهَّرَةً	٩٨ : ٢	مِنَ الْبَاطِلِ
كُتُبٌ	٩٨ : ٣	مَكْتُوْبَاتٌ مُسْتَقِيْمَةٌ فَامَنَ(٤) بَعْضٌ وَاسْتَمَرَّ بَعْضٌ عَلٰى دِيْنِهِ
وَ مَاتَفَرَّقَ	٩٨ : ٣	أَيْ كَا الْكِتَابِيُّوْنَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ مُتَّفِقِيْنَ عَلٰى صِدْقِهِ وَ اخْتَلَفُوْا بَعْدَهَا
وَ مَاأُمِرُوْا	٩٨ : ٥	فِى التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ
لِيَعْبُدُوْا	٩٨ : ٥	لِأَنْ يَعْبُدُوْا
حُنَفَاءَ	٩٨ : ٥	جَمْعُ حَنِيْفٍ-مَائِلِيْنَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ
دِيْنُ الْقَيِّمَةِ	٩٨ : ٥	دِيْنُ الْمِلَّةِ الْمُسْتَقِيْمَةِ

---

(١) راجع الإتقان ٥٣/١

(٢) راجع المرجع نفسه ٥٣/١

(٣) راجع تفسير الجلالين ٨١٦

(٤) راجع إعراب القرآن ٢٤١/٥

(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٨٩/٢

(٦) قال البغوى فى قوله "صُحُفًا" كِتَابًا- يُرِيْدُ مَا يَتَضَمَّنُهُ الصُّحُفُ مِنَ الْمَكْتُوْبِ فِيْهَا و هُوَ الْقُرْاٰن راجع تفسير البغوى ٥١٣/٣

(٧) ذكر البغوى قال المفسرون: لَمْ يَزَلْ أَهْلُ الْكِتَابِ مُجْتَمِعِيْنَ فِىْ تَصْدِيْقِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم حتّى بَعَثَهُ اللهُ فَلَمَّا بُعِثَ تَفَرَّقُوْا فِىْ أَمْرِهِ وَ اخْتَلَفُوْا فَاٰمَنَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَ كَفَرَ اٰخَرُوْنَ راجع المرجع نفسه ٥١٣/٣

سورة الزَلْزَلَة مكّيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

زُلْزِلَتْ	٩٩ : ١	عِنْدَ النَّفْخَةِ الْأُولٰى(٣) أَوِ الثَّانِيَةِ(٤)
زِلْزَالَهَا	٩٩ : ١	أَيِ الشَّدِيْدَ الْمُنَاسِبَ لِعِظَمِهَا
أَثْقَالَهَا	٩٩ : ٢	الْمَوْتٰى(٥) أَوِ الْكُنُوْزَ(٦)
الْإِنْسَانُ	٩٩ : ٣	الْمُنْكِرُ(٧) لِلْحَشْرِ
مَالَهَا	٩٩ : ٣	لِلْأَرْضِ تَعَجُّباً وَ تَحَيُّراً
يَوْمَئِذٍ	٩٩ : ٤	بدلٌ مِنْ "إِذَا"
تُحَدِّثُ	٩٩ : ٤	الْأَرْضُ بِلِسَانِ الْحَالِ(٨) أَوِ الْمَقَالِ(٩) وَ هُوَ جَوَابُ "إِذَا"
أَخْبَارَهَا	٩٩ : ٤	مِنَ الزَّلْزَلَةِ وَ الْإِخْرَاجِ(١٠) أَوْ مَا عَمِلُوْا(١١) عَلٰى ظَهْرِهَا
بِأَنَّ	٩٩ : ٥	متعلّقٌ بِـ "تُحَدِّثُ" وَ الْبَاءُ لِلسَّبَبِيَّةِ
أَوْحٰى لَهَا	٩٩ : ٥	بِالتَّحْدِيْثِ(١٢)
يَصْدُرُ	٩٩ : ٦	يَرْجِعُوْنَ(١٣) مِنَ الْمَوْقِفِ(١٤)
أَشْتَاتاً	٩٩ : ٦	مُتَفَرِّقِيْنَ
أَعْمَالَهُمْ	٩٩ : ٦	جَزَاءَهَا

(١،٢) مكّيّة فِيْ قَوْلِ ابْنِ مسعودٍ و عطاءٍ، و جابر و مدنيّة فى قولِ ابْنِ عبّاسٍ وقتادة راجع تفسير القرطبى ١٣٧/٢٠

(٣،٤) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٤١/٢

(٥،٦) كذا فى تفسير الجلالين ٨١٧

(٧) راجع المرجع نفسه ٨١٧

(٨،٩) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٤١/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٤١/٣

(١١) راجع تفسير الجلالين ٨١٧

(١٢) قال القرطبى: إنّها تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِوَحْيِ اللهِ "لَهَا" أى إِلَيْهَا راجع تفسير القرطبى ١٣٨/٢٠

(١٣) كذا فى تفسير القرطبى ١٣٩/٢٠

(١٤) أىْ مَوْقِفِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

سورة العَادِيَات مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أسبابُ نُزُولِ السُّورَة(١)
قِيلَ أبطأ سريّة المُسْلِمِيْنَ فَقَالَ المُنَافِقُوْنَ: هلَكَتْ(٢) فَنَزَلَتْ(٣)

وَ العٰدِيٰتِ	١٠٠ : ١	أقسمَ بِالخَيْلِ تَعْدُوْ فِى الغَزْوِ
ضَبْحًا	١٠٠ : ١	وَ هُوَصَوْتُ أنْفِهَا عِنْدَ العَدْوِ مَصْدَرُ بِفِعْلٍ محذوفٍ(٤) أوْ حالٌ(٥)
فَالمُوْرِيٰتِ	١٠٠ : ٢	مُوْقِدَاتِ النَّارِ بِوَقْعِ الحَوَافِرِ عَلَى الأحْجَارِ وَ القَدْحُ إخْرَاجُ النَّارِ بِضَرْبٍ جَمّ
فَالمُغِيْرٰتِ	١٠٠ : ٣	عَلَى العَدُوِّ
فَاَثَرْنَ	١٠٠ : ٤	هَيَّجْنَ وَ صَحَّ العَطْفُ لِأنَّ الأسْمَاءَ موؤّلاً بِأفْعَالٍ(٦)
بِهٖ	١٠٠ : ٤	بِالصُّبْحِ(٧) أوْ بِمَكَانِ العَدْوِ(٨)
نَقْعًا	١٠٠ : ٤	غُبَارًا
فَوَسَطْنَ بِهٖ	١٠٠ : ٥	بِالنَّقْعِ(٩) أوِ الصُّبْحِ(١٠) أوِ المَكَانِ(١١)
جَمْعًا	١٠٠ : ٥	مِنَ العَدُوِّ أىْ صَارتْ وَسْطَهُمْ لِلْحَرْبِ
إنَّ الإنْسَانَ	١٠٠ : ٦	الكَافِرَ(١٢) جَوابُ(١٣) القَسَمِ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع أسباب النّزول ٢٥٨، ٢٥٩
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٩
(٤) راجع البحر المحيط ٨/٥٠٣
(٥) حال من فاعل العاديات راجع التّفسير المظهري ١٠/٣٢٦
(٦) قال أبوحيان الأندلسي: فَأثَرْنَ معطوفٌ عَلَى الاسْمِ الفَاعِلِ الّذِىْ هُوَ صِلَةُ ال لِأنَّهُ فِىْ مَعْنَى الفَاعِلِ إذْ تقديره: فَاللَّاتِىْ عَدَوْنَ فَأغَرْنَ فَأثَرْنَ راجع البحر المحيط ٨/٥٠٣
(٧) راجع المرجع نفسه ٨/٥٠٣
(٨) قال الزجّاج: المعنى: فَأثَرْنَ بِمَكَانِ عَدْوِهِنَّ وَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ المَكَانِ راجع زاد المسير ٩/٢٠٩
(٩،١٠،١١) راجع الكشاف ٤/٧٨٤
(١٢) كذافى تفسير الجلالين ٨١٨
(١٣) راجع تفسير القرطبي ٢٠/١٦٠

لَكَنُودٌ	١٠٠ : ٦	كَفُورٌ(١) لِلنِّعْمَةِ أَوْ بَخِيلٌ(٢) أَوْ عَاصٍ(٣)
وَإِنَّهُ	١٠٠ : ٧	الْحَقّ سبحانه
عَلَىٰ ذَٰلِكَ	١٠٠ : ٧	الْكُنُود(٣) أَوِ الْإِنْسَان(٥) عَلَىٰ كُنُودِ نَفْسِهِ شَهِيدٌ لِظُهُورِ عَلَامَاتِهِ عَلَيْهِ
وَإِنَّهُ	١٠٠ : ٨	الْإِنْسَانَ
الْخَيْرِ	١٠٠ : ٨	الْمَالِ(٦)
أَفَلَا يَعْلَمُ	١٠٠ : ٩	أَنَا مُجَازِيهِ
بُعْثِرَ	١٠٠ : ٩	أُخْرِجَ(٧)
حصل	١٠٠ : ١٠	ظَهَرَ(٨)
لَخَبِيرٌ	١٠٠ : ١١	مُجَازٍ بِحَسَبِ عِلْمِهِ

(١،٢،٣) راجع تفسير القرطبي ٢٠/١٦٠

(٣) ذكر البغوى: قال: أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِين: وَإِنَّ اللهَ عَلَىٰ كَوْنِهِ كَنُوداً لَشَاهِدٌ راجع تفسير البغوى ٥١٨/٣

(٥) قال ابن كيسان راجع المرجع نفسه ٥١٨/٣

(٦) قال الدامغانى: الْخَيْرُ بمعنى الْمَالِ راجع قاموس القرآن خير ١٦٧

(٧) راجع تفسير البغوى ٥١٨/٣

(٨) قال القرطبي: وقرأ عُبَيْدُ بْنُ عمير وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر ونصر بن عاصم «وَحَصَلَ» بفتح الحاء تخفيف الصاد وفتحها أى ظهر راجع تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٣

سورة القَارِعَة مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

القَارِعَةُ	١٠١ : ١	القِيَامَةُ تَقْرَعُ بِالهَوْلِ وَ العَذابِ مُبْتَدأ(١) خَبَرُهُ "مَاالقَارِعَةُ"
يَوْمَ	١٠١ : ٢	نُصِبَ بِمَحْذُوفٍ أىْ تَقْرَعُ(٢)
كَالفَرَاشِ	١٠١ : ٣	كَطُوَيْرَاتِ السِّرَاجِ فِى الاضْطِرَاب
المَبْثُوثِ	١٠١ : ٣	المُتَفَرِّقِ(٣) مِنَ الاضْطِرَابِ وَالحَيْرَةِ إلى أنْ يَجْمَعَهُمْ لِلحِسَابِ
كَالعِهْنِ	١٠١ : ٥	كَالصُّوفِ المَصْبُوغِ(٤)
المَنْفُوشِ	١٠١ : ٥	المَنْدُوفِ يُطِيرُ(٥)
رَاضِيَةٍ	١٠١ : ٧	صَاحِبُهَا(٦) أوْ ذَاتِ رِضًا(٧)
فَأُمُّهُ	١٠١ : ٩	مَأْوَاهُ(٨)(
مَاهِيَهْ	١٠١ : ١٠	الهَاءُ لِلسَّكْتِ(٩)
حَامِيَةٌ	١٠١ : ١١	شَدِيدُ الحَرَارَةِ

---

(١) راجع التّفسير الكبير ٧١/٣٢

(٢) راجع الكشّاف ٧٨٩/٣

(٣) راجع غريب القرآن و تفسيره ٢١١

(٤) ذكر القرطبى أهْلِ اللّغة بقولوا: العِهْنُ: الصُّوفُ المَصْبُوغُ راجع تفسير القرطبى ١٦٥/٢٠

(٥) اىْ تَكُوْنُ الجِبَالُ كَالصُّوفِ المَنْدُوفُ الذى يُطِيرُ

(٦) راجع التّفسير الكبير ٧٣/٣٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٧٣/٣٢

(٨) راجع معانى القرآن ٢٨٧/٣

(٩) راجع تفسير القرطبى ١٦٨/٢٠

سورة التّكاثر مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أَلْهٰكُمُ	١٠٢ : ١	شَغَلَكُمْ عَنِ الطَّاعَةِ
التَّكَاثُرُ	١٠٢ : ١	فِي الْأَمْوَالِ أَيِ الْحِرْصُ عَلَى كَثْرَتِهَا (١) أَوِ التَّفَاخُرُ بِهَا (٢)
حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ	١٠٢ : ٢	حَتَّى الْمَوْتِ وَقِيلَ تَفَاخَرَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ وَ بَنُو سَهْمٍ بِالْكَثْرَةِ فَغَلَبَ الْأَوَّلُونَ فَقَالَ بَنُو سَهْمٍ: قُتِلَ رِجَالُنَا فِي الْحُرُوبِ (٣) فَعَدُّوا مَوْتَاهُمْ فَنَزَلَتْ (٣)
كَلَّا	١٠٢ : ٣	حَقًّا (٥) أَوْ رَدْعٌ (٦)
سَوْفَ تَعْلَمُونَ	١٠٢ : ٣	عِنْدَ الْمَوْتِ أَنَّكُمْ ضَيَّعْتُمُ الْوَقْتَ
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	١٠٢ : ٣	فِي الْقَبْرِ (٧) أَوِ الْحَشْرِ (٨)
كَلَّا	١٠٢ : ٥	حَقًّا
لَوْ تَعْلَمُونَ	١٠٢ : ٥	أَهْوَالَ الْآخِرَةِ وَالْجَزَاءَ؛ محذوفٌ (٩) أَيْ لَا أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ
لَتَرَوُنَّ	١٠٢ : ٦	مِنْ بَعِيدٍ (١٠) أَوَّلًا أَوْ لَتَعْلَمُنَّ (١١)
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا	١٠٢ : ٧	لَتُبْصِرُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ	١٠٢ : ٧	مَصْدَرٌ أَيْ رُؤْيَةَ (١٢) الْيَقِينِ أَوْ صِفَةٌ (١٣) لِمَصْدَرٍ محذوفٍ أَيْ رُؤْيَةً هِيَ ذَاتُ الْيَقِينِ
عَنِ النَّعِيمِ	١٠٢ : ٨	فِي أَيِّ شَيْءٍ صَرَفْتُمُ النَّعِيمَ وَ كَيْفَ شَكَرْتُمُوهُ

---

(١) راجع تفسير القرطبى ١٦٨/٢٠

(٢) راجع تفسير أبى السعود ١٩٥/٩

(٣) فيه إشارةٌ إلى قولهم راجع الكشّاف ٦٩١/٣

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٥١

(٥) راجع تفسير الخازن ٣٣٣/٣

(٦) راجع الكشّاف ٦٩٢/٣

(٧) راجع تفسير القرطبى ١٧٣/٢٠

(٨) راجع المرجع نفسه ١٧٣/٢٠

(٩) راجع العكبرى ٢٩٣/٢

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٧٣/٢

(١١) قال الزّمخشرى: وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالرُّؤْيَةِ الْعِلْمُ وَ الْإِبْصَارُ راجع الكشّاف ٦٩٢/٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٨٢٠

(١٣) راجع التفسير المظهرى ٣٣٥/١٠

سورة العَصْر مكّيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَالْعَصْرِ	١٠٣ : ١	وَقْتِهِ(٣) أَوْ صَلوٰتِهِ(٤) أَوِ الدَّهْرِ(٥)
الْإِنْسَانَ	١٠٣ : ٢	جِنْسُهُ(٦)
بِالْحَقِّ	١٠٣ : ٣	الْإِيْمَانِ(٧)

---

(١) قاله ابْنُ عبّاسٍ و ابْنُ الزّبير و الجمهور راجع زاد المسير ٢٢٣/٩

(٢) قاله مجاهد، و قتادةُ و مقاتلُ راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٩

(٣) قال الحسن و قتادة فى قوله تعالى "والعصر": إنّهُ الْعَشِيُّ و هُوَ مَابَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَغُرُوْبِهَا راجع تفسير القرطبى ١٧٩/٢٠

(٤) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٢٥/٩

(٥) قاله ابْنُ عبّاس راجع تفسير القرطبى ١٧٨/٢٠

(٦) راجع البحر المحيط ٥٠٨/٨

(٧) قاله مقاتل راجع تفسير البغوى ٥٢٣/٤

سورة الهُمَزة مكيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ(٣)]

نَزَلَتْ(٣) فِيْ أُمَيَّةَ(٥) بْنِ خَلَفٍ وَ وَلِيْدِ(٦) بْنِ مُغِيْرَةَ وَ الْأَخْنَسِ(٧) بْنِ شَرِيْقٍ كَانُوا يُؤْذُوْنَ النَّبِيَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم بِاللِّسَانِ

هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ	١٠٣ : ١	مَنْ يُّكْثِرُ الْغِيْبَةَ وَ الطَّعْنَ بِالْمُوَاجَهَةِ بِاللَّقَبِ وَ النَّشْرِ
عَدَّدَهُ	١٠٣ : ٢	أَحْصَاهُ(٨) أَوْ جَعَلَهُ(٩) عُدَّةً وَ ذَخِيْرَةً
أَخْلَدَهُ	١٠٣ : ٣	يَجْعَلَهُ خَالِداً
الْحُطَمَةِ	١٠٣ : ٤	تَحْطِمُ أَيْ تَكْسِرُ كُلَّ مَا أُلْقِيَ فِيْهَا
الْأَفْئِدَةِ	١٠٣ : ٧	وَهِيَ لِرِيَاسَتِهَا أَشَدُّ الْأَعْضَاءِ تَوَجُّعاً بِالْمُؤْذِي(١٠)
مُؤْصَدَةٌ	١٠٣ : ٨	مُطْبَقَةٌ
مُمَدَّدَةٍ	١٠٣ : ٩	عَلَى الْبَابِ فَلَايَسْتَطِيْعُوْنَ فَتْحَهُ

---

(١) قال القرطبي: هي مكّيّة بإجْمَاعٍ راجع تفسير القرطبي ١٨١/٢٠

(٢) ذكرابن الجوزي: قال هِبَةُ اللهِ الْمُفَسِّرُ: و قَدْ قِيْلَ: إنّها مدنيّة راجع زاد المسير ٢٢٦/٩

(٣) التكملة من الباحث

(٤) راجع زاد المسير ٢٢٦/٩

(٥) قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحٰق: مَا زِلْنَا نَسْمَعُ أَنَّ هٰذِهِ السُّوْرَةَ نَزَلَتْ فِيْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ راجع التّفسير الكبير ٩١/٣٢

(٦) قاله ابن جريج و مقاتل راجع زاد المسير ٢٢٦/٩

(٧) قاله عطاء و الكلبي راجع التّفسير الكبير ٩١/٣٢

(٨) راجع تفسير القرطبي ١٨٣/٣٠

(٩) راجع تفسير البيضاوي ٥٧٥/٢

(١٠) مراد المؤلّف: الأفئدة أكثر الأعضاء إحساساً بالتّوجّع وأشدّها بالتّألّم لكونها من الأعضاء الرّئيسة اللّطيفة في الأبدان فاطّلاع النّار الموقدة عليها هو أشدّ العذاب للّذين ألقوا فيها للهمز واللمز والذّنوب الأخرى المذكورة في هذه السّورة الشريفة.

سورة الفِيل مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اسبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ(١)

بَنىٰ(٢) أبرَهَةُ مَلِكُ اليَمَنِ بَيتاً بِصَنعَاءَ وَ سَمَّاهُ بِالقُلَيسِ وَ أمَرَ أنْ يُحَجَّ دُونَ الكَعبَةِ فَلَمْ يَحُجَّهُ النَّاسُ فَجَاءَ بِالفِيلِ لِيَهْدِمَ الكَعْبَةَ فَظَهَرَ طُيُورٌ مَعَ كُلٍّ ثَلاثَةُ أحْجَارٍ فِى المِنْقَارِ وَ الرِّجْلَيْنِ أصْغَرُ مِنَ الحِمَّصِ فَرَمَتْهُمْ فَكَانَ الحَجَرُ يَقَعُ فِىْ رَأسِ الكَافِرِ وَ يَخرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَ هٰذَا فِىْ سَنَةِ المَوْلُودِ المُقَدَّسِ

أَبَابِيلَ ١٠٥ : ٣ جِمَاعًا(٣)

كَعَصْفٍ ١٠٥ : ٥ وَرَقِ الزَّرْعِ(٣)

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) وللمزيد من التّفصيل راجع الكشّاف ٦٩٧/٣، ٦٩٨

(٣) راجع إعراب القرآن ٢٩١/٥

(٣) راجع زاد المسير ٢٣٦/٩

سورة القُرَيْش مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لِإِيْلَافِ	١٠٦ : ١	وَ هُوَ جَعْلُ الشَّيْئِ بِالْوَفَاءِ بِشَيْئٍ وَ اللَّامُ متعلّقٌ بمحذوفٍ أَىْ اعْجَبُوْا(١) أَوْ بِقَوْلِهِ: "فَلْيَعْبُدُوْا"(٢) أَوْ "يَجْعَلُهُمْ"(٣) فِى السُّوْرَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَ يَعْضُدُهُ أَنَّهَا فِىْ مُصْحَفِ أُبَىِّ رضى اللّٰهُ عنه سُوْرَةٌ وَ كَانَتْ قُرَيْشٌ يَتَّجِرُوْنَ فِى الشِّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ وَ فِى الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ وَ النَّاسُ لَايَتَعَرَّضُوْنَهُمْ بِالنَّهْبِ تَادُّبًا لِلْحَرَمِ فَأَمَرَهُمُ اللّٰهُ أَنْ يَعْبُدُوْهُ شُكْرًا بِهٰذِهِ النِّعْمَةِ أَوْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِإِهْلَاكِ(٤) أَصْحَابِ الْفِيْلِ لِأَنَّهُ يُوْجِبُ زِيَادَةً فِىْ وَجَاهَتِهِمْ عِنْدَ النَّاسِ
إِيْلَافِهِمْ	١٠٦ : ٢	تَأكِيْدٌ(٥) أو بدلٌ(٦)
رِحْلَةَ	١٠٦ : ٢	مفعولٌ(٧) الْإِيْلَافِ أو الْإِيْلَافِ(٨) الْعَهْد
أَطْعَمَهُمْ	١٠٦ : ٣	بِالتِّجَارَةِ
مِنْ	١٠٦ : ٣	قِيْلَ بِمَعْنَى بَعْدُ(٩)

---

(١) قال الزّجّاج: قال قومٌ هٰذِهِ اللّامُ لَامُ التّعجّب كان المعنى: اعْجَبُوْا لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ راجع التّفسير الكبير ١٠٥/٣٢

(٢) قاله الخليل راجع مشكل إعراب القرآن ٥٠٣/٢ (٣) ذكر ابنُ خالويه: اختلف العلماء فى "لإيلاف" فقال قومٌ: هى و"الم تر" سورةٌ واحدةٌ. منهم الفرّاء وسفيانُ بن عيينة قالا: والتقدير: "فجعلهم كعصفٍ مأكولٍ لإيلاف قريش" فعلى هذا تكون اللّام لام الخفض المتصلة بـ"الم تر" راجع إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٩٥.

(٤) راجع تفسير أبى السّعود ٢٠٢/٩

(٥) راجع معانى القرآن ٢٩٣/٣

(٦) بدلٌ من الإيلاف الأوّل راجع تفسير البغوى ٥٣٠/٤

(٧) قال الرّازى: نصب الرّحلة بإيلافهم مفعولاً به راجع التّفسير الكبير ١٠٧/٣٢

(٨) ذكر الألوسى: قال الهروى فى الغريبين: الْإِيْلَافُ عُهُوْدٌ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْمُلُوْكِ فَكَانَ هاشمٌ يُؤَالِفُ مُلُوْكَ الشَّامِ وَ الْمُطّلب كِسْرٰى و عَبْدُ شمسٍ و نَوْفَلُ يُؤَالِفَانِ مَلِكَ مِصْرَ وَ الْحَبْشَةِ قال: و معنى يُؤَالِفُ يُعَاهِدُ وَ يُصَالِحُ وَ فِعْلُهُ آلَفَ عَلٰى وزن فَاعَلَ راجع روح المعانى ٢٣٨/٣٠

(٩) راجع تفسير القرطبى ٢٠٩/٢٠

سورة المَاعُون مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

		[فِيْمَنْ نَزَلَتِ السُّوْرَةُ](١) نَزَلَتْ(٢) فِىْ أَبِي جَهْل(٣) أَوِ الْوَلِيْدِ(٤) بْنِ مُغِيْرَةَ أَوِ الْعَاصِ(٥) بْنِ وَآئِلٍ
أَرَأَيْتَ	١٠٧ : ١	تعجيبٌ
بِالدِّيْنِ	١٠٧ : ١	بِالْجَزَآءِ(٦) أَوِ الْإِسْلَامِ(٧)
يَدُعُّ	١٠٧ : ٢	يَدْفَعُهُ بِشِدَّةٍ
لَايَحُضُّ	١٠٧ : ٣	لَايُرَغِّبُ غَيْرَهُ
لِلْمُصَلِّيْنَ	١٠٧ : ٤	بِالرِّيَا(٨)
سَاهُوْنَ	١٠٧ : ٥	تَارِكُوْنَ(٩) أَوْ غَافِلُوْنَ(١٠) يُؤَخِّرُوْنَهَا عَنِ الْوَقْتِ
الْمَاعُوْنَ	١٠٧ : ٧	الزَّكٰوةَ(١١) أَوِ الْأَمْتِعَةِ الْحَقِيْرَةِ(١٢) الَّتِىْ جَرَى(١٣) الْعَادَةُ عَلَى التَّعَاوُنِ بِهَا كَالْقِدْرِ وَ الْقَصْعَةِ وَ الْمِلْحِ وَ الْمَآءِ وَ النَّارِ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) راجع زاد المسير ٢٤٣/٩، ٢٤٤

(٣) حَكَاهُ الماورديُّ راجع زاد المسير ٢٤٤/٩

(٤) قاله السّدّى راجع المرجع نفسه ٢٤٤/٩

(٥) قاله ابْنُ السّائب راجع المرجع نفسه ٢٤٤/٩

(٦) حكاه الماوردى راجع المرجع نفسه ٢٤٤/٩

(٧) راجع التّفسير الكبير ١١٢/٣٢

(٨) راجع زاد المسير ٢٤٤/٩

(٩) راجع تفسير البغوى ٥٣٢/٤

(١٠) راجع التّفسير المظهرى ٣٤٩/٩

(١١) قاله عليٌّ و مجاهدٌ وَ ابْنُ عُمَرَ راجع تفسير الطّبرى ٣١٤/٣٠، ٣١٥

(١٢) قال ابْنُ مسعودٍ فى قوله تعالى (الماعون): مَايَتَعَاوَنُ فِي الْعَادَةِ مِنَ الْفَأْسِ وَ الدَّلْوِ وَ الْمِقْدَحَةِ وَ نَحْوِهَا و عَنْ عَآئِشَةَ: الْمَآءُ وَالنَّارُ وَ الْمِلْحَ و للمزيد من التّفصيل راجع الكشّاف ٨٠٦/٤

(١٣) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٤ السلسبيل

سورة الكَوْثَر مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْكَوْثَرَ	١٠٨ : ١	حَوْضَ(١) النّبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم أَوْ نَهْرٌ(٢) فِى الْجَنّةِ أوِ الْخيرُ(٣) الْكَثِيرُ
وَانْحَرْ	١٠٨ : ٢	الْهَدَايَا(٤) وَ الْأَضَاحِى(٥) بِاسْمِهِ تعالٰى
شَانِئَكَ	١٠٨ : ٣	عَدُوَّكَ الْعَاصَ بْنَ وَآئِل(٦) سَمّٰى النّبىَّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم أَبْتَرَ عِنْدَ مَوْتِ ابْنِهِ قَاسِم
هُوَ الْأَبْتَرُ	١٠٨ : ٣	لَايَبْقَى لَهُ ذِكْرُ الْخَيْرِ بَعْدَ مَوْتِهِ

---

(١) قاله عطآء، راجع تفسير القرطبي ٣٢٣/٣٠

(٢) قاله ابنَ عُمَرَ وَ ابنُ عبّاس و عَآئشةُ و مجاهدٌ و أَبُوالعالية راجع المرجع نفسه ٣٢٠/٣٠، ٣٢١

(٣) قاله سعيدُ بنُ جُبَيْر وَ ابنُ عبّاس و عكرمةُ و مجاهدٌ و قتادةُ راجع المرجع نفسه ٣٢٢/٣

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٢٤/٣٠

(٥) راجع تفسير أبى السّعود ٢٠٥/٩

(٦) قاله ابنُ عبّاس راجع زاد المسير ٢٥٠/٩

سورة الكَافِرُون مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّوْرَة](١)

نَزَلَتْ(٢) لِقَوْلِهِمْ: يَامُحَمَّدُ! اعْبُدْ اِلٰهَتَنَا سَنَةً نَعْبُدْ اِلٰهَکَ سَنَةً(٣)

لَا أَعْبُدُ	١٠٩ : ٢	فِى الْحَالِ(٣)
وَ لَاأَنَاعَابِدٌ	١٠٩ : ٣	فِى الْاَسْتِقْبَالِ(٥)
دِيْنُكُمْ	١٠٩ : ٦	تَبَرِّى عَنْ دِيْنِهِمْ فَلَانَسْخَ(٥)

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) راجع أسباب النّزول ٢٦١

(٣) وفيه إشارةٌ إلى ماقاله رهطٌ مِنْ قُرَيشٍ لِلنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم راجع أسباب النّزول ٢٦١

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٨٢٣

(٥) و كذا فى المرجع نفسه ٨٢٣

(٦) ذكر القرطبي: وقيل: مَانُسِخَ مِنْهَا شَيْئٌ لِاَنَّهَا خَبَرٌ وَ مَعْنَى (لَكُمْ دِيْنُكُمْ) أَىْ جَزَآءُ دِيْنِكُمْ وَ سُمِّيَ دِيْنُهُمْ دِيْناً لِاَنَّهُمْ اعْتَقَدُوْهُ وَ تَوَلَّوْهُ وقيل: المَعْنٰى لَكُمْ جَزَآؤُكُمْ وَلِىَ جَزَائِى لِاَنَّ الدِّيْنَ الْجَزَآءُ، راجع تفسير القرطبى ٢٢٩/٢٠

سورة النَّصر مدنيّة(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ الْفَتْحُ ١١٠ : ١ فَتْحُ(٢) مكّةَ
وَاسْتَغْفِرْهُ ١١٠ : ٣ لِأُمَّتِكَ(٣) وَ فِى السُّوْرَةِ إِيْذَانٌ بِقُرْبِ مَوْتِهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم

---

(١) فى ت مكّية أو مدنيّة و هُوَ مِنْ وَهْمِ النّاسخ لِأَنَّ السُّوْرَةَ مدنيّةٌ بِإِجْمَاعٍ
(٢) قاله الحسنُ و مجاهدٌ راجع تفسير الطّبرى ٢٣٠/٢٠
(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٠/٢

سورة تبّت مكّيّة(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أسبابُ نُزُولِ السُّورَةِ(١)
لَمَّا نَزَلَ "وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَکَ الْأَقْرَبِيْنَ"(٢) صَعِدَ الصَّفَا وَ قَالَ: يَاصَبَاحَاهُ(٣) فَاجْتَمَعُوْا إِلَيْهِ فَخَوَّفَهُمْ بِعَذَابِ اللهِ فقال أَبُوْلَهَبٍ: تَبًّا لَکَ أَلِهٰذَا دَعَوْتَنَا(۴)؟ وَأَخَذَ حَجَرًا لِيَرْمِيَهُ صلّى اللهُ عليه وسلّم فَنَزَلَتْ(٥)

تَبَّتْ	١١١ : ١	هَلَكَتْ(٦)
يَدَا أَبِي لَهَبٍ	١١١ : ١	ذَاتُهُ(٧) أَوْ جَارِحَتَاهُ(٨)
وَ تَبَّ	١١١ : ١	كَالْإِخْبَارِ(٩) بِقَبُوْلِ الدُّعَاءِ أَوْ تَاكِيدٌ(١٠)
مَاأَغْنٰى	١١١ : ٢	يُغْنِيْ(١١)
مَالُهُ	١١١ : ٢	الْمَوْرُوْثُ وَ الْمَكْسُوْبُ(١٢) أَوْ مَالُهُ وَ وَلَدُهُ(١٣) جَوَابٌ لِقَوْلِهِ(١٣): لَوْكَانَ الْعَذَابُ حَقًّا افْتَدَيْتُ بِمَالِيْ وَ وَلَدِيْ(١٥)

(١) التّكملة من الباحث
(٢) الشّعرآء ٢١۴
(٣) راجع أسباب النّزول ٢٦١
(۴) فيه إشارةٌ إلى قول أبي لَهَبٍ راجع المرجع نفسه ٢٦
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦١
(٦) قال الرّاغب: التَّبُّ وَ التَّبَابُ: الْاسْتِمْرَارُ فِى الْخُسْرَانِ وَ (تَبَّتْ يَدَا أَبِيْ لَهَبٍ): أي اسْتَمَرَّتْ فِيْ خُسْرَانٍ راجع مفردات راغب تحت مادة تبب
(٧) ذكرالقرطبي: و قيل: الْمُرَادُ بِالْيَدَيْنِ نَفْسُهُ راجع تفسير القرطبى ٢٠/٢٣٥
(٨) راجع الكشّاف ٨١٣/۴
(٩) راجع النّهر المادّ ١٣١٥/٢/٢
(١٠) قال القاضي ثناء الفاني فتى فى قوله تعالىٰ (وَتَبَّ) الْوَارِدُ فى (تَبَّتْ يَدَا أَبِيْ لَهَبٍ وَتَبَّ): إِخْبَارٌ بَعْدَ إِخْبَارٍ لِلتَّاكِيْدِ راجع التّفسير المظهرى ٣٦٥/١٠
(١١) ذكر ابن الجوزي: و قال الْمُفَسِّرُوْنَ قوله (أَغْنٰى): هٰهُنَا بمعنى يُغْنِيْ راجع زاد المسير ٢٦٠/٩
(١٢) راجع تفسير النّسفى ٣٠٧/٥
(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٠٧/٥
(١۴،١٥) قال ابن عبّاس: لَمَّا أَنْذَرَ رَسُوْلُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم عَشِيْرَتَهُ بِالنَّارِ قَالَ أَبُوْلَهَبٍ: إِنْ كَانَ مَا يَقُوْلُ ابْنُ أَخِيْ حَقًّا فَإِنِّي أَفْدِيْ نَفْسِيْ بِمَالِيْ وَ وَلَدِيْ فَنَزَلَ (مَا أَغْنٰى عَنْهُ مَالُهُ وَ مَاكَسَبَ) راجع تفسير القرطبى ٢٠/٢٣٨

وَ امْرَأَتُهُ	١١١ : ٣	أُمُّ جَمِيلٍ أُخْتُ أَبِى سُفْيَانَ الأُمَوِىِّ عطفٌ(١) عَلَى فَاعِلِ "سَيَصْلَى"
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	١١١ : ٣	نُصِبَ(٢) بِالذَّمِّ أَىِ النَّمَّامَةَ إِوْ حَامِلَةَ(٣) الشَّوْكِ لِتُلْقِيَهُ فِى طَرِيقِهِ صلّى الله عليه وسلّم
فِى جِيدِهَا	١١١ : ٥	عُنُقِهَا
حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ	١١١ : ٥	لِيفِ النَّخْلِ(٣) أَوْ سِلْسِلَةٍ(٥) حَدِيدٍ بَيَانُ حَالِهَا فِى جَهَنَّمَ أَوْ تَمْثِيلٌ لِحَقَارَةِ شَأْنِهَا وَ قِيلَ ذَهَبَتْ تَحْتَطِبُ فَوَضَعَتِ الْحُزْمَةَ عَلَى صَخْرَةٍ فَانْزَلَقَتْ "فَخَنَقَهَا"(٦) الْحَبْلُ فَمَاتَتْ

(١) راجع إعراب القرآن ٣٠٦/٥
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٠٦/٥
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٠٦/٥
(٣) راجع زاد المسير ٢٦٢/٩
(٥) قال عروة في قوله (في جيدها حبل من مسد): قال سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعاً راجع تفسير الطبري ٢٤٠/٣٠
(٦) في ت خنقها، وهو تحريف، والتصويب من تفسير القرطبي ٢٣١/٢٠

سورة الإخلَاص مكّيَة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ](٣)
نَزَلَتْ(٣) جَوَاباً لِقَوْلِهِمْ: صِفْ لَنَا رَبَّكَ(٥)

هُوَ	١١٢ : ١	مبتدأ(٦)
اللهُ	١١٢ : ١	خَبَرٌ(٧)
أَحَدٌ	١١٢ : ١	خَبَرٌ(٨) آخَرُ أَوْ بدلٌ(٩) مِنْهُ أَوِ الضَّمِيرُ(١٠) لِلشَّأنِ وَ الْجُمْلَةُ تَفْسِيرُهُ
الصَّمَدُ	١١٢ : ٢	الْغَنِيُّ(١١) أَوِ الدَّائِمُ(١٢) أَوِ الْفَاعِلُ(١٣) مَاشَاءَ أَوْ غَيْرُ الْمُرَكَّبِ(١٤) أَوْ غَيْرُ الْمَعْلُومِ بِكُنْهِهِ(١٥)

---

(١) راجع الإتقان ٥٥/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٥/١
(٣) التّكملة من الباحث
(٣) راجع أسباب النّزول ٢٦٢
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦٢
(٦) راجع إعراب القرآن ٣٠٩/٥
(٧) راجع المرجع نفسه ٣٠٩/٥
(٨) راجع تفسير أبي السّعود ٢١٢/٩
(٩) قاله الأخفش راجع إعراب القرآن ٣٠٩/٥
(١٠) راجع البيان ٥٣٥/٢
(١١) قال أبوهريرة: إِنَّهُ الْمُسْتَغْنِيُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ وَ الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلُّ أَحَدٍ راجع تفسير القرطبي ٢٣٥/٢٠
(١٢) ذكرالقرطبي: و قال قوم: الصَّمَدُ: الدَّائِمُ الْبَاقِيُ الَّذِيْ لَمْ يَزَلْ وَ لَايَزَالُ راجع المرجع نفسه ٢٣٥/٢٠
(١٣) قاله الحسين بن الفضل البجلي راجع التّفسير الكبير ١٨١/٣٢
(١٣) راجع المرجع نفسه ١٨٢/٣٢
(١٥) قال أبوبكرٍ الورّاق: إِنَّهُ الَّذِيْ أَيِسَ الْخَلَائِقُ مِنَ الاطِّلَاعِ عَلٰى كَيْفِيَّتِهِ راجع التّفسير الكبير ١٨٢/٣٢

سورة الفَلَق مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ](١)
سَحَرَ لَبِيْدُ الْيَهُوْدِيُّ وَ بَنَاتُهُ النَّبِيَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فِيْ إِحْدٰى عَشَرَةَ عُقْدَةً عَلٰى وَتَرٍ وَدَفَنُوْهُ فِيْ بِئْرٍ تَحْتَ حَجَرٍ فَمَرِضَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فَأُخْرِجَ السِّحْرُ بِإِخْبَارِ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلامُ و نَزَلَتِ السُّوْرَتَانِ وَ انْحَلَّتْ بِكُلِّ آيَةٍ عُقْدَةٌ فَبَرِئَ(٢)

الْفَلَقِ	١١٣ : ١	الصُّبْحِ(٣) أَوْ وَادٍ(٤) فِيْ جَهَنَّمَ
غَاسِقٍ	١١٣ : ٢	الْقَمَرُ(٥) وَ قِيْلَ اللَّيْلُ(٦) إِذَا أَظْلَمَ أَوِ الثُّرَيَّا(٧) إِذَا سَقَطَتْ(٨) لِكَثْرَةِ الْأَمْرَاضِ
وَقَبَ	١١٣ : ٢	انْخَسَفَ
النَّفّٰثٰتِ	١١٣ : ٣	النَّفَّاخَاتِ(٩) لِلسِّحْرِ

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) راجع تفسير ابن كثير ٥٧٥/٤
(٣) قاله ابْنُ عبّاسٍ وَ الْحَسَنُ و سعيدُ بْنُ جُبَيْرٍ و جابرٌ راجع تفسير الطّبرى ٣٥٠/٣٠
(٤) ذكر أَبُوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (الفلق): و قيل وادٍ فِيْ جَهَنَّمَ راجع البحر المحيط ٥٣٠/٨
(٥) قال ابن قتيبة: و يقال: "الغاسق": الْقَمَرُ إِذَا كَسَفَ فَاسْوَدَّ راجع تفسير غريب القرآن ٥٤٣
(٦) ذكر أَبُوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (غاسق): قال الزّجّاج: هُوَ اللَّيْلُ راجع البحر المحيط ٨/ ٥٣٠
(٧) قال ابن زيد فى قوله تعالى: وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ: قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُوْلُ: الْغَاسِقُ: سُقُوْطُ الثُّرَيَّا و كَانَتِ الْأَسْقَامُ وَ الطَّوَاعِيْنُ تَكْثُرُ عِنْدَ وُقُوْعِهَا و تَرْتَفِعُ عِنْدَ طُلُوْعِهَا راجع تفسير الطّبرى ٣٥٢/٣٠
(٨) و فى ت سقط و هو تحريفٌ و التّصويب من زاد المسير ٢٧٥/٩
(٩) قال الزّمخشرى النّفثُ: النَّفْخُ مَعَ رِيْقٍ راجع الكشّاف ٨٢١/٤

سورة النّاس مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْوَسْوَاسِ	١١٣ : ٣	الشَّيْطَانِ(١)
الْخَنَّاسِ	١١٣ : ٣	الْمُسْتَتِرِ(٢) أَوِ الْمُتَأَخِّرِ(٣) عَنِ إِلْقَاءِ الْوَسْوَسَةِ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ تعالىٰ
فِىْ صُدُوْرِ النَّاسِ	١١٣ : ٥	بَنِىْ(٣) آدَمَ أَوْ مَنْ(٥) يَنْسَى اللّٰهَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ	١١٣ : ٦	بَيَانٌ(٥) لِلْوَسْوَاسِ(٦) أَوِ الَّذِىْ يُوَسْوِسُ(٧) أَىْ مِنْ شَيَاطِيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَعْطِفَ(٨) النَّاسَ عَلَى الْوَسْوَاسِ

وَ نَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَ نَسْأَلُهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَ الصَّلٰوةُ وَ السَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ أَجْمَعِيْنَ

---

(١) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ٣٥٥/٣٠

(٢) قال القرطبى: وُصِفَ إِبْلِيْسُ بِالْخَنَّاس لِأَنَّهُ كَثِيْرُ الْاخْتِفَاءِ راجع تفسير القرطبى ٢٦٢/٢٠

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٦٢/٢٠

(٤،٥) قال ابنُ عبّاسٍ مَا مِنْ مَوْلُوْدٍ إِلَّا عَلٰى قَلْبِهِ الْوَسْوَاسُ فَإِنْ ذَكَرَ اللّٰهَ خَنَسَ وَ إِنْ غَفَلَ وَسْوَسَ وَ هُوَقَوْلُهُ تعالىٰ الْوَسْوَاس الْخَنَّاس راجع المستدرک ٥٤١/٢

(٦،٧) راجع الكشّاف ٨٢٤/٣

(٨) راجع مشكل إعراب القرآن ٥١٢/٢

مراجع البحث و التّحقيق
باللّغة العربيّة
(ا)   المطبوعة

ابن الأثير، عزّالدّين عليّ بن محمّد الجزريّ (ت ٦٣٠هـ)
"أسد الغابة فى معرفة الصّحابة"
دار إحيآء التّراث العربى بيروت ١٣٤٤هـ

ابن الأنبارى، كمال الدّين أبوالبركات عبد الرّحمٰن بن محمّد (ت ٥٤٤هـ)
"البيان فى غريب إعراب القرآن"
تحقيق: الدّكتور طٰهٰ عبد الحميد طٰهٰ
قم، دون تاريخ

ابن الجوزيّ، أبو الفرج جمال الدّين عبد الرّحمٰن البغداديّ (ت٥٩٧هـ)
"زاد المسير فى علم التّفسير"
المكتب الإسلاميّ بيروت (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)

ابن حجر، العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ)
"الإصابة فى تمييز الصّحابة"
دار إحيآء التّراث العربى بيروت (١٣٢٨هـ)

ابن حجر ....
فتح البارى
دار نشر الكتب الإسلاميه لاهور (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)

ابن الرشد، أبوالوليد محمد بن أحمد القرطبى
"بداية المجتهد و نهاية المقتصد"
المكتبة العلميّة لاهور (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)

ابن سعد، أبو عبد الله محمّد البصريّ (ت ٢٣٠ هـ)
"الطبقات الكبرىٰ"
دار صادر بيروت   دون تاريخ

ابن العربیّ، أبوبکر محمّد بن عبد الله المالکیّ (ت ۵۴۳ه)
"أحکام القرآن"
تحقیق: علی محمّد البجاویّ
دار الفکر بیروت (۱۳۹۳ه/ ۱۹۷۳م)

ابن عربیّ، محیّ الدّین الشّیخ الأکبر (ت ۶۳۸ه)
"فصوص الحکم"
تعلیق: الدّکتور أبوالعلا عفیفیّ
دار الکتاب العربیّ بیروت لبنان

ابن قتیبه، أبو عبد الله محمّد بن مسلم الدّینوری (ت ۲۷۶ه)
"تفسیر غریب القرآن"
تحقیق: أحمد الصّقر
مکتبة التّوحید و السّنة بشاور (۱۳۹۸ه/ ۱۹۷۸م)

ابن کثیر، أبوالفدآء إسمٰعیل (ت ۷۷۴ ه)
"تفسیر القرآن العظیم"
دار المنار دون تاریخ

ابن منظور، ابوالفضل جمال الدّین محمّد بن مکرّم (ت ۷۱۱ه)
"لسان العرب"
قم ۱۴۰۵ه

ابن هشام، أبو محمّد عبد الملک بن هشام المعافریّ الحمیریّ البصریّ
"السّیرة النبویّة"
تحقیق: مصطفی السّقّا، إبراهیم الأبیاریّ، عبد الحفیظ شلبیّ
مطبعة مصطفیٰ البابیّ الحلبیّ (۱۳۵۵ه/ ۱۹۳۶م)

ابن هشام، أبو محمّد عبد الله جمال الدّین بن یوسف الأنصاری المصریّ (ت ۷۶۱ه)
"شرح قطر النّدیٰ و بلّ الصّدی"
تحقیق: محمّد محی الدّین عبد الحمید
مکتبة السّعادة مصر (۱۳۸۳ه/ ۱۹۶۳م)

ابن اليزيدىّ، أُبو عبد الرّحمٰن عبد الله بن يحيٰ (ت ٢٢٧ه)
"غريب القرآن و تفسيره"
تحقيق: الدّكتور عبد الرّزاق حسين
مؤسّسة الرسالة بيروت (١٤٠٧ه/ ١٩٨٧م)

أبوحيان، محمّد بن يوسف الأندلسىّ (ت ٧٥٤ه)
"البحر المحيط"
دار الفكر بيروت ١٤٠٣ه/ ١٩٨٣م)

أبوحيان ....
"النّهر الماد من البحر المحيط"
تقديم و ضبط: بوران و هذيان الضناوىّ
دار الفكر بيروت (١٩٨٧م/ ١٤٠٧ه)

أبوداؤد، سليمان بن أُشعث (ت)
"سنن أُبى داؤد مع عون المعبود"
مطبعة نشر السّنة ملتان ١٣٩٩ه

أُبو السّعود، محمّد بن محمود العماوىّ (ت ٩٥١ه)
"إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم"
دار إحيآء التّراث العربىّ بيروت دون تاريخ

أُحمد، الإمام أُحمد ابن حنبل (ت ٢٤١ ه)
"مسند الإمام أُحمد"
تحقيق: أُحمد محمّد شاكر
دار المعارف مصر

الإصفهانى، أبوبكر أُحمد بن الحسين بن مهران
"المبسوط فى القرآءات العشر"
تحقيق: سبيع حمزه حاكمىّ
مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق (١٤٠١ه/ ١٩٨٠م)

الأعظمیّ،　محمّد مصطفیٰ الدّکتور
"مغازی عروة بن الزّبیر"
مکتبة التّربیة العربیّة لدول الخلیج الریاض (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)

الآلوسی،　أبوالفضل شهاب الدّین محمود (ت ١٢٧٠هـ)
"روح المعانی فی تفسیر القرآن العظیم و السّبع المثانی"
(ا)　دار إحیآء التّراث العربی　بیروت
(ب)　مکتبة إمدادیّة　ملتان

البحرانی،　هاشم الحسینی
"البرهان فی تفسیر القرآن"
قم

البخاری،　أبو عبد الله محمّد بن إسماعیل (ت ٢٥٦هـ)
"الجامع الصّحیح البخاری مع فتح الباری"
دار نشر الکتب الإسلامیّة　لاهور (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)

برخوردار،　المولویّ الملتانیّ
"التّعلیقات علی النّبراس"
سرگودها (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)

بطلیوسی،　ابن السّید
"کتاب التنبیه علی الأسباب الّتی أوجبت الاختلاف بین المسلمین فی آرآئهم و مذاهبهم و اعتقاداتهم"
تحقیق و تعلیق: الدّکتور أحمد حسن کحیل، الدّکتور حمزه عبد الله النّشرتیّ
دار الاعتصام (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)

البغویّ،　أبو محمّد الحسین بن مسعود الفرّآء (ت ٥١٦ هـ)
"معالم التنزیل"
إعداد و تحقیق: خالد عبد الرّحمٰن
مروان السّوار　ملتان

البکریّ،   أبوعبید (ت ۴۸۷ ھ)
"فصل المقال فی شرح کتاب الأمثال"
تحقیق: عبد المجید عابدین و الدّکتور إحسان عبّاس
مطبعة مصر   الخرطوم (۱۳۷۸ھ/ ۱۹۵۸م)

البیضاویّ،   أبو الخیر ناصر الدّین عبد الله بن عمر (ت ۶۸۵ھ)
"أنوار التّنزیل و أسرار التّأویل"
مصطفیٰ البابی الحلبی و أولاده   بمصر (۱۳۸۸ھ/ ۱۹۶۸م)

التّرمذی،   أبوعیسیٰ (ت ۲۷۹ھ)
"سنن الترمذی مع تحفة الأحوذی"
دار الکتاب العربی   بیروت

ثناء الله،   القاضی الفانی فتی (ت ۱۲۲۵ھ)
"التّفسیر المظهری"
ندوة المصنّفین   دهلی، بلوجستان بک دبو   کوئته

الجصّاص،   أبوبکر أحمد بن علی الرّازی (ت ۳۷۰ھ)
"أحکام القرآن"
تحقیق: محمد صادق قمحاوی
دار إحیاء التّراث العربی   بیروت (۱۴۰۵ھ/ ۱۹۸۵م)

الحاکم،   أبوعبد الله محمد بن عبد الله النّیسابوری (ت ۴۰۵ھ)
"المستدرک علی الصّحیحین فی الحدیث"
مکتبة المعارف   ریاض

حقّی،   الشّیخ إسماعیل البروسوی (ت ۱۱۳۷ھ)
"روح البیان"
دار إحیاء التّراث العربیّ   بیروت (۱۴۰۵ھ/ ۱۹۸۵م)

الخازن،   علاء الدّین علی بن محمّد (ت ۷۲۵ ھ)
"لباب التّأویل فی معانی التّنزیل"
مصر

الدّامغانى،   الحسين بن محمّد
"إصلاح الوجوه و النّظائر فى القرآن الكريم"
تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل
دار العلم للملايين   بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٧م

الرّاغب الاصفهانى،   أبوالقاسم الحسين بن محمّد (ت ٥٠٢ هـ)
"المفردات فى غريب القرآن"
إيران

الرّضى،   أبوالحسن محمّد بن الحسين الرّضى
"تلخيص البيان فى مجازات القرآن"
مؤسّسة الطبع و النّشر وزارة الثّقافة والإرشاد الإسلامىّ ١٤٠٧هـ

الزّبيدى،   مجد الدّين مرتضى الحسينى (ت ١٢٠٥هـ)
"تاج العروس من جواهر القاموس"
دار مكتبة الحياة   بيروت

الزّركشىّ،   بدر الدّين محمّد بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ)
"البرهان فى علوم القرآن"
تحقيق: محمد أبوالفضل، أبوإبراهيم
دار الفكر ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م الطبعة الثانية

الزّمخشرى،   أبوالقاسم جار الله (ت ٥٣٨هـ) الكشّاف
إشراف: الدّكتور محمّد بن عبد المعيد خان
مطبعة دائرة المعارف الإسلامية بحيدر آباد الدكن (١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)

السّجستانىّ،   أبوبكر محمّد
"تفسير غريب القرآن"
دار التّراث   القاهرة

السّيوطيّ،   جلال الدّين عبد الرّحمٰن (ت ٩١١هـ)
"الإتقان في علوم القرآن"
تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم
منشورات الرّضي بيدار ١٣٦٣هـ

السّيوطيّ ....
"الإكليل في استنباط التّنزيل"
مكتبه إسلاميّة كوئته   دون تاريخ

السّيوطيّ ....
"تفسير الجلالين"

السّيوطيّ ....
"الدّرّ المنثور في التّفسير بالمأثور"
دار الفكر   بيروت (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)

السّيوطيّ ....
"مسالک الحنفاء في والدي مصطفى" المتضمّنة في "الحاوي للفتاوى"
المكتبة النوريّة الرّضويّة فيصل آباد   دون تاريخ

السّيوطي ....
"مفحمات الأقران في مبهمات القرآن"
تحقيق: إياد خالد الطباع
مؤسّسة الرّسالة   بيروت (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)

شيخ زاده،   محيّ الدّين
"حاشية محي الدّين شيخ زاده على تفسير البيضاويّ"
المكتبة الإسلاميّة ديار بكر   (تركيا)

صديق حسن،   نواب قنوجي بهوپاليّ (ت ١٣٠٧هـ)
"نيل المرام في تفسير آيات الاحكام"
فيصل آباد   دون تاريخ

الطّباطبائیّ،   محمّد حسین
"المیزان فی تفسیر القرآن"
طهران   دون تاریخ

الطّبرسیّ،   أبوعلی الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ ﻫ)
"مجمع البیان"
المکتبة العلمیّة الإسلامیّة   طهران   دون تاریخ

الطّبریّ،   ابن جریر (ت ٣١٠ﻫ)
"تاریخ الأمم و الملوک"
مطبعة الاستقامة   بالقاهرة (١٣٥٨ﻫ/ ١٩٣٩م)

الطّبریّ ....
"جامع البیان عن تاویل آی القرآن"
دار الفکر   بیروت (١٤٠٨ﻫ/ ١٩٨٨م)

العکبریّ،   أبوالبقآء عبد الله بن الحسین (ت ٦١٦ﻫ)
"إملآء مَا مَنَّ بِهِ الرَّحمٰن مِنْ وُجُوْهِ الْإعراب و القرآءات فی جمیع القرآن"
تحقیق: إبراهیم عطوه عوض
مکتبه الصّادق   طهران (١٣٨٩ﻫ/ ١٩٦٩م)

عیاض،   القاضی الأندلسیّ (ت ٥٤٤ﻫ)
"الشّفاء بتعریف حقوق المصطفیٰ"
عبد التّواب أکیدمی   ملتان   دون تاریخ

غولرویّ،   غلام مهر علیّ
"الیواقیت فی إلمواقیت"
چشتیاں

الفرّآء،   أبوزکریا یحیی بن زیاد (ت ٢٠٧ﻫ)
"معانی القرآن"
تحقیق: الدّکتور عبد الفتاح إسماعیل شبلیّ
قم   دون تاریخ

الخليل بن أحمد،   الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ)
"كتاب العين"
تحقيق: الدّكتور مهديّ المخزوميّ، الدّكتور إبراهيم السّامرائيّ
مؤسّسة دار الهجرة   قم ١٤٠٥هـ

الفرهارويّ،   عبد العزيز القرشي الملتاني (ت ١٢٣٩هـ)
"الأوفاق"
الأكاديميّة العزيزية   كوت أدّو

الفرهارويّ ....
"زمرّد أخضر"
مكتبة چراغ دين   لاهور ١٣٣٥هـ

الفرهارويّ ....
"السّرّ المكتوم"

الفرهارويّ ....
"الصّمصام في أصول التّفسير"
المكتبة السّلفية   ملتان

الفرهارويّ ....
"عنبر أشهب"
مكتبة چراغ دين   لاهور ١٣٣٥هـ

الفرهاروي ....
"كوثر النّبيّ وزلال حوضه الرّويّ"
مكتبة قاسمية   ملتان   دون تاريخ

الفرهاروي ....
"مرام الكلام في عقائد الإسلام"
المطبعة الفاروقية   ملتان

الفرهاروىّ ....
"النّاهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية"
مطبعة المكتبة الحقيقة إستانبول (تركيا) ١٤٠٣هـ

الفرهاروىّ ....
"النّبراس شرح العقائد"
سرگودها ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)

الفيروز آبادىّ، أبوطاهر محمّد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)
"تنوير المقباس فى تفسير ابن عبّاس"
مكتبة فاروقية ملتان

القرطبىّ، أبوعبد الله محمّد بن أحمد الأنصارى (ت ٦٧١هـ)
"الجامع لأحكام القرآن"
تحقيق: مصطفى السّقاء
دار الفكر بيروت (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)

القيسى، الشّيخ قاسم
"تاريخ التّفسير"
مطبعة المجمع العلمىّ العراقىّ (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٦م)

المزىّ، الحافظ جمال الدّين (ت هـ)
"تهذيب الكمال في أسماء الرّجال"
تحقيق: الدّكتور بشّار عوّاد معروف
مؤسّسة الرّسالة بيروت ١٩٨٥م

مكىّ، أبو محمّد ابن أبى طالب العتبىّ (ت ٤٣٧هـ)
"الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه"
تحقيق : الدّكتور أحمد حسن فرحات
دار المنار جده (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)

مكّيّ، أبو محمّد ابن أبي طالب العتبي (ت ٤٣٧هـ)
"مشكل إعراب القرآن"
تحقيق: ياسين محمّد السوّاس
مكتبة تحقيقاتى و انتشاراتى نور

ملّاجيون، الشّيخ أحمد الجونفورى (ت هـ)
"التفسيرات الأحمديّة في بيان الآيات الشّرعية"
بشاور دون تاريخ

النّحّاس، أبوجعفر أحمد بن محمّد (ت ٣٣٨ هـ)
"إعراب القرآن"
تحقيق: زهير غازى زاهد
عالم الكتب بيروت (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م)

النّسفيّ، أبوالبركات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت ٧٠١ هـ)
"مدارك التّنزيل و حقائق التّأويل"
مكتبة علميّة لاهور

النّيسابورى، نظام الدّين الحسن بن محمّد القميّ (ت ٧٢٨هـ)
"غرائب القرآن و رغائب الفرقان"
تحقيق: إبراهيم عطوه عوض
مطبعة البابى الحلى بمصر (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)

الواحديّ ، أبوالحسن عليّ بن أحمد النّيسابوريّ (ت ٤٦٨ هـ)
"أسباب النّزول"
دار نشر الكتب الإسلامية لاهور

ياقوت، شهاب الدّين أبوعبد الله الحمريّ (ت ٦٢٦هـ)
"معجم البلدان"
دار صادر بيروت (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)

(ب) المخطوطة

الفرهارويّ، عبد العزيز القرشي الملتاني
"الإلهام"
منه نسخة مصوّرة عند الباحث

الفرهارويّ ....
"التّرياق"
منه نسخة مصوّرة عند المولوي خدابخش المدرس بمدرسة خيرالمدارس (ملتان)

الفرهارويّ.................
"الحاشية العزيزيّة على متن إيساغوجي"
مخطوطة له عند المولوي سراجيّ في مدينة ديره غازي خان

الفرهارويّ ....
"سرّ السّماء"
مخطوطة في مكتبة زاوية كندیان

الفرهارويّ ....
"السّلسبيل"
منه ثلاث نسخ مصوّرة لدى الباحث الّتي قام بتحقيقها كرسالة الدّكتوراة

الفرهارويّ ....
"شرح تهذيب الكلام"
منه نسخة مصوّرة عند الباحث

الفرهاروي ....
"عالم المثال"
منه نسخة مصوّرة عند الباحث

الفرهارويّ ....
"معجون الجواهر في نكات العلوم"
مخطوطة في مكتبة حبيب فائق ملتان

باللّغة الفارسيّة

(ا) المطبوعة

آزاد، بلگرامی غلام علیؔ
"مآثر الکرام"
لاهور

آزاد ....
"سرور آزاد"
لاهور

رحمٰن علی
"تذکره علمانے هند"

عبید الله، خواجه ملتانیؔ
"سرّ دلبران"
لاهور

نادر، شیر محمد خان
"زبدة الأخبار"
ترتیب و تصحیح: أحمد نبی خان
لاهور

نجم الدّین، چشتیؔ سلیمانیؔ
"مناقب المحبوبین"
لاهور ١٣١٢هـ

الفرهارویؔ عبد العزیز القرشیؔ الملتانیؔ
"إیمان کامل"
ملتان

(ب) المخطوطة

أُحمد، الشّيخ الدّ يروىؒ
"شاخچه باغچه
مخطوطة فی مکتبة حبیب فائق بمدینة ملتان

خدکه، علی محمد خان
"تذکرة الملوک"
مخطوطة فی مکتبة یملکها أُولاد خدکه بمدینة ملتان

رنگریز
"شمائل حسنیّة"
مخطوطة فی مکتبة زاویة غلام حسین شهید ملتانیؒ

زاهد شاه
"أُسرار کمالیّة"
نسخة منه لدی المباحث

غلام حسین، شهید ملتانیؒ
"أنوار جمالیّة
مخطوطة فی مکتبة زاویه غلام حسین شهید ملتانیؒ

باللّغة الأُردية

إكرام، شيخ محمد

"آب كوثر"

إداره ثقافت إسلاميّة لاهور

أُبوالحسنات، ندويّ، مولانا

"هندوستان كى قديم إسلامى درسگاهيں

المطبع النظامى لاهور ١٩٨٩هـ

بٹالوى، سبحان رائے

"خلاصة التّواريخ"

أُردو ترجمه: ڈاكٹر ناظر حسين زيدى

لاهور ١٩٦٦م

برخوردار، ملتانيّ

"گلزار جماليّة"

مطبع أُبى العلائى آگره

برنى، ضياء الدين

"تاريخ فيروز شاهى

أُردو ترجمه: ڈاكٹر سيد معين الرّحمٰن

لاهور ١٩٨٦م

حكيم چند

"تاريخ ضلع ملتان"

لاهور ١٨٣٨م

سرسيّد، أُحمد خان

"تذكره أُهل دهلى"

تحقيق: قاضى أُحمد مياں جوناگڑهى

كراچى ١٩٦٥م

شمس الدّین،   حکیم بھاولپوریؔ
"مخزن سلیمانیؔ"
نول کشور

صدیقیؔ،   بختیار حسین پروفیسر
"برصغیر پاک و ہند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم
إدارہ ثقافت إسلامیّۃ   لاہور ۱۹۸۲م

عطآء اللہ،   شیخ
"مکتوبات إقبال" (دوم)
لاہور   دون تاریخ

فرشتہ،   محمد قاسم ہندو
"تاریخ فرشتہ"
ترجمہ: عبد الحئی
لاہور   دون تاریخ

فیّاض محمود،   عبد القیّوم پروفیسر
أطہر ظہور أحمد
"تاریخ أدبیات مسلمان پاک و ہند
لاہور ۱۹۷۲م

گیلانی،   مناظر أحسن، سیّد
"ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت"
محبوب المطابع   دہلی (۱۳۶۳ھ/ ۱۹۴۴م)

لطیف،   سیّد محمّد
"تاریخ پنجاب"
لاہور ۱۹۸۶م

مبارکپوری،   قاضی أطہر
"خلافت أمویّۃ اور ہندوستان"
سکھر ۱۹۸۶م

"خلافت عبّاسیّہ اور ہندوستان"
سکھر ١٩٨٦م

منہاج سراج، أبوعمر منہاج الدین
"طبقات ناصریؒ"
مرکزی اردو بورڈ لاہور (١٩٧٥، ١٩٧٧م)
(المهنية المركزية للغة الاردية بلاهور)

منیر
اُردو ترجمہ: "زمرد اُخضر"
إدارۂ طبیب حاذق گجرات

مہر، غلام رسول
"جماعت مجاہدین"
کتاب منزل لاہور دون تاریخ

مہر............
"سید اُحمد شہید"
لاہور ١٩٨١م

ندویؒ، اُبو الحسن علی
"سیرت سیّد اُحمد شہید"
کراچی ١٩٧٥م

ندویؒ، سید سلیمان
"عرب و ہند کے تعلّقات"
کراچی ١٩٧٦م

ندویؒ، مولانا عمران خان
"مشاہیر اُہل علم کی محسن کتابیں
کراچی

هندی،   کنهیا لال

"تاریخ پنجاب"
لاهور

هندی ....

"تاریخ لاهور"
ترتیب: نواب کلب علی خان فائق
لاهور ۱۹۷۷م

رسائل و مجلّات الأُرديّة

المعارف (دیسمبر ۱۹۸۶م)
إداره ثقافت اسلامیه کلب روڈ لاهور

باللغة الانكليزية

1. Baney Jee — The Khalsa Raj. New-Dehli. 1985
2. Burnes, Alexander — Travels into Bokhara Karachi, N.D
3. Fuzulur Rahman — Islamic Research Mathodolog Karachi, 1965.
4. Latif, S.M. — History of the Punjab.
5. Leitner, G. W. — History of Indegnious Education in the Punjab, 1971
6. Lepel, Griffin — Rulers of India, Ranjeet Singh Hyderabad Deccan, 1922.
7. Lockhart, L. — Nadir Shah Lahore 1976
8. Nijjar, B.S. — Panjab under the Sultans Lahore, N.D.
9. - do - — Panjab under the later Mughal Lahore, N.D.
10. Zubair Ahmad. — The contribution of india to Arabic Literature Lahore, 1968.

المختصرات المعتمدة

الإتقان	الإتقان فی علوم القرآن
أسد الغابة	أسد الغابة فی معرفة الصّحابة
الإصابة	الإصابة فی تميز الصّحابة
الإكليل	الإكليل فی استنباط التّنزيل
الإيضاح	الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه
بداية المجتهد	بداية المجتهد و نهاية المقتصد
البرهان	البرهان فی علوم القرآن
البيان	البيان فی غريب إعراب القرآن
تفسير ابن عبّاس	تنوير المقياس فی تفسير ابن عبّاس
تفسير ابن كثير	تفسير ابن كثير
تفسير أبی السّعود	إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم
التّفسيرات الأحمديّة	التّفسيرات الأحمدية فی بيان الآيات الشّرعيّة
تفسير بغویّ	معالم التّنزيل
تفسير بيضاویّ	أنوار التّنزيل و أسرار التّأويل
تفسير طبریّ	جامع البيان عن تاويل آي القرآن
تفسير قرطبیّ	الجامع لأحكام القرآن
تفسير نسفیّ	مدارک التّنزيل و حقاق التّأويل
تفسير نيشابوریّ	غرائب القرآن و غائب الفرقان
روح المعانی	روح المعانی فی تفسير القرآن العظيم و السّبع المثانی
زاد المسير	زاد المسير فی علم التّفسير
الشّفاء	الشّفاء بتعريف حقوق المصطفىٰ
الصّمصام	الصّمصام فی أصول التّفسير
العكبریّ	إملاء ما منّ به الرّحمٰن من وجوه الإعراب و القرآات فی جميع القرآن
كتاب الشّبيه	كتاب الشّبيه على الأسباب الّتی أوجبت الاختلاف بين المسلمين فی آرائهم و مذاهبهم و اعتقاداتهم
الكشّاف	الكشّاف عن حقائق التّأويل و غوامض التّنزيل

المبسوط	المبسوط فى القرآات العشر
مرام الكلام	مرام الكلام فى عقائد الإسلام
المستدرک	المستدرک على الصّحيحين
مفحمات الأقران	مفحمات الأقران فى مبهمات القرآن
مفردات الدّامغانى	إصلاح الوجوه و النّظائر فى القرآن الكريم
النّهرالمادّ	النّهر المادّ من البحر المحيط
نيل المرام	نيل المرام فى تفسير آيات الأحكام

أعلام الرجال

أعلام النّسآء

القبائل و الشّعوب

أعلام الكتب

الأماكن